

\* (الجزء الاول) \*

من حاشية العالم العلامة المحقق الفهامة الشيخ

مصطفى نجم - دة رفة الدسوقى - على - من

مغنى اللبيب للإمام الفـدرة ابن

هشام الانصارى تـمـدهما

الله برحمته وأسكنهما

فـسـجـ جـنـته

آمين



(وهم امشه من مغنى اللبيب المذكور)



### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مانح الصواب والصلاة والسلام على من أوتي الحكمة وفصل الخطاب وعلى آله وأصحابه الأنحاب  
وأتباعه وجميع الأنحاب (أما بعد) فيقول العبد الفقير مصطفي محمد عرفة الدسوقي الماسكي غفر الله ذنوبه  
وستر عيوبه لما رأيت نسخة متن المغني التي بخط والدي عليه سبحانه الرحمة والرضوان عليها أتقيد بمقدمة  
تعين على مطالعة الكتاب وخفت عاينها من الضياع جاني على نجر يدها خوافي المحبين لي ولو ألد أطال الله  
عمرهم وورزقهم حسن الخاتمة فاستقرت الله سبحانه وتعالى الذي لا يخيب من استخاره وشرعت في ذلك ترتيبها  
على منوال المتن فقلت قال المؤلف رحمه الله (قوله أما بعد الخ) أما إذا تأملنا التوكيد وتارة بحجاءه التفصيل  
وتارة لا ووجه كونها ملازمة للتوكيد أنه إذا أراد زيادة أصل المعنى كقيام زيد فيل زيد قائم فإذا أراد توكيد  
ذلك قيل أما زيد قائم أي أنه قائم ولا محالة وذلك لأن المعنى كما قال سيدي به مهم ما يمكن من شيء فزيد قائم  
فقد أفادت أن ذلك المعنى معلق على وجود شيء مما هو محقق والمعلق تابع للمعلق عليه اه تقرير دردير  
(قوله بعد) بالنصب لأن المضاف قد ذكر (قوله حمد الله) الحمد مخفوض باضانة الظرف اليه واضافة الحمد  
للجلالة من اضافة المصدر الى مفعوله أي حمدى لله (قوله حمد الله على فضاله) قد يقال أنه لم يتقدم منه  
حمد إلا أن يقال أنه قد تم ذلك لفظا ولا يقال أن مراده بالحمد مطلق الثناء وهو حاصل بالجملة لأنه يرده قوله  
والصلاة الخ اذ لم يتقدم منه صلاة اه تقرير دردير (قوله على فضاله) أي انعامه فهو حمد في مقابلة  
النعمة وهو أفضل من المطلق اذ ثاب عليه ثواب الواجب قيل أنه لا يوجد حمد مطلق اذ من أركانه المجود  
عليه وردبانه وان لم يوجد لفظا لمخوط في النية اه تقرير دردير أو المراد به ما ليس في مقابلة نعمة  
(قوله والصلاة) بالجر عطاف على حمد وهي الدعاء بخير لكن إذا أضيفت لله براد منها الرحمة والانعام وإذا  
أضيفت لغيره بقيت على حالها وهذا على لفظهم بانه معنى العطف اه تقرير دردير (قوله والسلام) اسم  
مصدر وانما لم يعبر بالمصدر ليناسب اسم المصدر قبله اه دردير (قوله سيدنا محمد) أصله المتولى للسواد

\*(بسم الله الرحمن الرحيم)\*  
الحمد لله رب العالمين والصلاة  
والسلام الأتمنان الاكملان  
على سيد المرسلين محمد  
خاتم النبيين وامام المتقين  
وعلى آله وصحبه أجمعين  
داعما الى يوم الدين قال  
سيدنا ومولانا وشيخنا الشيخ  
الامام العالم العلامة الاوحد  
رحمة الطالبيين عمدة  
البلغاء المعربين أبو محمد  
عبد الله ابن الشيخ جمال  
الدين يوسف بن هشام  
الانصاري الشافعي ثم  
الحنبلي تغمده الله برحمته  
واسكنه فسيح جنته \* أما بعد  
حمد الله تعالى على فضاله  
والصلاة والسلام على سيدنا

أى الجماعة الكثيرة أى العلة أى من له تعليم ولاية ثم أطلق على مطلق المتولى لعائل وتولية الانبياء على  
السواد من حيث ارشادهم للاحقة وقد تكون التولية من حيث ان المتولى تولى أمور الشريعة كسبادة  
العلماء وقد تكون بتولية الاحسان كما فى قول بعض \* بئذ وحلم ساد فى قومه الفقى \* اه دردير وهذا  
أحسن من قول بعض ان السيد يطلق على كذا وعلى كذا اذ يفيد أنه مشترك أو أنه خلاف الاصل (قوله دلى  
سيدنا محمد) تنازعه كل من الصلاة والسلام ويصح تعلّقها بحمل مقدرة واعتراض بأن مجىء الحال من المضاف  
اليه ليس بصحيح لان المضاف ليس مقتضى العمله أو جزء ما أضيف له أو مثل جزئه وأجيب بأن المضاف اليه  
هنا ليس فى معنى المضاف اذ التقدير مهم ما يمكن من شئ تأخر عن البسملة والخمسة الخ فيؤخذ من هنا أن المسائل  
أربع ويمكن أن يجاب أيضا بأنه يغتفر فى التابع ما لا يغتفر فى المتبوع (قوله محمد) الاولى قراءته بالرفع ليكون  
عمدة لابل الجرا لا يكون اسمه فضلا لانه يكون بدلا ولا بالنصب لان الرسم يأباه (قوله وعلى آله) وفى نسخة وآله  
والمراد بهم كل تبقى أى للشرك فيشمل العصاة (قوله فان أولى) ان هذا للتوكيد على توهم وجود شخص منكر  
أو انهم التزمين بين اللفظ لا للتوكيد وقوله فان أولى أى أحق وقوله فتترجمه أى تسأله والقراخ جمع قريحة وهى  
أول ما ينزح من البئر وكأنهم سموه بذلك لتبركهم به والمراد بالقريحة هنا الطبيعة السليمة وقوله وأعلى معناه  
أولى (قوله ماتنج) أى شئ يتنج أى تميل وهو ينجح النون فى الماضى والمضارع (قوله الى تحصيله الجوانح)  
المراد بالجوانح الضلوع من جهة الصدر وأطلقها وأراد القلب فالعلاقة الجوانح وقول الجمع بين أولى وأعلى فيه  
الجناس الا لا حق لتباعد الخرج وبين جوانح وقراخ شبه الاشتقاق على ما فسرناه قوله فتترجمه القراخ وتنجح  
الى تحصيله الجوانح الخ ويصح أن يكون فيه جناس الاشتقاق فيراد به قوله فتترجمه أى تستنبطه وقوله  
القراخ أى الذى ثبت لها القريحة فهى مشتقة حديثا وقوله تنجح أى تميل وقوله الجوانح أى القلوب المسائلة  
(قوله ما يتيسر) أى يتسهل وما واقعة على علوم وهى شاملة للادبية وغيرها وقوله معنى الخ المعنى ما معنى  
وقصد أى المقصود من حديث الخ وقوله المنزل الانسب قراءته بسكون النون ليناسب المرسل (قوله وينظم)  
أى يتبين (قوله المرسل) كالرسول فى انه يكره اطلاق كل غير مضاف للمولى كفى المقرر لشيخ الاسلام (قوله)  
فانهم الخ) دلة لكونه أولى وأعلى (قوله الابدية) أى المنسوبة للابد أى ما لا نهاية لآخرته والظاهر انه أراد  
بالسمادة النعيم (قوله الاعراب) يطلق الاعراب على علم النحو وهو علم بأصول يعرف به أحوال وأحوال الكماة  
وهو المراد هنا ويطبق على ما قابل البناء ويطبق على تطبيق المركبات على القواعد كما تقول مثلا عراب لى جاء  
زيد أى طبق القواعد على هذا الجزئى وبين لى أنه مندرج تحتها (قوله الهادى) أى الدال وقوله الى صوب  
هو فى الاصل المطر والصواب هو الموافقة للواقع أو الاستقامة فيكون اما شبه الصواب بالسحاب على طريق  
الاستعارة بالكناية واثبات الصواب استعارة ما باق على معناه لم يقصد به الاتقوية الاستعارة أو انه مستعار  
لطرف الصواب بجماع حصول النفع المبهج للنفوس ويصح أن يكون من اضافة المشبهة للمشبهة أى  
الصواب الذى هو كالصواب اه تقرير شيخنا دردير ثم ان اسناد الهداية لعلم الاعراب مجاز وفى صوب  
الصواب شبه جناس الاشتقاق (قوله فى عام تسعة وأربعين) الاضافة على معنى اللام والمراد السنة  
الاخيرة منها القريئة دلى ذلك فصد ناريخ الكتاب فضبط الواقعة بعين الاخبار والاولو أراد أى عام منها كما يفيد  
جوهر اللفظ لم يحصل منه بطا للواقعة أو قوله فى عام تسعة الخ أى فى آخر عام من تسعة وأربعين وهذا العام هو  
عام الوباء الكبير الذى أخفى غالب أهل مصر (قوله فى ذلك) أى فى علم الاعراب (قوله منور من أرجاء  
قواعد الخ) يحتمل أنه أراد به قوله منور من زلا لا شك كالولكن يرتكب التجريد ويراد منه مطلق  
مزيل والحال هو المشكل والار جاء جمع رجا يكتب بالالف لانه واوى يقال لنا حيتى البئر رجوان فيدخل  
المعنى مزىلا كل ظلمة عن قواعد الخ كالارض صاحبة الار جاء فشبهه القواعد بالارض استعارة بالكناية

وعلى آله فان أولى  
ما تترجمه القراخ وأعلى  
ما تنجح الى تحصيله الجوانح  
ما يتيسر به فهم كتاب الله  
المنزل وينضح به معنى حديث  
نبيه المرسل فانهم الوسيلة  
الى السعادة الابدية والذريعة  
الى تحصيل المصالح الدينية  
والدينية وأصل ذلك علم  
الاعراب الهادى الى صوب  
الصواب وقد كنت فى عام  
تسعة وأربعين وسبع مائة  
أنشأت بمكة زاده الله شرفا  
كتابا فى ذلك منور من أرجاء  
قواعد كل حالك ثم اننى

واثبات الارجاء تخييل ووجهه الشبه بين القواعد والارض الثبوت والرسوخ في كل ويحتمل أنه من  
 اضائة المشبه به للمشبه أى القواعد التى هى كالارجاء في سعة كل وقوله من أرجاء قواعد متعلقة بكل  
 حال والحال في الاصل الفلمة والمراد هنا المسائل الصعبة وقوله من نور الاستعارة لئلا أى مزيل لكل ظلمة من  
 ارجاء الخ وقوله قواعد أى القواعد المذكورة فيه والافالقواعد دلالة على الكتاب اه دردير (قوله  
 قواعد) جمع قاعدة وهى لغة الثابت واصطلاحاً قضية كلية يتعرف منها أحكام جزئيات موضوعها وطريق  
 التعرف أن تأتى بقضية أى مقدمة سهلة الحصول يتجهلها صغرى وتجعل تلك القضية كبرى ينتج المطالب  
 ووجه كونها سهلة الحصول أن تأتى بجزئى من افراد موضوع تلك القضية وتحمل عليه موضوعها (قوله  
 أصبت به) أى تلف أو ذهب معنى هو وغيره أعم من أن يكون مالا أو كتباً (قوله فى منصرف) يحتمل أنه مصدر  
 أى فى ذهائى وحينئذ يكون قوله الى مصر متعلقاً به ويحتمل أنه ظرف زمان وحينئذ يكون متعلقاً بمحذوف أى  
 ذاهب الى مصر (قوله فى خير بلاد الله) أى مكتوب هذا بناء على أحد القولين فى المسئلة أو انهم اخير البلاد بعد  
 المدينة (قوله شمرت) جواب لما ان جعلت حرف شرط أو علمتها ان جعلت اسماً بمعنى حين والتشهير فى الاصل  
 رفع الثوب أى رفعت الساتر عن ساعد الاجتهاد فالمفعول محذوف ان لم ينزل الفعل المذكور ومنزلة الا لا لزوم  
 والا فترول أى فعلت التشهير (قوله الاجتهاد) شبه اجتهاده بشخص شديد الاهتمام بالعمل النافع واثبات  
 الساعد له الذى لا يكمل العمل الا به تخييل والتشهير ترشيح (قوله ثانياً) صفة مقدرة اما طرف او مصدراً زماناً  
 ثانياً وتشهيراً ثانياً فهو اما طرف او مفعول مطابق ويحتمل أنه اسم فاعل من ثنى فيكون حالاً من فاعل شمرت  
 وقوله العمل هو اخص من الفعل لانه ما كان ناشئاً عن روية بخلاف الفعل وقوله لا كسلاً لا نفي للكسل  
 الاصل والتوائى هو التكاسل الطارئ فالمصنف قد نفي عن نفسه كون الكسل صفة له لا بائنة ولا حادثة فانتفى  
 أصلاً أما الاول فن قوله لا كسلاً وأما الثانى فن قوله ولا متوانياً لانه اسم فاعل من توائى فهو لمن قام به الفعل  
 على معنى الحدوث (قوله واستأنفت العمل) أى وجدت العمل أى التأليف للمعنى (قوله لا كسلاً) بكسر  
 السين عطف على حال مقدرة أى ناشطاً لا كسلاً وهو صفة متشبهة كفعل وهى تفيده الدوام والثبات أى ليس  
 عندى اصل الكسل فهو نفي للكسل الاصل ولا نجعله صيغة بمبالغة لانها تقيده نفي الكثرة فاصل الكسل  
 موجود ولم يخاف توهيم طر والكسل له دفعه بقوله ولا متوانياً (قوله ووضع) أى جعلت وأثبتت  
 وقوله التصنيف هو فى الاصل جعل الشئ أصنافاً غير مضموم بعضها لبعض كجعل أحكام الطهارة على حدة  
 والصلاة على حدة ولا يخطأها فى بعضها والمراد هنا المصنف أى المميز بعضه عن بعض بالتراجم الا أنه صار الاثنان  
 حقيقة عرقية التصنيف والتأليف بمعنى وهو ضم الكلام لبعض مطلقا و قيل ان التصنيف بتكار العلوم (قوله  
 احكام) أى اتقان (قوله وترصيف) أى جمع (قوله مقولات الخ) شبه مسائل الاعراب ببيت مغلق والافتتاح  
 واثبات القفل تخييل ويصح أن تجرى الاستعارة فى القفل فشبه الاشكال بالقفل واستعار القفل للشكال  
 واشتق من القفل مقولات بمعنى مشكلات وقوله فانتحتها ترشح مستعار لالزاله فشبه ازاله الاشكال بالقفل  
 واستعار اسم المشبه به للمشبه واشتق من القفل فتح بمعنى أزال الاشكال (قوله فانتحتها) أى بصيغة افتعل اشارة  
 للمعانة أى أنه لم يفتحها بسهولة بل بمعاناه ونسعى (قوله ومعضلات) أى مشكلات (قوله يستشكها) أى  
 يستصعبها الطلاب المراد بهم ما يشيل العلماء (قوله ونقحتها) أى خلصتها مما يكره من الاشكال والالتباس (قوله  
 وأغلاطاً) جمع غلط وهو خلاف الصواب (قوله وأصلحتها) أى بحيث يبين ما قال ويقول الصواب كذا وليس  
 المراد أنه يجب عنه لان الغلط خلاف الصواب ومتى كان يمكن الجواب عنه لا يكون كذلك تأمل (قوله فدرونك  
 الخ) القاء فاء الفصيحة وهى المشعرة بشىء طعناً أى اذا كان الامر كذلك فدرونك وقيل هى الغيدة لسبب قبلها  
 ودونك اسم فعل وكأما معموله وانما لم يصر مع أن المقام له انصافاً للتعظيم وتقوية دأبى الامور وكان القياس

أصبت به أو غير فى منصرف  
 الى مصر ولما من الله تعالى  
 على فى عام ستة وخمسين  
 بمعاودة حرم الله والمجاورة فى  
 خير بلاد الله شمرت عن ساعد  
 الاجتهاد ثانياً واستأنفت  
 العمل لا كسلاً ولا متوانياً  
 ووضعت هذا التصنيف على  
 أحسن احكام وترصيف  
 وتبعت فيه مقولات مسائل  
 الاعراب فانتحتها ومعضلات  
 يستشكها الطلاب  
 فوضعها وقطعتها وأغلاطاً  
 وقعت لجنائى من العربيين  
 وغيرهم فنهت عليها  
 وأصلحتها فدرونك كتاباتشد  
 الرجال فيها دونه وتقف عنده



على هذا أن يحكيه باللام العهدية لكنه نكره فتحمل الشبهة ويحتمل أن مفعوله محذوف أي قد نكره كما بحال  
موطئة والرجل جمع رجل يطلق على ما يستصعبه الإنسان في سفره من الأثاث وعلى رجل البير وهو أصغر من  
القطب وهو كناية عن التعظيم وفي قوله فيمدونه سبيعية أي تشدد الرجال بسبب ما دونه فكيف به هو وحول  
الرجال جمع فحل وهو الكريم من ذكور الأبل والمراد هنا أعظم الرجال همة وأعلامهم شأنًا (قوله ولا يمدونه)  
أي لا يجاوزونه لكتاب أحسن منه إذا ليس أحسن منه (قوله إذا كان) عمله لقوله تشد الخ (قوله في هذا  
الغرض) أي الأمور السابقة التي تتبعها (قوله ينسج) بكسر السين وضمة هاء مضارع نسج أي يضم السدي على  
العمدة وقوله على منواله المنوال هو الخشبة التي يقال لها المطاوى والضمير راجع للوضع بمعنى الموضوع  
الذي هو اللغني فشيء تاليقه بقزاة ثوب وقوله على منواله ترشيح مستعار لاطريقته (قوله ومما حثني الخ) الواو  
لاستئناف ولا يصح جعلها للعطف إذ لو عطف على فدو لكان لا يناسب لما يلزم عليه من عطف الجملة الخبرية  
على الانشائية وإن عطف على إذ كان لا يصح لأن المعطوف على الالة علة وهذه الجملة ليست علة والخث هو  
الخص على الشيء مع الجمل على فعله بتأكيد وقوله على وضعه أي تاليقه أي الكتاب المفهوم من قوله ووضع  
هذا التصنيف (قوله في معناه) وهو علم الأعراب وفي نسخة في هذا الغرض (قوله بالأعراب) المراد اللغوي وهو  
الابانة والأطهار والمراد بالثاني الاصطلاح وهو علم النحوي لكن الأضافة في قواعد الأعراب للبيان إذ علم النحو  
هو القواعد ويصح أن يراد به أجزاء المركبات على ما تقتضيه الصناعة النحوية (قوله الألباب) جمع باب بمعنى  
العقل (قوله وسار) أي عم (قوله مع أن) متعلق بحسن أو بسار على سبيل التنازع (قوله أودعته) أي وضعته  
(قوله ادخرته) أصله ادخر من الذخر على وزن فاعل قلبت تاء الفعل الدال كالجو القاعدة وأبدلت الذا لالا  
وأدغم أحد المثليين في الآخر ويصح أن تبدل الدال ذالا وتندغم ويصح أن يبين كلا الحرفين (قوله عنها) أي  
لم أودعها فيها (قوله كشذرة الخ) تطابق على القطعة الصغيرة المنقطعة من معدن الذهب قبل اذابتها وتطابق على  
البرازة الصغيرة وهو المراد هنا بدليل قوله عقد والعقد هو القلادة والخمر هو محل العقد من الصدر (قوله  
كقطرة) أي نقطة من قطرات الخ اعترض هذا بان المناسب للترقي بل كقطرة من بحر لأنه ترقى في القلة وهذا  
يفيد أن ما قال (قوله وهاتنا الخ) أدخلها التنبيه على الضمير المنفصل وخبره ليس اسم اشارة فمع ذلك  
كما ينبغي بيانه في حرف الهاء وقد وقع له ذلك في ثلاثة مواضع إلا أن يجاب بأنه مشى فيها على ما جوزه بعضهم (قوله  
بما أسهرته) أي بما ادخرته ولم أودعها في شيء من التأليف (قوله قرنته) أي ثبت في قراره والمراد قرنته في ذهني  
أو أن فيه مجاز الأول وليس المراد أنه قرنته سابقا لأنه بعيد ومثله يقال في وحررت أي هذبته وخلصته (قوله  
فوائده) أي معانيه وقوله لا ذاهم جمع فهم وهو الادراك والمراد هنا آلتهم وهو الذهن (قوله فرائده) جمع فريدة  
وهي اللآلئ الثمينة والمراد هنا المسائل النفيسة (قوله الثمام) ثبت لطيف له خصوص أو شيء يشبه الخوص  
فشيء الالفاظ السهلة بطرف الثمام بجامع الانحذ بسهولة من كل شيء إلى طريق الاستعارة التصريح بوجه  
أن يكون في الكلام استعارة ثمانية فشيء حالة وضع المعاني في ألفاظ سهلة بحالة زائدة على أطراف ثمام (قوله  
بأدنى المسام) أي توجبه (قوله سائل من الخ) سائل يتعدى إلى مفعولين بنفسه في مفعوله الأول والثاني قوله أن  
يغفر وتارة يتعدى إلى الأول بنفسه وإلى الثاني بمن نحو يسألونك عن الأهلة (قوله خيمه) أي طبعته وسريره  
(قوله من داء الحسد) اتمان إضافة المشبهة للمشبه فقد شبهه بالداء الذي يشبهه الجسد أو أن الاضافة بيان  
(قوله أدعى) أي جالده والمراد قلبه لأن الحسد إذا كان في القلب يظهر بالبدن (قوله إذا دثر) من باب نصر وله  
مصدران دثر ودثروا وهذا الظرف متعلق بسائل قال الدماميني وفيه ان السؤال الآن والعثور استعابا  
فالاولى تعلقه بيقعثر (قوله طغى به الفلم) أي وقع خطأ بسبب القلم (قوله أوزلت به القدم) زلة القدم خروجهما  
غلبة عن الموضع الذي حقه أن تثبت فيه وهما كناية عن صدور ما ينبغي وقوع الخطأ (قوله أن يغفر) من

فحل الرجال ولا يمدونه إذ  
كان الوضع في هذا الغرض  
لم تسمح قرينة بمثاله ولم  
ينسج ناصح على منواله ومما  
حثني على وضعه أنني لما  
أنشأت في معناه المقدمة  
الصغرى المسماة بالأعراب  
عن قواعد الأعراب حسن  
وقعها عند أولى الأبواب  
وسار نفعها في جماعة الطلاب  
مع أن الذي أودعته فيها  
بالنسبة إلى ما ادخرته عنها  
كشذرة من عقدنحر بل  
كقطرة من قطرات بحر  
وهاتنا بأصح مما أسهرته  
مغيب لما قرنته وحررت  
مقرب فوائده لا فها م واضع  
فرائده على طرف الثمام  
ليتناها الطلاب بأدنى المسام  
سائل من حسن خيمه وسلم  
من داء الحسد أدعى إذا  
عثر على ثغري طغى به القلم  
أوزلت به القدم أن يغفر

ذلك في جنب ما ثبت اليه من البعيد ورددت عليه من الشريد وأرحته من النعب وصيرت القاصي ينسأديه من كذب وأن يحضر قلبه ان الجواد قد يكون وأن الصارم قد ينوب وأن النصار قد تحبو وأن الانسان محل النسيان وأن الحسنات يذهبن السيئات ومن ذا الذي ترضى سبحانه كلها \* كفى المرء نبلا أن تعد معايبه ٦ ويخصر في غمانية أبواب \* الباب الأول في تفسير المفردات وذكر أحكامها \* الباب الثاني في تفسير الجمل

وذكر أناسها وأحكامها \* الباب الثالث في ذكر ما يتردد بين المفردات والجمل وهو الفارق والجوار والمجرور وذكر أحكامها \* الباب الرابع في ذكر أحكام يكثر دورها ويكثر بالعرب جهلها \* الباب الخامس في ذكر الواجهة التي يدخل على المعرب الخلل من جهتها \* الباب السادس في التحذير من أمورا شتهرت بين العرب والصواب خلافها \* الباب السابع في كيفية الاعراب \* الباب الثامن في ذكر أمور كناية يخرج عنها ما لا يشعر من الصور الجزئية \* واعلم اني تأملت كتب الاعراب فاذا السبب الذي اقتضى طولها ثلاثة أمور \* أحدها كثرة التكرار فأنتم الموضع لفائدة القوانين الكناية بل للكلام على الصور الجزئية فتراهم يتكلمون على التركيب المبهين بكلام ثم حيث جاءت نظائره أعادوا ذلك الكلام ألا ترى أنهم حيث مر بهم مثل الموصول في قوله تعالى هدى لامة متقين الذين يؤمنون بالغيب ذكروا أن فيه ثلاثة

الغفرو وهو الستر ولم يعبر ببغفر إشارة بقوة وشدة أي يستتره ستر اقويا (قوله في جنب الخ) أي يجعل المساري مدفونة في جانب المحاسن بحيث يكون هذا الجانب مغطيا للثالث وسائر اعلمها (قوله من البعيد) أي ما قربت له من البعيد أي المعنى البعيدة لا لفهام (قوله الشريد) أي المشتت في الكتب (قوله وأرحته) الواو لا عطف لكن على المعنى من عطف على على علامه مأخوذة مما سبق أي لاني فعلت به ما سبق وأرحته ولا يصح عطفه على قربتمنا بلزم عليه من حذف العائد المجرور بما لم يحجر به الموصول ان جعلت ما موصولة أو يكون في الكلام حذف ما ان جعلت مصدرية (قوله ينسأديه من كذب) أي بقر به وهذا كناية عن قرب المعاني للفهام (قوله وان يحضر) عطف على أن يغفر وقوله ان الجواد مفعول يحضر والجواد الفرس الجيد وقوله يكبو أي يسقط والصارم السيف وقوله ينوب أي يتقاعد عن القطع وقوله تحبو أي تطفأ وقوله محل النسيان أي لانه مأخوذة منه أي واذا استخضر هذه الامور كلها يغتفر ما وجدته (٩) وهذه الجمل معطوفة على قوله وان يحضر وفيها تلخيص للمثل الذي تقوله العرب وفي الاخبار اقنيس (قوله ومن ذا الذي الخ) المرعيص أن يكون بالنصب مفعول كفى وأن تعد معايبه في محل رفع فاعل وأن يكون برفع فاعل وأن تعد معايبه بدل اشتمال (قوله واعلم الخ) الواو للاستئناف أو عاطفة على قوله فدونك لكن يبعد من جهة كثرة الطول والقصد من هذه المقدمة بيان أن مراده خدمة كتاب الله بكتاب مشتمل على قواعد كناية لا كالكتب المشتملة على التكرار والتطويل (قوله اني تأملت كتب الاعراب) أي تأملت سبب طول كتب الاعراب بدليل قوله فاذا السبب الخ (قوله فانها) أي كذب الاعراب وهذا كله لما قبله أي وانما كرروا لان الخ (قوله القوانين) أي القواعد وقوله بل للكلام الخ أي فينبذ لابد من التكرار فكما جاءت كلمة أعز بوهو لو تقدمت نظيرتها فورا (قوله على الصور) أي على اعرابها (قوله التركيب المعين) أي مثل هدى لامة متقين الذين الخ فيعربون الذين اما بالرفع على أنه مبتدأ خبره ما بعده أو خبر لمحذوف والنصب على أنه في الاصل نعت وقطع للنصب وبالجر على أنه نعت تابع (قوله حيث مر بهم) أي وقت مرهم الموصول في قوله تعالى هدى الخ زميل الموصول في هذه الآية ما في النمل أول لقمان وقوله ذكرنا الخ أي فينبذ يحصل التكرار (قوله في قوله تعالى) أي حيث مرهم الموصول في قوله تعالى ومثله (قوله ذكر وافييه ثلاثة أوجه أيضا) هي كون أنت تأكيد للضمير المنصوب وكونه فصلا وكونه مبتدأ مخبرا عنه بما بعده وقوله أيضا كلمة لا تستعمل الامع شيئين بينهما تناسب ويمكن استغناء كل منهما عن الآخر هي مصدر آض بمعنى رجع فهي منصوبة على المصدرية أو على الحالية فالمعنى على الاول وأرجع الى الاخبار عنهم بثلاثة أوجه رجعوا وان كانت غير الثلاثة الاول وعلى الثاني فالعنى وأخبر بما تقدم حال كوني راجعا الى الاخبار بذكر ثلاثة أوجه عنهم (قوله وجهين) وهما كونه تأكيدا وكونه فصلا وكونه مبتدأ أن نصب ما بعده (قوله اذا أعرب فصلا) أي اذا جعل معربا بحسب المحل (قوله له محمل) أي في جواب أنه محمل ويكررون ذكر الخلاف كلام مستأنف وقوله والخلاف معطوف على الخلاف قبله (قوله أم لا محمل له) أم منقطعة للمجرد الاضرب أي بل لا محمل له أصلا ولا يست متصله عاطفة على ما سبق وحينئذ فلا يقال ان قوله أم لا محمل له لا ينافي مع اعرابه فصلا (قوله في كون المرفوع فاعلا) أي بفعل محذوف دل عليه ان ذكر عند سيبويه وأكثر البصريين وقوله أو مبتدأ أي والخبر ما بعده وهو قول الكوفيين (قوله أو ان) أي أو بقادان الشرطية

أوجه وحيث جاءهم مثل الضمير المنفصل في قوله تعالى انك أنت الصميع العليم ذكر وافييه ثلاثة أوجه أيضا وحيث جاءهم مثل الضمير المنفصل في قوله تعالى كنت أنت الرقيب عليهم ذكر وافييه وجهين ويكررون ذكر الخلاف فيه اذا أعرب فصلا له محل باعتبار ما قبله أم باعتبار ما بعده أم لا محمل له والخلاف في كون المرفوع فاعلا أو مبتدأ اذا وقع بعد اذا في نحو اذا السماء انشقت أو ان (٩) قوله وهذه الجمل معطوفة الخ الظاهر انها معطوفة على ان الجواد كما لا يخفى اه

في نحو وان امرأته أضافت أو الظرف في نحو أو في الله شك أول في نحو ولو انهم صبروا ٧ وفي كون أن أو ان وصلتهما بعد حذف الجار في

نحو شهد الله أنه لا اله الا هو ونحو حصرت صدورهم أن يقاتلوكم في موضع خفض بالجار المحذوف على حذف قوله \* أشارت كايب بالاكف الاصابع \* أو نصب بالفعل المذكور على حذف قوله \* فيه كما عمل الطريق الثعلب \* وكذلك يكرر زون الخلاف في جواز العطف على الضمير الجسري ومن غير العادة الخافض وعلى الضمير المتصل المرفوع من غير وجود الفاصل وغير ذلك مما إذا استقصى أمل القلم وأعقب السأم فجمعت هذه المسائل ونحوها مقرررة بحررة في الباب الرابع من هذا الكتاب فعملت بما رجعت فانك تجده كثيرًا وساعتنق منه ومنه لا سائغا ترده وتصدر عنه \* والامر الثاني ايراد ما لا يتعلق بالاعراب كالكلام في اشتقاق اسم أهو من السمة كما يقول الكوفيون أو من السمة كما يقول البصريون والاحتجاج لكل من الفريقين وزجج الراجع من القولين وكالكلام على ألفه لم حذف من البسملة خطأ وعلى باء الجر ولا مالم كسرنا لفظا وكالكلام على ألف ذا الاشارة أزانة هي كما يقول الكوفيون أم متعاقبة عن بآهي عين واللام ياء

أي فيكون فاعلامذهب البصريين أو أكثرهم وأما كونه مبتدأ على الخصوص بحيث لا يجوز جعله فاعلا فلم أعلم فائلا به نعم الكوفيون يجوزون فيه ثلاثة أوجه أن يكون فاعلا بمحذوف يفسره المذكر كور كما يقول البصريون وأن يكون فاعلا بالفعل المتأخر لانهم لا ينحاشون تقديم الفاعل على رافعه وأن يكون مبتدأ (قوله في نحو الخ) أي ويكررون ذكر الخلاف في نحو أو في الله شك فوجب كونه فاعلا لقوله ابن هشام الاندلسي عن الأكثرين وأما كونه مبتدأ فلا أعلم أحدا قال بوجوبه ثم قال بعضهم الارجح كونه مبتدأ ويجوز أن يكون فاعلا وعكس ابن مالك (قوله أولي) أي أو بعدلوا أي لكونه فاعلا بمحذوف أي ثبت مذهب كوفي وكونه مبتدأ مذهب سيدييه وجعاعة (قوله أشارت كايب) أي إلى كايب وشطر البيت الأول \* إذا قيل أي الناس شرقيلة (قوله الاصابع) فاعل أشارت وقوله بالاكف حال منه أي أشارت الاصابع حاله كونهم مع الكف أي فلاشارة بمجموع الاصابع والاكف وفيه ضرب يندم لهذه القبيلة (قوله كما عمل الخ) قبله \* لدنهم زالكف بعمل مثله \* فيه كما عمل الخ وقوله فيه يعمل أي يضطرب وقوله لدن أي ربح لدن لين وقوله على حذف قوله أي في مطابق الجر بالمحذوف لافي خصوصية الجريه من حيث كونه شاذًا والاقاليت شاذ لان حذف الجار فيه وفي الآخر كذلك ليس مع وجود أن أو أن بخلاف ما في الآية بين فابس بشاذ (قوله وكذلك يكررون الخلاف في جواز العطف الخ) الجواز مطلقا مذهب الكوفيين ونونس والاختش والمنع في السعة الجواز في الضرورة مذهب أكثر البصريين (قوله أمل القلم) أي أحدث فيه السامة (قوله تجديده) وفي نسخة فيه الخ شبه الباب الرابع فيما حواه من كثرة المعاني مع سهولتها بأرض متسعة فيها كثر ومنهل على طريق المكنية واثبات الكثرة تخيل أو شبه مسائل هذا الباب بذكر على طريق الاستعارة المصروفة وتتفق منه ترشيح ثم شبه المسائل أيضا بمنهل واستعار المنهل لها على طريق المصروفة وتصدر ترشيح اه تقرير دردير (قوله ابرادما لا يتعلق بالاعراب) أي ابرادشي لا يتعلق أي فذكرها فاضول وخروج عن الموضوع وان كان فيه فائدة (قوله كالكلام) أي كإيراد الكلام وقوله اسم أي هذا اللفظ وقوله أهو حال من اسم أي حال كونه مقولا في السؤال عنه أهو الخ (قوله من السمة) أي العلامة وأصلها هو سم حذف الفاء وهي الواو وعوض عنها التاء (قوله من السمو) أي العلوي فاصله سم وهو من قبيل المحذوف لانه اعتبارا بطا وقوله البصريون نسبة للبصرة مثلثة الباء والنسبة اليها بكسر الباء وفتحها ولا يجوز ضمها لان النسب سماعي (قوله والاحتجاج الخ) حاصل ما احتج به الكوفيون ترجح باعتبار المعنى فان كون الاسم علامة على المسمى يعرف بها أظهر من كونه رفعة للمسمى وان كان يمكن أن يؤول رفعة المسمى بأن المراد رفعه واطهاره عن غيره فراجع الى الاول وترجح قول البصريين باعتبار اللفظ ما سمع في الجمع أسماء وأسام وأصل أسماء أسماء وأصل أسام اسامى وأسامى أصلها أسامو وفي التصغير سمى لاوسيم وأصل سمى سميو وجاء في الاسم لغة سمى كهدى فكل ذلك شهد لكونه من السمو وادعاء القلب في الجمع بعيد (قوله وكالكلام) أي وكإيراد الكلام على ألف اسم حال كونهم مقولا في السؤال عنهم حذف وجوابه انما حذف للتخفيف ولول في اللفظ وقد دل عليها في الخطا بطويل الباء في بسم (قوله خطا) أي لم حذف خطها أي صورتها التي تكتب بها فهو وتغير بحول عن النسبة الواقعة في جملة حذف (قوله لم كسرنا) أي مقولا في السؤال عنهم لم كسرنا وجوابه قصد موافقة حركتها أثرها الناشئ عنها وقوله لم كسرنا لفظا أي لم كسر لفظها فهو وتغير (قوله من مكي بن أبي طالب) هو قير والي توجه لقرطبة وأخذ العلم بها وأتى مصر مرارا وكان من الافاضل في النحو والقرا ان (قوله مع أن هذا ليس من الاعراب) أي فضلا عن كونه مشكلا وقوله من الاعراب حال من شيء أي ليس ما ذكر في شيء حال كونه من الاعراب وفي زائدة أي ليس شيئا (قوله اذا ذكر الكلمة) أي القرآنية (قوله ذكر تكسيرا) أي جمعها جمع تكسير

أخرى محذوفة كما يقول البصريون والحب من مكي بن أبي طالب اذا ورد مثل هذا في كتابه الموضوع لبيان مشكل الاعراب مع أن هذا ليس من الاعراب في شيء وبعضهم اذا ذكر الكلمة ذكر تكسيرا وتصغيرها وتأنيها وتذكرها وما ذكر فيها من اللغات وما روي من القرآت

وان لم ينبنى على ذلك شيء من الاعراب \* والثالث ٨ اعراب الواضحات كالابتداء وخبر والفاعل ونائبه والجار والمجرور والعاطف

(قوله وان لم ينبنى على ذلك شيء من الاعراب) أى وذلك كما تطوّل لايحصل به فائدة في الغرض (قوله والثالث) أى من الامور المتقدمة قال الدماميني وانظر لم أتى بالموصوف في الاول وحذف العاطف وهدنا في به وحذف الموصوف (قوله اعراب الواضحات) مراده بالاعراب اجزاء المركبات على القواعد سواء كانت المفردات معربة كالفاعل أو مبنية كالعاطف اه تقر بردد ر (قوله الحوفي) بفتح الحاء نسبة للحوف ناحية من اعمال مصر في قطر بليس وباده تسمى شبرى الخلة (قوله ويقرن) أى يتعود (قوله في المجالس) أى وهي المسماة بالذاكرة (قوله ما اردته) أى قصده (قوله واعتمدته) أى قويته (قوله في تعلم الاعراب) أى النحو وقوله استمسك منه أى من الاعراب وقوله باونق الاسباب أى القواعد لان السبب في الوصول الى غيرها (قوله استمد الصواب) أى اطاب المداى الامداد والصواب خلاف الخطا وقوله يحفظني أى يجعاني ذا حظوة ومنزلة عنده (قوله يجزىل الثواب) أى بالاثواب الجزيل العظيم وهو متعلق بحفظي

\*(الباب الاول في تفسير المفردات)\*

اى بيان المعاني التي وضعت هي لها سواء كن وضعا لغويا وعرفيا يشمل الجاز (قوله وذكر احكامها) اى كتابتها وحذفها وزيادتها (قوله وأعني الخ) لما كان لفظ المفردات عاما ومراد المصنف الخصوص اى المصنف بما بين مراده بقوله وأعني بالمفردات الحروف أى افرادها بالمفردات شيء مخصوص لا كلها اذ لا يتكلم عليه الا في كتب اللغة كشجر للجسم النامي وانسان للجسم النامي الحساس ومراده بالحروف ما كان معناها في غيرها وقوله من الاسماء أى غير الظروف كمن وما الاستغناء ميتين والظروف أى الاسماء الظروف كاذوا فالعاطف مغاير اوانه خاص والنكته الاعتناء بها الكثرة دورانها (قوله وما) أى شيئا تضمن ضميره عائده على ما وقوله معناها أى معنى الحروف (قوله من الاسماء والظروف) حال من ضمير تضمن العائده على ما ومن بيانية لها (قوله فانها المحتاجة) الفاعلية وهي في المعنى بمنزلة لام العلة لانه لا معنى وقوله الى ذلك أى ما ذكر من التفسير وذكرا الاحكام (قوله على حروف المعجم) أى حروف الخط المعجم وهو من اضافة المدلول للـدال لان الاجماع وهو النقط متعلق بالخط واطلاق المعجم عليها من باب التغليب لان المنقوطة من الحروف خمسة عشر حرفا وهي اكثرها وانما كان النقط من صفات الخط لان الحروف أصوات مشتملة على مقاطع ومراده بالحروف ا ب ت ث الخ (قوله ليسهل تناولها) أى أخذها ومن المعلوم ان الاخذ انما هو في الامور المحسوسة ففي الكلام تجوز واثنان التناول تخييل (قوله خير تلك) أى غير المتضمنة معنى الحروف وقوله وافعال انما يقل غير ثلاث لان الافعال لم تتضمن معنى الحروف ومراده من هذه الاسماء كلا وكذا وبالافعال حاشا وعدا وخسلا واعلم ان قوله ور بما الخ ينافي ما قبله لان قوله لانها المحتاجة حصري فبعد أن غير هاليس يحتاج وقوله لميسر الحاجة يفيد أن غير السابقة محتاج والجواب ان المراد بالحاجة في الاولى ما بلغ غاية النهاية وهنما كان أدون بدليل قوله لميسر فانه يفيد الادونية (قوله الى شرحها) أى تلك الاسماء التي لم تنقد ارادتها والافعال

\*(حرف الالف)\*

\* أى هذا باب تفسير المعنى الذي تأتى له الحركات المبدوءة بالالف واذن حرف الالف بيانية والمراد بالالف الهمزة وانما سميت الف لانها تصوّر ألفا وأما الالف التي هي صوت هو التي الذي هو من حروف العلة فسميت بالالف بعد الواو (قوله الالف) ليس المراد خصوص الهمزة بل المراد كل ما ابتدئ بها أعم من أن تكون مفردة أولا (قوله على وجهين) أى طريقين وضربين (قوله أن تكون حرفا الخ) الضمير في تكون عائدا للالف والاختبار عنه بانه حرف باعتبار رسمها فهو مثل الباء حرف جر أى مسمى الباء في تركيب مثل قولك بزيد حرف

والمعطوف وأكثر الناس استعفاء لذلك الحوفي وقد تجتنب هذين الاسمين وأثبت مكانهما بما يتبصر به الناظر ويتمرن به الخطاط من ايراد النظائر التي آتت بالشواهد الشعرية وبعض ما اتفق في المجالس النحوية \* ولما تم هذا التصنيف على الوجه الذي قصده وتيسر فيه من لطائف المعارف ما أردته واعتمدته سميت بمعنى الباب عن كتب الاعراب وخطابي به لمن ابتدأ في تعلم الاعراب ولن استمسك منه باونق الاسباب ومن الله تعالى استمد الصواب والتوفيق الى ما يحفظني لديه يجزىل الثواب وايه أسأل أن يعصم القلم من الخطا والخطا والفهم من الزلل لانه أكرم مسؤول وأعظم مأمول

\*(الباب الاول)\*

في تفسير المفردات وذكرا احكامها وأعني بالمفردات الحروف وما تضمن معناها من الاسماء والظروف فانها المحتاجة الى ذلك وقد ترتيبها على حروف المعجم ليسهل تناولها وربما ذكرت أسماء غير تلك وافعال ليسر الحاجة الى شرحها

\*(حرف الالف)\*

الالف المفردة تأتي على وجهين \* احدهما أن تكون حرفا

جروها يقال مسمى الالف حرف ينادى به أو يقال ان الكلام على حذف مضاف والتقدير الالف اسم حرف  
ينادى الخ فهو يرجع للدول (قوله ينادى به القريب) أى لا البعيد والسر في ذلك ان نداء البعيد يحتاج لرفع  
الصوت والى مدته وهو يحصل بأن يكون فى آخره ألف والمعنيان منتقيان عن الهمزة فجعلت لنداء القريب  
اه دما مبنى (قوله ينادى به القريب) أى لان القريب لا يحتاج لمصوت والهمزة لا تدب صوت بخلاف  
البعيد فإنه يحتاج لمصوت وختم الحرف بالف وكلاهما منتقيان عن الهمزة (قوله ينادى به القريب) مبنى  
للمفعول ويصح بناؤه للفاعل والمراد منه من يتأذى منه النداء (قوله كقوله) أى امرئ القيس وصح عود  
الضمير عليه من غير تقدم لاستظهار الكلام لان الضمير يعود على من كان يعلم أن هذا أول وعدم العلم به ويكون  
الضمير عائداً الى القائل المفهوم من القول (قوله أفاطم) أى بافاطمة وهى عنزة محبوبة وهومرثم يفتح  
الميم على اللغة الفصحى وهى لغة من ينتظر الحرف المحذوف وقوله مهلا مفعول مطلق أى امهلى مهلا وقوله  
بعض معمول للمهلا على تضمينه تر كاي اتر كى بعض هذا التبدل بالدال المهملة أى التفتيح أى الاعراض مع  
نوع كبر وباقى هذا البيت \* وان كنت قد أزمعت صريحى فاجلى \* والازماع العزم والصرم يفتح الصاد القطع  
ويقال بالضم أيضاً والاجال هو الاحسان والدليل على أن الهمزة لنداء القريب ان الكلام مسوق فى  
المعاقبة وقوله طلب الفهم أى طلب المتكلم والسائل أن يفهم فخرج نحو افهم فإنه وان كان المراد به طلب  
فهم الا أنه ليس كذلك فليس استفهاماً وبهذا سقط ما قاله بعضهم ان الاستفهام يكون لطلب فهم المتكلم أى  
السائل أو فهم غيره كالخاضر وجعل الاستفهامات الواردة فى القرآن حقيقة (قوله ونقل ابن الجبار) هو  
شارح القية ابن معطى (قوله طلب الفهم) الظاهر أنه لا بد من تقييده بالادوات الخصوصية والاشتمل فهمنى  
فان الظاهر أنه ليس استفهاماً اصطلاحاً بل لغة تامل (قوله نحو أزد الخ) أى وذلك نحو أزد وأعنى نحو فهو  
مرفوع أو منصوب (قوله وقد أجبر الوجهان) أى كون الهمزة لنداء أو الاستفهام (قوله الحرمين)  
هما نافع المدنى وابن كثر المدنى أى وحرة كذلك فلا قصار على الحرمين تصور وقوله أمن هو فانت أى  
بتخفيف من وقد استبعد ابن عطية النداء فى هذه الآية لان المخاطب بما قبلها وما بعدهما النبي فيبعد النداء  
حينئذ لانه لا يوافق ما قبله وما بعده فالنداء معنى أجنبي من الآية واستبعاده هذا مبنى على ما فهم من أن  
المنادى أى فانت كان وليس كذلك بل المنادى النبي عليه السلام وحينئذ فلا بعد والمعنى يا من هو فانت الخ قل  
هل يستوى الخ وقوله فانت أى قائم بوظائف العبادات وقوله آتاه الليل أى ساعاته (قوله وكون الهمزة فيه)  
أى فى هذا الكلام (قوله قول الفراء) أى من الكوفيين (قوله ويبعده) من التبعية أنسب من جعله  
من الابعاد لمشاكلة ما يأتى فى قوله ويقر به لانه من التعريب (قوله انه ليس فى التنزيل نداء بغير يا) أى فادعاء  
انه هنا بدون يأتى على خلاف الاصل فلا ينبغي تخريج القرآن عليه (قوله سلامته من دعوى الجاز) أى اللزم  
على جعل الهمزة للاستفهام (قوله على حقيقة) أى لان طلب الفهم يقتضى سبق الجهل وهو محال فيثبت يحمل  
ما ورد فى القرآن على انه امالة تقرير أو للتوبيخ أو لانكار فهو استفهام مجاز أو اعلم أن الاولى تخريج الآية على  
الاستفهام وان لزم عليه الجاز الذى هو دون الحقيقة لان الاستفهام واقع فى القرآن كثير وأصرف عن ظاهره  
بخلاف النداء بدون يافلم يرد فيه أصلاً (قوله اذا التقدير الخ) على المحذوف أى ان الاستفهام يلزم عليه كثرة  
الحذف لان التقدير الخ وانما كان التقدير كما قال لان الهمزة للاستفهام ومن اسم موصول مبدأ أو هو فانت صلة  
الموصول لا محل لها من الاعراب فلا بد حينئذ من ثلاثة أمور من الخبر ومعادل الهمزة ومدخولها فقول المصنف  
شيان فيه فصور أو انه أراد بالمعادل أم ومدخولها وهو مدخول الهمزة لكن الذى يناسب الكثرة ثلاثة أشياء  
(قوله المخاطب بقوله تعالى قل تمتع) الاولى حذف قل لانه خطاب للنبي أو أن فيه حذف أى المخاطب بتمتع من قوله  
تعالى قل تمتع (قوله معادل الهمزة) أى وهو أم وقوله والخبر أى وهو خير (قوله ذوق) أى تصغير ذتب وقوله

ينادى به القريب كقوله  
أفاطم مهلا بعض هذا التبدل  
ونقل ابن الجبار عن شيخه  
أنه لا متوسط طوان الذى  
للقريب يا وهذا خرق  
لاجبايعهم (والثانى) أن  
تكون للاستفهام وحقيقته  
طلب الفهم نحو أزد فأنتم  
وقد أجبر الوجهان فى قراءة  
الحرميين أمن هو فانت  
آتاه الليل وكون الهمزة  
فيه لنداء هو قول الفراء  
ويبعده أنه ليس فى التنزيل  
نداء بغير يا ويقر به  
سلامته من دعوى الجاز  
اذ لا يكون الاستفهام منه  
تعالى على حقيقته ومن  
دعوى كثرة الحذف اذ  
التقدير عند من جعلها  
للاستفهام أمن هو فانت  
خير أم هذا الكافر أى  
المخاطب بقوله تعالى قل تمتع  
بكفرك قليلا فحذف شيان  
معادل الهمزة والخبر ونظيره  
فى حذف المعادل قول أبي  
ذؤيب الهذلى  
دعاني بها القلب الى لامره  
سميع فاذرى أرسد طلابها



تقديره ثم نحى وتقديره في محبي  
 تقديره معادل في البيت لصحة  
 قولك ما أدري هل رشد  
 طـ لاجها وامتناع أن يؤتى  
 لهل بمعادل وكذا في الآية  
 لاجحة الى تقدير معادل  
 لصحة تقدير الخبر بقولك  
 كمن ليس كذلك وقد قالوا  
 في قوله تعالى أفن هو فأنم  
 على كل نفس بما كسبت  
 ان التقدير كمن ليس كذلك  
 أولم يوحده ويكون وجهه  
 لله شركاء معطوفا على الخبر  
 على التقدير الثاني وقالوا  
 التـ تقدير في قوله تعالى أفن  
 يتقى بوجهه سوء العذاب يوم  
 القيامة أى كمن ينعم في الجنة  
 وفي قوله تعالى أفن زين له  
 سوء عمله فراه حسنا أى كمن  
 هداه الله بذليل فان الله يضل  
 من يشاء ويهدي من يشاء  
 أو التقدير ذهبت نفسك  
 عليهم حسرة بدليل فلا  
 تذهب نفسك عليهم حسرات  
 وجاء في التنزيل موضع  
 صريح فيهم هذا الخبر  
 وحذف المبتدأ على العكس  
 مما نحن فيه وهو قوله تعالى  
 كمن هو خالد في النار وسقوا  
 ماء جحima أى آمن هو خالد  
 في الجنة يسقى من هذه الأنهار  
 كمن هو خالد في النار وجاء  
 مصرحاً بهم على الأصل في  
 قوله تعالى أو من كان ميتاً  
 فأحييناه وجعلنا له نوراً  
 مشى به في الناس كمن مثله

تقدير معادل في البيت لصحة قولك ما أدري هل رشد طـ لا بها وامتناع أن يؤتى لهل معادل وكذا في الآية لاجحة الى تقدير معادل لصحة تقدير الخبر بقولك تكن ليس كذلك وقد قالوا في قوله تعالى أفن هو فائم على كل نفس بما كسبت ان التقدير كن ليس كذلك أولم يوجدوه ويكون وجعلوا لله شر كما معطوفا على الخبر على التقدير الثاني وقالوا التقدير في قوله تعالى أفن يتبقى بوجهه سوء العذاب يوم القيامة أي كن ينعم في الجنة وفي قوله تعالى أفن زين له سوء عمله فرآه حسنا أي كن هداه الله بذليل فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء أو التقدير ذهبت نفسك عليهم حسرة بدليل فلا تذهب نفسك عليهم حسرات وجاء في التنزيل موضع صريح فيه بهذا الخبر وحذف المبتدأ على العكس مما نحن فيه وهو قوله تعالى تكن هو خالد في النار وسقوا ماء حيا أي أمن هو خالد في الجنة يسقى من هذه الأنهار تكن هو خالد في النار وجاء مصرحهم على الأصل في قوله تعالى أو من كان ميتا فأحييناه وجعلناه نورا تمشي به في الناس كمن مثله

صرح فيهم هذا الخبر  
وحذف المبتدأ على العكس  
مما نحن فيه وهو قوله تعالى  
تكن هو خالد في النار وستقوا  
ما عجيما أى أمن هو خالد  
في الجنة يسقى من هذه الأنهار  
تكن هو خالد في النار وجاء  
بصرحهم على الأصل في  
قوله تعالى أو من كان ميتا  
فأحييناه وجعلناه نورا  
تشمس به في الناس كمن مثله

الاستفهام ولهذا خصت

بأحكام \* أحدها جواز حذفها سواء أتقدمت على أم كقول عمر بن أبي ربيعة بدالي منها معصم حين جرت وكف خضيب زينت يمان فوالله ما أدري وإن كنت داريا بسبع رمين الجرام بثمان أراد أسبع أم لم تتقدمها كقول الكميت طربت وما شوقا إلى البيض أطرب ولا لعبا مني وذو الشيب يلعب أراد أو ذو الشيب يلعب واختلاف في قول عمر بن أبي ربيعة ثم قالوا تحبها قلت بهرا عدد الرمل والخصي والتراب فقيل أراد أن تحبها وقبل أنه خبر أي أنت تحبها ومعنى قلت بهرا قلت أحبها حبها بهر في بهر أي غلبني غلبته وقيل معناه عجبها وقال المتنبي أحبوا أو يسر ما قاسيت ما قتلا والبين جاز على ضعفي وما عدلا أحبا فعل مضارع والاصل أحيا فحذفت همزة الاستفهام والواو الحال والمعنى النجب من حياته يقول كيف أحبوا أقل شيء قاسيته قد قتل غيري والاختفاء يعيى ذلك في الاختيار عند أمن اللبس وحل عليه قوله تعالى وتلك نعمة تمها على وقوله تعالى نعمة تهمها على وقوله تعالى هذاربي في المواضع الثلاثة والمحققون على أنه خبر وأن

الاستفهام المراد بكونها الاصل أي الأكثر دورا وأول كونها الكثيرة والغالب في ذلك خصت الخ وليس المراد بالاصل ما يبنى عليه غير ما أدوات الاستفهام لا تبنى على شيء (قوله والالف أصل ادوات الاستفهام) أي لانها عريقة في موضعها بخلاف اسماء الاستفهام فإنه طارعا بالتبعية (قوله خصت بأحكام) الباء داخلة على المقصور كما هو الغالب فيها بتضمين الاختصاص معنى الانفراد أي ان تلك الأحكام مقصورة على الهمزة لا تتعداها لغيرها من أدوات الاستفهام وأما دخولها على المقصور عليه فهو نادرا حتى انه انكر وان كان هو المتبادر من قولك خصصتك مثلا بالعبادة (قوله بأحكام) أي اربعة كما ذكرها مفصلة (قوله جواز حذفها) أي وحدها وأما مع مدخولها فليس مخصوصا ببل غير ما يشاركها في ذلك (قوله سواء أتقدمت) في نسخة سواء أتقدمت وهي على حذف الهمزة التي الكلام فيها لانها همزة لتسوية والاصل فيها الاستفهام والكلام في الاستفهام الشامل لما يع المجازي وقوله على أم أي المعادلة لهما (قوله عمر بن أبي ربيعة) ولد ليلية مات عمر بن الخطاب (قوله معصم) هو موضع السوار وهو مات تحت الكف وقوله جرت أي رمت الجمار وقوله وكف الواو والاعطف على معصم (قوله خضيب) أي مخضوبة أي الكف ما بجناء أو غيرهما تميز به النساء وقوله زينت أي الكف فلهي مؤنثة وقوله يمان أي اطراف الاصابع (قوله فوالله) وفي نسخة لعمر ك ما أدري أي الآن وان كنت داريا قبل أو من أهل الدراية وهي جملة معترضة بين أدري ومعمولها المعلق عنه وهو بسبع وقوله رمين أي البنان أو هي وضواحيها (قوله أم لم تتقدمها) أي أم لم تتقدم عليها وفي نسخة أم لم تتقدم (قوله الكميت) بالتصغير أي قوله في مرتبة أهل البيت وما أصابهم (قوله طربت) بفتح الراء وكسر هاو الطرب خفة تحصل من شدة فرج أو حزن (قوله إلى البيض) أي النساء البيض أي انه حصل لي خفة ولكن ليس من سبب النساء ولا من أجل الصبا بل من أجل الحزن على أهل البيت المحبوسين بهم (قوله أراد أو ذوالخ) أي لا ينبغي لأصحاب الشيب أن يلعبوا فلهي استفهام إنكاري (قوله فقيل أراد أن تحبها) أي فالأحكام من قبيل الاستفهام فهو انشاء (قوله وقبل انه خبر) مراد به ما قابل الانشاء وقوله أنت الخ الاصرح في افادة ان الكلام من قبيل الاخبار أن يقول أي لانت تحبها اذ لا يتوهم مع لام الابتداء ان هناك همزة محذوفة بخلاف ما اذا تركت (قوله قلت أحبها حبها بهرني الخ) الاولى أن يقول قلت بهرني حبها بهرنا محذوفة على اختصار المقدر ما أمكن (قوله بهرني بهرا) أي فبهرنا مفعول مطلق حذف عامله جواز او الجملة صفة موصوف محذوف على ما قدره (قوله عجبها) أي قلت أحبها حبها عجبها (قوله وقال المتنبي) انما لم يقل وكقول الخ إشارة الى انه مثال لحذف الهمزة لا شاهد لما ادعاه اذ هو من المولدين لا يتجسس بكلامه في اللغة العربية (قوله والاصل أحبها الخ) وقيل ان الكلام لا حذف فيه وان في الكلام حذف من الاول لدلالة الثاني والاصل احبها ما قاسيت ما قتلها والمراد عليه بقوله احبها أي أقره بشئ من الحياة ووجه لانه من وحي الشئ اذا كان فيه حياة كله قال أظهر شئ فيه حياة (قوله والواو) أي في قوله وأيسر الخ (قوله يعيى ذلك) أي الحذف مطلقا سواء تقدمت على أم أولا (قوله يعيى ذلك في الاختيار) أي ومن باب أولى الضرورة وقوله عند أمن اللبس أي والامنع اتفاقا (قوله وحل عليه) أي وخرج عليه أي جعل منه أي من حذف الهمزة عذرا من اللبس ووجه عدم اللبس هنا عند الحذف ان تعبيد فرعون لبني اسرائيل أي اتخاذهم عبيدا وخدمة ليس نعمة بل هونقة فكيف يتوهم الاخبار بأنه نعمة وحاصله ان فرعون قال لموسى انت تدعوني بغير ديني وأنا اتخذت بني اسرائيل عبيدا فقال له سيدنا موسى منكرا عليه وتلك نعمة الخ أي لا ينبغي لك ان تجعل هذه نعمة واذا كانت هذه لا تعد نعمة فلم يصح جعلها نعمة بل المعنى على الاستفهام التوبيخ (قوله في المواضع الثلاثة) أي المذكورة في قوله تعالى فلما جن عليه الليل رأى كوكبا الخ ووجه عدم الالتباس بالخبر ان من العلوم انه لا يشك في ايمان سيدنا ابراهيم فكيف يقول على الكوكب هذاربي فلا ينبغي الا ان يجعل المعنى على الاستفهام التوبيخ (قوله والمحققون على انه)

مثل ذلك يقوله من ينصف خصمه مع علمه ١٢ بأنه مبطل فيجى كلامة ثم يكر عليه بالابطال بالجملة وقرر أن من يحصى سوا علمهم أنذرهم

أم لم تنذرهم وقال عليه  
الصلاة والسلام لجبريل عليه  
السلام وان زنى وان سرق  
فقال وان زنى وان سرق  
الثاني انها ترد لطلب التصور  
نحو اريد قائم عمرو واطلب  
التصديق نحو اريد قائم  
وهل مختصة بطلب التصديق  
نحو هل قام زيد وبقي الادوات  
مختصة بطلب التصور نحو  
من جاءك وما صنعت وكم  
مالك وابن بيتك ومتى سافر  
\* الثالث انها تدخل على  
الاثبات كما تقدم وعلى النفي  
نحو لم نشرح لك صدرك  
اولما اصابتمكم مصيبة وقوله  
ألا صاببار اسلمى ام لها جلد  
اذا الاقنى الذي لا فاء امثالي  
ذكره بعضهم وهو منقطع  
بام فانها تشاركها في ذلك  
تقول قام زيد ام لم يقم  
\* الرابع تمام التصدير  
بدليلين احدهما انه لا تذكر  
بعد ام التي للاضراب كما يذكر  
غيرها لا تقول قام زيد ام  
اقدم وتقول ام هل قدم والثاني  
انها اذا كانت في جملة معطوفة  
بالواو او بالفاء او بتم قدمت  
على العاطف تنبيهها على  
اصالتها في التصدير نحو اولم  
ينظروا اقل لم يسير وا  
انهم اذا ما وقع امنستهم به  
واخوانهم تتأخر عن حروف  
العطف كما هو قياس جميع  
اجزاء الجملة المعطوفة نحو

اي الكلام الواقع في السورتين (قوله من ينصف خصمه) اي من حيث مجاراة له الموجب لعدم شدة الغفار ثم  
يكر عليه بالابطال فيكون اشدا بطلا فاعرفون لما اعتقد ان تخذيه لبني اسرائيل نعمة جارا موسى ثم كره عليه  
وبين له انها ليست نعمة وانما هي نعمة وكذا سيدنا ابراهيم قال لمعتقد ان الكوكب رب هذاربي ثم كره عليه  
بالجملة في قوله لا احب الاكافين وهو قياس هذا آفل وكل آفل ليس رب فهذا ليس رب ثم يقال هذا ليس رب  
ومن ليس رب لا يجب فهذا لا يجب ولذا قال عند القمر ان لم يمدني ربي لا كون من القوم الضالين فيتنبه  
الخصم ان اعتقاده ضلال (قوله مع علمه) اي علم المتكلم المنصف (قوله انه) اي الخصم مبطل أي ما قاله باطل  
(قوله فيجى) أي المنصف (قوله كلامة) أي كلام الخصم وقوله ثم يكر عليه أي يرجع عليه (قوله أنذرهم) أي  
همزة واحدة والاصل أن أنذرهم فحذف همزة النسوة وهي هنا همزة الاستفهام ففيه نوع استثناس للمقام  
وهو حذف همزة الاستفهام ولذا لما كانت ليست نصافي المراد لم يقدم هذه الآية عند اصل الدعوة اي عند  
قوله سواء تقدمت على ام واخر الحديث وهو قوله وان زنى الخ لا احتمال ان الهمزة حذف مع مدخولها وان  
الاصل لا يدخل الجنة وان زنى الخ فطرقة الاحتمال والشاهد اذا طرقة الاحتمال لا يصلح الاستدلال به فلذا  
آخره ولم يقدمه عند اصل الدعوة (قوله وان زنى) اي فالاصل او ان زنى الخ (قوله لطلب التصور) أي لسؤال  
ادراك غير النسبة (قوله نحو اريد قائم عمرو) اي فالمسؤول عنه غير النسبة كذا قالوا وفيه ان كلام من زيد  
وعمر و معلوم من قبل السؤال والجواب لا يفيدك شيئا منهما وانما يفيدك ثبوت القيام لاحدهما والسؤال  
انما هو عن النسبة لاحدهما على التعيين اي فانت حاصل عندك من قبل تصديق بجمل وهو وقوع النسبة  
لسكن لم تعلم حصلت لزيد اول عمر وقتسأل عنهما لن حصلت له والقرض انك عالم بذات زيد وعمر فهي حينئذ  
لطلب تصديق خاص لتعلقه بخاص وهو ثبوت النسبة لاحدهما بالخصوص فعندنا تصديقان تصديق بجمل وهو  
ما كان حاصله من قبل السؤال وهو وقوع نسبة مهمة وبعد الجواب حصل تصديق خاص وهو تعلق النسبة  
بقلان بخصوصه والجواب انه لما حصلت تلك النسبة الخصوصية في العلم حكم بان المطلوب هو تصور احد  
الطرفين على التعيين وفي طلب التصديق لم يعلم وقوع النسبة وان علم طرفاها فالجهول فيه وقوع النسبة فهو  
المسؤول عنه (قوله كما تقدم) اي نحو اريد قائم عمرو (قوله اولما اصابتمكم الخ) اعترض بان لما في الآية  
وجودية لانها بمعنى حين والمعنى اقلتم كذا حين اصابتمكم مصيبة قد اصابتم مثلها فان قلت الاستفهام هنا  
للاذكار وهو في معنى النفي فالهمزة داخلة على منفي معنى لا صورة فصح التمثيل قلت هذا لا يصح لان الانكار  
في هذه الآية توبيخي لا ابطالي فابعد ليس منفيا لا صورة ولا معنى بل متحقق الثبوت ولذلك تعلق التوبيخ  
بوجوده (قوله ذكره) أي هذا الحكم الثالث بعضهم (قوله بأم) أي المنقطعة وهذا بناء على القول بان أم  
للاستفهام والحق انها ليست للاستفهام وان الاستفهام الذي وجد معهما في بعض الاحوال من المقدور لانها  
(قوله فانما) أي أم تشاركها أي الهمزة وقوله في ذلك أي في ذلك الحكم وهو الدخول على الاثبات نارة وعلى  
النفي أخرى (قوله تمام التصدير) أي التصدير التام بحيث لا تنفك عنه أصلا (قوله بعد أم التي للاضراب)  
ان سلم هذا فنتج الفرق بين أم الاضراب وبين بل التي معناها فقد قرئ بل أدرك علمهم اه تقرير رددير  
(قوله أولم ينظر والخ) أي فالاصل وألم ينظر واوفي الثاني قائم يسير واوفي الثالث ثم اذا فهد في الجملة في الاصل  
معطوفة على الجملة السابقة والعاطف مقدم على تلك الهمزة لكن لما كان لها تمام التصدير قدمت للتنبيه على  
ذلك (قوله وأخوانهم) أي الهمزة وقوله تتأخر الا فصح يتأخرون لان الاخوات جمع قلة والا فصح فيه المطابقة  
فذلك الجزوع انكسرن أفصح من انكسرت (قوله هذا) أي ما ذكر من ان الهمزة قدمت عن محلها لفظا  
وأن محلها بعد العاطف وقدمت لاجل التنبيه على اصالتها في التقديم مذهب الخ (قوله أولهم الزخشي)

الاولى أن يقول ومنهم الزنجشري اذ هذا قد نقل عن بعض من تقدم على الزنجشري (قوله التقدير في أفلم الخ)  
 التقدير هذامبتدأ خبره قوله أمكنوا وكان الاولى أن يقول والتقدير في كذا وكذا وكذا والافنى كلامه  
 حذف العاطف وهو ليس بمقيس في الاختيار كما هنا فكان عليه أن يقول ما قلنا أو يقول التقدير في أفلم يسير وا  
 وأفضرب وأفان مات الخ وكذا تقول مثل ذلك في المقدر واعلم ان هذالاعتراض لا يرد على المصنف فيها  
 سبق في قوله نحو وكيف تكفرون فأن تذهبون فلا يقال كان عليه أن يقول وفأن تذهبون لأن نحو فيه خبر  
 لمبتدأ محذوف أي وذلك نحو وكيف تكفرون نحو فأن تذهبون الخ فهو من باب تعدد الخبر غاية أنه حذف فيه  
 مضاف وهو نحو وذلك جائز ومن المعلوم أن الاخبار اذا تعددت يجوز فيها ترك العاطف وقد أجاز بعضهم  
 عن الاول بأنه انما حذف العاطف لقصد سرد الاعداد فكانه يسردها لشخص يخاطبه ليعدها ويقول له كذا  
 كذا كما تقول مخاطبك مثلا مصحف كتاب الخ اذا أردت تعدد الأشياء \* (تنبيه) \* اعلم أن العطف في هذه  
 أعنى الاولى والثانية والرابعة تفسيرى الا في الثالث فانه جاء على الاصل وهو أن الاول سبب للثاني وأخذ من  
 هنا أن المحذوف قبل العاطف تقديره امان معنى ما بعد العاطف أو تجعله سببا وما بعد العاطف مسبب (قوله)  
 فادعوى حذف الجمله) أي والاصل عدم المحذوف فدعوى الحذف تكاف غير محتاج اليه وفيه نظر لان هذه  
 الجمله معطوف عليها وحذف المعطوف عليه لقرينة جائز جلة كان أولا ولا تكاف فيه وقد يجاب بأن التكاف  
 انما جاء من قبل خصوصه أي خصوص تقدير المعطوف عليه بين الهمزة والقائه مثلا من قبل حذف المعطوف  
 عليه وذلك لان مثل هذا التركيب واقع في القرآن وغيره كثيرا ولم يصرح بشئ من صورهم هذا المحذوف  
 فادعاء حذفه والحالة هذه تكاف (قوله فان قول) أي عورض بأن قيل كما أن فيه حذف وهو خلاف  
 الاصل كذلك ما قلتموه فيه بتقديم الهمزة التي هي جزء من المعطوف وهو خلاف الاصل فقد تعادلا (قوله)  
 بتقديم بعض المعطوف) أي على العاطف (قوله فقد يقال انه) أي تقديم الهمزة أسهل منه أي من حذف الجمله  
 وفيه ان الحذف والتقدير جار على الاصل وأما تقديم أحد أجزاء الكلمة بخلاف الاصل والجواب أن الحذف  
 في حد ذاته كبير لكنه بعد خصوص الهمزة في نحو هذا التركيب لم يقع أصلا (قوله لان التجوز فيه) الضمير  
 عائدا على آل أي الكلمة التي تجوز فيها وهي تقديم الهمزة ومزاده بالتجوز التسميع وارتكاب خلاف الاصل  
 وقوله على قولهم أي قول سيبويه والجمهور (قوله أقل لفظا) أي من التجوز فيه على كلام الحاذقين لان هذا  
 مفرد وذلك جلة (قوله أقل لفظا) فيه انه وان كان أقل لفظا لانه تجوز في حرف وهو قليل جدا بخلاف  
 التجوز في الجمله فانه جار على الاصل (قوله على اصالة شئ) أي بخلاف التجوز على كلام الحاذقين فانه لا تنبيه  
 فيه (قوله وأما الثاني) أي وهو عدم الاطراد (قوله فلانه غير ممكن الخ) أي لانه لا يتأتى الحذف في ذلك  
 وانما هو عطف على الكلام السابق أي فكيف كان عقاب أفن هو قائم فهو عطف جلة استفهامية على مثلها  
 (قوله في نحو أفن هو قائم الخ) اعترض بأنه يمكن أن تكون جلة من هو قائم معطوفة على جلة محذوفة والاصل  
 أنهم ضالون أو أنهم لا يعرفون فن هو قائم على كل نفس بما كسبت لم يوحده (قوله بما تقوله الجماعة) أي  
 سيبويه والجمهور وقوله في مواضع أي من كلامه والضمير في قوله منها قوله للزنجشري وقوله أنه يفتح الهمزة  
 أي حزم بأنه ويكون فيه جار محذوف أو أن القول بمعنى الاعتقاد ولا يكون فيه حذف جار ولا يصح بالكسر على  
 الحكاية لانه لم يقع منه ذلك وقوله قوله أي حزمه أي دال حزمه وقوله انه مقول القول لسكن بمعنى الاعتقاد  
 أو الجزم (قوله في أفمن) أي في قوله تعالى أفمن أهل القرى (قوله عطف على فآخذناهم بغتة) أي فآخذناهم  
 بغتة أفمن أهل القرى أي فبعده ذلك لا ينبغي الا من (قوله على فآخذناهم) أي وجلة ولأن أهل القرى إلى  
 قوله يكسبون وقت اعتراضا بين العاطف والمعطوف عليه وانما عطف بالقائه لان المعنى فعلاوا وصنعوا  
 فآخذناهم بعد ذلك من أهل القرى وهم نائمون وامنوا ان يأتهم بأستأخى (قوله عطف على الضمير الخ) فيه

في تلك المواضع في محلها  
 الاصل وان العطف على جلة  
 مقدرة بينها وبين العاطف  
 فيقولون التقدير في أفلم  
 يسير واقتضرب عنكم الذكر  
 صلحا أفان مات او قتل انقلبتم  
 انما نحن بميتين امكنوا فلم  
 يسير واى الارض انهم ملككم  
 فنضرب عنكم الذكر  
 صلحا انؤمنون به في حياته  
 فان مات او قتل انقلبتم نحن  
 مخلدون فاما نحن بميتين  
 ويضعف قولهم ما فيه من  
 التكاف وانه غير مطرد اما  
 الاول فلادعوى حذف الجمله  
 فان قول بل بتقديم بعض  
 المعطوف فقد يقال انه اسهل  
 منه لان التجوز فيه على قولهم  
 أقل لفظا مع ان في هذا  
 التجوز تنبيه على اصالة شئ  
 في شئ أي اصالة الهمزة في  
 التصدير واما الثاني فلائنه  
 غير ممكن في نحو افن هو قائم  
 على كل نفس بما كسبت  
 وقد حرم الزنجشري في مواضع  
 بما تقوله الجماعة منها قوله  
 في افمن أهل القرى انه  
 عطف على فآخذناهم بغتة  
 وقوله في انما لم يعوتون أو بأؤنا  
 الاولون فيمن قرأ بفتح الواو  
 ان بأؤنا عطف على الضمير  
 في معصوتون وانه اكنفى  
 بالفصل بينهما ما همزة  
 الاستفهام

انه يصير من عطف المفردات والهمزة لا تدخل على مفرد بل على الجمل ولئن سلم انه من عطف المفردات يكون العامل في المعطوف عليه عاملا في المعطوف ضرورة فيلزم عليه خروج الهمزة عما ثبت لها من الصدارة اذ مقتضى ذلك أن ما قبلها لا يعمل فيما بعدها فبطل حينئذ العطف على الضمير في مبعوثون فينبغي أن يكون آباؤنا مبتدأ وخبره محذوف دل عليه مبعوثون المذكور اللهم الا ان يحاج بان هذه الهمزة صلة يؤتى بها للتوبيخ أو التقرير وحينئذ فلا تكون مانعة من عمل ما قبلها فيما بعدها تأمله (قوله ثم توسطت) لوجهه لا لبيان يتم المقضية لترتيب مع أن توسطها عين دخولها بين الجلة فكيف يصح عطف الشيء على نفسه بحرف مرتب وهذا الاعتراض منشؤه سقط المصنف سقطه من كلام الزخشي اذ عباره دخلت همزة الانكار على الفاء العاطفة جلة على جلة والمعنى فأولئك هم الطاسعون فغير دين الله يبعون ثم توسطت الهمزة بينهما وهذا كلام واضح لا اشكال فيه اه دمامني

\*(فصل قد تخرج الهمزة عن الاستفهام الخ)\*

(قوله لثمانية معان) أي لاحد ثمانية الخ واستعمالها في واحد من تلك الاستعمالات استعمال في غير ما وضعت له فهو استعمال مجازي (قوله أحدها التسوية) أي كون ما قبلها وما بعدها مستويين لكن الامر منها ومن سواء تأمل والعلاقة في هذا أن التسوية بين الشيء وغيره تقتضي عدم الاعتناء به وهو يقتضي جهالة وهو يقتضي الاستفهام عنه فاستعمل لفظ المسبب في السبب ولو بواسطة (قوله وربما توهم الخ) الحامل على هذا التوهم تخييل أن التسوية مأخوذة من لفظ سواء (قوله بخصوصيتها) بضم الحاء وفتحها (قوله ما أبالي) من البال وهو القلب أي لا يخطر ما ذكر يسالي ولا أفكر فيه وقوله وما أدري فيه أن هذا يخالف ما يأتي من أن المصنف يرد على ابن السجري القائل أن الهمزة التي للتسوية تأتي بعد أدري حيث يقول هذا غلط نشأ من غفلة تأمل بل الهمزة بعد أدري للاستفهام الحقيقي والمعنى ما أدري جواب هذا الاستفهام (قوله وليت شعري) أي ليت علمي تقول ليت شعري فام زيد أو قد أدى قيامه وعوده وقوله ونحوه نحو أفكر أقت أم تعدت والظاهر أن الهمزة الواقعة بعد ما أدري وليت شعري للاستفهام للتسوية والمعنى ما أدري جواب هذا الاستفهام وليت علمي به حاصل لخذف خبر ليت خذوصا وقد قال الرضي همزة التسوية وأم التي للتسوية هما اللتان تليان قولهم سواء وقولهم ما أبالي وتصرفاته فقصره على ما ذكر دون غيره يقتضي أنها لا تقع بعد غيرهما وهو ظاهر إذا الذي يظهر بالتأمل أنها بعد ليت شعري وما أدري للاستفهام اه تقرير (قوله حاول المصدر محلا) ظاهره يقيد أن المصدر واقع موقع الجلة بدون الهمزة وليس كذلك بل هو قائم مقامهما فلا بد من تقدير فيه أي محصل الجلة مع الهمزة وهذا من المواضع التي يسبب فيها الفعل بلا سابك (قوله ما أبالي أقت الخ) الظاهر أن الجلة الواقعة بعدها في محل نصب والفعل معلق بالهمزة فلا يقال انه يلزم عليه الخروج للهمزة عن الصدارة \* واعلم أن أبالي فعل يتعدى بنفسه تقول ما أباليه أي لا أكثر به وقد يتعدى بحرف الجر ولذا قال السارح بعد ما أبالي بقيامك ويقرب من معنى الفعل القلي لان معنى لا أبالي به لا أكثر به ومعناه لا أفكر فيه اذ رآه فجاء التعليق حينئذ من هذه الجهة اه كلام الدمامني وبمحصوله تسليم أن الهمزة بعد ما أبالي للتسوية وقد يدعى فيها الاستفهام الحقيقي والمعنى لا أكثر ولا أفكر في جواب هذا الاستفهام (قوله الانكار الإبطالي) العلاقة هنا أن نفي الشيء جهل لوجوده وهو يستلزم الاستفهام عنه فأطلق اسم اللازم وأراد المألوم (قوله وأن مدعيه) أي ولو تدعبرا كافي قوله تعالى أشهدوا خلقهم أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه فلم تقع هذه الدعوة ولكن لما اعتقدوا أن هذا واقع اعتقاد من شهد بذلك قبل أشهدوا خلقهم (قوله أفأصفاكم ربكم الخ) الانكار على مجموع الامرين اعني اعطاء البئس واتخاذ الأناث أي ان اعطاء البئس لكم المصاحب لاتخاذ الأناث لم يكن فلا يقال المنكر ما يلي الهمزة على ما تقر والذي يليها

وجوز الوجهين في موضع فقال في قوله تعالى أفغير دين الله يبعون دخلت همزة الانكار على الفاء العاطفة جلة على جلة ثم توسطت الهمزة بينهما وما يجوز أن تعطف على محذوف تقديره يتولون فغير دين الله يبعون

\*(فصل)\*

قد تخرج الهمزة عن الاستفهام الحقيقي فتد لثمانية معان أحدها التسوية وربما توهم ان المراد بها الهمزة الواقعة بعد كلمة سواء بخصوصيتها وليس كذلك بل كما تقع بعدها تقع بعد ما أبالي وما أدري وليت شعري ونحوه والضابط انها الهمزة الداخلة على جلة يعح حاول المصدر محلا نحو سواء عليهم استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم ونحو ما أبالي أقت أم تعدت الا ترى انه يصح سواء عليهم الاستغفار وعدمه وما أبالي بقيامك وعدمه الثاني الانكار الإبطالي وهذه تقتضي ان ما بعدها غير واقع وان مدعيه كاذب نحو أفأصفاكم ربكم بالبئس واتخذ من



الملائكة انا فاستغفرتهم الى بك البنات ولهم النون افسخر هذا اشهدوا خلقهم يجب احكم ان ياكل لحم اخيه ميتا افعيننا بالخلق الاول ومن جهة افادة هذه الهمزة نفي ما بعده الزم ثبوته ان كان منفيا لان نفي النفي اثبات ومنه البس ١٥ الله تكاف عبده اى الله كاف عبده ولهذا عطفنا تحول الواو

من ووضعنا على الم شرح لك صدرك لما كان معناه شرحنا لك صدرك ومثله الم يحرك يتما فوى ووجدك ضالا فهدى الم يجعل كيدهم فى تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ولهذا ايضا كان فصول جبرى فى عبد الملك الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راح مدحا بل قيل انه امدح بيت فالتة العرب ولو كان على الاستفهام الحقيقى لم يكن مدحا البتة \* الثالث الانكار التوبيخى فيقتضى ان ما بعده واقعا وان فاعله ملوم نحو اتعبدون ماتحتون اغير الله تدعون افكا آلهة دون الله تريدون اتاتون الذكر ان اتأخذونه بهنانا وقول العجاج اطر باوانت قسرى والدهر بالانسان دواى اى اطر باوانت شيخ كبير \* والرابع التقرير ومعناه جلك المخاطب على الاقرار والاعتراف بامر قد استقر عنده ثبوته او نفيه ويجب ان يلها الشئ الذى تقر به به تقول فى التقرير بالفعل اضربت زيدا وبالفاعل انت ضربت زيدا والمفعول ازيد اضربت كى يوجب ذلك

الاصفاء بالبنين وليس هو المنكر انما المنكر قولهم انه اتخذ من الملائكة انا (قوله فاستغفرتهم) اى صورة منكر اعلمهم معنى (قوله افسخر هذا) وهذا من قبيل ما زعموه بطريق الصراحة وكذبوا فيه واما قوله اشهدوا خلقهم هذا من قبيل ما زعموه لا بطريق الصراحة بل الزموا به الزاموا ذلك لانهم لما جزموا بكون الملائكة انا كانوا زعم انه شاهد خلقهم (قوله يجب احكم الخ) لما نهي المولى عن الغيبة شبهها بما هو مكره ومن معادهم وهو كل لحم المغتاب ميتا واقتى به على صيغة الانكار تنبيهها على انه مما لا يفعله لانه لما كان ذلك التشبيه سببا لذكر تحقيق الكراهة قال بعد ذلك فكرهتموه (قوله افعيننا بالخلق الاول) اى لم نعي ولم نجزع عن الخلق الاول فكيف نجزع عن الثانى يقال عى بالامر اذا لم يمتد لوجه عمله (قوله لان نفي النفي اثبات) اى لانه لا واسطة بين النفي والاثبات فاذا اتى أحدهم الزم تحقيق الاخر وثبوته (قوله ومنه ليس الله يكاف الخ) افادت الهمزة نفي عدم كفاية عبده فيلزم بالضرورة اثبات كفايته فلذا قال اى الله كاف عبده (قوله ولهذا عطف الخ) اى ولاجل تأويل النفي بالاثبات صح الخ وحينئذ فيرد ما من من الاعتراض ويحتاج بان المراد بقوله ولهذا الخ معناه ولاجل كون الهمزة التى للانكار بمعنى النفي فتصير خبرا صح العطف لانه يكون من عطف الخبر على الخبر ولو كان الاستفهام حقيقيا لزم عطف الخبر على الانشاء اهـ او المراد ولاجل تأويل النفي بالاثبات صح العطف الخ عطف ما سبب الان عطف الماضى على المضارع خال عن المناسبة فلما اول شرح بشرحنا حصل التناسب (قوله ولهذا الخ) يقتضى انه لو لم يكن فى معنى الاثبات لم يصح العطف وليس كذلك لصحة لم يسي زيدا كرمته من غير تأويل (قوله فى عبد الملك) اى ابن مروان والمطايا الدواب المسرعة وقوله واندى اى اسخى مبتدأ وخبر وقوله بطون بالرفع مبتدأ وخبر او بالنصب تمييز وقوله راح جمع راحة وهى الكف (قوله التوبيخى) العلاقة أن التوبيخ على الشئ مسبب فى عدمه وسبب فى جهله والجهل به سبب فى الاستفهام منه فاستعمل اسم المسبب فى السبب بواسطة العلاقة المسببية (قوله ملوم) اى فيقدر محلها لا ينحى (قوله وقول العجاج) عطف على المضاف اليه نحو المتقدم فهو بالجر (قوله اطر با) هو امام صدر مؤ كد بفعل محذوف اى اطر با او مفعول به محذوف اى اتأتى والجملة بعده حالية وقوله دواى اى ينقل به من حال الى حال (قوله قسرى) ضبط بالقلم فى نسخة والدنار حقه الله بكسرة تحت القاف وشدة فوق النون وسكون السين وكسرة على الراء وشدة فوق الباء ومعناه شيخ كبير (قوله دواى) صيغة بالغة من دارا نقل وفى نسخة قسرى (قوله والرابع التقرير) العلاقة بينهم وبين الاستفهام الحقيقى السببية لان الاستفهام سبب فى الاقرار بالجواب الذى يعرفه المخاطب (قوله والاعتراف) مرادف للاقرار (قوله قد استقر) اى ثبت عنده ثبوته نحو اكرمك وقوله ونفيه نحو انت قلت للناس اتخذونى وائى الهين (قوله ويجب ان يلها الخ) الوجوب انما هو باعتبار اصطلاح علماء المعانى لان مقتضيات المناسبة للعال واجبة عندهم واما عند النخاعة فهو اولى فقط ويجوز ان يلها غيره كاحققه سيبويه فى كتابه (قوله اضربت زيدا) اى بايلاء الفعل المقر به الهمزة (قوله وبالفاعل انت ضربت زيدا) اى بايلاء فاعل الضرب الهمزة وهذا وان لم يكن فاعلا صناعيا فهو فاعل معنوى (قوله كى يوجب ذلك فى المستفهم عنه) اى فتقول ازيد عندك أم عمر وأعندك زيدا أم فى السوق (قوله كى يوجب ذلك فى المستفهم عنه) اى انه يجب ان يلى الهمزة كان مسندا اليه أو مسندا (قوله بان يكونوا) اى الكفار لم يعلموا انه اى ابراهيم الفاعل اى لكسر الاصنام وفيه ان هذا يعمده قوله وثانته لا كيدن اصنامكم الا ان يكون عقده فى نفسه ولم يخاطبهم (قوله ولا يكون) اى الاستفهام فى هذه الآية على كلا الوجهين استفهاما عن الفعل اى وهو كسر الاصنام (قوله ولا تقر بابه) اى بحيث يكون

فى المستفهم عنه وقوله تعالى انت فعلت هذا ايا لهنما يستعمل لارادة الاستفهام الحقيقى بان يكونوا لم يعلموا انه الفاعل ولارادة التقرير يرى بان يكونوا قد علموا ولا يكون استفهاما عن الفعل ولا تقرير به

لان الهمزة لم تدخل عليه ولانه عليه الصلاة والسلام قد أجابهم بالفاعل بقوله بل فعله كبيرهم هذا (فان قلت) ما وجه حمل التخيير على الهمزة في قوله تعالى ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير على التقرير ١٦ (قلت) قد اعتذر عنه بان مراده التقرير بما بعد النفي لا التقرير بالنفي والاولى

ان تحمل الآية على الانكار التوبيخي أو الإبطال أي ألم تعلم أيها المشرك للنسخ والخامس التهنيت نحو أصواتك تأمرك ان نترك لما يعبد آباؤنا \* والسادس الامر نحو أسلمت أي أسلموا \* السابع التعجب نحو ألم تر أني ربك كيف مد الظل \* الثامن الاستبطاء نحو ألم يأن للذين آمنوا وذكروا بعضهم معاني اخلاصها (تنبيه) \* قد تقع الهمزة فعلا وذلك أنهم يقولون وأي بمعنى وعد ومضارع يبيح حذف الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة كما تقول وفي يني والامر منه اه بحذف اللام للامر وبالياء للسكت في الوقف وعلى هذا يخرج الغرض المشهور وهو قوله

مرادهم حل ابراهيم على الاقرار بأن كسر الاصنام قد كان (قوله لان الهمزة لم تدخل عليه) أي وحيث نذر فلا تكون للاستفهام عنه ولا للتقرير به ضرورة انما لو كانت كذلك لوجب ايلاء الفعل لها ولم يول (قوله قد أجابهم بالفاعل) أي فلو كان الاستفهام عن الفاعل أو التقرير به لكان الجواب قد وقع الكسر ولم يقع فلما قال بل فعله كبيرهم الخ دل على أن المراد التقرير بالفاعل وعلى أنه أجابهم بالفاعل ولم يرد حقيقة الاستفهام حتى يكون كذبا وانما هو تمسكهم وتبكيك (قوله لان الهمزة لم تدخل عليه) أي ولان الفعل معلوم بالمشاهدة (قوله قد أجابهم بالفاعل) أي وشرط الجواب مطابقة السؤال فدل ذلك على أنه استفهام عن الفاعل أو تقرير به (قوله على التقرير) أي مع أن المقرر به ما بعد الهمزة والذي بعدها النفي وهو غير مقرر به (قوله والاولى الخ) أي وأما الاعتذار بما تقدم ففهمه نظروا جواب ايلاء المقرر به الهمزة (قوله قد تقع الهمزة) أي الهمزة من حيث هي لان الكلام في المكسورة وما قبله في المفتوحة (قوله وفي يني) من الوفاية بمعنى صان وفي نسخة وفي يني من الوفاء بالعهود ضد غدروني يني من الوفاية وهي الفترة (قوله بحذف اللام) أي وهو الياء والاصل اوتى كاري ثم حذفت الياء بالام الامر الداخلة على الفعل تنذر لانه مقتطع من المضارع وهذا مذهب المصنف أولان الامر المعقل مبني على حذف حرف العلة ثم حذفت الواو التي هي فاعل السكامة لحذفها في المضارع فبقيتها همزة الوصل للاستغناء عنها حيث نذر وألحق بقية الكلمة بهاء السكت وجوباً فاذا أسندت هذا الامر للمخاطبة تقول أي ياهند فهو فعل أمر مبني على حذف النون والياء فاعل لانها ياء المخاطبة فهو مثل اضربني فاذا أردت أن تؤكده قلت ائني ياهند فالنفي سا كان ياء المخاطبة والنون الاولى من نوني التوكيد المدغمة في المشددة بعدها لحذف ياء المخاطبة فصار ان فان فعل أمر مبني على حذف النون وياء المخاطبة المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل والنون الموجودة نون التوكيد (قوله في الوقف) راجع للهاء وأما في الوصل فتحذف فان وليت تلك الهمزة التي بقي الفعل عليها ساكنة كلمة أخرى نقلت الحركة له وحذفت الهمزة نحو قل يارب أي عبد بالخير وهند قالت بخير يا عمر فلم يبق من الفعل غير الكسرة في لام قل وفي ناء قالت وفي هذا قال بعضهم

في أي لفظ يا تحية المله \* حركه قامت مقام الجله

(قوله للغز) بفتح الغين وسكونها وضمة هاء وهي في الأصل اسم لباب حجر البروع الذي بين النافق والقامعاء يحفر مستقيماً إلى أسفل ثم يعدل عن يمينه وشماله فيخفي مكانه بتلك الغاز وجمعها الغاز ويقال ألغزني كلامه عماه ولما كان هذا البيت يحتمل فيه أن تكون ان للتوكيد كان فيه تعمية (قوله أضمرت) أي أسبرت لحذف أي حبيب وفاء أي أسرت وفاء نحل (قوله كيف رفع اسم ان وصفته) أي مع أن التقياس نصهما (قوله والجواب أن الهمزة الخ) أي فليس الامر كما توهمه الناظر من ان مجموعهما حرف بسيط ينصب الاسم ويرفع الخبر (قوله لتقرعن) اللام موطة للغسم والاصل والله لتقرعين ثم انه أكد فصار لتقرعين ثم حذفت نون الرفع لتوالي الامثال فاجتمع سا كان ياء المخاطبة والنون الاولى من نوني التوكيد ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين فهو فعل مضارع مرفوع بشبوت النون المحذوفة لتوالي الامثال والياء المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل والاولى أن يقول كقوله تعالى فاتما نرين لانه مجزوم كما أنه هنا مجزوم وأيضاً عادته التمثيل بالقرآن (قوله مثل يوسف) أي يا يوسف وانما قدرت بادون اخوانه لانها أم الباب وأ كثر دوراني الكلام والحذف نوع من التصرف فينبغي ان يكون مرفوعاً كثر دون غيره (قوله يا حكم الخ) منادى مبني على الضم لانه معرفة والوارث نعت له على اللفظ (قوله كقول مادح عمر بن عبد العزيز) أي وهو جري (قوله يعود الفضل) أي الاحسان وقوله على

ان تحمل الآية على الانكار التوبيخي أو الإبطال أي ألم تعلم أيها المشرك للنسخ والخامس التهنيت نحو أصواتك تأمرك ان نترك لما يعبد آباؤنا \* والسادس الامر نحو أسلمت أي أسلموا \* السابع التعجب نحو ألم تر أني ربك كيف مد الظل \* الثامن الاستبطاء نحو ألم يأن للذين آمنوا وذكروا بعضهم معاني اخلاصها (تنبيه) \* قد تقع الهمزة فعلا وذلك أنهم يقولون وأي بمعنى وعد ومضارع يبيح حذف الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة كما تقول وفي يني والامر منه اه بحذف اللام للامر وبالياء للسكت في الوقف وعلى هذا يخرج الغرض المشهور وهو قوله

ان هند الملمحة الحسناء \* وأي من أضمرت نحل وفاء فانه يقال كيف رفع اسم ان وصفته الاولى والجواب أن الهمزة فعل أمر والنون للتوكيد والاصل ان بهمزة مكسورة وياء ساكنة للمخاطبة ونون مشددة للتوكيد ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين مع النون المدغمة كقوله

لتقرعن على السنن من ندم \* اذا ذكرت بما بعض أخلاقى وهند منادى مثل يوسف أعرض عن هذا والملمحة نعت لها قریش على اللفظ كقوله \* يا حكم الوارث عن عبد الملك \* والحسناء مانعت لها على الموضع كقول مادح عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه يعود الفضل منك على قریش

وتخرج عنهم الكرب الشداد انما كتب بن مامة وابن سعدى با كرم ملك باعمر الجواد او اما ١٧ بتقدير امدح وامانت المعول به محذوف

أى عدى ياهند الخلة الحسناء  
وعلى الوجهين الاولين فيكون  
انما امرها يافع الوعد الوفي  
من غير أن يعين لها الموعد  
وقوله وأى مصدر نوعي  
منصوب بفعل الامر والاصل  
وأيا مثل وأى من ومثله  
فأخذناهم أخذ عزيز  
مقتدر وقوله أضمرت بناء  
التأنيث محمول على معنى من  
مثل من كانت أمك (آ) بالمد  
حرف لنداء البعيد وهو  
مسموع لم يذكره سيبويه  
وذكره غيره (أيا) حرف  
كذلك وفي الصحاح انه لنداء  
القريب والبعيد وليس  
كذلك قال

أيا جلي نعمان بالله خليا \*  
نسيم الصبا يخص الى نسيمها  
وقد تبدل همزتها هاء قال  
فأصاخ برحوان يكون حيا  
ويقول من فرح هباربا  
(أجل) يسكون اللام حرف  
جواب مثل نعم فتكون تصديقا  
للخبر واعلاما للمستخبر  
وعد الطالب فتقع بعد نحو  
قام زيد ونحو أقام زيد ونحو  
اضرب زيد وقيل المسالقي  
الخبر بالثبت والطلب بغير  
النهى وقيل لا تجيء بعد  
الاستفهام وعن الاخفش هي  
بعد الخبر أحسن من نعم ونعم  
بعد الاستفهام أحسن منها  
وقيل تختص بالخبر وهو قول  
الزنجشري وابن مالك وجاعة

فريش هي القيلة المشهورة (قوله وتخرج) من فرج فهو بضم الراء أى تزيل كذا قال الدماميني لكن الذى  
في الصحاح ومنه متقدم من القاموس أنه من باب ضرب (قوله الكرب) جمع كربة الحزن والغم (قوله فاعلم كعب)  
هو كعب الابادى ومامة أبوه وابن سعدى هو أوس بن حارثة الطائي وسعدى أمه وانما يخص هذين الرجلين  
لانهم من أكابر كرماء العرب (قوله بتقدير امدح) أى وحيث تكون جملة معترض بين العامل وهو ان  
ومعوله وهو وأى (قوله الخلة) أى الخصلة والحالة كالمصفاة الحسناء (قوله وعلى الوجهين الاولين) أى  
وهما النصب على المحل وكونه بتقدير امدح فيكون أى الشاعر انما امرها يافع الوعد الوفي أى واتما على  
الثالث فقد عين لها الموعد وهو الخلة (قوله من غير أن يعين لها الموعد) أصله الموعد به فهو من الحذف  
والإصالة (قوله بناء التأنيث) فى نسخة بالتاء أى وحيث تدفع مراعى لمعنى من وهى المرأة وهذا أحسن من  
مرعاة اللفظ لانه كثر وقوعه فى القرآن ولوراعى اللفظ لقال أضمر (قوله من كانت أمك) أى بنصب الام  
على انها خبر كان واسمها ضمير مؤنث عائد على من لان المراد به مؤنثة أى أى النساء كانت أمك ولذلك أدخل  
تاء التأنيث على كان (قوله لنداء البعيد) مراده ما يشتمل المتوسط بناء على أن المراتب ثلاثة بعيد وقريب  
ومتوسط والافعال ظاهرة (قوله حرف كذلك) أى لنداء البعيد (قوله وليس كذلك قال الخ) ليس مراده  
بم هذا البيت الرد على الصحاح لانه اذا كان ينادى بها البعيد لا يمنع من أن ينادى بها القريب وانما مراده  
الاستدلال على أصل الدعوة وهو قوله حرف كذلك (قوله أيا جلي نعمان الخ) هذا البيت لقيس بن الملوح  
مجنون ليلى على ما قبل (قوله نعمان) بفتح النون وادفى طريق الطائف (قوله الصبا) هو ريح لينسة  
تخرج من المشرق وقوله الى نسيمها يصح أن يكون الضمير عائدا على النسيم والمراد بالنسيم الاول ريح الصبا  
والاضافة بيانية والمراد بالنسيم الثانى الريح اللينة ويحتمل أن يكون عائدا على المحبوبة واعادته عليها وان  
لم يذكرها لكونها فى خيالها لا تفارقه فهى حاضرة اه تقرير دردير (قوله فاصاح) أى استمع أى الراعى فى  
البيت قبله وهو قوله

وحديثها كالقطر يسمعه \* راعى سنين تتابعت حديثا

أى يحملها طائر كلامها طائر أى مطارا فيتعارف صوته بجماع ظن كل منهما مقدمة لغيره من وصال وغيث فان  
أول الغيث قطر ثم ينسكب وقوله حيا أى مطرا كثيرا (قوله هباربا) أصله ربي أبدلت الياء ألفا (قوله  
يسكون اللام) أى مع فتح الهمزة والجيم وقوله فتسكون تصديقا الخ أى واذا كان كذلك فتكون تصديقا  
للخبر أى سواء كان الخبر ايجابا أو سلبا وقوله واعلاما للمستخبر أى المستفهم وقوله وعد الطالب كان  
أمر أو نهيا (قوله فتقع بعد نحو أقام زيد) أى وبعد نحو ما قام زيد وهذا مثال لتصديق الخبر وقوله ونحو أقام  
زيد أى وهو كلام مستخبر وقوله اضرب زيد أى وكذا لا تضرب زيد فهو كلام طالب (قوله وقيل المسالقي)  
بفتح اللام نسبة الى مالقة مدينة بالاندلس وضبطها بالسكر غلط وقوله بالثبت أى فلا تقع عنده بعد ما قام زيد  
وقوله والطالب بغير النهى أى فلا تقع عنده بعد لا تضرب زيد (قوله وقيل لا تجيء بعد الاستفهام) أى  
وتجيب بعد الخبر والامر والنهى (قوله وعن الاخفش هي بعد الخبر الخ) أى فهى عنده تدخل الخبر والاستفهام  
الانها بعد الخبر أحسن اه تقرير دردير أى فاذا قيل أنت سوف تذهب قلت أجل وكان أحسن (قوله  
ونعم بعد الاستفهام أحسن) أى فاذا قيل أنت تذهب قلت نعم وكان أحسن من أجل (قوله وقيل تختص بالخبر)  
أى مثبتا أو منفيا (قوله وجاعة) أى منهم ابن الحاجب (قوله أكثر ما تكون بعده) أى بعد الخبر ونجى  
بعد غيره بقلة (قوله اذن فيها مسائل) أى أربعة (قوله قال الجمهور هى حرف وقيل اسم) أى وهما البعض  
البيكوفين وقوله والاصل أى على القول الثانى وهو القول بالاسميتها (قوله ثم حذف الخلة) أى التى أضفت

اذن البهاوي جئتني وقوله وعوض التنوين عنها اي وحذفت الالف لالتقاء الساكنين كما في يومئذ وحيتئذ  
 (قوله وأخبرت أن) اي فانتصب الفعل الواقع صدر الجملة الجوابية فان قلت اضماراً أن بوجوب تأويلها مع  
 صلتها بمفرد فيكون مبتدأ والخبر محذوف فالجمله اسمية فتجب الفاء الرابطة كما لو قلت اذا جئتني فاكرامك حاصل  
 ولا فاء هنا فهو مشكل قلت لهذا السكون ان يمنع كون ذلك المفرد مبتدأ أو يجعله فاعلا اي اذا جئتني وقع  
 اكرامك فالجمله حينئذ فعلية ولا اشكال (قوله وعلى الاول) اي واذا مشيئاً على القول الاول اي واتما على  
 الثاني فبساطتها باتفاق (قوله لامر كبة) اي كما هو أحد قولي الخليل وعلمه فتكون نقلت حركة الهمزة  
 للساكن قبلها ثم حذفت الهمزة لالتقاء الساكنين فصارت اذن (قوله لأن مضمر بعد ها) اي كما يقوله الخليل  
 اه دما ميني (قوله معناها الجواب) ليس المراد به ما راد في قولهم جواب الشرط ولا ما راد في قولهم نعم مثلاً  
 حرف جواب كما فهمه المصنف فاستشكله بانهم اليست كذلك وانما المراد انهم اتفق صدر كلام وقع جواباً لكلام  
 سبق تحقيقاً أو تقدير افتقار ابتداء كلام مستقبل غير مرتبط بشئ قبل (قوله فقال الشلوبين الخ) هذا بيان  
 لكلام سيديويه والشلوبين بفتح اللام وضمتا وبعد الواو حرف بين الباء والفاء اسم أعجمي ومعناه الابيض  
 الاسفر ومعنى كونها للجواب ان تقع في كلام محجاب به آخر سواء كان ملفوظاً أو مقدراً كانت هي في الصدر  
 أو الخشوا أو آخره ولا تقع في كلام مقضب ابتداء ليس جواباً عن شئ فباعثاً لمراسلتها للجواب على هذا الوجه  
 سميت حرف جواب والمراد بكونها للجزء ان يكون مضمون الكلام الذي هي فيه جزءاً لمضمون كلام آخر  
 (قوله وقد تنحض) الى قوله اه من كلام الفارسي (قوله اذلا مجازاة الخ) اي لان طق اصدق واقع في الحال  
 ولا يصلح أن يكون جزءاً لذلك الفعل اذ الجزء مستقبلي لالحال (قوله والاكثر ان تكون جواباً لان) اي فتكون  
 للجواب والجزء غالباً من غير الغالب تنحض للجواب فهذا ضروري على مذهب الفارسي ومن غير الاكثر ان  
 تكون زائدة كسبأني في كلامه اه تقرير ردديز والمراد بكونها جواباً بانها حرف تصحب الجواب وان لم تكن  
 رابطة بالشرط فاطلق عليها الجواب نحو زانظر الى ملابستهاله ووقعها في محبتهه وائس المراد بكونها جواباً  
 لان أنهم انفس الجواب قطعاً ولا رابطة للجواب بالشرط لان المصنف نفسه عاب ذلك على المعربين في قولهم انها  
 جواب الشرط (قوله والاو) اي وقوعها جواباً لان أولوظا هرتين (قوله عبد العزيز) هو أبو عمر بن عبد العزيز  
 كان عاملاً بصصر والضمير في قوله بئلهما عائد الى المقالة التي قالها عبد العزيز لهذا الشاعر وذلك انه كان امتدحه  
 بقصيدة فاعجب بها فقال له تمنى أعطك فغنى ان يكون كاتبه فلم يحبه واعطاه جائرة فقال الشاعر ان عاد عبد العزيز  
 بمثل تلك المقالة وأمكنني منها لأسأله غيرها (قوله وقول الجاسي) بكسر السين وهو بالجر عطف على مدحول  
 السكاف المتقدم والجاسي بفتح الحاء المهملة نسبة الى الجاسية وهي كتاب فيه جملة من أشعار العرب جمعها أبو تمام  
 الطائي الشاعر المشهور ونسبته لها من حيث ان كلامه مذكور فيها (قوله لو كنت من مازن الخ) صاحب  
 هذه الابيات اسمع قرط بغير مضموقة ومهلين أولهما ساكنة أو قرط بالتصغير رجل من بني العنبر وقوله  
 من مازن أبو قبيلة من بنيهم وقوله لم تستعج اي لم تستأصلها وتأخذها قهراً وبنو القبيصة قوم من العرب وذهل  
 بضم الذال المجمة واسكان الهاء وشيخان اتمان شاب بشيب فوزنه فعلان أو من شاب يشوب اذا خلط فوزنه  
 في الاصل فيعلان ثم حذفت واو بعد قلبها باع والمعرش جماعة من الناس وخشبن بضم الخاء والشين المجهتين اي  
 شعبان والحفيظة الحفلة التي يحفظ لها واللوثة بضم اللام الضعفة وفتحها القو والناء مثله فيهما قال المرزوقي  
 الرواية الصحيحة ضم اللام وهو تعرض بقومه ليغضبوا ويهتاجوا النصرته (قوله وبدل الجواب جواب) اي  
 فيحسن الاستشهاد به لما نحن فيه ولكن كان الاستشهاد بقوله تعالى قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربى اذا لمستمكم  
 أولى لأمير من أحدهما الجري على عادة المصنف من الاستشهاد بالقرآن ما أمكنه والثاني ان الواقع في الآية  
 هو الجواب وفي البيت بدله \* واعلم ان كون اذن اقام بدل من تنبج من حيث ان الثاني وهو القيام بالنصر

واخبرت أن وعلى الاول  
 فالصحيح انهم ابسطة لامر كبة  
 من اذ وان وعلى البساطة  
 فالصحيح انهم الناصبة لان  
 مضمر بعد ها \* (المسئلة  
 الثانية) \* في معناها قال  
 سيديويه معناها الجواب  
 والجزء فقال الشلوبين في  
 كل موضع وقال ابو على  
 الفارسي في الاكثر وقد  
 تنحض للجواب بدليل أنه  
 يقال أحببت فتقول اذن  
 اظنك صادقا اذلا مجازاة هنا  
 ضرورة اه والاكثر ان  
 تكون جواباً لان أولوظا  
 ظاهرين أو مقدرتين  
 والاول كقوله

لئن عادلى عبد العزيز بئلهما  
 وأمكنني منها اذا لا قبلها  
 وقول الجاسي

لو كنت من مازن لم تستعج ابلى  
 بنو القبيصة من ذهل بن شيخان  
 اذن اقام بصري معشر خشن  
 عند الحفيظة ان ذلوثه لانا  
 فقوله اذن اقام بدل من لم  
 تستعج وبدل الجواب جواب  
 والثاني نحو ان يقال آتيلك  
 فتقول اذن اكرامك

اي ان اتيتني اذن اكرمك وقال الله تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الاله اذ ذهب ١٩ كل اله بما خلق ولعل بعضهم على بعض قال

الفراء حيث جاءت بعدها  
اللام فقبلها الوهم مقدرة ان لم  
تكن ظاهرة \* المسئلة الثالثة  
في لفظها عند الوقف عليها  
والصحيح ان نونها تبدل الفا  
تشبيها لها بتوين المنصوب  
وقيل يوقف بالنون لانها  
كثيرة ان ولن روى عن  
المازني والمبرد وينبى على  
الخلاف في الوقف عليها  
خلاف في كتابها فالجمهور  
يكتبونها بالالف وكذا رسمت  
في المصاحف والمازني والمبرد  
بالنون وعن الفراء ان عملت  
كتبت بالالف والا كتبت  
بالنون للفرق بينهما وبين اذا  
وتبعه ابن خروف \* المسئلة  
الرابعة في عملها وهو نصب  
المضارع بشرط تصديرها  
والاستقبال واتصالها أو  
انفصالها ما بالقسم أو بلا  
النافية يقال آتيتك فتقول  
اذن اكرمك ولو قلت أنا اذن  
قلت اكرمك بالرفع لقوات  
التصدير فاما قوله لا تتر كئي  
فهم شطير الى اذا أهلك أو  
أطير فقول على حذف خبر  
ان أي اني لا اقدر على ذلك  
ثم استأنف مابعد ولو قلت  
اذن يا عبد الله قلت اكرمك  
بالرفع للفصل بغير ما ذكرنا  
وأجاز ابن عصفور الفصل  
بالظرف وان بابشاذ الفصل  
بالنداء وبالنداء والكسائي  
وهشام الفصل بعمول الفعل

مرتبط بعدم الاستباحة لامن حيث ان الاول مرتبط بالثاني اذ الارتباط أصلا اه تأمل وفيه ان الارتباط  
نسبة بين الطرفين يلزم من وجودها في أحدهما وجودها في الآخر فالجواب ان البديل لا يصح تأمل (قوله أي  
ان اتيتني) انما قدر المصنف الجواب ليظهر ان ما بعدها جواب له من حيث المعنى ومثل ذلك لا يخرجهما عن  
الصدارة ولا يبطل عملها فان المبتطل هو تعاقب ما بعدها بما قبلها اصناعا لا معنى (قوله وما كان معه من الاله اذ ذهب  
الخ) أي والتقدير ولو كان معه آلهة اذ ذهب الخ (قوله فقبلها الوهم مقدرة ان لم تكن ظاهرة) وقال المازني  
الظاهر ان اللام جواب تسم مقدور قبل اذن (قوله والصحيح) الواو للاستئناف وقوله ان نونها تبدل الفا  
أي عند الوقف (قوله لانها كثرة ان ولن) أي وليس تنوينها اذ لا يدخل في الحروف (قوله والمازني  
والمبرد بالنون) أي على مقتضى قولهما في الوقف وهذا في غير المصحف لاتفاقهم على رسمها فيه بالالف ويوقف  
بالنون وخطان لا يتقاسان خط العروضي وخط المصحف العثماني وعن المبرداش تهي أن تسكوي يديمن  
يكتب اذن بالالف لانها مثل ان ولن ولا يدخل التنوين في الحروف فالتون من أصل السكامة فاي داع الى  
تشبيهها بالنون الزائدة عن بنية السكامة (قوله وهو نصب المضارع) أي بناء على مذهب الجمهور ومن أنها هي  
النافية به بنفسها لأن بعدها (قوله تصديرها) أي كونها مصدرة أي واقعة في صدر الكلام وأوله بحيث لم  
يسبق عليها شيء مما له ارتباط بما بعدها (قوله اذن اكرمك) أي بالنصب لاجتماع الشروط (قوله لقوات  
التصدير) أي بسبب وقوعها حشوا واعتماد ما بعدها على ما قبلها وانما لم تعمل معتمد ما بعدها على ما قبلها  
لان الواقع بعدها ثابت لما قبلها قبل مجيئها ومجيئها في مثله لغرض معين وهو كونها اجوابا لما قبلها يحصل بلفظها مع  
بقاء المعنى الاول فبقى كما كان عليه قبل مجيئها اذ ابقاء المعنى وكرهه أن يتوهم تغيير المعنى فيه بسببها بخلاف  
قولك زيد لن اكرمه وشبهه فانه ليس كذلك وقال بعضهم انما لم تعمل في حالة الاعتماد لضعفها بسبب وقوعها  
حشوا (قوله شطيرا) أي غريبا (قوله أهلك) بكسر اللام مضارع هلك بفحها قال تعالى لهلك من هلك  
عن بينة وهذا البيت رد نضاعا على اشتراط التصدير فانه أعملها في البيت مع كون ما بعدها معتمدا على ما قبلها  
اذ هو خبر وأجاب عنه بقوله فقول الخ (قوله ثم استأنف مابعد) أي فمابعد مقطوع عما قبله وان كان  
جوابا للشرط مقدرا (قوله ثم استأنف مابعد) أي فجاء النصب لتحقيق شرطه (قوله للفصل بغير ما ذكرنا)  
أي وهو النداء (قوله الفصل بالظرف) أي للتوسع فيه ما لا يتوسع في غيره (قوله وبالنداء) نحو اذن  
عافاك الله اكرمك بالنصب قال ابن قاسم ولم يسمع شيء من ذلك والصحيح منه وان بابشاذ هو الامام أبو الحسن  
طاهر بن أحمد بن بابشاذ النحوي كان أولا جليسا للسلطان بمصر ثم انه تصوف ووسلك طريقة أهل الله وسبب  
ذلك أنه كان ذات مع بعض اخوانه على سطح جامع عمر وبالفسطاط يأكلون شيئا فأتاهم قط فاعطوه لبقمة  
ثم غاب فأتى فاعطوه وهكذا امرار فتهيجبوا منه فقبه فاذاهو يأخذ الطعام ويأتي الى خربة فيها بيت خرب وفيه  
قط أعشى ويضع الطعام له فتعجبوا لذلك وقال الشيخ اذا كان حيوان أخرس قد سخر له هذا القط يقوم بكفايته  
ولم يحرم الرزق فكيف يصنع مثلي ثم ترك الشيخ علائقه وخدمة الساطن واشتغل بالله وبابشاذ كلمة بحماسة  
يتضمن معناها الفرح والسرور وانظر هل دالها مهدلة أو مجمعة وهل مخففة أو مشددة وهل باؤه الثانية مفتوحة  
أو ساكنة لم يتحرر لي في ذلك ما اعتمد عليه اه دما مني (قوله بعمول الفعل) أي فتقول اذا زيدا اكرمك  
وقوله حينئذ أي حين اذ وقع الفصل بعمول الفعل (قوله وعند هشام الرفع) أي اضعف عملها بوجود الفاصل  
وكان القيام بطلان العمل فلا أقل أن يكون مرجوحا اه تقرير دردير (قوله لانه حال) أي والشرط  
في الاعمال استتقبال الفعل قال ابن الحاجب في شرح المفصل وانما لم تعمل الا في المستقبل قبل اجراءها مجرى  
النواصب كلها فان الاستتقبال شرط في عملها وذلك لان فصل الحال له تحقق في الوجود كالاسماء فلا تعمل

والار جمع حيث ان عند الكسائي النصب وعند هشام الرفع ولوقيل لك أحبك فقلت اذن أظنك  
صادق فارتفعت لانه حال \* (تنبيه) قال جماعة من النحويين اذا وقعت اذن بعد الواو أو الفاء



جاز فيها الوجهان نحو واذا اليا بون خلفك الا قليلا ٢٠ فاذا اليا بون الناس فغير وقرئ شاذ بالنصب فيهما والحق في اننا اذا قيل ان تروى

أزرك واذن أحسن اليك  
فان قدرت العطف على  
الجواب جرمت وبطل عمل  
اذن لو وقعها حشواً وعلى  
الجلتين مع جاز الرفع والنصب  
لتقدم العاطف وقبل يتعين  
النصب لان ما بعدها مستأنف  
لان المعطوف على الاول اول  
ومثل ذلك زيد يقوم واذن  
احسن اليه ان عطفت على  
الفعلية رفعت او على الاسمية  
فالمذهبان

\* (ان المكسورة الخفيفة) \*  
ترد على اربعة اوجه \* أحدها  
أن تكون شرطية نحو ان  
ينتهوا يغفر لهم وان تعودوا  
نعد وقد تقررت بلا النافية  
فيظن من لا معرفته أنهم الا  
الاستثنائية فتحو لا تنصروه  
فقد نصرت الله الاتنصروا  
بعد ذلكم ولا تغفروا وتزجني  
أكن من الخاسرين والا  
تصرف عن كيد هذين أصب  
اليهن \* ولقد بلغني أن بعض  
من يدعي الفضل سئل في الا  
تغلوه فقال ما هذا الاستثناء  
أم متصل أم منقطع (الثاني)  
أن تكون نافية وتدخل على  
الجملة الاسمية فتحو ان  
الكافرون الا في غرور ان  
أهمانهم الا لا في ولدتهم  
ومن ذلك وان من أهل  
الكتاب الا يؤمنوا به أي وما  
أحد من أهل الكتاب الا  
ليؤمنوا به فحذف المبتدأ  
وبقيت صفة

فيهما وامل الافعال اه تقرير شيخنا دردير (قوله جاز فيها الوجهان) أي الاعمال والالغاء وهرح  
بعضهم بأن الالغاء أكثر لحصول الاعتماد وبه جاء القرآن اه تقرير دردير (قوله وقرئ شاذ بالنصب)  
فد يقال شاذ حال من النصب المجزور بالباء وليس فعل ذلك بسد يد لان تقديم الحال على صاحبها المجزور اما أن  
يمنع واما ضعيف ويمكن أن يقال ليس بحال وانما هو صفة مصدر محذوف أي وقرئ قرأ ناشاذ يقال قرئ قرأ  
وقرأ ناو قراءة اه دماميني وقوله بالنصب أي بحذف النون فيهما (قوله جرمت) أي بسبب ان المعطوف  
عليه مجزوم (قوله لو وقعها حشواً) أي ذات حشوه وهو منصوب على الحال ولا يتحسن ان يقال على اسقاط  
الخافض أي في الحشواً لان ذلك غير مقيس في هذا (قوله جاز الرفع والنصب) أي في الفعل الواقع بعد اذا  
(قوله لتقدم العاطف) أي في حيث ان اذن في اول جملة مستقلة فهو مصدر في نصب الفعل ومن حيث كون  
ما بعدها من تمام ما قبله بسبب ربط حرف العطف ببعض الكلام ببعض فهو متوسط فليس بمصدر في الظاهر  
(قوله مستأنف) أي لا يطلبه شيء مما قبله (قوله لان المعطوف على الاول اول) يعني ان ما قبل العاطف غير  
مسوق لشيء يطلبه فهو اول فما عطف عليه مثله اذ حكم المعطوف حكم المعطوف عليه (قوله ان عطفت على  
الفعلية) أي وهي الجملة الصغرى رفعت أي قولاً واحداً وقوله او على الاسمية أي وهي الكبرى وقوله فالمذهبان  
الاول جواز الرفع والنصب والثاني تعين النصب اه تقرير شيخنا دردير

\* (ان المكسورة الخفيفة) \*

وفي بعض النسخ المحقة اسم مفعول من خف والنسخة الاولى وليكون المقسم صادقا على كل من الأقسام  
الاربعة التي ذكرها ما صدق على كل من الشرطية والنافية والزائدة فظاهر واما صدقته على الخفيفة من النافية  
فلان السكامة صارت الى الخفيفة بحذف النون منها فيصدق عليها انها خفيفة أي جعلت خفيفة بالحذف واما على  
النسخة الثانية فلا تصدق الخفيفة على تلك الأقسام الثلاثة الابتكاف وهو ان يقال اطلعت المحقة على كل منهن  
وان لم يسبق لها نقل باعتبار نسبتها الى الخفيفة ككونها موضوعة على حرفين بالاصالة فعني مخففة منسوبة للخفة (قوله  
ترد على اربعة اوجه) فيه أنه يؤخذ من الاجوبة عن الآية الآتية وهي قوله فذكر ان نفعته الذكري أنها  
تأتي لعان أخر بمعنى قدومه صلة وللاستبعاد وله لم يذكر هذه المعاني لعدم الاتفاق عليها فهي في الاجوبة لا يعلمها  
غير الجيب اه تأمل (قوله فيظن من لا معرفته أنهم الا الاستثنائية) أي من جهة أنه يجب قلب نون ان لاما  
وادغامها في لام النافي الذي بعدها فيصير مجوعهما في اللفظ كالاستثنائية (قوله ان بعض من يدعي الفضل)  
أي وهو كاذب في دعواه وقوله سئل الخ قال الدماميني قلت وكان ينبغي أن يحجب بان الاستثناء الذي تخيله متصل  
بالجهل ومنقطع عن الفضل (قوله ان تكون نافية) أي موضوعة لافادة النفي فاندفع ما يقال ان النافي انما  
هو المنكاهم لان معنى ما (قوله ان أهمانهم) أي ما أهمانهم فان نافية وأهمانهم مبتدأ والاداة حصر ملغاة  
وقوله الا في اسم موصول وقوله ولدتهم صلاته والجملة خبر (قوله ومن ذلك) انما غير الاسلوب في هذا الشاهد  
لان المبتدأ في هذه الآية غير مذكور فربما يشوههم أن لاجلة اسمية لوقوع الجاز والمجزور عقب ان فيحتمل  
تعلمه بفعل وأن الجملة فعلية فاراد النصر فيج بان الجملة اسمية ليتنبه لان المبتدأ المحذوف (قوله فحذف المبتدأ)  
وهو أحدواً بقي صفة وهي من أهل الكتاب والخبر هو الجملة الواقعة بعد الا والخبر في به يرجع لعيسى والخبر  
في موته راجع الى ذلك المبتدأ المحذوف والمعنى ما أحد من اليهود والنصارى الا يؤمنوا به قبل أن يموتوا به عيسى  
عبد الله ورسوله وهذا الايمان لا بد منه من كل أحد ولو حين تزهق روحه (فان قلت) جعل الجاز والمجزور  
صفة يلزم عليه حذف الموصوف وإبقاء صفة وهي طرفا الطرف كالجملتين مع بقاؤه مع عدم الموصوف  
وأجيب بان محصل ذلك ما لم يكن الموصوف بعض مجزورين والجاز وهما بعض مجزورين كذا أجاب

ومثله وان منكم الاواردها وعلى الجملة الفعلية فتحو ان اردنا الاحسن ان يدعون من دوة الاناثا وتظنون ان لبستم الاقل لان يقولون الا كذا  
وقول بعضهم لا تأتي ان النافية الا وبعدها الا كهذه الايات اولها المشددة التي معناها ٢١ كقراءة بعض السبعة ان كل نفس لما علمها حافظ

بتشديد الميم أى ما كل نفس  
الاعلمها حافظ مردود بقوله  
تعالى ان عندكم من سلطان  
بهذا قل ان أدرى اقرب  
ما توعدون وان أدرى اعلمه  
فتنة لكم وخرج جماعة على  
ان النافية قوله تعالى ان كا  
فاعلم ان قل ان كان للرحمن  
ولد وعلى هذا فالوقف هنا  
وقوله تعالى واقدمكناهم  
فيما انمكناكم فيه أى في  
الذى مامكناكم فيه وقيل  
زائدة ويؤيد الاولمكناهم  
في الارض مالم تمكن لكم  
وكانه انما عدل عن المثلث  
يشكر رفيق قل اللفظ قيل  
ولهذا لما زادوا على ما  
الشرطية ما قلبوا ألف ما  
الاولى هاء فقالوا هم ما وقيل  
بل هي في الآية بمعنى قد وان  
من ذلك فذكر ان نفعت  
الذكرى وقيل في هذه الآية  
ان التقدير وان لم تنفع مثل  
سرايل تقيكم الحرأى والبرد  
وقيل انما قيل ذلك بعد ان  
عهم بالتذكير ولزمتهم الحجة  
وقيل ظاهر الشرط ومعناه  
ذمهم واستبعاد المنفعة التذكير  
فيهم كقولك عطا الظالمين  
انهم ما منسك تترك بذلك  
الاستبعاد لا الشرط وقد  
اجتمعت الشرطية والنافية  
في قوله تعالى ولئن زالتان  
أمسكنهما من احد من بعده

الدما ميني واعترض بان الذى قاله محل الجواز لم يكن الموصوف بعض مجرورين وكان ذلك المجسرورين  
مقدما على الموصوف كفى مناطين أى منافذين يقرظعن تأمل (قوله ومثله وان منكم) أى مثلها فى دخول ان  
النافية على جملة اسمية حذف المبتدأ منها وقوله وان منكم صفة محذوف وقوله الاواردها خبر على ما قال المصنف  
ولزمتشى ان منكم خبر مقدم والاواردها صفة (قوله وعلى الجملة الفعلية) ماضيا كان فعلها أو مضارعا كما  
مثل (قوله من دوة) أى من دون المولى الا اناثا وهى اللات والعزى ومنات أى ما يدعون من دون الله الا اناثا  
فهو تبكيت لهم حيث ضعف عقولهم ودعوا اناثا أى مسمى باسماء الاناث (قوله وقول بعضهم) مبتدأ وقوله فيما  
بأنى مردود خبر (قوله ان عندكم من سلطان) التمثيل بهذه الآية فيه تبكيت على القائل بالقول المراد عليه  
(قوله ان كنا فاعلمين) أى ما كنا فاعلمين فتزاد هذه الآية على الايات السابقة فى الردوالا كثرون على انها فى هذه  
الآية شرطية أى ان كنا من يفعل ذلك واسنا بقا عليه لاسنحالة فى حقنا اه تقرير رددير (قوله وعلى هذا)  
أى واذا بيننا على هذا القول (قوله فالوقف هنا) أى على قوله ولد لا على فانا اول العابدن الذى الوقف عليه  
عند من يراها شرطية وعليه فالكلام وارد على سبيل الفرض والمرادنى الولد وذلك أنه علق العبادة أى للولد  
بكنونة الولد وهى محالة فى نفسها فليكن المعلق عليها محال وقيل ان المعنى قل ان كان للرحمن ولد فى رعيكم فانا  
اول العابدن أى الموحدين المكذبين لكم وقيل ان العابدن من عبد بمعنى أنفس أى ان كان للرحمن ولد فى رعيكم  
فانا اول الاتقنين من ان يكون له ولد (قوله أى فى الذى الخ) قدروا ما سماه موصولا ويصح جعلها منكرة أى  
فى شئ مامكناكم فيه (قوله ويؤيد الاول) أى وهو جعلها نافية قوله تعالى ألم يروا كم أهلكت من قبلهم من قرن  
مكناهم فى الارض مالم تمكن لكم والمحاطب بهذا كفار مكة والغرض الذى سيق له الكلام أن كفار مكة دون  
اولئك فى التمكن فى الارض والمعنى لم نعط اهل مكة نحو ما اعطينا عاد وثمود وغيرهم من البسطة فى الاجسام  
والسعة فى الاموال (قوله وكنه انما عدل عن ما) أى فى هذا المحل وهو فى ما انمكنكم وعبر ان النافية بدلها  
(قوله ولهذا) أى لثقل اللفظ والتكرير (قوله لما زادوا الخ) هذا الكلام مبنى على أن مهمما مركبة وأصلها  
ماما ما على القول بانها بسطة فالامر واضح ولا عمل ولا شئ (قوله بل هي فى الآية) أى وهى قوله تعالى  
واقدممكناهم فى ما انمكنكم فيه (قوله بمعنى قد) لا يخفى ان هذا غير مناسب لما سبقت له الآية (قوله  
وان من ذلك) أى من جعل ان بمعنى قد (قوله ان نفعت الذكرى) أى فذكر قد نفعت ذكر الكاذب اذ بها  
حصل ايمان كثير من الخلق أى قد كروا لا تقتصر على ايمان من آمن ولا يظهر كونها شرطية اذ النبي مأمور  
بها نفعت أولا فاذا جعلت بمعنى قد لم يكن ثم شرط وكان الامر بالتذكير مطلقا (قوله وان لم تنفع) أى فقد  
حذف المعطوف والمعطوف يدل على هذا العاطف ويتجنبها الاشقي فالعنى عطا بالجد نفعت أولم تنفع ولا  
يخفى أن على هذا رأى است شرطية ضرورة ان الامر الواحد لا يكون مشروطا بالشئ ونقيضه وهذه هى  
التي يسميها بعض المتأخرين بالتصلة والوصلية (قوله وقيل انما قيل ذلك بعد ان عهم بالتذكير ولزمتهم الحجة)  
أى فلا يضر وجود الشرط بعد ذلك وخير من ذلك ما لعنى ذكرهم ان ترجيت نفع التذكير فان لم ترج نفعه فلا عليك  
اذا هم منهم لانه قد حصل الواجب ومثله فذكر بالقرآن من يخاف وعيد فالشرط مسلم بعد سقوط الواجب  
(قوله الاولى شرطية) أى وهى التى دخلت عليها اللام المؤذنة بالقسم (قوله والثانية نافية جواب القسم)  
أى جزء جواب القسم والا فليست بخبرها جواب القسم (قوله محذوف وجوبا) أى لسند جواب القسم  
مسده (قوله محذوف وجوبا) أى على القاعده المقررة فى موضعها وهذا مما يفتنى بسهولة المصنف حيث  
ادعى ان جواب الشرط فى قول الشاعر لئن عادلى عبد العزيز الخ (قوله عند سيويه) شيخ البصريين

الاولى شرطية والثانية نافية جواب القسم الذى آذنت به اللام الداخلة على الاولى وجواب  
الشرط محذوف وجوبا واذا دخلت على الجملة الاسمية لم تعمل عند سيويه والفراء

وأجاز الكسائي والمبرد  
 إعمالهما على ليس وفراهم  
 جدير أن الذين تدعون من  
 دون الله عباد المثلثكم بنون  
 خفيفة مكسورة لا لتقاء  
 الساكنين ونصب عبادا  
 واماثلهم وسمع من أهل  
 العالية أن أحد خبر من أحد  
 الإبل العافية وإن ذلك نافع  
 ولا ضار ولا يخرج على  
 الأهمال الذي هو لغة  
 الأكثرين قول بعضهم أن  
 قائم وأصله أن أفاقهم حذف  
 همزة أنا اعتبارا وأدغمت  
 فون أن في فونم واحد حذف  
 ألفها في الوصل وسمع أن  
 قائما على الأعمال وقول  
 بعضهم نقلت حركة الهمزة  
 إلى النون ثم أسقطت على  
 القياس في التخفيف بالنقل  
 ثم سكنت النون وأدغمت  
 مردود لان المحذوف لعله  
 بمنزلة الثابت ولهذا تقول  
 هذا قاض بالكسر لا بالرفع  
 لان حذف الباء لا لتقاء  
 الساكنين فهي مقدرة الثبوت  
 وحيث تنوع الادغام لان  
 الهمزة فاصلة في التقدير  
 ومثل هذا البحث في قوله  
 تعالى **لكننا والله ربي**  
 (الثالث) أن تكون مخففة  
 من التثنية فتدخل على  
 الجنتين فان دخلت على  
 الاسم جازا أعمالها خلافا  
 للكوفيين

والفراء شيخ الكوفيين وأجاز الكسائي هو كوفي والمبرد بصرى (قوله إعمالهما على ليس) أي فترفع الاسم  
 وتنصب الخبر (قوله لا لتقاء الساكنين) أي وهما النون المذكورة ولام الذين الأولى (قوله ونصب عبادا)  
 أي على أنه خبران واسمها الموصول (قوله واماثلهم) أي على أنه صفة عبادا فإن قلت كيف يصح الوصف  
 مع تخالفهما في التعريف والتشكيك قلت هما متوافقان في التشكيك فان أمثالهم بمعنى مماثلهم فلاضافة  
 فيه لفظية (قوله ونصب عبادا واماثلهم) أي والمعنى ليس الاصنام التي تدعونهم من دون الله آلهة مماثلين  
 لكم في الانسانية أي ليسوا مساوين لكم بل ناقصين عنكم فكيف تتخذونهم آلهة وعلى قراءة التشديد  
 فهو اثبات والمراد مثلهم في العبودية (قوله وسمع من أهل العالية) وهم ما فوق نجد إلى أرض خثمة وإلى  
 ما وراء مكة وما والاها والنسبة اليها على ويقال أيضا علوي على غير قياس قال شيخنا وأما فتح عين علوي مع  
 اللام فالظاهر أنه قياس تأمله (قوله أن أحد خبرا) بنصب خبرا على أنه خبران وأحد بالرفع اسمها اه تقرير  
 شيخنا ودرير (قوله ذلك) اسم ان وقوله نافع بالنصب خبرها وقوله ولا ضار كعطف على الخبر (قوله أن  
 أنا قائم) أي فان نافية وأنا ضمير منفصل مبتدأ وقام خبر (قوله اعتبارا) أي لانه موجهة للحذف مأخوذة  
 من قولهم عباد الذبيحة أي نخروهم من غير علة اه تقرير درير (قوله وأدغمت فون ان) أي النافية وقوله  
 في فونم أي في فون أنا التي هي ضمير منفصل (قوله وسمع أن قائما على الأعمال) أي وتصريفه كتصريف  
 ما قبله اه تقرير درير (قوله وقول بعضهم) مقابل لقوله حذف اعتبارا (قوله نقلت حركة الهمزة)  
 أي من أنا وقوله ثم أسقطت أي الهمزة وقوله على القياس في التخفيف أي على القياس في حالة قصد التخفيف  
 وقوله بالنقل أي بسبب النقل وقوله ثم سكنت النون أي التي نقلت اليها حركة الهمزة وقوله وأدغمت أي في  
 فون أنا بعد ذهاب همزتها اه تقرير درير (قوله في التخفيف) أي لأجل التخفيف بالنقل (قوله بمنزلة  
 الثابت) أي الذي لم يحذف أصلا وحيث تنوع الادغام (قوله بمنزلة الثابت) أي لانه لا لولا العلامة ما حذف  
 والتخفيف القياسي من باب العلة (قوله ولهذا تقول هذا قاض بالكسر الخ) بخلاف يد فان الحذف فيه اعتبارا  
 فيصير الآخر نسبا (قوله لا بالرفع) اذا اصل هذا قاض بضمة على الباء علامة للرفع وتنوين الصرف  
 لكن استثقلت الضمة على الباء بعد كسرة فسكنت الباء فالتقى ساكنان الياء والتنوين فحذف الياء لعله  
 الالتقاء وبقيت الضامة مكسورة على ما كانت عليه قبل الاعلال فقبل هذا قاض بالكسر وانما لم يقل بالرفع  
 لان الباء محذوفة لعله الالتقاء فهي كالثابتة واذا كانت ثابتة فتمنع الرفع للضاد اه تقرير شيخنا ودرير  
 (قوله فهي) أي الباء مقدرة الثبوت أي فتكون الضاد مكسورة (قوله فيمتنع الادغام) أي فيما اذا  
 حكم بنقل حركة الهمزة إلى النون (قوله لان الهمزة فاصلة في التقدير) أي وهي في حكم الموحود في النطق  
 فلا يتصور الادغام (قوله ومثل هذا البحث في قوله تعالى **لكننا والله ربي**) أي فاصله كما قال الزنجشري  
 لكن أنا حذف الهمزة وابقيت حركاتها على فون لكن فتلاقت النون فكان الادغام قال العلامة الدماميني  
 قلت وهذا الوجه هو المردود عند المصنف (قوله خلافا للكوفيين) ظاهره أن الكوفيين يقولون بالمخففة  
 ويقولون انما اذا دخلت على الاسم لا تعمل مع أنهم لا يقولون بالمخففة أصلا فلا يجوز عندهم تخفيف المشددة  
 أصلا ويقولون على الذي يقول علماء البصري مخففة نافية ولام الابتداء الواقعة بعدها وأما معنى الأو واجب  
 بان قوله خلافا الخ راجع لقوله ان تكون مخففة فان قلت ان قوله لنا قراء الخ أي دليلنا على الأعمال قراءة  
 الخ فهذا يقيدان قوله خلافا ليس راجعا لأصل الدعوة وأوجب بان هذه الآية دليل تضمن أمرين فإدانة  
 الأعمال والتخفيف فمن حيث إفادة التخفيف بطل قول الكوفيين فكانه قال ويدل على التخفيف من حيث  
 تضمن الآية له والعمل قوله تعالى الخ (قوله خلافا) منصوب على المصدر أي أخالفهم خلافا واللام من  
 قوله للكوفيين للتبيين مثلها في قوله سبحانه وهي متعلقة بمحذوف أي ارادني الخ ولا يصح تعليقها بخلافا لانه

للقراءة الحزميين وإي بكر

وان كلاً لما يوفيههم وحكاية  
 سيمويه ان عمر المطلق ويكثر  
 اهمالها نحو وان كل ذلك لما  
 متاع الحياة الدنيا وان كل  
 لما جميع لدينا محضرون  
 وقراءة حفص ان هذان  
 لساحران وكذا قراءة ابن  
 كثير الا أنه يشددون هذان  
 ومن ذلك ان كل نفس لما  
 علمها حظها من قراءة من خفف  
 لما وان دخلت على الفعلية  
 وجب اهمالها والاكثر  
 كون الفعل ماضياً ناسخاً  
 وان كانت اكبر فوان كادوا  
 ليفتنونك وان وجدنا  
 أكثرهم لفاستعين ودونه أن  
 يكون مضارعاً ناسخاً وان  
 يكاد الذين كفر والبراقونك  
 وان تظنك لمن النكاذين  
 ويقاس على النوعين اتفاقاً  
 ودون هذا أن يكون ماضياً  
 غير ناسخ نحو قوله  
 شئت يمينك ان قتلت مسلماً  
 حلت عليك عقوبة المتعمد  
 ولا يقاس عليه من لا فاعلاً  
 لا تخش أجزان قاملاً  
 وان تعد لا أنت ودون هذا  
 أن يكون مضارعاً غير ناسخ  
 كقول بعضهم ان يزينك  
 لنفسك وان يزينك لهيبه  
 ولا يقاس عليه اجماعاً وحديث  
 وجددت ان وبعدها اللام  
 المفتوحة كافي هذه الامثلة  
 فاحكم عليها بأن أصلها  
 التشديد وفي هذه اللام  
 خلاف يأتي في باب اللام ان  
 شاء الله تعالى

مصدر مؤكد وهو لا يعمل ولا يفعله وهو الخالفهم لانه متعد بنفسه ويصح ان يكون خالفاً منصوباً على الحال  
 اي اقول ذلك خلافاً لأي مخالفاتهم وحذف القول كثير جداً (قوله لنا) أي أيها القائلون بالاعمال (قوله  
 وأبي بكر) ضم أبي بكر للعزميين نافع وابن كثير لا يصح لان الحزميين يخففان ان وما وأما أبو بكر وان خفف  
 ان الا انه شدد لما فكان الأولى حينئذ ضم أبو بكر لهما ان يقول وان كلاً وأما تلاوته لبقية الآية فشكل لانه  
 لا يصح نسبة القراءة الى الثلاثة شددت الميم أو خففها (قوله وان كلاً) كلاً اسمها ولما اللام موطنه للاسم  
 ومما صلة ولما وفيهم جملة قسمية خبر ان وقد اجاب الكوفيون عن قراءة الحزميين فقالوا لا نسلم أن كلاً منصوب  
 بان وانما هو منصوب بفعل محذوف واللام بمعنى الاعلى ما هو معروف عندهم ومما صلة أو نكرة بمعنى حقاً أو  
 موصولة بتقدير القول فان قلت يترجح مذهب البصريين لسلامته من الحذف الذي ارتكبه الكوفيون  
 وهو خلاف الاصل اجيب بانه وان كان كذلك لكنه لم يسلم من التصرف في الحرف بحذف بعض حروفه  
 التي وضع عليها وهو خلاف الاصل ومذهب الكوفيين سالم من هذا وبالجملة فالنظر في المذهبين متعارض  
 اهـ دمايني (قوله وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا) كل مبتدأ واللام فارقة ومما صلة ومتاع خبر  
 (قوله لما جميع لدينا محضرون) جميع خبر أول ومحضرون خبر ثان أي ان كلهم مجموعون محضرون عندنا  
 (قوله الا انه يشددون هذان) أي وحفص يخففهما وأما الباقون فيشددون فون ان لكن ابوعمر وقرأه هذين  
 بالياء وغيره بالالف (قوله ومن ذلك) أي من اهمال ان المخففة ولا وجه لفصل هذا عما قبله (قوله ان كل نفس  
 الخ) ان صلة وكل مبتدأ واللام لام الابتداء ومما صلة اما على قراءة التشديد فان نافية ولما بمعنى الا وهكذا تفعل  
 في لما بعد ان المخففة والنافية ولما المشددة والمخففة (قوله في قراءة من خفف لما) أي من عدلين عامر وعاصم  
 وخزعة (قوله والاكثر) أي في الاستعمال (قوله كون الفعل) أي من تلك الجملة (قوله والاكثر كون الفعل  
 ماضياً ناسخاً) سبب ذلك أنهم لما اخرجوها عن وضعها بدخولها على الفعل آثروا في ذلك الفعل ان يكون من  
 أفعال المبتدأ والخبر لئلا يزل عنها موضعها بالسكينة الا ترى انها اذا دخلت على ما ذكرنا يكون مقتضاهما وفرا  
 عليها اذا الاسمان مذكوران بعدها لانك اذا قلت ان كان زيد قائماً فاعناه ان زيد قائم وانما كان الاكثر ان  
 يكون ذلك الفعل الناسخ ماضياً لان ان مشابهة للفعل لفظاً ومعنى اما لفظاً فليست انما على الفتح واما معنى فلا انها  
 في معنى أكدت اهـ تقرير رد ردي (قوله أن يكون مضارعاً ناسخاً) أي فيكون كثيراً (قوله ويقاس  
 على النوعين) أي وهما الماضى الناسخ والمضارع الناسخ أي يقاس على افراد كل من النوعين أي يقاس  
 على ما سمع من افراد النوعين الافراد التي لم تسمع منهم الا انانتهن نوعاً ثالثاً على النوعين (قوله أن يكون ماضياً  
 غير ناسخ) أي فيكون قليلاً لا كثيراً (قوله نحو قوله) أي قول عائشة في خمر القتال لزوجها الزبير (قوله اجاز  
 ان قام لان وان قد دلالت الخ) أي والقوم يمنعون مثل هذا ويعدون ما ورد منه كاليبت شاذاً (قوله لنفسك)  
 اللام فارقة ونفسك فاعل يزينك (قوله فاحكم الخ) أي على مذهب البصريين لما تقدم من ان الكوفيين  
 لا يجوزون تخفيف الثقيلة فيجعلون ان نافية واللام بمعنى الا وان وقع بعدها لما كانت ايجابية ان كانت الميم  
 مشددة وان كانت مخففة فصلة أو نكرة بمعنى حقاً وموصولة بتقدير القول (قوله فاحكم عليها بان أصلها  
 التشديد) أي وعلى اللام بانها الفارقة ان خفف ما تكون ما حيث صلة فان شددت لما كانت ان نافية ولما  
 بمعنى الا (قوله فاحكم عليها الخ) هذه فاء الجواب على اجزاء كلمة الظرف مجرى كلمة الشرط كما ذكره سيمويه  
 (قوله زائدة) أي فلا تنفذ الا التوكيد (قوله كقوله) أي قول النابغة الذبياني

والؤمن العائذات الطير يحسها \* ركب ان مكة بين الغيل والسند

ما ان أتيت بشي أنت تكرهه \* اذن فلارفعت سوطي الى يدي

أراد يا مؤمن الله تعالى والعائذات اللائحات الملتحجات منصوب على المفعول بالمؤمن والطير بدل منه أو عطف

(والرابع) أن تكون زائدة كقوله ٢٤ ما ان أتيت بشي أنت تكرهه وأكثر ما زيدت بعدما النافية اذا دخلت على جملة فعلية كافي

البيت أو اسمية كقوله

فيا ان طيننا جبن ولكن

منا يا ناودولة آخرنا

وفي هذه الحالة تكلف عمل

ما الحجازية كافي البيت وأما

قوله بني غداة ما ان أتم ذهابا

ولأصريغا ولكن أتم الحزف

في رواية من نصب ذهابا

وصريغا فخرج على أنها نافية

مؤكدة لما وقد زاد بعد ما

الموصولة الاسمية كقوله

يرجى المرعما ان لاراه

وتعرض دون أدناه الخطوب

وبعد ما المصدرية كقوله

ورج الفتى للغير ما ان رأيت

على السن خير الايزال يزيد

وبعد ألا الاستفاحية كقوله

الا ان سري ليبي فبت كئيبا

أجادر ان تنأى النوى بغضوبا

وقبل مدة الإنكار سمع سيويه

رجلا يقال له أخرج ان

أخصبت البادية فقال أنا نابه

منكر ان يكون رأيه على

غير ذلك وزعم ابن الحاجب

أنها تزداد بعد ما الإيجابية

وهو سهو وانما ناك أن

المفتوحة يجوز يد على هذه

المعاني الاربعة معنيان آخران

فزع قطرب انها قد تكون

بمعنى قد كما تقدم في ان

فدعت الذكرى ورسم

الكوفيون انها تكون بمعنى

اذ وجعلوا منه واتقوا الله ان

كنتم مؤمنين لتدخلن المسجد

الحرام ان شاء الله آمين

بيان والغيل بعين معجمة مكسورة فثناة تحته ساكنة فلام والسند بسين مهملة وفون مفتوحة ودال مهملة  
وهما أجتان كاتباين مكة والمدينة يريان ركان مكة لا تاخذها ذا الطير ولا تصيده بل تمسحها ولا تطيرها  
حالف بما ذكرناه لم يأت شيئا يكرهه الممدوح فان فعل ذلك شلت يده حتى لا يقدر على رفع السوط اه دما يعني  
(قوله ان طينا) اي عادتوا الجبن خلاف الشجاعة والمنايا جمع منية الموت والعودة النصر في الحرب بمعنى الغلبة  
(قوله منا يا نا) اي قد را الله علينا بالمنايا التي اخذت اكثرنا (قوله ودولة آخرنا) اي وجاءت دولة آخرنا اي  
حرب قوم آخرين (قوله وفي هذه الحالة) هي حالة زيادة ان بعدما النافية (قوله غداة) بضم الغين حتى من يروع  
وقوله ولأصريغا اي فضة وقوله الحزف الحزف الاسبر وكل ما عمل من طين وسوى بالنار ولما كان هذا  
البيت برديضا على قولهم انها تكلف ما الحجازية ووجد عملها هنا أجاب الشارح بقوله فخرج الخ (قوله على  
انها نافية مؤكدة) اي من باب الاعادة للمرادف المجردة تأكيد الحرف الزائد (قوله ما ان لاراه) أي يفعل  
الرجاء بان يعلق قلبه بالامر الذي لا يراه (قوله وتعرض) أي تظهر وأدناه أي أقربه والخطوب الامور الشاقة  
أي وتظهر له الامور الشاقة دون أن يقرب من ذلك الامر (قوله ورج الفتى للغير) الفتى الشاب والسن العشر  
وهنا مضاف محذوف أي على زيادة السن وخبره مفعول بز بدلت ولا يتعين البيت شاهد لما ذكر لاحتمال أن  
تكون ما زائدة وان شرطية (قوله ما ان رأيت) أي اذا رأيت الشخص كلما طال عمره زاد خبرا فوجه للغير  
فانه أهل لذلك (قوله وقبل مدة الانكار) وهي مدة تلحق آخر المذكور في الاستفهام بالالف خاصة اذا قصدت  
انكار اعتقاد كون المذكور على ما ذكر أو انكار كونه بخلاف ما ذكر كما تقول جاءني زيد فيقول من يقصد  
انكار بحيشته لك أزيد انبه أي كيف يحبك فكذا يفتقر الى بيان أنه لا يعتقد أنه جاءك أو يقول ذلك من لا يشك أن  
زيد جاءك ويسنكر أن لا يحبك فكأنه يقول من يشك في هذا وكيف لا يحبك (قوله انبه) هذا يحتمل  
أن تكون مدة الانكار اجتمعت بعد زيادة ان فتكون المدة باء لانك تنكسر النون للتقاء الساكنين فلا  
تكون الزيادة الا بواو يحتمل أن تكون المدة اجتمعت قبل زيادة ان فتكون المدة ألفا لهما فها بعد فتحة نون  
الضمير والاصل أناه ثم زيدت ان بعد النون والالف فالتقي ساكنان فكسرا ولهما و هو نون ان المزيدة فاجتمعت  
الالف باء (قوله وهو سهو) حزم المصنف بالسهو من غير ثبت يستند اليه غير مناسب خصوصا ولم أجد من  
شراحه من انتقد ذلك عليه أو أيضا قال الرضي زيادة المفتوحة بعد ما هو المشهور وتقول لما ان جلست بالفخ  
وهو الاشهر وبالكسر فلو كان ممنوعا وسهوا لم يقبل الرضي بالفخ والكسر بل حكى الفخ فقط اه تقرير  
شيخنا ددير (قوله معنيان آخران) سكت عما سبق له من أنها تكون متصلة ولا تنبعا نظرا الى أنها شرطية  
في الظاهر الا ترى ان جواب الجمهور من جعلها التاميم الخ وان كانت في نفس الامر ليست كذلك اه تأمل  
(قوله فزع قطرب) هو من تلامذة سيويه وسماه قطرب بالمبا كرتله في الاسفار فقال له أنت قطرب الليل  
وهي دويبة تسرح بالليل وترقد بالنهار (قوله بمعنى اذ) أي وهو التعليل لما قبلها (قوله ان كنتم مؤمنين) أي  
لانكم مؤمنون والالتيق بالمؤمنين التقوى ولا يصح جعلها شرطية لان الايمان ماض وكيف يعلق المستقبل  
وهو التقوى على الماضي فلا يصح الاجعلها بمعنى اذا التعليلية (قوله لتدخلن المسجد) لما أخبر الصادق  
بالدخول كان محققا فليكن المشبهة وارادة الله بحقيقة فلا يصح دخول ان الشرطية عليها المفيدة لاستقبال  
المشبهة بل لا بد من جعلها بمعنى اذ (قوله ان شاء الله) أي اذ شاء الله ذلك أي لانه شاءه وقدره (قوله وانما ان شاء  
الله الخ) العلة في جعل ان بمعنى اذ في هذا الحديث كالاتية قبله (قوله بكم لاحقون) انطاب للاموات أي  
ان لا يحقون بكم اذ شاء الله أي لان الله شاءه وقدره (قوله ونحو ذلك) ينصب نحو عطفا على المنصوب المتقدم  
(قوله مما الفعل) أي الواقع فيه بعد ان محقق الوقوع أي فلا تصلح أن تكون شرطية لان الشرط يقتضي

وقوله عليه الصلاة والسلام وان شاء الله بكم لاحقون ونحو ذلك مما الفعل فيه محقق الوقوع



وقوله ان غضبنا اذنا قتيبة خونا \* جهار ولم تغضب لقتل ابن خازم قالوا ليست شرطية لان ٢٥ الشرط مستقبل وهذه القصة قد مضت

واجاب الجمهور عن قوله تعالى ان كنتم مؤمنين بأنه شرط جوي للتهيج والالهاب كما تقول لانيك ان كنت ابني فلا تفعل كذا وعن آية المشيئة بأنه تعام للعباد كيف يشكؤون اذا اخبروا عن المستقبل او بان اصل ذلك الشرط ثم صار يكره للتبرك او ان المعنى لتدخل جميعا ان شاء الله أن لا يموت منكم أحد قبل الدخول وهذا الجواب لا يدفع السؤال أو أن ذلك من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أصحابه حين أخبرهم بالمنام في سكي ذلك لنا ومن كلام الملك الذي أخبره في المنام واما البيت فمعقول على وجهين أحدهما ان يكون على إقامة السبب بمقام السبب والاصل ان تغضب ان افتخر مفتخر بسبب خزه اذني قتيبة اذ الافتخار بالسبب للغضب ومسبب عن الحزن والثاني ان يكون على معنى التبيين اي تغضب ان يتبين في المستقبل ان اذني قتيبة خونا فبما مضى كما قال الآخر

اذا ما انت بمنام تاردي اتيمة ولم تحدى من أن تقرى به بدا أي يتبين اني لم تلسدي لثيمة وقال الخليل والمبرد الصواب أن اذنا بفتح الهمزة من أن اي لا اذنا ثم هي عند

الشك والفرض ان الفعل محقق (قوله وقوله) أي الفرزدق في هجوم جبر (قوله ابن خازم) ضبطه السيوطي بالخاء المعجمة (قوله وليست) أي ان فيه شرطية وقوله لان الشرط أي الذي يقع بعدها (قوله وهذه القصة) أي وهي خزاني قتيبة (قوله وأجاب الجمهور) أي عن جميع ما تقدم (قوله للتهيج) أي لا للتعليل المقترض للشك فالشرط أمر محقق لكن أتى بصورة الشرط تمهيدا على الفعل (قوله بأنه شرط الخ) أي أنهم في الاصل موضوعه للشرط ولكن استعمالها في الشرط المحقق للدلالة على التهيج فقولهم ان كنتم مؤمنين مراده بذلك تهيجهم في ترك المعاصي فاذا سمعوا ذلك قالوا نحن مؤمنون ومن حق من آمن أن لا يخالف الله ورسوله فتركوا ذلك الفعل (قوله فلا تفعل كذا) أي وفي ذلك من التهيج له على أن لا يفعل ذلك الفعل المنهى عنه ما لا يخفى وهذه نكتة لا تراز المحقق الواقع في قباب المعلوم المشكوك في وقوعه فلا حاجة الى جعل الاداة غير شرطية بل جعلها كذلك يذهب هذه النكتة (قوله بأنه تعليم الخ) أي فهي موضوعة أولا للشرط والتعليل واستعملت في المحقق لاجل تعليمهم كيف يتكلمون اذا أخبروا عن المستقبل لانهم اذا علموا ان المولى الذي كلامه حق أتى فيه بالمشيئة عند الاخبار بمسقبل فليأت الاسخرون بهم في كلامهم اقتداء به (قوله أو بان أصل ذلك) أي لفظ المشيئة الشرط أي أنهم موضوعة للشرط أي التعليل الحقيقي المقترض لعدم الجزم ثم استعملت للتبرك ومحط هذا الجواب استعمالها في التبرك وأما كون أصلها مشروطا فهو كذلك في الجوابين قبله فصب الجوابين هنا التبرك (قوله ثم صار يذكر للتبرك) أي وهو لا ينافي التحقيق وقوله ثم صار يذكر للتبرك أي وبهذا يجاب عن الحديث (قوله أو ان المعنى لتدخل الخ) أي فالشرط على حقيقةه والمقام ليس مقام تحقق حتى ينافي الاحتمال بل مقام شك من حيث الجبيع لاحتمال موت بعضهم (قوله لتدخل الخ) محط الجواب قوله أن لا يموت منكم أحد قبل الدخول الذي هو مبين لقوله جميعا فالاصل لتدخل جميعا ان شاء الله وبين جميعا بقوله أن لا يموت الخ فافصل الجواب أن كل فرد فرد يدخل ان شاء الله ومن المعلوم ان هذا لا يدفع السؤال للماعلم ان هذا خبر من هو مقطوع بصدقه فهو مقطوع بتحقيقه أي بتحقيق دخول كل فرد وقد علمنا الدخول المحقق على المشيئة فلتكن محقة أي فلتكن المشيئة بعدم موت أحد قبل الدخول محقة اذ لو شاء موت أحد منهم قبل الدخول لم يتحقق حصول دخول الجميع قبل الموت وهذا باطل لاسيما انه الخلف في وعده تعالى وهو محال وهذا نفس السؤال (قوله أو أن ذلك) أي قوله لتدخل الخ أي واذا كان من كلام رسول الله فصح التعليل (قوله حين أخبرهم بالمنام المذكور) في قوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق وتلك الرؤيا لتدخل الخ (قوله في سكي) أي الله ذلك (قوله الذي أخبره في المنام) أي بأنهم سيدخلون المسجد الحرام الخ لكن في كونه من كلام رسول الله أو كلام الملك نظر لانه كيف يدخل في كلام الله تعالى زيادة من كلام غيره من غير أن يكون في الكلام اشعار بأنه يحكى بأن يقول مثلا حتى قال لكم لتدخلن الخ وأجاب بعضهم بأن هنا اشعار بالحقاكية وهو أن جملة لتدخلن الخ بيان للرؤيا التي قبلت له نوما وأخبرهم بها فدل ذلك على أن المشيئة من كلام النبي ثم ان هذا الجواب لا يدفع الاشكال لان رؤيا الانبياء عليهم الصلاة والسلام وحى وحق فقد تحقق وقوع الموعد وتحقق المشيئة وكذا في حق الملك لانه يخبر عن الله بهذا الموعد (قوله على إقامة السبب) أي الذي هو الشرط (قوله ان افتخر مفتخر) أي في المستقبل وقوله بسبب خزه أي في الماضي وقوله اذا افتخار الخ له ليكون ههنا إقامة السبب بمقام السبب وقوله بذلك أي الحزن (قوله أي يتبين) بالرفع لاجل الجزم جوابا لادامنا لا نتجزم الا اذا قال الجوهرى وقولهم لابد من كذا أي لا فراق منه ويقال البدل العوض ومن أن تقرى متعلق بدوا ضمير به يعود الى القول المتقدم أي لم تجدى بدا من اقرارك بما قلت من أني لم تادنى لثيمة فكأنه يقول اذا ما ذكرنا أنسابنا علمت يا هذه أني لست ببارئ لثيمة والائتم اذا كانت من الكرام فالاب

ويرد قول الخليل ان الناصبة لا يلحقها الاسم على ٢٦ اضممار الفعل وانما ذلك لان المكسورة نحو وان احد من المشركين استنجاها لئلا

الوجهين يخرج قول الآخر  
ان يقتلوك فان قتلك لم يكن  
\* عار اعلى لك ورب قتل عار  
اي ان يقتلوك وبسبب قتلك  
او ان يقتلوك انهم قتلوك  
(ان المفتوحة الههزة  
الساكنة النون)

على وجهين اسم وحرف  
والاسم على وجهين ضمير  
المتكلم في قول بعضهم ان  
فعلت بسكون النون  
والاكثر على فتحها  
وصلا وعلى الايمان بالالف  
وتقا وضمير الخطاب في قولك  
انت وانت وانتما وانتم  
وانت على قول الجمهور ان  
الضمير هو ان والتاء حرف  
خطاب والحرف على اربعة  
اوجه احدها ان تكون

حرفا مصدريا ناصبا للمضارع  
وتقع في موضعين احدهما  
في الابتداء فتكون في موضع  
رفع نحو وان تصوموا خير  
لكم وان تصبروا خير لكم  
وان يستغفروا خير لهن  
وان تغفوا اقرب للتقوى  
وزعم الزجاج ان منه ان  
تبروا وتغفوا وتصلوا بين  
الناس اي خير لكم فحذف  
الخير وقيل في قوله احق ان  
تخشوه ان احق خبر جمعا  
بعده والجملة خبر عن اسم الله  
سبحانه وفي والله ورسوله  
احق ان يرضوه كذلك  
والظاهر فيهما ان الاصل

احق بكذا والثاني بعد لفظ قال على معنى غير اليقين

أولى لان العرب لا يرون من هو دونهم وانما يتروون من دونهم وقبل هذا البيت  
رمقني عن قوس العدو وباعدت \* عبدة زاد الله ما بيننا بعدا

اذا ما انتسبنا الخ (قوله ان الناصبة الخ) على هذا الخرج يلزم أن يكون اذا نمر فوعا بفعل محذوف يفسره  
المذكور بعده أي ان حزن اذا ناصبة حزن فليكون الاسم قد واه على اضممار الفعل وانظر لم امتنع ذلك اه  
دما ميني ولعله لعدم سماعه (قوله ان الخفيفة من الثقيلة) أي واسمها ضمير شان محذوف والجملة الاسمية خبره  
(قوله على اضممار الفعل) أي العامل فيه (قوله وعلى الوجهين) هما اقامة السبب مقام المسبب واردة معنى  
التبيين (قوله ان يقتلوك الخ) أي فقتله قد وقع ومضى ولكنه جعل شرطاً مثل ما سبق (قوله عار) هو اما خبر  
لمبتدأ محذوف والجملة صفة قتل أو خبر لهذا الخبر ورب اذ هو في موضع مبتدأ كما سيأتي اه دما ميني  
(\* ان المفتوحة الههزة الساكنة النون) \*

(قوله اسم وحرف) الظاهر رفعهما على أنهم ما خبر بعد خبر أي أن اسم وحرف وجرهما على الابدال من  
وجهين غير بين لادائه الى قولك أن على اسم وحرف لان المبدل منه في نسبة الطرح وفي هذا الكلام لا يخفى  
الاهم الا أن يقتل محذوف أي وجه اسم ووجه حرف أي طريقة فتمت فيه يمكن الابدال حينئذ اه دما ميني (قوله  
ضمير المتكلم) برفع ضمير وجهه مامر (قوله في قول بعضهم) أي بعض العرب غير الاكثرين الا اثنين  
(قوله بسكون النون) أي وقفا وصلا وهي لغة حكاها قطرب اه دما ميني (قوله والاكثرين) أي من العرب  
وينقسمون اثنتون الف وصلا ووقفوا هم اقرأنا فمذهب البصريين أن الضمير الههزة والنون والالف رائدة  
بدليل حذفها وصلا وقال الكوفيون هو مجموع الثلاثة بدليل ثبوت الالف وصلا في لغة تميم (قوله على قول  
الجمهور) أي وقال القراء المجمع ضمير (قوله على قول الجمهور ان الضمير الخ) وذهب القراء الى أن أنت  
بكلمة اسم والتاء من نفس الكلمة وقال بعضهم الضمير المرفوع هو التاء المنصرفة كانت مرفوعة متصلة فلما  
أرادوا انصافها جعلوا الهاء دامة تقويم بحيث ينطق بهم مستقلة فأقوالها بالههزة والنون (قوله حرفا مصدريا)  
أي آله تسبب الفعل مصدر (قوله في الابتداء) أي الصدارة (قوله أحدهما في الابتداء الخ) لكن ان وقعت  
في الابتداء حقيقة وحكاية بأن صدرت بها الجملة نحو وان تصوموا خير لكم فهي الناصبة لا غير وان وقعت في  
الابتداء حكما فقط بان تقدمها نتيحة التأخير نحو وحسن أن تقوم احتملت الناصبة والخفيفة ذكره ابن  
الحاجب في المفضل (قوله وزعم الخ) انما عبر بذلك لان ما قاله غير متعين لماسيا أي لا مضاف ولجواز جعله بيانا  
أو بدلا من الايمان (قوله أي خير لكم فحذف الخبر) هذا ليس بمتعين لئلا لماسيا أي ولجواز كون ذلك في  
محل جر على أنه عطف بيان لا يمانتكم أي لا مورا والمخوف عليها التي هي البر والتقوى والإصلاح بين الناس  
والاصل في ذلك أن بعض الناس كان يحلف أن لا يفعل الخيرات من صلة رحم أو عيادة أو إصلاح ذات البين  
ثم يقول أخاف الله تعالى أن أحنث في معنى فترك البر لاجل البراءة في يمنه فنزل في شأنهم ولا تجعلوا الله عرضة  
لايمانكم أي جازوا ما نعلم احاطت عليه من عمل البر والتقوى والصالح بين الناس وسعى المخوف عليه عينا  
لئلا يسهو باليمين (قوله وقيل) الى حد قوله والثاني زيادة لم تثبت في كل النسخ والنسخ التي ثبتت فيها اختلاف  
محلها فبعضها ثبتت فيها هذا وبعضها ثبتت فيها بعد قوله انما على اهم خير وقيل وان هذه موصول حرفي والذما ميني  
لم يحل عليها أصلا (قوله خبر جمعا بعده) أي فان تخشوه مبتدأ وأحق خبر والجملة خبر الله والاصل الله خشيتنه  
أحق (قوله أن الاصل أحق بكذا) أي بأن تخشوه لمحل اما نصب أو جر بخلاف المذكور في الجر والجر والثاني  
بعد حذف الجار (قوله والثاني) أي من الموضعين التي تقع فيها المصدرية (قوله على معنى غير اليقين) أي  
سواء كان اللفظ الدال على غير اليقين غير ظن أو كان ظنا لكن لم يجز جري العلم والافسكال يقين تكون بعده

مخففة من الثبيلة وكان المصنف قصد به ذا وما تقدم ضبط ما تتميز به المصدرية من المخففة واعترض هذا الضابطا بأنه يقتضى أن الناصبة لا تقع بعدما يدل على اليقين وليس كذلك ألا ترى قول الشاعر

نرضى عن الله أن الناس قد علموا \* أن لا يدينان من خلقه بشراً

وأجيب بأن هذا قليل جداً إذا فلا بد نقضه لأن القصد الضبط بينهما ما هو شائع أن قلت ظاهره أن الواقعة بعد ما دل على غير اليقين لا تكون إلا مصدرية مع أنها تكون مخففة ويفصل بينها وبين الفعل بما قاله ابن مالك \* فالأحسن الفصل بقدر أو نفي أو \* تنفيس أو لو قلت ليس في كلامه حصر بل مراده أن المصدرية تقع في هذا المحل وهذا لا ينافي وقوع غير هافيه (قوله فتكون في موضع رفع) أى فيكون المصدر التى هي آلة لسيك في موضع رفع لان المصبوب هو ما بعده وهى آلة للسبك على الحق (قوله أن تكرر هو شيئاً الخ) أى فان تكرر هو فى محل رفع استغنت به عسى عن الخبر (قوله أن يفتري) أى افتراء أى مفتري فأن والفعل فى تأويل مصدر وهو بمعنى اسم المفعول كذا ذكره المصنف فى آخر الكتاب وانما احتج لجعل المصدر بمعنى اسم المفعول ليصح الاخبار وجعله من باب الاخبار بالمصدر لانه لا يتأتى فى هذا المحل اه دما معنى (قوله نخشى ان تصيننا) أى اصابة وقوله فارت ان اعينها أى تعينها (قوله ونخض) أى سواء كان بحرف كفى المثال الثالث أو بالاضافة كفى الاولين (قوله ومحملة) أى التخفيض والنصب (قوله اذا قدر الخ) أى وليست مثلها فى احتمال النصب والتخفيض على الاطلاق وانما ذلك اذا قدر فى أن تبروا والجار على هذا التقدير يتعلق بعرضة لما فيها من معنى الاعتراض أى لا تجعلوا الله معترضا فى البرأى حازما نعامه (قوله أولئلا تبروا) أى واذا قدر أولئلا تبروا وحذف الجار والماتى جميعا وحينئذ يتعلق الجار بالفعل المنهى عنه أى لا تجعلوا الله لاجل ترك التبر والنقوى والاصلاح عرضة لايمانكم أى حازما وانما نعامنا حلقم عليهم واتيان الذى هو خير فعلى هذين التقديرين يحتمل المحل الجرو والنصب وأما ان جعل أن تبروا عطف ببيان على الايمان فالمحل جريس الاو اذا جعل مبتدأ كذهب اليه الزجاج كسر فالمحل رفع ليس الاو لما كانت هذه الآية محتملة لهذه الامور ولم تمنع من امثالها محتمل النصب والجر فصلها عما سبق من المثل بقوله ومثله ان تبروا (قوله وهل المحل الخ) ببيان لاحتمال الوجهين (قوله وهل المحل بعد حذف الجار الخ) أى فهو مفعول لاجله حذف المضاف فقام المضاف اليه مقامه وقوله وهل المحل جرای محل مجرور او محل ذى جوارى يقدر فى الاول أى وهل اعراب المحل جرائد فاندفع ما يقال انه لا يصح الاخبار عن المحل بأنه جوارى ونصب (قوله وقيل التقدير الخ) أى فيكون المحل محل نصب ليس الا لان المضاف لما حذف اقيم المضاف اليه مقامه فاعطى اعرابه (قوله فاشهروا أنه نصب) أى فالأقوال فى كونه فى محل نصب أربعة (قوله على الخبرية) أى كعسى بناء على أن عسى مثل كان فى رفع الاسم ونصب الخبر (قوله على الخبرية) أى ويقدر على هذا القول فى التركيب المذكور ونحوه مضاف اما فى الاسم او الخبر أى عسى حال زيد القيام أو عسى زيد القيام أو يؤول المصدر باسم الفاعل ليصح الاخبار (قوله وقيل الخ) أى فهى فعل متعد الى واحد كضرب وليست من أخوات كن (قوله فارت أن تفعل) أى فهى من أفعال المقاربة وقولهم انهم من أفعال الرجاء خطأ اه تقرير دردير (قوله ونقل) أى هذا القول عن المبرد (قوله باسقاط الخافض) الباء للسببية وقوله باسقاط الخافض الخ أى فيستفزع من هذا قول آخر وهو أن المحل جريء بناء على الخلاف السابق (قوله او يتضمن الفعل معنى فارب) الفرق بين هذا وبين القول الثانى السابق أن ذلك يجعله من اصل وضع عسى وهذا طار بالتضمن (قوله وان المعنى دنوت الخ) هذا راجع لاسقاط الخافض أى ثم حذف الجار توسعا فصار المحل نصبا على احد القولين (قوله او فارت الخ) راجع للتضمن وقوله او فارت أى فلا حذف ولا خلاف على هذا التقدير فى ان المحل نصب (قوله والتقدير الاول) هو النصب على اسقاط الجار وقوله بعيدا بعد لا يأتى الاولو كان المدعى ان هذا الجار محذوف جوارا ولم لا يكون محذوفا على سبيل

فتكون فى موضع رفع نحو ألم بان للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم وعسى ان تكرر هو شيئاً الآية ونحوه يجنبى ان تفعل ونصب نحو وما كان هذا القرآن ان يطهرى يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فارت ان اعينها ونخض نحو واوذينان قبل ان تأتينان قبل ان يأتى احدكم الموت وأمرت ان كون ومحتملة لهما نحو والذى اطعم ان يغفرلى اصله فى ان يغفرلى ومثله ان تبروا اذا قدر فى ان تبروا وأولئلا تبروا وهل المحل بعد حذف الجار جوارى ونصب فيه خلاف وسأيت وقيل لتقدير مخافة ان تبروا واختلاف فى المحل من نحو عسى زيدان يقوم فالشهور انه نصب على الخبرية وقيل على المفعولية وان معنى عسى ان تفعل فارت ان تفعل ونقل عن المبرد وقيل نصب باسقاط الجار او يتضمن الفعل معنى فارب نقسله ابن مالك عن سيمويه وان المعنى دنوت من ان تفعل او فارت ان تفعل والتقدير الاول بعد اذ لم يذكر هذا الجار فى وقت

الوجوب فلا وجه للاستبعاد لجريانه في كل شيء واجب الحذف (قوله وقيل رفع) أي وقيل محل أن تقوم ورفع  
على البدل من زيد وهو بدل اشتمال واعلم انه لا مانع من كون البدل لازما يتوقف عليه فائدة الكلام لكونه  
المقصود بالحكم وكونه تابعا لا يقدح في الزوم فقد وجد بعض التوابع يلزم كتاب مع مجرور رب اذا كان ظاهرا  
وقوله على البدل أي من زيد (قوله سدمسدا الجزأين) أي اللذين يحتاج اليهما على المشهور والاحتمال  
على مبتدأ وخبر (قوله سدمسدا الجزأين) فان قلت ان احدا الجزأين قد ذكر فلم تسد الامسدا واحدا والجواب  
انه لما كان المبدل منه في نية الطرح والرمي فهو وكأنه محذوف كما يشير له قوله في ولا تحسبن الخ (قوله كما سدا) أي  
البدل في قراءة حمزة ولا تحسبن الخ مسدا للمفعولين أي ولا يضر الاقتصار على مفعول واحد لتحسب وان كان في  
غيره - هذا الموضع ممتنع على المختار عند كثيرين وذلك لان المبدل منه في حكم المظروح والمقصود انما هو البدل  
وهو كاف في تمام الكلام لكون ان المفتوحة مع الاسم والخبر تصلح للوقوع موقع المفعولين اما باعتبار  
حصول المقصود من تعلق الفعل الثاني بالنسبة بين المبتدأ والخبر واما باعتبار الحذف أي لا تحسبن خبرية  
الاملاء ثابتة وانما يجعل انما على لهم خبر مفعولا ثانيا لانه في تاويل خبرية املا ثنائيا لا يصح ان يكون  
خبرا للذين كسر والمغايرة لهم وعدم صدقه عليه نعم يمكن جعلها مفعولا ثانيا على حذف مضاف أي حال الذين  
كسر واما مثلا (قوله في قراءة حمزة) أي بالنوع وفتح السين (قوله وان هذه) أي المصدرية الناصبة للمضارع  
موصول حرفي مثل المشددة وما ولو وك والمراد به عندهم ما أول مع ما يليه بمصدر (قوله وتوصل بالفعل  
المتصرف) أي ليصح سبك المصدر منه وقد يدخل المصدرى على الجامد نحو وأن عسى فيكون المصدر من  
المعنى قاله ابن الحاجب (قوله كما سدا) أي في وأن تصوموا وما بعده (قوله بان قم) أي بالقيام (قوله من ذلك)  
في موضع نصب على الحال والاصل وقد اختلف في امرين من ذلك في ذلك كان صفة فلما قدم اعرابا حلا كما  
هو شأن الصفة (قوله هي الموصولة بالمضارع) أي وهي الناصبة له المحصلة للاستقبال (قوله زعم انها غيرها)  
أي فهو معترف بانها مصدرية لانها ليست ناصبة ولا ملخصة للاستقبال والوجهان يقولان الداخلة على  
الامر تفسيرية والداخلة على الماضي مصدرية لانها ليست ناصبة (قوله زعم انها غيرها) هكذا بدون واو على  
ان الجملة استثنائية جوابا للسؤال مقدرة كانه لما قال والخالف في ذلك ابن طاهر فيل فما اذا زعم فقبل زعم كذا  
وفي بعض النسخ وزعم بالواو وكانه عطف على محذوف أي خالف في ذلك وزعم (قوله ملخصه للاستقبال)  
أي وكل ما يخلص للاستقبال لا يدخل على غيره فالداخلة على المضارع لا تدخل على غيره وقوله كالسين دليل  
الكبرى المحذوفة (قوله كالسين وسوف) أي فانها يخلص المضارع للاستقبال ولا يدخلان على غيره  
(قوله لحكم على موضعهما بالنصب) أي لكن الحكم على موضعهما بالنصب باطل اذ لا فائز به فقد حذف  
الاستثنائية وذكر دليلها (قوله لحكم على موضعهما) أي موضع الماضي والامر الموصولة هي ميم (قوله)  
كالحكم على موضع الماضي الخ) شاهد لا مغري (قوله ولا فائز به) أي فثبت أن الداخلة على الماضي والامر  
والنهي غير الداخلة على المضارع (قوله ولا فائز به) من هذا يعلم فساد قول الشيخ خالد في شرح الاحرومية  
انها تنصب المضارع لفظا والماضي محلا (قوله أنه منتقض بنون التوكيد) أي تقول في الكبرى وكل  
ما يخلص الاستقبال لا يدخل على غيره ينافض هذه السكينة موجبة جزئية فائز به بعض ما يخلصه يدخل على غيره  
وهو نون التوكيد وقد يقال ان كلام المعارض فيما يخلص للاستقبال بأصل الوضع ونون التوكيد ليست كذلك  
اذا أصل وضعها للتأكيدي ولزم من ذلك أن لا تدخل الاعلى مستقبل اذا الماضي لا يحتمل التأكيدي والحال لا حاجة  
لنأكديه لانه يمكن الاطلاع على حاله من قوة أو ضعف فتم دليل ابن طاهر (قوله وعن الثاني) أي يمنع  
الملازمة في قوله لحكم على موضعهما بالنصب وما أتى من الشاهد فيما اذا كان التأني في المعنى ورد هذا  
الجواب بانما تجرد أدوات كثيرة تؤثر في المعنى ولم تعمل كالسين وسوف وخبتن فلا يس بين التأني في المعنى والتأني

وقيل رفع على البدل وسد  
مسدا الجزأين كما سدا في قراءة  
حمزة ولا تحسبن الذين كسر وا  
انما على لهم خبر مسدا  
المفعولين وان هذه موصول  
حرفي وتوصل بالفعل المتصرف  
مضارعا كان كما سدا وما ضيا  
نحو لولا ان من الله عليه ما لولا  
ان ثبنتك او امرا الحكاية  
سينو به كسبت اليه بان قم هذا  
هو الصحيح وقد اختلف من  
ذلك في امرين احدهما كون  
الموصولة بالماضي والامر  
هي الموصولة بالمضارع  
والخالف في ذلك ابن طاهر  
زعم انها غير هاديلين  
احدهما ان الداخلة على  
المضارع ملخصة للاستقبال  
فلا تدخل على غيره كالسين  
وسوف والثاني انهما كانت  
الناصبة لحكم على موضعهما  
بالنصب كالحكم على موضع  
الماضي بالجزم بعد ان  
الشرطية ولا فائز به والجواب  
عن الاول انه منتقض بنون  
التوكيد فانما يخلص المضارع  
للاستقبال وتدخل على الامر  
باطراد وادوات الشرط فانها  
ايضا ملخصة مع دخولها على  
الماضي باتفاق وعن الثاني  
انه انما لحكم على موضع  
الماضي بالجزم بعد ان  
الشرطية لانها

أثرت القلب الى الاستقبال في معناه ما أثرت الجزم في محله كما أثرت الما أثرت التخليص الى الاستقبال في معنى المضارع الحرف النصب في لفظه \* الامر الثاني كونها توصل بالامر والمخالف في ذلك ابو حيان زعم انه لا توصل به وأن كل شيء يسمع من ٢٩ ذلك فان فيه تفسيره واستبدل بدليلين

احدهما انه مما اذا قدرا بالمصدر فأت معنى الامر الثاني انه مما لم يقع فاعلا ولا مفعولا لا يصح اعجبني ان قسم ولا كرهت ان قسم كما يصح ذلك مع الماضي ومع المضارع والجواب عن الاول ان فوات معنى الامر في الموصولة بالامر عند التقدير بالمصدر كفوات معنى المضارع والاستقبال في الموصولة بالماضي والموصولة بالمضارع عند التقدير المذكر ثم انه يعلم مصدرية ان المخففة من المشددة مع لزوم مثل ذلك فيها في نحو والخامسة ان غضب الله عليها الا انه لم يدع من المصدر الا اذا كان مفعولا مطلقا نحو وسقياء ورميا وعن الثاني انه انما امتنع ما ذكره لانه لا معنى لتعليق الاعجاب والكرهية بالانشاء لما ذكرتم ينبغي له ان لا يسلم مصدرية كي لانها لا تقع فاعلا ولا مفعولا وانما تقع مخفوفة بالام التعليل ثم بما يقع به على قوله بالبناء لان حكاية سيمويه كتبت اليه بان قم واجاب عنها بان البناء محتملة للزيادة مثلها في قوله

\* لا يقرأ بالسور \*

وهذا وهم فاحش لان حروف الجر زائدة كانت او غير زائدة لا تدخل الاعلى

في اللفظ تلازم الا ان يقال هذه حكمة وهي لا يلزم اطرافها وانما مشروطة بانتفاء المانع والممانع من العمل في الشيء كونها بالجزء من الفعل وجزء الشيء لا يعمل فيه وحلت سوف عليها لانها اخنها (قوله أثرت الخ) أي فالتأثير في العمل تابع للتأثير في المعنى (قوله في معناه) أي وهو الماضي وقوله كما انها اي المصدرية وقوله لما أثرت اي اوجدت (قوله كما انما أثرت الخ) اي وان المصدرية اذا دخلت على الماضي مثلا لا تؤثر في معناه شيئا فلا تؤثر على محله (قوله في معنى المضارع) اي وهو احتماله الحال والاستقبال (قوله الامر الثاني) اي من الامرين المختلف فيهما (قوله كونها) اي المصدرية (قوله زعم انه لا توصل به) اي كما لا توصل به ما ولو وكي (قوله لا توصل به) اي بالامر اما الدخلة على الماضي فهي مصدرية لكن ليست ناصبة (قوله فان فيه تفسيره) اي لا مصدرية ان قلت فسادا يصنع في قوله تعالى وأمرت ان اكون من المؤمنين وان اقم وجهك للخ لا يصح عطف وأن اقم على ان اكون على جعله ان تفسيره لوجود التخالف بالافراد والجملة قلت من يجعل الثانية مفسر فيجعله من باب عطف الجمل بعضها على بعض فيرتفع ذلك المانع والتقدير حينئذ وأمرت ان اقم (قوله انما) اي أن وما دخلت عليه (قوله فات معنى الامر) اي الذي كان مستغادا من الصيغة ضرورة أن المصدر لا دلالة له على الطالب البتة (قوله انما) اي أن ومدخولها وهو الامر لم يقع فاعلا الخ أي بخلاف أن المصدرية الموصولة بغير الطالب فانها ما يقع فاعلا ومفعولا (قوله كما يصح ذلك مع الماضي ومع المضارع) اي كما عجبني أن قلت وأن تقوم (قوله والجواب عن الاول الخ) حاصله أنه اذا وصلت أن بالماضي نحو أعجبني أن قلت او بالمضارع نحو أعجبني أن تقوم وأولت بالمصدر فيهما قلت أعجبني قيامك فات معنى المضارع والاستقبال كما أنك اذا أولت بالمصدر في قولك كتبت اليه بأن قم فقلت كتبت اليه بالقيام فات معنى الامر فكما أنه لا يضر فوات مادلات عليه الصيغة في الاول لا يضر في الثاني ولا فرق (قوله عند التقدير المذكور) اي وهو التقدير بالمصدر (قوله ثم انه) اي أباحيان (قوله مثل ذلك) اي مثل فوات المقصود من الفعل كالبناء في مثاله الاسمي (قوله والخامسة أن غضب الله عليها) اي بتخفيف النون وكسر الضاد والفعل دعائي وعند التأويل بالمصدر يفوت معنى الدعاء (قوله الا اذا كان مفعولا مطلقا) اي وهما ليس كذلك (قوله مفعولا مطلقا) اي ولو بحسب الاصل نحو سلام عليكم فان أصله سلمت عليكم سلاما وانما عدل للرفع لفائدة الدوام فافادته الدعاء انما هو لكونه في الاصل مفعولا مطلقا (قوله نحو وسقياء ورميا الخ) أمالو كان خبرا للمبتدأ كجملات المقصود اه أي فكان عليه اتماما ان يلتزم أن المخففة غير مصدرية او يلتزم دخوله على الامر اه تقرير دردير (قوله بالانشاء) اي لكونه لا خارج له (قوله لما ذكر) اي من كونه لا يصح أن يكون فاعلا أو مفعولا أي فالمنع لامر عارض وليس من ذاتهما (قوله ثم ينبغي له الخ) هذا الزام من المصنف لابي حيان لانه قال انما لم يقع فاعلا ولا مفعولا أي بخلاف المصدرية فانها ما يقع فاعلا وظاهرها أن كل ما كان مصدريا يقع فاعلا ومفعولا وما لا فاعلا ومن جملة ذلك كي ليس يلزم أن لا تكون مصدرية اه تقرير دردير (قوله ان لا يسلم مصدرية كي) اي وهو قد سلم مصدرية بتأنيدها ذلك على فساد ما ذهب اليه (قوله بأن قم) اي فلا تحول البناء على أن لا يبدل على ان أن مصدرية لان البناء لا تدخل الاعلى اسم صريحاً أو تأويلا ولا سبيلا الى التأويل لا يحصل أن مصدرية (قوله لا يقرأ بالسور) اي لا يقرأ الحرائر المتقدمة في البيت وهو

هن الحرائر لاربات أنجرة \* سودا الحار لا يقرأ بالسور

وهذا ثابت في بعض النسخ (قوله أن بعضهم) اي العرب يحزم أي فهو لغة وقوله بأن أي الناصبة للمضارع (قوله الجعاني) نسبة للجعاني قبيلة وقد حرت العادة أن القبيلة تسمى باسم أبيها أو بها اسم الجعاني (قوله

الاسم او ما في تاويله \* (تنبيه) \* ذكر بعض الكوفيين وابو عبيدة ان بعضهم يحزم بان وتفسله الجعاني

عن بعض بني صباح من ضبة وانشدوا عليه قوله ٣٤  
اذا ما غدونا قال ولدان اهلها \* تعالوا الى ان يائسا الصيد نخطب وقوله

احاذر ان تعلم ما ترددا  
\* فتركها نقل على كها  
وفي هذا نظير لان عطف  
المنصوب عليه يدل على انه  
ممكن للضرورة لا يجوز ومقد  
يرفع الفعل بعدها كقراءة  
ابن محيصن ان اراد ان يتم  
الرضاعة وقول الشاعر  
ان تقرأ ن على اسماء ويحك  
منى السلام وان لا تشعر احدا  
وزعم الكوفيون ان هذه  
هي المخففة من الثقيلة شذ  
اتصالها بالفعل والصواب قول  
البصريين انها الناصبة  
اذهلت جلا على اختتامها  
المصدرية وليس من ذلك قوله  
ولا تدفنني في الضلالة فاني \*  
اخاف اذا ماتت ان لا اذوقها  
كل زعم بعضهم لان الخوف  
هنا يقين فان مخففة من الثقيلة  
(الوجه الثاني) ان تكون  
مخففة من الثقيلة فتقع بعد  
فعل اليقين او ما تزل منزله  
نحو افلا يرون ان لا يرجع  
اليهم قولنا علم ان سيكون  
وحسبوا ان لا تكون فبين  
رفع تكون وقوله  
زعم الفرزدق ان سيقول مربع  
ابشر بطول سلامة يا مربع  
وان هذه ثلاثية الوضع وهي  
مصدرية ايضا وتنصب  
الاسم وترفع الخبر خلافا  
للكوفيين وزعموا الخ  
لا تعمل شيئا بشرط اسمها ان  
يكون ضمير المحذوف

عن بعض بني صباح هم البعض الذي ايهمه الكوفيون (قوله من ضبة) أي فرقة من ضبة (قوله اذا ما غدونا)  
أي بكرنا وشرنا في الغداة (قوله ولدان اهلها) في نسخة أهلنا ونسخة حيننا (قوله نخطب) بكسر الطاء مضارع  
خطب أي جمع الخطب وهو بكسر الباء لان الروي باء مكسورة في القصيدة بتمامها وقوله يائسا رواية يائي  
ولكن لا شاهد فيها لانها ناصبة على اصلها (قوله وفي هذا) أي الاستشهاد بالبيت الثاني (قوله لان عطف  
المنصوب عليه) أي وهو زود وترك بنصب الدال والكاف (قوله وقد يرفع الفعل بعدها) أي بعد ان  
المصدرية أي فتمهل حينئذ جلا على ما اختها (قوله كقراءة ابن محيصن) أي يرفع يتم وفيه أنه يحتمل أن يتم  
مسند لضمير الغائبين أي يتموا فلا شاهد حينئذ نفسه ولا يقال ان مقتضاه أن ترسم واو كما هو فاعدة الرسم  
وأجيب بان كم في المصحف العثماني من مواضع ليست موافقة للرسم اه تأمل (قوله أن هذه) أي  
الواقع بعدها الفعل المتصرف كفي البيت واللاية قبله تأمل (قوله شذ اتصالها الخ) وذلك أن المخففة اذا وقع  
بعدها فعل فان كان جامدا أو فعل دعاء لم يحتج الى فاصل بينها وبين ذلك الفعل وان لم يكن جامدا ولا دعاء  
فلا بد من الفصل بقداوتة فيش أولو أو حرف نفي وهنا من هذا القبول فالفعل متصرف ولم يفصل بواحد  
من هذه الاربعة فهو شاذ اه تقرير شيخنا دردير (قوله والصواب الخ) أي بدليل أن الشاعر أعمل  
أولا حيث قال

ان نحتاج الى خف مجملها \* وتصنع انعمه عندى بها ويدا

أن تقرأ وقد أعمل أيضا ثانيا حيث قال وتصنعوا رابع حيث قال وأن لا تخبر فيجمل قوله ثالثا أن تقرأ ن على  
أن هذه هي تلك وليكنه أهلها الماذكر ولعدم تقدم دال اليقين عليها (قوله من ذلك) أي من افعال أن  
الناصبة وقوله أي قول محسن بكسر الميم وسكون الحاء وفتح الجيم وهو صحابي وكان يحب الخمر كثيرا وحده  
عمر مرار ووفاء عمر في بلد تسمى القادسية أرسله عمر اسعد بن أبي وقاص وقال له قدلة فالتنازقنا منه ثم انه تاب من  
شره اقبل موته وقال ذلك في حال تعلقه بها (قوله يقين) أي فقد تقدمها يقين وقد سبق أنه متى تقدمها يقين  
أوما كان بمنزله كالخوف فهي مخففة لا مصدرية اه تقرير دردير (قوله فتقع بعد فعل اليقين) أي الفعل  
الدال على اليقين سواء كان بلفظ العلم أو الرضا أو اليأس أو غير ذلك كاليقين (قوله أو ما تزل منزله) أي  
أو بعد فعل ما تزل منزله وهو الظن القوي سواء كان ذلك الفعل من مادة الظن أولا (قوله أفلا يرون) أي  
يعلمون ويعتقدون (قوله علم أن سيكون) هذه الالية وما قبلها شاهد لما وقعت بعد فعل اليقين وقوله وحسبوا  
شاهد لما اذا وقعت بعد المنزل منزلة اليقين (قوله فيمن رفع) أي في قراءة من رفع تكون وهو أبو عمر ووحدة  
والكسائي بتزويل حسبانهم لقوته في صدورهم منزلة العلم (قوله فيمن رفع) أي وأما في قراءة من نصب فهمي  
أن الناصبة السابقة بناء على الظاهر من أن الحسبان ليس من أفعال التحقيق (قوله وقوله) أي قول جرير  
(قوله الفرزدق) على رنة سفر رجل وهو لقبه واسمه هماد بن غالب وقوله زعم الفرزدق أي ظن ظنا قويا وان  
كان فاسدا (قوله مربع) وزن من قبل لقبه لوعو ع بن سعيد راوى جرير (قوله ثلاثية الوضع) أي خففت  
يحذف احدى النونين فصارت ثنائية في الاستعمال وقوله ثلاثية الوضع أي لا الاستعمال وقوله أيضا أي كما  
أن الناصبة للمضارع مصدرية التي هي ثنائية (قوله أيضا) أي كما أن أصلها المخففة هي عنه كذلك وكما أن  
الثنائية الوضع التي تنصب المضارع وتوصل به وبالمضارع والامر مصدرية اه دما ميني (قوله خلافا  
للكوفيين وزعموا الخ) فائدة ذلك بعد قوله خلافا للكوفيين رفع ما قد يشوهم من أن خلافاهم راجع للاحكام  
الثلاثة المتقدمة مع أنه ليس كذلك بل خلافاهم في العمل فقط (قوله أن يكون ضميرا) أي أعم من أن يكون  
ضمير شأن أولا خلافا لابن الحاجب القائل انه لا بد أن يكون ضمير شأن (قوله ورر بمأثرت) أي اسمها وذلك

وربما ثبت كقولہ فلو انك في يوم الرخاء سالتني \* طلائك لم ايجل وانت صديق ٣١ وهو مختص بالضرورة على الاصح وشرط خبرها

ان يكون جملة ولا يجوز افراده  
الا اذا ذكر الاسم فيجوز  
الامر ان وقد اجتمع في قوله  
بأنك ربيع وغيت مريع \*  
وانك هناك تكون الثمالة  
والثالث ان تكون مفسرة  
بمنزلة اي نخوفا وحينئذ اليه ان  
اصنع الفلك باعيننا ونودوا  
ان تلحم الجنة وتحتل  
المصدرية بان يقدّر قبلها  
حرف الجر فتكون في الاولى  
ان الثنائية لدخولها على  
الامر وفي الثانية المحففة من  
الثقيلة لدخولها على الاسمية  
وعن الكوفيين انكار ان  
التفسيرية بالبتة وهو متجه  
لانه اذا قيل كتبت اليه ان  
قم فليس قم نفس كتبت كما  
كان الذهب نفس العسجد  
في قولك هذا عسجد اي ذهب  
ولهذا لو جئت باي مكان ان  
في المثال لم تجده مقبولا في  
الطبع ولها عند من ثبتها  
شروط أحدها أن تسبق  
بجملة فلذلك غلط من جعل  
منها وأخذوا هم أن الحمد  
لله رب العالمين والثاني أن  
تتأخر عنها جملة فلا يجوز  
ذكرت عسجدا ان ذهب بل  
يجب الاتيان باي أو ترك  
حرف التفسير ولا فرق بين  
الجملة الفعلية كالمثلنا والاسمية  
نحو كتبت اليه ان ما أنت  
وهذا والثالث أن يكون في

الضمير المحذوف (قوله وربما ثبت) أي ثبوتنا قليلا فرب للتعليل اه تقرير دردير (قوله فلو انك الخ) يخاطب  
امرأته واصفا لنفسه بالكرم والجود وقوله في يوم الرخاء من التتميم وكذا قوله وأنت صديق لرفع كل منها  
توهم خلاف المراد مع إعادة تنكيته أخرى وهي المبالغة في الاتصاف بالكرم (قوله سألتني) سال فعل ماض والتاء  
حرف خطاب والياء المحذوفة للضرورة فاعل والنون للوقاية والياء مفعول اول (قوله صديق) فاعل يخبر به  
عن المذكر والمؤنث كلاهما (قوله وهو) اي ثبوت الاسم وقوله بالضرورة اي لا في الاختيار فيمنع (قوله جملة)  
اي اسمية او فعلية سواء كانت الاسمية مصدرة بلا او باداة شرط او مجردة او فعلية سواء اقترنت غالبا بقداو بلاو  
بحرف تنفيس او لم تقترن (قوله وقد اجتمع في قوله الخ) اي فقد اتى بالخبر مفردا في المصدر وجملة في العجز (قوله  
بأنك ربيع) اي فالكاف اسمها وريع خبرها (قوله مريع) اما يفتح الميم اذا جعل الغيت اسما للكل اي  
خصيب واما بضمها ان جعل الغيت اسما للمطر (قوله الثمالة) اي الحافضا والحارق المعارة فتحترق المارة (قوله  
بمنزلة اي) اي قد دخل على الجملتين (قوله اي اصنع الفلك) اي او حينئذ اليه امرها وان صنع (قوله ونودوا  
ان تلحموا الجنة) اي نودوا للاعلامهم شي هوان تلحم (قوله وتحتل المصدرية) اي في هاتين الآيتين  
(قوله ان الثنائية) اي وضعها في المختصة بالفعل الناصبة للمضارع والتقدير وواحيننا اليه بالامر بصنع الفلك اه  
دما ميني (قوله لدخولها على الاسمية) اي ولا يصح جعلها الثنائية المصدرية لانها لا تدخل الاعلى الفعل (قوله  
فليس قم نفس كتبت الخ) هذا التوجيه مبني على ان ما بعدها تفسير لنفس ما قبلها مع ان من قال بالتفسيرية  
لم يقل ذلك وانما المراد ان مضمون ما بعدها مفسر لمعول ما قبلها اما مذكور ان نحو او حينئذ الى امك ما لوحي ان  
اقد فيه أو مقدر ان نحو كتبت اليه ان قم أي كتبت اليه شيأ هو قم كما صرح بذلك الرضي وكذا تقول فيما بعد  
اه تقرير دردير (قوله واهذا) أي لاجل كون الكتابة غير القيام (قوله لو جئت بأى) أي التفسيرية  
(قوله لم تجده مقبولا في الطبع) فيه أنه لا مانع من القبول للطبع لذلك ولو سلم فلا مدخل للطبع في الاحكام  
النحوية لارادوا ولا قبولاه تقرير دردير (قوله فلذلك غلط الخ) أي لانه لم يقع قبلها الامر فرد وهو خلاف  
ما صرح به مثبتا من النحاة وان أمكن معنى البيان فيهما من جهة ان ما بعدها خبر عما قبلها والخبر عين المبتدأ  
(قوله فلذلك غلط الخ) أي فهي زائدة وليست مخففة من الثقيلة اذ الشرط وهو سبق ما دل على اليقين أو  
ما نزل منزلته لم يوجد اه تقرير دردير ولكن الذي يؤخذ من كلامهم أن المراد بقولهم ان تقع بعد فعل أنه  
ان تقدمها فعل لا يكون الابعني اليقين أو ما نزل منزلته ولا ينافيه انه لا يتقدمها فعل أصلا تأمل ذلك وحرره  
(قوله بل يجب الاتيان بأى) بأن يقال عسجدا أي ذهباه ل أي حرف عطف أو لا خلاف يأتي (قوله ولا  
فرق بين الجملة) أي المتأخرة عنها (قوله كما مثلنا) أي بقولنا كتبت اليه ان قم (قوله أو الاسمية) ظاهره أنه  
لم يمثل لها فيما مروا ليس كذلك بل قدم لى لها بقوله ان تلحم الجنة فاعله غفل عن ذلك (قوله ان ما أنت وهذا)  
أي كلاما مضمونه أي شيء ثبت لك مع هذا فما استنفها مية مبتدأ وأنت خبر والعكس (قوله كما مر) في كتبت  
اليه وأوجينا اليه ونودوا الخ (قوله وانطلق الملا منهم أن امشوا) أي تسكعوا وبالسنتهم بكلام هو امشوا  
(قوله وانطلق الملا) أي الجماعة منهم أي من الكفار (قوله اذ ليس المراد الخ) دفعهم ذما يقال كيف تكون  
ان في هذه الآية مفسرة مع ان الجملة قبلها ليس فيها معنى القول (قوله بل انطلق السنتهم بهذا السلام) أي  
فيكون فيه معنى القول (قوله ليس المراد بالمشى المتعارف) وهو المشى على الارجل (قوله بل الاستمرار  
على الشيء) وهو في هذا المقام عبادة الاصنام وحينئذ فالمعنى وتسكعوا بالسنتهم بكلام هو ودوه واعلى  
عبادة أصنامكم واستمر واعليها ويكون حينئذ قوله بعد واصلبر واعلى آلهتكم أي على عبادتهم اعطف

الجملة السابقة معنى القول كما مر ومنه وانطلق الملا منهم أن امشوا اذ ليس المراد بالانطلاق المشى بل انطلاق  
السنتهم بهذا السلام كما أنه ليس المراد بالمشى المتعارف بل الاستمرار على الشيء وزعم الرخصي ان ان التاني



الجبال بيوتا مفسرة ورده  
أبو عبد الله الرازي بان قبله  
وأوحى ربك الى النحل والوحى  
هنا الهمام باتفاق وليس  
في الهمام معنى القول قال  
وانما هي مصدر يقي بالتخاذ  
الجبال بيوتا والرابع أن  
لا يكون في الجملة السابقة  
أحرف القول فلا يقال قلت  
له أن افعل وفي شرح الجبل  
الصغير لابن عصفور انما قد  
تكون مفسرة بعد صريح  
القول وذكر الزخشي في  
قوله تعالى ما قلت لهم الا ما  
أمرتني به أن اعبدوا الله  
أنه يجوز أن تكون مفسرة  
للقول على تأويله بالامر أي  
ما أمرتهم الا بما أمرتني به  
أن اعبدوا الله وهو حسن  
وعلى هذا فيقال في الضابط  
أن لا يكون فيها حروف القول  
الا والقول مؤول بغيره ولا  
يجوز في الآية أن تكون  
مفسرة لامرتني لأنه لا يصح  
أن يكون اعبدوا الله ربي  
وربكم مقولاً لله تعالى فلا يصح  
أن يكون تفسير الامر لأن  
المفسر عمن تفسيره ولا أن  
تكون مصدرية وهي وصاتها  
عطف بيان على الهاء في  
به ولا بد من ما أمأ الاول فلان  
عطف البيان في الجوامد بمنزلة  
الذمت في المشتقات فيمكن ان  
الضمير لا يثبت كذلك  
لا يعطف عليه عطف بيان

مرادف (قوله أن اتخذ من الجبال بيوتا مفسرة) أي لانه تقدمها الوحي وفيه معنى القول دون حروفه أي  
فهو قد نظر للفظ الوحي (قوله ورده أبو عبد الله الرازي) هو الفخر الرازي (قوله والوحى هنا) أي في هذه  
الآية الهمام لانه لما لم يقل وهو النحل أمالو كان الوحي لعاقل فهو فيه معنى القول دون حروفه وكان بمعنى  
المكاملة (قوله والوحى هنا الهمام) فديقال ان الهمام في معنى القول لان المقصود من القول الاعلام والالهام  
فعل من أفعال الله تعالى يتضمن الاعلام بحيث يكون الملهم عالماً بما ألهم به والهمام الله الخلق من هذا القبيل  
تأمل (قوله وليس في الهمام معنى القول) أي لانه ليس فيه معنى المكاملة (قوله وانما هي مصدرية)  
أي على تقدير الباء قبلها (قوله أي بالتخاذ الجبال بيوتا) الصواب بالتخاذ بيوت من الجبال (قوله أن لا يكون  
في الجملة السابقة) أي على ان المفسرة (قوله فلا يقال الخ) أي لان القول لا يتعدى لمعموله بغيره وقوله فلا  
يقال أي على ان مفسرة أمال على انما زائدة فيقال ذلك (قوله وفي شرح الجبل) أي للزجاجي وقوله الصغير  
صفة لشرح (قوله انما قد تكون مفسرة) أي فهذا الشرط فيه خلاف (قوله قد تكون مفسرة بعد صريح  
القول) فيجوز عنده أن يقال قلت له ان افعل كذا على ان أن مفسرة ولا مانع منه (قوله وذكر الزخشي)  
هو أبو قاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الزخشي نسبة للزخشي قرية من قرى خوارزم ولد سنة تسبع وستين  
وأربع مائة (قوله وذكر الزخشي الخ) الذي ذكره الزخشي تردده في نفسه فقال ان أن لا يصح أن تكون  
تفسيرية لانه تقدمها صريح القول ولا يصح أن تكون مصدرية لانها انما تقع في الابتداء بعد لفظ دال على  
معنى غير اليقين فهي اما بدل من الجملة أو مفسرة للقول على تأويله بالامر وسبباني للمصنف رد كونها بدلا  
(قوله وذكر الزخشي) أي في الكشف (قوله مفسرة للقول) أي المثبت بالا واقعة عليه ما أي ما قلت  
لهم الا قولوا هو اعبدوا الله الخ (قوله على تأويله) أي القول المذكور بالامر (قوله وعلى هذا) أي واذا  
بيننا على هذا التاويل الذي ذكره الزخشي (قوله في الضابط) أي في بيان الضابط والمراد به الشرط الرابع  
(قوله أن لا يكون) نائب فاعل يقال وقوله فيها أي في الجملة السابقة حروف القول (قوله الا والقول مؤول)  
أي الا اذا كان القول مؤولا بغيره فليصح أن يقال قلت له أن افعل كذا اذا أولت القول بغيره كالامر (قوله  
الا والقول مؤول بغيره) اعلم انه قد نقل عن الزخشي في غير الكشف أنه قال كان الاصل ما أمرتهم الا  
ما أمرتني به فوضع القول موضع الامر رعاية لقضية الادب الحسن لئلا يجعل نفسه وربه معا أمرين ودل على  
هذا الاصل بادخال ان المفسرة ولا يتناهى جعل القول في معنى الامر على هذه النكتة لم يكن لك أن تجعل كل قول  
مؤولا بالفعل فتجعل ان فيه مفسرة كما يشعر به كلام المصنف بل انما تجعل اذا اقتضاه المقام اه دما بيني  
(قوله فلا يصح أن يكون تفسير الامر) أي للمأمور الذي هو من جملة مقوله (قوله لان المفسر عمن تفسيره)  
أي في المعنى يمكن أن يقال ان الله تعالى قال لعيسى قل لهم اعبدوا الله ربي وربكم فحواه كما أمر به فالمعنى حينئذ  
ما قلت لهم كلاما الا الكلام الذي أمرتني أن أقوله لهم وهو اعبدوا الله ربي وربكم حينئذ صح جعلها تفسيرية  
لامرتني اه تقرير دردير اوان الكلام الذي قال المولى قل لهم اعبدوا الله فقال عيسى لهم اعبدوا الله وزاد  
من عنده ربي وربكم تعظيمه له سبحانه ثم انه في الحكاية اردف الحكى عن الله بما زاده تعظيمه الله وانه حكاية  
بالمعنى فكانه تعالى قال له قل لهم اعبدوا الله ربي وربكم فحواه عيسى بالمعنى فعبر عن نفسه بطريق التكلم  
وعنهم بطريق الخطاب على ما هو مقتضى المقام فصح جعلها تفسيرية لامرتني اوان الله قال له كلاما يؤدى  
هذه الجملة ففسرها بقوله اعبدوا الله ربي وربكم على ان كونها مفسرة لقول القول مساو لجعلها مفسرة لما ورد  
تعالى اذ مقول القول عمن ما أمر به تعالى فاقبل على احدهما يقال على الآخر (قوله في الجوامد) أي الواقعة

ووهم الزخشي فاجاز ذلك

ذهولا عن هذه النكته ومن

نص عليهما من المتأخرين أبو

محمد بن السيد وابن مالك

والقياس معهما في ذلك وأما

الثاني فلان العبادة لا يعمل

فيها فعل القول نعم ان أول

القول بالامر كما فعل الزخشي

في وجه التفسيرية جاز وقد

قانه هذا الوجه هنا فاطلق

المنع فان قيل لعل امتناعه

من اجازته لان أمرا لا

يتعدى بنفسه الى الشيء

المأمور به الا قليلا فكذا ما أول

به قلنا هذا لازم له على توجيهه

التفسيرية ويصح أن يقدر

بدلا من الهاء في به ووهم

الزخشي فنع ذلك نظائره

ان البدل منه في قوة الساقط

فتبقى الصلة بلا عائد والعائد

موجود وحسنه لا مانع

والخامس ان لا يدخل عليها

جار فلو كانت كتبت اليه بان

افعل كانت مصدرية

\* (مسئلة) \* اذ اول ان

الصالحه للتفسير مضارع معه

لانحو اشترت اليه ان لا تفعل

جاز رفعه على تقدير لانا في

وجزمه على تقدير هانا في

وعليهما فان مفسره نصبه على

تقدير لانا في وان مصدرية

فان فقدت لا امتنع الجرم وجاز

الرفع والنصب والوجه الرابع

ان تكون رائدة ولها رابعة

مواضع أحدها وهو الأكثر

ان تقع بعد لما التوقينية نحو

ولما ان جاءت رسلنا لوطا في

بهم والثاني أن تقع بين لو

وفعل القسم مذكورا كقوله

تابعة وهو هنا المصدر المنسبك بدليل قوله بمنزلة النعت في المشتقات اي التابعة (قوله ووهم الزخشي) اي غلط  
فديقال هذه النكته المذكورة زأها الزخشي غير معتبرة بناء على ان ما ينزل منزلة الشيء لا يلزم ان يعطى حكم  
ذلك الشيء الا ترى المنادى المفرد قالوا انه كالضمير فلذا بني ومنعوا نعت الضمير دون المنادى فعمل الزخشي  
لاحظها ولكن لم يقل بها اه تقرير دردير (قوله فاجاز ذلك) اي عطف البيان على الضمير (قوله عن هذه  
النكته) هي الحقيقة التي تستخرج بدقة النظر اذ يقارنهما غالباً نكت الارض بعدوا واصبع (قوله ابو محمد بن  
السيد) هو ابو محمد عبد الله بن السيد بكسر السين (قوله واما الثاني) اي وهو امتناع جعل ان اعبدا وبدا  
من ما (قوله لا يعمل فيها فعل القول) اي لانه يخل المعنى ما قلت لهم الا عبادة الله وذلك الكلام لا يصح لان  
العبادة لا يقال ما لم يؤول القول بالامر (قوله وقد فاته هذا الوجه) اي وهو التأويل للقول بمعنى الامر (قوله  
وقد فاته هذا الوجه هنا فاطلق المنع) فديقال انما منع بناء على ان القول بمعنى ليس مؤ ولا بشئ على ما مرشدا اليه  
قوله لان العبادة لا تقال والا فاول بالامر لزال المانع وصرح بيان جعلها مصدرية اذا العبادة بما يؤمر بها واجاز  
بعضهم الحكم بصدر يتها على ان يكون المعنى ما قلت لهم الا عبادة الله اي الزموا عبادته ويكون هو المراد مما  
امرني به من حيث انما في حكم المفرد لانها قولته وما امرتني مفرد لفظا وجملة معنى اه دمايني (قوله  
فاطلق المنع) اي فقال لا يصح جعلها بدلا من ما ظاهره مطلقا (قوله لعل امتناعه) اي الزخشي وقوله من  
اجازته اي من اجازة هذا الوجه المدعى فواته له فهو من اضافة المصدر لفعوله (قوله الا قليلا) اي نحو امرتك  
الخبر وان الكثير بالخبر وقوله ما اول به اي اللفظ الذي اول به أي بالامر أي وحيث أول فأت بامر لم تعد به  
بنفسه الى ما أمرتني وذلك من قبيل ما هو قليل فلا يضار اليه (قوله هذا لازم الخ) اي فلو كان مانعا ما قال بالوجه  
السابق (قوله هذا لازم الخ) اي ما ذكره السائل لازم للزخشي على توجيهه التفسيرية ولكنه لم يعتبر مانعا بناء  
على انه لا يلزم من تأويل شيء بشئ أن يكون حكمه حكم ما اول به وانما قلنا انه لم يعتبره لانه اجاز التفسيرية  
وصححها ولم يلتفت الى ما ذكره السائل فلا يكون هذا مانعا عنده فيلزمه القول بصحة البدل من ما على التأويل  
اه دمايني (قوله فتبقى الصلة بلا عائد) أي وهو ممنوع ورد المصنف بقوله والعائد موجود وحسنه لا مانع  
موجود في اللفظ وان كان في نية الطرح فهو لا يضر حيث تد (قوله كانت مصدرية) أي لانه متى وجد جار علم انما  
داخله على اسم اما صريح أو مؤول ولا يصح أن تكون مصدرية (قوله كانت مصدرية) أي لانه متى وجد جار علم انما  
على الفعل وهو لا يصح فتعين أن تكون مصدرية اه تقرير دردير (قوله معه لا) أي نافية أو ناهية (قوله  
وعليهما) أي واذا بينا عليهما أي على هذين الوجهين فان مفسره الفعل مع النافية مرفوع لتجرده عن  
النائب والجازم ومع الناهية مجزوم بها (قوله وان مصدرية) أي ونصب الفعل حينئذ فيها (قوله امتنع  
الجرم) اي على المشهور عند الجمهور فلا يراد ما سبق من الجرم بأن (قوله امتنع الجرم) أي لفقدان عام له  
(قوله وجاز الرفع والنصب) أي على جعل ان مصدرية (قوله والوجه الرابع) أي من أوجهه ان (قوله  
أحدها وهو الأكثر ان تقع بعد لما الخ) فان قلت ان المصنف جعل لان الزائدة مواضع ثم أخبر عن أحدها  
بوقوعها بعد لما التوقينية وهذا ليس موضعان وقوعها في ذلك المحل حالة من حالات الاموضع من مواضعها  
ويمكن أن يجاب بان كلامه على حذف مضاف أي أحدها موضع أن تقع بعد لما وكذا يقال في الثاني والثالث  
(قوله التوقينية) أي التي بمعنى حين عندهم وهي منسوبة الى التوقيت الذي هو ذكر الوقت وتعيينه  
لانها الوقت به أي عينها الوقت فاذا قلت لما جاء يد جاء عمر وقد عينت محبي عمر وأخبرت أنه وقت محبي  
ز يدو بعضهم بطابق على لما هذه انما حرف وجود لوجودوا حتر المصنف عن لما النافية وهي الجازمة وعن  
الموجبة وهي التي بمعنى الا اه دمايني (قوله والثاني) أي والموضع الثاني من مواضع زيادتها (قوله ان  
تقع بين لو وفعل القسم) أي كاقسم في البيت (قوله مذكورا) أي كان فعل القسم مذكورا (قوله

فأقسم ان لو التقينا الخ لا يخفى أنه قد توالى في البيت قسم وشرط ولم يقع بعد هما غير جواب واحد وهو قوله  
 لكان لكم يوم من الشر  
 مظلـم او متروكا كقوله  
 أما والله ان لو كنت حرا  
 وما بالحر انت ولا العتيق  
 هذا قول سيبويه وغيره وفي  
 مقرب ابن عصفور انها في  
 ذلك حرف جى به لربط  
 الجواب بالقسم ويبيدها ان  
 الاكثر تركها والحر وف  
 الرابطة ليست كذلك) فدينقض باللام الداخلة على جواب لو المنفى كقوله

ولو نعطى الجبار لما افتقرنا \* ولكن لا خيار مع اللبالي

فان حرف رابطة والاكثر تركها نحو ولو شاعر بك ما فعلوه اه دما ميني (قوله ليست كذلك) لعله أراد  
 غالباً لانه أنسب بكونها للربط وحينئذ فلا بد من نقض الدما ميني به (قوله والثالث) أى من مواضع زبادتها  
 (قوله ويوما توافينا الخ) قائله باغت أو أرقم اليشكري وهو يسكون الروى وبعده  
 ويوما تريد ما لنا مع مالها \* فان لم نلها لم تنمنا ولم تنم

قال الزنجشري معنى البيتين أنه يستمتع بحسنها يوما وتشغله يوما آخر بطالب ماله فان منعها آذنه وكلته  
 بكلام يمنع من النوم (قوله في رواية من جر الظبية) أى فانه يتعبد حينئذ كون الكاف جارة وان زائدة  
 وأما في رواية من نصبها فعلى أن كان خففت وأعمت في الظاهر وأما في رواية من رفعها فعلى أنها خففت  
 وأعمت في ضمير محذوف أى كأنها ظبية ولو أفاة الاتيان والمقسم المحسن مأخوذ من القسم وهو الحسن  
 والوارق اسم فاعل من ورق الشجر يرق منهل أ ورق أى صار ذا ورق ويرى ناصر السلم والنصرة الحسن  
 والبهيمة والسلم يفختين شجرة عظيمة له شوك (قوله تعطو) أى تتعاطى وتتناول (قوله معاطى الخ)  
 المعاطاة المناولة واللحمة بضم اللام والجسيم معظم الماء وغار اسم فاعل بمعنى المفعول كعيشة راضية من غمره  
 الماء اذا غطاه والمعنى انه ترك هذا الرجل وعمل في انقاذه مما كان فيه الى أن وصل الى حالة أشبه فيها من هو  
 مغمور في اللجة يخرج يده ليمتناولها من ينفذه وهذه حالة الغريق اه دما ميني (قوله في غير ذلك) أى غير  
 ما ذكر وهو المواضع الاربعة (قوله تنصب المضارع) أى وان كانت زائدة اذ لا منافاة بين الزيادة والعمل  
 (قوله وما لنا أن لا نتوكل على الله) أى أى شئ ثبت لنا في حالة كوننا لا نتوكل على الله وقد فعل الله بنا ما لو جب  
 توكلنا عليه وهو التوفيق لهداية السبيل الذي يجب سلوكه في الدين اه دما ميني (قوله وما لنا أن لا نقاتل في  
 سبيل الله) أى أى شئ ثبت لنا في حالة تركنا القتال في سبيل الله وقد وقع ما يقتضيه في بعدان جلة حاله فان قلت  
 المضارع يتعين للاستقبال بصاحبة ناصب وجلة الحال لا تصدر به بدليل استقبال فكيف هذا قلت انما يكون  
 الناصب متعينا للاستقبال اذا لم يكن زائدا فلا يرد سينتد مثل هذا اه دما ميني (قوله هي في ذلك) أى الذي  
 استشهد به (قوله معنى ما منعنا) أى ومنع يتعدى الى مفعولين تقول منعت زيدا اساعته فتكون ان وصلاتها  
 في محل نصب على انه المفعول الثاني اه دما ميني (قوله لانه لم يثبت اعمال الجار والمجرور) أى وهو قوله لنا

فأقسم ان لو التقينا وانتم \*  
 لكان لكم يوم من الشر  
 مظلـم او متروكا كقوله  
 أما والله ان لو كنت حرا  
 وما بالحر انت ولا العتيق  
 هذا قول سيبويه وغيره وفي  
 مقرب ابن عصفور انها في  
 ذلك حرف جى به لربط  
 الجواب بالقسم ويبيدها ان  
 الاكثر تركها والحر وف  
 الرابطة ليست كذلك والثالث  
 وهو نادرا تقع بين الكاف  
 ونحوها كقوله

ويوما توافينا بوجه مقسم  
 كان ظبية تعطوا الى وارق السلم  
 في رواية من جر الظبية  
 والرابع بعد اذا كقوله  
 فأمله حتى اذا ان كانه  
 معاطى يدق لجة الماء غامر  
 وزعم الاخفش انها تاراد في  
 غير ذلك وانما تنصب المضارع  
 كالنجر من والباء الزائدة  
 لاسم وجعل منه وما لنا أن  
 لا نتوكل على الله وما لنا أن  
 لا نقاتل في سبيل الله وقال  
 غيره هي في ذلك مصدرية  
 ثم قيل ضمن ما لنا معنى ما منعنا  
 وفيه نظر لانه لم يثبت اعمال  
 الجار والمجرور

في المفعول به ولان الاصل ان لا تكون زائدة والصواب قول بعضهم ان الاصل وما لنا في أن لا نفعل كذا وانما لم يحز الزائدة أن تعمل لعدم اختصاصها بالافعال بدليل دخولها على الحرف وهولو وكان في البيتين وعلى الاسم وهو طيبة في البيت السابق ٣٥ بخلاف حرف الجر الزائدة فانه كالحرف

المعدى في الاختصاص بالاسم

فلذلك عمل فيه \* (مسئلة) \*

ولامعنى لان الزائدة غير

التوكيد كسائر الزوائد قال

أبو حيان وزعم الزنجشري

أنه يجزى مع التوكيد معنى

آخر فقال في قوله تعالى ولما

أن جاءت رسالنا لوطاسي بهم

دخلت أن في هذه القصة ولم

تدخل في قصة ابراهيم في قوله

تعالى ولما جاءت رسالنا لوطاسي بهم

بالشرى قالوا سلاما تنبها

وتأ كيدا على ان الاساءة

كانت تعقب المحيى فهى

مؤكدة في قصة لوط للاتصال

واللزوم ولا كذلك في قصة

ابراهيم اذ ليس الجواب فيها

كلاول وقال الشلوبين لما

كانت أن السبب في جئت أن

تعطى أى لا اعطاء أفادت

هذا أن الاساءة كانت لاجل

المحيى وتعقبه وكذلك في قولهم

أما والله ان لو فعلت لفعلت

أ كدت أن ما بعد لولو وهو

السبب في الجواب وهذا الذى

ذكره لا يعرفه كبراء

النحويين اه والذى رأيت

في كلام الزنجشري في تفسير

سورة العنكبوت ما نصه أن

صلة أ كدت وجود الفعلين

مرتباً أحدهما على الآخر

في وقتين متجاورين لا فاصل

بينهما كأنهما واحد في جزء

واحد من الزمان كأنه قيل

لما أحس بمجيئهم فاجأته

المساءة من غير ريث انتهى

في المفعول به اى وهو المفعول والتوكيد لانه لما ضمن لنا معنى منعنا عمل في المفعول وهو مقاتل وتوكل (قوله في المفعول به) اى فهذا التخرج لا يصح (قوله ولان الاصل أن لا تكون زائدة) أى واذا قيل ان ما لنا ضمن معنى ما منعنا لزم زيادة لا والمعنى أى شئ منعنا التوكل ومنعنا القتال (قوله وما لنا في أن لا نفعل كذا) اى ثم حذف الجار وهو في مثله قياسى (قوله وما لنا في أن لا نفعل كذا) متعلق بما يتعلق به الحال الاول (قوله وانما لم يحز الج) رد قياس الانقش على أن الزائدة على عمل حرف الجر الزائد باذائه الفارق (قوله وهولو وكان في البيتين) الاولى في الايات الثلاثة فانهم اقد دخلت على لوفى قوله فاقسم أن لوالثقة بنا \* وقوله أما والله أن لو كنت حرا البيت وعلى كان في قوله حتى اذا ان كانه البيت اه دماينى (قوله وهو طيبة) بالكسر والتنوين على الحكاية أو بالرفع مع ترك التنوين لانه اسم على نفس هذا اللفظ اى الواقع في البيت ففيه العلبسة وتاء التأنيث فيمتنع الصرف (قوله كالحرف المعدى) اى الذى يعدى الفعل أو ما في معناه الى المفعول (قوله فلذلك عمل فيه) أى ولا يلتفت لكونه زائدا (قوله غير التوكيد) اى التقوية للكلام الذى هى فيه فهمى في قوله كان طيبة أفادت قوة التشبيه (قوله كسائر الزوائد) اى الحروف الزوائد أما الاصلية فتقدم على غير التوكيد فالباء معنى مثلاً تفيد السمية (قوله انه ينجر الخ) لعل المراد أنه ينجر في بعض الحالات لا دائما اه (قوله معنى آخر) اى وهو التعقيب (قوله فقال الخ) اى انه لم يقل انها تفيد مع التوكيد التعقيب بل ذلك يؤخذ من كلامه (قوله تنبها الخ) المناسب أن يقول توكيداً وتنبيهاً على ان الخ لاجل أن يفيد ان التنبيه على التعقيب (قوله كانت تعقب المحيى في نسخة بعقب (قوله فهى الخ) هذا التفريع يخالف دعواه لان دعواه افادة التعقيب والتوكيد وهذا التفريع يقتضى أن الاتصال الذى هو التعقيب حاصل قبلها وهى انما أفادت توكيد ذلك الاتصال فيكان على المصنف أن يذكر ذلك اعتراضاً عليه من جملة الاعتراضات الاستتية اه تقرير دردير (قوله كلاول) أى كالجواب فى الآسية الاولى لان الجواب فى الاولى يعقب المحيى وأما الجواب وهو قوله قالوا سلاما في قصة ابراهيم فليس يعقب المحيى كذا قال ويأتى للمصنف الرد عليه بقوله ثم كيف الخ (قوله لما كانت ان للسبب) أى مع ما فيها من افادة التعقيب ضمن بدليل قوله بعد وتعقبه (قوله للسبب) اى السبب والتعليل (قوله للسبب) أى للسببية أى دالة على ان ما قبلها سبب فيما بعده وانما كانت دالة على السببية لانها بمعنى لام العلة (قوله أفادت هنا) أى فى ولما أن جاءت رسالنا لوط الخ (قوله وتعقبه) أى وتقع عقبه (قوله أ كدت ان ما بعد لولو الخ) ظاهره أنه سبب في حد ذاته وانما تفيد الاتوكيد وهو مخالف لقوله أولا وكذلك في قولهم الخ اذا تشبيه يفيد انما تفيد غير التوكيد فهذا الاعتراض وارد على الشلوبين وكان على المصنف أن يريده على الاعتراضين اللذين ذكرهما عليه (قوله أ كدت ان ما بعد لولو) أى بعد لوفعل وقوله وهو السبب في الجواب اى لفعل (قوله الذى ذكره كراه) أى الزنجشري والشلوبين (قوله اه) اى كلام ابي حيان (قوله والذى رأيت الخ) مراد بذلك الرد على أبي حيان حيث انه خلط في النقل وخلط في الآسية (قوله ان صلة) اى زائدة (قوله مرتباً) اى حال كونهم مرتبين أحدهما على الآخر وهذا الترتيب مأخوذ من لما لان ان كما ادعاه أبو حيان في نقله فاصل هذا الجواب انما لم تفد الا توكيد وجود الفعلين المتعاقبين وهذا التعاقب ليس منها كما نقلت عن الزنجشري فقد نقلت عنه شيئاً لم يقل به وقوله وليس في كلامه تعرض ردان اى انه لم يفرق بين الايات كما نقلت عنه حيث قلت قال في الآسية الاولى كذا وفي الثانية كذا وقوله ولا كلامه يخالف اعتراض ثالث اى لم يخالف النحويين فهو لا يقول تفيد شيئاً زائداً على التوكيد كما نقلت عنه بل يوافقهم اه دماينى (قوله انتهى) اى كلام الزنجشري (قوله كما نقل) اى أبو حيان (قوله عنه) اى عن الزنجشري (قوله على ان الزائد) اى الحرف الزائد (قوله معنى ما) اى شئ وقوله جى به اى بالزائد وقوله لنا كيداً اى تأ كيداً الشئ (قوله

والريث البطء وليس في كلامه تعرض للفرق بين القصتين كما نقل عنه ولا كلامه يخالف لكلام النحويين لا طبا فهم على أن الزائد يؤ كدم معنى ما

بهي به لتأكيده ولما يفيد وقوع الفعل الثاني ٣٦ عقب الاول ورتبة عليه فالجواب الزائد بكذلك ثم ان قصة الخليل عليه السلام التي فيها

قالوا سلاما ليست في السورة التي فيها هي عليهم بل في سورة هود وليس فيها لما تم كيف يتخيل ان النجبة تقع بعد الجيء ببطء وانما يحسن اعتقاد تأخر الجواب في سورة العنكبوت اذ الجواب فيها قالوا انما لهلكوا أهل هذه القرية ثم ان التعبير بالاساءة لحن لان الفعل ثلاثي كالمطلق به التنزيل والصواب المساءة وهي عبارة الزخشرى واما ما نقله عن الشاويين فمعرض من وجهين أحدهما ان المفيد للتعديل في مثاله انما هو لام العلة المقدره لأن والثاني ان أن في المثال مصدرية والبحث في الزائدة \* (تنبيه) \* وقد ذكر لان معان أربعة آخر أحدها الشرطية كان المكسورة واليه ذهب الكوفيون ويرجح عندي أمور أحدها توارد المفتوحة والمكسورة على المحل الواحد والاصل التوافق ففسرى بالوجهين قوله تعالى ان تضل احدهما ولا يجبر منكم شئ ان قوم ان صدوكم أفنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين وقد مضى انه روى بالوجهين قوله أن غضبان أدنا قتيبة حرثا \* الثاني مجيء الفاء بعدها كثيرا كقوله أباخرشة أما أنت ذانفر \*

فالجواب الزائد بكذلك) اي ولا يفيد وقوع الفعل الثاني عقب الاول كقالت عنه اه بيقضى آخر وهو أنه قد وقع في سورة هود ولما جاء رسنا لوطا سي بهم ومضاق بهم ذرعا ووقع في سورة العنكبوت ولما أن جاء رسنا لوطا سي بهم ومضاق بهم ذرعا فذكر ان في الآية الثانية دون الاولى والقصة واحدة فالسر في الفرق بين الحامين قلت لما رتب في آية هود على مجيء الرسل لوطا عليه السلام أموراهي مساءته وضيق ذرعه بهم وقولهم هذا يوم عصب ومجىء قوله يرمعون اليه لم يوث بان لما فاقه عنها هذا المقام وذلك ان مجموع هذه الأمور المرتبة في هذه الآية من حيث هو مجموع ليس شديد الاتصال بمجىء الرسل حتى بعد المجموع كأنه واقع في جزء واحد من الزمان ووصلت ان في آية العنكبوت لانه لم يرب فيها على مجىء الرسل غير اساءة لوط وضيق ذرعه وهما شديد الاتصال بذلك المجىء فأنى بها الشعار بذلك المعنى اه دما ميني (قوله ليست في السورة) اي العنكبوت (قوله التي ليس فيها سي بهم) الاولى ان يقول ليس فيها ان بعد لما والافسورة هود والعنكبوت فيها سي بهم الا أن يجاب بان قوله ليس فيها سي بهم اي بعد ان المحدث عنها (قوله بل الخ) يعني أن قصة الخليل التي فيها قالوا سلاما في سورة هود ومخطا الاعتراض قوله وليس فيها لما وتلاوتهم ولقد جاءت رسنا لوطا سي بهم بالبشرى قالوا سلاما اي وأبو حيان جمع بين لما وقالوا فهو مخطئ (قوله وانما يحسن) كلام مستأنف وعلى هذا الذي يحسن فلما ستمهلة في غير أصالهما من ترتب الجواب بعقب الشرط اي لان قولهم انما لهلكوا بعد النجبة واتيانها بالعجل وخوفهم منهم وسؤاله اياهم (قوله اذ الجواب فيها قالوا انما لهلكوا) اي لا قولهم قالوا سلاما كما في سورة هود (قوله ثم التعبير) اي تعبير أبي حيان وقوله لان الفعل ثلاثي اي لانه سى والاساءة مصدر الرابى كقام الصلاة اقامه وأعار زيد عارة (قوله كالمطلق به التنزيل) اي في قوله سى بهم (قوله وهي عبارة الزخشرى) في قوله فاجأته المساءة (قوله وأما ما نقله) اي أبو حيان (قوله في مثاله) اي وهو جئت أن تعطى (قوله لام العلة المقدره) اي لان الاصل جئت لان تعطى (قوله مصدرية) اي لازائدة وقوله والبحث في الزائدة أى لا المصدرية فلا معنى ليراد هذا المثال هنا وقوله والبحث في الزائدة أى ولا نسلم ان مائتة للمصدرية ثبتت للزائدة (قوله والاصل التوافق) أى ان اللفظين اذا عجز بأحدهما مرة وبالآخر أخرى في كلام المقصود ومنه واحد فالاصل اتحاد فعل هذين اللفظين وهذا لا ينافي ان الاصل في الالفاظ من حيث هي الترادف (قوله بالوجهين) اي الفتح والكسر لكن من جزمه قرأ بالكسر فيرفع تذكر ويشدد الكاف وانما رفع لان الفاء داخله على مبتدأ محذوف أى فهمى تذكر ومن قرأ بالفتح فينصب تذكر ولكن بعضهم يشدد الكاف وهم نافع وابن عامر وعاصم والكسائي وبعضهم وهم ابن كثير وأبو عمرو ويخففه ووافيه أنه على كل فالفاء للعطف والمعطوف عليه تضل منصوب بالاجز وما فبتعين أن تكون غير شرطية ويرد على المصنف ويمكن أن يجاب بأن لا نسلم أنه نصب هذا الفعل بالعطف على أن تضل بل منصوب بأن مضمرة بعد الفاء الواقعة بعد الشرط (قوله وقد مضى الخ) الاستدلال به ما كاه بناء على ما ذكره من ان الاصل التوافق (قوله كقوله أباخرشة) أى قول العباس بن مرداس السلمي واستظهر الرضى ان ان في هذا البيت شرطية لمساعدة المعنى واللفظ له أما المعنى فلان قوله اما أنت الخ اي ان كنت ذانفر فانا كذلك لان قوى الخ وأما اللفظ فلم يجىء الفاء كما قال المصنف ويحتمل أن يكون ما بعد الفاء جواب شرط مقدر وأن مصدرية كما ذهب اليه الجمهور ولا شرطية والمعنى لا تفخر على لان كنت ذانفر فان نفرت بذلك نفرت أنا به لان قوى الخ (قوله لزم الخ) بيان الملازمة ان أن الفتوحة المصدرية تتوكل مع صلتها بمصدر وهو من قبيل المفردات والمكسورة شرطية ولا تدخل الاعلى جملة (قوله على الجملة) اي واللازم باطل وقد يجاب بأنه يمكن أن يكون المصدر المبدول فاعلا بفعل محذوف أى ان أنفت أو وقع ارتحالك فأنما عطف جملة على جملة (قوله في توجيه ذلك) اي البيت بناء على جعل ان مصدرية لا شرطية ووجه التعسف

ان فان قوى لم تأكلهم الضبيع الثالث عطفها على ان المكسورة في قوله اما أنت واما أنت مرتجلا \* فالتة يكلا مائتي وما نذر ان الرواية بكسر الاولى وفتح الثانية قالو كانت الفتوحة مصدرية لزم عطف المفرد على الجملة وتضعف ابن الحاجب في توجيه ذلك فقال لما كان

معنى قولك ان جئتني اكرمك وقولك اكرمك لا يبانك ابى واحد اصح عطف التعليل على ٣٧ الشرط في البيت ولذلك تقول ان جئتني

واحسننت الى اكرمك ثم  
تقول ان جئتني ولا حسنك  
الى اكرمك فتجعل الجواب  
لها ما هو وما اظن ان العرب  
فاهت بذلك يوما ما المعنى  
الثاني النقي كان المكسورة  
أضافه بعضهم في قوله تعالى  
أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم  
وقيل المعنى ولا تؤمنوا بأن  
يؤتى أحد مثل ما أوتيتم من  
الكتاب الا لمن تبع دينكم  
وجله القول اعتراض الثالث

معنى اذ كما تقدم عن بعضهم  
في ان المكسورة وهذا قاله  
بعضهم في بل يحبوا ان جاءهم  
مذرمهم يخرجون الرسول  
واياكم ان تؤمنوا وقوله  
أعضب ان أذنا فتيه حرتا  
والصواب ان في ذلك كله  
مصدرية وقبلها لام العلة  
مقدرة والرابع أن تكون  
بمعنى لتقبل به في بين الله  
لكم أن تضلوا وقوله  
ترآهم منزل الاضياف منا

فجعلنا القرى أن تشتمونا  
والصواب انهم مصدرية  
والاصل كراهية ان تضلوا  
وخفاة ان تشتمونا وهو قول  
البصريين وقبل هو على  
اضمار لام قبل ان ولا بعدها  
وفيه تعسف (ان) المكسورة  
المشددة على وجهين احدهما  
أن تكون حرف توكيد  
تنصب الاسم وترفع الخبر قبل  
وقد تنصبهما في لغة كقوله  
اذا اسودخنج الليل فلتأت

ان عطف التعليل على الشرط من باب العطف على المعنى فكأنه قيل لا فانه انك أو ارتحالك ولجيتك أو احسانك  
اه تقرير دردير (قوله صح عطف التعليل) أى الذى هو قوله وأما أنت مرتحلان ان مصدرية مؤولة مع  
ما بعدهما مصدر عطف على الشرط قبلها وهو قوله اما أنت (قوله ولذلك) أى لاجل كون التعليل فى معنى  
الشرط (قوله فتجعل الجواب لهما) أى للشرط والتعليل والمراد بالجواب بالنسبة للتعليل المعلل اه  
تقرير شيخنا دردير (قوله فاهت) أى نطقت بذلك أى فهذا المثال تركب مخترع لا يوجد له نظير فى كلام  
العرب اه دما مبنى (قوله المعنى الثانى) أى من المعانى الاربع المزیدة (قوله ان يأتى أحد الخ) أى أن  
أهل الكتاب يقولون لبعضهم لا يؤتى أحد مثل ما أوتيتم ولا يحاجوكم أى يغلبكم أحد (قوله وجعله القول)  
أى على كلا القولين وقوله وجعله القول أعنى قل ان الهدى هدى الله (قوله الثالث) أى من المعانى المزیدة  
(قوله معنى اذ) أى المفيدة للتعليل (قوله كما تقدم عن بعضهم الخ) جعل منه واتقوا الله ان كنتم مؤمنين أى لانكم  
مؤمنون وشأنكم التقوى (قوله وهذا قاله بعضهم) أى هذا المعنى وهو التعليل فى المفتوحة قاله بعضهم الخ  
(قوله أعضب ان أذنا فتيه الخ) أى فى رواية من رواه بفتح الهمزة من ان (قوله والرابع) أى من المعانى الاربع  
المزیدة (قوله القرى) مقصود وهو بكسر الفاء ما يقدم للضيف (قوله أن تشتمونا) أى ثلاث تشتمونا أى تسبونا  
يقال شتمه يشتمه بفتح العين فى الماضى وبكسرها وضمها فى المضارع (قوله والاصل كراهية) أى الاصل فى  
الآية كراهية الخ وقوله وخفاة أى والاصل فى البيت مخافة الخ أى وكراهية ان تشتمونا فحذف المضاف  
المنصوب على انه مفعول لاجله وأقيم المضاف اليه مقامه اه دما مبنى (قوله وفيه تعسف) أى من جهة حذف  
شئين مع امكان حذف واحد وقد يقال حذف الجار قبل ان يطرد وحذف الثانى للقرينة جاز فى سمة الكلام  
وليس تعدد المحذوف بمجردهم وجبالا لتعسف اه دما مبنى (ان) (قوله المكسورة) أى الهمزة وقوله المشددة  
أى المفردة التى عقد لها الباب أما الثمانية أحوال الالية فليست للمفردة بل للمركبة بدليل عقد المصنف لها  
هاالتنبية اه تقرير دردير (قوله حرف توكيد) أى حرف يفيد توكيد النسبة ولذلك يجب ان القسم كما  
يجب باللام نحو والله انك لفظان (قوله تنصب الاسم وترفع الخبر) أى كأنهم أو السرى عملها على هذا الوجه  
ان هذه الحروف مشابهة للافعال المتعدية معنى اطلبها جزأين مثلاً وشابهت مطاق الافعال الماضية من حيث  
كونها على ثلاثة أحرف فصاعداً ومن حيث فتح أو آخرها ولما كانت مشابهة للافعال أقوى من مشابهة  
ما الحجازية جعل عمل عملها أقوى بان قدم منصوبها على مرفوعها وذلك لان العمل الطبيعى عندهم أن يرفع  
ثم ينصب فعكسه عمل غير طبيعى فهو تصرف فى العمل وقيل قدم المنصوب على المرفوع قصد الى الفرق بينهما  
وبين الافعال التى هى أصلها من أول الامر وتنبيهها يجعل عملها فرعياً على كونها مرفوعاً ولعل هنا اه  
دما مبنى (قوله كقوله) أى عجز عن أن يربيعه على لسان محبوبته (قوله جنح الليل) بضم الجيم وكسرها  
طائفة من الليل وقوله خفاة جمع خفيفة وحراس جمع حارس وأسداً باسكان السين جمع أسد اه  
دما مبنى (قوله خطاك) جمع خطوة بالضم وهو المسافة التى بين القدمين ولكن المراد هنا وضع القدم على  
الارض بدليل وصفه بالخفة والاسناد مجازى (قوله ان فخر جهنم) أى مسافة فخر جهنم أى مسافة السير الى  
بلوغ القمر سبعين خريفاً أى علما (قوله وخرج البيت الخ) هذا التخريج لا يلقى اللغة القليلة غاية الاثر ان  
هذين خرجا على اللغة المشهورة (قوله على الحالية) أى وليس أسداً خبر ان حتى يلزم نصب الجزأين  
(قوله أى تلقاهم أسداً) ويصح أن يكون المنصوب مفعولاً لفعل محذوف أى يشبهون أسداً (قوله)  
والحديث الخ) استشكل تخريج الحديث على هذا رواية الرفع وهى أن فخر جهنم سبعون خريفاً قد  
ظهر به ان القمر اسم عين لا مصدر ويجب ان كونه اسم عين على رواية الرفع لا يمنع من جعله مصدراً على رواية

وامكن خطاك خفاة ان حراساً أسداً وفى الحديث ان فخر جهنم سبعين خريفاً وخرج البيت على الحالية وان الخبر محذوف أى تلقاهم أسداً والحديث

على ان القهر مصدر قهرت البئر اذا بلغت قهرها وسبعين طرف اي ان بلوغ قهرها يكون في سبعين عاما وقد يرتفع بعدها المبتدأ فيكون اسمها ضمير  
 شان محذوفا كقوله عليه الصلاة والسلام ٣٨ ان من أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون الاصل انه اي الشأن كقالب

ان من يدخل الكنيسة يوما  
 يلق فيها جاذرا وظباء  
 وانما لم يجعل من اسمها لانها  
 شرطية بدليل ختمها الفعلين  
 والشرطية الصدر فلا يعمل  
 فيه ما قبله وتخرج الكسائي  
 الحديث على زيادة من في  
 اسم ان ياباه غير الاخفش  
 من البصريين لان الكلام  
 ايجاب والمجرور معرفة على  
 الاصح والمعنى ايضا ياباه لانهم  
 ليسوا أشد عذابا من سائر  
 الناس وتخفف في عمل قلبها  
 وتمهل كثيرا وعن الكوفيين  
 انها لا تخفف وانه اذا قيل ان  
 زيد من قال اذهب عمرو ومن قال اكرم خالدا  
 (قوله خلافا لابن عبيدة) أي فانه انكروا وقوعها في الكلام  
 كذلك ونقل عنه ان قولهم انهم سابعي نعم اغمار يدون التأويل لانه في اللغة موضوع لذلك (قوله استدلال  
 الخ) الاستدلال بهذا البيت مبني على ان الهاء لا تسكت (قوله ويقلن الخ) هذان من مجز والكمال ونصفه  
 علا وفي آخره سبب خفيف ترفيل (قوله شيب) الشيب الشعر الابيض ويطلق أيضا على بياضه كما ان المشيب  
 يطلق على المعشين (قوله كبرت) بكسر الباء وضمها أي علاسكت (قوله لا نسلم ان الهاء لا تسكت) أي بحيث  
 تكون حرفا لاحقا للحرف (قوله انه كذلك) أي ان الامر كما قالت (قوله يقول ابن الزبير) بضم الزاي المشددة  
 قاله لفضالة بن ثور بك وقيل لابن الزبير بفتح الزاي وكسر الباء حتى انه أتى ابن الزبير في حاجة فقال ان نأقبي  
 تعبت فقال له ارحها قال واعطشها الطريق فقال اسقها أي قال له ذلك من تحايل العارف فقال ذلك الرجل  
 ما حشيتك مستطابا انما جئتك مستنحالا عن الله الخ (قوله ان وراكها) هو مقول قول ابن الزبير المستدل به  
 (قوله اذ لا يجوز حذف الاسم والخبر جميعا) أي فلا يكون في كلام ابن الزبير ان التي تنصب الاسم وترفع  
 الخبر اذ لو جعلت كذلك فيه لزم حذف اسمها وخبرها جميعا فانهم لم يذكروا فيه واللام باطل فتعين ان تكون  
 بمعنى نعم لسلاطة من هذا المحذور (قوله واعترض) أي ذلك الجمل وقوله بامر من رده أبو علي الفارسي بان  
 ما قبل ان المذكورة لا يقتضي ان يكون بمعنى نعم اذ لا يصح أن يكون جوابا لقول موسى عليه السلام لا تقفروا  
 على الله كذبا فيسخطكم به ذاب وان لا يكون جوابا لقوله فتنازعوا أمرهم بينهم كذا قيل ويمكن أن يكون  
 جوابا للاستخبار الحاصل من قوم فرعون الذي تضمنته الفعوى السابقة (قوله حتى قيل) أي كما قاله أبو عبيدة  
 قريبا وقوله انه لم يثبت أي فلا يصح حل التنزيل عليه (قوله لا تدخل في خبر المبتدأ) أي وقد دخلت ههنا لان  
 قوله هذان مبتدأ وقوله ساجران خبره (قوله وليست لا ابتداء) أي فلا محذور حيث لا بد من لام الابتداء  
 انما يمنع دخولها في الخبر برهفي لها الصادرة وقوعها في الخبر المظروف لئلا يتجزأ خبرها حيث تنذر عن الصدر  
 بخلاف اللام الزائدة (قوله أو بانها) أي لام الابتداء دخلت على الخبر بعد ان هذوهي التي بمعنى نعم (قوله

النصب اه دمايمني (قوله اذ بلغت) أي تقول ذلك اذ بلغت (قوله وسبعين طرف) أي متعلق بالخبر  
 المحذوف وهو يكون التامة وليس خبرا (قوله أي بلوغ قهرها) أي فالقهر المصدر معناه بلوغ القهر وقوله  
 يكون اي يوجد (قوله المصورون) أي فتنقض القياس المصورين ويكون اسمها وخبرها الجار والمجرور فلما  
 ورد الامر هكذا حل على أن اسمها ضمير الشأن والجملة بعده خبر (قوله جاذرا) جمع جؤذر بضم الجيم  
 والذال ولد البقر الوحشي استعاره للملاح من النساء (قوله بدليل ختمها الفعلين) اذ لام الاول مكسورة  
 لالتقاء الساكنين والثاني محذوف بالجازم (قوله فلا يعمل فيه ما قبله) أي من رافع أو نائب اما الجار فلا يمنع  
 عمله لشدة اتصاله فها كما شئ الواحد فكان لم يتقدمه شئ تقول بن عمر راضر وغلام من تضر باضر  
 (قوله على زيادة من) أي من أشد اسم ان منصوب وعلامة نصبه فتحمة مقدرة على آخره منع مناهي حركة خوف  
 الجر الزائد (قوله لان الكلام ايجاب) أي وهم يقولون من انما تاراد بعد نفي أو شبهه (قوله والمجرور  
 معرفة) أي وعندهم لا تاراد من الا اذا كان المجرور نكرة وقوله على الاصح الاول حذفها اذ لا معنى لها لان  
 المجرور ههنا معرفة قطعا تأمل (قوله على الاصح) مقابلة أن افعال لا تعرف بالانضافة (قوله ليسوا أشد  
 عذابا) فيه انه قد قيل ان الحديث فيمن يصور الصور لتبعد من دون الله وفاعل هذا كافر بلا شك ويؤيد  
 زيادتها ان هذا الحديث ورد في الصحيح بطريق ليس فيها من اه دمايمني (قوله ان منهم) أي العرب وقوله  
 من يعملها أي ينطق بها كذا (قوله وان كذا الخ) الاول حذف قوله ليدوفينهم لماسبق في ان المكسورة الخفيفة  
 (قوله بمعنى نعم) أي فتقع تصديقا للخبر واعلاما للمستخبر ووعدا للطالب فتقول ان في جواب من قال قام  
 زيد ومن قال اذهب عمرو ومن قال اكرم خالدا (قوله خلافا لابن عبيدة) أي فانه انكروا وقوعها في الكلام  
 كذلك ونقل عنه ان قولهم انهم سابعي نعم اغمار يدون التأويل لانه في اللغة موضوع لذلك (قوله استدلال  
 الخ) الاستدلال بهذا البيت مبني على ان الهاء لا تسكت (قوله ويقلن الخ) هذان من مجز والكمال ونصفه  
 علا وفي آخره سبب خفيف ترفيل (قوله شيب) الشيب الشعر الابيض ويطلق أيضا على بياضه كما ان المشيب  
 يطلق على المعشين (قوله كبرت) بكسر الباء وضمها أي علاسكت (قوله لا نسلم ان الهاء لا تسكت) أي بحيث  
 تكون حرفا لاحقا للحرف (قوله انه كذلك) أي ان الامر كما قالت (قوله يقول ابن الزبير) بضم الزاي المشددة  
 قاله لفضالة بن ثور بك وقيل لابن الزبير بفتح الزاي وكسر الباء حتى انه أتى ابن الزبير في حاجة فقال ان نأقبي  
 تعبت فقال له ارحها قال واعطشها الطريق فقال اسقها أي قال له ذلك من تحايل العارف فقال ذلك الرجل  
 ما حشيتك مستطابا انما جئتك مستنحالا عن الله الخ (قوله ان وراكها) هو مقول قول ابن الزبير المستدل به  
 (قوله اذ لا يجوز حذف الاسم والخبر جميعا) أي فلا يكون في كلام ابن الزبير ان التي تنصب الاسم وترفع  
 الخبر اذ لو جعلت كذلك فيه لزم حذف اسمها وخبرها جميعا فانهم لم يذكروا فيه واللام باطل فتعين ان تكون  
 بمعنى نعم لسلاطة من هذا المحذور (قوله واعترض) أي ذلك الجمل وقوله بامر من رده أبو علي الفارسي بان  
 ما قبل ان المذكورة لا يقتضي ان يكون بمعنى نعم اذ لا يصح أن يكون جوابا لقول موسى عليه السلام لا تقفروا  
 على الله كذبا فيسخطكم به ذاب وان لا يكون جوابا لقوله فتنازعوا أمرهم بينهم كذا قيل ويمكن أن يكون  
 جوابا للاستخبار الحاصل من قوم فرعون الذي تضمنته الفعوى السابقة (قوله حتى قيل) أي كما قاله أبو عبيدة  
 قريبا وقوله انه لم يثبت أي فلا يصح حل التنزيل عليه (قوله لا تدخل في خبر المبتدأ) أي وقد دخلت ههنا لان  
 قوله هذان مبتدأ وقوله ساجران خبره (قوله وليست لا ابتداء) أي فلا محذور حيث لا بد من لام الابتداء  
 انما يمنع دخولها في الخبر برهفي لها الصادرة وقوعها في الخبر المظروف لئلا يتجزأ خبرها حيث تنذر عن الصدر  
 بخلاف اللام الزائدة (قوله أو بانها) أي لام الابتداء دخلت على الخبر بعد ان هذوهي التي بمعنى نعم (قوله

الاسم والخبر جميعا عن المبتدأه عمل على ذلك قراءة من قرأ ان هذان لساجران واعترض بامر من احدهما ان يجيء على  
 ان بمعنى نعم شاذ حتى قيل انه لم يثبت والثاني ان اللام لا تدخل في خبر المبتدأ واجيب عن هذان بانهم الام زائدة وليست لا ابتداء أو بانها داخلية



على مبتدأ محذوف أي لهما

ساحران أو بانهما دخلت بعد

ان هذه لشبهها بان المؤكدة

لفظا كما قال

ورج الفتي للغير ما ان رأته

على السن خير الابرار يريد

فزاد ان بعد المصدرية

شبهها في اللفظ بما النافية

ويضعف الاول ان زيادة

اللام في الخبر خاصة بالشعر

والثاني ان الجمع بين لام

التوكيد وحذف المبتدأ

كالجمع بين متنافيين وقبل

ان اسم ان ضمير الشأن وهذا

أيضا ضعيف لان الموضوع

لتقوية الكلام لا يناسبه

الحذف والسموع من حذفه

شاذ الا في باب ان المفتوحة

اذا خفت فاسمها لو رورده

في كلام بني على التخفيف

لحذف تبع الحذف النون

ولانه لو ذكر لوجب التشديد

اذا الضمائر ترد الاشياء الى

أصولها ألا ترى أن من يقول

لديم بك والله يقول لذلك

ولم يكنه وبك لا فعل ثم يرد

اشكال دخول اللام وقبل

هذان اسمها ثم اختلاف فقيل

جاءت على لغة بطرث بن كعب

في اجراء المثني بالالف دائما

كقوله قد بلغنا في المحدثاتنا

واختار هذا الوجه ابن مالك

وقيل هذان مبني لدلالته على

الاشارة وان قول الاكثرين

هذين حرا ونصب ليس اعرابا

أيضا واختاره ابن الحاجب

قلت وعلى هذا فقرأ هذان

أقيس اذا اصل في المبني ان

لا يختلف صيغة مع ان فيها

على مبتدأ محذوف أي فلا محذور حيث دللتهم تصدرة في جلتها فلا يضرنا كونهم السلام الابتداء على هذا  
التقدير (قوله لشبهها بان المؤكدة لفظا) أي والمشابهة اللفظية اعترفت كثيرا كما قال الخ (قوله لفظا) منصوب  
على التمييز من النسبة في شبه الحرف أي شبه لفظها بان المؤكدة فهو مثل قولك أعجبتني طنا أي طنه (قوله  
ويضعف الاول) أي الجواب الاول (قوله خاصة بالشعر) أي ولا تكون في غيره كما في قول الشاعر  
مروا بحالي فقالوا كيف سيدكم \* فقال من سئلوا أمسى لمجهودا

فان قلت هلا مثلت بالبيت المشهور وهو

أم الحليس لجوز شهر به \* نرضي من اللحم بعظم الرقبه

قلت لعدم تعيينه لذلك فقد قيل ان اللام داخله على مبتدأ محذوف أي لمسى بجوز ومثل ذلك غير متأت في  
البيت الاول فهو نص في المقصود اه دما ميني (قوله والثاني) وهوان لام لساحران لام ابتداء دخلت على  
مبتدأ محذوف (قوله كالجمع بين متنافيين) من حيث ان التوكيد يقتضي الاهتمام بالموكد والاعتناء به  
وحذفه يقتضي عدم الاعتناء بشأنه فتناقضا ولما قل ان يقول انما يتأني هذا ان لو كان المؤكد باللام هو المبتدأ  
المحذوف وهو ممنوع وانما المؤكد نسبة الخبر الى المبتدأ كما سيأتي صريحا في كلام المصنف سلمنا ان المؤكد  
هو المبتدأ لكن لا نسلم التنافي لان المحذوف لدليل في حكم الثابت اه دما ميني (قوله وقيل ان اسم ان ضمير  
الشأن) أي وحذف والاصل انه هذان الخ (قوله لا يناسبه الحذف) أي وضمير الشأن موضوع لتقوية  
الكلام من حيث انه يتمكن ما يعقبه في ذهن السامع فضل تمكن لما فيه من الابهام ثم التفصيل (قوله الا في باب  
ان الخ) أي في كل موضع الا الخ (قوله فاسمها لو) أي الحذف (قوله لحذف تبع) أي لاجل التبعية  
لحذف النون أي وقد يجوز حذف الشيء تبعاً ولا يجوز ان يحذف استقلاً لا كالفعل يحذف مع الفعل ولا  
يحذف وحده (قوله ولانه لو ذكر الخ) هذا بيان لعل أخرى لحذفه مع أن المفتوحة الخففة (قوله لوجب  
التشديد) أي الحذف لعله وهي أن الضرورة داعية الى حذفه عند اعادة تخفيف الحرف (قوله من يقول له)  
أي يحذف النون تخفيفاً وقوله ولم يكن أي يحذف النون أيضاً وقوله والله بواو القسم التي ليست بأصل لحروف  
القسم (قوله يقول) أي عند الاتيان بالضمير (قوله وبك الخ) أي انه لما أبدل الاسم الظاهر وهو الله بالضمير أي  
بأصل حروف القسم وهو الباء بدل الواو التي ليست بأصل لان الضمائر ترد الاشياء الى أصولها وقد يرد على هذا  
التعليل قوله \* فلما أتت في يوم الرخاء سألتني \* وقوله بأنك ربيع وغيث مريع \* فأني بالضمير ولم يشددوا جيب  
بان هذا ضرورة ولا يرد ذلك ودمك وفك لان الضمائر انما ترد الاشياء الى أصولها المستعملة وأصل يدوم وفم  
غير مستعمل اه دما ميني (قوله ثم يرد اشكال دخول اللام) على ساحران فانه على هذا الرأي خبر المبتدأ الذي  
هو هذان وقد مر ان خبر المبتدأ لا تدخله اللام (قوله ثم اختلف) أي أهل هذا التوجيه (قوله فقيل جاءت)  
أي هذه القراءة (قوله لبحرث) أي بني الحرث لكن خففت بحذف ما عدا الباء وقد يكتبه بعضهم على هذه  
الصورة وبعضهم على صورته الأصلية (قوله دائما) أي في حالة الرفع والنصب والجر (قوله قد بلغنا في المحدثاتنا)  
غائباتها) أثبت ألف المثني في حالة النصب كما في الآية (قوله واختاره هذا الوجه) أي التوجيه ابن مالك  
الخ قال بعضهم وهذه اللغة هي القياس لان الالف انما اجلبت للدلالة على الاثنين فالقياس ان تلزم ويقدر  
عليها الاعراب ولم تجلب لعامل الرفع حتى تزول بزواله بل هي سابقة عليه (قوله ميني) أي على الالف (قوله  
لدلالته على الاشارة) أي على معنى الاشارة أي فقد تضمن معنى الحرف كفردة (قوله ليس اعرابا) أي وانما  
هي صيغة وضعت للاثنين المشار اليهما في حالة الجر والنصب وليست تنبيه لهذا (قوله وعلى هذا) أي واذا  
مشينا على هذا الوجه (قوله أقيس) أي من قراءة هذين (قوله اذا اصل في المبني الخ) لان المفرد هذان  
وهو مبني والجمع هو لا مبني فتعمل التنبيه على الوجهين في البناء (قوله مع أن فيها) أي قراءة هذان (قوله

مناسبة لالف ساحران وعكسه الباء في احدى هاتين فهى هنا ارجح لمناسبة باء ابني وقبل لما اجتمعت الف هذا و ألف التثنية في التقدير قدر بعضهم سقوط ألف التثنية فلم تقبل ٤٠ ألف هذا التعبير \* (تنبيه) \* تأتى ان فعلا ماضيا مسندا للجماعة المؤنث من الابن وهو التبع تقول النساء ان اى تعين اومن ان

بمعنى قرب اومن مسندا للغيرهن على انه من الابن وعلى انه مبنى للمفعول على لغة من قال في ردو حب ردو حب بالكسر تشبيها له ببيع وبيع والاصل مثلا ان زيد يوم الخميس ثم قيل ان يوم الخميس او فعل امر للواحد من الابن او الجماعة الاناث من الابن او من ان بمعنى قرب اولا واحدة مؤكدا بالنون من واى بمعنى وعد كقوله

ان هذا الملمحة الحسنة وقد مر ومركبة من ان النافية وانا كقول بعضهم ان قائم والاصل ان انا قائم ففعل به ماضى شرحة فالقسام اذا عشرة هذه الثمانية والمؤكدة والجوابية \* (تنبيه) \* في الصحاح الابن الاعياء قال أبو زيد لا يبنى منه فعل وقد خواف فيه انتهى فعلى قول أبي زيد يسقط بعض الاقسام (أن) المفتوحة المشددة على وجهين احدهما ان تكون حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر والاصح انها فرع عن ان المكسورة ومن هنا صح للزخشرى ان يدعى ان انما بالفتح تفيد الحصر كأنما وقد اجتمعنا في قوله تعالى قل انما يوحى الى انما الهكم اله واحد فالاولى لقصر الصفة

وعكسه) أى عكس الالف من جهة ان الاول ناسب الثاني وهذا الثاني ناسب الاول (قوله قدر بعضهم سقوط ألف التثنية) الاولى حذف بعضهم ويكون المقدّر حيثما المتكلم بهذان اه تقرير دردير (قوله مسندا للجماعة) أى لضمير جماعة المؤنث والمراد انهم يجوع المسند والمسد اليه فأتى كل المصنف على وضوح المعنى فاندفع اعتراض الدمامين بان كلامه يقتضى انها كلها فعل ماض مع انها فعل وهوان وفاعل وهوان الثانية فليست ان هذه مما الكلام فيه (قوله من الابن اومن ان) وعلى هذين فاصل أن أين بفتح الهمزة والياء قلبت الياء ألفا لفتحها وانفتاح ما قبلها ثم حذففت لالتقاء الساكنين ثم حركت الهمزة بالكسر لتدل على الياء (قوله من الابن اومن ان) العمل فيها واحد والاصل ابني بتسكين لام الفعل وهى النون لاتصالها بنون الفاعل فيدغم ويلقى ساكنان فيحذف أولهما وهى الياء التى هى عين الكلمة (قوله وعلى انه مبنى للمفعول) أى والاصل ان على وزن ضرب ثم ادغمت النون الاولى في الثانية وكسرت الهمزة لنقل حركة النون وهى المكسرة لها وكذا يقال في قيل وبيع وحب (قوله تشبيها له) أى لهذا الفعل المضعف ووجه الشبه ان أصل قيل وبيع قيل وبيع واصل حب حب وردد واصل الشبه الكسر مع السكون في كل فاولا كان مكسورا ثم انه سكن وكسر ما قبله ليبدل على ان ما بعده كان مكسورا وهذا الاصل في حب على هذه اللغة واللغة المشهورة ان حب أصله هكذا فالضم على حاله ولم يحصل فيه تغير (قوله للواحد من الابن) أى فتقول ان زيد بأن ياز يذائن فاصل الامر حيثما ثلث الذى هو مرادنا فلتنقل حركة النون الاولى للهمزة التى قبلها وهى فاء الكلمة فاستغنى عن همزة الوصل قبلها وادغمت النون في النون فهو فعل أمر مبني على سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالحركة العارضة لاجل الادغام (قوله اولا واحدة مؤكدا بالنون من واى) أى قالوا احدهم ا والواحدة اى فاذا كدته قلت ابن فالتقى ساكنان حذف الاول منهما وهى الياء التى هى فاعل فصار ان (قوله وقدر) أى الكلام عليه في الالف المفردة (قوله ففعل به ماضى) أى وهو حذف همزة انا اعتبارا فاجتمع مثلا فادغما (قوله يسقط بعض الاقسام) وهو جعل ان فعلا ماضيا من الابن او امرا منه والفاعل عليه ماضى من الاناث فتصير الاقسام على رأيه ثمانية \* (ان) \* (قوله المفتوحة) أى الهمزة وقوله المشددة اى النون (قوله حرف توكيد) أى تفيد توكيد النسبة وتقويتها (قوله والاصح انها فرع عن ان) انما كانت فرع لا احتياجا للسبق عامل مخصوص والاصل عدمه وقيل المفتوحة أصل لانها حالة تحمل المفرد وهو أصل المركب وقيل انما مستقلة (قوله ومن هنا الخ) فيه نظرا اذا يلزم من كونها فرعا فادغمتا للحصر من حيث ان الفرع لا يلزم مساواته لالاصل في جميع أحكامه نعم الموجب للحصر في انما بالكسر موجود في انما بالفتح وهو اجتماع حرفي توكيد او تضمينهما معنى ما والا كذا قال الدماميني وأجيب بان الاصل موافقة الفرع لاصله خصوصا الفرع القريب جدا حتى كأنه استخدم أصله كنهنا فان سبويه لم يذكر المفتوحة ورأى انها المكسورة تغيرت حركاتها ولكن قد يقال ان تعليل افادتها الحصر بتضمنها معنى ما والا يلزم عليه تعليل الشيء بنفسه لان معنى ما والا الحصر تأمل (قوله فالاولى لقصر الصفة) أى على الموصوف فهو كقوله انما يقوم زيد فالوحى اليه عليه السلام مفعول على كون الاله واحدا لا غير لان الموصوف في هذا الحصر ما أفاده الحصر الثاني (قوله فالاولى لقصر الصفة) فيه أن المخاطبين لم يعتقدوا اجتماع غير التوحيد له حتى برده عليهم بذلك القصر وأجيب بانهم لما كانوا مصرين على الشرك نزولوا منزلة من اعتقدوا اجتماع الشرك ففسن الرد عليهم (قوله والثانية بالعكس) أى من قصر الموصوف وهو الهكم على الصفة وهى الوحدة انية فهى مثل انما زيد قائم (قوله ولا يعرف القول بذلك الخ) قال لان المفتوحة تؤول بالصدر واذا أولت لم يكن معها حصر وجوابه أن

مردود بما ذكرت وقوله ان دعوى الحصر هنا باطله لاقتضاها ان لا يورخ اليه غير التوحيد مردود ايضا بانه قصر مقيد اذا لم يخلط بمغ المشركون فالغنى ما وصى الى في امر الربوبية لا التوحيد لا الاشرار ويسمى ذلك قصر قلب لقلب ٤١ اعتقاد المخاطب والافعال الذي يقول هو في نحو وما

محمد الارسل فان ما لا نفي والا للحصر من اللفظ المصرح به ولا يضر قوته بالتأويل لان التأويل امر تقديرى (قوله مردود بما ذكرت) اعمى من ان ان بالفتح فرع عن ان بالكسر والحصر لانما المكسورة ثابت فيكون الحصر لانما المفتوحة ثابت اذ هي فرعها وفيه ان هذا لا يحسن في الرد على ابي حيان فالاولى ان يقول لان غير الزخشي مصرح بذلك وهل الحصر من اجتماع ان وهي للاثبات وما وهي للنفي فصرف الاثبات للمذكور والنفي لغيره أولا اجتماع مؤكدين لان ما زائدة تردد (قوله وقوله) أى قول ابي حيان وقوله هنا أى في هذه الآية (قوله غير التوحيد) الاولى غير القصر على الوحدةانية وبالجملة اختلط على ابي حيان الحال هنا فانه اراد المناقشة في الحصر الثاني وهذا الذي ذكره انما هو في حصر المكسورة المنفق عليها (قوله بانه قصر مقيد) أى فهو قصر اضافى (قوله ويسمى ذلك قصر قلب) أى لان المخاطب كان يعتقد صفة الاشرار الممكنة صفة التوحيد فقلب اعتقاده باثبات التوحيد ونفى الاشرار واهـ لم انه وقع في كلام المصنف النفي بلا بعد الحصر الواقع بما والا وقد نص صاحب المفتاح وغيره على امتناعه والحق جوازه كما قاله الطيبي بجعله تأكيذا لما هو منقى قبلها اهـ تقرير دردير (قوله والا) اى والا يقل ابي حيان بما قلنا من ان القصر اضافى بل قال انه حقيقى فاجابه فى وما محمد الخ فلا يسهل انه قصر حقيقى اى ان محمدا مقصور على الرسالة وليس بشر الى غير ذلك وان قال بالاضافى يلزمه ذلك فى قوله قل انما يوحى الى الخ (قوله فان ما الخ) هـ ذايقتضى ان المعنى ان الالحصر فقط وان المتبادران ما اسم ان والنفي خبرها والاعطوف على اسم ان وهو ما وهذا لا يصح لان المقيد للحصر ما والا لا انقطاع ويمكن الجواب بأن قوله للنفي صفة لما وقوله والاعطاف على ما وقوله للحصر خبر لان ولما لم يندمج حذف (قوله كائنهم أثبتوا له البقاء) أى ولم يثبتوا به بالفعل أى أثبتوا البقاء الدائم مع وصف الرسالة (قوله قصر افراد) أى لانهم معتقدون شيئين فقصر الامر على واحد من الشئين (قوله مع معموليه) فى نسخة معموليه وهى ظاهرة وعلى هذه لما كان الخبر الذى يصاغ منه المصدر يضاف فى حال مصدرية للاسم كائنهم أولت مع معمولين (قوله من اللفظه) أى اسما وفلا (قوله بلغنى الانطلاق) اى ثم تضيف المصدر الى فاعل ذلك الفعل او شبهه فتقول انطلقك (قوله من استقرار مستقر) اى ولو جعلته كان او كان لك التاويل بلغنى كونك فى المدار واعلم انه ان قدر فى الطرف المستقر كان او كان فهو من التامة بمعنى حصل وثبت والطرف بالنسبة اليه لغولا الناقصة والا لكان الطرف فى موضع الخبر فتقدر كان أخرى وتنسائل التقديرات (قوله وان كان) اى الخبر جامدا قدر اى المصدر بالكون (قوله وان شئت هذا كائن زيدا) وقد قدره الرضى بقوله بلغنى زيدا لان بقاء النسب اذا لحقت آخر الاسم وبعدها هاء التأنيث فادت معنى المصدر نحو القرعة والضرابية والمضروبية اهـ دما مبنى (قوله الناسبة للفعل) اى المضارع (قوله وان المشددة) اى الداخلة على الاسماء (قوله انما تؤول بالحديث) فتقول علمت ان زيدا فاقم اى علمت هذا الحديث (قوله اسما محضا) اى جامدا (قوله يقدر بالكون) اى ولا تخرج بذلك عن المصدر (قوله بالاتفاق) اى بخلاف المكسورة كما سبق (قوله الثانى) اى من وجهى ان المفتوحة المشددة (قوله كقول بعضهم) اى العرب (قوله انك تشتري لنا شيئا) لا يتم الاستدلال بهذا الا اذا ثبت ان العربى المتكلم بهذا الكلام قصد الترجى والا فاللفظ محتمل لارادة التعليل على حذف اللام اى لانك تشتري اهـ دما مبنى (قوله وقراءة من قرأ وما يشعركم انها الخ) بفتح الهاء وهى قراءة من عدا ابن كثير وأبا عمرو وأبا بكر عن عاصم واما هؤلاء المذكورون فقرأوا بكسر الهمزة \* (ام) \* (قوله ان تكون متصلة) وهى عاطفة بتعظيمها الاستغماية على التحقيق نعم لما انضمت لاداة المستغفم بها كان الاستغفام انما

الحصر من اللفظ المصرح به ولا يضر قوته بالتأويل لان التأويل امر تقديرى (قوله مردود بما ذكرت) اعمى من ان ان بالفتح فرع عن ان بالكسر والحصر لانما المكسورة ثابت فيكون الحصر لانما المفتوحة ثابت اذ هي فرعها وفيه ان هذا لا يحسن في الرد على ابي حيان فالاولى ان يقول لان غير الزخشي مصرح بذلك وهل الحصر من اجتماع ان وهي للاثبات وما وهي للنفي فصرف الاثبات للمذكور والنفي لغيره أولا اجتماع مؤكدين لان ما زائدة تردد (قوله وقوله) أى قول ابي حيان وقوله هنا أى في هذه الآية (قوله غير التوحيد) الاولى غير القصر على الوحدةانية وبالجملة اختلط على ابي حيان الحال هنا فانه اراد المناقشة في الحصر الثاني وهذا الذي ذكره انما هو في حصر المكسورة المنفق عليها (قوله بانه قصر مقيد) أى فهو قصر اضافى (قوله ويسمى ذلك قصر قلب) أى لان المخاطب كان يعتقد صفة الاشرار الممكنة صفة التوحيد فقلب اعتقاده باثبات التوحيد ونفى الاشرار واهـ لم انه وقع في كلام المصنف النفي بلا بعد الحصر الواقع بما والا وقد نص صاحب المفتاح وغيره على امتناعه والحق جوازه كما قاله الطيبي بجعله تأكيذا لما هو منقى قبلها اهـ تقرير دردير (قوله والا) اى والا يقل ابي حيان بما قلنا من ان القصر اضافى بل قال انه حقيقى فاجابه فى وما محمد الخ فلا يسهل انه قصر حقيقى اى ان محمدا مقصور على الرسالة وليس بشر الى غير ذلك وان قال بالاضافى يلزمه ذلك فى قوله قل انما يوحى الى الخ (قوله فان ما الخ) هـ ذايقتضى ان المعنى ان الالحصر فقط وان المتبادران ما اسم ان والنفي خبرها والاعطوف على اسم ان وهو ما وهذا لا يصح لان المقيد للحصر ما والا لا انقطاع ويمكن الجواب بأن قوله للنفي صفة لما وقوله والاعطاف على ما وقوله للحصر خبر لان ولما لم يندمج حذف (قوله كائنهم أثبتوا له البقاء) أى ولم يثبتوا به بالفعل أى أثبتوا البقاء الدائم مع وصف الرسالة (قوله قصر افراد) أى لانهم معتقدون شيئين فقصر الامر على واحد من الشئين (قوله مع معموليه) فى نسخة معموليه وهى ظاهرة وعلى هذه لما كان الخبر الذى يصاغ منه المصدر يضاف فى حال مصدرية للاسم كائنهم أولت مع معمولين (قوله من اللفظه) أى اسما وفلا (قوله بلغنى الانطلاق) اى ثم تضيف المصدر الى فاعل ذلك الفعل او شبهه فتقول انطلقك (قوله من استقرار مستقر) اى ولو جعلته كان او كان لك التاويل بلغنى كونك فى المدار واعلم انه ان قدر فى الطرف المستقر كان او كان فهو من التامة بمعنى حصل وثبت والطرف بالنسبة اليه لغولا الناقصة والا لكان الطرف فى موضع الخبر فتقدر كان أخرى وتنسائل التقديرات (قوله وان كان) اى الخبر جامدا قدر اى المصدر بالكون (قوله وان شئت هذا كائن زيدا) وقد قدره الرضى بقوله بلغنى زيدا لان بقاء النسب اذا لحقت آخر الاسم وبعدها هاء التأنيث فادت معنى المصدر نحو القرعة والضرابية والمضروبية اهـ دما مبنى (قوله الناسبة للفعل) اى المضارع (قوله وان المشددة) اى الداخلة على الاسماء (قوله انما تؤول بالحديث) فتقول علمت ان زيدا فاقم اى علمت هذا الحديث (قوله اسما محضا) اى جامدا (قوله يقدر بالكون) اى ولا تخرج بذلك عن المصدر (قوله بالاتفاق) اى بخلاف المكسورة كما سبق (قوله الثانى) اى من وجهى ان المفتوحة المشددة (قوله كقول بعضهم) اى العرب (قوله انك تشتري لنا شيئا) لا يتم الاستدلال بهذا الا اذا ثبت ان العربى المتكلم بهذا الكلام قصد الترجى والا فاللفظ محتمل لارادة التعليل على حذف اللام اى لانك تشتري اهـ دما مبنى (قوله وقراءة من قرأ وما يشعركم انها الخ) بفتح الهاء وهى قراءة من عدا ابن كثير وأبا عمرو وأبا بكر عن عاصم واما هؤلاء المذكورون فقرأوا بكسر الهمزة \* (ام) \* (قوله ان تكون متصلة) وهى عاطفة بتعظيمها الاستغماية على التحقيق نعم لما انضمت لاداة المستغفم بها كان الاستغفام انما

(٦ - دسوقى ل) هذا يقدر بالكون وتخفف ان بالاتفاق ينبى عملها على الوجه الذى تقدم شرحه فى ان الخطيئة الثانى ان تكون لغة فى لـ ل كقول بعضهم انت السوق انك تشتري لنا شيئا وقرأه من قرأ وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون وفيها بحث سياتى فى باب اللام (ام) على اربعة اوجه احدها ان تكون متصلة

وهي مختصرة في نوعين وذلك لانها اما ان تتقدم ٤٣ عليها همزة النسب ونحو سوا عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم سواء علينا اجوعنا

ام صبرنا وليس منه قول زهير  
وما دري وسوف اخال ادري  
اقوم آل حصن ام نساء  
لما سباني او تتقدم عليها همزة  
يطالب بها وبام التعيين نحو  
از يد في الدار ام عرو واما  
سميت في النوعين متصلة لان  
ما قبلها وما بعدها لا يستغنى  
باحدهما عن الآخر وتسمى  
ايضا معادلة لمعادلتها للهمزة  
في افادة التسوية في النوع  
الاول والاستفهام في النوع  
الثاني ويفترق النوعان من  
اربعة اوجه احدها وانها ان  
الواقعة بعد همزة التسوية  
لا تستحق جوابا لان المعنى  
معها ليس على الاستفهام  
وان الكلام معها قابل  
للتصديق والتكذيب لانه  
خبر وليست تلك كذلك لان  
الاستفهام معها على حقيقته  
والثالث والرابع ان الواقعة  
بعد همزة التسوية لا تقع  
الابين جلتين ولا تكون  
الجلتان معها الا في تاويل  
المفردين وتكونان فعليتين  
كما تقدم واسميتين كقوله  
ولست ابالي بعد فقدى مالكا  
اموتى ناء ام هو الا في واقع  
ومختلفتين نحو سوا عليكم  
ادعوتوهم ام ائتتم صامتون  
وام الاخرى تقع بين المفردين  
وذلك هو الغالب فيها نحو  
اأنتم اشد خلقا ام السماء  
وبين جلتين ليستاني تاويل  
المفردين وتكونان ايضا فعليتين كقوله

هو بجا (قوله ان تكون متصلة) والجمهور على انها عاطفة وقال ابو عبيدة هي بمعنى الهمزة فاذا قلت اقام  
زيد ام عمر وفالمعنى عمر وقام والكلام استفهامان وزعم ابن كيسان ان اصل ام او قالت الواو ميماء وده ابو  
حيان بانه دعوى بلا دليل (قوله وهذه مختصرة في نوعين) وبين الحصر انه اما ان تتقدم عليها همزة  
النسب او همزة الاستفهام فقط وهي في كل متصلة (قوله وذلك) اي الانحصار فيها (قوله اما ان تتقدم)  
لا بد من تقدير مضاف أي لانها اما ذات ان تتقدم والاصح الجمل لان ضمير انهم الام وان تتقدم مؤنول بمصدر  
فينحل المعنى لان اما ما تقدم همزة التسوية عليها وهذا لا يصح اه تقرير دردير (قوله همزة التسوية)  
هي همزة تشبه همزة الاستفهام تدخل على جملة في تاويل مفرد وهو المصدر وسواء تقدم عليها سواء ام لا لكن  
ان تقدمت سواء كانت خبرا مقدما للمصدر المؤول من الجملة (قوله استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم) اي سواء  
عليهم استغفرك لهم وعدمه (قوله وليس منه) اي من قسم ام الواقعة بعد همزة التسوية (قوله وسوف  
اخال) أي اظن في المستقبل (قوله اقوم الخ) في البيت اختصاص القوم بالرجال على حد قوله لا يسخر  
قوم من قوم الآية (قوله ام نساء) اي ام هم نساء (قوله لما سباني) أي من انهم من قبيل التميمي الثاني وهي  
الواقعة بعد همزة الاستفهام (قوله يطالب بها وبام التعيين) أي كما يطالب باي (قوله لان ما قبلها وما بعدها الخ)  
أي فالاتصال بين السابق واللاحق فأطلق عليها انها متصلة باعتبار متعاطفها المتصلين فتسميها بذلك لاسر  
خارج وبعضهم يقول سميت بذلك لانها اتصلت بالهمزة حتى صار في الواقعة الاستفهام بمنزلة كلمة وعلى هذا  
الاتصال راجع اليها انفسها الى امر خارج لكن هذا الغيبي في المسبوق بضمزة الاستفهام لانه همزة التسوية  
فالراجع الوجه الاول (قوله لمعادلتها الخ) اي لان كلامهما كالعدل بالكسر احدث في الجمل (قوله لا تستحق  
جوابا) اي لان المعنى معها ليس على الاستفهام بل هو خبر محض وهذا هو الوجه الاول (قوله لا تستحق الخ)  
اي وان كان الخبر قد يحجب من حيث افادة التصديق أو رد كلام المخاطب فتقول في جواب من قال جاء زيد  
نعم لغرض التصديق (قوله ليس على الاستفهام) اي بل هو خبر محض وما احسن قول المصنف لا تستحق جوابا  
حيث جعل المنفي استحقاق الجواب لا وقوعه لان الخبر قد يحجب بنعم تصديقه فاذا قال فائل جاء زيد فتقول له  
في جوابه نعم (قوله وان الكلام) هذا هو الوجه الثاني (قوله معها) أي مع المعادلة الهمزة التسوية  
(قوله وليست تلك) أي المعادلة للهمزة الاستفهام وقوله وليست تلك كذلك اي ليكون الكلام معها قابلا  
للتصديق والتكذيب (قوله لان الاستفهام معها على حقيقته) فان قلت ان ام المتصلة كثير ما تقع بعد  
همزة الاستفهام غير الحقيقي كالنقر يرى في قوله تعالى اأنتم اشد خلقا ام السماء بناها ويمكن الجواب بأن  
المراد ان الاستفهام معها على حقيقته في الجملة لا دائما بخلاف الواقعة بعد همزة التسوية فانه لا استفهام معها  
أصلا لكن هذا بخلاف قول المصنف فيما يأتي في أم المنقطعة ان الهمزة اذا كانت للانكار كانت بمنزلة المنفي  
والمتصلة لا تقع بعده فهذا يقتضي أن الاستفهام مع المتصلة دائما على حقيقته قلت انه لا يلزم من نفي الاتصال مع  
الانكار نفيه مع كل غير حقيقي (قوله على حقيقته) أي فيحتاج لجواب لا يحتمل صدقا ولا كذبا لانه انشاء  
(قوله لا تقع الابين جلتين) هذا هو الوجه الثالث وقوله ولا تكون الجلطان الخ هذا هو الوجه الرابع (قوله  
وتكونان) اي الجلطان اللتان تقع بينهما (قوله كما تقدم) أي في قوله سوا عليهم استغفرت لهم الخ  
(قوله ناء) اي بعيد (قوله وام الاخرى) اي الواقعة بعد همزة الاستفهام (قوله تقع بين المفردين) وجه كونها  
هنا دخلت على مفردين مع أن المتقدم عليها في الظاهر جملة ان السماء معطوفة على اأنتم اشد خبره ومؤخر عن  
المتعاطفين تقدير افه في التقدير كقولك ازيدام عرو قائم اه دما ميني (قوله وتكونان) اي الجلطان  
اللذان تقع بينهما المصاحبة للهمزة الاستفهام (قوله ايضا فعليتين) أي كما تكونان مع الاخرى (قوله

فقلت للطيف) هو خيال المحبوبة المرئي في المنام والمرتاح هو الخائف وآرتني أسهرني وأهني بسكون الهباء بعد  
 الهمزة وهو قليل لم يحنى عا لافى الشعر (قوله سرت) أى سارت لبالا وعادنى جاءنى والحلم بضمسين رؤى بالنوم  
 والمعنى انى قت وأتافى النوم لطيف اجلا لافى خال كوفى مرتاعا لاستنظافها وأورفتى ذلك لما انتهت فلم أجد  
 شيئا محققا ثم من فرط ضبابته شك أهى فى التحقيق سرت ام كان ذلك حلقا فحاصله احتمال كون القيام فى  
 البقطة أو المنام وأما الشك فى الاجتماع هل كان فى النوم أو البقطة فثبت (قوله وذلك على الأرجح فى هى من  
 انهم الخ) أى فالاصل أسرت سرت ثم انه حذف سرت الاولى فانفصل الضمير (قوله لا ادرى) أى بحسب تجاهلى  
 لا ادرى ولا اخبر الناس بانى ادرى (قوله وان كنت داريا) أى فى نفس الامر نسبتها للاحذر الحارين (قوله  
 شعيت) اسم قبيلة (قوله والتنوين) أى لان ابن الذى بعده خبر لصفة ولا يحذف تنوين العلم الا اذا كان ابن  
 صفة له فتحذف الفه وهنا وقع خبرا فالفة ثابتة (قوله للضرورة) فيه ان كون التنوين محذوف للضرورة ممنوع  
 لم لا يجوز ان يكون ممنوعا من الصرف نظرا الى انه اسم قبيلة فلا يكون حذف التنوين ضرورة ولا يقال  
 الاخبار باب يمنع ارادة التأنيت لانا نقول يمكن انه اخبر بابن (قوله ومثله) أى فى كون ام بين جلتين اسميتين  
 هذا معترض بانهم بحسب الظاهر انما وقعت بين جملة اسمية ومفرد فان قلت التقدير أم هم نساء قلت هو يمكن  
 لكن ما الفرق بينه وبين الآية وهى أأنتم أشد الخ مع ان ام وقعت فى كل بين جملة ومفرد بحسب الظاهر  
 فجعله من جملة فى البيت دون الآية فهو تحكم تأمل (قوله والذى غلط ابن الشجرى) أى فيه (قوله حتى  
 جعله من النوع الاول) أى وهو ما وقعت فيه ام بعد همزة التنوين (قوله لمنا فاته) أى الاستفهام لانه يقتضى  
 الجهل وفعل الدراية يقتضى العلم وهذا الوهم مبنى على أن الاستفهام معمول لفعل الدراية (قوله ان معنى  
 قولك الخ) أى فعمول فعل الدراية محذوف وهو جواب الاستفهام لانفس الاستفهام (قوله وكذلك ما علمت)  
 أى فان الشجرى يقول لا يصح ان تقول ما علمت أزيد قائم لان العلم يقتضى العلم والاستفهام يفيد الجهل فكانه  
 قال اعلم بذلك الجهل وادخل ما فتنى العلم بذلك الجهل ولا معنى له فيجاب بان المعنى ما علمت جواب هذا الاستفهام  
 (قوله وكذلك ما علمت) أى اعمر وذهب فالاستفهام هنا باقى على حقيقة والاعلم انما تسلط على جوابه واعلم  
 أن المصنف جعل ام فى بيت زهير متصلة مع ان الاستفهام ليس على حقيقة لانه لم يجهر لآل حصن باعتبار  
 رجوليتهم بل هو عالم بكونهم رجالا لكنه ابرز الكلام فى قالب التنوين تعاطيهم افعال النساء وعند  
 المصنف لا تقع ام المتصلة بعد الاستفهام الذى ليس على حقيقة وقد يجاب بان الاستفهام مع التجاهل حقيقى  
 بحسب الادعاء وان كان غير حقيقى بحسب الواقع تأمل (قوله وبين المختلفتين) هذا تعميم فى قوله وام الاخرى  
 تقع بين مفردين وهو معطوف على المعنى كانه قال تقع بين الاسميتين وبين الفعليتين وبين المختلفتين (قوله على  
 الأرجح من كون انتم فاعلا) انما كان ارجح لان الاستفهام بالفعل أحق منه بالاسم لان الاستفهام عما يشك  
 فيه وهو الاحوال لانها تتجدد وأما عن الذوات فليس وقد يقال لا ينبغي فى هذه الآية ترجيح تقدير كونه فاعلا  
 على كونه مبتدأ بل يجوز الامر ان على حدس وان لان للفعلية مرجح وهو كثرة ايلاء الفعل للهمزة كما سبق فى  
 التوجيه ولا اسمية مرجح وهو تناسب المتعاطفين فاستويا اهدما مبنى (قوله ام المتصلة) اما غير ها وهى المنقطعة  
 فتجاءل بنسب وبلا من حيث انهم الطالب الناصد لا التصور فاذا قيل انها لا بل ام شاء على معنى بل أهى شاء قيل نعم  
 اولاً أى هى شاء اولست هى شاء لان السؤال عن تلك الاشباح المرتبة أهى شاء فالجواب بنعم ولا يحصل للمقصود  
 اهدما مبنى (قوله التى تستحق) أى وهى الواقعة بعد همزة الاستفهام (قوله التى تستحق الجواب) خرجت الواقعة  
 بعد همزة التنوين (قوله تجاب بالتعيين) أى للمسؤل عنه مسندا كان او مسندا اليه او غير ذلك من المتعلقة  
 كالظرف والحال ونحوهما (قوله وانما تجاب بالتعيين) أى لا ينعم ولا بلا (قوله قيل فى الجواب زيد) أى لانه  
 المطلوب بها (قوله ولا يقال) أى فى جواب ذلك ولا ننعم أى لانه لا يفيد الغرض من تعيين احدهما بل يفيد نفي كل

فقلت للطيف مرنا عافا رقتى  
 فقلت أهى سرت ام عادنى حلم  
 وذلك على الأرجح فى هى من  
 أنها فاعل محذوف يفسره  
 سرت واسميتين كقوله  
 لعمر لا ادرى وان كنت داريا  
 شعيت ابن سهم ام شعيت ابن  
 منقر  
 الاصل اشعيت بالهمزة فى  
 اوله والتنوين فى آخره  
 فحذفها للضرورة والمعنى  
 ما ادرى أى النسب بين هو  
 الصحيح ومثله بيت زهير  
 السابق والذي غلط ابن  
 الشجرى حتى جعله من  
 النوع الاول توهمه ان معنى  
 الاستفهام فيه غير مقصود  
 البتة لمنا فاته لفعل الدراية  
 وجوابه ان معنى قولك علمت  
 ازيد قائم علمت جواب ازيد  
 قائم وكذلك ما علمت وبين  
 المختلفتين نحو أأنتم تخلقونه  
 ام نحن الخالقون وذلك ايضا  
 على الأرجح من كون انتم  
 فاعلا (مسئلة) ام المتصلة  
 التى تستحق الجواب انما  
 تجاب بالتعيين لانها سؤال  
 عنه فاذا قيل ازيد عندك ام  
 عمر وقيل فى الجواب زيد  
 أو قيل عجز ولا يقال لا ولا ننعم

قوله لانا نقول يمكن انه اخبر  
 بان كذا بخطه ولا يخفى ما فيه

تقول يجوز مدرجى متروحا  
على باهم من عند أهلى وغاديا  
أذوز وجسة بالمصر أم ذو  
نصوصمة  
أراك لها بالبرصة العام ناويا  
فقلت لها لان أهلى جيرة  
لا كنية الدهنا جيعا وما ليا  
وما كنت مذأ بصرتنى فى  
نصوصمة

اراجع فيها يا ابنة القوم فاضيا  
(قلت) ليس قوله لاجوابا  
لسؤالها بل رد لما توهمته  
من وقوع أحد الامرين كونه  
ذازوجة وكونه ذا نصوصمة  
ولهذا لم يكتب بقوله لا اذ  
كان رد ما لم تلتظ به انما يكون  
بالكلام التام فلها قال ان  
أهلى جيرة البيت وما كنت  
مذأ بصرتنى البيت  
\*(مسئلة)\* اذا عطف بعد  
الهمزة قبله فان كانت همزة  
النسوية لم يجز قياسا وقد  
اولع الفقهاء وغيرهم بان  
يقولوا سواء كان كذا أو كذا  
وهو نظير قولهم يجب اقل  
الامر من كذا وكذا  
والصواب العطف فى الاول  
بام وفى الثانى بالواو وفى  
الصحيح تقول سواء على قلت  
أوقعت اه ولم يذ كر غير  
ذلك وهو سهو وفى كامل  
الهدلى ان ابن محيصن قرأ من  
طريق الزعفرانى سواء عليهم  
أنذرتهم أو لم تنذرهم وهذا  
من الشذوذ بمكان وان كانت  
همزة الاستفهام جاز قياسا

منهم ان كان الجواب بلا وبنى أحدهما لا على التعمين فى نعم (قوله ذو الرمة) هو غيلان بن عقبة والرمة هـى فى  
الاصل بضم الراء قطعة من جبل بال (قوله مدرجى) أى محل درجى ومشى ودرجى ومشى على انه مصدر أو أوفى  
مكان وهو مبتدأ وعلى باهم خبر ووجه مدرجى على باهم صفة لعجوز وقوله متر وحال من اليساء قبلها وهو  
اسم فاعل من تروح اذا ذهب فى الزمن السمى بالرواح وهو من الزوال الى الليل تقول راح يروح نقبض غدا  
يغدو وقوله غاديا أى ذاهبا فى الغدوة عطف على متر وحال قلنا ان غاديا من معصولات المصدر المخبر عنه بقوله  
على باهم وحينئذ فقيه الاخبار عن المصدر قبل استكمال معمولاته وهو ممنوع ويجب ان يكون على باهم  
خبر ابل هو ظرف لغو متعلق بالمدح والخطير محذوف أى حاصل أو انه خبر والمحل ضرورة للاستيعما والظروف  
ينوسع فيها (قوله من عند أهلى) ظرف لمتر وحال المصدر (قوله أذوزوجة) مقول القول ويقدر المبتدأ  
مؤخر أى أذوزوجة انت لانه يجب ايلاء الهمزة للمستفهم عنه (قوله بالمصر) اراد به البصرة بدليل ما بعده  
وقوله اراك لها أى لاجلها وقوله ناويا أى متيما (قوله جيرة) جمع فلة الجار أى ان أهلى مجاورون لا كنية  
الدهناء والا كنية جمع كتيب وهو كوم الرمل والدهناء مكان معروف ببلاد تميم (قوله فقلت الخ) أى  
فاجاب بلا (قوله جوابا لسؤالها) أى عن الغنيين (قوله بل رد) أى تخطئة لاعتقادها (قوله ولهذا) أى  
ولاجل كون قوله لا ليس جوابا لسؤالها بل رد لما توهمته (قوله لم يكتب الخ) أى ولو كانت جوابا لسؤالها  
لا كتفى بها (قوله اذ كان الخ) كان زائدة والذى لم تلتظ به هو ما توهمته من وقوع أحد الامرين فهو رد  
لما نبى عليه سؤالها وكانه قال لها غلطت فى انك اعتقدت فى وقوع أحد هذين الامرين فليس هذا ولا هذا  
وبين قوله لا هذا ولا هذا بقوله ان أهلى جيرة وبقوله وما كنت مذأ بصرتنى الخ قال الدمامينى وظاهر كلامهم  
ان لاقى كلام ذى الرمة هى الجوابية أخت نعم ولوقيل بانها الناهية والمعنى لا تقضى ما ذكر تيمم انى منتصف  
بأحد ذينك الامرين واقعا وحذف الفعل المنهى عنه لقريته قوله ان أهلى الخ لكان حسنا وان دفع السؤال  
بذلك لا يتناهى على ان لا هى الجوابية اه دماينى (قوله اذ كان رد الخ) علة للمعل مع علة (قوله فلها هذا)  
أى لكون رد ما يتلظ به يكون بالكلام التام (قوله لم يجز قياسا) احترز عن الشذوذ الاسنى فى قراءة ابن  
محيصن (قوله وهو نظير قولهم) أى الفقهاء (قوله وفى الثانى بالواو) أى لان من بيان الامرين وحينئذ  
فلا يصح الا الواو (قوله وفى الصحيح الخ) هذا نظير ما حكاه المصنف عن الفقهاء وعن غيرهم مخطأ لهم (قوله  
ولم يذ كر غير ذلك) أى فى الصحيح (قوله وفى كامل الهدلى الخ) اعلم أن السيرافى قال فى شرح الكتاب  
وسواء اذا دخلت بعدها ألف الاستفهام لزمت أم بعدها كقولك سواء على أفت أم تعدت واذا كان بعد سواء  
فعلان لغبر استفهام عطف أحدهما على الآخر بأو كقولك سواء على فت أو تعدت اه كلامه وهو نص  
صريح يقضى بصحة قول الفقهاء وغيرهم سواء كان كذا أو كذا وبصحة التركيب الواقع فى الصحيح وقراءة  
ابن محيصن فجميع ما ذكر لا شذوذ فيه فى العربية فان قلت ما وجه العطف بأو والتسوية تأباه لانها تقتضى  
شئين فصاعدا أو لا أحد الشئين أو الاشياء قلت وجه السيرافى بان الكلام محمول على معنى المجازاة قال فان  
قلت سواء على فت أو تعدت فتقديره ان فت أو تعدت فهما على سواء وعليه فلا يكون سواء خبرا مقدما ولا مبتدأ  
فليس التقدير قيامك أو تعدت سواء ولا سواء على قيامك أو تعدت بل سواء خبر مبتدأ محذوف أى الامر ان  
سواء واعلم ان ام كذلك لأحد الشئين كوالذى يصح أحدهما بعد سواء يصح الآخر (قوله وهذا من  
الشذوذ بمكان) أى بمكان من الشذوذ فهو مؤخر ومن تبعضية أو انها زائدة والاضافة بيانية (قوله وكان  
الجواب بنعم أو بلا) أى أو يتعين أحدهما (قوله فالغنى الخ) أى فليست أو ههنا معادلة حتى يجاب بتعيين  
(قوله فالغنى أحدهما عندك أم لا) أى فيصح الجواب من حيث ان المعنى معه أحدهما عندى وكل منهما  
محصل لغرض السائل بالجواب المطلوب (قوله فان أجبت) بالبناء للفاعل مع تام انططاب وبالبناء للفعول

بالتعيين صح لانه جواب وز يادو يقال الحسن أو الحسن افضل أم ابن الخنفية فتعطف الاول بالواو والثاني بام ويجاب عندنا بقولك احدهما وهذا  
الكيسانية وابن الخنفية ولا يجوز أن تجيب بقولك الحسن أو بقولك الحسن لانه لم يسأل ٤٥ عن الافضل من الحسن وابن الخنفية ولا من

الحسن وابن الخنفية وانما

يجعل واحدا منهما لا يعينه

قريئنا ابن الخنفية في مكانه

قال احدهما افضل أم ابن

الخنفية \* (مسئلة) \* سمع

حذف ام المتصلة ومعطوفها

كقول الهذلي

دعاني الهيا القلب اني لامره

سميع فادري ارشد طلابها

تقديره ام غي كذا قالوا وفيه

بحث كما مر وأجاز بعضهم

حذف معطوفها بدونه افعال

في قوله تعالى افلا تبصرون

ام ان الوقت هنا وان التقدير

أم تبصرون ثم يتبدى انما خبر

وهذا باطل لم يسمع حذف

معطوف بدون عاطفة وانما

المعطوف جملة انما خبر ووجه

المعادلة بينهما وبين الجملة قبلها

ان الاصل أم تبصرون ثم

اقيمت الاسمية مقام الفعلية

والسبب مقام المسبب لانهم

اذا قالوا له انت خير كانوا عنده

بصراء وهذا معنى كلام

سيويه فان قلت فانهم

يقولون اتفعل هذا ام لا

والاصل ام لا تفعل قلت انما

وقع الحذف بعد لا ولم يقع

بعد العاطف واحرف الجواب

تخذف الجمل بعدها كثيرا

وتقوم هي في اللفظ مقام تلك

الجمل فكان الجملة هنا مذكورة

لوجود ما يعني عنها

مسند الى ضمير يعود الى السائل بذلك التركيب وقوله بالتعيين أي فقلت زيد عندى مثلا (قوله صح) أي  
الجواب (قوله لانه جواب) أي من حيث وجود التعيين (قوله لانه جواب) من جهة أن الذي اجبت به يصدق  
عليه انه احدهما وبهذا يحصل المطلوب (قوله فتعطف الاول) أي الحسين وقوله بأو أي لان المراد احدهما  
وقوله والثاني أي ابن الخنفية بام لانه جعل معادلا لاحدهما (قوله ويجاب عندنا) أي أهل السنة بقولك  
احدهما أي فقط (قوله الكيسانية) بفتح الكاف وهم طائفة من الرافضة ينسبون الى المختار بن أبي عبيدة ولقبه  
كيسان كان اميرا بالكوفة من طرف ابن الزبير (قوله ولا يجوز ان تجيب الخ) أي فلو اجاب بالتعيين لكان  
اخبارا بغير الواقع اذا التعيين يقتضي اختصاص المعين بالاضطربة وليس كذلك اه دما يعني (قوله ولا يجوز ان  
تجيب الخ) رجماني قوله سابقا فان اجبت بالتعيين صح لانه جواب وز يادو والجواب ان ما سبق حيث لوحظ  
الاحد لا يقيدها به لينضم المعنى وأما هنا فالذي جعل عدلا للاحد بقيد اجماله وشيوعه فلا يتضمنه التعيين  
حيث يكون جوابا وز يادو (قوله لانه لم يسأل عن الافضل الخ) لا يجوز في الجمع بين اللام ومن اذا لم تكن من  
تبعضية وهي هنا غير تبعضية وهي ومجرورها في محل نصب على الحال (قوله اليها) أي لوصلاها (قوله أرشد  
طلابها) أي طلب القلب لوصلاها (قوله وفيه بحث) وهو انه يجوز ان تجعل الهمزة لطلب التصديق كهل  
فلا يقدّر المعادل حينئذ بل يتمتع (قوله حذف معطوفها) أي المتصلة (قوله لم يسمع حذف معطوف الخ) هذه  
النسخة يردعها بنحو \* وز جعن الخواجب والعيونا \* وعاطفتا تبنا وماء باردا \* بناء على ان المعطوف  
محذوف أي وسقيتهما ماء وتكلم العيون والجواب أن المراد حذف المعطوف ومعلقة امان لم يحذف متعلقه  
كما هنا فسمع أو ان المصنف يخترق مثل هذا التضمين واما على نسخة اذ لم يسمع حذف معطوفها فالامر واضح  
اه تقر برددير (قوله حذف معطوف) يعني بغير واو (قوله والسبب) أي وهو قوليهم له انت خير وكان الاولى  
اقامة للسبب الخ (قوله مقام السبب) وهو انهم بصراء (قوله كانوا عنده بصراء) أي تسبب عن ذلك اعتقاده  
انهم بصراء ان قلت انه لا يتسبب اعتقاده انهم بصراء عن اثبات الخير به له الا اذا كانوا هم الذين أثبتوه له بان  
قالوا له أنت خير والواقع ليس كذلك لان ما قبل أم وما بعدهما من كلام فرعون وحينئذ لم يتم ما قاله المصنف  
من انه من اقامة السبب مقام المسبب والجواب ان المراد بقوله أم انما خبر أم تقولون لي انت خير فسخاه عنهم  
بالمعنى نظير ما لو قال لك فائل أنت فاضل فتعكبه عنه وتقول فائل لزيد أنا فاضل هذا ويصح أن يكون قوله  
انما خبر من اقامة السبب مقام السبب عكس ما قاله المصنف وذلك لان حكمهم بالخيرية وقولهم له أنت خير من  
موسى وان كان سببا في اعتقاد بصارتهم الا انه مسبب عن بصارتهم في الواقع بحسب زعمه (قوله وهذا) الاشارة  
لمجرد اقامة السبب مقام المسبب وان كان فيه بعد وذلك ان سيويه رأى ان أم منقطعة كبل داخله على نقيض  
السابق بعد تمام الاستفهام الاول والثاني استفهام آخر عن نقيض الاول وكل منهما كاف لواقصر عليه  
ويجاب بنعم أو بلا أي بل أتبصرون فكانه ظن أو لعدم الاستبصار فاستفهم عنه ثم ظن الاستبصار فاستفهم  
عنه (قوله وهذا معنى كلام سيويه) جعل الشئ الاشارة لمجرد اقامة السبب مقام المسبب وان كان فيه بعد  
وذلك ان سيويه يرى ان أم في الآية منقطعة بمعنى بل داخله على نقيض السابق لتتمام الاستفهام في الاول  
والثاني استفهام آخر بالنقيض الثاني وكل منهما كاف لواقصر عليه ويجاب بنعم أولا أي بل أتبصرون  
كانه ظن أو لعدم الاستبصار فاستفهم عنه ثم ظن الاستبصار فاستفهم عنه (قوله فان قلت الخ) أي ما دعيتموه  
من ان المعطوف لا يحذف بدونه انتموه فانهم يقولون الخ (قوله والاصل أم لا تفعل) أي حذف المعطوف وهو  
تفعل وبقي العاطف وهو أم (قوله لوجود ما يعني عنها) لومع المصنف كون المعطوف محذوف في هذا المثال

قوله قوله وهذا معنى كلام سيويه هكذا بخط المؤلف وهي مكررة مع ما قبلها

وهو هو وعذره قيسه انه كتبها في الحقيقة قبلها فاثبتها بالجر دكر آها اه



أي اندغون على الانبياء  
اليهودية أم كنتم شهداء  
وجوز ذلك الواحدى أيضا  
وقد رابغكم ما تنسبون  
الى يعقوب من ايصاله بنيه  
باليهودية أم كنتم شهداء اه  
\*(الثاني)\* ان تكون  
منقطعة وهى ثلاثة انواع  
مسيبوقه بالخبر المحض نحو  
تنزيل الكتاب لا ريب فيه  
من رب العالمين أم يقولون  
افتراء ومسيبوقه بهمزة غير  
استفهام نحو ألهم أرجل  
يمشون بها أم لهم أيد  
يبطشون بها اذ الهمزة فى  
ذلك لانكار فهى بمنزلة النفي  
والمتصلة لا تتبع بعده ومسيبوقه  
باستفهام بغير الهمزة نحو  
هل يستوى الاعمى والبصير  
أم هل تستوى الظلمات  
والنور أم جعل الله شركاء  
ومعنى أم المنقطعة الذى  
لا يفارقها الاضراب ثم تارة  
تكون له مجرد او تارة تتضمن  
مع ذلك استفهاما انكاريا  
أو استفهاما طلبيا فى الاول  
هل يستوى الاصحى والبصير  
أم هل تستوى الظلمات  
والنور أم جعل الله شركاء أما  
الاولى فلان الاستفهام لا  
يدخل على الاستفهام وأما  
الثانية فلان المعنى على  
الاخبار عنهم باعتقاد  
الشركاء قال الفراء يقولون

لاستغنى عن هذا الاعتذار وذلك لان المعطوف هنا مجموع لا تفعل وهذا المجموع لم يحذف وانما حذف بعضه  
والكلام فى الاول لافى الثانى فيجبه على المصنف وأخذ من جهة تسليمه للسائل ان المعطوف حذف وليس  
كذلك ثم جعل أم عاطفة مبنى على اتصالها بالمنقطعة ليست عاطفة وقد سبق ان سيبويه يرى انقطاعها بعد  
همزة الاستفهام الحقيقي وكذا ما سبق فى المسئلة السابقة أريد عندك أم عمرو أم لا (قوله وأجاز الزنجشري  
وحده) الاولى حذفها كما فى نسخة بدليل وجوز الواحدى (قوله وأجاز الزنجشري وحده) أى انه لم يسبقه غيره  
والواحدى الاثنى تابع له (قوله حذف ما عطف الخ) أى حذف اللفظ المعطوف عليه الذى عطف على أم  
مدخولها (قوله وحذف معادها) أى وهو المعطوف عليه (قوله وقد رابغكم الخ) هذا الاستفهام بمعنى النفي  
فلا تتبع بعده المتصلة على رأى المصنف فكان على المصنف ان لا يسلم دعوى الاتصال فيها لما قاله (قوله الثانى)  
أى من أوجه ام الاربعة (قوله الثانى) أى وهو ما تضمنت فيه أم مع الاضراب استفهاما انكاريا (قوله منقطعة)  
سميت بذلك لانقطاع ما بعدها عما قبلها فكل منهما كلام مستقل لا ارتباط لاحدهما بالآخر فسميتها بذلك  
لامر خارجى (قوله وهى ثلاثة انواع) اعترض بان فى الحصر نظر الان من جملة امثلة سيبويه لام المنقطعة  
أعمر وعندك أم عندك زيد وهذه ليست واحدة من الثلاثة التى ذكرها المصنف فالسائل سال اولاً أعمر وعندك  
اولاً أجاز ما بان زيد ليس عندك ثم حصل له شك فى كونه عندك فاضرب عن الاول للاستفهام عن الثانى  
وتسكف الشئى فادرج هذا المثال فى النوع الثانى بناء على ان المراد بغير الاستفهام المعهود فى المتصلة وهو  
ما كان عن التعيين والهمزة فى مثال سيبويه لم يسأل بها وبأم عن التعيين وان كان حقيقيا (قوله ومسيبوقه بالخبر  
المحض) أى الذى ليس بانشاء فى المعنى (قوله أم يقولون افتراء) معناه بل أيقولون افتراء انكارا لقولهم وتجبها  
منه لظهور أمره فى عجز بلغائهم عن منسل ثلاث آيات (قوله لغير استفهام) أى حقيقى بدليل ما بعده بل  
للاستفهام الانكارى (قوله اذ الهمزة الخ) هلة لمحذوف أى وانما كانت أم فى هذه الآية منقطعة لامتصلا لان  
الهمزة الخ (قوله فهى بمنزلة النفي) أى ليس لهم أرجل يمشون بها بل ثابتون فى اما كنتم ولم يتوجهوا للبلاد  
التي خرجوها فيها فحقا فون عقابنا فهى لانكار التوبيخى (قوله ومسيبوقه باستفهام بغير الهمزة) محل جواز ذلك  
ما لم يكن ذلك الاستفهام عنها فلا يجوز من ضربت أم ضربت زيد الاندراج ما بعده فاستفهاما قبلها ويجوز من  
ضربت أم شمت زيدا (قوله ومعنى أم المنقطعة) بالجر صفة لام (قوله الذى لا يفارقها) فى محل رفع صفة لعنى  
والاضراب خبر لعنى (قوله مجردا) أى عن الاستفهام (قوله تتضمن مع ذلك) أى الاضراب (قوله أو استفهاما  
طلبيا) أى حقيقيا فهذه ثلاثة اقسام وقوله طلبيا أى اطلب الفهم (قوله فى الاول) وهو ما تكون فيه أم  
للاضراب المجرد (قوله اما الاولى) أى امام الاولى وهى أم هل تستوى أى اما بين ان أم الاولى للاضراب المجرد  
(قوله فلان الاستفهام الخ) أى انما يجعلها أى أم متضمنة لزيادة على الاضراب الاستفهام والاندخل الاستفهام على  
الاستفهام لان المعنى حينئذ بل أهل تستوى أى ودخول الاستفهام على مثله ممنوع اذ لا معنى له (قوله واما  
الثانية) أى وهى أم جعل الله الخ (قوله باعتقاد الشركاء) أى فاجعل بمعنى الاعتقاد أى لا الاستفهام عن ذلك ولا  
مانع من جعلها متضمنة للاستفهام التوبيخى فقيسه مع الاخبار باسراكمهم افادة توبيخهم وهو أولى من جعلها  
لمجرد الاضراب اه دما مئى (قوله يقولون) أى العرب وقوله هل لك قبلنا أى جهتنا (قوله يريدون بل أنت)  
أى ولا يصح تضمينها الاستفهام لظلم المخاطب قطعا (قوله ومن الثانى) أى وهو ما تضمنت فيه أم مع الاضراب  
الاستفهام الانكارى (قوله لزوم الحال) أى وهو ثبوت البنات له تعالى (قوله ومن الثالث) أى وهو ما تضمنت  
فيه أم مع الاضراب الاستفهام الحقيقى (قوله انما الاول) اخبر عن الاشباح المريئة له على بعد بانها بل ثم شك  
فى كونها شاء فاضرب عن الاول وسأل عن الثانى (قوله وزعم أبو عبيدة) أى وغيره يجعلها فى البيت متصلة

هبل لانقلنا حق أم أنت رجل ظالم يريدون بل أنت ومن الثانى أم له البنات ولكم البنون تقديره بل أله البنات ولكم البنون  
البنون اذ لو قدرت للاضراب المحض لزم المحال ومن الثالث قولهم انما الاول أم شاء التقدير بل أى شاء وزعم أبو عبيدة

انها قد تأتي بمعنى الاستفهام المجرد فقال في قول الانحطال كذبتك عينك أم رأيت بواسطه \* ٤٧ غلس الظلام من الرباب خيالا ان المعنى

هل رأيت ونقل ابن الشجري  
عن جميع البصريين انها أبدا  
بمعنى ال والهمزة جميعا وان  
الكوفيين خالفوه في ذلك  
والذي يظهر لي قولهم اذ  
المعنى في نحو أم جعلوا لله  
شركا ليس على الاستفهام  
ولانه انهم البصريين دعوى  
التوكيد في نحو أم هل تستوى  
الظلمات ونحو أم ماذا كنتم  
تعملون أم من هذا الذي هو  
حذركم وقوله  
أفخرجوا عمارا وبغملهم  
أم كيف يجزونني السواي  
من الحسن  
م كيف ينفع ما تعطى العلوقة  
رغم أنف اذا ما ضن بالبن  
العاقوق بفتح العين المهملة  
الناقصة التي علق قلبها بالدها  
ذلك انه يخرج من بحشى جلد  
بنينا ويجعل بين يديهم الشجر  
لتقدر عليه فهي تسكن اليه  
برة وتفر عنه اخرى وهذا  
بيت ينشد لن يعذب الجليل  
لا يضل له لاطواء قلبه على  
به وقد انشده الكسائي  
مجلس الرشيد بحضرة  
ل صهي فرفع رغان فرد  
ليه الاصمعي وقال انه  
نصب فقال له الكسائي  
بنتك ما أنت وهذا يجوز  
الرفع والنصب والجرف سكنت  
وجهه ان الرفع على الابدال  
من ما والنصب بتعطي  
والخفض بدل من الهاء وضوب

والهمزة المعادلة لها محذوفة أي كذبتك عينك أم رأيت بواسطه واسطه بالباء العراقية اختطها الخاج سنة ستين  
وهي مصر وفوقه قد تنوع والغلس ظلمة آخر الليل والرباب بفتح الراء وبوحدين بينهما ألف السحاب الابيض  
واسم امرأة وهو المراد ههنا بليل ما بعده من الابيات وقد يقال لامانع من الاضراب أي بل رأيت الخ (قوله)  
انها قد تأتي بمعنى الاستفهام المجرد أي عن الاضراب (قوله ان المعنى هل رأيت) أي هل رأيت من الرباب  
خيالا في غلس الظلام والظاهر انه انكارى ولا مانع من الاضراب أيضا بل لامانع من جعلها متصلة على ما سبق  
في أفلا تبصرون أم أنا خير (قوله انها أبدا بمعنى بل والهمزة جميعا) أي ولا تكون للاضراب مجردا ولا  
للاستفهام مجردا (قوله عن جميع البصريين) لعله ما عدا سيبويه فان الشارح نقل عن كتابه بجبته للاضراب  
فقط (قوله وان الكوفيين خالفوه) أي وقالوا تأتي للاضراب مجردا عن الاستفهام والذي قاله الكوفيون  
هو ما درج عليه المصنف سابقا (قوله اذ المعنى في نحو أم جعلوا لله شركاء ليس على الاستفهام) ان أراد الحقيقي  
فلا يرد على البصريين فانهم يقولون انها بمعنى بل والهمزة سواء كان الاستفهام بها حقيقيا أولا اه دما ميني  
(قوله اذ المعنى في نحو أم جعلوا لله شركاء ليس على الاستفهام) الردهم هذا لا يناسب لما علمت ان الاولى جعلها  
للاستفهام التوبيخي (قوله ليس على الاستفهام) أي بل على الاخبار باعقادهم الشركاء (قوله دعوى  
التوكيد) أي والاصل خلافه ولكن التحقيق ان أهل البالد منفقون على أن أم تأتي لجرد الاضراب وانما  
الانحطال في تسميتها حذيفة منقطعة فالكوفيون يسمونها والبصريون لا يسمونها متصلة ولا منقطعة فهو أمر  
لفظي وقد صرح السعد في حاشية الكشف بأن أم الداخلة على الاستفهام حرف لجرد الاضراب بمعنى بل  
وليست متصلة ولا منقطعة فينبذ لا يرد على البصريين شيء مما قاله المصنف ولكن يقال لو كان الأمر كما ذكر  
السعد لادوا في أوجهه ووجهها ما سمع انه لم يقع ذلك من احد اه شمني (قوله ام من هذا الذي) في كلامه  
حذف الواو العاطفة أي ونحو ام من الخ وهذا بناء على ان البصريين لا يقولون بأن ام لا تنجي لجرد الاضراب  
وقد أسلفنا انهم يقولون بذلك وافقهم الكوفيون عليه لكن يخالفوه في تسميتها في هذه الحالة منقطعة  
فظهر ان كلام المصنف غير محرر اه دما ميني (قوله وقوله) بالجر عطف على ما ضيف اليه نحو من نحو ام  
هل تستوى (قوله أي) أي كيف خرجوا الخ الشاهد في هذين البيتين حيث ادخل فيهما ام على كيف في البيت  
الاول وفي الثاني فتكون أم لجرد الاضراب والالزم دعوى التأكيد وقوله بغملهم جمع نظرا الى ان عمارا اسم  
للحي (قوله رغان) هو بكسر الراء واسكان الهمزة مصدر رغت الناقصة على ولدها اذا عطف عليه وأجبه  
والبو بوحدة مفتوحة فواو مشددة جلد خوار يحشى تبنا أي من أصول الحنطة فتعطف عليه الناقصة اذا  
مات ولدها والحوار ولد الناقصة (قوله رغان) بكسر الراء المهملة الحنو والعطف وأضافه لانف اشارة الى أنه  
مجرد شحم بالانف والغالب خال (قوله وذلك) أي وسبب ذلك (قوله لتشمه) من باب علم وقتل (قوله وتفر) بكسر  
الفاء وضمة (قوله لا تطواء قلبه على ضده) المناسبة بينهما وبين الناقصة العلوقة انه احناؤه وشفته ظاهريه مثلها  
وفي الحقيقة لا شفة عند كل (قوله ما أنت وهذا) أي أي شيء ثبت لك وهذا الامر أنت لا تعرف في هذا الفن  
شيأ بل أنت لا تعرف الا في اللغة من نقل الكلام بضبطه ونقل معناه (قوله ما أنت وهذا) الاستفهام انكارى  
للتخفيف أي لعلقة لك بجنت النحو وقد يقال ان رد الاصمعي من حيث خصوص المسموع فلا يجزى رد الكسائي  
عليه (قوله على الابدال من ما) التي هي واقعة على البو وبه متعلق بالعلوق والضمير عائد على ما ورغان بدل  
اشتمال والعائد محذوف أي كيف ينفع بو تعطي الناقصة المتعلقة به لبها رغان أنفها (قوله والنصب بتعطي)  
أي فإواقعة على البو وبه متعلق بالعلوق والضمير ما والمعنى كيف ينفع بو تعطي الناقصة المتعلقة به رغان  
أنف ففعل تعطي الاول محذوف (قوله والخفض بدل من الهاء) أي فعله ما واقعة على البو وبه متعلقة

ابن الشجري انكار الاصمعي فقال لان رغانه البو بانها هو عطيتها اياه لا عطية لها غيره فاذا رفع ليق لها عطية في البيت

لأن في رفعه انخلاء يعطى من  
مفعوله لفظا وتقديرًا والجوهر  
أقرب إلى الصواب قليلا  
وإنما حق الأعراب والمعنى  
النصب وعلى الرفع فيحتاج  
إلى تقدير ضمير راجع إلى  
المبدل منه أي رثمان أنف  
له والضمير في فعلهم لها  
لأن المراد به القبيلة ومن معنى  
المبدل مثلها في أرضيت الحياة  
الدنيا من الآخر وأذكر  
ذلك بعضهم وزعم أن من  
متعلقة بكلمة المبدل محذوفة  
وتطير هذه الحكاية أن علما  
كان يأتي الرياشي ليسمع منه  
الشعر فقال له الرياشي وما  
كيف تروي بألا من قوله  
ما تنقم الحرب العوان مني  
بازل عامين حديث سفي  
لمثل هذا ولدتني أمي فقال  
نعم المثل تقول هذا إنما  
أصير إليك لهذه المقطعات  
والخرافات يروي البيت  
بالرفع على الاستئناف  
وبالخفض على الاتباع  
وبالنصب على الحال ولا تدل  
أم المنقطة على مفرد ولها  
قدر والمبتدأ في أنها لا بل  
شاء وخرق ابن مالك في بعض  
كتبه إجماع النحويين فقال  
لأجاجة إلى تقدير مبتدأ وروى  
أنها تعطف المفردات كبر  
وقدرها هنا بل دون المهمة  
واستدل بقول بعضهم أن  
هناك لا بسلا ما شاء بالنصب  
فإن صحتر وإيته  
(١) قوله من أجزم كذا  
بخطه ولم تقف عليه اهـ

بمعطى على تضمين تسمع والضمير عائد على ما والاصل كيف ينفع بتسمع العلق برثمان أنفله فيه  
في نية الطرح أي تسمع العلق برثمان أنفله وكل هذا إذا جعلت ما واقعة على البوق في موصولة أما  
لوجعلتها موصولة وجعلت رثمان بدلا من ما وصلها الجواز الرفع وانحل المعنى كيف ينفع عطية العلق به  
رثمان فهو بدل بعض والرباط محذوف أي له أي للبوق ويجوز أيضا النصب مفعول الاعطاء والاصل كيف  
ينفع اعطاء العلق به البوق رثمان لكن يضعف هذا أن البوق يتقدم له ذكره راحة وإن أخذ من  
المقام اهـ تقرير شيخنا ددير (قوله لأن في رفعه انخلاء الخ) يقال لا مانع من الانخلاء المذكور ويضمن  
تعطى معنى تجود أو تسمع على أن الفعل المتعدي قد يكون الغرض منه إثباته لفاعله أو نفيه عنه فقط فينزل  
منزلة اللازم فلا يتقدم له مفعول واعتبار هذا المعنى في البيت ممكن (قوله أقرب إلى الصواب) أي لأن العطية  
عليه مذكور في البيت وذلك لأن به متعلق بمعطى بمعنى تسمع فهي مفعولة ورثمان مبدل من به والمبدل من  
المفعول مفعول فيبتدئ يكون الرثمان هو العطية (قوله قليلا) إنما جاء به القلة لأن المتبادر من البيت أن الاعطاء  
على حقيقته وهى على هذا الوجه بمعنى تسمع فالتضمين أضعف الأمر (قوله وإنما حق الخ) مبتدأ  
وقوله النصب خبر (قوله أي رثمان أنفله) هذا بناء على أنه بدل اشتمال وإن ما واقعة على البوق ولا يتعين  
بدليته بذلك بل يجوز أن يكون بدل كل من كل وما واقعة على الخنوع والعطف فلا يحتاج لتقدير رباط  
(قوله لأن المراد به القبيلة) لو قال المراد به الخي لكان أحسن لأن عامر في البيت مصروف باعتبار إرادة الخي  
ولو أراد به الشاعر القبيلة لزم من الصرف (قوله ومن معنى المبدل) أي من في قوله من الحسن (قوله  
وأذكر بعضهم ذلك) أي أتيت من معنى بدل (قوله وتطير الخ) أي تطيرت في كون الجيب نحويا منجسما  
أجاب لغويا بالتثنية (قوله الرياشي) بكسر الراء وتخفيف المثناة التحتية وبالشين المحجمة نسبة لرياش رجل  
من أجزم (١) كان أبوه مملوكا (قوله من قوله) أي الشاعر وهو أبو جهل قال هذه الأبيات يوم بدر (قوله  
ما تنقم) أي تذكره بكسر القاف مضارع نقم بنقها والعوان من الحر وب التي قول فيها مرة بعد مرة والذي  
قوتل فيها مرة يقال لها بكر تشبها لها بالبقرة العوان وهى التي نتجت بعد بطنها البكر وبزل سنة طلع والبعير  
البازل الذي طلع نابه وذلك في التاسعة من ربيع الأول في الثامنة وهو ذا الذي غايه قوته والمعنى في البيت على  
التشبيه أي وأنا كإزار عامين أي مضى لي عامان من البزل (قوله المثل تقول هذا) أي بل أنا شيخ عظيم ولا  
يقال له هذه الأسئلة الضعيفة المبتدئين الصغار (قوله إنما أصير إليك) أي آتني إليك لهذه المقطعات  
لا تقلها عنك لكونك تحفظها عن العرب ولم آت البسك لانه نخذ عنك علما حتى أنك تنهاون بي وتساألني  
الأسئلة الضعيفة (قوله المقطعات) يعنى المقطوعات من القصائد جمع مقطعة وهى ما ينقص عن عشرة أبيات  
والخرافات جمع خرافة وهى الإباطيل والكاذب (قوله والخرافات) بخفيف الراء وتشديد هاء ما أخذ من  
خرافة اسم رجل من عذرة أخذته الجن فحدث جماعة ذمهم فكانوا يكذبونه ويقولون حديث خرافة ثم أطلقوا  
الخرافة على الموضوع من الحديث (قوله بالرفع على الاستئناف) أي على أن يكون خبر مبتدأ محذوف أي  
أنا بازل عامين والجملة استئنافية (قوله وبالنصب على الحال) أي من ضمير معنى (قوله وبالخفض على  
الاتباع) أي من الضمير في معنى وهو مبنى على مذهب الأخفش القائل بجواز إبدال الظاهر من ضمير الحاضر  
(قوله ولها هذا قدروا المبتدأ في أنها لا بل أم شاء) أي فقالوا التقدير بل أم شاء وإنما كان كذلك لأنها  
لا تكون منقطة إلا إذا كانت بمعنى بل والهزمة ومن ضرورة ذلك أن يكون الواقع بعد الهزمة جملة لا مفردا  
كما تقدم في أوائل الكتاب (قوله دون الهزمة) إنما لم يدرها بالهزمة قبل لأنه لو قدر الهزمة يلزم تقدير عامل  
لأن هزمة الاستفهام لا تدخل إلا على جملة إذا استفهام عن الأحكام لا المفردات (قوله بقول بعضهم) أي  
العرب (قوله روايته) أي روايه ابن مالك التي ذكرها بالنصب (قوله فالاولى أن يقدّر) أي فالاولى لك أن

فالأولى أن يقدر لشاء ناصب أي أم أرى شاء \* (تنبيه) \* قدر دأماً محتملة للاتصال ٤٩ والانتطاع فن ذلك قوله تعالى قل اتخذتم عند

الله عهداً فلن يخلف الله عهداً  
أم تقولون على الله ألا تعلمون  
قال الزنجشري يجوز في أم أن  
تكون معادلة بمعنى أي  
الامر من كائن على سبيل  
التقرير لحصول العلم بكون  
أحدهما ويجوز أن تكون  
منقطعة اه ومن ذلك قول  
المتنبي أحاداً م سداس في أحاد  
ليبتلنا المنوطة بالتناد  
فان قدرتم فيه منضلة فالمعنى  
انه استطال البلية فشك أو واحدة  
هي أم ست اجتمعت في واحدة  
فطلب التعيين وهذا من  
تجاهل العارف كقوله  
أيا شجر الخابور مالك مورقا  
كانك لم تجزع على ابن طريف  
وعلى هذا فيكون قد حذف  
الهمزة قبل أحاد ويكون  
تقديم الخبر وهو أحاد على  
الابتداء وهو وليبتلنا تقدما  
واجبا لكونه المقصود  
بالاستفهام مع سداس اذ شرط  
الهمزة للمعادلة لا لم أن يلها  
أحد الامر من المطالب تعيين  
أحدهما أو ليلى أم المعادل  
الاستفهام السامع من أول  
الامر الشيء المطالب تعيينه  
تقول اذا استفهمت عن  
تعيين المبتدا أريد فاقم أم  
عمر ووان شئت أريد أم عمرو  
فاقم واذا استفهمت عن تعيين  
الخبر فاقم أريد أم فاعدوان  
شئت فاقم أم فاعدز بدوان  
قدرتم المنقطعة فالمعنى انه

تقدر ناصبا لشاء ولا تتبع ابن مالك ولو قلنا ان الله أن يخرق هذا الاجماع لان جمهور النحاة وهم جميع من  
سواه أولى بالاتباع (قوله فالأولى أن يقدر لشاء ناصب) أي وجهين تبقى المنقطعة على مقتضاها من الدخول  
على الجمل ولا يثبت خروجها عن أصلها بأمر محتمل ثم ان قضية تسلك المصنف باجماع النحاة أن المنقطعة لا تدخل  
الا على جملة أن يقولوا فالواجب ان يقدر لشاء ناصب والا فلا لولية تقتضي جواز عدم تقدير الناصب وهو خرق  
الاجماع وذلك محذور عنده تأمله اه دما ميني (قوله قال الزنجشري الخ) تسليم المصنف له يفيد أنه رضى  
بذلك القول فهو وجهين تذا جازانه لا يلزم في الاستفهام بالهمزة السابقة عليها أن يكون حقيقيا وهو خلاف ما قاله  
أولا (قوله على سبيل التقرير) أي لا على سبيل الاستفهام الحقيقي لحصول الخ (قوله على سبيل التقرير)  
خبره بتد المحذور أي وهذا الاستفهام على سبيل التقرير أي حل المخاطب على الاقرار بما يعرفه وهو هنا عدم  
اتخاذهم العهد عند الله وانما لم يكن الاستفهام هنا حقيقيا لحصول العلم عند المستفهم وهو النبي بثبوت أحد  
الامر من على التعيين وهو الافتراء (قوله لحصول) أي ولا يكون حقيقيا الا اذا كان الامر ان مستويين في علم  
المتكلم وهو المستفهم ويكون السؤال عن التعيين وذلك منتف هنا لان المستفهم هو النبي وهو عالم بوجود  
أحد الامر من على التعيين وهو الافتراء فتعين أن يكون للتقرير وهو حل المخاطب على الاقرار بما عنده وهو  
عدم اتخاذ العهد مع الله (قوله لحصول العلم الخ) في نسخة لحصول العلم باسخرهما بالراء المهملة أي لحصول  
العلم باسخر الامر من وهو الافتراء وأما قوله فان يخلف الله عهدا فقبل يجوز أن يكون جواب شرط مقدر  
والتقدير ان اتخذتم عند الله عهدا فاعلموا أن الله ان يخلف عهدا فالجمل الشرطية معترضة بين المعطوف  
والمعطوف عليه والاصل اتخذتم عند الله عهدا أم تقولون على الله ألا تعلمون ويجوز أن تكون الفاء سببية  
ليكون اتخاذ العهد ممرتا عليه عدم اخلاف الله عهدا فالتكرار اذن المجموع لانهم قالوا ان تمسنا النار الا أاما  
معدودة فانكر عليهم هذا القول يعني هذا القول الذي تقولونه لا يكون الا بان عاهدتم الله عليه فهو لا يخلف  
عهدا ويؤيده إعادة ان وقوله لحصول الجملة لكون الاستفهام هنا غير حقيقي بل للتقرير اه تقرير رد ردي  
(قوله بكون أحدهما) أي معينا وهو الافتراء (قوله ويجوز أن تكون منقطعة) أي وعليه فلا استفهام في قوله  
اتخذتم لانكار (قوله منقطعة) أي لجرد الاضراب اومع الاستفهام التوبيخي (قوله المنوطة) أي  
المتعلقة (قوله بالتناد) أي بيوم التناد والمراد به يوم الرحيل وسوق الخيل للاعداء لتنادى الاحبة فيه (قوله  
فان قدرتم) أي ام (قوله فشك أو واحدة) هذه الجملة الاستفهامية في محل مفعول مقيد بالخار وشك معلق عن  
العمل اذ هو فعل قاي والمعنى فشك في وحدتم او تعددهم هذا العدد الخاص (قوله كقوله) الاحسن ان  
يقول كفوا لالان الشمس لمرأته وهي ليلى بنت طريف الخارجية ترى اخاها الوالد حيث قد له يزيد الشيباني  
وجه التذكير أنه أراد بجمع الضمير قول من قال (قوله مالك) أي أي شيء ثبت لك في حال كونك نورا قال  
تجزع وقوله كانك كما يقوى التجاهل وانما كان تجاهلا لانهم لم يعلم قطعا ان الشجر لم يجزع على من مات  
فاستفهمت عنه تجاهلا وقوله أيا شجر الخابور الخابور موضع بناحية الشام (قوله تقديم واجبا) الذي  
نص عليه سيبويه في السكبان ان ذلك أولى لا واجب ونص عليه ابن عصفور في المغرب وذكره الرضي أيضا  
والخاصل ان الوجوب انما هو عند علماء المعاني وأما عند النحاة فهو أولى فقط اه دما ميني لكن يمكن أن  
يكون أراد الأولى صناعة فيكون واجبا بلاغة فلا تنافي (قوله اذ شرط الخ) جملة له الحال مع عائلته (قوله أنه  
أخبار الخ) أي بحسب جزمه أولا أنه البلية واحدة (قوله فجزم) أي بعد الشك (قوله فأضرب) أي اضربا  
بجرد افعي حيث لا يضرب الجرد عن الهمزة اذ الفرض انه جازم لا يشك فلا يجعلها بمعنى الاضرب والهمزة  
(قوله أو شك) معطوف على قوله فشك فجزم أي واستمر على شكه (قوله وعلى هذا) أي الانتطاع

أجبر عن ليلته بانهم البلية واحدة ثم نظر الى طولها فشكل فجزم بانها ست في  
ليلة فاضرب أو شك هل هي ست في ليلة أم لا فاضرب واستفهم وعلى هذا

فلا همزة مقدرة ويكون تقديم أحاد ليس ٥٠ على الوجوب إذا الكلام خبر وأظهر الوجهين الاتصال اسلامته من الاختصاص الى تقدير

مبتدا يكون سداس خبرا عنه في وجه الانقطاع كلزم عند الجمهور في انهم الابل ام شاء ومن الاعتراض بجملة ام هي سداس بين الخبر وهو أحاد والمبتدا وهو ليلتنا ومن الاخبار عن اليلة الواحدة بأنها اليلة فان ذلك معلوم لا فائدة فيه، ولك ان تعارض الاول بانه يلزم في الاتصال حذف همزة الاستفهام وهو قليل بخلاف حذف المبتدا واعلم ان هذا البيت اشتمل على لحنات استعمال أحاد وسداس بمعنى واحدة وست وانما هما بمعنى واحدة واحدة وست ست واستعمال سداس وأكثرهم يأباه ويخص العدد المعدول بمادون الخمسة وتصغير اليلة على اليلة وانما صغرنا العرب على ليلية بزيادة الياء على غير قياس حتى قبل انهم مبنية على ليلة في نحو قول الشاعر

في كل ما يوم وكل ليله \*

ومما قد يستشكل فيه أنه جمع بين متنافين استطالة اليلة وتصغيرها وبعضهم ثبت جحى التصغير للتعظيم كقوله \* دويبة تصغر منها لا نامل \* (الثالث) ان تقع زائدة ذكره أبو زيد وقال في قوله تعالى أفلا تبصرون أم أنا خير ان التقدير أفلا تبصرون أنا خير والزيادة ظاهرة في قول

بوجهيه (قوله فلا همزة مقدرة) أي قبل أحاد لان الكلام على الخبر المحض (قوله ويكون تقديم أحاد) أي على المبتدا وهو ليلتنا وانما لم يحذف أحاد مبتدا لأن الفصد الاخبار عن اليلة بأنها أحاد لا العكس (قوله اذا الكلام خبر) أي لاستفهام فلا يقال بدم الاستفهام لان أحاد هو المستفهم عنه (قوله في وجه الانقطاع) أي لانه في الانقطاع المعنى بل هي سداس (قوله عند الجمهور) أي وخالفهم ابن مالك كما تقدم ولكن في كلام المصنف شيء وهو أن قوله فيما سبق خرق الاجماع فيفيد أنه لا يعتبر بكلامه وهنا يفيد أنه يعتبر والتحقيق أن خرق الاجماع في غير الاحكام الشرعية لا يضر فينتد يكون كلامه لا اعتراض عليه فيه (قوله لا فائدة فيه) فيه انه انما أخبر عن ليلة بأنها واحدة والخبر صحيح باعتبار أنها اليلة لم يزد فيها (قوله ولك أن تعارض الاول) أي وهو الترجيح بالسلامة من الاحتياج الى تقدير المبتدا في وجه الانقطاع (قوله ولك أن تعارض الاول) أي فليس واردا الا لانه بعد (قوله بخلاف حذف المبتدا) أي فكثير (قوله على لحنات) بفتح الحاء جمع لحنة بسكونها واللعن هو الخطأ والخروج عن طريقة العرب في استعمال الالفاظ (قوله استعمال الخ) يمكن أن يجاب بان يقال يحتمل ان المتنبي أراد واحدة واحدة وست بسبب أجزاء اليلة فهو قد أخبر عن ليلة فراقه للاجبة بانها منقسمة الى واحدة واحدة أي ان كل جزء منها بمثابة ليلة واحدة ثم رأى انها أطول من ذلك فأضرب واستفهم هل هي باعتبار الأجزاء منقسمة الى ست ست هذا ان جعلت منقطعة وان كانت متصلة فالمعنى طلب التبيين لاحد هذين الامرين فلم يخرج العدد المعدول عن استعماله في معناه أو يقال ان محصل ما ألزم به استعمال الكل في الجزء وهو مجاز وهو لا يشترط سماع شخصه (قوله وأكثرهم يأباه) قد يقال ان ابا الطيب كوفي ومذهبههم جواز ذلك للعشرة (قوله ويخص العدد المعدول) أي الى فعال ومفعول (قوله بمادون الخمسة) فيه ان مثل هذه لا بعد لحناته ليس بخارج عن كلام العرب قطع الوجود النقل من كثير من أنه من كلامهم ولو كانت مخالفة الاكثر من لحناتهم أن لحن كثير من العلماء الذاهبين الى ما لم يقل به غير الغلب (قوله بزيادة الياء على غير قياس) أي وكذا زادوها في الجمع فقالوا بالي كما قالوا في الكيكة وهي البيضة كيكيكة وكما كى (قوله حتى قبل) غاية تغريب على خفاء بنائها على ليلية التي تضمنه مخالفة القياس (قوله قبل انها) أي ليلية مبنية تصغير اليلة لا اليلة فأبدلت الالف في التصغير ياء لوقوعها بعد كسرة (قوله مبنية على اليلة) أي الواقعة في نحو الخ وقوله مبنية انما عبر بذلك لان المصغر مبنى على المكبر (قوله في كل ما يوم الخ) صدره \* بالكم من ذي جل ما اشقاء \* (قوله وكل ليله) أي بالوقف واصلة ليلة فأبدلت الشاء هاء ساكنة في الوقف وقيل ان ما في البيت مجر دأشباع (قوله يستشكل فيه) أي في بيت المتنبي (قوله للتعظيم) وجهه أن الشيء قد يعظم في نفوسهم حتى ينتهي الغاية فاذا انتهى اليها عكسوه لصدده لعدم الزيادة في تلك الغاية (قوله كقوله) أي لبيد (قوله دويبة) شطربيت والسطر الاول

\* وكل اناس سوف يتحدث بينهم \* دويبة الخ والمراد بالدويبة الموت وتصغيرها الارادة التعظيم (قوله الثالث) أي من اوجهام (قوله ان تقع زائدة) أي لا تغيد شيأ بل دخولها وخروجه على حد سواء (قوله ام انما خير) الظاهر ان هذه الجملة الاسمية على هذا القول مستأنفة في تقدير سؤال كانه لما قال أفلا تبصرون قدر انهم قالوا ما تبصر فقال انما خير اه دما ميني (قوله والزيادة ظاهرة) أي بخلافها في الآية فانه تقدم انه يحتمل انها متصلة ومنقطعة (قوله ابن جوية) اسم ابيه وهو تصغير جوية كبرعته هموزا الجرعة تيسل الى سواد (قوله ياليت شعري) من الشعور أي على (قوله ام هل على العيش) في محصل نصب بشعري على ان يكون مصدرا مضافا الى الفاعل أي ياليت شعري جواب هذا الاستفهام ثابت فخر بيت محذوف وجوبا كما قال الرضي اوفى محل رفع على انها خبر لبيت والشعر بمعنى المشعور أي ياليت مشعوري ومعلوم جواب هذا

(الرابع) أن تكون التعريف

نقلت عن طيبي وعن جبر  
وأشدوا

ذلك خليلي وذو نواصتي

يرى ورائي باسمهم واسميه

وفي الحديث ليس من أمير

امصبا في امسفر كذا رواه

النمر بن توبل رضي الله عنه

وقيل ان هذه اللغة مخنجة

بالاسماء التي لا تدغم لام

التعريف في اولها نحو غلام

وكتاب بخلاف رجل وناس

ولباس وحكي لنا بعض طلبة

اليسمن انه سمع في بلادهم

من يقول خذ الرمح واركب

امفرس ولعل ذلك لغة

لبعضهم لا لغيرهم ألا ترى

الى البيت السابق وانها في

الحديث دخلت على النوعين

(أل) على ثلاثة أوجه أحدها

أن تكون اسمها موصولا بمعنى

الذي وفر وعه وهي الداخلة

على أسماء الفاعلين والمفعولين

قيل والصفات المشبهة وليس

بشيء لأن الصفة المشبهة للثبوت

فلا تؤول بالفعل ولهذا كانت

الداخلة على اسم التفضيل

ليست موصولة باتفاق وقيل

هي في الجبيع حرف تعريف

ولو صح ذلك لكانت من أعمال

اسمي الفاعل والمفعول كما منع

منه التصغير والوصف وقيل

موصول حرفي وليس بشيء

لأنه لا تؤول بالمصدر وربما

وصلت بظرف أو بجملة اسمية

أو فعلية فعلمنا مضارع وذلك

دليل على أنها ليست حرفا

الاستفهام فزيادة ام ظاهرة عليهما (قوله الرابع) أي من أوجه ام (قوله وذو نواصتي) ذو عند أهل هذه اللغة موصول بمعنى الذي والسلمة بفتح السين وكسر اللام واحدة السلام بكسر السين وهي الحجرة (قوله النمر) بفتح النون وسكون الميم وبالراء قوله ابن توبل بفتح التاء المثناة وسكون الواو وبعد اللام مفتوحة وباء موحدة وهو صحابي (قوله وقيل ان هذه اللغة) أي وقيل ان محجة ام للتعريف على هذه اللغة (قوله التي لا تدغم لام التعريف في اولها) بأن يكون اولها حرفا من الحروف القمرية وهي التي لا تغلب اللام فتدغم فيها بل تظهر فيها كالأغلب القمر النجوم ويجمعها البغ بفتح وضم عقيم وبقي الحروف شمسية لأنها لا تغلب اللام فتدغم فيها وتغنيها من ظهورها كما تمنع الشمس النجوم من الظهور (قوله بخلاف رجل وناس) أي وصوم وسفر (قوله وحكي الخ) هذا يؤيد القيل قبله (قوله ولعل ذلك) أي ما أفادته هذه الحكاية من عدم دخولها على ما تدغم فيه ودخولها على ما لا تدغم فيه (قوله الى البيت السابق) أي فانه أدخلها فيه على السين وهي مما تدغم فيه (قوله وانها في الحديث) هو محل الشاهد في ردلانه فيه أدخلها على كل من الحروف القمرية والشمسية فأدخلها على ما لا تدغم فيه وهو الباء وعلى ما تدغم فيه وهو الصاد والسين (أل) (قوله أن تكون اسما) أي بدليل عود الضمير عليها في المزمور به والمتقرب به ولا يقال ان الضمير عائد على الموصوف المحذوف أي الرجل لان الأصل عدم الحذف وأيضا المحذوف الموصوف مظان لا يحذف في غيرها الا في الضرورة اه تقرير دردير (قوله بمعنى الذي) أي وهو المفرد المذكور وقوله وفر وعه أي الاثنين المذكورين والجماعة المذكورة فكما ان أل بمعنى الذي وفر وعه بمعنى التي وفر وعها (قوله بمعنى الذي) أي وليست مقطوعة منه على التحقيق (قوله وهي الداخلة على أسماء الفاعلين) أي ما لم تكن أل للهمزة والافلاخلاف في حرفيتها كما في جاءني ضارب فأكرمت الضارب على ماضر حبه الرضى وهذا أيضا ما لم يكن اسم الفاعل والمفعول بمعنى الثبوت كما مؤمن والصانع بل كان بمعنى الحدوث كما يشير له قوله قيل والصفات الخ (قوله وليس بشيء) أي وليس هـ هذا القول بشيء يغني عنه عند الحاجة (قوله للثبوت) أي موضوع للثبوت وقوله فلا تؤول بالفعل أي الموضوع للدلالة على الحدث لما بين الحدث والثبوت من المناقاة (قوله فلا تؤول بالفعل) أي فآل الداخلة عليها للتعريف (قوله فلا تؤول بالفعل) أي كما هو قاعدة الصلة فانهم افعول في صورة اسم كأن الموصول اسم في صورة حرف ولذا تخطاه العامل وكان الاعراب في الصلة (قوله ولهذا) أي لعدم التأويل بالفعل (قوله على اسم التفضيل الخ) أي لانه لا يصح تأويله بالفعل لانه لثبوت الزيادة والفعل لحدث أصل الحدث (قوله وقيل الخ) فآله الاخفش (قوله هي في الجبيع) أي الاربعة (قوله لمعت الخ) أي لان أل المعرفة أبعدت شبهها بالفعل وقربته من الاسم (قوله لمعت من أعمال اسمي الفاعل الخ) أي واللازم باطل اذ لا تمنع من أعمالها ما تقول جاء الامير الضارب زيد والفقير المعطى دينار والقاتل بحر فيتها أن يلتزم منع الاعمال مع وجودها ويجعل انتصاب المفعول في المثالين بفعل مقدر (قوله من أعمال اسمي الفاعل) أي بمعنى الحال والاستقبال (قوله كما منع منه) أي من الاعمال (قوله وقيل موصول حرفي) أي وقيل انها في الجبيع موصول الخ (قوله لانها لا تؤول بالمصدر الخ) أي كما هو الشأن فيه قد يقال يمكن التأويل لكن على حذف مضاف أي جاء ذو الضرب وفيه ان قاعدة الحرف المصدرى لا يحتاج الى تقدير وأيضا التقدير بخلاف الأصل على أن هذا المعنى يتأني في غير أل كما في النكرة نحو جاء ضارب زيد اذ تقول جاء صاحب ضرب زيد فحصل المصدر بدون ال فلو كانت ال آلة للسبيل لما صح هذا التأويل تأمل اه تقرير دردير (قوله وربما وصلت) أي قبلها (قوله على أنها ليست حرف تعريف) أماد دخولها على الجملة فالدلالة ظاهرة لان المعرفة لا تدخل على المفردات وأماد لادخالها على الظرف فلان المراد به ظرف خاص وهو المضاف كالواقع في الشاهد المذكور فقيمة منع حينئذ كونها أداة تعريف لا تمنع مجامعتها للمضاف اه دمايني وقال الشمني المراد بالظرف التام الذي استقر فيه معنى عامله حتى صار في حكم

تعريف فالاول كقوله  
من لا يزال شاكر اعلى المنة  
فهو حر بعيشة ذات سمه  
والثاني كقوله  
من القوم الرسول الله منهم  
لهم دانت رقاب بني معد  
والثالث كقوله صوت الجمار  
اليجدع والجمع خاص  
بالشعر خلا لا لا خش وابن  
مالك في الاخير (والثاني)  
أن تكون حرف تعريف  
وهي نوعان عهدية وجنسبة  
وكل منهما ثلاثة اقسام  
\* فالعهدية اما أن يكون  
مصحوهم امهودا ذكر بانحو  
كما أرسلنا الى فرعون رسولا  
فعصى فرعون الرسول ونحو  
فبها مصباح المصباح في زجاجة  
الزجاجة كأنها كوكب ونحو  
اشترى ثمن فرسانهم بعت الفرس  
وعسيرة هذه أن يسد الضمير  
مسددها مع مصحوهم أو  
مهودا ذهنا نحو اذهماني  
الغار ونحو اذ يباهي وتحت  
الشجرة أو مهودا حضوريا  
قال ابن عسيرة ولا تقع هذه  
الابعد اسماء الاشارة نحو  
جاءني هذا الرجل أو أي في  
النداء نحو يا أيها الرجل أو  
إذا الفجائية نحو خرجت  
فاذا الاسد وفي اسم الزمن  
الحاضر نحو الآن اه وفيه  
نظر لانك تقول لسانم رجل  
محضر تلك لا تشتم الرجل فهذه  
المعصورية في غير ما ذكرولان

الجملة أي الذي حصل معه وانما يدخل حرف التعريف على الظرف الناقص نحو اليوم (قوله فالاول) أي وهو  
دخولها على الظرف (قوله على المنة) أي الذي حصل معه (قوله فهو حر) بالخاء أي حقيق وجدير (قوله  
والثاني) أي وهو دخولها على الجملة الاسمية (قوله الرسول الله منهم) أي الذين رسول الله منهم ولا يقال يحتمل  
كون ال هذه زائدة فتكون الجملة في محل جر صفة للقوم لان ال فيه جنسية فدخولها انكرت في المعنى أو في محل  
نصب عن الحال نظر الى صورة التعريف لا نأقول القوم الذين رسول الله منهم مع معيّنون معهودون فالظاهر  
فيه ارادة العهد والاصل عدم الزيادة فالظاهر أنهم موصولة اه دمايني (قوله والثالث) وهو دخولها على  
الفعلية ذات المضارع (قوله صوت الجمار) هو قطعة من بيت وأوله

يقول الخنق وأبغض العجم ناطقا \* الى ربنا صوت الجمار الجددع

وصوت خبر المبتدأ وهو أبغض العجم والخنق اللفظ القبيح وهو مفعول يقول وفاعله ضمير يعود على ابن ديسق  
المذكور في البيت قبله وهو \* أتاني كلام التغلبي بن ديسق الخ والجددع بالدال المهملة من قولك جدعت أي  
سجنته وجسسته اذا جمار كلما حبس كثير تصويته شبه صوته اذ يقول الخنق في بشاعته بصوت الجمار اه دمايني  
(قوله في الاخير) أي دخولها على الفعلية التي فعلها مضارع وأنشد ابن مالك على ذلك أيا نانا آخر وادعى ان  
ذلك ليس بضرورة اذ يمكن الشاعر أن يقول صوت جمار جددع وهذا بناء منه على تفسيره الضرورة بأنه مالا  
مندوحة للشاعر عنه وهو رأي يفضي الى عدم تحقق الضرورة لان الشعر افاذر ون على تغيير التراكيب  
والا تبيان بالاساليب المختلفة وقلنا يتحقق تركيب معنى لامندوحة لهم عنه اه دمايني (قوله عهدية وجنسبة)  
ظاهرة أنهم ماقسمان متغايران وجعل بعضهم العهدية من فروع الجنسية لان الجنس مجتمع عا في فرد مخصوص  
(قوله أن يكون مصحوهم) أي الذي دخلت عليه (قوله مهودا) أي معينا في الذكر أي حصنة من الافراد  
معينة في الذكر كانت فردا واحدا أو أكثر (قوله ذكر يا) نسبة لذكر ضد الغلبي والمراد ذكر باحقيق بآب  
تقدم له ذكر صراحة كقافي الامثلة أو ذكر يا تقدير يا وهو المتقدم مصحوهم كناية كقافي وليس الذكر اذ  
تقدم الذكر كناية في قولها رب اني نذرت لك ما في بطني محررا لانهم كانوا لا يحجرون لخدمة بيت المقدس  
الا المذكور ويسمى الاول بالعهد الخارجي الحقيقي والثاني بالعهد الخارجي التقديري (قوله فعصى فرعون  
الرسول) أي المعين الذي أرسله اليه المتقدم ذكره (قوله فيها) أي المشككة بمعنى الطائفة مصباح وقوله  
المصباح علم (قوله وعسيرة هذه) أي علامة هذه أي الامر الذي تعتبر وتختبر به (قوله أن يسد الضمير مسددها مع  
مصحوهم) ألا ترى أنه يصح أن يقال في المثال الاخير اشترى ثمن فرسانهم بعت الفرس وكذا  
الكلام في تلك الآيات وقد ورد على ذلك قوله تعالى فلا جناح عليهم ما أن يصلحوا لينهم مصلحا والصلح خير فان ال  
في الصلح دخلت على لفظ تقدم ذكره والضمير مسددها مع مصحوهم اذ يقال وهو خير مع ان تلك الاداة  
ليست عهدية بل للاستغراق ولهذا يستدل بها على خبر به كل صلح بين زوجين أو غيرهم ما وجوبه ان المراد  
بقوله ان يسد الضمير مسددها مع مصحوهم ما يعني مع عوده له معنى السابق وحينئذ فلا ترد ال في هذه الآية لان  
الضمير الذي يخلفها أعم من المعنى السابق نعم ان جعلت ال للعهد الذي كرى تحققت العلامة ثم ان المراد بسداد  
الضمير مسددها من حيث افادة المعنى المراد وان لم يحذروا لفظي لم يعتبر نحو رب اني وضعتها أنثى وليس الذكر  
كالأنثى فانه لو قيل وليس الذكر كرهى صح المعنى وان لم يشهدوا ذكر الكاف للضمير وقد بخلص منه ما يدل  
الكاف بمراذفها وهو لفظ مثل (قوله أو مهودا) أي وهي التي مدخولها معلوم لكل من المتكلم والمخاطب  
ولم يتقدم له ذكر وليس حاضرا عند المتكلم اه دمايني (قوله أو مهودا ذهنا الخ) جعل هذا العلماء المعاني  
عهدا خارجيا علميا والذهني ما أريد به غير معين نحو وأخاف أن يأكله الذئب (قوله أو مهودا حضوريا) بان  
كان مدخولها يعرفه المتكلم والمخاطب وهو حاضر عند المتكلم (قوله وفيه) أي الحاضر الذي قاله ابن عسيرة



التي بعد اذا ليست لتعريف شيء حاضر حالة التكلم فلا تشبه ما الكلام فيه ولان الصحيح ٥٣ في الدخلة على الامن انما زائدة لانها لازمة

نظر أي لانه غير جامع وغير مانع (قوله ليست لتعريف شيء حاضر حالة التكلم) أي وانما هي لتعريف شيء  
كان موجودا قبل التكلم (قوله فلا تشبه ما الكلام فيه) وهو ما كانت لتعريف شيء حاضر عند التكلم  
وأجاب ابن الصانع بأن الحضور محتمل وحاصل الحكاية جعل الماضي بمنزلة الحاضر ولا شأن له اذا جعل الماضي  
بمنزلة الحاضر صار الحضور حال التكلم حكما (قوله انما زائدة) أي لا تفيد تعريفا وقوله لازمة أي مقارنة  
لوضع (قوله ولا يعرف) أي قول يعتد به والا فالذي والشيء وما في أدوات الموصول هناك قول بأنهم معرفة  
بالاداء مع انهم لازمة (قوله بخلاف الزائدة) أي التي لا تفيد التعريف فانها وردت لازمة وغير لازمة (قوله  
اليوم) أي الزمن الحاضر وقت نزول هذه الالفاظ الحادثة (قوله اما لاستغراق الافراد) أي استغراقا  
حقيقيا أو عرفيا نحو جمع الامير الصاغية أي صاغية مملكتها أو بلده فان كان تخلفها حقيقة عرفية وان كان مجازا  
لغير ما من حيث انه قصر للعام على بعض افراده (قوله وخلق الانسان) أي كل انسان ضعيفا (قوله الا الذين  
آمنوا) صحة الاستثناء من مدخولها علامة شموله واستغراقه (قوله خصائص الافراد) الاضافة لادنى ملازمة  
أي لاستغراق الافراد من جهة خصائصها أي ولو واحدة كالعلم كأنه لا أفراد غير الخاطب فيه العلم تنزيلا  
لعلم غير بمنزلة العدم (قوله مجازا) لعله مرسل علاقته الكلية لانه من اطلاق الكل على الجزء (قوله زيد  
الرجل علما) أي هو كل رجل باعتبار العلم (قوله أي الكامل في هذه الصفة) هي العلم فكل تخلف آل في  
ذلك على سبيل المجاز لا الحقيقة (قوله ذلك الكتاب) أي الكتاب الكامل في الهداية وكان كل كتاب لاشتماله  
على ما فيه من الهداية على الوجه الاكمل وهذا الذي ذكره من هذا القسم يصدق بالاستغراق العرفي نحو  
جمع الامير الصاغية أي صاغية بلده أو صاغية مملكتها فان كان تخلف الاداء فيه بتجوز وليس لشمول الخصائص  
بل لشمول بعض ما يصلح له اللفظ وهو صاغية بلده أو صاغية مملكتها دون من عداها هم اه دمايني (قوله أو  
لتعريف الماهية) أي في ضمن الافراد (قوله لا تزوج النساء) أي الماهية المحققة في الافراد (قوله  
أولا ألبس الثياب) وكفى المثال الثاني أو من حيث هي نحو الرجل خير من المرأة وكفى الانسان حيوانا ناطقا  
(قوله وبعضهم يقول في هذه) أي أل الجنسية التي لا تخلفها كل لاحقة ولا مجاز انما التعريف العهد قال ابن  
مالك في شرح الكافية ويلحق بالعهد ما يسميه المتكلمون تعريف الماهية كقول القائل اشترى اللحم فان قال  
هذا انما يخاطب من هو معتاد بقضاء حاجته فقد صار ما يبعثه لاجله معهودا بالعلم فهو كذلك كور المشاهد اه  
فتحصل من هذا ان مذهب ابن مالك كذهب المصنف في هذا التقسيم الا انه يخالفه في اللام التي لتعريف  
الماهية والحقيقة فالمصنف يقول انما اللام الحقيقية وابن مالك يقول هي للعهد فالعهد عند شخصي وجنسي  
والشخصي اما ذكرى واما حضوري واما ذهني والجنسي هو العهد الحقيقي أي المميز المعين وقال التفاتراني اللام  
بالاجماع للعهد ومعناه الاشارة والتعيين والتميز أي لا ما أراد المصنف به والاشارة اما الى حصة معينة من الحقيقة  
وهو تعريف العهد سواء كان المعهود مذكورا صريحا أو كناية أو لم يكن مذكورا بل كان حاضرا كافي صفة  
المنادى وانتم الاشارة أو لم يكن حاضرا بل كان معلوما لا يخاطب نحو ركب السلطان وأغلق الباب واما الى نفس  
الحقيقة وذلك قد يكون بحيث لا يقتصر الى اعتبار الافراد وهو تعريف الحقيقة والماهية وقد يكون بحيث يقتصر  
اليه وحدها انما ان توجب دقيرة البعضية كافي أدخل السوق وهو العهد الذهني أولى وهو الاستغراق فالعهد  
الذهني بهذا المعنى والاستغراق من فروع الحقيقة اه شمني (قوله في هذه) أي لتعريف الماهية (قوله  
أمور معهودة) أي معلومة (قوله ويقسم المهود) أي مطافا (قوله بالهذه) أي التي لتعريف الماهية  
(قوله بين المقيد) أي كربة وثمنه والمطلق كربة (قوله يدل على الحقيقة بعيد حضورها) أي فالحضور معتبر  
في المعرفة في مدلول اللفظ غير معتبر في النكرة وعدم الاعتبار غير اعتبار العدم (قوله في البيان أن يكون اعرف)

ولا يعرف أن التي لتعريف  
وردت لازمة بخلاف الزائدة  
والمثال الجديد للمسئلة قوله  
تعالى اليوم أكمات لكم  
دينكم \* والجنسية اما  
لاستغراق الافراد وهي التي  
تخلفها كل حقيقة نحو وخلق  
الانسان ضعيفا ونحو ان  
الانسان لفي خسر الا الذين  
آمنوا ولاستغراق خصائص  
الافراد وهي التي تخلفها كل  
مجازا نحو زيد الرجل علما  
أي الكامل في هذه الصفة  
ومنه ذلك الكتاب وألتعريف  
الماهية وهي التي لا تخلفها  
كل لاحقة ولا مجازا نحو  
وجعلنا من الماء كل شيء حي  
وقولك والله لا تزوج النساء  
أولا ألبس الثياب ولهذا  
يقع الحنف بالواحد منهما  
وبعضهم يقول في هذه انما  
لتعريف العهد فان الاجناس  
أمور معهودة وفي الاذهان  
متميز بعضها عن بعض ويقسم  
المهود الى شخصي وجنسي  
والفرق بين المعرف بأل هذه  
وبين اسم الجنس النكرة هو  
الفرق بين المقيد والمطلق وذلك  
أن اذا الالف واللام يدل على  
الحقيقة بعيد حضورها في  
الذهن واسم الجنس النكرة  
يدل على مطلق الحقيقة  
لا باعتبار قيد \* (تنبيه) \*  
قال ابن عصفور أحاز وفي  
نحو مررت بهذا الرجل كون  
الرجل نعنا وكونه بيانا مع اشتراطهم في البيان أن يكون أعرف من المبين

الحضور فهو يفيد الجنس بذاته والحضور بدخول ال والإشارة انما تدل على الحضور دون الجنس وإذا قدر نعمنا قدرت أن فيه للعهد والمعنى مررت به مذا هو الرجل المعهود بيننا فلا دلالة فيه على الحضور والإشارة تدل عليه فكانت أعرف قال وهذا معنى كلام سيبويه (الوجه الثالث) أن تكون زائدة وهي نوعان لازمة وغير لازمة فالاولى كالسقي في الاسماء الموصولة على القول بأن تعريفها بالصلة وكالواقعة في الاعلام بشرط مقارنتها لنقلها كالنضر والنعمان واللات والعزى أولاً وتجاها كالسؤال أو لغيرها على بعض من هـ في الاصل كالبيت للكعبة والمدينة طيبة والنجم للثريا وهذه في الاصل لتعريف العهد والثانية نوعان كثيرة واقعة في الفصح وغيرها فالاولى الدخلة على علم منقول من مجرد صالح لها ملح أصله كثر وعباس وصحالة تقول فيها الحسرت والعباس واضعاً ويتوقف هذا النوع على السماع الا ترى انه لا يقال مثل ذلك في نحو محمود معروف وأحمد والثانية نوعان واقعة في الشعر وواقعة في شذوذ من النثر الاول

الحق انه لا يشترط فقد أجاز سيبويه في بابه إذا الجملة ان المضاف لما فيه أن بيان لاسم الإشارة وكذا لوجه لاشترط أن لا يكون النعت أعرف فانه نظير البيان لانه نظير البيان في أنه مخصوص أو موضح (قوله أن يكون أعرف من المبين) أي لانه مبين وموضح لما قبله ولا يكون كذلك الا اذا كان أعرف وسبب أني للمصنف كلام في هذا (قوله اذا قدر) أي الرجل (قوله انما تدل على الحضور) أي وما أفاد أمرين أوضح مما أفاد واحداً (قوله للعهد) أي الذهني (قوله فلا دلالة فيه) أي في الرجل (قوله على الحضور) أي لفقدان ما يدل عليه (قوله والاشارة تدل عليه) أي بذاته وما يدل على الحضور فقط أقوى مما يدل على غيره (قوله الوجه الثالث) أي من أوجه ال ثلاثة (قوله أن تكون زائدة) أي لا تفيد تعريفاً (قوله كالتى في الاسماء الموصولة) نحو الذى والتى وفروعهما وفيه انه ورد لذين وقرى صراط لذين فهى ليست لازمة وأجيب بأن ذلك من جملة المتنهي في الشذوذ أي انما قبله نادراً وما تنهى في الشذوذ لا عبرة به (قوله على القول بأن تعريفها بالصلة) أي من جهة ما فهمان العهد وذلك لان وضع الموصول على ان يطلعه المتكلم على ما هو مع لوم عند المخاطب فلا تقول أنا الذى أكرم هذا الا لمن يعتقد ان شخصاً كرمه وهذا القول هو المختار اه دما بينى (قوله بالصلة) أي فلو جعلت ال حينئذ معرفة لزم اجتماع معرفين على معرف واحد (قوله بشرط مقارنتها لنقلها) احتراز عما اذا لم تقارن افادتها للمع (قوله كالنضر) هو في الاصل مجردا من أسماء الذهب كما ان النعمان في الاصل مجردا من أسماء الدم فلما وضعهما التواضع على الشخص وهو النعمان ابن المنذر ملك العرب والنضرب كناية قريحه ما بال فقيل النضر والنعمان ولم يسمع النعمان علم ابن المنذر الا بال وأما علم غيره فهى فيه للمع كافي الخلاصة (قوله واللات) اسم فاعل من ات السوابق يلته ثم انه خفف وحقيقته اللام حين وضعه (قوله والعزى الخ) منقول من وصف الانثى وجعل علما على معبود وقرن بال واعترض ما قاله بأن ال المقارنة للوضع جزء من الموضوع كزاي زيد فلا توصف بزيادة حينئذ والجواب ان المراد بزيادتها كونها ليست موصولة ولا معرفة فهو جواب بالنسليم ومثل هذا السؤال والجواب يقال في قوله المرتجل (قوله أولاً وتجاها) أي أو بشرط مقارنتها لتجاها أي يجعلها اعلاما غير مستعملة قبل العلمية في غيرها اه دما بينى (قوله أولاً وتجاها) أي أو بشرط مقارنتها لتجاها أي لكونها اعلاما لا بوضع واضع معين بل لاجل الغلبة على بعض ما وضع له في الاصل (قوله وهذه) أي وال هذه التى في الاعلام الغلبة في الاصل أي قبل الغلبة (قوله لتعريف العهد) أي الذهني الذى يكون المخاطب عالما بدخولها قبل ذكره لشهرته (قوله كثيرة) أي كثيرة لم تبلغ حد القياس عليها فلا ينافى قوله وهو سمعى (قوله وغيرها) أي وغير كثيرة الوقوع (قوله فالاولى) أي كثيرة الوقوع في الفصح (قوله من مجرد) أي من اللام وقوله صالح لها أي لدخول اللام خرج نحو يشكر فانه منقول من المضارع فان الدخلة عليه بعد النقل ليست للمع (قوله ملح أصله) أي ملحوظ أصل المنقول عنه في المنقول اليه أي ولو كان ذلك الملحوظ يحصل في المستقبل (قوله في نحو مجرد الخ) أي وان كانت منقولة مما يصلح لدخول ال والحال انه مجرد منها ويصح للمع الا يقال ان أجد منقول من المضارع الخالى من الضمير فلا يصلح للدخول فلا يصح التمثيل به قلت لان سلم انه منقول من الفعل بل من اسم التفضيل وهو أكثر حامدية من سائر الحامدين واسم التفضيل صالح لال (قوله والثانية) أي غير كثيرة الوقوع في الفصح (قوله يزيد) أي فهو ومنقول من الفعل المضارع ادخلت عليه ضرورة (قوله باعدام العمر والخ) أي فهو وليس منقولاً من شيء ودخلت عليه ضرورة هذا كلامه واعترض بأن عمر الغنى في عمر الانسان ويقال للمباين الانسان من اللحم ويقال للعمل الطويل وكل من هذه صالح لدخول ال الا ان يقال ان الشاهر لم يقصد به المع وإنما أتى بالضرورة بدليل عدم وقوعه في غير الشعر (قوله

فلا مع الاصل وقيل أل في اليزيد والعمر والتعريف وانهم ما نسكروا ثم أدخلت ٥٥ عليهم آل كما ينسكروا العلم اذا أضيف كقولهم

أعلاز يذنا يوم النقرار أس زبدكم  
\* واختلاف في المداخلة على  
بنات أو بر في قوله  
ولقد جنبتك أكوأ وعسا قلا  
ولقد جنبتك عن بنات الأوبر  
فقبل زائدة للضرورة لان ابن  
أو بر علم على نوع من الكفاة  
ثم جمع على بنات أو بر كما يقال  
في جمع ابن عرس بنات عرس  
ولا يقال بنو عرس لانه لما  
لا يعقل ورده السخاوي بانها  
لو كانت زائدة لكان وجودها  
كالعدم فكان يخفضه بالفتحة  
لان فيه العلمية والوزن وهذا  
سهو منه لان آل تقتضي ان  
ينجر الاسم بالكسرة ولو  
كانت زائدة لانه قد آمن فيه  
التنوين وقيل ال فيه للمع  
الاصل لان أو بر صفة كحسن  
وحسين واجر وقيل للتعريف  
وان ابن أو بر نسكرة كابن  
لبون فأل فيه مثلهما في قوله  
وابن اللبون اذا ما لفي قرن  
لم يستطع صولة البزل  
القناعيس قاله المبرد ويرده  
انه لم يسمع ابن أو بر الامتنوع  
الصرف والثانية كالواقعة في  
قوله ادخلوا الاول فالاول  
وجاؤا الجاء الغفير وقراءة  
بعضهم ليجر جن الاعز منها  
الاذل بفتح الياء لان الحال  
واجبة التنكير فان قدرت  
الاذل مفعولا مطلقا على حذف  
مضاف أي خروج الاذل كما  
قدرة النخشي لم يحتاج الى  
دهوى زيادة آل \* (تنبيه)

فلما (الاصل) أي لانه منقول من وليد نسكرة وهو الطفل الصغير ثم انقلنا اللفظ وليدوا أدخلنا عليه آل للمع  
الولادة فيه (قوله كما ينسكروا العلم) أي يقصد تنكيره بأن يلاحظ انه رجل مسمى بذلك الاسم ولا شك أن هذا نسكرة  
اه تقرير دردير (قوله كما ينسكروا العلم) أي يقصد تنكيره بأن يلاحظ انه رجل مسمى بذلك الاسم ولا شك ان  
هذا نسكرة اه تقرير دردير (قوله كما ينسكروا العلم) الظاهر انه قياسي اه تقرير دردير (قوله يوم النقا)  
بفتح النون والقاف الرسل والمراد بالابيض في قوله بعد \* بأبيض ماضى الشفرتين يعانى \* السيف قال  
الرضي وتعريف العلم المنسكرا بالاضافة أكثر من تعريفه باللام قال وعندى أنه يجوز اضافة العلم مع بقاء  
تعريفه اذ لا يمنع من اجتماع التعريفين اذا اختلفا وذلك كأن يضاف العلم الى ملابسته نحو زيد الخير وزيد  
الصدق يجوز ذلك وان لم يكن الا زيدا وحده في الدنيا اه دما ميني (قوله ولقد جنبتك) ضمنه معنى أعطيتك  
فعدها من غير لام موازنة لقوله نهبتك (قوله ولقد جنبتك) جنى يتعدى لواحد وهما عداه لاثنتين فاما أن يكون  
الاصل جنبت لك ثم حذف الجار فان تصب الجرور بالفعل وأما أن يكون ضمنه معنى أعطى فعدها للمفعولين اه  
دما ميني (قوله أكوأ) جمع كم وكفلس وأفلس وهو بنات معروف ويقال لواحدكم وللجماعة منسكة  
بالتاء على غير قياس اذ قياس اسم الجمع ان تدخل التاء على واحد لا على جمع منحوغر وعمرقوا العساقل جمع  
عساقل بضم العين وأصل عساقل عساقل كعصفور وعصافير حذف المدة للضرورة وهى الكفاة الجار البياض  
ويقال لها شحمة الارض وبنات الأوبر كاه صغار مرغبة على لون التراب (قوله على نوع) أي جنس لان  
الجنس في اللغة يشمل النوع فهو حينئذ علم جنس (قوله علم على نوع من الكفاة) أي وهو الصغير الزغب  
الغبر وهو أخس أنواع الكفاة يضرب به المثل في الخسة يقال بنو فلان بنات أو بر (قوله لانه الخ) أي لان  
بنو عرس علم لما لا يعقل ولا يجمع بالنون والواو والاعاقل (قوله ورده) أي القول بزبادتها ثم يحتمل أنه  
جعلها معرفة أول المع (قوله فكان يخفضه بالفتحة) أي لا بالكسرة كما فعل (قوله ان ينجر الاسم) أي  
الواقع بعدها (قوله لانه قد آمن فيه التنوين) هذا جرى على أن الصرف هو التنوين وهو المعتمد فاذا وجدت  
العلتان منع التنوين وتبعه الجر بالكسرة سد الذريعة التنوين وحصل الجر بالفتحة فان أضيف الاسم أو وقع  
بعد آل آمن من التنوين فيبقى حينئذ الجر بالكسرة لان حذفه بطريق التسبع (قوله لان أو بر صفة) أي بمعنى  
ذات ثبت لها الوبر فلما نقل ذلك اللفظ للعلمية الجنسية أدخلت عليه آل للمع الاصل (قوله وابن اللبون الخ) هو ولد  
الناقة اذا أرفى سذنين اذا ما لزال باللام والزأى أي شذور بط في جبل وقوله صولة هى النوب واليزل جمع بارز وهو  
الذى شق نابه وهو ابن تسع والقناعيس جمع قناعس أي عظيم الخلق (قوله الامتنوع الصرف الخ) المبرد  
أن يقول ان منعه من الصرف اذ انكر للوصفية الأصلية للعلمية لان أو بر في الاصل صفة بمعنى كثير الوبر وما  
اذا جعل علما فالعلمية ووزن الفعل والحاصل ان ما ذكره المصنف من الرداعيا تمشي على رأى الاخفش  
من ان مثل اجر اذا نسكرا بعد التسمية به يصرف والمبرد ان لا ياترعه ويقول بالمنع من الصرف اعتبارا بالوصفية  
الأصلية والغاء لعروض التسمية فلقد حينئذ لم يتم (قوله والثانية) أي الواقعة في شذوذ من النثر (قوله ادخلوا  
الاول فالاول) أي مترتبين (قوله وجاؤا الجاء الغفير) الجماء من الجمل وهو الكثرة أي جاؤا كثيرين وقوله الغفير  
من الغفر بمعنى الستر أي الذين سكرتهم ستر والارض فهو توكيد في المعنى لما قبله (قوله ليخرجن الاعز منها  
الاذل بفتح الياء) أي لان الفعل حينئذ لازم والاذل حال والتقدير ليخرجن الاعز أي بحسب ما قالوا منها في  
حال كونه ذليلا وما برقع الياء ليخرجن فيكون حينئذ متعديا والاذل مفعول (قوله لان الحال الخ) أي  
التي هى هنا الجاء والغفير والاذل وقوله لان الحال أي فآل في هذه المنصوبات كلها زائدة لان الخ (قوله لان  
الحال واجبة التنكير) أي لان الاصل النسكرة والمقصود بالحال تعقيد الحكم المسند فقط ولا معنى للتعريف  
هناك ولو عرف وقس التعريف ضائعا اه دما ميني (قوله لم يحتاج الى دعوى زيادة آل) أي لزوال ما كان

كتب الرشيد ليله الى القاضي ابى يوسف يساله عن قول القائل فان زرقى ياهند فالرفق اعين وان تخرقى ياهند فالخرق أشام فانت طلاق والطلاق عزيمه ثلاث ومن يخرق اعق وانظم ٥٦ فقال ماذا يلزمه اذا رفع الثلاث واذا نصبها قال أبو يوسف فقلت هذه مسئلة تنحويه فقهية ولا

آمن الخطأ ان قلت فيها اربا  
فأنتيت الكسائي وهوفي  
فراشه فسأله فقال ان رفع  
ثلاثا طلق واحدة لانه قال  
انت طلاق ثم أخبر ان الطلاق  
التام ثلاث وان نصبها طلق  
ثلاثا لان معناه انت طالق  
ثلاثا وما بينهما جملته معترضة  
فكتبت بذلك الى الرشيد  
فارسلى الى بجواتر فوجهت  
بها الى الكسائي انتهى  
ملخصا واول ان الصواب ان  
كل من الرفع والنصب محتمل  
لوقوع الثلاث ولو وقوع  
الواحدة اما الرفع فلان فى  
الطلاق اما الجاز الجنس كما  
تقول زيد الرجل أى هو  
الرجل المعتد به واما للعهد  
الذكرى مثله فى فعصى  
فرعون الرسول أى وهذا  
الطلاق المذكور عزيمه  
ثلاث ولا تكون للجنس  
الحقيقى لئلا يلزم الاخبار  
عن العام بالخاص كما يقال  
الحيوان انسان وذلك باطل  
اذ ليس كل حيوان انسانا ولا  
كل طلاق عزيمه ولا ثلاث  
فعلى العهديه تقع الثلاث  
وعلى الجنسية تقع واحدة كما  
قال الكسائي واما النصب  
فلا نه محتمل لان يكون على  
المفعول المطلق وحينئذ يقتضى  
وقوع الطلاق الثلاث اذ

محوها اليها وهو جعل الاذل حالا (قوله كتب الرشيد) قيل الصواب ان السؤال من الكسائي للامام محمد  
فانما تعدد الواقعة ممكن وابو يوسف هو القاضي يعقوب صاحب أبى حنيفة أول من لقب بقاضى القضاة (قوله  
فان زرقى الخ) الرفق ضد العنف يقال رفق به يرفق بفتح الفاء فى الماضى وضمها فى المضارع وحكى ابو زيد  
رفقت به وارفقته بمعنى وكذلك ترفقت به وأعين بمعنى ابرك مأخوذ من اليمن وهو البركة ضد أشام وقوله تخرقى  
من باب فرح وكرم والخرق اسم مصدر لا خرق وهو العنق وأشام من الشؤم وهو ضد اليمن (قوله ومن يخرق)  
جعل ابن يعين من شرطية وحذف صدر جوابها مع الفاء أى فواءع وهو غير معين لجواز جعلها موصولة  
خبرها أى وتسكين يخرق للتخفيف كقراءة ابى عمرو وما يشعركم وحينئذ فلا حذف ولا ضرورة ولا قبح  
(قوله وهو فى فراشه) أى نائما بالليل (قوله طلق) بفتح اللام وضمها فهو من باب نصر وكرم كفى القاموس  
خلاف ما فى الصحاح من انه بالفتح ولا يقال بالضم حيث قال يقال طلق المرأة بفتح اللام تطلق بضمها فهى  
طالق وطالقة ولا يقال طلق بالضم (قوله ثم أخبر الخ) أى فثلاث خبر عن الطلاق يعنى الطلاق التام ثلاث  
والجمله استئنافية وهذا يشير الى ان فى الطلاق للسكال (قوله انتهى ملخصا) قال الدمامينى وفى هذا دلالة على  
انصاف ابى يوسف ورعه حيث لم يستقل برأيه ومكارم اخلاقه ولا يقال ابو يوسف مجتهد والاجتهاد يستلزم  
معرفة اساليب السكالم وحينئذ فلا يحتاج أبو يوسف الى مراجعة الكسائي لانا نقول هذا من باب تعاون  
العلماء ومشاركتهم خصوصاً اهل دولة واحدة بل هذا عين امامية أبى يوسف وكاله حيث لم يستقل برأيه مع  
عدم الاحتياج وهكذا شان السلف (قوله اما الجاز الجنس) أى اشير بهم الجنس على سبيل الجاز كأنه قال ان  
هذا الجنس منحصر فى الثلاث وهذا وجه التجوز (قوله عزيمه) أى مقطوع به ومصمم به لا لعب (قوله ولا  
تكون للجنس الحقيقى) أى وهى التى يخلفها كل حقيقة وقوله لئلا يلزم الاخبار عن العام وهو الطلاق المراد  
به كل طلاق وقوله بالخاص أى وهو ثلاث الذى هو فرد من افراد ذلك العام (قوله ولا كل طلاق عزيمه وثلاث)  
هذا من عطف الجمل ولو نصب عزيمه وثلاثا لجاز وكان من عطف المفردات (قوله فعلى العهديه تقع الثلاث)  
أى وهذا الوجه فاق الكسائي (قوله وعلى الجنسية تقع واحدة) أى لان الجملة مستأنفة (قوله على المفعول  
المطلق) أى على انه مفعول لطلاق الاول كما هو المتبادر (قوله وحينئذ يقتضى) أى النصب على ذلك الوجه  
(قوله ثم اعترض بينهما) لاعمى لثم هنا والا حسن ان لو قال واعترض بينهما الخ (قوله من الضمير المستتر فى  
عزيمه) أى لانها وان كانت مصدرا مؤولة بالمفعول كما ان طلاق مؤول بطالق (قوله وحينئذ لا يلزم وقوع  
الثلاث) نقي لما قاله بل على تقدير الحال يحتمل وقوع الثلاث بان تجعل آل للعهد الذى كرى كما تقدم فى أحد  
وجهى الرفع وكأنه قال والطلاق الذى ذكرته ليس بلغوب بل معزوم على الفراق به حال كونه ثلاثا (قوله  
عزيمه) أى معزوم على الفراق به (قوله اذا كان ثلاثا) غرضه بهذا الافادة أن الحال فى معنى الظرف كما تقول  
جاء زيد ركبا أى فى حال ركوبه فاندفع ما يقال انه لا داعى للاتبان بقوله اذا كان الخ مع جعل ثلاثا حالا من  
الضمير فى عزيمه (قوله ما نواه) أى بقوله أنت طلاق (قوله عن شئ آخر) أى من قواعد الفقهاء واستحساناتهم  
من قولهم اذا احتمل اللفظ الواحد وغيره لم يلزم الا واحدة وحينئذ فلا يلزم الا واحدة رفع أو نصب وهذا  
غير مطرد عند كل الفقهاء (قوله فينبى بها) البيئونة الفراق والضمير فى بها عائدة على الثلاث المتقدم ذكره  
وان مصدرية وقبلها لام العلة مقدرة أى فارقين بهذه التاليفات الثلاث لاجل ان كنت غير رفيعة أى لم  
يكن فى الرفق وبين شؤم وعنف ومقدم مصدر من قدم بمعنى تقدم أى ليس لاحد تقدم الى العشر بعد ايقاع

المعنى فانت طالق ثلاثا ثم اعترض بينهما بقوله والطلاق عزيمه ولان يكون حالا من الضمير المستتر فى عزيمه وحينئذ لا يلزم وقوع الثلاث لان المعنى والطلاق عزيمه اذا كان ثلاثا فاما يقع ما نواه هذا ما يقتضيه معنى هذا اللفظ مع قطع النظر عن شئ آخر واما الذى اراده هذا الشاعر المعين فهو الثلاث لقوله بعد فينبى بها ان كنت غير رفيعة وما لا مرى بعد الثلاث مقدم (مسئلة) \* أجاز الكوفيون

وبعض البصريين وكثير

من المتأخرين بنبأه آل عن  
الضمير المضاف اليه وخرجوا  
على ذلك فان الجنة هي المأوى  
ومررت برجل حسن الوجه  
وضرب زيدا الظهر والبطن  
اذا رفع الوجه والظهر والبطن  
والممانعون بقدر وروى هي  
المأوى له والوجه منه والظهر  
والبطن منه وقيد ابن مالك  
الجواز بغير الصلة وقال  
الزنجشري في وعلم آدم  
الاسماء كلها ان الاصل  
أسماء السميات وقال ابو  
شامة في قوله

بدأت بيسم الله في النظم أولا  
ان الاصل في نظمى فجوزا  
نيابتها عن الظاهر وعن  
ضمير الحاضر والمعروف من  
كلامهم انما هو التمثيل  
بضمير الغائب \* (مسئلة) \*  
من الغريب ان آل ثاني  
لاستفهام وذلك في حكاية  
قطرب آل فعات بمعنى هل  
فعات وهو من ابدال الخفيف  
تقبلا كما في الاكل عند سيبويه  
لكن ذلك سهل لانه جعل  
وسيلة الى الالف التي هي  
انحف الحروف \* (اما) \*  
بالفتح والتخفيف على وجهين  
\* أحدهما ان تكون حرف  
استفتاح بمنزلة ألا وتكثر قبل  
القسم كقوله

أما والذي أبكى واضحك والذي  
أمان وأحيا والذي امره الامر  
وقد تبدل همزتها هاء أو عينا  
قبل القسم وكلاهما مع ثبوت  
الالف وحذفها أو تحذف  
الالف مع ترك الابدال

الثلاث اذ هما تامة الفرق اه دما ميني (قوله وبعض البصريين) أي بعض المتقدمين منهم وقوله وكثير  
من المتأخرين أي من البصريين (قوله وخرجوا على ذلك فان الجنة الخ) وجه ذلك ان الموصول من قوله تعالى  
وأمان خاف مقام ربه ونهى النفس الخ مبتدأ وهذه الجملة الواقعة بعد الغاء خبره مع انهما حالية عن الضمير  
الرابط لهما بالنبذة فاعملوا آل نائبة عن الضمير الرابط والاصل هي مأواه (قوله اذا رفع الخ) انما قيد ذلك بالرفع  
لان الاحتياج الى الضمير الرابط انما هو عليه وذلك ان الوجه اذا رفع في قولك مررت برجل حسن الوجه لم يكن  
في الصفة ضمير لرفعها الظاهر وقد وقعت صفة لرجل ولا بد لصفة من رابط يربطها بالموصوف فتحتاج الى جعل  
آل نائبة عن الضمير العائد الى الموصوف والاصل حسن وجهه (قوله اذا رفع الخ) اما اذا جاز الوجه أو نصب  
فالصفة متحملة لضمير الموصوف فلا تحتاج الى تقدير رابط (قوله والظهر والبطن) أي فهما في الاصل بدل  
بعض ولكن أجزاها منجى التاكيد بكل من جهة ان الغرض الاطاعة والشمول اذ ليس المراد الظاهر  
والبطن بالخصوص بل المراد ضرر كله وكلا الامرين لا بدله من رابط اذ لا يستعمل بدونه بدل البعض ولا  
للتاكيد بكل فيكون الاصل ضرب زيد بظهره وبطنه وقد سمع الظاهر والبطن بالنصب وهو على انتزاع  
الخافض (قوله والممانعون بقدر وروى هي) أي قال حيثما ليست نائبة عن شيء (قوله الجواز) أي جواز نيابة آل  
عن الضمير (قوله بغير الصلة) أي فخرج نحو الذي ضربت الظهر والبطن وضربت الغلام (قوله ان  
الاصل أسماء السميات) انما احتج الى اعتبار هذا الحذف ليحقق مرجع الضمير من عرضهم وينتظم  
معه ان يؤتى باسماء هؤلاء (قوله في قوله) أي الشاطبي (قوله فجوزا نيابتها عن الظاهر وعن ضمير الحاضر)  
هذا على التوزيع فانهم لم يجتمعوا على كل واحد من الامرين اه دما ميني (قوله والمعروف من كلامهم)  
أي النجاة الغائبة نيابة آل عن المضاف اليه (قوله بضمير الغائب) أي لا عن الظاهر كما فعله الزنجشري ولا  
عن ضمير الحاضر كما فعل أبو شامة (قوله بضمير الغائب) أي بما تكون فيه نائبة عن المضاف اليه اذا كان  
ضمير الغائب (قوله تأتي للاستفهام) لكنها ليست أصلية وانما هي كأم المعرفة (قوله وذلك في حكاية  
قطرب) وفي نسخة في حكاية ثعلب ولعلهما نائبان لهذه اللغة عن العرب (قوله بمعنى هل فعات) أي فابدل  
الهاء همزة (قوله وهو من ابدال الخفيف) الذي هو الهاء ثقيلة أي الهمزة اذا الهمزة ثقيلة بالنسبة اليها  
وان كان كل من الجوف (قوله كافي الاول) أي كافي ابدال الهمزة من الهاء في الاصل (قوله لكن ذلك) أي  
الابدال الواقع في آل (قوله الى الالف التي هي أخف الحروف) وذلك لان الهاء الساكنة أبدت همزة  
ساكنة فاجتمعت همزتان في كلمة وألاهما مفتوحة والثانية ساكنة فوجب ابدال الساكنة حروفا مجازا  
لحركة ما قبلها وهو الالف وهو المجانس للفتحة وانما قال عند سيبويه لان غيره يرى ان الاصل واوى العين  
فحرفها فقامت الواو فيه ألفا فالتحرر كما وانفتاح ما قبلها على القياس فلا يكون نظير المانحن فيه اه دما ميني  
\* (اما) \* (قوله بالفتح) أي للهمزة والتخفيف أي للميم (قوله حرف استفتاح) أي فينبذ أفعال الكلام  
لاجل أن ينتبه المخاطب لما ياتي اليه بعدها (قوله حرف استفتاح) قد سري على المصنف تعبير المعربين هنا  
مع انه تعقبهم في الاياتهم يذكرون موضعها ويحملون معناها وهو التنبيه (قوله أما والذي الخ) جواب القسم  
مذكور في البيت الذي بعده وهو

لقد تركتني احسد الوحش ان ارى \* اليقين منها لا يروعهما الذعر

قوله ان أرى في محل خفض بالجار المحذوف وهو على وقوله يروعهما أي يخيفهما والذعر بضم الذال المعجمة  
الخوف يقول لقد تركتني هذه الحجة لكثرة ما تخيفني بالمقاطعة والفرق احسد الوحش على روية الالف  
بين اثنين منها بحيث لا يخيفهما ذعر يقطع تالفهما واذا كان يحسد ما ليس من جنسه فلان يحسد ما هو من جنسه  
أولى (قوله مع ثبوت الالف) فتقول هما او عا والله وقوله وحذفها فتقول هم وعم (قوله مع ترك الابدال)

أى ابدال الهمزة هاء أو و فبنا فالصورت (قوله بعد اما هذه) أى الاستفتاحية كسرت أى اديم كسرهما  
(قوله كاتكسر) أى يستندام كسرهما (قوله كاتكسر بعد الخ) فقول امان زيدا قائم كاتقول ذلك  
بعد الانحوا لان أولياء الله لا خوف عليهم وما ذلك الا لان هذا موضع الجملة لا المفرد (قوله أن تكون بمعنى  
حقا الخ) أى نحو امان زيدا قائم (قوله أو أحقا) لم يحزم بقول لما ياتي قريباً يقول قال بعضهم هى اسم الخ  
وقوله قال ابن خروف الخ (قوله وهذه تفتح بعدها) أى تستمر بعدها ان على فتحها كاتفتح بعدها  
وجهه ان وصلتها مبتدأ كياتى والمبتدأ مفرد والمؤول بالمفرد ان المفتوحة لا المكسورة (قوله وهى حرف)  
أى التى تفتح أن بعدها (قوله مع ان ومعمولها) هما الاسم والخبر (قوله تركب من حرف واسم) بالنظر  
للتأويل وان كان جملة ناويلا (قوله كاتقال الفارسي) لكن موضوع الفارسي اسم وحرف صورة وفي المعنى  
جملة لنيابة باع ادعو وموضوع ابن خروف جملة صورة في تأويل اسم وحرف لان أن المفتوحة مع معمولها  
في تأويل المفرد مبتدأ ولا خبره عنده (قوله في بازيد) أى فانه مركب من حرف واسم (قوله بمعنى حقا) أى  
فهى بمعنى حقا وبسبب على كالاتولين وانما الخلاف في كونها اسما أو حرفا (قوله وذلك الشئ حق)  
أى فهى مركبة فيكون معناها على هذا حقا (قوله وهذا هو الصواب) لانه الجارى على القواعد فانه لا شك  
في ورود الهمزة للاستفهام واسم استعمال ما بمعنى شئ وحيد فلا يس في الجمع بينهما ما يستنكر (قوله  
وموضع ما) أى على هذا القول وقوله على الظرفية أى المجازية كان الحق مكان (قوله خبرتنا) بكسر  
الجيم جمع قلة واحدة جار واستعملوا الرتلوا للظن وتماه \* فنبينا ونيتهم فريق \* (قوله أى الحق الخ) تمامه  
\* وانك لا تل \* هو التلاخر \* يعنى انه ملتبس والمغرم اسم مفعل من اغرم فلان بكذا اذا أوقع به ولزمه  
والغرام الشئ الدائم الملازم والهاشم اسم فاعل من هاشم على وجهه هاشم هاشم ما ذهب من العشق  
أو غيبه والمراد هنا الهشمان من العشق وقوله وانك لا تل الخ أى انه ليس خذ لا فقط ولا خرا فقط بل هو  
شئ مختبر فيه والمراد انه ليس عندك محض نفاذ يقع به الياس ولا محض اقبال يقع به الرجاء بل حالك  
متردد موقع في الحيرة والتعب (قوله فادخل عليها) فيه ان الظرف هو اسم الزمان أو المكان الماضي من في  
وهذا وان ضمن في الا انه ليس باسم زمان ولا مكان اللهم الا ان يقال انه جعل الحق ظرف مكان مجازا او يكون  
قولهم هو اسم الزمان أو المكان أى ولو مجازيا اه تقرير دردير (قوله وان وصلتها مبتدأ) أى والتقدير  
استقلال خبرتنا حق وأنى الحق غراحي بك (قوله وان وصلتها مبتدأ) أى على الراجح وقيل فاعل وقيل يتعين  
كونه فاعلا بالظرف وهذا الخلاف في كل مرفوع بعد ظرف اعتمد على نفي اوشبهه (قوله حقا مصدر)  
أى في قولك أحقا ان زيدا قائم وكذا في البيت وغيره (قوله مصدر لحق) أى والاصل في البيت حق حقا أى  
ثبت اسم استقلال خبرتنا حذف الفعل وانيب عنه المصدر (قوله حرف عرض) أى فهى حيث تستد شخصنة  
بالفعل كاهو شأن ادوات العرض اه تقرير دردير (قوله فتخصص بالفعل) أى لا يقع بعدها الا بالفعل  
فالبناء داخل على المقصور عليه (قوله نحو أمتقوم أمتعبد) أى فالمعنى انك تعرض عليه فعل القيام والقعود  
أى تطلب منه بلين ووفق فعلهما الترى هل يفعلهما ام لا قال المالىق فان اتى بعدها الاسم فعلى تقدير الفعل تقول  
اما زيدا أمتا عروا والمعنى أمتابصرون نحو ذلك مما تدل عليه القرينة قال ابن أم قاسم ونص المالىق على ان أما التى  
للعرض بسبب كما لى للاستفهام ثم قال ابن أم قاسم وكون اما حرف عرض لم اره في كلام غيره والظاهر ان  
أما في هذا المثل التى مثلها المالىق مركبة من الهمزة وما النافية وقد ذكره وغيره ان اما قد تكون همزة  
استفهام داخل على حرف النفي فيكون المعنى على التقرير أى لما بعد النفي كفى ألم والأوه ذاهو معنى قول  
المصنف وقد يدعى الخ ولكن هذا التقرير يعنى الطالب المستفاد من العرض وقد صرح الرضى بان  
اما تستعمل للعرض نحو اوماتعطف على فالحق انه ان قامت قرينة على العرض فيها فلم يتم ما راد به المصنف لان

واذا وقعت ان بعد اما هذه  
كسرت كاتكسر بعد الا  
الاستفتاحية \* والثانى ان  
تكون بمعنى حقا وأحقا  
على خلاف في ذلك سمانى  
وهذه تفتح بعدها ان كاتفتح  
بعدها وهى حرف عند  
ابن خروف وجعلها مع أن  
ومع مولها كاتما تركب من  
حرف واسم كاتقال الفارسي  
في بازيد وقال بعضهم اسم  
بمعنى حقا وقال آخرون هى  
كلمات الهمزة للاستفهام وما  
اسم بمعنى شئ وذلك الشئ  
حق فالتعنى احقا وهذا هو  
الصواب وموضع ما نصب  
على الظرفية كاتنصب حقا  
على ذلك في نحو قوله  
\* احقا ان خبرتنا استعملوا \*  
وهو قول سيبويه وهو  
الصحيح بدليل قوله  
أنى الحق انى مغرم بك هاشم  
فادخل عليها فان وصاتها  
مبتدأ والظرف خبره وقال  
البردة حقا مصدر لحق محذوف  
وان وصلتها فاعل \* وزاد  
المالىق لا مامعنى ثالثا وهو  
ان تكون حرف عرض  
بمنزلة الافتحص بالفعل نحو  
أمتقوم وأمتعبد وقد يدعى  
في ذلك ان الهمزة للاستفهام  
التقريرى مثلها في ألم وألا  
وأن مانافية وقد تحذف هذه  
الهمزة كقوله

ما ترى الدهر قد أباد معددا \* وأباد السرا من عدنان \* (أما) \* بالفصح والشديد فتبدل ٥٩ ميمها الأولى بباء استغناء للتضخيم كقول عمر

ابن أبي ربيعة

رأت رجلاً أيماء إذا الشمس  
عارضت

فيضحي وأما بالعشى فيخضر  
وهي حرف شرط وتفصيل

وتوكيداً ما أنها شرط فبدليل  
لزم الغاء بعدها نحو فأما

الذين آمنوا فيعلمون أنه  
الحق من ربهم وأما الذين

كفروا فيقولون الآية ولو  
كانت الغاء للعطف لم تدخل

على الخبر إذا لعطف الخبر  
على مبتدئه ولو كانت زائدة

لصح الاستغناء عنها وأما  
يصح ذلك وقد امتنع كونها

للعطف تعين أنها فاء الجزاء  
فان قلت قد استغنى عنها في

قوله

\* فأما القتال لا قتال لديكم \*  
قلت هو ضرورة كقول

عبد الرحمن بن حسان

من يفعل الحسنات الله يشكرها  
فان قلت فقد حذف في

التنزيل في قوله تعالى فاما  
الذين اسودت وجوههم -

ا كثرتم قلت الاصل فيقال  
لهم اكثرتهم فحذف القول

استغناء عنه بالقول فتبعته  
الغاء في الحذف ورب شيء يصح

تبعه ولا يصح استغناء كالحاج  
عن غيره صلى عنه ركعتي

الطواف ولو صلى أحدهن  
غيره ابتداء لم يصح على الصحيح

هذا قول الجمهور وزعم  
بعض المتأخرين ان فاء جواب

ملا تحذف في غير الضرورة  
اصلاً وان الجواب في الآية قد وثقوا العذاب والاصل فيقال لهم فذوقوا العذاب وانتقلت الغاء للمقول وان ما بينهما اعتراض وكذا قال في

معناه ما غير التقرير تأمل (قوله ما ترى الدهر) أي ما ترى الدهر وقوله قد أباد أي أهلك وافني \* (أما) \*  
(قوله بالفصح) أي الهمزة والتشديد للميم (قوله أيماء) أي أما (قوله إذا الشمس عارضت) أي أنت العارضة أي  
وسط السماء (قوله فيضحي) ماضيه ضحى يفتح الحاء وكسر هاء والمضارع فيها مفتوح الحاء والمصدر الضحاء  
بالمدو يخضر يفتح الصاد مضارع خضر الرجل بكسر هاء إذا ألمه البرد في أطرافه (قوله وأما بالعشى) في نسخة  
وأما بالعشى فيخضر أي يبرد فهو يقول رأت رجلاً فقير الأنياب له فهو إذا ارتفعت الشمس برز لها يتدفأ وإذا  
جاء العشى ألمه البرد (قوله وهي حرف شرط الخ) التحقيق انها حرف اخبار نائبة عن فعل الشرط لا أنها  
موضوعة للشرط وحينئذ فلاضافة لا دني ملابسة أي انها حرف نائب عن الشرط ومضمنة لمعناه ولو كانت  
موضوعة للشرط لاقتضت فعلاً بعدها فهي قد أغنت عن الجملة الشرطية وعن أداة الشرط وهي من أغرب  
الحروف لقيامها مقام أداة شرط وجملة شرطية ولو كانت نائبة عن الشرط علم أن معنى أما زيد فذهب  
الاخبار بأنه سيذهب في المستقبل لان زيد اذا ذهب جواب الشرط ولا يكون جوابه الاستقبال (قوله اما انها  
شرط الخ) انما لم يقل اما انها حرف شرط لان دليله انما يفيد الشرطية ولا يفيد الحرفية ومغادها من خارج  
(قوله الآية) أي اقرأ الآية (قوله لم تدخل على الخبر) أي وهو يقولون ويعلمون (قوله لصح  
الاستغناء عنها) أي في بعض التراكيب وقد يقال انه لا يلزم من كونها زائدة صحة الاستغناء عنها فيمكن أن  
تكون زائدة لازمة لا ترى إلى الال في الذي والى على القول بزائدتها في معامع ان لم يوجد بعض تراكيب  
مستغنى عنها فيها اه تقرر برديري الآن يقال ان لزوم الزائدة خلاف الاصل على أن الزيادة لم تثبت في الغاء  
وقد تأخرت في نحو ال (قوله ولما لم يصح ذلك) أي الحكم بزائدتها (قوله تعين انها فاء الجزاء) أي والجزاء  
انما هو للشرط (قوله قد استغنى عنها الخ) أي وفاء الجزاء لا يستغنى عنها وحينئذ فليست تلك الغاء الواقعة بعد  
أما للجزاء فلم تكن اما شرطية وتتمام البيت \* ولكن سيرا في عراض المواكب \* فحذف الغاء والاصل فلا قتال  
وخبر لكن محذوف أي ولكن لديكم سيرا وهذا هو لبنى أسد وبعده

فصحتهم قريباً بالفرار وأتم \* قد دون سودان عظام المناكب

والقدم بضم القاف والميم وتشديد الدال القوي (قوله لا قتال لديكم) أي فلم يقل فلا قتال (قوله من يفعل  
الحسنات) \* بروي \* من يفعل الخير فلرجن يشكره \* وعلى هذه الرواية فلا شاهد فيه وهذا الشعر كما ينسب  
لحسان ينسب أيضاً لكعب بن مالك وتماه \* والشرب بالشرع عند الله مثلاً \* وقوله  
فانما هذه الدنيا وزينتها \* كالزاد لا بد لوما نة فاني

(قوله لحذف القول) أي وهو كثير وقوله استغناء عنه بالقول أي وهو كثرتم (قوله فتبعته الغاء في الحذف)  
أي ولم يقصد إلى حذفها بطريق الاستقلال فاعتذر ذلك اه دمايني (قوله يصلى عنه) أي فيصح بطريق  
التبعية (قوله هذا) أي الذي قلناه في الآية من أن الاصل فيحذف القول والفاء بطريق التبعية له هو قول  
الجمهور (قوله بعض المتأخرين) هو الشيخ كل الدين بن الزمكاني كان قاضياً بالشام اه سيبوطي (قوله  
اصلاً) أي لا تبعه ولا استقلالاً (قوله وان ما بينهما) وهو كثرتم اعتراض لا يحل له من الاعراب وعلى الأول  
فهو في محل رفع على انه نائب الفاعل لفعل القول المحذوف المبني للمفعول (قوله وتأخرت الغاء عن الهمزة)  
تتبعها على اتصال الهمزة في التصدير كما تقدم نحو أفلم يسير وفي الارض (قوله واما التفصيل) أي لجملة قبلها  
واقع في كلام المنكح او حاصل في نفسه وقوله كما تقدم في آية البقرة هي قوله تعالى فاما الذين آمنوا فيعلمون  
أنه الحق من ربهم وأما الذين كفروا والحق وهذه يقدرون فيها لجملة أي فيفترون للناس أو ان المراد بالتفصيل ذكر  
أشياء مفصولة كل منها عن الآخر وان لم يكن اجمال (قوله واما التفصيل) أي لجملة قبلها فتكرر حينئذ

اصلاً وان الجواب في الآية قد وثقوا العذاب والاصل فيقال لهم فذوقوا العذاب وانتقلت الغاء للمقول وان ما بينهما اعتراض وكذا قال في

آية الجاثية وأما الذين كفروا أفلم تكن آياتي التي قال أصله فيقال لهم ألم تكن آياتي ثم حذف القول وتأخرت الغاء عن الهمزة واما التفصيل



فهو غالب حالها كما تقدم في آية البقرة من ذلك ٦٠ أما السفينة فكانت لمساكين وأما الغلام وأما الجدار إلا يات وقد يترك شكرها

استغناء بذكر أحد القسمين  
عن الآخر أو بكلام يذكر  
بعدا في موضع ذلك القسم  
فالاول نحو يا أيها الناس قد  
جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا  
اليكم نورامينا فأما الذين  
آمنوا بالله واعتصموا به  
فسيبدخلهم في رحمة منه  
وفضل أي وأما الذين كفروا  
بأنه فاهم كذا وكذا والثاني  
نحو هو الذي أنزل عليكم  
الكتاب منه آيات محكمات هن  
أم الكتاب وأخر متشابها  
فأما الذين في قلوبهم زيغ  
فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء  
الفتنة وابتغاء تاويله أي  
وأما غيرهم فيؤمنون به  
ويكون معناه الذي بهم ويدل  
على ذلك والراسخون في العلم  
يقولون آياته كل من عند  
ربنا أي كل من التشابه  
والمحكم من عند الله والاعمى  
بهما واجب وكله قبل وأما  
الراسخون في العلم فيقولون  
وهذه الآية في أم المفتوحة  
تظير قولك في أم المكسورة  
أما أن تنطق بخير والافاسكت  
وسباحت ذلك كذا ظهر لي  
وعلى هذا فالوقف على الآية  
وهذا المعنى هو المشار اليه  
في آية البقرة السابقة فتأملها  
وقد نأتي لغير تفصيل أصلا  
نجدوا ما زيد في نطق واما  
التوكيد فقل من ذكره ولم  
أر من أحكم شرحه غير  
الزنجشري فإنه قال فائدة أضاف

(قوله فهو غالب) أي لا لازم لها (قوله ومن ذلك أم السفينة الخ) هذا تفصيل لاجبال قوله تاويل ما لم نستطع  
عليه صبرا (قوله الآيات) أي به لتوقف الفائدة على تمام التركيب (قوله استغناء بذكر أحد القسمين  
عن الآخر) أي ولا يذ كرفي موضع هذا الآخر كلام بل يكتفي بدلالة القرينة عليه (قوله ذلك القسم) أي  
المحذوف ولا يكون تركه الامع اما والفاء (قوله قد جاءكم برهان) أي رسول من ربكم وأنزلنا اليكم نور أي  
قرآن يستضاء به من ظلمة الخيرة (قوله واعتصموا به) أي بالله أو بالبرهان أو بالنور المبين الذي هو القرآن  
(قوله في رحمة) أي الجنة منه وفضل أي احسان زائد على ذلك فقد طوى ذكر القسم المقابل لهذا استغناء  
بذكره عنه (قوله والثاني) أي وهو ما يذ كرفي موضعه كلام بعد أم الاولى (قوله ويدل على ذلك والراسخون  
في العلم) أي فقد حذف هذا القسم وذكر في موضعه ما يدل عليه (قوله والافاسكت) أي واما أن تسكت (قوله  
كذا) أي كون المكسورة نظير المفتوحة في كون المعادل محذوف واستغنى عنه بكلام (قوله فالوقف على الا  
لله) أي والاول للاستئناف وعلى هذا فالعدل عن صريح التقابل بأما أنفة بالراسخين عن مقابلة الزائغين  
صريحا كما أنه خص الراسخين بالذ كرمع أن هذا صفة أهل العلم بل أهل الاسلام مطلقا إشارة الى أنه لا مجال  
فوق هذا ويحتمل العطف على لفظ الجلالة ويحمل على من يشابهه يعلم وجلة يقولون حال إشارة لبذل الجهد  
في حسن التأويل حيث علموا أنه من عند الرب (قوله فالوقف على الآية) أي والابتداء بالراسخون لانه المعادل  
لأما في المعنى ولو عطف لمسا كانت معادلة (قوله وهذا المعنى) أي الذي ذكر من انقسام الخلق في التشابه الى  
قسمين مؤمنين به مسلمين فيه الى الله مع اعتقاد حقيقة المراد عنده وزائغين عن الحق بتأويله الى ما توافق  
اعتقادهم الباطل (قوله المشار اليه في آية البقرة السابقة) وهي قوله تعالى ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا  
لمبعوضه فافوتها فاما الذين آمنوا الخ (قوله فتأملها) أي فتجدها موافقة لحاصل المعنى من آية آل عمران  
وفيه نظر اذ ليس معناها واحدا كما هو ظاهر اه دما ميني وكله أراد اختلاف الموضوع فان الاولى في  
ضرب الامثال وهذه في التشابه وقد يقال ان في التمثيل بالحفير اشتباها في الحكمة تامل (قوله فانه قال) أي  
في كشافه (قوله ان تعطيه فضل توكيد) الاضافة بيانية او من اضافة الصفة للموصوف أي توكيد افاضلا  
وزائد على المعنى المراد (قوله تقول) أي اذا أردت الاجبار بالذهاب (قوله وانه لا محالة ذاهب) تفسير لما  
قبله (قوله وأنه) أي زيدا بصدد الذهاب أي بقربه (قوله وأنه) أي الذهاب منه أي من زيد عزيمة أي  
معزوم عليه ومعه به (قوله ولذا) أي لاجل افادة التوكيد (قوله ولذا قال سيبويه في تفسيره) التركيب  
السابق أي فاصدا بيان حاصل معناه لأن الحرف مرادف للاسم والفعل (قوله وهذا التفسير مبدل) أي  
محضر والمراد مشعر بفائدتين (قوله بيان كونه) أي كون أما توكيد أي مفيدة للتوكيد (قوله توكيدا) أي  
مفيدة لتحقيقا بسبب التعاليق على محقق ولذا قالوا في بعد الواقعة في الخطب جعلها من متعلقات الجزاء أولى  
ليكون الشرط مطالفا وهو أنسب بغرض التأ كيد لكونه اوسع تحققا ولانه لا داعي لتقييد الشرط ببعديته  
بسملة والجدلة بخلاف الجزاء فيجعل على تقييده امتثال الحديث (قوله وأنه في معنى الشرط) لكن ليس  
على اصل الشرط من وقوع الجزاء في حالة دون حالة بل هو واقع ولا محالة (قوله وأنه في معنى الشرط) أي  
لان المعنى مهما يكن وليس مراده أن أمرا دفة لهما ما يكن لان أما حرف ولا يكون معناه معسنى الاسم والفعل  
بل مراده ان أمانات عن مهما ما يكن عند حذفهما اه تقرر بدررير (قوله انتهى) أي كلام الزنجشري  
(قوله ويفصل بين أوالخ) اعلم ان العرب انتموا حذف الشرط هنا لاجل أن يجري الكلام على وتيرة واحدة  
بحيث تقول دائما أما زيد فذا ذهب ولا تقول ناره مهما ما وجد شي أو يكون شي أو يثبت أو غير ذلك كما حذفوا  
متعلق الظرف اذا وقع خبرا ثم حذفوا أداة الشرط تبعاً للشرط واقاموا أمما مقامها فالصفت الغاء باداة الشرط

الكلام ان تعطيه فضل توكيد تقول زيد ذاهب فاذا قصدت توكيد ذلك وأنه لا محالة ذاهب وأنه بصدد الذهاب وأنه منه عزيمة قلت أما زيد فذا ذهب وهو  
ولذا قال سيبويه في تفسيره مهما ما يكن من شيء فزيد ذاهب وهذا التفسير مبدل بفائدتين بيان كونه توكيدا وأنه في معنى الشرط انتهى حتى ويفصل بين أما

وبين الغاء لواحد من أمرين أحدهما المبتدأ كالأيات السابقة والثاني الخبر نحو ما في الدار فزيد ورغم الصغار أن الفصل به قليل والثالث جملة شرط نحو فاما ان كان من المقربين فروح الأيات والرابع اسم منصوب لفظا ومحملا ٦١ بالجواب نحو فاما الينيم فلا تقهر الأيات

والخامس اسم كذلك معمول

لحذف يقصره ما بعد الغاء

نحو أما زيد فاضربه وقراءة

بعضهم وأما غود فهديناهم

بالنصب ويحب تقدير العامل

بعد الغاء وقبل ما دخلت عليه

لأن أمانا ثابتة عن الفعل فكأنها

فعل والفعل لا يلي الفعل وأما

نحو زيد كان يفعل ففي كان

ضمير فاصل في التقدير وأما

ليس خالق الله مثله ففي ليس

أيضا ضمير الشأن والحديث

وإذا قيل بان ليس حرف فلا

اشكال وكذا إذا قيل فعل

يشبه الحرف ولهذا أهملها

بنو تميم إذا قالوا ليس الطيب

الالمسك بالرفع والسادس

طرف معمول لأعمالها فيها

من معنى الفعل الذي ثابت

عنه وأول الفعل المحذوف نحو وأما

اليوم فاني ذاهب وأما في الدار

فان زيد جالس ولا يكون

العامل ما بعد الغاء لأن خبر

ان لا يتقدم عليها فكذلك

معموله هذا قول سيديويه

والمأزني والجمهور وخالفهم

المبرد وابن درستويه والقراء

فجعلوا العامل نفس الخبر

وتوسع القراء فجوزوه بقيّة

أخوات ان فان قلت أما اليوم

فان جالس احتمل كون

العامل أما وكونه الخبر لعدم

المانع وان قلت أما زيد فاني

وهو مستكره لأن الغاء لا تبائر الاداة بل تدخل على الجزاء وقبلها الشرط فدعت الضرورة الى الفصل بينهما ما بشئ مما بعد الغاء وذلك حاصل بواحد لا أكثر لا ارتفاع الاستكرام بواحد اه تقرير رددير (قوله بواحد) أي لا بأكثر من واحد (قوله الصفار) شارح كتاب سيديويه (قوله فروح الخ) جعله المصنف جوابا لأما والغاء داخلة عليه وجملة الشرط فاصلة بينهما ما فيكون جوابه محذوف فاما دلولا عليه بجواب الشرط الاول وانما كان فروح جوابا لأما دون الشرط لا خبر لو جهين أحدهما ان القاعدة انه اذا اجتمع شرطان ولم يذكر بعدهما الاجواب واحد فانه يجعل لاولهما الثاني أن شرط أما قد حذف فلو حذف جوابها لحصل من ذلك الخفاف بها ولقاتل أن يقول ان الجواب المذكور للثاني وهو وجوبه جواب الاول والغاء المؤخره داخلة على الشرط الثاني تقدير اذا الاصل مهما يكن من شئ فان كان المتوفى من المقربين فجزاؤه روح ثم قدم الشرط على الغاء جريا على القاعدة من اثبات الفصل بين أما والغاء كراهة لا لتعاقبها لفظا فالتقي فأتى الاولى فاجواب أما والثانية فاجواب ان فحصل الثقل فدفع بحذف الثانية لانها التي أوجبت الثقل (قوله الأيات) أي اقرأ الأيات الثلاث بعدها فان الشاهد في كل واحدة منها وكذا تقول في الأيات بعدها (قوله اسم منصوب لفظا) أي كالمسائل والينيم أو محلا نحو بنعمه ربك (قوله بالجواب الخ) اغتفر عمل ما بعد الغاء فيما قبلها تغليبا للغرض المهم من التقديم خصوصا مع الدلالة عند اعادة التفصيل على أن المقصود به المقدم (قوله اسم كذلك) أي منصوب لفظا ومحملا (قوله بالنصب) أي على طريقة الاشتغال والراجح الرفع وهذا ان المثالان للمنصوب لفظا وأما المنصوب محلا فنقولك أما الذي يكرمك فأكرمه وكذا نحو أما زيد فاضربه عند من أجازوه كما سيجيء اه دما ميني (قوله ويجب تقدير العامل بعد الغاء الخ) فيكون التقدير في هذين المثالين أما زيد فاضربه وأما غود فهديناهم (قوله لان أمانا ثابتة عن الفعل) فيه ان أمانا ثابتة عن الجملة ومنها الفاعل الذي بعد الفعل فلم يل فعل فعلا في التقدير لفصل الفاعل فالاولى ما عال به غير هو وأن الفعل لو قدمه بعد ما اتوهم أنه الشرط ولو قدر بعد المنصوب وقبل الغاء لزم الفصل بين أما والغاء بأكثر من واحد (قوله فاصل في التقدير) أي عائد على زيد (قوله ففي ليس أيضا ضمير الشأن) أي فاصل بين ليس والفعل المصدر خبرها وقوله والحديث عطف تفسير (قوله فلا اشكال) أي لان المباشر للفعل حرف لا فعل وكذا إذا قيل انه فعل يشبه الحرف أي لضعف فعليتها حينئذ بمشابهة الحرف (قوله فعل يشبه الحرف) قد يقال على كلام المصنف اذا كان ضعف الفعل لمشابهة الحرف يوجب اغتفار مباشرة لفعل آخر فهلا اغتفر ذلك في أماع أنهم اعرافة في الحرف اه دما ميني وأجاب الشنقي بأنهم المانبات عن الفعل كانت أقوى من الفعل المشبه للعرف لان المشبه ينسلخ عن حكم نفسه ويعطى حكم المشبه به تأمله (قوله بالرفع) أي نظرا الى شبهها بما النافية (قوله فكذلك معموله) لان حكمه التأخير عن العامل (قوله أما اليوم فانا جالس) مثله أما بعد فهذا شرح (قوله كون العامل أما) أي أو فعل الشرط (قوله وكونه الخبر) أي وان كان هو الا قدح لانه يتخلل المعنى عليه مهما يوجد شئ فلا بد من جلوسى لكن في هذا اليوم بخلافه على الاول فان المعنى في مهما يوجد شئ اليوم لا بد من جلوسى (قوله لان أمانا تنصب المفعول) أي لان الفعل الذي ثابت عنه أمانا لا ينصب المفعول لانه يتقدم من كان التامة (قوله لان أمانا تنصب المفعول) أي بخلاف الظرف فانه يعمل فيه (قوله انه) أي الحال والشأن سمع من العرب بقله (قوله بالنصب) انما لم يضبط قريشا كما ضبط العبيد بالنصب لان كتابة قريشا بالالف فاض بنصبه فلا يحتاج لتقييده بخلاف العبيد (قوله بالنصب) أي على انه

ضارب لم يجوز أن يكون العامل واحدا منهما وامتنع المستلثة عند الجمهور لان أمانا تنصب المفعول ومعمول خبر ان لا يتقدم عليها وأجاز

ذلك المبرد ومن وافقه على تقدير أعمال الخبر \* (تنبيهان) \* الاول انه سمع اما العبيد فدو وعبيد بالنصب وأما قريشا فانا أفضلها

وفيه عندي دليل على أمور  
أحدها أنه لا يلزم أن يعذر  
مهما يكن من شيء بل يجوز  
أن يعذر غيره مما يليق بالحمل  
إذا التقدير ههنا مهماد كرت  
وعلى ذلك يخرج قولهم أما  
العلم فعالم وأما علمنا فعالم فهو  
أحسن مما قبل أنه مفعول  
مطلق معمول لما بعد الفاء  
أو مفعول لأجله إن كان معروفا  
وحال إن كان منكرا أو الثاني  
إن أما ليست العاملة إذا لا يعمل  
الحرف في المفعول به والثالث  
أنه يجوز أن يضاف إلى كرم  
على تقدير العمل للمحذوف  
\* (التنبيه الثاني) \* أنه ليس  
من أقسام أما السقي في قوله  
تعالى وإذا كنتم تعملون  
ولأن في قول الشاعر  
أباخرشة أما أنت ذانغر  
فان قومي لم تأكلهم الضبيح  
بل هي فيهما كلمتان فالتي في  
الآية هي أم المنقطعة وما  
الاستفهامية وأدعت الميم في  
الميم للتمثيل والتي في البيت  
هي أن المصدرية وما الزائدة  
والاصل لأن كنت تحذف  
الجار وكان لا اختصارا فنصل  
الضمير لعدم ما ينصل به وحي  
بما وضامن كان وأدعت  
النون في الميم للتقارب  
\* (أما المكسورة المشددة) \*  
قد تفتح ههنا وقد تبدل ميمها  
الاولى بباء وهي مركبة عند  
سبيويه من إن وما وقد  
تحذف ما كقوله  
سقية الر واعد من صيف  
وان من خريف فلان بعدما

مفعول به للفعل الذي ثابت عنه أما (قوله وفيه عندي الخ) فيه ان الذي نسبة لنفسه هو عين ناقاله ابن مالك  
مستند في ذلك الى المثالين الذين ذكرهما المصنف المسموعين من كلام العرب والى شيء آخر وجوابه أن  
المصنف مجتهد فوافق اجتهاده اجتهاد ابن مالك فلا يعترض عليه به حيث قد اه دردير ثم بعد ذلك يرد ما قاله  
الشارح وحاصله ان النصب لغة ضعيفة فلا يصح بناء المصنف الاحكام عليه ولا تخريج التراكيب عليها لان  
النادر لا حكم له وعلى الرفع فثبت وألوا ربط اعادته بالفظه والاصل مهما يكن من شيء فالعبيد هو صاحبها لكن ذو  
لا تضاف للضمير أو أنه نائب فاعل ذكر محذوف أخذ ما يأتى للمصنف (قوله إذا التقدير ههنا مهماد كرت)  
لا مهما يكن من شيء لأن هذا الفعل لا ينصب للمفعول فيؤدي لامتناع النصب (قوله مهما كرت) أي مهما  
ذكرت العبيد فالمدكور ذو عبيد ومهما كرت قرير شافانا أفضلها (قوله أما العلم الخ) فالاصل مهما كرت  
العلم أو علمنا فالمدكور عالم (قوله فهو) أي جعل المنصوب مفعولا به للفعل المذكور الذي ثابت عنه أما (قوله  
أحسن) أي لانه على أنه مفعول مطلق لا يثنى في نحو أما العلم فذو عالم أو أنى وأنه عالم أو فلا علم له لوجود المانع  
من عمل ما بعد الفاء فيما قبله وأيضا يلزم تقدم معمول المضاف اليه على المضاف في قولك فذو علم وتقدم معمول  
خبران عليها اه تقرير دردير (قوله أحسن) أي لا طراد وسلامته من تقديم معمول مع ان اصل العمل  
للافعال (قوله انه) أي ذلك المنصوب مفعول مطلق مالم تأي والاصل مهما يكن من شيء فهذا عالم العلم  
أو علمنا أي يعلم العلم (قوله أو مفعول لأجله) أي وعامله الشرط أي مهما كرت لاجل العلم والجواب أي  
مهما يكن من شيء فالمدكور عالم للعلم أي لقيام العلم به (قوله وحال) أي من معمول الشرط أي مهما كرت حال  
كونه عالما ومن الضمير في الجزاء والمعنى مهما يكن من شيء فهو عالم في الواقع حال كونه عالما يعني حال ذكره  
بالعلم (قوله ليست العاملة الخ) كون الحرف لا يعمل في المفعول به لا يقتضي امتناع عمله في الطرف وأولئك  
الجماعة لم يدعوا عمل أماما لمالقاتي برديهم القرض بذلك وانما ادعوا عملها في الظرف ولما فيها من  
معنى الفعل الذي ثابت عنه فكيف يرد به هذا (قوله إذا لا يعمل الحرف) أي النائب عن الفعل (قوله  
والثالث الخ) قال الدماميني قد علمت ان هذا المسموع الذي استند اليه لغة ضعيفة بنص سبيويه فكيف  
يبنى عليه مجاوز التراكيب العربية مع أنهم احتملة للتخريج على خلاف ما ادعاه (قوله على تقدير العمل  
للمحذوف) أي لا لمدكور وهو كرم والالزم تقدم الخبر (قوله على تقدير العمل للمحذوف) أي ومثل  
هذا أما زيدا فاني ضارب والاصل مهما كرت زيدا فاني ضارب فاسبق من ان ذلك ممنوع لم ينظر لهذه  
الطريقة اه تقرير دردير (قوله انه) أي الحال والشان (قوله ليس من أقسام أما) أي البسيطة التي  
الكلام فيها (قوله هي أم المنقطعة) أي بمعنى بل ولكن فيه أن أم الداخلة على الاستفهام لا تسمى متصلة  
ولا منقطعة بل هي حرف لجرد الاضراب وما ذكره المصنف من أن ما استفهامية فيكون بعدها إذا موصولا ليس  
بمعين لجواز أن يكون مجموع ما ذا كلمة واحدة للاستفهام اه دماميني (قوله هي أن المصدرية) فيه أن هذا  
مناف لما قدمه من أنهم في البيت شرطية كما قال الكوفون اللهم الآن يقال أورد الكلام ههنا على رأى  
الجماعة لا على معتقده اه دماميني (قوله فانفصل الضمير) أي فصار أن أنت \* (أما) \* (قوله وقد تبدل  
ميمها الاولى بباء) أي مع فتح الهمزة وكسرها كما قاله غير واحد لكنهم لم يذكروا شاهد على الإبدال  
الامع الفتح اه دماميني (قوله وهي مركبة عند سبيويه) وعند غيره بسيطة وهو الاصل (قوله من ان) أي  
الشرطية وما الزائدة وأدعت الميم في النون للتقارب ثم انما تجرد عن الشرطية عند التركيب (قوله وقد  
تحذف ما) أي وتبقى ان (قوله سقته) أي الوعل الروادة للصحاح جمع راعدة يقال رعدت الصحابة  
إذا سمع منها صوت الرعد ويقال أرعدت بالهمز والصيف بالشديد مطر الصيف وقوله من صيف حسذف منه

اي امامن صيف وامامن خريف وقال المبرد والاضمى ان في هذا البيت شرطية والغاء ٦٣ الجواب والمعنى وان سقته من خريف قلن

يعدم الرى وليس بشئ لان  
المراد وصف هذا الوعل بالرى  
على كل حال ومع الشرط لا يلزم  
ذلك وقال ابو عبيدة ان في  
البيت زائدة واماعاطفة عند  
اكثرهم يعنى اما الثانية في  
نحو قولك جاءنى اما زيد واما  
عمرو وزعم بنون والفارسى  
وابن كيسان انها غير عاطفة  
كالاولى ووافقه ابن مالك  
للازمتها غالباً الوالو العاطفة  
ومن غير الغالب قوله

يا ليتما أمنا شالت نعامتها  
أيما الى الجنة أيما الى نار  
وفيه شاهد ثان وهو فتح  
الهمزة وثالث وهو الابدال  
ونقل ابن عصفور الاجماع  
على ان اما الثانية غير عاطفة  
كالاولى قال وانما ذكروها  
في باب العطف لمصاحبتها  
لحرفه وزعم بعضهم ان اما  
عطف الاسم على الاسم  
والواو عطف اما على اما  
وعطف الحرف على الحرف  
غريب ولا خلاف ان اما  
الاولى غير عاطفة لا اعتراضها  
بين العامل والمعمول في نحو  
قام اما زيد واما عمرو وبين  
أحدهم معولي العامل ومعمولة  
الاسم في نحو رأيت اما زيد  
واما عمرو وبين المبدل منه  
وبدله نحو قوله تعالى حتى اذا  
وأما ما وعدون اما العذاب  
واما الساعة فان ما بعد الاول  
بدل مما قبلها ولا مانع من  
أحدها الشك نحو جاءنى اما زيد واما عمرو واذا لم تعلم الجائى منهما \* والثانى الابهام

أما الاولى وقوله من خريف أى من مطر الخريف (قوله أى امامن صيف الخ) أى خذف اما الاولى وامامن  
الثانية (قوله وصف هذا الوعل) بفتح الواو والعين الموحدة وبضم الواو وكسر العين كدثل وفتح الواو وكسر  
العين مثل كتف والمراد به تيس الجبل (قوله بالرى) أى عدم العطش (قوله لا يلزم ذلك) اذ يصير المعنى  
انتفاء العطش معلة بشرط سقى السحاب له في الخريف وهو مضموم وثبوت العطش عند انتفاء هذا الشرط وهو  
مناف للغرض وفيه نظر لاننا لنسلم ان المقصود وصف هذا الوعل بالرى على كل حال وانما الغرض بيان حاله  
بحسب الواقع فأخبر أولاً بما وقع من سقى سحاب الصيف له ثم أخبر بأن سحاب الخريف ان سقته بعد ذلك  
حصل له الرى المستمر ولو سلم ان المقصود ما ذكر من وصفه بالرى دائماً فمع الاتيان بما التى هى لاحد الشئين  
لا يلزم ذلك الا ان يقال انهم التفصيل المسقى منه مع دوام أصل السقى (قوله زائدة) أى وعلى هذا يخرج  
ما ذكره المصنف من وصف ذلك الوعل بالرى على كل حال لكن فيه انه لم يعمد زائدة ان بعد العاطف (قوله  
عند أكثرهم) أى النخوين (قوله يعنى) أى هذا القائل بذلك (قوله ووافقه ابن مالك) ولذا قال  
في الالفية \* ومثل أوفى القصد اما الثانية \* أى فى المعنى المقصود لافى العطف (قوله ملازمتهما غالباً الوالو  
العاطفة) أى ولا يدخل عاطف على عاطف لان وقوعها بعد الواو مسبوبة بمثلها مشبهة بوقوع لا بعد الواو مسبوبة  
بمثلها فى مثل لازيد ولا عرو وفيها ولا هذه غير عاطفة باجماع فلتكن اما كذلك قلت صرح ابن الحاجب فى شرح  
الفصل بأن مجموع قولنا واما هو العاطف فى جاء اما زيد واما عمرو وقال ولا يبعد أن تكون كلمة مستقلة حرفاً فى  
موضع وبعض حرف فى موضع آخر كما مع أبا وهب اودلى هذا فلا بد شئ مما احتجوا به اه دما مبنى (قوله  
ومن غير الغالب) وهو استعمال ابدون واو (قوله شالت) أى ارتفعت (قوله نعامتها) باطن القدم  
وهو كناية عن وتم لان الشخص اذا مات تسفل رأسه وترتفع قدمه والبيت لرجل من عبد القيس كان عاقلاً له  
(قوله وهو فتح الهمزة) أى مع الابدال (قوله وهو الابدال) أى مع فتح الهمزة (قوله ونقل ابن عصفور  
الاجماع) ليس نقله بسيد لان الكتب طافحة بنقل الخلاف فى ذلك اه دما مبنى (قوله لحرفه) أى  
وهو الواو فهى العاطفة لكن لما كان المراد هنا ليس مطلق الجمع وانما المراد أحد الشئين أو الاشياء جى بما  
قرينة على ذلك (قوله وزعم بعضهم الخ) هذا القول حكاه ابن الحاجب وجوزوه وقال الرضى عن الاندلسى  
ان اما الاولى مع اما الثانية حرف عطف قدمت تنبيهاً على ان الامر مبنى على الشك والواو جامعة عاطفة لاما  
الثانية على الاولى حتى يصير الحرف واحداً ثم يعطفان معاً ما بعد الثانية على ما بعد الاولى قال الرضى وهذا عذر  
بارد لان تقدم بعض العاطف على المعطوف عليه ومعطوف بعض العاطف على بعض ومعطوف الحرف على الحرف  
غير موجود اه دما مبنى وفيه نظر لان صاحب هذا الرأى لم يقل بأنه عطف حرف على حرف اذا العاطف عنده  
اما الاولى واما الثانية اه تأمله (قوله لا اعتراضها بين العامل والمعمول) أى ولا عطف بين العامل والمعمول  
(قوله رأيت اما زيداً واما عمرو) المعمول الاول والتاء الثانى زيد (قوله وبين المبدل منه) أى ولا يعطف  
المبدل على المبدل منه (قوله بدل مما قبلها) وهو ما وعدون (قوله ولا ما الخ) أى الثانية التى هى للعطف كما  
هو صريح الالفية ولا مانع من نسبتها لاولى أيضاً لانهما (قوله خمسة معان) التحقيق انهما موضوعتان  
لاحد الشئين أو الاشياء واستفادة المعانى من خارج لعلم التخيير من عدم الجمع والاباحة من امكانه والشك من  
عدم علم المنكاهم والتفصيل من اجمال الكلام قبلها وسبأى تحقيق ذلك فى آخر بحث أو لكان فى الكلام على  
أو ويقاس عليها اما (قوله خمسة معان) زاد أبو حيان معنى سادساً وهو ايجاب أحد الشئين فى وقت دون  
آخر كقولك للشجاع انما أنت اما طعن واما ضرب أى ناره كذا وناره كذا ولم يذكر ابن مالك هذا المعنى لاما  
ولاً و (قوله أحدها الشك) الظاهر ان مراده بالشك التردد لا اعتواء الطرفين فقط (قوله والثانى الابهام)

أى من المشكك على السامع وهو المسمى بالتشكيك (قوله وآخرون) هم كعب بن مالك وهلال  
 ابن أمية ومرارة بن الربيع الذين تخلفوا عن غزوة تبوك فأنه عالم بحقيقة حالهم لكن أبرز الكلام في غالب  
 لا يجزم السامع معه بأحد الأمرين معينا ولكن يشك (قوله أمان تعذب الخ) المراد بالتعذيب القتل  
 وباتخاذ الحسنى الأسر لانه بالنظر الى القتل احسان لما فيه من بقاء الحياة مدة فان قلت ان التخيير لا بد وان  
 تقع بعد طلب ولا طلب هنا قلنا التقدير والله أعلم قلنا يا ذا القرنين افعل أمانا تعذب وأمانا تخذ الخ فالطلب  
 لا يشترط التصريح به وأن وصلتها بعد أمانا الاولى في محل نصب على المفعولية بالفعل المحذوف وما بعد أمانا الثانية  
 معطوف على الاولى أى افعل أمانا تعذيبهم وأمانا اتخاذ الحسنى فيهم اه دما ميني (قوله أمانا تعذب وأمانا  
 تخذ فيهم حسنا) أى لان التخيير يمتنع فيها اجتماع الشئيين وهنا لا يصح اجتماع التعذيب واتخاذ  
 الحسنى اه تقرير رددير (قوله أمانا تلقى) أن وصلتها في محل نصب على المفعولية بالفعل مقدر أى احسن  
 القاءه أولا أو كوننا الملقين أولا ويصح أن يكون في محل رفع خبر المحذوف أى الامر القاؤنا أو القاؤك اه  
 دما ميني (قوله وهم ابن الشجرى فخل من ذلك أمانا تعذيبهم الخ) أى مع أنها من قبيل الابهام كما سر ولم  
 بين وجه الوهم وكأنه ما تقرر من أنه لا بد أن يكون حرف التخيير مسبوqa بطلب وليس هنا طلب ولا ابن الشجرى  
 أن يمنع اشتراط ذلك ويقول المعنى بكونها للتخيير دخولها بين شئيين أو أشياء تكون للمشكك أو السامع  
 الخيرة في فعل ما شاء من ذلك الأمرين أو تلك الأمور من غير جمع بينها وبينه ولا يشترط سبق الطلب ولا شك  
 ان الله الخيرة في فعل ما شاء من الأمرين المذكورين وانه عز وجل لا يجمع بينهما فإيعذبهم مع التوبة اه  
 دما ميني (قوله ونزع الخ) الظاهر ان الوجه ما قاله هؤلاء الجماعة اه دما ميني (قوله مع اثباتهم اياه  
 لاو) فيه انه لا يلزم من اثباتهم اياه لاو وثبوته لا ما وان كانت مشاركة في هذه المعاني الا ترى ان أو تفرد بجماع  
 والظاهر ما قاله هؤلاء الجماعة اه دما ميني (قوله التفصيل) أى لتفصيل مجمل قبلها كتفصيل الضمير  
 العائد للانسان في هذه الآية وهو انا هديناه السبيل (قوله على الحال المقدرة) أى المنوية المقابلة للمقارنة  
 وهى حال من الضمير في هديناه أى دللناه وبيناله الطريق حال كونه اما شاكر أى اما عا لما يبايناله واما كفورا  
 أى غير عامل ولا شك ان الشكر والكفر أى العمل وعدمه مقدر لا موجود حال الهداية والبيان (قوله هذه)  
 أى التى في الآية المذكورة وهى قوله اما شاكر او اما كفورا وجواب الشرط محذوف دل عليه قوله هديناه  
 السبيل أى ان الانسان ان كان شاكرا أو ان كان كفورا هديناه السبيل ولم يتركه سدى اه تقرير رددير  
 (قوله حتى) أى الا أن يكون بعده فعل الخ أى وهذه الآية ليس فيها ما ذكر فلا يتمشى على طريقة  
 البصريين جعل ان شرطية وما زائدة (قوله يفسره) أى الشرط بمعنى المعلق عليه لا بمعنى الاداة ولا بمعنى  
 التعليق في الكلام استخدام أو ان الضمير لفعل الشرط المفهوم من السياق أو للشرط السابق وازدادة الاداة  
 له لعملها فيه (قوله بأن المضمرة هنا كان) حاصل هذا الجواب أنه ليس باللازم ان يقع بعده فعل مفسر للفعل  
 الذى يقع قبله بل تارة يقع بعده فعل وذلك اذا كان الفعل المفسر الذى قبل الاسم غير كان وتارة لا يقع فعل بعد  
 الاسم وذلك اذا كان الفعل الواقع قبل الاسم كان كنهنا اذا المعنى ان كان شاكرا يشب وان كان كافرا عوقب  
 وكان لا يحتاج في جواز حذفها الى وجود فعل مفسر يقع بعدها بخلاف غيرهما وافتقر حذفها بدون مفسر  
 بعدها للكثرة دورها في الكلام (قوله فهو) أى حذف كان في الآية (قوله بمنزلة قوله) أى قول حسان  
 ابن ثابت (قوله ان حنا) أى ان كان حقا وان كان أى القول كذبا أى فقد حذف الفعل بلام مفسر وهو شائع  
 (قوله وهذه المعانى لاو) أى ثابتة لاو (قوله الا أن اما) أى الثانية التى قيل انها حرف عطف (قوله  
 الا ان اما يبنى الكلام معها من أول الامر على ما جرى عليه الاجل) أى من حيث انها الاحد الشئيين وان كان  
 شخص المعنى يتوقف على تمام الكلام مثلا اذا قلت تزوج اما هندا احتمل التخيير والاباحة فان قلت واما اختها

نحو وآخرون مرجون لامر  
 الله اما يعذبهم واما يتوب  
 عليهم \* والثالث التخيير  
 نحو اما ان تعذب واما ان تخذ  
 فيهم حسنا اما ان تأق واما ان  
 نكون أول من ألقى ووهم  
 ابن الشجرى فخل من ذلك  
 اما يعذبهم واما يتوب عليهم  
 \* والرابع الاباحة نحو تعلم  
 اما فقها واما نحووا جالس  
 اما الحسن واما ابن سيرين  
 ونزع في ثبوت هذا المعنى  
 لا ما جماعة مع اثباتهم اياه  
 لاو \* والخامس التفصيل  
 نحو اما شاكر او اما كفورا  
 وانتصاهما على هذا على  
 الحال المقدرة وأجاز  
 الكوفيون كون اما هذه  
 هى ان الشرطية وما الزائدة  
 قال مكي ولا يجيز البصريون  
 أن يلى الاسم أداة الشرط حتى  
 يكون بعده فعل يفسره مثل  
 وان امرأة صافت ورد عليه  
 ابن الشجرى بأن المضمرة  
 هنا كان فهو بمنزلة قوله قد  
 قيل ذلك ان حقا وان كذبا  
 وهذه المعانى لاو وكما سأتى الا  
 أن اما يبنى الكلام معها من  
 أول الامر على ما جرى عليها  
 لاجله من شك وغيره

ولذلك وجب تكرارها في غير

بدور أو يفتح الكلام معها  
على الجزم ثم يطرأ الشك أو  
غيره ولهذا لم تتكرر وقد  
يستغنى عن اما الثانية بذكر  
ما يغني عنها أو اما ان تتكلم  
بخير والافاسكت وقول  
المنقب العبدى

فاما أن تكون أخى بحق  
فأعرف منك غنى من سميني  
والافاطرحنى واتخذنى

عدوا اتقيل وتنقبى  
وقد يستغنى عن الاولى لفظا  
كقوله سفته الرواعد  
البيت وقد تقدم وقوله  
تلم بدار قد تقدم عهدا

واما بأوامر ألم خيالها  
أى اما بدار والفراء يقيسه  
فيجوز ان يدعى قوم واما يقيسه كما  
يجوز أو يقيده \* (تنبيه) \*  
ليس من اقسام اما التى فى قوله  
تعالى فاما ترين من البشر  
أحدا بل هذه ان الشرطية  
وما الزائدة (أو) حرف عطف  
ذكره المتأخرون معانى  
انتهت الى اثني عشر أحدها  
الشك فنحو ابشنا يوما أو بعض  
يوم \* والثاني الابهام نحو  
وأنا أو اياكم لعلى هدى أو فى  
ضلال مبين الشاهد فى أو

الاولى وقول الشاعر  
نحن أو أتم الاولى ألفوا الحـ  
قى فبعد المبطلين وسحقا  
(والثالث) التخيير وهى  
الواقعة بعد الطلب وقبل ما  
يتمتع فيه الجمع نحو زوج هندا  
أو اختها وخذ من مالى ديناراً  
أو درهماً

فالاول وان قات واما بنت عمها فالثاني والمراد الاولى فيما سبق فيه التريديد كالحال في جاءز يدا مارا كبا أو ماشيا  
(قوله تكرارها) أى لاجل أن تكون واحدة أول الكلام تنبى عن الغرض ابتداء واحدة مع المعادل  
(قوله أو يفتح الكلام معها على الجزم الخ) فيه نظراذجوز أن يكون المتكلم بقامز يدا وعمر ومثلا فاطما  
بقيامز يدا ثم عرض له الشك في كون القيام حصل منه أو من عمر وفعطف بأوكما قال المصنف ويجوز أن يكون  
شا كوان لم يأت بحرف دال عليه كما تقول جاء القوم وأنت عازم من أول الامر على الاستثناء بقولك الا زيدا وقد  
يجاب بان افتتاح الكلام معها على الجزم بحسب الصورة الظاهرة مع كونه في الواقع كذلك أولا ومعنى طرد  
الشك طرد الدال عليه لا ان يكون المتكلم به لا بد ان يكون جازما ثم يشك تأمله اه دما ميني (قوله  
بذكر ما يغني عنها) أى من كلام يقع موقعها مع المعطوف الذى تدخل عليه (قوله والافاسكت) أى واما  
ان تسكت (قوله المنقب) بفتح النون وكسر القاف المشددة والعبدى بفتح العين المهملة وسكون الموحدة واطن  
ان هذه النسبة نسبة الى عبد القيس اه دما ميني ووجهه الجلال السبوطى وقال الحق انه بضم الميم وفتح المثلثة  
وكسر القاف لقب شاعر من عديهم وقال بذلك الشمني (قوله فاما ان تكون أخى بحق) يروى ايضا بصدق  
(قوله فأعرف منك غنى من سميني) الغنى الردى والسمين الجيد (قوله والافاطرحنى) أى واما ان تطرحنى  
وتتخذنى عدوا وان الاولى وصاتها فى محل رفع بالابتداء والخبر محذوف أى واما اخوتك لى حاصلة (قوله اتقيل  
وتنقبى) صفتان لعدوا والاصل يتقيل وتنقبى ولكنه راعى المعنى فأتى بضمير المتكلم والمخاطب (قوله تلم)  
أى تنزل وعهدا ما معنى امرها الذى يعهد منها والى محلها الذى يتعهدها بالرجوع اليه بعد الذهاب عنه (قوله كما  
يجوز أو يقيده) ظاهره انه لا يحتاج الى تقدير اما قبل المعطوف وهو ظاهر قول ابن ام فاسم فى الجنى الدانى  
واجاز الفراء ان لا تتكرر وان تجرى مجرى او فان كان هذا هو المراد فانه ظاهر قوله والفراء يقيسه اذ هذا الضمير  
المصوب عائد الى الاستغناء عنها لفظا والفراء على ظاهر كلامهم يرى انها مستغنى عنها البتة لفظا وتقدير افتأمله  
اه دما ميني واجاب شيخنا الدردير بان فى كلامه استخداما ولا منافاة ولا شئ (قوله ليس من اقسام اما الخ) أى  
ولو كانت اياها لم يكن ثم وجه لتأكيد الفعل بالنون (قوله بل هى ان الشرطية وما الزائدة) ولذلك أكد الفعل  
وجوابها حيث قد قوله فقولى انى نذرت (أو) (قوله احدها الشك) أى من جهة المتكلم (قوله لبشنا الخ) الحاصل  
انهم لم يستبعدوا مدة لبشهم فى الدنيا بالاضافة الى خلودهم فى العذاب واستقيلوا بحيث شكوا فيها هل هى  
يوم أو بعض يوم (قوله الابهام) هو اخفاء المتكلم مراده على السامع (قوله الشاهد فى الاولى) الحق  
أن الشاهد فى الثانية أيضا والمعنى وان احدا الفريقين منا ومنكم ثابت له احدا الامرين كونه على هدى او كونه  
فى ضلال مبين اخرج الكلام مخرج الاحتمال مع العلم بان من وحده الله تعالى على الهدى وان من عبده غيره  
من جساد او غيره فهو فى ضلال مبين اه تقر برديرو يمكن ان يقال مراد المصنف ان اصل الابهام حصل  
بالاولى فلا ينافى ان الثانية لتأكيده فهو ابهام على ابهام (قوله الشاهد فى الاولى) وجهه الشمني بان الابهام  
قد رزاند على احدا الشئيين أى لا بد فيه من قصد الالباس فليعتبر ذلك فى الاولى اسبقها ولدخولها فى المحكوم  
عليه المقصود بالابهام ثم لا حاجة فى اعتباره فى الثانية لأن ترى انهم اولى بأن الثانية بأن قيل انا أو اياكم لعلى هدى  
كان الابهام حاصلا ولكن الظاهر ما قاله الدما ميني من ان الابهام فى الثانية أيضا (قوله نحن أو أتم الاولى  
الخ) أى ان احدا الفريقين منا ومنكم ثابت له الفة الحق (قوله وسحقا) أى بعد افهم مثل

وألقى قولها كذبا ومينا \* وآخر المصراع الاول القاف الساكنة من قوله ألفوا الحق والبيت من بحر الخفيف  
(قوله ما يمنع فيه الجمع) أى مع ما قبله (قوله تزوج هندا أو اختها) أى فالجمع بينهما ممنوع (قوله خذ من  
مالى ديناراً أو درهماً) أى فالجمع بينهما ممنوع لان عصمة المال تمنع من الافدام على تناوله الابعقةض وانما  
اقتضت أو احدا الامرين فلا يباح له أخذهما معا اذ لا مقتضى له والمراد بالمانع ما يشمل العادى والشرعى لان

(فان قلت) فقد مثل العلماء بابي التكفارة ٦٦ والفدية للتخيير مع امكان الجمع (قلت) بمنع الجمع بين الاطعام والكسوة والتحرير الا في

كل منها كفارة وبين الصيام والصدقة والنسك الا في كل منها فدية بل تقع واحدة منها كفارة أو فدية والباقى فدية مستقلة خارجة صفة للتقربة ويحتمل النصب على الحال من الباقي بناء على انه معطوف على فاعل يقع أى ويقع الباقي فدية فينصب حينئذ مستقلة وخارجة فان قلت ان التخيير انما يقع بعد طلب كما مر قلت لفظ اليتين وان كان خبرا لكن المعنى على الطلب أى فليكفر وليفد اه دمايني (قوله خارجة عن ذلك) أى وليس الكلام في الجمع من هذه الحشية فانه يمكن وانما الكلام فيه بالاعتبار الاول وهو ممنوع لما عرفت (قوله ما يجوز فيه الجمع) أى مع ما قبلها (قوله جالس العلماء أو الزهاد) اذ لا يمنع مجالسة الفريقين (قوله واذا دخلت لالناهي) أى على كلام فيه وأما التخيير فبالاعتبار (قوله ولا تطعم منهم آثما أو كفورا) التمثيل بهذه الآية لا باحة قبل دخول الناهي باعتبار ما قبل الشرع اذ الاصل في الاشياء الحل فسكان يباح حينئذ طاعة الاثم في اثمه والكفور في كفره لا حرج على من ارتكبهما اه تقرير دردير (قوله اذ المني لا تطعم أحدهما) وهذا الاحد غير معين فهو دائر بين الاثم والكفور فلا يخرج من العهدة الا بعدم الفعل من أصله أى بعدم اطاعة واحد منهما (قوله انما تدخل للنهي عما كان مباحا) أى عما كان التركيب يفيد اباحته بحسب اللغة ولا شك أنه لو قيل أطع آثما أو كفورا أفاد الكلام الاباحة قبل دخول لافراد المصنف المباح قبل دخول حرف النهي (قوله وكذا حكم النهي الداخل على التخيير) أى والنهي الداخل على التخيير كذا يمنع فعل التخيير فيه نحو لا تأخذ من مالى دينارا أو درهمه ما فيه تمنع أخذ الجميع أى أخذ كل واحد منهم ما اذ المني لا تأخذ أحدهما فاطمأنا ما أخذناه فهو أحدهما (قوله فهى كالخجارة أو أشد فسوة) فالمعنى ان تشبيهه بغيرهم بالخجارة أو بما هو أشد فسوة من الحجارة مباح ومعنى الاباحة صحة كل من الامرين وكذا تقدير الدوبقاب قوسين أو بما هو أقرب من ذلك مباح وما قاله محل تأمل اه دمايني (قوله الجمع المطلق) أى الذى لم يقيد بمصاحبة أو قبلية أو بعدية (قوله والجري) بفتح الجيم نسبة الى بنى جرم قبيلة مشهورة لا بالصم ولا بالكسر كما قاله بعضهم (قوله توبة) بالتاء المثناة وهو مجنون ليلي (قوله أو عليها فجورها) أى لها تقاها وعليها فجورها فكون التقوى له وكون المجور عليه ثابتان لنفسه (قوله لا إلهام) أى فهو يعلم حال نفسه واتصافه بأحد الامرين ولكن أبرز الكلام في صورة الشك ايهام على السامع حتى لا يعلم الوصف الذى هو عليه والاول أظهر لان كون النقي للنفس والمجور عليها أمران مجتمعا في الواقع (قوله وقول جريز) بالجريز (قوله جاء الخلافة) الضمير عائدة على الممدوح وهو فاعل والخلافة مفعول أى جاء لها وكانت له قدرا أى مقدرة في الازل فلم يحصل له تعب ولا معاناة كما كان موسى حصلت له النبوة واللقى بقدر بدون معاناة (قوله والذي رأيته الخ) مراده بهذا الانتقاد على الجماعة وفيه أنهم حيث رووه هكذا فلهم الاشتهاد به وان لم يرووه هو كذا (قوله اذ كانت) أى فلا شاهد له فيه قوله وكان سيمان كان شائبة أى اسمها ضمير شأن وسيمان خبر مقدم وان لا يسر حوائعها مبتدأ وخبر أى لان اسرارهم الابل وعدم اسرارهم سيمان فقوله وكان الشأن توهم أن اسمها ضمير الشأن والاولى أن يقول وكان هو أى الشأن (قوله وانما قدرنا كان شائبة) أى ولم نجعلها ناقصة ثلاثا يلزم الاخبار عن النكرة وهو سيمان بالمعرفة وهو المصدر المؤنول من أن والفعل لانه مضاف للمعرفة وهى الابل في الاول وضميرها في الثاني ولقائل أن يقول الاخبار عن النكرة بالمعرفة مغنيرة في الضرورة وما نحن فيه شعر فلا حرج في ارتكاب مثل ذلك فيه على أن ابن مالك قال يجوز ما مطلقا (قوله ان به الخ) قبله \* خيل الطريق واجتنب اراما \* وبعده لم يدع السارح مقاما \* وقوله أكتل أورزاما اسمها جليل وقوله خوير بين أى اصين وقوله ينق فان أى يقطعان وبابه ضرب وقوله الهام جمع هامة وهى الرأس (قوله

السلام في المعافى اللغوية (قوله بابي التكفارة الخ) وهى قوله تعالى فسكفارتاه اطعام عشرة مساكين من أوسط الخ وقوله تعالى فن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه الآية (قوله توبة) يحتمل أنه بالرفع خبر والباقي مبتدأ ومستقلة خارجة صفة للتقربة ويحتمل النصب على الحال من الباقي بناء على انه معطوف على فاعل يقع أى ويقع الباقي فدية فينصب حينئذ مستقلة وخارجة فان قلت ان التخيير انما يقع بعد طلب كما مر قلت لفظ اليتين وان كان خبرا لكن المعنى على الطلب أى فليكفر وليفد اه دمايني (قوله خارجة عن ذلك) أى وليس الكلام في الجمع من هذه الحشية فانه يمكن وانما الكلام فيه بالاعتبار الاول وهو ممنوع لما عرفت (قوله ما يجوز فيه الجمع) أى مع ما قبلها (قوله جالس العلماء أو الزهاد) اذ لا يمنع مجالسة الفريقين (قوله واذا دخلت لالناهي) أى على كلام فيه وأما التخيير فبالاعتبار (قوله ولا تطعم منهم آثما أو كفورا) التمثيل بهذه الآية لا باحة قبل دخول الناهي باعتبار ما قبل الشرع اذ الاصل في الاشياء الحل فسكان يباح حينئذ طاعة الاثم في اثمه والكفور في كفره لا حرج على من ارتكبهما اه تقرير دردير (قوله اذ المني لا تطعم أحدهما) وهذا الاحد غير معين فهو دائر بين الاثم والكفور فلا يخرج من العهدة الا بعدم الفعل من أصله أى بعدم اطاعة واحد منهما (قوله انما تدخل للنهي عما كان مباحا) أى عما كان التركيب يفيد اباحته بحسب اللغة ولا شك أنه لو قيل أطع آثما أو كفورا أفاد الكلام الاباحة قبل دخول لافراد المصنف المباح قبل دخول حرف النهي (قوله وكذا حكم النهي الداخل على التخيير) أى والنهي الداخل على التخيير كذا يمنع فعل التخيير فيه نحو لا تأخذ من مالى دينارا أو درهمه ما فيه تمنع أخذ الجميع أى أخذ كل واحد منهم ما اذ المني لا تأخذ أحدهما فاطمأنا ما أخذناه فهو أحدهما (قوله فهى كالخجارة أو أشد فسوة) فالمعنى ان تشبيهه بغيرهم بالخجارة أو بما هو أشد فسوة من الحجارة مباح ومعنى الاباحة صحة كل من الامرين وكذا تقدير الدوبقاب قوسين أو بما هو أقرب من ذلك مباح وما قاله محل تأمل اه دمايني (قوله الجمع المطلق) أى الذى لم يقيد بمصاحبة أو قبلية أو بعدية (قوله والجري) بفتح الجيم نسبة الى بنى جرم قبيلة مشهورة لا بالصم ولا بالكسر كما قاله بعضهم (قوله توبة) بالتاء المثناة وهو مجنون ليلي (قوله أو عليها فجورها) أى لها تقاها وعليها فجورها فكون التقوى له وكون المجور عليه ثابتان لنفسه (قوله لا إلهام) أى فهو يعلم حال نفسه واتصافه بأحد الامرين ولكن أبرز الكلام في صورة الشك ايهام على السامع حتى لا يعلم الوصف الذى هو عليه والاول أظهر لان كون النقي للنفس والمجور عليها أمران مجتمعا في الواقع (قوله وقول جريز) بالجريز (قوله جاء الخلافة) الضمير عائدة على الممدوح وهو فاعل والخلافة مفعول أى جاء لها وكانت له قدرا أى مقدرة في الازل فلم يحصل له تعب ولا معاناة كما كان موسى حصلت له النبوة واللقى بقدر بدون معاناة (قوله والذي رأيته الخ) مراده بهذا الانتقاد على الجماعة وفيه أنهم حيث رووه هكذا فلهم الاشتهاد به وان لم يرووه هو كذا (قوله اذ كانت) أى فلا شاهد له فيه قوله وكان سيمان كان شائبة أى اسمها ضمير شأن وسيمان خبر مقدم وان لا يسر حوائعها مبتدأ وخبر أى لان اسرارهم الابل وعدم اسرارهم سيمان فقوله وكان الشأن توهم أن اسمها ضمير الشأن والاولى أن يقول وكان هو أى الشأن (قوله وانما قدرنا كان شائبة) أى ولم نجعلها ناقصة ثلاثا يلزم الاخبار عن النكرة وهو سيمان بالمعرفة وهو المصدر المؤنول من أن والفعل لانه مضاف للمعرفة وهى الابل في الاول وضميرها في الثاني ولقائل أن يقول الاخبار عن النكرة بالمعرفة مغنيرة في الضرورة وما نحن فيه شعر فلا حرج في ارتكاب مثل ذلك فيه على أن ابن مالك قال يجوز ما مطلقا (قوله ان به الخ) قبله \* خيل الطريق واجتنب اراما \* وبعده لم يدع السارح مقاما \* وقوله أكتل أورزاما اسمها جليل وقوله خوير بين أى اصين وقوله ينق فان أى يقطعان وبابه ضرب وقوله الهام جمع هامة وهى الرأس (قوله

وكان سيمان ان لا يسر حوائعها \* أو يسر حوائعها واغبر السوح أى وكان الشأن ان لا يروعوا الابل وأن يروعوا سيمان لوجود القبط وانما قدرنا كان شائبة ثلاثا يلزم الاخبار عن النكرة بالمعرفة وقول الرازي ان بها أكتل أورزاما خوير بين ينق فان الهاما



اذلم يقل الخ) أى ان أو هنا بمعنى الواو لا باقية على حقيقة ثمان كونها الاحاد الشبثين والاقوال خوير با وتوضيحه  
 أن خوير بين حال من الضمير المستكن في قوله بها والتقدير ان أكتل أو رزما كائنان بتلك الارض حالة  
 كونهم ما خوير بين فلو كانت أو على حالها من كونها الاحاد الشبثين لكان الضمير عائدا على الاحاد بصيغة  
 الافراد فتكون حالا مفردة ولذا يقول العلماء ان العطف اذا كان بأو يجب فيه الافراد أى اذا كانت أو باقية  
 على حالها اه تقرير دردير (قوله بتقدير أستم) أى فهو جملة مستقلة ولا يضح أن تقول خوير با الاول كان  
 من الجملة الاولى ويؤخذ منه ان قولهم ان العطف بأو يجب فيه الافراد أى اذا كان من الجملة الاولى والا  
 فانت بالخيار اه تقرير دردير (قوله لانعت تابع الخ) الصواب لاحال أى من متعلق بها وأما النعت  
 فلا يتأتى لان خوير بين نكرة ونعت المعرفة لا يكون المعرفة والنعت لا يتأتى حتى ينفيه (قوله لانعت تابع)  
 فيه تسامح لا يتوهم نعت المعرفة بالنكرة وانما المتوهم الحالية فكانه لاحظ ان الحال وصف في المعنى  
 (قوله وقول النابتة) أى يخاطب النعمان بن المنذر

واحكمكم حكمكم فتاة الخى اذ نظرت \* الى حمام سراع واردا لثمد

قالت الا ليمت الخ فقوله قالت من كلام فتاة الخى وهى زرقاء البسامة والمراد كن حكيم كما كانت حكيمة اذ  
 أصابت ووضع الشئ موضعه فلا تقبل سعاية تخناق مغتر على عندك وكانت هذه المرأة نظرت الى سرب  
 حمام طار فيه ست وستون حمامة وعندها حمامة واحدة فقالت ليت الحمام لي \* الى حمامتيه \*  
 أو نصفه قديه \* ثم الحمام مبه قال بعض أهل المعاني لما أراد النابتة وصف هذه المرأة الحكيمة الحاسبة  
 بسرعة أصابتها شدة الامروضيقه ليكون أبلغ في مدحها بالاصابة وذلك انه جعلها تحز والطير اذ كان الطير  
 أخف ما يتحرك ثم كونه حماما مياؤ كده هذا الغرض ليكون أسرع الطير ثم رور ودها الماء مما يوجب  
 المبالغة في الاسراع لانها حالة عطش وحرص على سرعة الوصول للماء وكون الماء قليلا مما يقتضى سرعة  
 الإزدحام عليه وكونه لا مادة له أشد في الحرص على النيل منه والتمد الماء القليل الذى لا مادة له فالعين لكون  
 أو بمعنى الواو قولك فوجدوها تسعين اذ لو بقيت على حالها لم يكن تسعا وتسعين (قوله فقد) أى حسبي  
 وقوله فحسبوه أى فعده وقوله فالفوه أى وجدوه (قوله اذا سمعوا الصريح) أى للعرب (قوله ما بين ملجم  
 مهرة) أى ما بين رجل آخذ بلجام فرسه ورجل آخر آخذ بنصا ففرسه بلجام فهو كناية عن شدة  
 سرعتهم الى الهياج (قوله اوسافع) أى فلو كانت أو هنا الاحاد الشبثين لانتحل المعنى ما بين احاد الامر من مع  
 ان الاحاد لا يبينه والبينية لا تكون الا متعدد فتعيب ان تكون أو بمعنى الواو وقد يقال ان قوله ما بين الخ  
 أى ما بين فريق ملجم الخ والفريق فى حد ذاته متعدد فله بينة كما لو ادى قوله بين الدخول فومل أى بين أجزاء  
 الدخول اه تقرير دردير (قوله بمعنى ولا) أى بمعنى واو بعدها الانافية (قوله من بيوتكم) أى من  
 بيوت أولادكم وجمعها بيوتهم لقوله عليه السلام أنت ومالك لبيك أما البيوت الاصليبة فلا تحتاج لنص  
 (قوله وهذه) أى التى فى الآية المتأخرة وأتى جعلها بمعنى ولا (قوله وهذه الخ) اعتراض من المصنف على  
 القائلين بذلك القول وحاصله اننا انسلم ان أو هنا بمعنى ولا بل هى هنا والسابقة وهى التى اطلق الجمع بمعنى  
 الواو وان لا يست من معنى أو بل هى لتوكيد النفي السابق وممانعة من تعلق النفي بالجموع أى فلما كان  
 الاصل الاجتماع عليكم ان تأكلوا من بيوتكم وبيوت آبائكم الخ بما يتوهم ان الجناح انما تنفى عن الكل  
 من المجموع فانتهاجنا فى التقدير اشارة الى ان النفي منصوب على كل واحد وتعلق النفي بكل واحد ليس معلوما  
 من الآية بل من دليل خارج وهو الاجماع فقد درنا للاجل ان توافق الآية الفقه من خارج المعلوم من  
 الاجماع اه تقرير دردير (قوله هى تلك) أى التى بمعنى الواو (قوله وانما جاءت لا) أى فى اللفظ الذى  
 يفسر ونهاه فى الآية (قوله توكيد النفي للسابق) أى فهى مستغنى عنها (قوله وذلك) أى تعليق النفي

اذلم يقل خوير با كما تقول  
 زيد او عمرو ولا تقول  
 لصان وأجاب الخليل عن  
 هذا بان خوير بين بتقدير  
 اشم لانعت تابع وقول النابتة  
 قالت الا ليمت هذا الحمام لنا  
 الى حمامتنا أو نصفه فقد  
 فحسبوه فالفوه كذا كرت  
 تسعا وتسعين لم ينقص ولم  
 يزد ويقويه أنه يروى  
 ونصفه وقوله

قوم اذا سمعوا الصريح رأيتهم  
 ما بين ملجم مهرة أو سافع  
 ومن الغريب ان جماعة منهم  
 ابن مالك ذكر واجبي أو  
 بمعنى الواو ثم ذكر وانها  
 تجى بمعنى ولا نحو ولا على  
 انفسكم ان تأكلوا من  
 بيوتكم أو بيوت آبائكم  
 وهذه هى تلك بعينها وانما  
 جاءت لتوكيد النفي السابق  
 وممانعة من توهم تعليق النفي  
 بالجموع لا بكل واحد وذلك  
 مستفاد من دليل خارج عن

للاباحة حاله محل الواو وهذا ايضا مردود لانه لو قيل جالس الحسن وابن سيرين كان المأمور به بحالستهما ولم يخرج المأمور عن العهدة بمجالسة أحدهما هذا هو المعروف من كلام النحويين ولكن ذكر الزمخشري عند الكلام على قوله تعالى تلك عشرة كاملة ان الواو تأتي للاباحة فتحو جالس الحسن وابن سيرين وانه انما جيء بالفخذسة د فعالتوهم ارادة الاباحة في فصيham ثلاثة أيام في الحج وسبعة اذا رجعتم وقوله في ذلك صاحب الايضاح البياني ولا يعرف هذه المقالة لنحوي (والسادس) الاضراب كبل فعن سيبويه اجازة ذلك بشرطين تقدم في أوهمى واعادة العامل نحو ما قام زيد او ما قام عمرو ولا يقيم زيد أو لا يقيم عمرو ونقله عنه ابن عصفور ويؤيده انه قال في ولا تطعم منهم آثمًا أو كفورًا ولو قلت ولا تطعم كفورًا انقلب المعنى يعني انه يصبر اضربا عن النهى الاول ونهيا عن الثاني فقط وقال الكوفيون وابو علي وابو الفتح وابن برهان تاتي للاضراب مطلقا احتجاجا بقول جرير

بكل واحد (قوله وهو الاجماع) أى القاعمة على انه لا حرج على الانسان في ان يأكل من بيت ولده ولان يأكل من بيت والده وأما اللفظ الواقع في الآية فلا يدل على ذلك (قوله ونظيره) أى في تقدير لا تكبد النفي (قوله لا يحل لك الزنا والسرقه) أى فيقال في التقدير ولا يحل لك السرقه فتأتى بالتشبيه الى ان النهى منصب على كل واحد لا الى انهما من معنى أو (قوله لم يضر ذلك) أى لقيام الدليل على المراد وهو الاجماع على انه لا يحل كل واحد من الزنا والسرقه على الاطلاق مجتمعين أو مفترقين (قوله حاله محل الواو) أى فالاصل في الاباحة الواو على كلامه (قوله جالس الحسن وابن سيرين) أى بالواو (قوله كان المأمور به بحالستهما) أى جميعا (قوله ولم يخرج المأمور عن العهدة بمجالسة أحدهما) هذا مشكل اذ لا عهدة على مخاطب مع كون الامر للاباحة وهو لا الزام فيه بالفعل ولا صرح فيه بالترك وقرر بعضهم ان قوله كان المأمور به بحالستهما أى فالواو حينئذ مطلق الجمع للاباحة والامر للزام بمجالسة كل منهما ولو عبر بأو كانت الاباحة بمجالسة أحدهما مع جواز اجتماعهما (قوله هذا) أى ما ذكرناه من انه فرق بين أو التي للاباحة وبين الواو وان الواو لا تأتي للاباحة (قوله هذا هو المعروف) أى هذا الذي ذكرناه من الفرق بين العطف بأو والعطف بالواو بعد اضرار الاباحة على الوجه المذكور آنفا هو المعروف (قوله ولكن ذكر الزمخشري الخ) هذا استدراك على ما يتوهم من انفراد ابن مالك بما ذكرنا فاستدرك بانه منقول عن الزمخشري (قوله بالفضلكة دفعالتوهم الخ) قال السعد الفذلك من الحساب أن تذكر تفاصيل ثم يحل فيقال فذلك كذا والمراد به انما قوله تلك عشرة ولا يقال مقتضى ذلك ان يقال الفضلكة لان اصلها من ذلك أى متخذه منها ثم جعل علماء على ما ذكر اه تقرير ددير (قوله وسبعة اذا رجعتم) حتى لو صام الثلاثة فقط أو السبعة فقط اخرأه (قوله صاحب الايضاح البياني) هو الخطيب القزويني صاحب تلخيص المفتاح وقوله الايضاح البياني أى المصنف في البيان واحترزه من الايضاح المصنف في التحويلات على الفارسي (قوله ولا تعرف هذه المقالة) وهى كون الواو تأتي للاباحة نحو فيه أنهم امرؤ فة لبعضهم فقد قال السيرافي في شرح الكتاب ومما تقع فيه الواو بمعنى الاباحة كرجل أنكر على ولده بمجالسة ذوى الزينغ والريب واراد ان يعدل به الى مجالسة غيرهم فقال له دع مجالسة اهل الريب وجالس القراء والعقهاء واصحاب الحديث بل ومن قال انها للاباحة المصنف في حواشيه على التسهيل فان قلت كيف شاركت الواو أو في أن كالا للاباحة مع ان بعضهم فرق بين جالس الحسن وابن سيرين وقولك أو ابن سيرين قلت الصواب انه لا فرق فانه اذا قيل بالواو كانت للجمع بين المتعاطفين في معنى العامل وهو اباحة المجالسة فكانه قيل اجبت لك مجالستهما ومن أبحث له المجالسة لم تلزمه ولم يمنع عليه افراد أحدهما ولا الجمع بينهما لان معنى كون الشئ مباحا انه لا حرج عليه في فعله ولا في تركه فاذا ابيح شيآن جاز لنا فيهما اربعة اوجه وكذلك المعنى اذا ذكرت أو (قوله تقدم في أوهمى) شرط اول وقوله واعادة العامل شرط ثان (قوله أو ما قام عمرو) والمعنى بل ما قام عمرو فهو اضربا عن الاول (قوله أو لا يقيم عمرو) أى بل لا يقيم عمرو وهو اضربا عن الاول (قوله نقله عنه ابن عصفور) أى نقل هذا القول عن سيبويه وهذه الجملة الفعلية معطوفة على المتقدمة اذ المعنى ثبت عن سيبويه كذا ونقله عنه ابن عصفور ويجوز أن تكون الاولى اسمية وهذه معطوفة عليها ولا يضر التحالف بذلك (قوله ويؤيده) أى نقل ابن عصفور وقوله انه أى سيبويه (قوله ونهيا عن الثاني فقط) أى وذلك باطل لان النهى عن كل واحد ثابت لا ينطبق اليه الا بطل أصلا (قوله وابو علي) أى الفارسي وقوله وابو الفتح أى ابن جنى (قوله للاضراب مطلقا) أى اتيانا مطلقا أو حال من الاضراب أى تأتي له في حاله كونه مطلقا أى سواء تقدمه نفي أو نهى أو لم يتقدمه وسواء اعيد العامل أولا (قوله مطلقا) أى عن الشرطين السابقين (قوله احتجاجا بقول جرير) مفعول لاجله والعامل قال أى قال أولئك الجماعة كذا احتجاجا ويجوز ان يكون حالا أى ذوى احتجاج أو صحتين (قوله وقراءة

ابى السمال أو كلما هدا واهم داند فریق منهم بسكون واو وواختلف فى وارسائه ٦٩ الى مائة ألف أو يزيدون فقال القراء بل

يزيدون هكذا جاء فى التفسير مع صحته فى العربية وقال بعض الكوفيين بمعنى الواو والبصريين فيها افعال قبل الهمزة وقبل للتخيير أى اذا رآهم الرائي تخيير بين ان يقول هم مائة ألف أو يقول هم أكثر نقله ابن الشجرى عن سيبويه وفى ثبوته عنه نظر ولا يصح التخيير بين شيئين الواقع احدهما وقبل هى الشك مصروفا الى الرائي ذكره ابن جنى وهذه الاقوال غير القول بانهم بمعنى الواو مقولة فى ومامر الساعة الا كلف البصر أو هو اقرب فهى كالحجارة أو أشد قسوة (والسابع) التقسيم نحو الكلمة اسم أو فعل أو حرف ذكره ابن مالك فى منظومته وفى شرح الكبرى ثم عدل عنه فى التسهيل وشرحه فقال تاتى للتفريق المجرد من الشك والاهتمام والتخيير واما هذه الثلاثة فان مع كل منها تقرير ماصحوب بغيره ومثل بخوان يكن غنيا او فقيرا وقالوا كونوا هودا أو نصارى قال وهذا أولى من التعبير بالتقسيم لان استعمال الواو فى التقسيم اجود نحو الكلمة اسم وفعل وحرف وقوله ونصروم لا نؤمن انه كالناس حرج وم عليه وجارم ومن محبته باوقوله فقالوا الثانتان لا بد منهما

ابى السمال اعلم انهم متى قالوا بن يكون السمال بالكاف ومتى كان ابى كان السمال باللام وتشديد الميم والسين اه تقرير دردير (قوله فقال القراء بل يزيدون) أى فالوا لا ضراب (قوله مع صحته فى العربية) قال الرضى وانما جازا الاضراب فى كلامه تعالى لانه اخبر عنهم بناء على ما يحز والناس من غير تحقيق مع كونه تعالى عالما بعددهم وانهم يزيدون ثم اخذ تعالى فى التحقيق مضر بالما يغلط فيه الناس بناء على ظاهر الحزراى أرسلناه الى جماعة يحزهم الناس مائة الف وهم كانوا ائمة من على ذلك وكذا تقول فى قوله تعالى كلم البصر أو هو اقرب اه دما مبنى (قوله بمعنى الواو) أى الى مائة ألف ويزيدون على ذلك وانظر هذا العطف على أى شئ هو (قوله بمعنى الواو) فيه انه لا يصح عطفه على مائة ألف لانه لا يشبه الفعل ويمكن انه من العطف على المعنى الا تى آخر الكتاب اى الى جماعة يعبدون مائة الف ويزيدون (قوله قبل الهمزة) أى الى السامع (قوله اذا رآهم الرائي تخيير) أى لشدة كثرتهم (قوله ولا يصح التخيير الخ) بيان لوجه النظر فى الواو بمعنى لام العلة (قوله الواقع احدهما) أى فان حال هؤلاء المرسل اليهم دائرة بين ان يكونوا مائة الف أو أكثر فان كانوا فى الواقع مائة الف فكيف يسوغ للرأي ان يتخير بانهم مائة الف أو أكثر فان كانوا زيد فكيف يسوغ له الاخبار بانهم مائة ألف (قوله غير القول بانهم بمعنى الواو) أى الا القول بانها بمعنى الواو بل وهذا القول يعجز هنا ايضا وقد سبق ان ابن مالك جعلها بعد التشبيه لا دابة وهى عنده بمعنى الواو (قوله التقسيم) اى بيان اقسام الشئ سواء كلاً أو كلمة والاول يسمى تقسيم الكل الى اجزائه نحو السككبين حبل أو غسل أى ينقسم الى هذين القسمين وتقسيم الكل الى جزئياته كالمثال الذى ذكره (قوله فى منظومته) أى الصغرى المسماة بالالفية وبالخلاصة والكبرى الكافية (قوله وفى شرح الكبرى) أى منظومته الكبرى (قوله عدل عنه) أى عن ذكر التقسيم (قوله فى التسهيل) آخر مؤلفاته (قوله للتفريق) هو جعل الشئ مفترقا عنهم من ان يكون تقسيم كل أو كل اول (قوله مصحوب بغيره) أى فالتى للشك فيها تفريق وشك والتى للاهتمام فيها تفريق واهتمام على المخاطب وكذلك التى للتخيير فيها تفريق وطلب المخاطب باحد الشيئين فلما صاحب التفريق شيئا آخر قالوا انهم ذلك الشئ ولما كانت نارة للتفريق فقط قالوا انهم له مجرد اه تقرير دردير (قوله ومثل) أى للتفريق المجرد (قوله ان يكن غنيا أو فقيرا) أى ان يكن المشهود عليه غنيا الخ فلا تمنعوا من الشهادة عليه لغناه طلب الرضا وان يكن فقيرا فلا تمنعوا من الشهادة عليه برحمته فأتى باوهنا المجرد التفريق أى ذكر فرق وأقسام المشهود عليه ولا شك ولا اهتمام ولا غيره (قوله وقالوا) اى اهل الكتاب اعلم من ان يكونوا هودا أو نصارى أى ومثل ايضا هذه الآية لما ذكره مخذف واوالعطف لما مر خصوصاً للثقل الحاصل من اجتماع واو بن (قوله لان استعمال الخ) هذا التعليل لا ينتج المدعى وهو اولوية التعبير بالتفريق بدل التقسيم تامل (قوله اجود) أى لان الاقسام مجتمعة تحت المقسم فالمناسب الحرف الذى يقتضى الاجتماع وان اعتبرت ان هذا النوع مبان لهذا اثبت بالولكن النظر للاجتماع اولى اه تقرير دردير والفرق بين التقسيم والتفريق ان الاول يقتضى سبق مقسم كلما كان كالسكامة أو كالاكاس والثنتان والتفريق قطع الاتصال بين شيئين تقدم ما يشملهما مالا نحو وقالوا كونوا هودا الخ (قوله حرج وم عليه وجارم) أى يحبنى عليه وجان (قوله أشرعت) أى صوّبت نحو العدو وقصدت عنهم بها فقد ذكر فى هذا البيت قسمان وهما الخصلتان اللذان ذكرهما الجلال بقوله ثنتان ثم قسمهما باو الى القسمين المذكورين والمراد بهما القتل والاسر (قوله انتهى) أى كلام ابن مالك (قوله أكثر) يشير الى ان المراد بالاجودية كثرة الاستعمال (قوله وقد صرح) أى ابن مالك (قوله لا بد من أحدهما) أى فقوله بعد صدور الخ بيان لاحد وليست هنا للتقسيم اه تقرير دردير (قوله يخرج منهما الاول) أى يخرج من أحدهما وهو

صدور رماح أشرعت أو سلاسل انتهى ويجوز الواو فى التقسيم أكثر لا يقتضى ان أولاً تاتى له بل اثباته الا كثرية الواو يقتضى ثبوته بقوله لا ووقد صرح بنبوته فى البيت الاخير وليس فيه دليل لاحتمال ان يكون المعنى لا بد من أحدهما مخذف المضاف كاقيل فى يخرج منهما الاول والمرجان

وغيره عدل عن العبارتين فعبّر بالتفصيل ومثله ٧٠ بقوله تعالى وقالوا كونا هودا أو نصارى وقالوا ساحر أو مجنون اذ المعنى وقالت اليهود

كونوا هودا وقالت النصارى كونا نصارى وقال بعضهم ساحر وقال بعضهم مجنون فأوفيهما لتفصيل الاجال في قالوا وتعسف ابن الشجري فقال في الآية الاولى انها حذف منها مضاف وواو وجملتان فعليتان وتقديره وقال بعضهم يعنى اليهود كونا هودا وقال بعضهم يعنى النصارى كونا نصارى قال فأقام أونصارى مقام ذلك كاسه وذلك دليل على شرف هذا الحرف انتهى (والثامن) أن تكون بمعنى الافى الاستثناء وهذه ينتصب المضارع بعدها باضمار أن كقوله لا قتله أو يسلم وقوله وكنت اذا غزت قناه قوم كسرت كعوبهم أو تستقيم وجعل عليه بعض المحققين قوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا عليهن فريضة فقدر تفرضوا منصوبا بان مضرة لا يجز وما بالعطف على تمسوهن لتلاصيص المعنى لا جناح عليكم فيما يتعلق بهور النساء ان طلقتموهن في مدة انتفاء أحد هذين الامرين مع أنه اذا انتفى الفرض دون الميسر لم مهر المثل واذا انتفى الميسر دون الفرض لم نصف المسمى فكيف يصح في الجناح عند انتفاء أحد

المخ (قوله وغيره) أى غير ابن مالك وقوله عدل عن العبارتين أى التفريق والتقسيم (قوله فعبّر بالتفصيل) الظاهر انه لا فرق بين التفريق والتفصيل (قوله اذ المعنى) أى فى الآية الاولى (قوله وقال بعضهم) أى والمعنى فى الآية الثانية وقال بعضهم ساحر الخ أى فأوفيهما للتفصيل وليس المراد أنهم قالوا انه ساحر ثم قالوا انه مجنون (قوله وتعسف ابن الشجري) أى حيث ارتكب أمرا لا دليل عليه لا عقل ولا نقل (قوله انه حذف منها مضاف) أى وهو بعض فى قوله قال بعضهم فلما حذف المضاف انفصل الضمير فارتفع فعبر عنه بالواو والجملتان قوله وقالوا كونا نصارى واقنا أو نصارى مقام وقالوا كونا نصارى اه تقرر رددير (قوله وقال بعضهم يعنى النصارى الخ) هذه الواو هى المحذوفة (قوله على شرف هذا الحرف) أى الذى تاب هو ومدخوله عن تنك الجملتين وعن الواو (قوله الافى الاستثناء) أى احترازا عن الابعنى غير فلا تكون أو بمعناها (قوله كقوله) أى القائل (قوله ينتصب المضارع بعدها) أى فرقا بينا وبين أو المبالغة لاستواما قبلها مع ما بعدها فان ما قبلها هانها والمحقق حتى يحصل ما بعدها (قوله لا قتله أو يسلم) أى فهو بمنزلة لا قتله الا ان يسلم والاستثناء على هذا مفرغ والمعنى لا قتله فى كل وقت الا وقت اسلامه ثم جعل أو بمعنى الا أخذ بالمعنى الظاهر فى بادئ الرأى وفى الحقيقة هى لاحد الشيتين عطفت مصدرامو ولا على مصدر متوهم أى ليكون قتل منى أو اسلام منه ولو لم يمتنى أو قضاء منك (قوله غزت) أى عصرت والقناة هى ما يجعل سن الرمح فيه وهى كالقصب الفارسى والكعب النائية فى الانابيب أى كنت اذا مسكت قناه كسرت منها ما ارتفع من أنابيبها الا أن تستقيم أى تكون مستقيمة فلا كسرها وفى هذا استعارة تمثيلية شبهة حاله اذا أخذ فى اصلاح قوم اتصفوا بالفساد فلا يكف عن حسم المواد التى نشأ عنها فسادهم الا أن يحصل صلاحهم بحاله اذا غزت قناه عوجبة حيث يكسرها ما ارتفع من اطراف أنابيبها ارتفاعا يمنع من اعتدالها ولا يفارق ذلك الا أن تستقيم وانما كان ليس المراد بهذا حقيقة لانه بالنظر لظاهره لا فائدة فيه ولا افتحار بخلافه لوجعل مجازا عما ذكر (قوله بأن مضرة) أى ليس بمر المعنى لا جناح عليكم فى مهور النساء ان طلقتموهن فى مدة انتفاء الميسر الا أن تفرضوا عليهن أى لا جناح عليكم فى مهور النساء ان طلقتموهن فى مدة انتفاء أحد هذين الامرين (قوله لا جناح عليكم فى مهور النساء ان طلقتموهن فى مدة انتفاء أحد هذين الامرين) أى لو جهين فقوله لتلاصيص المعنى الخ هو الوجه الاول وقوله ولان المطلقات الخ هو الوجه الثانى المانع من الجزم فقوله ولان المطلقات الخ عطف على انساخ وهو رد ثان على وجه الجزم (قوله أحد هذين الامرين) هما الميسر والفرض مع انه قد تقرر فى الشرع اثبات الجناح على من طلق عند انتفاء أحد هذين الامرين ووجود الآخر (قوله ولان المطلقات) أى الا لا لم يمسس وحاصله ان جعل قوله أو تفرضوا مجزوما عطفا على تمسوهن يؤدى لاختلاف الآيتين نسقا وأما على جعله منصوبا بان مضرة بعد أو التى بمعنى الا فلا يلزم عليه تخالف الآيتين نسقا وعدم التخالف أولى فإدى اليه من جعل أو بمعنى الاولى (قوله الآية) يعنى قوله تعالى من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم (قوله لما تقدم) على لتركه ذكر المسوسات أى انما ترك الكلام على المسوسات لعلم من مفهوم ما تقدم وهو قوله ما لم تمسوهن فانه يفيد أنه ان مس فيه شئ وهو الصداق بالاجماع (قوله مستويان فى الذكر) أى بحسب المفهوم وحينئذ فلا وجه لانفراد أحد هما بالذكور فى قوله وان طلقتموهن من قبل أن تمسوهن الخ دون الاستحراق يقال انه لا مانع من افراد أحد المفهومين بالذكور لكونه أخفى مثلا (قوله مستويان فى الذكر) فيختلف الآيتان نسقا (قوله خرجت المفروض لهن الخ) أى لان المعنى لا جناح عليكم ان طلقتموهن ما لم تمسوهن ثم أتى بقوله الا أن تفرضوا فالمفروضات ليس مذكور على انه مساو للمسوسات فى النفي بل المفروضات مذكور على أنه

الامر من ولان المطلقات المفروض لهن قد ذكرنا ثانيا بقوله تعالى وان طلقتموهن الآية وترك ذكر المسوسات لما مستثنى تقدم من المفهوم ولو كان تفرضوا مجزوما والكانت المسوسات والمفروض لهن مستويان فى الذكر واذا قدرت أو بمعنى الان خرجت المفروض لهن

عن مشاركة المسوسات في الذكر وأجاب ابن الحاجب عن الاول بمنع كون المعنى مدة انتفاء أحد هما بل مدته يمكن واحد منهما وذلك  
بنفهمهما جميعا لانه نكرة في سياق النفي الصريح بخلاف الاول فانه لا ينفي الا ٧١ أحدهما وأجاب بعضهم عن الثاني بان

ذكر المفروض لمن انما  
كان لتعيين النصف لمن  
لا لبيان ان لمن شيئا في الجملة  
وقيل أو بمعنى الواو ويؤيده  
قول المفسر من انهم انزلت في  
رجل أنصاري طلق امرأته  
قبل المسيس وقبل الفرض  
وفيهما قول آخر سيأتي  
(والثاسع) أن تكون بمعنى  
التي وهي كالتى قبلها في انتصاب  
المضارع بعدها بأن مضرة  
تحولاً عن منك أو تقضي حتى  
وقوله

لاستدراك الصعاب وأدرك المتن  
فما انتقادت الا مال الاضارب  
ومن قال في أو تفرضوا انه  
منصوب جواز هذا المعنى فيه  
ويكون غاية لنفي الجناح لا  
لنفي المسيس وقيل أو بمعنى  
الواو (والعاشر) التقريب  
نحو ما أدى أسلم أو ودع قاله  
الجزيري وغيره (الحادي  
عشر) الشرطية نحو لا ضربته  
عاش أو مات أي ان عاش بعد  
الضرب وان مات ومنه قوله  
لا تترك أعطيني أو حرمتني  
قالة ابن الشجري (الثاني  
عشر) التبعية نحو وقالوا  
كونوا هوداً وأنصارى نقله  
ابن الشجري عن بعض  
الكوفيين والذي يظهر لي  
أنه انما أراد معنى التفضيل  
فان كل واحد مما قبل أو

مستثنى وقد يقال ان الاستثناء مفهوم أيضاً فما ذكر مشترك الالتزام (قوله وأجاب ابن الحاجب) حاصل  
كلامه ان الفرض الحامل على جعل أو بمعنى الايتادى بابقائها على حقيقة من جعلها هنا عاطفة لاحد  
الشيئين على الآخر وذلك لان نفي الاحد الملبم يفيد العموم لانه بمنزلة نكرة في سياق النفي فلا حاجة الى جعلها  
بمعنى الاوخر اجماعاً عن حقيقة ما دام معنى (قوله بمنع كون الخ) حاصله أننا لا نقدر الاحد المستفاد من  
أو معرفة بالاضافة للضمير بل نقدره نكرة وهي في سياق النفي نعم وقوله بخلاف الاول أي بخلاف المعنى الاول  
وهو تقديره معرفة فانه الخ (قوله وذلك بنفهمهما) أي وذلك يصدق بنفهمهما (قوله بخلاف الاول) أي وهو  
كون المعنى مدة انتفاء أحدهما (قوله بخلاف الاول) أي وهو ما اذا قدر معرفة ولا يقال ان أحد نكرة  
لا تعرف بالاضافة لان محمل ذلك ما لم ترددين شيئين معينين والا كان معرفة ولا يكون نكرة الا اذا ترددين  
أمرين معاً اه تقرير دردير (قوله وأجاب بعضهم الخ) حاصل هذا الجواب ان ذكر المفروضات  
وترك المسوسات لا يدل على عدم العطف لانه انما ذكر المفروضات ثانياً لاجل تعيين النصف بخلاف  
المسوسات فمعلوم أن الشيء الذي لمن هو هو المثل لان الآية أثبتت ان للمسوسات شيئا ومعلوم ان من  
أثلف شيئاً عليه قيمته فالشيء متعين في جانبه بخلاف المفروضات اه تقرير دردير (قوله في الجملة) أي فقد  
استفيد ثانياً بذكرهما ما لم يستفد أولاً (قوله وقيل أو) أي في الآية (قوله بمعنى الواو) أي ما لم تسوهم  
وتفرضوا أي مدة انتفاء مجموع الامرين ولا شك أنه لا مفر أصلاً في تلك الحالة (قوله وفيها) أي الواو في هذه  
الآية قول آخر سيأتي في التاسع وهو أنها بمعنى الى (قوله لالنبي المسيس) أي لان المعنى غاية عدم المسيس  
هو الفرض فيفقدان الفرض جزء من عدم المس لان غاية الشيء جزؤه والمعنى غاية لنفي الجناح انتفى الجناح  
الى أن تفرضوا فاذا فرضتم ثبت الجناح (قوله وقيل أو بمعنى الواو) ثابت في بعض النسخ كذا بخط الشنوائى  
(قوله التقريب) أي لانها قربت الوداع من السلام وهذا المثل يقال لمن قال لمحبه السلام عليكم ثم ودعه  
وانصرف وهو متعلق به فالذي دل على قرب الوداع من السلام أو (قوله لا تترك أعطيني أو حرمتني) أي  
ان أعطيني أو ان حرمتني (قوله وقالوا كونوا هوداً وأنصارى) أي لان الضمير في قالوا لله وودوا أنصارى  
فالله وودوا أنصارى كونوا هوداً وقالت أنصارى لله وودوا أنصارى فالتبعية على لفظ بعض مكانها ولا يحتاج له قبلها  
والذي يظهر لي الخ وجهه انه لو كان معناها بعض لا تقتصر في التبعية على لفظ بعض مكانها ولا يحتاج له قبلها  
ولا بعدها وحيث يكون المعنى كونوا هوداً وبعض أنصارى اه تقرير دردير (قوله انه) أي بعض الكوفيين  
(قوله معنى التفضيل) الاضافة بيانية أي ولم يرد التبعية كما فهم ابن الشجري عنه (قوله من الجملة) بيان  
لما والمراد به الضمير في قالوا أي واذا كان ما بعدها وما قبلها بعضاً للمحمل فليكن الذي دل على التبعية انما هو  
المعنى لا أو (قوله معنى التبعية) الاضافة بيانية أي معنى هو التبعية أي فلا تكون قسمه مستقلاً برأيه  
خارجاً عما سار (قوله لاحد الشيئين أو الاشياء) أي لتعليق الحكم باحد الامرين المذكورين قبلها أو بعدها  
أو الامور (قوله وقد تخرج الى معنى بل) وهو الاضراب ولا تكون حيث لا أحد الشيئين أو الاشياء (قوله  
والى معنى الواو) أي فتفيد جمع المتعاطفين في الحكم ولا تكون حيث لا أحدهما بل لهما معاً (قوله فستفاد  
من غيرها) أي كقرائن المقام اعلم ان المعاني اثنا عشر ذكر ثلاثة بقوله موضوعة فالباقي تسعة الباطل  
منها ثلاثة التي أبطلها فالباقي تسعة الشكل وهو مستفاد من حال المتكلم وهو ترده والاباحة من الصيغة

التفصيلية وما بعدها بعض لما تقدم عليهم من الجمل ولم يرد انها ذكرت لتفيد سحر بمعنى التبعية (تنبيه) التحقيق ان أو موضوعة لاحد  
الشيئين أو الاشياء وهو الذي بقوله المتقدمون وقد تخرج الى معنى بل والى معنى الواو وأما بقية المعاني فمستفاد من غيرها ومن العجب أنهم  
ذكروا ان من معاني صيغة افعال التخيير والاباحة ومثله نحو

والإيهام من حال المتكلم لان السامع اذا علم ان المتكلم عالم باحد الشيتين والقاء الكلام له على وجه  
الشك فهم ان ذلك إيهام عليه والتخير من اصل وضعها لاحد الامرين لان المتكلم قصد اخذ الامر من  
والنقسيه من اصل وضعها لان المتكلم قصد تحقق الكلى في احد جزئياته وهذا ظاهر في تقسيم الكلى وأما  
تقسيم الكل فافيه بمعنى الواو فعلت من هذا ان تقسيم الكلى الى جزئياته يجوز فيه التعبير بأو والواو وأما  
تقسيم الكل فيتين فيه او (قوله تخدم من مالي الخ) هذا مثال للتخير وقوله وجالس الحسن الخ مثال للإباحة  
(قوله ثم ذكر وان او تفيدهما) اي وهذا تناقض في كلام الأئمة الذين يشنون القواعد لانهم نازعوا  
الدال على الإباحة والتخير فعمل ونازعوا الدال على ذلك او والجواب ان كلام من التخير والإباحة  
لا يستفاد ان الامن افعل بواسطة وفهم نازعوا لا حظوا ان المقيد لهما هذا نازعوا لا حظوا ان المقيد لهما هذا  
وان كان في الحقيقة انما الدال عليه ما هذان الشيان المتضمنان فان قلت يلزم على هذا وضع لفظين وهما  
صيغة افعل وألفعى اي بحيث لا يستفاد المعنى الامن هذين والجواب ان اصل وضع اول واحد الشيتين أو الاشياء  
وأصل وضع افعل للطلب فاستعملت في الإباحة تجوزا والقرينة أو والحال فصيغة افعل مستعملة لتعريف  
ما هو له بقرينة أو وحال المتكلم فأولها دخل في الإباحة من حيث انها قرينة تأمل اه دردير وان كان استفادة  
التخير من أو أشد واستفادة الإباحة من الصيغة أشد (قوله انما هي للشك) أي صورة والافهو عالم بحقيقة  
الامر وقوله على زعمهم أي الحريري وغيره الميث لهذا الحال لأو (قوله انما هي للشك الخ) الواو بمعنى لام  
العلمة المساقلة وقوله على زعمهم المناسب على زعم أي المتكلم بهذا الكلام أي على مقتضى ظاهر حاله ونجاءه  
والافهو ليس شا كما يحسب اعتقاده (قوله على زعمهم) أي من أن والشك وأنه مستفاد من نفس أو وأما  
على ما حرره وهو فصول الشك من خارج لقرينة (قوله اذ حصول الخ) علة لحدوف أي والاشتباه انما يكون  
عند قرب الوقتين اذ حصول الخ (قوله ممنوع أو مستبعد) أي مستحيل أو مستبعد فبذلك لا يكون الاشتباه  
للسلام بالتوديع الامع قرب الوقتين فالدال على التقريب انما هو الاشتباه لأو اه تقرير دردير (قوله  
والعطف) الاوضح أن يقول ومعنى الواو اذ مطلق العطف لازم لها في جميع أحوالها ويدل على ما قلنا تقديره  
(قوله لأنه قدر مكانها وان) أي وهما حرف عطف وحرف شرط (قوله دال على معنى حرف الشرط) أي  
بدليل أنه عطف الضد عليه لان المعنى لا ضرب منه ان عاش أو ان مات (قوله على بابها) ويصح أن تكون بمعنى  
الواو (قوله دخل المعطوف في معنى الشرط) أي علامتا تقتضيه من التثنية وفيه ان هذا لا يفيد بقاءها  
على حالها وانما يفيد أنها بمعنى الواو ولو قيل ان هذا من باب الحال المقيدة أي لا ضرب منه مقدر احيايته ومقدرا  
موته والمعنى لا ضرب منه على كل حال أمكن وكذلك لا يتنك مقدر اعطائه أو حوائك ولا حاجة الى تقدير  
الشرط لكان أحسن اه تقرير دردير \* (الآ) \* (قوله على خمسة أوجه) وزيد سادس وهو  
انما حرف جواب كيلي وسابع وهو أن التثنية برز كره ابن مالك (قوله فتدل على تحقق) أي ثبوت والمناسب  
وتدل والافظا هه أن التحقق انما استفاد من التثنية وسيأتي يفيد أنه انما استفاد من وجه آخر (قوله الألووم  
يأتيهم) أي العذاب في يوم يأتهم معول لمصر وفا الجملة فعلية وهي ليس مصر وفا اه تقرير دردير (قوله  
ويقول العربون فيها حرف  
استفتاح فيبينون مكانها  
ويهملون معناها وأفادتها  
التحقيق من جهة تركيبتها من  
الهمزة ولا وهمزة الاستفهام  
اذا دخلت على النفي

تخدم من مالي درهم أو دينار  
وجالس الحسن أو ابن  
سبير ثم ذكر وان أو  
تفيدهما ومثلا بالثانين  
المذكورين لذلك ومن البين  
الفساد هذا المعنى العاشر  
وأوفيه انما هي للشك على  
زعمهم وانما استفاد التقريب  
من اثبات اشتباه السلام  
بالتوديع اذ حصول ذلك مع  
تباعد ما بين الوقتين ممنوع أو  
مستبعد وينبغي لمن قال انها  
تأني للشرطية أن يقول  
وللعطف لانه قدر مكانها وان  
والحق ان الفعل الذي قبلها  
دال على معنى حرف الشرط  
كما قدره هذا القائل وأن أو  
على بابها ولكن المعطوف  
على ما فيه معنى الشرط دخل  
المعطوف في معنى الشرط  
\* (الآ) \* بفتح الهمزة  
والتخفيف على خمسة أوجه  
(أحدها) أن تكون للتنبيه  
فتدل على تحقق ما بعدها  
وتدخل على الجملتين نحو ألا  
انهم هم السفسهاء الألووم  
يأتيهم ليس مصر وفا عنهم  
ويقول العربون فيها حرف  
استفتاح فيبينون مكانها  
ويهملون معناها وأفادتها  
التحقيق من جهة تركيبتها من  
الهمزة ولا وهمزة الاستفهام  
اذا دخلت على النفي

أفادت التحقيق نحو أليس

ذلك بقادر على أن يحيى الموتى  
قال الزنجشري ولكنهم لم يثبتوا  
المنصب من التحقيق لا تكاد  
تقع الجملة بعدها الا مصدره  
بنحو ما ينطبق به القسم نحو ألا  
ان أولياء الله وأختها أمامن  
مقدمات اليمين وطلانه  
كقوله

أما والذي لا يعلم الغيب غيره  
ويحيى العظام البيض وهي  
رميم وقوله

أما والذي أبكى وأضحك والذي  
أما وأحيا والذي أمره الامر  
(والثاني) التوبيخ والانسكار  
كقوله

ألا طعان الأفرسان عادية  
الا تجشؤكم حول التنانير  
وقوله

ألا ارعوا لمن ولت شيبته  
وأذنت بمشيب بعده هرم  
(والثالث) التمني كقوله

ألا عمرولي مستطاع رجوعه  
فصير بأثبات يد الغفلات  
ولهذا نصب يرأب لانه جواب

تمن مقرون بالفاء (الرابع)  
الاستفهام عن النفي كقوله  
ألا اصطبار لسلي أم لها جلد

إذا ألقى لذى لافاه أمثالي  
وفي هذا البيت رد على من  
أنكر وجود هذا القسم وهو

الشلوبين وهذه الانقسام  
الثلاثة مختصة بالدخول على  
الجملة الاسمية وتعمل على لا

التبرئة ولكن تختص التي  
للتمني بأنم الاخبار لها لفظا ولا  
تقدير او بأنم اليجوز مراعاة

محملها مع اسمها ولم اليجوز  
الغاوها ولو تكررت أما الاول  
فلانها بمعنى أتمى وأتمى لا خبره

ز يدانتم لعدم الاستعمال (قوله أفادت التحقيق) أى الاثبات أى تأكيد الاثبات لان نفي النفي يفيد الاثبات  
الدائم اللازم اه تقرير رددير (قوله أليس ذلك بقادر) أى هو قادر (قوله بهذا المنصب) الباء لاملازمة  
وقوله من التحقيق أى التأكيديان للمنصب (قوله ما يتأني) أى ما يصلح جوابا للقسم الذى الأصل تقديره  
ما نفي (قوله بنحو ما يتأني) أى يجاب به القسم يعنى ان والنفي وذلك لما شاركته القسم فى كونها التأكيد كيدمثلة  
اه دماينى (قوله ألا ان أولياء الله) ونحو ألا لا يقوم زيد (قوله وأختها أما) أى لان كالتنبيه (قوله  
وأختها أما الخ) تقدم أن ألا يستفخج بها ما يتأني به اليمين وأختها أما أى التي للاستفخاج تقع فى ابتداء اليمين  
فبين الاوأم مناسبة فى افادة التحقيق فلتكن ألا تقع الجملة بعدها الا مصدره بما يتأني به لتكون ألا مناسبة لاما  
اخذها المتبعة لتكون فى اول اليمين فقوله واخذها الخ قصده التقوية لقوله لا تكاد تقع الجملة بعدها الا مصدره  
اه دماينى (قوله من مقدمات اليمين) حال (قوله وطلانه) أى مقدماته فهو تفسير لان طليعة الجيش  
مقدمة منه وما يطالع قله (قوله التوبيخ والانسكار) هو الذى يحل محله لا ينبغي ولا يقال ان قوله الاطعان اذا كان  
المعنى لا ينبغي لا يتم الاستثناء لان الاستثناء بالنظر للفظ واعلم ان المقيد لانكار التوبيخ هو الهمزة لا مجموع  
الاوالتفى المقاد بل باق على حاله فى البيتين عدم الطعان وعدم عدو الفرسان وعدم الارعواء امر ثابت والتوبيخ  
مسلط على ذلك وحيد فلهذا حرفان كل منهما يفيد معنى يختص به فأين الحرف الواحد الذى يفيد التوبيخ  
الذى الكلام فيه اه دماينى (قوله والانسكار) هذا مستغنى عنه بالتوبيخ لانه لا يكون بدون انكار  
ولكن قصد زيادة البيان (قوله فيرأب) أى يصلح وقوله ما أثبات أى أفست وقوله يد الغفلات فيه استعارة  
بالسكابة وأثبات تجييل (قوله ولهذا) أى لاجل كون ألا هنا التمنى (قوله ولهذا نصب يرأب) أى نصب الفعل  
الجوابى بان مضمره فى جواب التمنى بعد الفاء (قوله مقرون بالفاء) صفة لقوله جواب (قوله اذا ألقى الخ)  
جواب اذا محذوف يدل عليه ما تقدم عليه والذى لافاه امثاله الموت (قوله رد على من انكر الخ) أى لان وجه  
الردان الهمزة فب، ليجرد الاستفهام عن انتفاء الاصطبار بل لا ريب يعنى أيتنى صبرها عندهم وى أم تجلد فان ام  
فيه منصفة والمعنى أى الامر من كائن الجزع او الجلد ويحتمل أن تكون منقطعة بان يكون استفهام أولا عن  
الجزع وهو عدم الصبر ثم اضرب ثانيا واستفهام ثانيا عن الجلد وهو الثبات فهى على كل حال للاستفهام لكن فى  
الكلام المصنف اعتراض من وجهين أحدهما أنه أخبر بأن الاستفهام عن النفي من معانى ألا وايسر ألا  
استفهاما عن النفي وانما الاستفهام عنه بالهمزة وحدها والثانى ان الاستفهام ان كان مفادا بالهمزة والنفي  
مفادا بل لازم أن يكون مجموع ألا كلمتين والكلام انما هو فى الحروف المفردة بالاصالة أو التى حصل لها  
بالتركيب معنى تعديه فى المفردات (قوله على من أنكر وجود هذا القسم الخ) الذى قاله الشلوبين ليس فى  
خصوص ألا بل كلامه ان همزة الاستفهام متى دخلت على ناف لا يمكن أن يكون استفهاما حقيقيا بل اما للتوبيخ  
أو التقرير أو غيره اه تقرير رددير (قوله الاقسام الثلاثة) وهى ألا التوبيخية وألا التمنى والى  
للاستفهام عن النفي (قوله مختصة بالدخول) الباء داخلة على المقصور عليه (قوله على الجملة الاسمية) أى  
لان لامها باقية على عملها الذى كان وهو لا يكون الا فى الجمل الاسمية وهذا بخلاف ألا التى للتنبيه كما تقدم (قوله  
عمل لا التبرئة) أى النافية للجنس وانما سميت بذلك لانها المانعة الجنس كأنها دلت على البراءة منه وجعلت  
نفس التبرئة مبالغة كفى زيد عدل ولا يقال انه على حذف مضاف أى ذات التبرئة لغوات المبالغة (قوله لا التبرئة)  
يحتمل أن المراد الدالة على البراءة من الجنس بنفيه (قوله لفظا ولا تقديرا) أى فاذا قيل ألا ماء كان كلاما  
مر بكام اسم وحرف نظر الى المعنى (قوله وبأنم اليجوز مراعاة محملها الخ) فلا يقال الاماء عذب بالرفع مناء  
على انها مع اسمها فى محل اسم مرفوع بالابتداء وانما يقال عذابا صفة بالنظر للفظ (قوله ولو تكررت) أى فلا  
يقال ألا ماء لأغسل بالرفع فيها أو فى أحدهما (قوله وأتمى لا خبره) أى فكذا ألا لا يكون لها خبر اذا التمنى



وأما الاستحسان فلأنها بمنزلة  
ليت وهذا كلمة قول سيدي به  
ومن واقعته وعلى هذا فيكون  
قوله في البيت مستطاع  
رجوعه من مبتدأ وخبر على  
التقديم والتأخير والجملة صفة  
على اللفظ ولا يكون مستطاع  
خبراً أو نعمتاً على المحل ورجوعه  
مرفوع به علمهما كما بينا  
(والحامس) العرض  
والخصيص ومعناها طالب  
الشيء ولكن العرض طلب  
بلين والخصيص طلب بحث  
وتختص الألفاظ بالعلية نحو  
الأتحيون أن يغفر الله لكم  
ألتقاتلون قوما نكروا أيمانهم  
ومنهم عند الخليل قوله  
ألا رجلا جزاء الله خبراً  
يدل على محصلة تبيت  
والتقدير عنده ألا تروني رجلاً  
هذه صفة مخذوف الفعل  
مدلولاً عليه بالمعنى وزعم  
بعضهم أنه مخذوف على  
شريطة التفسير أي الأخرى  
الله رجلاً جزاء خير أو الأعلی  
هذا التنبيه وقال ونوس  
للتنبي وتون اسم للضرورة  
وقول الخليل أولى لأنه لا  
ضرورة في إضمار الفعل  
بخلاف التنوين وإضمار  
الخليل أولى من إضمار غيره  
لأنه لم يرد أن يذكر لرجل على  
هذه الصفة وإنما قصد طلبه  
وأما قول ابن الجاحظ في  
تضعيف هذا القول أن يدل  
صفاً لرجل فيلزم الفصل بينهما  
بالجملة المفسرة وهي أجنبية  
فردود بقوله تعالى إن امرؤ  
هالك ليس له ولد ثم الفصل

بغنيها عنه ويضرب استنباطها بالمعنى من جهة المعنى فتوالت الألفاظ في معنى أمتى ماء (قوله وأما الاستحسان)  
أي عدم مراعاة المحل وعدم الالغاء (قوله فلانها بمنزلة ليت) أي وليت يمتنع فيها الأمران فكذلك ما هو بمنزلة  
(قوله وعلى هذا) أي الذي قاله سيدي به (قوله والجملة صفة على اللفظ) أي فهمي في محصل نصب مراعاة اللفظ  
عمر فانه مبني على الفتح والبناء على الفتح يشابه الفتح الاعرابي من حيث وجوده نازق وحذفه أخرى اه تقرير  
دردير (قوله ولا يكون مستطاع خبراً) أي لا (قوله مرفوع به) على أنه نائب فاعل (قوله كما بينا)  
أي من أن سيدي به ومتابعيه لا يجعون لولا هذه خبراً ولا يجيزون مراعاة محملها مع اسمها اه تقرير دردير  
(قوله العرض الخ) هذا ظاهر في أن الأسماء كلها في ذلك وبعضهم يقول إن العرض مولى من الاستفهام  
وذلك لأن هذه الاستفهام لما دخلت على فعل منفي امتنع جملة على حقيقة الاستفهام العلم بعدم النزول مثلاً في  
قوله لا تنزل وتولد عنه بقرينة الحال عرض النزول على المخاطب وطلبه اه دمايني (قوله بالفعلية) أي  
لأنها للطلب ومضمون الفعلية أمر حادث يتجدد فيمعلق الطلب به بخلاف الاسمية لأنهم لا يثبتون وعدم الحدوث  
(قوله ألا تحبون أن يغفر الله لكم الخ) فالألفاظ للعرض وأما في ألتقاتلون قوماً فالخصيص (قوله محصلة)  
هي المرأة التي تحصل المعدن أي تخصه من التراب وتبيت من بات الناقصة وضيم تبيت للمحصوله وخبرها تروني  
لمتي في البيت بعده (قوله ألا تروني) أي تلموني (قوله تروني) بضم التاء لأنه من أرى وأصله أراي فهو رباعي  
فيضم أول المضارع (قوله هذه صفة) أي دلالة على المحصلة لأن صفة جزاء الله الخ اه تقرير دردير (قوله  
مدلولاً عليه بالمعنى) أي بالنظر للمعنى لا بشرطية التفسير (قوله على شريطة التفسير) أي طريقته  
(قوله وألا على هذا التنبيه) اه وهو الذي يطلب والدال على التجدد للفعل المضارع فان دخلت على ماض  
أول مضارع (قوله على هذا التنبيه) أي للعرض بخلافها على الأول لأن العرض لا يدخل على الجملة لأنشائية  
انتي هي الدعائية هنالكان العرض طلب والمطوب انما يقع في الخارج والانشاء خارج له بطلب (قوله إلا للتنبي)  
أي أمتى رجلاً موصوفاً بهذه الصفة وهي دلالة أي على المحصلة (قوله وتون اسم للضرورة) جواب عما  
يقال إن اسم لا إذا كان مفرداً يبنى على الفتح فيقتضاه أن رجلاً لا يتون (قوله وقول الخليل أولى) أي من قول  
نوس (قوله في إضمار الفعل) أي بل يجوز في السعة (قوله بخلاف التنوين) أي فانه انما يتركب للضرورة  
الشعرية ولا يتركب في السعة وإذا دار الأمر بين وجه لا يفعل إلا للضرورة ووجه سالم من ذلك فالجمل على الثاني  
أولى (قوله لأنه لم يرد الخ) أي حتى يضم الفعل الدعائي (قوله على هذه الصفة) أي كائن على هذه الصفة  
أي دلالة على المحصلة (قوله وإنما قصد طلبه) أي طلب هذا الرجل الموصوف بهذه الصفة أي وإضمار  
الخليل موف بهذا القصد (قلت) وفيه نظر لأن الدعاء يشعر بالطلب في بعض المقامات كقول السائل رحم  
الله امرأ عاتني وهو هنا موف بهذا القصد مثلاً اه دمايني وإجاب الشئني بأنه فرق بين الانشاء والقصد  
وكلام المصنف في الثاني (قوله فيلزم الفصل بينهما بالجملة المفسرة) فيه تسامح من جهة أن المفسر فعلها لا هي  
باسرها (قوله وهي أجنبية) أي الفصل بينهما ممنوع (قوله فردود بقوله تعالى الخ) أي في هذه الآية فصل  
بجملة هلك التي هي مفسرة بين الصفة والموصوف فاصل هذا الرد منع أن تكون المفسرة أجنبية أي وعلى تقدير  
أنها أجنبية فلا يسلم الامتناع لأنه ورد الخ اه دمايني (قوله بقوله تعالى إن امرؤ هالك الخ) فقد فصل فيها  
بين الصفة والموصوف بالجملة المفسرة وهو مبني على أن جملة ليس له ولد نعت لخال لأنه لو كان خالاً فاما من امرؤ  
وهو نكرة وامان ضمير هالك وهي مفسرة ليست مقصودة فالضمير الذي فيها ليس مقصوداً وبهذا اندفع  
ما قاله العلامة الدمايني أنه يحتمل أن ليس له ولد خال كما صرح به بعض المعربين فليس فيه فصل بين الصفة  
والموصوف بالمفسرة اه تقرير دردير (قوله ثم الفصل الخ) أي أن الفصل لازم على كلام الخليل من أن  
رجلاً معمولاً لتروني وبدل صفة ففيه الفصل بين رجلاً وبين يدل بقوله جزاء الله خبراً فالفصل لازم للخليل كهذا

بالجملة لازم وان لم تقدم مفسرة اذ لا تكون صفة لانها النشائية \* (الا) \* بالكسر والتشديد ٧٥ على أربعة اوجه (احدها) ان تكون

للاستثناء نحو فسر بوا منه  
الا قليلا وانتصاب ما بعدها  
في هذه الآية ونحوها على  
الاصح ونحو ما قبله الا قليلا  
منهم وارفع ما بعدها في  
هذه الآية ونحوها على انه  
بدل بعض من كل عند  
البصريين ويبيده انه لا ضمير  
معهم في نحو ما جاء في احد الا  
زيد كما في نحو كات الرغيف  
ثله وانه مخالف للمبدل منه  
في النفي والايجاب وعلى انه  
معطوف على المستثنى منه  
والاحرف عطف عند  
الكوفيين وهي عندهم بمنزلة  
لا العاطفة في ان ما بعدها  
مخالف لما قبلها لكن ذلك  
منفي بعد ايجاب وهذا موجب  
بعد نفي ورد بقولهم ما قام الام  
زيد وليس شي من احرف  
العطف يلي العوامل وقد  
يجاب بأنه ليس تاليها في  
التقدير اذا الاصل ما قام احد  
الازيد (الثاني) ان تكون  
بمنزلة غير فيوصفها وتاليها  
جمع منكر او شبهه فقال الجمع  
المنكر لو كان فيهما آلهة الا  
الله لفسدتا فلا يجوز في الا  
هذه ان تكون للاستثناء من  
جهة المعنى اذ التقدير حينئذ  
لو كان فيهما آلهة ليس فيهم  
الله لفسدتا وذلك يقتضي  
بمنه وانه لو كان فيهما آلهة  
فيهم الله لم تفسد وليس ذلك  
المراد ولا من جهة اللفظ لان

القائل فساوجه الاعتراض على هذا القائل دون الخليل وقوله والصفة لا تكون انشاء واجيب بان لا نسلم ان  
جزاء الله انشاء بل معمول المحذوف اى مقولا فيه جزاء الله فصيح اعتراض ابن الحاجب على هذا القائل دون  
الخليل اه تقرير دردير (قوله لانها النشائية) اى والانشائية لا تقع صفة وفيه نظر اذ لا يلزم من امتناع  
كونها صفة وقوع الفصل بالجملة لجواز ان تقدم معموله لفعل محذوف صفة لاجل اى الارجح مقولا فيه جزاء الله  
خبر ايدل فلم يقع فصل بجملة ولو سلم كونها غير محكية بالقول جمعت معترضة والفصل بهم ما غفر واقع في الفصح  
نثرا ونظما اه دماميني \* (الا) \* قوله وانتصاب ما بعدها في هذه الآية ونحوها على الاصح ومقابلته  
الفعل الذى ذكر قبله او يرده قولك القوم اخوتك الازيد اذ لم يتقدم فعل اه تقرير دردير (قوله ونحوها)  
اى بمواقع الاستثناء فيه منصوبا وان لم يكن متصلا (قوله ويبيده انه) اى البدل الواقع بعد الا (قوله كما في  
نحو كات الخ) وجوابه انه لم يشترطوا الضمير في بدل البعض من حيث هو ضمير وانما اشترطوه من حيث  
كونه رابطا فاذا وجد الربط بدونه حصل الغرض من غير توقف على اشتراط وجوده وهنالك الربط يتحقق بدونه  
وذلك لان الاو ما بعدها من تمام الكلام الاول والاخراج الثانى من الاول فعلم انه بعضه اذ لا يخرج الا البعض  
لفصل الربط بذلك ولم يحتاج لضمير بخلاف اكلت الرغيف ثله فانه لا رابط فيه الا الضمير فاحتج اليه اه  
دماميني (قوله وانه مخالف الخ) اى فاحد مني وزيد مثبت في قولك ما جاء في احد الا زيد وجوابه ان البدلية  
منظورة فيها للعامل لا للمعنى والمخاطبة في المعنى لا تضر بدليل قولك مررت برجل لا كريم ولا لثيم فقد وجدت  
المخاطبة في باب النعت فكذلك في البسول وكذا العطف نحو مررت بزيدا لعمري ولا يمنع من المخالف مع الحرف  
المقتضى لذلك اه تقرير دردير (قوله لكن ذلك) اى ما بعد الا العاطفة في نحو قولك جاء زيد لا عمرو (قوله  
وهذا) اى الرفع بالا الذى نحن فيه في نحو ما جاء في من احد الا زيد (قوله وليس شي من احرف العطف يلي  
العوامل) اى ولذلك حكم على ما الاول في قام اما زيد واما عمرو وبانها ليست بحرف عطف (قوله في التقدير)  
اى وان وليها في اللفظ (قوله اذا الاصل الخ) اى فالعطف عليه حذف لفظا ولا محذوف فيه (قوله ان تكون  
بمنزلة غير) اى في ان ما بعدها ما غير لما قبلها اذا انا وصفة كما بعد غير في مثل قولك مررت برجل غير زيد ودخل  
عمرو وجه غير الوجه الذى خرج به ولا تعبه بغيره لغيرته له نفيها وانما كما كانت الا في حالة الاستثناء وقد صرح  
السعدى بان الا التى بمعنى غير لا قائل باسميتها بخلاف غير فانهم اسم قال الدماميني ولو ذهب اليه ذاهب لم يعد فان  
قلت يمنع منه التزام خفض ما بعدها ولو كانت اسمها بمعنى غير لكان ما بعدها مضافا اليه فيخفض دائمات  
ليكونها في صورة الحرف ظهر اعرابها فيها بعد ما كما قبل في لافى نحو قولك زيد لا قائم ولا فاعده بمعنى غير  
وجعل اعرابه على ما بعده بطريق العارية اه دماميني (قوله فيوصفها وتاليها) اى لاجل ما بعدها  
خلافا لبعضهم وانما صح ان يوصفها وتاليها لان مجموعهما يؤدى معنى الوصف وهو المغايرة كذا قال ابن ام  
قاسم قال الدماميني ولو جعلت بمعنى غير اسمها لكان الوصف بها واحدها وتاليها انما ذكر لبيان ما تعلقت به  
المغايرة لم يمنع منه مانع ولكن ما قاله المصنف هو ما قالته الجماعة (قوله او شبهه) اى شبه الجمع المنكر وهو  
صادق بالجمع المعروف بالشبه بالمنكر والمفرد الذى في معنى النكرة كما يأتى على لسان (قوله ان تكون للاستثناء)  
اى اذا كان تاما موجبا اما ان كان تاما غير موجب فانه يرجع الاتباع وان لم يكن تاما فهو مفرغ اه دردير  
(قوله اذ التقدير حينئذ) اى حين اذ تكون للاستثناء الذى قضيت به خروج ما بعدها عما قبلها فابعد ما بخلاف  
لما قبلها ايجابا ونفيها وهما في هذه الآية ما قبلها موجب فيكون ما بعدها مضمنا فظهر تقديره (قوله فلا يصح  
الاستثناء) اى لان الاستثناء معيار العموم (قوله الازيدا) اى بالنصب على الاستثناء وأما بالرفع كان  
حينئذ الا فيه بمعنى غير صفة الرجال وكان جائزا اه تقرير دردير (قوله لم يصح) اى لان رجال ليس عامتا

آلهة جمع منكر في الاثبات فلا عموم له فلا يصح الاستثناء منه فلو قلت قام رجال الازيد لم يصح

التفريق بين ما بعده اجاز وان  
نحو لو كان معنا الا زيد اجد  
كلام ويرده انهم لا يقولون لو  
جاء في ديار اكرمته واولو  
جاء في من احدى اكرمته واولو  
كانت بمنزلة الثاني لجاز ذلك  
كما يجوز ما فيها ديار وما جاني  
من احدى ولمسلم يجوز ذلك دل  
على ان الصواب قول سيبويه  
ان الاو ما بعده صفة قال  
الشلوبين وابن الضائع ولا  
يصح المعنى حتى تكون الا  
بمعنى غير التي يراد بها البدل  
والعوض فالاول هو المعنى  
في المثال الذي ذكره سيبويه  
قوله لله مسئلة وهو لو كان  
معنار جل الازيد لغلبنا أي  
رجل مكان زيد أو عوضا  
من زيد انتهى قلت وليس كما  
قاله بل الوصف في المثال وفي  
الآية مختلف فهو في المثال  
مخصص مثله في قولك جاء  
رجل موصوف بأنه غير زيد  
وفي الآية مؤكدة مثله في  
قولك متعدد موصوف بأنه  
غير الواحد وهكذا الحكم  
أبدا ان طابق ما بعده الا  
موصوفها فالوصف مخصص  
وان خالفه بافرااد أو غيره  
فالوصف مؤكد ولم أر من  
أفصح عن هذا اللفظ النحويين  
قالوا اذا قيل له عندى عشرة  
الادهم فقد أقرله بتسعة  
فان قال الادهم فقد أقرله  
بعشرة وسره أن المعنى حينئذ

فيجتمل أن يكون زيدا داخل فيهم ويحتمل عدم دخوله واذا كان يحتمل عدم دخوله فكيف يتجرع مع أنه  
ليس داخلا (قوله لم يصح اتفاقا) أي لان الرجال جمع منكر في حيز الاثبات فلا يصح الاستثناء الذي هو  
معييار العدم وفي قوله اتفاقا نظر لانه قال بعض بصحة الاستثناء بناء على أن الجمع المنكر في سياق الاثبات يع  
احتمالا فيكون في عنده في الاستثناء احتمال الشمول اه تقرير دردير (قوله لمختص بالخ) جواب عما يقال  
ان شرط البدل لابد أن يتقدمه في أو شبيهه وهما ليس كذلك (قوله لمختص بان لو الخ) أي فقد وجد شرط  
البدل وهو تقدم النفي من لو (قوله وزعم أن التفريق بينهما) أي بعد لو أي ان تسلط العامل على  
ما بعده الاجازة عند تقدم لولان لو بمنزلة النفي فوجد شرط التفريق وهو تقدم النفي لكن ضمنا (قوله  
أجود كلام) خبر أن وقوله أجود كلام أي لو وقوع التفريق في النفي فكأنه قيل في المثال ما كان معنا الا  
زيد وفي الآية ما فيها ما آله الا الله (قوله ويرده الخ) أي يرد كلام المبرد وحاصل الرد أن عندنا أشياء  
ملازمة للنفي ولا يصح وقوعها بعد لولو كان لو بمنزلة النفي لصح وقوع ملازم النفي بعدها ولا يلزم للنفي هو  
ديار ومن الزائدة اه تقرير دردير (قوله أنهم) أي العرب (قوله ولمسلم يجوز ذلك) أي وقوع ملازم  
النفي بعد لولو بطل كون لولو للنفي واذا بطل كون لولو بمنزلة النفي بطل كون ما بعده ابدل لان شرط البدل تقدم  
النفي كما أن شرط التفريق تقدمه واذا بطل البدل تعين كون الابعنى غير واجب بانه لا يلزم من عدم  
وقوع ديار ومن الزائدة بعد لولو منع البدل بعد لولو لان شرط ديار أن يقع قبله في صريح وشرط زيادته من وقوع  
نفي صريح او نفي قبلها أو ما شرط البدل والتفريق أن يكون الكلام غير موجب وغير موجب صادق  
بالنفي الصريح والنفي الضمني كالنفي المستفاد من لولو والتفريق والبدل أو سعة دائرة من ديار ومن الزائدة اه  
تقرير دردير (قوله دل) أي عدم الجواز (قوله وابن الضائع) بالصاد المجعولة والعين المهملة من الاندلس  
وهو تلميذ الشلوبين وشيخ أبي حيان (قوله ولا يصح المعنى) أي اذا جعلت الابعنى غير (قوله التي يراد بها  
البدل والعوض) أي لا بمعنى غير التي يراد بها مطلقا المغايرة فعلى هذا يكون المعنى في الآية لو كان فيها  
آلهة عوضا عن الله وبدل منه لفسدنا (قوله وهذا) أي ما ذكر من كون الابعنى غير التي يراد بها عوض  
والبدل (قوله للمسئلة) أي وهى قوله لو كان فيها آلهة الخ الممثل بها للقسم الثاني وقوله وهو أي المثال  
(قوله أو عوضا من زيد) أي وليس المعنى لو كان معنار رجل مغاير لزيد لغلبنا فان هذا يصدق بما اذا كان فهم  
اذ لا يستدعى وجود الرجل المغاير لزيد فقد كان زيد منهم وليس هذا هو المقصود بل المقصود أن زيدا لو لم يكن  
معنا وكان رجل آخر مكانه لغلبنا (قوله انتهى) أي كلامهما (قوله قلت الخ) حاصلا انا لانسلم أنهم اجمعنى  
غير التي بمعنى البدل والعوض فقط بل المراد انهم اجمعنى غير أهم من التي للبدل والعوض في الآية لا يصح ذلك  
وفي المثال يصح (قوله مختلف) أي فالمثال يصح فيه البدل والعوض وفي الآية لا يصح ذلك (قوله وفي الآية  
مؤكد) أي وليس المراد البدل والعوض لانه ينحل المعنى لو كان فيهما آلهة بدل الله لفسدنا فيفيد أن  
الآلهة لو كانوا مصاحبين لله لم تفسدنا اه تقرير دردير (قوله بانه غير الواحد) أي لانه معلوم ان المتعدد  
مغاير للواحد (قوله ان طابق) أي فالافراد كجاء رجل الازيد وفي التثنية نحو جاءني رجلان الا ان زيدان  
أو في الجمع نحو جاءني رجال الازيدون فكل هذه للتخصيص (قوله وان خالفه) نحو جاءني رجال الازيد  
أي جاءني متعدد موصوف بأنه غير زيد فهو مؤكد وكذا جاءني رجال الازيدان اذ معلوم ان الرجال غير  
الزيدان وغير زيد ضرورة ان الجمع غير المثنى والمفرد (قوله لكن النحويين الخ) أي لكن يؤخذ من  
كلامهم حيث قالوا اذا قيل الخ (قوله فقد أقرله بتسعة) أي لان الاستثناء اخراج ما بعده الا عما قبلها فقد  
أخرج من العشرة واحدا يبقى تسعة اه تقرير دردير (قوله وكل عشرة فهي موصوفة بذلك) أي وحينئذ

عشرة موصوفة بانها غير درهم وكل عشرة فهي موصوفة بذلك فالصفة هنا مؤكدة صالحة

الاسقاط مثلها في نفخة واحدة وتخرج الآية على ذلك اذ المعنى حينئذ لو كان فيهما ٧٧ آلهة لفسدنا أي ان الفساد يترتب على تقدير تعدد

الآلهة وهذا هو المعنى المراد  
ومثال المعرف الشبيه بالمنكر  
قوله

أنحت فالت فوق بلدة

قليل بها الاصوات الابعامها

فان تعريف الاصوات تعريف

الجنس ومثال شبه الجمع قوله

لو كان غيري سليبي الدهر غيره

وقع الحوادث الا صارم الذكر

فالاصارم صفة لا غيري

ومقتضى كلام سيبويه انه

لا يشترط كون الموصوف جمعاً

أو شبهة لثمة بله بلو كان معنا

رجل الا يدل على انه واحد

يجري ويجري النقي كما يقول

المبرد \* وتعارق الاهذه غيرا

من وجهين أحدهما أنه لا

يجوز حذف موصوفها

لا يقال جاء في الا زيد ويقال

جاء في غير زيد ونظيرها في

ذلك الجمل والظروف فانها

تقع صفات ولا يجوز أن تنوب

عن موصوفاتها \* والثاني أنه

لا يوصف بها الا حيث يصح

الاستثناء فيجوز عندي درهم

الا داني لانه يجوز الادانة

ويمتنع الاجيد لانه يمتنع الا

جيد ويجوز درهم غير جيد

قاله جاءات وقد يقال انه

مخالف لقولهم في لو كان فيها

آلهة الآية ومثال سيبويه

لو كان معنار رجل الا زيد لغلبنا

وشرط ابن الحاجب في وقوع

الاصفة تعذر الاستثناء وجعل

من الشاذ قوله

وكل أخ مفارقة أخوه

لعمري أيلك الا الفرقدان

فلم يخرج من العشرة بهذه الصيغة شئ (قوله في نفخة واحدة) أي لان نفخة للوحدة (قوله وتخرج الآية على ذلك) أي على كون الصفة مؤكدة لان ما بعد الا مخالف لما قبلها في الافراد (قوله على تقدير تعدد الآية) أي من غير ملاحظة بدل أو عوض (قوله انحت) أي أبركت تلك الناقة أو الابل (قوله فالت بلدة) أي صدرا وقوله فوق بلدة أي الارض تقول أبركت هذه الناقة أو الابل فالت صدرها على الارض ففيه جناس تام فالبلدة لها اطلاق ثلاث الصدر والارض والبلدة الصغيرة وقوله قليل خبر مقدم والاصوات مبتدأ مؤخر والجملة صفة للبلدة الثانية ويحتمل ان قليل مجرور والاصوات فاعل بقليل الذي هو صفة مشبهة اه تقرير دردير (قوله قليل بها) أي بالبلدة الثانية وقوله الاصوات أي صوت تلك الناقة (قوله تعريف الجنس) أي وحكم ما هي فيه كالنكرة كقوله \* ولقد أمر على اللثيم بسبني \* أي لثيم من اللثام والمعنى ليس بها أصوات الانعام الناقة أو الابل (قوله ومثال شبه الجمع) أي المنكر (قوله سليبي) أي ياسليبي في هذا الدهر (قوله صفة لا غيري) أي وهو في المعنى صادق على كثير من كالجمل والمعنى أن غيري الموصوف بأنه غير الصارم المذكور الذي يريق ولعان لو كان موجوداً في هذا الزمان الصعب لغيره سقوط النواب وأما أنا والصارم فلا غيرنا اه تقرير دردير (قوله بلو كان معنار رجل الخ) أي ورجل ليس جمعاً ولا شبيهها بالجمع فان قلت ان رجلاً شبيه بالجمع لان للنفى في مبتدأه نكرة في سياق النفي وهي نعم كالجمع فاجاب المصنف بقوله وهو أي سيبويه لا يجري الخ اه تقرير دردير (قوله وحذف موصوفها) أي لا يعني غير (قوله جاء في الا زيد) أي بتاليها (قوله غيرا) أي التي هي بمعناها (قوله حذف موصوفها) أي بحذفه لصاله غير في الوصفية وتطفل الاعليها في ذلك فلم تقو قوتها اه دمايني (قوله ونظيرها) أي نظير الابعني غير في ذلك أي في وقوعها صفة مع امتناع حذف موصوفها (قوله الجمل والظروف) نحو مررت برجل عندك أو في الدار فلا يجوز حذف رجل وانامة عند أو في الدار مقامه بحيث تقول مررت بعندك أو في الدار وكذلك الجمل نحو مررت برجل أبوه منطلق فلا تقول مررت بأبوه منطلق وحمل منع حذف الموصوف بالجمل اذا لم يكن الموصوف بعض مجرور بمن أو في نحو منا ظعن ومنا قام أي منافق يظعن ومنافق يقام فالفرق الذي هو الموصوف بعض نا الذي هو مجرور بمن ونحو

لوقلت ما في قومها لم تيمم \* يفضلها في حسب وميسم  
فان جله يفضلها صفة لا حذف وهو بعض قومها المجرور بنفي فالمصنف أطلق في مقام التفصيل في قوله والجمل اه تقرير دردير (قوله الا حيث يصح الاستثناء) أي بأن كان فيه عموم (قوله عندي درهم الا داني) أي درهم موصوف بأنه غير داني فيلزمه درهم كامل لان غير داني صفة مؤكدة لان الداني مخالف للدرهم لان الدرهم ست دواني والداني سدس الدرهم فلم يتطابقا اه تقرير دردير (قوله لانه يجوز الادانة) بالنصب على الاستثناء لدخول المستثنى في المستثنى منه فيلزمه خمس دواني (قوله ويمنع الاجيد) أي بالرفع على الوصف (قوله لانه يمتنع الاجيد) أي بالنصب على الاستثناء لعدم شمول الدرهم المنكر في سياق الاتيان للجيد وغير الجيد فلا يصح الاستثناء (قوله غير جيد) أي ويرفع غيري على الوصف مع عدم صحة الاستثناء ففارق الا في ذلك (قوله انه مخالف الخ) أي لانه في الآية ومثال سيبويه لا يصح الاستثناء لعدم العموم مع انها بمعنى غير فالوجه الثاني لا يصح (قوله وشرط ابن الحاجب الخ) هذا ضد الوجه الثاني فهو مخالف لما قاله أولاً عن النجاة (قوله تعذر الاستثناء) أي كفي الآية وكفي مثال سيبويه (قوله الا الفرقدان) ليس استثناء لانه لم ينصب بعد الكلام التام الموجب فتعين انه صفة ولم تعذر الاستثناء فهو شاذ اذ كان يمكنه

والوصف هنا مخصص لأم وكذا لما بينت من القاعدة ٧٨ \* والثالث أن تكون عاطفة بمنزلة الواو في التشريك في اللفظ والمعنى ذكره الاخفش

والفراء وأبو عبيدة وجعلوا  
منه قوله تعالى لئلا يكون  
للناس عليكم حجة الا الذين  
ظلموا منهم لا يخاف لدى  
المرسلون الا من ظلم ثم بدل  
حسننا بعد سوء أى ولا الذين  
ظلموا ولا من ظلم وتآ واهما  
الجمهور على الاستثناء المنقطع  
\* والرابع ان تكون زائدة  
قاله الاصمعي وابن جني وحمل  
عليه قوله

مراجيع ما تنفك الامناحة  
على الخسف أو نرى بها ابادا  
قفر أو ابن مالك جل عليه قوله  
أرى الدهر الامنح ونابأ أهله  
\* وإنما الحفوظ وما الدهر  
ثم ان ثبت روايته فتخرج  
على ان أرى جواب لقسم  
مقدروا حذف لا كحذفها في  
ثالثه تنفق ودل على ذلك  
الاستثناء المفرغ وأما بيت  
ذي الرمة فبقل غاطمة وقيل  
من الرواة وان الرواية الا  
بالتنوين أى شخصاً وقيل  
تنفك تاممة بمعنى ما تنفصل  
عن التعب أو ما تخلص منه  
فنفهاني ومناحة حال وقال  
جماعة كثيرة هي نافة والخبر  
على الخسف ومناحة حال  
وهذا فاسد لبقاء الاشكال  
اذ يقال جاء زيد الراكبا  
\* (تنبيه) ليس من أقسام  
الانثى في نحو والانتصروه  
فقد نصره الله وإنما هذه  
كلمتان ان الشرطية ولا

النافية ومن العجب أن ابن مالك

أن يقول الفرقدين وفيه أيضاً شذوذان آخران الأول أن الفرق قدان وصف لكل الذي هو مضاف  
والشأن أن الصفة للمضاف اليه والثاني الفصل بين الموصوف وهو كل أخ والصفة أي الفرق قدان بالخبر وهو  
يقارقه أخوه وهو أحسن أي اه تقرير ددير والفرق قدان نجمان قريبان من القطب (قوله والوصف هنا  
مخصص) أي لأن كل أخ مطابق لقوله الفرق قدان لأن المعنى كل أخوين متغافران وكل بعض مضاف اليه  
فهي معنى كالفريق قدان اه تقرير ددير (قوله لما بينت من القاعدة) أي المتقدمة من أنه متى طابق ما بعد  
الاموصوفها فالوصف مخصص والا فؤكد (قوله في التثني في اللفظ والمعنى) أي بأن يكون كل واحد  
مرفوعاً مثلاً (قوله إلا الذين ظلموا) أي فالأعني الواو والالكان المعنى إلا الذين ظلموا اللهم بحجة ولا يصح هذا  
لهم ومن عطف الخاص بعد العام (قوله إلا الذين ظلموا) إلا بمعنى الواو والالكان المعنى إلا الذين ظلموا اللهم بحجة ولا يصح هذا  
بذلك يخافون وهو لا يصح (قوله أي ولا الذين ظلموا الخ) إنما قدر لا بعد الواو تؤكد التثني السابق  
(قوله على الاستثناء المنقطع) أي فيقولون لكن من ظلم ثم يبدل ولكن الذين ظلموا منهم لأن المراد بالناس اليهود  
بالحجة ما يتمسك به فكأنه قال لكن الذين ظلموا أي المعاندين منهم فلم الحجة أي الباطلة التي يتمسك بها  
عليكم بقولهم لو كان نبياً ما ولي وجهه عن القبلة التي عليه الأديان قبله وإنما كان هذا منقطعاً لأن ما قبلها  
تنقطع حجة الناس أي اليهود عنكم لأن علامتكم عندهم في التوراة استقبالكم للمسجد الحرام لكن الذين  
ظلموا المعاندين منهم لم تنقطع حجبتهم أي كلامهم الباطل المتمسكون به فالاول حجة قطعها الثاني حجة بالنظر  
فيهم (قوله قوله) أي ذي الرمة (قوله حجاج) جمع خروج الناقاة الطويلة وقوله ما تنفك أي لم تزل  
تنفك للتثني ونفي النفي إثبات والمعنى تستمر وقوله إلا مناخاة استثناء مفرغ من الإيجاب وهو ممنوع فجع  
لاحيناً ذرائد وقوله مناخاة أي باركة وقوله على الخسف أي الذل والحقار وقوله أوزي بهم أبداً أي أرضاً  
فسر أو المعنى تستمر مناخاة على الذل أوزي بهم أي تقطع بهم أرضاً فقراء لا نبات لهم وألما اه تقرير ددير  
قوله حمل عليه) وفي نسخة وحمل وحينئذ يكون ابن مالك قال الأول أيضاً وحمل هذا على الأول وقوله عليه أي  
على هذا المعنى وهو الزيادة (قوله حمل عليه الخ) أي لأن الأول لم تكن زائدة فلم الاستثناء المفرغ من الإيجاب  
هو لا يصح فحمل على زيادتها أي أرى الدهر منجنونا أي دولاً بأي مثله (قوله وإنما المحفوظ الخ) اعتراض  
على ابن مالك لأنه إذا كان المحفوظ روايته وما الدهر فلا استثناء من الإيجاب وعليه في الكلام حذف أي  
ما الدهر لا يدور ودوران منجنون لأن ما الحجاز به لا تعمل إذا انتقض نفعها (قوله فبخرج الخ) أي من طريق  
الجهور فالجهور ينكر ون الزائدة والتي بمعنى الواو (قوله جواب القسم مقدر) أي والمعنى والله لا أرى الدهر  
لا منجنونا أي كدولاب (قوله على ذلك) أي حذف لا (قوله الاستثناء المفرغ) أي لا يكون إلا بعد نفي (قوله  
لطمته) أي حيث أتى بالاستثناء المفرغ في الإيجاب ولكن كون ذي الرمة يعطى بعدد وكذا غلط الرواة  
فهم عدول فهذان الجوابان بعيدان لأن براد بالغلط شدة الشذوذ (قوله بالالتوين) أي على أنه اسم  
حرف (قوله أي شخصاً) بمعنى شائخة أي تستمر شائخة (قوله ما تنفصل) أي أن هذه النوف ما تنفصل  
من النعب إلا حال كونها مناخاة (قوله فنيها نقي) أي النقي الداخل عليها نقي أي مستمر على حاله بخلاف  
مناقصة فإن نفيها الإيجاب (قوله لبقاء الاشكال) وهو وجود الاستثناء المفرغ بعد الإيجاب وفيه أيضاً تقديم  
الحال على عاملها المعنوي وهو على الخسف لأن مناخاة حال من الضمير المستكن في على الخسف وفيه أيضاً تقديم  
لاستثناء المفرغ على العامل وقد أجاب ابن الحاجب عن الفساد بأن الاستثناء المفرغ من الإيجاب  
أثر إذا كان فضلة بخلاف ما لو كان المستثنى خبراً وكان الكلام مفيداً بخلاف ضربت الأريذا  
نه لا يتأتى ضرب جميع الناس نحو قرأت اليوم الخميس أي قرأت في كل يوم الأوم الخميس وهنا  
بذلك لأن الحال فضلة والكلام مفيد اه تقرير ددير (قوله ومن العجب الخ) لا عجب أصلاً

اذابن مالك لم يقل ذلك وانما كلامه هو -هـ- لانه قال حيث عرف المستثنى بأنه المخرج بالأو واحد من احوالها  
 واحترزت بالامتناع بالانحراج عن الآتي لا يخرج وهي التي يوصف بها وعن الزائدة وعن الابعث ان لم في قوله  
 تعالى الاتصروه فانهم ابغى ان لم فهو صريح في أن الاتصروه ليست من أقسام الافلاح عليه اهـ تقرير  
 دردير (قوله على امامته) أي حال كونه على امامته أي مستقرا على امامته أو حال كونه مصاحبا لامامته من  
 مصاحبة الصفة للموصوف (الآ) (قوله بالفتح) أي للهزة والتشديد للام (قوله بالجل الفعلي) خرج  
 الاسمية وذلك لان التخصيص طلب الامر يتجدد وهذا شأن الفعلية لا الاسمية وشمل المضارع نحو الاتصلي أي  
 صل ولا بد والمضارع نحو الاتصلي فهي حينئذ للتوبيخ ولا يوجب الاعلى المطلوب فهي للطلب في الوقت الماضي  
 ضمنا (قوله الخبرية) أي لا الطلبية لانه لا يطلب الاما يحصل في الخارج والانشاء لا خارج له (قوله الخبرية)  
 أي لا الطلبية لان أدوات التخصيص تفيد الطلب وطلب الطالب محال اهـ تقرير دردير (قوله فاما قوله الخ)  
 واراد على قوله كسائر أدوات التخصيص التي من جاتها لا تكون مختصة بالفعلية الخبرية فيرد عليه انها  
 دخلت على الاسمية في قوله \* فهلا نفس ليلى شفيها وقد أجاب عنه المصنف (قوله فهلا كان هو) أي فاسم كان  
 ضمير الشأن ووجه نفس ليلى شفيها في محل نصب خبر السكان وقوله نبئت لها ثلاث معاني لال اول التاء التي  
 هي نائب الفاعل والثاني ليلى والثالث أرسلت (قوله أي الشأن) وحذف ضمير الشأن وان سبق للمصنف منه  
 لوضعه لتأكيده المضاف للمحذوف تبعه المكان (قوله من جنس المذكور) أي وهو شفيها (قوله على هذا) أي على  
 جعلها مفسرة والمراد بكونها مفسرة انهم امينة ومستأنفة وليس مراده بالمفسرة ما تقدمه اجلة فيها معنى القول  
 دون حروفه ولذا قال في الكشف قوله انه من سليمان استئناف وبيان فكأنهم الماسقات ألقى الى كتاب كريم  
 قيل ممن هذا الكتاب وما فيه فقوله انه من سليمان بيان لقوله من هذا وقوله انه بسم الله الرحمن الرحيم بيان  
 لقوله وما فيه ثم انه ذكر عند قوله ألا تعالوا قال أن هنا تفسير أيضا والحال انه لم يتقدم في كلامه تفسير ولم يتقدم  
 الا بيان فعمل من قوله أيضا ان مراده بالتفسير التبيين فينبذ يكون قوله وانه بسم الخ وأن لا تعالوا كالتبيين لقوله  
 وما فيه اهـ تقرير دردير (قوله أي هي) أي نفس ليلى شفيها أي الشفيع لي عندها فلا طالب شفيها  
 عندها غيرها (قوله أو ان المفسرة) أي لان الكتب فيه معنى القول دون حروفه (قوله ولا موضع لها) أي  
 للعملة (قوله وعلى الاول) أي من ان ان ناصبة والمعنى التي الى مكتوب هولفظا أن لا تعالوا على وهو بدل بعض  
 من كل لان المكتوب ليس ألا تعالوا على فقط فيكون ألا تعالوا نائب فاعل التي ووجه أن لا تعالوا اجلة خبرية صورة  
 لكن طلبية في المعنى فلا حينئذ بحسب المعنى ناهية اهـ تقرير دردير (قوله بدل من كتاب) أي ومعنى وانه بسم  
 الله الخ أنه مبتدئ به وليس بيانا لصيغته (قوله وعلى أن الخبر) أي ألا تعالوا اجلة خبرية بمعنى لا تعالوا فهي نهي  
 (قوله بمعنى الطالب) أي لانه انما كتب لهم بالنهي عن العلو (قوله لكن أن فيها) أي في هذه الآية (قوله  
 بدلا من أعمالهم) أي فهي في محل نصب (قوله أو خبرا) أي فهي في محل رفع (قوله أعمالهم) أي والجمع  
 لتعدد عدم السجود بعدد الأشخاص (قوله ان لا يسجدوا) أي عدم السجود (قوله بدلا من السبيل) أي  
 من قوله فصدهم عن السبيل فهم لا يمتدون أي فالمعنى فصدهم عن السبيل الذي هو السجود (قوله أو مختلفا)  
 أي انها اذا كانت زائدة فاما مخفوضة على البدلية لا غيرا ومختلفة للعض والنصب وذلك ان الاصل لثلاث حذف  
 اللام فعمله حر كفي اشارت كليب أو نصب كفي غسل الطريق الثعلب أي في الطريق فالمعنى لا يمتدون للسجود  
 فاللام لتعديده اهـ تقرير دردير (ال) (قوله أحدها انتهاء الغاية) هذا هو الغالب فيها والمراد انها تدل  
 على بلوغ آخر الشيء المتبلس به بالفعل فلاضافة لادنى ملازمة أي انها تدل على انتهاء الشيء بغايته أو في الكلام  
 حذف مضاف أي انتهاء ذي الغاية وليس المراد بالانتهاء الآخر والافاد انما تدل على آخر الآخر ولا معنى له

على امامته ذكرها في شرح  
 التسهيل من أقسام الآ (الآ)  
 بالفتح والتشديد بحرف  
 تضيض مختص بالجل  
 الفعلية الخبرية كسائر  
 أدوات التخصيص فاما قوله  
 ونبت ليلى أرسلت بشفاة  
 الى فهلا نفس ليلى شفيها  
 فالتقدير فهلا كان هو أي  
 الشأن وقيل التقدير فهلا  
 شغقت نفس ليلى لان الاضمار  
 من جنس المذكور أو قيس  
 وشفيها على هذا خبر محذوف  
 أي هي شفيها \* (تنبيهه)  
 ليس من أقسام الآ التي في قوله  
 تعالى وانه بسم الله الرحمن  
 الرحيم ألا تعالوا على بل هذه  
 كلمتان ان الناصبة ولا النافية  
 أو ان المفسرة ولا الناهية ولا  
 موضع لها على هذا وعلى  
 الاول فهي بدل من كتاب على  
 انه بمعنى مكتوب وعلى ان  
 الخبر بمعنى الطالب بقرينة  
 واتتوفي ومثلها ألا يسجدوا  
 في قراءة التشديد لكن أن  
 فيها الناصبة ليس غير ولا  
 فيها محتملة للنفي فتكون ألا  
 بدلا من أعمالهم أو خبرا  
 محذوف أي أعمالهم أن  
 لا يسجدوا ولا زيادة فتكون  
 أن لا تخفوضة بدلا من السبيل  
 أو مختلفا فيها مخفوضة هي  
 أم منصوبة وذلك على ان  
 الاصل لا واللام متعلقة  
 بهم تدون (ال) حرف جوله  
 ثمانية معان \* أحدها انتهاء  
 الغاية الزمانية نحو ثم أتوا

الصيام الى الليل والمسكانية نحو من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى واذا دلت قرينة على دخول ما بعدها نحو قرأت القرآن من أوله الى آخره  
أو خروجه نحو تم أتموا الصيام الى الليل ٨٠ ونحو فتنظروا الى مبصرة عمل بها ولا تنقبل يدخل ان كان من الجنس وقبل يدخل مطلقا وقبل لا يدخل

اه تقرير دردير (قوله الى الليل) غاية للصيام لا لان تمام لانه لا امتداد له الا أن يضمن معنى الامة (قوله  
قرأت القرآن من أوله الى آخره) القرينة هنا العرف فانه يدل على استعمال هذا اللفظ في معنى الشيعول  
والعموم (قوله الى الليل الخ) القرينة مع اوقة من الشرع وهي انه تقر في الشرع ان الصوم ينتهي الى  
آخره من النهار وبمجرد دخول أول الليل فلا صيام (قوله الى مبصرة) أي والقرينة معنوية وهي أنه  
لودخلت المبصرة لكان يلزم عليه أنه ينظر عسرا ويسر افيضع الدين حينئذ اه أو يقال ان القرينة هنا  
تعلق الانظار وأعلى العسرة وحينئذ فينتفي بانتفاها (قوله ان كان من الجنس) أي من جنس ما قبلها كسرت  
في النهار الى وقت العصر فلا شك ان وقت العصر من النهار (قوله وقبل يدخل مطلقا) أي كان من الجنس  
أولا كما قلت سرت في النهار الى الليل (قوله لان الاكثر الخ) أي ان قرائن عدم الدخول أكثر (قوله عند  
التردد) أي الاحتمال وهو عند فقد القرينة (قوله وذلك اذا ضمت شيئا الى آخر) أي في معنى من المعاني  
وقوله الى آخره الى شيء آخر كان ذلك الشيء الآخر من جنس الاول كما في المثال الثاني أم لا كما في المثال الاول  
لان المولى لا جنس له (قوله من أنصاري الى الله) أي مع الله فضم الانصاري الى الله باعتبار معنى النصرة المتعلقة  
بالله وبهم (قوله الذود الى الذود ابل) أي مع الذود ابل قال الشارح والظرف حال من محذوف أي أعني  
مع الذود اذ لا يكون من المبتدأ وقد حقق بعض ان الى على حقيقة هنا في هذه الامثلة وليست بمعنى مع أصلا وجعل  
الى متعلقا بمحذوف أي مضموما الى الذود أو مضموما الى الله وجعل من ذلك ولا تأكلوا أموالهم الى أموالكم أي  
مضمومة الى أموالكم اه تقرير دردير (قوله ولا يجوز الى زيد) أي لانه ليس فيه ضم شيء الى شيء آخر في  
شيء يتعلق بهما (قوله والامر اليك) أي لك لان الامر انما يتعدى باللام قال تعالى الله الامر أي الامر لله  
(قوله وقبل لانتفاء الغاية) أي فهي باقية على حقيقة هنا (قوله ويقولون الخ) لما كان يتوهم ان هذا المثال  
مما فيه الى بمعنى اللام مع انه على التضمن أي به دفعا لما يتوهم اه تقرير دردير (قوله أي انتهى جده اليك)  
أي ثواب جده اليك أي الى أحد الله على اعطائك الى الاحسان وأوصل لك ثواب ذلك الجسد والمراد لانه من  
الاخبار بالنعيم (قوله موافقة) ذكره أولا مرادفة وثانيا موافقة تفنن (قوله في قوله) أي السابعة (قوله  
بالوعيد) هو التهديد ومطلى أي مدهون والقار هو الزيت الذي يطلى به الابل والسفن والاحرب ذو الحرب  
أي كان في الناس جل أحرب جعل عليه القار (قوله ويمكن الخ) انما قال ويمكن ولم يحزم لاحتمال أن  
يكون قوله ليجمعنكم ضمن معنى ليضمننكم فعدي لاجل ذلك بالي وأن الى متعلقة بمحذوف أي ليجمعنكم  
مضمومين الى يوم القيامة أي الى قيامه (قوله فخذف) أي الشاعر متعلق بالخار وهو مضاف وقوله وقابلت الكلام  
أي لانه كان في الاصل مطلى بالقار فقلب وبالغ حتى جعل نفسه الذي يطلى به ويتداوى به (قوله مبغض)  
بالشديد أي مكره أي وهو يتعدى بالي قال تعالى وكره اليكم وكان الاولى أن يقول معنى مكره ولو قيل ان الى  
متعلقة بمحذوف هو حال من اسم كان أي كان في مبغض الى الناس بسبب الوعيد كجمل أحرب طلى به القار أي  
جعل فيه أو اتصف به لكان وجبها اه دما يعني (قوله زيدا الى الكوفة) بمعنى في الكوفة فلما لم تشمل  
هذا العرب وجب أن يتأول ما أوهم ذلك ولهذا ارتكبت تأويله بما ذكر (قوله الابتداء) أي ابتداء الغاية  
(قوله وقد عاليت بالكور) أي رفعت الكور والكور بضم الكاف الرحل ويروي بفتح الواو مضارع روى  
بكسر ها اذا زال عطشه بالشرب وهو انما يتعدى بمن تقول روى من الماء والشاعر عدم بالي فتكون بمعنى  
من التي لا ابتداء الغاية والمراد ان ناقة هذا الشاعر تشكو منه حيث جعل الكور عليها فائلا باسان الحال أبر كني  
فلا يترك ركوبي ولا يمل منه على طريق الاستعارة التمثيلية شبهت حاله في ذلك بحال من يسقي من شيء فلا يروي

مطلقا وهو الصحيح لان  
الاكثر مع القرينة عدم  
الدخول فيجب الجمل عليه  
عند التردد (والثاني) المعية  
وذلك اذا ضمت شيئا الى آخر  
وبه قال الكوفيون وجاعة  
من البصريين في من أنصاري  
الى الله وقولهم الذود الى الذود  
ابل والذود من الثلاثة الى  
العشرة والمعنى اذا جمع  
القليل الى مثله صار كثيرا ولا  
يجوز الى زيد مال يريدهم  
زيد مال (والثالث) التبيين  
وهي المبينة لفاعلية مجرورها  
بعدا ما يفيد حبا أو بغضا من  
فعل تجب أو اسم تفضل  
نحورب السجين أحب الى  
(والرابع) مرادفة اللام  
نحو والامر اليك وقبل لانتفاء  
الغاية أي منته اليك  
ويقولون أجدد اليك الله  
سبحانه أي أنه انتهى جده اليك  
(والخامس) موافقة في ذكره  
جاعة في قوله  
فلا تتركني بالوعيد كما عني  
الى الناس مطلى به القار أحرب  
قال ابن مالك ويمكن أن يكون  
منه ليجمعنكم الى يوم القيامة  
وتأول بعضهم البيت على  
تعلق الى محذوف أي مطلى  
بالقار مضافا الى الناس فخذف  
وقلب الكلام وقال ابن  
صغير هو على تضمين مطلى  
معنى مبغض قال ولو صح

جنى الى بمعنى في الجار زيدا الى الكوفة (والسادس) الابتداء كقوله تقول وقد عاليت بالكور فوقها  
أبسط فلا يروي الى ابن أجرا أي معنى (السابع) موافقة عند كقوله أم لا سبيل الى الشهاب وذكره



منه وخرج ما في البيت على تقدير فلا يروى ظمؤه إلى أي بحذف المضاف اه دما ميني (قوله أشبه إلى الخ)  
فيه ان معنى أشبه أحب إلى وقد عرف ان إلى المتعلقة بما يفهم حبا أو بغضاً من فعل تحجب أو اسم تفضيل  
معناها التبيين فعلى هذا هي على بابها مينة لغا عليه مجرورها وليست قسمياً آخر اه دما ميني (قوله بفتح  
الواو) أي مضارع هو أي أحب اذ المعنى واجعل أفئدة من الناس تهوهم أي تحبهم فإلى زائدة للتوكيد  
(قوله معنى تميل) أي فهدى تهوى بالي كما يهدى تميل بالي (قوله تهوى بالكسر) أي بمعنى تسقط وهو يتعدى  
بالى (قوله فقلبت الكسرة) أي التي على الواو (قوله تحرك الياء في الأصل) أي وهذا غير موجود في  
تهوى كما هو موجود في رضى (أى) (قوله فتقع) وفي نسخة وتقع وحل السارح عليها واعتراض بأن  
الانصب التقرين (قوله بعد فام زيد) أي فتكون حينئذ تصديق الخبر فكأنك لما قالت له أي حين قال  
فام زيد قلت له نعم صدقت (قوله وهل فام زيد) أي فتكون اذ ذلك لعلام المستخبر أي فقد أفئدة الجواب  
(قوله واضرب زيدا) أي فتكون اذ الوعد الطالب الذي طلب ضرب زيدا منك (قوله ونحوه) مثل يقوم زيد  
وهل يذهب عمرو ولا تضرب بكرا (قوله كما تقع نعم بعدهن) ظاهر هذا الكلام ان أى تقع بعد الخبر وبعد  
الامر والاسم تفهام موجبا كان ما يتعلق به أو منفيا لان نعم تقع بعده هذه المواضع كلها اه دما ميني (قوله  
ولا تقع عند الجميع) أي ابن الحاجب وغيره (قوله ثم أسقطت الواو) أي التي للقسم (قوله جازسكون الياء) أي  
بقاؤها ساكنة كما كانت قبل الحذف للواو (قوله وفتحها) أي كفتحت النون من من مع لام التعريف تقول من  
الرجل والفتح دون الكسر مع انه الأصل في كلامنا هذا الامر من أحدهما المحافظة على تفعيل اسم الله والآخر  
الفرار الثاني عن اجتماع كسرتين لو تخلصوا بالالكسر (قوله وفتحها) أي للتخلص من النقاء الساكنين (قوله  
وحذفها) أي لانتقاء الساكنين لا عتلا لهما (قوله وعلى الاول) أي وهو اسكان الياء وقوله على غير حدهما  
أي لان الساكنين ليسا في كلمة ولا يفتقر النقاؤه ما الا اذا كانا في كلمة وكان الاول ليسا والثاني مدغما كما في  
الضالين لكن أجازوه قياسا على هال الله اه تقرير دردير (أى) (قوله على وجهين) خبر أول وقوله حرف خبر ثان  
وقوله بالفتح والسكون جملة معترضة بين المبتدأ والخبر والأصل أضبطها بالفتح الخ ولا يصح جعلها حالا من أى لثلاث  
يلزم مجيء الحال من المبتدأ وهو ممنوع عندهم (قوله لنداء البعيد) أي موضوع لنداء البعيد (قوله على خلاف  
في ذلك) أي فان بعضهم يقول ان لنداء البعيد ومنهم من قال ان لنداء القريب ومنهم من قال لا متوسط (قوله  
قال الخ) هذا شاهد على ان لنداء فقط من غير تعرض لكون لنداء القريب أو غيره (قوله أى عبد) أصله أى  
عبد فرجته فيجرب فيه لغته من ينتظر ومن لا ينتظر (قوله رونق) أي حسن ولعان وقوله هدير أى صوت ويقال  
ان الهدير كان طائرا في زمن نوح عليه السلام فصاده جراح من جوارح الطير فكل حمامة بكت انما تبكى  
عليه (قوله وفي الحديث) أي قيل للبعيد وقيل للقريب والخلف اغفل فنلاحظ بعدم تسمية الخالق من المخلوق  
جعلها للبعيد ومن لاحظ انه أقرب من جبل الورد يجعلها للقريب (قوله وقد تدغمها) أي وتكون حينئذ  
لنداء البعيد فقط (قوله عندى عسجد أى ذهب) عندى خبر مقدم وعسجد مبتدأ مؤخر وقوله أى  
حرف تفسير وذهب بدل كل من كل أو عطف بيان (قوله لا عطف نسق) أي بناء على ان أى من حروف العطف  
(قوله يصلح للسقوط دائما) وأي يصلح للسقوط دائما فلا تكون حرف عطف واحترز بقيد الدوام من العاطف  
الذي يصلح للسقوط في بعض الاوقات دون بعض كالعاطف المتوسط بين الاخبار في مثل قولك زيد قائم وقاعد  
وضاحك وبالك وكذا في الصفات فنقول مررت برجل كاتب وشاعر وفقير (قوله ملازما الخ) أي ملازما  
لذلك فلا يكون حرف عطف واحترز ملازما من الذى يعطف على مرادفه تارة دون أخرى كالواو وقوله

أفئدة من الناس تهوى بهم  
بفتح الواو وخرجت على تضمين  
تهوى معنى تميل أو على ان  
الأصل تهوى بالكسر  
فقلبت الكسرة ففتحها والياء  
ألفا كما يقال في رضى رضى  
وفي ناصية ناصية قاله ابن مالك  
وفيه نظر لان شرط هذه اللفظة  
تحرك الياء في الأصل (أى)  
بالكسر والسكون حرف  
جواب بمعنى نعم فيكون  
التصديق الخبر ولا علام  
المستخبر ولو عد الطالب فتقع  
بعد فام زيد وهل فام زيد  
واضرب زيدا ونحوه  
تقع نعم بعدهن وزعم ابن  
الحاجب انها لا تقع بعد  
الاستفهام نحو ويستنبئك  
أحق هو قل أى وربى له لحن  
ولا تقع عند الجميع الا قبل  
القسم واذا قبل أى والله ثم  
أسقطت الواو اجازسكون  
الياء وفتحها وحذفها وعلى  
الاول فيلحق ساكنان على  
غير حدهما (أى) بالفتح  
والسكون على وجهين حرف  
لنداء البعيد أو القريب أو  
المتوسط على خلاف في ذلك قال  
ألم تسمعى أى هدير رونق  
الضحى

بكاء حمامات الهن هدير  
وفي الحديث أى رب وقد تدغم  
ألفها \* وحرف تفسير تقول  
عندى عسجد أى ذهب  
وغضن أى أسدوما بعدها  
عطف بيان على ما قبلها أو

بدل لا عطف نسق خلافا للكوفي وصاحبي المستوفي والمفتاح لانام ترعا طفا يصلح للسقوط  
دائما ولا عطفا ملازما له العطف الشيء على مرادفه وتقع تفسير الجمع أيضا كقوله

وَرَمَيْتِي بِالْأُتْرُقِ أَيِ أَنْتَ مَذْنِبٌ ٨٢ وَتَقْلِينِي لَكِنْ أَيْكَ لَا أَقْلِي وَأَذَا وَفَعْتُ بَعْدَ تَقُولُ وَقَبْلَ فَعْلٍ مَسْنَدٌ لِلْضَمِيرِ حَتَّى الْفَتْحِ يَرْجُو تَقُولُ

اسْتَكْتَمْتَهُ الْحَدِيثُ أَيِ سَأَلْتَهُ  
كَتَمْتَهُ يُقَالُ ذَلِكَ بَضْمُ التَّاءِ  
وَلَوْ جُئْتُ بِأَذَا مَكَانِ أَيِ فَجِئْتُ  
التَّاءُ فَقُلْتُ أَذَا سَأَلْتَهُ لَأَن أَذَا  
ظَرْفٌ لِمَقُولٍ وَقَدْ نَظَّمُ ذَلِكَ  
بَعْضُهُمْ

فَقَالَ إِذَا كُنَيْتَ بَأْيَ فَعَلًا تَفْسِرُهُ  
فَضْمُ نَائِكَ فِيهِ ضَمٌّ مُعْتَرَفٌ  
وَأَن تَكُنْ بِأَذَا لِيَوْمًا تَفْسِرُهُ  
فَفَتْحَةُ النَّاءِ أَمْرٌ غَيْرُ مُخْتَلَفٍ  
(أَيِ) يَطْعُمُ الْهَمْزُ وَتَشْدِيدُ  
الْيَاءِ اسْمٌ يَأْتِي عَلَى خِصَّةٍ  
أَوْ جِهَةٍ شَرَطًا نَحْوُ أَيَا مَاتَدَعُوا  
فَقُلْهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى إِيْمَا  
الْأَجْلَيْنِ قَضَيْتَ فَلَا عُدْوَانَ  
عَلَيَّْ \* وَاسْتَفْهَمْتُهَا مَا نَحْوُ أَيَكُمُ  
زَادَتْ هَذِهِ إِيْمَا نَأْبَايَ  
حَدِيثٌ بَعْدَهُ يَوْمُنُونَ وَقَدْ  
تَخَفَّفَ كَقَوْلِهِ

تَنْظَرْتُ نَصْرًا وَالسَّمَاءَ كَيْنِ أَيُّهَا  
عَلَى مِنَ الْغَيْثِ اسْتَهْلَتْ مَوَاطِرَهُ  
وَمَوْصُولًا نَحْوُ لَنْسَزْنَ مِنْ  
كُلِّ شَيْعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ الْقَدِيرِ  
لَنْسَزْنَ الَّذِي هُوَ أَشَدُّ قَالَهُ  
سَبِيحُ يَوْمِهِ وَخَالَفَهُ الْكُوفِيُّونَ  
وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْبَصَرِيِّينَ لَأَنَّهُمْ  
يَرَوْنَ أَنَّ أَيْالَ الْمُوَصُولَةِ مَعْرُوبَةٌ  
دَائِمًا كَالشَّرْطِيَّةِ وَالِاسْتَفْهَامِيَّةِ  
قَالَ الزَّجَّاجُ مَا تَبَسَّنَ لِي أَنِ  
سَبِيحُ يَوْمِهِ غَلَطَ الْإِنِّي مَوْضِعَيْنِ  
هَذَا أَحَدُهُمَا فَانْهَ يَسْلُمُ أَنَّهَا  
تَعْرَبُ إِذَا أَفْرَدَتْ فَكَيْفَ  
يَقُولُ يَبْنَاهَا إِذَا أَضْيَغَتْ  
وَقَالَ الْجِسْرِيُّ خَرَجْتُ مِنَ  
الْبَصْرَةِ قَلَمٌ أَسْمَعُ مَنَافَرَتِ

\* وَأَلْفِي قَوْلَهَا كَذَبًا وَمِينَا \* وَجَاءَ زَيْدٌ وَعَمْرُو (قَوْلُهُ أَيِ أَنْتَ مَذْنِبٌ) تَفْسِيرُهُ قَوْلُهُ تَرَمَيْتِي أَيِ تَفْسِيرُهُ لِمَا بَرَادَ  
مِنَ الْجَمَلَةِ أَيِ تَشِيرِي بِالْأُتْرُقِ وَالْمَقْصُودُ مِنَ الْإِشَارَةِ هُوَ أَنْتَ مَذْنِبٌ (قَوْلُهُ لَكِنْ) أَصْلُهُ لَكِنْ أُنَاخَذَتْ الْهَمْزُ  
وَأَبْقِيَتْ حُرُوكَتُهَا عَلَى نُونٍ لَكِنْ فَتَصْلُقُ النُّونُ وَأَدْعُمُ وَيَا لَكْ مَقْعُولٌ لِقَوْلِهِ أَقْلِي الَّذِي هُوَ الْخَطْبُ بِرِوَالِ النُّونِ  
مَبْنِيَّةٌ أَوَّلًا لَكِنْ مَلْفَاةٌ وَنَحْوُهَا تَكُنُ النُّونُ اسْمُهَا لِأَنَّهُ ضَمِيرٌ رَفَعَ (قَوْلُهُ حَتَّى الضَّمِيرُ) أَيِ لَمْ يَغْيَرْ بَلْ يَبْقَى عَلَى حَالِهِ  
وَأَنَّمَا حَتَّى لِأَن مَا بَعْدَهَا مَفْسُورٌ لِمَا قَبْلَهَا (قَوْلُهُ بَضْمُ التَّاءِ) أَيِ مَنْ سَأَلْتَهُ كَيْفَ أَتَاهَا كَذَلِكَ فِي اسْتَكْتَمْتَهُ (قَوْلُهُ وَلَوْ  
جِئْتُ بِأَذَا) أَيِ بَعْدَ تَقُولُ كَمَا هُوَ الْمَوْضُوعُ وَبَعْدَ أَقُولُ تَضَمُّنٌ فَإِنْ كَانَ مَبْنِيًّا لِلْمَقْعُولِ جَازًا لَوْ جِئْتُ بِأَذَا (قَوْلُهُ إِذَا  
سَأَلْتَهُ) بِالْخُطَابِ وَأَنْ كَانَ الْأَوَّلُ لِلتَّكَاثُفِ (قَوْلُهُ إِذَا كُنَيْتَ بَأْيَ) أَيِ وَالْفَرْضُ أَنَّهَا وَقَعَتْ بَعْدَ تَقُولُ وَقَبْلَ فَعْلٍ  
مَسْنَدٌ لِلضَّمِيرِ فَقَدْ أَخْلَ بِالشَّرْطِ الْمُنْتَقِمِ (قَوْلُهُ إِذَا كُنَيْتَ) أَيِ سَتَرْتُ أَيِ أَتَيْتَ بِفَعْلٍ خَفِيَ الْمَعْنَى حَالُ كَوْنِكَ  
مَفْسُورًا فَعَلًا بَأْيَ وَلَا يَصِحُّ تَعْلُقُ بَأْيَ بِتَفْسِيرِهِ وَفَعْلًا مَقْعُولُ كُنَيْتَ لِأَنَّهُ يَلْزِمُ عَلَيْهِ الْفَصْلُ بَيْنَ الْفَعْلِ وَمَقْعُولِهِ  
بِالْأَجْنَبِيِّ (قَوْلُهُ بِأَذَا) الْبَاءُ لِلْمَصَاحِبَةِ لَا لِأَنَّ الْإِذَا لَيْسَتْ مَفْسُورَةً وَالْمَفْسُورُ مَا بَعْدَهَا أَيِ وَأَنْ تَكُنْ مَفْسُورًا  
لِلْفَعْلِ مَصْحُوبًا بِأَذَا بِمَا يَذْكُرُ بَعْدَهَا \* (أَيِ) \* (قَوْلُهُ أَيَا مَاتَدَعُوا) أَيَا شَرْطِيَّةٌ مَعْمُولَةٌ لَتَدَعُوا وَعَامِلٌ فِيهِ  
أَيِ الْجَزْمُ وَكَذَا قَوْلُهُ أَيَا أَيِ شَرْطِيَّةٌ وَمَصَالَةُ وَالْأَجْلَيْنِ مَضَافٌ إِلَيْهِمَا أَيِ مَعْمُولٌ اقْتَضَيْتَ وَعَامِلٌ فِيهِ أَيِ الْجَزْمُ  
(قَوْلُهُ أَيَا مَاتَدَعُوا) أَيِ بَدَلِ لَيْسَ جَزْمٌ تَدَعُوا وَادْخَالَ الْفَاءِ رَابِطَةً عَلَى الْجَمَلَةِ الْأَسْمِيَّةِ وَقَوْلُهُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَى أَيِ  
بَدَلِ الْإِتْيَانِ بِالْجَوَابِ وَفَاءُ الرِّبَاطِ (قَوْلُهُ فَبَأْيَ) مُتَعَلِّقٌ بِيَوْمُنُونَ (قَوْلُهُ وَقَدْ تَخَفَّفَ) أَيِ الْاسْتَفْهَامِيَّةِ (قَوْلُهُ  
تَنْظَرْتُ) أَيِ انْتَبَهَرْتُ فِي مَهَلَةٍ وَنَصَرَ السَّمْعُ رَجُلًا وَالسَّمَاءُ كَيْنِ اسْمٌ كَوَكَيْنِ وَقَوْلُهُ أَيُّهَا أَيِ اسْتَفْهَامِيَّةٌ وَالْهَاءُ  
مَضَافٌ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُ اسْتَهْلَتْ أَيِ صَبَتْ وَعَلَى مُتَعَلِّقٌ بِهِ وَقَوْلُهُ مَوَاطِرُهُ صِفَةٌ لِمَحْذُوفٍ أَيِ سَحَابَتِهِ الْمَوَاطِرُ (قَوْلُهُ  
لَنْسَزْنَ) الْإِلَامُ وَطَائِفَةُ الْقَسَمِ أَيِ وَاللَّهِ لَنْسَزْنَ وَتَنْزَعْنَ فَعْلٌ مَضَارِعٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ وَأَيِ اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى  
الضَّمِّ فِي مَحَلٍّ نَصَبٍ وَأَيُّهَا بَنِيَّتْ لَأَنَّهُمَا مَضَافَةٌ وَحَذْفُ صَدْرُ صِلَتِهَا وَأَمَّا الْوَأُضْيَغَتْ وَذِكْرُ صَدْرِ الْوَأُضْيَغَتْ وَأَوَّلُ تَضَفٍّ  
حَذْفُ الصَّدْرِ أَوْ ذِكْرُ فَهِيَ مَعْرُوبَةٌ وَبَعْضُهُمْ أَعْرَبَ مُطْلَقًا (قَوْلُهُ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْبَصَرِيِّينَ) أَيِ فِي خُصُوصِ  
أَيِ الَّتِي فِي الْآيَةِ لَا فِي أَصْلِ الْمَوْصُولَةِ (قَوْلُهُ لَأَنَّهُمْ يَرَوْنَ الْح) عِلَّةُ خَالَفَهُ (قَوْلُهُ مَعْرُوبَةٌ دَائِمًا) أَيِ فِي الْآيَةِ  
لَوْ كَانَتْ مَوْصُولَةً لَأَعْرَبَتْ بِالْفَتْحِ مَعَ أَنَّهَا مَضْمُومَةٌ فَهِيَ اسْتَفْهَامِيَّةٌ لَا مَوْصُولَةٌ وَقَوْلُهُ دَائِمًا أَيِ أَضْيَغَتْ أَوَّلًا  
ذِكْرُ صَدْرِ صِلَتِهَا أَوَّلًا (قَوْلُهُ كَالشَّرْطِيَّةِ وَالِاسْتَفْهَامِيَّةِ) أَيِ فَإِنْ الْأَعْرَابُ لَا يَفَارِقُوهَا (قَوْلُهُ إِذَا أَفْرَدَتْ) أَيِ  
قَطَعَتْ عَنِ الْإِضَافَةِ أَيِ أَنَّهَا مَعْرُوبَةٌ عِنْدَ قَطْعِهَا عَنِ الْإِضَافَةِ لِأَنَّهَا غَيْرُ مُشَبَّهَةٍ بِالْحَرْفِ (قَوْلُهُ فَكَيْفَ يَقُولُ الْح) أَيِ  
أَيِ فَإِنْ الْإِضَافَةُ مِنْ خُصَائِصِ الْأَسْمَاءِ فَبِعَدِّ شَبَّهَ بِهَا بِالْحَرْفِ فَكَيْفَ يَقُولُ يَبْنَاهَا حِينَ تَذْكُرُ تِلْكَ الْحَالَةَ وَأَجَابَ  
سَبِيحُ يَوْمِهِ بِأَنَّ أَيِ لِمَا خَالَفَتْ أَخَوَاتُهَا بِحَذْفِ صَدْرِ صِلَتِهَا خَالَفَتْ أَيْضًا بِالْبِنَاءِ عِنْدَ الْإِضَافَةِ لِأَنَّ التَّغْيِيرَ يَضُمُّ لِلتَّغْيِيرِ  
فِيَا نَسَانًا وَاعْتَرَضَ بِأَنَّ أَخَوَاتَهَا تَحْذِفُ صَدْرُ صِلَتِهَا إِذَا اسْتَطَاعَتْ وَالْجَوَابُ أَنَّ أَيِ يَحْذِفُ صَدْرُ صِلَتِهَا وَأَنَّ لَمْ  
يَسْتَطِعْ فَهِيَ مُخَالَفَةٌ هَذَا الْإِعْتِبَارُ وَبَرَدَ عَلَيْهِ أَنَّ الْمَغَايِرَةَ لِأَخَوَاتِهَا مَوْجُودَةٌ فِي حَالَةِ إِضَافَتِهَا وَعَدَمُهَا فَلَوْ جَاءَ  
لَا عَرَابَ عِنْدَ عَدَمِ الْإِضَافَةِ وَبَنَاهَا عِنْدَ الْإِضَافَةِ الْأَنْ يُقَالُ الْمَغَايِرَةُ التَّامَّةُ حَالُ الْإِضَافَةِ تَحْصُلُ بِالْبِنَاءِ (قَوْلُهُ  
الْخَنْدَقُ) ظَاهِرٌ مَحْذُوقٌ الْبَصْرَةُ وَالَّذِي نَقَلَ الرُّضَى عَنْ الْجَرْمِيِّ خَرَجْتُ مِنَ الْكُوفَةِ فَلَمْ أَسْمَعْ مَنَافَرَتِ الْخَنْدَقِ  
إِلَى مَكَّةَ أَحَدًا يَقُولُ أَيُّهُمْ أَفْضَلُ إِلَّا بِالْأَنْصَبِ فَيَبْتَدِئُ الْمَرَادُ خَنْدَقُ الْكُوفَةِ أَهْ تَشِيرُ بِرَدِّ دِيرِ (قَوْلُهُ أَحَدًا) أَيِ  
مِنَ الْعَرَبِ وَقَوْلُهُ بِالضَّمِّ أَيِ بَلْ بِالْأَنْصَبِ (قَوْلُهُ وَزَعِمُ هَؤُلَاءِ) أَيِ الْقَائِلُونَ أَنَّ أَيْالَ الْمُوَصُولَةِ مَعْرُوبَةٌ دَائِمًا (قَوْلُهُ  
اسْتَفْهَامِيَّةٌ) أَيِ لَا مَوْصُولَةَ وَقَوْلُهُ وَأَنَّهَا مَبْدَأُ أَيِ مَرْفُوعٌ بِضَمَّةٍ طَاهِرَةٌ (قَوْلُهُ فَقَالَ الْخَلِيلُ مَحْذُوفٌ) أَيِ  
وَهُوَ مَوْصُولٌ حَذْفُ وَصْلَتِهِ وَبَقِيَ مَعْمُولٌ الْهَلَّةُ فَجَعَلَتْهُمُ أَيُّهُمْ أَشَدُّ نَائِبٌ فَاعِلٌ يَقَالُ الَّذِي هُوَ صِلَةُ الَّذِينَ (قَوْلُهُ يَقَالُ  
فِيهِمْ) جَوَابُ أَيُّهُمْ (قَوْلُهُ وَقَالَ يُونُسُ هُوَ) أَيِ مَقْعُولٌ تَنْزَعُ الْجَمَلَةُ أَيِ جَمَلَةُ أَيُّهُمْ أَشَدُّ فَهِيَ فِي مَحَلٍّ نَصَبٍ فَاعِلَةٌ

الْخَنْدَقُ إِلَى مَكَّةَ أَحَدًا يَقُولُ لَا ضَرَرَ فِيهِمْ قَائِمٌ بِالضَّمِّ أَهْ وَزَعِمُ هَؤُلَاءِ أَنَّهَا فِي الْآيَةِ اسْتَفْهَامِيَّةٌ وَأَنَّهَا مَبْدَأُ وَأَشَدُّ خَبَرٌ ثُمَّ مَقَامٌ  
أَخْتَلَفُوا فِي مَقْعُولِ تَنْزَعُ فَقَالَ الْخَلِيلُ مَحْذُوفٌ وَالتَّقْدِيرُ لَنْسَزْنَ الَّذِينَ يَقَالُ فِيهِمْ أَيُّهُمْ أَشَدُّ وَقَالَ يُونُسُ هُوَ

الجملة وعلفت نزع عن العمل كإلى لنعلم أي الحزبين أحصى وقال الكسائي والاختفش ٨٣ كل شعبة ومن زائدة وجلة الاستفهام مستأنفة

وذلك على قولهما في جواز  
زيادة من في الإيجاب ويرد  
أقوالهم أن التعليق مختص  
بأفعال القلوب وأنه لا يجوز  
لأضرب من الفاسق بالرفع  
بتقدير الذي يقال فيه هو  
الفاسق وأنه لم يثبت زيادة  
من في الإيجاب وقول الشاعر  
إذا بالقيت بني مالك

فسلم على إيهام أفضل  
يروي بضم أي وحروف  
الجر لا تعلق ولا يجوز حذف  
الجرور ودخول الجار على  
معمول صلته ولا يستأنف  
مابعد الجار وجوز الينخسري  
وجماعة كونها موصولة  
مع أن الضمة أعراب فقد روا  
متعلق النزع من كل شعبة  
وكأنه قيل لنزع بعض كل  
شعبة ثم قدر أنه سئل من هذا  
البعض فقبل هو الذي هو  
أشد ثم حذف المبتدأ  
المكتنفان للموصول وفيه  
تعسف ظاهر ولا أعلمهم  
استعملوا أي الموصولة مبتدا  
وسبقي ذلك عن ثعلب وزعم  
ابن الطراوة أن أيامه مقطوعة  
عن الإضافة فلذلك ثبت وأن  
هم أشد مبتدا وخبر وهذا  
باطل برسم الضمير متصلا بـ  
وبالاجماع على أنها لا تمضاف  
كانت معربة وزعم ثعلب أن  
أيالات تكون موصولة أصلا  
وقال لم يسمع إيهام هو فاضل  
جاءني بتقدير الذي هو فاضل

مقام مفعول نزع ولا حذف (قوله وعلفت) أي أي لفظ أي علفت لفظ نزع عن العمل ظاهرا اه  
تقرير دردير (قوله أي الحزبين أحصى) في محل نصب سد مسند مفعول لنعلم والمعنى لنعلم جواب هذا ولنزاع  
جواب هذا (قوله كل شعبة) أي المفعول هو كل شعبة (قوله وجلة الاستفهام مستأنفة) أي فلا محل لها  
فالحاصل أن جملة الاستفهام على قول الخليل في محل رفع وعلى قول يونس في محل نصب وعلى قول الاختفش  
والكسائي لا محل لها (قوله أن التعليق الخ) رد على يونس ولكن المناسب أن يقول أنه لم يثبت التعليق في غير  
أفعال القلوب فلا يصار إليه بالإدليل ولم يوجبوا إلا فيمكن أن يكون يونس قائلا بأن التعليق ليس مختصا بأفعال  
القلوب اه تقرير دردير (قوله وأنه لا يجوز) رد على الخليل وقوله لا يجوز أي لما فيه من شبهة العامل  
للعمل في الفاسق ثم قطعه عن العمل وهو ممنوع (قوله وأنه لم يثبت) أي والزيادة خلاف الأصل لا يصار إليها  
الإدليل ولا دليل هنا فهذا رد على الاختفش والكسائي (قوله وقول الشاعر) عطف على فاعل ويرد وهو قوله  
أن التعليق الخ اه تقرير دردير (قوله يروي بضم أي) ورواية الجر لا رد فيها لأنها معربة (قوله وحروف  
الجر لا تعلق) أي عن العمل بسبب أي وهذا رد على يونس لأنه لما سبني إيهام على الضم علم أنه في محل حرف لكنه في  
الآية في محل نصب (قوله ولا يجوز حذف الجرور) رد على الخليل لأنه على مذهبه يصير التقدير فسلم على  
الذي يقال فيه إيهام (قوله ولا يستأنف) رد على الاختفش والكسائي (قوله ولا يستأنف مابعد الجار) أي الزوم  
حذف الجرور وبقاء الجار وحده وإذا بطلت الأقوال الثلاثة في البيت تعيين أن تكون أي فيه موصولة  
مبنية في محل جر (قوله مع أن الضمة أعراب) أي ضمة أعراب ظاهرة أن الينخسري وجماعة قالوا به فيعترض  
عليه بأن الينخسري لم يصرح بأنهم أضمه أعراب لأنه قال يجوز أن يكون من كل شعبة متعلق لنزع كإلى قوله  
تعالى ووهبنا لهم من رحمتنا وكله قيل من هذا البعض فقيل إيهام أشد فلم يعترض لكونها ضمة بناء اه  
تقرير دردير (قوله متعلق النزع) أي معمولا نزع ومن تبعه ضمة دالة على المعمول المحذوف وهو بعض  
وليس من اسم دالة على التبعية لأن من انما تدل على التبعية بواسطة العامل والمتعلق وليست دلالتها عليه  
بنفسها والا كانت اسما ويمكن أن المفعول من وهي في محل نصب لأنها اسم بناء على جواز اتیان اسمها (قوله ثم  
حذف المبتدأ) أي وهو ما لفظ هو قبل الذي وبعدها وقوله المكتنفان للموصول أي المحيطان به أو  
السكانت بكيفية أي ناحيته اه تقرير دردير (قوله وفيه تعسف) أي لأن فيه حذف مفعول نزع لأن  
من كل شعبة ليس مفعوله حقيقة وتقدير سؤال محذوف وحذف مبتدأ من فاجتمعت عدة أمور وهي وإن  
كانت جائزة لكن لما اجتمعت صارت تعسفا (قوله ولا أعلمهم الخ) أن كان مراد المصنف به هذا الرد على  
الينخسري فيعترض عليه بأنه لم يقل أنها مبتدأ وأن كان مرادهم هذا بيان حكم من أحكام أي فهذا لا يناسب  
لأنه إدخال لامر أجني بين أمر ومناسبة لاتعلق له بها (قوله وسبقي ذلك) أي كون أي الموصولة لا تكون  
مبتدأ وأنت خير بأن ما يأتي عن ثعلب زعم أنها لا تكون موصولة وأنه لم يسمع إيهام الخ أي لم يسمع أنها مبتدأ  
(قوله أن أي) أي في الآية (قوله برسم الضمير متصلا بأي) أي في مصحف عثمان فدل على أنه ضمير جر أضيف  
إليه أي ولو كان مبتدأ السك كان ضمير رفع منفصلا فلم ترسم أي متصلا به وفيه نظر لأنه سبقي للمصنف أن هناك  
أشياء خارجة عن القياس في المصحف كما يأتي في ولا تخين فإنه رسم التاء متصلا بالجين مع أنها زائدة في لا (قوله  
لم يسمع) أي من كلام العرب (قوله بتقدير الذي هو فاضل) أي فهذا يدل على أنها ليست موصولة أصلا ورد  
بأن عدم سماع ذلك إنما يتبع عدم كون الموصولة مبتدأ ولا يتبع في الموصولة من أصلها (قوله أي رجل) أي  
حال كونه كاملا في صفات الرجال فهم ما في تأويل مشتق فصع كونها متاوحالا (قوله أن تكون وصلة الخ) أي  
يتوصل بها إليه وذلك لأنهم منعوا الجمع بين آل وبالنداء في غير الجلالة والعلم المحكي عن جملة نحو الرجل

جاءني (والرابع) أن تكون دالة على معنى السكال فتقع صفة لا نسكرة نحو زيد رجل أي رجل  
أي كامل في صفات الرجال وحالا للمعرفة كمررت بعبدا لله أي رجلا (والخامس) أن تكون وصلة

فانتم مسمى به وغير الضرورة لان كلام من آل ويا النداء أداة تعريف وهم يكرهون اجتماع أداتين تؤدى  
واحد فلما ارادنداع مافيه ال انى باى ليكون منادى بحسب الظاهر وفى الحقيقة المنادى ال رجل (قوله الى نداء  
مافيه ال) أى نداءه فى الحقيقة وان كان فى الظاهر المنادى اى اه تقرير رددير (قوله بأىها الرجل) فإى  
منادى وال رجل صفة لاى فان قلت الرجل جامد فكيف يكون نعتا وشروط النعت الاشتقاق قلت انه مؤول  
بالمعنى أو بالتصريف بالرجولية فهو مشتق بحسب التلويل وحقق بعض أن مدخول ال ان كان جامدا فبيان  
وان كان مشتقا فصحة وقيل انه بيان مطلقا (قوله وان اياهذه) أى الواقعة بعد حذف النداء (قوله ورد) أى قول  
الاخفش (قوله بانه ليس لنا الخ) أى وعلى زعم الاخفش هو عائد واجب الحذف (قوله يجب حذفه) أى  
والعائد على رأيه فى بأىها الرجل واجب الحذف لمناسبة التخفيف للمنادى (قوله ولا موصول الخ) أى وعلى  
زعم الاخفش تصير الصلة جملة اسمية دللنا فقد خرج عن النظر فى الامرين (قوله وله ان يجب عنهما) أى  
عن وجهى الرد (قوله بأن ما الخ) أى فاموصولة حذف عاندها وجوبها وصلته جملة اسمية وهذا معنى قوله  
كذلك فهذا الجواب جواب بالمانع أى لان سلم قولكم ليس لنا عائد الخ بل لنا عائد حذف وجوبا والصلة جملة  
اسمية أى لاسى الذى هو ز يدولقاتل أن يقولى لان سلم وجوب وصل مالموصولة فى قولهم لاسميا بالجملة  
الاسمية فقد نص فى التسهيل على أنهم قد توصل بظرف أو جملة فعلية فالاول كقوله

يسر الكريم الجدل لاسميا لى \* شهادة من فى خبره يتقلب

والثانى كقوله فق الناس فى الحسير لاسميا \* ينالك من ذى الخلال الرضا

اه دما مبنى (قوله وزاد) أى الاخفش وقوله قسما أى سادسا بالنظر لما قاله الجمهور من انها خمسة وعلى  
مذهبه فهو خامس لانه أبطل كون أى وصلة (قوله مررت باى) أى فإى مجرور باباء وموجب صفة أى مررت  
بشخص موجب (قوله بمن موجب) أى بانسان موجب لان من للعاقل بخلاف أى (قوله وهذا) أى القسم المزبد  
غير مسموع اذ المسموع أنها عند وصفها تكون معرفة عند الجمهور فى بأىها الرجل (قوله ولا تكون أى  
غير مذكور معها الخ) يعنى أن أيا لا تستعمل مقطوعة عن الاضافة لفظا ومعنى الا فى النداء والحكاية وقطعها  
فى غير هذين البابين عن الاضافة انما هو بحسب اللفظ لا بحسب المعنى واليه اشار بقوله البتة أى لا يذ كر  
المضاف اليه معها اللفظ ولا تقدير او هو مفعول مطلق وعامله محذوف يدل عليه ما تقدم والتقدير ثبت القول  
بترك المضاف اليه البتة اى بقطع القول بتركه القطعة المجزوم بها على كل حال بحيث لا يترك لفظا وينوى  
تقدير اى دما مبنى (قوله الى النداء) كقولك يا أيها الرجل فان اى ليست مضافة لان الهاء حرف تنبيه  
(قوله يقال جاء فى الخ) مثال للحكاية وحاصله انه يحكى باى ماثبت لمنكرو من اعراب وتذكير وتانيث وافراد  
وضده نحو جاء تنى امرأة فتقول اية (قوله قول اى الطيب) اى المتنبى وقوله قول الخ مبتدأ وقوله ليست الخ  
خبر (قوله لم تر عنى) مضارع راعه اى اخافه والصدود والمنع والمراد هنا منع الوصال (قوله لا تضاف الا الى المعرفة)  
اى ويوم نسكرة (قوله قال ابو على الخ) دليل لما قبله (قوله ارايت اى سوا الف الخ) السوا الف جمع سالفة وهى  
ناحية مقدم العنق من عند معلق العنقا الى النقرة التى فيها اللوى منقطع الرمل وزرود موضع (قوله لا تكون)  
مقول قول اى على (قوله لا ضافتها الى نسكرة) اى واى الموصولة لا تضاف الى المعرفة (قوله ولا شرطية) عطف  
على موصولة (قوله لان المعنى الخ) تعليل لا تنفاه كونها فى ذلك البيت شرطية اى لا يصح القول بشرطية مافيه  
لان المعنى اى حين تكون شرطية (قوله أمتنى) من الامان جواب الشرط (قوله وهذا عكس المعنى المراد) اى  
تقبضه أى لان المعنى ان سر رتنى رعتنى (قوله اى يوم اكرمتنى) تر يدما اكرمتنى يوما من الدهر وليس المراد  
حقيقة الاستفهام من نفس اليوم الواقع فيه الا كرام (قوله والمعنى) أى فى البيت ما سر رتنى الخ وهذا يؤخذ

الى ثناء مافيه النحو بالها  
ال رجل وزعم الاخفش ان ايا  
لا تكون وصلة وان اياهذه  
موصولة حذف صدر صلتها  
وهو العائد والمعنى يا من هو  
ال رجل ورد بانه ليس لنا عائد  
يجب حذفه ولا موصول التزم  
كون صلتها جملة اسمية وله ان  
يجب عنهما بان مافى قولهم  
لاسميا زيد بالرفع كذلك  
وزاد قسمها وهوان تكون  
نسكرة موصوفة فنحو مررت  
باى موجب لك كما يقال بن  
موجب لك وهذا غير مسموع  
ولا تكون اى غير مذكور  
معها مضاف اليه البتة الا فى  
النداء والحكاية يقال جاء فى  
رجل فتقول اى اياهذا  
وجاء فى رجلان فتقول ايان  
وجاء فى رجال فتقول ابون  
\* (تنبيه) \* قول اى الطيب  
اى يوم سر رتنى بوصال  
لم تر عنى ثلاثة بصدود  
ليست اى فيه موصولة لان  
الموصولة لا تضاف الا الى  
المعرفة قال ابو على فى التذكرة  
فى قوله  
ارايته سوا الف ونحو  
برزت لنا بين اللوى فرود  
لا تكون اى فيه موصولة  
لا ضافتها الى نسكرة انتهى ولا  
شرطية لان المعنى حيثئذ ان  
سر رتنى يوما بوصال امتنى  
ثلاثة ايام من صدودك وهذا  
عكس المعنى المراد وانما هى  
للاستفهام الذى يراد به النفي  
كقولك لمن ادعى انه اكرمتنى  
اى يوم اكرمتنى والمعنى

ماسررتي يوما بوصالك الاورعني ثلاثة بصدودك والجملة الاولى مستأنفة قدم طرفها لان ٨٥ له الصدر والثانية امانى موضع خوصة لوصال

على حذف العائد الى لم ترعني  
بعده كما حذف في قوله  
تعالى واتقوا يوما لا تجزي  
نفس الاية أو نصب حالاً من  
فاعل سررتي أو مفعوله  
والمعنى اى يوم سررتي غير  
رائع لى أو غير مروع منك  
وهى حال مقدرة مثلاً فى قوله  
تعالى طبتم فاذا خلوا خالدين  
اولا محل لها على ان تكون  
معطوفة على الاولى بقاء  
محدوفة كما قيل فى واذا قال  
موسى لقومه ان الله يأمركم  
ان تذبحوا بقرة قالوا لا نتخذنا  
هزوا قال اعوذ بالله وكذا فى  
بقية الآية وفيه بعد  
والحققون فى الآية على ان  
الجملة مستأنفة بتقدير فما  
قالوا له فقال لهم ومن روى  
ثلاثة بالرفع لم يجز عنده كون  
الحال من فاعل سررتي لخلو  
ترعنى من ضمير ذى الحال  
\*(اذ)\* على اربعة اوجه  
احدها ان تكون اسمها  
للمزمن الماضى ولها الأربع  
استعمالات احدها ان تكون  
ظرفاً وهو الغالب نحو فقد  
نصره الله اذا خرجته الذين  
كفروا والثانى ان تكون  
مفعولاً به نحو واذا ذكر واذا  
كنتم قليلاً فكثر كم والغالب  
على المذكورة فى اوائل  
القصص فى التنزيل ان  
تكون مفعولاً به بتقدير اذ كر  
نحو واذا قال ربك للملائكة

بطريق لازم (قوله والجملة الاولى) وهى قوله اى يوم سررتي (قوله طرفها) وهو اى يوم لان اسم الاستفهام  
له حكم ما يضاف اليه وهو مفعول سررتي (قوله لان له الصدر) اى بسبب استعماله على الاستفهام  
(قوله والثانية) اى والجملة الثانية وهى لم ترعنى ثلاثة بصدود (قوله فى موضع جر) والمعنى ماسررتي  
يوما بوصالك وصوف بكونه لم ترعنى ثلاثة ايام بعده بل ماسررتي الاورعني (قوله كما حذف) اى العائد  
على الموصوف فى قوله تعالى واتقوا يوما الى آخر الآية (قوله واتقوا يوما لا تجزي) اى فيه ولا يقبل اى  
فيه شفاعاة ولا يؤخذ اى فيه منها عدل فاعل الله مقدر وكذا قوله ولا هم ينصرون اى فيه حذف العائد فى  
مواضع اربعة ولذا قال الآية اشارة الى ان التمثيل بها ليس قاصراً الى ما تلا منها (قوله او نصب) عطف على  
الجر (قوله حالاً من فاعل سررتي) اى وهو ضمير الخطاب (قوله او مفعوله) وهو ضمير المتكلم (قوله والمعنى  
الخ) لف ونشر مرتب (قوله اى يوم الخ) اى ماسررتي يوما حال كونك غير رائع والنفي منصب على غير ونفى  
النفي اثبات فيقتضى ان الاراعة ثابتة مع السرور ومع ان الاراعة اى الخوف بعد السرور واجب المصنف  
بان الحال مقدرة وقد يقال انها مقارنة باعتبار القائم بالشاعر (قوله غير رائع) اى فهو حال من الفاعل اى حال  
كونك ايها الحبيب (قوله او غير مروع) اى او حال كونى ايها المحب غير مروع وهو راجع للمفعول وهو الياء  
(قوله حال مقدرة) اى لان الاراعة بعد السرور كما يدل عليه تقديره بعد حالة الجرح (قوله حال مقدرة) اى لان  
الاحاطة الواقعة فى ثلاثة ايام غير مقارنة لزمان العامل اى السرور بل بعده (قوله قال اعوذ بالله) اى فقال  
(قوله وفيه بعد) اى فى الآية والبيت امانى الآية فلما فى ذلك من تكرير حذف العاطف مع ان حذفه  
لم يثبت فى السعة يبين وامانى البيت فلان فيه معنى حذف العاطف ارتكاباً لما لا يؤدى المعنى المقصود وذلك  
لان عطف جملة على اخرى لا يقتضى مشاركة الثانية للاولى فيما اشتملت عليه من القيود فاذا لا يلزم تساط  
النفي الاول عليه والمعنى لم تسررتي يوما بوصالك فلم ترعنى ثلاثة ايام بصدود وليس هذا هو المراد فان قلت لا مانع  
من تساط النفي عليه فيسقط ويستقيم المعنى قلت هذا وان كان ممكناً لكن فيه احتمال غير المقصود مع ارتكاب  
حذف العاطف ففيه بعد ا هـ دما ميني (قوله فما قالوا) راجع لقوله قالوا (قوله فما قال) راجع لقوله قال اعوذ  
(قوله لخلو ترعنى الخ) ما لم يقدر منك والاستقامت (قوله من ضمير ذى الحال) اى وهو ضمير الخطاب قلت  
ويجوز ان يكون التقدير عنده هذا القائل لم ترعنى منك ثلاثة بصدود فيحصل الربط باعتبار المحذوف ا هـ  
دما ميني \*(اذ)\* (قوله ان تكون اسمها للمزمن الماضى) اى موضوعة للدلالة على الزمن الماضى (قوله  
اربعة استعمالات) ترك التاعلان الاستعمال بمعنى الحالة او انه جعل الاستعمالات جمع استعماله لاجمع  
استعمال وفى نسخة اربعة استعمالات وهى ظاهرة لان استعمال جمع استعمال وهو مذكر (قوله ان تكون  
ظرفاً) اى متصرفاً لانها تارة ترى ظرفاً وغير ظرف (قوله اذا خرج الخ) ظرف لنصره واسند الاخراج الى الكفار  
لانهم لما هموا باخراجه اذن الله له فى الخروج فساكنهم اخرجوه (قوله ان تكون مفعولاً به) اى الفعل مذكور  
كفى واذا كروا اذ كنتم قليلاً اى اذ كروا وانفس هذا الوقت او مقدر كفى واذا قال ربك للملائكة (قوله واذا قال  
ربك الخ) اى اذ كروا وقت قول ربك للملائكة ان قلت ان هذا الاضمار لا قرينة على تقدير هذا الفعل  
بخصوصه اوجب بان كثرة وروده فى القرآن منصوباً به يكفى قرينة (قوله واذا فرقنا بكم البحر) اى  
واذا كروا واذا فرقنا بكم البحر اى باثباتكم لان الخطاب لى اسرائيل الموجودين فى زمن نبينا (قوله وهذا  
وهم) اى غلط فاحش (قوله حينئذ) اى حين جعل ظرفاً (قوله وذلك الوقت قد مضى) لانه امانى زمن آدم او  
موسى وكيف يكون الذكر المأمور به فى المستقبل واقعا فى الزمان الماضى (قوله بالكافين) كانه اشارة

واذ قلنا للملائكة واذا فرقنا بكم البحر وبعض المعربين يقول فى ذلك انه ظرف لاذكر محذوفاً وهذا وهم فاحش لاقتضائه حينئذ  
الامر بالذكر فى ذلك الوقت مع ان الامر للاستقبال وذلك الوقت قد مضى قبل تعلق الخطاب بالكافين منا وانما المراد ذكر الوقت نفسه

يستلوك عن الشهر الحرام  
فقال فيه وقوله تعالى اذا كروا  
نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم  
أنبياء يستعمل كون اذ فيه  
ظرفا للنعمة وكونها بدلا منها  
والرابع أن يكون مضافا  
اليها اسم زمان صالح للاستغناء  
عنه نحو يومئذ وحينئذ أو  
غير صالح له نحو قوله تعالى بعد  
اذ هديتنا وزعم الجمهور ان  
اذ لا تقع الا ظرفا أو مضافا اليها  
وأنها في نحو واذا كروا اذ  
كستم قلبا لا ظرف لمفعول  
محذوف أي واذا كروا وانهمة  
الله عليكم اذ كنتم قليلا وفي  
نحو اذا ثبتت ظرف مضاف  
الى مفعول محذوف أي  
واذا كرفصة مريم ويؤيد  
هذا القول التصريح بالمفعول  
في واذا كروا وانهمة الله عليكم  
اذ كنتم أعداء ومن الغريب  
ان الزمخشري قال في قراءة  
بعضهم ان من الله على المؤمنين  
اذ بعث فيهم رسولا أنه يجوز  
أن يكون التقدير منه اذ بعث  
وأن تكون اذ في محل رفع  
كاذي قولك أخطب ما يكون  
الامير اذا كان قائما أي ان  
من الله على المؤمنين وقت  
بعثه انتهى فقتضى هذا الوجه  
ان اذ مبتدأ ولا نعلم بذلك فائلا  
ثم تنظيره بالمثل غير مناسب  
لان الكلام في اذ لا في اذا  
وكان حقه أن يقول اذ كان  
لانهم يقدرون في هذا المثال  
ونحوه اذا تارة واذا أخرى بحسب المعنى المراد ثم ظاهرة ان المثال

الى ان المعنى اذ كروا من يتلقى منه الذكر (قوله لا اذ كرفيه) أي فيكون اذ حينئذ مفعولا له لا مفعولا  
فيه (قوله بدل استعمال) أي والرباط الضمير العائد اليها المستتر في الفعل أي واذا كروا وقت ابتداء مريم  
(قوله وقوله تعالى) مبتدأ وقوله يحتمل الخبر (قوله ظرفا للنعمة) أي فيه كون من الاستعمال الاول  
(قوله وكونها بدلا منها) أي من النعمة أي بدل كل فيكون من الاستعمال الثالث الذي نحن فيه (قوله صالح  
للاستغناء عنه) اعلم ان اضافة اذ الى اسماء الزمان غير قبل وبعد اضافة بيانية أي من اضافة الاعم للاخص  
وذلك ان اذ تضاف الى جملة محذوفة فاذا قلت جامع في يدو كرمته حينئذ أي حين اذ جاءني فالثاني مخصوص  
بالاضافة الى الجيء والاول عام من ذلك فهو أعم من الثاني ومن المعلوم ان الاخص يغني عن الاعم لان فيه مافي  
الاعم وز يادة وكون هذا عاما وهذا خاصا بالنظر الى اذ وحين في حد ذاتها وما تأمل بحسب المراد منها فالحين هو  
نفس اذ فهم بحسب المراد منها من اضافة المؤكد للمؤكد فالتعني أ كرمته حينها وحين مجيئه وأما من حيث  
ذاتهما فتستلحق من اضافة الاعم الى الاخص أي أننا أضفنا العام الى اذ بعد تخصيصه وقولنا غير قبل وبعد  
احترازا منها فان الاضافة فيها حقيقة اه تقرير دردير (قوله نحو يومئذ وحينئذ) تقول أ كرمته  
فأثبتت عليه يومئذ وحينئذ فاليوم والحين صالحان للاستغناء عنهما لجواز أن تقول فأثبتت عليه اذ  
أ كرمته والمعنى واحد (قوله بعد اذ هديتنا) أي لا تزغ فلو بسبب بعد من هديتنا فالظرف المضاف هنا وهو  
بعد لا يصلح للاستغناء عنه فيحذف لعدم ما يدل عليه اه تقرير دردير (قوله وزعم الجمهور الخ) حاصله  
انهم اتفقوا على ان اذ ظرف متصرف ثم اختلفوا قبل تخرج عن الظرفية الى كونها بدلا ومفعولا له ومضافا  
اليها والجوهر وقالوا لا تخرج الا لكونها مضافا اليها (قوله لا تقع الا ظرفا) أي وهو الاستعمال الاول وقوله  
أو مضافا اليها وهو الاستعمال الرابع (قوله ظرف للمفعول محذوف) أي وليست مفعولا له كما ادعاه المخالف  
(قوله ظرف لمضاف) أي وهو قصة وقوله الى المفعول أي ما هو مفعول بعد الحذف وهو مريم وقوله محذوف  
نعت لمضاف (قوله واذا كرفصة مريم) أي والظرف يتعلق بالقصة والحديث والشان (قوله ويؤيد هذا  
القول الخ) أي فيحمل هذا الحمل الذي لم يصرح فيه بالمفعول على ما صرح فيه اجراء للمعال على سنن واحد  
وفيه ان هذا لا يوافق الا الآية الاولى اه تقرير دردير (قوله ومن الغريب الخ) قيل لا غرابة لان العلماء  
اتفقوا على انها ظرف متصرف وقد تخرج الى غير كالاضافة الى المفعولية والبدلية فلا مانع من جعلها  
مبتدأ ولا يحتاج لسماع هذا النوع بخصوصه من العرب (قوله أنه يجوز) بفتح الهمزة لا غير لان هذا اللفظ  
بعينه لم يقع في كلام الزمخشري حتى يحكى (قوله منه الخ) أي لمن من الله على المؤمنين منه اذ بعث فقوله لمن  
من الله خبر مقدم وقوله منه مبتدأ مؤخر واذا بعث ظرف لمبتدأ مؤخر محذوف دل عليه الخبر المقدم منصوب على  
الظرفية (قوله وأن تكون اذ في محل رفع) أي مبتدأ وان من الله خبر وعلى هذا فلا حذف ويكون جعل  
الوقت من المن مبالغة (قوله كاذًا) أي كأن اذا الموضوع للمستقبل في محل رفع على أنه اخبر (قوله أخطب)  
مبتدأ أو ما صدرية ويكون صلة وقوله اذا كان خبر أي أخطب أحوال الامير كائن وقت قيامه فاذا في محل  
رفع خبر أخطب وأنه ظرف للخبر فهو تنظير في احتمال الرفع وان كان الرفع على الخبرية (قوله انتهى) أي  
كلامه بالمعنى (قوله فقتضى هذا) أي الوجه الاخير الذي يجعلها في محل رفع (قوله ولا نعلم بذلك فائلا) أي فن  
ثم كان غريبا (قوله ثم تنظيره الخ) هذا اعتراض عليه في قياسه اذ على اذ امع أن المثال يستعمل فيه اذ عند  
ارادة الماضي واذا عند ارادة المستقبل فاذا كان الترتيب صالحا لا اذا فالمناسب أن ينظر اذا باذ أي اذ هنا  
بأذهنا والجواب أنه لا فائدة ان اذا الموضوع للمستقبل تخرج عن الظرفية الى الخبرية (قوله لانهم يقدرون  
الخ) هذا تعليل لما أفاده الكلام السابق من جواز ابدال اذ باذ (قوله المعنى المراد) أي من مضى أو استقبال  
اه تقرير دردير (قوله ثم ظاهره) اعتراض ثالث على الزمخشري وحاصله ان اذ في هذا المثال محذوفة

في المثال في موضع نصب  
ولكن يجوز عند القاهر  
كونها في موضع رفع تمسكا  
بقول بعضهم أخطب ما يكون  
الامير يوم الجمعة بالرفع فقياس  
الزخشرى اذ صلي اذا  
والمبتدى على الخبر (والوجه  
الثاني) أن تكون اسما  
للمن المستقبل نحو يومئذ  
تحدث أخبارها والجمهور  
لا يشترطون هذا القسم ويجعلون  
الآية من باب ونفخ في الصور  
اعبى من تنزيل المستقبل  
الواجب الوقوع منزلة ما قد  
وقع وقد يحتج غيرهم بقوله  
تعالى فسوف يعلمون اذ  
الاغلال في اعناقهم فان يعلمون  
مستقبل لفظا ومعنى لدخول  
حرف التنفيس عليه وقد عمل  
في اذ فيلزم ان يكون بمنزلة اذا  
(والثالث) ان تكون للتعليل  
نحو وان ينفعكم اليوم اذ  
ظلمتم انكم في العذاب  
مشترون أي ولن ينفعكم  
اليوم اشتراككم في العذاب  
لاجل ظلمكم في الدنيا وهل  
هذه حرف بمنزلة لام العلة أو  
طرف والتعليل مستفاد من  
قوة الكلام لامن اللفظ فانه  
اذا قبل ضربه اذ اساء واريد  
الوقت اقتضى ظاهر الحال ان  
الاساءة سبب الضرب قولان  
وانما يرتفع السؤال على  
القول الاول فانه لو قيل لن  
ينفعكم اليوم وقت ظلمكم  
الاشتراف في العذاب لم يكن  
التعليل مستفادا

وجوبا وظاهرا كلامه ان المثال ناطق به كذا أي اذا كان قائما مع ان الخبر في ذلك واجب الحذف فالواجب  
ان يقال اخطب ما يكون قائما فقاما حال والخبر محذوف وهو اذا كان وجوبا والجواب عن الزخشرى ان  
قوله كذا في قولك اي عند تقديرك في قولهم اخطب ما يكون قائما فعذله عن قولهم أي العرب الى قولك  
اشارة الى ان هذا هو التقدير الذي ينطق به عند اعادة التفسير (قوله يشكم به كذا) أي على الصورة التي  
تلفظ بها وهي اخطب ما يكون الامير اذا كان قائما (قوله في ذلك واجب) أي وانما يقال اخطب ما يكون  
الامير قائما (قوله وكذلك المشهور) اعتراض عليه ايضا وحاصله ان اذا قبل محمل نصب والخبر هو كان او  
حاصل وليس اذا واذا الخبر بل ظرف للخبر المحذوف (قوله ولكن جواز الخ) جواب عنه وحاصله ان عبد  
القاهر الجرجاني جواز الرفع في يوم وقاس اذا الحالة محل يوم عليه فعملها في محمل رفع وتبع الزخشرى عبد  
القاهر ثم انه قاس اذ في الآية على اذا التي جعلها عبد القاهر على يوم وهو غير مناسب اذ لا جامع لان اذ الماضي  
واذا للمستقبل (قوله تمسك بقول بعضهم) أي العرب (قوله بالرفع) أي فيكون اذا الواقعة في موضعه كذلك  
(قوله فقياس الزخشرى اذ على اذا) قصده بذلك التشبيع على الزخشرى ويمكن الجواب عن القياس بأن  
الجامع مطلق الزمن (قوله والمبتدا) أي وهو اذ وقوله على الخبر أي وهو اذ (قوله يومئذ تحدث) اذ ظرف  
لتحدث وهو مستقبل لان تحدثها باخبارها عند النفخة حين تنزل وتلفظ أمواتهم بأحياء واضافة يوم لاذنيانية  
فيكون الظرف وهو يومئذ مستقبلا كعامله (قوله يومئذ تحدث أخبارها) أي يوم اذ زلزلت الأرض وهو  
يوم النفخة الثانية وهو مستقبل (قوله والجمهور لا يشترطون هذا القسم) أي الاستقبال ويجعلونها للمضى  
دائما (قوله ونفخ في الصور) أي فانه مستقبل فنزله منزلة الواقع بالفعل فعبر بالماضي فكذلك يومئذ تحدث  
نزل الحديث المستقبل منزلة الماضي المتحقق فن هذه الحثية ساع جعل اذ ظرفا له وبعد ان أريد بالماضي كان  
حقه ان يعبر به لكنه عبر بالمضارع استحضار الصورة الجسيمة وهذا من أسرار البلاغة (قوله مستقبل لفظا  
ومعنى) أي لانه مضارع (قوله لدخول حرف التنفيس) علة لقوله معنى وأجاب الدماميني بأن حرف التنفيس  
لا يمنع من تنزيل المستقبل منزلة الماضي فسوف دخلت من حيث الاستقبال المعنوي ثم ان هذا الامر المستقبل  
نزل منزلة الماضي فساغ حيثما جعل اذ ظرفا له وقد اشار المصنف بقوله وقد يحتج الى ان هذا الجواب ممكن اه  
تقرير رددير (قوله فيلزم ان يكون بمنزلة اذا) أي للاستقبال (قوله اذ ظلمتم) هو تعليل لنفي النفع المأخوذ  
من ان أي انهم لعظم ما هم فيه لا ينفعهم اشتراكهم في العذاب بحيث يتساون ويتأسون به كما كان في دار الدنيا  
من أن المصيبة اذا عمت هانت (قوله أي ولن ينفعكم الخ) أشار بذلك الى أن ينفعكم فعل مضارع وأنكم في  
العذاب مشترون فاعله وقوله اذ ظلمتم تعليل له وهذا اعراب من أعراب ثلاثة وسبب أي الاثنان الباقيان  
(قوله أي ولن ينفعكم اليوم) أي كما كان عموم البلاء يطيب القلوب في الدنيا (قوله فانه اذا قبل) علة لقوله  
والتعليل مستفاد من قوة الكلام (قوله اقتضى ظاهر الحال) أي لان تعليل الحكم بوصف يشعر بعلمته  
(قوله قولان) أي هذان الاحتمالان قولان (قوله وانما يرتفع السؤال) أي الاشكال الذي سيورده  
قريبا الاتي في قوله ويمنع الخ (قوله على القول الاول) أي وهو جعل اذ حرف علة وأما على القول  
الثاني وهو جعلها طرفا والتعليل مستفاد من قوة الكلام فلا يرتفع ذلك السؤال لكن كان عليه أن يقول  
بدل قوله فانه لو قيل على انه لو قيل الخ ويكون اشكالا ثانيا حاصله ان اذ في الآية لا تصلح للتعليل على القول  
الثاني لانه لو قيل الخ اه تقرير رددير (قوله فانه لو قيل الخ) هذا تعليل محذوف مفهوم مما قبله أي ينتفي  
السؤال على الاول وأما على الثاني فيتوجه لانه لو قيل الخ فزاده بالسؤال هذا البحث وقوله بعد ويبقى اشكال  
الخ قدر رائد عليه وكان الاوضح أن يقول ويرد على الثاني أنه لو قيل الخ (قوله لم يكن التعليل مستفادا) أي  
ومقتضى القول الثاني استنفاده من قوة الكلام فورد هذا الاعتراض وقوله والتعليل مستفاد من قوة



لاختلاف زمني الفعلين ويبقى اشكال في الآية ٨٨ وهو ان اذ لا تبدل من اليوم لاختلاف الزمانين ولا تكون ظرفا لينفع لانه لا يعمل

الكلام وحاصله انه لو استفيد التعليل من الكلام لكان اذا حذف اذ وحل محلها وقت استغنى التعليل مع انه لا يستغنى (قوله الفعلين) الفعل الواقع علة وهو الظلم وزمنه الدنيا والفعل المعلل من حيث عدمه وهو النفع وزمنه الآخرة واختلاف الزمان يمنع التعليل بل في الحقيقة يمنع من التام الكلام من اصله كما اشار له بقوله ويبقى اشكال (قوله ويبقى اشكال الآية) احباب عنه المصنف بأربعة اجوبة الاول ان اذ حرف تعليل الثاني ما ذكره عن أبي على الثالث أن يقدر ثبت بعد اذ الرابع تقدير بعد قبل اذ وقد تقدم الجواب الاول وسبب في الثلاثة (قوله لاختلاف الزمانين) أي الدنيا والآخرة وهما متباينان ولا يصح ابدال أحدهما بالآخر من الآخر (قوله لانه) أي العامل لا يعمل في ظرفين زمانين كالذي نحن فيه بطريق الاستقلال لان عدم النفع لا يمكن ظرفه في الدنيا والآخرة وقوله طرفين أي مستقلين بحيث لا يكون الثاني تابعا للاول أما البدليان فهو جائز (قوله ولان اشتراكهم الخ) علة معنوية وما قبلها الفظية (قوله ولان اشتراكهم) أي في العذاب في الآخرة لا في زمن ظلمهم الذي هو الدنيا (قوله ومما جلاوه) أي أهل العلم والمفسرون وأما الجمهور فلا يقولون بذلك (قوله واذا عتزلتموهم) اذ هي أو ما قبلها حرف تعليل لا ظرف والأزيم على ما بعد الفاء فيما قبلها (قوله اذ هم قريش) لو جعلت اذ ظرفا لانحل المعنى أعاد الله نعمتهم وقت كونهم قريشا فيغيدان كونهم قريشا أمر طارئ عليهم فتعين أنهم احرف وقوله اذ مضى والوجه جعل ظرفا لانحل المعنى أن الامهال وقت الماضي وأيضا مهلا مصدر واذا مضى فليزيم تقديم معمول المصدر عليه وهو لا يجوز فتعين أنهم احرف للتعليل أي ان علة امهالهم لنا أي ترك كتابهم أنهم مضوا قبلنا وهذا معنى قول المصنف وانما يصح ذلك كله اه تقرير دردير (قوله أي ان لنا حلول الخ) أي فيحلوا ومرتحلا مصدر ميمي بمعنى حلول وارتحال وهو اسم ان وخبرها محذوف أي لنا (قوله وان في الجماعة الخ) أي فالسفر جمع سافر بمعنى مسافر على ما لا يخفى أو اسم جمع على الحق (قوله وبقينا بعدهم) أي فتحقق الامهال اذ لم ينعض معهم (قوله هذا القسم) أي كونهما بالتعليل من أصلها حرفا أو ظرفا فبقوله ومما جلاوه الخ مبنى على طريقة غير الجمهور (قوله أبو الفتح) تليذ أبي على (قوله فكأن اليوم ماض) المراد كانهما من واحد فمن أحد ههنا من جنس زمن الآخر ولا يضر حذف هذا التفريع أي واذا كانتا متصلين صحت البدلية لصيرورتهما شيئا واحدا (قوله فكأن اليوم ماض) أي انك اما أن تلاحظ أن الجميع من جنس زمن الدنيا أو من جنس زمن الآخرة فمراده بالماضي الدنيا والمستقبل الآخرة والمعنى على هذا ان ينفعكم اليوم الحاضر الذي هو وقت الظلم حكما أي متصل به أول ينفعكم اليوم الذي هو الآخر الذي هو وقت الظلم في الدنيا حكما لا اتصاله اه تقرير دردير (قوله وقيل المعنى) هذان القولان جوابان عن الآية على جعل اذ ظرفا (قوله اذ ثبت ظلمكم) أي كفركم ووقت نبوت الظالم هو الآخرة والمراد ثبوتهم وعلمهم به والافه وثابت عند الله دائما (قوله بعد اذ ظلمتم) أي في الزمن الذي بعده زمن ظلمكم ولا شأن المراد بالزمن البعدي الآخرة اه تقرير دردير (قوله وعليهما) أي على تقدير ثبت أو بعد (قوله وليس هذا) أي تقدير بعد تخالف الخ وحاصل الخالفة أنه تقدم أن بعد أي وكذا قبل غير صالح للاستغناء عنهما عند إضافة اذ إليهما فهو يقتضي أن لا يحذف أو التقدير لبعدي يقتضي حذفهما وحاصل الجواب ان معنى لا يستغنى عنهما أي عن معناه أي فلا بد من ملاحظة المعنى وان كان يجوز حذفهما الدليل اه تقرير دردير (قوله لأنهما لا تحذف الدليل) أي بل ذلك جائز كما هنا والدليل هنا توقف صحة الكلام على تقديرها فهي دلالة اقتضاء (قوله واذا لم تقدر اذ تعليل) أي بل جعلت بدلا بتقدير ثبت أو بعد أو بملاحظة اتصال الدنيا والآخرة (قوله فيجوز أن تكون أن وصلاتها تعليل) أي على تقدير حرف التعليل أي ويجوز أن تكون أن وصلاتها فاعل ينفع (قوله والفاعل مستتر) أي فاعل ينفعكم (قوله يابيت) بيان لقولهم أي لا ينفعكم قولكم يابيت

في ظرفين ولا مشتركون لان معمول خبر الاحرف الخمسة لا يتقدم عليها ولا معمول الصلة لا يتقدم على الموصول ولان اشتراكهم في الآخرة لا في زمن ظلمهم ومما جلاوه على التعليل واذا لم يندوا به فسيقولون هذا افك قديم واذا عتزلتموهم وما بعدون الله فأووا الى الكهف وقوله فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم اذ هم قريش واذا مضى ما قبلهم بشر وقول الاعشى ان محلا وان مرتحلا وان في السفر اذ مضوا مهلا أي ان لنا حلولا في الدنيا وان لنا حلولا الى الآخرة وان في الجماعة الذين ما تواقبلنا امهالنا لانهم مضوا قبلنا وبقينا بعدهم وانما يصح ذلك كله على القول بان اذ التعليلية حرف كإقدماتنا والجمهور لا يثبتون هذا القسم وقال أبو الفتح راجعت أبا على مرارا في قوله تعالى وان ينفعكم اليوم اذ ظلمتم الآية مستشكلا ابدال اذ من اليوم فإخراج ما تحصل منه ان الدنيا والآخرة متصلتان وأنهما في حكم الله تعالى سواء فكأن اليوم ماض أو كأن اذ مستقبل انتهى وقيل المعنى اذ ثبت ظلمكم وقيل التقدير بعد اذ ظلمتم وعليهما أيضا فاذا بدل

من اليوم وليس هذا التقدير بخالف الفاعل ما قدمنا في بعد اذ ههنا لان المدعى هناك انها لا يستغنى عن معناه كما يجوز الاستغناء او عن يوم في يوم مثلاً لانهم لا تحذف الدليل واذا لم تقدر اذ تعليل فيجوز أن تكون ان وصلاتها تعليل والفاعل مستتر راجع الى قولهم يابيت يابيت

بعد المشرقين اولى القرين ويشهد لهما قراءة بعضهم انكم بالكسر على الاستئناف (والرابع) ان تكون للمفاجأة نص على ذلك سيأتي وهو الواقعة بعد بينا وبيننا كقوله استغدر الله خيرا واراضين به فيبينهما العسر اذ دارت مياسير ٨٩ وهل هي ظرف مكان أو زمان

أو حرف بمعنى المفاجأة أو حرف تأكيد أي زائد أقوال وعلى القول بالظرفية فقال ابن جني عاملها الفعل الذي بعده لانها غير مضافة اليه وعامل بينا وبينهما محذوف يفسره الفعل المذكور وقال الشاويين اذ مضافة للجملة فلا يعمل فيها الفعل ولا في بينا وبينهما لان المضاف اليه لا يعمل في المضاف ولا فيما قبله وانما عاملها محذوف يدل عليه السكاه واذ بدل منهما وقيل العامل ما يلي بين بناء على انه مكفوف عن الاضافة اليه كما يعمل تالي اسم الشرط فيه وقيل بين خبر المحذوف وتقدير قولك بينما أنا قائم اذ جاءز بدبين أوقات قياي محي عز بدتم حذف المبتدأ مدلولاً عليه بجاءز يدوقيل مبتدأ أو اذ خبره والمعنى حين أنا قائم حين جاءز يدو كذا لزمعنيان آخران أحدهما التوكيد وذلك بان تحمل على الزيادة قاله أبو عبيده وتبعه ابن قتيبة وجلا عليها آيات منها واذا قال ربك للملائكة والثنائي التحقيق كقودجات عليه الآية وليس القولان بشئ واختار ابن السجسي أنها تقع زائدة بعد بينا وبيننا خاصة قال لربك اذ قالت بينما أنا

أولان ينفعكم القرين لانكم في العذاب مشتركون (قوله ويشهد لهما) أي لذين الاحتمالين وهما جعل الفاعل ضمير القول أو للقرين فهما اعرابان وجه الاستشهاد أن قراءة الكسر لا يصح فيها أن يكون أن فاعلا بل هي جملة مستأنفة استئنافا بياناً في قوة جواب سؤال مقدر أي لا شيء لم ينفعكم والفاعل على هذه القراءة ضمير القول أو للقرين قطعاً (قوله وهي الواقعة بعد بينا وبيننا) أي وقد تجي بعدهما اذ المفاجأة (قوله استغدر الله) أي اطلب من الله ان يدر لك خيرا (قوله وهل هي) أي اذ التي للمفاجأة (قوله ظرف مكان) الاول أن يقول اسم مكان ليمأتى القول الخامس من أنها خبر (قوله لمعنى المفاجأة) الاضافة بيانية والمراد بالمفاجأة البعثة (قوله أو حرف تأكيد) أي زائد وتكون نسبة المفاجأة لها حينئذ من حيث ان المفاجأة تحصل عند وجودها وان كانت انما توجد من الفاء وبينما اه تقرير دردير (قوله وعلى القول بالظرفية) أي زمانية أو مكانية (قوله عاملها الفعل الذي بعدها) فكأن المعنى عنده دارت مياسير في الوقت أو في المكان (قوله لانها غير مضافة اليه) فيه أنه يأتي في المسئلة الآتية أن اذ لازمة للاضافة للجملة وكلامه هنا يفيد أنها اي اذ مضافة لا تضاف أصلاً لأن يقال ان الآتي بالنظر غير مذهب ابن جني (قوله وعامل بينا الخ) أي حينئذ يكون المعنى دارت المياسير في مكان أو وقت دار بين اوقات العسر فاذا قلت بينا أنا قائم اذ جاء عمر و فالمعنى جاء عمر وفي زمن جاء بين اوقات قياي (قوله يفسره الفعل المذكور) أي كدارت (قوله لان المضاف اليه) لف ونشر مرتب (قوله لا يعمل في المضاف) وهو اذ ولا فيما قبله وهو بينا وبينما (قوله واذا بدل منهما) أي فاذا ظرف زمان لان بين ظرف زمان ولا يبدل من الزمان الا الزمان وحينئذ يكون المعنى صادف اليسر بينهما العسر اي بين اوقات حصول العسر الذي هو وقت دوران المياسير (قوله العامل ما يلي بين) أي وهو خبر المبتدأ وهو حاصل في الخبر عن العسر وليس المراد بما بعدهما هو العسر لانه جامد والمعنى العسر حاصل في اوقات اذ دارت مياسير والظاهر ان اذ بدل من بينهما حينئذ والمعنى العسر حاصل في اوقات هي وقت دوران ويحتمل ان اذ حرف وما بعده صفة لاوقات والمعنى العسر حاصل في اوقات موصوفة بانها دارت المياسير فيها ويكون قوله وقيل الخ ليس مرتباً على الظرفية بدليل تغيير الاسلوب (قوله مكفوفة) أي بالالف في بينا وبينما (قوله خبر المحذوف) أي واذا حرف مؤكداً والمفاجأة (قوله ثم حذف المبتدأ) وهو محي عز بدتم (قوله وقيل مبتدأ) أي حينئذ خرجت بين عن الظرفية وكذا اذ وهذا ليس قولاً من الاقوال الاربع التي حكها المصنف في اذ المفاجأة اه دمايبي (قوله وكذا لزمعنيان الخ) أي غير الاربع السابقة في قوله وكذا أي لا يبعد كونها للمفاجأة (قوله أبو عبيده) بهاء التأنيت وصلاد وفقاً كنده وماجحه (قوله واذا قال ربك) أي وقال ربك (قوله والثاني التحقيق) الظاهر ان اذ حرف على كل قول من القولين (قوله وحلت عليه الآية) أي السابقة وهي قوله وان ينفعكم اليوم الخ أخذ من آخر العبارة في قوله وعلى التحقيق الخ لانه راجع لقوله واذا قال ربك اه تقرير دردير (قوله وليس القولان) أي القول بالزيادة والقول بالتحقيق (قوله بشئ) أي لان فيه دعوى خروج كلمة لمعنى عن معناها المعروف من غير دليل (قوله واختار ابن السجسي) من الاختيار وفي نسخة وأجاز من الاجازة (قوله واختار ابن السجسي) هو عين قوله سابقاً وحرف تأكيد الذي هو القول الرابع في اذ المفاجأة (قوله فيعمل الخ) أي وهو ممنوع ولا أتى هذا الا من كونه غير زائدة فتعين جعلها زائدة (قوله المضاف اليه) وهو جاء وفي الكلام حذف أي فيعمل جزء المضاف اليه لان المضاف اليه جملة جاءز يدو العامل جاء وهو جزؤها (قوله فيما قبل المضاف) ما قبل هو بين والمضاف هو اذ (قوله انتهى) أي كلام ابن السجسي (قوله وقد مضى كلام النحويين) في توجيه ذلك بما يكون التركيب معه صحيحاً جازياً على القواعد بدون دعوى الزيادة

اسمية نحو واذا كروا اذ انتم  
قايـل أو فعلية فعلاها ماض  
لفظا ومعنى نحو واذا قال  
ربك للملائكة واذا ابلى  
ابراهيم ربه واذا غدت من  
أهلك أو فعلية فعلاها ماض  
معنى لاللفظا نحو واذا يرفع  
ابراهيم القواعد واذا يكر  
بلك الذين كفر واذا تقول  
للذي انعم الله عليه وقد  
اجتمعت الثلاثة في قوله تعالى  
الاتصروا فقد نصره الله  
اذا أخرجه الذين كفر واذا  
اثنين اذ هما في الغار يقول  
لصاحبه لا تحزن ان الله معنا  
والاولى طرف لنصره والثانية  
بدل منها والثالثة قبل بدل  
ثان وقيل طرف لثاني اثنين  
وقهـما وفي ابدال الثانية نظر  
لان الزمن الثاني والثالث غير  
الاول فكيف يدلان منه ثم  
لا يعرف أن البديل يتكرر  
الافى بدل الاضراب وهو  
ضعيف لا يحمل عليه التنزيل  
ومعنى ثانی اثنين واحد من  
اثنين فكيف يعمل في الطرف  
وليس فيه معنى فعل وقد  
يجاب بأن تقارب الأزمنة  
ينزلها بمنزلة المتحدة أشار الى  
ذلك أبو الفتح في المحاسب  
والظرف يتعلق بوجه الفعل  
وأيسرر واثم وقد يحذف  
أحد شطري الجملة فيظن من  
لا خبره أنه أضيف الى  
المفرد كقوله

هل ترجع لي الى قدمين لنا

وحينئذ فلا داعي اليها (قوله وعلى القول) اي واذا ابتنا على القول (قوله في الآية) وهي ولن ينفعكم اليوم الخ  
(قوله بالجمله معترضة) اي جملة اذ ظلمت اي قد ظلمت (قوله بين الفعل) وهو ينفع والفاعل وهو أنكم في العذاب  
وهذا هو المعنى لجل الآية على قوله تعالى ولن ينفعكم (قوله تلزم اذا الاضافة) الاضافة مرفوع فاعل واذا مفعول  
والمعنى اذ تلزمها الاضافة وقال اللغامي يصح أن تكون مفعولا واذا فاعل والمعنى الاضافة تلزمها اذ وفيه أنه قد  
توجد الاضافة في غير اذ اه تقرير دردير (قوله اما اسمية) لكنهم نصوا على استقباح ان يليها الصم بعده فعل  
ماض نحو جنت اذ زيد قام لان الخبر من مكان الاسم او مضارعه الا اذا دعت ضرورته الى العدول ولا ضرورة  
هنا فلذلك حسن اذ زيد قائم واذا زيد يقوم كما حسن زيد قائم وزيد يقوم بدون اذ ولم يحسن اذ زيد قام كما حسن  
زيد قام بدون اذ لان الغرض هنا بيان معنى الفعل وهو مستفاد من اذ اه دما ميني (قوله اذ انتم قليل) مفعول  
اذ كروا (قوله لاللفظا) أي لان يرفع مضارع وان كان ماضيا بمعنى لان الرفع والمكرب والقول منه وقع وعبر  
بالمضارع حكاية الحال الماضية (قوله الثلاثة) أي الاسمية والفعلية بقسمها (قوله الاتصروا) ان شرطية ولا  
نافية وتنصروا ويجزوم بحذف النون وهو فعل الشرط فقد نصره جواب الشرط وقوله اذ أخرجه جملة ماضية  
لفظا ومعنى (قوله اذ أخرجه) أي وقت اخراج الذين كفر والحال كونه ثانی اثنين أي واحد منهما والثاني  
صديقه (قوله اذ هما في الغار) ينبغي أن بقدر عامل الجار والمجرور اسم فاعل أي كائنان في الغار أو فعلا مضارعا  
أي يكونان لاما ضيا للثلاثا يؤدي الى التركيب المستقيم مثل اذ زيد قام (قوله اذ يقول) أي اذ قال وعبر بالمضارع  
لانه لما كان أمرا عظيما ذكره بصيغة المضارع استحضار له وهذا هو المراد بحكاية الحال الماضية (قوله  
والاولى) أي وهي قوله اذ أخرجه الذين كفر وا (قوله بدل منها) أي نصره وقت اخراج الذين كفر وا وقت  
كونهم في الغار (قوله والثالثة) أي مختلف فيها (قوله وفيهما) أي في القوانين الذين في اذ الثالثة وهما كونه  
اذا الثالثة بدلا من الاولى وكونها طرفا لثاني اثنين (قوله لان الزمن الثاني) وهو زمن كونهما في الغار والثالث  
وهو قوله لصاحبه غير الاول أي غير الزمن الاول وهو زمن اخراج الكافرين له (قوله لان الزمن الثاني والثالث  
غير الاول) لان قوله لصاحبه في زمن غير زمن الاخراج وكذا الثاني وهو زمن كونهما في الغار (قوله غير الاول)  
أي لان زمن الاخراج صبيحة اليلة التي توأما الكفار عليه وأقام عليا منابه وزمن الغار متأخرا وكذا زمن القول  
متأخرا عن زمن الاخراج وهو غير زمن الكون في الغار (قوله فكيف يدلان منه) اي بدل كل من كل ولا مسامح  
لبدل البعض او الاشتمال هنا (قوله ثم لا يعرف أن البديل يتكرر) اي مع اتحاد المبدل منه (قوله الا في بدل  
الاضراب) اي كما في قولك ركبت خبارا فربا غلا فتخبر بانك ركبت خبارا ثم لما ثبت لك أن الذي ركبت به غير خبار  
اخذت ان المركوب فرس ثم لما تبين ان المركوب غيره اخبرت بانه بغل ومنشأ ذلك التباس او الغلط والله منزله  
عنه (قوله وهو ضعيف) اي فيه خلل من حيث المعنى والشاذ ما خالف القياس والنادر ما كان قليلا وان وافق  
(قوله ومعنى الخ) هذا وجه النظر في كون اذ الثالثة طرفا (قوله واحد من اثنين) اي فهو جامد وهو لا يصح عمله  
(قوله وقد يجاب الخ) هذا جواب عن كون الثانية بدلا وكون الثالثة بدلا (قوله وقد يجاب الخ) اي فينبذ صرح  
كون الثانية بدلا والثالثة بدلا وبقى الاشكال الثاني وهو قوله ثم لا يعرف الخ ويخلص منه بان الثالثة تبدل  
من الثانية ومحل منع تكرار البديل اذا كان من الاول اه تقرير دردير (قوله في المحاسب) وهو الكلام  
السابق عن ابي علي في ابدال اذ من يوم (قوله والطرف) جواب عن كون ثانی جامدا لا يعمل (قوله بوجه الفعل)  
أي قيتوهم ان ثانی اسم فاعل من ثبت بمعنى كررت (قوله وقد يحذف أحد شطري الجملة) اي التي تضاف اذ  
اليها ولا يظهر الاعراب في الجزء الثاني (قوله فيظن من لا خبره له الخ) اي يظن ذلك من عدم ظهور الاعراب كما في  
اذا ذلك وأما لو ظهر الاعراب كما في اذ الناس الخ فلا يتوهم فيه لانه مرفوع لا بدله من خبر (قوله من لا خبره له)  
أي بالحكم المقرر لا ذ (قوله ليال) فاعل ترجع وهو مرفوع بضمه مقدرة على الباء المحذوفة لالتقاء

والعيش منقلب اذ ذاك افنانا والتقدير اذ ذاك كذلك وقال الاخطل كانت منازل الالف عهدتهم ٩١ اذ نحن اذ ذاك دون الناس اخوانا

الالف يضم الهمزة جمع آلف  
بالمشمل كافر وكفار فحين  
وذلك مبتدأ أن حذف  
خبراهما والتقدير عهدتهم  
اخوانا اذ نحن متألفون اذ  
ذلك كائن ولا تكون اذ  
الثانية خبر عن نحن لانه  
زمان ونحن اسم عين بل هي  
ظرف الخبر المقدر واذا الاولى  
ظرف له عهدتهم ودون اما  
ظرف له والخبر المقدر او  
الحال من اخوانا محذوفة أى  
متصافين دون الناس ولا يمنع  
ذلك تنكير صاحب الحال  
لتأخره فهو كقوله

\* لبت موحشاطل \*  
ولا كونه اسم عين لان دون  
ظرف مكان لا زمان والمشار  
اليه بذلك التجاور المقوم  
من الكلام وقالت الخنساء  
كان لم يكونوا حتى يتقى  
اذا الناس اذ ذاك من عزبنا  
اذا الاولى ظرف ليتقى أو لحي  
أو لبيكونا ان قلنا ان لكان  
الناقصة مصدر والثانية  
ظرف ليز ومن مبتدأ موصول  
لا شرط لان بزعا مسل في اذ  
الثانية ولا يعمل ما في خبر  
الشرط فيما قبله عند  
البصريين وبزعا خبر من والجملة  
خبر الناس والعائد محذوف  
أى من عزبهم كفولهم  
السمين منوان بدرهم ولا  
تكون اذا الاولى ظرفا للزمان  
جزء الجملة التى أضيفت اذ

الساكنين (قوله والعيش) مبتدأ خبره منقلب والجملة حالية من فاعل ومضين (قوله منقلب) أى منقلب من  
طور الى طور (قوله اذ ذاك) ظرف لقوله منقلب والافنان جمع فن أى الحال أو الضرب أو فن أى العن  
الملتف وهو معمول لمنقلب أى منقلب كالافنان أى العنضات والحسن أو منقلب ذا افنان أى  
ضروب وأنواع من الحسن (قوله اذ ذاك افنانا) فيظن الظان ان ذاك في محل جر بإضافة اذ اليه فيلزم أن  
تكون اذ مضافة لغيره وليس كذلك بل ذاك مبتدأ والخبر محذوف والجملة في محل جر بإضافة لاذ (قوله  
اذ ذاك) اسم الإشارة راجع للعيش أى حال العيش واسم الإشارة في ذلك المحذوف للافنان أى حالها اه  
تقرير رددير (قوله اذ ذاك كذلك) الاوضح ان التقدير اذ ذاك حاصل وما ذكره المصنف يرجع لذلك  
بجعل الإشارة في كذلك لما في الواقع (قوله اذ نحن اذ ذاك الخ) محمل التوهم من الثانية واما الاولى فلا  
يتوهم لان نحن لا تقع مجرورة بل مبتدأ فلا بد لها من خبر (قوله مثل كافر وكفار) اختيار هذا التمثيل  
فيه لطيفة لان الاخطل نصراني (قوله اذ ذاك) أى التألف كائن (قوله لانه زمان) أى واسم الزمان لا يكون  
خبرا عن الجئسة (قوله الخبر المقدر) أى وهو متألفون أى متألفون دون الناس وقت التجاور والمراد  
بالتجاور التألف (قوله اما ظرف له) أى لعهدتهم والمعنى عهدتهم وقت نحن متألفون وقت التجاور كائن  
وعهدتهم دون الناس (قوله او الحال) أى متصافين أى حصل لنا الصفاء والانس دون الناس فالخاصل ان  
الظروف ثلاثة اذا الاولى وهى متعلقة بهم عهدتهم واذا الثانية متعلقة بالخبر ودون فيه احتمالات ثلاثة (قوله ولا  
يمنع ذلك) أى كون دون ظرفا لحال مقدرة تنكير الخ أى ان تنكير صاحب الحال يمنع الحال واذا امتنع الحال  
أمتنع تعلق دون به وحاصل الجواب ان صاحب الحال وهو اخوانا متأخر والحال متقدمة فيجوز تعلق دون  
بتلك الحال المتقدمة (قوله لتأخره) أى تأخر صاحبها وهو اخوانا عنها والدليل على تقدم الحال تقديم دون  
الناس الذى هو معمول الحال فتقديم معمول الحال دليل على تقديم الحال على صاحبها (قوله لمية) اسم امرأة  
والطال ماشخص من آثار الديار وموحشاحال لتأخر صاحبها عنه (قوله لمية الخ) الاصل لمية طلل موحش  
فتقدم موحشا وعرب حال تقدمه كما هو القاعدة أن وصف النكرة اذا تقدم عليها أعرب حالا (قوله ولا كونه  
اسم عين) أى لا يمنع كون صاحب الحال اسم عين لان دون اسم مكان لا زمان ولا يمنع ذلك الاولو كان دون اسم  
زمان وأنت خبر بان هذا لا يتم الاولو كان دون هو حال فيه قال كيف يكون حالا مع أنه زمان وصاحب الحال اسم  
عين والحال فى المعنى خبر عن صاحبها ولا يخبر باسم الزمان عن اسم العين فيجاب عنه بان دون اسم مكان لا زمان  
ونحن لم نقل دون حال بل معمول الحال فلا حاجة لذلك هذا الكلام اه تقرير رددير (قوله التجاور)  
بالزعم الماهلة المفهوم من المنازل والاخوان أى التألف (قوله وقالت الخنساء) عطف على قوله وقال الاخطل  
(قوله وقالت الخنساء) اسم امرأة من الصحابة وقدمت على قبر أخيها صخرأربعين يوما تشد الاشعار ثم انها  
دخلت يوما على عائشة فقالت لها عائشة ان صخرأربعين جرحهم كيف تبكى عليه ذلك كله فقالت ان ذلك من  
شد حرقى عليه ثم انها تابت على يد عمر بن الخطاب (قوله اذا الناس) لا توهم فيه لكونه مرفوعا والتوهم في قوله  
اذ ذاك (قوله ان قلنا الخ) أى لان المظروف هو الاحداث فان لم يكن لها مصدر فلا يعمل كونه ظرفا لبيكون  
(قوله ومن مبتدأ) أى ثان والاو الناس (قوله ولا يعمل ما في خبر الخ) أى فلو كانت من شرطية لزم عليه أن  
يزال الذى هو جواب الشرط عامل في اذ التى هى قبل من فقد عمل ما في خبر الشرط وهو بزعا قبله وهو اذ وهو  
ممنوع فتعين أنهم موصولة لكن يلزم عليه تقديم اذ التى هى معمول بزعا على التى هى مبتدأ أو تقديم معمول  
الخبر الفعلي على المبتدأ ممنوع الا أن يقال انه ظرف وهى يتوسع فيها (قوله عند البصريين) أى خلافا  
للسكوفيين (قوله السمين منوان) أى منه (قوله ولا اذا الثانية الخ) حاصله ان اذا الاولى لا تكمل الا بقول الناس

الاولى البهاولا يعمل شئ من المضاف اليه فى المضاف ولا اذا الثانية بدلا من الاولى لانها انما تكمل

اسم عين وذلك مبتدأ محذوف  
الخبر أى كائن وعلى ذلك  
ففس وقد تحذف الجملة  
كلها للعلم بها ويعوض  
عنها التنوين وتكسر الذال  
لالتقاء الساكنين نحو  
ويومئذ يفرح المؤمنون  
وزعم الاخفش ان اذ في  
ذلك معربة لزوال افتقارها  
الى الجملة وأن الكسرة  
اعراب لان اليوم مضاف  
اليها وزبان بناء على وضعها  
على حرفين وبان الافتقار  
باق في المعنى كالوصول  
تحذف صلته لدليل قال  
نحن الاولى فاجمع جو  
عن ثم وجههم البناء  
أى نحن الاولى عرفوا بآيات  
العوض ينزل منزلة المعوض  
فمنه فكان المضاف اليه  
مذكور وبقوله  
نهيتمك عن طلبك أم عمرو  
بعافية وأنت اذ صحیح  
فأجاب عن هذا بان الاصل  
حينئذ ثم حذف المضاف  
وبقي الجر كقراءة بعضهم  
والله يريد الآخرة أى  
قواب الآخرة \* (تنبيه) \*  
أضيفت اذ الى الجملة الاسمية  
فأحتملت الظرفية والتعليلية  
في قول المتنبي  
أمن اذ يارك في الدجا الرقباء  
اذ حيث كنت من الظلام  
ضياء وشرحه ان أمن فعل  
ماض فمرفوع لا آخر  
لامكسورة على أنه حرف جر

من عز منهم بزواذ الثانية سابقة على بعض الجملة وهو قوله من عز فلا يصح ان تكون اذ الثانية المتقدمة على  
بعض الجملة المضافة الى اذ الاولى بدلا من اذ الاولى لانهم لو كانت بدلا للزم اتباع اذ الثانية من اذ الاولى قبل ان  
تكمل الاولى بقوله من عز منهم بز (قوله ولا يتبع اسم حتى يكمل) الا ترى انك لا تقول جاء الذى الفاضل قام  
فتتبع الموصول قبل تمامه بالصلة وليس هذا خاص بالموصول (قوله ولا خبرا) أى ولا تكون اذ الثانية خبرا  
عن الناس أى ان اذ الثانية لا يصح ان تكون خبرا عن الناس (قوله وذلك مبتدأ) وهو عائذ على العزو والمعنى  
أن الناس من عز منهم بز وقت العز كائن ومعنى عز غلب ومعنى بز سلب (قوله وعلى ذلك) أى الذى خرجنا  
عليه الايات (قوله ففس) أى ما يرده عليك من أمثاله (قوله وقد تحذف الجملة كلها) أى المضافة لاذ (قوله  
ويعوض عنها) أى بالتنوين في يومئذ تنوين عوض (قوله لالتقاء الساكنين) الذال والتنوين (قوله  
ويومئذ يفرح المؤمنون) أى ويوم اذ يحصل ما وعد الله به من غلبة الروم لغارس (قوله فى ذلك) أى فى كل  
ما حذف فيه المضاف اليه (قوله معربة) أى بالكسرة الظاهرة والتنوين حينئذ للتمكين (قوله لزوال  
افتقارها) أى الذى هو علامة البناء فيها والعلول يزول بزوال علته فيثبت الاعراب اذ لا واسطة بينهما (قوله  
لزوال الخ) علامة لقوله معربة (قوله الى الجملة) أى المضاف اليها (قوله وأن الكسرة اعراب) أى لاذ (قوله  
لان اليوم مضاف اليها) أى فتكون مجرورة بالاضافة وعلامة جر هاء تلك الكسرة (قوله ورد الخ) حاصله  
أننا لنسلم ان علامة البناء الافتقار بل العلامة الشبه الوضعية على حرفين سلمنا ان العلامة الافتقار فلا نسلم زواله بزوالها  
بل هو باقى في المعنى وان زال ذلك اللفظ قطعاً وقوله وبأن العوض الخ حاصله أنا نسلم ان العلامة الافتقار لجملة لكن  
لا نسلم زواله بزوالها لانهم موجوده لفظاً وهذا بناء على ان التنوين للعوض لا للتمكين لكن له منع هذا بأننا  
لا نسلم أنه للعوض بل للتمكين (قوله ورد) أى كلام الاخفش (قوله لوضعها على حرفين) أى بناء على انه  
لا يشترط أن يكون الثانى حرف لين (قوله كالوصول تحذف صلته لدليل) أى مع كونه مقفراً اليها فافتقاره  
اليها علامة بنائه وقد زالت لفظاً وبقي بناءه لبقاء الافتقار اليها بحسب المعنى فهذا تنظير في بقاء الافتقار المعنوى  
والبناء اذ لم يقل أحد باعراب الموصول وقوله تحذف صلته لدليل أى لكن لا بد من ملاحظتها (قوله نحن  
الاولى) هذا من مشطور الكمال وهو مرفل ووزنه متفاعل وشطره جوفه وهو مدرج (قوله نحن الاولى  
عرفوا) أى بالنجدة والشجاعة (قوله وبان العوض) كالتنوين هنا (قوله منزلة المعوض عنه) كالجمله  
المضافة لاذ (قوله فكان المضاف اليه) وهو الجملة (قوله طلبك وبعاية حال من الكاف الاولى أو  
الثانية والمعنى حال كونك ملتبسا بعافية والاسمية المقرونة بالواو حالية من صاحب الحال الاولى وهى بمعناها  
اه دما ميني (قوله وأنت) مبتدأ واذ طرف لصحيح أى اذ نهيتك وصحيح خبر (قوله اذ) أى فاذا مبنى ولو  
كان معرباً بالنصب وقال اذ انه طرف لصحيح الواقع خبرا عن أنت (قوله فأجاب الخ) لا يخفى ان هذا الجواب  
ضعيف لانه مبنى على تقدير أمر مستغنى عنه وهو الخين وعلى عدم اقامة المضاف اليه مقام المضاف المحذوف  
وهو شاذ اه دما ميني (قوله وبقي الجر) أى على حاله قبل الحذف (قوله كقراءة بعضهم) أى فى الشواذ  
(قوله أمن اذ يارك) أى زيارتك والدجاج جمع دجيه وهى الظلمة والرقباء جمع رقيب وهو الحارس واختار  
ذكر الضياء على النور لونه وليس بآمن شمس والمعنى ان الرقباء آمنوا زيارتك فى الظلام لانك لو خرجت فى  
الظلام لصيرت الظلام نوراً فبرئتك وأنت تتخاف من رؤيتهم فلا تتخرجين فلما علم الرقباء ان الضياء حاصل فى  
كل موضع حالات فيه علموا أنك لا تزورين العاشقين فى الدجاج وفامنهم فصاروا آمنين من زيارتك هذا على  
التعليل وعلى الظرفية فالمعنى آمنوا من زيارتك فى الظلام وهو وقت كون الضياء حاصل فى كل موضع  
حصلت فيه (قوله ان أمن فعل ماض) أى فالهمزة من بنية الكامة وليست للاستفهام وفاعله الرقباء واذ يارك  
مفعوله والمعنى أمن الرقباء من زيارتك لأحبائك فى الدجى (قوله على انه حرف جر) أى والهمزة للاستفهام

كما توهم شخص ادعى

الادب في زماننا وأصر على ذلك والأزديار أبلغ من الزيارة كما أن الاكتساب أبلغ من الكسب لأن الافتعال للتصرف والدال يدل عن التاء وفي متعلقاته لا بأمن لأن المعنى أنهم آمنون دائماً أن تزور في الدجا واذ اما تعليل أو ظرف مبدل من محل في الدجا وضياء مبتدأ خبره حيث وابتدأ بالنكرة لتقدم خبرها عليها ظرفاً ولأنها موصوفة في المعنى لأن من الظلام صفة لها في الاصل فلما قدمت عليها صارت حالاً منها ومن للبدل وهي متعلقة بمحذوف وكان تامة وهي وفاعها خفض بإضافة حيث والمعنى اذا الضياء حاصل في كل موضع حصلت فيه بدلاً من الظلام (اذما) أداة شرط يجزم فعلين وهي حرف عند سيبويه بمنزلة ان الشرطية وظرف عند المبرد وابن السراج والفارسي وعملها الجزم قليل لضرورة خلافاً لبعضهم (اذا) على وجهين أحدهما أن تكون للمفاجأة فتختص بالجلال الاسمية ولا تحتاج لجواب ولا تقع في الابتداء ومعناها الحال أي فهذه أربعة أمور فارتقت بها اذا الفعائية اذا الشرطية (قوله ومعناها الحال) حاصل في حال حصول ما قبلها كما أشار له الشمني وان كانا ماضيين نحو خرجت أمس فاذا الاسد (قوله خرجت الخ) أي ففاجأني خروجي وجود الاسد بالباب (قوله ومنه) قال ألغها بما موسى فلقها فاذا هي حبة تسعي (قوله اذا لهم مكر) قبله واذا اذنا الناس أي أهل مكرجة أي خصبا وسعة بعد ضراعتهم أي بعد قحط وجوع اذ لهم

وكسرت نون من لانتقاء الساكنين وازد بارك بالجر (قوله كما توهم شخص الخ) أي وعليه فالمعنى أجهل الرقباء عليك من أجل زيارتك لأحبائك في الدجا أي الليل (قوله كما أن الاكتساب أبلغ من الكسب) أي ومن ثم جاء التنزيل لهما ما كسبت وعليهما ما اكتسبت أي للنفس ما حصل لهما من الثواب بأي وجه اتفق حصوله سواء كان باصالة مجردة أو بتحصيل وسعي وعليهما ما حصنانه بسعي لا ما حصل من غير اختيار لهما وسعي فنبه المولى على أن الثواب حاصل لهما سواء كان باختيارها وسعيها أو لم يكن كذلك وأما العقاب فلا يكون كذلك لا بقصدتها وتخصيلها اه دما بني (قوله لأن الافتعال للتصرف) أي موضوع للدلالة على التصرف أي على المبالغة في السعي ولا يخفى حسنه هنا لأن المعنى هنا عليه أمنوا من زيارتها بحيث لا يمكنها ذلك ولومع التحيل (قوله والدال) أي من الأزديار يدل عن التاء أي والاصل ارتبارك فقلبت التاء الدال لأن تاء الافتعال تقلب الدال بعد الزاي (قوله انهم آمنون دائماً) أي ولو تعلق بأمن لتعدي بذلك فلا يكون الامن مطلقاً كما في التقدير الاول وهذا لا يتم لأن التقييد به للتنبيه على أن أمنهم مع عدمه من باب أولى فيكون من قبيل مفهوم الموافقة (قوله ان تزور) حله ابن الحاجب على انه هو الزائر وكل صحيح أي أمن الرقباء من زيارتك في الدجا (قوله واذا ما تعليل) أي لقوله أمن أي أمن الرقباء من زيارتك لعشائرك في الدجا لأن الضياء حاصل في كل موضع حصلت فيه بدلاً من الظلام (قوله أو ظرف) أي والمعنى امن الرقباء الزيارت كونك ضياء في كل موضع حصلت فيه (قوله وابتدأ بالنكرة) أي وهو ضياء (قوله لتقدم خبرها الخ) سياتي ان المسوق انما هو كون الخبر ظرفاً مختصاً بالنفس التقدم (قوله ومن) أي في قوله من الظلام (قوله وهي متعلقة بمحذوف) أي كأنها بدل الظلام (قوله وكان) أي من حيث كنت تامة بمعنى حصلت (قوله خفض) أي باعتبار المحل (قوله والمعنى اذا الضياء الخ) أي أمن الرقباء زيارتك في الدجا الذي هو وقت الضياء حاصل الخ أولان الضياء الخ (قوله في كل موضع) أشار به هذا الى ان حيث بمعنى كل موضع وعاملها محذوف (قوله حصلت) تنفسير لكنت (قوله بدلاً من الظلام) أي فلذا أمن الرقباء من زيارتك في الليل (قوله اذما) مركبة من اذ وما فاعا كافة لهما عن الاضافة ومهيسة لعملها الجزم ونافاة لهما عن المضي الى الاستقبال فهي قد دخلت اذ من كل وجه ومعناها حينئذ المجازاة والتعاليق وهو من معاني الحروف فلذا قال سيبويه انها حرف وقال غيره ان مدلولها الزمان صار بعد أن كان ماضياً مستقبلاً ضرورة التعليق فلذا قالوا باسميتها ولكن لا يجمل قال بذلك على اسميتها على انها غير قابلة لشيء من العلامات التي كانت قابلة لهما قبل التركيب كالنوين والاضافة والوقوف موقع مفعول به وفيه فوجب انتفاء اسميتها وثبوت حرفيتها (قوله أداة) عبر بأداة لتصدق بكونها حرفاً وأسماء (قوله تجزم) أي تجزم بقوله والاكثر اهـ ما لها واذا جازمت لا تختص جزمها بالضرورة خلافاً لبعضهم (قوله قليل) أي في الاختيار والشعر وقوله خلافاً لبعضهم حيث قال انها كذا لا تجزم الا في الضرورة (اذا) (قوله للمفاجأة) أي المفاجأة والمفاجأة (قوله فتختص بالجلالة الاسمية) أي ولا تدخل على الفعلية وقبل تدخل عليها مطلقاً وقيل تدخل على الفعلية بشرط اقترانها بعد والاولا فلا يجوز فالأقوال ثلاثة ذكرها المصنف في قد (قوله ولا تحتاج لجواب) أي لعدم تضمنها للشرط (قوله ولا تقع في الابتداء) أي في صدر الكلام لأن الغرض من الاتيان بها الدلالة على أن ما بعدها حاصل بعد وجود ما قبلها على سبيل المفاجأة فلا بد في حصول الغرض من تقدم شيء عليها فزعم ان لا تقع في الابتداء (قوله ومعناها الحال) أي فهذه أربعة أمور فارتقت بها اذا الفعائية اذا الشرطية (قوله ومعناها الحال) أي الدلالة على ان ما بعدها حاصل في حال حصول ما قبلها كما أشار له الشمني وان كانا ماضيين نحو خرجت أمس فاذا الاسد (قوله خرجت الخ) أي ففاجأني خروجي وجود الاسد بالباب (قوله ومنه) قال ألغها بما موسى فلقها فاذا هي حبة تسعي (قوله اذا لهم مكر) قبله واذا اذنا الناس أي أهل مكرجة أي خصبا وسعة بعد ضراعتهم أي بعد قحط وجوع اذ لهم

مكر في آياتنا أي مكر وابتداءً بغيرها وانكارها أي واذا رخصناهم بعد الضم فاجأ تلك الرخصة مكرهم لها أي انكارها (قوله خرجت فاذا ان زيد بالباب) أي قلو كانت غير حرف لسكانت ظرف زمان أو مكان ولا ثالث ففتحنا إلى عامل وليس ما قبل الفاء قطعاً لأن ما قبلها لا يعمل فيما بعدها فلم يبق إلا ما بعده وهو خبر ان ولا يصح عمله فيها لأن خبر ان لا يعمل فيما قبلها (قوله بكسر ان) أي وأما ما قبلها فيعمل ما بعدها فيما قبلها إذ ليست لها مصدر وأن لم يتقدمها شيء من صلته فيجوز أن يكون العامل فيها خبر المبتدأ مؤول منها مع صلته (قوله لا يعمل ما بعدها) قد يقال إن العامل مقدر من مادة المفاجأة وحينئذ فلم يتم هذا الترتيب وأجيب بأن تقدير العامل تكاف لا داعي إليه لاستقامة المعنى على الحرفية (قوله فيما قبلها) أي لأن لها المصدر (قوله وظرف زمان) فغني المثال المذكور خرجت في الوقت استقرار الاسد بالباب (قوله عند الزجاج) أي والرماني ونسب لسيدي به (قوله واختار الاول) هو كونه آخرها (قوله والثاني) هو كونه أطرف مكان (قوله والثالث) هو كونه أطرف زمان الزنجشري فيه ان الذي يؤخذ من كلام الزنجشري في مواضع غير هذه الآية انها اسم زمان معقول به حيث قدر فاجأت في الوقت ومن المعلوم انه أعم من ظرف الزمان لصدقه بغيره من المفعول به والخبر وما ذكره المصنف من التقدير في هذه الآية لم يقع في كلامه غاية ما قال ان قلت فالفرق بين اذا الاولى واذا الثانية قلت الاولى شرطية والثانية للمفاجأة وهي تنوب من باب الفاء في جواب الشرط اه تقر برديدر (قوله وزعم) أي الزنجشري أن عاملها أي عامل اذا التي هي ظرف زمان (قوله ثم اذا دعاكم) اذا هنا شرطية وجوابها اذا أنتم تخرجون ولم يقرن جوابها بالفاء لا غناء اذا عنها (قوله فاجأت الخروج) بيان للعامل (قوله في ذلك) المبتدأ من هذا التقدير أن قوله في ذلك الوقت متعلق بالخروج وحينئذ فيفيد أنها متعلقة بالخبر كما يقول الجمهور (قوله الوقت) بيان بمعنى اذا (قوله ولم يعرف هذا) فيه ان هذا لا يضره اذا كان المعنى معه صححوا ولم يخرج عن قواعد العربية (قوله وانما ناصبها عندهم) أي عندهم قال بظرفيتها زمانية أو مكانية (قوله الخبر المذكور) برديدر مما تقدم من قوله خرجت فاذا ان زيد بالباب فلا بد من تقدير فعل من مادة المفاجأة وحينئذ فالخبر اضافي بمعنى اذا لم يكن في الكلام ان (قوله واذا قدرت أنها الخبر) أي في نحو فاذا الاسد وذلك بان جعلتها ظرف مكان أو زمان وقد رت مضافاً على ما يأتي (قوله ولم يقع الخ) أشار بذلك إلى أن الاوضح ذكر الخبر (قوله نحو فاذا هي شاخصة) وفي نسخة فاذا هي حية تسمى (قوله خرجت فاذا الاسد) أي بان حذف الخبر والحال أن المبتدأ اسم جثة (قوله صح كونه خبراً) أي وعاملها محذوف تقديره مسببة مقركا مرأى وصح كون الخبر محذوفاً أي حاضر والمعنى على الاول خرجت فستقر في الحاضرة أي مكان الحضور الاسد وعلى الثاني خرجت في الحاضرة الاسد حاضر (قوله عند المبرد) أي القائل انها أطرف مكان ومن المعلوم انه يخبر به عن المبتدأ (قوله أي في الحاضرة) تفسير لاذا (قوله ولم يصح عند الزجاج) القائل انها أطرف زمان بدون تقدير أما اذا قدرت مضافاً جاز كإيائى في آخر العبارة أي حصول الاسد (قوله لان الزمان الخ) أي لانه لا يفيد بحسب الظاهر قبل تقدير المضاف (قوله ولا عند الاخفش) القائل انها حرف (قوله فاذا القتال) أي خرجت فاذا القتال بان جعلت المبتدأ اسم معنى (قوله عند غير الاخفش) وهو الزجاج والمبرد لان اسم المعنى يخبر عنه بظرف المكان والزمان وانما لم يصح عند الاخفش لانها حرف وهو لا يقع خبراً (قوله وتقول خرجت) أي يصح أن تأتي بالاسم بعد المبتدأ مرفوعاً عاملاً في اذا أو منصوباً على الحال والخبر اذا أو محذوف اه تقر برديدر (قوله فاذا زيد) مبتدأ وجالس خبر وقوله اذا نصب به أي منصوب بالخبر وقوله والنصب على الحالية أي وصاحبها هو الضمير المستكن في الخبر (قوله والافه والحق) أي والانقل بذلك فالخبر محذوف أي فاذا زيد حاضر في حال كونه جالساً

خرجت فاذا ان زيد بالباب  
بكسر ان لان ان لا يعمل  
ما بعدها فيما قبلها وظرف  
مكان عند المبرد وظرف  
زمان عند الزجاج واختار  
الاول ابن مالك والثاني ابن  
عصفور والثالث الزنجشري  
وزعم ان عاملها فعل  
مقدر مشتق من لفظ المفاجأة  
قال في قبوله تعالى ثم اذا  
دعاكم دعوة الآية ان  
التقدير ثم اذا دعاكم فاجأت  
الخروج في ذلك الوقت  
ولم يعرف هذا غيره وانما  
ناصرها عندهم الخبر المذكور  
في نحو وخرجت فاذا زيد  
جالس أو المقدر في نحو فاذا  
الاسد أي حاضر واذا قدرت  
أنها الخبر فعاملها مستقر  
أو استقر ولم يقع الخبر معها  
في التنزيل الامصر حابه نحو  
فاذا هي شاخصة فاذا هم  
خامدون فاذا هي بيضاء  
فاذا هم بالساهرة واذا قيل  
خرجت فاذا الاسد صح  
كونها عند المبرد خبراً أي  
فيما الحاضرة الاسد ولم يصح عند  
الزجاج لان الزمان لا يخبر به  
عن الجثة ولا عند الاخفش  
لان الحرف لا يخبر به ولا عنه  
فان قلت فاذا القتال صح  
خبريتها عند غير الاخفش  
وتقول خرجت فاذا زيد  
جالس أو جالساً فالرفع على  
الخبرية واذا نصب به والنصب  
على الحالية والخبر اذا ان قيل  
بأنها مكان والافه محذوف



فميجوز أن تقدرها خبرا عن الجثة مع قولنا ثم ازمان اذا قدرت حذف مضاف كأن تقدر في نحو خرجت فاذا الاسد فاذا حضور الاسد (مسئلة) \*  
قالت العرب قد كنت أظن ان العرب اسد لسمة من الزبور فاذا هو هي وقالوا أيضا فاذا هو اياها ٩٥ وهذا هو الوجه الذي أنكره سيبويه

لمسأله الكسائي وكان من

خبرهما أن سيبويه قدم على

البرامكة فعزم يحيى بن خالد

على الجمع بينهما فجعل لذلك

يوما فلما حضر سيبويه تقدم

إليه الفراء وخلف فسأله

خلف عن مسئلة فأجاب فيها

فقال له أخطأت ثم سأله ثانية

وثالثة وهو يحبه ويقل له

أخطأت فقال هذا سوء أدب

فأقبل عليه الفراء فقال له

ان في هذا الرجل حدة وعجلة

ولكن ما تقول فيمن قال

هو لاء أبون ومررت بابن

كيف تقول على مثال ذلك

من وأيت أو وأيت فاجابه

فقال أعد النظر فقال لست

أكل كما حتى يحضر صاحبكم

فحضر الكسائي فقال له تسألني

أو أسالك فقال له سيبويه

سل أنت فسأله عن هذا المثال

فقال سيبويه فاذا هو هي ولا

يجوز النصب وسأله عن

أمثال ذلك نحو خرجت فاذا

عبد الله القائم أو القائم فقال

كل ذلك بالرفع فقال له

الكسائي العرب ترفع كل

ذلك وتنصبه فقال يحيى قد

اختلفت ما وأتسمار أيضا

بلديك فبن يحكم بينكما فقال

له الكسائي هذه العرب

يبالغ قد سمع منهم اهل

البلدين فيحضر ون يسألون

فقال يحيى وجعفر أنصفت

فاحضر وافوا فقروا الكسائي فاستكان سيبويه فامر له يحيى بعشرة آلاف درهم

(قوله يجوز أن تقدرها) أي اذا قوله خبرا عن الجثة أي بناء على الظاهر والافتحس في الحقيقة اسم المعنى  
(قوله فاذا حضور الاسد) أي فالخبر حجة تدل في الحقيقة انما هو عن اسم المعنى الذي هو الحضور (قوله قالت  
العرب) أي جنسها لان المنسكاه واحد والعرب بالفتح للعين والراء وبضم العين وسكون الراء من تكلم باللغة  
العربية والاعراب من سكن البادية منهم فهم أخص من العرب (قوله الزبور) بضم الزاي طبر السباع  
ويقال انه ذكر النخل وهو المسمى بالزبور وبالطنبور (قوله فاذا هو) أي الزبور هي أي العربة أي فاذا  
لست لست لست أي كاستها (قوله اياها) أي بضم الراء والنصب (قوله وهذا) أي الوجه الثاني (قوله من  
خبرهما الخ) خبر كان على جعل كان ناقصة وفي موضع الحال على انما ثامة وقوله ان سيبويه قدم مؤول  
بمصدر فاعل كان على التمام واسمها على النقصان (قوله ان سيبويه) اسم كان وقوله من خبرهما خبرها أو  
انما ثامة ومن خبرهما حال ومن تبعضية أي وكان قدوم سيبويه الخ بعض خبرهما أو البيان أي هو خبرهما  
(قوله قدم على البرامكة) نسبة لبرمك مجوسى وهو حدي يحيى بن خالد كان من مجوس بلخ وكان يخدم النوبهار  
معبد كان للمجوس بلخ يوقد فيه النيران ثم ان ابنه خالد اساد وتقدم في الدولة العباسية حتى ولى الوزارة لابي  
العباس السفاح ثم ان يحيى بن خالد دفع اليه المهدي ولده هرون الرشيد وجعله في حجره فلما استخلف هرون قد  
يحيى الامر ودفع له خاتمه وجعل اصدار الامور وابرا دها اليه الى ان نكب بهم وقتل ابنه جعفر ا وحبسه وابنه  
الفضل في الرقة القديمة الى ان مات فجأة سنة تسعين ومائة كذا في الشهي (قوله قدم على البرامكة) أي لاجل  
تعاطى الدنيا (قوله فعزم يحيى) أي وزير هرون الرشيد (قوله على الجمع بينهما) أي للمناظرة وقوله  
بينهما أي بين سيبويه والكسائي وقوله فجعل لذلك أي للجمع (قوله تقدم اليه الفراء وخلف) كلاهما تليذ  
للكسائي (قوله فقال له أخطأت) أي بسرعة واحدة أخذ من كلام الفراء ومما ياتي (قوله فقال) أي سيبويه  
هذا سوء أدب أي في الخطأ (قوله فقال) أي الفراء له أي سيبويه وقوله ان في هذا الرجل أي خلف وقوله  
حدة أي شدة وعجلة أي سرعة (قوله أبون) جمع أب جمع تصحيج (قوله وأيت) بمعنى وعدت وقوله أو وأيت  
هو بمعنى انضممت (قوله فقال) أي الفراء وقوله أعد النظر أي تأمل في جوابك فانه ليس بصحيح (قوله فقال)  
أي سيبويه وقوله حتى يحضر صاحبكم أي شيخكم وهو الكسائي (قوله فقال) أي الكسائي له أي سيبويه  
(قوله فسأله عن هذا المثال) أي وهو كنت أظن الج صورة السؤال هل يقال هل هو هي او هو اياها (قوله  
بالرفع) أي لانه الوارد في القرآن (قوله ترفع كل ذلك وتنصبه) تبس المصنف في ذلك حكاية الزجاجي والذي  
حكاه الرضى تبعه لان دلسي ان الكسائي قال له بل الواجب النصب في ذلك كاه وهو ظاهر نظام حازم الا انى  
ولعل الصواب حكاية المصنف والرد سيبويه عليه بما في التنزيل من الرفع ولم ينقل انه رده عليه فدل على ان  
الكسائي أجاز النصب والرفع معا (قوله بلديك) أي فالكسائي رئيس الكوفة وسيبويه رئيس البصرة  
(قوله أهل البلدين) البصرة والكوفة (قوله وجعفر) أي ابن يحيى (قوله أنصفت) قال الزجاجي  
أي انصاف في الرجوع الى أعراب وفدوا لحاجتهم وسيبويه رجل غريب وانصاه اهل البلد والدولة وانما  
الحكم العارف بالفتح وغيره وقد لا يعرف الاعرابي لالغته الشاذة (قوله فاستكان) أي خضع وتحول من  
كون البسط الى كون القبض وأصله من الكون أي صار من كون العزالي كون الخضوع أو من كون  
البسط الى كون القبض أو من الكين وهو لحم داخل الفرج أي صار يشبهه في الذلة واللين وسبب ذلك انه  
لما وافق العرب الكسائي أقبل يحيى على سيبويه وقال له قد سمع أيها الرجل مع لطافة سيبويه وخداثة سنه  
فقال له الكسائي أصل الله الوزيرانه قدم البسك راغبان فأن أردت ان لا ترد هاتبا (قوله فامر له يحيى) قيل

فاحضر وافوا فقروا الكسائي فاستكان سيبويه فامر له يحيى بعشرة آلاف درهم

فخرج الى فارس فأقام بها حتى مات ولم يعد الى البصرة فيقال ان العرب قد أرسوا على ذلك وأنهم علموا منزلة الكسائي عند الرشيد و يقال انهم  
انما قالوا القول قول الكسائي ولم ينطقوا ٩٦ بالنصب وأن سبويه قال ليجي مرهم أن ينطقوا بذلك فان ألسنتهم لا تطوع به ولقد

أحسن الامام الاديب أبو  
الحسن حازم بن محمد الانصارى  
اذقال فى منظومته فى النحر  
حاكينا هذه الواقعة والمسئلة  
والعرب قد تحذف الاخبار  
بعداذ

اذا عنت فحاة الامر الذي دهما  
 وربما نصبوا الحال بعد اذا  
 وبعد ما رفعوا من بعد هار بما  
 فان تولى ضمير ان اكتسى بهما  
 وجه الحقيقة من اشكاله غما  
 لذل اعيت على الافهام مستل  
 اهدت الى سبويه الخنف  
 والغما  
 قد كانت العقب العوجاء  
 احسها

قدما شد من الزنبور وقع جا  
وفي الجواب عليها هل اذا  
هو هي

أوهل اذا هو اياها قد اخضعها  
وخطا ابن زياد وابن حمزة في  
ما قال فيها أبابشر وقد ظلمنا  
وغاظ عمار علي في حكومته  
يا ليت لم يكن في أمره حكما  
كغبط عمرو عليا في حكومته  
يا ليت لم يكن في أمره حكما  
وفجع ابن زياد كل منتخب  
من أهله اذا غلامه يفيض دم  
كفحة ابن زياد كل منتخب  
من أهله اذا غلامه يفيض دم  
وأصحت بعده الانقاس  
يا كنة

في كل طرس كدم مع سخ  
وانسجما

وليس يخلوا مروءة من حاسد اضم  
لولا التماس في الدنيا الما اضم

بامر الكسائي فقال ليحيى انه طلبك فاصد افلا تخيب رجاءه (قوله فخرج الى فارس) بلاد الفرس (قوله حتى مات) سنة ثمانين ومائة على الصحيح وقيل سنة أربع وتسعين ومائة وكان سنه اذ ذلك اثنتين وثلاثين سنة قبل ان سبب علته التي مات منها هذه الواقعة كما اشار له حازم (قوله على ذلك) اى دفعت لهم رشوة على اظهار موافقة الكسائي (قوله وانهم علموا) اى وانهم فعلوا ذلك لاجل انهم علموا (قوله منزلة الكسائي عند الرشيد) اى فقصه والتقرب اليه (قوله لا تطوع به) اى فلم يامرهم لان الكسائي كان من جلسائه (قوله بعد اذا) نحو خرجت فاذا الاسد (قوله اذ اعنت) اى ارادت وقضت (قوله فجأة) مصدر فجاء الامر اذا اناه بغتة ودهما جاء بغتة (قوله وربما نصبوا) اى الواقع بعدها (قوله للعالم) اى على الحال وفي نسخة بالحال والبناء فيها اللبسية اى بسبب ارادة الحال (قوله بعد اذا) اى الواقع بعدها المبتدأ (قوله وبعد ما رفعوا) فى بعض النسخ ووربما رفعوا من بعدهما واما والمعنى انهم قد ينصبون ما بعد اذا قليلا ويرفعون كثيرا فتكون رعا الاولى للتقليل والثانية للتكثير (قوله من بعدها) اى على الابتداء (قوله وجه الحقيقة) المراد بالحقيقة المراد من اللفظ والغم بغض الغين المحجمة والميم سبيلان الشعر حتى تضيق الجهة واتقوا شبه وجه المراد بالشيء المحجب تحت الساتر استعارة بالكناية واثبات الساتر له وهو الغم استعارة تخيلية واكتسب ترشيح (قوله لذلك) اى لا اكتسب المذكور (قوله اُعيت) اى صعبت والحنف الموت والغم جمع غمة وهى الكربة واستعار الاهداء الذى هو الاتخاف بما يقتضى سرور المهدي اليه لما هو ضد ذلك على سبيل التلميح ولا يخفى أن بين فافيتي هذين البيتين الجناس المحرف اه دما ميسنى (قوله وقع جبا) اى سم أى فى وقع سمها أى وقوعه بالانسان (قوله جبا) بضم الجاء جمع حمة كنية وهى السم (قوله وفى الجواب) متعلق باختصم بالبناء للمجهول ونائب الفاعل ضمير مصدر اختصم اى وقع الخصام أو بالبناء للفاعل أى سيبويه والكسائي فالالف فاعل (قوله وفى الجواب) متعلق باختصم وعليها متعلق بالجواب وعلى معنى عن (قوله وقد ظلمنا) اى قد ظلم سيبويه أو بالبناء للفاعل اى قد ظلمناه (قوله فى حكمته) اى سؤال العرب (قوله ياليتيه) اى عليا الكسائي لم يكن حكما فى امر مراد فبسه من قتل سيبويه (قوله كغيط عرو) اى كغيط عجرو بن العاص على بن أبى طالب (قوله ياليتيه) اى عمرو بن العاص وحاصل القصة أن عثمان لما قتل ارتجت الصحابة فبادر على للمبايعة على الخلافة لانه الواجب عليه لانه كان أعلمهم فى ذلك الوقت ولان المبادرة فى الخلافة تدفع الفتن وامتنع معاوية من المبايعة وطلب الاختذاب لثار أولا لفصل نزاع وهرج بين الصحابة واتفقوا على أن عليا ومعاوية يقيمان وكيلين وكل ما حكم به يرضونه فوكل على أباموسى الاشعري ومعاوية عجرو بن العاص فاتفقا على عزل على ومعاوية وتختلف غيرهما ثم ان عمرا أمر أباموسى أن يخطب للناس ويظهر لهم ما اتفقا عليه فحكم أبوموسى بعزل على من الخلافة ثم ان عمرا عقد الخلافة لمعاوية وكان غائبا فاغتاط على وصار بعض على أصابعه وكان يشول أعصى ويطاع معاوية واتما تكام عرو بن العاص فى ذلك لكون معاوية قريب عثمان (قوله وجمع ابن زياد) اى جمع الفراء كل منتخب أى بالك ومعنى فجعه صيره يبكى بكاء شديدا (قوله من أهله) اى من أهل سيبويه وقوله ادغدا اى صار كل من المنتخبين من انتخابه (قوله كفجعة ابن زياد) وهو ابن مرجانة اى كفجعة ابن مرجانة كل بالك من أهل على حيث سعى فى قتل الحسين (قوله الانقاس) بالقاف جمع نفس بكسر النون وهو المداد والطرس الصهيفة وهو الكاغذ بفتح الغين (قوله سم) اى سال وانسجما بعناه (قوله يفيض دما) احدى فافيتي البيتين دما بكسر الدال المهملة بجمع دم وقصره للضرورة وفى الاخرى بفتحها مفرد الجمع المذكر وفعلا لا يطاء بوجه بدعي وهو الجناس المحرف (قوله اضم) اى مغضب وقوله لما اضمأ اى غضب اى سيبويه (قوله ائبجى) اى احزن فهو افعال تفضل من شعاه حزنة وأروح معناه أشد وشجوا

والذين في العلم اسعوا بحجة علمت وارجح الناس بينهم واعدوا لهم قسما وقوله وارجعوا الي البيت اى

أي وور بما مضى على الحال بعد ان رفعوا ما بعد اذ اعلی الابتداء فيقولون فاذا زيد جالس اوقوله ر بما في آخر البيت بالتخفيف نو كيد ر بما في أوله بالتشديد ونمما في آخر البيت الثالث بفتح العين كناية عن الاشكال والخفاء ونمما في آخر الرابع ٩٧ يضمها جمع غمة وابن زياد هو الفراء واسمه يحيى وابن حنزة هو الكسائي

أي حزنا (قوله على الحال) فيه اشارة الى ان قوله بالحال الباء بمعنى على ويجوز جعلها اسمية (قوله ما بعد اذ اعلی الابتداء) أي بالابتداء والاحسن أن لو قال على الخبرية لان الذي جعل حاله هو الذي كان قبله خبرا ووجه قول المصنف ان الخبر مرفوع بالابتداء على رأي جماعة ولكنه ليس بمذهب سيديوه اه دما ميني (قوله فاذا زيد جالس) أي بعد ان قالوا فاذا زيد جالس (قوله بالتشديد) أي من باب التوكيد اللفظي (قوله كناية عن الاشكال والخفاء) أي فاريدين الغم الموضع لسيلا لان الشعر لازم معناه وهو خفاء ما تحتها واستتاره (قوله جمع غمة) أي ومعناه كربة (قوله واسمه على) وانما قيل له الكسائي لانه كان يتوشح في مجلس حمزة بكساء وكان حمزة يقول احصوا على صاحب الكساء (قوله للثنائية) الاولى للثنائيين (قوله ابن العاصي) باثبات الباء وحذفها (قوله د فعلا لاطاء) هو تكرار الفاقية بلفظها ومعناها (قوله ابن أبيه) كناية عن كونه ابن زنا وهو الذي استلحقه معاوية بن أبي سفيان بابيه وكان يعترف بأنه أخوه (قوله وابنه) أي ابن زياد هو ابن مرجانة ومرجانة جارية لزياد واسمه عبيد الله (قوله المرسل) بفتح السين لانه أرسله يزيد بن معاوية أو بالكسر لانه أرسل جيشه فالبز يد أرسله وهو أرسل جيشه (قوله أضمر) بمعنى حسد وحقد (قوله بجوابه الخ) حاصله ان المسؤول عن الاخذ منه تنظر فيه فان كان جمعا كما يكون فخذ مفردة وانظر ما هو على وزنه هل هو على وزن فعل أم لانه تنظر في المسؤول عند اخذه وتأخذ منه اسماء على زنة ذلك المفرد وتجمعه على حاله ان كان صحيحا وتجريه على المعتل فابون جمع أب وأب أصله أبو فحذف الواو اعتبارا فصار الاعراب على أب فتجمعه على لفظه وتقول أبون وتأخذ من وأي اسماء على وزن فعل وهو وأي تحركت الباء وانفتح ما قبلها اقلت ألفا ثم حذف الالف لالتقاء الساكنين فصار وأي وتأخذ من وأي اسماء على وزن فعل وتقول وأي تحركت الباء وانفتح ما قبلها اقلت ألفا ثم حذف الالف لالتقاء الساكنين فصار وأي وتأخذ من وأي اسماء على وزن فعل (قوله وأصله أبو) أي حذف لامه اعتبارا فصار نسيا (قوله فاذا بنينا مثله) أي على ما يقتضيه القياس من الاعتداد بالامه (قوله ثم تجمعه) أي بعد حذف تنوينه جمع تصحيح وتعمل به ما تفعل اذا جمعت المقصور فتحذف الخ (قوله بالواو والنون) أي أو الباء والنون (قوله فتحذف الالف) أي من وأي ومن وأي (قوله مصطفى) أصله مصطفى وتحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت ألفا ثم اذ جعل علما يقال مصطفى بلاثنتين فالتنوين غير باق وكذا وأي وأي بدون تنوين لانه علم (قوله فتقول أوون) أي فالمفرد وأي بدون تنوين لانه علم فتقول في جمعه أوون وأصله أوون حذف الالف لالتقاء الساكنين وقوله أوون وأصله أوون حذف الالف وهو مرفوع بالواو لانه جمع مذ كرسالم (قوله وأوين) أصله أوين وقوله أوين وأصله أوين حذف الالف لالتقاء الساكنين هذا بحسب ظاهر المصنف والقواعد تقتضي أن أوون وأصله أوون تحركت الباء وانفتح ما قبلها اقلت ألفا ثم حذف وكذا الجمع (قوله كما تقول في جمع عصي) أصله عصيون وقفون من عصيت وقفون (قوله اسم رجل) أي حال كون كل منهما اسم رجل أو حال من قفا وحذفه من عصي لدلالة الثاني عليه والا كان المناسب ان يقول اسمي رجل وانما احتج اليه لان جمع المذكر السالم لا يكون الا علم أو صفة (قوله وليس هذا مما يخفى الخ) فسيبويه قد أجاب به ولا شك وانما خطأ الفراء لان مذهبه ان أصل أب فعل يسكون العين فيقال على مثاله من وأي وأي كظي ويجمع على وأون كما تقول في ظبي مسمى به ظبيون وأما من وأي فيقال وأي اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالساكن فقلت الواو ياء واذ غبت الياء في الياء ثم اذا سمى به جمع على أون (قوله ولكنه) أي الحال والشان (قوله فالقيت) أي طرحت (قوله وأما سؤال الكسائي) هو قول العرب كنت أظن أن العقب أشد لسعة من الزبور ما ذاق قال في جوابه (قوله

واسمه على وأبو سريسيويه واسمه عمرو وألف ظلميا للثنائية ان بنيت له للفاعل ولا تطلق ان بنيت له لمفعول وعر ورو على الاولان سيديويه والكسائي والاخران ابن العاصي وابن أبي طالب رضي الله عنهما وحكما الاول اسم والثاني فعل أو بالعكس دفعا للايطاء وزياد الاول والد الفراء والثاني زياد بن أبيه وابنه المشار اليه هو ابن مرجانة المرسل في قتله الحسين رضي الله عنه وأضمر كعصب وزنا ومعنى وانجام ضاد والوصف منه أضمر كفرح وهضم مبنى للمفعول أي لم يوف حقه وأما سؤال الفراء فجوابه أن أبون جمع أب وأب فعل يفخثن وأصله أبو فاذا بنينا مثله من وأي أو من وأي قلنا وأي كهوى أو قلنا وأي كهوى أيضا ثم تجمعه بالواو والنون فتحذف الالف كما تحذف ألف مصطفى وتبقى الفحة دلالة على ما تقول أوون أو وأون رفعا وأوين أو وأين جرا ونصبا كما تقول في جمع عصي ورفعا اسم رجل عصيون وقفون وعصين وقفين وليس هذا مما يخفى على سيديويه ولا على اصاغر الطائفة ولكنه كما قال أبو

هذا وجه الكلام مثل فاذا  
هي بيضاء فاذا هي حية وما  
فاذا هو اياها ان ثبت فخرج  
عن القياس واسـ تعمال  
الفصحاء كالجزم بل والنصب  
بلم والجر بامل وسيو به  
وأصحابه لا يلتفتون لمثل ذلك  
وان تكلم به بعض العرب  
وقد ذكر في توجيه أمور  
\* احدها لا يكره من الخطا  
وهو ان اذا ظرف فيه معنى  
وجدت ورايت فجازله ان  
ينصب المفعول وهو مع ذلك  
ظرف يخبر به عن الاسم بعده  
اهـ وهذا خطأ لأن المعاني  
لا تنصب المفاعيل الصحيحة  
وانما تعمل في الظروف  
والاحوال ولا تحتاج على  
زعمه الى فاعل والى مفعول  
آخر فكان حقها ان تنصب  
ما يلبها \* والثاني ان ضمير  
النصب اسـ تعبر في مكان  
ضمير الرفع قاله ابن مالك  
ويشهد له قراءة الحسن اياك  
تعبد ببناء الفعل للمفعول  
ولكنه لا يتأتى فيه اجازوه  
من قولك فاذا زيد القائم  
بالنصب فينبغي ان يوجه هذا  
على انه نعت مقطوع احوال  
على زيادة ال وليس ذلك مما  
يقام ومن جوز تعريف  
الحال او زعم ان اذا تعمل  
عمل وجدت وانما رفعت  
عبد الله بناء على ان الظرف  
يعمل وان لم يعتمد فقد اخطأ  
لان وجدت تنصب الاسمين

ولان

هذا وجه الكلام) أي هذا هو الكلام الحق الذي له وجهه الموافق للقرآن (قوله فاذا هي بيضاء الخ) رفع  
مابعد المبتدا الواقع بعد اذا على انه خبره (قوله فاذا هي حية) أي فاذا أتى بضمير مكان الظاهر كان ضمير  
رفع لا ضمير (قوله فخرج) جواب قوله وأما قوله ان ثبت فجمله معترضة فهي وصليـة لا جواب لها  
(قوله كالجزم بل) نحو

لن يحب الا ان من رجالك من \* حرّك من دون بابك الحلقة

(قوله والنصب بلم) كما في ألم نشرح لك قراءة شاذة (قوله والجر بامل) كما في امل أبي المغوار (قوله أحدها  
لا يكره) أي وقد وجه بذلك الكوفيون الذين ناطروا سيدي به ولذا قال الزجاجي منكر اعلمهم ومشتعان اذا  
عندهم بمنزلة النعمة قيل لها اجلي قالت أنا طائر قيل لها طيري قالت أنا جل فاذا كذلك قيل لها لم تنصبين الاسم  
الثاني فقالت أنا بمعنى وجدت فقيل لها انصب المفعول الاول قالت أنا ظرف (قوله فيه معنى وجدت) أي انه  
منضمين لمعناها وقوله فجازله أي لاذا وقوله أن ينصب المفعول أي كما ينصبه وجدت ورايت للضمين معنى ما ينصب  
المفعول لان حيث ذاتها (قوله ظرف) أي ظرف مكان خبر مقدم وهو مبتدأ مؤخر وأياها مفعول لاذا  
باعتبار ما تضمنته من وجدت (قوله يخبر به عن الاسم بعده) فالعنى حينئذ في الحاضرة وجدته أي الزبور  
اياها وانما قدر وجد بالنظر للضمين والا فاذا ليس معناها وجد وقد قدر الحاضرة لانها بمعنى اذا (قوله وهذا)  
أي التوجيه الذي قاله ابن الخطيب (قوله لان المعاني) أي الاسماء المتضمنة للمعاني (قوله الصحيحة)  
أي الصريحة كما في نسخة أي ما ليس ظرفا لاحالا كالمفعول به والمطلق والمفعول معه (قوله والى مفعول آخر)  
أي غير الذي نصبته في قولهم فاذا هو اياها (قوله أن تنصب ما يلبها) أي على انه مفعول ثان لها فكان حقه  
أن يقول فاذا اياها اياها (قوله اسـ تعبر في مكان ضمير الرفع) أي كما اسـ تعبر ضمير الرفع في مكان ضمير الجر في  
قولهم ما أنا كانت ولا أنت كأننا (قوله اسـ تعبر الخ) ليس المراد بالاستعارة البيانية وانما عبر بالاستعارة لانه  
لما كان القياس أن يوثق بضمير الرفع فاني بضمير نصب كان كاستعارة (قوله في مكان ضمير الرفع) أي فاذا  
على هذا ليست خبرا وهي مبتدأ وأياها خبر واذا بخاتمة وليكن أي بضمير النصب مكان ضمير الرفع (قوله ويشهد  
له) أي لوضع ضمير النصب مكان ضمير الرفع (قوله اياك) مبتدأ وتعبد بالتاء المثناة والياء خبر والاصل  
أنت تعبد فاني بياك مكان أنت وهذا ظاهر على أن تعبد بالتاء وأما على الياء ففيه حذف والاصل أنت انه يعبد  
هكذا تردد الدماميني وجزم الشمني بأنه بالياء التحتية ويكون فيه التفتت في الخبر من الخطاب الى الغيبة أو يقدر  
اله يغبد (قوله ولكنه) أي هذا التوجيه لا يتأتى الخ لانه لا يعقل أن يقال انه أقسم ضمير النصب مقام ضمير  
الرفع (قوله أن يوجه هذا) أي التركيب اذا كان المنصوب اسما صريحا وقوله على أنه أي الاسم الصريح  
وقوله نعت مقطوع أي فهو مفعول لا عني أو اذكر (قوله وليس ذلك) أي القول بزيادة ال في الحال مما  
يقاس أي بل هو شاذ (قوله بما يقاس) أي حتى يجوز في أي اسـ تعمال كان من غير سماع (قوله وانما  
رفعت عبد الله) أي على انه فاعل والمنصوب بعد كالقائم مفعول من حيث تضمنها (قوله وانما رفعت الخ)  
أي فتكون اذا هي العاملة للرفع والنصب فيكون وجهه آخر غير الوجه الخمسة فكان المناسب أن يذكره  
وجهامسة مستقلا سداسا وان كان قوله وانما رفعت أي بناء على ان الخبر يرفع المبتدأ وانه ماش على طريقة ابن  
الخطيب فلا حاجة لذكره هنا لانه تقدم الرد عليه والمتبادر انما رافعة لعبد الله على انه فاعل وناسبة للقائم باعتبار  
الضمين فهو قول مستقل حينئذ فبر دعليه بما قال المنصف ويزاد عليه انما لا يثنى رفعت ولم تنصب وأيضا هل  
رفعت الفاعل من حيث تضمنها وجدت لان حيث الظرفية (قوله وان لم يعتمد) أي على نفي أو اسـ تعمالهم  
(قوله أخطأ) انما أفرد لان العطف باو (قوله لان وجدت الخ) هذا تعاميل لخطا صاحب الرأي الثاني  
(قوله تنصب الاسمين) أي اللذين بعدها ويكون الفاعل ضمير اسـ تعبر فيها لأنهم اترفع مابعدا (قوله ولان

بحي والحال بلغة المعرفة قليل وهو قابل للتأويل \* والثالث انه مفعول به والاصل فاذا هو يساويها ٩٩ او فاذا هو يشبهها ثم حذف الفعل

بحي (الحال) هذا تعليل لخطا صاحب الرأي الاول (قوله انه مفعول به) أي لفعل هو الخبر (قوله ثم حذف الفعل) أي وليس هذا استعارة ضمير موضع ضمير كلوجه الذي قبله (قوله وهذا الوجه لابن مالك) هذا التوجيه وكذا ما بعده لا يطرد في الاسم الظاهر فهو وجه بمسابق من انه حال على زيادة أو أنعت مقطوع اه تقرير دردير (قوله أيضا) أي كالوجه الثاني (قوله عصبه بالنصب) أي عصبه مفعول لفعل خبر عن نحن فهو نظير في مطلق حذف الخبر الفعلي وابقاء المفعول والمبتدا اه تقرير دردير (قوله وأما قوله تعالى) جواب عما يقال حيث خرج فاذا هو اياها على حذف الخبر الفعلي فكيف يتحكم بشذوذه مع أنه ورد مثله في القرآن فتوافقا (قوله اذا قيل الخ) انما قيد بذلك لتكون الآية على وفق المسئلة المتكلم فيها وهي حذف خبر المبتدا اذا كان فعليا والافاذا قلنا والذين اتخذوا مبدءا أو يقولون المقدّر حال من فاعل اتخذوا والخبر ان الله يتحكم بينهم خرجت الآية من قبيل ما نحن فيه (قوله ان التقدير) أي تقدير الخبر (قوله فانما حسنه) جواب أما أي فانما حسنه هذا القول الذي حذف فيه الخبر الفعلي مع بقاء مفعوله ان فيه اضممار القول وهو مستسهل عندهم أي بخلاف المثال فان الخبر الفعلي المحذوف فيه ليس قولنا اذا كان المثال غير مستحسن بل شاذ (قوله مستسهل عندهم) أي عند العرب والنحاة (قوله والرابع انه) أي ضمير النصب وهو اياها (قوله ما زيد الشرب الابل) أي الا يشرب شرب الابل (قوله ثم حذف المضاف) وهو اسمها فصارا ضمير منفصلا تابعا لمناقب المفعول المطلق (قوله الخامس انه) أي ضمير النصب وهو اياها (قوله مثلهما) أي مثل نكرة وان أضيف لمعرفة لتوغل في الابهام (قوله ثم حذف المضاف) أي وهو مثل (قوله وان نصب في اللفظ) أي لافي التقدير والافه ومضاف للحال ولكن عند حذف المضاف اليه قام مقامه في النصب على الحال (قوله قضية) أي هذه قضية وقوله ولا بأحسن الخ لنافية وأبا اسمها مضاف وحسن مضاف اليه وأبا حسن كنية على بن أبي طالب فهو معرفة بالعلية فيلزم عليه أن لا علمت في معرفة وهو ممنوع والجواب ان في الكلام مضافا لصيغة أي ولا مثل أبي فحذف مثل وأقيم المضاف اليه مقامه فانتصب فصارا يا (قوله وهو وجه غريب الخ) أي لان الحال لا يكون معرفة خصوصا والضمير أعرف المعارف (قوله على الحال) أي على سبيل النيابة (قوله وهو) أي بحی الحال ضميرا (قوله له صوت) مبتدا وخبر وقوله صوت الجارصة صوت أي الاول الذي هو نكرة مع ان هذا معرفة لانه مضاف للمعرف ولا توصف النكرة بالمعرفة وجوابه انه على حذف مضاف أي مثل صوت الجمار (قوله بتقدير مثل) أي في الحقيقة انما وصفت النكرة بنكرة فمثل لا يزول تشكيها باضافتها لمعرفة لتوغلها في الابهام ثم انه حذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه فلم يستنكر وصف النكرة بصوت مع كونه معرفة لان الوصف به بطريق النيابة لا بطريق الاصله فهذا مثل ما جازمه ابن الحاجب من وقوع الضمير حالا على سبيل النيابة (قوله فقال هذا) أي له صوت صوت الجمار بالرفع (قوله قبيح ضعيف) أي ولا يخرجهم من القبح بتقدير مثل والجارز قولك هذا قصير الطويل على تقدير قصره مثل الطويل ولا يجوز ذلك (قوله ومن قال بالجواز) أي يجوز وقوع الضمير حالا ووصف النكرة بالمعرفة اذا كان المعنى على تقدير مثل (قوله جاز أن تخلفها المعرفة) أي بعد حذفها (قوله صفة للنكرة) أي مثل زهير (قوله بالنصب على الحال) أي حال كونه مثل زهير والافه معرفة فلا يقع حالا (قوله تفرقوا أيادي سبا) أي حال كونهم مثل أيدي أو أيادي سبا والافايدة أي أيدي معرفة لاضافتها لسبا الذي هو علم على أبي القبيلة (قوله أيادي) جمع كأيدي وعلى كل حال منصوب على الحالبة من فاعل تفرقوا وأيادي وأيادي معرفة لاضافتها لسبا الذي هو علم على الرجل أبي القبيلة والمراد بالأيادي الاولاد لانهم يتقو بهم ويبطش كما يتقو ويبطش بالأيادي المألومة أي حال كونهم مثل أيادي أي اولاد سبا حيث مرقهم الله كل مرق حين أرسل عليهم سبل العزم أي المطار الشديد وسبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان أبو قبائل اليمن اه

فان فصل الضمير وهذا الوجه لابن مالك ايضا ونظيره قراءة على رضى الله عنه لثنا كاه الذئب ونحن عصبه بالنصب أي نوجد عصبه أو نرى عصبه وأما قوله تعالى والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم اذ قيل ان التقدير يقولون ما نعبدهم فانما حسنه ان اضممار القول مستسهل عندهم \* والرابع انه مفعول مطلق والاصل فاذا هو يلسع لسمه ثم حذف الفعل كما تقول ما زيد الشرب الابل ثم حذف المضاف نقله الشلوبيني في حواشي المفضل عن الاعلم وقال هو أشبه ما وجهه بالنصب \* الخامس انه منصوب على الحال من الضمير في الخبر المحذوف والاصل فاذا هو ثابت مثلها ثم حذف المضاف فان فصل الضمير وانتصب في اللفظ على الحال على سبيل النيابة كما قالوا قضية ولا بأحسن لها على اضممار مثل قاله ابن الحاجب في أماليه وهو وجه غريب أهني انتصاب الضمير على الحال وهو مبني على اجازة الخليل له صوت صوت الجمار بالرفع صفة لصوت بتقدير مثل وأما سيبويه فقال هذا قبيح ضعيف ومن قال بالجواز ان مالك قال اذا كان المضاف الى معرفة كقوله جاز أن تخلفها المعرفة في التشكيك فقول

مررت برجل زهير بالخفض صفة للنكرة وهذا زهير بالنصب على الحال ومنه قولهم تفرقوا أيادي سبا وأيادي سبا

وانما سكنت الياء مع الميم منضوبان ١٠٠ لثقلها ما بالتركيب والاعلال كافي معدي كرب ووالي فلا ياء والثاني من وجهي اذا أن تكون

تقرير دودير (قوله وانما سكنت الخ) جواب عما يقال لو كان أيدي ويايدي حالا لغتحت الياء (قوله وانما سكنت الياء) أي مع انهم منضوبان على الحالية (قوله مع انهما) أي الكلمتان أي أيدي ويايدي (قوله بالتركيب) أي الاضافي (قوله والاعلال) أي لان آخر حرف علة وهو الياء (قوله كافي معدي كرب) أي بناء على انه مركب اضافي حتى يكون الاعراب على الياء وكرب مصروف منون ومعدي كرب علم على رجل وهو ثقيل بالتركيب الاضافي والاعلال بالياء وقوله ووالي قلام مركب اضافي علم على بلد وقوله كافي معدي كرب ووالي فلا أي فانهم لا يأتون لفظا بالعوامل مع جعل الاول مضافا الى الثاني فالياء في معدي ساكنة دائما على سبيل التعمين كافي التسهيل (قوله طرفا للمستقبل) أي طرفا موضوعا للمستقبل من الزمن فان عمل الاشكال وهو ان الزمن لا طرف له أو نقول طرفا للحدث الواقع في المستقبل (قوله معنى الشرط) الاضافة بيانية وهو تعلق مضمون الجواب على حصول مضمون الشرط (قوله وقد اجتمعتا) أي الفجائية والشرطية (قوله ثم اذا دعاكم) اذا اسم شرط خافض لشرطه لاضافته اليه منصوب بجوابه ودعاكم فعل الشرط والكاف مفعول والفاعل محذوف ودعوة مفعول مطلق وقوله اذا أتم اذا الفجائية وجمله أتم تخبر جون جواب الشرط (قوله ويكون الفعل بعدها) أي بعد الشرطية لا الفجائية (قوله دون ذلك) يحتمل انه قليل ويحتمل ان قوله كثير أي جدا والمضارع دون ذلك أي كثيرا جدا ولا لم يقل قليلا (قوله وقد اجتمعتا) أي دخولها على الماضي والمضارع (قوله اذا رغبتم) دخلت هنا على ماض وقوله واذا ازددت دخلت على مضارع (قوله اذا السماء انشقت) جواب اذا محذوف اما للدلالة على أنه شيء لا يحيط به الوصف أو لذهب نفس السامع كل مذهب ممكن أو محذوف للدلالة فلاقية عليه أي اذا انشقت السماء لاقى الانسان كدحه أي جزاء كدحه أي جهده في الخير وسعيه في العمل ان خير افخير وان شرا فشر (قوله بفعل محذوف) أي فالاصل اذا انشقت السماء ثم حذف الفعل الزايع للفعل المدلول عليه بالمفسر الواقع بعده (قوله لا مبتدأ) ظاهره ان الاخفش يقول يتعين دخولها على المبتدأ وليس كذلك بل هو مجوز لذلك بشرط أن يقع بعده فعل كما جاز دخولها على الفعل وامان بقول بدخولها على الفعل فيقول بتعيين ذلك (قوله اذا باهلى الخ) استشكل هذا البيت من حيث انه ليس بعد الاسم المذكور بعد اذا فاعل محذوف مفسر الفعل محذوف يرفع ذلك الاسم كافي الآية والجواب ان باهلى ليس مبتدأ كما هو أصل الاشكال بل اذا داخله على كان المحذوفة قباهلى اسم كان وقوله تحته حنظلية صفة وخبرها قوله ولد (قوله باهلى) منسوب لباهلية قرية من قبس عيلان بالعين المهملة وقوله حنظلية منسوبة الى حنظلة وهي اكرم قبيلة من بني تميم بخلاف الاولى فانها حنظليسة (قوله فذلك المدرع) بالدال المهملة وفي الشمني والشواهد بالذال المعجمة أي الذي يلبس المدرع لانه أصيل مثل أمه (قوله فاعل باستقر محذوف) وهي جملة صفة الباهلى كما أن جملة ولد كذلك على هذا القول والاصل اذا باهلى استقر تحته حنظلية (قوله يفسر العامل في حنظلية) أي اذا استقر باهلى استقرت تحته حنظلية (قوله حذف المفسر) أي وهو العامل في حنظلية والمفسر وهو العامل في باهلى وحذفه مامع محذور (قوله أن الظرف يدل على المفسر) أي لان الظرف متعلق بعامل هو ذلك المفسر بكسر السين وهذا الظرف موجود فكأن المفسر لم يحذف تنزيلا لذكر الدال عليه منزلة ذكره نفسه وقد يقال ان عامل الظرف فعل وقع في جملة هي صفة فكيف يفسر عامل الموصوف (قوله ولا تعمل اذا الجزم) أي وان كان فيها معنى الشرط (قوله ما غنالك) مامصدرية ظرفية أي استغن مدغنا غنار بك اياك والغنى يحتمل أن يتنازعه الفعلان ويحتمل تعلقه بالاول فقط والخاصة بالفقر والحاجة وتجعل اما بالجيم أي أظهر الجمال وعدم الحاجة أو كل الجمل وهو الشعم المذاب تعففا واما بالحاء المهملة أي تكاف حل هذه المشقة اه دما ميني (قوله ومعنى الشرط) أي

لغير مفاجأة والغالب أن تكون ظرفا للمبتدأ متضمنا معنى الشرط وتختص بالدخول على الجملة الفعلية عكس الفجائية وقد اجتمعا في قوله تعالى ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا أنتم تخرجون وقوله تعالى فاذا أصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون ويكون الفعل بعدها ماضيا كثيرا ومضارع دون ذلك وقد اجتمعا في قول أبي ذؤيب والنفس راغبة اذا رغبته واذا ترد الى قليل تقنع وانما دخلت الشرطية على الاسم في نحو اذا السماء انشقت لانه فاعل بفعل محذوف على شريطة التفسير لا مبتدأ بخلاف الاخفش واما قوله

اذا باهلى تحته حنظلية له ولدهمها فذلك المدرع فالقدير اذا كان باهلى وقبل حنظلية فاعل باستقر محذوف واهلى فاعل محذوف يفسر العامل في حنظلية ويرده ان فيه حذف المفسر والمفسر جميعا ويسهل ان الظرف يدل على المفسر فكأنه لم يحذف ولا يعمل اذا الجزم الا في الضرورة كقوله

استغن ما غنالك ربك بالغنى واذا تصببك خصاصة فتجمل قيل وقد تخرج اذا عن كل من

\*(الفضل الأول في خروجها عن الظرفية)\* رُغم أبو الحسن في حثي إذا جازها أن إذا جرحي ورُغم أبو الفتح في إذا وقعت الواقعة إلا أنه لم يبين نصب خافضة رافعة أن إذا الأولى مبتدأ والثانية خبر والنصوبين حالان وكذا جملة ١٠١ ليس ومعه ولاها والمعنى وقت وقوع الواقعة خافضة لقوم رافعة لا تحزن

الثابتة لها في غالب الأحوال (قوله في خروجها) أي فلا جواب لها حينئذ وقوله عن الظرفية أي فلا تضمن معنى في فلا ينافي أن اسم زمان (قوله أبو الحسن) أي لا خفش (قوله جرحي) أي سيقوا إلى وقت مجيئهم أيها الخافض لها اسم زمان لا ظرفية فيه ولا شرطية (قوله فبين نصب خافضة رافعة) انما قيد بذلك لأنه مع رفعها كما في القراءة المشهورة لا يحتاج لذلك التخرج بل تبقى إذا على طرفيتها وتنصب ما ليس لها فيها من معنى النسبي كقولك يوم الجمعة ليس لي شغل أو يمحذوف أي إذا وقعت الواقعة كان كيت وكيت وقوله خافضة رافعة خبر لمحذوف أي وهي (قوله والنصوبين حالان) أي من ضمن خبر وقعت (قوله وكذا جملة ليس ومعه ولاها) أي لو فعلتها كاذبة ومعنى كاذبة كذب فاطلاق اسم الغاء لـ وأراد به المصدر وأن المعنى ليس هناك نفس كاذبة واللام في لوقعتها حينئذ بمعنى في (قوله ومعه ولاها) كذا في غالب النسخ وهو على لغة من يلزم المثنى الالف والاف لا فصح ومعه ولاها (قوله والمعنى وقت وقوع الواقعة الخ) أي وقت وقوع الواقعة معقبة وهو معنى ليس لوقعتها كاذبة بل لا ريب (قوله أخطب الخ) أخطب مبتدأ وما يكون مضاف إليه لان ما مصدرية ظرفية والامير فاعل يكون قائما حال من فاعل كان التامة المحذوفة هي وخبر ذلك المبتدأ وهو إذا (قوله أكون الامير) أي أحوال الامير (قوله ونابت ما المصدرية) أي ومدخولها عنها أي عن الاوقات لكثرة وقوع ما المصدرية موقع الزمان أي نابت ما ومدخولها (قوله ثم نابت الحال الخ) أي لانها خبر في المعنى (قوله عن الخبر) أي وهو إذا المضافة لكان وقوله الحال أي وهو قائما (قوله لا تسهل المعنى الخ) أي فساد المعنى هو أخطب أوقات أكون الامير كائن في وقت وجوده قائما (قوله اذا نصبت اليوم) أي لان أفعال التفضيل بعض ما يضاف اليه وقد أضيف أخطب لاوقات فيكون وقتا وقد جعلت الوقت واقعا في يوم الجمعة فيستحيل (قوله لا يكون محلا للزمان) أي وانما يكون محلا للاحداث (قوله وبعد غد) ظرف لمحذوف أي يروحون أو تألف (قوله بالهف) كلمة تحسر أي تألف في من هذا الامر (قوله من غد) فكأنه قال بالهف نفسي من إذا راح أصحابي الآن (قوله لا علم الخ) المعنى لا علم وقت رضاك وقت غضبك (قوله والجمهور) أي من النخاعة (قوله لا تخرج) أي فهمي عندهم من الظروف اللازمة لا المتصرف (قوله ولا عمل لها) أي فتكون الجملة بعدها مستأنفة لا محل لها من الاعراب واستشكل بعضهم محي هذه الجملة الشرطية من اذا وجوابها بعد حتى فقال كيف تكون حتى غاية وبعد هاجلة الشرط وهي لا تكون غاية وأجيب بأن الغاية في الحقيقة بما ينسبك من الجواب مرتب على فعل الشرط فالتقدير وسبق الذين كفر والى جهنم زمر الى أن تفتح أبوابهم اوقت مجيئهم فينقطع السوق (قوله والاولى ظرف) اما الفعل الشرط أو لجوابه على الخلاف الآتي (قوله وحسنه) أي حسن حذف الجواب (قوله بعد اذا الثانية) أي لثلا يفتصل بين البدل والمبدل منه (قوله أي انقسمتم) هذا جواب الشرط (قوله فظرف للهف) أي لا يدل من غد الجرح ورجن (قوله فظرف للهف) أي بالهفي في هذا الوقت (قوله وأما التي) أي وأما اذا التي الخ (قوله في المثال) أي أخطب ما يكون الامير قائما حيث كان الاصل أخطب أكون الامير اذا كان قائما (قوله في موضع نصب) أي على الحال بالخبر المحذوف أي أخطب أكون الامير حاصل في زمن وجوده قائما (قوله لا لا تقدر زمانا مضافا الى ما يكون) أي كما فعل هؤلاء القوم حيث قدروا أوقاتا قبل اكون وحاصل هذا أن ما حينئذ لا تكون الا مصدرية فقط لا ظرفية كما قال أولئك وانما لم يشردها ظرفية للزوم ظرفية الزمان (قوله شأنك) بالنصب على الحكاية وان كان خبر تقديره وقوله ونحوه بالرفع عطفا على شأنك المحكي باعتبار الاعراب المقدر فيه (قوله كما تعلقت) تنظير في ان كلاً تعلق

هو وقت رج الارض وقال قوم في أخطب ما يكون الامير قائما ان الاصل أخطب أوقات أكون الامير اذا كان قائما أي وقت قيامه ثم حذفت الاوقات ونابت ما المصدرية عنها ثم حذف الخبر المرفوع وهو اذا وتبعها كان التامة وفعالها في الحذف ثم نابت الحال عن الخبر ولو كانت اذا على هذا التقدير في موضع نصب لا تسهل المعنى كما يستحيل اذا قلت أخطب أوقات أكون الامير يوم الجمعة اذا نصبت اليوم لان الزمان لا يكون محلا للزمان وقالوا في قول الجاسي وبعد غد بالهف نفسي من غد اذا راح أصحابي ولست براحم ان اذا في موضع جرح بدلا من غد ورُغم ابن مالك أنها وقعت معه ولا في قوله عليه الصلاة والسلام لعائشة رضي الله تعالى عنها اني لا علم اذا كنت عني راضية واذا كنت على غضبي والجمهور على أن اذا لا تخرج عن الظرفية وان حثي في نحو حثي اذا جازها حرف ابتداء داخل على الجملة بامرها ولا عمل لها وأما اذا وقعت الواقعة فاذا الثانية بدل من الاولى والاولى طرف

وجوابها محذوف لفهم المعنى وحسنه طول الكلام وتقديره بعد اذا الثانية اي انقسمت اقسامها وكنتم ازا جاثلا نه واما اذا في البيت فظرف للهف وأما التي في المثال في موضع نصب لان لا تقدر زمانا مضافا الى ما يكون اذا لا موجب لهذا التقدير واما الحديث فاذا ظرف لمحذوف وهو مفعول اعلم وتقديره شأنك ونحوه كما تعلقت



أذا الحديث في هل أتاك حديث صيف إبراهيم المكرمين أذ دخلوا عليه (الفصل الثاني في خروجها عن الاستقبال) وذلك على وجهين أحدهما  
أن تنفي الماضي كما جازت الاستقبال في قول بعضهم ١٠٢ وذلك بقوله تعالى ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أحمأ أحملكم عليه

قولوا واذارأوا تجارة أولها  
انفضوا اليها وقوله

وندمان يزيد الكأس طيبا

سقيت اذا تغورت النجوم

والثاني ان تنفي الخال وذلك

بعد القسم نحو واللبل اذا

يعشى والنجم اذا هوى قيل

لأنها لو كانت للاستقبال لم

تكن ظرفا للفعل القسم لانه

انشاء لاخبار من قسم يأتي

لان قسم الله سبحانه وتعالى

قديم ولا يكون محذوف هو

حال من اللبل والنجم لان

الحال والاستقبال متنافيان

واذا أبطل هذان الوجهان

تعيين انه طرف لاحدهما

على ان المراد به الحال اه

والصحيح انه لا يصح التعليق

باقسم الانشائي لان القديم

لا زمان له لا حال ولا غيره بل

هو سابق على الزمان وانه

لا يمنع التعليق بكانت مع بقاء

اذ أتى الاستقبال بدليل صحة

مجيء الحال المفردة باتفاق

كررون برجل مع صغر صاندا

به هذا أي مقدرا الصبغة

غدا كذا يقدرون وأوضح

منه ان يقال مراد به الصيد

غدا كذا يقدرون في اذا قمتم الى

الصلوة باردتم (مسئلة) في

ناصب اذا مذهب ان أحدهما

انه شرطها وهو قول المحققين

فتكون بمنزلة متى وحاشا

وأيان وقول أي البقاء انه

مردود بان المضاف اليه

يصدر فيه رائحة الفعل (قوله كاتعلق اذا الحديث الخ) ويجوز أن تتعلق بالمكرمين اذا قسريا كرام إبراهيم  
لهم والا فلا ضمير أي اذ كرت دخولهم عليه لان كرام الله لهم وكونهم مكرمين في أنفسهم ليس بمقتيد  
بوقت دخولهم كاتقيدا كرام إبراهيم (قوله وذلك) أي المذكور من خروج اذا (قوله في قول بعضهم)  
أي فتعارض الكلمات حيث استعمات كل منهما في معنى الاخرى (قوله وذلك) أي مجيء اذا الماضي  
(قوله اذا ما أتوك الخ) هذا الخبر بقصة وقعت في الزمن الماضي فتكون اذا له وتولوا جوابها وقوله قلت  
اما حال من كاف أتوك أو استئناف والاصل اذا ما أتوك لتحملهم قولوا فقبل ما لهم قولوا با كين فقبل قلت لا أحد  
ما أحملكم عليه الا أنه أي هذا الاستئناف توسط معترض بين الشرط والجزاء اه دما يعني (قوله واذارأوا  
تجارة الخ) هذا الخبر بقصة العبر التي قدمت المدينة والنبي يخطب يوم الجمعة فتفرقوا حتى لم يبق منهم الا اثنا  
عشر رجلا وقد مضت هذه الواقعة قبل نزول هذه الآية فتكون اذا فيها الماضي (قوله وندمان) المراد به القديم  
لا النادم والكأس مؤنثة منهم وزلة الاناء الذي يشرب فيه واذا كان خالبا منه يسمى قدحا وتغورت بمعنى غابت  
أي سقيتها وقت غيابهم او وقت غيابهم فدمضى وهذا البيت ليس بقاطع على مجيء اذا الماضي لجواز أن سقيت  
بمعنى أسقى وهو دليل جواب اذا أي اذا غربت النجوم سقيته (قوله بعد القسم) أي القسم من الله كيا باني  
(قوله قيل) أي في توجيه كونها الحال في هاتين الآيتين (قوله لو كانت للاستقبال) أي المفرد ومنه سابقا  
(قوله لم تكن ظرفا) أي لم يصح أن تكون الخ لان المعنى أقسم وقت غشيان الليل (قوله لانه) أي أقسم  
(قوله لان قسم الله سبحانه وتعالى قديم) أي وجهه في فلا يصح الاخبار بانه يأتي وحيد كان فلا يصح ان يكون  
المستقبل ظرفا له (قوله هو حال) أي لان المعنى حينئذ أقسم بالليل حال كونه كائنا وقت غشيان وقوله من الليل  
أي في الآية الاولى وقوله والنجم أي في الآية الثانية (قوله لان الحال) أي التي جاءت اذا ظرفا له (قوله  
والاستقبال) الذي هو مدلول لاذ (قوله متنافيان) أي فلا يجعل أحدهما طرفا للآخر (قوله واذ ابطل هذان  
الوجهان) وهما كونها ظرفا للفعل القسم وكونها ظرفا للحال مع جعل اذا للاستقبال (قوله تعيين انه) أي لفظا اذا  
(قوله طرف لاحدهما) هو اما فعل القسم أو الكون المحذوف الذي هو حال من اللبل والنجم (قوله على أن  
المراد به) أي باذا الحال أي فلا تنافي حينئذ ولا مانع لان الانشاء حال فلا ينافيه أن المراد به الحال ولان  
الكون المحذوف حال بالعوض فلا يمنع كونه مظهروفا لاذ المراد به الحال (قوله والصحيح) تزييف الكلام ذلك  
الغائل (قوله لا يمنع التعليق بكانت مع بقاء) لانه لا مانع من وقوع الحال الصاهية أي  
النحوية مراد به الزمن المستقبل كما تقول سادخل البلدا كافان الحال مفيدة لعاملها والعامل هنا مستقبلي  
وقيد بمقارنته في ذلك الزمن (قوله مع بقاء اذا على الاستقبال) أي لان المنافي للاستقبال الحال الزمانية  
لا النحوية والكلام في النحوية لا الزمانية (قوله أي مقدرا الخ) فذيقال هذا لا يفضي الى مطلوبه لان الحال  
على هذا التقدير في الحقيقة انما هو قولك مقدرا وزمنه على الاستقبال وغدا ظرف للصيغة لا للتقدير (قوله  
وأوضح مننه) أي من هذا التقدير لان ذلك واقع في كلام الله تعالى وواقع في كلامهم كثيرا (قوله ان يقال  
مريدا) أي الآتي (قوله باردتم) أي القيام (قوله فتكون بمنزلة متى) أي في أن العامل فيها الشرط لا الجزاء  
فعلى هذا القول لا يقال في إبراهيم انهم اسم زمان خافض لشرطه منصوب بجوابه وانما يقال اسم شرط منصوب  
بشرطه (قوله وقول أي البقاء) مبتدأ وقوله غير وارد خبر وقوله بان المضاف بيان للورد (قوله انه مردود)  
أي القول بان العامل في اذا شرطها (قوله عند هؤلاء) أي المحققين القائلين بان العامل فيها الشرط وانما  
يقول باضافتها الاكثر ون (قوله غير مضافة) أي للشرط أي فهي عند هؤلاء مهمة لعدم اضافتها ولان  
ما بعد هاليس صفة لها فمعنى اذا جئني أكرمك عند هؤلاء ان جئني في أي وقت أكرمك وأما على الآتي

لا يعمل في المضاف غير وارد لان اذا عند هؤلاء غير مضافة

كأيقوله الجميع اذا جازمت كقوله استغن ما غنك ربك بالغنى \* واذا تصبك خصاصة فاجعل ١٢٣ والثاني انه ما في جوابها من فعل

أوشبهه وهو قول الأكثرين  
وزيد عليهم أمور \* أحدها  
ان الشرط والجزاء عبارة عن  
جملتين تربط بينهما الاداء وعلى  
قولهم تصير الجملتان واحدة  
لان الطرفين عندهم من جملة  
الجواب والمعمول داخل في  
جملة عامله \* والثاني انه ممنوع  
في قول زهير

بداني اني لست مدرك لما مضى  
ولاسبقا شيئا اذا كان جائيا  
لان الجواب محذوف  
وتقديره اذا كان  
جائيا فلا أسبقه ولا يصح ان  
يقال لا أسبق شيئا وقت محييه  
لان الشيء انما يسبق قبل  
محياه وهذا لازم لهم ايضا ان  
أجابوا بانها غير شرطية وانها  
معمولة لما قبلها وهو سابق  
واما على القول الاول فهي  
شرطية محذوفة الجواب  
وعاملها ما خبر كان أو نفس  
كان ان قلنا بدلا لانهما على  
الحديث \* والثالث انه

لزمهم في نحو اذا جئني اليوم  
أكرمك غدا أن يعمل  
أكرمك في ظرفين متضادين  
وذلك باطل عقلا اذا حدث  
الواحد المعين لا يقع بتمامه  
في زمنين وقصد اذا المراد  
وقوع الاكرام في الغد لاني  
اليوم (فان قلت) فما نصب  
اليوم على القول الاول وكيف  
يعمل العامل الواحد في ظرفي  
زمان (قلنا) لم يتضادا كافي

فهو مخصصة بالاضافة ومعنى ان جئني أكرمك ان جئني اكرمك في وقت محييتك وقال ابن الجاحظ ان تعيين  
الوقت في اذا يحصل بمجرد وقوع الفعل بعدها وان لم تكن مضافة كما يحصل التخصيص في قولنا زما طلعت  
فيه الشمس ورده الرضى بانه انما حصل التخصيص في المثال بما ذكر بعده لكونه صفة لا مجرد ذكر بعده  
ولو كان مجرد ذكر بعده كافيا في تخصيصها بالتخصيص متى في قولك متى قام زيد وهو غير مخصص اتفاقا فلا بد  
في تخصيصها من الاضافة اه تقرير رددير (قوله كقوله) أي قطعها عن الاضافة ووجه الاتفاق انهما  
اذا كانت مضافة عملت العمل الخاص بها وهو الجبر ولو جازمت لعمل العمل المختص بها وعامل يعمل الجزم  
والخفض المختص به لا يوجد (قوله أوشبهه) وهو الذي فيه راحة الفعل كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة  
المشبهة (قوله تصير الجملتان واحدة) وقد يقال ان الجملتين انما صارتا جملة بعد الربط وقولهم ان جملة الشرط  
والجواب جملتان أي قبل الربط (قوله لان الطرفين عندهم) وهو اذا المضاف للشرط (قوله من جملة الجواب)  
من حيث هو معمول لما فيه من فعل أوشبهه (قوله والمعمول) أراد به الشرط فزاده بالمعمول ولو بواسطة  
لتدخل جملة الشرط لانها معمول لم معمول لان اذا عامل في الشرط الجبر بالاضافة واذا كان المعمول داخل  
في جملة عامله كانت جملة واحدة وكان المعنى في قولك اذا جئني أكرمك اكرمك وقت محييتك أي حاصل (قوله  
والمعمول) وهو اذا المضاف لجملة الشرط داخل الخ ويحتمل أن المراد بالمعمول جملة الشرط المضافة لا من جملة  
عامله وهو اذا وقع جعلنا جملة عامل اذا هي جملة الجواب (قوله والثاني انه) أي عمل الجواب في اذا (قوله ولا سابقا)  
بالنصب وفي رواية سابق مجرور بنوهم حرف جر وري أيضا بالاضافة لباء المتكلم ورفع شيء فلا شاهد فيه  
(قوله لان الجواب) عملة لقوله ممنوع (قوله لان الجواب محذوف) أي واذا على كلامهم طرف له فالمعنى فلا  
أسبقه وقت محييته والقاعدة أن نفي الشيء فرع ثبوته وسبق الشيء وقت محييته لا يعقل ثبوته حتى ينفي (قوله  
اذا كان جائيا فلا أسبقه) لا حاجة الى اذخال الغاء لتصير الجملة اسمية أي فانما لا أسبقه ولو قال اذا كان جائيا لا أسبقه  
لصح وكان الجواب فعالية (قوله ولا يصح الخ) هذا بناء على ان المراد السبق في الزمن وأما لو أراد بد بالاسبق  
الوقت لصح لان المعنى حينئذ لا يفوتني شيء وقت محييته الأدر كنه وبهذا صح جعلها معمولة للجواب وكذا جعلها  
معمولة لما قبلها على أنها غير شرطية (قوله لان الشيء انما يسبق قبل محييته) أي اذا علمت أن زيد يأتي غدا  
وقت الظاهر فتسببه وتأتي قبله ضحى (قوله ان أجابوا) أي عن البيت الذي ورد عليهم (قوله وهو سابق) أي  
لان المعنى ولست سابقا شيئا في وقت محييته (قوله وأما على القول الاول) وهو أن العامل فعل الشرط (قوله  
محذوفة الجواب) أي وهو ما قدره أولا (قوله اما خبر كان) أي وهو جائيا والمعنى ولا سابق شيئا ان كان جائيا في  
أي وقت لا أسبقه (قوله ان قلنا بدلا لانهما على الحديث) أي وهو مختار ابن مالك وجاعلة أما على القول بانها مجرد  
الزمان فليس ثم حدث ينصب الواقع فيه (قوله والثالث الخ) أحجب بانه على ناويل يكن ذلك سببا لا كرامك  
غدا ولا شك أن السبب الآن كما قالوا ان جئني اليوم فقد جئتكم أمس على معنى يكن ذلك جزءا لحي أمس  
(قوله متضادين) وهما غدا وزمن المجي وهو اليوم (قوله اذا الحدث) أي كالاكرام (قوله لا يقع بتمامه)  
نعم يقع بعضه في زمن وبعضه في زمن آخر وهو الفعل من قوله جئني (قوله وقصدا) أي بحسب قصد المتكلم  
أي ان المتكلم لا يقصده (قوله فان قلت) أي اذا كان الامر كذلك وهو أن العامل لا يعمل في ظرفين  
متضادين (قوله وكيف يعمل الخ) أي والحال انه لا يعمل الخ (قوله في ظرف زمان) وهما اذا واليوم (قوله  
قلنا الخ) أي قلنا الناصب هو الفعل المذكور وانما يعمل في الظرفين المذكورين لانهم يعملان متضادا  
(قوله كافي الوجه السابق) أي الاتي على قول الجمهور (قوله كافي الوجه السابق) تشبيهه في المنفي (قوله أعم من  
الآخر) الظاهر أنه أراد باليوم مطلق زمن منسوب للجمعة من ليل أو نهار فظهرت الاعجية ولا حاجة لما قاله

الوجه السابق وعمل العامل في ظرفي زمان يجوز اذا كان احدهما أعم من الآخر

الدامية (قوله آتيلك يوم الجمعة سحر) أى آتيلك فى جزء من يوم الجمعة سحر وجزء يوم الجمعة أهم من سحر (قوله سحر) هو أخص من يوم الجمعة فلذا عمل فيها العامل الواحد واعترض بان يوم الجمعة مبين لسحر لان اليوم مبدؤه من طلوع الشمس أو الفجر والسحر ما كان قبل الفجر فهما متباينان فلا يصح عمل العامل الواحد فيهما وأجيب بان السحر لما لاصق الفجر فكأنه جزء من اليوم فصح كون اليوم أهم (قوله وليس بدلا الخ) جواب عما يقال ان سحر بدل والعامل فى البدل غير العامل فى المبدل منه وحيث نذرا للعامل متعدد فلا يصح التنظير لما نحن فيه وحاصل الجواب اننا لانسلم انه بدل الخ اه تقر برذرير (قوله سحر عليه يوم الجمعة سحر) أى فى يوم نائب فاعل سير وسحر منصوب على الظرفية وما كان منصوبا على الظرفية لا يصح أن يكون بدلا من نائب الفاعل واذا كان لا يصح أن يكون بدلا فليكن نظيره كذلك (قوله متى تزدن يوما سفار) سفار اسم بئر لسان بن مالك أى فى أى وقت ولحظة تزدن يوما هذه البئر تجدد اسمهم تصغير أدهم وهو الاسود والمراد به هنا ابن مرداس أحد بني كعب فهو عالمه وكان خبيثا والمستجير الطالب للماء والمهورا المصروف عنه (قوله لعدم الخ) أى والبديل من الشرط يجب قرنه بالشرط تقول متى جئتني ان يوم الجمعة وان يوم الخميس أكرمك كيجب قرن البدل من الاستفهام به نحو من جاءك أزيد أم عرو اه تقر برذرير (قوله ولهذا يمنع الخ) أى ولاجل كون البدل من الشرط يجب قرنه بالشرط يمنع الخ (قوله فى المثال) أى وهو اذا جئتني اليوم أكرمك غدا فلا يصح ان اليوم بدل من اذا لعدم قرن اليوم بالشرط فتعين انه ظرف ثان لجئتني كما تقدم (قوله ويمنع أن يكون) أى بومافى البيت لافى المثال (قوله والرابع الخ) رد بان الاكثر صرحوا بان محمل كون اذا مع موله للجواب اذا كان صالحا ولم يمنع مانع فان منع فهى معموله لمخدوف على ان تقديم ممنوع التقديم جائز لغرض مهم والغرض المهم هنا قال الرضى تضمن اذا الشرط الذى له الصدر فيجوز تقديم اذا هذه من حيث انها شرطية ويكون عاملها هو الجواب ولو اقترن باذا الفجائية والناسخ وعلى الاول فيفسد فى الآية تخرجون اذا (قوله وكل منهما) أى من اذا الفجائية والحرف الناسخ (قوله وورد) أى الجواب (قوله صفة) أى الموصوف (قوله فاذا انقضى فى الناظر) أى نفع فى الصور والنسخة الاولى وقيل الثانية (قوله فذلك) اشارة لوقت النقر وهو مبتدأ أو يومئذ اسم زمان مبني على الفتح لضافته الى اذا التى هى اسم غير متمكن فى محمل رفع على انه بدل من ذلك وقوله يوم عسير خبر المبتدأ كأنه قبل فى يوم النقر يوم عسير (قوله ولا تعمل الصفة الخ) قدم جواب هذا سابقا فى الايراد الثالث فلا عود ولا إعادة وحاصله انه يجوز تقديم ممنوع التقديم لغرض مهم وهو هنا تضمن اذا الشرط الذى له الصدارة فيجوز تقديم اذا هنا على عاملها وهو الجواب وان كان فيه تقديم معمول الصفة على الموصوف لذلك الغرض والمعنى ان وقع النقر فى يوم عسير فى أى وقت وقع فيه (قوله ولا تعمل الصفة الخ) أى فيمنع عمل عسير فى اذا ثم ان فى كلام المصنف نذرا لانه حزم أولا بان الصالح للعمل صفة وحزم ثانيا بعدم الصلاحية حيث منع عمل الصفة فيما قبل الموصوف وأجيب بان قوله أولا والصالح للعمل أى فى حد ذاته فلا ينافى المنع لغرض كونه نعتا تقدم معموله (قوله ولا تعمل الصفة) يخالف تجوز الزخشري تعالى الظرف من قوله تعالى وقل لهم فى أنفسهم قولاً بليغا بالصفة على معنى قل لهم قولاً بليغا فى أنفسهم مؤثرا فى قلوبهم وجوز أيضاً تعلقه بقل أى قل لهم فى شأن أنفسهم أو قل لهم قولاً فى أنفسهم خاليا بهم مساررهم فى النصيحة لان النصيحة عن الناس أقرب للقبول (قوله الاعلى قول أبى الحسن) أى الاخفش (قوله فى جواز تصرف اذا) أى حيث جوز تصرفها عن الظرفية كما تقدم فى الفصل الاول (قوله لان عسرا الخ) على المخدوف أى ولا يجوز أن تكون هذه الغاء الدخلة على الخبر من حيث تضمن المبتدأ معنى الشرط للدلالة على السببية نحو الذى يأتينى فله درهم لان عسرا الخ (قوله لان عسرا اليوم ليس مسببا عن النقر) أى وانما هو مسبب عما يقع فى اليوم من الاحوال وقد يقال هو مسبب عنه بواسطة

نحو آتيلك يوم الجمعة سحر وليس بدلا لجواز سير عليه يوم الجمعة سحر برفع الاول ونصب الثانى نص عليه سيمويه وأنشد للفردق متى تزدن يوما سفار تجدها أديهم يرمى المستجير المهورا فيوماً يتسرع أن يكون بدلا من متى لعدم اقترانه بحرف الشرط ولهذا يمنع فى اليوم فى المثال أن يكون بدلا من اذا ويمنع أن يكون ظرفا لتجدد لئلا ينفصل تزدن معموله وهو سفار بالاجنبى فتعين انه ظرف ثان لثردى والرابع أن الجواب ورد مقر ونا باذا الفجائية فنحزم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا أنتم تخرجون وبالحرف الناسخ نحو اذا جئتني اليوم فافى أكرمك وكل منهما لا يعمل ما بعده فيما قبله وورد أيضا والصالح فى العمل صفة كقوله تعالى فاذا نقر فى الناظر فذلك يومئذ يوم عسير ولا تعمل الصفة فيما قبل الموصوف وتخرج بعضهم هذه الآية على ان اذا مبتدأ وما بعد الفاء خبر لا يصح الا على قول أبى الحسن ومن تابعه فى جواز تصرف اذا وجواز زيادة الفاء فى خبر المبتدأ لان عسرا اليوم ليس مسببا عن النقر والجيد أن تخرج

على حذف الجواب مدلولاً عليه بعسير أى عسر الامر وأما قول أبي البقاء أنه يكون مدلولاً عليه ١٠٥ بذلك لانه اشارة الى النثر فردد دلالاته

الى اتحاد السبب والمسبب وذلك ممنوع وأما نخوفن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله فقول على اقامة السبب مقام المسبب لاشتهار المسبب أى فقد استحق الثواب العظيم المستقر لامهاجرين قال أبو حيان وورد مقرر ونابجا النافعة نحو واذا اتلى عليهم آياتنا بينات ما كان يحجهم الآتية وما النافعة لها الصدر انتهى وائس هذا بجواب والا لا قترن بالغاء مثل وان يستعملوا فخاهم من المعنيين وانما الجواب محذوف اى عمدوا الى الحجج الباطلة وقول بعضهم انه جواب على اخصار الغاء مثل ان ترك خيرا الوصية للوالدين مردود بان الغاء لا تحذف الا ضرورة كقوله

من يفعل الحسنات الله يشكرها والوصية فى الآية نائب عن فاعل كتب للوالدين متعلق بها لان خبر والجواب محذوف اى فليوص وقول ابن الحاجب ان اذا هذه غير شرطية فلا تحتاج الى جواب وان علمها ما بعد ما النافية كما جعل ما بعد لافى يوم من قوله تعالى يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين وان ذلك من التوسع فى الظرف مردود بثلاثة أمور \* أحدها ان مثل هذا التوسع خاص بالشعر

ان النسخ سبب لوقوع هذه الاحوال أى لانها لا تقع الا بعده (قوله لان عسر اليوم الخ) أى فلزم ان الغاء لمحض الزيادة (قوله على حذف الجواب) أى كما قاله الزخسرى وجماة (قوله اشارة الى النثر) أى على حذف فى الجواب أى نقر يوم (قوله الى اتحاد السبب والمسبب) ظاهر فى أن أبا البقاء يقدر الجواب فاذا نثر فى الناقور نقر فيه مع أن أبا البقاء غاية ما قال العامل ما دل عليه ذلك والظاهر ان المراد ما دل عليه من حيث انه مستعمل فيه لأن هناك شيئا محذوفاً دل عليه بل جملة الجواب فذلك الخ والمعنى النثر اذا نقر فى الناقور نقر يوم عسير نعم تضمن كلامه تقديم معمول المصدر وهو ظرف عليه أما اتحاد السبب والمسبب على هذا فلا (قوله وأما نخوفن الخ) جواب عما يقال كيف يكون اتحاد السبب والمسبب معتنعاً مع أنه ورد فى الحديث (قوله فقول على اقامة الخ) قد يقال يمكن اقامة السبب على كلام أبي البقاء والاصل اذا نثر فى الناقور حصلت احوال ونزع الشبهة فى سببية النثر للاحوال واشتهر ذلك فتأمل (قوله قال أبو حيان) أى رداعلى الاكثرين وقوله وورد أى الجواب مقرر ونالخ (قوله الآية) أى اقر الآية وانما قال ذلك لان خبر كان لم يتم اذ هو قوله الا أن قالوا (قوله لها الصدر) أى فلا يعمل ما بعده فاقبلها (قوله انتهى) أى كلام أبي حيان (قوله وليس هذا) أى قوله ما كان يحجهم بجواب حتى يرد على الاكثرين فهذا جواب من طرف الاكثرين على رد أبي حيان عليهم (قوله والا لا قترن بالغاء الخ) أى والا يكن ليس بجواب بل كان جواباً لقائل أن يقول لا يلزم من اقتران الجواب هنا اقترانه هناك لان الشرط بان وهى أصلية فى بابها بخلاف اذا قال الرضى ولعدم اصاله اذا فى الشرطية جاز أن يكون جوابها جملة اسمية بغير فاء كما فى قوله تعالى واذا ما غضبوا هم يغفرون اذا علمت هذا تعلم ان ما قاله المصنف مجيباً عن اعتراض أبي حيان على الاكثرين انما هو على مذهبه اما على مذهب الرضى فلا يردابق وان ما كان يحجهم هو الجواب اه تقرير دردير (قوله والا لا قترن بالغاء) قرن المصنف جواب ان الشرطية بالادم وهو ممنوع وشأننا فى مواضع ويقع كذلك فى كلام المؤلفين كثير ولا اعرف احداً صرح بجواز ولا وقف له على شاهد (قوله وقول بعضهم) اى انتصار الابي حيان (قوله الوصية للوالدين) اى فالوصية للوالدين الخ (قوله الله) اى فآله يشكرها (قوله نائب فاعل كتب) اى وتذكر كبر فعلها للفواصل ولانها بمعنى ان يوصى (قوله نائب فاعل كتب) اى وليست مبتدأ والجملة الاسمية جواب الشرط كما يقوله ذلك البعض (قوله والجواب) اى جواب ان محذوف وقوله فليوص اى ان ترك خيراً فليوص (قوله ان اذا هذه) اى فى قوله واذا اتلى عليهم آياتنا بينات ما كان يحجهم (قوله وان ذلك) اى عمل ما بعده فى الظرف المتقدم عليها (قوله خاص بالشعر) اى فكيف يخرج القرآن عليه (قوله ونحن عن فضلك ما استغنيا) اى فقوله عن فضلك متعلق باستغنيا وعمل ما بعدها فيها قبلها ضرورة الشعر اى والقرآن لا ضرورة فيه فلا يصح ذلك فيه (قوله لها الصدر مطلقاً) اى وقعت فى جواب القسم الا (قوله واختلغوا فى الا) اى واذا كان مختلفاً فيها فكيف يقاس المتفق عليه على المختلف فيه فهو قياس مع الفارق والحق ان الخلاف فى غير الا نسخة اما النسخة فلها الصدر باتفاق كما يؤخذ ذلك من الثالث فى كلام المصنف واذا كان لها الصدارة باتفاق اذا كانت ناسخة فصح القياس (قوله ان لا تتم) فقد فصل بين تتم وان بلا كما فصل بين الجار والمجرور بهما فى بلازاد (قوله الا ان قرط الخ) البيت لاخر من السنبسى وبعده

بعيد الولاء بعيد المحمل من ينة أعنك فذاك السعيد  
وعز المحل لنا بان \* بنه الله ومجد تليد  
ومائرة المجد كانت لنا \* واورثناها ابونا ليلى

(١٤ - دسوقى ل) كقوله ونحن عن فضلك ما استغنيا والثانى ان ما لا تقاس على لافان ما لها الصدر مطلقاً باجماع البصريين واختلافى لا تفصيل لها الصدر مطلقاً وقيل ليس لها الصدر مطلقاً لتوسطها بين العامل والمعدول في نحو ان لا تتم اقم وجاء بلازاد وقوله الا ان قرط على آله

الألاني كبد لا أكيد وقيل ان وقعت في صدر ١٠٦ جواب القسم فلهذا الصدور لخالها محل أدوات الصدر والأفلا وهذا هو الصحيح وطاعة

اعتمد سبويه اذ جعل  
انتصاب حب العراق في قوله  
آليت حب العراق الدهر  
أطعمه \* على التوسع  
واسقاط الخافض وهو على  
ولم يجعله من باب زيدا ضربته  
لان التقدير لا أطعمه ولا  
هذه لها الصدر فلا يعمل ما  
بعدها فيما قبلها ولا يعمل  
لا يفسر في هذا الباب عاملا  
الثالث أن لافي الآية حرف  
ناسخ مثله في نحو لا رجل  
والحرف الناسخ لا يتقدمه  
معقول ما بعده ولو لم يكن  
نافيا لا يجوز زيدا اني أضرب  
فكيف وهو حرف نفي بل  
أبلغ من هذا ان العامل  
الذي بعده مصدر وهم  
يطلقون القول بأن المصدر  
لا يعمل فيما قبله وانما  
العامل محذوف أي اذكر  
يوم أو يعذبون يوم ونظير  
ما أورده أبو حيان على  
الاكثرين أن يورد عليهم  
قوله تعالى وقال الذين كفروا  
هل ندلكم على رجل ينتهكم  
اذا ضربتم كل ممزق انكم اني  
خلق جسدي فيقال لا يصح  
جسدي أن يعمل في اذا لان  
ان ولام الابتداء يعنان من  
ذلك لان لهما المصدر وأيضا  
فالمصطفى لا يعمل فيما قبل  
الموصوف والجواب أيضا ان  
الجواب محذوف مدلول عليه  
بجدي أي اذا ضربتم فحددون

فقوله بعد الولاء خبر هو مقدر وقوله من ينأ عنك على طريق الالتفات من الغيبة الى الخطاب وبان ظاهر  
والما أن المكارم لانها توترى وتروى وتنقل (قوله قرطاس) اسم رجل وقوله على آله أي حاله والمراد به حالة خبيثة  
(قوله كبد لا أكيد) الاصل لا أكيد كبدته ثم فصل بين المفعول والعامل بلا وفي الامثلة السابقة قدم العامل  
قبل لا وهذا المفعول مقدم على لا الفاصلة والمعنى أن هذا الرجل على حاله سوء وانني لا أكيد كبدته (قوله فلها  
الصدر) أي صدر الجواب أي جواب القسم بحيث لا يجوز وقوعها في أثناء الجواب (قوله لخالها محل  
ادوات الصدر) أي وهي الحرف التي يحجب بها القسم كاللام وما النافية وان الناسخة (قوله والأفلا) أي  
والاشقع في صدر الجواب فليس لها الصدارة فيجوز وقوعها في أثناء الكلام (قوله آليت) بالمدى  
حلفت على حب العراق اني لا آكله مدة الدهر وهذا كناية عن عدم سكناه فيه وناه آليت مفتوحة والبيت  
للمتلئس يخاطب عمرو بن هند وكان المتلئس هجاء هو وطرفة بن العبد الذي هو ابن أخت المتلئس بعد ان كانا  
ندمين له فكتب لهما كتابين الى البحرين وقال لهما كتبت لكبصلة فأنقصا لتقبضاها فربا شيخ جالس على ظهر  
الطريق منكشف فاقضى حاجته وهو مع ذلك يأكل ويتغلى فقال أحدهما لصاحبه هل رأيت أعجب من هذا  
الشيخ فقال الشيخ ماترى من عجب أخرج خبيثا أو أدخل طيبا وأقبل عدوا وان أعجب مني من يحمل خنفا أنفه  
بيده وهو لا يدري فأوجس المتلئس في نفسه خيفة فلقبه غلام فقال أنقرأ يا غلام قال نعم فدفع له الكتاب فاذا  
فيه اذا أنما المتلئس فاقطع يديه ورجليه واصلبه حيا فالتقى المتلئس كتابه في الزهر ولحق بالشام ثم سجعوا (قوله  
وهو على) أي والاصل حلفت على حب العراق لا أطعمه أي لا آكله الدهر ثم حذف الجواز فانتصب الفعل  
على طريق التوسع والمراد بحب العراق حنطته (قوله ولم يجعله من باب زيدا ضربته) أي وهو ما حذف  
فيه العامل على شريطة التفسير (قوله لان التقدير لا أطعمه) وهذا جواب القسم كافي قوله تعالى نالته تقتلوا  
أي لا تقتلوا (قوله ولا هذه) أي الواقعة في صدر الجواب (قوله في هذا الباب) أي باب النصب على شريطة  
التفسير ويعرف باب الاشتغال (قوله الثالث الخ) هذا الابراد خاص بالنظير وحاصله انه اجتمع موانع  
ثلاثة وكل واحد يقتضي منع عمل ما بعده لا فيما قبلها وهي أن لا حرف ناسخ وأيضا حرف ناف وما بعده ملام مصدر  
والصدر لا يعمل فيما قبله (قوله أن لافي الآية) وهي يوم يرون الملائكة لا بشرى الخ (قوله لا يجوز الخ) أي  
لان لها الصدارة (قوله فكيف) أي فوالى اذا كان نافيا كافي الآية (قوله بل أبلغ الخ) المراد بل يراى في الرد  
أن العامل الذي بعده مصدر والأفلا وحده لكون هذا الوجه أبلغ مما قبله (قوله بان المصدر لا يعمل فيما قبله  
الخ) اجاب بعضهم بأن بعضهم جوز عمل المصدر فيما قبله في الظروف لاغتفار ذلك لكثرة ما في الكلام وخبرنا  
فان الحجاب ماش على ذلك القول (قوله وانما العامل) أي في يوم محذوف (قوله أي اذكر يوم) أي  
فهو مفعول به (قوله أو يعذبون يوم) أي في يوم فهو مفعول فيه (قوله ونظير ما أورده) أي وهو قوله تعالى  
واذا تتلى عليه آياتنا يذبح ما كان يحتمهم (قوله على الاكثرين) أي في قولهم ان العامل في اذا جوابها (قوله  
فيقال لا يصح لجدي الخ) أي وخبرنا بتدوين أن يكون العامل في اذا شرطها أي ان مرقم كل ممزق في أي وقت  
انكم اني خلق جديد (قوله والجواب أيضا) أي عن هذه الآية من طرف الاكثرين كالجواب عن الآية  
السابقة وهي قوله ما كان يحتمهم وقوله ان الجواب أي جواب الشرط (قوله ان الجواب محذوف) أي وليس  
الجواب انكم اني خلق جديد (قوله لان الحرف الخ) علة لكون الجواب محذوف وليس هو قوله انكم اني خلق  
جديد (قوله الا وهو مقرون بالفاء) هذا على مذهبه أما على مذهب الرضى السابق فان قوله انكم اني خلق  
هو الجواب ولا يحتاج للفاء في جواب اذا فالاعتراض وارد (قوله وان أطعموهم الخ) هذا الاعتراض  
وارد على قوله الا وهو مقرون بالفاء (قوله جواب القسم) أي وليس جوابا لانه لا يحسن ذلك اذ ليس فيه

مقدر قبل الشرط بدليل وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الآية ولا يسوغ ان يقال ١٠٧ قدرها حاله من معنى الشرط فتغنى عن جواب

وتكون معمولة لما قبلها وهو قال أو نذركم أو ينشكم لان هذه الافعال لم تقع في ذلك الوقت (الفصل الثالث في خروج اذا عن الشرطية) ومثاله قوله تعالى واذا ما غضبوا هم يغفرون والذين اذا اصابهم سم البغي هم ينتصرون فاذا فهم ما طرف لغير المبتدأ بعدها ولو كانت شرطية والجملة الاسمية جواب لا تفرقت بالغاء مثل وان عسك بخير فهو على كل شي قدير وقول بعضهم انه على اضممار الغاء تقدم رد وقول آخر ان اضمير تو كيد لا مبتدأ وان ما بعده الجواب ظاهر التعسف وقول آخر ان جوابا محذوف مدلول عليه بالجملة بعدها تكاف من غير ضرورة ومن ذلك اذا التي بعد القسم نحو والليل اذا يغشى والنجم اذا هوى اذ لو كانت شرطية كان ما قبلها جوابا في المعنى كما في قولك آتيتك اذا أتيتني فيكون التقدير اذا يغشى الليل واذا هوى النجم أقسمت وهذا ممنوع لوجهين أحدهما أن القسم الانشائي لا يقبل التعليق لان الانشاء يقع والمعلق يحتمل الوقوع وعدمه فاما ان جاء في فوالله لا كرمته فالجواب في المعنى فعمل الاكرام لانه المسبب عن الشرط وانما دخل القسم

فائدة (قوله مقدر قبل الشرط) اي ذلك القسم اي ومن المعلوم انه اذا اجتمع شرط وقسم فالجواب للسابق والسابق هو القسم (قوله وان لم ينتهوا عما يقولون) فان الجواب فيها القسم قطعا بشهادة الامم ونون التوكيد فيلزم تقديره قبل الشرط لاجل أن يكون الجواب له وكذلك انكم لم تكون يصلح جوابا للقسم لا للشرط فيقدر قبل الشرط ليكون جوابا له وقوله الآية الاولى حذف لان الباقي ليس من الشاهد في شيء ولا يقال الآية الا اذا كان فيها شاهد ويمكن أن يكون الباقي منها هو معمول يس من فاعل ومفعول والآية هي قوله تعالى وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم اه دما يعني (قوله قدرها) اي اذا (قوله فتغنى) بفتح النون مضارع غنى اي فتستغنى عن جواب ويكون بالنصب عطفا على تغنى المنصوب باضمار ان بعد الغاء الواقعة بعد الامر وهو قدرها (قوله لان هذه الافعال) علة لقوله لا يسوغ (قوله في ذلك الوقت) اي وقت التميز بقى أى لانه لا يقال لهم بعد تمزيق ولا ينبئون بعد التميز بقى ولا يدلون بعد التميز بقى (قوله لان هذه الافعال لم تقع في ذلك الوقت) اي وقت التميز بقى اي وانما وقعت في حال حياهم سم فكان الرجل من الكفار يقول لصاحبه استهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم هل نذركم على رجل الخ يعني به محمدا صلى الله عليه وسلم (قوله لا تفرقت بالغاء) أى ولمالم تفرقت بالغاء علم أنه لا جواب لها ولا تكون كذلك الا اذا كانت غير شرطية وقد يقال اغتفر بحجته بلا فاء لعدم اصاله اذ في الشرطية كما مر عن الرضى (قوله وقول بعضهم انه) اي ما ذكر من الجملة الاسمية جواب على اضممار الخ (قوله تقدم رده) أى من ان الغاء انما تحذف من جواب الشرط للضرورة (قوله تو كيد) اي ضمير فصل مؤكدا (قوله ظاهر التعسف) اي الاخذ على غير طريق وفيه نظر اذ هذا القول موافق للقواعد فلا تعسف أصلا فضلا عن كونه ظاهرا (قوله ظاهر التعسف) اي لان المقام لا يقتضى تأكيد كيد المسند اليه بل اسمية الجملة هو الموافق للمراد من ان ذلك شأنهم الدائم ومن قصر نظره على ظواهر العربية نازع في أصل التعسف فضلا عن ظهوره (قوله وقول آخر ان جوابها محذوف الخ) أى والتقدير يغفرون وينتصرون بدون هم (قوله تكاف من غير ضرورة) أى لان كونها غير شرطية يغنى عن التكاف وهو تقدير الجواب وقوله من غير ضرورة رد بان هناك ضرورة داعية لارتكابها وهو جريان اذا على غالب أحوالها وهو كونها وشرطية قد يقال ان بقاء اذا على عارض الشرطية وان غلب ليس بضرورة (قوله ومن ذلك اذا التي بعد القسم الخ) أى بل هي متعلقة بكائن محذوف أى أقسم بالليل حاله كونه كائنا وتكون حالا منتظرة اذا كانت اذا للاستقبال وان كانت للحال فهي حال مقارنة (قوله كان ما قبلها) أى وهو أقسمت (قوله جوابا في المعنى) اي لاني الظاهر لانه في الظاهر محذوف والسابق على الشرط دليل الجواب على الاصح لأنه الجواب (قوله أن القسم الانشائي الخ) اي وما هنا قسم انشائي (قوله ايضاع) اي مدلوله متوقع بنفس النطق به (قوله يحتمل الوقوع وعدمه) اي يجب أن يكون جملة خبرية محتملة للوقوع وعدمه وأما ان دخلت الدار فانت حرف وانشاء للتعليل لا لتعليق الانشاء كذا قيل ورد الرضى بورود ذلك في القرآن كثير انخوفان شهدوا فامسكوهن في البيوت فان أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا فان هذا من تعليل الانشاء (قوله فاما ان جاء في الخ) جواب عما قال انه ورد وقوع القسم الانشائي جوابا في قولك ان جاء في الخ فجاء فعل الشرط والغاء رابطة ولا كرمته جواب القسم وجواب الشرط هو القسم وجوابه بدليل قرنه بالغاء (قوله فالجواب) اي جواب الشرط (قوله في المعنى فعل الاكرام) اي وفي الظاهر جملة القسم الذي هو انشاء (قوله فالجواب في المعنى الخ) اي في المعنى لا كرمته هو الجواب اي مضمون لا كرمته الذي هو جواب القسم جواب الشرط وليس الجواب هو جملة القسم اه تقرير رددير (قوله لان المسبب عن الشرط) اي لان مضمونه المسبب عن الشرط (قوله لان جواب والليل الخ) وهو قوله ان سعيكم لشيء اي لان تعريق السعي ثابت دائما (قوله وجواب والنجم)

بينهم المحرر التوكيد ولا يمكن ادعاء مثل ذلك هنا لان جواب والليل ثابت دائما وجواب والنجم ماض مستمر الانتفاء

المختص بالقسم اسم لاحرف  
خلافًا للزجاج والرامي مفرد  
مشتق من اليمين وهمزته  
وصل لاجع عين وهمزته  
قطع خلافًا للكوفيين ويرده  
جواز كسر همزته وفتح ميمه  
ولا يجوز مثل ذلك في الجمع  
من نحو أفلس وأكسب  
وقول نصب  
فقال فريق القوم لما نشدتم  
نعم وفريق ليمين الله ما ندرى  
غذف ألفها في الدرج ويلزمه  
الرفع بالابتداء وحذف الخبر  
واضافته الى اسم الله سبحانه  
وتعالى خلافًا لابن دوسويه  
في اجازة حروف القسم  
ولابن مالك في اجازة اضافته  
الى الكعبة وكاف الضمير  
وجوز ابن عصفور كونه  
خبرًا والمحذوف مبتدأ أى  
سمى أعين الله

\* (حرف الباء) \*

(الباء المفردة) حرف جر  
لاربعة عشر معنى أولها  
الاصاق قبل وهو معنى  
لا يفارقها فهذا اقتصر عليه  
سيويه ثم الاصاق حقيقى  
كأنه سكت بزياد اذا قبضت  
على شئ من جسمه أو على  
ما يحبسه من يد أو ثوب ونحوه  
ولو قلت أمسكته احتمل ذلك  
وأن تكون منته من التصرف  
ومجازى نحو مررت بزيد أى  
أصقت مرورى بكان يقرب  
من زيد وعن الاخفش ان

المعنى

أى وهو ماضل صاحبكم فان ضلال النبي مستمر الانتقاء فلا يعاق على أمر مستقبل (قوله فلا يمكن تسببهما  
عن أمر مستقبل) أى فلا يصححان جوابًا للشرط بخلاف جواب القسم في الحال فيصلى أن يكون جوابًا فى المعنى  
للشرط (قوله والثاني ان الجواب) أى المقدر فى الآتين حيث قيل ان التقدير اذا يغشى الليل واذا هوى  
النجم أقسمت خبرى لما قدمه من ان الانشاء لا يقبل التعليل وقوله فلا يدل عليه الانشاء أى وهو أقسم الذى  
تعلق به حرف القسم (قوله ان الجواب خبرى) أى أن شأن جواب اذا أن يكون خبرًا بالجملة لا للوقوع وعدمه  
وقوله فلا يدل عليه الانشاء أى وهو ما قبل اذا هو أقسم بالليل مثلا الذى هو واقع ولا بد (قوله فلا يدل عليه)  
أى على الجواب المقدر بعد اذا أى لا يكون ما قبل اذا الذى هو القسم دليلًا للجواب بل المحذوف لتباين الدليل  
والمدلول عليه (قوله لتباين حقيقتيهما) فيه ان هذا لا ينافى الدلالة اذ يمكن فيها التلازم وكثيرا ما يؤولون الانشاء  
بالخبر نعم ليس المعنى هنا على الاختيار (أعين) (قوله المختص بالقسم) أى بحيث لا تستعمل الا فيه واحترز عن  
الواقع في مثل قولك أعين القوم بار وبرت أيعنهم فان هذا الاختلاف فيه أصلًا وهو اسم لانه جمع عين اتفاقا  
(قوله لاحرف) أى من حروف الجر (قوله خلافًا للزجاج) أى القائل بأنها حرف جر (قوله مشتق من اليمين)  
أى وهو البركة (قوله خلافًا للكوفيين) القائلين انها جمع عين وهمزتها قطع وتجنهم ان هذا الوزن مختص بالجمع  
كأ كلب وأفلس ومثله أعين (قوله جواز كسر همزته وفتح ميمه) فيقال أعين (قوله من نحو أفلس) أى فلا يقال  
أفلس (قوله جواز الخ) أى وهذا ليس على وزن جمع (قوله وقول نصب) معطوف على قوله جواز كسر  
همزته لكن الرد الاول على القول بأنها جمع وهذا على أن همزتها المقطوع (قوله فريق القوم) الفريق  
الطائفة من الناس ونشدتهم استعملتهم بالله (قوله غذف ألفها) للكوفيين أن يقولوا خصت بذلك الكثرة  
الاستعمال (قوله ويلزمه) أى لفظ أعين وهذا بيان لاحكام متعلقة بها (قوله وحذف الخبر) أى وجوبا  
(قوله بحرف القسم) هو مقيد بالواو وعنده أجاز أن يقال وايعن الله والمصنف أطلق عنه (قوله اضافته الى  
الكعبة) أى مجتبا بسماع أعين الكعبة ورد بان ذلك المسموع شاذ (قوله وجوز ابن عصفور الخ) اعلم ان  
الاول أولى لانه اذا دار الامر بين كون المحذوف أولا وثانيا فكونه الثانى أولى اه دمايىنى

\* (حرف الباء) \*

(قوله حرف جر) أى عمله والمراد بالجر أحد أنواع الاعراب كما قالوا حرف نصب وحرف جزم وقيل المراد  
بكونها حرف جر أنها تجر معانى الافعال للاسماء أى تعدى إليها (قوله لاربعة عشر) أى تأتى لاربعة عشر  
(قوله لا يفارقها) أى فى شئ من موارد استعمالها فيظهر بذلك انه معناها الاصلى الموضوع له (قوله لا يفارقها)  
هذا انما يظهر فى الاصاق بمعنى مطلق التعلق مع انه لا يعدم معنى مستقلا ولا يختص الباء لانه يحصل التعدية  
العامه (قوله ثم الاصاق الخ) هو اتصال شئ بشئ سواء كانا معنيين أو كانا معنى وذاتا فبشمل بزياد فان زيدا  
ذات وهذا أحسن من قول بعض هو اتصال معنى لمعنى فلا يشمل حيث تكرر بزياد (قوله ثم الاصاق) هذا  
تفسير للاصاق الخاص وهو وصول شئ لشئ وحاصله ان معنى العامل اذا وصل للجرور حقيقة فلا اصاق  
حقيقى بأن ماسه وان كان مما سالىا يقرب من الجرور فمجازى (قوله أو على ما يحبسه) أى غير ما هو من  
جسمه فالعطف مغاير فلا يقال ان فيه عطف العام على الخاص بأو (قوله أو على ما يحبسه) لا يخفى ان الاصاق  
بزياد حيث يقبض على شئ من جسمه حقيقى وأما فى الثانى حيث تسلك بما هو لا يسه من ثوب ونحوه فلا اصاق  
فيه مجازى لا حقيقى اذا قبض على ثوبه ليس قبضا عليه نفسه حتى يكون الاصاق حقيقيا وانما هو الاصاق بما  
يجاوره ويقرب منه فهو الاصاق مجازا لما بينهما من المجاورة اه دمايىنى ونارزه الشمنى بان أهل اللغة لم  
يدققوا هذا التدقيق (قوله احتمل ذلك) المعنى أى قبضت على شئ من جسمه (قوله ومجازى) كأنه بمعنى



مررت على زيد بدليل وانكم لترون عليهم مضحين وأقول ان كلامنا الاصاق ١٠٩ والاستعلاء انما يكون حقيقيا اذا كان معضيا

الى نفس الجرور كما مسكت  
بزيد وصعدت على السطح  
فان أفضى الى ما يقرب منه  
فمحاز كمرت بزيد في تأويل  
الجماعة وكقوله  
وبان على النار الندي والحق  
فاذا استوى التقديران في  
المجازية فلا كثر استعمال  
أولى بالتخرج عليه كمرت  
به ومررت عليه وان كان قد  
جاء كما في تسمر ون عليهم  
يمرون عليها  
ولقد أمر على التميم يسبني  
الان مررت به أ كثر فكان  
أولى بتقديره أصلا ويخرج  
على هذا الخلاف خلاف  
في المقدر في قوله

تسرون الديار ولم تعوجوا  
أهو الباء أم على \* الثاني  
التعديدية وتسمى باء النقل  
أيضاً وهي المعاقبة للهمزة في  
تصيير الفاعل مفعولاً أو كثر  
ما تعدي الفعل القاصر تقول  
في ذهب زيد ذهب بزيد  
وأذهبته ومنه ذهب الله  
ينورهم وقسري أذهب الله  
نورهم وهي بمعنى الفراء  
المشهورة وقول المسبرد  
والسهيلي ان بين التعديتين  
فسر فوانك اذا قلت ذهبت  
بزيد كنت مصاحبه في  
الذهب مردود بالآية وأما  
قوله تعالى ولو شاء الله لذهب  
بسمهم وأبصارهم فيجتمعا  
ان الفاعل ضمير البرق ولان

خلاف الأصل أو محاز بال حذف أي محازب زيدا وأنه عطف في النسبة اليقاعية (قوله مررت على زيد) أي  
فالباء عنده في هذا المثال ليست للاصاق وانما هي للاستعلاء ولكن هذا يخالف ما في شرح اللب من انه لا يقال  
مررت عليه الا اذا جاوزته بكثرة السير فكأنك ما استعليت عليه وصرت فوقه في السير أو كان المرو من مكان  
مرتفع (قوله بدليل وانكم الخ) أي فررت بتعدي بالباء وعلى وذلك المثال من جملة ما عدى فيه على (قوله  
معضيا الى نفس الجرور) أي موصلا معنى العامل (قوله فان أفضى) أي وصل الحرف معنى العامل الى  
ما يقرب منه أي من الجرور (قوله فمحاز) أي في الماصقة والاستعلاء (قوله كمرت بزيد) مثال للاصاق  
المجازي (قوله في تأويل الجماعة) أي غير الاخفش (قوله وكقوله الخ) مثال للاستعلاء المجازي (قوله  
الندي) أي الجود فاعل بان والمحلق بكسر اللام صاحب النار والمعنى بان الندي والمحلق بمكان قريب من النار  
لانهم ما بانا على نفس النار (قوله فاذا استوى التقديران) أي الاصاق والاستعلاء (قوله ومررت) مبتدأ  
حذف خبره أي لا ينبغي الجل عليه وقوله وان كان حال (قوله الان مررت به أكثر) أي استعمالا وهذا  
استدراك على الحال (قوله الان مررت به) استثناء منقطع (قوله بتقديره أصلا) أي فيجعل الكلام على  
الاصاق المجازي ولا نجعله على الاستعلاء المجازي (قوله بتقديره أصلا) يعني مستقبلا بذاته غير راجع لمعنى  
على بل يخرج على الاصاق المجازي ولا يلزم من ذلك ان على فرع عن الباء كما فهم الشارح حيث قال قوله  
فكان أولى بتقديره أصلا أي من مررت عليه الذي ليس بمثابة ذلك في الكثرة وهـ ذاية تعضي ان على في مررت  
عليه تجعل بمعنى الباء وفيه نظر اذا ادعى في اخراج حرف عن حقيقة وجهه على حرف آخر في معنى ليس حقيقيا  
له (قوله وتسمى) أي باء التعدي بباء النقل أي فالمراد بالتعديدية النقل وقوله وهي المعاقبة الخ يشير الى انها  
تعديدية خاصة وهي تصيير الفاعل مفعولا وهي مختصة بالباء وأما التعديدية بمعنى افعال معنى العامل الى الجرور  
على المعنى الذي يقتضيه الحرف فليست خاصة بالباء بل عامة في حروف الجر الأصلية اه تقرير دردير (قوله  
المعاقبة للهمزة) أي المناوبة لها فاذا وجدت احدها لم توجد الاخرى كما هو شأن المتناوبين (قوله في تصيير  
الفاعل الخ) فسر هذا ذلك ليعلم ان مراده بالتعديدية هنا أن يضمن الفعل معنى التصيير تقول ذهب بزيد أي  
صيرته ذاهبا ومعنى ذهب الله بنورهم صير الله نورهم ذاهبا والاصل ذهب نورهم فنورهم فاعل ذهب فاذا  
أريد ادخال الباء صيرت النور الذي هو فاعل مفعول لا يكون الذهاب فعلا لفاعل آخر (قوله ما تعدي) أي  
ما تعديه حذف العائد وما عبارة عن الافعال أي وأكثر الافعال التي تعديها الباء الفعل القاصر (قوله وقرئ  
أذهب الله) أي فقد عاقبت الهمزة الباء (قوله ان بين التعديتين) أي تعدي بقاء النقل وتعدي الهمزة (قوله  
مصاحبه في الذهاب) أي بخلاف ما اذا قلت أذهب زيد فانه لا شعارة له هذا المعنى اذ معناه صيرته (قوله  
مردود بالآية) وهي ذهب الله بنورهم لانه يستحيل أن يكون المولى مصاحبا لنورهم في الذهاب بحيث  
يذهب مع النور (قوله وأما قوله تعالى الخ) جواب عما يقال هل يصح الرد على المبرد والسهيلي بقوله تعالى ولو  
شاء الله الخ وحاصل الجواب لا يصح ذلك لانه يحتمل ان فاعل ذهب عائد على البرق فلا يصح الرد لان البرق  
لا يستحيل ذهابه مع السمع والبصر أي ويحتمل عوده على الله (قوله فيجتمعا) دليل على الجواب المحذوف أي  
فلا يصح الرد بها لاحتمال الخ (قوله ان الفاعل) أي والدليل اذا طرقت الاحتمال سقط به الاستدلال (قوله  
ضمير البرق) أي فلا يكون فيه مرد على السهيلي أي ويحتمل عوده على الله فيكون فيه مرد (قوله ولان الهمزة) علة  
مقدمة على العلول أي لم يحز أقت بزيد لكون الهمزة والباء متعاقبين (قوله ولان الهمزة) أي ولاجل ان الهمزة  
(قوله لم يحز أقت بزيد) أي بل يقال أقت بزيدا وقت بزيد (قوله وأما تنبت بالدهن الخ) لما كان هناك فأنسنة  
سؤال تقديره أن يقال لاشك ان نبت لازم يقال نبت الزرع ويعدي بالهمزة فيقال أنبت الله ومع ذلك اجتمع

الهمزة والباء متعاقبان لم يحز أقت بزيدا وأما تنبت بالدهن

فيمضم أوله وكسر ثالثه  
فخرج على زيادة الباء أو على  
انها المصاحبة فالطرف حال  
من الفاعل أي مصاحبة  
لادهن أو المفعول أي تثبت  
الثمر مصاحبا لادهن أو ان  
أثبت يأتي بمعنى ثبت كقول  
زهير

رأيت ذوى الحاجات حول

بيوتهم \*

قطبنا لهم حتى إذا أثبت البقل  
ومن ورودهما مع المتعدي دفع  
الله الناس بعضهم ببعض  
وصككت الحجر بالحجر والاصل  
دفع بعض الناس بعضا وصل  
الحجر بالحجر الثالث الاستعانة  
وهي الداخلة على آلة الفعل  
نحو كتبت بالقلم ونجرت  
بالقدوم قبل ومنه باء البسطة  
لان الفعل لا يتأني على الوجه  
الاكمل الا بهاء الرابع السببية  
نحو انكم ظلمتم أنفسكم  
باتخاذكم الجبل فكلا أخذنا  
بذنبه ومنه لقيت بزيد الاسد  
أي بسبب لقائي اياه وقوله  
قدسقيت آبالهم بالنار \*  
أي انها بسبب ما وسعت به  
من أسماء أصحابها يخلى بينها  
وبين الماء الخامس المصاحبة  
نحو اهبطا سلام أي معه وقد  
دخلوا بالكفر الآية وقد  
اختلف في الباء من قوله  
تعالى فسبح بحمدي بك فقبل  
لاه مصاحبة والحمد مضاف  
للمفعول أي فسبحه حامدا له  
أي ترهه عملا يليق به وأثبت  
له ما يليق به

الحرفان المعديان في قوله تعالى وشجرة تخرج من طو رسناء تثبت بالدهن اذ هو في قراءة من جعله من الرباعي  
مضارع أثبت المتعدي بالهمزة فالهمزة ملحوظة فيه وقد جمع بينهما وبين الباء في قوله بالدهن فكيف يقول  
لا يصح الجمع بينهما وأجاب المصنف عنه بثلاثة أجوبة أشار إليها بقوله فخرج الخ (قوله فبين ضم أوله) وهو ابن  
كثير وأبو عمرو (قوله أو على انها) أي الباء المصاحبة أي وليست بباء التعدية (قوله فالطرف) أي وهو  
بالدهن (قوله حال من الفاعل) أي في تثبت العائد على الشجرة (قوله أو المفعول) أي المحذوف أي تثبت الثمر  
حال كونه مصاحبا لادهن (قوله بمعنى ثبت) أي فالهمزة ليست للتعدية وحيث تشذ فلا يضرا اجتماعها مع الباء  
(قوله قطبنا) القطبين من قطن بالمكان إذا أقام به أي مقمين لاجلهم يستوى فيه الواحد وغيره وقوله أثبت  
البقل أي حتى إذا ثبت (قوله حتى إذا أثبت البقل) أي فإذا ثبت وحصل الحصب انصرفوا يصفهم بالكرم  
وقوله رأيت بفتح التاء جواب إذا في البيت قبله

وهو إذا السنة الشهباء بالناس أجمعت \* ونال كرام المال في الحجر الا كل

رأيت الخ (قوله ومن ورودها) أي بباء التعدية وهو مقابل قوله وأكثر ما تعدى الفعل القاصر (قوله مع  
المتعدي) أي مع الفعل المتعدي لمفعول واحد فتصير الفاعل مفعولا ثانيا (قوله دفع الله) أي فله بحسب الاصل  
مفعول واحد قد تدنه لمفعول ثان (قوله دفع الله الناس) الناس مفعول وبعضهم بدل وهو المنظور له (قوله دفع  
الله الناس بعضهم ببعض وصككت الحجر بالحجر) أي فكل من دفع وصل متعدي قبل دخول الباء لواحد لا نا الخ  
(قوله والاصل) أي قبل دخول الباء التي للتعدية (قوله دفع بعض الناس بعضا) بتقديم الفاعل ولو قال دفع  
بعض الناس بعضا لكان أحسن لتكون الباء داخلة على الفاعل وكذا في الحجر داخلة على الفاعل قال  
الشارح وقد يقال مبنى هذا الاعتراض على ان مراد المصنف تصيير الفاعل بدخولها عليه مفعولا وليس  
بالإزم بل المراد بدخولها في الكلام يصير الفاعل مفعولا أي سواء دخلت على الفاعل أو المفعول (قوله وهي  
الداخلة على آلة الفعل) وهي الواسطة بين الفاعل ومنفعله (قوله بالقدوم) بتخفيف الدال كفي الصحاح (قوله  
قبل ومنه باء البسطة) وقيل انها بمعنى مع (قوله السببية) وهي الداخلة على السبب غير الآلة وابن مالك جعل  
السبب أعم من الآلة فاستغنى عن الاستعانة (قوله باتخاذكم الجبل) أي بسبب اتخاذكم (قوله فكلا  
أخذنا بذنبه) أي كل واحد أخذنا به بسبب ذنبه (قوله لقيت بزيد الاسد) يحتمل الظرفية والمعية وكلها إمّا بالغة  
(قوله لقيت بزيد الاسد) الباء للتجريد بان ينزع من زيد الاسد لشجاعتها (قوله أي بسبب لقائي اياه) أي  
فقوله بزيد على حذف المصدر المضاف لزيد أي بالقاء بزيد وهو من إضافة المصدر لمفعوله والفاعل محذوف  
والمفعول لقيت الاسد وهو نفس زيد بسبب لقائي اياه (قوله قدسقيت آبالهم) جمع ابل ونعامه والنار قد تشفى  
من الآ وراى العطش (قوله يخلى بينهما وبين الماء) أي فلا يقرنها أحد في سقيتها (قوله قدسقيت آبالهم  
بالنار) أي سقيت ابلهم فأبال جمع ابل أي سقيت ابلهم بالماء بسبب النار لان كتابة أسماء أصحابها عليها  
بالنار تكون سببا في عدم منعه من الماء فيحصل لها السقي وهذا فيه غاية المدح حيث ان الغير اذ رأى اسماء  
أصحابها لا يمنعها وقوله أي انها بكسر الهمزة لانه يفسر الجملة المذكورة بربدان معنى البيت هو معنى قولك انها  
الخ (قوله المصاحبة) ويقال لها الملازمة وباء الحال (قوله المصاحبة) ولها علامتان احدهما أن يحسن في  
موضعها مع والثانية ان يغنى عنها وعن مصحوبها الحال وقد أشار المصنف بالآية الاولى والثانية لكل من  
العلامتين فالاولى تحل فيها مع والثانية الحال ويصح أن يكون الحال فيهما أي اهبطا مسلما عليك وقد خرجوا  
كافرين (قوله مضاف للمفعول) أي والفاعل هو الخاطب ولكنه لم يذكر والتقدير بحمدك (قوله فسبحه  
حامدا له) جعل موضع الباء ومصحوبها الحال وهو احدى العلامتين (قوله عملا يليق به) هذا معنى التيسير  
وقوله وأثبت له ما يليق به هذا معنى الحال فهي داخلة في خبر الامر (فان ذات) من أين يلزم الامر بالحمد وهو ان

وقيل للاستعانة والحمد مضاف

الى الفاعل أى سبحانه بما جدد  
به نفسه اذ ليس كل تنزيه  
بمعمود الا ترى أن تسبيح  
المعزلة اقتضى تعطيل كثير  
من الصفات واختلف في  
سجنانك اللهم وسجودك  
فقبل جملة واحدة على ان  
الواو زائدة وقيل جلتان  
على انها عاطفة ومتعلق الباء  
بمحذوف أى وبمحذوف  
سجنانك وقال الخطابي المعنى  
وبمعوتتك التى هى نعمة  
توجب على خدك سجنانك  
لأجلك وفى قوله يرد أنه مما  
أقيم فيه المسبب مقام السبب  
وقال ابن السكيت فى  
تفسيره يوجبون بحمده هو كقولك  
أجنته بالتبعية أى فحبيوته  
بالثناء اذا جرد الثناء أو الباء  
للمصاحبة متعلقة بحال  
محذوفة أى معلنين بحمده  
والوجهان فى فسح بحمدك  
السادس الظرفية نحو واقد  
نصركم الله بدين نجيبناهم  
بسخو السابع البدل كقول  
الحسانى  
قامت لى بهم هو قوما اذاركبوا  
شئوا الاغارة فرسانا وركبنا  
وانتصاب الاغارة على أنه  
مفعول لاجله الثامن المقابلة  
وهى الدخالة على الاعراض  
كاشترىته بألف وكافأت  
احسانه بضعف وقولهم هذا  
بذلك ومنه ادخلوا الجنة بما  
كنتم تعملون وانما لم تقدرها  
باء السببية كما قالت المعتزلة  
وكما قال الجيسع فى لن يدخل

وقع خلا مقيدة للتسبيح ولا يلزم من الامر بالشئ الامر بحاله المقيد له واجيب بانه انما يلزم ذلك اذا لم يكن  
الحال من نوع الفعل المأمور به ولا من فعل الشخص المأمور نحو واضرب هذا ضاحكة والالزم نحو ادخل  
مكة محرما فهى مأمور بها وهما من هذا القبيل اه دماينى (قوله وقيل للاستعانة الخ) فهى لا كلة فهد  
الله آله فى التنزيه بان يقول فى تنزيهه الحمد لله رب العالمين (قوله سبحانه بنفسه) أى كفى أوائل السور  
كالجدة (قوله اذ ليس الخ) علة محذوف أى لا ينبغي من غيره اذ ليس الخ (قوله اقتضى تعطيل كثير من  
الصفات) مصدوق بالكثير صفات المعاني وخلق أفعال العباد فليس تسبيحهم المقتضى لذلك بمعمود (قوله  
واختلف فى سجنانك الخ) هذا الخلاف الذى ساقه المصنف لا يقتضى خلافا فى معنى الباء الدخالة على الحد  
فى هذا التركيب بل هى محذوفة لاه صاحبة والاستعانة على كل من هذين القولين وانما الخلاف فى كون  
الكلام جملة أو جملتين وهذا المدخل له فيما هو بصدده من الكلام على الباء فامعنى ذكره هنا والحاصل  
ان هذا خلاف استطرادى فى الواو لاتعلق به معنى الباء (قوله جملة واحدة) أى بقطع النظر عن  
جملة الثناء وهى اللهم والافهم جلتان (قوله على أن الواو زائدة) أى والاصل سجنانك بحمدك سبحان أى  
زهدك تنزيه بحمدك ثم أضيف سجنان الى المفعول فوجب حذف فعله (فان قلت) كيف عد هذه جملة  
واحدة مع أن فيه جملة الثناء (قلت) هى معترضة والمراد من الكلام المعدود جملة ما عداها اه دماينى  
(قوله وقيل جلتان) أى جملة أسجلك سبحانك وجملة وبمحذوفك سبحانك (قوله وقال الخطابي) هذا موافق  
لما قبله فى أنه جلتان ويخالفه فى بيان المعنى (قوله وبمعوتتك) أى فالمراد بالحمد المعونة (قوله مما أقيم  
فيه المسبب الذى هو الحمد وقوله مقام السبب أى المعونة التى لم يصرح بها التى هى نعمة من الله توجب حمده  
على النعم عليه (قوله كقولك أجنته الخ) أى لان الاستعانة والاجابة بمعنى واحد (قوله أى فحبيوته بالثناء)  
أى فالباء متعلقة بتسجيبيون على انها للاستعانة (قوله متعلقة بحال محذوفة) أى فيكون الظرف لغوا  
والمعنى فتسجيبيون ملتبسين بحمده والمراد بهم الاتباس بحسب القرينة الاعلان اه دماينى (قوله معلنين  
بحمده) أى راغبين أصواتكم بالاجابة مع حمده وهذا فى المعنى يرجع لقوله حامدين له فهذا المعنى هو عين  
ما تقدم للمصنف فى قولك حامد له وليس هو غيره فقوله متعلق بحال محذوفة أى وتلك مستفادة من باء المصاحبة  
(قوله والوجهان) أى جواز كونها للاستعانة وكونها للمصاحبة (قوله والوجهان الخ) هذا من كلام  
ابن السكيت فى لا تكرار فى كلام المصنف حيث قال فى الباء فى فسح بحمدك بل انها للمصاحبة أولا لاستعانة  
(قوله الظرفية) وعلامتها وقوع فى موقعها (قوله بيدر) أى فى بيدر وهذا مثال للظرف الزمانى (قوله البدل) وعلامتها أن  
يسمى أى فى سحر وهو الوقت الذى قبل الفجر وهذا مثال للظرف الزمانى (قوله البدل) وعلامتها أن  
يحسن الاتيان فى موضعها بكامة بدل (قوله شنوا) فى نسخة شروا وعلى نسخة شنوا أى فرقوا جيشهم من  
كل وجه لاجل الاغارة والاعارة دفع الخيل على من يراد أخذه أو قتاله (قوله وانتصاب الاغارة الخ) دفع به  
ما يتوهم انه مفعول به (قوله على انه مفعول لاجله) أى كقول الشاعر \* لا أفتد الجبن عن الهجاء \*  
وجرميل هذا باللام أكثر من نصبه قال الدماينى الحق ان البيت محتمل لان يكون شروا بمعنى ساروا فانتصب  
الاغارة على انها مفعول لاجله ولان يكون بمعنى قوا ومن قولك شددت الشئ اذا جعلته شديدا فادفوا فانتصب  
الاغارة على انه مفعول به اه دماينى أى على نسخة شروا محتمل انه مفعول به أى جعلوها شديدة (قوله  
المقابلة) أى وهى المشابهة بباء العوض (قوله على الاعراض) انما ناو غيرها (قوله كاشترىته بألف)  
مثال لدخولها على العوض الذى هو غن (قوله بضعف) ضعف الشئ مثله (قوله هذا بذاك) ظرف  
مستقر وفيما قبله لغو (قوله ومنه) أى من حبيبتهم المقابلة (قوله وانما لم تقدرها) أى فى هذا المثال  
(قوله لان المعطى) بفتح الطاء فى الاول والثانى اسم مفعول أى كدخول الجنة وقوله بعوض أى كالهمل

احدكم الجنة به ماله لان المعطى بعوض قد يعطى

مجانا وأما السبب فلا يوجد  
بدون السبب وقد تبين أنه  
لا تعارض بين الحديث  
والآية لاختلاف مجمل  
الباءين جميعا بين الأدلة التاسعة  
المجاورة كمن يقتل شخص  
بالسؤال نحو فاسئل به خبيرا  
بدليل يستلون عن أنباتكم  
وقيل لا تختص به بدليل قوله  
تعالى يسبحونهم بين أيديهم  
وبأيمانهم ويوم تشق السماء  
بالغمام وجعل الزخشرى  
هذه الباء بمنزلة التي تشق  
السمام بالشفرة على أن  
الغمام جعل كالألة التي  
يشق بها قال ونظيره السماء  
منفطرة به وتقول البصريون  
فاسئل به خبيرا على أن الباء  
للسببية وزعموا أنها لا تكون  
بمعنى عن أصل وفيه بدل لانه  
لا يقتضى قولك سألت بسببه  
أن الجبرور هو المسؤول عنه  
العاشر الاستعلاء نحو من  
أن تأمنه بقطار الآلة بدليل  
هل آمنكم عليه إلا كما آمنكم  
على أخيه من قبل ونحو وإذا  
مروا بهم يتغامزون بدليل  
وانكم لترون عليهم وقد  
مضى البحث فيه وقوله  
أرب يقول الثعلبان برأسه  
بدليل تمامه  
لقد هان من بآلت عليه الثعلبان  
(الحادي عشر) التبعية  
أثبت ذلك الأصمى والفارسي  
والقنبي وابن مالك قيسل  
والكوفيون وجعلوا منه عينا  
يشرب بها عباد الله وقوله  
شرب من بماء البحر ثم زفعت

(قوله مجانا) أى بلا عوض ولا شك أن دخول الجنة قد يعطيه المولى لمن كان مؤمنا عاصيا لم يعمل (قوله فلا  
يوجد بدون السبب) فلو كان العمل فى الآلية سببا لدخول الجنة لا يقتضى أن المؤمن العاصى الذى لم  
يعمل لم يدخل الجنة وهو ممنوع (قوله وقد تبين) أى يجعل الباء فى الآلية للمقابلة وفى الحديث للسببية  
(قوله لاختلاف مجمل الباءين) أى لانها فى الآلية تنحوله على العوض وفى الحديث على السببية ولو جعلت  
السببية فهما حصل تعارض بينهما واعلم أن المعتزلة يجعلونها فى الآلية للسببية ثم انه ورد عليهم مناقضة الحديث  
للآلية وأجابوا عن الحديث بأن العمل ليس مؤثرا فى دخول الجنة فالمراد بالسبب المنفى المؤثر وان كان هو  
سببا صوريا كما هو مجمل الآلية ومما دفع به التعارض أن المنفى السببية الاستعلاءية والمثبت الناقصة أى  
بضميمة الرحمة بدليل تمام الحديث فالاولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا لأن يتغمذى الله برحمته (قوله تختص  
بالسؤال) أى بالوقوف بعد مادة السؤال (قوله فاسئل به خبيرا) أى أسأل عنه أى أن السؤال جازو المسؤول عنه  
ووصل الى السؤال وهذه مجاوزة معنوية فتلاحظ المجاوزة عن المسؤول عنه الى المسؤول اه تقرير دردير  
(قوله وبأيمانهم) أى وعن أيمانهم (قوله بالغمام) أى عن الغمام أى ينزل الغمام من السماء بعد أن تشق  
المراد بالغمام الغيم وقيل هو غيم أبيض رقيق كانت تنزل فيه الملائكة على أنبياء بنى اسرائيل فتزل به الملائكة  
فى الآخرة (قوله هذه الباء) أى الواقعة فى الآلية الثانية (قوله بمنزلة) أى على أن الغمام جعل كالألة التى  
يشق بها فتكون الباء فى الآلية للاستعانة باللعجاجة (قوله السنام) هو أعلى ظهر البعير والشفرة  
السكين العظيمة (قوله منفطر به) أى باليوم السابق فى قوله يوم يجعل الخ والمراد بانفطاره انشقاقه  
فاليوم آلة فى الشق كالسكين أى فالولى أن يشق القلوب فهى آلة مجازية وأما قوله بالغمام فهى آلة حقيقة  
وانما ذكر ولم يقل منفطرة لتأويل السماء بالسقف وأنه على ارادة النسبة أى ذات انفطار به كما تقول امرأة  
لابن وثامر أى ذات لبن وغر اه دماينى (قوله وفيه) أى وفى هذا التأويل الذى ادعوه بعد (قوله لانه  
لا يقتضى الخ) أى مع أن المراد أن الجبرور هو الله هو المسؤول عنه اه تقرير دردير قوله لانه لا يقتضى  
الخ أى بدليل أنك لو سألت بسبب زيد عن شئ آخر سألته أن تقول سألت بزيد المقصود فى مثل فاسئل  
به خبيرا أن يكون مجرورا بالباء مسؤلا عنه وتأويلهم لا يقتضيه فيكون بعيدا (قوله بقطار) أى على  
قطار (قوله هل آمنكم عليه) أى فهذا يدل على أن آمن يتعدى يعلى فحينئذ تكون الباء بمعنى على (قوله  
الإكامة) أى آمنكم على أخيه من قبل) فقد عدى الفعل المذكور يعلى فى موضعين (قوله واذا مروا بهم) أى  
عليهم على رأى الانخس (قوله وقد مضى البحث فيه) أى بما يقتضى أن تكون الباء فى مروا بهم للإضاف  
المجازية وعلى فى لتمررون عليهم للاستعلاء المجازى ولا يقال فيه ان الباء بمعنى على لانه أمر لاداعى اليه ولما يلزم  
عليه التجوز من وجهين اه دماينى (قوله أرب الخ) الهمزة للانكار والباء فى برأسه بمعنى على والثعلبان  
يفتح الثاء واللام تثنية ثعلب وقيل يضم الثاء واللام وضم النون ذكر الثعلاب وهذا هو الذى صححه الحفاظ  
ابن ناصر وهذا البيت لرجل يقال له غاوى بن ظالم من ثعلبة كان سادنا على صنم لهم وكان يأتي بالخبز والزبد له  
ويضعه على رأسه لعله يأكل فيبينهاهم ذات يوم اذا قبل عليهم ثعلبان فرفع رجله بعد أن أكل الخبز والزبد وبال  
على رأسه ثم ان غاوى كسر الصنم وأنشد البيت وأتى النبي عليه الصلاة والسلام فقال له اسمك فقال غاوى بن  
ظالم فقال له النبي اسمك راشد بن عبد الله اه دماينى (قوله بدليل تمامه) أى فانه عدى فيه الفعل يعلى  
وقوله لقد هان أى وهو قوله لقد الخ وفى نسخة لقد ذل (قوله والقنبي) بعاف مضمومة وتاء مفتوحة وحقها بعدها  
باء موحدة فياء نسب (قوله عينا يشربها) أى منها عباد الله أى المقربون (قوله وقوله) بالنصب عطفا  
على عينا (قوله شرب من بماء البحر) أى من ماء البحر وقوله متى ليج أى من ليج بدل من ماء البحر (قوله  
شربن) أى السحاب بماء البحر ثم زفعت أى ارتفعت وقوله متى ليج أى من ليج خضر وهو بدل من ماء

وقوله فأمث ماها آخذ بقرونها شرب التزيف ببرد ماء الحشرج قبل ومنه وامسحوا برؤوسكم ١١٣ والظاهر ان الباء فهن للاصاف وقيل

هي في آية الوضوء للاستعانة

وان في الكلام حذف واو قبلها  
فان مسح يتعدى الى المزال  
عنه بنفسه والى المزيل بالياء  
فلاصل امسحوا رؤوسكم  
بالماء ونظيره بيت الكتاب  
كنواح ريش حمامة نجدية  
ومسحت بالثنتين عصف الاغ  
يقول ان لثالث تضرب الى  
سمرة فكانت مسحيتها بمسحوق  
الاغد فقلب معمولي مسح  
وقيل في شرب ان فيه معنى  
روين ويصح ذلك في شرب  
بها ونحوه وقال الزخشي  
في شرب بم المعنى يشرب بها  
الخمر كما تقول شربت الماء  
بالعمل (الثاني عشر)  
القسم وهو اصل احرفه ولذلك  
نحوت بجواز ذكر الفعل  
معها نحو أقسم بالله لنفعلن  
ودخولها على الضمير نحو بك  
لا فعلن واستعمالها في القسم  
الاستعطائي نحو بالله هل فأم  
زيد أي أسألك بالله مستغفلا  
(الثالث عشر) الغاية نحو  
وقد أحسن بي أي الى وقيل  
ضمن أحسن معنى لطف  
(الرابع عشر) التوكيد  
وهي الزائدة وز يادته في  
سنة مواضع \* أحدها الفاعل  
وز يادتها فيم واجبة وغالبة  
وضرورة فالواجبة في نحو  
أحسن بز يد في قوله الجمهور  
ان الاصل أحسن زيد بمعنى  
صار ذا حسن ثم غيرت صيغة  
الحسين الى الطالب وز يدت

الجري صف السحاب بشرها من ماء البحر ثم ترتفع وتغمر اسر يعام صوت (قوله آخذ بقرونها) جمع  
قرن الخصلة من الشعر وقوله فأمث بكسر التاء وفتحها (قوله التزيف) بنون وزاى المحموم والمعنى اني  
قبلتها ممسكا بخصل شعرها شار باريقها شربا مثل شرب المحموم من الماء البارد الذي يستخرج من مكان  
الحشرج وهو الرمل وقيل هو الكوز (قوله قبل ومنه وامسحوا رؤوسكم) أي بعض رؤوسكم فالواجب  
يتأدى بمسح جزء من الرأس ولو قل وهو مذهب الشافعي (قوله فهن) أي في الايتين والبيتين (قوله  
للاصاق) أي وهو معناها الحقيقي المشهور فلا يعدل لغيره الا ثبت لاسيما وقد ذكر ابن جني وجماعة  
ورودها للتبعيض (قوله للاصاق) وعليه فالعنى في آية الوضوء امسحوا امسحوا ملاصقا لرؤوسكم ولا يتأدى  
الواجب الا بمسحها كلها لان الرأس اسم لجميع العضو (قوله فان مسح يتعدى الى المزال عنه بنفسه) أي  
والرأس من ال عنها الحدث المقدر قيامه بها فكان القياس ان يتسلط عليها فعل المسح بدون باء وقوله والى المزيل  
بالباء وهو هذا الماء الذي تمسح الرأس به فالقياس ان يعدى الفعل المذكور اليه بالياء واذا كان كذلك  
فالاصل الخ (قوله فلاصل امسحوا رؤوسكم بالماء) أي فصل قلب بنقل الباء التي كانت داخلية على المزيل  
الى المزال عنه وحذف المفعول الآخر (قوله ونظيره) أي في القلب فقط (قوله كنواح) جمع ناجية حذف  
ياؤه ضرورة وهي مقدم الجناح شبهه بالخصر للدقة في الاستدارة (قوله يقول) أي الشاعر أي مراد ذلك  
الشاعر ان الخ (قوله أن لثالث) أي لحم اسنانك أيها المرأة تضرب الى سمرة وهو وصف محمود عند العرب  
والاغد هو حجر السكل (قوله فقلب معمولي مسح) حيث أدخل الباء على اللتين وهما الممسوحتان ولم  
يدخلها على عصف الاغد وهو الممسوح به (قوله انه ضمن معنى روين) أي فالباء للاستعانة لكن مع  
التضمن وأما القول الذي قبله فيمقول هي للاصاق بدون تضمن (قوله ويصح ذلك في شرب بها) أي فالعنى  
حينئذ يروى بها عباد الله بناء على ان الرى لا يستلزم مقارنة عطش فان شرب أهل الجنة للتلذذ لا لالم فيها  
(قوله ونحوه) أي كافي شرب ز يد بالماء أي روى به (قوله كما تقول شربت الماء بالعسل) أي فالباء فيه  
للاصاق وأوله صاحبة وان جعلته متعلقا بقوله مزموجا فهي للاستعانة أي حال كونه مزموجا بالعسل فهي  
متعلقة بحال محذوفة (قوله وهو) أي الباء اصل أحرفه الخ (قوله بجواز ذكر الفعل معها) بخلاف  
غيرها فلا تقول أقسم بالله ولا أقسم بالله (قوله ودخولها على الضمير) بخلاف غيرهما من حروف القسم فأنما تجز  
الظاهر (قوله نحو بك) أي بخلاف التاء والواو فلا يصح أن تقول ولك لا فعلن ولتلك لا فعلن (قوله الاستعطائي)  
هو ما كان جوابه طلبا في قوله هل فأم زيد طلب لانه استفهام (قوله الاستعطائي) القسم جملة انشائية  
أكدت بها جملة أخرى فان كانت الاخرى انشائية أيضا فهو استعطائي (قوله هل فأم زيد) أي ونحو قوله  
وبك هل ضمنت البك ليلى \* قيل الصبح أوقبت فاها

(قوله مستغفلا) أي هل فأم زيد (قوله الغاية) أي انتهاء الغاية فهي بمعنى الى (قوله وقيل ضمن الخ) أي  
وحينئذ فالباء للاصاق لان اللطف ملصق وقائم بالمتكلم (قوله التوكيد) أي التقوية وقد ثبت في بعض  
النسخ وهي الزيادة وعليها قنات الضمير باعتبار الخبر كما هو الغالب عند مخالفة المرجح ثم فيه تسخير اذ  
التوكيد مسبب عن الزيادة (قوله وهي) أي الباء المؤكدة الزائدة (قوله واجبة) أي لازمة وقوله  
وغالبة أي كثيرة (قوله في نحو الخ) المراد في فاعل أفعل في التعجب ولا يجوز حذف تلك الباء الامع أن وأن  
كفي \* وأحب اليان أن تكون المقدما \* (قوله بمعنى صار ذا حسن) أي وليس المراد فعل الاحسان مع غيره  
(قوله ثم غيرت) أي لاجل الدلالة على المعنى الذي قصده المتكلم وهو انشاء التعجب (قوله الى الطالب) أي  
الى صورة الطالب (قوله اصلاحا للفظ) علة للزيادة فقط وحذف علة التغيير (قوله اصلاحا للفظ) أي  
لانه لما غير الطالب قصار أحسن زيد فيلزم بحسب الصورة ان فعل الامر رفع الظاهر فأني بالياء ليكون زيد

الباء اصلاحا للفظ وأما اذ قبل بأنه أمر لفظا ومعنى

صورته صورة فضله وإعرايه أحسن فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل  
بالسكون العارض لاجل تغيير الصيغة ويزيد الباء زائدة وزيد فاعل مرفوع بضمه مقدر على آخره منع  
من ظهوره اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد (قوله وان فيه ضمير المخاطب) أي كل من يصلح للمخاطبة  
للمخاطب معين والمعنى أحسن يا مخاطب بزيد أي صفته بالحسن فانه أهل لذلك لما اشتمل عليه من المحاسن  
(قوله معدية) أي للاصاق فهدا أطلق التعدية في مقابلة الزيادة وليس مراده بها النقل (قوله معدية)  
أي لازائدة كما يقول هؤلاء الجماعة (قوله في فاعل كفي) المراد كفي التي هي بمعنى حسب التي هي  
فعل قاصر وسيأتي محتر زهذافي قول المصنف ولا تزداد الباء في فاعل كفي الخ (قوله وقال الزجاج) أي وكفي على  
كلامه فعل ماض بمعنى الامر وفاعله مستتر تقديره أنت ويزيد متعلق بكفي والباء للتعدية وليست بزيادة  
وقول الزجاج المذكور قول ثالث في المسئلة (قوله وهو من الحسن الخ) من بيانية مشوبة بتيه بعض أي وهو في  
مكان عظيم بعض الحسن (قوله ويصحه) أي كون الماضي بمعنى الامر (قوله بدليل الخ) أي فلولان  
ما سبق عليه بمعنى الامر لم يكن يلزمه وجهه كما أنك لو قلت مخبراً قام زيد لم يحز أن تقول أكرمه بالجزم على أنه  
جواب وتقول ليقم زيداً أكرمه بالجزم (قوله ووجه) أي بوجوب قول الزجاج أي يرجع المصير إليه فالمصنف  
مختار لكلام الزجاج من أن كفي مضمين معنى اكتف (قوله كفي يهتد) أي فكفي فعل ماض بمعنى الامر  
وفاعله مستتر والباء للتعدية فصح ترك التاء ولو كان الفاعل هندو والفعل ليس بمعنى الامر لكان الواجب  
كفت بالتاء فترك التاء دليل على أنه ضمن كفي معنى اكتف وان الفاعل ضمير لأنه هندو كما هو مذهب الجمهور  
(قوله بترك التاء) أي لضمينه معنى الامر فكما لا تلحق التاء الامر لا تلحق ما بعينه (قوله فان احتج بالفاصل الخ)  
هذا رد على قوله ووجهه الخ وحاصل الرد انه انما ترك التاء في كفي مع كون هندو الفاعل للفضل بالباء وقد  
قال ابن مالك وقد يبيح الفصل ترك التاء وحاصل الجواب ان الفاصل انما يبيح ترك التاء لانه بوجبه وقد  
أو جواز ترك التاء ولم يصرحوا بالتاء أصلاً فقوله فان احتج أي فان قيل في رد قولنا بوجبه الخ ان التاء تركت  
للفاصل أي لوجوده فنعول في جوابه ان الفاصل يجوز ترك التاء لانه بوجبه ولم يصرحوا بالتاء فيه  
أصلاً (قوله فان احتج) أي لترك التان بعلامة التانيث (قوله بدليل الخ) هذا دليل على أن الفاصل يجوز ترك  
التاء أي بدليل أنه أنت قوله تسقط وتخرج مع وجود الفاصل وهو من الزائدة ولو كان الفاصل بوجبه لغير  
يسقط ويخرج بالياء (قوله فان عورض الخ) حاصل المعارضة ان الفاصل أو جوب ترك التاء أصلاً في أحسن  
بهتد فلم يصرحوا بالتاء أصلاً للفصل بالياء وحاصل الجواب ان أحسن صورته صورة أمر بخلاف كفي فانه  
ماض والقاعدة ان صورة الامر لا تؤنث بالتاء فالموجب لترك التاء كونه صيغة أمر لا لفصل (قوله فان  
عورض) أي هذا الدليل الذي استدليناه على أن الفصل يبيح ترك التاء ولا بوجبه (قوله فان عورض بقولك  
أحسن يهتد) أي فان أحسن بمعنى أحسن الذي هو فعل ماض والباء فاصلة والتانيث ممتنع فثبت ان الفاصل  
قد يوجب ترك التانيث في بعض الصور فليكن كفي يهتد من هذا القبيل (قوله فالتاء) أي التي تدخل للدلالة  
على تانيث الفاعل (قوله لا تلحق الخ) أي فلا بد لنا امتنع التانيث في أحسن بهتد رعاية لصيغة الامر وهذا  
بمخلاف كفي يهتد فان الفعل فيه ماض ولا مانع من لحاق العلامة له ولو كان معناه الخبر (قوله وان كان معناها)  
أي بحسب الأصل أي صار كذا أو لا فالتعجب انشاء (قوله وقال ابن السراج) قول ثالث في المسئلة (قوله ضمير  
الاكتفاء) ففي قولك كفي ضمير يعود على الاكتفاء المفهوم من المقام (قوله على جواز تعليق الجار الخ) أي واستدل  
هؤلاء على الجواز المذكور بقوله \* وما هو عنها بالحديث المترجم فان قوله عنها متعلق بقوله هو الذي هو ضمير  
المصدر العائد على الحرب في قوله \* وما الحرب الا ما علمتم وذقم \* وما هو عنها الخ (قوله ضمير المصدر) قد  
يقال يجوز كون الجار متعلق على قوله بحذف لا بضمير المصدر والمعنى كفي هو أي الاكتفاء في حال كونه

وان فيه ضمير المخاطب مستترا  
فالباء معدية مثلها في امر  
يزيد والغالب في فاعل كفي  
نحو كفي بالته شهيداً وقال  
الزجاج دخلت لضمين كفي  
معنى اكتف وهو من الحسن  
يمكن ويصح قولهم اتقى  
الله امر وفعل خير اي شب عليه  
أي ليقول فعل بدليل جزم  
يشب ووجه قولهم كفي يهتد  
ترك التاء فان احتج بالفاصل  
فهو مجوز لا موجب بدليل  
وماتسقط من ورقة وما تخرج  
من ثمرة فان عورض بقولك  
أحسن يهتد فالتاء لا تلحق  
صبيح الامر وان كان معناها  
الخبر وقال ابن السراج  
الفاعل ضمير الاكتفاء وصحة  
قوله موقوفة على جواز تعليق  
الجار بضمير المصدر وهو  
قول القاسمي والرماني أجازا  
مروري بزيد حسن وهو  
بعمرو فصح وأجاز الكوفيون

اعماله في الظرف وغيره ومنع جمهور البصريين اعماله مطلقا واو من محي فاعل كفي هذه مجردا عن الباء قول سفيان \* كفي الشيب  
والاسلام لامرنا بها \* ووجه ذلك على ما اخترناه انه لم يستعمل كفي هنا ١١٥ بمعنى اكشف ولا تزااد الباء في فاعل كفي التي

بمعنى أجزأ وأغنى ولا التي  
بمعنى وفي والاولى متعدية  
لواحد كقوله

قليل منك يكفيني ولكن

قليلك لا يقال له قليل

والثانية متعدية لاثنتين كقوله

تعالى وكفى الله المؤمنين

القتال فسيكفيهم الله ووقع

في شعر المتنبي زيادة الباء في

فاعل كفي المتعدية لواحد قال

كفي نعلافرا بأهلك منهم

ودهر لان أمسيت من أهله

أهل \* ولم أر من انتقد عليه

ذلك فهذا المأسوس عن شرط

الزيادة وأبلغ لهم هذه الزيادة

من قبيل الضرورة كسبأني

أولتقدير الفاعل غير مجرور

الباء وتصل رهط الممدوح

وهم بطن من طي وصرفه

للضرورة اذ قيل العادل

والعيلة كعمر ودهر مر فوع

عند ابن جني بتقدير وبالفخر

دهر وأهل صفة بمعنى

مستحق واللام متعلقة بأهل

وجوز ابن الشجري في دهر

ثلاثة أوجه أحدها أن يكون

مبتدأ حذف خبره أي يفخر

بك وضح الاستدعاء بالنكر

لانه قد وصف بأهل والثاني

كونه معطوفا على فاعل كفي

أي أنهم فخر وأبكونه منهم

وفخر وبرز مانه لنضارة أيامه

وهذا وجه لا حذف فيه

ما تيسر سابقه (قوله اعماله) أي ضمير المصدر في الظرف وغيره نظرا الى ان المضمير هو مفسره بحسب المعنى  
والمفسر يعمل فكذا المفسر فيجوز عندهم ضربك زيدا أحسن وهو عجز اقبح (قوله قالوا) أي أصحاب القول  
الاول وهم الجمهور القائلون ان فاعل كفي تزاديه الباء غالبا (قوله ومن محي الخ) هذا مقابل الغلبة (قوله كفي  
هذه) أي التي في نحو كفي بالله (قوله كفي هذه) أي التي بمعنى حسب (قوله سفيان) تصغير اسمهم وهو الاسود وهو  
تصغير ترخيم بحذف الزوائد (قوله كفي الشيب الخ) أوله \* عسيرة ودع ان تجهرت غاديا \* كفي الشيب الخ  
فكان الجارى على الغالب أن يقال كفي بالشيب (قوله ووجه ذلك) أي العجز دمن الباء (قوله على ما اخترناه)  
وهو قول الزجاج والحاصل أن الخلاف بين الزجاج والجمهور انما هو في الباء بعد كفي فالجمهور على  
انها زائدة وما بعدها فاعل والزجاج يقول الفعل مضمين معنى اكشف والباء أصلية والفاعل ضمير مستتر فان لم  
تأت الباء بعد كفي فبما بعدها فاعل باتفاق ولا تضمين (قوله وأغنى) تفسير لاجزا (قوله يكفيني) أي يحجزني  
فالباء مفعول فقد تعدت لواحد (قوله والثانية متعدية لاثنتين) أي كان وفي كذلك تقول وقينه الشراى منعته  
أياه (قوله وكفى الله المؤمنين القتال) أي منعهم منه (قوله المتعدية لواحد) وهي التي بمعنى أجزأ (قوله كفي  
الخ) كفي فعل ماض وتعلما مفعول وفخر حال أو تعبير وبالك فاعل ودخلت عليه الباء أي يكفى هذا الفريق  
من جهة الفخر انك منهم أي كونك منهم يكفيهم فخرا (قوله من انتقد) أي اعترض على المتنبي حيث أدخل  
الباء على المتعدية لواحد (قوله فهذا) أي عدم الانتقاد اما سفيان وهو من شراحه عن شرط الزيادة وهو كون كفي  
قاصرة ورديان كفي تزاديها الباء ولو كانت متعدية فلا يشترط في الزيادة كونها قاصرة (قوله أولتقدير الخ)  
أي يجعل الفاعل فخر ولا يفعله مجرور والباء (قوله رهط الممدوح) أي قبيلته (قوله العدل) أي عن فاعل  
والتحقيق ان ما كان على وزن فاعل ان ورد منونا فهو مصر وف وان ورد غير منون قدرانه معدول وحينئذ  
فمعلما مصر وف لانه ممنوع من الصرف خلافا للمصنف (قوله بتقدير الخ) أي فهو فاعل بحذف أي وبالفخر  
وهو مستحق لان أمسيت من أهله أي ان الدهر لما استحق انك من أهله فليفتخر بذلك (قوله واللام) أي في  
قوله لأن أمسيت متعلقة بأهل أي لما فيه من معنى الوصفية (قوله أحدها) أي على تقدير رفعه فهذا وجه  
لحالة الرفع (قوله حذف خبره) أي ودهر مستحق لكونك من أهله يفخر بك (قوله لانه قد وصف) أي فهو  
مخصص بالوصف أي فقد قرب من المعرفة بسبب تخصصه (قوله على فاعل كفي) أي باعتبار المحل لان محل  
الجار والمجرور والذي هو فاعل رفع والمعنى حينئذ كفي ثعلما من الفخر شيئا ككونك منهم ودهر مستحق  
كونك من أهله لخاصة ان أهله افخر وابشيتين الاول كونه منهم والثاني الدهر فقوله أي أنهم فخر وا  
الخ حل معنى لاجل اعراب (قوله لنضارة أيامه) أي حسن ما ورنقها (قوله والباء) أي في قوله بانك متعلقة الخ  
أي وليست برائدة والمعنى حينئذ كفي ثعلما فكونك منهم وبدهر موصوف بكونه مستحقا لكونك من أهله  
لخاصة أنهم افخر وابشيتين فهذا المعنى الثالث يرجع للمعنى على الوجه الثاني لكن الفارق الاعراب والحذف  
اه تقرير ددير (قوله بالعطف) أي على قوله بانك (قوله وزعم المعري) هو أبو العلاء المعري نسبة لمعرفة  
النعمان بلدة من بلاد الشام بين حلب وهاة ومعرة بفتح الميم وتشديد الراء (قوله وزعم المعري الخ) بفعل المعنى  
على هذا كفي ثعلما من الفخر انك منهم وكفي الدهر انه أهل لكونك من أهله فقد افخر به شيئا الدهر وأهله  
وهذا المعنى يرجع للمعنى الثاني الذي جوزه الزنجشري لكن الفارق الاعراب والحذف (قوله هو أهل)  
أشار بذلك الى أن أهل خبر لحذف وقوله انه أهل لكونك من أهله إشارة لتقدير فاعل كفي وهو المشار له بقوله

والثالث أن تجره بعد أن ترفع فخر على تقدير كونه فاعل كفي والباء متعلقة بفخر لازائدة وحينئذ يجر الدهر بالعطف ويقدر أهلا خبرا لهو  
محذوف وزعم المعري ان الصواب نصب دهر بالعطف على ثعلما وكفي دهر أهلا لان أمسيت من أهله أنه أهل لكونك من أهله ولا يخفى  
ما فيه من التعسف



ومعهم ولاها وما تعلق بخبرها  
ثم حذف المرفوع المعطوف  
اكتفاء بدلالة المعنى وزعم  
الرعي ان انصب بالعطف  
على اسم أن وأن أهل عطف  
على خبرها ولا معنى للبيت  
على تقدير الضرورة كقوله  
الم يأتيك والانباء تنى  
بمالات لبون بنى زياد  
وقوله

مهما الى الليلة مهما اليه  
أودى بنعلى وسر باليه  
وقال ابن الضائع في الاول  
ان الباء متعلقة بتنى وان  
فاعل يأتى مضمير فاستلثة  
من باب الاعمال وقال ابن  
الحاجب في الثاني الباء  
معديه كما تقول ذهب  
بنعلى ولم يتعرض لشرح  
الفاعل وعلام يعود اذا قدر  
ضمير اى اودى ويصح ان  
يكون التقدير اودى هو اى  
مود اى ذهب ذاهب كاجاء  
في الحديث لا يرنى الزانى حين  
يرنى وهو مؤمن ولا يشرب  
الخمر حين يشرب اوهو مؤمن  
اى ولا يشرب هو اى الشارب  
اذ ليس المراد ولا يشرب الزانى  
\* والثاني مما تراه فيه الباء  
المفعول نحو قوله تعالى ولا  
تلقوا بايديكم الى التهلكة  
وهزى اليك يجزع الخلة  
فلم يدب سبب الى السماء  
ومن يرد فيه بالحاد فطلق  
مسحا بالسوق اى يمسح

فيما يأتى وقد حذف الفاعل (قوله وشرحه) اى شرح كلام المعرى المفيد لبيان التعسف وقوله انه اى الشاعر  
وحاصل التعسف انه عطف مفعولا على مفعول وعطف فاعلا على فاعل وحذف الفاعل الثانى ولا يقول به  
الابعض الكوفيون (قوله وهما دهر) هذا هو المنسوب وقوله وأن ومعهم ولاها وما تعلق بخبرها هـ ذاهو  
المرفوع لانه فاعل وهو المرفوع المحذوف المشار له بقوله ثم حذف المرفوع (قوله ثم حذف المرفوع) اى  
وهذا لا يتحقق على قول البصريين فاطبة ولا على قول الاكثرين من غيرهم فانهم لا يجوزون حذف الفاعل  
(قوله بالعطف على اسم ان) اى وهو الكاف فى أنك (قوله عطف على خبرها) اى وهو منهم (قوله ولا معنى  
للبيت) قد يقال بل له معنى فان المدح اذا كان مشرفا للزمان لان الدهر اذا تاهل لوجوده كان مشرفا لذلك  
والحال أن المدح منهم فقد حصل لهم الفخر من حيث ان واحدا منهم شرف الدهر (قوله تنى) بفتح حرف  
المضارعة من نمت الحديث أشدته ورفعته (قوله بمالات) اى فالبناء زائدة للضرورة اى ألم يأتيك مالات  
فهو فاعل يأتى اى ألم يأتيك مالات لبون بنى زياد والحال ان الاخبار تنى اى ترتفع وتنقل والانباء جمع نبا  
وهو الخبر واللبون بفتح اللام ذات اللب من الشياه والابل (قوله مهما الى) اى مهما حصل الى الليلة من قم أو دى  
نعلاى فمما شرب طيبة أو دى جوابها ومهما الثانية توكيدهما الاولى وقوله أودى بنعلى اى هلك نعل اى  
والسربال القميص الذى يسلك فى العنق أو الدرع فادخل الباء على الفاعل وقوله مهما الى الخ هذا بيت  
واحد من السريع مقفى عروضة الاولى المطوية مكسوفة وضربها الثانى المماثل لها ووزن كل منهما فاعل ان  
اه دما معنى (قوله ابن الضائع) بضاد معجمة وعين مهملة وقوله فى الاول اى البيت الاول (قوله من باب الاعمال)  
اى المسمى بالتنازع وهذا على مذهب البصريين الذين يعاملون الثانى ويضمر ون فى الاول الفاعل قبل  
الذكر (قوله من باب الاعمال) اى لان كلاما يأتى وتنى يطلب مالات الاول يطلبه على أنه فاعل والثانى  
على أنه مفعول واعمل الثانى فخره بالبناء وأضمر فى الاول فاعله وهذا بناء على مذهب البصريين من أنه يضم  
الفاعل قبل الذكر (قوله فى الثانى) اى فى البيت الثانى (قوله الباء معديه) اى لازائدة (قوله ذهب بنعلى) اى  
فمعل أودى بمعنى ذهب وأما على القول بالزائدة فعنه ذلك كما قال اللغويون (قوله ولم يتعرض لشرح الفاعل)  
اى هل هو اسم ظاهر أو مضمير (قوله وعلام يعود) اى ذلك الفاعل (قوله ويصح أن يكون التقدير الخ) اى  
ان الضمير عائد على اسم فاعل أودى اى أودى هو اى مود اى ذهب ذاهب كما أنه فى الحديث الضمير عائد على  
اسم فاعل يشرب وهو الشارب اى ويصح أن يكون الفاعل هو ضمير المصدر اى ذهب الذهاب (قوله أودى  
هو) ليس الفاعل المستتر هو هذا الضمير البارز بل توكيده فاعله الضمير راجع الى ما يقتضيه الفاعل من المحل  
الذى قام به اه دما معنى (قوله وهو مؤمن) المنفى كماله أو أنه يرفع ويرد وحالة الرفع حكمه مستمر عليه فان  
مات مات مسلما (قوله اذ ليس المراد ولا يشرب الزانى) اى لانه يفيد تقييد الوعيد بجمع بين وصفى الزنا وشرب  
الخمر فلا يعود الضمير المستتر فى يشرب الى الزانى بخصوصه بل الى الشارب من حيث هو زانيا كان أو غير زان  
(قوله المفعول) وزادتهامه غير مقيسة مع كثرتها نص عليه ابن أم قاسم فى الجنى الدانى اه دما معنى (قوله  
فلم يدب سبب) اى سببا اى حملا الى السماء اى سقف بيته (قوله ومن يرد فيه) اى فى المسجد الحرام بالحاد اى  
الحاد وظلما (قوله مسحا بالسوق) الباء زائدة وهو جمع ساق اى يقطع بالسيوف ساقات الخيل وأعناقها  
(قوله ويجوز الخ) اى فعليه لا تكون الباء زائدة بل للاتصاف (قوله يضرب) هذا شرط بيت وأوله  
\* نحن بنى ضبة أحماب الفلج \* يضرب الخ وقوله بنى ضبة نصب على الاختصاص وروى بنو على انه خبر والفلج  
الفوز والظفر وأصله بسكون اللام قوله نحن بنى ضبة علم على رجل وهو ابن أديم غيم والظاهر أن المراد  
بالفلج فى البيت الظفر والفوز لكن لم يحك فيه صاحب الصحاح غير سكون اللام فيحتمل أن يكون الشاعر فح  
اللام فيه للضرورة والافلج بفتح اللام ما بين الاسنان ولا معنى له هنا (قوله الشاهد فى الثانية) اى وهى الجارة

للفرج أي نرجوا الفرج (قوله وأما الأولى) أي بالسيف فلا استعانة مثل كتبت بالقلم (قوله المحاجر) جمع  
محجر بفتح الميم وكسر الجيم وهو ما يدوم من الثياب وهذا شرط بيت أوله  
تلك الحرازل ربات أخره \* سود المحاجر لا يقرأ بالسور  
الإشارة بتلك إلى النسوة المذكورات في البيت قبل هذا

صلى على عزة الرجن وابنتها \* لبني وصلى على خلايم الأخر

وفي القاموس لبني بكسرى اه أي لا يقرأ السور أي القرآن والحمار ما يستر الرأس أي أن عزه وخالاتها  
وبنتها حرازل ولن أصحاب أخره بل يسترن جميع البدن ولا سود المحاجر لان الذي يلبس الخمار ويسودن  
محاجرهن لبس من الأكابر وانهم يقرأ القرآن لان في النسق اثبات والمراد بالمحاجر ما يسود من الثياب  
والبرقع وهو حافات العين بحسب الأصل والمراد بالحرازل جمع حرة بضم الحاء المهملة الكريمة ضد الامة وقوله  
سود المحاجر صفة لربات فهو في حيز النسق (قوله وقيل ضمن الخ) ترك وهزى وقوله فلم يدلع لم اطلاع على  
قول بتضمينهما (قوله معنى تقضوا) أي فالباء للاستعانة يقال افضى بيده إلى الأرض اذا المسها بها (قوله معنى  
بهم) أي فعداه بالباء كما في هممنا بالراء لا اصاب (قوله معنى نطمع) فعداه بالباء الظرفية (قوله معنى  
يرقين) أي فعداه بالباء التي للاستعانة أو السببية (قوله على هذا المعنى) أي معنى التبرك أي تبركت بها  
(قوله ولا يقال قرأت بكاتبك) أي حيث كان الخطاط لا يتبرك بكاتبه (قوله ولا يقال الخ) أي فاذا قصد التبرك  
جاز (قوله وقيل المراد) أي في الآية الأولى (قوله بسبب أيديكم) أي فالأيدى من حيث البطش بها سبب  
أول آله ادعاء وحكا (قوله برأيك) أي بسببه (قوله ونحوه) أي مما يتعدى لواحد فقط كعلم معنى عرف وسمع  
وجهل فتقول سمعت برأيه وجهلت بأمره (قوله تبت) أي أفسدت فؤادك أي قلبك في المنام خريدة هي  
العذراء من النساء أو الحسناء وقوله تسقى بفتح حرف المضارعة وضمه والمراد بالضميع ضميمها وهو الذي  
يضع جانبه على الأرض بجانبها وقوله يبارد أي يباردا أي يري يباردا وقوله بسام فيه مجاز لان البسام الفم (قوله  
المتعدية لواحد) أي وهي التي بمعنى أغنى (قوله أن يحدث) فاعل كفي وبالمرءة معقول والباء زائدة وكذا  
تخير (قوله وقوله) بالرفع عطاف على الحديث (قوله فكفي بنا) أي كفنا فادخلت الباء على المفعول والفاعل  
حب النبي (قوله غيرنا) بالرفع على حذف صدر الصلة (قوله حب النبي) فاعل كفي وبنا مفعوله أي  
كفنا حب النبي أي أجزأنا أو أغنانا من امام وصلته والمعنى في البيت على فريق غيرنا وما زائدة على من جوزه  
اه دمايني (قوله وقال المتنبي) قول المتنبي هذا من جملة أمثلة الزيادة في مفعول كفي المتعدية لواحد وليس  
شاهد على ذلك لانه موله لا يحتج بقوله ولذا لم يقبل المصنف وقول المتنبي (قوله كفي بحسبي) الباء زائدة في  
المفعول وأننى رجل فاعل فزاد الباء في مفعول كفي المتعدية لواحد والتحول بضم النون والحاء المهملة الهزال  
(قوله اياك) بفتح الكاف خطاب لرجل (قوله بحسبك درهم) فهو مبتدأ مرفوع بضمه مقدرة على آخره منع  
من ظهورها لتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ودرهم خبره وحسب هذا مبتدأ باتفاق ان كان الواقع بعده  
نكرة وان كان معرفة فليس خلاف كما يأتي لابن الحاجب (قوله وكيف بك) كيف اسم استفهام خبر مقدم  
وبك الباء حرف حرزائد والكاف في محل جر بالباء وفي محل رفع بالابتداء والمعنى كيف أنت اذا كان الامر  
كذا أي أنت تكون اذا كان الامر كذا على أي حالة (قوله اذا كان كذا) أي اذا كان الامر حاصل أو اذا  
كان الامر يعطيك (قوله بأيكم المفتون) أي المجنون أي فسببكم أيكم المجنون فالكفار قالوا النبي سجنون  
فقال الله له سببكم ويصرون أيكم المجنون فالباء زائدة في المبتدأ والمجنون خبر (قوله وقال أبو الحسن  
الخ) أي فالمفتون مبتدأ بأيكم خبر متعلق بمحذوف ثم مؤول بالفتنة أي الجنون مستقر بأيكم وأن الباء  
ظرفية أي ان الجنون مستقر في أيكم أي في أي فريق منكم فقوله ثم اختلف أي على كلام أبي الحسن (قوله

وأما الأولى فلا استعانة وقوله  
سود المحاجر لا يقرأ بالسور  
وقيل ضمن تلقوا معنى تقضوا  
ويرد معنى بهم وزجره معنى  
نطمع ويقرأن معنى يرقين  
ويتبركن وانه يقال قرأت  
بالسورة على هذا المعنى ولا  
يقال قرأت بكاتبك لقوات  
معنى التبرك فيه قاله السهيلي  
وقيل المراد لا تلقوا أنفسكم  
إلى التهلكة بأيديكم فحذف  
المفعول به والباء لا آله كما  
في قولك كتبت بالعلم أو المراد  
بسبب أيديكم كما يقال لا تفسد  
أمرك برأيك وكثرت زيادتها  
في مفعول عرفت ونحوه وقات  
في مفعول ما يتعدى لاثنتين  
كقوله

تبت فؤادك في المنام خريدة  
تسقى الضميع ببادر بسام  
وقد زيدت في مفعول كفي  
المتعدية لواحد ومنه الحديث  
كفي بالمرء كذبا أن يحدث  
بكل ما سمع وقوله  
فكفي بنا فضلا على من غيرنا  
حب النبي تحمدا يانا  
وقيل انما هي في البيت زائدة  
في الفاعل وحب بدل اشتغال  
على المحل وقال المتنبي  
كفي بحسبي نحولا أنى رجل  
لولا مخاطبتي اياك لم ترني  
\* الثالث المبتدأ وذلك في  
قولهم بحسبك درهم وخربت  
فاذا يزيد وكيف بك اذا كان  
كذا ومنه عند سيبويه بأيكم  
المفتون وقال أبو الحسن

بأحكم متعلق باستقرار محذوف مخبر به عن المفتون ثم اختلف فقيل المفتون مصدر بمعنى الفتنة وقيل الباء ظرفية أى فى أى طائفة منكم المفتون \* (تنبيهه) \* من الغريب أنها زدت ١١٨ فيما أصله المبتدأ وهو اسم ليس بشرط أن يتأخر إلى وضع الخبر كقراءة بعضهم ليس

البر بآن قولاً بنصب البر وقوله  
أليس عجيباً بأن الفتى  
يصاب ببعض الذى فى يديه  
\* والرابع الخبر وهو ضربان  
غيره موجب فيتناس نحو  
ليس زيد بقا ثم وما الله بغافل  
وقوله لا خير بخير بعده  
النار اذ لم تحمل على الظرفية  
وموجب فيتوقف على  
السماع وهو قول الاخفش  
ومن تابعه وجعلوا منه قوله  
تعالى جزاء سيئة بمثلها وقول  
الجماسى

\* ومنعكها بشئ يستطاع \*  
والاولى تعليق بمثلها باستقرار  
محذوف وهو الخبر وبشئ  
بمنعكها والمعنى ومنعكها بشئ  
تأستطاع وقال ابن مالك  
فى بحسبك زيدان زيداً مبتدأ  
مؤخر لانه مع رقة وحسبك  
نكرة \* والخامس الحال المنفى  
عالمها كقوله

فما رجعت بخاتبة ركب  
حكيم بن المسيب منهاها  
وقوله

كانت دعيت الى بأساء داهية  
فما انبعثت جزؤد ولا وكل  
ذكر ذلك ابن مالك وخالفه أبو  
حيان وخرج البيهقي على  
أن التقدير بحاجة خاتبة  
وبشخص مژوداى مذعور  
ويريد بالزود نفسه على حد  
قولهم رأيت منه أسدا وهذا

وقيل الباء ظرفية أى والمفتون اسم مفعول لامصدر (قوله من الغريب) أى من النادر القليل لكونه ليس  
من المواضع السابقة (قوله وهو اسم ليس) أى أو ما المجازية أو لا النافية للجنس (قوله بشرط أن يتأخر إلى  
موضع الخبر) السرى ذلك انه حينئذ يكتب شبه بالخبر من حيث الصورة بسبب حلوله محل الخبر فيجسر ذلك  
على زيادة الباء فيه كما زادت فى الخبر (قوله كقراءة بعضهم) هو ابن مسعود وأبى (قوله بنصب البر) أى على  
أنه خبرها مقدم وقوله بأن الخ اسمها ونحو (قوله والرابع) أى من مواضع الزيادة السنة (قوله فيتناس) أى  
أى دخول الباء الزائدة وظاهر هذا العموم قبيل خبر الفعل الناسخ المنفى كقوله  
وان مدت الايدي الى الزاد لم أكن \* بأجلهم البيت (قوله ليس زيد بقا ثم) أى فاقا وما الله بغافل أى غافلا  
(قوله لا خير) اسم لا وخبر خبرها أى لا خير خبر بعده النافى بـ فى خبر لا النافية (قوله اذ لم تحمل  
على الظرفية) أى والافلات تكون زائدة والظاهر أنها الظرفية وحينئذ لاولى التمثيل بقوله  
فكن لى شفعيا يوم لا ذو شفاعة \* بمن فتيلا عن سواد بن قارب

فان الباء فى قوله بمن زائدة من غير نزاع (قوله فيتوقف على السماع) أى بخلاف المنفى فان الزيادة فيه متعينة  
(قوله وهو) أى توقف الزيادة على السماع فى الموجب (قوله وجهه لوامنه) أى من هذا القسم قوله وحزاء  
سيئة بمثلها أى مثلها أى سيئة مثلها (قوله بشئ يستطاع) أى شئ (قوله وحسبك نكرة) أى فيكون خبرا  
لذلك المبتدأ فقد جوز زيادته فى الخبر الموجب (قوله بخاتبة) الخبية حرمان المطالب وهو حال وركب أى  
ابل فاعل وقوله حكيم خبر مقدم ومنهاها مبتدأ (قوله فما رجعت بخاتبة الخ) أى ان الركب التى منهاها  
هذا الرجل لم ترجع خاتبة بل رجعت طافرة بالمقصود (قوله كائن) بمعنى كم وقوله بأساء أى شدة وقوله داهية  
أى آتية على بغتة وانبعثت أسرعت والمزود المذعور الخائف والوكل يفتح الواو والكاف العاخر الذى يكل أمره  
الى غيره (قوله بحاجة) أى فالباء لالصالق أو للمصاحبة لكن فيه حذف الموصوف وابقاء صفته بلا دليل وقد  
يخرج على جعل رجعت من أخوات كان والباء زائدة فى الخبر على حد قولهم لم أكن بأجلهم (قوله على حد  
الخ) أى ففیه تجر يدان نزاع من زيد شخصاً آخر شدة كمال الشهادة فى زيد وكذا قوله فبا انبعث الخ أى فبعد  
من نفسه لكمال شجاعته شخصاً شجاعاً فى عنه المبالغة فى الخوف اذ المعنى فبا انبعثت مع شخص كثير الخوف ولا  
شديد الضعف (قوله رأيت منه أسدا) أى فهو من التجر يد وهو أن ينتزع من أمر ذى صفة آخر مثله فيها  
مبالغة فالباء حينئذ لا لاصح ولا لاصح (قوله لان صفات الغم الخ) المناسب أن يقول لان صفات المبالغة اذا  
دخل عليها النفى لا ينتفى أصلها بل تنتفى الكثرة وانما قلنا ذلك لان ظاهراً ان النفى على جهة المبالغة مع أن النفى  
ليس على سبيل المبالغة ولذا قال الشارح ان قوله على سبيل المبالغة متعلق بحال محذوف أى حال كون تلك  
الصفات على سبيل المبالغة لان المزود شديد الخوف والوكل شديد الضعف والمناسب لكلام الشارح أن المبالغة  
حاصلة من التجر يد لان الصفة فزود معناه الخائف (قوله على سبيل المبالغة) أى وجاءت من التجر يد لانه  
جود من نفسه شخصاً متصفاً بالذعور ويكون المعنى لم أنبعث مع شخص موصوف بالذعور والنام ومصب النفى  
على القيد وأصل الذعور ثبات (قوله ولهذا) أى ولاجل كون صفات المبالغة اذا كانت فى خبر النفى ينصب النفى  
على المبالغة لا على أصلها ليجعل ظلام فى الآية للمبالغة لفساد ذلك المعنى حينئذ (قوله كقوله) أى امرئ  
الغيتس (قوله وليس بذى سيف) صدره وليس بذى ربح فيطعننى به \* (قوله وليس بنبال) أى بذى نبيل  
(قوله وما ربك بذى ظلم) أى فينتفى الظلم رأساً (قوله ولا يقال) من تمة الرد الاول والمعنى لا يقال الا عند

الخبر يجر ظاهره فى البيت الاول دون الثانى لان صفات الذم اذا نفيت على سبيل المبالغة لم ينفى أصلها ولهذا قيل فى قوله تعالى  
وما ربك بظلام انفعالا هنا ليس للمبالغة بل للنسب كقوله \* وليس بذى سيف \* وليس بنبال \* أى وما ربك بذى ظلم لان الله تعالى لا يظلم الناس  
شيئاً ولا يقال لغيت منه أسداً أو بحراً أو نحو ذلك الا عند قصد

المبالغة في الوصف بالاقدام والكريم والسادس التوكيد بالنفس والعين وجعل منه بعضهم ١٩ قوله تعالى يتر بصن بأنفسهم وفيه نظر اذ حق

قصد اثبات المبالغة ولا يصح دخول النفي عليه فلا تصح مقالة أي حيان (قوله المبالغة في الوصف) أي في اثبات الوصف أي ولا يقال ذلك في النفي لانه يصير النفي منصبا على الكثرة (قوله بالاقدام) أي الشجاعة فهو راجع لقوله أشدوا الكريم راجع بقوله بجرا (قوله التوكيد) نحو جاء زيد بنفسه وذهب هرو وبينه (قوله وجعل منه بعضهم الخ) فالباء حينئذ زائدة وأنفسهم توكيد للضمير وهو النون في يتر بصن (قوله اذحق الضمير الخ) تنظير أول (قوله أن يوكدا ولا بالمفصل) أي وبعده بالنفس والعين والآية لا توكيد فيها بالضمير المفصل فلا يصح التوكيد بل الباء لا تصاق متعلق بغير بصن كما أشار لذلك بقوله وانما ذكر الخ (قوله ضائع) أي لا فائدة له لان فائدة التوكيد دفع ما يتوهم بثبوته أو نفيه وليس هنا توهم (قوله بخلاف قولك الخ) أي فانه يتوهم ان الزائر عبده أو نائبه (قوله لزيادة الخ) أي انه لو حذف الانفس لم يكن فيه الا الحث على التربص وليس فيه زيادة الحث عليه فأتى بأنفسهم لزيادة الحث وبيان ذلك أن النساء لهن الميسل للرجال فلو اقتصر على قوله يتر بصن لربما تطرقت النساء الى الميسل للرجال وتركن التربص فزاد الحث بقوله بأنفسهم لئلا يستكبر النساء عنه الى الميل الى الرجال (قوله لاشعاره) أي اشعار الانفس وقوله بما يستمكن أي يستكبرن عنه من التربص من أجل طموح أي ميل أنفسهن للرجال فامر أن يغلبن أنفسهن على الطموح ويجبرن بها على الستر بص (قوله لاشعاره) أي قوله بأنفسهن بما يستمكن أي بما يرتفعن ويتنزهن عنه ثم بين ما بقوله من طموح بالحاء المهملة وهو بيان لما أي ان قوله بأنفسهن يشعر بان ميلهن الى الرجال يستمكن ويستكبرن عنه وأنت خير بان أنفسهن لا يشعر بالميل المستكبر عنه وانما أنفسهن يشعر بزيادة الحث على التربص والتباعد عن الميسل الى الرجال (قوله مذهب البصريين الخ) قيل ان مذهب البصريين ان كل حرف له معنى حقيق واحد فقط ولا يأتي مثلاً حرف لمعنى حرف آخر وقيل ان مذهب البصريين أن لهم معنى عديدة لكن تلك المعاني لم يأت لها حرف آخر من حروف الجر مثلاً الباء موضوعة للاصاق والسببية والتعدي لالمعاني المشهورة لغيرها والظاهر القول الثاني (قوله وما أوههم ذلك) أي انابة حرف جرح حرف آخر لا بشيد القياس والحاصل ان الانابة ليست قياسية وما ورد من الانابة فنزوله ان أمكن تأويله بان يجعل من قبيل الاستعارة فان لم يمكن جعل من باب التضمين ان أمكن والاحكم بشذوذ ومخالفة للقياس (قوله ليست بمعنى على) أي كما يقوله جماعة (قوله ولكن شبه الخ) ظاهره أنه استعارة بالكناية فبشبه المصاوب بالحال في ظرف بجما مع التمكن ثم طوى ذكر المشبهة وذكري تخيل وهذا عند السكاكي والمشهور أنه استعارة تبعية فبشبه الاستعلاء بالظرفية السكاكية فسرى التشبيه السكاكي للجزئي (قوله بالحال في الشيء) أي فأتى بنفي على طريق الاستعارة التبعية اه دما بيني (قوله واما على تضمين) أي واما محمول على الخ (قوله واما على تضمين الفعل) أي وهو أصلي بكنكم معنى فعل كما جعلكم (قوله معنى روين) أي فعداه بالباء كما يتعدى روى به (قوله معنى لطف) أي فجيء بالباء كما تجيء في لطف بي (قوله واما على شذوذ) أي حيث لا يتأتى تأويل ولا تضمين (قوله وهذا الأخير) وهو جعل الكلمة ثابتة عن أخرى لا بشيد الشذوذ بل بقيد عدمه وقوله أقل تعسفا وهذا هو الاحسن وعلى كلامهم فلا استعارة في الحروف أصلاً ولا تضمين لان عندهم الحرف له معان عديدة موضوعة له فاستعمله في كل واحد حقيقة وقوله أقل تعسفا المراد نفي التعسف من أصله وهذا ميل من المصنف لمذهب البكوفيين وجنوح عن مذهب البصريين \* (بجل) \* (قوله بجل) هو مبتدأ وقوله على وجهين خبر أول وقوله حرف خبر ثان لا بدل من مجرور على (قوله بمعنى نعم) أي فيجل مثل أجل ونعم لتصديق الخبر وإعلام المستخبر ولو عد الطالب (قوله ويقال على الأول) أي وهو كونها اسم فعل بمعنى يكفي (قوله بجل) أي بسكون اللام وبنون الواو فاية كقوله يكفيني (قوله وهو نادر) راجع للاستعمال الأول وهو كونها بمعنى يكفي للام قول وهو بجل لان

الضمير المرفوع المنصل المؤكد بالنفس أو العين ان يوكدا ولا بالمفصل كقمتم أنتم أنفسكم ولان التوكيد هنا ضائع اذا المأموران بالتر بص لا يذهب الوهم الى أن المأمور غيرهن بخلاف قولك زارني الخليفة نفسه وانما ذكر الانفس هنا لزيادة البعث على التربص لاشعاره بما يستمكن منه من طموح أنفسهن الى الرجال \* (تنبيه) \* مذهب البصريين ان أحرف الجر لا ينوب بعضها عن بعض بقياس كما ان أحرف الجزم وأحرف النصب كذلك وما أوههم ذلك فهو عندهم اما مؤول تأويله لا يقبله الاقفا كما قيل في ولا صلبتكم في جذوع النخل ان في ليست بمعنى على ولكن شبه المصاوب لتمكنه من الجذع بالحال في الشيء واما على تضمين الفعل معنى فعل يتعدى بذلك الحرف كما ضمن بعضهم شرب في قوله شرب من ماء البحر معنى روين وأحسن في وقد أحسن في معنى لطف واما على شذوذ انابة كلمة عن أخرى وهذا الأخير هو محل الباب كما عند الكوفيين وبعض المتأخرين ولا يجوز أن يكون ذلك شاذاً ومذهبهم أقل تعسفاً (بجل) على وجهين حرف بمعنى نعم واسم وهي على وجهين اسم فعل بمعنى يكفي واسم مرادف لحسب ويقال على الأول بجل وهو نادر



معنى بل هو قاعدة فقد دخلت على الجملة لا على مفرد فليست عاطفة بل حرف ابتداء وانما الحنج لتقدير المبتدأ لان  
 ما لا تعمل في الايجاب (قوله بعد غير النقي) وهو الامر والايجاب وقوله وشبهه اي كالنهي (قوله قال هشام)  
 هو كوفي (قوله محال ضربت) أي باطل ذلك التركيب ومحال خبر مقدم وضربت الخ مبتدأ مؤخر (قوله  
 ومنعهم ذلك الخ) أي ان كلام البصريين من قولهم انه يعطفهم بعد الامر والايجاب حق لكن هو قليل  
 بدليل منع الكوفيين له اه تقرير رددير (قوله وتزاد قبلها لا لتوكيد الاضراب الخ) ما ذكره المصنف من  
 أن لا تزاد قبل بل لتوكيد الاضراب بعد الايجاب محل نظر بل هي لنفي الايجاب فقد قال الرضي واذا ضمنت لا الى  
 بل بعد الايجاب نحو قام زيد لابل عمرو واضرب زيد لابل عمرا فغنى لا يرجع الى ذلك الايجاب والامر المتقدم  
 لا الى ما بعد بل ففي قولك لابل عمرا ونفيت بلا القيام عن زيد وأثبتت عمرا ولو لم تجز بلا كان قيام زيد في  
 حكم المسكوت عنه يحتمل أن يثبت وأن لا يثبت وكذا في اضرب زيد لابل عمرا أي لا تضرب زيد لابل اضرب  
 عمرا ولو لا المذكرة لاحتل أن يكون أمرا بضرب زيد وأن لا يكون مع الامر بضرب عمرا وهذا كلامه وهو  
 نص في أن لا الواقعة قبل بل فيما ذكرنا من أن لا يثبت في أيها التأسيس معنى لم يكن قبل وجودها وهو خلاف  
 ما في المتن قلت ووقع من المصنف في حرف اللام حيث ذكر شروط لا العاطفة أن قال فاذا قبل جاز زيد لابل عمرو  
 فالعاطف بل ولا رد لما قبلها وليست عاطفة وهذا يقتضي أن لا تكون لازائدة فهو معارض لما هنا اه وأجاب  
 الشعبي بأن مراده بالتوكيد أنهم اغبر عاطفة وغير نافية لما بعد بل فلا ينافي أنهما نافية لما قبلها (قوله كسفة أو  
 أقول) الكسفة بفتح الكاف فعلة من الكسوف وهو التغير الى السواد والاقول الغيبوبة وهذا هو المسمى عند  
 أهل البيان بالثبينة المشروط كقوله

عزماته مثل النجوم ثوابا \* لولم يكن للثقات أقول

اه دمايني (قوله بعد النقي) نحو ما جاء في زيد لابل عمرو فلا مزيدة لتوكيد تقرير نقي المجيء (قوله ومنع  
 ابن درستويه زيادتها بعد النقي) أي لا بعد الايجاب فيصح أن يقال قام زيد لابل عمرو ولا يصح ما قام زيد  
 لابل عمرو (قوله لقوله) علة لقوله ليس بشئ (قوله شعفا) بالسين والغين المجتئين المفتوحين مصدر شعفه  
 الحب اذا حرف شعاف قلبه حتى وصل للفؤاد والشعاف حجاب القلب وقيل جلدة يقال لها لسان القلب والشعاف  
 بالعين المهملة أيضا اه دمايني \* (بلى) \* (قوله حرف جواب) أي يجاب بها كلام قبلها كنعم وان  
 اختصت هذه بالنقي بخلاف نعم فيجاب بها النقي والايجاب (قوله أصلى الالف) أي فهي مرتجلة موضوعة  
 من أول الامر هكذا وهذا هو الظاهر (قوله زائدة) أي لا توقف فالزائدة حينئذ مجرد التكثير فلذا كانت  
 للرجوع بعد النقي كما كانت للرجوع عن الجحد في ما قام زيد بل عمرو (قوله وبعض هؤلاء) أي القائلين  
 بأن الالف زائدة (قوله للتأنيث) أي لتأنيث السكامة كالتاء في ثمت وربت (قوله بدليل امانتها) أي  
 كالف جمل ولو كانت زائدة لمجرد التكثير كالف قمرى لم تل وهذا رد على البعض الاول (قوله تختص) أي  
 بلى وأنت باعتبار كونها كقوله بالنقي أي فلا تقع بعد الاثبات وحكي الرضي عن بعضهم جواز استعمالها بعد  
 الايجاب تسكبا بقوله وقد بعدت بالوصل بيني وبينها \* بلى ان من زار القبور ليسعد

أي ليسعدن وقد قال الرضي ان استعمال بلى في البيت التصديق الايجاب شاذ اه دمايني (قوله تختص  
 بالنقي) الباء داخلة على المقصور عليه (قوله تختص بالنقي) اما بقاء المضارعة التخيبة على انه مسند لضمير  
 يعود على قوله حرف جواب والجملة مسقة له أو على بلى بناء على تدكيره باعتبار اللفظ والجملة خبر ثان واما بالتاء  
 الفوقية على انه مسند لضمير بلى وأنت باعتبار انها كلمة على هذا فالجملة خبر ثان اه دمايني (قوله سواء  
 كن) أي النقي مجردا أي عن الاستفهام (قوله قل بلى) أفادت نفي عدم البعث (قوله حقيقة) أي  
 كان ذلك الاستفهام (قوله بلى) أي بلى نسمع ذلك فإبطلت نفي عدم السماع الذي تعلق به الحسبان الموج

بعد غير النقي وشبهه قال هشام  
 محال ضربت زيد لابل اياك  
 انتهى ومنعهم ذلك مع سعة  
 روايتهم دليل على قلته وتزاد  
 قبلها لا لتوكيد الاضراب  
 بعد الايجاب كقوله

وجعلك البدر لابل الشمس لولم  
 يقض للشمس كسفة أو أقول  
 ولتوكيد تقرير ما قبلها بعد  
 النقي ومنع ابن درستويه  
 زيادتها بعد النقي وليس بشئ  
 لقوله  
 وما هجر تلك لابل زاذني شعفا  
 هجر وبعذر اخی لا الى أجل  
 (بلى) حرف جواب أصلي  
 الالف وقال جماعة الاصل  
 بل والالف زائدة وبعض  
 هؤلاء يقول انها للتأنيث  
 بدليل امانتها تختص بالنقي  
 وتفيد ابطاله سواء كان مجردا  
 نحو زعم الذين كفروا ان لن  
 يبعثوا قل بلى وربي أم  
 مقرونا بالاستفهام حقيقة  
 نحو أليس زيد بقائم فنقول  
 بلى أو تو بغير نحو أم يحسبون  
 أنا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى

أبجسب الانسان أن لن نجس مع ظلمه بلى أو تقرير يا نحو ألم بأتكم نذير قالوا بلى ألسن بكم قالوا بلى أحر والنسني مع التقرير يجرى النفي  
المجرد في رده بلى ولذلك قال ابن عباس وغيره ١٢٣ لو قالوا نعم لكفر وأوجهه أن نعم تصديق للخبر بنفي أو إيجاب ولذلك قال جماعة من  
الفقهاء لو قال أليس لي علم

عليه (قوله أبجسب الانسان) أي الكافر أو المنكر للبعث (قوله بلى) أي بل نجس معهما فقد أفادت نفي  
هدم الجمع الذي تعالى به الحساب الموجه عليه (قوله أو تقرير يا) وهو الذي طلب به تقرير المخاطب وجهه  
على الاقرار بما بعده فالمولى في الآية طلب من المخاطبين أن يقولوا نعمي والنسني (قوله قالوا بلى) أي أننا  
النذير قبلي نفت عدم اتیان النذير (قوله قالوا بلى) أي بلى أنت ربنا (قوله أحر والنسني) فاعل أحر والنسني  
عائد على العلماء (قوله المجرد) أي عن التقرير (قوله ولذلك) أي ولأجل إجماعهم النفي مع التقرير  
أحر والنسني المجرد من التقرير (قوله تصديق للخبر بنفي وإيجاب) والواقع في الآية نفي فلو أوجب بنعم  
لكان معناه لست بربنا وهو كفر والعباد بالله تعالى منه (قوله لزمته) أي الألف لان بلى تفيد إبطال النفي  
فكانه قال بلى لك على ألف فهو اقرار بالالف فتلزمه (قوله لم تلزمه) اذ معناه ليس لك على ألف وهذا ليس  
اقرارا بثبوت الالف عليه فلا تلزمه (قوله على مقتضى العرف) أي الجاري عندهم في ذلك (قوله في المحكي)  
أي من أنهم لو قالوا نعم لكفر وا (قوله في الآية) هي ألسن بكم (قوله لانهم لا تقع بعد الإيجاب) هذا معارض  
لما حكاه في الكلام على أم من سيويه من أنه يراه في هذه الآية متصلة بالحق ما ذكره هانم أنهم امنه شاعه  
لان هذا هو الواقع منه لكن ما ذكره في تعليل امتناع سيويه من جعل أم متصلة في الآية المذكورة مبنى على  
ان الاستفهام المقاد بالهمزة المعادلة لام لا بد أن يكون حقيقيا وقد سبق أنه يجوز بعد تغييرها ١١ دما مبنى  
(قوله تصديق له) أي فلا يلزم الكفر اذ مضمون ألسن بكم أنار بكم نذ كرم في جوابه تصديق له فلا يلزم  
كفر (قوله ويشكل الخ) جوابه أن هذا القائل كلامه مبنى على كون نعم جوابا بالمدلول الهمزة ثم حرف النفي  
واما ما قاله ابن عباس فمبنى على كون نعم جوابا بالاباء الهمزة فكلام كل منظوف فيه لجهة والحاصل أنه لا إشكال  
في الحقيقة لان هؤلاء راعوا ضرورة النسني المنطوق به فاجيب بلى حيث يراد النفي الواقع بعد الهمزة وجوزوا  
الجواب بنعم على أنه تصديق اضمون الكلام جميعه الهمزة وقد دخلوها (قوله ويشكل عليهم) أي في جعلهم  
الاستفهام التقريرى خبرا موحيا (قوله ان بلى لا يجاب بها الإيجاب) أي وعلى كلامهم يلزمهم اجابة الإيجاب  
بها في الآية (قوله وذلك متفق عليه الخ) وهو الاتفاق مناقش فيها لانه ان أراد الإيجاب المجرد من النفي أصلا  
ورأى أنه علمت ان الرضى حتى ما فيه من الخلاف وان أراد ما هو الاصح حتى يشمل التقرير بالمصاحب للنفي  
فالخلاف موجود ذكره المصنف عن الشاويين وغيره في حرف النون ١١ دما مبنى (قوله لا يمكن الخ) استدلوا  
على قوله ان بلى لا يجاب بها الإيجاب دفع به ما يذهبونهم أنه لا يجاب بها الإيجاب مطلقا (قوله يجاب بها الاستفهام  
المجرد) أي عن النفي أي وهو إيجاب (قوله في كتاب الإيمان) أي والنذور (قوله ليسرك) خطاب لرجل  
أراد زيادة بعض أولاده بالأعطاء (قوله أنت) أي أنت فهو على حذف همزة الاستفهام (قوله وليس هؤلاء)  
الجماعة السهلة ومن وافقه وأنت خير بان هؤلاء الجماعة في غيبة عن هذا الاحتجاج وأن ما أورده المصنف  
عليهم غير وارد ١١ دما مبنى (قوله أن يحتجوا بذلك) أي بان يقولوا ان بلى قد وقعت في تلك الاجاديت بعد  
الإيجاب فليست في الآية كذلك (قوله لانه قليل) أي لان اجابة الاستفهام المجرد بلى قليل (قوله بما بعد  
النفي) أي لا بما بعد الهمزة والافلا يصح لانه يلزم عليه أنهم يقولون بانه ليسر بالهم \* (بيد) \* (قوله اسم)  
فيه أن دعوى الاسمية والاضافة لا دليل عليها ولو قبل انه حرف استثناء كالم بعد كما اختاره ابن مالك في اعزاب  
مشكلات البخاري وأما استثناءه ما ملوا بان وصلته فهو المشهور وقال ابن مالك وقد استتمت على خلاف ذلك  
فوقع في بعض طرق الحديث نحن الا تحرون السابقون يسد كل أمة أو قوا الكتاب من قبلنا ونخرجه على ان  
الاصل بيد أن كل أمة قد خذفت أن وبطل محالها واضيفت بيد الى المبتدأ والخبر اللذين كانا معولان لان قال وهذا

ألف فقال بلى لزمته ولو قال  
نعم لم تلزمه وقال آخرون تلزمه  
فهم ما جروا في ذلك على  
مقتضى العرف لا اللغة ونازع  
السهلي وغيره في المحكي عن  
ابن عباس وغيره في الآية  
منسكين بان الاستفهام  
التقريرى خبر موجب  
ولذلك امتنع سيويه من  
جعل أم متصلة في قوله تعالى  
أفلا تبصرون أم أنا خير لانهم  
لا تقع بعد الإيجاب واذ ثبت  
انه إيجاب فنعم بعد الإيجاب  
تصديق له انتهى ويشكل  
عليهم أن بلى لا يجاب بها  
الإيجاب وذلك متفق عليه  
لكن وقع في كتب الحديث  
ما يقتضى أنها يجاب بها  
الاستفهام المجرد فنفي صحيح  
البخاري في كتاب الإيمان انه  
عليه الصلاة والسلام قال  
لا صاهبه أرضون أن تسكونوا  
ربع أهل الجنة قالوا بلى وفي  
صحيح مسلم في كتاب الهمزة  
أيسرك ان يكونوا لك في البر  
سواء قال بلى قال فلا إذن  
وفيها أيضا انه قال أنت الذي  
أعطيني بمكة فقال له الجيب بلى  
وليس لهؤلاء ان يحتجوا بذلك  
لانه قليل فلا يخرج عليه  
التزويل وأصله أن تسمية  
الاستفهام في الآية تقريريا  
عبارة بجماعة ومراهم انه



\* أحدهما غير الاله لا يقع مرفوع ولا مجرور وابل منصوب لا يقع مفعول ولا استثناء متصلا ١٢٣ وانما يستثنى به في الانقطاع خاصة وجعله

الحديث نحو الاخر  
السابقون يبدأنهم أو  
الكاتب من قبلنا وفي مسند  
الشافعي رحمه الله تعالى  
بأنهم وفي الصحاح يبدأ  
بمعنى غير يقال انه كثير المال  
يبدأ به بغير نيل انتهى وفي  
الحكم أن هذا المثال حكمه  
ابن السكيت وأن بعضهم  
فسره هافيه بمعنى على وأن  
تفسيرها بغير على والثاني  
أن تكون بمعنى من أجل  
ومنه الحديث انا أقصم من  
نطق بالضاد يبدأني من قريش  
واسترضعت في بني سعد بن  
بكر وقال ابن مالك وغيره  
انها هافيه بمعنى غير على حد قوله  
ولا هيب فهم غير ان سوفهم  
بمن فلول من قراع الكتائب  
وأشد أبو عبيدة على مجيئها  
بمعنى من أجل قوله  
عبد الله ذلك يبدأني  
أخاف ان هلك أن ترني  
قوله ترني من الرنين وهو  
الصوت (بله) على ثلاثة  
أوجه اسم لدع ومصدر  
بمعنى التزلزل واسم مرادف  
لكيف وما بعده منصوب  
على الاولى مخفوض على الثاني  
ومرفوع على الثالث ونقحها  
بناء على الاول والثالث  
واعراب على الثاني وقد روي  
بالوجه الثلاثة قوله يصف  
السيوف  
تذرا لجامع ضاحيا هافيا  
بله الا كف كأنهم تخلق  
وانكارا بي على ان يرتفع ما بعدهما

لحذف في أن نادر ولكنه غير مستبعد بالقياس على حذف ان فأنهم ما أنحوان في المصدر بوقشيه ان في اللفظ  
(قوله غير) أي بمعنى غير وقوله الاله لا يقع مرفوع ولا مجرور كما تقع غير كذلك (قوله منصوبا) أي على  
الاستثناء (قوله ولا يقع مفعول) أي بخلاف غير تقول جاء قوم غير زيد والقوم فاموا غير زيد (قوله ولا  
استثناء متصلا) أي ولا تقع أداة استثناء متصل والا فلا استثناء هو الاخراج ولا معنى لكون يبدأ خراجا (قوله نحن  
الاخرين) بكسر الخاء أي المتأخرون في الوجود زمانا في الدنيا وقوله السابقون أي منزلة وكرامة يوم  
القيامة من القضاء لما قبل الخلائق وفي دخول الجنة (قوله يبدأنهم) أي البهود والنضاري (قوله باند  
انهم الخ) هو بالف بعد الباء وهو مرفوع بعد الالف لانهم في مسند الامام الشافعي يدل بيد وباند على وزن ساند  
(قوله باند) أي على صيغة اسم الفاعل كما يقال في كان كائن ولا ينافي ذلك الحرفية اذ ليس كل ما كان على  
زنة فاعل يكون اسما (قوله الصحاح) بفتح الصاد على انه اسم مرفوع بمعنى الصحاح يقال صححه الله فهو صحيح  
وصحاح بالفتح والجاري على السنة كثير من كسر الصاد على انه جمع صحيح وبعضهم يشكره بالنسبة الى تسمية  
هذا الكتاب (قوله ابن السكيت) بكسر السين والكاف وتشديد هاء (قوله أن بعضهم فسره هافيه بمعنى  
على) ان أراد بمعنى على الاستعلاء كما هو المتبادر فهو لا يظهر وان أراد بمعنى على الاستندار كية رجوع لضعف  
المدح بما يشبه الذم وعليه يظهر قوله تفسيرها بمعنى غير على لوضوحه (قوله أقصم من نطق بالضاد) أي  
افصح العرب لان الضاد ليست في غير لسانهم (قوله يبدأني من قريش) أي من أجل اجتماع هذين  
الوصفين (قوله في بني سعد بن بكر) أي وهاتان القبيلتان من الفصاحه بمكان (قوله انها هافيه) أي في قوله  
عليه الصلاة والسلام يبدأني من قريش (قوله على حد قوله) أي قول النابغة الذبياني (قوله فلول) جمع  
فل وهو الكسر في جد السيف والقراع المضاربة والكتائب جمع كتيبة بمعنى الفرقة والجيش وهو بالنساء  
المثناة وهذا عند أهل البدع من تأكيد المدح بما يشبه الذم ووجهه في الحديث ان الاصل في مطابق الاستثناء  
الاتصال فذكر انه قبل ذكر ما بعدهم اخراج شي مما قبلها فاذا اولها صفة مدح جاء التوكيد لما فيه من  
المدح والاشعار بأنه لم يجد صفة ذم يثبتها فاضطر الى استثناء صفة مدح ونحو يل الاستثناء الى الانقطاع وكذا  
يقال في البيت اه تقر برديدر وفي الدمامي أن تأكيد المدح بما يشبه الذم لوجه من جهتين احدهما  
ما تقدم في الحديث والاخرى أنه كدعوى الشيء بيمينه اذ معناه اثبات شيء من العيب لاه مدوحين على تقدير كون  
فلول السيف وف من مضاربة الجيوش عينا فعلق نقبض المدعي وهو اثبات شيء من العيب بالحال والمعلق بالحال  
بحال لعدم العيب متحقق فاليق يفارق الحديث من هذه الجهة الاخيرة ويشاركه في الاولى ولذلك قال المصنف  
على حد قوله (قوله أبو عبيدة) هو بالنسبة مع هاء التأنيث (قوله قوله) أي مخاطبا لامرأة (قوله ترني) بضم  
التاء وكسر الراء من أرنت ويصح فتح التاء وضم الراء من رنت اه تتر برديدر (قوله من الرنين) أشد الجوهري  
هذا البيت على انه يقال رنت المرأة ترن رنيننا وأرنت أيضا صحت ففعله يصح أن يكون ثلاثيا أو رباعيا (قوله  
وهو الصوت) في نسخة وهو الصوت بالكاء (بله) \* (قوله اسم لدع) أي اسم له هذا اللفظ وهو دع بمعنى اترك  
فهو من اسماء الافعال (قوله واسم مرادف لكيف) قال الدمامي وفات المصنف وجه رابع وهو أنها  
حرف جر على مذهب الاخفش حكمه عنه ان أم قاسم في الجنى الداني (قوله منصوب على الاول) أي لكونه  
مفعولا به (قوله مخفوض على الثاني) أي باضافة المصدر الى المفعول كما قال ابن أم قاسم وقال أبو علي هو  
مضاف للفاعل (قوله ومرفوع على الثالث) أي وهو كونها اسماء مرادف لكيف ورفعها على انه مبتدأ  
مخبر عنه بما قبله (قوله ونقحها) أي ببناء على الاول والثالث أما على الاول فلأنها اسم فعل واسماء الافعال  
مبنيات وأما على الثالث فلأنها معنى حرف الاستفهام مثل كيف (قوله واعراب على الثاني) أي لانها  
حيث ذم مبدوء ولا موجب لبنائه (قوله وقد روي بالوجه الثلاثة) أي الرفع والنصب والمجر (قوله قوله) أي

وقطرب له واذا قيل له الزيد  
اوالمسلمين او احمد او الهذات  
احتمات المصدرية واسم  
الفعل ومن الغريب ان في  
البخاري في تفسير الم السجدة  
يقول الله تعالى اعددت  
لعبادي الصالحين ملاعين  
رأت ولا اذن سمعت ولا خطر  
على قلب بشر ذخرا من به  
ما اطلعت عليه فاستعملت  
معربة مجرورة بن وخارجة  
من المعاني الثلاثة وفسرها  
بعضهم بغير وهو ظاهر وهذا  
يتقوى من بعدها في الفاظ

الاستثناء \* (حرف التاء) \*  
(التاء المفردة) محركة في  
أوائل الاسماء ومحركة في  
اواخرها ومحركة في أواخر  
الافعال ومسكنة في أواخرها  
فالحركة في أوائل الاسماء  
حرف جر معناه القسم  
وتختص بالتعجب وباسم الله  
تعالى وربما قالوا ترابي وتراب  
الجنة وتالرجن قال  
الرحماني في وثائقه لا كبدين  
أصنامكم الباء أصل أحرف  
القسم والواو بدل منها والتاء  
بدل من الواو وفيها زيادة معنى  
التعجب كأنه تعجب من  
تسهيل التكديله يده وتأييده  
مع عتونه ودوقه انتهت  
والحركة في أواخرها حرف  
خطاب نحو انت وانت  
والحركة في أواخر الافعال  
ضمير نحو قمت وقمت  
ووهم ابن خروف فقال في

قول كعب بن مالك (قوله مردود بحكاية أبي الحسن) أي والمثبت مقدم على النافي (قوله به الزيد) أي بكسر  
النون على أنه مشني وقوله والمسلمين أي بقضائهم على أنه جمع (قوله احتمات المصدرية به) أي فتكون الباء  
والفتحة والكسرة علامة لجر الاسم الذي اضيف اليه المصدر (قوله واسم الفعل) أي فتكون تلك العلامات  
لنصب المفعول باسم الفعل وهذا ظاهر (قوله ذخرا) مصدر ذخرت الشيء اتخذته وهو منصوب على المصدر أي  
ذخرت لهم ذخرا أي اتخذت لهم ذلك الذي أعدته لهم من غير ما اطلعت عليه (قوله فاستعملت معربة مجرورة  
بن) قال الدماميني هذا الحديث روى بفتح به وجها وكلاهما مع من أمار واية الجر فقد وجهها المصدر  
وأما النصب فبـله عليه بمعنى كفى التي يقصدها الاستبعاد ومصدرية وهي مع صلتها مبتدأ ومن به خبر  
والضمير في عليه عائد على الذخر أي كيف ومن أين اطلعكم على هذا الذخر الذي أعدته لعبادي الصالحين  
الذي لا تحيط به العقول ودخول من على به بمعنى كيف حكاه الرضوي عن أبي زيد يقال فلان لا يحتمل الفهر فن  
به أن يأتي بالصخرة أي كيف ومن أين هذا (قوله وفسرها بعضهم بغير) قال الشنقي ويحوز على رواية الجر  
أنهم مصدر بمعنى التزكؤ والتعليل أي من أجل تركهم ما اطلعت عليه من المعاصي وحيث فلا تخرج عما سبق  
(قوله وبه ذات تقوى) وجهه التقوى أنهم اوردت بمعنى غير وهي ترد الاستثناء (قوله وبه ذات تقوى من بعدها  
الخ) أي وهم الكوفيون والبعثيون

### \* (حرف التاء) \*

(قوله التاء المفردة) أي على أربعة أقسام (قوله معناه القسم) فيه نظر إذ معناه كون مجروره مقسم به  
لأن الخلف نفس معناها كذا قال الدماميني وهو عجيب منه فأنزاهم يقولون على معناها الاستعلاء مشلا ولا  
يقولون كون مجروره هامة مستعلى عليه وهما متلازمان نعم في كون الكل معنى الحرف أو متعلقا بمعناه ومعنى  
الحرف جزئي خلاف بسط في جملة (قوله وتختص بالتعجب) الباء داخلة على المقصور عليه لا المقصور ولان  
التعجب يوجب بدونها ومعنى اختصاصها بذلك أن المقسم عليه يجب أن يكون نادر الوقوع وهلم ذلك بالاستعلاء  
والناذر محل للتعجب (قوله بالتعجب) أي ان المقسم عليه به الابدان يكون غريبا (قوله وباسم الله) الاضافة  
بيانية (قوله وربما قالوا الخ) أي أنهم قد يدخلون التاء على الرب مضافا للكمة أولياء المتكلم (قوله أصل  
أحرف القسم) قد مر وجهه في الباء المفردة ووجه كون الواو مبدلة من الباء اتحادها مع الباء تخيرا وهو  
الشفتان ومعنى لان الاصل اقرب من الجمع الذي هي له ووجه كون التاء مبدلة من الواو ما بينهما من المجانسة  
بدليل تران في وراث اه دماميني والظاهر ان المراد بالبدل عوض والفرع لا البدل الاصطلاح أي  
البدل المنقلب وذلك لان الواو مفتوحة والباء مكسورة وفشأن البدل اتحادها مع البدل منه محركة الا ان يقال  
فتحت الواو لان العرب لا تبدئ بواو مكسورة (قوله أصل أحرف القسم) أي لدخولها على الضمير الذي يرد  
الاشياء لاصولها كسابق ولحيثها القسم الاستعطافي ولذ كرفع القسم معها (قوله والمحركة في أواخرها) أي  
الاسماء حرف خطاب الخ هذا بناء على مذهب الجمهور من ان الضمير أن وذهب القراء الى ان الضمير هو  
المجموع فالتاء على هذا بعض اسم لا اسم ولا حرف بمعنى وذهب ابن كيسان الى ان الضمير التاء وحدها وهي  
التي في فعلت وفعلت ولكنها كثرت بأن فالتاء على هذا اسم لا حرف (قوله نحو قمت) فالتاء ضمير المتكلم  
المفرد مذكرا كان أو مؤنثا وقت الخطاب المذكر وقت الخطاب المفرد المؤنث (قوله ووهم ابن خروف  
الخ) هذا جواب عما يقال كيف تقول ان الحركة في أواخر الافعال تكون ضمير مع ان ابن خروف قال ان  
التاء في كنى تحرف علامة على المنسوب اليه اشارة الى انه كنى لا كان مع انها تاء محركة لاحقة لا آخر الفعل  
فأجاب بأن هذا وهم منه لانه لم يثبت في كلامهم ان هذه التاء المحركة في أواخر الفعل تكون علامة وحيث فلا  
معنى للقول بأنها علامة من غير ثبوت اه ثمان ابن خروف ان أراد بهذا القراء من شذوذ النسبة للفظ الجملة

على ما هي عليه فالشذوذ على رأيه لازم لان المركب تر كبا غير اضافي سواء كان اسناديا كخطبشرا أو مزجيا  
كبطك أو غيرهما نحو حيثما انما ينسب الى صدره ويحذف ما بعده وكان القياس ان يقال في النسب الى  
كنت كوني سواء جعلت التاء اسما كما يقوله الجماعة أو حرفا كما يقوله هو اه دمايني (قوله وروهم)  
بكسر الهاء بمعنى غلط لا يفتحها (قوله كنتي) يقال رجل كنتي أي منسوب لكنت لكونه يقول كنت كذا  
وكنت كذا (قوله كالوا في ا كوني البراغيث) أي فاتهم اعلامة على الجمعية (قوله ومن غريب الخ) أي فقد  
خالفت في هذا الحكم وهو تجردها عن الخطاب الضمائر اذ لا يد في الضمير من الخطاب وقوله ومن غريب امر  
التاء الاسمية أي وهي اللاحقة لآخر الفعل (قوله جردت عن الخطاب) أي اكتفاء بالخطاب المفهوم من  
الكاف ويأتى في حرف الكاف ان التاء عند سيبويه فاعل والكاف حرف خطاب وعكس القراء وقيل غير  
ذلك (قوله والترم فيها لفظ التذ كبير والافراد) أي وان كان المخاطب باللفظ الذي هي فيه مؤنثا أو غير  
مفرد بان كانا مذ كرين أو مؤنثين كالمثال الاول أو كان المخاطب التي هي فيه جماعة الذكور كالمثال الثاني  
أو مفردة مؤنثة كالمثال الثالث أو جماعة النسوة كالرابع (قوله جمعوا بين خطابين) أي للمخاطب واحد في  
كلام واحد (قوله مع ان الغلام) أي في باغلامكم وقوله بسبب النداء أي وليس ذلك فيه بحسب الوضع  
الاصلي (قوله فهذا أجدر) أي أولى بالمنع لان الخطاب فيه وضعي لا طارئ والمخاطب به واحد لا اثنين ولعائل  
ان يقول لانسلم الاوليه بل هما متساويان في المنع لانه انما امتنع في باغلامك وباغلامكم لا يستحالة  
خطاب المضاف والمضاف اليه في مرة واحدة وهذا مفقود في رأيكما كما وان تعدد الخطاب في ذاته فهو ما على انه  
قد يقال لا محذور في اجتماع خطابين لمخاطب واحد في كلام واحد فقد أجاز وامثله في افعال القلوب نحو  
علمتما كما علمتكم أي علمت نفسي (قوله وانما جازوا غلامكم) أي مع ان فيه اجتماع خطابين لمخاطبين في  
كلام واحد أحد الخطابين بالنداء لغلام والثاني بالكاف لسيدته وهذا جواب عن سؤال لا يخفى تقريره  
(قوله ليس بمخاطب في الحقيقة) أي وانما هو متفجع عليه (قوله علامة للتأنيث) أي تأنيث المسند اليه  
(قوله الجلولي) نسبة الى جلولاء بالمدقربة بفارس على غير قياس والقياس جلولائي (قوله خرق لاجتماعهم) أي  
وهو ممنوع صناعة لان اجماع اللغويين معتد به فيها وقد اغتر الصلاح الصغدي من الادباء في شرحه لامية  
العجم فقال ان التاء من قوله

اصالة الرأي صانتي عن الخطل \* وحلية الفضل زانتي لدى العطل

فاعل بالفعل المذكور ثم ان المصنف زاد على الجلولي في التعقب بقوله وعليه الخ (قوله في الظاهر) أي في  
الاسم الظاهر وقوله بعدها أي حال كونه واقعا بعدها (قوله والجملة قوله خبر) أي وحديثها الجملة الفعلية محتملة  
لان تكون ذات محل من الاعراب وهو الرفع ان جعلت خبر المبتدأ وان تكون لان محل لها من الاعراب اذا جعل  
الظاهر بدلا من الضمير (قوله ويرده ان البدل الخ) فيه ان هذا منقوض بنحو اكلت الرغيف ثلثة اذ البدل  
منه في هذه الصورة واجب لكونه مرجع الضمير فلا يستغنى عنه بالبدل وقد يقال ان عدم الاستغناء هنا امر  
عارض لا بالنظر الى البدل منه من حيث كونه مبدلا منه فلا يرد (قوله ويرده الخ) قد يقال معنى صلاحية  
للاستغناء به انه لو نسب له الفعل لا فاد المراد وهذا لا ينافي ان استقامة اللفظ في الصناعة تتوقف على ذكره الا ترى  
في نحو اكلت الرغيف ثلثة فانه لو حذف لم يبق للضمير مرجع وهو ممنوع وكذا لو حذف التاء صار التركيب  
قام هند وهو ممنوع في الفصح (قوله عن المبدل منه) كافي قولك قام زيد أخوك فأخوك وهو البدل صالح لان  
يستغنى به عن المبدل منه وهو زيد وهنالا يستغنى بالاسم الظاهر عن التاء اذ لا بد من ذكرها لئلا يتوهم ان  
الاسم الظاهر مذكور (قوله قليل) أي وقولهم قامت هند كثير شائع فكيف يخرج على القليل (قوله قليل  
أيضا) أي وان كان مقبوسا واذا كان قليلا فكيف يخرج عليه هذا التركيب الشائع الكثير أعني قامت هند

ابوه ولا كانت كاليب تصاهره  
وربما وصلت هذه التاء بشم  
ورب والاكثر تحريكها  
معهما بالفتح

\*(حرف التاء)\*

(ثم) ويقال فيها فم كقولهم  
في حدث جدف حرف عطف  
تقتضي ثلاثة أمور التثنية  
في الحكم والترتيب والمهلة  
وفي كل منها خلاف فأما  
التثنية فزعم الاخفش  
والكو فيون انه لا يتخلف  
وذلك بان تقع زائدة فلا  
تكون عاطفة البنية وحاولوا  
على ذلك قوله تعالى حتى اذا  
ضاق عليهم الارض بما  
رجيت وضاق عليهم أنفسهم  
وظنوا ان لا ملجأ من الله الا  
اليه ثم تاب عليهم وقول زهير  
أرأيت اذا أصبحت أصبحت  
هوى \*

فتم اذا أمسيت أمسيت غاديا  
وخرجت الآية على تقدير  
الجواب والبيت على زيادة  
الفاء وأما الترتيب فخالف  
قوم في اقتضائها اياه تمسكا  
بقوله تعالى هو الذي خلقكم  
من نفس واحدة ثم جعل  
منها زوجا وبدا خلق  
الانسان من طين ثم جعل  
نسله من سلالة من ماء مهين  
ثم سواه ونفخ فيه من روحه  
ذلكم وصاكم به لعلكم  
تقون ثم آتينا موسى الكتاب  
وقول الشاعر

ان من ساد ثم ساد أبوه

ثم قد ساد قبل ذلك جده

(قوله أبوه) هو مبتدأ مخبر عنه بالجملة الاسمية المتقدمة وهي ما أمه من محارب والجملة المركبة من هذا المبتدأ وخبره  
صفة لقوله ملك ومحارب قبيلة من فهر فمسي من فريش والبيت للفرزدق يمدح الوليد بن عبد الملك (قوله وربما  
وصلت هذه التاء الخ) أي لتأنيث اللفظ (قوله بشم) أي كافي قوله

واقدم امر على التميم يسبني \* فضبت تحت قلب لايعنيني

وقوله ورب أي ولعل أيضا وقوله والاكثر تحريكها معهما بالفتح أي ويقل سكونها

(حرف التاء)

(قوله كقولهم في حدث الخ) الحدث هو القبر أي وقولهم في الزوم وهو النبات السكبية الراضحة قوم (قوله  
تقتضي) بالتاء والياء (قوله التثنية في الحكم) أي فليست مجرد الاتباع في اللفظ ثم التثنية في الجمل  
التي لا يحمل لها باعتبار مجرد الحصول والتحقق (قوله والترتيب) هو كون ما بعدهما متأخرا في الحصول عما  
قبلها والمراد بالمهلة التراخي أي تراخي ما بعدها عما قبلها والمهلة بضم الميم وفتحها (قوله والمهلة) أي وهذا  
أصل وضعها (قوله قد يتخلف) ظاهره مع كونها عاطفة (قوله فلا تكون عاطفة) أي وحينئذ فالخلاف في  
وقوعها زائدة تفسير عاطفة لا في اقتضاءها التثنية مع كونها عاطفة فالعبارة غير محررة وفي ظاهرها تدافع (قوله  
بما رجيت) البناء للمعجمة وما صدرية أي مع رجحانها وسعتها وقوله وضاق عليهم أنفسهم أي من فرط الوحشة  
والغم وظنوا أي علموا أن لا ملجأ من الله أي من سخط الله الا اليه أي الا بالرجوع اليه بالندم والاستغفار ثم تاب  
عليهم أي تاب عليهم فتم زائدة لان تاب عليهم هو الجواب لاذا (قوله أرأيت الخ) يقول أصبح ذا هوى وأمسى تاركه  
متجاوزا عنه يقال عد اقلان الامر تجاوزوه وتركه فتم زائدة والمعنى فاذا أمسيت (قوله أرأيت اذا أصبحت) أي  
دخلت في الصباح (قوله غاديا) بالغين المعجمة أي ذاهبا وفي نسخة بالعين المهملة أي راجعا أي عن ذلك الهوى  
(قوله على تقدير الجواب) أي وما بعدهم عطف عليه (قوله على تقدير الجواب) أي والاصل لجوا اليه وتابوا ثم  
تاب الله عليهم الخ أي قبل توبتهم (قوله على تقدير الجواب) وقيل اذ الجرد الزمان أي فلا يحتاج لجواب أي خلفوا  
الى هذا الوقت اه شئني (قوله على زيادة الفاء) أي لانه قد عجز يادتها في بعض المواضع يبقين ولم يعجز  
زيادة ثم يبقين واذا دار الامر في محل بين زيادة كل حل على ما عهد له نظير دون ما لم يعهد له نظير (قوله خالقكم  
من نفس واحدة) وهو آدم ثم جعل منها زوجها وهو حواء فخلق حواء لم يكن بعد خالق الذرية فثبت ان ثم  
استنعمات بمعنى الواو مجاز الاتصال الذي بينهما في معنى العطف فالواو اطلق العطف وثم لعطف مقيد والمطلق  
داخل في المقيد فثبت ان بينهما اتصالا معنو يافيجوز ان تستعمل بمعنى الواو فيقال هؤلاء القوم بذلك تمسككم هذه  
الآية ثم ان قول المصنف هو الذي الخ كذا وجد في غالب النسخ وهو سهو في التلاوة بلاشك اذ ليس في القرآن  
في هذا المعنى آية يجع فيها بين هو الذي وكلمة ثم فالآية التي في الزمر ليس فيها هو الذي وفيها ثم وهي خالقكم من  
نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وأزل لكم من الانعام ثمانية أزواج واما الآية التي فيها هو الذي خلقكم  
فهي في سورة الاعراف وليس فيها ثم وانما هي هو الذي خالقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن  
اليها والاستشهاد حاصل بالآية الزمر (قوله وبدا خلق الانسان) أي الذي احسن كل شئ خلقه وبدا خلق  
الانسان وهو آدم من طين ثم جعل نسله أي ذريته سميت نسلانهم اتسل أي تنفصل وتخرج من صلبه وقوله من  
ماء بدل مما قبله وقوله مهين أي ضعيف صفة (قوله ثم سواه ونفخ) الشاهد في ثم هذه الثانية لا الاولى فان  
نسوية آدم لم تكن بعد جعل نسله من ماء مهين (قوله ونفخ فيه) أي أدخل فيه شيئا من روحه أي مما  
اختص هو بعمله (قوله ذلكم وصاكم به) هذا خطاب لهذه الامة وقوله ثم آتينا موسى الخ الاستشهاد واضح  
لان اتيان موسى الكتاب كان سابقا على الوصية فلا تكون ثم للترتيب (قوله ثم ساد أبوه) لاشك ان سيادة الاب  
قبل سيادة الابن وسيادة الجد قبل سيادة الاب فثم ليست للترتيب والشاهد فيه في موضعين (قوله ثم قد ساد)

والجواب عن الآية الأولى من خمسة أوجه: أحدها أن العطف على محذوف أي من نفس واحدة أنشأها ثم جعل منها زوجهما (الثاني) أن العطف على واحدة على تأويلها بالعطف على أي من نفس توحدها (الثالث) أن

انفردت ثم جعل منها زوجهما (الثالث) أن

الذرية أخرجت من ظهور آدم عليه الصلاة والسلام كالنذر ثم خلقت حواء من قصيراه (الرابع) أن خلق حواء من آدم لمسلم تجري عادة بمثله حتى يشتم إذا نابت ربه وترأخيه في الاعجاب وظهور القدرة لا ترتيب الزمان وترأخيه (الخامس) أن ثم لآلئب الاخبار لا لآلئب الحكم وأنه يقال بالغنى ما صنعت اليوم ثم ما صنعت أمس أعجب أي ثم أخبرك أن الذي صنعته أمس أعجب والاجوبة السابقة أنفع من هذا الجواب لأنها تصحح الترتيب والمهملات وهذا يصحح الترتيب فقط اذ لا تراخي بين الاخبار بين ولكن الجواب الأخير أعظم لانه يصح أن يحجب به عن الآية الأخيرة والبيت وقد أجيب عن الآية الثانية أيضا بأن سواء عطف على الجملة الأولى لا الثانية وأجاب ابن عصفور عن البيت بأن المراد ان الحد أناء السوود من قبل الاب والاب من قبل الابن كما قال ابن الرومي قالوا أبو الصقر من شيطان قلت لهم كلا لعمرى ولكن منه شيطان وكم أب قد علا بين ذرى حسب

بائبات قد اذلا يستقيم الوزن الاجمالي وقوله قبل ذلك حده باسكان الهاء وهو من التخييف (قوله والجواب عن الآية الأولى) أي وهي خالفة لكم من نفس واحدة ثم جعل الخ (قوله أي من نفس واحدة أنشأها) أي وحذف ذلك لدلالة المعنى عليه ووجه الدلالة أن من في قوله تعالى من نفس واحدة يدل على ان النفس مبدأ ومنشأ الخلق وعلى انهم اختلفوا في منشأه اذ يستقبل ان يكون غير الخلق منشأ الخلق (قوله ان العطف على واحدة) أي لا على جملة كم (قوله على تأويلها بالفعل) كافي قوله تعالى فالتق الاصباح وجعل الليل على قراءة عاصم أي فالتق الاصباح وجعل وكافي قوله تعالى والطيور صافات ويقبضن أي يصفقن ويقبضن فكذا هذه الآية (قوله توحدها) كان الأولى أن يقول وحدها لو حين أحدهما ان واحدة ليست مأخوذة من المزيد وانما هو مأخوذة من الثلاثي وقد سمع وحدها كعلم وحدها كظرف بمعنى انفرد الثاني انه كان يحسن حينئذ تفسيره بانفردت لان استعمال وحدها المعنى أشهر من توحدها معنى انفرد (قوله كالنذر) أي صفار النمل ومائة منها زنة شعرة اه دمايني (قوله الرابع) حاصله أن كلام من خلق الذرية التي لاحصر لها من نفس آدم وخلق حواء من قصيراه آية عجيبه لان احدهما جعله الله عادة مستمرة والاخر لم تجرب به عادة اذ لم يخلق غير حواء من قصيرى رجل فكانت الآية الثانية أدخل في اعجاب السامع فعطفها بشم على الآية الأولى ايدانا بترتيبها في الاعجاب وترأخيهما فيه لافي الزمان (قوله وظهور القدرة) أي وفي ظهور آثار القدرة لنا ولا يلزم من الترتيب والترأخي في ظهور آثارها لآلئب الترتيب والترأخي في الزمان لجواز أن يكون ما ظهر - ولنا من آثارها نائبا متقدما في الزمان على ما ظهر لنا من آثارها ولا (قوله لترتيب الاخبار) وهو المعبر عنه بالترتيب الذي كرى وهو أن يكون ما بعد ثم نالبا لما قبلها في الذك كرمع حسن فخرج بقولنا مع حسن ما يحصل مع الواو في قولك جاء زيد وعمر وفانه يصح هذا وعكسه فلا لا يقال فيه انه ترتيب ذكرى تأمل (قوله وانه يقال) أي ونظيره أنه يقال (قوله أنفع من هذا الجواب) أي الأخير (قوله لانها تصحح الترتيب والمهملات) أي في تلك الاجوبة توفيق معنى الكامة التي وضعت له علم الان ثم وضعت للتشريك والترتيب والمهملات (قوله وهذا) أي الجواب الأخير (قوله ولكن الجواب الأخير أعظم) أي من تلك الاجوبة (قوله لانه يصح أن يحجب به الخ) وذلك لان اعتبار الترتيب فيهما باعتبار الاخبار ممكن ووجهه في البيت ان سيادة الاب وان كانت متقدمة على سيادة الابن لكن اخرها عن الان سيادة نفسه أحصيه من سيادة ابنه وكذا سيادة الاب بالنسبة لسيادة الجد (قوله لانه يصح أن يحجب به) أي وأما الاجوبة الاربع فلا تجرى فيها (قوله عن الآية الأخيرة) هي ذالككم وصاكم به الخ (قوله أيضا) أي بجواب آخر غير الخامس وهو كون الترتيب باعتبار الاخبار فانه يمكن في هذه الآية أو المراد انه أجيب عن الثانية كما أجيب عن الأولى والثالثة فلا بضية باعتبار أصل الجواب وان تغاير ما أجيب به عن كل منهما (قوله عطف على الجملة الأولى) وهي بدأ خلق الانسان من طين وحينئذ فالترتيب متحقق وقوله لا الثانية وهي جعل نسله من سلاله من ماء مهين (قوله واجاب ابن عصفور) ردت صريح الشاعر بالقبلة الان ترجع للعداى انه انجرت له السوود مع سبقه (قوله السوود) بضم السين وبالهـمز وبتكره (قوله من قبل الاب) أي من عنده وجهته (قوله ذرى) أي أهلى حسب وما بعد من المفاخر (قوله قد تغلف أي فتكون لجرد الترتيب كالفاء مجازا اه دمايني (قوله ولا تراخي بين الاخبار بين ضرورية ان احدهما متصل بالاخر بلامهلة فغيبه تغويت بعض ما وضعت له من افادة المهملات (قوله وجعل منه) أي من الترتيب الاخبارى (قوله وقد مر البحث في ذلك) أي توجيه ذلك في قوله والاخير أنفع لجربانه في الآية الأخيرة (قوله

كأملت رسول الله عدنان \* وأما المهملات فزعم الفراء انها قد تغلف بدليل قولك أعجبتني ما صنعت اليوم ثم ما صنعت أمس أعجب لان ثم في ذلك لترتيب الاخبار ولا تراخي بين الاخبار بين وجعل منه ابن مالك ثم آتينا موسى الكتاب الآية

اذ الهزمتي جرى في أناييب  
الريح \* يعقبه الاضطراب ولم  
يتراخ عنه \* (مسئلة) \* أخرى  
الكوفون ثم جرى الغاء  
والواو في جواز نصب المضارع  
المقرون بها بعد فعل الشرط  
واستدل لهم بقراءة الحسن  
ومن يخرج من بيته مهاجرا  
الى الله ورسوله ثم يذكره  
الموت فقد وقع آجره على الله  
بنصب يدركه وأجراها بن  
مالك مجراهما بعد الطلب  
فأجاز في قوله صلى الله عليه  
وسلم لا يقول أحدكم في  
الماء الدائم الذي لا يجرى  
ثم يغتسل منه ثلاثة أوجه  
الرفع بتقدير ثم هو يغتسل  
منه وبه جاءت الرواية والجزم  
بالعطف على موضع فصل  
النهى والنصب قال باعطاء  
ثم حكمه واول الجمع فتوهم  
تلبسه الامام أبو بكر  
النووي رحمه الله تعالى ان  
المسراة اعطاها حكمها في  
افادته عن الجمع فقال لا يجوز  
النصب لانه يقتضي ان النهى  
عنه الجمع بينهما دون افراد  
أحدهما وهذا لم يقله أحد  
بل البول منهى عنه سواء  
أراد الاغتسال فيه أو منعه  
أم لا انتهى وانما أراد ابن  
مالك اعطاءها حكمها في  
النصب لافي المعية أيضا ثم  
ما أورده انما جاء من قبل  
المفهوم لا المنطوق وقد قام  
دليل آخر على عدم ارادته

وقدم البحث في ذلك أي بما يقتضي ان تكون منه حيث قال ان الجواب الاخير وهو كون ثم لترتيب الاخبار  
يصح أن يجاب به عن الآية الاخيرة (قوله والظاهر) أي فهذا الميم في قوله احد الامصنف وما وقع في بعض  
الكتب فهو منقول عنه (قوله انها واقعة موقع الغاء) أي فلا تدل على المالة (قوله كهمز الرديني) هذا البيت  
لابي داود جوي يريه بن الحجاج يصف فرسا وكان من أوصاف الناس للخيل والرديني صفة للرج وهو نسبة لردينة  
امراة تقوم القنابله توضع فيها (قوله العجاج) هو الغبار والاناييب جمع أنبوبة وهي ما بين كل عقدتين  
من القصب (قوله في جواز نصب المضارع) أي بان مضرة نحو ان تأن وتحسن الى أو فتحسن الى أ كافلك  
بنصب تحسن (قوله بعد فعل الشرط) ظاهره أنهم لا يجر ونه يجرهما بعد الجزاء وتوقف فيه الدماميني وقال  
الظاهر انه ليس كذلك بل لافرق بين الشرط والجزاء فثبتتكون ثم بعد الجزاء كذلك اه تقريره  
(قوله بنصب يدركه) أي بنصب الفعل من يدركه باضمار ان والمصدر المسبوك منها ومن صلتها معطوف  
على مصدره متصيد من فعل الشرط والتقدير من يقع خروجه مهاجرا ثم حصل ادراك الموت له فوقع آجره على  
الله (قوله وأجراها) أي أخرى ثم قوله مجراهما أي جرى الغاء الدالة على السببية واول المعية في نصب المضارع  
بعدهما (قوله بعد الطلب) نحو لتأكل السمك وتشرب اللبن ولان من الاسديا كلك (قوله ثلاثة اوجه)  
مفعول اجاز (قوله الرفع) أي على الاستئناف وقوله بتقدير هو ليس بتقدير هو لازما وانما هو لتحقيق كون  
الكلام مستأنفا لما جرت به عادة النخاعة عند بيان الاستئناف وهذا يقتضي أن تكون ثم استئنافا لاعاطفة  
كأن الواو تقع كذلك والالزم عطف الخبر على الانشاء فقد علم ان ثم تكون حرف ابتداء ولم ينه عليه المصنف  
(قوله جاءت الرواية) أي عند حجة الحديث وقوله والجزم أي ويجوز الجزم بقطع النظر عن الرواية (قوله  
على موضع فعل النهي) لانه مبنى بسبب اتصاله بنون التوكيد فلا يس بمعرب اللفظ ولا تقديره وانما هو في  
حمل جزم فلهاذا عبر المصنف بالموضع وهذا مبنى على المشهور وأما على قول من يرى ان اتصال المضارع بنون  
التأكيد غير مقتض لانما هو معرب تقديره فاعطف حقيقة ليس على الموضع وانما هو على المعرب باعتبار  
اعرابه المقدر (قوله قال) أي ابن مالك (قوله فقال) أي في شرحه لمسلم (قوله الجمع بينهما) أي بين البول  
في المساء الدائم والاغتسال منه (قوله بل البول) أي في المساء الدائم (قوله الاغتسال فيه) أي بان ينغمس فيه  
وقوله أو منعه أي بان كان يغتفر منه (قوله وانما أراد الخ) رد لما فهمه النووي من قول ابن مالك باعطاء ثم  
حكمه واول الجمع الذي بنى عليه امتناع النصب (قوله لافي المعية) ظاهره لاحكامها في المعية وفيه ان المعية ليست  
حكما من احكام الواو التي ينتصب المضارع بعدها وانما المعية مدلولها التي وضعت هي بازائه وحكمها  
انتصاب المضارع بعدها باضمار ان وكلام المصنف يشعر بان المعية من احكام الواو مع انه ليس كذلك  
فالاولى حذف قوله لافي المعية (قوله ثم ما أورده) أي النووي من انه يلزم أن لا يكون افسراد احدهما  
مهيأ عنه وهذا جواب بالتسايم وحاصله سلنا أن ابن مالك يقول باعطاء ثم حكم الواو من المعية لكن  
نقول لا يلزم ما قاله من اقتصار عدم النهى عند افسراد احدهما لان ذلك الازام انما هو من المفهوم  
والمفهوم لا يعمل بدلالته الا اذا لم يوجد دليل على خلافه ذلك المفهوم وهنا قام دليل على تعطيل هذا  
المفهوم وانما كان المفهوم لا يعتبر مع دليل يدل على خلافه لضعفه (قوله من قبل المفهوم) هو ما دل عليه اللفظ  
ليس في محل النطق بان يكون حكما لغير المذكور (قوله لا المنطوق) هو ما دل عليه اللفظ في محل النطق (قوله قام  
دليل آخر على عدم ارادته) أي ارادة المفهوم الذي مقتضاه عدم النهى عن البول وحده في ذلك المساء الطاهر  
وذلك الدليل هو الاجماع القائم على النهى عن الفساد فاذا كان ذلك المساء الطاهر نجس بذلك البول كان  
منهيا عنه ففقط لانه مؤد الى فساده والله لا يحب الفساد (قوله يجوز ما) أي عطاها في تلبسوا فهو داخل تحت

حكم النهي بمعنى ولا تسكنوها (قوله مع ان النصب معناه النهي عن الجمع) أي والمعنى ولا تجمعوا والبس الحق  
بالباطل وكنتم ان الحق والمراد بالبسهم الحق بالباطل كتبهم في التوراة ما ليس منها وبكتبتهم الحق قولهم لا نجد  
في التوراة صفة محمد أو حكم كذا أو محو كذا أو يكتبونه على خلاف ما هو عليه (قوله مع أن النصب معناه النهي  
عن الجمع) أي فهذا الذي أجاز الزجاج في الآية نفاير ما أجاز ابن مالك في الحديث مع أنه يرد في الآية مثل  
ما أورده النووي في الحديث وذلك بان يقال النهي عن الجمع بين اللبس والكتمان يلزم عليه جواز اللبس  
بدون الكتمان والعكس كما في لانا كل السمك وتشرب اللبن والجواب ان النهي عن الجمع ان دل بالمفهوم على  
جواز فعل البس فأنما هو حيث لم يعم دليل على المنع والدليل هنا قائم فانه قد علم ان كلامه هذين الأمرين قبيح  
غير انه انما جاع بينهم الاظهار قبح افعالهم من حيث كونهم جامعين بين الفعلين اللذين اذا انفرد كل منهما كان  
مستقبلا بالقبح والاشناعة (قوله قال الطبري) هو الامام محمد بن جرير الطبري نسبة لطبرستان (قوله انتهى)  
أي انتهى كلامه وهذا صريح لا يقبل تأويل ولا سلك أنه سهو (قوله وهذا هو الخ) أي وانما التي في الآية  
عاطفة لجملة الاستفهام على ما قبلها أي ماذا يستعمل منه الجرح ونزلة حلفت الهمزة عن محالها تنبيه على اصالتها  
في التثنية أوعاطفة على محذوف كما سبق أي أنكفرون به ثم اذا ما وقع الخ \* (ثم بالفتح) \* (قوله يشار به  
الى المكان البعيد) وكثيرا ما يستعمله المصنفون وقد يترأى انهم اسهوا فعولوا للقرين فانهم يذكرون قاعدة  
ويقولون على اثرها ومن ثم كان كذا وكذا وكانهم نزولوا المتقدم منزلة البعيد لا نقضاه والفرغ منه أو بعده  
بعيد المنزلة باعتبار شرفه (قوله وأزلنا) أي قربنا ثم أي هنالك وقوله وهي ظرف أي مكان وقوله لا يتصرف أي  
لا يستعمل غير ظرف ولا يجزى بغير من (قوله فلذلك غلط الخ) وجه الغلط ان في جعله مفعولا به اخراجه عما وضع  
له من ملازمة الظرفية وانما هو ظرف (قوله من اعرب مفعولا) أي به وانما هو ظرف أي واذا رأيت هنالك أي  
في ذلك المكان وهو الجنة والفعل منزل منزلة اللازم أي واذا وقعت رؤيتك في الجنة رأيت نعيمًا وملاكا كبيرا  
أو والمفعول محذوف أي واذا رأيت نظامهم في الجنة (قوله ولا يتقدمه حرف التنبيه) أي فلا يقال هاتم اجراءه في  
المنع مجرى ذلك المفعول وباللاد لأنه بمثابة في البعد (قوله ولا يتأخر عنه كاف الخطاب) فلا يقال ثم كما يقال ذلك  
لان ثم تدل على البعد بذاتها فلا حاجة الى ادخال ما يليه فيها اه دما ميني

### \* (حرف الجيم) \*

(قوله بالكسر) وهو الاشهر فيها (قوله على أصل النقاء الساكنين) يحتمل ان الاصل بمعنى الكثير الغالب  
والمعنى جبر بالكسر على الكثير الغالب في التخاص من النقاء الساكنين ويتوقف هذا على استقراء وقال  
السعد الاصل بمعنى الاقوى لان الجزم كالضد للجز حيث انخص الاول بالفعل والثاني بالاسم وأقوى ما يتاخر  
من ثبوت الشيء تحقق ضده وقال الدماميني ان الجزم في الافعال عوض الجرح في الاسماء وأصل الجزم السكون  
فلما ثبتت بينهما المعاوضة وامتنع السكون في بعض المواضع ناسب جعل الكسر عوضا منه فان حرك بغير الكسر  
فذلك لمعارض (قوله بمعنى نعم) أي فتكون تصديقا للمعبر واما لامه فتعبر ووعده اللطاب (قوله لا اسم  
بمعنى حقا) وذلك لان كل موضع وقعت فيه جبر يصلح لان تقع فيه نعم وليس كل موضع وقعت فيه جبر يصلح ان  
تقع فيه حقا فالحاقها بنعم أولى (قوله فتكون) أي حتى تكون بالنصب لانها في جواب النفي (قوله ولا بمعنى أبدا)  
أي وليست اسما بمعنى أبدا فتكون أي حتى تكون ظرفا أي زمانيا (قوله والا لا مر بت) أي والالتك حقا بل  
كانت اسما بمعنى حقا وأبدا لا مر بت وفي كلامه مناقشة لفظة من جهة ادخاله اللام على جواب ان الشرطية  
الحاقها بالو وهو مولى ومعنوية من جهة ان صدق الملازمة بين كونها اسما بمعنى حقا وأبدا بين الاعراب  
ودخول أل عليها ممنوع وسند ما الذي بمعنى شيء (قوله ولم تؤكد) أي ولزم انه لا تؤكد أجل بها (قوله في قوله

مع ان النصب معناه النهي  
عن الجمع \* (تنبيه) \* قال  
الطبري في قوله تعالى أثم اذا  
ما وقع آمنتم به معناه أهنا لك  
وليست ثم التي تأتي للعطف  
انتهى وهذا وهم اشتبه  
عليه ثم المضمومة الهمزة  
بالمفتوح حتما (ثم بالفتح) اسم  
يشار به الى المكان البعيد  
نحو وأزلنا ثم الاخرين  
وهي ظرف لا يتصرف فلذلك  
غاط من اعرب به مفعولا  
لرأيت في قوله تعالى واذا  
رأيت ثم رأيت ولا يتقدمه  
حرف التنبيه ولا يتأخر عنه  
كاف الخطاب

### \* (حرف الجيم) \*

(جبر) بالكسر على أصل  
النقاء الساكنين كما مر  
وبالفتح للتخفيف كما وكيف  
حرف جواب بمعنى نعم لا اسم  
بمعنى حقا فتكون مصدر أو لا  
بمعنى أبدا فتكون ظرفا أو لا  
لا مر بت ودخلت عليها أل  
ولم تؤكد



أجل حيران كانت أبيحت  
دعائه

ولا قول به الا في قوله

اذ تقول لابنة العجير

نصدق لا اذ تقول حير

وأما قوله

وقائلة أسيت فقلت حير

أسى اتنى من ذاك انه

نخرج على وجهين \* أحدهما

ان الاصل حيران مبتأ كيد

حير بان التي بمعنى نعم ثم

حذفت همزة ان وحطفت

\* الثاني أن يكون شبه آخر

النصف باسم البيت فتونه

تموين التزم وهو غير مختص

بالاسم وصل بنية الوقف

\* (جلال) \* حرف بمعنى

نعم حكاك الزجاج في كتاب

الشجرة واسم بمعنى عظيم أو

يسير أو أجل في الاول

قوله

قوى هم قتلوا أميم أنى

فاذا رميت يصيبني سهمي

فائن عفو لا عفو جلال

ولئن سلوت لا وهن عظمي

ومن الثاني قول امرئ القيس

وقد قتل أبوه

\* الا كل شئ سواه جلال \*

ومن الثالث قوله لهم فعلت

ذلك من جلالك وقال جميل

رسم دار وقفت في طلالة

كدت أقضى الغداة من جلالة

فقبل أراد من أجله وقبل

أراد من عظامه في عيني

\* (حرف الحاء المهملة) \*

أجل الخ صدره \* وقان على الفردوس أول مشرب \* وقوله وقان على الفردوس هو روضة أى بستان بالبنامة  
والدعائر جمع دعو والحوض المثلج ووجه الاستدلال ان أجل حرف بمعنى نعم وقد أكد بحير فيلزم أن تكون  
مثل أجل ولن ذهب ان حير بمعنى حقا أن يمنع كونها مؤكدة في البيت لاحتمال أن يكون المعنى نعم يحق ذلك  
حقاً أو يقع ذلك حقا لكن يطالب بسبب البناء وقد يجيب بانها ثبتت لموافقة الجبر الحرفية لفظا ومعنى ان كان  
هذا القائل يرى ان حير تدعوا واسما اه دما معنى وقوله وقان أى قالت النسوة أول مشرب تشربه من  
الفردوس فقبل له ان أجل حير (قوله ولا قول به الا) أى ولزم انه لا يصح أن يقابل بها الا والعجير اسم رجل يعنى  
انها تصدق ان قالت لا ولا تصدق ان قالت نعم فقاباتها لا يدل على أنها بمعنى نعم (قوله وقائلة أسيت) على وزن  
علت أى خزنت وأسى خبر مبتدا محذوف أى أنا أى أى خزنت والاشارة بذلك راجعة الى الحزن أى غشاق  
من الحزن ولا يجوز أن يكون أسى خبران ومن ذلك متعلقا به لان خبر الحرف الناسخ لا يتقدم عليه وانه بمعنى  
نعم والهاء للسكت أو ان الناسخة والخبر محذوف أى ان الامر كذلك (قوله ان يكون) أى الشاهر شبه آخر  
النصف أى الاول (قوله وخطفت) أى محذوف فونها الثانية (قوله وهو غير مختص بالاسم) بل يكون في  
الفعل والحرف أيضا (قوله وصل بنية الوقف) أى لان التزم انما يكون في الوقف وآخر النصف ليس محمل  
الوقف واهل ان هذا الغرض يظهر النصف لان الشائع ان التزم لا يكون في العروض الا وهو في الضرب  
لاجل تمام الشبه والالحاق الا ترى أمثلته

قالت بنات العم ياسلى وان \* كان فقير امدا قالت وان \*

أقلى الوم عاذل والعنابن \* وقولى ان أصبت لغدا أصابن

حاربن عير وكأنى خسرن \* ويعدد وعلى المرء ما ياترن

\* (جلال) \* (قوله بمعنى نعم حكاك الزجاج) لكن هي وان كانت بمعنى نعم ليس لها في كلام العرب الامعنى  
الجواب خاصة بقول القائل هل قام زيد فيقال في جوابه جلال أى نعم فهى لا اعلام المستخبر دائما فلا تكون  
تصديقا للمخبر ولا لوعده الطالب كنتم (قوله واسم بمعنى عظيم أو يسير أو أجل) هذا استطراد والافعال التى  
ترد لهذه المعاني اسم وهو ليس بماعذله الباب لانه معذله للحروف وما تضمن معناها من الاسماء والظروف وما  
تمس الحاجة الى ذكره من فعل جامد واسم معرب يختص عن غيره من المعربات بحكم مثل كل وجلال الاسم  
بمنزلة زيد وعمر ووبكر وخالد لا حكم له يختص به وبجود موافقة للحرف في اللفظ لا يقتضى ذكره (قوله فن  
الاول) أى وردها اسم بمعنى عظيم (قوله أميم) منادى مرخم كفى الشئى والشواهد وأخى مفعول وفي  
الدمامى انه مفعول قتلوا وانه اسم الاخ وانه مرخم أميمة ارتكبه في غير النداء للضرورة (قوله جلال) صفة  
لصدره محذوف أى علوا عظيما أو نصب على ترع الخفاف أى لا عفو عن عظيم وانما تكتبون التوكيد  
الخفيفة هنا بالالف بعد الالباس كفى للسفهن والسطو البطش وأوهن أضعف (قوله ومن الثاني) أى  
ورودها بمعنى يسير (قوله وقد قتل أبوه) هو حجر بن عمرو (قوله ألا كل شئ الخ) صدره \* لم يقتل بنى أسدر بهم \*  
(قوله ومن الثالث) أى وردها اسم بمعنى أجل (قوله من جلالك) أى من أجلك واهل ان أجل يؤتى بها في  
مقام التعليل مجرور بمن أو اللام والظاهر ان معناها الشأن (قوله رسم دار) هو ما كان من آثارها لاصقا  
بالارض (قوله في طلالة) هو ما يخص من آثار الديار وأقضى أموت والغداة ما بين صلاة الظهر وطلوع  
الشمس (قوله من عظامه في عيني) فيه ان الجلال ليس بمعنى العظم حتى يفسر به وانما هو بمعنى العظم فلو قال  
من عظيم أمره في عيني كان أولى

\* (حرف الحاء المهملة) \*

والسلام قال اسامة أحب  
الناس الى ما حاشى فاطمة  
مانافية والمعنى انه عليه الصلاة  
والسلام لم يستثن فاطمة  
وتوهم ابن مالك انما  
المصدرية وحاشا الاستثنائية  
بناء على انه من كلامه عليه  
الصلاة والسلام فاستدل به  
على انه قد يقال قام القوى  
ما حاشى زيدا كما قال  
رأيت الناس ما حاشى قريشا  
فانما نحن افضلهم فعلا  
ويرده ان في مجسم الطبراني  
ما حاشى فاطمة ولا غيرها  
ودليل تصرفه قوله  
ولا أرى فاعلا في الغامض يشبهه  
ولا أحاشى من الاقوام من  
أحد

وتوهم المبردان هذه مضارع  
حاشى التى يستثنى بها وانما  
تلك حرف أو فعل جامد لثبته  
بمعنى الحرف \* الثانى أن  
تكون تنزيهية نحو حاشا لله  
وهى عند المبردان بن جنى  
والكوفيين فعل قالوا  
لتصرفهم فيها بالحذف  
ولادخالهم اياها على الحرف  
وهذان الدليلان ينفقان  
الحرفية ولا يشبهان الفعلية  
قالوا والمعنى فى الآية جانب  
يوسف المعصية لاجل الله ولا  
يتأتى مثل هذا التأويل فى  
مثل حاشى لله ما هذا بشرا  
والصحيح انها اسم مرادف  
للبراءة من كذا بدليل قراءة  
بعضهم حاشا الله بالتثنية

\* (حاشا) \* (قوله متعديا) أى المفعول وقوله متصرفا أى يأتى منها المضارع والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول  
تقول أحاشيه وأنا حاشى ومحاشى والمحاشاة (قوله ما حاشى فاطمة) حاشى فعل ماض وفاعله مفعوله (قوله  
مانافية الخ) هذا بناء على ان قوله ما حاشى فاطمة من كلام الراوى (قوله على انه) أى ما حاشى فاطمة من كلامه  
فيكون استثنى فاطمة (قوله فاستدل) أى ابن مالك أى ان ما تدخل على حاشى كما تدخل على خلا وعدا باتفاق  
والمشهور انما لا تدخل على حاشى وان الحديث محمول على ان حاشى فعل ومانافية وأما البيت فمعناه ول على  
الندور (قوله رأيت الناس الخ) المفعول الثانى محذوف أى دوننا وهو الجلالة الاسمية والفاعل زائدة على مذهب  
الاجفلس فى مثل زيدا فقام وقوله ما حاشى قريشا (قوله فعلا) بفتح الفاء أى الكرم وبالكسر  
جمع فعل (قوله ويرده) أى يرد ما توهمه ابن مالك من أن ما مصدرية ووجه الرد أن قوله ولا غير ما يدل  
على ان مانافية بدليل الاتيان بلا المؤكدة للنفى ولو كانت مصدرية لم يصح الاتيان بلا فى المعطوف ويمكن أن  
يجاب بأن قوله ولا غير ما معه ول محذوف أى ولا استثنى غيرهما وان قوله ما حاشى الخ من كلام النبى اه  
تقر برددير (قوله تصرفه) أى أخذ المضارع منه فى قوله ولا أحاشى (قوله تصرفه) أى تصرف حاشى  
المحكوم بفعلية (قوله ان هذه) أى أحاشى الواقعة فى البيت مضارع حاشى التى يستثنى بها أى وليس كذلك  
(قوله وانما تلك) أى الاستثنائية وهو فعل لقوله وتوهم أى لان الاستثنائية ما حرف ان حرت أو فعل جامد  
ان نصبت وعلى كل حال لا يصح أخذ مضارع منها (قوله لثبته معنى الحرف) وهو الا وهو فعل لقوله جامد  
(قوله تنزيهية) أى لجر التنزيه فلا ينافى ان الاستثنائية فيها تنزيه (قوله تنزيهية) أى تذكر لتنزيه المولى  
ابتداء وتنزيه من يراد تنزيه بعد ذلك وهى الدخلة على اسم الله مجرورا باللام أو غير مجرور بها وذلك  
أنهم اذا أرادوا تنزيه شخص عن أمر قدموا عليه تنزيه المولى جعل وعلا فكانهم يقولون تنزه المولى عن ان  
يوجد هذا الامر فى هذا الشخص وفيه من المبالغة ما لا يخفى وهذا على ما صححه المصنف من أن التنزيهية اسم  
أما على انما فعل فالقصد بها تنزيه من أراد المتكلم تنزيه من الخلق لا من الله (قوله نحو حاشا لله) أى ما علمنا  
عليه من سوء (قوله فعل) أى وفاعله ضمير يعود على من يقصد تنزيهه واللام للتعايل (قوله قالوا) أى فى  
الاستدلال على فعليتها (قوله لتصرفهم فيها بالحذف) أى حذف الالف التى بعد الشين وقد تحذف التى بعد  
الحاء فيقال حشا والحذف لا يكون فى الحروف (قوله ولادخالهم الخ) أى والحرف لا يدخل على مثله (قوله  
وهذان الخ) هذا اعتراض من المصنف عليهم وحاصله ان الدليلين على تقدير تمامهما انما ينفقان الحرفية  
ولا يشبهان الفعلية التى هى المدعى لان الاسم والفعل يحذف منهما ما يدخل على الحرف فكل من  
الدليلين أعم من المدعى لا مساو له (قوله ينفقان الحرفية) اعتراض بان بعض الحروف كسوف ولعل قد  
يحذف منهما ما فيقال سو وسف ولعل أيضا الدخول على الحرف لا ينفى الحرفية لاحتمال ان اللام حرف جر  
زائد أتى به لقصد العوض عن ألف حاش وان كان قد يجمع بينهما عند الجمع لا يقصد التعويض فلا يسلم ان  
الدليلين ينفقان الحرفية (قوله والمعنى فى الآية) أى التى هى حاشا لله ما علمنا عليه من سوء (قوله ولا يتأتى مثل  
هذا الخ) هذا اعتراض من المصنف عليهم بأنه لا يتأتى فى قوله تعالى حاشا لله ما هذا بشرا وذلك ان النسوة لم يزلن  
زليخا امرأة العزيز فى عشقها يوسف فقالت له أخرج عليهن فخرج عليهن فبعهن دان رأيت قطعن أيديهن  
من شدة العشق وكان حاش لله تعجباً من حسنه وليس المعنى جانب يوسف المعصية لاجل الله لانه ليس مقام تنزيه  
من معصية اذ ليس هناك معصية ينزه عنها اه تقر برددير (قوله مرادف للبراءة) أى براءة الله ثم براءة  
المقصود تنزيهه من الخلق والمعنى أنزه الله عن كونه لا يظهر يوسف من البشرية ثم تعجبوا منه وكذا قوله قلن  
حاش لله ما علمنا أى أنزه الله عن كونه لا يظهر يوسف من المعصية (قوله بالتثنية) أى وهو انما يكون فى

وعلى هذا فقرأه ابن مسعود

رضي الله عنه حاش الله كما

الله وليس اجارا وجرورا كما

قوله ابن عطية لانهم انما

يجري الاستثناء ولتنوينها

في القراءة الاخرى ولدخولها

على اللام في قراءة السبعة

والجار لا يدخل على الجار

وانما ترك التنوين في قراءتهم

لبناء حاشي لشبههما بحاشا

الحرفية وزعم بعضهم انها

اسم فعل بمعنى أتبرأ أو برئت

وحامله على ذلك بناؤها

ويرده اعرابها في بعض

اللغات الثالث ان تكون

للاستثناء فذهب سيبويه

واكثر البصريين الى انها

حرف دائم بمنزلة الالكهنا

تجر المستثنى وذهب الجرمي

والمازني والمسبري والزاوج

والاخفش وأبو زيد والقراء

وأبو عمرو والشيباني الى انها

تستعمل كثير احرافا وقليل

فعلا متعديا جامدا تتضمنه

معنى الاوسم اللهم اغفر لي

ولن يسمع حاشي الشيطان

وأبا الاصمغ وقال

\* حاشي أبان بان به

\* ضناعي الملقاة والشم

ويرى أيضا حاشا أي بالياء

ويحتمل أن تكون رواية

الاف على لغة من قال

\* (ان أباه وأبائها) \*

وفاعل حاشا ضمير مستتر عائد

على مصدر الفعل المتقدم

عليها أو اسم فاعله أو البعوض

الاسماء (قوله وعلى هذا) أي واذا بينا على هذا (قوله كما قال الله) أي فهو مضاف ومضاف اليه (قوله كما قال الله) خبر عن قراءة أي فقرأه ابن مسعود كأنه كما قال الله في كونه مصدرا مفعولا محذوف أي أنزه تنزيه الله وأعوذ بالله وما بعد كل بحر وبإضافة له (قوله لانها انما تجر في الاستثناء) أي وليس هنا استثناء (قوله ولتنوينها في القراءة الاخرى) أي والتنوين لا يدخل الحرف وقد يحجب من طرف ابن عطية عن هذا وعمامة بان يقال ان حرفتها عند عدم التنوين واللام ولا غرابة في كون الكلمة اسماء تارة وحرفا أخرى ألا ترى نحو من وعن وعلى (قوله اشبهها بحاشا الحرفية) أي لفظا وهو ظاهر ومعنى من حيث ان الاستثنائية لنفي الحكم السابق عن المستثنى وهو مدخولها والتنزيهية تنفي ما يستثنى عن مدخولها أما مجرد الشبه اللفظي فلا يوجب البناء ألا ترى الى بمعنى النعمة اسماء هي معربة مع مشابقتها الى الحرفية لفظا ولم تبين لفقد الشبه المعنوي (قوله انما اسم فعل) أي ودخول اللام في فاعله كدخولها على فاعل هيهات هيهات لما تعودون وعلى هذا فعني قوله حاش الله أي برئ الله من السوء (قوله اسم فعل) امامضارع أو ماض وقوله وحامله الخ اعترض بانه لا يلزم من البناء كونها اسم فعل لجواز أن يكون البناء اشبهها بالحرف لفظا ومعنى وهو أقوى من قوله ويرده اعرابها أي تنوينها في بعض القراءات وهي حاش الله واعترض بانه يحتمل انه تنوين تنكير واسم الفعل ينون تنوين تنكير وأجيب بان تنوين التنكير ليس قياسيا في أسماء الأفعال بل هو مسموع في ألفاظ مخصوصة ليس حاشا منها (قوله وحامله على ذلك) أي على جعلها اسم فعل (قوله اعرابها في بعض اللغات) أي وبناء اسم الفعل لازم في جميع اللغات قال الدماميني وكان مراده الاعراب في قراءة الجماعة حاشا لله بالتنوين وقد يقال لادليل فيه لجواز انه مبني والتنوين للتنكير وأجاب الشمني بان تنوين التنكير ليس قياسيا في أسماء الأفعال بل سماعي في ألفاظ مخصوصة ليس حاشا منها (قوله أن تكون للاستثناء) وضابطها أن يتقدمها كلام تام يخرج منه شيء ومعناها الاخراج وهي مفيدة للتنزيه أيضا فلا يقال صلى القوم حاشي زيد لان الصلاة لا ينزه الانسان عنها (قوله لكنها الخ) استندرا على ما يوهمه قوله بمنزلة الاوقوله لكنها تجر المستثنى أي حيث يكون الاستثناء فيما ينزه عنه المستثنى كقولك ضربت القوم حاشا زيد ولذلك لا يحسن صلى القوم حاشا زيد لفوات معنى التنزيه (قوله وذهب الخ) أي فحاشا عندهم كعدا وخالان حر ما بعدهما كانت حرف جر وان نصب كانت فعلا وهما ذاهوا الحق (قوله وسمع) أي من كلام العرب نثرا وأنى بهذا شاهد الاستعمال افعلا متعديا (قوله حاشي الشيطان) لما كان الشيطان شديدا الخبيثة ليس أهلا للغفران أخرجه من عموم من يسمع وكذا أبو الاصمغ أي تنزهت الغفرة ان تتعلق بهما أو الاصبغ بالعين المعجبة والصاد المهملة (قوله حاشي الشيطان) ان قلت حاشي لا يستثنى من الا في مقام التنزيه والغفرة لا ينزه منها قلت بولغ في الشيطان وخسته حتى كأن الغفران يشينه وينقص بمرتبة أو متهفزه عنها وأنه من باب التهكم ولما كان أبو الاصمغ التيماعلي ما ظهر للقائل أعطاه حكم الشيطان فيما ذكر وهو ذاخير من قول الشارح تنزه الغفرة عنه لان المراد تنزيه المستثنى (قوله ان به ضنا) بوزن علما الى بخلا والمخاة بفتح الميم وسكون اللام وبالمهملة اللوم أي انه يخجل باللوم لادبه فعلى بمعنى الباء والبيت معلق من بيتين واصلها ما هكذا

حاشي أبان بان أبان \* ثوبان ليس بيكمة قدم

عمرو بن عبد الله ان به \* ضناعي الملقاة والشم

والهكمة من اليكهم والخرس والقدم العبي في النطق (قوله ويرى الخ) أي فلا شاهد فيه على الفعلية وقوله

ويحتمل الخ أي فلا شاهد فيه أيضا على النصب لان الجرجور بكسرة مقدرة على الاف منع من ظهورها والتعذر

(قوله ويرى) أي البيت وهو قوله حاشي أبان الخ وكذا روى النسر المتقدم حاشي الشيطان وأبا الاصمغ فلا

شاهد فيه (قوله وأبائها) فأبائا الثانية جرجور بكسرة مقدرة (قوله عائد على مصدر الفعل المتقدم عليها)

المفهوم من الاسم العام فإذا قيل قام القوم حاشا زيد فالعنى جانب دوائى قيامهم أو القائم منهم ١٣٣ أو بعضهم زيدا \* (حتى) \* خوف يائى

لاحد دلالة معان انتهاء

الغاية وهو الغالب والتعليل  
وبمعنى الا فى الاستثناء وهذا  
أقلها وقيل من يذكرو  
وتستعمل على ثلاثة أوجه  
أحدها أن تكون حرفا جارا  
بمنزلة الى فى المعنى والعمل  
ولكنها تخالفها فى دلالة  
امور أحدها أن تكون حرفا  
شرطيا أحدهما عام وهو  
أن يكون ظاهرا والمضمر  
خلافه للكوفيين والمبرد فلما  
قوله

\* (أت حناك تقصد كل فح  
ترجى منك انم الانتخاب) \*  
فضرورة واختلاف فى دلالة  
المنع فقيل هى ان مجرورها  
لا يكون الابعاض مما قبلها أو  
كـ بعض منه فلم يمكن عود  
ضمير البعض على الكل  
ويرده انه قد يكون ضميرا  
حاضرا كفى البيت فلا يعود  
على ما تقدم وانه قد يكون  
ضميرا غائبا عائدا على ما تقدم  
غير الكل كـ وذلك زيد  
ضربت القوم حنا وقيل  
العلية خشية التباسها  
بالعاطفة ويرده انم الودخات  
عليه لقبيل فى العطافة قاموا  
حتى أنت وأكرمهم حتى  
ايك بالفصل لان الضمير  
لا يتصل الابعامه وفى الخافضة  
حنا بالوصل كفى البيت  
وحينئذ فلا التباس ونظيره  
انهم يقولون فى نو كيد

اى يقال فى ذلك النثر مثلا التقدير جانبه هو اى الغفران الشيطان (قوله عائد على مصدر الفعل المتقدم عليها  
الخ) هذا لا يطرد فى قولك القوم اخوتك حاشا زيد لانه ليس فيما قبلها فعل يؤخذ منه مصدر ولا اسم فاعل  
فالوجهان الاولان لا يطردان (قوله جانب هو) راجع للمصدر اى لم يقم زيد وقوله أو القائم راجع لاسم الفاعل  
وقوله أو بعضهم راجع لقوله أو البعض (قوله أو القائم) اى جاوز القائم منهم زيد اى فزيد لم يقم (قوله أو  
بعضهم) يعنى البعض المبهم ومجاوزته انما تكون بمجاوزة الكل فاندفع ما يقال ان القصد اخراج المستثنى  
بالمرقة ولا يلزم من مجاوزة البعض مجاوزة الكل \* (حتى) \* (قوله انتهاء الغاية) نحو ان نبرح عليه عاكفين  
الاية وقوله انتهاء الغاية هـ ذايغ العاطفة والجارة لاسم صريح أو وول والابتدائية (قوله والتعليل) نحو  
أسلم حتى تدخل الجنة وقوله وبمعنى الانحوا لا يكون فلان عالما حتى يحل المشكلات وقوله والتعليل وبمعنى الا الخ  
وهانان خاصتان بالجارة لا اسم المؤول (قوله وقيل من يذكرو) أى من معانيها (قوله وتستعمل على ثلاثة  
أوجه) جارة وعاطفة وابتدائية (قوله فى المعنى) أى وهو والدلالة على انتهاء الغاية وقوله والعمل أى وهو  
الجزم وقوله ولكنها أى حتى وقوله تخالفها أى الى (قوله احدهما عام) أى فى المسبوقه بذى اجزاء وغيرها  
(قوله وهو ان يكون ظاهرا الخ) أى بخلاف الى فحجر الظاهر والمضمر سواء كان المجرور آخر أو غير آخر  
فهذا هو الاول من اوجه المخالفة (قوله أنت) أى ناقضى حناك أى اليك تقصد كل فح أى تقصدك من كل  
فح أى طريق (قوله فضرورة) أى فلا يكون حجة للكوفيين فى جرهما المضمر (قوله فى دلالة المنع) أى منع  
جرهما الضمير (قوله فلم يمكن الخ) فيه انه قد يعود الضمير على البعض المندرج تحت الكل نحو يوصيكم  
الله فى أولادكم فان كن نساء فان الضمير للبنات فى عموم الاولاد (قوله عود ضمير البعض) أى الذى هو بعد  
حتى (قوله على الكل) أى وهو ما قبلها كفى أى كانت السمكة حتى رأسها فلو قلت حتى هى بالضمير المراد منه  
الرأس لم يمكن عوده على السمكة وهو باطل لان الضمير يجب عوده على كل ما قبله وقوله ضمير البعض أى وفى  
حكم البعض (قوله انه قد يكون الخ) على أن لا نسلم أن مجرورها بعضا أو كالبعض دائما (قوله حناك) أى  
زيدا وليس الضمير عائدا على الكل (قوله خشية التباسها الخ) اى ان العطافة تدخل على الضمير فلو كانت  
الجارة تدخل عليه لحصل لبس وحاصل الرد أن ضمير العطافة منفصل ولو فرض دخول الجارة على الضمير  
لمكان متصلا فلا التباس (قوله انما) أى حتى لو دخلت عليه أى على الضمير (قوله بالفصل) أى بالضمير  
المنفصل (قوله لان الضمير لا يتصل الابعامه) أى وحتى العطافة غير عاملة كالواو (قوله فلا التباس)  
أى لاختلاف اللفظين (قوله ونظيره) أى فى عدم الالتباس (قوله رأيتك أنت) أى فقدأ كدوا ضمير النصب  
بضمير الرفع وكان القياس أن يقال اياك فعدوا عنه لانت لدفع الالتباس بين البدل والتأكيد (قوله رأيتك  
أنت) أى باللاتين بضمير الرفع المنفصل وكان القياس أن يؤكد بالنصب المنفصل (قوله وفى البدل منه رأيتك  
اياك) أى باللاتين بضمير النصب المنفصل فلم يحصل لبس بين التوكيد والبدل من ضمير النصب وهذا انما هو  
على مذهب البصريين وأما الكوفيون فيجعلون اياك فى المثال الثانى من قبيل التوكيد اللفظى وهو ظاهر  
اه دماينى (قوله وقيل) اى فى دلالة المنع لو دخلت أى حتى الجارة عليه أى على الضمير الخ واعتراض بانه  
من الجائز أن تحذف الضمير بدون قلب ألفها ياء للفرعية المذكورة فجملة التعليل ثلاثة والمصنف سلم الاخير  
(قوله قلبت ألفها ياء) أى لان القاصدة أن الحروف الجارة اذا كان آخرها ألفا ودخلت على ضمير قلبت  
الألف ياء فتقول عليك وعليه فلو دخلت حتى على الضمير لقلب ألفها ياء وهو ممنوع فيها لانها ضعيفة بسبب  
الفرعية فلو قلبت ألفها للزم مساواة الفرع لاصوله (قوله فلا يتحمل ذلك) أى القلب لالفها (قوله أ كانت  
السمكة حتى رأسها) أى بالجرف الرأس هو جزؤها الاخير بحسب الخلقة ابتداء من ذنبها اه دماينى (قوله

الضمير المنصوب رأيتك أنت وفى البدل منه رأيتك اياك فلم يحصل لبس وقيل لو دخلت عليه قلبت ألفها ياء كفى الى رهى فرع عن الى  
فلا يتحمل ذلك والشروط الثانى خاص بالمسبوق بذى اجزاء وهو أن يكون المجرور آخر انحاءاً كانت السمكة حتى رأسها أو مـ لافيا

لا يخرج من حيزه وهو لا يجرى

حتى مطلع الفجر ولا يجوز  
سرت البارحة حتى ثلثها أو  
نصفها كذا قال المغاربة  
وغيرهم ونوهم ابن مالك أن  
ذلك لم يقل به إلا الزنجشري  
واعترض عليه بقوله

عنيت ليلة فإزالت حتى  
نصفها راجعا فاعتدت بؤسا  
وهذا ليس محل الاشتراط إذ  
لم يقل فإزالت في تلك الليلة  
حتى نصفها وإن كان المعنى  
عليه ولكنه لم يصرح به الثاني  
أنها إذا لم يكن معها قرينة  
تقتضي دخول ما بعدها كما  
في قوله

ألقى الصحيفة كي يخفف رحله  
والزاد حتى نعله ألقاها  
أو عدم دخوله كفي قوله  
سقى الحيا الأرض حتى أمكن  
عزيت

لهم فلا زال عنها الطير مجدود  
حل على الدخول وبحكم في  
مثل ذلك لما بعد إلى عدم  
الدخول جلا على الغالب في  
البابين هذا هو الصحيح في  
البابين وزعم الشيخ شهاب  
الدين القرافي أنه لا خلاف  
في وجوب دخول ما بعده حتى

وليس كذلك بل الخلاف  
فيها مشهور وإنما الاتفاق  
في حتى العاطفة لا الخافضة  
والفرق أن العاطفة بمعنى  
الواو والثالث أن كلا منهما  
قد ينفرد بمحل لا يصلح للاستح  
فما انفردت به إلى أنه يجوز  
كتبت إلى زيد

حتى مطلع الفجر) فمطلع الفجر ليس جزءا أخيرا من الليل وإنما هو ملافاً لجزء منته (قوله حتى) أي  
إلى وقوله مطلع الفجر أي وقت طلوع الفجر (قوله حتى ثلثها) في بعض النسخ ثلثها بالافراد وعدم الجواز  
لأن الثلث أو الثلثين أو النصف ليس جزءاً أخيراً من الليلة ولا ملافاً لجزء منها والبارحة أقرب ليلة  
مضت اهـ دما ميني (قوله كذا) أي اشتراط كون الفجر ورأى أو ملافاً لجزء منته (قوله المغاربة) وقوله إن  
ذلك أي الذي قال به المغاربة وغيرهم من أن الجرح لا يجرى إلا بدان يكون آخر جزء أو ملافاً لجزء (قوله  
واعترض) أي ابن مالك عليه (قوله عنيت ليلة الخ) قبله

ان سلى من بعد ما سئى همت \* بوصول لوصح لم يبق بؤسا

(قوله حتى نصفها) أي إلى نصفها وراجعا خبر زلت (قوله نصفها الخ) أي فقد حوت النصف وهو ليس آخر  
ولا متصلاً بالآخر وقوله وهذا الخ جواب عن اعتراض ابن مالك (قوله وهذا) أي البيت ليس محل الخ  
أي ليس فيه قبل حتى محل الاشتراط وقوله محل الاشتراط أي وهو سبقها بذى أجزاء وهناك يصرح بذى  
الأجزاء قبل حتى وإن كان المعنى عليه (قوله اذ لم يقل) أي الشاعر (قوله وإن كان المعنى الخ) اعتراض بانه  
إذا كان المعنى عليه فهو ملحوظ وفي حكم المفعول به ولا اثر لخصوص النطق به فصح اعتراض ابن مالك وايضا  
على جوابه يقتضى التفصيل بين المصرح وغيره مع أنه لم يفصل أولا (قوله ولكنه) أي الشاعر (قوله الثاني)  
أي من الأمور التي تخالف حتى إلى فيها (قوله انما) أي حتى (قوله دخول ما بعدها) أي فيما قبلها وقوله كما  
في قوله متعلق بتقتضى (قوله ألقى الصحيفة الخ) بعده

ومضى يظن بر يدعرو وخافه \* خوفا وفارق أرضه وفلاها

والبريد الرسول (قوله حتى نعله ألقاها) القرينة في دخول ما بعدها قوله القاهها إذ يفيد دخول النعل في  
الملقى فإن قلت الذي أخبروا لانه القاهها هو الصحيفة والزاد والنعل مقطوع بعدم دخوله في شيء منهما فليس  
جزءا قلت بؤ ول ذلك بالمتعل فكأنه قال ألقى ما يشقه حتى نعله فالنعل جزء مما قبلها تأويلا (قوله كفي قوله)  
هذا مثال لما إذا وجد قرينة عدم الدخول (قوله الحيا) أي المطر وعزيت نسبت أي سقى المطر الأرض واستمر  
إلى أن وصل لأرضهم المنسوبة لهم فلم يسبقها والكلام خبر من عناه الدعاء وقرينة دعائه على أمكنتهم بدوام قطع  
الخبر عنها يقتضى عدم دخولها في الأرض المدعولها بالسقي ومجدودا في البيت باهما هما وأعجابهما (قوله حل)  
أي ما بعدها وهذا جواب إذا من قوله اذ لم تكن معها قرينة (قوله وبحكم في مثل ذلك) أي حيث لا تكون  
قرينة تقتضى الدخول أولا قرينة تقتضى عدمه (قوله بعدم الدخول) أي على العكس من حتى (قوله جلا  
على الغالب) أي عند العرب وقوله في البابين أي حتى وإلى (قوله هذا) أي الدخول في حتى وعدمه في إلى عند  
عدم القرينة (قوله هو الصحيح في البابين) أي خلافاً لمن قال بالدخول فيها ولو لم يبق بعده فيها (قوله  
شهاب الدين) أشار به إلى أن اسمه أحمد لأن هذه كنية ابن اسمه أحمد وهو تلميذ العز بن عبد السلام الشافعي  
وهو تلميذ أبي الحسين الشاذلي اهـ تقرير رد دير والقرافي هو الامام أبو العباس أحمد بن إدريس بن عبد  
الرحمن الصنهاجي البهنسي أصلاً المصري مولداً وسكناً توفي بدير العطين ودفن بالقرافة قبل سبب نسبته  
للقرافة أنه كان يأتى للدرس من جهتها (قوله لا خلاف في وجوب دخول ما بعده حتى) أي والخلاف انما هو  
فيما بعد إلى (قوله بل الخلاف فيها) أي الخافضة مشهور في الناس من يقول أن مذهب أكثر النحاة أن  
ما بعده حتى ليس بداخل فيما قبلها كفي إلى نقله صاحب الكشف من الحنفية وذكر أنه قول ابن جني وإليه  
كان يميل أبو نصر الصغار والزهدي (قوله بمعنى الواو) أي فيتمين دخول ما بعدها فيما قبلها ولا يأتى قول  
بغير وجه لانها من الجر وف المبركة أي وأما الجارة فهي بمعنى إلى وهي في الخلاف (قوله والثالث) من  
الأمور التي تخالف حتى إلى فيها (قوله فما انفردت به إلى) حاصله أنها تختص بالمحل الذي لا يقتضى فيه الفعل

وأما إلى عمرو أي هو غايي كما جاء في الحديث أن بك واليك وسرت من البصرة إلى الكوفة ولا يجوز ١٣٥ حتى زيد حتى عمرو ونحو الكوفة أما

الاولان فلان حتى موضوعة  
لإفادة تقضي الفعل قبلها  
شيئاً فشب إلى الغاية وإلى  
ليست كذلك وأما الثالث  
فأضعف حتى في الغاية فلم  
يعايلوا به ابتداء الغاية وبما  
انفسردت به حتى أنه يجوز  
وقوع المضارع المنصوب  
بعدها نحو سرت حتى أدخلها  
وذلك بتقدير حتى أن أدخلها  
وان المضمره والفعل في  
تأويل مصدر مخفوض بحتى  
ولا يجوز سرت إلى أدخلها  
وإنما قلنا ان النصب بعد حتى  
بان مضمره لا بنفس حتى كما  
يقول السكوفيون لان حتى  
قد ثبت انها تخفض الاسماء  
وما يعمل في الاسماء لا يعمل  
في الأفعال وكذا العكس  
ولحتى الداخلة على المضارع  
المنصوب ثلاثة معان مرادفة  
إلى نحو حتى يرجع الينا  
موسى ومرادفة كى التعليلية  
نحو ولا يزالون يقاتلونكم حتى  
يردوكم هم الذين يقولون  
لا تنفقوا على من عند رسول  
الله حتى ينفقوا فذلك أسلم  
حتى تدخل الجنة ويحتملها  
فقاتلوا التي تبغى حتى تفيء  
إلى أمر الله ومرادفة لا في  
الاستثناء وهذا المعنى ظاهر  
من قول سيبويه في تفسير  
قوله الله لا أفعل الآن  
تفعل المعنى حتى أن تفعل  
وهو مخرج به ابن هشام  
الخطراوي وابن مالك ونقله

شيئاً فشباً كفى المثال الاول أو تكون من الابتدائية قبل إلى (قوله وأما إلى عمرو) أي منتهى إلى عمرو فهو  
غايي لا توجه إلى غيره (قوله أن بك) أي متوثبك ومنتهى اليك (قوله ولا يجوز) أي في المثال الاول بحيث  
يقال كتبت حتى زيد (قوله وحتى عمرو) أي ولا يجوز في المثال الثاني بحيث يقال أنا حتى عمرو (قوله وحتى  
الكوفة) أي ولا يجوز في المثال الثالث أن يقال سرت من البصرة حتى الكوفة (قوله أما الاولان) أي أما  
وجه امتناع الاولين وهما كتبت حتى زيد وأنا حتى عمرو (قوله إلى الغاية) أي وليس ما قبل حتى في هذين  
المثالين مقصود به التقضي شيئاً فشيئاً وحينئذ فلا وجه لدخولها فيهما (قوله وإلى ليست كذلك) أي ليست  
موضوعة لتقضي الفعل شيئاً فشيئاً بل موضوعة لانتهاء الغاية فإزدخولها فيهما لانتهاء المانع (قوله وأما  
الثالث) أي وأما وجه منع الثالث وهو سرت من البصرة حتى الكوفة (قوله فأضعف حتى) أي لان الأصل  
في الغاية أن تكون بالي إذا تخرج منه إلى معنى آخر وحتى ضعيف في معنى الغاية فأنما تخرج إلى غيرهما  
من المعاني (قوله وبما انفسردت به حتى) أي الجارة (قوله وان المضمره والفعل في تأويل مصدر مخفوض بحتى)  
أي فأنما حتى سرت حتى دخولها إلى دخولها (قوله ولا يجوز الخ) قال اللمايني ولم أتحرك العلة في ذلك  
(قوله كما يقول السكوفيون) راجع للمعنى أي أنهم يقولون النصب بنفس حتى فهي عندهم من نواصب  
المضارع وليست الداخلة على المضارع عندهم جارة (قوله لان حتى قد ثبت الخ) هذا الاعتراض متوجه على  
السكوفيين غير الكسائي لأنه لا يثبت كون حتى جارة بل بقدر بعدهما حرف الجر في مثل حتى مطلع الفجر  
يقدر حتى تنتهي إلى مطلع الفجر وحينئذ فلا يتوجه عليه ما ذكره المصنف نعم يتوجه عليه أن هذا تكلف مع ما فيه  
من حذف حرف الجر وبقاء عمله في غير ما عهدوه بعد أن وأن (قوله وما يعمل في الاسماء لا يعمل في الأفعال  
وكذا العكس) فيه أن هذه الكلمة مشككة بمثل قولك أي رجل تضرب اضرب بالجزم فإن يافيه شرطية وقد علمت  
الجزم في الفعل والخفض في الاسم المضاف إليه بناء على الصحيح من أن عامل المضاف إليه هو المضاف ويشكل  
أيضاً بكي فأنما جارة وناسبة قلت مراد المصنف أن ما يعمل في الاسماء لا يعمل في الأفعال أي مع اتحاد الجهة أما مع  
اختلافها فيعمل فأي عملت الجر من حيث الإضافة والجزم من حيث تضمن معنى أن الشرطية وكى عملت الجر  
من جهة كونها تعليلية والنصب من جهة كونها مصدرية (قوله ولحتى الداخلة الخ) هذا تخصيص لقوله  
سابقاً أن حتى الجارة بمنزلة إلى في المعنى والعمل فكانه قال حتى الجارة بمعنى إلى وهو انتهاء الغاية في كل موضع  
إذا دخلت على المضارع المنصوب فقد تخرج عن ذلك فتشبه عمل بمعنى كى وإلى ومرادفة لا (قوله حتى  
يرجع الينا موسى) أي قالوا أنزال مقيمين على عبادة العجل إلى أن يرجع الخ (قوله حتى يردوكم) أي  
لأجل ذلك (قوله لا تنفقوا على من) أي على الذين عند رسول الله حتى ينفقوا أي لأجل ذلك (قوله حتى  
تدخل الجنة) أي لأجل أن تدخلها (قوله ويحتملها) أي المعنيين المذكورين مرادفة إلى وكى التعليلية  
وظاهر المصنف أن الأمثلة المذكورة للقسم الثاني لا تحتملها وهو مسلم في أسلم حتى تدخل الجنة حتى  
لا تحتمل غير التعليلية وأما الأولى يتان قبله فتحتملها (قوله حتى تفيء) أي كى تفيء أي ترجع أو إلى أن ترجع  
والتي الرجوع وقد يسمى به الظل (قوله ومرادفة لا في الاستثناء) أي لا في الوصف ولا في الزيادة على قول  
من يراه وقوله في الاستثناء أي سواء كان متصلاً أو منقطعاً وجملاً أو مفرداً ولا يضر كونها جارة مع كونها  
معنى الاستثناء لانه عمل الجر يثبت مع إفادة الاستثناء كما شاؤوا خلافاً لغيرهم ما أه دما ميثي (قوله لا  
أن تفعل) المصنف والمثبت نائب عن الزمن والمعنى لأفعله وقتان الاوقات الاوقات فعملك فهو استثناء من  
عموم أوقات معذرة ومفضل مفرغ بالنسبة إلى الظرف (قوله المعنى) مقول قول سيبويه (قوله حتى أن  
تفعل) أي وإذا فسر الان تفعل بمعنى أن تفعل يلزم منه أن يفسر حتى أن تفعل بالان تفعل كما هو شأن  
المترادين (قوله الخطراوي) نسبة للجزيرة الخضراء بالاندلس (قوله وما يعلمان من أحد) أي أحداً

أو البقاء من بعضهم في وما يعلمان من أحد حتى يقولوا

والظاهر في هذه الآية خلافه وان المراد معنى ١٣٦ الغاية نعم هو ظاهر فيما أنشده ابن مالك من قوله ليس العطاء من الفضول سماحة

حتى يجوز وما ليدل قبل  
وفي قوله

والله لا يذهب شيئا باطلا  
حتى أبيهما الكواكها  
لان ما بعدهما ليس غاية لما  
قبلهما ولا مسيما عنه وجعل  
ابن هشام من ذلك الحديث  
كل مولود يولد على الفطرة  
حتى يكون أبواه هما اللذان  
يمودانه وينصرانه اذ زمن  
المبلا لا يتناول فتكون  
حتى فيه للغاية ولا كونه يولد  
على الفطرة فالتسوية اليهودية  
والنصرانية فتكون فيه  
للتعليل ولأن أن تخرجه على  
أن فيه حذفاً أي يولد على  
الفطرة ويستمر على ذلك  
حتى يكون ولا ينتصب الفعل  
بعد حتى الا اذا كان مستقبلاً  
ثم ان كان استقباله بالنظر  
الى زمن التكلم فالنصب  
واجب نحو ان نبرح عليه  
عاكفين حتى يرجع الينا  
موسى وان كان بالنسبة الى  
ما قبلها خاصة فالوجهان نحو  
وزلزلوا حتى يقول الرسول  
الآية فان قوالهم انما هو  
مستقبل بالنظر الى الزلزال  
لا بالنظر الى زمن قصر ذلك  
علينا وكذلك لا يرتفع الفعل  
بعد حتى الا اذا كان حالاً  
ان كانت حالته بالنسبة الى  
زمن التكلم فالرفع واجب  
كقولك سرت حتى أدخلها اذا  
قلت ذلك وأنت في حالة  
الدخول وان كانت حالته

وقوله حتى يقول اي الان يقول انما نحن فتنه الخ والاستثناء مفرغ في الظرف كما سبق والمعنى وما يعلم ان أحد  
في وقت من الاوقات الا وقت قولهما انما نحن فتنه فلا تكفر (قوله والظاهر في هذه الآية خلافه الخ) قال  
الدمامي في معنى الغاية هنا يمكن الا انه لا مرجح له حتى يكون القول به ظاهراً كما قال المصنف اه كلامه (قوله  
معنى الغاية) اي تمتد انتفاء تعليلهما الى وقت قولهما اذ لك (قوله نعم هو ظاهر) انما يجوز به لاحتمال الغاية  
في البيت أي انتفى عنك عدم العطاء سماحة الى ان تجود وان كان بعيداً (قوله وفي قوله) اي امرئ القيس  
(قوله لا يذهب شيئا) اي ابي وقوله باطلا اي هدرا وقوله أبيراي اهلك وكاهلا وما السكاحيين قتلاً أباه  
والغاية في هذا البيت يمكن اي لا تترك نأراه الى ان أقتل هذين الحيين فأترك حينئذ لحصول القصد باهلا كهما  
اه تقرير دبر (قوله حتى أبيراي الخ) الاستثناء منقطع بمعنى الاستدراك اي لكن أهل كهما (قوله لان  
ما بعدهما) اي ما بعد حتى في البيت الاول والثاني والذي بعدهما الجود مع القلة والابارة لئلا ينك الحيين (قوله  
ليس غاية لما قبلهما) وهو انتفاء كون العطاء من الفضول سماحة في الاول وانتفاء ذهاب شيئا باطلا في الثاني  
(قوله ولا مسيما عنه) اي حتى يكون ما بعدهما حالة فتكون حتى للتعليل (قوله علمته اليهودية) باضافة العلة الى  
الضمير العائد على السكون المذكور راي ولا حيلة كونه يولد على الفطرة هي اليهودية الخ (قوله فتكون) اي  
حتى فيه للتعليل أي فلم يبق الا ان تكون فيه بمعنى الاستثنائية والاستثناء منقطع (قوله على ان فيه حذفاً)  
أي فتكون حتى حينئذ بمعنى الى (قوله الا اذا كان مستقبلاً) وذلك لان النصب بان وان للاستقبال فلو كان  
الفعل للحال مع كون العامل ان يلزم التناقض بين العامل ومعهوله (قوله بالنظر الى زمن التكلم) أي كما أنه  
مستقبل بالنظر لما قبلها أيضا (قوله لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى) اي فان رجوع موسى  
عليه الصلاة والسلام كان مستقبلاً بالنظر الى الزمن الذي تكلموا فيه بقولهم لن نبرح عليه عاكفين ومستقبل  
بالنسبة لعدم الانفكاك عن عبادة العجل (قوله بالنسبة الى ما قبلها) اي الى ذات ما قبلها (قوله فالوجهان) اي  
النصب على جعل حتى بمعنى كى والى وهما أحد المعاني السابقة قربا فيما اذا وقع المضارع منصوباً بعدهما  
والنصب بعدهما ان مضمره وان وصاتهما مؤولة بمصدر مجرور وحتى وان رفعته كانت حتى ابتداءً وليس المعنى  
يختلف على الرفع والنصب فنرفع فعلى أن الاخبار بوقوع شيئين احدهما الزلزال والاخر القول والخبر  
الاول على وجه الحقيقة والثاني على حكاية الحال والمراد مع ذلك الاعلام بامر ثالث هو سبب القول عن الزلزال  
ومن نصب فعلى ارادة الاخبار بوقوع شيء واحد وهو الزلزال وان شيئاً آخر كان مترقباً وقوعه عند حصول  
الزلزال وهو القول وليس فيه اخبار بوقوع القول كفي قراءة الرفع وان كان وقوعه ثابتاً في نفس الامر لكن  
ثبوته من شيء آخر لا من هذه القراءة والشئ الآخر قراءة الرفع لان القراءة تبين كالاتين والمراد بالرسول  
اليسع أو شعيب وأصحابه المؤمنين (قوله لا بالنظر الى زمن قصر ذلك علينا) اذ هو ماض بالنسبة له وهو زمن  
زول الآية (قوله الا اذا كان حالاً) اي لانه اذا كان الفعل حالاً لا يصح النصب بان التي للاستقبال والالزم  
التناقض واذا انتفى النصب تعين الرفع (قوله فالرفع واجب) اي وتكون حتى ابتداءً لا جارة (قوله فالرفع  
واجب) اي كما ان النصب واجب اذا كانت استقبالية بالنظر لزمن التكلم (قوله وأنت في حالة الدخول) اي ولا  
يصح النصب بان التي للاستقبال لما فيه من التناقض (قوله وأنت في حالة الخ) اي وما بعد الدخول فان قصد حكاية  
الحال رفع والنصب وأما لو قال ذلك قبل الدخول فتعين النصب لانه مستقبل بالنسبة لزمن التكلم وبالنظر  
للسير ويتعين الرفع في مرض زيد حتى لا يرجوه لان زمن عدم الرجاء هو المرض (قوله بل كانت محكية)  
معنى حكاية الحال ان يفرض ما كان واقعاً في الزمان الماضي واقفاً في هذا الزمان فتعبر عنه بلفظ المضارع  
(قوله ورفع) اي اذا قدرت الحكاية (قوله اذ لم تقدر الحكاية) اي بل نظرت لاستقباله بالنظر للزلزال وحتى  
حينئذ في النصب تتجهل الغاية والتعليل ومعنى الالتماسية المبالغ والمناصب في الآية الغاية (قوله حتى

ليست حقيقة بل كانت محكية ترفع وجاز نصبه اذ لم تقدر الحكاية نحو وزلزلوا حتى يقول الرسول قراءة نافع بالرفع بتقدير حتى حالتهم



حالتهم حينئذ أن الرسول والذين آمنوا معه يقولون كذا وكذا واعلم أنه لا يرتفع الفعل بعد ١٣٧ حتى الاثلاثة شروط أحدها أن يكون

حالا أو مؤولا بالحال كما مثلنا  
والثاني أن يكون مسببا  
قبلها فلا يجوز سرت حتى  
تطلع الشمس ولا سرت حتى  
أدخلها وهل سرت حتى  
تدخلها أما الأول فسلان  
طالع الشمس لا يتسبب عن  
السير وأما الثاني فلان  
الدخول لا يتسبب عن عدم  
السير وأما الثالث فلان  
السبب لم يتحقق وجوده  
ويجوز أنهم ساروا حتى يدخلها  
ومنى سرت حتى تدخلها لان  
السير محقق وانما الشك في  
عين الفاعل وفي عين الزمان  
وأجاز الانقش الرفع بعد  
النفي على أن يكون أصل  
الكلام إيجابا ثم أدخلت  
أداة النفي على الكلام بأسره  
لا على ما قبل حتى خاصة ولو  
عرضت هذه المسئلة بهذا  
المعنى على سيبويه لم يمنع  
الرفع فيها وانما منعها إذا كان  
النفي مساطا على السبب  
خاصة وكل أحد يمنع ذلك  
والثالث أن يكون فضلا فلا  
يصح في نحو سيري حتى  
أدخلها لتلايق المبتدأ بلا  
خبر ولا في نحو كان سيري  
حتى أدخلها لان قدرت كان  
ناقصة فان قدرتها تامة أو قلت  
سيري أمس حتى أدخلها جاز  
الرفع الان علق أمس  
بنفس السير لا باستقرار  
محذوف (الثاني) من أوجه  
حتى أن تكون عاطفة بمنزلة

حالتهم حينئذ) أي حين اذ وقع الزلزال وكان المناسب - ذفها لان اذ الماضي و يقول حتى حالهم حين الزلزال  
ان الرسول الخ (قوله حتى حالتهم حينئذ) الاولى حتى حالتهم حين التكلم ان الرسول الخ لما علمت من حكاية  
الحال (قوله كما مثلنا) أي للسمعين معا فالحال الحقيقي كقوله في حال دخوله البلد سرت حتى أدخلها والمؤول  
بالحال كالأية وزالوا حتى يقول الرسول (قوله ان يكون مسببا عما قبلها) بأن يكون مضمون ما قبلها  
مؤديا إلى حصول مضمون ما بعده سواء اتصل مضمون الاول بمضمون الثاني نحو سرت حتى أدخلها الا أن اولم  
يتصل بنحو رأى زيد بالأمس في شيا حتى لا يستطيع ان أكلمه اليوم بشئ (قوله ان يكون مسببا) انما اشترط  
ذلك لانه لما زال الاتصال اللفظي وهو تعلو الجار بالجر و حال نصب الفعل اشترط الاتصال المعنوي وهو  
المسببية عما قبلها (قوله فلا يجوز سرت حتى تطلع الشمس) أي اذا قلت ذلك حال الطالع فعدم جواز الرفع  
ما قاله الشارح من أن الطالع ليس مسببا و كذا لا يجوز والنصب لان الغرض أنه حال ولا يجوز والنصب  
الافى الاستقبال وأما لو قلت ذلك قبل الطالع ومراذك الى أن تطلع تعين النصب وكذا لو قلته بعد الطالع اذا  
أردت حكاية ما وقع السماء بحكاية الحال ولا يجوز الرفع لفقدان شرطه اه تقرير دردير (قوله أما الاول)  
أي أما وجه امتناع المثال الاول (قوله لا يتسبب عن عدم السير) أي بل عنه (قوله فلا ان السبب) أي وهو  
السير (قوله لم يتحقق وجوده) أي أنه غير محكوم بثبوته خبرا بل هو مشكوك فيه فكيف يمكن الحكم على الجزم  
بحصول مسببه وهو الدخول (قوله لان السير محقق) أي محكوم بحصوله غير مستغفهم عنه (قوله وانما  
الشك في عين الفاعل) أي للسير أي في قولهم أيهم سار أي انه شاهد سيرا من أحد لكن لم يعلم شخص ذلك  
الاحد فالدخول ان كان حاليه عين الرفع وان كان استقباليه عين النصب وان كان ماضيا جاز الوجهان (قوله  
وفي عين الزمان) أي مع علم السير بالنظر لمحق (قوله وأجاز الانقش الخ) اعلم انه معترف بان العرب لم  
تتكلم بذلك على ما نقله الرضى عنه فكانه انما جاز ذلك بالقياس لا بالسمع اه دمايني (قوله الرفع بعد  
النفي) كافي قوله ما سرت حتى أدخلها على ان الاصل عنده سرت حتى أدخلها ثم انما في ما قبل ما سرت (قوله بعد  
النفي) وكذا يقال في الاستفهام نحو هل سرت حتى تدخلها فيقدر ان الاصل بدون الاستفهام ثم دخل الاستفهام  
على الكلام برمته (قوله ولو عرضت) المتبادر من الكلام ان هذا من كلام المصنف لان كلام الانقش  
(قوله بهذا المعنى) وهو ان الاصل لا يجاب ثم دخل النفي بعد صحة الرفع حتى على اصل الكلام (قوله لم يمنع  
الرفع فيها) اعترض بانه اذا دخل النفي على الكلام برمته صار قوله حتى أدخلها ليس واقعا في الحال بل منفيها  
والمعنى اتنى السير المترتب عليه الدخول فلان ان تقول لو عرضت على سيبويه لمنعها واماجعها لاجالا تأويل بأن  
يقدر لحكاية الحال ثم نفي فهو بعيد اه تقرير دردير (قوله فضلا) أي يصح الاستعناء عنه احترام من  
العمدة كالخبر (قوله لتلايق المبتدأ) أي وهو سيري بالخبر أي لان حتى عند الرفع ابتدائية فتكون الجملة  
بعد هامة متأنفة فيصير قوله سيري مبتدأ بلا خبر اذا لم يلاحظ ان الخبر محذوف أي ثابت والاجاز (قوله لتلا  
يبقى المبتدأ بلا خبر) أي وهو ممنوع وفيه انه ان اراد بلا خبر لفظا فهو مسلم الا انه لا يضر وان اراد لزوم بقاء  
المبتدأ بلا خبر لفظا وتقديره فهو ممنوع لانه يمكن تقديره أي حاصل مثلا اه دمايني (قوله أو قلت سيري)  
أي ان جعلت كان ناقصة وزدت ظرفا قلت كان سيري أمس حتى أدخلها ويحتمل ان قوله أو سيري أي بدون  
كان اصلا فعلى كل حال الخبر مذكور (قوله جاز الرفع) راجع لقوله فان قدرتها تامة او قلت الخ (قوله  
الان علق) راجع لقوله او قلت سيري (قوله الان علق أمس الخ) أي والا كان المنع باقيا لبقاء سببه  
وهو بقاء المبتدأ بلا خبر وفيه ما مر من البحث (قوله بمنزلة الواو) أي فلا تقيد ترتيبا ولا مهلة بل قد يكون  
تعلق الفعل بما بعد حتى اسبق من تعلقه بما قبلها نحو مات كل أبلى حتى آدم وقيل انهم بمنزلة ثم فنفي الترتيب  
والمهلة وبه قال ابن الخاحب قال الجزولي ان حتى تفيد الترتيب والمهلة الان المهلة في حتى اقل منها في ثم فهي

الواو والان بينهما فمر من ثلاثة أوجه أحدها أن المعطوف

حتى ثلاثة شروط أحدها  
أن يكون ظاهر المضمرا  
كما أن ذلك شرط مجرورها  
ذكره ابن هشام الخضر اوى  
ولم أرف عليه غيره والثاني  
أن يكون اما بهضمان جمع  
قبلها كقدم الحاج حتى المشاة  
أو حزام من كل نحو أو كانت  
السمة حتى رأسها أو كجزء  
نحو أعجنتى الجارية حتى  
حديثها ويمنع أن تقول  
حتى ولدها والذي يضبط لك  
ذلك أنها تدخل حيث يصح  
دخول الاستثناء وتنتزع  
حيث يمتنع ولهذا لا يجوز  
ضربت الرجلين حتى أفضلهما  
وإنما جاز حتى نعله ألقاها لان  
القاء الصحيفة والزاد في معنى  
ألقى ما يثقله والثالث أن يكون  
غاية لما قبلها اما في زيادة أو  
نقص فالاول نحو مات الناس  
حتى الانبياء والثاني نحو زارك  
الناس حتى الحجامون وقد  
اجتمع في قوله  
قهرناكم حتى السكاة فانتهموا  
ثم ابوتنا حتى بيننا الاصاغرا  
\* الفرق الثاني انها لا تعطف  
الجلس وذلك لان شرط  
معطوفها أن يكون خزا مما  
قبلها أو كجزء منه كما قدمناه  
ولا يأتى ذلك الا في المقدرات  
هذا هو الصحيح وزعم ابن  
السيد في قول امرئ القيس  
\* سريت بهم حتى تكل  
مطيم \* فممن رفع تكل أن  
بجاء تكل مطيم معطوفة  
بحتى على سريت بهم \* الثالث  
أنها اذا عطف على مجرور ابد الحافض

متوسطة بين الغاء التي لامهالة فيها وثم المفيدة لامهالة وقد يحمل هذا القول وما قبله على الترتيب الاعتبارى في  
الذهن واما الاول فعلى الترتيب الخارجى فالخلف لفظى فحصل انما لا تفيد ترتيبا في الخارج بل قد يكون تعالى  
الفعل بما بعدها سبق من تعاقبه بما قبلها وقد يكون تعاقبه بما بعدها في حال تعاقبه بما قبلها فالاول نحو مات كل أب  
لى حتى آدم والثاني نحو مات الناس حتى الانبياء وتبقى الترتيب في الذهن والملاحظة من حيث الانتقال من  
الاضعف للاقوى او من الاقوى للاضعف اه تقرير شيخنا ددير (قوله ثلاثة شروط) اى بخلاف الواو  
فلا يشترط في عطفها الشروط (قوله ان يكون ظاهرا المضمرا) انظر هذا مع ما مر في العلة الثانية من عال  
منع جر المضمرا فان هذا مخالف له (قوله اما بهضا) اى جزئيا و مراده بالجمع الكلى وان لم يكن جمعا فراده  
ما فهم جمعا وان كان مفردا (قوله كقدم الحاج حتى المشاة) اى حيث لا يراد بالحاج المجموع من حيث هو  
مجموع والا كان المشاة جزأ لا جزئيا (قوله حتى حديثها) اى الحديث كالجزة لانه يعتد به في جالها فله دخل  
في الاعجاب واما ولدها فلا دخل له (قوله والذي يضبط لك ذلك) اى صحة العطف من عدمه وقوله انها اى حتى  
العاطفة (قوله دخول الاستثناء) اى المتصل وهو ظاهر في كانت السمكة حتى رأسها وفي قدم الحاج حتى  
المشاة فتقول الارامها والا المشاة واما في أعجنتى الجارية فهو متصل تنزيلا ولا يصح أعجنتى الجارية الا ولدها على  
انه متصل بل هو منقطع (قوله ولهذا) اى الضابط لا يجوز الخ (قوله حتى أفضلهما) اى لانه لا يصح  
الاستثناء فلا تقول ضربت الرجلين الا افضلهما لان شرط الاستثناء المتصل ان يكون ما قبل الاسم الما بعدها  
ظهورا لا ناصلا يجوز ضربت الرجلين الا احدهما لان الرجلين شامل للاحد ولا فضل ناصا واما لو قلت ضربت  
الرجال الا افضلهم جاز لما علمت اه تقرير ددير لكن يرد على هذا الاستثناء من اسماء العدد ونحو قوله على  
اثنان الا واحدا وله على عشرة الا خمسة تأمل (قوله وانما جاز الخ) جواب عما يقال انه يلزم على هذا الضابط  
امتناع العطف في قول الشاعر

القي الصحيفة كي يخفف رحله \* والزاد حتى نعله ألقاها

لان الاستثناء المتصل فيه ممنوع لعدم شمول الصحيفة والزاد للنعل مع انهم قد اجازوا والعطف فيه فدل هذا على  
عدم اعتبار الضابط (قوله حتى نعله ألقاها) اى وباعتبار هذا التأويل يصح هذا الاستثناء وحيث لا يحتفل  
الضابط (قوله ان يكون) اى معطوفها وقوله اما في زيادة اى في الشرف (قوله مات الناس حتى الانبياء)  
اى فهم ارفع الناس منزلة واقواهم شرفا (قوله زارك الناس حتى الحجامون) اى وهم في غاية النقص والخسة  
وكفى بنقص صناعتهم قول النبي صلى الله عليه وسلم كسب الحجام خبيث (قوله السكاة) جمع كام وهو الشخاع  
مثل قاض وقضاة وهو غاية في القوة وقوله حتى بيننا الا صاغرا غاية في الضعف (قوله لا تعطف الجمل) اى بخلاف  
الواو فانها تعطف الجمل والمفردات (قوله كما قدمناه) اى او بعضا او كعض ولو عبر به كان اولى (قوله ولا  
يتأتى ذلك الا في المقدرات) لقائل ان يقول لم لا يجوز في بعض الجمل ان يكون مضمون احداها بهضمان مضمون  
اخرى كما تقول اكرمت زيدا بما اقدر عليه حتى ائت نفسي خادما له فاقامة نفسه خادما له بعض من الاكرام بما يقدر  
عليه وكذا قولك بخل على زيد بكل شئ حتى معنى ذاتنا منع الدائق بعض من البخل بكل شئ وقد نص علماء المعاني  
في باب الفصل والوصل على ان الجملة الثانية في قوله تعالى امدكم بما تعملون امدكم بالنعام وبنسب الخ بدل بعض  
من الاولى (قوله سريت بهم الخ) تمامه \* وحتى الجياد ما يقدرن بارسان \* (قوله سريت بهم) السرى هو  
السير ليلا وتكمل بفتح حرف المضارعة وكسر الكاف تتعب والمطى جمع مطبة وهى الدابة تخطو في سيرها اى  
تجد والجياد جمع جواد الفرس الجيد الرائع وتقدرن تسكن بمقاودها التسير والارسان جمع رسن وهو الخيل  
يقول انه سار بهم ولواء القوم ليس الا لى أن تعبت مطاياهم وصارت الخيل لا تسلك بارسانها بل تسير بانفسها من  
غير قائد وهو كناية عن شدة تعبه اه دما ينى (قوله على مجرور) اى مظهر أو مضمروا به هذا يحصل الفرق

فرأيناها وبين الجارة فتقول  
مررت بالقوم حتى برز بدكر  
ذلك ابن الجار وأطلقه وقبده  
ابن مالك بأن لا يتعين كونها  
للعطف نحو عجب من القوم  
حتى بينهم وقوله

جود بمنال فاض في الخلق حتى  
بأنس دان بالاساءة ديننا  
وهو حسن ورده أبو حيان  
وقال في المثال هـى جارة إذ  
لا يشترط في تالي الجارة ان  
يكون بعضا وكبعض بخلاف  
العاطفة ولهذا منعوا العجبتى  
الجارية حتى ولدها قال وهى  
في البيت محتملة اه واقول  
ان شرط الجارة التالية ما يفهم  
الجمع ان يكون مجرورا  
بعضا وكبعض وقد ذكر ابن  
مالك ذلك في باب حروف  
الجروا قرره أبو حيان عليه  
ولا يلزم من امتناع العجبتى  
الجارية حتى انها امتناع  
عجبت من القوم حتى بينهم  
لان اسم القوم يشمل ابناءهم  
واسم الجارية لا يشمل ابناء  
ويظهر لى ان الذى لحظه ابن  
مالك ان الموضع الذى يصح  
ان تحل فيه الى محل حتى  
العاطفة فهى فيه محتملة  
للجارية فيحتاج حينئذ الى اعادة  
الجارة عند قصد العطف نحو  
اعتجبت في الشهر حتى في  
آخه بخلاف المثال والبيت  
السابقين وزعم ابن عصفور

والا فالوا اذا عطف على مجرور مضمر أعيد الخافض (قوله فرأيناها) اى بين حتى العاطفة وبين حتى الجارة  
(قوله واطلقه) اى فلم يفرق بين كونها متعينة للعطف وغير متعينة له (قوله وقبده) اى قيد كلام ابن الجار  
وهو اعادة الجار (قوله بان لا يتعين) اى فان تعين انما للعطف فلا يشترط اعادة الجار كفى قوله حتى بينهم وكما  
في حتى بأنس فانما متعينة للعطف فلا حاجة لاعادة الجار وانما تعين العطف لان الى لا تحل محل حتى فيها (قوله  
نحو عجب الخ) هو والبيت بعده مثال لما تعين ان تكون فيه حتى للعطف (قوله بأنس) هو الشديد ودان  
بالاساءة اى تدين بالاساءة اليك واتخذها كالدين اى ان كرمك مع كل الخلق حتى الذى اتخذ الاساءة اليك  
دينا فهو شدة مدح لذلك المخاطب (قوله ورده أبو حيان) اى رد كون حتى في البيت والمثال للعطف ليس الا  
وحاصل ما قاله ابن مالك انما الاتصاف ان تكون جارة في المثال والبيت فرد عاينه أبو حيان بانها في المثال جارة  
ليس الا وليس العطف بمتعين لان شرط العطف ان يكون مابعد حتى جزأ أو كجزء والبنون ليسوا كذلك  
فتعين انما جارة وما البيت فلا يتعين العطف بل يحتمل (قوله اذا لا يشترط الخ) اى بل اما ما وقوله بخلاف  
العاطفة اى فانه يشترط ذلك والمثال فيه البنون وليسوا ببعض من القوم ولا كبعض (قوله ولهذا منعوا العجبتى  
الجارية حتى ولدها) اى لان الولد ليس بعضا ولا كبعض (قوله قال) اى أبو حيان (قوله وهى في البيت  
محتملة) اى ومع الاحتمال لا ينتهز الدليل اى لان البنائس بعض الخلق ومابعد حتى في الجارة قد يكون  
بعضا كما يكون في العاطفة كذلك (قوله واقول) اى في رد اعتراض ابى حيان على ابن مالك (قوله ما يفهم الجمع)  
اى وهو السك والكل والكل (قوله بعضا وكبعض) اى فقد ساوت الجارة العاطفة فتقولك لا يشترط في الجارة الخ  
ظاهر اذا لم يتقدمها ما يفهم الجمع اما لو تقدمها كما هنا فالشرط فيها ذلك فاطلا فل لا يسلم اه لكن اذا كان  
هذا شرطا فلم اهلله المصنف في ذكر ما يتعلق بالجارة كذا قال الدماميني وفيه انه قد ذكره هناك بقوله الثانى  
وهو خاص بالمسبوبة بذى اجزاء الخ تأمل (قوله وقد ذكر ابن مالك ذلك) اى في التسهيل وقوله واقره اى  
في شرحه له أبو حيان عليه اى فاقاله خالفه هنا (قوله ولا يلزم الخ) اعتراض عليه في فهمه ان مابعد حتى في  
المثال ليس بعضا ولا كبعض فهو مثل عجبنتى الجارية حتى ولدها في انه لا يجوز العطف بل يتعين الجر في قوله  
حتى بينهم وحاصل الاعتراض عليه ان البنين بعض القوم وحينئذ فيصح العطف (قوله ولا يلزم من امتناع  
الخ) لابي حيان ان يقول انما يشمل القوم الانشاء اذا لم تقم قرينة على خلاف ذلك والقرينة هنا قائمة وهى اضافة  
البنين الى ضمير القوم فعمل ان المراد القوم غير بينهم والام تصح الاضافة لما فيه من اضافة الشئ الى نفسه  
وحينئذ يستوى المثالان في ان تالى حتى فيهما ليس بعضا مما قبلها لكنه في مثال الجارية علم من جهة الوضع وفي  
مثال القوم علم من القرينة (قوله وبظهور الخ) جواب عما يقال اذا كان البنون بعض القوم ومعلوم ان  
البائس بعض الخلق فيحتاج الى شئ تعين العطف مع ان الجارة والعاطفة اشتركتا في اشتراط ان يكون مابعدا  
بعضا وكبعض وحاصل الجواب ان ابن مالك لاحظ ان الجارة ما يحصل محلها الى وهى ممتنعة في المثال والبيت  
(قوله فهى فيه) اى في ذلك الموضع محتملة للجارة اى كما ان محتملة للعاطفة فيحتاج حينئذ الى حين اذ يقع  
الاحتمال بسبب ذلك (قوله عند قصد العطف) اى ليتعين المراد ويرتفع الاحتمال (قوله حتى في آخه)  
يتعين اعادة في ذلك لو حذفتم اوقلت حتى آخه اصح حلول الى فتقول الى آخه فتعين اعادة في يحصل الفرق بين  
الجارة والعاطفة لانه عند اعادة يرتفع احتمال كونها جارة اذا لا يدخل حرف جر على مثله (قوله بخلاف المثال  
والبيت) اى فان الى لا يصح حلولها محل حتى اما في المثال فلانه لا يصح عجب من القوم الى بينهم لانه ليس  
المراد عجب من القوم شيئا فشيئا حتى انتهى الى البنين بل المراد العجب من القوم والعجب من البنين وايضا  
ان من لا تقابل بمعنى الجارة بمعنى الى واما في البيت فلان لفظ فاض يقتضى التعميم دفعة واحدة خصوصا والمقام  
مقام مدح فلو كانت بمعنى الى لاقتضى التدرج وهذا هو الصواب في فهم كلام المصنف خلافا لما قاله الشارح

تكون حرف ابتداء اي حرفا  
تبتدأ بعده الجمل اي تستأنف  
فيه دخل على الجملة الاسمية  
كقول جرير  
فما زالت القتلى تمج دماءها  
يدجلة حتى ماء دجلة أشكل  
وقول الفرزدق  
فما عداك كاس تسيب

سريت بهم حتى تسكن مطيهم \* وحتى الجياد ما يعذب بارسان  
ففيه نظر اه دما مني (قوله فإزال القنلى) جمع قنبل تعج اى ترى (قوله بدجلة) نهر ببغداد ودجلة بكسر  
الداو وفتحها (قوله اشكل) الاشكل الذى فيه بياض وحمرة مختلطان (قوله فوا عجا) من قبيل الندبة  
للتوجع كانه يقول انا لتوجع لعدم حضورك فاحضر لهذا الامر الذى يستعجب منه (قوله نهشل) بكسر اسم  
رجل وكذلك مجاشع اسم رجل (قوله برفع يشول) اى فهو فعل مضارع مرفوع بضمه ظاهرة والرسول فاعل  
(قوله يغشون) اى يغشاهم الناس ويترلون عندهم بكثرة حتى لا تصوت كلامهم على احدهم من الضيوف القادمين  
عليهم (قوله مانهر) مانافية اى حتى ان كلامهم تركت المهر برأى الصوت من كثرة الواردين عندهم من  
الضيوف (قوله نهر) المهر يزصوت الكلاب لبرد ونحوه والمراد ترك التصويت مطلقا (قوله لا يسألون عن  
السواد) اى عن الجماعات الكثيرة القادمة عليهم من ابنهم بل يكرمونهم من غير سؤال ويحتمل أن ما زائدة  
اى حتى نهر كلامهم اى تصوت كلامهم فيسمعون ما فيعلمون بالضيف اه تقرير رد دير (قوله نحو حتى عفوا) اى  
ثم بدلنا مكان البيتة الحسنة اى اعطيناهم بدل ما كانوا في من البلاء والحمة الرضا والسعة والصحة حتى عفوا  
اى كثروا في انفسهم تقول عفوا النبات اذا كثر (قوله وقالوا قد مس الخ) اى قالوا هذه عادة الدهر في تقلب  
احواله كلو تقع لا باننا وما ذلك بعقوبة ذنب (قوله ان حتى هذه) اى الواقعة في الالية (قوله ان مضرة)  
اى الى ان عفوا (قوله تكاف اضمار) وهو ان (قوله من غير ضرورة) وذلك لانه لا يحتاج لاضمار ان  
الاذا وقع الفعل المضارع منصوب بالبعد حتى فيحتاج التقدير ان لشكون عاملة فيه بخلاف الماضي فلا يحتاج  
للتقدير ان فحينئذ تجعل حتى ابتدائية وهى تدخل على الفعلية كما تدخل على الاسمية (قوله حتى اذا فاشتم)  
اى جيتهم وختمت الاقدام (قوله في موضع جر بها) فلا تكون اذا حيتن هذا ظرفا لاسما للوقت مجرور ابحتى  
متعلقة بالفعل من قوله اذ تحسبونهم باذنه والحس القتل والمعنى اذ تقتلونهم باذن الله الى وقت فاشتمكم (قوله وانها)  
اى حتى (قوله بشرطها) اى عند المحققين وقوله أو جوابها اى عند الاكثرين وأول حكاية الخلاف (قوله  
اى امختم) اى اختبرتم (قوله من يريد الدنيا) اى اخذ الغنائم (قوله ومنكم من يريد الآخرة) اى  
باعتقال النبي عليه الصلاة والسلام حيث قال النبي لهم يوم احدث قفوا هنا في الحرب الى ان آتيتكم وذلك ان عسكر  
المسلمين لما قبالوا عسكر الكفار اتهم زعم الكفار فقال بعض المسلمين فوجهاوا بنا لخذ الغنائم وقال بعضهم لا نبرح  
عن مكاننا حتى يأذننا النبي فحصل بينهم نزاع ثم ان الكفار رجعوا عليهم فمزموهم (قوله ونظيره) اى نظائر  
حذف جواب اذا في هذه الالية (قوله فنههم مقتصد) اى باق على الايمان الذى كان منه والاختلاص لم يعد  
الى الكفر وقوله ومنهم غير ذلك اى غير مقتصد بل ترك الايمان الذى كان منه في تلك الحالة وعاد لا كفر

والجواب في الآية أنه حذف أي امتحنتهم أو انقسمت قسمين بدليل منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ونظيره والضمير حذف جواب لما في قوله تعالى فلما اتجأهم إلى البر فهم مقتصد أي انقسموا قسمين فهم مقتصد ومنهم غير ذلك وأما قول ابن مالك إن فهم مقتصد هو الجواب فبني على صحة مجيىء جواب لما مر وبناي الغاء ولم يثبت وزعم بعضهم أن الجواب

في الآية الاولى مذكور

وهو نصيبكم أو صرفكم وهذا  
مبنى على زيادة الواو ونحوه  
يثبت ذلك وقد دخلت حتى  
الابتدائية على الجملتين الاسمية  
والفعلية في قوله

سريت بهم حتى تكل مطيهم  
وحتي الجناد ما يقدرن بارسان  
فبين زواه رفع تكل والمعنى  
حتى كانت ولكنه جاء على  
حكاية الحال الماضية كقولك  
رأيت زيدا أمس وهو راكب  
وأما من نصب فهى حتى  
الجاره كقوله ما لا بد على  
النصب من تقدير زمن مضاف  
الى تكل أى الى زمن كلال  
مطيهم وقد يكون الموضع  
صالحا للاقسام حتى الثلاثة  
كقولك أكلت السمكة حتى  
رأسها فلك أن تنفض على  
معنى الى وان تنصب على معنى  
الواو وان ترفع على الابتداء  
وقد روى بالوجه الثلاثة قوله  
عصمتهم بالذي حتى غوانهم  
فكنت مالك ذى غى وذى رشد  
وقوله حتى نعله ألقاها الآن  
بينهما فرقان وجهين  
أحدهما ان الرفع في البيت  
الاول شاذ ليكون الخبر غير  
مذكور في الرفع تهية  
العامل للعمل وقطعه عنه  
وهذا قول البصريين  
وأوجبوا اذا قلت حتى رأسها  
بالرفع أن يقول ما كول  
والثاني أن النصب في البيت  
الثاني من وجهين أحدهما  
العطف والثاني اضممار العامل  
العامل على شريطة

والضمير في قوله أولوا اذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين به الدين لا كفار (قوله في الآية الاولى)  
وهى حتى اذا فاشتم وقوله أو صرفكم أى المقرون بشم (قوله على زيادة الواو) أى بالنسبة لعصمتهم وقوله ونحوه  
بالنظر صرفكم (قوله ولم يثبت ذلك) وحينئذ فلا يلتفت لذلك القول (قوله في قوله) أى امرئ القيس  
(قوله والمعنى حتى كانت) أى فالمعنى على الماضى ورفع نظر الحكاية الحال الماضية فلاحظ ان ماضى واقع الآن  
وهذا القيس يمتنع ان يمتنع ان امرأ القيس قال ذلك حين كلال المطى وحينئذ تكون الحال حقيقة ولا مانع  
من عطف المضارع على الماضى (قوله كقولك رأيت زيدا أمس وهو راكب) هذا تنظير في حكاية الحال  
الماضية لان وهو راكب جملة حالية والجملة الحالية قيد في عاملها ولاشك ان عاملها ماضى فكيف يكون الحال  
قيد للماضى والجواب انه يفرض ان الحال واقعة في الزمن المستقبل وقيد العامل بها هكذا قال المصنف وفيه  
انه فرق بين الحالى لان الحال الذى يوصف بها الفعل المضارع وقوع ذلك الفعل حال التكميل بخلاف الحال  
التي وصف لصاحبها وقيد في عاملها لا يشترط ان يكون مدلولها حاصل في الحال أى الزمن الحاضر فلا وجه لجعل  
رأيت زيدا أمس من باب حكاية الحال الماضية لان الحال بمعنى الوصف لا تنافي الزمن الماضى اه تقرير  
شيخنا دردير (قوله وهو راكب) هذان حكاية الحال الماضية ضرورية وان العامل متحقق الماضى والحال  
قيد لعاملها فيكون الرفع كواب واقعا في ذلك الزمان الماضى والى كنهه حتى ذلك الامر الماضى أى فرض واقعا  
الآن فلذا جعل حالا (قوله وأما من نسب الخ) مقابل قوله فبين رفع وعلى هذا الوجه لا يكون شاهداً في  
البيت الادخول حتى الابتدائية على الجملة الاسمية وهى التي في عجز البيت وأما التي في صدره فهى داخلية على  
مفرد وحينئذ يكون قوله وحتى الخ معطوفاً بالواو على محذوف أى وسريت بهم حتى الخ والافاقيل حتى مفرد  
ولا يحسن عطف جملة على مفرد ولا يصح العطف على سريت لبعدها حتى الابتدائية بدون معنى لها (قوله كما  
قدمنا) أى من ان الفعل المضارع الواقع منصوباً بعد حتى تكون حتى فيه معنى الى جارة والنصب بان مضمره  
(قوله ولا بد على النصب من تقدير الخ) أى لان كلال المطى لا يصح ان يكون غاية للسرى لان السرى لا يكون  
الا في زمان او مكان وغايته لا تكون الا واحداً منهما ولا يصح ان تكون غايته الكلال (قوله على معنى الى)  
أى أكلت السمكة الى رأسها (قوله على معنى الواو) أى أكلت السمكة ورأسها (قوله على الابتداء) أى  
فالمعنى أكلت السمكة حتى رأسها كوله فدخل الرأس في الاكل لارتفاع فيه على الثاني والثالث وأما على  
الاول فيجوز على الخلاف السابق (قوله على الابتداء) في نسخة على معنى الابتداء أى والخبر محذوف أى  
مأسول (قوله الثلاثة) أى الجارة والعاطفة والابتدائية (قوله الا ان بينهما) أى البيتين (قوله أن  
الرفع في البيت الاول) أى رفع غوانهم على انه مبتدأ (قوله في البيت الاول شاذ) أى وأما في الثاني فغير  
شاذ (قوله تهية العامل) وهو الفعل السابق وهو عصمتهم للعمل في المفعول وهو ما بعد حتى وهو غوانهم  
وعصمتهم يعمل في غوانهم النصب وقوله وقطعه عنه أى برفع غوانهم (قوله ليكون الخبر غير مذكور) أى  
وحذف الخبر شاذ لما فيه من تهية الخ ولا يتأتى ذلك الا اذا كان العامل فعلاً متعدياً بالانه اذا كان الفعل متعدياً  
يتيماً للعمل فيما بعده حتى لكونه مفرداً ثم قطعه برفع ذلك المفرد بالابتداء وأما لو كان الخبر مذكوراً ففى  
جملة فلا يتهيأ الفعل للعمل فيها اه تقرير دردير (قوله وهذا) أى عديم جواز الرفع بعد حتى الواقعة بعد  
فعل متعدٍ اذا لم يذكر الخبر (قوله ان تقول ما كول) أى تصرح به ولا تقتصر على الرأس فقط لما فيه من تهية  
العامل للنصب ثم قطعه (قوله ان النصب في البيت الثاني من وجهين) أى وأما في الاول فن وجه واحد وهو  
العطف (قوله أحدهما العطف) أى على الزاد وعلى الضميمة على الخلاف في تعدد المعطوف (قوله والثاني  
اضممار العامل) أى وحتى على هذا ابتدائية لا عاطفة اذا الواقع بعدها جملة وهى لا تعطف الجمل على الصحيح  
(قوله والثاني اضممار العامل) أى وهو الذى أى الذى نعله ألقاها فهو من باب الاشتغال (قوله على شريطة

التفسير) اى التى فعله القاها (قوله من وجه واحد) اى وهو العطف على المفعول وهو الضمير فى عمومهم  
 (قوله جاز الرفع) اى فى زيد على جعل حتى ابتداءية وقوله والخفض اى على جعل حتى بمعنى الى اى قام القوم  
 شيئا فشيئا الى زيد قام (قوله جاز الرفع والخفض) ليكن يرد على الخفض ان الى لا تصلح هنا نظير قولك عجت  
 من القوم حتى بنهم الا ان يقال ان القيام قد يكون على التدرج الى ان وصل للزيد (قوله دون النصب) اى  
 لان حتى ليست ناصبة وانما الناصب ان بعدها وان لا تدخل على الاسماء (قوله احدها الابتداء) اى فيكون  
 زيدا مبتدأ (قوله والثانى العطف) اى على الفاعل وهو القوم (قوله والثالث اضممار الفعل) اى على  
 شريطة التفسير (قوله والجملة التى بعده) اى بعد زيد بخبر اى فعملها رفع على الاول اى من ان زيدا مبتدأ  
 وقام خبره (قوله وكدة على الثانى) اى مؤكدة لما يفهم من قولك حتى زيد بالعطف على القوم اى حتى  
 قام زيد فقام توكيد لا محل له من الاعراب (قوله كذلك) اى مؤكدة لان قولك حتى زيد اى قام فقام مؤكدة  
 (قوله واما على الثالث) اى من ان زيدا فاعل بمخوف اى حتى قام زيد (قوله فتكون الجملة مفسرة) فلا محل لها  
 (قوله ولا بالعطف) اى بحيث يكون منصوبا (قوله ولا بالعطف) اى ولا بالنصب على العطف وانما امتنع  
 الخفض لانه اذا خفض افاد ان الضرب مسطحا على زيد فيكون ضربه توكيد للضرب القوم وهو لا يجوز  
 وانما لم يجوز النصب لانه يكون الضرب مسطحا على زيد فيكون ضربه توكيد للضرب القوم فقولاه لانه يمتنع  
 على المنع الخفض والنصب على العطف واما لو رفع فيكون ضربه توكيد للضرب القوم فقولاه لانه يمتنع  
 ضربه تفسيرا به وبعد ذلك فالحق انه يجوز خفض والنصب على العطف ويكون ضربه توكيد للضرب زيد  
 الذى شمله ضرب القوم فهو كالتالى المتقدم من غير فارق وعلى تساميم زعم بعض المغاربة يكون مقابلا لما قبله  
 الذى جعل الجملة توكيد للقيام زيد لا القيام القوم (قوله بل بالرفع) اى على انه مبتدأ وضربه توكيد  
 باضممار فعل) اى على شريطة التفسير (قوله لان ضمير الخ) اى والمعنى التى الصحيحة حتى فعله التى الصحيحة  
 وقد يقال هو راجع للنعل وهو توكيد لبقاء النعل المستفاد ضمنا (قوله على هذا الوجه) اى وجه الخفض  
 الذى هو احد الالوجه الثلاثة فى النعل (قوله انه) اى ضمير القاها عائد للنعل لما يلزم عليه من المنع وهو  
 جعل التى النعل توكيد لالتى الصحيحة وعلى كلامه القاها توكيد لالتى الصحيحة (قوله ولا يحصل للجملة)  
 كلام مستأنف (قوله فى محل جر) اى فتكون حتى عاملة معنى لا لفظا لما منع وهو دخول حتى على الجملة  
 لانها لا تعمل لفظا الا اذا دخلت على مفرد فيلزم عليه ان التعليق يدخل فى الحروف والحق ان التعليق خاص  
 ببعض الافعال ولا يدخل فى الحروف ولا فى كل الافعال بل بعضها وهو افعال القلوب وهذا معنى قول الشارح  
 ويرده ان حروف الخ وحاصل هذا الردان حتى الابتدائية لو كانت حرف جر لزم التعليق فى الحروف وهو باطل  
 فبطل كونها حرف جر (قوله فى محل جر بحى) هذا فى الحقيقة انكار لوجود حتى الابتدائية لان ما يحكم  
 الجماعة بان حتى فيه ابتدائية يحكمون انها فيه حرف جر (قوله لا تعلق عن العمل) ومعنى التعليق منع العمل  
 لفظا القيام مانع منه (قوله وانما تدخل على المفردات) نحو مررت بزيد وسرت من البصرة الى الكوفة وقوله  
 اوما فى تاويل المفردات نحو عجت من انك قائم اى عجت من قيامك ولقائل ان يقول ان مراد الزجاج وابن  
 درستويه ان الجملة بعد حتى فى محل جر معالى معنى ان تلك الجملة فى تاويل مفرد مجرور به الاعلى معنى ان  
 الجملة باقية على جليتها غير مؤولة بالمفرد حتى عاملة فى محالها وحيث لا يرد الاعتراض بان حرف الجر لا يعلق اذ  
 لا تعليق على هذا الا انه يرد عليهم ما ذكره المصنف بقوله وانهم اذا اوقعوا الخ اذ لا يحصى له مانع هذا  
 الاعتراض (قوله وانهم اذا اوقعوا الخ) هذا رد ثان حاصله ان قاعدة حرف الجر اذا دخل على ان فتحت فلو  
 كانت حتى الابتدائية حرف جر لفتحت ان معها مع اننا نجد حتى الابتدائية تدخل على ان وهى مكسورة فبطل  
 كونها حرف جر (قوله بعدها) اى بعد حتى الابتدائية \* (حيث) \* (قوله وطى تقول حوث) اى وهى

وجه واحد واذا قامت قام  
 القوم حتى زيد قام جاز الرفع  
 والخفض دون النصب وكما  
 لك فى الرفع اوجه احدها  
 الابتداء والثانى العطف  
 والثالث اضممار الفعل  
 والجملة التى بعده مخبر على  
 الاول ومؤكدة على الثانى  
 كما انها كذلك مع الخفض  
 واما على الثالث فتكون  
 الجملة مفسرة وزعم بعض  
 المغاربة انه لا يجوز ضربت  
 القوم حتى زيد ضربته  
 بالخفض ولا بالعطف بل  
 بالرفع او بالنصب باضممار  
 فعل لانه يمتنع جعل ضربه  
 توكيد للضربت القوم قال  
 وانما جاز الخفض فى حتى  
 نعله لان ضمير القاها للصيغة  
 ولا يجوز على هذا الوجه ان  
 يقدر انه للنعل ولا محل للجملة  
 الواقعة بعده حتى الابتدائية  
 خلافا للزجاج وابن درستويه  
 زعمنا انهم اى محل جر بحى  
 ويرده ان حروف الجر لا تعاق  
 عن العمل وانما تدخل على  
 المفردات اوما فى تاويل  
 المفردات وانهم اذا اوقعوا  
 بعدها ان كسر وها فقالوا  
 مرض زيد حتى انهم لا  
 يرجونه والقاعدة ان حرف  
 الجر اذا دخل على ان فتحت  
 هم زعمنا نحو ذلك بان الله  
 هو الحق \* (حيث) \* وطى  
 تقول حوث وفى التاء فيهما  
 الضم تشبيها بالغايات

مبنية لشبهها بالحرف في الافتقار المتأصل (قوله لان الاضافة الخ) جواب عما يقال ان الغايات مقطوعة عن  
الاضافة وهذه مضافة فكيف أشبهتها فاجاب بأنه لما كانت اضافتها كلاً اضافة وكانت مخركة بالضم أشبهت  
حينئذ الغايات (قوله لان أثرها هو والجر) أي في المضاف إليه لا يظهر (قوله لا يظهر) أي لفظاً فاساغ  
التشبيه بالغايات من هذه الحثيثة (قوله والكسر) عطاف على الضم وكذا قوله والفتح (قوله ومن العرب)  
وهم بنو فقعس فهي لغة فقعسية وقوله من يعرب حيث أي فنصبها على الظرفية ويجريها بمن وقد تنصب على  
غير الظرفية (قوله تحت ملها) أي لغة الاعراب (قوله قال الاخفش الخ) واحتج به بقول الشاعر

لافتى عقل يعش به \* حيث تهدي ساقه قدمه

أي في زمن الهداية ولا حجة فيه لاحتمال المكان (قوله في محل نصب) نحو فاقنوا المشركين حيث وجدتموهم  
(قوله أو خفض بمن) نحو ومن حيث خرجت قول وجهك شطر المسجد الحرام (قوله وقد تنخفض) أي تكون  
في محل خفض بغير من بقله (قوله أم قسم) يطلق على الحرب والمثنية والداهية (قوله نفس المكان) أي وهو ذات  
النبي (قوله لاشياء الخ) مصدوق حيث الذكاء والفطنة والاولى جعل حيث هنا ظرفية ولا تجعل خارجة عن معناها  
الاصلي ويراد بالشيء ما قلنا وان كان يلزم عليه حذف الفعل والموصول لان المعنى الله أعلم يعلم الفضل الذي هو في  
المكان وان كان جعلها مفعولاً أقرب لانه يلزم على هذا حذف المفعول والموصول الذي هو صفة وبعض الصلة  
(قوله لاشياء الخ) هذا المعنى على جعلها ظرف مكان وهناك عليه معنى آخر وهو فاسد وهو أن المعنى الله أعلم في  
المكان ووجهه فسادها به اقتضاء أنه تعالى أعلم حال كونه في المكان أكثر من كونه يعلم في غير المكان اه  
تقر برديز (قوله وناصبها) أي في الآية على جعلها مفعولاً به (قوله لا بأعلم نفسه) عطاف على المعنى كأنه  
قال وتنصب بيب علم لا بأعلم نفسه وفي نسخة لا أعلم نفسه بالرفع عطاف على يعلم أي وناصبها يعلم لاناصبها أعلم نفسه  
قوله لا ينصب المفعول به) أي لانه ضعيف لا يرفع الفاعل الظاهر الا في مسئلة الكمل فن باب أولى المفعول (قوله  
لا ينصب المفعول به) أي مع بقائه في معنى التفضيل باتفاق لضعف مشابهته للفعل بدلالته على الاشدية فان وجد  
ما لوهم ذلك قدر ناصب المفعول الواقع بعده محذوف كما جعل المصنف كقوله تعالى الله أعلم من يصل عن سبيله أي  
أعلم من كل أحد يعلم من يصل عن سبيله وكذا قول الشاعر \* واضرب مناب السيف القوانس \* أي تضرب  
القوانس أي بيضات الحديد جمع قونس (قوله فان أولت الخ) أي ان بعضهم كابن مالك قال ان أقفل  
التفضيل اذا أول باسم الفاعل وجعل ليس على بابيه عمل اسم الفاعل (قوله ولم تقع) أي حيث اسمها لان  
(قوله خلافا لابن مالك) القائل انم اتقع اسمها لان استدلالاً بقوله ان حيث الخ حيث اسمها وحجى خبر أي ان  
مكان استقرار من أنت رابعه مكان جاية فيه عزه واما ان أي مكان عظيم فرد عليه المصنف بأنه لا دليل فيه لجواز  
الخ والمعنى ان الجى أي مكان الجاية الذي فيه عزه واما ان كائن في مكان استقرار من أنت رابعه (قوله ان  
حيث الخ) حيث اسمها على كلام ابن مالك وحجى خبرها والمعنى ان المكان الذي استقرار فيه من أنت رابعه  
مكان حجى الخ فليس فيه ظرفية المكان في المكان بخلافه على كلام المصنف (قوله عزه) بالعين المهملة (قوله

يؤدى) أي هذا الاعراب يؤدى الى جعل المكان حالاً لان المعنى ان الجى أي موضع الجاية الذي  
فيه عزه واما ان كائن في مكان استقرار من أنت رابعه اه تقر برديز (قوله هو نظير قولك الخ) أي من  
جهة ان الاصغر من درج في الاكبر والكل طرف الجزء (قوله هو نظير قولك الخ) أي فهو من ظرفية الخاص  
في العام ولو كان ذلك العام اعتباراً كما هنالان مكان من هو رابعه ليس أعم من المكان الذي يحويه بحسب  
المفهوم (قوله وتلزم حيث الاضافة) يصح أن تجعل حيث فاعل تلزم والاضافة مفعول ويصح العكس ورد  
العلامة الشئني ذلك فقال انه اذا جعلنا الاضافة مفعولاً لا يقتضى أن تكون الاضافة ملزومة أي وحيث لازمة  
واذا وجد الملزوم وهو الاضافة توجد حيث مع أنه ليس كما وجد في الجملة توجد حيث وفيه ان

لان الاضافة الى الجملة كذا  
اضافة لان أثرها هو والجر  
لا يظهر والكسر على أصل  
التقاء الساكنين والفتح  
للتخفيف ومن العرب من  
يعرب حيث وقراءة من قرأ  
من حيث لا يعلمون بالكسر  
تحتها وتحتل لغة البناء  
على الكسر وهي للمكان  
اتقافاً قال الاخفش وقد ترد  
للسزمان والغالب كونها في  
محل نصب على الظرفية أو  
خفض بمن وقد تنخفض  
بغيرها كقوله  
لدى حيث ألفت رحلها أم  
قسم \* وقد تقع مفعولاً به  
وفاً فالفارسي وجعل عليه  
الله أعلم حيث يجعل رسالته  
اذ المعنى انه سبحانه وتعالى يعلم  
نفس المكان المستحق لوضع  
الرسالة فيه لاشياء في المكان  
وناصبها يعلم محذوفاً ممدولاً  
عليه بأعلم لا بأعلم نفسه لان  
أفعل التفضيل لا ينصب  
المفعول به فان أولته بعالم جاز  
أن ينصبه في رأى بعضهم ولم  
تقع اسمها لان خلافاً لابن  
مالك ولا دليل له في قوله  
ان حيث استقرار من أنت  
رابعه \*

حجى فيه عزه واما ان  
لجواز تقدير حيث خبراً  
وحجى اسمها فان قيل يؤدى  
الى جعل المكان حالاً في  
المكان قلنا هو نظير قولك ان  
في مكة دار زيد ونظيره في  
الزمان ان في يوم الجمعة ساعة  
الاجابة وتلزم حيث الاضافة



الى الجملة اسمية كانت أو فعلية  
واضافتها الى الفعلية أكثر  
ومن ثم رجع النصب في نحو  
جاءت حيث زيد أراه  
وندرت اضافتها الى المفرد  
كقوله حيث لي العمام  
والكسائي يعاينه ويمكن أن  
يخرج عليه قول الفقهاء من  
حيث أن كذا واندر من ذلك  
اضافتها الى جملة محذوفة  
كقوله

اذا ريدة من حيث ما نفعت له  
أناه بريها خليل لواصله  
أي اذا ريدة نفعت له من  
حيث هبت وذلك لان ريدة  
فاعل بفعل محذوف يفسره  
نفعت فلو كان نفعت مضافا  
اليه حيث لم يطلان التفسير  
اذا المضاف اليه لا يعمل فيما  
قبل المضاف فلا يفسر عاملا  
فيه قال أبو الفتح في كتاب  
النمام ومن أضاف حيث  
الى المفرد اعرابها انتهى  
ورأيت بخط الضابطيين  
اماترى حيث سهيل طالعا  
بفتح ثاء حيث وخفض سهيل  
وحيث بالضم وسهيل بالرفع  
أي موجود حذف الخبر وإذا  
اتصل بهم اما الكافة ضمن  
معنى الشرط وجزمت  
الفعلين كقوله

وحيثما تستقيم يقدر لك  
الملك من حاق في غابر الأزمان  
وهذا البيت دليل عندى  
على مجيها الزمان

قوله وتلزم حيث الاضافة معناه ولا تنفك حيث عن الاضافة فينتد لا يرد ما قاله اه  
تقرير دردير (قوله  
وتلزم حيث الاضافة) اما ترفع الاضافة على انه فاعل تلزم وحيث مفعول أي الاضافة لازمة لحيت لا تنفك  
عنها أو نصبها على المفعولية وحيث فاعل أي حيث لازمة للاضافة لا تنفك عنها اه  
دما ميني (قوله الاضافة  
الى الجملة اسمية) أي فاذا وقعت حيث بعد حاجة مبتدأة بان وجب كسر ان فلو نفخت جهات ان وما بعد هاء في  
تأويل مصدر وحيث يكون من قبيل اضافة حيث الى المفرد وهي المسئلة الا تية وقوله الى الجملة اسمية أي  
نحو اجلس حيث زيد جالس (قوله أو فعلية) أي نحو اجلس حيث جالس زيد (قوله ومن ثم) أي من اجل  
ان اضافتها الى الفعلية أكثر (قوله رجع النصب) أي على الرفع لان الرفع مسازوم لعدم استعمالها على  
أكثر حالاتها بخلاف النصب (قوله وندرت اضافتها الى المفرد) أي شذ ذلك (قوله حيث لي العمام) صدره  
ونقطعهم تحت الكلى بعد ضميرهم \* بيض المواضي حيث لي العمام

نقطعهم بضم العين مضارع طعن بالرجع والكلى جمع كاية أو كوة ولكل واحد كلمتان وهما الجمان خراوتان  
لازقتان بعظم الصلب عند الخاصرتين عليه ما شحم محيط بهم ما كالغلاف لهما والمواضي السجوف  
القواطع ولي العمام شدها على الرأس (قوله من حيث أن كذا) أي بفتح همزة أن والاولى أن يخرج على  
جعل حيث مضافة للجملة بان تجعل أن ومعمولا لاهاء وولة بمصدر مبتدأ والخبر محذوف وخذف خبر المبتدأ بعد  
حيث ليس عزيزا اه  
دما ميني (قوله ريدة) بالثناة تحت وهي ريج ابنسة الهبوب وقوله ما نفعت ما زائدة  
ونفعت بمعنى فاحت (قوله من حيث هبت) أي خذفت الجملة وعوض عنها ما (قوله وذلك) أي يسان كون  
حيث أضيفت الى جملة محذوفة لان الخ (قوله ومن اضاف حيث الى المفرد الخ) فيه ان هذا مخصوص بباب  
الاشتغال سلمناه عام فيه وفي غيره فلم لا يجوز أن يكون فاعلا لفعل دل عليه السياق أعني أناه بريها فانه يدل  
على الهبوب لا قوله نفعت بخصوصه المضاف اليه فليس ذلك من باب التفسير اه  
تقرير دردير (قوله  
أعرها) أي وان أضيفت الى الجملة فهي مبنية (قوله ورأيت بخط بعض الضابطيين) أي لهذا البيت  
(قوله اما ترى) مع ممول الضابطيين أي الذين مضطوا هذا البيت (قوله بفتح ثاء) أي مضبوطا بفتح ثاء الخ  
أي على انها منصوبة بتري لاضافتها الى مفرد ثم بعد ذلك مضطوبا بالرفع فلما غاير الضبطين علم انها في حالة الاضافة  
لمفرد تهرب والامساك بوجه اندفع ما يقال يحتفل ان فتح الثاء بالبناء على الفتح لا على الاعراب اه  
تقرير دردير  
(قوله بفتح ثاء حيث وخفض سهيل) أي فقد أعربت حيث لاضافتها للمفرد قال شارح اللباب وطالع العام فمفعول ثان  
لترى أو حال من سهيل ان جعلت حيث مسالة ويجوز أن يكون حيث باقيا على الظرفية وحذف مفعول لترى  
نسبا كانه قال اما تحدث الرؤية في مكان سهيل طالعا اه  
فات جعل الحال من المضاف اليه غير مرضى في  
مثل هذا وكذا القول بزيادة حيث فالاولى أن يجعل الحال من ضمير يعود على سهيل حذف هو وعامله  
للدلالة عليه أي تراه طالعا به وكل هذا على رواية الجروا ما على رواية الرفع فهو حال من الضمير في الخبر  
المقدر (قوله وحيث بالضم) أي ومضبوطا حيث بالضم فهي ظرف لسهيل مبنية على الضم فهي مضافة  
لجملة وهي حيث مبنية (قوله وسهيل بالرفع) أي مبتدأ وقوله أي موجود خبره (قوله وحيثما تستقيم الخ)  
من الخفيف والمناسب حذف الواو قبل حيث كما هو موجود في غير هذا الكتاب (قوله وحيثما تستقيم) أي  
مقى تستقيم أي أي زمن تستقيم فيه لا أي مكان بدليل قوله في غابر الأزمان لان المراد بالغابر الزمان المستقيم كما  
يطلق على الزمان الماضي والتصريح بالأزمان يدل على ان حيث أريد بها الزمان (قوله نجاسا) هو الظفر  
بالمقصود (قوله دليل الخ) أي لان قوله في غابر الأزمان دليل على ان المعنى أي وقت تستقيم يقدر لك الله سلامة  
في الأزمان المستقبلة والغابر يطلق على المستقبيل كما هنا وعلى الماضي ورده الشارح بان قوله في غابر الأزمان  
لا يعين ان حيث ظرف زمان سواء أطلق يتقدروا وجعل متعلقا بحذف وصفه لئلا يحال احتمال ان المعنى أي مكان



\* (حرف الخاء المعجمة) \* \* (خلا) \* على وجهين (أحدهما) أن تكون حرفا جاريا للمستثنى ١٤٥ ثم قبل موضعها نصب عن تمام الكلام

وقبل تتعلق بما قبلها من فعل أو شبهه على قاعدة أحرف الجر والصواب عندى الاول لانها لا تعدى الافعال الى الاءماء أى لا توصل معناها اليها بسبل تزيل معناها عنها فاشبهت في عدم التعدية الحروف الزائدة ولانها بمنزلة الاوهى غير متعلقة (والثاني) أن تكون فعلا متعديا ناصبا له وفاعلا على الحد المذكور في فاعل حاشى والجملة مستأنفة أو حالية على خلاف في ذلك وتقول قاموا خلازا وادوان شئت خفضت الا في نحو قول

ليبد  
ألا كل شئ ما خلا الله باطل  
وذلك لان ما هذه مصدرية قد دخلوها يعين الفعلية وموضع ما خلا نصب فقال السيراني على الحال كما يقع المصدر الصريح في نحو أرسلها العراك وقيل على الطرف على نيابتها وصلتها عن الوقت فبنى قاموا ما خلازا وادوا على الاول قاموا خالين عن زيد وعلى الثاني قاموا وقت خلوهم عن زيد وهذا الخلاف المذكور في محلها خافضة وناصبة ثابت في حاشى وعدا وقال ابن خروف على الاستثناء كانه ناصب غيرى قاموا غير زيد وزعم الجرجي والرقي والسكسائي والغارسي وابن جنى انه قد يجوز الجرجي على تقدير ما زائدة فان قالوا ذلك بالقياس ففاسد لان

تستقيم فيه بقدر لك الله في غابر الازمان نجاحا أو بقدر الله نجاحا في غابر واجاب الشمني بان هذا المعنى بعيد ورد بان الدليل اذا طرقة الاحتمال بطل به الاستدلال

\* (حرف الخاء المعجمة) \* (خلا) \*

(قوله ان تكون حرفا جاريا) نحو قام القوم خلازا (قوله ثم قبل موضعها) أى مع معبولة الى موضع مجرورها نصب (قوله عن تمام الكلام) أى بتمامه فعن معنى البناء (قوله نصب عن تمام الكلام) أى لانها تتعلق بما قبلها كان ما بعد الانصب ولا تتعلق به بالعامل والصدور عن تمام الكلام بوجوب النصب منه الكوفيين فالعامل معنوى وهو تمام الكلام وكذا سائر الفضلات (قوله وقيل تتعلق الخ) أى فيكون معبولة فى محل نصب بالعامل قبلها (قوله لانها لا تعدى الخ) أى كفى مررت بزيد فالباء اوصالت المرور وزيد فصار زيد مرورا به واما فى قام القوم خلازا فبالقيام مزال عن زيد لانه متعدى اليه (قوله أى لا توصل معناها) أى الافعال اليها (قوله بمنزلة الا) أى فى الاستثناء وقوله وهى أى الا وقوله غير متعلقة أى فكذلك خلا (قوله ولانها بمنزلة الا) قد يقال انه لا يلزم من كون حرف بمعنى حرف مساواته له فى جميع احكامه الا ترى ان الا التى هذا الحرف بمعناها لا تعمل الجرجى وهذا الحرف يعمل (قوله متعدى) أى بنفسه وقوله ناصب له أى للمستثنى (قوله فى فاعل حاشى) قبل ضمير اسم الفاعل او المصدر او البعض المفهوم من الكل المتقدم (قوله والجملة) أى الاستثنائية المذكورة (قوله على خلاف فى ذلك) تحصل ان خلازا يدا فيها قولان قبل لا محل لها وقبل لها محل هذا اذا لم تقدم ما المصدرية عليها والاخرى خلاف آخرى (قوله خلازا وادوا) بنصب زيد (قوله وان شئت خفضت) فقلت خلازا (قوله الا فى نحو) أى ان خفض جائز فى كل تركيب الا فى نحو قول ليبد من كل تركيب اقترنت فيه خلازا بالمصدرية (قوله الا فى نحو قول ليبد) أى فبمعين النصب ولا يجوز الجرجى (قوله ما خلا الله) أى خالين الله أى مجاوزينه او وقت خلوهم (قوله باطل) أى ذاهب وفان (قوله يعين الفعلية) أى المقترضة للنصب وينبى الجرجى (قوله وموضع ما خلا) أى المقرونة بما المصدرية نصب وحاصله انه اتفق على ان محلها نصب وهل على الحال او الظرفية او الاستثناء اقوال ثلاثة (قوله على الحال) أى فلو قلت قام القوم ما خلا أى خلوهم وتجاوزهم ثم قول المصدر باسم الفاعل أى مجاوزين فان قلت ان خلوهم معرفة فيلزم وقوع الحال معرفة فاجاب المصنف بان المصدر الصريح المعروف بال وهو العراك جاء حالا واعترض بان المصدر الصريح معرف بال الجنسية فمعناه نكرة واما المصدر المؤول فهو مضاف للضمير فهو يقاس مع الفارق على ان المصدر الصريح المعروف وقوعه حالا نادر وقيل فكيف يقاس عليه التركيب الكثير اه تقرير شيخنا دردير (قوله وصلتها) أى مع صلتها قالوا بمعنى مع لاعاطفة والالزم العطف على ضمير الجرجى من غير اعادة الجار (قوله خالين عن زيد) أى مجاوزين (قوله وقت خلوهم عن زيد) المناسب حذف عن وتقول وقت خلوهم عن زيد لان خلازا تعدى بنفسها وكذا فى قوله خالين عن زيد والمعنى مجاوزين زيدا (قوله قاموا وقت خلوهم الخ) أى حذف اسم الزمان وان نصب المصدر على الظرفية بطريق النيابة وهذا ظاهر اذ كثيرا ما يحذف الظرف قبل المصدر الصريح والمؤول فينبى عنه نحو آتيل قدوم الحاج وطلوع الثريا واكرمك ما ذر شارقى أى حين قدوم الحاج وحين ما ذر شارقى فحذف الحين وناب القدوم وما ذر شارقى عنه (قوله فى محلها) أى محل خلا (قوله خافضة) حال في محلها نصب اما عن التمام او بالعامل قبلها (قوله وناصبة) أى امام مع ما المصدرية وفيها ثلاثة اقوال قيل على الحال وقيل على الظرفية وقيل على الاستثناء واما بدون ما فقبل مستأنفة وقيل على الحال (قوله وقال ابن خروف الخ) كان المناسب ان يقدمه على قوله وهذا الخلاف (قوله على الاستثناء) أى فوضع ما خلا نصب وقوله على الاستثناء أى لا على الحال والظرف (قوله وابن جنى) ببناء كنه لا مشددة للنصب (قوله قد يجوز الجرجى) أى بعد ما خلا وقوله على تقدير أى بناء على تقدير الخ (قوله بل بعده) أى الجرجى (قوله بحيث

لا يقاس عليه

\* (حرف الراء) \*

\* (رب) \* حرف جر خلافا  
للكوفيين في دعوى اسميته  
وقولهم انه أخبر عنه في قوله  
ان يقتلوه فان قلت لم يكن  
عار عليك ورب قتل عار  
ممنوع بل عار خبر المحذوف والجملة  
صفة للمجرور وخبر للمجرور  
اذ هو في موضع مبتدأ كما  
سبق في وليس معناه التقليل  
دائما خلافا لا كثيرا ولا  
التكثير دائما خلافا لابن  
درستويه وجاعلة بل يرد  
للتكثير كثيرا وللتقليل قليلا  
ففي الاول قوله تعالى رب عباد  
الذين كفروا والوكنا مسلمين  
وفي الحديث يارب كاسية في  
الدينار عارية يوم القيامة وسمع  
اعرابي يقول بعد ان قضاه  
رمضان يارب صاعته ان يصومه  
ويارب قائمه ان يقوم وهو  
مما تسلك به الكسائي على  
اعمال اسم الفاعل المجرور  
بمعنى الماضي وقال الشاعر  
فيارب يوم قدهوت ولبلة  
بآنسة كأنها خط تمثال

وقال آخر

ربما أوفيت في علم

ترفعن فوجي شمالات

ووجه الدليل ان الآية

والحديث والمثال مسوقة

للتخويف واليبقين مسوقة

للافتخار ولا يناسب واحدا

منهما التقليل

لا يقاس عليه) اي وحينئذ فلا يقول على قولهم على كل حال

\* (حرف الراء) \*

(قوله خلافا للكوفيين في دعوى اسميته) اي وبني عندهم لانه لانشاء التقليل او التكثير والانشاء بالحرف  
اغلب وايد الرضى مذهب الكوفيين بانها نظير كم وهي اسم فمكان معنى كم رجل كثير من هذا الجنس معنى  
رب رجل قليل من هذا الجنس لكن رأى البصريون انها لا تدخل عليها اعلامات الاسماء بخلاف كم فيدخل  
عليها حرف الجر ويضاف اليها نحو بكم درهم وعلام كم رجل (قوله وقولهم) مبتدأ خبره قوله ممنوع  
(قوله وقولهم) أي في الدليل على اسميتها (قوله انه أخبر عنه) اي وكل ما أخبر عنه اسم فيقولون في البيت  
ان رب مبتدأ وقتل مضاف اليه وعار خبر (قوله صفة للمجرور) اي وخبر المبتدأ الذي هو المجرور ومحذوف  
اي رب قتل هو عار حاصل (قوله اذ هو في موضع مبتدأ) اي هنالماسب يأتي ان مجرور هاتية يكون في محل  
رفع أو نصب (قوله اذ هو في موضع مبتدأ) اي ورب في حكم الزائدة فلا يضر جوه للمبتدأ والمسوغ للابتداء  
بالشكرا الوصف المقدر اي رب قتل ذمهم بقرينة قوله عار (قوله بل نرد للتكثير الخ) لم يبين هل ذلك  
بحسب الوضع او لا وقال الرضى التقليل اصلها تم استعمال في التكثير حتى صارت فيه كالحقيقة وفي  
التقليل كالحجاز المحتاج لقرينة ولبعضهم ان رب مجرور بالاثبات والتقليل والتكثير بالقرائن (قوله في  
الاول) أي فن رر ودها الاول وهو التكثير (قوله رب عباد الذين كفروا والوكنا مسلمين) اي انهم  
يتمنون الاسلام كثير المشاهد وافيهم من نجات المسلمين واكرامهم وما يحصل للكفار من العذاب ومن قال  
انهم لا يقلل يقول انهم تدهشهم احوال القيامة فلا يبقون الا قليلا فاذا افاقوا تنادوا ذلك اه تعري رر دير  
(قوله يارب) يا حرف تنبيه وكاسية اي ذات كاسية أي مكسوة (قوله يارب صاعته) يا حرف تنبيه اي ان  
كثيرا من صام هذا الشهر لا يصوم مثله بعد وكثيرا من قامه لا يقوم مثله بعد لا ختم المنيعة فاجتهدوا في صيام  
مثله وقيام مثله ان ادركموه فغرضه تعالى بالتكثير لا بالتقليل (قوله ان يصومه) خبر عن صاعته وكذلك ان  
يقومه خبر عن قائمه (قوله وهو مما تسلك الخ) وجهه ان صاعته هذا انما هو ماض بدليل قول العربي له بعد  
رمضان وقد عمل في الضمير النصب وهو مجرور فان قلت لانسلم انه عامل في الضمير بل هو مضاف له واجيب بانه  
لو كان مضافا له للزم عمل رب في معرفة وهو لا يصح فتعين عمله فيه وانما لم عمل رب في معرفة ان قلنا بامضافة  
الوصف للضمير لان صاعته بمعنى الماضي كما علمت فلو كان مضافا لكانت اضافته محضة اذ هو حينئذ صفة مضافة الى  
غير معمولها فتفيد التعريف ومعلوم امتناع كون مدخول رب معرفة (قوله وهو مما تسلك به الكسائي) اي  
والجمهور يجهلون من باب حكاية الحال (قوله قدهوت) اللهم والعرب يطلق على الجماع وقوله بآنسة  
بالمدى بامرأة آنسة اي تانس بالناس ولا تنفر عنهم وقوله كأنها أي لجمها لها خط تمثال (قوله بآنسة) أي  
بامرأة آنسة اي غير نافرة وقوله خط تمثال اي كأنها صورة تمثال من ذهب (قوله بآنسة) ليس متعلفا  
بلموت الملفوظ به للزوم الفصل بالاجنبي وهو المعطوف وانما هو متعلق بمحذوف اي لهوت فيها بآنسة وهذه  
الجملة صفة لليلة وحذف الرابط للصيغة الاولى ومتعلق اللهم اي رب يوم لهوت فيه بآنسة ورب ليلة لهوت فيها  
بآنسة اه دما بيني (قوله ربما أوفيت) اي ارتفعت وصعدت على الجبل ارقب الاعداء ولا اتكل في  
ذلك على غيري (قوله في علم) اي على علم اي جل اه (قوله شمالات) اي رياح وهذا مراده بالافتخار  
(قوله ووجه الدليل) أي الاستدلال بما ذكر على محي عرب للتكثير وفي نسخة وتوجيه ذلك (قوله والمثال)  
اي المحي عن الاعرابي (قوله ولا يناسب واحدا منهما) أي التخويف والافتخار التقليل (أقول) الافتخار  
بالتقليل قديقع لامن حيث قلته بل من حيث يكونه عزير المثال لا يرسل اليه الا بشئ النفس فالظفر به  
مع هذه الحالة يناسب الافتخار وحينئذ يقول المصنف ان التقليل لا يناسب الافتخار ان قصده كناية عما وان

وقد حزننا باعتبار البيتين اللذين أنشدتهما واما هاتاهما فلا تعجب عليه اذ ما وقع به الافتخار في البيت الاول لهو به  
بامرأة جميلة وما افتخر به صاحب البيت الثاني هو ايقاؤه في جبل عال ورفع ربح الشمال لثوبه فكل مما في  
الاول والثاني ليس امر اعز من المثال لا يحصل الا بشق النفس والافتخار بمثل ذلك لا يكون الا بالكثر ولا  
يكون بمجرّد الحصول في الجملة اه دما بيني (قوله ومن الثاني) اي ورودها للتقليل (قوله قول ابي طالب)

اي في مدح النبي صلى الله عليه وسلم (قوله وأبيض الخ) اي ورب ابيض فابيض مجرور ورب محذوف وهو  
ممنوع من الصرف لوصفية ووزن الفعل اي ورب شخص ابيض بطلب بقلة سقى المطر بذاته ان قلت ان  
النسب قد استسقى مراراً متعددة قلت هذا بعد النور واستسقاء عبد المطلب به قبل نبوته ومدحه له بهذه  
القصيدة كان مرة واحدة وذلك ان فرساناً تبعته عليهم اسسوا جنوداً في حياة عبد المطلب فارفع هو ومن  
حضره من قريش على ابي قبيس فقام عبد المطلب وحمل النبي على عاتقه وهو غلام قد ابيض وقد كرب ثم دعا  
فستوا في الحال فقد علمت ان التقليل منصب على الاستسقاء ويصح ان يكون منصبا على قوله وابيض اي ان  
الابيض الذي يستسقى به المطر قليل اذ لم يوجد منه الا فرد واحد وهو النبي صلى الله عليه وسلم كان الاستسقاء  
به قليلاً او كثيراً هذا والحق ان ابيض هطف على سيدنا في البيت السابق في قوله

وما ترك قوم لا بالاك سيدا \* يحوط النمار غير ذرب مواكل  
قوله غير ذرب اي غير عجل في الامور والذمار ما يجب على الانسان ان يحجمه من حريم او غيره والمواكل الذي  
يشكل على غيره لضعف رأيه وليس من باب حذف رب لانه بعيد (قوله بوجهه) اي بذاته وقوله غمال البتاي  
اي حافظ للارامل اي المساكين رجالا ونساء وهو حال وكذا عصية أو انها ما بالرفع خبر محذوف (قوله الارب  
مولود الخ) اي قل وجود مولود لا بآله لانه لم يوجد من ذلك الا فرد واحد وهو عيسى عليه السلام وقل وجود  
ذو ولد ليس له ابوان لانه لم يوجد منه الا فرد واحد وهو آدم (قوله لم يلداه) اصله لم يلداه فحقت اللام بالتسكين  
لاجل الضرورة وحركت الدال لالتقاء الساكنين وفتحت للتخفيف ويجوز ضمها لتباعا لحر كة الهاء (قوله  
وذى شامة) اي قل وجود ذى شامة أي نكتة مخالفة للون الجسم وحر الوجه ما بدامن الوجهة وهو ما ارتفع من  
الحد ووصف الشامة بالغراء غير مناسب لانها ثابتة الاغرو وهو الابيض وشامة القمير سوداء وكذا وصفها بجملة

فان معناه ثامة التغطية وليس هذا شأن الشامة وقد أنشد بعضهم هذا البيت وذى شامة سوداء في حروجه \*  
مخلدة الخ وهو ظاهر (قوله ويكمل في تسع وخمس الخ) أي أربعة عشر يوماً (قوله معا) مقدمة من تأخير  
(قوله وصيغ التصغير) أي فانها تفيد التقليل والتكثير ومراعاة التكثير التعظيم ومراعاة التقليل التحقير لان  
صيغ التصغير انما تفيد التعظيم كإي البيتين الاخيرين أو التحقير كإي المشالين الاولين وهذا بناء على ترادف

التعظيم والتكثير والتقليل والتحقير والحق ان التعظيم والتحقير يرجعان للكيف والتكثير والتقليل  
يرجعان للكم اه تقرير دردير (قوله تحير) أي حقير ورجيل أي حقير (قوله شامخ) أي عال وقوله  
بقته أي اعلاه وقوله حتى تكمل من السكالك وهو الاعاء وقوله وتعملا أي تذل من العمل (قوله دو حية)  
هي الموت وقوله تصغر بالغاء (قوله ورب بالعكس) أي الغالب افادتها التكثير (قوله وتنفرد رب) أي  
عن بقية حروف الجر المشهورة (قوله بوجوب تصديرها) أي في الجملة التي وقعت فيها وهذا الانشائي وقوع  
تلك الجملة خبر انحواف رب رجل كريم لقيته (قوله ونعمته ان كان ظاهرا) هذا مذهب بعض وذهب كثير  
من المحققين انه لا يجب نعمته (قوله ووجوب تنكير مجرورها) أي الذي باشرته فلا يرد اتفاقهم على جواز  
رب رجل وأخيه لانهم يتسامحون في الثواني ويغفرون في التوابع وندرت حكاية الاصمعي رب أبيه وأخيه  
ورواية بعضهم بجملة الجمل بمجر الجامل أو ان أل زائدة أو هو ضرورة (قوله واقراده وتذكيره وتتميزه بما  
يطابق المعنى) يتميزه بكونه رجلا ورجلين ورب رجلا ورجل امرأة استغناء بتميزه بوجهه وحي

ومن الثاني قول ابي طالب  
وأبيض يستسقى الغمام بوجهه  
غمال البتاي عصية للارامل  
يريد النبي صلى الله عليه وسلم  
وقول الآخر  
أارب مولود وليس له أب  
وذو ولد لم يلداه ابوان  
وذى شامة غراء في حروجه  
جملة لا تنقض لا وان  
ويكمل في تسع وخمس شبابه  
ويهرم في سبع معا وثمان  
أراد عيسى و آدم عليهما  
الصلاة والسلام والقمر  
ونظير رب في افادة التكثير كم  
الخبر به وفي افادته تارة وافادة  
التقليل أخرى قد هلى  
ماسماني ان شاء الله تعالى  
في حرف القاف وصيغ  
التصغير تقول تحير ورجيل  
فتكون للتقليل وقال  
فويق جميل شامخ لن تناله  
بقته حتى تكمل وتعملا  
وقال لبيد رضي الله تعالى عنه  
وكل اناس سوف تدخل بينهم  
\* دو حية تصغر منها الانامل  
الان الغالب في قدو التصغير  
افادتهما التقليل ورب  
بالعكس وتنفرد رب بوجوب  
تصديرها ووجوب تنكير  
مجرورها ونعمته ان كان  
ظاهرا واقراده وتذكيره  
وتميزه بما يطابق المعنى ان  
كان ضميرا وغلبة حذف

معداها ومضاهيها المحذوفة بعد الفاء كثيرا ١٤٨ وبعد الواو أكثر وبعد الهمزة قليلا وبدونهم أقل كقوله \* فذلك حبل قد طرقت ومن مضع \*

وقوله

وابيض يستقي الفمام بوجهه  
وقوله \* بل بلادي صعدوا كام  
وقوله \* رسم دار وقت في طاله  
وبانها زائدة في الاعراب دون  
المعنى فعمل مجرور هاء في نحو  
رب رجل صالح عندي رفع  
على الابتدائية في نحو رب  
رجل صالح لقيت نصب على  
المفعولية وفي نحو رب رجل  
صالح لقيته رفع أو نصب كقوله  
فذلك حبل فاعله في نحو  
مرأته محله كثير وان لم يجز  
نحو مررت بزيد وعمر الا  
قليل قال

وسن كسنيق سناء وسنما  
ذعرت بدلاح الهجير نموض  
فعطف سناء على محل سن  
والمعنى ذعرت بهذا الفرس  
نورا وبشرة عظيمة وسنيق جبل  
بعينه وسنما ارتقا وزعم  
الزجاج وموافقوه مجرور هاء  
لا يكون الا في محل نصب  
والصواب ما قدمناه واذا  
زيدت ما بعدها فالغالب ان  
تكلفها عن العمل وان تهيئها  
للدخول على الجمل الفعلية  
وان يكون الفعل ماضيا لفظا  
ومعنى كقوله

ربما أوفيت في علم  
ترفعن نوب في شمالات  
ومن أعمالها قوله

ربما ضرب به بسيف صميل  
بين بصري وطعنة بجلاء  
ومن دخولها على الجملة الاسمية  
قول أبي دوداد

الكوفيون مطابقة الضمير للتمييز نحو ربهم رجال حين وربهم رجالا وربهم امرأه حكوا ذلك نقل عن العرب وقال  
ابن عصفو زانهم حكوا ذلك قياسا وليس كما قال كذا في الجني الداني اه دما بيني وهل هذا الضمير معرفة جري  
مجرى النكرة أو نكرة قولان (قوله معداها) المراد بمعداها ما تعلقت به من فعل وشبهه أي ما عدته رب فاذا  
قبل هل رأيت رجلا عالما فقوله رب رجلا عالم ولا تصرح برأيت هذا هو الغالب ويجوز أن تقول رب رجل  
عالم رأيت خلافا لمن قال لا يجوز اظهار العامل الذي تغديه الا في الضرورة (قوله بعد الفاء كثيرا) أي  
بالنسبة لبل فلا يضاف انه قليل في ذاته (قوله فذلك حبل الخ) تمامه \* فالهيتام عن ذي غمام محمول \* أي  
الذي مضى عليه حول والتمام الاو راق التي تعلق عليه لتقيه من العين (قوله قد طرقت) الطاروق الاتيان  
لبلا وخص الحبل والمرض لانهن أزهد النساء في الرجال فهو يقول قد ألهيت مشل هاتين مع اشتغالها  
بأنفسهما ما غابا لك بغيرهما (قوله ذي صعد) بالضم أي عشبات والاكمة التل المرتفع (قوله وبأنها زائدة)  
أي زائدة بحسب الاعراب والزيادة بحسب الاعراب عدم الافتقار للمتعلق وفي المعنى عدم افادة شيء فهي  
لا تنفقر لمعلق وتنفذ التقليل أو التكميل (قوله وبأنها زائدة) عطف على قوله بوجوب تصديرها أي انها  
تنفرد بن يادتها في الاعراب دون بقية حروف الجر واعترض هـ ذا بلعل فانها تنجز وهي زائدة لفظا لا معنى لان  
معناها التبرجي وبلا الجارة للضمير فانها زائدة لفظا لا معنى لان معناها الامتناع على ان كلامه هـ ذا صريح في  
انها لا تتعلق أصلا فهو يخالف لقوله سابقا وعلمته حذف معداها والجواب عن الاول ان المراد بقوله وتنفرد رب  
أي من بقية حروف الجر المشهورة وهذا الجواب بناء على ان المراد يدفع اليراد والجواب عن الثاني انا  
لا نفهم معداها بما تعلقت به بل نفهمه بالفعل العامل في مجرورها وعلى هذا فالفعل يتعدى للجرور بنفسه  
أو يجاب بأن ما هنا على قول وما تقدم على قول والحق ما هنا (قوله رفع على الابتدائية) أي وهندي خبر  
(قوله نصب على المفعولية) أي للقيته وهو متأخر لئلا يخرج رب عن الصدارة (قوله رفع) أي على ان رجل  
ببتدأ لقيته خبر (قوله أو نصب) أي على ان رجل مفعول محذوف ويكون من باب الاشتغال والتقدير رب  
رجل لقيت لقيته فلا يقدر الفعل قبل رب لئلا يخرج رب عن الصدارة بخلاف مفسر عامل هذا في قوله هذا لقيته  
فانه يجوز أن يقدر مقدما (قوله ويجوز الخ) أي وتنفرد بجواز (قوله مراعاة محله) أي محمل مجرورها  
وانما جاز ذلك بكثرة لان رب الجاوة في حكم الزائدة فتقول رب رجل كريم وامرأه أو رفع امرأه مراعاة محمل رجل  
أي بخلاف غيره فانه يجوز مراعاة محله لكن قليلا (قوله قال) أي امرؤ القيس (قوله وسن) المراد به البقرة  
أي ورب بقرة كسنيق أي كجبل سناء أي مرتفع وسنما أي ونورا وقوله ذعرت أي انخفت وقوله بدلاح  
المهجير أي بفرس كثيرة العرق من الجري وقت المهجير أي الهاجرة وقوله نموض أي كثيرة الجري والمعنى  
ورب بقرة كالجبل في السناء أي الرفعة ونورا انخفت بفرس تجرى في المهجير كثيرة الجري (قوله بدلاح)  
بالحاء المهملة وبكسر الميم الكثير العرق قال في الغاموس ودلح بالحاء المهملة كصرد الفرس الكثير العرق  
(قوله هظيمة) أي كالجبل في السناء والارتفاع (قوله لا يكون الا في محل نصب) أي دائما حيث لا يكون في  
اللفظ ما يصلح لعمل النصب قدره وهو تكلف لا داعي اليه (قوله ما قدمناه) من أنما تارة تكون في محل رفع  
قطعا وفي محل نصب قطعا وتارة تحتل الامرين (قوله ربما أوفيت الخ) دخلت رب ما هنا فكفتها عن العمل  
وأدخلتها على الجملة والفعل الداخلة عليه ماض لفظا ومعنى وذلك لان مراده الاخبار بما حصل له (قوله بين  
بصري) بالضم بلد بالشام أي بين جهاتهما أو أمكنتهما فاندفع ما يقال ان بين لا تضاف الا لعدد (قوله وطعنة)  
عطف على ضربة وقوله نجلاء أي واسعة (قوله دوداد) الذي سمع بترك الهمز أي بدالسين مهملتين مضمومة  
أولاهما و بالالف بعد الواو وفي بعض النسخ بالهمز (قوله الجامل) هو القطيع من الابل والمؤبل المتخذ  
للغشية والعناجيج جمع هنجوج جياذ الخيل والمهار صغار الخيل (قوله وقيل لا تدخل الخ) هذا تأويل في

ربما الجامل المؤبل قبحهم \* وعناجيج دينن المهار وقيل لا تدخل المكفوفة على الاسمية أصلا وان ما في البيت نكرة موصوفة الكلام

أحد قوله تعالى ونفخ في الصور  
 وفيه تكافؤ لا قضاة إن  
 الفعل المستقبل عبر به عن  
 ماض متجاوز به عن المستقبل  
 والدليل على صحة استقبال  
 ما بعدها قوله  
 فان أهلك فرب فتى سبيكي  
 على مهذب رخص البنات  
 وقوله

يارب فائلة غذا \* يالف أم  
 معاويه وفي رب ست عشرة  
 لغة ضم الراء وفتحها وكلاهما  
 مع التشديد والتخفيف  
 والوجه الاربعه مع تاء  
 التانيث ساكنة أو متحركة  
 ومع التجرد منها فهذه اثنتا  
 عشرة والضم والفتح مع  
 اسكان الباء وضم الحرفين  
 مع التشديد ومع التخفيف  
 \* (حرف السين المهملة) \*  
 \* (السين المفردة) \* حرف  
 يختص بالمضارع ويخلصه  
 للاستقبال ويتنزل منه منزلة  
 الجزاء ولهذا لم يعمل فيه مع  
 اختصاصه وليس مقطعا  
 من سوف خلافا للكوفيين  
 ولامدة الاستقبال معه أضيق  
 منها مع سوف خلافا  
 للبصريين ومعنى قول المعريين  
 فيها حرف تنفيس حرف  
 نوسيع وذلك انها نقلت  
 المضارع من الزمن الضيق  
 وهو الحال الى الزمن الواسع  
 وهو الاستقبال وأوضح من  
 عبارتهم قول الرخسري وغيره  
 حرف استقبال وزعم بعضهم  
 قوله تعالى سجدون آخر من

(حرف السين المهملة \* السين المفردة) \*  
(قوله حرف يختص بالمضارع) أى فلا يوجد في غيره أصلاً (قوله وبخلافه للاستقبال) أى بعد أن كان قبل وجودها حاله وللحال فإن قلت قدح في ذلك قول الشاعر  
فإنى لست خاذلكم ولكن \* سأسعى الآن أذبلت إذاها  
فإن الآن الزمن الحاضر فيدفع الاستقبال وأجيب بأنه أر يد بالآن التعريب لا حقيقة الحال اهـ  
(قوله ويتنزل) أى حرف السين منه أى من المضارع (قوله ولهذا) أى لأجل التنزيل المذكور لم يعمل فيه لأن جزء الشيء لا يعمل فيه (قوله مع اختصاصه به) أى مع أن القاعدة أن كل حرف اختص بعقيل حقه أن يعمل العمل الخاص به فختلف العمل هنا لعرض والحاصل أن المختص بالاسم يعمل الجرو وبالفعل يعمل الجزم فيقال ما لم يعرض تنزله منزلة الجزء لأن جزء الشيء لا يعمل فيه (قوله خلافاً للكوفيين) أى فإنهم ادعوا أن السين في سيعومز يد مأخوذة من سوف فالتنقيس في الحقيقة انما هو بسوف ولكن حذف ما عدا صدها تخفيفاً ورجح ابن مالك مذهبهم بأنهم قد أجمعوا على أن سوف وسووسى فروع سوف فلتنكن السين فرعها لتلازم التخصيص من غير تخصيص ورده بعضهم بأنه لو كانت السين بعض سوف لكاث مدة النسب ويفهم ما سواه وليس كذلك بل هى بسوف أطول فشكل واحدة منها ما أصل برأسها (قوله أضيق منها مع سوف) أى بل هى مساوية لسوف وتبع المصنف ابن مالك في ذلك واستدل على تساويهما بقوله تعالى وسوف يؤتى الله المؤمنين أجراً عظيماً والمؤمنون بالله واليوم الآخر أولئك سنؤتيهم أجراً عظيماً ما فقد توارد السين وسوف فى الآيتين وقد يجب أن يكون أن المعبر فى حقهم بالسين السابقون الأولون بخلاف المعبر فى حقهم بسوف (قوله ومعنى قول المعربين) أى اقتداء بسينويه (قوله حرف تنقيس) أى هى حرف الخ وهو مقول القول وقوله حرف توسيع خبر المحذوف أى هو حرف توسيع وهذه الجملة خبر لقوله ومعنى الخ وانما جعلنا فحسبنا المحذوف لأن الخبر عين المبتدأ فى المعنى وحرف التوسيع ليس نفس معنى قول المعربين (قوله وذلك) أى وبيان ذلك أى كونها للتوسيع (قوله وأوضح) أى لأن فيها تصريحاً بالمراد وهو الاستقبال وأما العبارة الأولى فيؤخذ المراد باللازم (قوله للاستمرار) بمعنى أنهم انجمل الفعل مستمر أو متجدداً وقتاً بعد وقت وإن كان قد مضى فإذا كان زيداً كرمك وقيل للزبد سبكرمك فمعناه أن الأكرام الذى سبق لك مستمر ولا ينقطع فى المستقبل (قوله سجدون آخرين) أى بالسين إشارة إلى أن لهم بالؤمنين هذا أمر مستمر وإن

انها قد تأتي للاسمنمر اولا للاسستقبال ذكر ذلك

الآية واستدل عليه بقوله تعالى سيفول ١٥٠ السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم مذمعيان ذلك انما نزل بعد قولهم ما ولاهم قال فجاءت

السين اعلا ما بالاستمرار  
للاستقبال انتهى وهذا  
الذي قاله لا يعرفه النحويون  
وما استند اليه من انها نزلت  
بعد قولهم ما ولاهم غير موافق  
عليه قال الزمخشري فان قلت  
اي فائدة في الاخبار بقولهم  
قبل وقوعه قلت فائدته ان  
المفاجأة للمكر وه أشد والعلم  
به قبل وقوعه ابعد عن  
الاضطراب اذا وقع انتهى ثم  
ولوسلم فلا استمرار انما استفيد  
من المضارع كاتقول فسلان  
يقري الضيف ويصنع الجميل  
تريدان ذلك دأبه والسين  
مفيدة للاستقبال اذا  
الاستمرار انما يكون في  
المستقبل وزعم الزمخشري  
انها اذا دخلت على فعل  
محبوب أو مكره أفادت انه  
واقع لاحتماله ولم أر من فهم  
وجه ذلك ووجهه انها تفيد  
الوعد بحصول الفعل فدخلها  
على ما يفيد الوعد أو الوعيد  
مقتض لتوكيده وتثبيت  
معناه وقد أومأ الى ذلك  
في سورة البقرة فقال في  
فسيكفمكم الله ومعنى السين  
ان ذلك كائن لاحتماله وان  
تأخر الى حين وصرح به في  
سورة براءة فقال في أولئك  
سيرجهم الله السين مفيدة  
وجود الرجعة لاحتماله فهي  
تؤكد الوعد كإنو كد الوعيد  
اذ قلت سأنتقم منك  
\*(سوف)\* مرادفة

كان مضى وذلك ان رجالا من الكفار كانوا اذا أتوا المدينة أسلوا الاجل أن لا يقاتلواهم واذا أتوا القومهم  
كفر وافاقى المولى بالسين اشارة الى ان حالتهم هذه مستمرة ولم يتروكها وان كان ذلك وقع فيما مضى وقوله  
تعالى أن يأمنوكم اى بالاستسلام وقوله ويأمنوا قومهم اى بالكفر (قوله الآية) انى بذلك لان المعنى انما  
يتم ببقيتها كما علمت (قوله واستدل) اى هذا الزاعم على محبى السين للاستمرار في بعض الاحيان (قوله  
سيقول السفهاء الخ) اى ان السين افادت ان مقولهم مستمر لا ينقطع وان كان قد مضى (قوله قال) اى  
ذلك الزاعم (قوله اعلا ما بالاستمرار) اى استمرار مقولهم اى بتجديده وقتا بعد وقت (قوله انتهى) اى كلام  
الزاعم (قوله وهذا الذى قاله) اى من ان السين قد تأتي للاستمرار لا للاستقبال (قوله وما استند اليه) اى فى  
الاثبات زعمه بهذه الآية (قوله قال الزمخشري) دليل على قوله غير موافق عليه فان قوله قبل وقوعه صريح  
فى أن الآية نزلت قبل قولهم ما ولاهم لابعده اه تقرير رد ردير (قوله ان المفاجأة للمكر وه) اى وهو  
قوله ما ولاهم فانه مكر وه فاذا أتى بغتة قبل ان يخبرنا المولى به حصل للصحابه كرب شديد واختلال للنفس فاذا  
نزلت الآية وعلمنا بذلك اطمانت النفس وبعثت عن الاضطراب اى الاختلال (قوله ابعد عن الاضطراب)  
اى لما يتقدم من توطيئ النفس (قوله ثم) للاستئناف داخله على محذوف اى ثم اقول ولوسلم ان القصد  
الاعتذار بالاستمرار فى آية سيقول السفهاء وانما نزلت بعد قولهم ما ولاهم فلا استمرار الخ (قوله انما  
استفيد من المضارع) اى لامن السين (قوله فلان يقري الضيف) اى يخن اليه من قري تخورى برحى  
(قوله ان ذلك دأبه) اى عادته وشأنه المستمرة فقد استفيد الاستمرار مع فقد السين فهو صريح فى أن المعيد  
للاستمرار هو الفعل (قوله والسين مفيدة للاستقبال) اى والسين اذا دخلت عليه تكون مفيدة للاستقبال  
اى حينئذ يكون المعنى ان اكراهم مستمر متجدد شيئا فشيئا فى المستقبل (قوله اذا الاستمرار) اى محذوف اى  
وانما أتى بالسين فى الآية مع كون الاستمرار من الفعل لان الاستمرار انما يكون فى المستقبل المستفاد من  
السين فصح الاتيان بالسين وحينئذ فيكون المراد من سيقول السفهاء الاعلام بالاستمرار بقولهم فى الزمن  
المستقبل (قوله انما يكون فى المستقبل) اى لان الاستمرار هو البقاء وهو وجود الشيء فى الارضنة لا آتية  
(قوله محبوب) اى كما فى قولك سأكرمك وقوله او مكر وه كما فى سأنتقم منك (قوله انه واقع لاحتماله) اى  
فهى حينئذ لتوكيد لان الفعل يدل على الحصول فى المستقبل وكذلك السين (قوله ووجهه) اى وجه  
افادة السين انه واقع لاحتماله الذى هو التأكيد (قوله انها) اى السين تفيد الوعد الخ اى ان الفعل يفيد الوعد  
والسين كذلك فقد تكرر الوعد اى الاخبار بوقوع شئ فى المستقبل الشامل للوعد والوعيد فالسين للتأكيد  
فقوله انها تفيد الوعد اى الاخبار بوقوع الفعل فى المستقبل الشامل للوعد والوعد فصح التفريع بقوله  
فدخلها على ما يفيد الوعد اى على فعل يفيد الوعد مقتض لتوكيده اى من حيث تكرر الاخبار هكذا فهم  
المتن والمنقول عن الزمخشري غير ذلك وهوان السين فى مقابلة لن فتكبان لن تفيد تأكيده النفي وتأييده عنده  
كذلك السين تفيد تأكيده الاثبات (قوله الوعد) اى الاخبار بمجرد الوقوع الصادق بالوعد والوعد  
(قوله مقتض لتوكيده) اى لان كلام من الفعل والسين مفيد للاخبار بمجرد وقوع الفعل المحبوب او المكره  
(قوله وتثبيت معناه) اى لانه اخبار على اخبار والمتعلق واحد (قوله وقد أومأ) اى اشارة اشارة خفية  
وقوله الى ذلك اى الى ما ذكر من الدعوى وهى قوله اذا دخلت على فعل محبوب الخ وانما كانت الاشارة خفية  
لعدم ذكر وجه الدعوى (قوله وصرح به) اى دل عليه دلالة واضحة لانه صرح بوجهه (قوله فهى تؤكد  
الوعد) اى لانها بمعناه فهى تؤكد حينئذ \*(سوف)\* (قوله مرادفة للسين) اى عند الكوفيين وقوله  
مرادفة للسين اى فى الدلالة على الاستقبال وليست المدحمة معها أو سعة من المدحمة فى السين بل هما متساويان (قوله  
أو أوسع منها) اى عند البصريين (قوله وكان القائل بذلك) اى بان الزمان المستقبل معها أو سعة منه مع  
السين أو أوسع منها على الخلاف وكان القائل بذلك نظر الى ان كثرة الحروف تدل على كثرة المعنى

وليس يحذف الوسيط وسو يحذف

الاحير وسى يحذفه وقلب

لوسط ياء مبالغة في التخفيف

حكاها صاحب المحكم وتنفرد

عن السنين بدخول اللام

عليها نحو ول سوف يعطيل

ربك فترضى وياهم اقد تفصل

بالفعل الملقى كقوله

وما أدرى وسوف اخال أدرى

أقوم آل حصن أم نساء

\* (سى) \* من لاسميا اسم

بجزلة مثل وزنا ومعنى وعينه

في الاصل واو وتشبته سبان

ويستغنى حينئذ عن الاضافة

كما استغنت عنها مثل في قوله

والشر بالشر عند الله مثلاً

واستغنوا بشئتمه عن تشبته

سواء فسلم يقولوا سوا آن

الا شاذاً كقوله

فيا رب ان لم تقسم الحب بيننا

سواء من فاجعنا على حبها

جلداً \* وتشديد يائه ودخول

لا عليه ودخول الواو على

لا واجب قال ثعلب من

استعمله على خلاف ما جاء في

قوله

ولاسميا يوم بذارة جليل

فهو خطي أنتهى وذ كرهه

انه قد يخفف وقد تحذف

الواو كقوله

فهو بالعود بالاعمان لاسميا

عقد وفاء به من أعظم القرب

وهي عند الفارسي نصب على

الحال فاذا قبل قاموا لاسميا

زيد فالنائب قام ولو كان

كاذك

السين (قوله وليس يحذف) أى وليس الذى تقار اليه هذا القائل يحذف اسم فاعل وحذف صيغة  
مبالغة فانها تدل على الكثرة دونه مع ان الثانى أقل حروفان الاول وقد يحذف بان هذه القاعدة اذا كان  
المقتضى من نوع واحد بأن يكون كل منهما اسم فاعل كصد وصدان أو فعلاً ماضياً كقطع بخفيف الطاء  
وقطع بتشديد ياء أو صيغة مبالغة كرحيم ورحمان وما ذكر أحدهما بصيغة مبالغة والآخر اسم فاعل (قوله  
وسو يحذف الاحير) حتى هذه اللغة الكوفيون وأنشدوا عليها شاهد أقول الشاعر

فان اهالك فسو تجدون بعدى \* وان أسلم يطب لكم المعاش

قال بعضهم هو شاذ أو حذف الفاء ضرورة ورد بان الكسائي نقل عن أهل الحجاز سو أفعل يحذف الفاء في غير  
ضرورة فدل على انها لغة (قوله يحذفه) أى الاحير وقوله وقلب الوسط أى وهو الواو ياء (قوله مبالغة في  
التخفيف) أى لان الياء أخف من الواو لان الياء فيها اعمال الشفة السفلى (قوله حكاها) يحتمل الاحيرة  
أو الثلاثة (قوله وتنفرد) أى سوف (قوله بدخول اللام عليها) أى ولا تدخل اللام على السين قبل لثلاث  
يجمع حرفان موضوعان على حرف واحد مقتوحان زائدان على الكامة ولشدة اتصال بعضهما ببعض واتصالهما  
بالكامة بما أدى ذلك في بعض الكلمات الى اجتماع أكثر من أربع حركات نحو لسنكم فتثقل الكامة  
فطرحواد دخول اللام على السين لذلك اه دمايني (قوله وبانها) أى وتنفرد سوف عن السين بانها الخ  
(قوله قد تفصل بالفعل الملقى) أى ولا يجوز ذلك فى السين وهو دليل على أشد اتصالها بالنسبة لسوف (قوله  
وسوف اخال ادرى) فصل بين سوف ومدخولها وهو ادرى باخال وهو ملغى لانه لا عمل له فى المفعول ويكون

قوله اخال فى قوة قوله فى ظنى وهو متعلق بقوله أدرى \* (سى) \* (قوله من لاسميا) بيان الواقع لانهما تكون  
قسمي المعتر ونة بلا (قوله وعينه فى الاصل وار) أى فاصله سوى قلبت الواو ياء لوقوعها بعد كسرة وان شئت  
قلت اجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون قلبت ياء والدليل على ان عينها واو أمثلة الاشتقاق نحو

استويا وتساويا وهما مستويان ومتساويان وسواء (قوله ويستغنى) هو بالبناء للفاعل أى يستغنى سى  
وقوله حينئذ أى حين اذ يشئ (قوله عن الاضافة) أى وسى كمثل متوغلة فى الابهام فلا يلزم فى مثل ولاسميا  
زيد على لافى معرفة (قوله كما استغنت عنها مثل) أى عند التثنية (قوله والشر) هو مبتدأ خبره بالشر

وقوله عند الله متعلق بالخبر ومثلاً خبر يحذف أى فهمام مثلاً ونصده \* من يفعل الحسنات الله يشكرها \*  
(قوله واستغنوا بتثنيته) أى تشبته سى عن تشبته سواء أى لسكون سواء بمعنى سى اذ معناها مثل (قوله جلداً)  
بسكون اللام أى شديداً صلباً (قوله ودخول الواو على لا واجب) قال الرضى وهى هنا اعتراضية بناء على ان

الاعتراض يقع فى آخر الكلام ويمكن الاستئناف والحالية فاذا قبل قاموا لاسميا زيد فاعلى قاموا والحال  
انه لا مثل زيد موجود فيهم بل يمكن أن يكون له ظرف جلة على جلة (قوله فى قوله) أى قول امرئ القيس (قوله  
ولاسميا يوم الخ) صدره \* الارب يوم صالح لك منهما \* وفى نسخة منهن والمعنى عليه اذ مراده النسوة اه (قوله  
بذارة جليل) هو غدير معين وهو مركب من جى فناء ذارة مفتوح أبداً يوم بذارة جليل هو اليوم الذى عقر

فيه ناقته للعدوى (قوله بذارة جليل) يريد انه ظفر من النساء فى أيام كثيرة بالعيش الصالح الناعم لكن يوم ذارة  
جليل كان أحسن تلك الايام (قوله أنتهى) أى كلام ثعلب (قوله وذ كرهه) وهو الاخفش انه قد يخفف أى  
يحذف يائه الاولى فيكون محذوف العين كسه ولا يجعل محذوف اللام كيدودم (قوله انه قد يخفف) أى وهو

الصحيح (قوله وقد تحذف الواو) أى الواقعة قبل لا (قوله فه) الياء لا سكنت ولا ينطق بها الا فى الوقف  
وترسم خطوا ولا ينطق بها فى الوصل الا اذا أجرى مجرى الوقف فيقال فى الوصل بالعود الخ فقد اجتمع فى هذا

البيت الامر ان التخفيف وحذف الواو (قوله وهى) أى سى الواقعة بعد لا (قوله نصب) أى منصوبة  
(قوله فالنائب قام) أى قاموا حال كونهم غير مماثلين لزيد (قوله كاذك) أى الفارسي وقوله لا تمتنع

لا تشفع دخول الواو لوجب

تكرار لا كما تقول رأيت زيدا  
لامثل عمرو ولا مثل خالد  
وعند غيره هو اسم للالتبرئة  
ويجوز في الاسم الذي بعدها  
الجر والرفع مطلقا والنصب  
أيضا إذا كان نكرة وقدرى  
بمن ولا سيما يوم والجر  
أرجح وهو على الإضافة وما  
زائدة بينهما مثلها في أيما  
الاجلين قضيت والرفع على  
أنه خبر لمضمر محذوف وما  
موصولة أو نكرة موصوفة  
بالجمله والتقدير ولا مثل  
الذي هو يوم أو لا مثل شيء هو  
يوم ويضعفه في نحو ولا سيما  
زيد حذف العائد المرفوع  
مع عدم الطول وإطلاق ما على  
من يعتل وعلى الوجهين  
فتحة سي اعراب لأنه مضاف  
والنصب على التمييز كما يقع  
التمييز بعدم مثل نحو ولوجئنا  
بئس له مدد أو ما كافة عن  
الإضافة والفتحة بناء مثلها في  
لارجل وأما انتصاب المعرفة  
نحو ولا سيما زيدا فتضعفه  
الجمهور وقال ابن الدهان  
لأعرف له وجهه وأوجهه  
بعضهم بأن ما كافة وإن لاسيما  
تنزل منزلة الافي الاستثناء  
ورد بأن المستثنى يخرج وما  
بعدها داخل من باب أولى  
وأجيب بأنه يخرج مما أفهمه  
الكلام السابق من مساواته  
لما قبلها وعلى هذا فيكون  
استثناء منقطعا \* (سواء) \*  
تكون بمعنى مستوف فتعصر

مع الكسر

(الخ) أي لانها حال مفردة والحال المفردة لا يوثق بالواو فيها فلا تقول جاءني يدورا كجامع ان الواو دخولها  
واجب مع سيما وهو كثير فدل هذا على بطلان النصب على الحال (قوله ولوجب تكرار الخ) لان لا إذا دخلت  
على الخبر أو الصفة أو الحال المفردات وجب تكرارها في مثال الخبر زيدا قائم ولا قاعد ولا يجو زلا قائم فقط  
ومثال الصفة مررت برجل لا قائم ولا قاعد ومثال الحال ما اشار له المصنف اه تقرير دردير (قوله تكرار لا)  
أي الواقعة في هذه التراكيب غير متكررة فدل ذلك على بطلان النصب على الحال في ذلك ويمكن الجواب عن  
هذين الاعتراضين أما عن الاول فبان سي عند دخول الواو لا يكون منصوبا على الحال بل يكون اسم للالتبرئة  
والخبر محذوف والجمله حال فلم يلزم حينئذ دخول الواو والحال على اسم معرب وأما عن الثاني فبان لا تكرر  
معنى لالفاظا والتكرار اللفظي غير مشروط على ما ذهب اليه الزنجشيري في قوله تعالى فلا اقتحم العقبة الخ فان  
لادخات على ماض ومتى دخلت عليه وجب تكرارها لانه في معنى فلا فلان رقبته ولا أطمع مسكنا في يوم ووجه  
ذلك هنان قولك قام القوم لاسيما ثلثين زيدا في معنى قولك لاسيما وبن لزيد في حكم القيام ولا أولى منه بل هو  
أولى منهم به (قوله وعند غيره) أي كما أنه عنده كذلك إذا دخلت الواو كما علمت مما قلناه (قوله اسم للالتبرئة)  
أي والخبر محذوف أي موجود مثلا (قوله اسم للالتبرئة) أي وهي معرفة ان اعراب ما بعدها بالرفع أو بالجر  
أو بالنصب كما يأتي في كلامه (قوله ويجوز في الاسم الذي بعدها) وهو التالي لما (قوله والرفع مطلقا) أي  
سواء كان الاسم الجرور أو المرفوع معرفة أو نكرة (قوله والجر ارجحها) أي لانه لا يرد عليه شيء أصلا وان  
كانت ما فيه زائدة فهي اخف من حذف العائد في عدم الطول الذي هو نادر واخف من عدم الاطراد الذي  
هو في حالة النصب وان اجيب عنه وايضا المعنى عليه ريك (قوله وهو على الإضافة) أي سواء كان ما بعدها  
معرفة أو نكرة كما أنه في حالة الرفع خبر كذلك أي سواء كان معرفة أو نكرة (قوله بينهما) أي بين المضاف  
والمضاف اليه (قوله ايما الاجلين) أي فاي مضافة والاجلين مضاف اليه وما زائدة بينهما (قوله والتقدير  
الخ) هذا الف وتشر مرتب (قوله ويضعفه) أي الرفع (قوله مع عدم الطول) أي فهو وشاذ وهذه طريقة  
وطريقة بعضهم استثناء سي من هذه القاعدة لانها بمنزلة مثل والامثال لا تغير اه تقرير دردير (قوله مع  
عدم الطول) أي طول الصلة وذلك الحذف في غير أي الموصولة شاذ أمام مع الطول فلا شاذ (قوله وعلى  
الوجهين) أي وإذا بينا على الوجهين وهما الجر والرفع بوجهيه (قوله على التمييز) أي لان سيما بمعنى  
مثل فهو مبهم فيحتاج الى التمييز فيه حيث بعده (قوله ولوجئنا بئس له مددا) أي من جهة المدد (قوله وما كافة)  
أي لسي (قوله فتضعفه الجمهور) أي لفقدان ما يقتضي النصب وذلك لان التمييز واجب التنكير ههنا  
خلاف الكوفيين حيث جوزوا تعريفه وقد بوجه بان ما تامة بمعنى شيء فالنصب بتقدير أهني أي ولا مثل شيء  
أهني زيدا اه دما مبني (قوله لأعرف له) أي لصحته (قوله وجهها) أي في النصب للمعرفة يكون  
التركيب فاسدا (قوله ووجهه) أي وجهه النصب للمعرفة (قوله منزلة الا) فيه ان لاسيما يجب اقترانها  
بالواو وهي لا تدخل على الاستثنائية والقول بان الواو زائدة فهي دعوى لا دليل عليها اه تقرير  
دردير (قوله منزلة الافي الاستثناء) أي فكما ان الاسم ينصب بعد الاعلى الاستثناء ينصب بعد سيما على  
الاستثناء (قوله من باب أولى) أي فهي أداة ادخال فكيف تجعل الاداة التي لا ادخال بمنزلة الاخراج فاي  
جامع (قوله بانه) أي ما بعده ولا سيما (قوله يخرج مما أفهمه الخ) حاصل هذا الجواب اننا لانسلم انها لا ادخال  
بل للاخراج من المساواة المقادة بقوله قام القوم فعني قام القوم ولا سيما زيدا يتساوى القوم في القيام الا زيدا  
فأفهم فيه وأولى به منهم باعتبار صدقه واخلاصه فيسه وانظر وجه كونه منقطعا فان لاسيما لما علمت تلك  
الشدة بل لم يفسد الكلام الا الاستواء في القيام اه تقرير دردير \* (سواء) \* (قوله تكون) أي هذه  
الكامة بالنظر لما دلتها (قوله فتعصر مع الكسر) كان الاولى أن يقول فتعصر مع الكسر أو انهم لان قوله

تعالى



نحو مكانا سوى وهو أحد الصغائر التي جاءت على فعل كقولهم ناه روى وقوم عدى وقد قدم ١٥٣ الفتح نحو مررت برجل سواء والعدم

وبمعنى الوسط وبمعنى التام  
فتمد فيها مع الفتح نحو قوله  
تعالى في سواء الجحيم وقولك  
هنا درهم سواء وبمعنى القصد  
فتعصر مع الكسر وهو  
اغرب معانيها كقوله  
فلا صرفن سوى حذيفة  
مدحني

لفي العشي وفارس الأحزاب  
ذكر ابن السكيت وبمعنى  
مكان أو غير على خلاف في  
ذلك فتمد مع الفتح وتعصر  
مع الضم ويجوز الوجهان  
مع الكسر وتقع هذه صفة  
واستثناء كما تقع غير وهو عند  
الزجاجي وابن مالك كثير  
في المعنى والتصرف فتقول  
جاء في سواك بالرفع على  
الفاعلية ورأيت سواك  
بالنصب على المفعولية وما  
جاء أحد سواك بالنصب  
والرفع وهو الارجع وعند  
سيبويه والجمهور أنهم اطرف  
مكان ملازم للنصب لا يخرج  
عن ذلك إلا في الضرورة  
وعند الكوفيين وجماعة  
أنهم اترد بالوجهين ورد على  
من نفي ظرفيتها بوقوعها صلة  
فالوجه الذي سواك واجب  
بأنه على تقدير سوى خبرا  
لهو محذوف أو حالا ثبت مضمرا  
كما قالوا لا أفصله مان حرا  
مكانة ولا يمنع الخبرية قولهم  
سواك بالمد والفتح لجواز  
أن يقال أنهم انبثت لضافتها  
إلى المبني كافي غير \* (تنبيه) \*

تعالى مكانا سوى قرئ بالكسر والضم مع القصر وعلى كل حال فعنه مستو كما قاله في الكشف اه تقرير  
دردير (قوله مكانا سوى) نصب على الظرفية لوقوعه لا نه مصدر أو بدل من مكان محذوف قبل موعده (قوله  
برجل سواء الخ) سواء نعمت لرجل وقوله والعدم بالرفع عطاف على الضمير المتصل من غير فاصل أي برجل  
مستو هو والعدم أي أنه مماثل للعدم فهو لا عبرة به (قوله في سواء الجحيم) أي في وسطها (قوله سوى حذيفة)  
أي لقصد حذيفة هذا كلامه والظاهر أنها بمعنى جهة فكان الأولى أن يقول وبمعنى الجهة اه تقرير  
دردير (قوله وبمعنى مكان أو غير) وهي الواقعة في الكلام كثير وهي المذكورة في باب الاستثناء وجعلها  
سيبويه والجمهور بمعنى مكان فهي عندهم لا تخرج عن النصب على أنها اطرف مكان وقال ابن مالك  
والزجاجي أنها بمعنى غير دائما فتقع عنده صفة واستثناء كما كان غير كذلك وتقع أيضا مفعولا به كغير وما علا  
وقال الكوفيون أنها تارة تقع ظرف مكان وتارة لا تقع كما قال ابن مالك (قوله على خلاف في ذلك) أي يأتي  
قريبا (قوله ويجوز الوجهان) أي المد والضم (قوله كما تقع غير) أي صفة واستثناء (قوله بالنصب والرفع)  
أي بالنصب على الاستثناء والرفع على البدلية وقوله وهو أي الرفع أرفع أي لأن المستثنى من كلام تام غير  
موجب بجواز نصبه على الاستثناء ويرجح فيه الاتباع (قوله وعند سيبويه الخ) رده ابن مالك بالحديث  
سألت الله أن لا يسلط على أمتي عدو من سوى أنفسهم يقول بعض العرب أتاني سواك حكاه الفراء عنهم  
(قوله ملازم للنصب) أي فإذا قلت جاء القوم سوى زيد فكأنك قلت مكان زيد وقوله لا يخرج عن ذلك أي عن  
النصب على الظرفية (قوله لا يخرج عن ذلك) أي لوقوعه مبتدأ أو خبرا أو مفعولا أو موصفا (قوله  
إلا في الضرورة) أي كقوله

ولم يبق سوى العدو \* ن دناهم كدناؤا

وكقوله وإذا تبع كريمة أو تشتري \* فسواك بالاعها وأنت المشتري

(قوله أنهم اترد بالوجهين) أي كونها اطرف مكان أو بمعنى غير (قوله بوقوعها صلة) أي مع أن الصلة إما أن  
تكون جملة أو مؤولة بالجملة ولو كانت سوى بمعنى غير لزم أن الصلة مفرد لان المعنى حينئذ جاء الذي غيرك (قوله  
جاء الذي سواك) أي بالقصر كما تقول جاء الذي مكانك (قوله خبر الهو محذوف) أي والاصل جاء الذي هو  
سواك أي هو غيرك لكن فيه أنه يلزم على هذا حذف العائد على غير أي مع عدم استطالة الصلة وهو شاذ (قوله  
أو حالا ثبت) أي معموله ثبت لان عامل الحال هو العامل في صاحبها (قوله حرا) ضبط بالقصر والتنوين  
وضبط بالمدنونا (قوله مان حرامكائه) أي لا أفعله مائت ان حرامكائه أي مائت استقراره في مكانه فالتشبيه  
في حذف ثبت لكنه في الأول حذف هو ومرفوعه وفي الثاني حذف دون مرفوعه ولما كان يرد على الجواب  
الأول سؤال تقديره أن يقال سمع في قولهم جاء في الذي سواك بالمد والفتح الهمزة ولو كان سواء خبرا لهو  
لامتنع النصب اذ هو غير ظرف بالعرض فلا وجه لنصبه أجاب عنه المصنف بقوله ولا يمنع الخبرية الخ اه دما مبني  
(قوله ولا يمنع الخبرية) أي خبرية سواء (قوله قولهم) أي في المثال المذكور وهو جاء الذي سواك (قوله  
والفتح) أي فتح الهمزة والفتح بدل على عدم الخبرية لانه لو كان خبرا لكان مرفوعا (قوله كافي غير)  
أي فتقول جاء غيرك بفتح غير لانه لضافتها للمبني (قوله كافي غير) قال الشاعر

لذي قيس حيث يأتي غيره \* تلقه بحرامه مضاعف

بفتح غيره على أنه مبني لضافته للضمير وهو فاعل بالفعل المذكور اه دما مبني (قوله عن الواحد) الصواب  
أن يقول عن غير الواحد اذ لا يقال زيد سواء بمعنى مسئولان الاستواء كالاحتصام أمر نسبي لا يتقبل الجمع  
متعدد (قوله نحو ليسوا) أي أهل الكتاب سواء أي مسئولون (قوله لانها في الاصل الخ) أي فروع  
أصلها فلم تن ولم تجمع كالجذر اذا خبر به عن غير الواحد نحو الزيدان عدل والزبدون عدل (قوله

خبراً عما قبلها) وهو الذين كُفروا أى خبراً عنه بحسب نفس الامر وفي الاصل وان كان هو الا أن خبراً عن ان  
 والمعنى على هذا ان الذين كُفروا وسواء عليهم انذارك اياهم وعدمه فالخبر مفرد وان كان له فاعل (قوله أو مبتدأ  
 الخ) هذا تنبيه للمستقل وان كان لا شاهد فيه (قوله وما بعدها) وهو أن أنذرهم (قوله ومبتدأ على الثاني) أى  
 لانها جاءت خبراً عما بعدها والمعنى حيث انذارك وعدمه سواء فهو جملة واحدة وقوله وخبر على الثالث  
 والمعنى حيث انذار الذين كُفروا وسواء عليهم انذارك وعدمه فالكلام على الوجه الثاني والثالث جملتان جملة  
 كبرى لانه أخبر فيها بجملة صغرى وهى سواء عليهم أن أنذرهم اه تقرير دردير (قوله عمرو بن) بفتح العين  
 وهو مصروف لانه لا داعى لمنعه وقال بعضهم يصح منه شبه العجمة مع العلية (قوله الاول) وهو كون  
 سواء خبراً عما قبلها وأن أنذرهم فاعلا (قوله لا يعمل فيه ما قبله) أى لانه مستحق للصدارة وجعل ما قبله عاملاً  
 فيه ينافي استحقاقه للصدارة (قوله لا يعمل فيه ما قبله) أى وجعل أن أنذرهم فاعلاً لا يؤدى الى عمل ما قبل  
 الاستفهام فيه أى واذا كان لا يعمل فلا يصح جعله فاعلاً فبطل هذا الوجه (قوله والثاني) أى وأبطل الثاني  
 وهو جعل ما بعده هو أن أنذرهم مبتدأ مخرأ وجعل سواء خبراً مقدماً (قوله بان المبتدأ المشتمل على  
 الاستفهام) وهو أن أنذرهم واجب التقديم أى فلا يصح هذا الوجه فيشذ الصريح عندنا وهو الثالث (قوله  
 واجب التقديم) أى ولم يقدم هنا بل هو مؤخر (قوله فيقال له) أى فى رد ما ارتضاه الثالث وكذا الخبر فى الوجه  
 الثالث يجب تقديمه لانه مصدر بالاستفهام فهو مثل أين من علمته نصيراً (قوله وكذا الخبر) أى يجب تقديمه  
 ذ الشتمل على الاستفهام فيلزم بطلان كون سواء مبتدأ وأن أنذرهم خبره وانت لم تبطل هذا بل اخترته (قوله  
 فان أجاب بانه مثل زيد أين هو) أى فان أجاب بان الاستفهام هذا داخل على جملة فهو واقع فى الصدر فلم يخرج  
 عما يستحقه الذى هو الصدر ولم يضر الاول كان داخلاً على مفرد (قوله وقلنا بل مثل كيف زيد) أى انا  
 تمنع كونه فى الآيه داخلاً على الجملة وانما هو داخل على مفرد مثل كيف زيد وانما كان داخلاً على مفرد  
 لان أن أنذرهم وان كان جملة ظاهر الا انه مقدر بالمفرد أى انذارك وعدمه فهو مفرد تاو يلا فهو من المحلات  
 التى يؤول فيها الفعل بمصدر بدون سابل والمحل الثانى ما قبل فاء السبقي واول المعية فان ما بعد الفاء والواو مؤول  
 من ان والفعل وما قبلها مصدر تاو يلا بدون سابل لاجل أن يعطف عليه الظرف فان الجملة تؤول بمصدر بدون  
 سابل وانما اخرج للسبيل لاجل ان ترجع الاضافة لاصلا وهى الاضافة للمفرد وهذه المحلات الثلاث سابقة اه  
 تقرير شيخنا دردير (قوله بل مثل كيف زيد) أى مما الخبر فيه مفرد مشتمل على الاستفهام فيجب تقديمه  
 (قوله ان لم يقدر بالمفرد) أى بل ابق على جليته من غير تاو يل (قوله لعدم تحمله الخ) أى فهو من باب  
 الاخبار بالمفرد لانه لا يصح الاخبار به الا بعد تاو يله بالمصدر أى انذارك وعدمه وأما قبل تاو يله فلا يصح لانه  
 ليس فيه ضمير يعود على المبتدأ وشرط الاخبار بالجملة ان تحمل الضمير بخلاف المفرد فيجوز أن يكون فارغاً من  
 الضمير اذا كان جامداً (قوله لعدم تحمله ضمير سواء) أى الذى هو مبتدأ والجملة اذا لم تكن نفس المبتدأ فى المعنى  
 وجب بطلان الضمير أو ما يقوم مقامه وكلاهما مفقود (قوله واما شبهته) أى من ان الاستفهام لا يعمل فيه  
 ما قبله فجواب الخ وحاصل الجواب ان الاستفهام انما يمنع عمل ما قبله فيه اذا كان له الصدارة بان كان حقيقياً  
 وهنالك كذلك (قوله بانه كذلك) أى الاستفهام ليس بحقيقى لان الجمع فى قوله علمت ينافى الاستفهام  
 فتعين ان الاستفهام ليس بحقيقى فى نحو علمت أز يد فائم مع انهم اعتبروه بدليل التعليق وذلك ان علمت بطل عمله  
 فى الجملة فى اللفظ اه تقرير دردير (قوله فى نحو علمت أز يد فائم) أى ضرورة ان العلم بالشئ والاستفهام  
 عنه متنافيان (قوله ابقى عليه) أى على هذا الاستفهام الغير الحقيقى وقوله استحقاق فاعل ابقى وهى جملة  
 حالية أى والحال انه ابقى عليه استحقاق الصدرة أى استحقاق صدرة الكلام: لوزال عنه استحقاق الصدرة  
 اسكان علمت عمل فى لفظ الجمل فإبطال العمل لفظاً دليل على ان استحقاق الصدرة باقى (قوله قلنا) أى فى رد جوابه

تعالى سواء عليهم أن أنذرهم  
 أم لم تنذرهم كون خبراً عما  
 قبلها أو عما بعدها أو مبتدأ  
 وما بعدها فاعل على الاول  
 ومبتدأ على الثانى وخبر على  
 الثالث وأبطل ابن عمرو  
 الاول بان الاستفهام لا يعمل  
 فيه ما قبله والثانى بان المبتدأ  
 المشتمل على الاستفهام  
 واجب التقديم فيقال له وكذا  
 الخبر فان أجاب بانه مثل زيد  
 أين هو منعناه وقلنا بل  
 مثل كيف زيد لان أن أنذرهم  
 ان لم يقدر بالمفرد لم يكن خبراً  
 لعدم تحمله ضمير سواء واما  
 شبهته فجوابها ان الاستفهام  
 هنالك ليس على حقيقته فان  
 أجاب بانه كذلك فى نحو  
 علمت أز يد فائم وقد ابقى عليه  
 استحقاق الصدرة بدليل  
 التعليق قلنا بل الاستفهام

بل الاستغهام في قوله علمت أزيد قائم مرادهنا ولا منافاة لان العالم غير المستفهم ولا تلزم المناطقة الا لو كان العالم هو المستفهم (قوله مرادهنا) اي في علمت ازيد قائم فهو باق على حقيقته (قوله لا من قبل المتكلم ولا غيره) أي فالهمزة في أ أنذرهم ليست للاستفهام أصلا بل من بنية الكلمة أي فافترقا اه تغرب رددير  
\* (حرف العين المهملة عدا) \*

(قوله فيما ذكرنا من القسمين) أي في كونها جارة للمستثنى نحو جاء القوم عدا زيد بالخفض وكونه فعلا متعديا ناصلا نحو جاءوا عدا (قوله وفي حكمهما مع ما) أي من تعين النصب والفعلية وذلك لان المصدرية قد دخلوا ينفي الحرفية فتعين الفعلية فيجب النصب نحو جاؤا ما عدا زيد (قوله والخلاف في ذلك) أي فتكون عند السير في هذا في محل نصب على الحال وعند غيره على الظرفية والاستثناء وكذا الخلاف فيها حيث تكون جارة هل مجرور هانصب عن تمام الكلام او تتعلق بما قبله من فعل او شبهه (قوله ولم يحفظ سيمويه الخ) مقابل لقوله في القسمين وقوله ولم يحفظ سيمويه الخ ولذلك اذا دخلت على ضمير المتكلم جاءت فون الوقاية كقوله

تمل اندامى ما عدا في فاني \* بكل الذي هو خابلي مولع  
ولكن قد ثبت بالنقل الصحيح كما قال ابن مالك الجبر بعد افوجب المصير الى القول بحرفيتها في هذه الحالة \* (على) \* (قوله لا تكون الاسما) اي طرفا بمعنى فوق يجربا بعده (قوله تعين) اي تشناق والاصابة حارة الشوق والاسى يضم الهمزة وكسرها جاع اسوة كذلك وهي ما يتأسي به الحزين وينسلى به من أحوال سلفه وأما الاسى بالفتح فهو الحزن ولا يناسب هنا (قوله لقضى على) أي لغتلى (قوله وجعل مجرور هانفعولا) يعني ولو كانت اسما لم يحذف ويجعل المضاف هي اليه مفعولا فتعين كونها حرفا لان حرف الجر معدة لتعدية العامل للمفعول فان قلت غاية ما فيه حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه وهو كثير فلم يرتب هنا قلت لان الغالب باسميتها بجعلها طرفا كقوله أي وطرف المكان لا يحذف ويقام المضاف اليه مقامه الا قلب لا نحو جاست قرب زيد أي مكان قرب به بخلاف طرف الزمان فانه يكثر فيه ذلك فتقول سأجئك صلاة العصر أي وقت صلاحها واذا كان هذا قلبا في طرف المكان فلا يخرج عليه مثل قضاني فانه الدما مبنى وقال الشبني كونه قلبا لا يمنع من جعل آل عليه ورد ذلك بانه مع قلته مخصوص بما اذا كان المضاف اليه مصدرا كما في المثال وهذا مفقود في البيت قال في الخلاصة

وقد ينوب عن مكان مصدر \* وذلك في طرف الزمان يكثر

هذا واعترض استدلال المصنف بان الذي سمع فيه حذف الحرف وانتصاب الاسم بعده مفعولا اختار واستغفر وأمر وكني ودعا سمى وزوج وصدق وانما جاز ذلك في هذه الافعال لتعين الحرف وتعين محله ولا يجوز القياس عليها وان تعين الحرف وتعين محله فلا يجوز بريت القلم السكين خلافا لعل بن سليمان كذا قال أبو حيان وقضى في البيت ليس واحدا من هذه الافعال ولذا قال الشبني الذي ينبغي ان قضى في البيت مضمين معنى قتل أو هلك فهو متعد بنفسه (قوله وقد جعل الخ) أي وغيره يقول المعنى وعد اسرافه مفعول مطلق والسرياق على حقيقته على هذا او ما بعده والاستثناء بعده عليه ما منقطع او المعنى لا تواعدوهن في سرفهه نصب على نزع الخافض وانما تمحى عن ذلك لان المواعيد في السربارة عن المواعيد بما يستحسن لان مساررتن في الغالب مما يستحب من المباحة (قوله ولكن لا تواعدن الخ) مصدر الالية علم الله انكم ستذكونن لشدة غبتكم فبين فاذكروهن ولكن الخ (قوله أي نكاح) وعلى هذا الاستثناء في قوله الآن تقولوا الخ متصل مفرغ في الطرف اي لا تواعدوهن على نكاح وقتنا من الاوقات الا وقت قولكم قولا معروفا (قوله اي نكاح) تفسير للسرم قوله على سر (ان قلت) مادة الوعد تعدى بالباء تقول وعدت بكذا فهي المقدرة هنا لا على قلت المفاعلة من الوعد تعدى بهي تقول تواعدنا على كذا (قوله لا تعدن لهم صراطك) أي لا تعرض لهم على طريق الاسلام

مرادهنا اذ المعنى علمت ما  
يجاب به قول المستفهم ازيد  
قائم واماني الالية ونحوها  
فلا استغهام البتة لان قبل  
المتكلم ولا غيره

\* (حرف العين المهملة عدا) \*  
\* (عدا) \* مثل خلافيما  
ذكرنا من القسمين وفي حكمها  
مع ما والخلاف في ذلك ولم  
يحفظ سيمويه فيها الالفية  
\* (على) \* على وجهين  
(أحدهما) ان تكون حرفا  
وخالف في ذلك جماعة فزعموا  
أنها لا تكون الاسما  
ونسبوه لسيمويه ولنا امران  
أحدهما قوله

تعين فتبدي ما بها من صباية  
وأخفى الذي لولا الاسى لقضاني  
أي لقضى على فحذفت وجعل  
مجرور هانفعولا وقد جعل  
الاخفش على ذلك قوله تعالى  
ولكن لا تواعدوهن سرا أي  
على سراي نكاح وكذلك  
لا تعدن لهم صراطك المستقيم  
أي على صراطك والثاني انهم  
يقولون نزلت على الذي نزلت  
أي عليه كاجاء

ويشرب مما شربون أي منه ولها تسعة معان \* أحدها الاستعلاء أما على الجرور وهو الغالب نحو وعلما وعلى الفاك شملون أو على ما يقرب منه نحو قوله تعالى أو اجد على النار هدى وقوله ١٥٦ \* وبات على النار النذ أو الحلق \* وقد يكون الاستعلاء معنويا نحو ولهم على ذنب

ونحو فضلنا بعضهم على بعض \* الثاني المصاحبة كم نحو وآتى المال على حبه موافقة \* الثالث المجاوزة كم قوله

إذا رضيت على بنو فشير لعمر الله أعجبتني رضاها أي عني ويعتدل أن رضي ضمن معنى عطف وقال الكسائي حمل على نقيضه وهو مخطوط قال

في ليلة لا نرى بهم أحدا يعني علينا ألا نراهم أي عني وقد يقال ضمن يعني معنى ينم \* الرابع التعليل كاللام نحو ولتكتبوا الله على ما هداكم أي لهدايتهم أي اياكم وقوله

علام تقول الرج ينقل عاتق إذا نالهم إذا الخيل كرت \* والخامس الظرفية كفي نحو ودخل المدينة على حين غفلة ونحو واتبعوا ما تلو الشياطين على ملك سليمان أي في زمن ملكه ويحمل أن تلو ضمن معنى تقول فيكون بمنزلة ولو تقول علينا بعض الأقاويل \* السادس موافقة من نحو إذا كآلوا على الناس يستوفون \* السابع موافقة الباء نحو حقيق على أن لا أقول على الله وقد قرأه

كما يترض العدو على الطريق لأجل أن يقطع على السالكين فيه وانتصابه على الظرف كقوله كما عمل الطريق الثعلب \* قاله الزمخشري فصرح بجهان انتصابه على الظرف منادبان على ليست مقدرة اه دما ميني وشبهه الزجاج بقولهم ضرب زيد الظهر والبطن أي عليهما وأما القول بأنه منصوب على الظرفية فغيره أن اسماء المكان الخاصة يجب التصريح معها بلغة في كالم طريق والدار بخلاف إمام وخلف من المهمات وقوله كما عمل الطريق الثعلب شاذ (قوله ويشرب مما شربون) يعني أن حذف العائد الجرور بمنى ما جربه الموضوع أي ثبت فيما إذا كان الجار حرا فلا اسما (قوله الاستعلاء) وهو كون شيء فوق شيء ثم نارة يكون حسيما ونارة يكون معنويا وهو في كل حقيقة (قوله أما على الجرور) وهو الاستعلاء الحقيقي (قوله نحو وعلمها) أي الانعام (قوله أو على ما يقرب منه) أي وهو المجاوز لعل الجرور نفسه (قوله على النار) أي على المكان الذي هو قريب من النار هدى أي هاديا وذا هدى أي شخصاهم ديني إلى الطريق وحاصله أن سيدنا موسى قال لزوجه أمكني هنا أن أذهب لهذه النار لعل أجد شخصاهم ديني إلى الطريق وحاصله أن الموصل إلى مصر فالهادي ليس مستعليما على النار بل على مكان قريب منها (قوله وبات على النار النذ) أي الكرم والحلق وهو الذي نزل النار أي أن النذ والحلق باتا على مكان قريب من النار (قوله وقد يكون الاستعلاء معنويا) وهذا الاستعلاء حقيقي أيضا إذ لم يوضع للاستعلاء بغيره كونه حسيما بل وضعت للاستعلاء أهم من أن يكون حسيما أو معنويا إذا كان بالنسبة لجرورها (قوله على بعض) أي لأن استعلاء بعضه تفضيل البعض على البعض معنويا لا حسيما وكذلك الذنب استعلاء معنوي اه تقرير دردير (قوله وآتى المال على حبه) أي مع حبه (قوله على ظاههم) أي مع ظاههم (قوله أي عني) قال تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه (قوله ضمن معنى عطف) أي فهمي حيث نزل على بابها لاشهاد فيها (قوله حمل) أي رضي (قوله على نقيضه) أي أنه لما كان نقيضه يتعدى على عدي رضي على حلا عليه لأن الشيء قد يعمل على نقيضه كما يعمل على نظيره (قوله أي عني) يقال حكيت عن زيد كذا (قوله ينم) بفتح الباء وكسر النون وتشديد الميم بابه ضرب وقتل أيضا أي ينم علينا أي ينقل عنا على وجه الفساد ومادة النعمة تتعدى على يقال فلان ينم عليك وهي للاستعلاء المعنوي (قوله علام الخ) أي لا شيء تقول أي تظن (قوله على حين غفلة) أي في حين (قوله ويعتدل) أن تلو الخ) أي فهمي حيث نزل على حالها فلا شأه فيه (قوله ولو تقول علينا) أي لو ادعى علينا شيئا لم نغفله (قوله نحو حقيق) أي أنا جدير وحقيق بقول الحق (قوله على أن لا أقول) أي بأن لا أقول (قوله وقد قرأ الخ) دليل على أن على بمعنى الباء لأن مادة حقيق تتعدى بالباء (قوله بالباء) أي فقرأه تفسير لقراءة الجماعة (قوله وقالوا) أي العرب (قوله أن تكون زائدة للتعويض) أي عن كلمة على محذوفة وجعلها زائدة نظرا لوقوعها في غير موضعها وإن كان المعنى عليها (قوله أو لغیره) أي لغيره تعويض بل زائدة لغیر شيء (قوله وأبيل) الواو حرف تسمي وجر وأبيل بحر وبالأو وليست الواو للعطف إذ لا يصح والالقاء وأبيل (قوله يعمل) أي يتكلف العمل لأجل المعاش أن لم يجد لوما من يتكلم عليه فقول من مفعول يجد لوما من لم يجد شرط في قوله يعمل (قوله قبل الموصول) أي وهي من الواقعة مفعولا فعلى زائدة لا تتعلق بشيء (قوله وقيل المراد الخ) أي فعلى أصلية متعلقة بيشكل ومفعول يجد محذوف أي أن لم يجد شيئا وكأنه قيل على من يتكلم حتى يترك العمل (قوله وكذا قيل) أي ومثل ما تقدم من أن حرف الجر متعلق بما بعده لأنهم زائدة للتعويض (قوله ولا يأتيل) بالهمز وقد تبدل واو أي لا يأتيل من الحوادث إلا بالخ الثقة فانظر لنفسك أي شخص

أي بالباء وقالوا أركب على اسم الله \* الثامن أن تكون زائدة للتعويض أو لغيره فالأول كقوله أن الكريم وأبيل يعمل \* تنق أن لم يجد لوما على من يتكلم أي من يتكلم عليه فحذف عليه وزاد على قبل الموصول فهو يضاهه قاله ابن جني وقيل المراد أن لم يجد لوما شأه ابتدأ مستغنيا فقال على من يتكلم وكذا قيل في قوله ولا يأتيل فيما ناب من حدث \* إلا أن قوله فانظر لنفسك تنق أن الأصل

فانظر لنفسك ثم استأنف الاستفهام وابن جني يقول في ذلك ايضا ان الاصل فانظر من تثق به ١٥٧ فحذف الباء ومجرورها وزاد الباء عوضا

وقيل بل تم الكلام عند قوله فانظر ثم ابتدأ مستههما فقال بن تثق والثاني كقول جدي ابن ثور

ابن الله الان سرحة مالك على كل اثنان العضاء تروق قاله ابن مالك وفيه نظر لان راقه الشيء بمعنى أعجبه ولا معنى له هنا وانما المراد تعلو وترتفع \* التاسع ان تكون للاستدراك والاضراب كقولك فلان لا يدخل الجنة لسوء صنيعه على انه لا يأس من رحمة الله تعالى وقوله فوالله لا انسى قبلا رزقته بجانب قوسي ما بقيت على الارض

على انها تعفو الكوم وانما يوكل بالادنى وان حل ما يحصى اى على ان العادة تنسيان المصائب البعيدة العهد وقوله بكل ندا وينافى يشف ما بنا على ان قرب الدار خير من البعد ثم قال

على ان قرب الدار ليس بنافع اذا كان من تهوا وليس بذى ود ابطال يعلى الاولى عوم قوله لم يشف ما بنا فقال بلى ان فيه شفاء ما ثم ابطال بالثانية قوله على ان قرب الدار خير من البعد وتعلق على هذه بما قبلها كتعلق حاشا بما قبلها عندهم قال به لانها اوصاف معناه الى ما بعدهما على وجه

الاضراب والاخراج أو هي خير لمبتدأ محذوف اى والتحقيق على كذا وهذا الوجه اختاره ابن الجلبج قال ودل على ذلك ان الجملة الاولى وقعت على غير التحقيق ثم جى وبما هو التحقيق فيها (والثاني) من وجهى على ان تكون اسماء بمعنى فوق

تثقبه لانه لم يوجد على هذا القبيل فالباء متعلقة بنثق (قوله فانظر لنفسك) اى أنا نقسه (قوله وقيل بل تم الكلام) اى وقيل لاحذف ولا زيادة ولا تعويض وتم الكلام الخ وهذا القول كالاول الا ان الاول قد مر مفعولا وهذا لم يقد مر مفعولا لانظر (قوله سرحة) هى الشجرة العظيمة والاثنان جمع فنن كغرس وهو الفصن ومالك اسم رجل والعضاء جمع عضه وهى شجرة عظيمة ذات شوك وقوله على كل مفعول تروق وعلى زائدة اى ابنى الله الان سرحة مالك أعجبت كل غصون العضاء ولا شك ان الاعجاب من صفات العقلاء فلا يصح ان تكون على زائدة (قوله وانما المراد الخ) اى ان تروق مضمين معنى تعلو فعلى لبست زائدة والمعنى تعلو على كل غصن ونقل عن الصحاح ان سرحة مالك اسم امرأه والمراد بالافئنان النسوة اى ان هذه المرأة أعجبت كل النسوة المشبهين بالفرع وهو صحيح فاقاله ابن مالك صحيح على هذا (قوله للاستدراك) هو دفع ما يتوهم ثبوته ونفيه (قوله والاضراب) هو الانتقال من غرض لا آخر وهو مساو لما قبله فى التحقيق وان اختلفا معهما فذلك فلان الخ مثال لهما (قوله فلان لا يدخل الجنة) اى مع السابقين (قوله على انه لا يأس) اى لكنه لا يأس فهى للاضراب والاستدراك على ما قبلها وكون ما قبلها ليس متمسكا به (قوله وقوله) اى قول ابنى خراش (قوله رزقته) اى اصبت به وهو بالبناء للمفعول وقوسى بفتح القاف موضع بيسلاد الشراة والباء من قوله بجانب تتعاقب قوله قبلا محذوف لا المذكور لان وصف المصدر مانع من اعماله وانما يعنى قبلا محذوف اى رزقته حال كونه قبلا بجانب قوسى وقوله تعفو اى يدوس ويذهب أثرها بالبرء والكوم الجراح جمع كمل كفلس (قوله على انها) اى القصص وقول المصنف اى على ان العادة حل للمعنى المراد (قوله وانما هو كل) اى وانما يداوى الجرح القريب وأما الجرح البعيد فلا يلتفت له وان عظم (قوله بالادنى) اى بالجرح الادنى أى الحاضر (قوله بكل نداوينا) اى نداوينا من داء المحبة بكل من قربنا من دار المحبوب وبعدها فلم يحصل الشفاء من ذلك الداء لكن القرب خير من البعد ثم قال على ان الخ (قوله بكل نداوينا الخ) اوله

الا يابسا بعد متى هجت من نجد \* لقد رادنى مسراك وجد على وجد وقد زعموا ان الحب اذا دنا \* على وان النأى ينسفى من الصد

(قوله ثم ابطال يعلى الاولى) اى من قوله على ان قرب الدار خير من البعد (قوله بلى ان فيه) اى فى قرب الدار (قوله ثم ابطال بالثانية) اى من قوله على ان قرب الدار ليس الخ (قوله وتعلق على هذه) اى التى للاضراب والاستدراك (قوله عندهم قال به) اى وهو القول فى حاشا الذى لم يرتضه المصنف (قوله لانها اوصلت) وفى نسخة الا انها الخ (قوله على وجه الاضراب والاخراج) اى ان التعلق بها ليس على وجه الدخول فيما قبلها بل على وجه الاخراج فقوله على ان متعلق بيشف الا ان الشفاء مساو بعمادها وقوله على ان الثانية متعلق بخير على ان الظهيرية منفية وكذا قوله على انه لا يأس متعلق بيدخل وهو منى ويلاحظ ان الدخول مثبت فى جانب على (قوله أو هي) اى ومجرورها خبر لمبتدأ محذوف (قوله والتحقيق) هذا هو المبتدأ وقوله على كذا هو الخبر (قوله ودل على ذلك) اى كونها خبرا لمبتدأ مقدر بما قلناه (قوله على غير التحقيق الخ) اى اخذ من الاضراب عنها بلى فى الحقيقة الدال هو الاضراب يعلى (قوله بما هو التحقيق فيها) اى فى الجملة الثانية (قوله ان تكون اسما) ولذا قبل علامة الاسم وأما الحرفية فهى للاستعلاء الجزئى ولا تقبل علامات الاسم وهل هى فى هذه الحالة مبنية أو معربة حتى ابن أم قاسم فيها خلافا لرحم ابن الجاحب بينهما قال المحصول مقتضى البناء وهو مشابهة الحرف فى لفظه واصل معناه لضمها معنى الاستعلاء فى الجملة والدليل على صحة ذلك الحكم بناء على ان وقعت اسماء فلا كانت على

لمبتدأ محذوف اى والتحقيق على كذا وهذا الوجه اختاره ابن الجلبج قال ودل على ذلك ان الجملة الاولى وقعت على غير التحقيق ثم جى وبما هو التحقيق فيها (والثاني) من وجهى على ان تكون اسماء بمعنى فوق

معربة لوجب ان تكون عن معربة عند وقوعها اسماءت للختلف أن يفرق بان عن مشابهة للعرف في  
 الوضع لكونه وضع على حرفين فثبت لذلك بغير خلاف على وأيضاً لو كانت معربة في الاسم لوجب ان تبقى ألفها في  
 قولك من عليه فقول من هلا كما تقول من رجاء وانما يعقبون الألف في الآخر فيما ثبت انه غير متمكن كقولك  
 لديه وعليه واليه وأما الممتنع فلم يثبت منهم قالب الفاء بمثل قولك من رجاء ومن عصاه اه دما مني (قوله  
 اذا دخلت عليها من) أي لان من لا تدخل الألف على الاسم لا على الحرف لان الحرف لا يدخل على الحرف (قوله  
 غرت) الضمير للقطاة بمعنى ذهبت لا بقيد الغدوة لان القطاة انما يذهب للماء ليلاً (قوله من عليه) أي من  
 فوقه أي من فوق فرثها (قوله ظمؤها) هو ما بين الوردتين يستعمل في الإبل واستعمله هنا في القطاة أي  
 ما بين الوردتين على الماء أي الشربين من الماء ونمائه \* تصل وعن قبض بيضاء مجمل \* وتصل من صل  
 اذا صوت ومنه صلصل الجرس اذا صوت أي يصوت جوفها من شدة العناش وقوله وعن قبض عطف على قوله  
 عليه أي وغدت من عن قبض فعن اسم والقبض قشر البيض الأعلى وقوله يبسداء أي في ارض قفراء تبسّد  
 ونمك المار فيها وقوله مجمل أي لا يتهدي فيها لعدم الاعلام وفي رواية نيزاء والمعنى واحد (قوله موضعها  
 آخر) أي تكون على فيه اسمها (قوله وفاعل متعلقها) أي فاعل الفعل الذي تعلقت به على فني كان مجروراً  
 وفاعل متعلقها ضمير بن لسمي واحد فعلى اسم (قوله أمسك عليك) فمجرورها ضمير وفاعل أمسك ضمير  
 ومسمماها واحد وهو المخاطب وقوله هون عليك كذلك (قوله لانه لا يتهدي) فلهذا لكونها اسماء في هذا  
 الموضع الذي زاده الانخس أي لان الفعل الذي فاعله ضمير متصل لا يتهدي الى السكاف بواسطة الباء فعين  
 ان على ليست حرفا بل اسم لانه يلزم عليه ان الشيء الواحد فاعل ومفعول لفعل واحد فلهذا ضربتني يلزم عليه  
 ان الشخص فاعل الضرب ومفعوله فالتحذير المؤثر والمؤثر به بفعل واحد (قوله لانه لا يتهدي الخ) حاصله انه  
 لو كانت على حرفا لزم تهدي الفعل الراجع للضمير المتصل الى المفعول الذي هو ضمير متصل وهو ممنوع فبطلت  
 الحرفية وثبتت الاسمية لان الفعلية لا تتوهم (قوله الى ضميره المتصل) أي الى المفعول الذي هو ضمير متصل  
 أي انه لا يصح ان يكون الفعل عاملا في فاعل ومفعول كلاهما ضميرين متصلين لما يلزم عليه ان يكون الفاعل  
 مفعولا (قوله في غير باب ظن) أي واما باب ظن وما معه في تهدي والاصل باب ظن واما فقد وعدم فهمما مجروران  
 على وجد لانها ماضية اذا الشيء يحمل على ضده وانما جاز في باب ظن لان الانسان كثير اما يظن حال نفسه فقولك  
 ظنتني فاعلم عنه ظنت نفسي فاعلم (قوله باب ظن) نحو ظنتني فاعلم (قوله وعدم) نحو عدمتي (قوله  
 ولا فرحت بي) بل فرحت بنفسي وهو متبدل بحرف الجر (قوله وفيه) أي فيما قاله الانخس نظر (قوله  
 لصح حاول فوق محالها) أي لان هذا شأن المترادفين وعلى الاسمية مرادفة لفوق (قوله لصح حاول فوق  
 محالها) أي مع انه لا يصح أن يقال أمسك فوقك ولا هون فوقك وردبانه لا يلزم من كون الشيء بمعنى الشيء أن  
 يحل محله (قوله لما ذكر) أي من انه لا يتهدي فعل الضمير المتصل الى ضميره المتصل (قوله لزم الحكم  
 الخ) أي لان العلة موجودة لان مجرور الى ضمير المخاطب كمجرور على فيلزم تهدي الفعل الراجع للضمير  
 المتصل الى ضميره المتصل (قوله لزم الحكم الخ) أي والانخس لا يقول بذلك (قوله وهذا كله) أي من  
 الامثلة في الى وعلى في البيت والآيات (قوله وهذا كله الخ) أي فالتعدي المذكور مجذور ولكن لا يلزم  
 هذا الا لو كانت عليك متعلقة بالفعل ونحن نقول انها متعلقة بمحذوف أي اريد اليك عليك وأن على جار  
 لمحذوف لا لا لكاف والاصل على نفسك وهذا معنى قوله وهذا كله يتخرج (قوله كما قيل في اللام) أي انها  
 لا تتعلق بالمصدر بل بمحذوف (قوله سعيالك) أي سعيك اذني أو اريدك (قوله أي هون على نفسك)  
 أي فلم تهدي فعل المضمر المتصل على هذا التقدير الا الى الظاهر ولا محذور فيه (قوله على هذا) أي التأويل  
 الثاني (قوله فاذا كرههم) بالنصب والرفع (قوله فادعى الخ) أي انه فهم انهم الاولى مفعول والثانية

وذلك اذا دخلت عليها من  
 كقوله  
 غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها  
 وزاد الانخس موضعا آخر  
 وهو ان يكون مجرورا  
 وفاعل متعلقها ضمير بن  
 لسمي واحد نحو قوله تعالى  
 أمسك عليك زوجك وقول  
 الشاعر

هون عليك فان الامور  
 تكف الاله مقاديرها  
 لانه لا يتهدي فعل المضمر  
 المتصل الى ضميره المتصل في  
 غير باب ظن وفقد وعدم  
 لا يقال ضربتني ولا فرحت  
 بي وفيه نظر لانها لو كانت  
 اسما في هذه المواضع لصح  
 حاول فوق محالها ولانها لو لم  
 اسميتها لما ذكر لزم الحكم  
 باسمية الى في نحو فصرهن  
 اليك واضمرك اليك وهزي  
 اليك وهذا كله يتخرج اما  
 على التعلق بمحذوف كما قيل  
 في اللام في سعيالك واما على  
 حذف مضاف أي هون على  
 نفسك واضمرك الى نفسك وقد  
 خرج ابن مالك على هذا قوله  
 وما اصاحب من قوم فاذا كرههم  
 الا يزيدهم جبا الى هم  
 فادعى ان الاصل يزدون

أنفسهم ثم صار يزيدونهم ثم فصل ضمير الفاعل للضرورة وأخر عن ضمير المفعول وحمله على ذلك ١٥٩ فلهذا ان الضمير من المسمى واحد وليس

كذلك فان مراده انه ما  
يصاحب قوما فتدكر قومه  
لهم الاويز يدهولاء القوم  
قومه حبا اليه لما يسمعه من  
ثناهم عليهم والقصيدة في  
حجاسة ابي تمام ولا يحسن  
تخرج ذلك على ظاهره كما قيل  
في قوله

قدبت أحسنى وحدى ويعنى  
صوت السباع به يضجن  
والهام لان ذلك شعر وقد  
يستسهل فيه مثل هذا ولا  
على قول ابن الانبارى ان الى  
قد ردا سما فبقال انصرف  
من اليك كما يقال غدوت من  
عليك لانه ان كان ثابتا في  
غاية الشذوذ ولا على قول ابن  
عصفور ان اليك في واضم  
اليك اغراء والمعنى خذ  
جناحك أى عصاك لان الى  
لا تكون بمعنى خذ عند  
البصريين ولان الجناح ليس  
بمعنى العصا الا عند الغراء  
وشذوذ من المفسرين  
\* (عن) \* على ثلاثة أوجه  
(احدها) ان تكون حرفا  
جارا وجميع ما ذكر لها عشرة  
معان \* أحدها المجاوزة ولم  
يذكر البصريون سوا نحو  
سافرت عن البلد ورغبت  
عن كذا ورعيت السهم عن  
القوس وذ كر لها في هذا  
المثال معنى آخر وسيأتى  
\* الثاني البدل نحو واتقوا  
بوما لا تجزى نفس عن نفس  
شيأ وفي الحديث صوى عن

فاعل فورد عليه ان الفعل هنا قد عمل في فاعل ومفعول كلاهما ضمير متصل وهما المسمى واحد وهو قومه وهو  
ممنوع لما يلزم عليه من اتحاد الفاعل والمفعول أى اتحاد المؤثر والمؤثر فيه فاجاب بان الاصل يزيدون أنفسهم  
فالمفعول اسم ظاهر وهو انفس فالواو فاعل وانفسهم مفعول ثم حذف المفعول فصار يزيدونهم ثم فصل الواو  
وأخر وحذف النون لانه لم يكن من الافعال الخمسة بعد تأخر الواو الفاعلة فبسه (قوله ان الضمير من)  
أى المنصوب والمرفوع (قوله المسمى واحد) أى وهم القوم الذين صاحبهم (قوله وليس كذلك)  
أى بل هم المسميين متغايرين (قوله فان مراده انه ما يصاحب الخ) أى فالضمير الفاعل عائد على  
القوم المذكور عندهم والضمير المفعول عائد على قومه فاختلاف مسمى الضمير فيكون الاصل يزيدونهم والواو  
عبارة عن القوم المصاحبين والهاء عبارة عن قومه فالضمير المنفصل المتأخر هو الفاعل وأما الاول فمفعول ولا يصح  
العكس لانهم الاول ضمير متصل بحسب الاصل (قوله الاويز يدهولاء القوم) أى الذين صاحبهم (قوله  
في حجاسة ابي تمام) هو ديوان جمع فيه الاشعار المتعلقة بالحجاسة أى الشجاعة (قوله ولا يحسن تخرج ذلك)  
أى الذى تلوناه من الآيات من قوله واضم اليك وهزى اليك وامسك عليك وأما البيت السابق وهو قوله  
هون عليك فبصح الجمل فيه على ظاهره كما قيل في هذا البيت كانه يصح فيه التأويلان السابقان والحاصل ان  
الشعر يجوز بقاؤه على ظاهره ويجوز فيه التأويلان بخلاف الآيات (قوله على ظاهره) أى من غير ان  
يكون هناك تأويل (قوله كما قيل في قوله الخ) أى انه قيل ان احسنى فعل رافع للضمير المتصل أى انا وتعدى  
الى الضمير المتصل وليس من باب ظن وفقد وعدم فقالوا هذا البيت محمول على ظاهره من غير تقدير فيه لانه شعر  
بخلاف الآيات السابقة فانها اثر فلا يستسهل فيها (قوله يضجن) بالباء بعد الضاد المججمة (قوله مثل هذا)  
أى فقيل تعدى الفعل المتصل لضميره المتصل (قوله ولا على الخ) أى ان الآيات السابقة التى فيها لا تخرج  
على ما قاله ابن الانبارى فى الى من انما اسم أى ان الآيات التى فيها الى بدون من تقاس على ما قاله فى الى المقرون  
من واعترض على المصنف بانه لا يتوهم صحة القياس أصلا لانه لا جامع بين المقرونين وغير المقرونين بها وحديث  
فلا يحتاج للنص على نفيه فقوله ولا على الخ أى ولا تخرج ما سبق من الآيات التى فيها الى على ما قال الخ اه  
تقرير شيخنا ددير (قوله فى غاية الشذوذ) أى فكيف يخرج فصيح الكلام عليه (قوله اغراء) أى  
بمعنى خذ (قوله لا تكون بمعنى خذ) أى وانما تكون بمعنى تخ فى قولك اليك بمعنى اتخ فى  
قولك الى (قوله وشذوذ من المفسرين) أى والمشهور انما بمعنى البس لان يد الانسان بمنزلة جناح  
للطائر والمعنى هنا وادخل يملك تحت ابطيسراك \* (عن) \* (قوله المجاوزة) وهى بمعنى عن  
المجروها بسبب اتحاد مصدر الفعل المتعدى بها فعنى سافرت عن البلد بعدت عن البلد بسبب السفر (قوله  
ولم يذكر البصريون سوا) أى لان عادتهم لا يذكرون للعرف الا معنى واحدا وما عداه يرتكبون فيه التضمين  
أو التجوز (قوله وذ كر لها) أى لعن فى هذا المثال أى الاخبار (قوله معنى آخر) أى وهو الاستعانة وسبأنى  
ذلك عن ابن مالك (قوله عن نفس) أى يدل نفس (قوله صوى عن أمك) أى بدلهما يمكن ان تكون متعلقة  
بمحذوف أى نيابة عن أمك فتمتد لا شاهد فيه (قوله فانما يجزل عن نفسه) أى على نفسه ويحتمل التضمين  
أى فانما بعد الخبر عن نفسه بالجل والجل فى الشرع منع الواجب وعند العرب منع السائل مما يفضل عنده  
كفى المصباح (قوله ذى الجمع) هو مرئى العداوى لقب بذلك لان افعى ضربت ايهام رجله فيبست  
أو قطعها فارتضى جاهلى قديم أحدهما الشعراء (قوله لا من علك) أصله لله درابن علك فحذفت اللامان  
الجازة والاخرى شذوذ وحذف المضاف وهو المرد وهو فى الاصل مصدر در اللين يدر درأ أطلق وأريد به اللين  
أوانه أراد به هنا الخبر لانهم كانوا يعتقدون أن اللين منشأ لكل خبر لانه من غالب أقواتهم وكانوا يسقونه

أمك \* والثالث الاستعلاء نحو فانما يجزل عن نفسه وقول ذى الاصبع لاه ابن علك لا أفضت فى حسب



انى أحببت حب الخير عن ذكر ربي أى قدمته عليه وقيل هى على بابها وتعلقها بحال محذوفة أى منصرفا عن ذكر ربي وحكى الرماني عن أبي عبيدة أن أحببت من أحب البعير أحبابا إذا برك فلم يفرعن متعلقة به باعتبار معناه التضادى وهى على حقيقة أى انى تنبضت عن ذكر ربي وعلى هذا أحب الخير مفعول لأجله والرابع التعليل نحو وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة ونحو وما نحن بشاركى آلهتنا عن قولك ويجوز أن يكون حالا من ضمير ناركى أى مانر كما صادر من عن قولك وهو رأى الزمخشري وقال فى فاللهما الشيطان عنها ان كان الضمير للشجرة فافعى جلهما على الزلة بسببها وحقيقته اصدار الزلة عنها ومثله ما فعلته عن أمرى وان كان للجنة فالمنى نجحها عنها والخامس مرادفة بعد نحو ما قليل ليصبح نادمين يعرفون الكلام عن مواضعه بدليل ان فى مكان آخر من بعد مواضعه ونحو اتركبن طبقا عن طبق أى حاله بعد حالة وقال \* ومنهل وردنه عن منهل \* والسادس من الظرفية كقوله وآس سر اذا على حيث لم يثبت

للتعليل ويعرون به الضيف (قوله أى لله الخ) أى حذف لام الجر واللام الاولى شذوذا وحذف در والدر هو اللب (قوله لله در ابن عمن) أى لله درى فان هم المخاطب هو الشاعر أى لله در نفسى لا أفضات يا مخاطبى ويا منازعى (قوله فى حسب) هو ما بعده الانسان من مفاخر آباءه (قوله مالسكى) تفسيره ليدانى (قوله فئسوعنى) من السياسة وهى الامارة وهو تفسير لغزوفى من الخبز وبالجملة بمعنى السياسة وأما خرى من الخرى فمعنا المذل ومضارعه متخزى بالياء (قوله وذلك) أى بيان كون عن معنى على (قوله أفضات عليه) أى فافضات يتعدى بهلى فعلم ان عن فى البيت بمعنى على (قوله أفضات عليه) أى ردت عليه فى الفضل (قوله حب الخير) المراد به الخليل والذكر صلاة اله صرح فى غربت الشمس وهو مشغول بالليل (قوله أى قدمته عليه) تفسير لقوله أحببت حب الخير الخ أى قدمته حب الخير عن ذكر ربي وهذا فيه تضمين حب معنى الاشارة والتقديم وجعل عن بمعنى على وهو بعيد (قوله وقيل هى) أى فى الآية (قوله على بابها) أى المجاوزة للاستعلاء (قوله فلم يفر) أى فلم يفر (قوله التضمين) وهو التثنية لالمعنى الحقيقى وهو برك البعير فالجاء ان أحببت الحقيقى هو برك البعير فنقل الى التثنية وهو القعود عن الخير وهو معنى للاحقيقى (قوله وهى) أى عن على حقيقة فتها الخ (قوله تنبضت) أى شغلت (قوله الا عن موعدة) أى لاجل موعدة ويحتمل أن المعنى الاصادرا عن موعدة (قوله عن قولك) أى لاجل قولك (قوله ويجوز أن يكون حالا) أى متعلقا بحال فالجاء هو صادر من وهو الحال من البناء فى ناركى وعليه فتكون عن باقصة على حالها (قوله صادر من عن قولك) انظر ما معنى الصدور عن قولك فلو جعل عن قولك متعلقا بمصدر محذوف أى نر كما صادر عن قولك لكان أحسن والظاهر أن معنى صادر من معرضين اه تقرير دردير (قوله فالمنى) أى المراد من هذا الكلام وقوله وحقيقته أى ومعناه الحقيقى والضمير فى أصدر للشيطان وفى عنها للشجرة ولما كان هذا المعنى الحقيقى لا يصح لان الشيطان لا يخلق شيئا والخالق للطاعات والمعاصى كلاهما المصدر لها انما هو الله قبل المعنى جلهما على الزلة بسببها اه تقرير دردير (قوله جلهما) أى آدم وحواء (قوله بسببها) أى فعلن للتعليل (قوله وحقيقته) أى حقيقة فاللهما الشيطان أى حقيقة هذا التركيب وهذا الكلام (قوله أصدر) أى الشيطان الزلة فيهما عنها أى عن الشجرة (قوله ومثله) أى مثل أزلهما الشيطان فى معناه الحقيقى ما فعلته عن أمرى أى ما صدر ما فعلته عن أمرى أى عن اجتهادى ورأى وانما فعلته بامر الله تعالى وان كان المعنى الحقيقى فى الاولى غير مراد ومراد فى الثانية (قوله وان كان) أى الضمير فى فاللهما (قوله نجحها معا عنها) أى أذهب معا عنها كما تقول زل عن مرتبة وزل عنى اذا ذهب عنك (قوله مرادفة بعد) أى موافقة للاحقيقة المرادفة لان المرادفة لا تكون من نوعين والموافقة أن يكون معنى الكامتين واحدا والمرادفة كون اللفظين معناه واحدا ولا شك أن معنى الاسم غير معنى الحرف لان البعدية تفهم من الاسم بمجرد ذكره وهى بعدية مطلقة بخلاف معنى الحرف فانها بعدية جزئية ولا تفهم إلا بعد ذكر المتعلق فالعنان متوافقتان فى اللفظ وهى هذه بعدية وهذه بعدية اه تقرير دردير (قوله مما قليل) أى بعد قليل فالبعدية انما استفيدت من انضمام جبرورها بخلاف لفظ بعد فبدل عليها بدون انضمام شئ وهذا هو الفارق بين الحرف والاسم (قوله بدليل ان فى مكان آخر الخ) اعترض بان معنى يعرفون الكلام عن مواضعه غير وندلول الكلام عن الكلام فاللفظ باقى فى موضعه والخريف انما جاء من جعل اللفظ على معنى ليس مدلوله المراد منه وأما معنى يعرفون الكلام عن مواضعه انهم يزولون اللفظ عن موضعه بحيث يبقى الموضع خاليا عن اللفظ وحينئذ فلا يصح أن تكون احذى الا يتبين دليلا لاخرى وأيضا يقال لاى شئ أولسافى آية عن مواضعه لانية الاخرى ولم يعكس ويؤول قوله من بعد مواضعه بان المعنى عن مواضعه اه تقرير شيخنا دردير (قوله ومنهل الخ) تمامه \* فخر به الاضطراب لم تسهل \* (قوله وآس الخ) بالهمزة الممدودة يقال آساف من ماله اذا دفع له شيئا منه من المواساة وأصلها المواساة



كذا جاوز ولم يدخل فيه وفي  
فيه دخل فيه وفي وفي وفي  
مراذفة من نحو وهو الذي  
يقبل التوبة عن عباده ويعفو  
عن السيئات الشاهد في  
الاولى اولئك الذين يتقبل  
عنهم احسن ما هم ابواب دليل  
فتقبل من احدهما ولم يتقبل  
من الاخر بنا تقبل منا  
والثامن مراذفة الباء نحو  
وما ينطق عن الهوى والظاهر  
انها على حقيقة وان المعنى  
وما يصدر قوله من هوى  
والثاسع الاستعانة قاله  
ابن مالك ومثله برميت عن  
القوس لانهم يقولون أيضا  
رميت بالقوس حكاهما  
الفراء وفيه رد على الحريري  
في انكاره ان يقال ذلك الا  
اذا كانت القوس هي المرمية  
وحكي أيضا رميت على  
القوس والعائز ان تكون  
زائدة للتعويض من اخرى  
محدوفة كقوله  
اتجزع ان نفس انما احكامها  
فهلا التي من بين جنبيك تدفع  
قال ابن جني اراد فهلا تدفع  
عن التي بين جنبيك فحذفت  
عن من اول الموصول وزيدت  
بعده (الوجه الثاني) ان  
تكون حرفا مصدر يا وذلك  
ان بنى تميم يقولون في نحو  
أجبنى ان تفعل عن تفعل قال  
ذوالرمة  
أعن توميت من حرفا منزلة

قلبت الهمزة واوا والسرا جمع سرى بمعنى شريف أى أناهم من مالك واجعلهم فيه اسوة لك (قوله الرابعة  
نجوم الحالة) النجوم ما قسط على الاوقات من الجملة والحالة ما يحسمه الانسان ويشكغل به أعم من الدين  
والدية والعرفان وقال السيبوطي رابعة الرجل فغذه التي هو منها يقول اذا حياها فاجل معهم وفي القاموس  
المعنيان النجوم والقبيلة (قوله قيل) اى في بيان كون عن في البيت بمعنى في (قوله ولا تنافي ذكرى) فقد  
عدى فعل الوتي بنى فيعمل ما في البيت عليه (قوله والظاهر الخ) اعتراض على قوله قبل لان وفي الخ وحاصله  
ان عندنا عدتين تعدية وعن والمعنى علمه المجاوزة الشئ وعدم التلبس به أصلا والثانية تعدية بنى ومعناها التلبس  
بالشئ مع التراخي فبين التعديتين فرق وحينئذ لا تتحمل احدهما على الاخرى فالبيت وارد على  
التعدية الاولى والاية الواردة على التعدية الثانية (قوله ولم يدخل فيه) اى لم يتلبس به (قوله دخل  
فيه) اى تلبس به وتراخي فيه (قوله دخل فيه وفيه) أى وليس هذا المراد من البيت بأن يكون  
تخطا بالمن تحمل وفيه في الاعطاء وانما هو تنهى لمن لم يتحمل عن عدم التحمل (قوله دخل فيه) اى فغنى  
الاية ولا تدخل في ذكرى مع الفتور والكسل (قوله عن عباده) اى منهم (قوله الشاهد في الاولى)  
فيه أن الاية لا تصلح شاهد الاحتمال أن التقدير وهو الذي يقبل التوبة صادرة عن عباده وكذا الاية  
الثانية يحتمل أن المعنى أولئك الذين يتقبل أحسن ما عملوا صادرا عنهم نعم هما يكفيان في مقام التمثيل (قوله  
بدليل فتقبل من أحدهما) أى فسادة تقبل انما تتعدى عن لابعن (قوله وما ينطق عن الهوى) أى ما يتلفظ  
به هذا هو المراد (قوله انما على حقيقة) أى للمجاوزة (قوله وان المعنى) اى الحقيقي (قوله الاستعانة)  
أى بان تكون داخلية على آله الفعل (قوله ومثله برميت الخ) والمعنى رميت السهم مستعينا بالقوس (قوله  
لانهم يقولون أيضا رميت بالقوس) أى رميت السهم بالقوس فقد صرحوا بالباء مع كون المرمى هو السهم  
فيرد به على قول الحريري لا يتعدى بالباء الا اذا كانت القوس مرمية وحاصل الرد يقال انه سمع الباء مع كون  
المرمى هو السهم والقوس آلة (قوله حكاهما الفراء) فيه انه ليس في حكايتهما ما يقتضى الترادف بل جواز  
أن يكون كل من الحرفين على معناه المعروف له فرميت بالقوس على معنى ان القوس آلة للمرمى فالباء  
للاستعانة ورميت عن القوس على معنى أصدرت الرماية عن القوس فعن المجاوزة (قوله حكاهما) أى  
المثالين الفراء أى متواردين على معنى واحد فلا يتم الرد على الحريري الابهذه المعونة (قوله وفيه) أى فيما  
حكاه الفراء من المقال الثاني وهو رميت بالقوس (قوله في انكاره) أى في ذرة الغواص (قوله ذلك) أى  
رميت بالقوس (قوله الا اذا كانت القوس الخ) أى والباء للملاصقة أى رميت رميا ملاصقا للقوس فهو  
المرمى والباء زائدة أى رميت بالقوس (قوله وحكى أيضا رميت على القوس) أى بالقوس فتكون على  
للاستعانة كالباء (قوله زائدة للتعويض) طاهره أن شرط زيادتها التعويض والالم زدد ولكن وقع في  
تفسير الثعلبي انهم اختلفوا في تفسير قوله تعالى يسألونك عن الانفال فقيل عن علمها وقيل من الانفال وقيل عن  
ضلة وبذلك قرأ ابن مسعود وأصل الخلاف انه هل المراد بالسؤال سؤال الاستخبار أو سؤال الاستعطاء اه  
وقد رأيت ما حكاه من أن بعضهم ذهب ان زيادتها بدون تعويض اه دما بيني (قوله تجزع الخ) أى لا ينبغي  
ان يحصل لك جزع من موت غيرك مع كونك لا قدرة لك على دفع الموت عن نفسك التي بين جنبيك (قوله نفس)  
من النفوس (قوله جسامها) اى موتها (قوله تدفع) وفي نسخة تجزع (قوله حرفا مصدر يا) أى بمعنى ان  
(قوله في نحو الخ) اى انهم يقولون عن تفعل بدل قولهم ان تفعل (قوله عن تفعل) اى ان تفعل فاندات  
الهمزة هينا (قوله أعن الخ) الهمزة للاستعانة بهم وعن أصلها ان ولام عن مقدرة والمعنى أماء الصباية مسجوم  
من غير نيك لان توميت من حرفا أى لاجل توميت في محبوبك حرفا (قوله وسهم الدمع سال) اى فهو لازم

وبهجمة العين أسألته وكذا يقولون ١٦٢ في ان المشددة فيقولون أشهد عن محمد رسول الله وتسمى صغنة تميم (الثالث) أن تكون اسما

بمعنى جانب وذلك يتعين في ثلاثة مواضع \* أحدها أن تدخل عليها من وهو كثير كقوله

فاقد أرا في الرماح دريئة من عن يميني مرة وأما ويحتمل عندي ثم لا يتبين من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيامهم وعن شمائلهم فتقدر معطوفة على مجرور من لا على من ومجرورها ومن الداخلة على عن زائدة عند ابن مالك ولا ابتداء الغاية عند غيره فالوا فاذ قبل قدمت من يمينه فالعنى في جانب يمينه وذلك محتمل للملاصقة والخلافها فان جئت بمن تعين كون القعود ملاصقا لاول الناحية \* والثاني ان تدخل عليها على

وذلك نادر والحفوظ منه بيت واحد وقوله على عن يميني مرت الطير سنها \* والثالث أن يكون مجرورها فاعل متعلقها ضميرين اسمي واحدا فاله الاخفش وذلك كقول امرئ القيس

ودع عنك نهباصيح في جحرانه وقول ابي نواس

دع عنك لوى فان اللوم اغراء وذلك لثلايودى الى تعدى فعل المضمر المتصل الى ضميره المتصل وقد تقدم الجواب عن هذا ومما يدل على انها ليست ههنا اسماء ان لا يصح حلول الجانب محلها (عوض)

طرف لاستغراق المستقبل

(قوله وسجته العين أسألته) أى فهو متعد (قوله الثالث) أى من أوجه عن (قوله يتعين) الاولى حذفها لانه سياتى يرد الثالثة اللهم الا أن يكون رخی العنان بالنظار لكونه متصفا عند فاعله اه تقرير رددير (قوله دريئة) كصحيفة وهى حلقة يتعلم فيها الطعن وهو بالادال المهمة والمعنى ولقد أرا في الحلقة المذكورة أضرب فيها الرماح (قوله من عن يميني) أى من جانب يميني (قوله ويحتمل عندي) أى وعند غيره معطوف على من بين شملها (قوله فتقدر) أى عن معطوفة على مجرور من أى الاول أو الثاني (قوله لا على من ومجرورها) أى كما قاله الجماعة وحينئذ لا شاهد فيه (قوله مجرورها) وهو بين (قوله زائدة) أى فلا يتعلق بشئ ويلزمه زيادة من في الايجاب داخلة على المعرفة وغير الاخفش ينعى وليكن ابن مالك يرى ما يراه الاخفش في المسئلة (قوله قالوا) أى النحاة غير ابن مالك (قوله فاذا قبل الخ) أى بدون من (قوله فالعنى في جانب يمينه) أى سواء كان قريبا أم لا وهذا معنى قوله محتمل للملاصقة أى القرب وان كان اصل عن عدم الملاصقة لان معناها المجاوزة لكن تسمح فيها (قوله فالعنى في جانب يمينه) أى لان المعنى قدمت مجاوزا يمينه واذا جاوز يمينه فقد تعدى في الجانب الذى في يمينه فصح كون المعنى في جانب الخ واندفع ما يقال ان عن خوف فلا تليق الجانب (قوله ملاصقا لاول) أى لان المعنى قدمت مبتدئا للعود من جانب يمينه واذا ابتدا القعود من اول الجانب كان ملاصقا لاول الناحية (قوله والثاني) أى من المواضع الذى يتعين فيها الاسمية (قوله بيت واحد) هو نصف بيت من الطويل ومجرزه \* وكيف سنوح واليمين قطيع (قوله سنوح الخ) السنخ بضم السين المهمة وتشديد النون جمع سانخ كراكم والسانخ ما يمر من البسار الى اليمين والبارح بالعكس والعرب تتفاعل بالاول وتشاءم بالثاني (قوله والثالث) أى من محال تعين اسميتها (قوله ودع عنك الخ) فاعل دع ومجرورها ضمير ان عائدان على المخاطب فيتعين ان عن اسم والالزم تعدى الفعل الراجع للمفصل الى ضمير منفصل في غير باب ظن وفقد وعدم وهو باطل فبطلت الحرفية وتعينت الاسمية (قوله صيح في جحرانه) تمامه \* وليكن حديث ما حديث الرواحل \* وبعده

كان دنارا علق بلبونه \* عقاب تنوف لاقاب القواعل

(قوله جحرانه) بفتح الحاء النواحي جمع حجرة كجمره وجحرات (قوله ابي نواس) بضم النون وفتح الواو مخففة (قوله ودع عنك لوى الخ) تمامه \* وداوى بالاق كانت هى الداء \* وكان في كانت زائدة (قوله وقد تقدم الجواب عن هذا) أى عن نظير هذا فى على وهو ما على تعلق الحرف بمحذوف أى دع تركا نشاء عنك واما ان يخرج على حذف المضاف أى دع عن نفسك اوانه ضرورة (قوله انها لا يصح الخ) انظر ما المانع من صحة قولك دع جانبك لوى (قوله لا يصح حلول الجانب محلها) أى كما هو شأن المترادفين \* (عوض) \* (قوله طرف لاستغراق المستقبل) أى موضوع لكل فرد من افراد الزمان المستقبل أى موضوع للدلالة على ذلك (قوله مختص بالنفي) أى بخلاف ابدافانم المختص به تقول لا كلمة ابداء والمؤمنون في الجنة ابدا (قوله وهو معرب ان اضيف) أى لان الاضافة من خواص الاسماء فتضعف شبه الحرف ان قلت من اين الاعراب مع انه سياتى في عوض لغة البناء على الفتح عند عدم الاضافة في ان لنا في هذه الفتحة الموجودة في حالة الاضافة انها فتحة اعراب واجاب المصنف في حواشئ التسهيل بما حاصله انه لو كان مبتدئا حال الاضافة لجاز فيه لغات البناء الثلاث الكاتنة عند عدم الاضافة فالترام الفتح دليل على انه طرف معرب خصوصا والاضافة من خواص الاسماء فتضعف شبه الحرف (قوله لا افعله عوض العائضين) أى في زمان فيه العائضون أى الاجسام التى عوضت خلاف ما بليت ولاشك ان الدنيا مادامت موجودة لا تتخلو عن العائضين فكانه قيل لا افعله مادامت الدنيا موجودة (قوله مبني ان لم يضاف) هذا يقيدان لانه البناء تضمة معنى الاضافة حيث قطع عنها الفظ لا معنى (قوله كقبل) أى تشبيهه بالغايات كقبل لحذف المضاف اليه في كل ونية

مثل أيد الإله مختص بالنفي وهو معرب ان أضيف كقولهم لا أفعله عوض العائضين مبني ان لم يضاف بناؤه ما على الضم كقبل معناه

أوعلى الكسر كما مس أوعلى الفتح كائين وسمى الزمان عوضاً لانه كلما مضى منه جزء ١٤٣ عوضه جزء آخر وقيل أولان الدهر في زعمهم

يسلب ويعوض واختلاف في قول الاعشى

رضي لبان ندى أم تحالفا  
باسم داج عوض لا تنفرق  
فقبل طرف لا تنفرق وقال ابن

الكهي قسم وهو اسم صنم  
كان لبكرين وائل بدليل قوله

حلفت بمائرأت حول عوض  
وأصاب تركن لدى السعير

والسعير اسم صنم كان لعزّة  
انتهى ولو كان كإزعم لم يقبه

بناؤه في البيت \* (عسى) \*  
فعل مطلقاً لا حرف مطلقاً

تحالفا لابن السراج وتعب  
ولاحين تتصل بالضمير

المنصوب كقوله  
\* يا أبنا عاكاً أو عسا كما \*

تحالفا للسيدويه حكاه هشام  
الشيرازي ومعناه الترجي في

المحجوب والاشفاق في المكروه  
وقد اجتمع معاني قوله تعالى

وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو  
خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً

وهو شر لكم وتستعمل على  
أوجه (أحدها) أن يقال

عسى زيد أن يقوم واختلاف  
في إعرابه على أقوال \* أحدها

وهو قول الجمهور أنه مثل  
كأزيد يقوم واستشكل بان

الخبر في تأويل المصدر والخبر  
عنه ذات ولا يكون الحدث

عين الذات وأجيب بأمور  
أحدها أنه على تقدير مضاف

أما قبل الاسم أي عسى أمر  
زيد القيام أو قبل الخبر أي

عسى زيد صاحب القيام  
ومثله ولكن البر من آمن بالله أي ولكن صاحب البر أو ولكن البر من آمن بالله والثاني أنه من باب زبدل وصوم ومثله وما كان هذا القرآن

معناه (قوله أوعلى الكسر) أي لانه الأصل في التفاضل من التقاء الساكنين كما مس (قوله عوضه) أي خلفه جزء آخر أي من بعده فكان الثاني عوض عن الأول (قوله أولان الدهر) وفي نسخة وقيل بل إن الدهر (قوله في زعمهم) مثلاً الزاى والمراد قولهم الباطل أي زعم الجاهلية (قوله يسلب ويعوض) أي يأخذ ويهمل (قوله في قول الاعشى) أي في عوض في قول الاعشى (قوله رضي لبان) قبله لهمرى لقد لاحت عيون كثيرة \* إلى ضوء ناز في بقاع تحرق  
تشب لمسرورين بصـ طليانها \* وبات على النار الندى والمحاق

رضي الخ (قوله رضي) حال من قوله في البيت قبله \* وبات على النار الندى والمحاق حال كونهم را ضي لبان أي كان العطاء والمحاق الذي هو الممدوح رضي لبان (قوله ندى) معمول المحذوف أي رضعا ندى أو منصوب على نزع الخافض أي من ندى أو بالجر على البدل إذا جر من لبان (قوله تحالفا) أي الندى والمحاق (قوله بأسمهم) أي في أسمهم أي ليل مظلم داج أي شديد السواد وقيل المراد به الرحم أي تحالفا في ظلمة الاحشاء وقوله لا تنفرق جواب القسم وهو تحالفا (قوله طرف لا تنفرق) أي لا تنفرق أبداً ان قبل هذا الوجه بمنعهم لأن الصحيح أن لها الصدر في جواب القسم بل قيل مطلقاً والجواب أن الرضى قال لما شاع استعمال عوض في القسم صار بمنزلة فعل القسم في فادته فاعتذر بتقديمها على أن الظرف يتسامح فيها ما لا يتسامح في غيرها خصوصاً الشعر (قوله قسم) أي يقسم به لانه اسم صنم أي أنه تحالفا في الليل الأسود هذا الصنم (قوله عوض) أي الصنم المعلوم (قوله وأنصاب) جمع نصب وهو مناصب ليعبد من دون الله فهو بمعنى صنم (قوله وأنصاب) جمع نصب وهو الصنم الصغير الذي يترك عند السعير وهو الصنم الكبير (قوله لعزّة) بعين فنون فزاي مقنوحات أبوحى وهو ابن ربيعة بن نزار أحد أجداد النبي صلى الله عليه وسلم (قوله لم يقبه) بناؤه أي لانه ليس ظرفاً ولا اسماً من الأسماء المشبهة للعرف وانما هو علم فالاولى ما جره وأنصبه على نزع الخافض وقد يقال يمكن أن التقدير عوض مبهني ومنعته للصرف للضرورة \* (عسى) \* (قوله ولاحين تتصل بالضمير) أي ولاهي حرف أن اتصل بها الضمير لانه بمنزلة لعل فالأقوال ثلاثة (قوله ومعناه) أي معنى عسى يقطع النظر عن الخلاف فيها (قوله الترجي في المحجوب) كافي عسى زيد أن يقوم وعسى العبد وهالكاً خلافاً من جعل هذا مثلاً للاشفاق (قوله والاشفاق) أي الخوف من الهلاك نحو عسى زيد أن يضرني أي أخاف من ضربه (قوله وعسى أن تكرهوا شيئاً) عسى هنا الترجي فهو أي هذا الشيء وهو الجهاد محبوب بحسب ما يترتب عليه من الثواب وإن كان مكرهاً في الظاهر وقوله وعسى أن تحبوا شيئاً أي الخوف من الجهاد وهو شر لكم بحسب نفس الأمر اهـ تقرير دردير (قوله أنه مثل) كان زيد يقوم أي فهو فعل ماض ناقص أي لا يدل على الحدث ترفع الاسم وتنصب الخبر وزيد اسمها ويقوم في محل نصب على أنه خبرها (قوله أنه على تقدير مضاف) هذا الجواب بعيداً هذا المقدر لم يظهر ولا في تركيبه أيضاً التنظير لا يسلم لأن المولى أولاً قال ليس البر أن تولوا أي التولية وانما البر من آمن أي بر من آمن فالأولى فيها دليل على المحذوف بخلاف ما هنا فإنه لا دليل عليه ولا يصححهم في تركيبه ويمكن أن يقال إن عدم الصفة في التركيب دليل على التقدير فهو من دلالة الاقتضاء (قوله عسى أمر زيد القيام) أي ولا شك أن الأمر معنى فالأمر حيثئذ الاخبار بما عني عن المعنى وهو جائز (قوله عسى زيد صاحب القيام) أي فالأخبار انما هو بذات عن ذات وهو جائز (قوله ومثله) أي في حذف المضاف من الأول والثاني (قوله من باب زبدل) أي فهو من باب المبالغة ولا يقال أنه مثله من حيث أنه على تقدير مضاف لان هذا الجواب تقدم (قوله ومثله وما كان هذا القرآن) أن كان مراده أنه من باب إطلاق المصدر وإرادة اسم الفاعل فظاهر وإن أراد أنه مثله في المبالغة فلا يظهر لانه قبل النبي هذا القرآن كونه معترى مبالغ فيه فاذا دخل النبي انما أفاد في القيد وهو الكثرة فيفيد أن أصل ومثله ولكن البر من آمن بالله أي ولكن صاحب البر أو ولكن البر من آمن بالله والثاني أنه من باب زبدل وصوم ومثله وما كان هذا القرآن

الافتراء باق وقد يجاب بأنه من باب نفي التقيد اي انتفي الافتراء نفيام بالغافية (قوله زائدة) أي فكأنك قلت  
زيد يقوم فهو من باب الاخبار بالجملة وهو صحيح لتأويلها بقائم (قوله لانها) أي ان قد نصبت أي والرائد  
لا ينصب خلافا للاخفش (قوله ولانها لا تسقط) أي كفي تسمع بالمعدي خير من أن تراه (قوله والقول الثاني)  
أي في اعراب عسي زيد أن يقوم (قوله بمزلة قارب) أي فعني عسي زيد أن يقوم قارب زيد القيام فخر جنا  
حينئذ من كون الاصل المبتدأ والخبر وعلى هذا لا يكون معنى عسي التبرجى (قوله أو فاصر) أي لازم وهذا  
من تنمة القول الثاني فهو يشول انه فعل متعد وألازم وعلى كل حال فعنها المتقابلة (قوله توسعا) أي لكثرة  
الاستعمال وحاصل هذا القول الثاني انه امام معناها المقاربة فتكون فعلا متعديا أو بمعنى قرب فتكون فعلا  
لازما وان يفعل مجرور عن المحذوفة (قوله وأن يفعل بدل اشتمال) أي ولا يحتاج الى خبر لان قرب لازم  
(قوله من فاعلها) أي وهو زيد (قوله انه يكون حينئذ) أي حين اذ كان بدلا من الفاعل فيكون مصب  
الحكم على البدل فالفائدة لا تحصل الا بالبدل واعتراض بان الكلام يتم بشولك قرب زيد كما أنه تم الكلام في  
قولك فعني زيد يحذف علمه وبعضهم نقل مذهب الكوفيين بدون تأويله بقرب وحينئذ فلا اشكال اه تقرير  
دردير (قوله لازما) أي لا يصح حذفه (قوله وليس هذا شأن البدل) أي لانه تابع والتابع ليس لازما ذكره  
ولا يتوقف عليه أصل فائدة الكلام لانه فضلة بل يحصل بدونه وان كان هو المفعول بالذات وقد حرر بعض هذا  
المذهب وقال ان كونه بدلا لازما في بعض التراكيب لا يضر شيئا (قوله وان والفعل بدل اشتمال) أي فهذا  
القول ملفق من مذهبين (قوله وان والفعل بدل اشتمال الخ) أي ويرد على هذا القول ما ورد على الكوفيين  
(قوله مسد الجزأين) أي الاسم والخبر وفيه أن الاسم مذكور وهو زيد والجواب انه لما كان مبدلا منه وهو  
في نية الطرح فكأنه لم يذكر الا البدل اذ هو قائم مقامه فصح حينئذ قوله مسد الجزأين وفي هذا الجواب  
شيء وهو أن المبدل منه قد يكون مقصودا وليس في نية الطرح وهذا القول بعيد لما علمت من بعد هذا الجواب  
ومن الاراد عليه مما يرد على الكوفيين (قوله في قراءة حزة ولا تحسبن الخ) أي فعوله الذين كفروا مفعول  
أول وقوله انما على بدل من الذين ساد مسد الجزأين وفيه ما فيها قبله من أب الجزء الاول مذكور جوابه انه  
لما كان في نية الطرح فكأنه لم يذكر (قوله بالخطاب) أي واما بالغبية فالذين فاعل وانما على سدم مسد  
المفعولين (قوله الاستعمال الثاني) أي من الاوجه التي تشتمل عليها (قوله ان تسند الى ان والفعل) نحو  
عسي أن يقوم زيد (قوله ان تسند) أي بدون ذكر اسم ظاهر بعده نحو عسي ان يقوم زيد والمعنى عسي  
قيام زيد (قوله فتكون فعلا تاما) أي وان يقوم زيد مؤول بمصدر فاعلها (قوله سدت ان وصلتها الخ)  
والظاهر أن المحل رفع فقط اعتبارا بالاشرف (قوله واسكن سدت الخ) أي فان يقوم ساد مسد اسمها وخبرها  
أي انها وقعت في محل اسمين لوجي بهما المكان أحدهما مرفوعا والآخر منصوبا (قوله أحسب الناس)  
أي فالناس فاعل وقوله أن يتركوا ساد مسد المفعولين (قوله اذ لم يقل أحدان حسب خرجت في ذلك عن  
أصلها) فكذلك عسي ان تتركوا شيئا لم يخرج عن أصلها بل قد يقال في الموضوعين سدت ان وصلتها مسد  
الجزأين ولا فرق (قوله خرجت في ذلك) أي التركيب عن أصلها أي من تعديتها للمفعولين (قوله الثالث والرابع  
والخامس) أي من الاوجه التي تشتمل عليها (قوله ان يأتي بعدها المضارع) أي الفعل المضارع المجرد أي  
من ان جلاها على ما (قوله او المقرون بالسين) أي لما شاركته الان في الدلالة على الاستقبال (قوله او الان  
المفرد) أي ان ضمن عسي معنى كان فاجرى في الاستعمال مجراه والمراد بالمفرد ما قبل الجملة وان كان جمعا  
(قوله الكرب) أي الحزن (قوله فوج) هو كشف الغم (قوله اكثرت في الصوم) في نسخة في العذل  
والعذل هو الملازمة والالحاح الملازمة والدوام (قوله الغوير) اسمها أو بؤسا خبرها والغوير اسم ماء  
ابني كلب وهذا المثل للزبا وعسي هنا للاشفاق أي اخاف ان يأتي الشر من جهته وقالته حين جاءها قصير بالرجال

قارب معنى وعلا أو فاصر بمزلة قرب من ان يفعل وحذف الجار توسعا وهذا مذهب سيديو به والمبرد \* والثالث انهما فعلان بمزلة قرب وان والفعل بدل اشتمال من فاعلها وهو مذهب الكوفيين ويرده انه يكون حينئذ بدلا لازما يتوقف عليه فائدة الكلام وليس هذا شأن البدل \* والرابع انهما فعل ناقص كما يقول الجمهور وان والفعل بدل اشتمال كما يقول الكوفيون وان هذا البدل سدم مسد الجزأين كما سدم مسد المفعولين في قراءة حزة ولا تحسبن الذين كفروا وانما على لهم خبر بالخطاب واختاره ابن مالك (الاستعمال الثاني) ان تسند الى ان والفعل فتكون فعلا تاما هذا هو المفهوم من كلامهم وقال ابن مالك عندى انما نافضة أبدا ولكن سدت ان وصلتها في هذه الحالة مسد الجزأين كما في احسب الناس ان يتركوا اذ لم يقل أحدان حسب خرجت في ذلك عن أصلها (الثالث والرابع والخامس) ان يأتي بعدها المضارع المجرد أو المقرون بالسين أو الاسم المفرد نحو عسي زيد يقوم وعسي زيد سيقوم وعسي زيد قائما والاول قليل كقوله عسي الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب

أبوسا كذا قالوا والصواب  
أنهم ما حذف فيه الخبر  
أي يكون أبوسا أو كون  
صائما لان في ذلك ابقاء لهما  
على الاستعمال الأصلي ولان  
المرجو كونه صائما لانفس  
الصائم والثاني نادر جدا  
نقول

عسى طي من طي بعد هذه  
ستطفي غلات الكلى والجواخ  
وعسى فبين فعل ناقص بلا  
اشكال (والسادس) أن  
يقال عساي وعسالك وعساه  
وهو قليل وفيه ثلاثة مذاهب  
\* أحدها أنهم أجريت مجرى  
لعل في نصب الاسم ورفع الخبر  
كما أجريت لعل مجراها في  
اقتران خبرها بان قاله  
سيبويه \* والثاني أنهم باقية  
على عملها عمل كان ولكن  
استعير ضمير النصب مكان  
ضمير الرفع قاله الاخفش  
ورده امران أحدهما أن  
انابة ضمير عن ضمير انما ثبت  
في المنفصل نحو ما انا كانت ولا  
أنت كانوا وأما قوله

يا ابن الزبير طامنا عصيبا  
فالكاف فيه بدل من التاء بلا  
نصر يقال من انابة ضمير عن  
ضمير كما طن ابن مالك والثاني  
أن الخبر قد ظهر مر فوعا في  
قوله

فقلت عساه انار كاش وعطها  
نسي فاستحقوها فاعودها  
\* والثالث انها باقية على  
اعمالها عمل كان ولكن قلب  
الكلام فجعل الخبر عنه خبرا

في الغرر وكان الغوير في طريقه وصارت الجمال تمشي بالهوى بنا في صورة هندية لاجل قتلها حتى قالت  
ماللجسمال مشيهاتيدا \* أجنذ لا يحملن أم حديدا (قوله والصواب أنهما) أي الشعر والمثل (قوله  
ابقاء لهما) أي للمثاليين وفي نسخة لها أي لعسى وقوله على الاستعمال الأصلي أي الغالب وهو كون الخبر  
مضارع مقدر ونائبان المصدرية (قوله عسى طي) أي اترجى ان ينتصر بعض طي على بعضها الباغي بعد هذه  
الوقعة الراهنة والغلة الحرارة مضمومة الاول المتجم كالكلمة والجواخ الاضلاع (قوله ستطفي) أي تغلب  
وقوله غلات جمع غلة وهي شدة العطش والمراد حرارة السكى جمع كاية والجواخ أي الضلوع أي وغلات  
الضلوع (قوله وعسى فبين) أي في الاستعمالات الثلاثة (قوله والسادس) أي من الاستعمالات (قوله  
أن يقال عساي الخ) في بعض النسخ عساي بانيات نون الوقاية وفي بعضها بحذفها فاما الاولى فخرمان الاقوال  
الثلاثة الآتية فيها ظاهر اما القولان المصرحان بفعليتها فلا سنداء كونهما فعلا نون الوقاية وأما القول بغير فيتها  
وهو مذهب سيبويه فيمكن جريانه فيها من حيث ان الحرفية لا تنافي لدخول النون وقد أجازها سيبويه مجرى  
لعل فينبغي جواز الامر من دخول النون كما عاين وعدم دخولها كما عاين وأما نسخة عساي بدون نون فخرمان  
القول بالحرفية فيها ظاهر وأما على القول بالفعلية فيأتي على ما حكاه الرضى من انه جاء عساي حلا على لعل  
والاكثر عسائي (قوله وهو) أي اتصال ضمير النصب بهم باقضا قليل أي لان الاصل في عسى أن يتصل بها  
ضمير الرفع (قوله وفيه) أي في المقال (قوله أحدها أنها) أي عسى فالضمير المنصوب اسمها وخبرها محذوف أي  
أقوم (قوله انها أجريت) أي انها باقية على فعليتها ولكنها أجريت في اعرابها مجرى لعل لاتصال ضمير النصب  
بها كما اتصل بلعل فيثبت عسى برفع الاسم وتنصب الخبر ما لم يتصل بضمير نصب والانصب الاسم ورفعت  
الخبر كما عمل (قوله كما أجريت لعل الخ) أي فقد تقارضت السكاهتان فاخذت كل واحدة حكم الاخرى (قوله  
في اقتران خبرها بان) نحول لعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض (قوله فله سيبويه) أي وقاله  
الجمهور وأيضا لكن سيبويه يخالف الجمهور من حيث انها في تلك الحالة مثل لعل في العمل والحرفية وأما الجمهور  
يقولون انهم اعزله لعل عملا فقط وهي فعل على حالها قبل دخول الضمير (قوله باقية على عملها عمل كان) أي  
فرفع الاسم وتنصب الخبر (قوله استعير الخ) أي فاصل عساي عسيت وأصل عسالك عسيت وأصل عساه  
عساه فاستعير التاء والكاف والهاء مكان التاء المضمومة في الاول والمفتوحة في الثاني ومكان هو في الثالث  
فيكون الضمير المتصل في محل رفع غاية الامر ان الاصل انها ضمائر ترفع فاتي بالمنصوبة مكانها (قوله انما ثبت  
في المنفصل) أي ولم يثبت ذلك في الضمير المتصل فيكون في هذا القول خروج عما ثبت في كلامهم وحينئذ  
فلا يصار اليه (قوله كانت) فاصله كذا فاقم المنفصل مقامه وقوله كانا أصله كذا فاقم المنفصل مقامه (قوله  
وأما قوله) جواب عما يقال ان عسيت أصله عسيت فناب الضمير المتصل وهو الكاف مكان التاء وهو ضمير  
منفصل وحاصل الجواب اننا لانسلم انه تاب عنه بل قلبت التاء كما في تقاب الهجزة عينا في أن فنقول عن اه  
تقرير ددير (قوله فالكاف بدل من التاء) حاصله أن هذا من قبيل القلب لا الانابة (قوله بدلا تصير يلها)  
أي لانها الخوان في الهمس والاستفال والشدة والانشتاح والاصمات ان قلت هو شاذ في التصريف أيضا  
فليعمل على الانابة شذوذا والجواب انه عهد الشذوذ في الابدال أكثر (قوله لامن انابة ضمير عن ضمير) أي  
وحيثئذ فلا دليل في البيت لا لاخفش (قوله قد ظهر مر فوعا) أي ولو كانت باقية على عملها واستعير ضمير  
النصب مكان ضمير الرفع لم يرتفع الخبر بعدها فعسى في البيت جارية مجرى لعل والخبر اسمها وانار كاش  
خبرها كما قال سيبويه (قوله فجعل الخبر عنه) أي ما كان حقه أنه يكون مخبرا عنه مر فوعا خبرا منصوبا  
مقدما وجعل ما حقه أن يكون خبرا منصوبا بخبر عنه مر فوعا مخبرا عنه (قوله فجعل الخبر عنه) أي فاعراب  
عسائي أن أقوم التاء خبرا هامة قدما منصوبا وان أقوم اسمها وخر (قوله الاقتصار على فعل) أي الاقتصار

وبالعكس قاله المبرد والفارسي ورد باسئلامه في نحو قوله \* يا ابنها لك أوعسا \* الاقتصار على فعل

ومنصوبه ولهم أن يجيبان المنصوب هنا ١٦٦ مرفوع في المعنى اذ مدعاهما أن الاعراب قلب والمعنى بحاله (السابع) عسى زيد قائم حكاه

نعلب ويتخرج هذا على  
انها ناقصة وان اسمها ضمير  
النشان والجملة الاسمية الخبر  
\*(تنبيه)\* اذ قيل زيد عسى  
أن يقوم احتمل نقصان عسى  
على تقدير تحمّلها الضمير  
وتعالمها على تقدير خلوها  
منه واذا قلت عسى أن يقوم  
زيد احتمل الوجهين أيضا  
ولكن يكون الاضمار في  
يقوم لافي عسى اللهم الان  
يقدر العاملين تنازعا زيدا  
فيحتمل الاضمار في عسى  
على اعمال الثاني واذا قلت  
عسى أن يضرب زيد عسى  
فلا يجوز كون زيد باسم  
عسى لئلا يلزم الفصل بين  
صلة ان ومعمولها وهو عسى  
بالاجنبي وهو زيد ونظير  
هذا المثال قوله تعالى عسى  
أن يبعثنك ربك مقاما محمودا  
\*(عل)\* بلام خفيفة اسم  
يعني فوق التزموا فيه أمرين  
أحدهما استعماله مجرورا  
بمن والثاني استعماله غير  
مضاف فلا يقال أخذته من  
عل السطح كما يقال من علوه  
ومن فوقه وقد وههم في هذا  
جماعة منهم الجوهري وابن  
مالك واما قوله  
يا رب يوم لا أعلمه  
أرض من تحت واضحي من  
عله \* فالهاء للسكت بدليل  
أنه مبني ولا وجه لبنائه لو كان  
مضافا ومتى أريد به المعرفة  
كان مبني على الضم تشبيها له  
بالغايات كما في هذا البيت

في اللفظ حذف المرفوع وهو اسمها المؤخر وأبقى خبرها المنصوب المقدم (قوله ومنصوبه) أي مع أن الذي يقع  
الاتصاف على فعل ومرفوعه (قوله مرفوع في المعنى) أي لانه الخبر عنه في نفس الامر (قوله ان الاعراب قلب)  
أي جعل اسمها منصوبا وخبرها مرفوعا فجعلنا الضمير في عسى في خبرها بحسب اللفظ والافني الحقيقة هو اسمها  
وان أقوم اسمها اللفظ وفي الحقيقة خبرها اه تقرير دردير (قوله السابع) أي من الاستعمالات (قوله  
احتمل) أي هذا التركيب (قوله على تقدير تحمّلها الضمير) أي فالضمير اسمها وأن يقوم خبر وأما زيد فهو  
مبتدأ والجملة خبره (قوله على تقدير تحمّلها الخ) ينبغي على التحمل للضمير وعدمه أن تقول على تحمّلها هندا  
عسى أن يقوم وزيد عسى أن يقوم والزبدان عسى أن يقوموا الزبدان عسى أن يقوموا والهندات عسى  
أن يقومن وعلى عدم التحمل تكون عسى لاتتغير عن حالها أصلا اه تقرير دردير فتقول الزبدان عسى أن  
يقوما والزبدان عسى أن يقوموا وهند عسى أن تقوم (قوله وتعالها) أي وهو الاصح قال الله تعالى لا يضر  
قوم من قوم عسى أن يكونوا خير امنهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن (قوله على تقدير خلوها منه)  
أي فزيد مبتدأ وعسى فعل ماض وان يقوم فاعل (قوله واذا قلت عسى أن يقوم زيد) أي أو الزبدان أو الزيدون  
أو عسى أن تقوم هند أو الهندات (قوله احتمل الوجهين) أي النقصان والتسام (قوله ولكن يكون الاضمار  
في يقوم) أي على تقدير كونها ناقصة فينبذ يكون زيد اسم عسى مؤخر ابتداء على جواز تقديم الخبر الفعلي مع  
الناسخ وان منع مع المبتدأ او يقوم خبر وفاعل يقوم ضمير مستتر عائد على زيد المتأخر لفظا فقط وأما على تقدير  
كونها تامة فلا اضمار ويكون زيد فاعل يقوم والجملة مؤولة بمصدر فاعل عسى (قوله اللهم الخ) استدراك على  
قوله ولكن يكون الاضمار الخ وهذا الاستثناء متصل والمستثنى منه عام محذوف أي ولكن يكون الاضمار في  
يقوم لافي عسى كل وقت الا وقت ان يقدر العاملين تنازعا الخ واللهم معترض (قوله فلا يجوز الخ) أي والجانز  
انما هو جعل زيد فاعلا يضرب ويحذف فاعله والجملة فاعل عسى وهي حينئذ تامة لاناقتة (قوله عسى ان يبعثك  
ربك الخ) هذا فيه حسن اختتام فلا يجوز كون ربك اسم عسى لازوم المحذور المذكور وهو الفصل  
بالاجنبي بين يبعث ومعموله الذي هو مقاما\*(عل)\* (قوله غير مضاف) أي لفظا أمام عسى فتارة يكون  
مضافا بان ينوي مضاف البسمة فينبذ على الضم وتارة يكون غير مضاف والمعنى واللفظ فيعرب  
مجرورا بن (قوله من عل السطح) بالجر لانه لو استعمل مضافا لجر (قوله من علوه) بسكون اللام مع  
ضم العين وكسرها يعني فوقه (قوله وقد وههم في هذا) أي في الامر الثاني فجاءه فقالوا بجواز اضافتها (قوله  
لا أعلمه) أي لا أعلم فيسه وقوله أرمض فعل مضارع من رمض يرمض كسبح وسبحناه تصيبي حرارة  
الرمضاء من تحق (قوله أرمض) بفتح الهمزة مبنى للفاعل أي ارمض من تحق أي بصيبي حر الرمضاء من  
تحق وقوله واضحي أي أبرز للشمس فيه وأصبر لهما من فوق فهو من ضحا أو من تحق فهو مبنى للفاعل والمعنى  
أبرز للشمس فيسه فيحصل لي حرهما من فوق فتقول المصنف انه تصيبه الرمضاء الخ يقتضي ان ارمض واضحي  
مبنيان للجهول وليس كذلك (قوله فالهاء للسكت) أي وليست ضمير مضافا اليه (قوله بدليل انه مبني)  
أي ولو كان مضافا لكان معربا اذ لا وجه لبنائه لو كان مضافا (قوله ولا وجه الخ) قال الشارح وجه البناء  
أنه اضيف لله مبني كما قالوا في غير اذا اضيفت للضمير فوجه البناء موجود واجب بان الاضافة للمبني لا تقتضي  
البناء على الضم اغماقتي مطلق البناء ولم يوجد له في كلامهم الامتناع على الضم فدل تناوذه على الضم على  
عدم الاضافة فان الهاء للسكت (قوله لو كان مضافا الخ) أي لان المضاف يعرب ولا يبنى وأيضلا كان مضافا  
لغير من على أي من فوق لان المعنى على ذلك ولا يقول من عله (قوله ومتى أريد به) أي جعل المعرفة أي أريد  
به شيء مخصوص وهو فوقية معينة بأن حذف المضاف المضافون والمعناه هي فوقية المنسوبة لذلك المضاف  
اليه (قوله تشبيها له بالغايات) فديقال انه منبالان المراد بالغايات الظروف المضافة في المعنى المقطوعة

أقرب من تحت عريض من عل  
ونفى أريد به النكرة كان  
معربا كقوله  
بكماء ودخ حطه السبل  
من عل  
اذالمراد تشبيه الفرس في  
سرعة بحلوه وانخط من مكان  
تعال لامن عا لو خصوص  
\* (عل) \* بلام مشددة  
مفتوحة أو مكسورة لغة في  
لعل وهي أصلها عند من زعم  
زيادة اللام قال  
لأنهم الفقير علك ان  
ترجع يوما والدر قد رفعة  
وهو بمنزلة عسى في المعنى  
وبمنزلة ان المشددة في العمل  
وعقيل تخفض بهم او تحبزي  
لأهمها الفتح تخفيفا والكسر  
على أصل التقاء الساكنين  
ويصح النصب في جوابهما  
عند الكوفيين بمسكاة براءة  
حقص لعل أبلغ الاسباب  
أسباب السهم وأب فاطم  
بالنصب وقوله  
عل صرف الدهر أو دولانها  
تدلنا اللام من لمانها  
فتستخرج النفس من زفراتها  
وسبأني البحث في ذلك وذكر  
ابن مالك في شرح العمدة أن  
الفعل قد يجزم بعد لعل عند  
سقوط القاء وأنشد  
لعل التهامك نحوى مقدر  
عل بك من بعد القساوة للرحم  
وهو غريب \* (عند) \* اسم  
للحضور الحسى نحو فلما رآه  
مستقرا عنده والمعنى نحو  
قال الذي عنده علم من الكتاب

عنه لفظا الا ان يقال انه من تشبيه الجزئي بالكل (قوله اذالمراد الخ) - لعل لكون البيت أريد بعمل فيه  
معرفة (قوله اقرب) من القرب وهو رقة الحصر وضمو البطن (قوله عريض من عل) أى ان ظهرها  
اعرض من بطنها وهذا صفة مدح في الخيل وهذه صفة الفرس المسمى بالبعير (قوله ونفى أريد به النكرة)  
أى مطلق فوقية (قوله كان معربا) أى عن الداخلة عليه \* (عل) \* (قوله بلام مشددة مفتوحة) هاتان  
اللغتان في لعل أيضا (قوله وهى) أى على أصلها أى لعل (قوله عند من زعم زيادة اللام) أى وامان  
قال بأصلها فقال ان لعل هى الأصل وهذا القول هو الحق (قوله لاتين) لانها تهيئ أصله تهيئ فعل  
مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة المحذوفة لالتقاء الساكنين وهو شاذ الاول نحو تركه  
في محل جزم وقوله علك الكاف اسم عل وأب ترك خبرها أى علك صاحب ركوع يوم (قوله وهما) أى لعل  
وفرعها (قوله بمنزلة عسى) أى فهما الترحى في المحبوب والاشفاق في المكره (قوله وبمنزلة ان المشددة في  
العمل) أى في نصبان الاسم ويرفعان الخبر (قوله تخفض بهما) أى كفى \* لعل أبى المغوار منك قريب  
\* وقوله \* لعل الله فضلكم علينا \* ونحو عل أبى حفص ذاهب (قوله على أصل التقاء الساكنين) أى لان  
لعل آخرها أصله السكون واللام الاولى ساكنة (قوله في جوابهما) أى في الكلام المترتب على مدخولهما  
وهو المترجى كمانها أو المسمى (قوله فاطم بال نصب) أى كفى قراءة حفص وقراء الباقون بالرفع (قوله  
فاطم بالنصب) أى وقال البصريون النصب في جواب الأمر أو بالعطف على الاسم البصري وهو الاسباب  
(قوله عل صرف الخ) المعنى لعل الحوادث تجعل لنا على الشدة دولة فتستخرج مما نحن فيه (قوله صرف)  
يضم الصاد المهملة الحوادث جمع صرف بفتح الصاد والدولة بفتح الدال وضمتها الغلبة في الحرب وغيره (قوله  
تدلنا) من اذالنا الله من عدونا اذاله وهى الغلبة يقال أدلى على فلان وانصر في عليه (قوله تدلنا) أصله  
تديل لنا اللمة أى الشدة أى تجعل لنا دولة ثم الحق فون النسوة فسكنت اللام فالتقى ساكنان واللمة نصب  
بنزع الخافض أى على اللمة (قوله فتستخرج) بالنصب بأن مضمرة في جواب لعل (قوله زفراتها) بفتح الفاء  
جمع زفرة يسكون القاء وهى ادخال النفس بشدة وسكنت فاؤها بالضرورة والافاق القياس الفتح ككثرة  
وتحركات (قوله وذكر ابن مالك) أى ولكن الجزم حينئذ قليل في لغة العرب بخلاف غيره من الاجوبة الثمانية  
فانه شائع (قوله في شرح العمدة) العمدة لابن مالك أيضا (قوله ان الفعل) أى المضارع (قوله عند سقوط  
القاء) أى لانه اذا سقطت القاء من الاجوبة الثمانية وقصد الجزم الفعل (قوله وأنشد) أى شاهدا  
على ذلك \* (عند) \* (قوله اسم للحضور الحسى) أى المكان الحضور المدرك بالحاسة البصر (قوله فلما  
رأه مستقرا عنده) أى في مكان بجذائه أى فلما رأى سليمان العرش مستقرا في مكان بجذائه فاستقرار  
العرش في المكان الذى بجذائه وحضوره فيه يدرك بالحاسة (قوله والمعنى) أى والحضور والمعنى فان  
حضور العلم من الكتاب عنده هذا القائل ليس أمر احسب ايدرك بالحاسة بل أمر معنوى وذلك القائل هو  
أصف بن برخيا وزيره أو الخضر اوج بريل أو ملك ايد الله به (قوله وللقرب كذلك) أى وللمكان القرب  
كذلك أى حسبا ومعنى يا والفرق بين الحضور الحسى والقرب الحسى ان مكان الحضور ما كان باصبعك  
وأما مكان القرب الحسى فهو ما كان قريبا منك وغير ملاصق لك (قوله عند سدرة المنتهى عند هاجنة المأوى)  
كلاهما مثال للقرب الحسى اذ قرب النزلة الاخرى من سدرة المنتهى وقرب السدرة من الجنة كلاهما من  
الامور التى تدرك بالحس (قوله وانهم عندنا) هذا مثال للقرب المعنوى والمراد به علو القدر لاسهالة  
القرب الحسى بالنسبة لله لانه منزعه عن الكون في مكان (قوله وكسرفاتها) أى فاء عند المراد بفاتها عيناها  
(قوله أكثر من ضمها وفتحها) هذا يشعر بأن كلامه الضم والفتح كثير وفي التسهيل وربعما فتحت عيناها أو  
ضمت فأشعر كلامه بالقالة (قوله ولا تقع الا طرفا) أى منصوبا على الظرفية نحو جلست عندك (قوله

والقرب كذلك نحو عند سدرة المنتهى عند هاجنة المأوى ونحو وانهم عندنا للمصطفين الاخيار وكسرفاتها أكثر من ضمها وفتحها ولا تقع الا طرفا



أوجزورة بين قول العامة ذهبت الى عنده ١٦٨ نحن وقول بعض المولدين كل عندك عندى لا يساوى نصف عندى قال الحريري نحن

وليس كذلك بل كل كلمة ذكرت مراد بها لفظها فستأنع أن تتصرف تصرف الاسماء وان تعرب ويحكي أصلها (تنبيهان) الأول قولنا عند اسم للضرورة وافتوا بعبارة ابن مالك والصواب اسم المكان المحصور فانها ظرف لامصدر وتأتي أيضا لزمانه نحو الصبر عند الصدمة الأولى وحيثك عند ما لوح الشمس (الثاني) تعاقب عند كلمتان لدى مطلقا وتؤدي الحناجر لدى الباب وما كنت لديهم اذ يقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يخضمون ولدن اذا كان المحل محل ابتداء غاية نحو حيث من لدنه وقد اجتمعنا في قوله تعالى آتيناهم رحمة من عندنا وعلما من لدنا علما ولو جى بعد ذلك فهم ما وولدن لصح ولكن ترك ذلك لالتكرار وانما حسن تكرار لدى في وما كنت لديهم لتباعدا بينهما ولا تصلح لدن هنا لانه ليس محل ابتداء ويفترق من وجهه ثان وهو ان لدن لا تكون الافضلية بخلافهما بدليل ولدينا كتاب ينطق بالحق وعندنا كتاب خفيظ وثالث وهو ان جرهما من أكثر من نصبها حتى انها لم تنح في التنزيل منصوبة وجر عند كثير وجر لدى مجتمعا وزابع وهو انهما معربان وهي مبنية في لغة الأكثرين وخامس وانها قد تضاف للجملة كقوله

أوجزورة بين (قوله من الظرف التي لا تتصرف فيقال حيث من عند زيد (قوله نحن) أي لا نستعملها مجزورة باني (قوله المولدين) بفتح اللام هم الشعراء الذين حدثوا بعد تغليب اللغات وان كانوا لا ينصرفون في الغالب الا القرن تابع التابعين (قوله لك عندى) أي فهو عندى والجملة خبر أول وقوله لا يساوى خبر ثان (قوله قال الحريري نحن) أي لانه أخرج عند الأولى والثانية عما تستحقه من النصب على الظرفية أو الجرح من الى الجرح بالاضافة والحال أنها لا تقع مضافا اليه (قوله وليس كذلك) أي ليس نحن لان عند قد قصد لفظها والكلمة اذا قصد لفظها جازتصرف فيها وان كان أصلها غير متصرف وحيث قد تقع عند مبتدأ ومضافا اليه وغير ذلك ولا يحذف في ذلك (قوله بل كل كلمة ذكرت مراد بها لفظها الخ) أي وعند هذا أريد لفظها وأمرت والمعنى على ما قال المصنف كل لفظ عند وقع منك معبر به عن الشيء فهو عندى لا يساوى نصف لفظ عند المعبر به عن الشيء الذي عندى أي ان الشيء الذي عندك قليل بالنسبة لى عندى وما ذكره من ان عند في البيت مراد لفظها بعيدا والظاهر أن المراد بها الامور التي يحكم عليها بالعند كقولك عندى كذا وكذا وحيث قد فالمعنى الشيء الذي عندك معبر عنه بعندى لا يساوى نصف الشيء الذي أهدر عنه بعندى (قوله فستأنع أن تتصرف) أي وان كان أصلها لا يتصرف (قوله تتصرف الاسماء) أي فتقول من حرف حرف قد أوقعت من الذي هو حرف مبتدأ لانه أريد لفظها (قوله أن تتصرف الاسماء) أي من وقوعها مبتدأ ومضافا اليه وغير ذلك (قوله وان تعرب) أي ويجب حيث قد تضعيف الثاني منها ان كان ثنائيا نحو من ولو (قوله ويحكي) الواو بمعنى أو أي أن يحكي أصلها فتقول من حرف جرسكون النون حكاية لاصلها لانها في الاصل مبنية وقوله أصلها أي من البناء (قوله موافق لعبارة ابن مالك) أي في التسهيل وليس بصواب (قوله لا مصدر) قد يجاب بان كلام ابن مالك على حذف مضاف (قوله وتأتي أيضا) أي تأتي عند ظرفا لزمان المحصور لكن بقرينة وهذه بعكس حيث فان اتيانهم المكان المحصور بقرينة والاكثر اتيانهم الزمان وقد تأتي عند لا غراء نحو عندك زيدا أي تحذه (قوله عند الصدمة الأولى) أي في زمنها والصدمة المصيبة وهذا حديث (قوله تعاقب عند كلمتان) أي تآتيان بمعناها وقوله مطلقا أي سواء كان المحل محل ابتداء الغاية أولا اه تقرير دردير (قوله ولدن) أي والثانية لدن فتأتي بمعنى عند (قوله اذا كان المحل محل ابتداء غاية) بأن وقعت قبلها من التي لا ابتداء الغاية (قوله حيث من لدنه) أي حيث من المكان الذي هو بقربه أي ابتداء المجىء من المكان (قوله وقد اجتمعنا) أي عند ولدن (قوله ولا يصلح لدن هنا) أي في قوله وما كنت لديهم (قوله لانه ليس محل ابتداء) أي ولدن لا تدخل الا في محل ابتداء الغاية (قوله ويفترق) أي لدى وعند مع لدن من وجهه ثان وأما الوجه الأول فهو أن عند ولدن يكونان في المحل الذي يكون لا ابتداء الغاية وغيره بخلاف لدن فلا تقع الا فيه (قوله لا تكون الافضلية) أي ولا تقع الا في محل نصب على المفعولية فان قلت يجوز أن يقال علم من لدن زيد بناء على علم المفعول ونسابة الظرف عن المفاعل فيكون في محل رفع فانه قد مضى ما ذكره قلت انما يجزى تباينة الظرف غير المتصرف الانخس والجهوز على خلافه فلا تنص اه دما ميني (قوله لا تكون الافضلية) أي مجزورة بين أو منصوبة على الظرفية (قوله بخلافهما) أي بخلاف عند ولدن فانهم ما قد يقعان فضلا نحو جاست عندك ولديك وقد يقعان بعد دليل الآية المذكورة (قوله ولدينا كتاب) لدينا خبر مقدم وكتاب مبتدأ وخرفان قلت ان الخبر محذوف ولدى ظرف وهو فضلة قلت ان الخبر كالحذف وجوبا واقيم مقامه فمكذا أهطيا حكمه وعندنا في محل رفع (قوله وهو ان جرهما) أي لدن (قوله حتى انها) غاية للحذف أي ونصبها قليل حتى انها لم تنح فهو غاية في القلة (قوله وجر عند كثير) أي لكن الاكثر نصبها على الظرفية (قوله وهو انهما) أي عند ولدن (قوله معربان) أي فلدى منصوبة بفحمة مدرة على الالف وعند منصوبة بفحمة طاهرة وقوله الاكثرين أي قدس تعربها (قوله وهي) أي لدن مبنية في لغة الأكثرين أي من العرب والقبيل يعربها



\* لدن شب حتى شاب سود الذوائب \* وسادس وهو أنها قد لا تضاف وذلك أنهم حكوا في غدوة ١٦٩ الواقعة بعدها الجز بالاضافة والنصب

على التمييز والرفع باضمار كان تامة ثم اعلم أن عند امكن من لدى من وجهين (أحدهما) انها تكون ظرفا للاعيان والمعاني تقول هذا القول عندى صواب وعند فلان - لم به ويمتنع ذلك في لدى ذكره ابن الشجري في أماليه ومبرمان في حواشيه (والثاني) انك تقول عندى مال وان كان غائبا ولا تقول لدى مال الا اذا كان حاضرا فانه الحصري وأبو هلال العسكري وابن الشجري وزعم المعري أنه لا فرق بين لدى وعند وقول غيره أولى وقد اغتنى هذا البحث عن عقد فصل للدن ولدى في باب اللام (حرف الغين المجمة) \* (غير) اسم ملازم للاضافة في المعنى ويجوز أن يقطع عنها لفظا أن فهم معناه (قوله معنى) أى معنى وتقدمت عليها كلمة ليس وقولهم لا غير لمن ويقال قبضت عشرة ليس غيرها برقع غير على حذف الخبر أى مقبوضا ونصبها على اضممار الاسم أى ليس المقبوض غيرها وليس غير بالفصح من غير تنوين على اضممار الاسم أيضا وحذف المضاف اليه لفظا ونية ثبوته كقراءة بعضهم لله الامر من قبل ومن بعد بالكسر من غير تنوين أى من قبل الغلب ومن بعد وليس غير بالضم

وجه بناها كما قال الرضى انهم المازدت على غير هامن الظروف الغير المتصرفية في عدم التصرف بكونها ملازمة لمعنى الابتداء توغلت في مشابهة الحرف (قوله لدن شب) صدره \* صريع فوان راقهن ورقته \* وهذا البيت الشاهد فيه من حيث انه اضافة شب للدن وأما عند ولدى فلا يضافان الا المفرد (قوله قد لا تضاف) أى تقطع عن الاضافة لفظا (قوله في غدوة) أى في قوله \* لدن غدوة حتى دنت لغروب (قوله على التمييز) أى لان لدن اسم للمكان المبهم وغدوة تمييز واعتراض بأن غدوة اسم للزمان اللهم الا ان يقال ان لدن اسم لابتداء زمان مبهم فصح التمييز (قوله أمكن من لدى) الظروف السابقة بين لدن وعند ولدى وهنابين عند وبين لدى (قوله أمكن من لدى) أى ان لها مكانة في التصرف أكثر من لدى فتستعمل في كل موضع تقع فيه لدى ولا تستعمل لدى في كل موضع تستعمل فيه عند (قوله ظرفا للاعيان) أى الذوات تحوز يد عندى (قوله والمعاني) أى سواء كانت غائبة أو حاضرة كما يؤخذ من الثاني (قوله تقول الخ) هذان مثالان للمعاني (قوله ويمتنع ذلك) أى القول المفيد أن لدى ظرف للمعاني (قوله في لدى) لانهم الاتكون الا ظرفا للاعيان فيقال زيد لدى (قوله المعري) هو الشاعر المعروف (قوله لا فرق الخ) أى فيستعملان في المعاني والاعيان والغائب والحاضر (قوله هذا البحث) أى المذكور في هذا المحل المتعلق بلدى ولدن

\* (حرف الغين المجمة \* غير) \*

(قوله اسم ملازم للاضافة في المعنى) أعم من أن يكون مضافا في اللفظ أيضا أم لا (قوله ويجوز أن يقطع عنها لفظا) أى مع نيتها معنى (قوله ان فهم) أى بان تدل قرينة على ذلك المحذوف بخصوصه (قوله معناه) أى معنى المضاف اليه المفهوم من المقام فهو مقدمة حكما (قوله لحن) أى لانه لم يبق معه ليس بل لاورد هذا بانه كلام مستعمل كما قال ابن مالك واستدل به بشاهد ووافقه على ذلك ابن الحاجب ووافقه بحقه وكلامه كالرضى والشاهد الذى أنشده ابن مالك في شرح التسهيل هو قوله

جوابه تجبوا عتد فوربنا \* لعن عمل اسلفت لا غير تسأل

(قوله ليس غيرها) اعلم ان الضمير المضاف اما ان يذكر أولا وان ذكر فقيه وجهان الرفع والنصب وان حذف فقيه الضم والفصح بالتنوين فهما وبعده فهما جملة الواجهة مستقرة داسا وتوفاها المصنف (قوله بالفصح من غير تنوين على اضممار الاسم الخ) أى الفصح اعراب قال الشارح يمكن أن الفصح بناء وهو مكتسب من الاضافة للضمير المبني كما يأتي له وان كان محذوفا المقدر كالنائب والتقدير ليس غيرها وقد يقال سبب هذا البناء تناسب اللفظين المتجاورين وانما يظهر ذلك عند الذكر (قوله على اضممار الاسم) أى استشاره في ليس عائده على المقبوض المعلوم من قبضت (قوله ونية ثبوته) أى ثبوت لفظه فتكون غير معرفة منصوبة بفحمة ظاهرة لحذف المضاف اليه ونية لفظه ولولوى معناه لبنى على الضم ولولم ينوئى أصلا لعرب لكن مع التنوين (قوله بالكسر) أى قد نوى لفظ المضاف اليه فلذا أعرب من غير تنوين (قوله انها ضمة بناء) أى لحذف المضاف اليه ونية معناه لالفظه غير مماثلة لقبول وبعد اه تقرير دردير (قوله شبهت بالغابات) أى بجامع الابهام اذا الغابات ظروف غير محصورة وغير معناه غير معين أو بجامع ان كلا غاية لما قبله بعد أن حذف ما بعده الذى كان هو الغاية (قوله فعلى هذا يستعمل أن يكون اسما) أى فى محل رفع اسم ليس وقوله وأن يكون خبرا أى فهى فى محل نصب خبر ليس (قوله ضمة اعراب لابتداء) أى وعدم التنوين لنية لفظ المضاف اليه (قوله لانه ليس باسم زمان) أى فهو عنده قد حذف المضاف اليه ونوى ثبوت لفظه ولم ينو معناه عنده لانه لا يصح حذف المضاف اليه ونية معناه الا اذا كان المضاف من الظروف الزمانية أو المكانيه وغير ليست منها ولا تلحق بها فلا ينوى فيها معنى المضاف اليه أصلا (قوله وانما هو بمنزلة كل وبعض) أى فهى مرفوعة من غير تنوين والمانع من التنوين

(٢٢ - دسوقى ل) من غير تنوين فقال المبرد والمتأخرون انها ضمة بناء لا اعراب وان غير اشبهت بالغابات كقبول وبعد فعلى هذا يحتمل أن يكون اسما وان يكون خبرا وقال الاخفش ضمة اعراب لابتداء لانه ليس باسم زمان كقبول وبعد ولا مكان كقفوق ونحت وانما هو بمنزلة كل وبعض

وعلى هذا فهو الاسم وحذف  
 الخبر وقال ابن خروف يحتمل  
 الوجهين وليس غير بالفتح  
 والتنوين وليس غير بالضم  
 والتنوين وعليهما الحركة  
 اعرابية لان التنوين اما  
 للتمكين فلا يلحق الا الممرات  
 واما للتنوين فمكان  
 المضاف اليه مذكور ولا  
 تتعرف غير بالاضافة لشدة  
 ايهامها وتستعمل غير المضافة  
 لفظا على وجهين (أحدهما)  
 وهو الاصل أن تكون صفة  
 للنكرة نحو فعل صالحا غير  
 الذي كأنه فعل أو معرفة قريبة  
 منها نحو صراط الذين  
 أنعمت عليهم الآية لأن  
 المعرف الجنس قريب من  
 النكرة ولأن غير اذا وقعت  
 بين ضدين ضعف ايهامها حتى  
 زعم ابن السراج انها ليست  
 تتعرف ويرده الآية الاولى  
 (والثاني) أن تكون استثناء  
 فتعرب باعراب الاسم التالي  
 الا في ذلك الكلام فتقول جاء  
 القوم غير زيد بالنصب وما  
 جاءني أحد غير زيد بالنصب  
 والرفع وقال تعالى لا يستوي  
 القاعدون من المؤمنين غير  
 أولى الضير يقرأ برفع غير اما  
 على أنه صفة للقاعدون لانهم  
 جنس واما على أنه استثناء  
 وأبدل على حدهما فاعلوه الا  
 قليل منهم ويؤيده قراءة  
 النصب وان حسن الوصف  
 في غير المضروب عليهم انما  
 كان لاجتماع أمرين الجنسية

ثبوت لفظ المضاف اليه ولا يصح ارادة المعنى فيها لانه ليس من الظروف والحاصل أن الاقسام ثلاثة فالظروف  
 يصح ارادة معنى المضاف اليه فيها وكل لا يصح وكذا بعض اتفاقا في القسمين واما غير ففيها خلاف والاصح  
 الجواز واذا علمت ذلك تعلم أن قول ابن مالك قبل كغير هذا على غير مذهب الاخفش (قوله يحتمل الوجهين)  
 اى البناء كما يقول المبرد والاعراب كما يقول الاخفش (قوله فالحركة اعرابية) اى ان لم ينو شي أصلا أى في  
 حالة النصب الاسم مضمرة في ليس وفي حالة الرفع الخبر محذوف (قوله وأما للتنوين) أى عن المضاف اليه  
 المحذوف كما قبل في كل أنه تنوين عوض (قوله مذكور) ومع ذكره يعين الاعراب (قوله ولا تتعرف غير  
 بالاضافة) اى اللفظية أو المنوية (قوله لشدة) اى اذا قلت رأيت رجلا غير زيد كان صادقا بجميع ما غابره  
 بغيره زيد ليست صفة تخص ذاتا غير أخرى اذ كل ما في الوجود موصوف بهذه الصفة فهى شديدة الابهام  
 واذا قبل غير المخلوقين فهى شاملة لا فرد ذهنية (قوله وتستعمل غير) نائب فاعل تستعمل والمضافة نعت وتلك  
 في غير الصرف وعدمه باعتبار اللفظ والسكامة (قوله المضافة) وأما المقطوعة فقد تقدمت انما اما اسم ليس  
 أو خبرها وهى على أربعة أوجه كما سبق (قوله ان تكون صفة للنكرة) فاصل وضعها ان تكون صفة للنكرة  
 أو ما في معناها واما الاستثناء فمخلاف الاصل (قوله غير الذى) فهى صفة لصاحبها ليست غير هنام معرفة لانها  
 لا تتعرف باضافتها للمعرفة (قوله لان المرف الخ) أى وانما جازعت المعرفة بالنكرة لان الخ (قوله لان المرف  
 الجنس الخ) اى الذى يصلح لان يراد به الجنس لافى ضمن شخص بعينه اعم من أن يكون معرفا بالجنسية أو  
 بالاضافة أو بالصلة فيراد من الموصول الجنس لان الاضافة تأتي لما تأتي له اللام والمعرف باللام يراد منه الجنس  
 (قوله قريب من النكرة) أى لانه يراد منه شئ غير معين (قوله ولان الخ) تعليل ثان اى ان المحسن للوصف بغير  
 للمعرف شيئا وهما أن غير لما كانت لا تتعرف تناسب الوصف بها للمعرف الجنس لانه نكرة فى المعنى ولما  
 وقعت بين ضدين قل ايهامها فارتبت من المعرفة فتناسب الوصف بها للمعرف الجنس الذى هو غير راسخ في  
 التعريف لانه معرفة فى اللفظ (قوله ضعف ايهامها) اى فقربت من المعرفة فجاز أن يوصف بها ما ليس متممكا  
 فى التعريف (قوله ويرده الآية الاولى) اى فانها فيها وقعت بين ضدين وهو العمل الصالح والعمل غير  
 الصالح ووصفهم بالنكرة والنكرة لا توصف بالانكرة ولا توصف بمعرفة أصلا اه تقرير دردير وانما وقعت فى  
 هذه الآية بين ضدين لان قوله غير الذى الخ معناه غير العمل السبي الذى كأنه عمله ولا شك أنه يضاد العمل الصالح  
 (قوله ويرده الآية الاولى) فيه ان له أن يجعل غير بدلا على أنه يخص مذهب بما اذا صرح بعنوان التضاد  
 (قوله أن تكون استثناء) اى أداة استثناء (قوله فتعرب باعراب الخ) اى تعرب غير نفسها باعراب الاسم  
 التالى لا لا واعرابه ان كان الاسم موجبا تاما كان منصوبا وان كان منفيا تاما فالاحسن الاتباع ويجوز  
 النصب وان كان غير تام بان كان مفرغا فهى بحسب العوامل وانما لم يعرب بهذا الاعراب ما بعد غير كالذى  
 بعد الا لان ما بعد غير مشتغل بالجرا لاضافته لغير فعملت غير ما كان يحمله ما بعد الاشتغال بغير هذا  
 فالاعراب الذى على غير كان فى الاصل لما بعده وانما لم يكن كذا فى الا لان الحرف لا يحمله بخلاف غير  
 فانها اسم اه تقرير دردير (قوله فى ذلك الكلام) أى الواقعة فيه (قوله وقال تعالى) هذه الآية  
 محمولة الوجهين فى غير لانها تحتمل الوصفية والاستثنائية ان رفعت غير وان نصبت تعين الاستثناء وان جرت  
 تعينت الوصفية (قوله لانهم) أى القاعدون جنس أى فضع جعلها صفة (قوله لانهم جنس) أى لم يقصد  
 بذلك قوم بأعيانهم فصار كالنكرة توصف بغير الذى هو نكرة (قوله ويؤيده) أى القول بان الرفع على  
 البدل (قوله قراءة النصب) التى قرأها نافع وابن عامر فان النصب فيها على الاستثناء فوافق الرفع على  
 البدل فى المعنى ولقائل أن يقول ان النصب لا يكون مؤبدا للبدل الا لو تعين كونه على الاستثناء وهو ممنوع  
 الجواز أن يكون على الحال فيؤيد بحيث يند كونه الرفع على الوصف (قوله الجنسية) أى فى الموصوف وقوله

والوقوف بين الضدين والثاني مفعود هنا ولهذا لم يقرأ بالخفض صفة للمؤمنين الخارج ١٧١ السبع لانه لا وجه لها الا الوصف وقري

مالكم من اله غيره بالجبر  
صفة على اللفظ وبالرفع على  
الموضع وبالنصب على  
الاستثناء وهي شاذة ويحتمل  
على قراءة الرفع الاستثناء على  
انه ابدال على المحل مثل لاله  
الا الله وانتصاب غير في  
الاستثناء عن تمام الكلام  
عند المغاربة كاتصاب الاسم  
بعد الاختارهم واختاره ابن  
عصفور وعلى الحالية عند  
الفارسي واختاره ابن مالك  
وعلى التشبيه بظرف المكان  
عند جماعة واختاره ابن  
الباذش ويجوز بناؤها على  
الفتح اذا ضيقت لبنى كقول  
لم يمنع الشرب منها غير ان  
نطقت

جماعة في غصون ذات أوقال  
وقوله

لذيقس حين يأتي غيره  
تلقه بحرا مفيضاً خيره  
وذلك في البيت الاول أقوى  
لانه انضم فيه الى الهمام  
والاضافة لبنى تضمن غير  
معنى الا\* (تبيين)\* الاول

من مشكل التراكيب التي  
وقعت فيها كلمة غير قول  
الحكمي

غير ما سوف على زمن  
ينقضى بالهم والحزن  
وفيه ثلاثة أوجه\* أحدها  
أن غير مبتدأ لا خبر له بل لما  
أضيف اليه مرفوع يعني  
عن الخبر وذلك لانه في معنى  
النفي والوصف بعده مخفوض

والثاني أي وهو الوقوف بين الضدين مفعود هنا أي في قوله تعالى غير أولى الضرر (قوله ولهذا لم يقرأ الخ)  
أي وليكون استثناء وبدلاً من يقرأ الخ أي وليكون استثناء وبدلاً من يوجد تعين الوصفية الخارج السبع  
(قوله ولهذا) أي لكون الوقوف بين الضدين مفعود هنا (قوله الا الوصف) أي والمحسن له مفعودان قلت  
يجوز أن يكون بدلاً من التكرار من المعرفة بدل كل الا اذا وصفت (قوله الخارج السبع) أي القراءات  
السبع (قوله وبالرفع على الموضع الخ) أي فالجاءل أنه على الجبر يتعين الوصفية وعلى النصب يتعين  
الاستثناء وعلى الرفع يصح الوصفية باعتبار المحل والابدال من محل آل (قوله مثل لاله الا الله) أي فان الله  
بدل من محل لامع اسمها وانما في محل رفع (قوله عن تمام الكلام) أي بتمام الكلام فهو العامل فاعمل  
معنوي لانه اذا تم الكلام لا يقع بعده ذلك الا فضلة (قوله واختاره ابن عصفور) وهو من المغاربة (قوله  
وعلى الحالية) أي والمعنى في قولك قام القوم غير زيد أي حال كونهم مغايرين زيدا (قوله وعلى التشبيه  
بظرف المكان) أي لا شراً كما حافى كون الموضوع في كل مبهمة لان فوق وتحت موضوعة لا ماكن مبهمة  
وكذلك غير فأن موضوعاً عليهم (قوله ابن الباذش) كصاحب بكسر الذال المججمة هو أبو عبد الله من نخاعة  
المغرب (قوله ويجوز الخ) أي كما يجوز اعرابها كما تقدم (قوله لم يمنع الشرب منها) فيه قلب أي لم يمنع الناقية  
من الشرب (قوله غير ان نطقت) فغير بالفتح مع انه فاعل يمنع وهو مبني على الفتح لضافته لبنى وهو ان نطقت  
لانه لا يظهر فيه اعراب ولا يقدر وان كان المصدر المؤول معرباً والشرب مفعول يمنع وقوله منها أي من الناقية  
أي لم يمنع الشرب من الناقية الانطاق جماعة في غصون (قوله ذات أوقال) جمع وقيل وهي الاجار فاضافة  
الشجرة للأوقال لانها ثابتت فيها أي لم يمنع الناقية من الشرب الاتصو يت جماعة على غصن أحجار قد كرت  
الناقية أو طائها نكرت الشرب وذهبت بسرعة وقيل ان الناقية لخدمة سماعتها اذا سمعت صوت الجماعة تركت  
الشرب لشربهم امنه وهذا مدح للناقية (قوله يأتي غيره) أي يمنع غيره من الاعطاء وفي نسخة ينأى (قوله  
حين يأتي غيره) أي شخص غيره غير هنا صفة لنكرة (قوله وذلك) أي البناء في البيت الاول أقوى من  
البناء في البيت الثاني لان البيت الثاني لم تتضمن فيه غير الاستثناء (قوله تضمن غيره معنى الا) أي لان المعنى  
لا يمنع الشرب منها لان نطقت (قوله تضمن) بالرفع فاعل انضم أي والاسم اذا تضمن معنى الحرف بنى فان قلت  
مقتضى ذلك وجوب البناء في غير الاستثنائية مطلقاً لا جواز في خصوص ما ذكر قلت انه عارضه عارض وهو  
الاضافة المفرد (قوله من مشكل التراكيب) أي من الايات التي اشكل لفظها أو ما ما يأتي في الاشكال في  
المعنى (قوله الحكمي) بفتح الكاف وهو المسمى بأبي نواس وبعد هذا البيت  
انما يرجو الحياة فتى \* عاش في أمن من المحن

(قوله ثلاثة أوجه) في نسخة اعارب (قوله بل لما اضيف) مرفوع مبتدأ وقوله يعني صفة ولما بكسر اللام  
خبر وضمة اضيف عائد على غير واليه عائد على ما والمعنى بل مرفوع موصوف بانه يعني عن خبر المبتدأ كان  
وثابت للاسم الذي اضيف غير اليه والمضاف والمضاف اليه كالشيء الواحد أي انه وجد مرفوع وهو على زمن  
كانت لما سوف الذي اضيف غير اليه وما سوف هو في المعنى مبتدأ وعلى زمن نائب فاعله وسد مسد خبره وجعله بل  
لما الخ اضربية قصد منها التعليل (قوله بل لما اضيف الخ) أي لان غير اضيف الى وصف وذلك الوصف مرفوع  
يعني من الخبر وشرط ذلك ان يكون بعد النفي وهنا كذلك كما قال فقوله بل لما الخ اضرب المقصود منه التعليل  
(قوله لانه) أي غير وقوله والوصف أي الواقع بعده وقوله مخفوض أي باضافة غير اليه (قوله في قوة المرفوع  
بالابتداء) أي فكرة الرفع التي على غيرها التي يسبقها هذا الاسم بالاصالة لانه لما كان مشغولاً بكرة الجبر  
لاجل الاضافة جهلت حر كنه التي كانت له بطريق الاصالة من حيث هو مبتدأ على غير بطريق العارضة

لفظاً وهو في قوة المرفوع بالابتداء فكأنه قيل ما ما سوف على زمن ينقضى مصاحب الهم والحزن فهو نظير ما مضى وب الزبدان  
والنائب عن الفاعل الطرف قاله ابن الشعري وتبعه ابن مالك\* والثاني أن غير اخبر مقدم والاصل زمن ينقضى بالهم

والحزن غير مأسوف عليه ثم قدم غير ١٧٢ وما بعده ثم حذف زمن دون صفته فعاد الضمير الجرور على غير مذكور فأتى بالاسم

الظاهر مكانه قاله ابن جني  
وتبعه ابن الحاجب فان قيل  
فيه حذف الموصوف مع ان  
الصفة غير مفردة وهو في مثل  
هذا ممنوع قلنا في النثر وهذا  
شعر فيجوز فيه كقوله  
\* أنا ابن جلا وطلاع الثنايا \*  
أي أنا ابن رجل جلا الامور  
وقوله

ترى بكفي كان من أرمى البشر  
أي بكفي رجل كان والثبات  
انه خبر المحذوف وما سوف  
مصدر جاء على مفعول  
كالعسور واليسور والمراد  
به اسم الفاعل والمعنى أنا غير  
أشرف على زمن هذه صفته  
قاله ابن الخشاب وهو ظاهر  
التعسف (التنبيه الثاني) من  
مشكل أبيات المعاني قول  
حسان رضي الله تعالى عنه  
أنا فاقم نعدل سواء بغيره  
نبي بدا في ظلمة الليل هاديا  
فقال سواء هو غيره فكأنه  
قال فلم نعدل غيره بغيره  
والجواب ان الهاء في بغيره  
للسوى فكأنه قال لم نعدل  
سواء بغير السوى وغير سواء  
هو نفسه عليه الصلوة والسلام  
فالمعنى فلم نعدل سواء به  
\* (حرف الغاء) \*

\* (الغاء المفردة) \* حرف  
مهمول خلاف البعض  
الكوفيين في قولهم انها ناصبة  
في نحو ما أتينا فصد لنا والمبرد  
في قوله انها خاضعة في نحو

(قوله والحزن) مرادف لاهم (قوله ثم حذف الخ) فاعرابه حينئذ ينقص صفة الموصوف محذوف مبتدا  
وغير خبر (قوله فأتى بالاسم الظاهر مكانه الخ) فان قلت يلزم على هذا الاعراب محذور وهو نيابة الجرور  
عن الفاعل مع كونه غير مختص فهو كقولك مر رجل وهو ممنوع قلت الجرور هنا قائم مقام ضمير يعود  
على زمن موصوف بانه ينقص بالهم والحزن ولا شك ان مفاد هذا الضمير مختص فكذا ما قام مقامه فهو مختص  
معنى (قوله وهو) أي حذف الموصوف في مثل هذا أي اذا كانت الصفة جملة والموصوف ليس بعض اسم  
بجملة مع بقاء الصفة (قوله قلنا الخ) أي قلنا ان المنع عند فقد الشرط في النثر وهذا الذي وقع الكلام فيه  
شعر فيجوز فيه (قوله أي أنا ابن رجل الخ) أي فكل من جلا وكان جملة صفة المحذوف وليس بعض اسم محذور  
بن أوفى (قوله جلا الامور) أي كشفها وقيل معنى جلا شتر واتضح فهو لازم (قوله والثالث الخ) حاصله  
ان ما سوف مصدر جاء على وزن اسم المفعول وذلك المصدر بمعنى اسم الفاعل وانما احتيج لذلك لانه لو أتى اسم  
المفعول على حاله لقيل غير مأسوف على فالمنع لا يستقيم الاعلى اسم الفاعل (قوله وهو ظاهر التعسف) أي  
الاخذ على غير الطريق من جهة حذف المبتدا ومن جهة جعل ما سوف مصدرا وجعل المصدر بمعنى اسم المفعول  
وقد يقال ان ثبت مجي ما سوف مصدرا بطريق معتبر عن العرب فلا نزاع في قبوله ولا تعسف اذ ليس في ذلك  
الاحذف المبتدأ النثر ينسقه وهو كثير مقيس واستعمال المصدر بمعنى الفاعل كثير أيضا وان لم يثبت مجي  
ما سوف مصدرا لم يقبل هذا الاعراب (قوله من مشكل) أي من الابيات المشككة معانيها وفي نسخة من  
ابيات المعاني أي من الابيات المشككة معانيها (قوله أنا) أي النبي صلى الله عليه وسلم (قوله في ظلمة الليل)  
استعارة للكفر (قوله فيقال) أي في وجه الاشكال سواء هو غيره أي والمبتدأ ان الضمير من عائدان على النبي  
صلى الله عليه وسلم (قوله لم نعدل غيره بغيره) أي ولا معنى لهذا (قوله والجواب الخ) قال الدماميني أو ان  
المراد بالسواء العدل والانصاف لا معنى غير وهو أمر ثابت في اللغة وفي الكلام حذف مضاف والمعنى لم نعدل  
عدله بغيره ولا نغيار على هذا (قوله للسوى) أي فاختلف مفاد الضمير من والاشكال انما نشأ من اتحاد المفاد  
\* (حرف الغاء) \* (الغاء المفردة)

(قوله المفردة) أي المستعملة جزأ من كلمة كفي اذ هو بيان الواقع (قوله مهمول) أي لا عمل له فلا ينافي انها  
تستعمل للمعاني الالمانية (قوله انها ناصبة) أي بنفسها للفعل المضارع (قوله فيمن جر) أي في رواية من  
جروا حترز به عن رواية من يرفعها على الابتداء اذا الامر فيها ظاهر (قوله والصحيح ان النصب بان مضمرة)  
ظاهر كلامهم أو صريحه ان الغاء عاطفة حينئذ للمصدر المسبوك من ان وصلته على مصدر متصدة من الفعل  
المتقدم فتقدير زري فأكرمك ليكن منسكز يارفا كرام منى واستشكك الرضى بان فاء العطف لا تكون  
للسببية الا اذا عطف جملة على جملة واختار هو ان تجعل الغاء للسببية لا للعطف قال وانما صر فواما بعد فاء  
السببية من الرفع الى النصب لانهم قصدوا التخصيص على كونها للسببية والمضارع المرتفع بلا قرينة تخصه  
للمحال أو الاستقبال ظاهر في الحال فلو أتى بقرينة مرفوعة للسبب للذهن أن الغاء لعطف جملة حالية الفعل على الجملة  
التي قبل الغاء فصرفه الى النصب منسبه في اظاهره على انه ليس معطوفا اذ المضارع المنصوب بأن مفرد وقيل  
ما بعد الغاء جملة فيكون ما بعد الغاء مبتدا محذوف الخبر وجوبا اه دماميني (قوله معنوي) وهو المعنى  
بالتبوي وهو ان يكون ما بعده احوالا بعد ما قبلها في الواقع (قوله قام زيد فعمرو) فقيام عمرو في نفس الامر  
واقع بعد قيام زيد (قوله وذ كرى) وهو ان يكون ما بعده احوالا بعد ما قبلها في اللفظ فقط وأما في الواقع فتارة  
يكون حاصلا معه في آن واحد وقبل ما قبلها (قوله وهو عطف مفصل على مجمل) انما كان هذا من الترتيب

فمثل ذلك على قدر طقت ومرضع فمن جرم لا والمعطوف والضمير ان النصب بان مضمرة كاسيأت وان الجروب مضمرة كما مرور على الذكري  
ثلاثة أوجه أحدها أن تكون عاطفة وتفيد ثلاثة أمور أحدها الترتيب وهو نوعان معنوي كما في قام زيد فعمرو وذ كرى وهو عطف مفصل على مجمل

الذكرى لان الشان ان المفصل انما يذكر بعد الجملة (قوله عطف مفصل على مجمل) التحقيق ان ذلك كثير  
فيه لادانما اذ قد يكون في غيره كافي قوله تعالى وأورثنا الارض تنبؤاً من الجنة حيث نشاء فنعم أحرار العالمين  
فانها هنا للترتيب الذكري وليست لعطف مفصل على مجمل اذ قد ذكر أولاً الجنة ثم مدحها وذكر ثم الشيء أو  
مدحها بحسن بعد جري ذكره لانه صادف مرتبة وكذا يقال في ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبقس مشوى  
المتكبرين (قوله فأنرجهما مما كانا فيه) أى فقد فصل أزلهما بقوله أنرجهما واعترض هذان ضمير  
عنها الجنة أى اذهبهما الشيطان عنها وهذا معنى الاخراج فلا اجل ولا تفصيل (قوله الآية) أى وهى ان  
ابنى من أهلى وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين فكل هذيان لمناداته (قوله ونحو توشاً) أى باربع  
في بعض الاحاديث (قوله ورجليه) هذا بالنصب عطف على وجهه أى غسل رجليه ويحمل عطفه على  
رأسه أى ومسح رجله ويحمل المسح على الغسل الخفيف أو على الخف فلا شك ان قوله في غسل وجهه الى آخر  
المعاطيف تفصيل لحقيقة الموضوع الجملة (قوله انها لا تغيد الترتيب مطلقاً) أى حتى الذكرى اذ لا يقول  
به اصل ونحن انما ثبتت الذكرى عند عدم الترتيب الحقيقي فيضطره لاجل ان لا يخرج الفاء عن موضوعها  
(قوله مطلقاً) أى سواء كان معنواً أو ذكرى لاني لا يمكنه والامطار ولا في غيرهما (قوله وهذا) أى قول  
الفراء (قوله غريب) أى لانه بمكس قول القوم في كل واحدة منهما فلهذا غريب منه (قوله فجاءه بابأسنا)  
أى الامور والمهلكة أى اسباب الهلاك كالصواعق ومن المعلوم ان اسباب الهلاك مقدمة عليه لا متأخرة (قوله  
فاردنا هلاكها) أى فهو من اطلاق المسبب على السبب (قوله فاردنا هلاكها) أى ولا شك ان ارادة الهلاك  
قبل مجيء البأس (قوله للترتيب الذكري) أى فثبت في قوله فجاءه بابأسنا بيان لقوله اهلكناها اذ هو مجمل  
اذ لم يعلم منه كون البأس اقبل أو انهارا (قوله في البقاع) أى التي لم ينزل فيها امطار (قوله ولا في الامطار)  
أى في مكان الامطار أى ولا في الامكنة باعتبار نزول الامطار فيها (قوله فغومل) أى فلبست الفاء للترتيب لانه  
ينحل المعنى بنبي بين الدخول ثم بعد ذلك بنبي بين حومل وهو غير صحيح لان بين لا تضاف الالمتعدد فتعين انها  
بمعنى الواو أى بين هذين المكانين فهذا مثال للمكان المجرد (قوله مطارنا مكان كذا فمكان كذا) أى فلا ترتيب  
بين المكانين باعتبار وقوع المطر فيهما بل هما مستويان في وقوع المطر فيهما في وقت واحد (قوله التعقيب)  
هو وقوع ما بعدهما اثرهما قبلها بدون مهلة واعترض ذلك بانها قد توجد في اما كن كثيرة لم تكن فيها للتعقيب بل  
اما المجرد الترتيب كما في فتصبح الارض مخضرة أو تكون لجرد الجمع كافي بين الدخول فحومل وحاصل الجواب  
ان تعقيب الشيء للشيء منطوق فيه للعرف فقولنا في تعريف التعقيب من غير مهلة أى توان عرفنا (قوله اذالم  
يكن بينهما) أى التزوج والولادة (قوله الامدة الجمل) أى فالعرف يقضى ان الولادة عقب التزوج ويح  
لا مهلة ولا تراخي بينهما ما حيث لم يكن بينهما الامدة الجمل وان كانت مستطيلة في نفسها وتقضى بالتراخي والمهلة  
اذا كان بينهما أزيد من مدة الجمل (قوله وان كانت) أى مدة الجمل متطاولة أى طويلة في نفسها (قوله ودخلت  
البصرة الخ) أى فالعرف يقضى بان دخول بغداد عقب دخول البصرة من غير تراخي وان كانت مدة السير طويلة  
في نفسها (قوله اذالم تقم في البصرة ولا بين البلدين) أى بل اتصل السير ولم يقع اشتغال بما يعبد في العرف  
أجنبي عن السفر من هذه الى تلك (قوله فتصبح الارض مخضرة) أى ومعلوم أن اخضرار الارض لا يعقب  
نزول المطر بل يقع بعد مدة وتراخي الا أن العرف يعد هذا تعقباً (قوله وقبل الفاء الخ) جواب ثان عن الآية  
غير الاول وحاصله أن الاشكال انما جاء من جعلها له طيف ونحن لانجعلها هنا كذلك بل لجرد السببية أى  
السببية المجردة عن العطف وهى لا تفيد تعقيباً فلا اعتراض (قوله للسببية) أى لجرد السببية لا للعطف ولا  
ترد الآية الاولى كانت عاطفة لان من لوازم العاطفة التعقيب (قوله وفاء السببية الخ) قال الدماميني الحق  
عندي انها تقتضى التعقيب اذا كان السبب تاماً لانه يلزم من وجود السبب وجود المسبب والاسلام ليس سبباً

لا تستلزم التعقيب بدليل صحة قولك ان يسلم ١٧٤ فهو يدخل الجنة ومعلوم ما بينهما من المهلة وقيل تقع الغاء ثالثة بمعنى ثم ومنه الآية وقوله

تعالى ثم خلقنا النطفةعلقة  
فخلقنا العلقه مضغة فخلقنا  
المضغة عظاما فكسونا  
العظام لحا فالغا آت في  
فخلقنا العلقه وفي فخلقنا  
المضغة وفي فكسونا العظام  
الحا بمعنى ثم اترأخى معطوفان  
وتارة بمعنى الواو كقوله بين  
الدخول وحومل وزعم  
الاصمعي ان الصواب روايته  
بالواو لانه لا يجوز جلست  
بين زيد فعمرو وأجيب بان  
التقدير بين مواضع الدخول  
فواضع حومل كما يجوز  
جلست بين العلماء فالزاد  
وقال بعض البغداديين  
الاصل ما بين حذف مادون  
بين كما عكس ذلك من قال  
يا أحسن الناس ما قرنا الى  
قدم \* أصله ما بين قرن  
حذف بين وأقام قرنا مقامها  
ومثله ما بعوضه فافوقها قال  
والغاء نائبة عن الى ويحتاج  
على هذا القول الى أن يقال  
وصحت اضافة بين الى الدخول  
لاشماله على مواضع أولان  
التقدير بين مواضع الدخول  
وكون الغاء للغاية بمنزلة الى  
غريب وقد يستأنس له  
عندي بمعنى عكسه في نحو  
قوله  
وأنت التي حببت شعبا الى بد  
الى وأوطاني بلادسواهما  
اذالمعنى شعبا فذاوهما  
ومضعان ويدل على ارادة  
الترتيب قوله بعده

تاما للدخول الجنة بل السبب التام هو الاسلام ورحمة الله والاستبصار على الاسلام فعدم التعقيب في المثال اعدم  
تمام السبب وقال الشمني ان كلام النخاعة في السبب مطلقا من تفسير تفصيل بين سبب تام أم لا (قوله لا تستلزم  
التعقيب) وذلك لان مدخولها المساقلة مدخل فيه في المثال في الجملة وهذا مراد النخاعة بالسبب لا السبب التام  
الذي يلزم من وجوده وجود السبب حتى يلزم ما أطال به الدماميني (قوله وقيل تقع الغاء الخ) جواب ثالث  
عن اليراد في الآية (قوله بمعنى ثم) أي مجازا (قوله وقوله تعالى) أي ومنه قوله تعالى (قوله خلقنا النطفة  
علقة) أي قطعة دم أي ثم خلقنا النطفة البيضاءعلقة جراء (قوله فخلقنا العلقه مضغة) أي لحا قدر ما مضغ  
(قوله فخلقنا المضغة) أي صيرنا المضغة (قوله فكسونا العظام) أي ألبسنا عليه اللحم فصار كاللباس له (قوله  
اترأخى معطوفاتها) أي عن المعطوف عليه لان بين كل طوار أربعين يوما (قوله فحومل) أي فهي هنا بمعنى  
الواو ولو كانت الغاء على حقيقة الحال المعنى ففانك بين الدخول وبين حومل فيكون أضاف بين مفرد وهو  
لا يصح فلا بد من جعلها بمعنى الواو أي تلك بين هذين الموضعين اه تقرير دردير (قوله لا يجوز جلست الخ)  
أي لان بين لا تضاف الا للمفرد اذا المعنى حيثما جلست بين زيد وجلست بين عمرو (قوله وأجيب) أي عما قاله  
الاصمعي وهو جواب ثان والأول ما مر أن الغاء بمعنى الواو (قوله بأن التقدير الخ) أي فالكلام على حذف  
مضاف (قوله بين مواضع الدخول فواضع حومل) أي فقد دخلت بين على متعدد وهو مواضع الدخول  
(قوله كما يجوز جلست بين العلماء) أي جلست بين جماعة العلماء ثم جلست بعد ذلك بين جماعة الزهاد فقد  
تحقق شرط اضافة بين وهو كون المضاف اليه دالا على التعدد مع افادة الترتيب (قوله وقال بعض الخ) هذا  
جواب ثان عما صوبه الاصمعي (قوله ما قرنا) هو اخصلة من الشعر والمعنى يا أحسن الناس ما بين أهلاك  
وأهلك فالمراد بالقرن الاعلى والمراد بالقدم الاسفل وعلى هذا فتقدير نسبة أحسن أي يا أحسن الناس من  
جهة ما بين أهلاك الى أهلك (قوله ما بعوضه) أي ما بين بعوضه الى ما فوقها (قوله قال) أي بعض  
البغداديين (قوله والغاء) أي في قوله فحومل وفي قوله فافوقها بدليل انه صرح بما في قوله الى قدم (قوله  
ويحتاج على هذا القول الخ) هذا من كلام المصنف تنبيه على هذا القول والظاهر أن هذا الكلام لا يحتاج  
لذلك التأويل لان المعنى على الابتداء والغاية فكأنه قبل من الدخول الى حومل ومن بعوضه الى ما فوقها من  
أكبر الخلوقات كالعرش وما زائدة وانما أتى بها لاجل أن تكون قرينة على ان الغاء بمعنى الى وقال الشارح  
قوله ويحتاج على هذا الخ وحيث نزل بين معنى الآية ومعنى قوله ما قرنا مع ان البعوضه ليست متعددة والقرن  
ليس بمتعدد وانظروا حركه اه (قوله لاشتماله على مواضع) أي فيراد به الاجزاء ولا يقدر مضاف بخلاف  
ما بعده ولا يخفى ان هذا لا يفتأ في بين قرن وبين بعوضه على ما قاله من الاصل فالاولى أن ما زائدة وقرنا تمييز  
لنسبة أحسن والى غاية المحذوف أي وغيره الى قدم أو ان قرنا منصوب بنزع الخافض أي من قرن وأما الآية  
فمماؤ كدة لعموم مثلا وهو مفعول يضرب وبعوضه عطف ببيان منه أو انها مفعولان ليضرب لتأويله يجعل  
(قوله غريب) أي لم يتسكك عليه أحد وليس بشائع (قوله بمعنى عكسه) أي وهو انسة عمل الى للعطف  
بنزلة الغاء (قوله نحو قوله) أي قول كثير من قوله بعد البيتين

اذا زرفت عيناى اعلم بالغذى \* وعزلة وتدرى الطيب فذاهما

(قوله شعبا فذا) أي حببت هذين الحباين الى (قوله موضعان) أي شعب على وزن فليس منهىل بين مصر  
والشام وأما بداعلى وزن عضاف موضع بين مكة والشام (قوله وبدل الخ) قال الشارح لا يسلم لاحتمال ان  
الحب لهما في البلدين في آن واحد وان كان سكنى هاتين فهما على الترتيب فهي سكنيت الموضعين على الترتيب  
ثم لما اطاع على سكنها فمما عا حهما في آن واحد فالترتيب في السكنى لا يدل على الترتيب في المحبة فتكون  
الى بمعنى مع أو متعلقة بمحذوف أي مضموم الى يبدأ لترتيب أصلها في البيت الاول سلمنا أن الحب مرتب على

السيبية وذلك غالب في  
العاطفة جلة أو صفة فالاول  
نحو فوكزه موسى ففضى عليه  
ونحو فتلى آدم من ربه كلمات  
فتاب عليه والثاني نحو  
لا تكون من شجر من زقوم  
فالسون منها البطون  
فشاربون عليه من الجيم وقد  
تجى في ذلك الجرد الترتيب  
نحو فراغ الى أهله فجاء بجعل  
سجين فقر به اليهم ونحو لقد  
كنت في غفلة من هذا  
فكشفنا عنك غطاءك ونحو  
فأقبل امرأته في صرة  
فصكت وجهها ونحو  
فالزجرات زجرا فالتاليات  
ذكر أوقال الزنجشري الغاء  
مع الصفات ثلاثة أحوال  
\* أحدها أن تدل على ترتيب  
معانيها في الوجود كقوله

يا لهف زيا به للحرث

الـ \* صابح فالغائم فالآيب  
أي الذي صبح فغشم فآيب  
\* والثاني أن تدل على ترتيبها  
في التفاوت من بعض الوجوه  
نحو قولك خذ لا تمل  
فلا فضل وعمل الاحسن  
فلاجل \* والثالث أن تدل  
على ترتيب موصوفاتها في  
ذلك نحو رحم الله الخلقين  
فالقصر من انتهى والبيت  
لابن زيا به يقول يا لهف أبي  
على الحرث اذ صبح قومي  
بالغارة فغشم فآيب سليمان  
لأكون لقيته فقتلته وذلك  
لانه يريد يا لهف نفسي

ترتيب السكنى فاليبت الثاني يدل على أن الى بمعنى ثم لا بمعنى الغاء فلا يصح ما ادعاه المصنف اه تقرير دردير  
(قوله ثم حلة) في نسخة بعد حلة (قوله والامر الثالث) أي من الامور الثلاثة التي تفيدها الغاء العاطفة  
(قوله السبية) اعلم أن غاء السبية تارة تدخل على المسبب نحو زيد فاضل فأكرم مور بما قبل فيها فاء التفرير  
ومنها قال فاهبط منها تقديره اذا كان عندك هذا التكبر فاهبط ومن هذا القبيل الغاء الدخلة على جواب  
الشرط وقد تدخل على السبب فتكون بمنزلة لام التعليل نحو اخرج منها فانك رحيم (قوله وقد تجى) أي  
الغاء وقوله في ذلك أي في العاطفة جلة وصفة (قوله وقد تجى في ذلك الجرد الترتيب) أي للترتيب الجرد عن  
السبية وهذا مقابل لقوله وذلك غالب (قوله فقر به) عطف على لفاء (قوله فكشفنا) عطف على قوله لقد  
كنت (قوله فضكت) عطف على فأقبلت (قوله ونحو فالزجرات) مثال للصفة فان التاليات عطف على  
الزجرات وهي الترتيب (قوله معانيها) أي معاني الصفات في الوجود أي بأن يكون معنى الصفة الثانية  
وهو الحدث وقع بعدمضى الصفة الاولى (قوله يا لهف الخ) بيت من بحر السريخ وهو مدرج وشطر البيت  
الصاد من الصابح وزيا به بالزاي والمنسأة التختية والموحدة على صيغة المبالغة (قوله للحرث) هو ابن همام  
الشيبياني (قوله فالغائم) أي الذي أخذ الغنيمة ولا شك أن الاخذ الغنيمة متأخر عن معنى الصابح أي المغسير  
صباحا (قوله فالآيب) أي الراجع سلبا ولا شك أن الرجوع سلبا متأخر عن أخذ الغنيمة اه تقرير  
دردير (قوله أي الذي صبح) بفتح الباء مخففة بدليل ان اسم الفاعل صابح ولو كان صبح بالتشديد لكان اسم  
الفاعل مصحبا اه تقرير دردير (قوله أي الذي صبح) أي غارص صباحا (قوله فآيب) أي رجع سلبا  
(قوله على ترتيبها) أي ترتيب معاني الصفات فتوكل خذ لا تمل فلا فضل ليس المراد ان وجود الفضل متأخر  
عن وجود الكمال بل المراد حصل الاكمل فالفضل أي خذ الفرد الكامل ثم الذي يليه في الكمال فيكون فيه  
تدل وان أردت الترتيب فالمعنى فالفضل من الاكمل أي الفرد الاعلى من الاكمل فالفضل أعلى من الاكمل  
والتبادر الاول وقوله وعمل الاحسن الخ المثال الثاني عين الاول فما قبل في الاول يقال فيه (قوله في التفاوت  
من بعض الوجوه) أي الزايد من بعض الوجوه من غير أن يكون معنى الصفة الثانية مرتبعا على الصفة الاولى  
فان معنى الافضل ليس مرتبعا على معنى الاكمل وان كانا مرتبين في الاخذ اه تقرير دردير (قوله في ذلك)  
أي في التفاوت من بعض الوجوه وهو الحسب المذكور (قوله رحم الله الخلقين فالقصرين) أي فصول الرحمة  
للقصرين متأخر عن حصولها للخلقين وليس وجود التقصير مرتبعا على وجود الخلق اذ كل منهما موجود بدون  
الاخر وليس المنظورة هنا الحدث وهو الخلق والتقصير بل المتفاوتة الذات المنصفة بهما (قوله والبيت  
لابن زيا به) اسم أبي الشاعر وقيل اسم أمه والاول عاش عليه المصنف حيث قال يا لهف أبي وهو زيا به  
(قوله يقول) أي ان قول الشاعر في البيت السابق يا لهف الخ فهذا كلام نثر اذ هو معنى البيت السابق (قوله  
على الحرث) اشارة الى أن اللام في البيت بمعنى على ويحتمل انم التعليل (قوله اذ صبح) أي الحرث وقوله  
قومي مفعوله أي اذا غار على قومي بالصباح (قوله أن لا كون) بدل اشتمال من الحرث أي يا لهف أبي على أن  
لا أكون لقيت الحرث فقتلته لانه أغار على قومي في الصباح فنهبهم ورجع سلبا (قوله وذلك) أي بيان  
صحة التقدير المشار له بقوله أن لا كون لقيته لانه يريد بقوله زيا به نفسه هو فاطق اسم أبيه عليه (قوله وذلك)  
أي وجه ذلك أي تقديره أن لا كون لقيته فقتلته مع ان الظاهر أن يقرر أن لا يكون لقيته فقتله أنه يريد  
بقوله يا لهف أبي يا لهف نفسي فأقام بأه مقام نفسه كناية وفوقش بأن هذا المعنى صحيح مع تعلق اللفظ بالاب  
حقيقة أي باجسرة أبي على أن لا كون أنا لقيت الحرث فقتلته (قوله أن تكون رابطة الخ) هذا ظاهرا أو  
مخبرج في أن الغاء الرابطة للجواب ليست عاطفة ونقل المراد في شرح الالغية انم عاطفة جلة على حلة فلم  
تخرج عن العطف قال وهو بعيد اه دما ميني (قوله وذلك حيث لا يصلح الخ) أما اذا صلح اكتفى بالتوافق

(والثاني) من أوجه الغاء أن تكون رابطة للجواب وذلك حيث لا يصلح لان يكون شرطاً

وهو مختصر في ست مسائل أحدها أن يكون ١٧٦ الجواب جملة اسمية نحو وان عسك بخير فهو على كل شيء قدير ونحو ان تعذبهم فانهم

عبادك وان تغفر لهم فانك  
أنت العزيز الحكيم الثانية  
أن تكون فعلية كالاسمية  
وهي التي فعلها جامد نحو ان  
تر في أنا أقل منك ما لا وراد  
فمسي ربي أن يـ وتبني ان  
تبدوا الصدقات فنعما هي  
ومن يكن الشيطان له قرينا  
فساء قرينا ومن يفعل ذلك  
فليس من الله في شيء الثالثة  
أن يكون فعلها انشائي نحو  
ان كنتم تحبون الله فاتبعوني  
يحببكم الله ونحو فان شهدوا  
فلا تشهد معهم ونحو قل  
أرايتم ان أصبح ماؤكم غورا  
فمن يأتكم بماعه من معين فيه  
امران الاسمية والانشائية  
ونحو ان قام زيد فو الله  
لاقوم ونحو ان لم يذب زيد  
فياخسرهم رجلا وابعة أن  
يكون فعلها ماضيا لفظا ومعنى  
اماحقية نحو ان يسرق فقد  
سرق أخ له من قبل ونحو ان  
كان قبضه قد من قبل فصدقت  
وهو من الكاذبين وان كان  
قبضه قد من دبر فكذبت  
وقد هما مقدرة واما مجازا نحو  
ومن جاء بالسيسة فكبت  
وجوههم في النار نزل هذا  
الفعل لتحقيق وقوعه منزلة  
ما وقع الخامسة أن تقترب  
بحرف استقبال نحو من يرتد  
منكم عن دينه فسوف يأتي  
الله بقوم يخشون ما فعلوا من  
خير فلن تكفر وه السادسة  
أن تقترب بحرف له الصدر

الحاصل بصحة حلول أحدهما محل الآخر من فاء الربط (قوله وذلك حيث لا يصلح لأن يكون شرطاً) قال  
الداميني يمكن نقض هذا الضابط بالمضارع المقرون بلا فـ مدجولوه مما يجوز فيه الربط بالفاء وتر كـ بقوله  
تعالى ان تدعوهـم لا يسمعوا دعاءكم وقوله تعالى فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخساولا رهقا ولا خفاء ان مشل  
لا يهل يصلح لأن يجعل شرطاً فكيف يقترب بالفاء على أحد الوجهين الجائزين وجوابه أن لا تارة تستعمل لنفي  
المستقبل وتارة لتجرّد النفي فعلى الاول لا يصح مجامعة الحرف الشرط كان فيجيء الربط بالفاء وعلى الثاني يصح  
مجامعته فتمتنع الفاء على أن صاحب الكشف لم يجعل الجواب في قوله تعالى فلا يخاف الفعلية وانما جعلها  
خبر مبتدأ محذوف والاسمية الجواب (قوله أن يكون الجواب جملة اسمية) لا ينتقض هذا بقوله تعالى وان  
أطعمتموهم انكم لم تمشركون لان الجملة جواب قسم مقدر قبل الشرط وجواب الشرط محذوف (قوله فانهم  
عبادك) أي فهي جملة اسمية مؤكدة بان (قوله فانك أنت العزيز الحكيم) فيه أن مقتضى الظاهر وان  
تغفر لهم فانك أنت الغفور الرحيم قلت عدل عنه عيسى لان فيه راحة شفاعته لان عبده وأمه من دون الله ان  
قلت ان الشرك لا يغفر قلت الشرطية لا تقتضي الوقوع وعبر بها عيسى عليه السلام مع علمه بعدم الغفران  
لغلبة تجلي الاطلاق عليه في امكان غفرانه عقلا (قوله وهي التي فعلها جامد) أي لان أصل الجود لا اسماء  
وعدم تصرفها تصرف الافعال (قوله وهي) أي الفعلية التي كالاسمية (قوله فعسى) هي جملة ماضوية فعلها  
جامد وكذا فنعما هي فنعم فعل جامد وكذا ساء لانهم من أخوات نـس (قوله فيه امران) خبر لمحذوف أي وهذا  
فيه امران ولا يصح جعله خبرا لقوله ونحو قل أرايتم الخ لان قوله بعد ونحو ان قام الخ لا يناسبه (قوله فيه  
أمران) أي موجبان للافتراق بالفاء (قوله ونحو ان قام زيد فو الله الخ) هذا وما بعده من أمثلة الجوابية  
الفعلية التي فعلها انشائي لا يتحقق الا بالنطق بدله وكذا انداء التفتح بعده (قوله أن يكون فعلها ماضيا لفظا  
ومعنى اماحقية الخ) أما الماضي معنى فقط فلا يحتاج للفاء لصحته شرطاً نحو ان لم يضرب زيد لم يضرب عمرو وفي  
الحقيقة الماضي لفظا ومعنى لا يصح جوابا لعدم صحة تعليقه فالجواب في الانية محذوف أي لا يستغرب منه  
لانه قد سرق أخ له وأما صدقت فالظاهر انه على معنى يتبين صدقها وقد قواه البيضاوي بان أحسنت الى اليوم  
فقد أحسنت اليك أمس أي ان تمن على باحسانك اليوم أمن عليك باحساني أمس (قوله اماحقية) راجع  
لقوله ومعنى (قوله فقد سرق) أي لان سرقة الاخ ماضية في اللفظ والمعنى لان الواقع انها حصلت قبل ذلك  
الكلام (قوله فصدقت) أي فصدقها وكذبها ماض لفظا ومعنى (قوله وقد) أي الحقيقية هنام مقدرة وانما  
احتج لذلك لانه لا تقدير قد لصح أن يكون الجواب فعل الشرط فلا يقرن بالفاء فقرنه بالفاء يدل على تقدير قد  
لاجل أن لا يصح فعل الشرط فيقرن بالفاء (قوله واما مجازا) عطف على قوله اماحقية (قوله نزل هذا  
الفعل) أي اكمل الوجه في الدار (قوله لتحقيق وقوعه) لكونه خبرا صادقا (قوله منزلة ما وقع) أي فعبر عنه  
بالماضى (قوله ان تقترب بحرف له الصدر) أي لان الجملة المصدرية بحرف له الصدر لا تصلح لوقوعها شرطاً فاذا  
دخلت الفاء جاز (قوله فان أهلك الخ) هو لبيعة من مكرم وقوله

أخولك أخولك من تدنو وترجو \* مودته وان دعى استجابا

اذا حارب حارب من تعادى \* وزاد سلاحه منك اقترابا

وكننت اذا قسرتني جاذبتني \* حبالي مات أو نشع الجذا

(قوله تلتب) أي تتعدوه وهو سند اضمير المؤنث يعود للظي لانهم مؤنثة فناء المضارع فوقية (قوله فذى لهب)  
وفي نسخة حتى بالنون والقاف وهو الغيظ والاطلى هي النار وقوله فذى حجر ورب رب أي قرب ذى حتى  
وهو مبتدأ وقوله لظاه خبر فقد وجد فيه الاسمية أيضا وعلى متعلق بلظي لتضمنه معنى الشدة (قوله لما عرفت)  
أي في محبث رب من انها تقدر بعد الفاء كاذ كره سابها في قوله فذلك حبلى الخ (قوله لما عرفت الخ) أي وفيه

كقوله فان أهلك فذى لهب لظاه \* على تكاد تلعب النهاب لما عرفت من أن رب مقدرة وانما لها الصدر



وانما ادخلت في نحو ومن عاد فينتقم الله منه لتقدير الفعل خبر المحذوف فالجمله اسمية وقد مر ١٧٧ أن اذا الفجائية قد تنوب عن الفاء نحو وان

نصهم سيئة بما قدمت أيديهم  
اذا هم يقتلون وان الفاء قد  
تحذف في الضرورة كقوله  
من يفعل الحسنات الله  
يشكرها وعن المبرد انه  
منع ذلك حتى في الشعر وزعم  
ان الرواية من يفعل الخير  
فالرجس يشكره وعن  
الانخس ان ذلك واقع في  
النثر القصص وان منه قوله  
تعالى ان ترك خيرا الوصية  
لوالدين وتقدم تأويله وقال  
ابن مالك يجوز في النثر نادرا  
ومنه حديث اللقطة فان جاء  
صاحبها والاستمتع بها  
(تنبيه) كارتبط الفاء الجواب  
بشرطه كذلك ترتبط شبه  
الجواب بشبه الشرط وذلك  
في نحو الذي يأتي في درهم  
وبدخولها فهم ما اراده  
المتكلم من ترتيب لزوم  
الدراهم على الاتيان ولولم  
تدخل احتمال ذلك وغيره  
وهذه الفاء بمنزلة لام التوطئة  
في نحو لسن اخرجوا  
يخرجون معهم في اذنانهم  
اراده المتكلم من معنى القسم  
وقد قرئ بالاثبات والحذف  
قوله تعالى وما أصابكم من  
مصيبة فيما كسبت أيديكم  
(الثالث) أن تكون زائدة  
دخولها في الكلام كخروجها  
وهذا لا يشبه سبويه وأجاز  
الانخس زيادتها في الخبر  
مطلقا وحتى أخوك فوجد  
وقد الفراء والاعلم وجاعة

أيضا الاسمية لمسبق أن مجرور رب مبتدأ معني (قوله وانما ادخلت الخ) جواب عما يقال ان قوله فينتقم  
فعل مضارع صالح للفعل الشرط فقطضاؤه أن لا يقرن بالفاء وأجاب بأنه خبر المحذوف بدليل رفعه (قوله ان اذا  
الفجائية قد تنوب الخ) قال أبو حيان السماع بعد ان وبعد اذاور بما جاع بين الفاء واذا تؤكد كفي آية  
حتى اذا فتحت يا جوج الآية (قوله قد تنوب) أي وقد يجتمعان كفي قوله فاذا هي شاخصة فتجعل اذا تؤكد  
لفاء في الربط نص على ذلك الزحشرى (قوله قد تحذف في الضرورة) أي ولا تحذف في النثر أصلا  
(قوله وزعم الخ) أي وله ان يجب بأن قوله الله يشكرها من باب الاشتغال والاصل يشكرها الله يشكرها  
(قوله ان ذلك واقع في النثر القصص) أي فهو عند جائر مطلقا نظاما ونثرا (قوله الوصية للوالدين) أي  
فالوصية للوالدين جواب الشرط وليس مقصودا بالفاء (قوله وتقدم تأويله) أي بان قوله الوصية  
لوالدين نائب فاعل كتب عليكم اذا حضر وجواب الشرط محذوف أي كتب عليكم اذا حضر  
أحدكم الموت الوصية للوالدين ان ترك خيرا فليوص (قوله وقال ابن مالك) هو قول رابع ويحتمل رده  
للاول بأن يقال قوله يحذف في الضرورة أي وفي النثر نادرا (قوله حديث اللقطة) أي المال الملقط  
(قوله والاستمتع بها) فاستمتع جواب الشرط وهو المدغم في الأولى وان لا يأتي صاحبها فاستمتع بها  
قال ابن مالك تضمنت هذه الرواية حذف جواب ان الأولى وحذف شرط ان الثانية وحذف الفاء من جوابها  
أي فان جاء صاحبها أخذها وان لا يجيء فاستمتع بها اه قلت الاحسن ان يكون التقدير فان جاء صاحبها  
فأدفعها اليه ليناسب الجزاء الثاني اه دما ميني (قوله بشرطه) أي بفعل الشرط (قوله شبه الجواب) أي  
وهو خبر المبتدأ ومشايمته للجواب من حيث ان الجواب معلق على الشرط والخبر معلق على المبتدأ والمشايمته من  
حيث ان كلامه معلق على شيء وقوله بشبه الشرط وهو المبتدأ فهو مشابه للشرط من حيث انه قد يكون عاما اه  
تقرير ديو (قوله في نحو الذي يأتي) أي من كل مبتدأ مشابه للشرط في العموم وذكر بعده جملة صالحة  
أوصفة وأصل الجملة أن تكون مستقبله كالشرط وقد تكون ماضية (قوله فهم ما اراده) أي بواسطة الفاء  
التي للترتيب ثم ان كلام المصنف هذا يفيد ان اقتران خبر المبتدأ المشبه للشرط بالفاء واجب وقال بعض انه  
واجب والذي في التسهيل الجواز فان قلت ما الذي يشعر بالسببية المقصودة عند التجرد من الفاء قلت ترتب  
الحكم على الوصف (قوله احتمال ذلك) أي الترتيب (قوله وغيره) أي عدم الترتيب (قوله وهذه الفاء) أي  
الرابطة للخبر بالمبتدأ (قوله في اذنانها) أي اللام بما اراده كان الفاء تؤذن بالترتيب (قوله بالاثبات) أي  
اثبات الفاء وقوله والحذف أي حذف الفاء أي فالربط جائز (قوله وما أصابكم) أي فاموصولة ومن مصيبة  
يبيان له وقوله فيما كسبت خبر والمعنى والمصيبة التي أصابتكم كانت بما كسبت (قوله الثالث) أي مما تأتي  
له الفاء وقوله زائدة دخولها الخ أي فلا تفيد عطا ولا رباطا ولا سببية فلا ينافي أنها تفيد التوكيد والقوة كقوله  
شأن الحروف الزائدة (قوله كخر وجها) أي بالنظر للمعنى الاصل المقصود من الكلام فلا ينافي أنها تفيد  
توكيد المعنى وتقوية لقولهم ان زيادة الحروف تدل على زيادة المعنى وقد ينضم لذلك تزيين اللفظ وتحسينه  
والا كان ذلك عبثا (قوله في الخبر) أي خبر المبتدأ (قوله مطلقا) أي أمرا أو نهيا أو غيرهما وهذا بناء على  
أن خبر المبتدأ يقع أمرا (قوله وحتى) أي عن العرب (قوله أخوك فوجد) أي فآخوك فوجد فوجد  
خبر وقد زادها في الخبر (قوله وقائلة) الواو واورب وخولان بفتح الخاء الجمجمة قبيلة باليمن والفتاة الشابة  
وتحتمل البيت \* واكرومة الحيين خلوا كما هي \* واكرومة افعولة من الكرم كالعجوبة من العجب والحيمان  
حي أنها وحى أمها يعني التي كرمها ثابت من طرفي نسبها وقوله خلوا أي خاليتها من الزوج وأصل كما هي كعهدها  
من البكرة فحذف المضاف للهاء ولما كانت الكاف لا تدخل على الضمير المتصل جعل مكانه المنفصل فصار كهي  
ثم زيدت ما عوضا عن المحذوف (قوله فانكم) أي فهو خبر عن قوله خولان وقد زاد الفاء فيه (قوله أرواح الخ)

جميعا كقوله

واذا هلكك فعند ذلك  
فاجزى \* انتهى وتأول  
المناعون قوله خولان فانك  
على أن التقدير هذمه خولان  
وقوله أنت فانظر على أن  
التقدير انظر فانظر ثم حذف  
انظر الاول وحده فبرز ضمير  
فقبل أنت فانظر والبيت  
الثالث ضرورة وأما الآية  
فالمبرجيم وما بينهما معترض  
أو هذا منصوب بمحذوف  
يفسره فليذوقوه مثل واياي  
فارهبون وعلى هذا فخم  
بتقدير هو جسيم ومن زيادتها  
قوله

لما اتقى بيد عظيم جرمها  
فتركت ضاحي جلد هاتين ذنب  
لان الفاء لا تدخل في جواب  
لما خلا فالابن مالك وأما قوله  
تعالى فلما نجحهم الى البر فخم  
مقتضاها الجواب محذوف أي  
انفسهم اقسامهم فخم مقتصد  
ومنهم غير ذلك وأما قوله  
تعالى ولما جاءهم كتاب من  
عند الله مصدق لما معهم  
وكافوا من قبل يستفتحون  
على الذين كفروا فلما جاءهم  
ما صر فوا كفروا به فقبل  
جواب لما الاول لما الثانية  
وجوابها وهذا مردود  
لاقترا به بالفاء وقيل كفروا به  
جواب لما لان الثانية  
تكرر للاولى وقيل جواب  
الاولى محذوف أي انكره  
(مسئلة) \* الفاء في نحو بل

الروح اسم للوقت من زوال الشمس الى الليل والبكور مصدر قولك بكرت أي ذهبت أو أتيت بكر قول المرامن  
البيت الآخر واح يودعك أو قودعه على حسب ضبط مودع بكسر الدال أو فتحها أم بكور بمعنى هل تذهب وتنتقل  
في هذا الوقت أو في ذلك الوقت انظر لاي هذين الامرين تصريحان قلت انما تضاف اى الذى تعدد وذلك للمفرد  
فواوجه قلت قد يشار بما لا واحد الى الاثنين أو الجماعة باعتبار المذكر وكفى قوله تعالى هو ان بين ذلك (قوله  
مودع) أي مودع صاحبه فهو مثل عيشة راضية (قوله أنت) مبتدا فانظر خبر والفاء زائدة (قوله هذا) مبتدا  
وفليذوقوه خبر والفاء صلة وهذا كله على مذهب الفراء (قوله عند أصحابنا) أي البصريين لانه منهم أي سواء  
كان في الخبر أو غيره بدليل التمثيل (قوله جميعا) أي ما عدا سيبويه (قوله واذا هلكك) أوله  
\* لا تجزى عن ان منفسا أهلكته \* واذا هلكك الخ والشاهد في الفاء الثانية وأما الاولى فهي فاء جواب  
اذا وانما كانت الزائدة الثانية لا الاولى لان الثانية لو كانت رابطة للجواب لم تقدم ما في حين فاء الجزاء وهو  
باطل لان الظرف من قوله فعند ذلك معمول للفعل في قوله فاجزى فلو جعلنا فاء الجواب هي الداخلة على هذا  
والزائدة هي الداخلة على الجزى الى المحذور (قوله وتأول المناعون) أي كسبويه (قوله هذمه خولان) أي  
نخولان خبر لمبتدأ محذوف لانه مبتدأ أو حجة في الفاء الداخلة على قوله فانك للسببية المحضة أي ليست للعطف  
واللزم عطف الانشاء على الخبر أي هذمه خولان المعروفة بالصفات الجملة فبسبب ذلك انك الخ ويحتمل أن  
خولان مبتدأ محذوف خبره أي خولان حاضرة (قوله فقبل أنت) أي فانت فاعل محذوف والفاء في قوله فانظر  
عاطفة وهي للتعقيب أي انظر نظرا بعد نظر فهو من باب التأسيس لا التأكيد (قوله وما بينهما معترض) قال  
الدمامي ولا تكون زائدة للتأنيح فيما فر منه ولا للعطف على جملة هذا جسيم انما يلزم عطف الانشاء على الخبر  
وتقدم المعطوف على بعض المعطوف عليه فتكون رابطة لشرط محذوف والشرط والجزاء معترض أي واذا  
كان كذلك فليذوقوه ولعل الاوضح أن التقدير هذا جسيم فان لم يؤمنوا الا فليذوقوه يوم القيامة وقيل يمكن  
أن يقال ان هذا خبر محذوف أي العذاب هذا فليذوقوه أي واذا كان هو جسيما فليذوقوه (قوله يفسره) أي  
فليذوقوا هذا فليذوقوه مرة عقب المرة الاولى (قوله واياي) معمول محذوف أي ارهبوني فحذف الفعل  
فانفصل الضمير والفاء عاطفة وهي للتأسيس (قوله بتقدير هو جسيم) أي فهو خبر محذوف (قوله فتركت) هو  
جواب لما قاله زائدة كما أشار له المصنف بقوله لان الفاء لا تدخل الخ قال الشارح لان سلم ان الفاء زائدة بل  
عاطفة على محذوف أي ضربتها فتركت أي انه لما اتقى بيد عظيم جرمها أي جسمها ضربتها بالسيف فتركت  
جلدها الضاحي أي البار والظاهر يندب أي يتحرك برح ويحيى (قوله خلا فالابن مالك) أي القائل  
يجوز دخول الفاء في جواب لما (قوله ولما جاءهم) أي اليهود كتاب هو القرآن مصدق لما معهم هو التوراة  
وكافوا من قبل أي من قبل ذلك الكتاب (قوله يستفتحون) أي يستنصرون يقولون اللهم انصرنا على الذين  
كفروا بالنبي المبعوث آخر الزمان (قوله فلما جاءهم ما عرفوا) أي من الحق وهو بعث النبي (قوله كفروا  
به) أي حسدا أو خوفا على الرئاسة (قوله فقبل الخ) هذا القول للفراء والقول الذي بعده للاخفش والزجاج  
(قوله لاقترا به بالفاء) أي وجواب لما لا يقترب بها (قوله جواب لهما) أي معا وليس المراد انه جواب للثانية  
ودل على جواب الاولى بدليل قوله لان الثانية الخ (قوله تكرر للاولى) أي فهما كشي واحد فكيف كان بجواب  
واحد وقال أبو حيان ذهب المبرد الى أن الجواب للاولى وكررت لما عاين الكلام وهو حسن الا أن الفاء تمنع  
من التأكيد (قوله وقيل جواب الاولى محذوف) أي الفاء له طاف الجملة الثانية على الاولى وهذا القول هو  
للزجاجي (قوله في نحو بل الله فاعبد) أي من كل فاء وقعت قبل جملة انشائية وقبل مفعول (قوله عند بعضهم)  
أي أما الله فاعبد (قوله وفيه انجاف) أي لان أصل أمامهما يكن من في فاعبد الله ثم حذفتهما وما يكن  
وعوض أمامهما فاعبد فاعتران أما الفاء فقدم المفعول وفصل به بينهما واذا حذف أمالزم حذف على حذف

وليس بعد وعاطفة عند غيره والاصل تنبيه فاعبد الله ثم حذف تنبيه وقدم المصوب على الفاء اصلا لا لفظا كيلا تقع الفاء صدرا كما قال الجميع في  
الفاء في نحو اماز يدا فاضرب اذا الاصل مهم ما يمكن من شيء فاضرب زيدا وقدم مضى شرحه ١٧٩ في حرف الهمزة \* (مسئلة) \* الفاء في نحو

خرجت فاذا الاسد زائدة  
لازمة عند الفارسي والمازني  
وجاهة وعاطفة عند مبرمان  
وأبي الفتح والسببية المحضة  
كفاء الجواب عند أبي اسحق  
ويجب عندى أن يحمل على  
ذلك مثل انا أعطيتك الكون  
فصل ربك ونحو التثنية فاني  
أكرمك ألا يعطف الانشاء  
على الخبر ولا العكس ولا  
يحسن اسقاطها ليسهل  
دعوى زيادتها \* (مسئلة) \*  
أحب أحدكم أن يأكل لحم  
أخيه ميتا فكرهتموه قدر  
أنهم قالوا بعد الاستفهام  
لاقتيل لهم فهذا كرهتموه  
يعني والغيبة مثله فأكروها  
ثم حذف المبتدأ وهو هذا  
وقال الفارسي التقدير فكما  
كرهتموه فأكروها والغيبة  
وضعه ابن الشجري بان فيه  
حذف الموصول وهو ما  
المصدرية دون صلتها وذلك  
ردى وجهه واتقوا الله عطف  
على ولا يغتبط بعضهم بعضا  
على التقدير الاول وعلى  
فأكروها الغيبة على تقدير  
الفارسي وبعد فعندى أن  
ابن الشجري لم يتأمل كلام  
الفارسي فانه قال كأنهم قالوا  
في الجواب لاقتيل لهم  
فكرهتموه فأكروها الغيبة  
واتقوا الله فاتقوا عطف على  
فأكروها وان لم يذ كر كافي

وهو انخاف وحينئذ لا يصح جعلها جوابا بالاماءة نرض بان له نظيرا وهو حرف النداء فانه نائب عن أدعوى  
ويحذف كافي قوله تعالى يوسف أعرض عن هذا والجواب أن جعل الفاء هنا واقعة في جواب اما فيه دعوى  
حذف على حذف من غير دليل وهو انخاف بخلاف حرف النداء فلا يحذف الال دليل فلا انخاف في حذفه (قوله)  
وفيه بعد) أي من حيث ان الاصل عدم الزيادة فلم تثبت بيقين حتى يخرج عليها التنزيل خصوصا والتأويل  
يمكن (قوله وعاطفة عند غيره) وفي نسخة عند غيرهما وقوله وعاطفة أي الجملة انشائية على مثلها لان تنبيه انشاء  
كأن اعبد الله انشاء (قوله كما قال الجميع) أي انه حذف مهم ما يمكن وأقيمت أمامه ثم قدم المفعول وهو  
زيدا صلا لا لفظا هكذا كلامه وهو خلاف التحقيق والتحقيق ان الاصل مهم ما يمكن من شيء فزيدا اضرب  
ثم أقيمت أمامه مقام مهم ما يمكن فصار اما فزيدا اضرب ثم زحقت الفاء عن محلها فلا يلزم وقوع الفاء في محل  
الشرط فلما انحوت صار زيدا واقعا مقام فعل الشرط فاذا علمت ان الفاء زحقت عن محلها فلا تكون مانعة  
من عمل ما بعدها فيما قبلها وأما على ظاهر المصنف هنا فيلزم عليه ايراد حاصله أن ما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها  
لانه على كلامه الفاء محلها الدخول على اضرب فقدم معمول اضرب عليه ولا يجوز زعم ما بعد الفاء فيما قبلها  
(قوله كما قال الجميع) اعترض بأن بعضا يقول ان ما بعد ما معمول المحذوف دائما فاعله أراد بالجميع جماعة  
الجمهور ثم انه يقال ان ما قاله الجماعة سهله انابة أما عن المحذوف وأما هنا فلم ينب عن المحذوف شيء فلا يصح  
التنظير (قوله زائدة لازمة) أي ولا تنافي بين الزيادة والزم خلافا لما نوههم آخر عبارته (قوله وعاطفة)  
أي الجملة فعلية على فعلية بحسب المعنى أي خرجت ففاجأت حضور الاسد أو وقت حضوره أو زمن حضوره  
على ما قيل في معنى اذا اه تقرير دردير (قوله والسببية المحضة) أي الخالصة من العطف ومراده بالسببية  
الزوم والترتب أي المفيدة أن بين ما قبلها وما بعدها ترتيبا سواء كان ما بعدها متبوعا مسبقا عما قبلها أو العكس  
(قوله ويجب عندى أن يحمل على ذلك) أي على ما ذكر من فاء السببية المحضة (قوله ويجب عندى الخ)  
أي لانه ممن يقول يمنع عطف الانشاء على الخبر وعكسه وأما من جوزه فلا يجب عنده السببية بل يجوز أن  
تكون عاطفة (قوله مثل انا أعطيتك) أي الفاء في فصل الخ (قوله على الخبر) أي كافي الآية وقوله ولا  
العكس أي كافي المثال (قوله ولا يحسن اسقاطها الخ) فيه أنه ليس بين الزيادة وجواز السقوط تلازم  
فقد يكون الحرف زائدا لازما له الدماميني قال ثم لان سلم دلالة كلامه على التلازم بين الزيادة وجواز  
السقوط وانما يدل على التلازم بين حسن الاسقاط وسهولة دعوى الزيادة (قوله فهذا كرهتموه) أي  
فالفاء فاء الفصيحة واقعة في جواب شرط مقدر أي واذا كان كذلك فهذا كرهتموه والغيبة مثله وفاء الفصيحة  
تجتماع السببية (قوله التقدير) أي بعد أن قالوا (قوله وهو المصدرية دون صلتها) أي فككرهتكم  
له فأكروها والغيبة والفاء الثانية زائدة أي فأكروها الغيبة ككرهتكم (قوله وجهه واتقوا الله) هذا  
من كلام المصنف (قوله عطف على ولا يغتبط) وانما لم يعطفه على قوله فأكروها من قوله والغيبة مثله  
فأكروها لان قوله فيما تقدم يعني والغيبة الخ ليس قصده التقدير بل قصده ان المعنى عليه (قوله وبعد)  
أي وبعد ما تقدم فاقول لك عندى الخ وفي الشارح بعد طرف مقطوع عن الاضافة متبني على الضم معمول  
للمحذوف والتقدير وأقول بعد نقل هذا الكلام تنبيه فعندى ابن الشجري معمول القول محذوف أي تنبيه  
والفاء للسببية وهي هنا فصيحة (قوله اضرب بعصاك الحجر فانفجرت) أي فاضرب فانفجرت (قوله انتهى)  
أي كلام الفارسي وقوله وهذا أي كلام الفارسي (قوله يقتضى ان كما ليست محذوفة) أي حتى يلزم عليه  
حذف الحرف المصدرى كما ادعى ابن الشجري (قوله قيل الخ) هذا معنى غير العطف والزيادة والسببية

اضرب بعصاك الحجر فانفجرت والمعنى فكما كرهتموه فأكروها الغيبة وان لم يكن كما مذكورا كأن ما تألفنا فقد ثمة معناه فكيف تحدثنا وان لم  
تكن كيف مذكورا انتهى وهذا يقتضى ان كما ليست محذوفة بل ان المعنى يعطى فهو تفسير بمعنى لا تفسير اعراب \* (تنبيه) \* قيل تكون الفاء

(قوله ألم تسأل الربيع القواة فينطق) هو صدر بيت وعجزه \* وهل يخبرك اليوم ببداء سماع \* والقواة ينطق  
 القاف والمدانطراب والربيع المنزل (قوله لجزم ما بعدها) أي بالعطف على تسأل الجزم لم (قوله ولو كانت  
 للسببية الخ) اعترض بان النصب بعدفاء السببية ليس بواجب بل يجوز الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف كقاي  
 قوله لا يؤذن لهم فيعتذرون فرفع يعتذرون بعدفاء السببية في جواب النفي لكن الأكثر النصب وحينئذ فلا  
 مانع من حمل ما في البيت على السببية ولا يصد عنه رفع الفعل (قوله لنصب) أي بان مضمرة بعدفاء السببية في  
 جواب الاستفهام لانه واقع بعد الاستفهام (قوله أي فهو يكون حينئذ) أي حين القول له ذلك (قوله  
 الشعر صعب الخ) ضمير فيه ويعلمه المنصوب للسلم ويجوز في الثاني أنه يكون راجعاً للشعر وضمير بعربه ويجيء  
 المنصوب للشعر وضمير به وقدمه للذي والحضيض القرار من الارض عند منقطع الجبل والمراد أن من لا يعرف  
 أساليب الكلام العربي لا يستطيع اذا أنشد الشعر توفية كل مقام حق من العبارة فاذا تعاطى الشعر يريد  
 أن يأتي به عربياً فصيحاً لئلا يسبب جهله بمقتضيات الاحوال فيجعله أي يأتي به بحملا لارونقوله ولا فصاحة (قوله  
 لانه لا يريد الخ) أي ولو كانت للسببية لانحل المعنى يريد أن يعربه فيريد أن يجتمع مع أنه لا يريد اعجابه بل انما  
 يريد اعرابه (قوله وأن المعتمد) أي المقصود والمراد بالعطف الجملة أي فهو عطف جملة فعلية على جملة فعلية  
 (قوله لا الفعل) أي فلذا لم يجزم في البيت الاول (قوله والمعطوف عليه في هذا الشعر قوله يريد) أي والمعطوف  
 عليه في آية البقرة وهي قوله بديع السموات والارض واذا قضى أمره انما يقول له كن فيكون هو يقول اه  
 دما مني (قوله لينينوا الخ) أي انه اذا أراد عطف جملة يعقدها إشارة الى أن المقصود بالجملة وليس المراد  
 الفعل وليس قصدهم بتقدير هو أنهم اجلة اسمية عطف على الفعلية \* (في) \* (قوله اتمام كانية) أي ان كان  
 الظرف مكاناً أو زمانياً ان كان الظرف زماناً (قوله أو مجازية) المقابلة باعتبار أنه أراد بالزمانية والمكانية  
 الحقيقية ان قلت ان في ذلك تدخل على طرفين حقيقي ومجازي نحو ان المتقين في جنات وعيون ان المتقين في  
 جنات ونهر فاسمحه عند من منع استعمال اللفظ في حقيقة ومجازه قلت يقدر طرف مجازي يشمل ما أي في فهم  
 جنات ونهر ولك أن تجعله من قبيل عموم المجاز من غير تقدير بان تقول في مستعملة في مطلق الملازمة الصادقة  
 بالظرفية الحقيقية والمجازية واما أن يقدر العيون والنهر مجروراً بـ أي أخرى فتكون الظرفية الاولى حقيقية  
 والثانية مجازية وكل منهما ودي محرف غير ما أدى به الاسخ (قوله أو مجازية) هذا مقابل المحذوف أي  
 وهي اما حقيقية كما تقدم وهي المنقسمة الى المكانية والزمانية واما مجازية والافالمجازية لا تقابل المكانية  
 والزمانية واعلم أن الحقيقة هي ما كان الظرف زماناً أو مكاناً والظروف حسبها والمجازية ما كان المظروف  
 غير حسي بان كان معنى من المعاني أو الظرف أوهما (قوله ولكم في القصاص حياة) أي فالقصاص وهو  
 الظرف معنى وكذا المظروف وهو الحياة ومثله النجاة في الصدق وقد يكون المعنى الحال فيه نحو البركة في الاكابر  
 وقد يكون مكسره نحو أهل الجنة في رحمة الله (قوله ومن المكانية) أي الحقيقية وذلك لان الحسنة مكان  
 حقيقي عر فيه الاصبغ ووجه القلب ان شأن المظروف ان يتحرك بحركة ظرفه لا عكسه كما هنا فلذا احسن القلب  
 رعاية لهذا الاعتبار وكان الاولى للمصنف أن يقدم هذا قبل قوله أو مجازية (قوله وقبل التقدير الخ) ظاهره  
 أن في هنا على هذا القول ليست بمعنى مع أنهم اجتمعنا على هذا التقدير كما أن المعنى على مع بدونه (قوله في جملة  
 أم) ظاهره أنه ليس المعنى مع لانه مقابل له وليس كذلك لان الدخول في النار مع الام لا ينافي أن في بمعنى مع  
 فتقدير جملة كعدمه والحاصل انه ان أراد في وسط أم فالظرفية حقيقة سواء قدر جملة أم لان قلت جعلها  
 للظرفية يلزمه تعلق حرف في حرم معنى المعنى بعامل واحد قلت يعلق في النار بادخول في أم محال محذوف أي  
 مندرجين في أم وان كان المراد ادخول في النار مع الام فهي للمصاحبة سواء قدر جملة أم لا فلا يصح أن يكون  
 قوله وقبل التقدير الخ مقابلاً لقوله أي معهم (قوله في زينته) أي معها وانما لم يكن هذا المعنى على الظرفية

للاستئناف كقوله  
 ألم تسأل الربيع القواة فينطق  
 أي فهو ينطق لانهم لو كانت  
 للعطف لجزم ما بعدها ولو  
 كانت للسببية لنصب ومثله  
 فانما يقول له كن فيكون بالرفع  
 أي فهو يكون حينئذ وقوله  
 الشعر صعب وطويل سلمه  
 \* اذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه  
 زلت به الى الحضيض قدمه  
 \* يريد أن يعربه فيجعله  
 أي فهو يجعده ولا يجوز نصبه  
 بالعطف لانه لا يريد أن يجعده  
 والتحقيق أن الفاء في ذلك  
 كاسم للعطف وأن المعتمد  
 بالعطف الجملة لا الفعل  
 والمعطوف عليه في هذا  
 الشعر قوله يريد انما يقدر  
 النحويون كلمة هوليينوا  
 أن الفعل ليس المعتمد  
 بالعطف \* (في) \* حرف جر  
 له عشرة معان \* أحدها  
 الظرفية وهي اتمام كانية أو  
 زمانية وقد اجتمعنا في قوله  
 تعالى ألم غلبت الروم في أدنى  
 الارض وهم من بعد غلبهم  
 سيقبلون في بضع سنين أو  
 مجازية نحو ولكم في القصاص  
 حياة ومن المكانية أدخلت  
 الحاتم في اصبعي والقلنسوة  
 في رأسي الآن فيهما مقابلاً  
 \* الثاني المصاحبة نحو ادخلوا  
 في أم أي معهم وقبل التقدير  
 ادخلوا في جملة أم محذوف  
 المضاف فخرج على قومه في  
 زينته

\* والثالث التعليل نحو فذلكن الذي لمتنني فيه ليسكم فيما أقضتم وفي الحديث ان امرأ قد دخلت ١٨١ النار في هرة حبستها \* الرابع الاستعلاء

نحو لاصابنكم في جذوع

النخل وقال

هم صلبوا العبدى في جذع

نخله \* وقال آخر

\* بطل كائن ثيابه في سرحة \*

الخامس مرادفة الباء كقوله

ويركب يوم الروع من افوارس

\* بصيرون في طعن الاباهر

والكلى \* وليس منه قوله

تعالى يذروكم فيه خلافا

لزامه بل هي للتعليل أى

يكثر كم بسبب هذا الجعل

والاظهر قول الزمخشري

انها للظرفية المجازية قال

جعل هذا التدبير كالمنبع أو

المعدن للث والتكثير مثل

ولكم في القصاص حبة

\* السادس مرادفة الى نحو

فسردوا أيديهم في أفواههم

\* السابع مرادفة من كقوله

الاعم صباحا ايا اطلال البالي

وهل يعمن من كان في العصر

الخالى

وهل يعمن من كان أحدث

عهده

ثلاثين شهرا في ثلاثة أحوال

وقال ابن جني التقدير في

عقب ثلاثة أحوال ولادليل

على هذا المضاف وهذا نظير

اجازته جاست زيد بتقدير

جاوس زيد مع احتماله لان

يكون أصله الى زيد وقبل

الاحوال جمع حال لاحول

أى في ثلاث حالات نزول

الطر وتعاقب الارياح ومرو

لان الزينة أعم من أن تكون ثيابا أو مراكبا أو سلاحا وهذه كلها لاتصح الظرفية فيها بل في بعضها هـ ذاً ويمكن جعل الزينة طرفا مجازيا كما جعل النهر في الآية السابقة (قوله التعليل) أراد به ما يشمل السببية وهي تؤدي معنى لام العلة (قوله فذلكن الذي لمتنني فيه) أى بسببه ويمكن أنهما للظرفية المجازية أى لو ما كانتا في شأنه (قوله في هرة) أى بسببها أو لاجلها اه تقرير دردير (قوله الاستعلاء) هذا عند الكوفيين وأما عند البصريين فيجوز أن يكون ذلك تجوزا بان يشبهون المصابون لتمكنه من الجذع بالحال في الشيء فهو من باب الاستعلاء المكنية (قوله في جذوع النخل) أى عليها لان التصليب لا يكون في بطنها وقيل ان فرعون كان يشق الجذع ويضع الشخص فيه وحينئذ في للظرفية (قوله في جذع نخلة) أى عليها (قوله بطل) أى شجاع وقامه \* يحذى نعال السبت ليس بتوأم \* قوله يحذى الخ أى يجعل له نعال وقوله السبت هو جلد البقر المدبوع بالقرط ومثله النعال السبتية وخصه لانه ليس أشرفهم وقوله ليس بتوأم أى بل منفرد في بطن أمه فهو شجاع بخلاف التوأم فان له شريكا في اللبن (قوله في سرحة) أى شجرة عظيمة أى عليها اذا الثياب انما تكون على الشجرة لا في جوفها وهذا كناية عن كون ذلك الممدوح طويلا وقويا عظيما كالسرحة اه تقرير دردير (قوله مرادفة الباء) أى في معناها الاصل وهو الاصاق ولو مجازيا كما في هذا البيت الذي ذكره لان الصاقهم البصارة بالطين لا باهر مجاز لان المراد شدة تعلقهم بالطين (قوله فوارس) جمع فارس على غير قياس لانه لم يذكر عاقل وفواعل لا يكون الا جمعا الفاعلة كضاربة أو فاعل صفة ملوث كخائض أو لغبر عاقل كسابق وسوابق (قوله الاباهر) جمع أهر عرق اذا قطع مات صاحبه (قوله والكلى) جمع كلبة وهي المسماة بالسكاوة (قوله وليس منه قوله تعالى يذروكم فيه) قبله جعل لكم من أنفسكم أزواجا ومن الانعام أزواجا يذروكم فيه (قوله خلافا لزامه) أى ان بعضهم وهو الفراء زعم ان في معنى الباء وقال ان الباء للاستعانة أى يكثر كم هذا التدبير الذي هو جعل الأزواج من الانفس ومن الانعام واعترض بان جعل الباء للاستعانة فيه فله أدب في حق المولى والجواب ان الاستعانة الصاق معنوى فصح مقابلة لما نحن فيه (قوله كالمنبع) أى كالمنشا والاصل فالتدبير الذي هو جعل الأزواج من الانفس كانه ظرف للتكثير والضمير في جعل لكم لاجلها طيبين والانعام تغليبا (قوله للبت) أى الانتشار والاطهار ويلزمه التكثير (قوله مرادفة الى) أى في معناها الاصل وهو انتهاء الغاية (قوله في أفواههم) أى اليها (قوله مرادفة من) أى في الابتداء (قوله الأعم الخ) الأداة استغناء عنهم كلمة تحية تقال عند الصباح وقوله يعمن بضم العين أو كسرهما اتامن أنعم أو من نعم وقوله وهل يعمن استفهام إنكارى أى انه لا يعمن والشاهد في قوله في ثلاثة أحوال فهي بعض الثلاثة أحوال وانما خص الثلاثة أحوال مع أنها بعض من أربعة أحوال فأكثر لان الثلاثة أعوام أول المراتب التي يوجد فيها الثلاثون شهرا ويحتمل أن من ابتدائية وهي على حذف مضاف أى مبتدأ من انقضاء ثلاثة أحوال فالجملة خمسة أحوال ونصف (قوله في عقب ثلاثة أحوال) أى بفعل في على حالها للظرفية والظرفية مجازية أى ان الثلاثين تبعث الثلاثة أحوال بدون فصل وليس المراد الظرفية الحقيقية (قوله بتقدير جاوس زيد) أى فزيدا منصوبا على المفعولية المطلقة (قوله مع احتماله الخ) أى والمعنى جاست منضم الى زيد (قوله مع احتماله) أى فلا دليل على المضاف (قوله في ثلاث حالات) أى والظرفية مجازية أى ثلاثين شهرا متعاقبة بثلاثة أحوال لان النزول والتعاقب والمرور أمور ثلاثة متعلقة بثلاثين شهرا (قوله ومرو والدهور الخ) أى وهو سنتان ونصف ولعل الاولى ابدال هذا بعدم الساكن المصلح له (قوله الحياة الدنيا) أى فهي مفضولة والاخرة فاضلة أى فمناخ الحياة الدنيا بالمقايسة على الاخرة أو بالنسبة لا لاخرة لا قبل (قوله من رغب فيه) أى لحذف في وعوض عنها في قبل من فلما حذف في صار ضربت من

الدهور وقبل يريد أن أحدث عهده خمس سنين ونصف في معنى مع \* الثامن المقايسة وهي الداخلة بين مفضل سابق ومفضل لاحق نحو فامناخ الحياة الدنيا في الاخرة الاثليل \* والتاسع التعويض وهي الزائدة عوضا من أخرى محذوفة كقولنا ضربت فحين رغبته أصله ضربت من رغبته فيه

أجازه ابن مالك وحده بالقياس على نحو قوله ١٨٢ فانظر بن ثقف على حمله على ظاهره وفيه شرط العاشر التوكيد وهي الزائدة لغیر تعويض

أجازه الفارسي في الضرورة  
وأشد

أنا أبو سعد إذا الليل دجا  
يخال في سواده يرن دجا  
وأجازه بعضهم في قوله تعالى  
وقال اركبوا فيها

\* (حرف القاف) \*

\* (قد) \* على وجهين  
حرفية وستأتي واسمية وهي  
على وجهين اسم فعل وستأتي

واسم مرادف لحسب وهذه  
تستعمل على وجهين مبينة  
وهو الغالب للشبه بها بقدر  
الحرفية في لفظها ولكنها  
من الحروف في وضعها  
ويقال في هذه قدر يدرهم

بالسكون وقدنى بالنون حرصاً  
على بقاء السكون لانه الاصل  
في ما بينون ومعربة وهو

قيل يقال قدر يدرهم  
بالرفع كما يقال حسبه درهم  
بالرفع وقدى بغير نون كما  
يقال حسبي والمستعجمة

اسم فعل مرادف ليكني يقال  
قدر يدرهم وقدنى درهم  
كما يقال يكني زيدا درهم  
ويكني درهم وقوله

قدنى من نصر الحبيبين قد  
تحتل قد الاولى مرادفة لحسب  
على لغة البناء وأن تكون

اسم فعل وأما الثانية فتحتمل  
الاول وهو واضح والثاني  
على أن النون حذفت

للضرورة كقوله

لذهب القوم الكرام لبي  
ويحتمل أن اسم فعل لم  
يذكر مفعوله فالباء لا تطلق والكسرة للساكنين

رغبت فتحتمل فيه أو عنه فأتى بـ في ليعين المراد (قوله فانظر بن ثقف) أي فالأصل فانظر من ثقف به تحذف  
الباء ثم عوض بباء قبل من فن موصولة (قوله وفيه نظر) أي في قول ابن مالك أو في معانيه نظر ووجهه  
أن قوله بن ثقف يحتمل أن من استغفها مية وتم الكلام على انظر ثم استأنف قوله بن ثقف أي وإذا احتتمل أن  
المقيس عليه أن الباء فيه ليست للتعويض فلا يصح القياس عليه هكذا قال الدماميني وقال الشنقي في وجه  
النظر أن المقيس عليه سماعي فلا يصح القياس عليه وهو صحيح أيضاً (قوله لغیر تعويض) وفي نسخة توكيد  
بدل تعويض (قوله إذا الليل دجا) أي أظلم (قوله يخال) أي أبسود وقوله في سواده أي الليل قال الدماميني  
لوجهل هذا من باب التجر يدفعولهم فيها دار الخلد لا يمكن وعلمه فلاز ياد ولا ينقص (قوله يخال) أي يظن  
سواده وقوله يرن دجا أي سواد يرن دج (قوله يرن دجا) هو الجلد الاسود أي يظن سواده سواد الجلد الاسود  
(قوله وقال اركبوا فيها) أي اركبوا هو الاحسن أن يضمن اركبوا معنى اتركوا

\* (حرف القاف) \* (قد)

(قوله على وجهين) خبر أول وحرفية واسمية خبر ثان ولا يصح أن يكون قوله حرفية واسمية بدلاً من الوجهين لأن  
الوجهين كونهما حرفاً واسماً لا النسبة إلى الحرفية والاسمية والجواب أن الباء من الحرفية والاسمية بقاء المصدرية  
فترجع إلى كونهما حرفاً واسماً (قوله اسم فعل) أي ولا تكون الاسمية (قوله لشبهها الخ) اعترض بأن  
الشبه اللفظي لا يكتفي وأما قوله ولا كتير الخ فسلم (قوله ولا كتير الخ) أي بناء على أن الشبه في الوضع على  
حرفين وإن لم يكن الثاني حرفاً يكتفي وهذا هو المشهور وإن كان التحقيق ما قاله الشاطبي من أنه لا بد أن  
يكون الثاني حرفاً لين (قوله قد زيد الخ) قد مبتدأ مبني على السكون في محل رفع وقدم مضاف وزيد  
مضاف اليه ودرهم خبر (قوله لانه الاصل فيما بينون) أي في الكلمات التي بينونها (قوله ومعربة) أي  
ويتعين إذا أضيفت للباء حذفت النون لانها معربة وإنما تلحق النون المبني حرصاً على السكون (قوله  
قدر يدرهم) قد مبتدأ مرفوع بضمه ظاهرة وقوله بالرفع أي برفع قد (قوله والمستعجمة اسم فعل الخ)  
الفارق بين اسم الفعل والتي بمعنى حسب هو نصب ما بعده في اسم الفعل وحرف التي بمعنى حسب  
(قوله مرادفة ليكني) أي مدلولها يكتفي فهو اسم فعل مضارع لكن في إثبات اسم فعل المضارع  
خلاف في بعضهم منه و بعضهم أجازه فالاول أن يكون مدلوله كفي الذي هو متفق عليه (قوله قدر يدرهم  
الخ) فقد اسم فعل مبني على السكون لا يحل له من الاعراب وزيد مفعوله ودرهم فاعله فلا بد من  
مفعول فإن كان ظاهراً كفي هذا المثال فلا يثبت بالنون وإن كان ضميراً المتكلم فيثبت بنون الوقاية (قوله  
وقوله) مبتدأ وقوله يحتمل قد الخ الجمله خبر والرباط محذوف أي يحتمل قد الاولى فيه (قوله الحبيبين الخ)  
هما عبد الله وأخوه مصعب كلاهما ابنا الزبير فكان لعبد الله ابن اسمه خبيب فكفي به وغلب أخوه عليه  
ويحتمل أنهما عبد الله وابنه (قوله وأن تكون اسم فعل) أي والباء مفعول وخبر المبتدأ من نصر والباء في  
محل جرو على أنها اسم فعل فالباء في محل نصب (قوله على لغة البناء) أي لأن المبنية تلحقها النون التي للوقاية  
وحيث لا يكون قد مبتدأ والنون للوقاية والباء مفعول مضاف اليه (قوله وهو واضح) أي لأن حذف النون  
حيث لا ليس ضرورة أما على أنها معربة فظاهر وأما على أنها مبنية فعلى ما نقله ابن أم فاسم من جواز حذف  
النون من المبنية (قوله ليس) الاصل ليس (قوله ويحتمل أن اسم فعل) مقابل لسكون حذف النون  
للضرورة ويحتمل أن الحذف كما قال الرضي أن أسماء الأفعال يجوز أن لا تلحقها النون لأنها ليست  
كالأفعال (قوله فالباء لا تطلق) اعلم أن حرف الإطلاق إنما يأتي بفد حركة الروى فالحركة موجودة قبل  
الباء فقوله والكسرة للساكنين لا بد من لان السكون لا يجامع الباء فالاحسن أن المبنى قد يكسر ثم أتى بالباء  
وأجاب بعضهم بأن المراد بالساكنين التنوين والباء لان اسم الفعل قد ينون ثم حذف التنوين وأتى بحرف





أن يقال في لارجل بالفتح أن لا الاستفهام لأنها ١٨٤ لا تدخل الأجواب بل قال هل من رجل ونحوه فالذي بعد لا مستفهم عنه من جهة شخص

آخر كما أن الماضي بعد قد متوقع كذلك وبعبارة ابن مالك في ذلك حسنة لأنه قال أنها تدخل على ماض متوقع ولم يقل أنها تغيد التوقع ولم يتعرض للتوقع في الداخلة على المضارع البتة وهذا هو الحق \* الثاني تقریب الماضي من الحال تقول قام زيد فيجتمعه الماضي القريب والماضي البعيد فان قلت قد قام اختص بالقریب وانبنى على افتادها ذلك أحكام أحدها أنها لا تدخل على ليس وعسى ونعم وبس لانهن للحال فلا معنى لذكر ما يقرب ماضو حاصل ولذلك علة أخرى وهي ان صيغتهن لا يفدن الزمان ولا يتصرفن فأشبهن الاسم وأما قول عدى لولا الحياة وأن رأسي قد عسى فيه المشيب لزرت أم القاسم فمعنى هنا بمعنى اشتد وليس عسى الجملة الثانية وجوب دخولها عند البصريين الا الانحش على الماضي الواقع حالاً ما طاهرة ونحوه وانما الانقاة في سبعين الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا أو مودة نحو هذه بضاعتنا ردت إلينا ونحو أو جاؤكم حصرت صدورهم وخالفهم الكوفيون والانحش فقالوا لا يحتاج لذلك لكثرة وقوعها

المذكور أو المقدر والتالي باطل فكذلك المقدم (قوله ان لا) أي التي لنفي الجنس (قوله لا تدخل) أي اما حقيقة أو تقديرًا فاذا قيل ابتكار الارجل في الدار بقدر أن سائل المتكلم هل من رجل في الدار (قوله كذلك) أي من شخص آخر فقد يقال لمتنظر الوقوع من شخص كما أن لا تدخل المستفهم عن أمر من شخص آخر والحاصل أن كلامه لا وقد يقال لشخص آخر منتظر وان كان منتظرًا في أحدهما الوقوع وفي الآخر بيان المستفهم عنه (قوله في ذلك) أي في بيان التوقع وحاصلها أنها تغيد أن لا تدخل على التوقع أصلاً وانما هي للتقريب وسيأتي تمام عبارته قبل الرابع من الاحكام (قوله ولم يقل) أي ابن مالك (قوله ولم يتعرض الخ) أي فكلامه يشير إلى أنها ليست للتوقع أصلاً في ماض ولا في مضارع (قوله وهذا هو الحق) أي فالتوقع حينئذ الذي يحصل انما هو من القرينة (قوله القريب) أي من زمن التكلم وقوله البعيد أي من زمن التكلم واذا علمت ذلك تعلم أن قد في قول المؤذن للتقريب ويكون من باب التعبير عن المستقبل بالماضي لتحقيق الوقوع أي قد كان القيام لها (قوله أنها لا تدخل على ايس الخ) المراد على فعل جامد (قوله لانهن للحال) أي بملاحظة الانصراف له عند الاطلاق في الاستعمال وأما أصل صيغتهن فلا تدخل على زمن أصلاً كما قال بعد فلا تنافي والمراد أصل الصيغة بخصوصها فلا ينافي أن الأصل العام من حيث مطابق الفعلية الاقتران بالزمان (قوله فلا معنى الخ) أي فلا معنى لذكر اداة التقرب الحاصل فهو من طلب تحصيل الحاصل أي المعنى الحاضر بالفعل فلا معنى لتقريبه من زمن حاضر (قوله ولا يتصرفن) أي تصرف الافعال الى مضارع وأمر فاندفع ما يقال ان الاسم يتصرف كالصفات المشتقة من المصدر فعدم التصرف ليس أمر الازمال الاسم (قوله فاشبهن الاسم) أي لان الأصل فيه الجود أي والاسم لا تدخل عليه قد الحرفية فكذلك ما أشبهه (قوله بمعنى اشتد) أي فهي متصرفة وقوله وليست عسى الجملة أي الموضوع لا إنشاء الترتيب (قوله وجوب دخولها عند البصريين الخ) انما وجب ذلك لاجل ان تكسر سورة الماضي المنافي للحال بتقريبه كذا قالوا واعتراض بان الحال النحوية لا ينافيها الماضي لانها وصف مقيد لعامله فزمنها زمن عاملها سواء كان ماضياً كما في نزل آدم من الجنة وقد أضيف على ذلك أو حالياً كما في جاء زيد الا أن راكبا أو استقبالياً كما في سيجي زيد راكبا وانما ينافي الماضي الحال الزمانية التي تقرب قدمها وشئان ما بين الحالين فكلامهم لا يتم الا لو كانت الحال مضموناً لا يقع الا في الحال الزمانية وليس كذلك كما علمت والقول بانهم التقنو المطلق حال ومضى واه وأجاب السيد الجرجاني بان الافعال اذا وقعت فيو دالماله اختصا ص باحد الازمنة الثلاثة فهم استقبالياً وحاليتها وماضيتها بالنسبة الى ذلك المقيد لا بالنسبة لزمن التكلم كما هو أصل حقيقةها وليس ذلك بمستبعد فقد صرحوا في محب حتى أن الفعل بعدها قد يكون مستقبلاً بالنسبة لما قبلها وان كان ماضياً بالنسبة لزمن التكلم فعلى هذا اذا قلت جاء زيد ركب كان المفهوم منه كون الراكب ماضياً بالنسبة الى المجيء عمدة ما عليه فلا تحصل مقارنة الحال لعاملها فاذا دخلت عليه قد قربت من المجيء وما قارب الشيء له حكمه فتدبر (قوله الواقع حالا) المراد بالحال الوصف الفضلة المنتصب الخ وليس المراد به الزمن الحال اه تقرير دردير (قوله الواقع حالا) أي الواقع هو واقعاً في محل نصب على الحال (قوله لكثرة وقوعها) أي الجملة الماضية والمناسب وقوعه أي الفعل الماضي (قوله جي باللام وقد جميعاً) أي ففخو والله ليد جاء زيد معناه ان مجيء زيد حصل في زمن قريب من هذا الزمن الحاضر (قوله نالته لقد أترك الله علينا) أي فضلك الله علينا في الزمن القريب من هذا الزمن الحاضر حيث جعلك ملكاً ويأتيك الناس من أجل الجماعة (قوله جي باللام وحدها) أي فيجوز والله ان يد جاء معناه ان مجيء زيد حصل في زمان ماض من مدة بعيدة (قوله كقوله) أي قول امرئ القيس (قوله حلفت لها) أي لمحبوبته حين طرقها ليلاً (قوله حلفت فاجر) الفاجر الكذوب ولنا ما وجاب حلفت لاجواب قسم محذوف

حالا بدون قدوالاصل عدم التقدير لاسيما فيما كثر استعماله الثالث ذكره ابن عصفور وهو ان القسم اذا أجيب بماض منصرف مثبت ومن فان كان قريباً من الحال جي باللام وقد جميعاً نحو تالله لقد أترك الله علينا وان كان بعيداً جي باللام وحدها كقوله حلفت لها بالله حلفت فاجر



لناموا فبان من حديث ولاصالي انتهى والظاهر في الآية والبيت عكس ما قال اذا المراد في الآية لقد فضلك الله علينا بالصبر وسيرة المحسنين وذلك محكوم له في الازل وهو متصف به مدخل والمراد في البيت انهم ناموا قبل مجيئه ومقتضى ١٨٥ كلام الزخشي انها في نحو والله لقد كان

كذا التوقع لا للتقريب فانه قال في تفسير قوله تعالى لقد ارسلنا نوحا في سورة الاعراف فان قلت في اباها لم لا يكادون ينطقون بهذه اللام الاعم قد وقل عنهم نحو قوله حلفت لهما بالله البيت قلت لان الجملة القسمية لاتساق الا تكيد الجملة المقسم عليها التي هي جوابها فكانت مظنة لمعنى التوقع الذي هو معنى قد عند استماع المخاطب بكلمة القسم انتهى ومقتضى كلام ابن مالك انها مع الماضي انما تفيد التقريب كما ذكره ابن عصفور وأن من شرط دخولها كون الفعل متوقعا كما قدمنا فانه قال في تسهيله وتدخل على فعل ماض متوقع لا يشبهه الحرف لتقريبه من الحال انتهى الرابع دخول لام الابتداء في نحو ان زيد القدام وذلك لان الاصل دخولها على الاسم نحو وان زيد القائم وانما دخلت على المضارع لشيء بالاسم نحو وان ربك ليحكم بينهم فاذا قرب الماضي من الحال أشبه المضارع الذي هو شبه بالاسم فمما زاد دخولها عليه المعنى الثالث التقليل وهو ضربان تقليل وقوع الفعل نحو قد يصدق الكذب

ومن حديث اما على حذف مضاف أى من ذى حديث أو على جعل الحديث بمعنى الحادث كالعشير بمعنى المعاشر والصالى المصطفى وهو الذى يتدفأ بالنار يقول طرقت المحبوبة فاستشعرت الخوف من الرقباء خلقت لهما ان القوم الذين كانوا يتحدثون ويصطالون ناموا من مدة ماضية بعيدة فلا ينتبهون (قوله لنا ما) أى فى زمن ماض بعيد فلا ينتبهون ولو قال لقد لا فادانهم ناموا عن قرب ولو كان كذلك لمعتنه خوفاً من أن يصحوا أحد من النائمين لان النائم عن قرب شأنه التنبيه بأدنى شيء (قوله لنا ما) أى فى زمن بعيد فلا تخشى يفتلهم (قوله ان من حديث) أى من محدث ولاصالى أى موقد النار (قوله بالصبر الخ) قال الدمامي لان المراد لقد آثر الله عليه بالصبر اذ يجوز أن يكون المراد بالحكم علينا في أرضك وذلك قريب من حال تكلمهم بذلك ورده الشئى بأن تصرفه بالمالك وحكمه عليهم في أرضه أمر ظاهر لا يحتاج للمعاف عليه فالخاف يمنع من ارادة هذا المعنى (قوله وذلك محكوم له في الازل) أى فى زمن الفعل سابق على زمن التكلم بعدة طويلة (قوله والمراد في البيت أنهم ناموا قبل مجيئه) يعنى يقرب حتى يتم الرد على ابن عصفور ورده الدمامي بانه لو كان المعنى على القرب لكان فيه تغيير الالان النوم بقرب حصوله يزيل بادن موقظ وأجاب الشئى بان النوم في مبدئه يكون مقبلا خصوصا اذا كان اثر سهر وتعب كاهو عادة العرب (قوله أنهم ناموا قبل مجيئه) أى قبيل مجيئه ولو عبر به كان أولى لان المراد القرب لاجل أن يتم الرد على ابن عصفور وانما كان المراد القرب لانه محرز على نوم الرقباء فبجور نومهم يأتي محبوبته (قوله لا توقع) المقاد من كلام الزخشي أن التوقع هنا ان المخاطب كان يتشوف لكلام ما قبلها لأنه كان منشوا التحقق مصدر مدخولها كما هو التوقع السابق (قوله لا توقع الخ) التحقيق ان قد لا تفيد الا التحقيق ولا تفيد توفعا ولا تقريبا (قوله فان قلت) هذام قول الزخشي (قوله بهذه اللام) أى الواقعة في جواب القسم (قوله نحو قوله الخ) نحو فاعل قل أى قل عنهم التجرد من قد كفى قوله لنا ما الخ (قوله القسمية) وهى والله لانها بمعنى اقسام والله وقولك والله جلة توكيد لقولك لقد قام زيد فبجور الاتيان بالجملة القسمية ينتظر الجواب للؤ كد فيؤتى بعد التوقع (قوله فكانت مظنة لمعنى التوقع) الاضافة للبيان أى في كانت مظنة لتوقع المخاطب لها وانتظاره لذكرها عند استماعه بكلمة القسم (قوله انما تفيد التقريب) أى ولا تفيد التوقع أصلا (قوله دخولها) أى قد التى للتقريب وقوله متوقعا كما قدمنا أى فى قوله لانه قال تدخل على ماض متوقع بعد قوله وعبارة ابن مالك فى ذلك حسنة (قوله وتدخل الخ) هذه عبارة ابن مالك الذى تقدم أنه قال فى شأنها وعبارة ابن مالك فى ذلك حسنة وقوله لا يشبه الحرف أى فى الجود يخرج ليس وعسى ونعم وبئس (قوله الرابع) أى من الاحكام التى انبنت على افاذهم التقريب (قوله دخول لام الابتداء) أى على الماضى (قوله وذلك) أى ويبان ذلك البناء (قوله لشيء بالاسم) أى فى احتمال الحال والاستقبال (قوله فاذا قرب) أى بواسطة قد يشبه الماضى للمضارع المشبه بالاسم بواسطة قد فن ثرة فادة قد التقريب دخول لام الابتداء على الماضى المشبه للمضارع المشبه بالاسم فصح دخول اللام على الفعل فى الحقيقة وان كانت اللام فى الظاهر داخلية على قد (قوله فجاز دخولها عليه) أى على الماضى فى الحقيقة وان كانت اللام بحسب الظاهر داخلية على قد (قوله المعنى الثالث) أى من المعانى الخمسة التى قد تفيدها قد (قوله قد يصدق الكذب) أى صدقة قليل (قوله وقد يعثر الجواد) أى فعثره قليل كما كان وقوع الصديق من الكذب قليل وفى نسخة وقد يجود الخيل (قوله وتقليل متعلقه) أى معموله وهو هنا المفعول (قوله قد يعلم ما أنتم عليه) أى فلم المولى بذلك واقع وقد أفاذ أن ذلك أى ما هم عليه أقل شئى يتعلق به العلم (قوله هو أقل معلوماته) الاوجه ما يأتى أنها فى هذه الآية للتحقيق لان كون علم الله بذلك أقل شئى

وقد يجود الخيل وتقليل متعلقه نحو قوله تعالى قد يعلم ما أنتم عليه أى ما هم عليه هو أقل معلوماته سبحانه وزعم بعضهم أنها فى هذه الامثلة ونحوها

ذلك منهم قليل كان فاسدا  
اذ آخر الكلام بنافذ اوله  
\* الرابع التكثير فله سيويه  
في قول الهذلي  
قد اترك القرن مصفرا انا له  
كان اوثابه مجت بفرصاد  
وقاله الزنجشري في قد نرى  
تقلب وجهك اى ر بما قال  
نرى ومعناه تكثير الروية  
ثم استشهد بالبيت واستشهد  
بجاءة على ذلك البيت  
العروض  
قد اشد هذه الغارة الشواء  
تحمانى  
جرداء معسرة وقلة العيين  
سرحوب \* الخلامس التحقيق  
نحو قد اطلع من ز كاهها وقد  
معنى ان بعضهم حل عليه قد  
يعلم ما انتم عليه قال الزنجشري  
دخلت قد لتوكيد العلم  
ويرجع ذلك الى توكيد  
الوعد وقد قال غيره في واعد  
علمت الذين اعتدوا قد في  
الجملة الغاية المحاب بها القسم  
مثل ان واللام في الاسمية  
المحباب بها في افادة التوكيد  
وقدمضى نقل القول بالتقليل  
في الاولى والتقريب والتوقع  
في مثل الثانية ولكن القول  
بالتحقيق فيه ما اظهر  
\* والسادس النفي حكى ابن  
سيده قد كنت في خير فتعرفه  
بنصب تعرف وهذا غريب  
واليه اشار في التسهيل بقوله  
وربما نفي قد فنصب الجواب  
بعدها انتهى ومجمله هذى

ضرورى (قوله للتحقيق) اى تحقيق القلة واما في الآية فللتحقيق المحض (قوله بل من قولك الخيل  
يجود) اى لان الخيل هو كبر الخيل والكذب كثير الكذب ولو كان قوله يصدق معناه التكثير لحصل  
التنافي بين يصدق الدال على كثرة الصدق وبين الكذب الدال على كثرة الكذب ولو كان معنى يجود كثيرا  
لحصل التنافي بين يجود وبين الخيل فالدافع للتنافي هو حل يصدق ويجود على التقليل وقد لتحقق التقليل  
لاندر بما يكون فله الصدق والجود معجولة على الشك (قوله فله سيويه) ما ذكره المصنف عن سيويه هو  
تابع فيه لابي حبان في فهمه له من كلام سيويه معارضا لفهم ابن مالك له وسبق ابا حبان لذلك الزنجشري  
ونصب كلام سيويه تكون قد بنزلة ر بما قال الهذلي قد اترك القرن البيت كانه قال ر بما اتركه اه كلامه  
قال ابن مالك قوله بنزلة ر بما أى في التقليل والصرف الى المعنى فاعترضه أبو حبان قائلا بل مراده بنزلة انتهى  
التكثير ويدلله انشاده البيت لان الانسان انما يتفخر بما يقع منه كثيرا وأجيب بأن ترك القرن كذلك  
يندر وتوقعه ويفخر بما يقع منه فالجواب في كلام أبي حبان ممنوع فصح ما قاله ابن مالك من ان قد في البيت  
للتقليل وان مراد سيويه تشبيه قد برب في افادة التقليل والصرف للماضى (قوله القرن) أى المقارن في  
الحرب فالقرن هو المكافئ في الشجاعة وقوله انا له أى أصابعه فاعسل مصفرا وهو بالغاء والراء المشددة  
واصغارا انا له كناية عن موته وقوله مجت أى صبغت وقوله بفرصاد أى في فرصاد وهو التوث الاجرى يعنى  
لما فيها من دم الجراح والثوث يقال يتأين مشناتين وثوث بناء مشنة فناء مثله (قوله ثم استشهد بالبيت) أى  
بيت الهذلي فكلامه يفيد أن التكثير (قوله بيت العروض) أى بالبيت الذى يستشهد به في علم العروض  
للعروض البسيطة المحبونة وضرب المحبون أيضا (قوله أشهد) أى أحضر وقوله الغارة هى دفع الخيل  
للحرب والشعواء المنتشرة وقوله جرداء أى دقية القوام (قوله جرداء) أى فرس جرداء وقوله معسرة وقلة العيين  
المهمة العيين أى قليلة لجهما وقوله سرحوب بضم السين وسكون الراء أى طويلا على وجه الارض (قوله  
قد اطلع من ز كاهها) أى ان فلاح من زكى نفسه وطهرها من الرذائل محقق (قوله دخلت قد) أى فى قد يعلم  
الآية (قوله لتوكيد العلم) أى تقويته (قوله الى توكيد الوعد) أى لانه اذا علم ما هم عليه قطعوا جازاهم  
عليه قطعاً (قوله قد في الجملة) أى قد مع اللام لأن قد وحدها بمنزلة ان واللام كما هو ظاهر المصنف اذ كل  
واحد منهما مؤكد كما انهم مؤكدان (قوله مثل ان واللام) أى في نحو والله ان زيد القائم (قوله في افادة  
التوكيد) أى والتوكيد تحقيق الشيء وتقويته (قوله في الاولى) وهى يعلم ما انتم عليه أى تقدم فى أول المعنى  
الثالث (قوله في مثل الثانية) هى قوله تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا واولها قوله تعالى لقد آثر الله علينا  
وقوله تعالى لقد أرسلنا نوحا وقد تقدم عن ابن عصفور ان قد في لقد آثر الله علينا للتقريب وتقدم عن  
الزنجشري انه فى لقد أرسلنا نوحا لا توقع ولم لا يتقدم له شئ فى ولقد علمتم قال فى مثل الثانية (قوله ولكن القول  
بالتحقيق) أى كذا كره فى هذا الموضع (قوله والسادس النفي) فيه انه سبق ان معانها خمسة لاسنة وأجيب  
بأن هذا المعنى لما كان غريباً فتناسب انه لم يذكره فى الترجمة لكن المناسب أن يقول لكن زاد ابن سيده معنى  
سادساً (قوله النفي) أى فتكون مرادف لما (قوله قد كنت فى خير) أى ما كنت فى خير (قوله بنصب تعرف)  
أى بأن مضمرة بعد الفاء فى جواب النفي المحض (قوله على خلاف ما ذكرنا) أى ابن مالك وابن سيده والذى  
ذكرناه أنها نافية (قوله وهو أن يكون) أى هذا الكلام الذى فيه قد كقولك الخ من جهة ان كلامه استعمل  
الاثبات فى النفي تهكم واستهزاء فالمعنى ما كنت فى خير لكنه ابرزه فى قالب الاثبات تهكماً واستهزاء بالمخاطب وانما  
نصب الفعل المضارع بعده نظر الى معنى وهو نفي وان كان اللفظ مثبتاً فان قلت ان شرط نصب الفعل المضارع  
بعد الفاء السببية بأن مضمرة وتوقعه بعد النفي المحض الصريح والنفي هنا ليس مراداً وأجيب بأن هذا شرط  
لوجوب النصب واما وجود النفي المعنوى فمعمول للنصب اه تقر برددى (قوله وان كانا) اى ابن سيده

الحاكم بالنفي لثبوت النصب فغير مستقيم لمجيء قوله \* والحق بالجواز فاستريحنا \* وقراءة بعضهم بل نقذف بالحق على الباطل فدمغناه \* قبل يجوز النصب على الاشتغال في نحو خرجت فاذا زيدا يضربه عمرو ومطلقا وقبل ١٨٧ يمنع مطلقا وهو الظاهر لان اذا الفجائية لا يليها الا الجمل الاسمية وقال

ابن مالك وهو في قوة العلاوة وكأنه قال لان سلم أن الكلام في بل اثبات معناه النفي على أننا لو حملنا الكلام على النفي لثبوت النصب فقد يقال ان النصب بعد الغاء بأن مضمرة قد ورد في الاثبات وان كان ضعيفا كما في قوله سأترك منزلي لبني تميم \* وألحق بالجواز فاستريحنا فوجود النصب لا يدل على الجمل على النفي وهذا قد أشار له ابن مالك بقوله

وشذ حذف أن ونصب في سوى \* ما مر فاقبل منه ما عدل روى

(قوله وألحق بالجواز الخ) صدره \* سأترك منزلي لبني تميم \* وقوله فاستريحنا فصل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء الشبهة تشذوذ العدم وقوعها في أحد الاجوبة الثمانية هذا كلام المصنف هذا ويحتمل ان الفعل ليس منصوبا بل مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة المبذولة الفاعلي الوقف والتخريج على هذا أحسن من التخريج على النصب لانه قد شرطه (قوله خرجت فاذا زيدا الخ) اي بحيث تقول فاذا زيدا يضربه عمرو (قوله مطلقا) أي اقترنت الجملة بقداولا وهذا مذهب الكسائي المجوز لوقوع الجملة الفعلية بعد اذا (قوله وقبل يمنع مطلقا) أي وهو مذهب سيديويه (قوله وقال أبو الحسن) أي الاخفش (قوله فاذا زيدا يضربه عمرو الخ) هذا هو المقصود من نقل هذه المسئلة (قوله فاذا اقترنت) أي الفعلية بقدا (قوله يحصل الفرق) أي فصيح دخول اذا الفجائية على الفعلية المقرونة بقدا والصحيح المنع مطلقا (قوله اذلا تقترن الشرطية بها) أي بقدا \* (قوله) (قوله على ثلاثة أوجه) أي وهي على كل حال من الالوان الثلاثة اسم (قوله لاستغراق) أي موضوعه لاستغراق (قوله وتختص بالنفي) أي لا تقع الابعاد كلام منفي (قوله وتختص بالنفي) الباء داخلة على المقصور عليه وقد تأتي بدون تقدم نفي فليلا فقله وتختص بالنظر للشافعية ومن اسسته عملها في الاثبات قول بعض الصحابة قصرنا الصلاة في السفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر ما كنا قط أي أكثر وجودنا فيه ماضى (قوله يقال ما فعلته قط) مانافية وفعلته فعل وفاعل ومفعول وقط ظرف لاستغراق الماضي مبني على الضم في محمل نصب (قوله ما فعلته قط) أي ما فعلته فيما مضى من مجرى (قوله لا أفعله قط) أي فاستعملت في المستقبل مع أنهم موضوعه للماضى (قوله وهو لحن) أي لان قولهم لا أفعله معناه في المستقبل وقط موضوعه لاستغراق الماضي (قوله لنضمها معنى مذوالى) وهو ابتداء الغاية في الزمان وانهاؤها وانما لم يقل لنضمها من والى لان من عند البصريين غير الاخفش لا تكون لابتداء الغاية في الزمان ومذكون له (قوله لثلاثين سنا كنان) أي لو بنيت على السكن لان الطاء الاولى والثانية كل ساكنة وهما ممنوع (قوله وقد تكسر الخ) هذه لغة ثانية (قوله وقد تتبع فاؤه طاءه) في نسخة بدل فاؤه فافه (قوله أو اسكانها) أي فعمله اللغات خمسة (قوله أن تكون بمعنى حسب) أي وتلزمها الفاء يقال أخذت درهما فقط وهي زائدة لازمة عند المصنف كما ان فاء حسب زائدة عند ابن السيد فعني أخذت درهما فقط وأخذت درهما واكتفيت به ورابطة الجواب بشرط مقدور عند السعد لان قطع عنده اسم فعل بمعنى اتته اه (قوله ان تكون بمعنى حسب) ومن هذا قول الحريري في مقاماته من ذا الذي ماسع قط \* ومن له الحسنى فقط الاولى ظرفية والثانية بمعنى حسب وهي مضافة لما بعدها كما ان حسب كذلك وهذا مذهب البصريين والكوفيين يجوزون فيما بعدها النصب فيجوزون قط عبد الله درهم ويقولون في معناه كفى عبد الله أو يكفيه ولا يعرف ذلك البصريون وقط هذه تستعمل بعد الايجاب والنفي كقولك أخذت درهما فقط وما أخذت درهما فقط أي أخذت أكثر من درهم وهذه هي التي تأتي بعد الغاء ولا تدخل للفاء مع الاولى (قوله حسبى) مبتدأ والباء مضاف اليه وكذا قط زيدودرهم خبر عن الجميع (قوله درهم) راجع للثلاثة (قوله الا انهم امنية) أي لاشبهه الوضعي (قوله على الوجه الثاني) أي وهي

لا يليها الا الجمل الاسمية وقال  
أبو الحسن وتبعه ابن صفور  
يجوز في نحو فاذا زيدا يضربه  
عمرو ويمنع بدون قد ووجهه  
عندى أن التزام الاسمية  
مع اذا هذه الحما كان للفرق  
بينها وبين الشرطية المختصة  
بالفعلية فاذا اقترنت بقدا  
يحصل الفرق بذلك اذلا  
تقترن الشرطية بها \* (قط) \*  
على ثلاثة أوجه \* أحدها  
أن تكون ظرف زمان  
لاستغراق ماضى وهذه  
بفتح القاف وتشديد الطاء  
مضمومة في أفصح اللغات  
وتختص بالنفي يقال ما فعلته  
قط والعلامة يقولون لا أفعله  
قط وهو لحن واشتقاقه من  
قطاعته أي قطعته بمعنى  
ما فعلته قط ما فعلته فيما  
القطع من عبرى لان الماضى  
منقطع عن الحال والاستقبال  
وبنيت لنضمها معنى مذوالى  
اذ المعنى مذآن خلقت الى  
الآن وعلى حركة ثلاثين  
سا كنان وكانت الضمة تشبها  
بالغايات وقد تكسر على أصل  
النقاء الساكنين وقد تتبع  
فاؤه طاءه في الضم وقد تحذف  
طاؤه مع ضمها أو اسكانها  
والثاني ان تكون بمعنى  
حسب وهذه من مخرجات القاف  
ساكنة الطاء يقال قطى  
وقطك وقطار يذدرهم يقال

حسبى وحسبنا وحسب زيد درهمم الا انهم امنية لانهم موضوعه على حرفين وحسب معرفة والثالث ان تكون اسم  
فعل بمعنى يكفي فيقال قطنى بنون الوفاية كما يقال يكفينى ويجوزون الوفاية على الوجه الثانى فقط البناء على السكنون

كما يجوز في لدن ومن ومن ذلك ١٨٨ \* (حرف الكاف) \* \* (الكاف المفردة) \* جارة وغيرها والجاره حرف واسم والحرف له خمسة

التي بمعنى حسب (قوله لذلك) أي حفظا للبناء على السكون

\* (حرف الكاف) \* (الكاف المفردة)

(قوله وغيرها) أي وهي الضمير كـ (قوله التشبيه) وهو الحاق ناقص بكامل في معنى يجوز يد كالاسد  
فالخز يد بالحيوان المفترس في الجراءة والتشجاعة (قوله كالاسد) أي في الجراءة (قوله أثبت ذلك قوم)  
أي مطلقا سواء كانت الكاف مجردة من ما أو مقرونة بما الزائدة أو المصدرية (قوله فتجاوز الله عنه) أي  
تجاوز الله عنه وسامحه لكونه لا يعلم أي لم يتجاوز على الفعل فالكاف حرف تعليل والفاء زائدة وكذا ما والكاف  
متعلقة بتجاوز وأما على قول سيبويه من أن الفاء لا تزداد فهي عاطفة على محذوف والكاف متعلقة بذلك  
المحذوف أي سامحه لكونه لا يعلم فتجاوز عنه وما زائدة على كالا الحالين لا مصدرية لانها لا توصل بأن المفتوحة  
ومعها والآن المصدر يؤول بان فلا يحتاج لما ويمكن ان تجعل ما مصدرية وما بعدها فاعل ثبت محذوف أي  
لثبوت عدم علمه وفي الفاء ما علمته من الوجهين الزيادة وعدمها (قوله والحق الخ) ودعى من قيد وقوله جواز  
أي التعليل (قوله أي أعجب) بفتح الهمزة وفتح الجيم فهي اسم فعل مضارع وفي ضبط بكسر الهمزة وفتح  
الجيم فهو اسم فعل أمر (قوله وفي المقرونة الخ) أي فيكون جوازه مطاوعا غير متعدي بحالة (قوله الآية)  
انما زاد ذلك لان قوله كما أرسلناه معلق بقوله اذ كر وفي الواقع بعد ذلك في قوله فاذا كرو وفي اذ كر كم (قوله  
وهو ظاهر الخ) أي لانه في الآية الاولى يلزم عليه عمل ما بعد الفاء فيما قبلها بخلاف هذا (قوله وهو ظاهر)  
يعني أن اقتران الكاف التعليلية بما المصدرية ظاهرة في قوله تعالى واذا كروه كما هذا كم أي وليس ظاهرا في  
قوله كما أرسلناه الخ لما يلزم عليه من عمل ما بعد الفاء فيما قبلها (قوله وأجاب بعضهم) أي عن جعل الكاف  
للتعليل في قوله واذا كروه كما هذا كم وهذا الجواب من طرف الاكثر القائلين انهما لا تأتيان للتعليل وحاصله منع  
كون الكاف في هذه الآية للتعليل وانما هي للتشبيه وذلك لان قوله واذا كروه كما هذا كم من وضع الخاص  
موضع العام فهو في الاصل بمنزلة أحسن كما أحسن الله اليك فالكاف فيه للتشبيه ثم عدل عن ذلك لما ذكر  
للاعلام بخصوصية المطلوب وهذا الجواب يمكن أيضا في كما أرسلناه فان الارسال والذكر احسان بل ويمكن في  
حكاية سيبويه فان عدم العلم يتضمن عدم الاسماء فكأنه قيل كما انه لم يسن لم يسأوا ماوى كانه الآية  
فيتمل أن كان من أخوات ان التحقيق والكلام مستأنف (قوله من وضع الخاص) أي وهو  
الذكر والهداية وقوله موضع العام أي الاحسان (قوله في هذا الخ) أي فأصل الآية حسنها كما  
أحسننا اليكم فعديل عن الاحسان العام للاعلام بخصوص المطلوب من الذكر والهداية (قوله في الآيتين)  
أي كما أرسلناه الآية وآية فاذا كروه كما هذا كم (قوله من أن ما مصدرية) أي والكاف للتشبيه أو التعليل  
(قوله وزعم الزمخشري الخ) والكاف عنده انظر هل هي تعليلية أو تشبيهية وعلى التعليل فيلزمه تقدير  
المصدر بدون سابق وكذا على التشبيه مع أن المعنى لا يصل لاجل ارسالنا أو كارسالنا فلذا كان جعلها مصدرية  
هو الظاهر اه تقرير رددير (قوله انها كافة) أي زائدة كافة لعمل الجر (قوله واختلف في نحو قوله)  
أي في الكاف في نحو قوله (قوله وطرفك) مبتدأ أخبره الجملة الشرطية ولا يثبت على الاشتغال لان ما بعد  
الفاء لا يعمل فيما قبلها فلا يفسر عاملا والطرف بالسكون العين وأصله مصدر في ثم يقع الجمع والواحد بلغظا  
واحد قال تعالى لا يرتد اليهم طرفهم والهوى بالقصر الحب وفي الكلام حذف دل عليه المقام أي فاحبسنه هنا  
والمعنى انك اذا جئتنا فلا تنظر الينا وانظر الى غيرنا ليسب الرعاء ان هو ان مقصود على من تنظر اليه فيكون  
ذلك سببا لاستروءم الفضيحة (قوله اما جئتنا) ما زائدة (قوله فاحبسنه) أي عنا وانظر لغيرنا لاجل أن  
نظن العواذل ان الهوى مكان نظرك فيكون سترنا وانما لغيرنا (قوله فقال الفارسي الخ) منشأ الاختلاف  
أن يحسبوا فعل مضارع حذف منه نون الرفع فجاء الاختلاف في الكاف فقيل ان أصلها كيمافى كى هي

معان \* أحدها التشبيه  
نحو زيد كالاسد \* والثاني  
التعليل أثبت ذلك قوم ونفاه  
الاكثرون وقيد بعضهم  
جوازه بأن تكون الكاف  
مكتوفة بما ككابه سيبويه  
كأنه لا يعلم فتجاوز الله عنه  
والحق جوازه في المجردة من  
ما محذوف أي كانه لا يفسلح  
الكافرون أي أعجب اعدم  
فلاحهم وفي المقرونة بما  
الزائدة كفي المثال وبما  
المصدرية فتحو كما أرسلناه فيكم  
الآية قال الاخفش أي  
لاجل ارسلني فيكم رسولا  
منكم فاذا كرو وفي وهو  
ظاهر في قوله تعالى واذا كروه  
كما هذا كم وأجاب بعضهم  
بأنه من وضع الخاص موضع  
العام اذا ذكر والهداية  
يشتر كان في أمر وهو  
الاحسان فهذا في الاصل  
بمنزلة وأحسن كما أحسن الله  
اليك والكاف للتشبيه ثم  
عدل عن ذلك للاعلام  
بخصوصية المطلوب وما ذكرناه  
في الآيتين من أن ما مصدرية  
قاله جماعة وهو الظاهر  
وزعم الزمخشري وابن عطية  
وغيرهما أنها كافة وفيه  
انحراج الكاف عما ثبت لها  
من عمل الجر لغيره متضمن  
واختلاف في نحو قوله  
وطرفك اما جئتنا فاحبسنه  
كبحسبوا ان الهوى حيث  
تنظر فقال الفارسي الاصل  
كيمافى كى هي

بل هي كاف التعليل وما الكافة ونصب الفعل بهما شبهما بجى في المعنى وزعم أبو محمد ١٨٩ الاسود في كتابه المسمى نزهة الاديب ان ابا علي حرف هذا البيت وأن

الناسبة وقيل ان الكاف حرف تعليل بمنزلة لام كي فيكون النصب بان مضرة بعد الكاف التي بمعنى لام كي  
فقوله ونصب الفعل بهما أي بان مضرة بعد ما هكذا مراده (قوله بل هي كاف التعليل) أي والجرف هي  
بمنزلة لام كي فنصب الفعل بعدها كما ينصب الفعل المضارع بعد لام كي بان مضرة لكن في قوله نصب الفعل  
بها تسمع اه تقرير رددير (قوله وما الكافة) أي لها عن الجرو ولك أن تجعلها مصدرية لا كافة والفعل  
منصوب بها جلا لها على ان اختها (قوله ونصب الفعل بها) قال الدماميني يلزمه عمل عامل الاسم في الفعل  
وهو عندهم ممنوع كما مر في حق وأجاب الشمني بان نسبة النصب بها تجوز باعتبار ان النصب بعدها بان  
مضرة ولك أن تقول انما جعلت بعد ان كفت عن عمل الاسم بما فلم يلزمه عمل عامل الاسم في الفعل وفيه ان  
الكاف شأنها العمل في الاسم وان لم تعمل هنالما منع (قوله وأن الصواب الخ) اعترض الدماميني على ابي  
محمد الاسود بان الفارسي امام عظيم في النحو فوجود رواية في البيت ان ثبتت على خلاف روايته لا تقدر  
فيما رواه مع استقامة معناه واجاد المصنف في تعبيره عن هذا القول بالزعم وليس الكلام في مسئلة اعتقادية  
حتى يطرح رأيه فيها فهو وان كان مع منزلة الا انه امام في النحو (قوله وأن بعضهم) أي وذكر الانخفش أن  
بعضهم أي العرب (قوله وقيل المعنى بخير) أي فالكاف بمعنى الباء (قوله ولم يثبت الخ) رد القول الثاني  
وقوله بجى الكاف بمعنى الباء أي حتى يحمل هذا السلام عليه (قوله على حذف مضاف) هذا أولى لان  
جعلها بالاستغلاء اخراج لها عن معناها الاصل بلا داع اليه (قوله أي مما لا صاحب  
خير (قوله وللخوين في هذا المثال أعارب) أي خمسة وحاصلها ان ما مام موصولة أوزائدة والقولان  
الاولان على انها موصولة والثلاثة الباقية على انها زائدة ثم اختلفوا فقبل هي زائدة غير كافية وقبل كافة وأما  
الكاف فقبل بمعنى هي وهو القول الاول وقبل على حالها للتشبيه وهو في الاقوال الاربع (قوله وأنت مبتدأ  
حذف خبره) والكاف للاستعلاء وجه كون هذا الاعراب قد سبق انه قال ان المعنى على ما أنت عليه فعمل  
الكاف بمعنى هي وأعاد الضمير على ما فيفيد أنها موصولة وذكر عليه اشارة الى انه مبتدأ وعليه خبر ويضعف  
هذا الاعراب حذف العائد المجزوع مع عدم شرطه من جوه يمثّل ما جوه الموصول لفظا ومعنى اذ هو هنا مجزوع  
بمثله معنى فقط ومصدق ما على هذا حاله الشخص الماضية أي كن في المستقبل على حاله الماضية بخلاف  
الثاني فان مصدوق ما الشخص ويختلف بالاعتبار ويلزم على الثاني في المثال حذف صدر الصلة بالاستطالة  
بخلاف الاية فان الصلة طالت بالجار والمجرور (قوله حذف مبتدؤه) أي والكاف للتشبيه (قوله  
أي كالذي هو أنت) أي كن في المستقبل كالشخص الذي هو أنت في الماضي أي كن في المستقبل مثل نفسك  
في الماضي لكن هذا الوجه يلزم عليه حذف صدر الصلة مع عدم استطالتها وهو شاذ بخلاف الاية فالصلة  
طالت (قوله كالذي هو لهم آلهة) آلهة مبتدأ ثان ولهم خبره والجار والمجرور يمتثل أن لهم متعلق  
بآلهة لتضمنه معنى معبودين والمعنى اجعل لنا الهامثل الشيء الذي هو آلهة لهم والشيء صادق بمتعدد  
ولو قدر ما بالذين أي مثل الذين هم لهم آلهة كان أوضح (قوله والكاف أيضا جارة) أي كما انها  
جارة في الوجهين قبلها لكن في الوجهين قبل جارة لما و هنا جارة لما بعد ما (قوله والكاف أيضا جارة)  
مقدمة من تأخر أي والكاف على هذا الوجه جارة أيضا كما انها كذلك على الوجهين الاولين (قوله  
ونصير مولانا) أي بالخلق (قوله كما الناس) أي كالناس فالكاف جارة وما زائدة (قوله أنيب حسن  
المجروح) أي والاصل كان ولا يصح حوال الكاف بكاف الخطاب بل انما تجر الظاهر ويحتمل ان قوله عن  
المجروح رأى عن الاسم الظاهر الذي الاصل دخول الكاف عليه (قوله انما كافة) أي والكاف للتشبيه أي  
كن مثل أنت كائن (قوله أي عليه أو كائن) بيان للخبر المقدّر أي اما ان تقدّر الخبر جار مجرور واما ان تقدّر  
ظاهرا وهو كائن (قوله وقد قيل في كالههم الخ) أي والمعنى اجعل لنا الهامثل آلهة لهم (قوله وأبا جمد الخ)

الصواب فيه اذا جئت فامخ  
لطف عينك غيرنا لكي  
يحسبوا البيت (والثالث)  
الاستعلاء ذكره الانخفش  
والكوفيون وان بعضهم  
قيل له كيف أصبحت فقال  
كثير أي على خير وقيل المعنى  
بخير ولم يثبت بجى الكاف  
بمعنى الباء وقيل هي للتشبيه  
على حذف مضاف أي  
كصاحب خير وقيل في كن  
كما أنت ان المعنى على ما أنت  
عليه وللخوين في هذا المثال  
أعارب أحداهن اذ هو  
ان ما موصولة وأنت مبتدأ  
حذف خبره والثاني انها  
موصولة وأنت خبر حذف  
مبتدؤه أي كالذي هو أنت  
وقد قيل بذلك في قوله تعالى  
اجعل لنا الهامثل كالههم آلهة  
أي كالذي هو لهم آلهة  
والثالث ان ما زائدة ملغاة  
والكاف أيضا جارة كما في قوله  
ونصير مولانا ونعلم أنه  
كما الناس مجرور وعليه جارم  
وأنت ضمير مرفوع أنيب  
عن المجروح كما في قولهم ما أنا  
كأنت والمعنى كن فيما  
يستقبل مما لا لنفسك فيما  
مضى والرابع أن ما كافة  
وأنت مبتدأ حذف خبره أي  
عليه أو كائن وقد قيل في كما  
لهم آلهة ان ما كافة وزعم  
صاحب المستوفى أن الكاف  
لا تكف بما ورد عليه بقوله  
واعلم انني وأبا جمد

وقوله

أخ ما جدي لم يحزني يوم مشهد  
كيسف هم ولم تحنه مضاربه  
وانما يصح الاستدلال بها  
إذا لم يثبت ان المصدرية  
فوصل بالجملة الاسمية الخامس  
أن ما كافياً أيضاً أنت فاعل  
والاصل كما كنت ثم حذفت  
كان فافصل الضمير وهذا  
بغير بدل الظاهر أن ما على  
هذا التقدير مصدرية  
\* (تنبيه) \* تقع كإبدال الجمل  
كثيراً صفة في المعنى فتكون  
نعماً لمصدر أو حالاً ويحتملها  
قوله تعالى كابد أنا أول خاق  
نعبد فان قدرته نعماً لمصدر  
فهو امام معول لنعبد أي  
نعبد أول خاق أعادته مثل ما  
بدأناه أول نظوى أي نفعل  
هذا الفعل العظيم كنعلمنا  
هذا الفعل وان قدرته حالا  
قدوالحال معول نعبده أي  
نعبد منما نال الذي بدأناه  
وتقع كلمة كذلك أيضاً كذلك  
(فان قلت) فكيف اجتمعت  
مع مثل في قوله تعالى وقال  
الذين لا يعلمون لولا يكلمنا  
الله أو تأتينا آية كذلك قال  
الذين من قبلهم مثل قولهم  
ومثل في المعنى نعت لمصدر قال  
المحذوف أي كان كذلك  
نعت له ولا يتعدى عامل  
واحد لمتعلقين بمعنى واحد  
يقول ضربت زيداً عراً ولا  
يكون مثل تو كيد السكذلك  
لانه أين منه كلاً لا يكون زيد  
من قولك هذا زيدا يفعل كذا تو كيد هذا كذلك

خبر أن محذوف أي كائنات (قوله كالنشوان) الكاف مكفوفة وما كافة والنشوان مبتدأ والرجل عطف عليه  
والخبر محذوف أي كائنات فلولم تكن كافة لجر النشوان (قوله كالنشوان) واجع لاني لحيد والرجل الحليم  
راجع لقوله أننى فهو لف ونشر مشوش والنشوان السكران والحليم الذي عنده صبر (قوله وانما يصح  
الاستدلال بها) أي بهذين البيتين (قوله فوصل بالجملة الاسمية) وهو قول سيبويه والجمهور رتبة قولون ان ما  
المصدرية لا تؤول بالجمل الاسمية لعدم ثبوت ذلك وأما على قول بعضهم بوصولها بالجملة الاسمية فلا يتأتى الرد  
لاحتمال ان تكون ما في البيتين مصدرية (قوله أن ما على هذا التقدير مصدرية) أي لانها إذا دخلت على فعل  
مصدر وما المصدرية هي الداخلة على الفعل فلا وجه لجمعها كافة مع دخولها على الفعل وانما يتأتى جعلها كافة  
أن لو دخلت على الاسم (قوله تقع كإبدال الجمل) أي ولو تقدير الأجل ان يشتمل الوجه الأول في قوله كإبدال أنا  
أول خاق نعبده وهو جعلها صفة لمصدر مع أنها متقدمة في اللفظ على الجملة وهي نعبده والمصدر المحذوف هو  
أعاده ومثل نعت له (قوله كثيراً) أي وقوعاً كثيراً وقوله صفة في المعنى أي لان الكاف بمعنى مثل وما مصدرية  
(قوله امام معول لنعبد) أي لانه العامل في الموصول وهو المصدر (قوله مثل ما بدأناه) ظاهره أن ما موصول  
اسمى بدليل ذكر الضمير ولو حذفه وجعلت ما مصدرية أي مثل البداة لكان مصدر مناسباً لإعادة التي قبل  
مثل الان تجعل الضمير غائداً على أول خاق لا على ما (قوله أول نظوى) أي مع موصول لنظوى لانه العامل في  
الموصوف وهو المصدر (قوله هذا الفعل) أي وهو إعادة أول الخلق مثل بدئه (قوله كنعلمنا) أي المماثل  
لنعلمنا (قوله كذلك أيضاً) أي كافي كونها صفة في المعنى امانعت محذوف أو حال (قوله فان قلت) وارد على قوله  
وتقع كلمة كذلك أيضاً كذلك أي ان كذلك تقع بعد جملة فتكون صفة في المعنى امانعت لمصدر محذوف أو حال  
فهى أي كذلك مثل لفظة كلاً وكما معناها مثل فلفظ كذلك معناها مثل (قوله ومن مثل) أي والحال ان كذا مثل  
وقوله المحذوف صفة لمصدر أي صفة لمصدر قال المحذوف ذلك المصدر (قوله ومن مثل الخ) جملة حالية أي كيف يصح  
والحال ان مثل الخ (قوله كان كذلك) أي كان كلمة كذلك نعت للمصدر المحذوف (قوله كان كذلك نعت له)  
وحينئذ فلا يصح هذا الاجتماع ادلاً يتعدى الخ (قوله ولا يتعدى) علة المحذوف أي وهذا الاجتماع لا يصح  
ادلاً يتعدى الخ (قوله عامل) أي وهو هنا في المثال قال وقوله لمتعلقين أي لمعولين أي لا يصح تعدياً وتسلفه  
على معمولين بالاستقلال ككونهم مفعولين أو صفتين أو بدلين وذلك بالاسم لتقليل ليجرح تعدياً للمفعول  
والعطف عليه أو صفة أو المبدل منه وقوله ولا يتعدى عامل أي غير ما استثنى من افعال القلوب كرايت وعلمت  
(قوله بمعنى واحد) أي في المعمولية وان اختلف لفظها ما بدليل التنظير يعني من غير تبعية (قوله لا تقول)  
تنظير لكونه لا يصح تعدياً عامل لمعولين (قوله كذلك) أي لكاف من كذلك (قوله لانه) أي مثل أين  
من كذلك لان مثل ظاهرة في المثابة لا تستعمل في غيرها بخلاف الكاف فقد تستعمل في غيرها وقوله كلاً لا يكون  
زيد الخ فضيلة أنه لا يصح ضربت عقار انجر مع أنه لا فاعل بمنعة والتوكيد هنا هو الجر أين من المؤكد واجب  
أن كلام المصنف فيما اذا كان التوكيد أين من المؤكد وضعا كما في هذا الزيد فاعلم لاشك أنه أوضح من اسم  
الإشارة وضعا بخلاف ما اذا كان الايضاح حصل بالاستعمال وفي الوضع متساويان كما في عقار جر على ان هذا  
المثال جائز ويكون خبراً بدلاً أو بياناً لا توكيداً والمعرض انما تعرض بعدم صحتة بالمرء (قوله لانه أين) أي  
لان مثل أوضح من كذلك والتوكيد لا يكون أين من المؤكد وقوله أين أي لان مثل صريح في المثابة بخلاف  
الكاف وأيضاً مثل مضاف لقولهم وهو لا يهمل فيه بخلاف الكاف فأنما مضافة لذلك وذامهم لانه اسم إشارة  
(قوله لانه أين منه) أي أوضح منه أي والواضح لا يكون تو كيداً وانما يكون عطف بيان وان كان لا يلزم  
أوضحية عطف البيان لجواز حصول الوضوح السابق (قوله تو كيداً) خبر كان واللام في ذلك للتعليل وهو  
علة لقوله كلاً لا يكون أي لا يكون تو كيداً الاسم الإشارة وهو هذا الأجل كون زيدا أين من اسم الإشارة (قوله)

ولا خبرا) أي ولا يكون خبرا وظاهره ولا يكون مثل خبرا الخ لانه المحدث منه وليس كذلك بل المراد ولا تكون  
 كلمة كذلك خبرا المحذوف تقديره الامر كما يدل له قوله الامر كذلك أي الامر مثل ذلك (قوله من عدم ارتباط  
 ما بعده) أي جملة قال الذين وقوله بما قبله وهو جملة الامر كذلك ثم قال الشارح ان أراد عدم الارتباط لفظا فلا  
 ضرر فيه بدليل الاعتراض والاستئناف وان أراد عدم الارتباط لفظا ومعنى فلا يسلم لان المعنى الشأن كذلك  
 أي شأن المتعنتين كذلك ثم أثبت على تلك الجملة بقوله قال الذين الخ وأجاب الشمني بأنه ان سلم وجود الارتباط  
 المعنوي فأقول مراد المصنف عدم الارتباط اللفظي وعدم الارتباط اللفظي فخل بالفصاحة فلا يحمل عليه  
 التنزيل والحق كلام الشارح الدمايني بدليل الاعتراض والاستئناف اهـ تقرير دردير (قوله مثل بدل  
 من كذلك) أي بناء على ان الكاف اسم وهو خلاف قول الجمهور بأن الكاف لا تكون اسما الا في الضرورة  
 (قوله مثل) أي مع ما أضيفت له بدل من كذلك أو ان المعنى مثل بدل من الكاف من كذلك (قوله أو نصب) أي  
 أن مثل منصوب يعلمون والمراد بقولهم اعتقادهم ومثل في قوة الزائدة لانهم يذكرون مثل مضافة لاسم والمراد  
 المضاف اليه نحو مثل لا يخل كما أشار لذلك بقوله لا يعلمون اعتقاد اليهود والنصارى أي قال الذين لا يعلمون  
 اعتقاد اليهود والذين لا يعلمونهم كفار مكة لانهم لا كتاب لهم وليسوا أتباع نبي وأشار لتفسير ضمير قولهم يذكرون  
 اليهود والنصارى (قوله مثل الخ) إشارة إلى ان مثل زائدة وعلى هذا فاقوله كذلك معمول لقال الثاني أي ان مثل  
 معمول لقال الثاني والذين من قبلهم هم أسلاف اليهود والنصارى (قوله أو نصب بقال) أي الاول أي ان  
 مثل معمول لقال الاول والمعنى قال الذين لا يعلمون مثل قول اليهود والنصارى وعليه فاقوله لولا يكامنا بيان لقوله  
 مثل قولهم وكلمة كذلك معمول لقال الثاني (قوله أو الكاف الخ) والمعنى مثل ذلك قاله الذين من قبلهم بجملة قال  
 الذين من قبلهم خبر عن الكاف (قوله وورد ابن الشجري ذلك) أي جعل الكاف مبتدأ والعائد محذوف واقوله على  
 سبى أي القائل بذلك الاعراب (قوله قد استوفى معموله) أي فلا يصح تقديره بمفعوله (قوله لان مثل حيثنذ)  
 أي حين جعل الكاف مبتدأ الخ وحاصله ان الاعتراض انما يأتي اذا جعل مثل مفعولا به لقال الثاني ونحن  
 نقول انه مفعول مطلق أو مفعول ليعلمون اهـ تقرير دردير (قوله والمعنى الرابع) أي من المعاني الخمسة التي  
 تفيد الكاف الحرفية الجارة (قوله سلم كتحذف) أي سلم بمجرد الدخول أي سلم بمبادرته عند الدخول  
 (قوله كما يدخل الوقت) أي بمجرد دخوله أي صل بمبادرته بالصلاة أول الوقت (قوله غريب جدا) يمكن تخريجه  
 على زيادة الكاف وما مصدرية والمصدر نائب عن الزمان والمعنى سلم وقت دخوله وصل وقت دخول الوقت  
 فيعيد المبادرة (قوله وهي الزائدة) أي فخر وجهها ودخولها على حد سواء لولا التأكد (قوله التقدير  
 ليس شيء مثله) أي فليس فعل ماض ناقص وشئ اسمها وكلمة خبرها منصوب بفحة مقدره على آخره منع من  
 ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد (قوله فيلزم المحال) أي لان النفي بحسب المتبادر ينصب على  
 الحكم ويثبت ثبوت متعلقه فالمتبادر من قولنا ليس مثل ابن زيد أحد أن لزيدا بناوان كان يحتمل أن يكون  
 نفي مثل المثل عنه متحققا في عدم المثل ولذا قال السعد على العضد لا ضرر في افادة الآية ذلك لانها انما تفيد  
 بالظاهر ونفي المثل عنه تعالى قطعي وكم من ظاهر عارضه القطعي فأول (قوله لان زيادة الحرف بمنزلة إعادة  
 الجملة) أي فالخرف الزائد مفيد لتوكيد الجملة كانت تلك الجملة منفية أو مثبتة وقوله بمنزلة إعادة الجملة أي وإعادة  
 الجملة يحصل التأكد (قوله ولانهم اذا بالغوا الخ) ظاهره أنه تعليل ثاب لتوكيد بالزيادة المقابلة للاتصال وليس  
 كذلك وانما هو تعليل لتوكيد بالزيادة بمعنى الاتيان بلفظ ممكن عدمه وان كان أصليا فبناء أصالة الكاف  
 ووجه المبالغة من باب دعوى الشئ بيبينة وللحجة قين وجه آخر في تقرير الكناية هنا وهو أنه أطلق مثل  
 المثل وأراد يلزمه نفي المثل وذلك لانه لو ثبت المثل له تعالى لكان شئ مثلا لذلك المثل والعرض أن مثل المثل  
 منفي فاذا لا يتحقق نفي مثل المثل الابني المشمل من أصله (قوله انما هو النفي عن ذاته) أي فهو كناية أطلق



ولكنهم اذا نفوه عن هو على اخص اوصافه فقد نفوه عنه وقيل الكاف في الـية غير زائدة ثم اختلف فقيل الزائد مثل كاز يذ في فان آمنوا  
بمثل ما آمنتم به قالوا وانما يذ هنا تفصل الكاف من الضمير انتهى والقول بزياة الحرف اولى من القول بزياة الاسم بل زياة الاسم لم  
تثبت واما بمثل ما آمنتم به فقد يشهد للقائل ١٩٢ بزياة مثل فيها قراءة ابن عباس رضي الله عنهما بما آمنتم به وقد ثولت قراءة الجماعة

على زياة الباء في المفعول  
المطابق اي ايمانكم مثل ايمانكم  
به اي بالله سبحانه وتعالى أو  
بمحمد صلى الله عليه وسلم أو  
بالقرآن وقيل مثل للقرآن  
وما للتسوية أي فان آمنوا  
بكتابكم كما آمنتم بكتابهم وفي  
الـية الاولى قول ثالث وهو  
ان الكاف ومثلا لا زائد  
منها ثم اختلف فقيل مثل  
بمعنى الذات وقيل بمعنى الصفة  
وقيل الكاف اسم مؤكد  
بمثل كما عكس ذلك من قال  
فصير وامثل كعصف ما كول  
واما الكاف الاسمية الجارة  
فراثة للمثل ولا تقع كذلك  
عند سيويه والمحققين الا في  
الضرورة كقوله  
يضحك عن كالبرد المنهم  
وقال كسير منهم الانحش  
والفارسي يجوز في الاختيار  
فجوزوا في نحو زيد كالاسد  
أن تكون الكاف في موضع  
رفع والاسد مفعول بالاضافة  
ويقع مثل هذا في كتب  
المعربين كثير اقال الزنجشري  
في فأنفخ فيه ان الضمير راجع  
للكاف من كهيئة الطير أي  
فأنفخ في ذلك الشيء المماثل  
فيصير كسائر الطيور انتهى  
وقوع مثل ذلك في كلام  
غيره ولو كان كاز عوا السمع

الملزوم وهو مثلك وأز يد الالزم وهو أنت وكذلك في الـية أطلق الملزوم وهو نفي المماثل لمثل الله وأريد  
الالزم وهو نفي مثل الله (قوله ولكنهم اذا نفوه عنه) أي الفعل وقوله على اخص اوصافه أي عن شخص منصف  
بالاوصاف الخاصة به (قوله فقد نفوه عنه) أي ضرورة أنه موافق له في كل الاوصاف ولا تحصل الموافقة الا اذا  
نفيت عنه كما نفيت عن مثله على ان النفي عنه بالطريق الاولى وكذا في الـية لما نفي مثل المماثل والمماثل هو  
ما كان على اخص الاوصاف لزمني المثل (قوله لتفصل الكاف من الضمير) أي لانها لا تنجره (قوله والقول  
بزياة الحرف اولى الخ) هذا رد من جانب الاكثرين القائلين بالزياة (قوله على زياة الباء) أي ومثل ليست  
بزائدة (قوله وقيل مثل الخ) والمعنى فان آمنوا بالقرآن المماثل للتوراة في أن كلام من عند الله التي آمنتم بها  
فمعنى الـية فان آمنوا بكتابكم القرآن كما آمنتم بكتابهم التوراة (قوله وفي الـية الاولى) أي ليس كمثله  
شيء قول ثالث المناسب ان يقول وقيل ان الكاف ومثلا لا زائد منها ليكون من قبة قوله ثم اختلف فقيل  
الزائد مثل فيكون هذا هو النظير الـية اخر المحقق للخلاف وعلى صنيع المصنف لم يذكر مقابلا للقول السابق تأمل  
وحاصل ما في الـية خمسة أقوال قيل الكاف زائدة وقيل مثل وقيل مثل بمعنى الذات وقيل بمعنى الصفة وقيل  
مثل توكيد للكاف وبق قول سادس وهو ان الكاف عكس الـية فانه أ كد فيها الكاف بمثل واعترض هذا القول  
بان الكاف في الـية مضافة للمثل واطرافه كدملؤ كدم قليلة فلا يخرج عليه القرآن والعصف حسب الزرع  
وقوله ما كول أي أ كل هودون الزرع (قوله واما الكاف الاسمية) تقدم ان الكاف جارة وغير جارة  
والجارة حرفية واسمية وقد سبق الكلام على الحرفية والاسم شرع يسلك على الاسمية (قوله ولا تقع) أي  
الكاف كذلك أي اسمية جارة (قوله يضحكن) أي النسوة وقوله عن كالبرد وهو حب الغمام أي عن أنياب  
مثل البرد في اللعنان فالكاف في محل جر وعن حرف جر (قوله المنهم) أي الذائب (قوله ان تكون الكاف  
في موضع رفع) أي لانهم اخبر عن زيد والاسد مجرور بالاضافة للمثل (قوله ويقع مثل هذا) أي اسمية الكاف  
في الاختيار (قوله قال الزنجشري) سند لما يقع في كلام المعربين (قوله ان الضمير) أي في فيه  
راجع للكاف أي والضمير لا يعود الاله على الاسماء فعود الضمير على الكاف دليل على اسميتها (قوله  
المماثل) أي الذي هو الكاف وقوله في كلام غيره أي من المفسرين (قوله ولو كان الخ) هذا رد من  
طرف المحققين (قوله كاز عوا) أي من جواز وقوعها اسميا في الاختيار (قوله لسمع في الكلام) أي في  
الكلام النثر الذي لا ضرورة فيه وقوله مثل مررت الخ أي من كل تركيب تكون الكاف فيه مجرورة أي  
مع ان ذلك لم يسمع أي واذا كان ذلك لم يسمع فالتعيين ما قاله سيويه والمحققون (قوله ان تكون زائدة)  
أي فاذا وقعت في كلام زائدة تعين كونها حرفا ولا يجوز كونها اسما الاله على قول من يجوز زياة الاسماء (قوله  
ان تقع) أي الكاف (قوله صلة) أي لان صلة الموصول لا بد أن تكون جملة ولا يتأني ذلك الا اذا كانت حرف  
جرت لعلها باعمال محذوف هو فعل بخلاف ما لو جعلت اسمية فتكون صلة الموصول مفردا وهو مثل (قوله جمعا)  
الالف للإطلاق والفاعل ضمير يعود على الممدوح وقوله ما يرتجي وما يخاف مفعول ومما صدريه وأنها اسمية  
واقعة على الامور التي ترتجي والتي تخاف وقوله فهو الذي كالبيت الخ الف ونشر مشوش أي فهو اذا كان يخاف  
كالبيت واذا كان يرتجي كالغيب (قوله أن يكون) أي قوله كالبيت وقوله ومضافا اليه أي بناء على ان الكاف

في الكلام مثل مررت بالاسد وتعين الحرفية في موضعين أحدهما أن تكون زائدة فلا فلن أجاز زياة الاسماء  
والثاني ان تقع هي ومخفوضا صلة كقوله ما يرتجي وما يخاف جمعا فهو الذي كالبيت والغيب معا خلافا لابن مالك في اجازته أن يكون مضافا  
ومضافا اليه على اضماع مبتدا



اسم (قوله كافي قراءة بعضهم) أي وكافي جاء الذي كزيد (قوله وهذا تخريج الفصح) أي وهو البيت لأن فيه قد وقعت الكاف ومجرورها صلة وكل تركب وقعت فيه الكاف كذلك فهو فصيح أشبهه وقوله على الشاذ أي وهو القراءة المذكورة فلفظها من حذف صدر الصلة مع عدم الطول واعتراض بان هذا انما يلزم في مثل جاء الذي كزيد أما البيت فقد طالت فيه الصلة فجازة ابن مالك صحيحة قاله الدماميني قال الشحني وأقول يتعين في البيت أيضا الحرفية لأن الصلة فيه وان كانت طويلة إلا أن صدر الصلة لا يحذف شيئا إلا إذا كان الباقي بعد الحذف لا يصلح لأن يكون صاعقه هنا يصلح (قوله وأما قوله الخ) هذا جواب عن سؤال وارد على قوله وتتبعين الحرفية في موضعين وحاصله أنه إذا دخلت إحدى كافين على أخرى لم يكون ممبايتين فيسه الحرفية أولا فاجاب بقوله وأما قوله الخ (قوله وصاليات) هو بالجر عطف على مدخول غير قبله

لم يبق من أي مما يحلن \* غير ومادون خطام كنفين

\* وغير ودجادل أو ودين \* الآتي جمع آية بمعنى السلامة ويحلن من حللت الرجل ذكرت حللته أي صفته أي لم يبق لهذه المنازل من علامات توصفها غير ما ذكر من هذه الأشياء والخطام الزمام والكنفين تشبيه كنف بكسر الكاف وهو وعاء الراعي الذي يجعل فيه غذاءه وقوله كنفين على حذف العاطف والود أصله وتبدل التاء دالا وادغمت والجاذل المنتصب والصاليات الحجارة المحترقة ويوثقن بنشأة تحتية مضمومة فهمزة مفتوحة فثلاثة بها كنه فقاء أي يجعلن أثافي للقدر لوضع عليها عند الطبخ أي وغير حجارة محترقة من جدار الدار كما أي كجارية يطبخ عليها في السواد والبسلى (قوله يوثقن) فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة وقد جاء به الشاعر على الأصل المرفوض لأن القياس يشغين محذوف الهمز كيكرم في يوكرم (قوله ولا للمالخ) صدره \* فلا والله لا يني لماني \* (قوله وحرف معنى) أي حرف وضع لمعنى اجترأ من حروف المباني كزاي زيدو يائه وداله وقوله لا يحصل له بيان للواقع واعلم أن حروف المعاني هي الكلمات الموضوعة المقابلة للأسماء والأفعال أما المباني فهي التي تبنى وتركب منها الكلمات وهي حروف الهجاء أعني نحو ج ه لا جيم لأنه اسم له (قوله وهي اللاحقة لاسم الإشارة) أي فالكاف اللاحقة لاسم الإشارة حرف اتفاقا (قوله هذا هو الصحيح) أي كون الكاف اللاحقة للضمائر المنفصلة حرفا هو الصحيح وليس هذا راجعا للكاف اللاحقة لاسم الإشارة والضمير المنفصل لما علمت أن اللاحقة لأسماء الإشارة حرف اتفاقا اه تقرير رددير (قوله هذا هو الصحيح) وقيل إن الكاف اسم مضافة لا ياء أو يامضاف وقيل إن الضمير هو الكاف والباء عاملة ليصير بسببها منفصلة وقيل إن الكاف من جملة الضمير لأنهم أحرف في هذا الضمير هو اياك ويا كما (قوله ولبعض أسماء الأفعال) عطف على أسماء الإشارة (قوله والنجاءك) بمعنى أخرج وهو بالمد واصله مصدر نجى ينجو ونجاء ثم استعمل اسم فاعل أمر بمعنى أخرج فالكاف حرف خطاب (قوله ولا رأيت) عطف على اسم الإشارة وهذا هو الموضع الرابع (قوله بمعنى أخبرني الخ) اعلم أن مذهب المصنف أن رأيت أصلها رأى العلمية ثم دخلت عليها الهمزة التي للاستفهام فصار معناه حيث إذ أعلمت فهي تتعدى لمفعولين ثم نقل من الاستفهام إلى إنشاء آخر وهو طالب الأخبار أي أخبرني فأعرب رأيتك زيد ما صنع الكاف حرف خطاب وزيد مفعول أول وما صنع مفعول ثان فالفعل الثاني جملة الاستفهام والمعنى أخبرني عن زيد ما صنع أي أخبرني عن صنع زيد وجوابه صنع كذا أي سافر أو ذهب أو جاء ولو كانت للاستفهام الحقيقي ولم تنقل لكان جوابهم أنهم أولا لأنهم الطالب التصديق كما تقول لمن قال أجاه زيد نعم أولا (قوله هذا الذي كرمت على) الذي كرمت الخ بيان أو بدل من هذا (قوله فالتاء فاعل) أي والهمزة للاستفهام بحسب الأصل ورأيت بمعنى علمت ولها مفعولان هذا الذي مفعول أول والثاني محذوف أي لم كرمته على كذا أي للضمير قريبا (قوله ليكونها المطابقة للوسند إليه) أي في المعنى المنقول إليه فكما تقول أرايتك وأرايتكم تقول أخبرني وأخبراني

كافي قراءة بعضهم تمام على الذي أحسن وهذا تخريج للفصح على الشاذ وأما قوله وصاليات ككبا يوثقن فيحتمل أن الكافين حرفان أكد أولهما بثانيتها كما قال

\* ولا للما بهم ابدادوا \* وان يكونا اسمين أكد أيضا أولهما بثانيتها وأن تكون الأولى حرفا والثانية اسما \* وأما الكاف خبر الجارة فنوعان مضمير منصوب ومجرور ونحو ما ودعكرك بك وحرف معنى لا يحل له ومعناه الخطاب وهي اللاحقة لاسم الإشارة نحو ذلك وتلك والضمير المنفصل المنصوب في قولهم اياك واياك ونحوهما هذا هو الصحيح ولبعض أسماء الأفعال نحو جهلك ورو يدك والنجاءك ولا رأيت بمعنى أخبرني نحو أرايتك هذا الذي كرمت على فالتاء فاعل والكاف حرف خطاب هذا هو الصحيح وهو قول سيويه وعكس هذا الفراء فقال البناء حرف خطاب والكاف فاعل لكونها المطابقة للوسند إليه

وأخبروني (قوله لسكونه المطابقة للسند اليه) أي من حيث انها تارة تقع مرفوعة ومثنى وجعلوا شأن الذي يتغير هو المسند اليه وأما التاء فهي ملازمة لحالة واحدة فلا تجعل التاء فاعلا فتقول أرايتك وأرايتك وأرايتكم وأرايتكن والمراد بالمسند اليه في المعنى المنقول اليه وهو أخبرني فإن الكاف المخاطب كما ان المسند اليه هو المخاطب وانما كانت مطابقة لانها تفرس وتثنى وتجمع بحسب المخاطب بخلاف التاء فاقم الازمة لحالة واحدة (قوله ويرد صحة الاستغناء عن الكاف) أي كفي قوله تعالى أرايت الذي ينهى عبدا اذا صلى أرايت ان كان على الهدى وأمره بالتقوى أرايت ان كذب وتولى فالفاعل لا يحذف فهذه الآيات تبطل كون الكاف فاعلا (قوله وانها لم تقع قط مرفوعة) أي في محل رفع لانها من ضمائر النصب والجبر وقوله وانها لم تقع قط مرفوعة أي ولو كانت فاعلا لكانت مرفوعة وفيه اناسلم أنهم لم تقع مرفوعة أصالة لكن لم يجوز أن تكون مرفوعة بطريق النيابة كما يقول الاخفش في لولالك وأجيب بأن وقوعها بطريق النيابة كما يقول الاخفش في لولالك لا يلزم الجمهور والكلام انما هو على مذهبه (قوله ان يصح الاقتصار على المنصوب) أي بحيث يحذف ما صنع ويقصر على زيد أي على ذكره (قوله لانه المفعول الثاني) أي وما بعد المفعول الثاني يصح حذفه اقتصارا من غير دليل (قوله لانه مفعول عند) أي عند المنصوب أي وحينئذ لا يصح الاقتصار عليه لان الاقتصار لا يصح الاعلى ما تتم هذه الفائدة (قوله واما أرايتك هذا الذي كرمت على الخ) هذا اشارة الى جواب اعتراض من طرف الكسائي وتقرير ذلك الاعتراض انه قد وقع الاقتصار على المنصوب بعد الكاف في هذه الآية لان اسم الاشارة فيها هو المنصوب بعد الكاف والاسم الموصول تابع له وحاصل الجواب ان الآية ليست من قبيل الاقتصار على المنصوب بعد الكاف بحيث يكون ما بعده محذوف لغير دليل بل المحذف فيها من قبيل الاختصار فيها بعد المنصوب محذوف فيها الدليل وهو صلة الموصول والمحذف الممتنع قبل تمام الكلام المحذف اقتصارا كفي المثال لا اختصارا كفي الآية (قوله ألفاظا أخر) كقوله ليسك زيدا فائما ونعمك الرجل زيدو يسلك الرجل عمرو وقالوا كلاك بالتشديد (قوله لسان السوء) أي كلمة السوء فهو مجاز واللسان في الاصل الجارحة يذكر فيجمع على السنة كهمار وأجرة ويؤنث فيجمع على السن كذراع وأذرع ويجعل كتابة عن الكامة ككافي البيت فيؤنث لا غير (قوله وحث) بالحاء المهملة والنون أي هلكك من الحين وهو الهلاك (قوله عن اسم العين) أي وهو المدلول عليه بالكاف وقوله بالمصدر أي المؤثر من ان تحبنا (قوله وقيل يحتمل الخ) وعلى الاحتمال الاول فان تحبنا مفعول اول والمفعول الثاني محذوف أي حاصل (قوله مسد المفعولين) أي لان الكاف مبدل منه في نية الطرح فلذا لم تتغير وان كانت مفعولا اول (قوله بالخطاب) أي مع فتح السين أي وليست بحسب الباء كما قرأه بعض \* (ك) \* (قوله اسمها) أي اسم استفهام (قوله تحبون) أي يميلون وقوله الى سلم يفتح السين وكسرهما أي الى صلح وقوله وما نثرت قتلا كم أي لم يؤخذ لها ثار وقوله ولطف أي نارا الهيجاء أي الحرب تضطرم أي تتوقد ولم تسكن (قوله أراد كيف) أي والا يلزم عليه أن الفعل المضارع وقع مرفوعا مع كى الذي هو حرف مصدرى ونصب أي تنصب الفعل المضارع (قوله بمنزلة لام التعليل معنى وعلا) أي فتفيد التعليل وتعمل الجبر (قوله كيمه بمعنى له) في حرف جر وما اسم استفهام في محل جر وحذف ألفها والهاء للسكت (قوله كيماضر) أي لاجل الضرر (قوله ما كافة) أي لعمل كى الجر والصحيح انها مصدرية لاننا لا نحتاج للكافة الا في الداخلة على الاسمية بناء على أن المصدرية لا تدخل على الجملة الاسمية وهو الحق (قوله مضمرة) أي حال كون أن المصدرية مضمرة (قوله جئتك) فعل وفاعل وكى تكرمنى كى حرف تعليل وجر وتكرمنى فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وأن والفعل في تأويل مصدر مجرور بكى (قوله تكرمنى) منصوب بأن مضمرة والمصدر المؤول مجرور بكى (قوله اذا قدرت النصب بأن) أي وأما لو جعلت

ويلزمه ان يصح الاقتصار على المنصوب في نحو أرايتك زيدا ما صنع لانه المفعول الثاني ولكن الفائدة لا تتم عنده وأما أرايتك هذا الذي كرمت على فالمفعول الثاني محذوف أي لم كرمته على وأنا خبر منه وقد تلحق ألفاظا أخر شذوذا وحل على ذلك الفارسي قوله لسان السوء عن سديم البنا وحث وما حسببتك ان تحبنا لئلا يلزم الاخبار عن اسم العين بالمصدر وقيل يحتمل كون ان وصاها بدلا من الكاف ساداسد المفعولين كقراءة حمزة ولا تحسبن الذين كفروا وانما على لهم بالخطاب (ك) على ثلاثة أوجه (أحدها) أن تكون اسما مختصرا من كيف كقوله كى تحبون الى سلم وما نثرت قتلا كم ولطف الهيجاء تضطرم أراد كيف فحذف الفاء كما قال بعضهم سواء فعل يريد سوف (الثاني) أن تكون بمنزلة لام التعليل معنى وعلا وهى الداخلة على ما الاستغناء في قولهم فى السؤال عن العلة كيمه بمعنى له وعلى ما المصدرية في قوله اذا أنت لم تنفع فضرر قائما \* يرجى الفتى كيماضر وينفع وقيل ما كافة وعلى ان المصدرية مضمرة نحو جئتك كى تكرمنى اذا قدرت النصب بأن (الثالث) أن تكون بمنزلة أن المصدرية معنى وعلا وذلك في نحو لسكتا تأسوا

ويؤيده صحة حلول أن حملها ولائم أو كانت حرف تعليل لم يدخل عليها حرف تعليل ومن ذلك قولك جئت لك في شكر مني وقوله تعالى سبلا يكون دولة إذا قدرت اللام قبلها فان لم تقدر فهي تعليلية جارية ويجب حينئذ ١٩٥

أردت لكيماناً أن تطير بقرتي

ففي اماتعليلية مؤكدة للام

أو مصدرية مؤكدة بأن ولا

تظهر أن بعد ذلك الافي

الضرورة كقوله

فقال أكل الناس أصبحت

مانحا

لسانك كيما أن تغر وتخدعا

وعن الاخفش أن كى جارة

دائما وان نصب بعدها بان

ظاهرة أو مضمرة أو برده نحو

لكيلا تأسوا فان زعم أن

كى تأكيلا للام كقوله

ولا للمهم أبدا دواء

ود بأن الفصحى المقيس لا

يخرج على الشاذ وعن

الكوفيين انه ناصبة دائما

ويرده قولهم كيما كقوله

له وقول حاتم

وأوقدت نارى كى ليصير

ضوؤها

وأخرجت كاسي وهو في

البيت داخل \* لان لام

الجسر لا تفصل بين الفعل

وناصبه وأجواب عن الاول بان

الاصل كى تفعل ماذا يلزمهم

كثرة الحذف وإخراج ما

الاستفهامية عن المصدر

وحذف الفها في غير الجر

وحذف الفعل المنصوب مع

بقاء عامل النصب وكل ذلك

لم يثبت نعم وقع في صحيح

البخاري في تفسير وجوه

ومثلا ناصبة فيذهب كيما

فيعود نظره طبقا واحدا الى كيما يسجد وهو غريب جدا لا يحتمل القياس عليه \* (تنبيه) \* اذا قيل جئت لشكر مني بالنصب فالنصب بان

مضمرة وجوز ان يسجد يكون المضمر كى والاول اولى لان ان امكن في جعل النصب من غير ان يفيى اقوى على التجوز فيبان ان فعل مضمرة

كى هي الناصبة فتقدر اللام كما تأتي فهذا المثال محتمل للوجهين (قوله ويؤيده) أى يؤيد كونه بمنزلة أن معنى وعملا حلول ان فتقول ان تأسوا (قوله لم يدخل عليها حرف تعليل) أى وهو اللام أى والحرف لا يدخل على الحرف في الفصح (قوله ومثله في الاحتمالين) أى انه تقدم اذا دخلت كى على الفعل بدون ان ولم يسبقها اللام فيه احتمالا وكذلك الاحتمالان اذا وجدت اللام قبلها وان بعدها فالحاصل ان هذين الاحتمالين فيما اذا فقدت اللام وان وفيما اذا وجدت لا يكون الا ضرورة لان ان تحذف وجوبا بعد كى واما اذا تقدمت اللام تعين لهم مصدرية (قوله ان تطير الخ) تمامه \* فتزلهما شذبا ببدء بلقع (قوله ان تطير) أى تذهب بسرعة فاستعارا لطيران للذهاب بسرعة والقربة وعاء من جلد يحمل فيه الماء والشن يفتح الشن كفى الدمامين وبكسرهما كفى غير البالي والبدء المفاضة لانها تنيد المار فيها الى هناك والبلقع الفقر الذى لانبث بها ولا ماء (قوله ولا تظهر ان بعد كى) أى التعليلية الا في الضرورة وجهه ابن مالك قليلا لا ضرورة (قوله وعن الاخفش) هذا ما قبل لما سمن ان كى تأتي على ثلاثة اوجه (قوله جارة دائما) أى ولا تكون مصدرية ناصبة بنفسها (قوله بأن ظاهرة) أى كفى ضرورة الشعر (قوله ويرده نحو لكيلا الخ) أى فلو كانت كى حرف جر لزم عليه الجمع بين حرفي تعليل (قوله نحو لكيلا تأسوا الخ) أى وذلك فيما اذا دخلت عليها اللام لفظا أو تقدير (قوله تأسوا) منصوب بأن مضمرة بحذف النون أى لعدم اساءة تكلم (قوله بان الفصحى) أى وهو اجتماع اللام وكى في الآية وقوله عن الشاذ أى وهو اجتماع حرفي جر (قوله لا يخرج على الشاذ) أى وهو التاكيد بحرف لغير جواب بدون مدخول (قوله انه ناصبة) أى للفعل المضارع دائما أى فهي بمنزلة ان المصدرية معنى ومما لا تخفى عندهم (قوله ويرده قولهم كيما) أى فهي قد دخلت على الاسم الصريح وهو ما الاستفهامية ولو كانت ناصبة للفعل المضارع دائما لم تدخل على الاسم (قوله كيما) أى ففى حرف جر وما اسم استفهام فى محل جر والهاء للسكت (قوله كى ليصير) كى حرف تعليل وجر اللام تو كيد كى وقوله يبصر فعل مضارع منصوب بان مضمرة وليست كى ناصبة والالزم الفصل بين الناصب والمنصوب ولا يفصل بينهما (قوله لان لام الجر الخ) أى ولو كانت ناصبة للزم الفصل بين كى وبين الفعل وهو يبصر باللام الجارة فتعين ان اللام تعليلية مؤكدة كى التعليلية ويصير منصوب بان مضمرة بعد اللام (قوله وأجواب عن الاول الخ) ويمكن الجواب أيضا عن الثانى بأن مذهبهم جواز الفصل باللام بين الناصب والمنصوب (قوله كثرة الحذف) أى وهو حذف الفعل وألف ما وذا التى هي اسم اشارة فحذف ثلاثة والناصب للفعل هو كى لان محذوفة (قوله وإخراج الخ) أى لان ما مفعول تفعل وقوله وحذف ألفها أى لان ما منصوبة بالفعل (قوله وإخراج ما الاستفهامية عن المصدر) فى الدمامين ان بعضهم لا يثبت التصدير وقال به ابن مالك اذا ركب مع ذا (قوله وكل ذلك) أى وكل واحد مما ذكر من كثرة الحذف والإخراج الخ (قوله وكل ذلك لم يثبت) فى قوة السالبة السالبة وقوله نعم الخ فى قوة الموجبة الجزئية مناقضة لها وقوله وهو غريب جدا لانها قضية بتلك الجزئية (قوله نعم) استدرالى على قوله وكل ذلك الخ المفيد ان حذف الفعل المنصوب مع بقاء الناصب لم يثبت (قوله أى كيما يسجد) أى تحذف الفعل وابقى الناصب (قوله أى كيما يسجد) ما كافه وأن مضمرة بعد كى ويحتمل أن ما مصدرية مؤكدة بان المحذوفة ويحتمل أن الناصب كى على مذهب الكوفيين (قوله وهو) أى حذف الفعل المنصوب مع بقاء ناصبه غريب جدا ولذا قال العلامة ابن حجر الثابت فى نسخ البخارى التصريح بيسجد فاعل ابن هشام وقعت له نسخة يحذف يسجد انتهت عبارته (قوله جئت لشكر مني) أى اذا صرح باللام ونصب الفعل فهل الناصب أن أو كى خلاف وقوله بان مضمرة أى جواز بخلاف اضممارها بعد كى فانه وجوبا وهذه اللام

فيعود نظره طبقا واحدا الى كيما يسجد وهو غريب جدا لا يحتمل القياس عليه \* (تنبيه) \* اذا قيل جئت لشكر مني بالنصب فالنصب بان

مضمرة وجوز ان يسجد يكون المضمر كى والاول اولى لان ان امكن في جعل النصب من غير ان يفيى اقوى على التجوز فيبان ان فعل مضمرة

(كم) على وجهين خبرية بمعنى كثير واستفهامية بمعنى اي عدد و يشتر كان في خمسة امور الاسمية والاهام والافتقار الى التمييز والبناء ولزوم التصدير وانما قول بعضهم في المبروا كم اهل كذا قبلهم ١٩٦ من القرون انهم اليهم لا يرجعون ابدان وصاتهم ان كم فرد ود بان عامل البدل هو

تسمى لام كي لانها بمعنى كي \* (كم) \* (قوله بمعنى كثير) نحوكم عبد المليك وقوله بمعنى اي عدد نحو بكم اشريت اي باي عدد (قوله الاسمية) فتقع مجرورة بن أو الاضافة وقد تقع مبتدأ وقوله والافتقار اي بسبب الاهام وقوله والبناء اي للشبه الوضعي مع ما في الاستفهامية من تضمينها معنى الاستفهام كالمهمز وما في الخبرية من انشاء التأكيد كروب (قوله ولزوم الخ) اما في الخبرية فلانها كروب وهي لها الصدارة وأما في الاستفهام فلان أدوات الاستفهام لها الصدارة (قوله ولزوم التصدير) أي لا يسبقها الفعل العامل وأما تقدم الجار اسما أو خفا فلا ضرر فيه لان الجار والمجرور كالشيء الواحد (قوله وأما قول بعضهم) هو ابن عطية المفسر (قوله ابدلت) أي بدل اشتمال (قوله فردود) هذا الاعتراض لصاحب البحر (قوله فان قدر) أي ذلك البعض (قوله فلا تسلط له) أي لا اهلكا على البدل لانه يغفل المعنى اهلكا عدم رجوعهم ولا معنى لتعلق الهلاك بالعدم (قوله فلا تسلط له) أي لان المعنى حينئذ اهلكا أنهم اليهم لا يرجعون أو اهلكا عدم الرجوع ولا معنى له (قوله والصواب) أي كما قال الزنجشري (قوله والجملة) أي جملة كم اهلكا (قوله امام معجولة ليروا) التي هي علمية وقوله معجولة أي معنى لا لفظا وهو المسمى بالثعلبي والمعنى ألم يروا اهلكا كثير من القرون حاصل لانهم لا يرجعون الى القوم والعامل في قولنا لانهم الخ هو اهلكا لانه علمته أو أن العامل هو يرى أي ألم يعملوا لانهم لا يرجعون فعلة عدم العلم عدم الرجوع اليهم ولا يخفى ما في ذلك من البعد فلا حسن قوله وامامة مترتبة ونكتته هو الزجر أي ألم يروا أنهم اليهم لا يرجعون وقال بعض العامل في أنهم محذوف أي حكمنا بانهم الخ وجملة كم اهلكا سدت مسددا لمفعولين اه تقرير دردير (قوله ان كم فاعل) والمعنى أولهم كثيرا اهلكا أي أولهم يصل اليهم كثيرا اهلكا أي أولهم يصل اليهم العلم بذلك (قوله مردود) بيان للتشبيه في قوله وكذلك الخ (قوله بان لها الصدر) أي ولو كانت فاعلا لخرجت عن الصدارة وأجاب عن هذا بقوله وقوله ان ذلك جاء الخ واصله رد هذا الجواب بانه خطأ عظيم (قوله ضمير اسم الله) لا يخفى حسن زيادة لفظ اسم ههنا لان الضمير يطلق على ما في القلب (قوله ضمير اسم الله) أي الفهوم من المقام والمعنى أولهم يصل الله لهم كم اهلكا ولا يخفى ما فيه من الالتفات أي أولهم يعلمهم الله كم اهلكا وجملة كم اهلكا معلقة (قوله المدلول عليه بالفعل) راجع للهدى وهو ظاهر وراجع للعلم لانهم يعلمونه فيؤخذ منه العلم بحسب المعنى (قوله يكون جملة الخ) أي وفي الحقيقة الفاعل محذوف أي جواب هذا الاستفهام (قوله والفعل فلي) أي والاهداء هنا قلبي مصدر بالمستفهام (قوله نحو ظهر لي) أي فان الظهور معناه قائم بالقلب أي ظهر لي معنى هذا الاستفهام اه تقرير دردير (قوله ضمير الالهلاك الفهوم من الجملة) أي من فعل الجملة وهو اهلكا (قوله وليس هذا الخ) هذا ودل على البقاء فسكانه قال يلزم عليه عود الضمير على متأخر وليس هذا من الهلاك التي يعود فيها الضمير على متأخر وله ان يجيب بانه يمكن تقديره مقدما لداعية الضمير وكم من متأخر دل على متقدم (قوله مع الخبرية) أي لان ما دخلت عليه خبرا وهو محتمل لما ذكره (قوله بخلافه مع الاستفهامية) أي لان الاستفهامية من جملة الانشاء وهو لا يحتمل صدقا ولا كذبا (قوله يستدعيه) أي يطلب جوابا لانه مستغنى عن مستفهم (قوله بخلاف المبدل من الاستفهامية) وذلك لان اسم الاستفهام مطلقا سواء كان كم او غيرهما مضمين معنى الهمة فيجب في المبدل منه اقترانه بها (قوله كم عبيد لي) كم مبتدأ وخو مضاف وتبديده مضاف اليه ولي خبر وشخصون بدل ثم اضرب عنه بقوله بل ستون (قوله كم مالت الخ) مالت مبتدأ وكم خبر أي مالت كم أي أي عدد و يصح العكس في الاعراب (قوله اعشرون) بدل من كم فقوله بالهمة

عامل المبدل منه فان قدر عامل المبدل منه غير وافكم لها المصدر فلا يعمل فيها ما قبلها وان قدره اهلكا فلا تسلط له في المعنى على البدل والصواب ان كم معقول لاهلكا والجملة امام معجولة لير واعلى أنه علق عن العمل في اللفظ وان وصاتها مفعول لا يعلو وامامة مترتبة بين يروا وخاتمة مسددة لمفعوليه وهو ان وصلتها وكذلك قول ابن عصفور في أولهم دلهم كم اهلكا كان كم فاعل فردود بان لها الصدر وقوله ان ذلك جاء على لغة فردية حكاها الانطش من بعضهم انه يقول ملكك كم عبيد فيخرجها عن الصدارة خطأ عظيم اذ خرج كلام الله تعالى على هذا اللغة وانما الفاعل ضمير اسم الله تعالى او ضمير العلم او الهدى المدلول عليه بالفعل او جملة كم اهلكا على القول بان الفاعل يكون جملة امام مطلقا وبشرط كونها معتبرة بما علق عن العمل والفعل قلبي نحو ظهر لي اقام زيد وجودا او البقاء كونه ضمير الالهلاك المفهوم من الجملة وليس هذا من المواطن التي يعود الضمير فيها على المتأخر ويفترقان في خمسة

امور \* اصدنا ان الكلام مع الخبرية محتمل للتصديق والتكذيب بخلافه مع الاستفهامية \* الثاني ان المتكلم بالخبرية لا يستدعي من مخاطبه جوابا بالانه خبر والمتكلم بالاستفهامية يستدعيه لانه مستغنى \* الثالث ان الاسم المبدل من الخبرية لا يفتقر بالهمة بخلاف المبدل من الاستفهامية يقال في الخبرية كم عبيد لي خمسون بل ستون وفي الاستفهامية كم مالت الخ اعشرون ام ثلاثون \* الرابع

ان تميز كم الخبرية مفردا ومجموع تقول كم عبد ملكت وكم عبيد ملكت قال ١٩٧ كم ملوك بادملكهم ونعيم سوقه بادوا وقال الفرزدق

كم عمة لك يا جريرو خالة

فدعاء قد حلت على عشاري

ولا يكون تميز الاستفهامية

المفردا خلافا للكوفيين

\* والخامس ان تميز الخبرية

واجب الخفض وغميز

الاستفهامية منصوب ولا

يجوز خرمه مطلقا خلافا

للفراء والزجاج وابن السراج

واخرين بل يشترط ان

يجزكم بحرف جرمي شذ

يجوز في التمييز وجهان

النصب وهو الكثير والجزم

خلافا لبعضهم وهو بمن

مضمرة وجو بالاضافة

خلافا للزجاج والخص ان

في جرميها اقوالا الجواز

والمنع والتفصيل فان جرت

هي بحرف جرمي نحو بكم درهم

اشترى بكم درهم

قوم ان لغة تميم جواز نصب

تمييز كم الخبرية اذا كان الخبر

مفردا وروى قول الفرزدق

كم عمة لك يا جريرو خالة

فدعاء قد حلت على عشاري

بالخفض على قياس تميز

كم الخبرية بقول النصب على

الافعة التميمية او على

تقديرها الاستفهامية استفهام

تمكم اي اخبرني بعدد

عماتك وخالاتك الابن

كن يخدمني فقد نسيت

وعليها فكم مبتدأ خبره قد

حلت وفسرد الضمير جلا

على لفظ كم والرفع على انه

وقوله ام ثلاثون عطف على عشرون والهمزة لا تدخل لها في البدل بل البدل ما بعدها (قوله مفردا ومجموع)  
اما افراد فلشابه الخبرية المائة والالف في الدلالة على الكثرة واما جمعة فلتناسبة التثنية من حيث ذاته فانه  
اكثر من المفرد والكان لا تنزاحم (قوله كم عبيد ملكت) كم مفعول مقدم وعبيد مضاف اليه وهو التمييز  
وكذا ما بعده (قوله كم ملوك) كم مبتدأ وملوك تمييز وقوله ونعيم عطف على ملوك فقد وقع تمييزها جمعا  
ومفردا فهو جامع للامرين وقوله باد خبر كم وقوله سوقه مضاف اليه وهو ما قبل الملوك (قوله كم) مبتدأ  
وعمة تمييز وخالة عطف عليه وقد حلت خبر كم كايأتي (قوله المفردا) اي لان كم الاستفهامية  
معناها اي عدد فتوسط فيها فعمل تمييزها تمييز المتوسط وهو احد عشر الى تسعة وتسعين ولم يعط  
حكم ما قبل الاحد عشر ولا حكم المائة وارتكاب أحد الطرفين تحكم (قوله خلافا للكوفيين) اي  
المجوزين بل جمعة (قوله واجب الخفض) اي بالاضافة جلالكم الخبرية على ما هي مشابهة من العدد والمبيرة  
انما يخفض بالاضافة وذهب الفراء الى انه مخفوض عن مقدرة وعمل الجازم مقدار وان كان في تمييز هذا الموضع  
نادرا الا انه لما كثر دخول من على تمييز الخبرية نحو وكم من قرية وكم من آية ساع عملها مقدرة لان الشيء  
اذا عرفت في موضع جازز كلقوة الدلالة عليه (قوله وتمييز الاستفهامية منصوب) اي على التمييز (قوله  
مطلقا) اي سواء جرت كم أولا بل جواز جرمي مشروط بما اذا جرت كم بحرف جر (قوله خلافا للفراء الخ) اي  
حيث قالوا بجواز جرمي مطلقا (قوله خلافا لبعضهم) حيث قال يمنع جرمي ولو جرت كم بحرف جر فتحصل ان في جرمي  
تمييز الاستفهامية مذاهب ثلاثة الجواز مطلقا والمنع مطلقا والتفصيل (قوله بمن مضمرة وجو با) برده عليه كما قال  
بعضهم التصريح بها في سل بني اسرائيل كم اتيناكم من آية ولكن هذا مخالف لشرط المصنف فعليه هي  
خبرية اقتضاب بعد السؤال وان التمييز محذوف ومن آية متعلق بالفعل دال على التمييز فتدبر (قوله ان  
في جرميها) اي الاستفهامية (قوله الجواز) اي مطلقا وهو المشار به بقوله خلافا للفراء الخ وقوله والمنع اي  
مطلقا وهو المشار به بقوله خلافا لبعضهم (قوله فان جرت الخ) بيان للتفصيل وهو الرابع (قوله اذا كان الخبر  
مفردا) هكذا في بعض النسخ وفي بعض النسخ اذا كان مفردا وهي الصواب اي اذا كان تمييزها مفردا كما هو  
موجود في الاشعري واما النسخة الاولى فلا تصح لان خبر كم في البيت جملة وهو قد حلت والتمييز هنا مفرد  
وهو جمعة (قوله روى) بالبناء للجهول والمناسب روى اي القوم (قوله بالخفض) اي بخفض المميز وهو جمعة  
(قوله على قياس تمييز كم الخبرية) لان قياس كم الخبرية جرميها وجو با (قوله وعليها) اي الوجهين الرفع  
والنصب وجهيه (قوله واقراد الضمير) اي في حلت ولم يقل حلت لان كم واقعة على العمة والخالة لكن لفظ  
كم مفردا فافرد الضمير وراعي المعنى في التانيث فأنث فقوله جلا على لفظ كم اي من حيث الافراد واما من حيث  
التانيث فراعي المعنى (قوله وبالرفع) عطف على قوله بالخفض وقوله على انه مبتدأ اي جمعة (قوله وبفدعاء  
محذوفة مدلول عليها بالذكورة) قال الدماميني اقول لك ان تعذ في فدعاء كونه معرفا ذهو كلمة اريد بها  
لفظها فتكون علماء عليه وتنصب محذوفة على انه حال منه ومدلول من فروع خبر محذوف اي هي مدلول عليها  
وتعمل هذه الجملة حالا اخرى او صفة للعال ولان تجري كلام من هاتين الكلمتين على انها صفة لفدعاء بناء على  
انه نكرة والمعنى لكونه وصف بالذكورة بكلمة مسهية بفدعاء كما تقول ربز يد اقبته اي رب مسمى بهذا الاسم  
لقبته اه دماميني (قوله بالرفع) اي وهو اعوجاج الرفع والرفع على وزن فاعل يجمع الساعد والكف  
ويطلق على يجمع الساقوا لقدم وقول بعضهم والرفع ما وسط اي عظم متوسط وهو خاص باليد ليس  
بمتوسط لانه ليس عظاما وليس خاصا باليد من قتبته وعلى ما قررنا من انه ليس عظاما فتنسب الاعوجاج له بحاجز بل  
المعوج ملاصقه (قوله ولا بد من تقدير قد حلت) اي قبل حالة اي لاجل ان لا يكون هناك فاصل بين المبتدأ

مبتدأ وان كان نكرة لكونه قد وصف بالذكورة وفدعاء محذوفة مدلول عليها بالذكورة اذ ليس المراد تخصيص الخالة بوصفها بالرفع كما حذفت لك  
من صفة حالة الاستدلالا عليها بالذكورة والخبر قد حلت ولا بد من تقدير قد حلت اخرى لان الخبر عنه في هذا الوجه متعدد لفظا ومعنى ونظيره

زباب وهند قامت وكلم على هذا الوجه ١٩٨ طرف او مصدر والتميز المحذوف اي كم وقت او حيلة \* (كأى) \* اسم مرغب من كاف

والخبر وهذا مذهب سيبويه ويصح ان يكون قد حلت الموجد خبرا عن خبره وخبر الحالة محذوف اه تقرير  
دردير (قوله ز ينب وهند قامت) فتقدير قامت عند ز ينب كما هو الاولى (قوله وكلم على هذا) اي رفع العمة  
(قوله طرف) اي عمة وخلة حلت في كثير من الاوقات (قوله او مصدر) اي قد حلت حلتان كثيرة تقع على  
الاستفهام فالمعنى اخبرني عن الاوقات او عن الحلات فاني قد نسبتها فعلى كل هي في محل نصب حلت (قوله  
اي كم وقت) راجع لظرف وقوله او حيلة راجع للمصدر وهذا مبني على ان كم خبر بانه المراد التكمير  
ويصح نصب وقت وحيلة على انهما استفهامية استفهام تهكم \* (كأى) \* معناها التكمير والاستفهام  
بمعنى كم (قوله وأي المنونة) أي الاستفهامية وان كان بعد التركيب قد جعلت للاخبار بالتكمير (قوله  
ولهذا) اي ولجل التركيب (قوله لان التنوين) علة لمجموع المعلل مع علته وليس علة لجواز لانه قد أخذ  
علته وهو قوله ولذلك وقال الدماميني قوله لان التنوين بدل من قوله ولذلك وأتى بالـ بدل لانه ادل على المقصود  
في العلية وقال الشمني انه علة للعامة اي انما جعلنا التركيب علة لجواز الوقف عليها لان التنوين اه تقرير  
دردير (قوله وتوافق كأى كم) اي من حيث هي اعم من كونها استفهامية او لتكمير فصيح علة افادة التكمير  
تارة والاستفهام اخرى في وجوه الوفاق ولا يخفى ان الاولين من وجوه الاتفاق من احكام مذكول اللفظ والثلاثة  
الاخر من احكام نفس اللفظ ومما يشتركان فيه ايضا الاسمية (قوله والافتقار الى التمييز) اي المبين لمشابهة  
العدد بالمهم من اي جنس ولم يبين ذلك التمييز بنفس العدد في هذا يعلم ان اصل التمييز بعد كأى للكاف لا لاي  
الواقعة على العدد بالمهم (قوله ولزوم التصدير) بل كأى اشده صدرا قلنا سبق ان كم يعمل فيها الجواز قبلها وكأى  
لا تقع بضرورة كما يأتي في وجوه الافتراق (قوله وكأين) مبتدأ ومن بني تميم وقتل معه الخ خبر عنه (قوله  
واستدل عليه) بالبناء للفاعل اي ابن مالك (قوله ثلاثا) اي اقروها ثلاثا (قوله وتخالفا) اي وتخالف كأى كم  
(قوله مبرها) اي كأى وقوله غالبا ومن غير الغالب ينصب اي بخلاف مبر كم فانه ان كانت خبرية فهو مجرور  
دائما بالاضافة وان كانت استفهامية كان منصوبا دائما ما لم تتغير بحرف جر (قوله ويرده) اي يرد قول ابن  
عصفور بلزوم جر مبرها عن (قوله وكأى رجلا) فربما تميز وكأى منصوب برأيت (قوله زعم ذلك يونس) اي  
زعم كأى رجلا رأيت اي زعم وروده عن العرب و يونس هو أبو عبد الله بن حبيب من أهل جبل بادية على  
ساحل الدجلة بين بغداد واسط أحد ذالادب عن أبي عمرو بن العلاء وعن حماد بن سلمة وكان النحوي أغلب  
عليه سمع من العرب وروى عنه سيبويه كثير او سمع منه الكسائي والفراء وكانت حلقة بالبصرة (قوله زعم  
ذلك) من كلام سيبويه (قوله وكأى قدأنا رجلا) كأى مبتدأ أو جلا تميز وجملة قدأنا خبر أي كثير من  
الرجال قدأنا وقوله وكأى قدأنا يحتمل عطفه على ذلك أي زعم يونس ورود ذلك ورود كأى قدأنا  
رجلا ويحتمل عطفه على قوله وكأى رجلا (قوله لا يشكاهون به) أي بالتميز الامع من (قوله انتهى) أي  
كلام سيبويه (قوله اطرد) اطرد الابعاد والياس القنوط والرجاء الامل وطمع وقوع الشيء والالتم اسم  
فاعل من ألم اذا توجع أي وكان صاحب توجع بالفقر ورحم قدر ومضى يقول لا تنقط وترج حصول الفرج  
بعد الشدة فكلم من عديم قدر الله غناه بعد فقره واذا كان كذلك فباب الامل مفتوح فلا شدة بالقنوط ويروي  
البيت بعد الرجاء وكأين وقصرهما وذلك لانه يقال في كأى كان على زنة اسم الفاعل وكن مقصورا اسم الفاعل  
وكأين هم مرسا كن فياه أي مكسورة وعكسه كبئن (قوله فكأن الخ) أي فكثير من المحدثين حصل بسره بعد  
العسر والشاهد في قوله آ لما (قوله آ لما) اسم فاعل من ألم اذا توجع فهو عدا الهمة (قوله وكأين) على وزن  
فأثم (قوله فضلا) الفضل الاحسان والمنة الانعام وقد عاصفة طرف محذوف عامله لنا المقصول به بين كأن  
ومسبرها فان قلت من يتعدى بحرف الجر تقول منبت على زيد بكذا وتقدره في البيت مامن به بمنع يقتضي  
حذف العائد الجرور مع فقد شرطه وهو كون الموصول مجرورا بمثله معنى ومنعنا قلت مافي البيت مصدريه

التشبيه واي المنونة ولهذا  
جاز الوقف عليها بالنون  
لان التنوين لما دخل في  
التركيب اشبه النون الاصلية  
ولهذا رسم في المصحف نونا  
ومن وقف عليها حذفه اعتبر  
حكمه في الاصل وهو الحذف  
في الوقف وتوافق كأى كم في  
خسبة امور الابهام والافتقار  
الى التمييز والبناء ولزوم  
التصدير وافادة التكمير تارة  
وهو الغالب نحو وكأين من  
نبي قتل معه يونس كثير  
والاستفهام اخرى وهو فادر  
ولم يشبهه الابن قتيبة وابن  
عصفور وابن مالك واستدل  
عليه بقول ابي بن كعب  
لابن مسعود رضي الله عنهما  
كأى تقرأ سورة الاحزاب آية  
فقال ثلاثا وسبعين وتخالفا  
في خمسة امور احدها انها  
مركبة وكلم بسيطة على  
الصحيح خلافا لمن زعم انها  
مركبة من الكاف وما  
الاستفهامية ثم حذف ألفها  
للدخول الجاروسكنت معها  
للتخفيف لنقل الحكمة  
بالتركيب \* والثاني ان  
ميزها مجرور بمن غالبا حتى  
زعم ابن عصفور لزوم ذلك  
ويرده قول سيبويه وكأى  
رجلا رأيت زعم ذلك يونس  
وكأى قدأنا تاني رجلا لان  
اكثر العرب لا يشكاهون به  
الامع من انتهى ومن الغالب  
قبوله تعالى وكأين من نبي

وكأين من آية وكأين من دابة ومن نصب قوله اطرد الياس بالرجاء فكأن \* آ لما هم بسره بعد عسر وقوله وكأين لنا فضلا عليكم ومنه \* لا

قديمًا ولا ندرن ما من منكم \* والثالث انهم لا تقع استفهامية عند الجمهور وقدمضي \* والرابع انهم لا تقع مجرور وخلافه لابن قتيبة وابن مفسر أجازا بكأي تبيع هذا الثوب \* والخامس ان خبرها لا يقع مفردا \* (كذا) \* ترده على ثلاثة أوجه (أحدها) ان تكون كلمتين بايتين على أصلهما وهما كاف التشبيه وذا الاشارية كقولك رأيت زيدا فاضلا ورأيت عمرا كذا وقوله ١٩٩ وأسلمني الزمان كذا \* فلا طرب ولا انس

وندخل عليها هالتنبيه  
قوله تعالى أهكذا عرشك  
(الثاني) ان تكون كلمة  
واحدة مركبة من كلمتين  
مكتسبهما عن غير عدد كقول  
أئمة اللغة قيل لبعضهم أما  
يمكن كذا وكذا وحذف قال  
بلى وجازا فنصب باضمار  
اعرف وكأي الحديث انه  
يقال للعبد يوم القيامة أأنكر  
يوم كذا وكذا فقلت فيه كذا  
وكذا (والثالث) ان تكون  
كلمة واحدة مركبة مكتسبها  
عن العدد فتوافق كأي في  
اربعة أمور التركيب والبناء  
والإيهام والاقتدار الى التمييز  
وتخالفها في ثلثة أمور  
\* أحدها انهم ليس لها المصدر  
تقول قبضت كذا وكذا درهمها  
\* الثاني ان تميزها واجب  
النصب فلا يجوز حره من  
اتفاقا ولا بالاضافة خلافا  
للكوفيين أجازوا في غير  
تكرار ولا عطف ان يقال  
كذا ثوب وكذا ثوب قياسا  
على العدد الصريح ولهذا قال  
فقاؤه هم انه يلزم يقول  
القائل له عندي كذا درهم  
مائة ويقول كذا درهم ثلاثة  
ويقوله كذا كذا درهم أحد  
عشر ويقول كذا درهم

لاموصولة فلا عائد ولا حذف ولا اشكال اه دمايني (قوله أجازا الخ) أي بناء على ان كأي يجوز أن تكون استفهامية لانها في هذا المثال استفهامية (قوله لا يقع مفردا) أي بل جملة دائما كأي الايات بخلاف كم فتقول كم رجل قائم \* (كذا) \* (قوله ورأيت عمرا كذا) أي مثل زيد في الفضل أي فاضلا (قوله واسلمني) أي خذني والمراد بالطرب هنا الفرح والافهم من الاضداد يطلق على الحزن والفرح وبعضهم يقول الطرب خفة تصيب الانسان تسره وتخزنه والانس ضد الوحشة (قوله وأسلمني الزمان كذا) أي كهذا الاسلوب والحال انما عليها اه شئني (قوله فلا طرب ولا انس) أي خذني الزمان فصرني خريفا متوحشا لا فرح عندي ولا انس (قوله ويدخل عليها) أي بالعصر لا غير (قوله أهكذا عرشك) الهزة للاستفهام والهاء للتنبيه والكاف حرف جر وذا اسم اشارة في محل جر والجار والمجرور خبر به مقدم وعرشك مبتدأ مؤخر أي عرشك مثل هذا العرش (قوله مركبة) أي من كاف التشبيه وذا الاشارية وانما عطف عليها فعلا في المثال الاتي وهو كذا وكذا الان الغالب استعمالها معطوفا عليها كأي (قوله كقول أئمة اللغة) أي مستشهدين على جمع الوجد وهو يحجم وذال معجمة ترفع في الجبل يجتمع فيها الماء على وجاز مثل كلب وكلاب (قوله قبل لبعضهم) أي العرب (قوله اما يمكن كذا الخ) كأي بكذا من المكان الفلاني كسكة او المدينة وهو غير عدد واما اداة استفتاح ويمكن جاز مجرور خبر مقدم وكذا مجرور باضافته يمكن ووجد مبتدأ مؤخر (قوله فنصب) الفاء الفصيحة أي اذا اردت نصب وجازا فهو منصوب باضمار اعرف أي باعرف المضمرة أي بلى اعرف به وجازا متعدي (قوله فنصب باضمار اعرف) هذا زائدة فائدة من المصنف وليس بمحل شاهد لغويين لانهم لا يبحثون عن الاعراب (قوله يوم كذا) أي اليوم الفلاني وقوله فعلت فيه كذا وكذا أي من الاكل والشرب او السرقة والزنا فهو كناية عن غير العدد (قوله فتوافق) أي في تلك الحالة بخلاف الحالتين قبل فانما توافقه في الحالتين الاوليين (قوله قبضت كذا وكذا) فكذا مفعول قبضت مبنى على السكون في محل نصب (قوله خلافا للكوفيين) أي المجوزين جره بالاضافة في حالة عدم التكرار وعدم العطف سواء كان التمييز مفردا أو جمعا (قوله في غير تكرار) أي بكذا وقوله ولا عطف لكذا على كذا (قوله كذا ثوب) بمنزلة مائة ثوب الى ألف وكذا الثوب بمنزلة ثلاثة ثواب الى عشرة (قوله قياسا على العدد الصريح) أي الذي ليس مكنى عنه كانه ثوب وثلاثة ثواب وغير ذلك (قوله ولهذا) أي ولا جمل هذا التعبير (قوله قال فقاؤه هم) أي وكذا جماعا من المالكية وقال حنوني لا اعرف هذا التفصيل ويقبل منه ما اراد (قوله مائة) أي لانها اقل عدد مفرد يميز بمجرور (قوله ثلاثة) أي لانها اقل عدد مفرد يجمع مجرور (قوله أحد عشر) أي لانها اقل عدد مركب يميز بمفرد منصوب (قوله عشرون) أي لانه اقل عدد مفرد يميز بمفرد منصوب (قوله أحد وعشرون) أي لانه اقل عدد معطوف يميز بمفرد منصوب (قوله غير مسئلتى الاضافة) وهما كذا درهم وكذا درهم وانما لم يوافقوه لانهم من البصريين وهما لا يقولون بجزء يميز كذا بالاضافة بل يقولون بنصبه (قوله فنقل اتفاق النحويين) أي مع انه لم يقل به غير المبرد ومن معه الا الكوفيين ولا يقول به البصريون اه تقرير دردير (قوله عد) فعل امر من وعد يعديني انه اذا حصل لك بئوس ومشقة فعد نفسك بحصول النعمة اليها حاله كونك ذا كرا عطف الله بك ورفقه بك فاذا تذكرت ذلك نسيت الجهد والمشقة الحاصلة من البئوس (قوله نعمي) نعمي بالعصر كرجعي وهو العطفية ويصح بالذات نعماء ونعمي

عشرون. وبقوله كذا وكذا درهم أحد وعشرون جملا على المحقق من نظائرهن من العدد الصريح ووافقهم على هذه التفاصيل غير مسئلتى الاضافة المبرد والخطيب وابن كيسان والسيرافي وابن مفسر وروهم ابن السيد فنقل اتفاق النحويين على اجازة ما أجازها المبرد ومن ذكر معه \* والثالث انهم لا يستعمل غالبا الامعطوفا عليها كقوله عد النفس نعمي بعد بئوس كذا كرا \* كذا وكذا الطاف به نسي الجهد



وزعم ابن خروف أنهم لم يقولوا كذا درهما ولا كذا كذا درهما وذكروا ما لا مال له من موع ولكنه قليل \* (كلا) \* مركبة عند ثعلب من كاف التشبيه ولا الناقبة قال وانما شددت لامها لتقوية المعنى ولدفع توهم بقاء معنى الكلمتين وعند غيره هي بسطة وهي عند سيبويه وانحطت والمبرد والزجاج وأكثر البصريين حرف معناه الردع والجر لا معنى لها عندهم الا ذلك حتى انهم يحيزون أبدأ الوقف عليها والابتداء بما بعدها وحتى قال جماعة منهم متى سمعت كلا في سورة فاحكم بانها مكبة لان فيها معنى التهديد والوعيد وأكثر ما نزل ذلك بمكة لان أكثر العتو كان بها وفيه نظر لان لزوم المكبة انما يكون من اختصاص العتو بها لان غلبته ثم لا تمتنع الاشارة الى عتوساين ثم لا يظهر معنى الزجر في كلا المسوقة نحو في أي صورة ماشاء ربكم ان يوم يقوم الناس لرب العالمين ثم ان علينا بيانه وقولهم المعنى انتم تركوا الايمان بالتصوير في أي صورة ماشاء الله وبالبعث وعن الجساسة بالقرآن تعسف اذ لم يتقدم في الاولين حكاية نفي ذلك عن أحد وطول الفصل في الثالثة بين كلا وذكرا العجلة وأيضا فاب أول ما نزل خمس آيات

المفعول الثاني والنفس الاول (قوله نسي الجهد) أي المشقة وهو يفتح الجيم ويجوز ضمها (قوله وزعم ابن خروف الخ) مقابل لقوله غالباً أي وابن خروف يقول دائماً وقوله وذكروا ما لا مال له أي فصيح قوله غالباً اه تفسيره رد دير \* (كلا) \* (قوله وانما شددت) بحسب ما عايشه لان مقتضى كونها مركبة من لا الناقبة والكاف ان لا تشدد لان لا الناقبة ليست مشددة (قوله لتقوية المعنى) أي معناها وهو الزجر فهي تعبد الوعيد والجر بقوة لان زيادة الحسوف تدل على زيادة المعنى (قوله بقاء معنى الكلمتين) أعني التشبيه والنفي أي لان تغيير لفظ الكلمة دليل على تغيير معناها (قوله وهي عند سيبويه الخ) هذا شروع في بيان معناها بعد أن تكلم على لفظها من حيث البساطة والتركيب (قوله معناه الردع الخ) كان يمكن أن يكون اسم فعل معناه ارذع وانزجر لأن تأدية المعاني بالحروف أولى لا كثرية (قوله حتى انهم الخ) حتى هنا كلاً لا تشبيهة تفريعية اذ لا امتداد لها قبلها حتى تكون غائبة (قوله والابتداء بما بعدها) لانها زجر وردع لما قبلها وما بعدها منقطع عنها (قوله والابتداء بما بعدها) هذا ليس بلازم للوقف عليها اذ قد يقف الانسان ثم يرجع ولا يجوز له الابتداء بما بعد الوقف (قوله وحتى قال جماعة الخ) حاصل الدعوى ان كل سورة فيها كلاً فهي مكبة ودليلها انها تدل على الوعيد وأكثر ما نزل ذلك بمكة لان أكثر العتو بها فقال له المصنف ان الدليل لا ينتج الدعوى ولا ينتجها الا لو كان كل عتو صادر من الكفار كان بمكة لاحتمال أن السورة مدنية وكلا زجر ووعيد للعتو الواقع بالمدينة بقوله على أننا لو سلمنا أن جميع العتو كان بمكة فلا نسلم ان كل سورة فيها كلاً بمكة لاحتمال انها مدنية والاشارة بكلاً الى عتوساين في مكة (قوله لان فيها أي لانها دالة على معنى التهديد أي معنى هو التهديد ومحمل التعليل قوله وأكثر ما نزل وقوله لان أكثر العتو علة لقوله أكثر ما نزل الخ (قوله وفيه) أي في قول هؤلاء الجماعة متى سمعت الخ ولم يصب النظر على قوله لان أكثر العتو وحاصله ان كثرة العتو لا تنتج أن كل سورة فيها كلاً بمكة لاحتمال انها مدنية وكلاً للعتو القليل الواقع في المدينة (قوله لان لزوم المكبة) أي لكل سورة فيها كلاً انما يكون ناشئاً عن اختصاص العتو بالخ (قوله ثم لا تمتنع الخ) حاصله أننا لو سلمنا ان كل سورة بمكة لان كل سورة فيها كلاً بمكة لاحتمال أن تكون مدنية وكلاً للزجر عن العتو السابق في مكة قال الشمني وأقول وأيضا انما يلزم أن تكون الآية التي فيها كلاً بمكة لا السورة بتمامها التي هي فيها كما هو المدعى لان من السور ما نزل آيات منها بمكة وآيات بالمدينة وذلك أن تقول هذا الاعتراض لا يرد لان قصده هؤلاء الجماعة بقولهم فاحكم بانها مكبة أي فاحكم بانها نزلت بمكة قبل الهجرة للمدينة لان ذلك زمن العتو ومعنى نزلت افتتح نزولها لان ذلك كاف في كونها بمكة اذ لا شأن ان كون آية من السورة نزلت بمكة يلزمه افتتاح تلك السورة بمكة قطعاً (قوله ثم لا يظهر الخ) رد لقوله لا معنى لها عندهم الا ذلك وهذا على التزام انها للزجر عما قبلها ولا مانع من توسيع الدائرة وانها للزجر عما قبلها أو ما بعدها وما عهدهم من المخاطب وان لم يفهم الكلام وان كان خلاف ما سبق من اجازة الوقف عليها دائماً والابتداء بما بعدها (قوله وقولهم المعنى انتم تركوا الايمان بالتصوير) بقاء بالتصوير متعلقة بالايمان وكذا الباء في قوله بالبعث لانه عطف على قوله بالتصوير وفي بالقرآن متعلقة بالجملة ولا يخفى ما في كلامهم من اللف والنشر والترتب (قوله وبالبعث) أي يوم يقوم الناس (قوله وعن العجلة بالقرآن) أي ان علينا نبيانه (قوله نفي ذلك) أي نفي الايمان بالتصوير ونفي الايمان بالبعث حتى انه يسدد ويرجع عن ذلك وقوله عن العجلة بالقرآن أي في قوله لتجمل به (قوله وطول الفصل) أي لقوله ان علينا نبيانه وقوله لطول الفصل الخ قد يقال الفاصل من تنمة السباق لا اجنبي ثم الزجر جزأ ديب وزيه صلى الله عليه وسلم حيث غلبه الحرس والشوق في تلقى الوحي والاخبار به (قوله وأيضا الخ) عطف على قوله ثم لا يظهر الخ (قوله وأيضا فان أول ما نزل) قد يقال الربهم هذا على التزام انها للزجر عما قبلها ولم لا يقال انها للزجر عما قبلها أو ما بعدها وما عهدهم



من اول سورة العلق ثم نزل كلا ان الانسان ايطغى في افتتاح الكلام والوارد منها ٣٠١ في التنزيل ثلاثة وثلاثون موضعا كلها في النصف

الاخير ورأى الكسائي وأبو  
 حاتم ومن وافقهما ان معنى  
 ردع والزج ليس مستمرا فيها  
 فزادوا فيها معنى ثانيا يصح  
 عليه أن يوقف دونها ويبدأ  
 بها ثم اختلفوا في تعيين ذلك  
 المعنى على ثلاثة اقول احدها  
 للكسائي ومتابعيه قالوا تكون  
 بمعنى حقوا الثاني لابي حاتم  
 ومتابعيه قالوا تكون بمعنى ألا  
 الاستفتاحية والثالث للنضر  
 ابن شميل والفرغ راو من  
 وافقهما ما قالوا تكون حرف  
 جواب بمنزلة اى ونعم وحاولوا  
 عليه كالأقمر فقالوا معناه  
 اى والقمر وقول ابي حاتم  
 عندي أولى من قولهما لانه  
 أكثر اطرا اذا قل قول النضر  
 لا يتأتى في آيتي المؤمنين  
 والشعراء على ماسأى وقول  
 الكسائي لا يتأتى في نحو كاد  
 ان كتاب الارار كالا ان كتاب  
 الفجار كالا ثم سمع عن زهير  
 يومئذ لمحمد بن بون لان ان  
 تكسر بعد ألا الاستفتاحية  
 ولا تكسر بعد حقا ولا بعد  
 ما كان بمعناها ولان تفسير  
 حرف بحرف أولى من تفسير  
 حرف باسم وأما قول من ان  
 كالا على رأى الكسائي اسم  
 اذا كانت بمعنى حقا فبعد  
 لان اشترط اللفظ بين الاسمية  
 والحرفية قلبا ومخالف  
 للاصل ومحو لكساف  
 دعوى عدم البناء والافالم

من الخطاب وان لم يمد الكلام وان كان هذا خلاف ما سبق في اجازة الوقف عليها ابدأوا الابتداء بما بعدها  
(قوله ثم نزل) أى ثانيا وقوله كذا ان الانسان الخ أى لا سخر السورة (قوله فجاءت في افتتاح الكلام) أى  
الذي نزل معها أى والردع والزجر يقتضى سبق ما يزرع عليه فتأمل (قوله والواردمنها) هذه فائدة لا تدخل  
لها في الرد (قوله يصح عليه الخ) أى بخلاف المعنى الاول الذى هو الردع فانه يوجب اهاجحة الوقف عليها  
والابتداء بما بعدها (قوله عليه) أى بناء عليه أى على المعنى الثانى ولا جله أومعه (قوله أن يوقف دونها)  
أى قبل كذا (قوله ومتابعيه) أى الكوفيين (قوله والثانى) أى من الاقوال (قوله والثالث) أى  
والقول الثالث (قوله بمنزلة أى ونعم) أى فهم جواب تصديق لقوله قبل وما يعلم جنود ربك الا هو وماهى  
الا ذكرى للبشر وأما قوله والقهر والدليل اذا دبر فهو قسم مستأنف (قوله لانه) أى قول أبى حاتم وهو عملة  
لقوله أولى وقوله فان الخ عملة للامة (قوله من قولهما) فى نسخة من قول الكسائى والنضر (قوله لا يتأتى  
الخ) أى وانما يتأتى فيها كونها للاستفتاح مثل الأول الزجر عن المقالة فقد تحقق فيها فى هاتين الآيتين  
ما قاله أبو حاتم دون ما قاله الكسائى والنضر وحينئذ فاقاله أبو حاتم أكثر اطرادا (قوله فى آيتي المؤمنين) أى  
وهى رب ارجعون الخ وآية الشعراء قال أصحاب موسى ان لم نكون قال كذا ان معى ربى الخ وقوله على ما سأتى  
أى من انها لا يصح أن تكون بمعنى نعم وقوله لان ان تكسر بعد أى فى تاتى قول أبى حاتم وقوله ولا تكسر  
أى فلا يتأتى قول الكسائى (قوله ولا تكسر بعد حقا) هو مسلم اذا وقعت حقا فى ابتداء الكلام نحو حقا انك  
فاضل أى أحق حقا انك فاضل فانك نائب فاعل لفعل محذوف هو العامل فى حقا والهمزة للاستئناف فاقاله  
لا تقدر الهمزة وانما تقدر حق أو ان حقا منصوب على نزع الخافض خبر عن قوله انك فاضل أى فى حق انك  
فاضل وأما ان وقعت حقا متعاقبة بكلام قبلها فيجب كسر ان لوقوعها فى ابتداء الكلام نحو أكرمت زيد حقا  
انه فاضل بالكسر على الاستئناف ومعناه التعليل وكما فى قوله تعالى اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه يبدأ  
قرئ بالكسر وحقا مر تبطة بما قبلها وقرئ بفتحها بناء على ان حقا مر تبطة بما بعدها اذا علمت ذلك فلا يتم  
رد المصنف لاحتمال ان كلاما مر تبطة بما قبلها فتكسر ان هكذا اعترض الدمامينى (قوله ولا بعد ما كان معناها)  
أى وهو كذا التى نحن فيها (قوله ولان تفسير حرف بحرف) كتفسير كذا بالأعلى ما قال أبو حاتم وبأى ونعم  
على ما قال الفضل والفراء وقوله باسم أى كتفسير كذا بحقا كما قال الكسائى فان قلت هذا كما يتوجه على  
الكسائى يتوجه على الجمهور ولان كل واحد من الردع والزجر اسم ويمكن أن يقال انما يتوجه على الجمهور  
لو قالوا كذا حرف بمعنى الردع والزجر كما قال الكسائى حرف بمعنى حقا ولم يقولوا ذلك وانما قالوا حرف بمعناه  
الزجر والردع أى الجزئى ضرورة ان الحروف تدل على معان جزئية فهو بمنزلة قولهم من معناها الابتداء ولا  
يتأتى حمل كلام الكسائى على هذا الا لو قال معناها التحقق (قوله وأما قول مكى الخ) أى قوله جوابا عن  
الكسائى (قوله اذا كانت بمعنى حقا) أى وحينئذ فلا يلزم تفسير حرف باسم (قوله وبخالف) عطف  
على قليل وقوله لا اصل أى لان الاصل عدم الاشتراك خصوصا اذا تبين نوعا المعنيين (قوله وبخوج) عطف  
على قليل (قوله وهو على الخ) أى وهى مشابهة كالأسماء كالأحرف فى اللفظ ومعنى من حيث ان من  
ردع شخصا عن شئ فهو متحقق ضد ذلك الشئ فهناك مناسبة فى المعنى (قوله والا فم لا نونت) قال الدمامينى  
أدخل المصنف لا على الفعل الماضى لفظا ومعنى لان المراد فلم لا نونتها العرب بتتو من التمسك مع عدم  
تكرارها وهو شاذ وقد يقال المراد فلم لا نون أى فى المستقبل تنوينها جاريا على قواعد العربية فلا يكون ماضيا  
معنى فلا يجب تكرارها شئنى (قوله جازا الوقف عليها) أى على احتمال انها للردع أى وعلى ما قبلها  
وقوله والابتداء بها أى على احتمال انها بمعنى ألا الاستفتاحية أو غيره (قوله وذلك) أى والموضع الذى تكون

( ٢٦ - دسوقي ل ) لا توثق وإذا صلح الموضع للردع وغيره جاز الوقف عليها والابتداء به على اختلاف التقديرين والأرجح جعلها على الردع لانه الغالب فيها وذلك نحو أطاع الغيب أم اتخذت عند الرحمن عهدا كذا في كتب ما يقول واتخذوا من دون الله آلهة

ليكونوا لهم فرا كلاسكفرون  
بعبادتهم وقد تعين للردع أو  
الاستفتاح فتجرب ارجعون  
لعل عمل صالحا فاستركت  
كلاهما كلمة لانها لو كانت بمعنى  
حقا لما كسرت همزة ان ولو  
كانت بمعنى نعم لكانت للوعد  
بالرجوع لانها بعد الطالب كما  
يقال أكرم فلانا فتقول نعم  
ونحو قال أصحاب موسى انا  
لمدركون قال كلا ان معي  
ربى سيدين وذلك لكسران  
ولان نعم بعد الخبر للتصديق  
وقد يمتنع كونها للرجوع نحو  
وماهى الاذ كرى للشر كلا  
والقمر اذ ليس قبلها ما يصح  
رده وقول الطبرى وجاعة  
انه لما نزل في عدد خزنة جهنم  
عليها تسعة عشر قال بعضهم  
اكفوني اثنين وانا كفيكم  
سبعة عشر فزالت كلا زجرا  
له قول متعسف لان الامة  
لم تضمن ذلك \* (تنبيه) \*  
قرئ كلاسكفرون بعبادتهم  
بالتنوين اما على انه مصدر  
كل اذا أعيا أى كملوا  
في دواهم وانقطعوا وأمن  
الكل وهو الثقيل اى حملوا  
كلا وجوز الزخشرى كونه  
حرف الردع ونون كما في  
سلاسل ورده أبو حيان بان  
ذلك انما صح في سلاسل لانه  
اسم أصله التنوين فرجع  
به الى أصله للتناسب أو على  
لغة من يصرف مالا يصرف  
مطالقا وبشرط كونه مقاعلا  
أو مقاعيل انتهى وليس  
التي جبهه منحصر اعتد

في الردع وغيره نحو أطلع الخ (قوله وقد تعين للردع) الفاعل ضمير عائذ على كلا وأنت باعتبار الكرامة  
(قوله أو الاستفتاح) أى ولا تكون بمعنى حقولا بمعنى نعم بل لا يجوز فيها إلا أحد هذين الأمرين اما الاستفتاح  
أو الردع (قوله كلا) يحتمل أن تكون للردع أى انته وانزجر عن قولك رب ارجعون أى أنت من طلب  
الرجوع وحينئذ فتم عليها ويحتمل انما الاستفتاح أى الا انها كلمة وحينئذ فتقف على ما قبلها وتبديها  
(قوله لانها) عامة لكونه لا يصح هنا نعم ولا حقا (قوله لما كسرت همزة ان) لان ان لا تكسر همزتها  
بعد حقا ولا بعد ما معناها (قوله لما كسرت) أى مع انها كسرت فتعين أن لا تكون بمعنى حقا (قوله لكانت  
للوعد بالرجوع) أى لان نعم تفيد الوعد لانه لو قبل لك اعطا كذا اذا وقت نعم فقد وعدت بالا عطاء لذلك  
الشيء فداى والوعد هنا بالرجوع لا يصح لان المولى لا يرجعهم للدين في يوم القيامة حتى انه يعدهم بالرجوع  
فبطل كونها بمعنى نعم (قوله لانها بعد الطالب) أى تفيد الوعد (قوله فتقول نعم) أى فعباه أكرمه  
(قوله ان معي ربي) هى للردع عن قولهم اننا لمدركون أو انما للاستفتاح فعلى الردع تقف على كلا وعلى  
الاستفتاح تبدأ بها (قوله وذلك لكسران) أى انما لم تكن بمعنى حقا لكسران ولو كانت بمعنى حقا لفتح  
ان وانما لم تكن بمعنى نعم لان نعم بعد الخبر للتصديق وهنا لا يصح التصديق لانه ينحل المعنى أنهم لمدركون وليس  
هذا مرادا (قوله اذ ليس قبلها الخ) فيه انه ان لم يكن قبلها ما يصح رده فبعد ما يمكن الردع على انكاره وهو  
قوله انها الاحدى الكبرى وقد يجوز الزخشرى ذلك فقال يجوز أن يكون ردعاً لمن ينكر أن يكون احدى الكبرى  
وعلم ان الردع لا يجب أن يكون باعتبار ما قبلها بل يجوز تعلقه بما بعدها اهـ دما معنى (قوله ما يصح) أى  
حتى تكون للرجوع لان التلى للرجوع يجب أن يكون قبلها ما يصح رده ويرجع عليه (قوله قال بعضهم) هو  
عرو بن هشام أبو جهل (قوله متعسف) أى فيه وهو خبر عن قوله وقول الطبرى (قوله لان الامة لا تضمن  
ذلك) أى لم تذكر فيها تلك الواقعة التى هى سبب النزول والتى للردع لا بد أن يتقدمها صراحة ما يصح رده وهذا  
بناء على أن المراد بكون الردع أى عما قبلها ولم لا يقال ان الردع عما قبلها أو عما بعدها أو عما بينهما  
المخاطب وان لم يتضمنه الكلام على أن أسباب النزول تعتبر وان لم يتضمنها الكلام (قوله كما وافى دعواهم)  
الاولى أى كما وافى دعواهم ان الاصنام التى اتخذوها آلهة من دون الله تكون لهم عزاً أى شبه فيعامن  
العذاب (قوله أو من الكل) عطف على قوله اما على انه مصدر (قوله وجوز الزخشرى) اعلم ان الزخشرى  
جوز في كشافه في سلاسل أن يكون نون بدل من ألف الاطلاق اجزاء للوصل بجري الوقف وأن يكون تنوينه  
جرى على لغة من يصرف مالا يصرف ولا يتخفى بشاعة هذين الوجهين في كلام الله اذ ألف الاطلاق خاصة  
بالشعر فلا تجوز في الكلام فضلا عن القرآن ولان صرف المنوع من الصرف لغة ضعيفة فلا يخرج القرآن  
عليها (قوله ونون كما في سلاسل) هذا نقل لعبارة الزخشرى بالمعنى والافال زخشرى قال ونون كما في قوارير او لما  
كان سلاسل يقال فيه ما قبل في قوارير مع ذلك (قوله ونون) أى كلا كما في سلاسل والمناسب أن يقول كما  
في قوارير افعالها تنويناً وأنبه في الوصل بنية الوقف (قوله كما في سلاسل) أى كالننون في سلاسل  
(قوله ورده) أى رد ذلك القياس (قوله للتناسب) أى لتناسبه لقوله وأغلا وسبعيراً (قوله أو على  
لغة الخ) أى أو للبناء على لغة الخ (قوله لانه اسم أصله التنوين) أى وكلا حرف لا يدخله تنوين فكيف يقاس  
الحرف على الاسم (قوله أو على لغة من يصرف الخ) عطف على قوله لانه اسم الخ (قوله مطلقاً) أى سواء  
كان المنع من الصرف لصيغة منتهى الجموع أو غيرها أى وكلا ليس فيها ما يقتضى منع الصرف لانها حرف  
(قوله وليس التوجيه الخ) رد على ما قاله أبو حيان وحاصل الرد أن توجيه التنوين في سلاسل لا ينحصر فيما  
عده الزخشرى في ما قاله أبو حيان من انه للتناسب أو انه على لغة من يصرف المنوع من الصرف بل الاول  
لم يرجع عليه الزخشرى وخرج على الوجه الثانى وزاد وجه آخر في سلاسل لم يذكره أبو حيان يتأني في كلا

الزنجشري في ذلك بل يجوز كون التنوين بدلا من حرف الاطلاق المزبد في رأس ٢٠٣ الاية ثم انه وصل بشية الوقف وجرمهم هذا الوجه في

ويصح به شبهها بسلاسل وهو كون التنوين عوضا عن حرف الاطلاق وهو المسمى بالتنوين الزنم (قوله من حرف الاطلاق) أي وهو متأت في الاسم والفعل والحرف فصح ما قال من أن كلاً تنوينها كتنوين سلاسل فان قلت ان الالف في كلاً أصلية وهي لاتعامل معاملة الف الاطلاق من ابدالها فتأملت له في تكلف حذف الأصلية وطرو حرف الاطلاق وقد يجاب عن أبي حيان بأنه لم يراع هذا الوجه أعني كون هذا التنوين للترنم بدلا عن حرف الاطلاق لكونه لا يخلو عن شيء لانه غالب في الشعر فلا يخرج القرآن عليه وحديثه فلا يصح ما قاله الزنجشري من القياس وحديثه فالاولى أن يكون كلاً مصدراً وكل اذا أعيا وثقل فهو اسم معرب تنوينه للتمكين (قوله المزبد) أي من اشباع الحركة فاذا أشبعت الفتحة تولدت ألف فاصل سلاسل سلاسل ثم انه أشبعت الفتحة في اللام فصار سلاسل ثم قلبت الالف نونا واذا أشبعت الكسرة تولدت ياء كافي وكان قد قيل فالاصل وكان قد تم أشبعت الكسرة فصار قدى ثم قلبت تلك الياء نونا فصار قدن اه تقرير دردير (قوله انه) أي القاري وصل بنية الوقف أي لان ابدال الاطلاق نونا انما يكون في الوقف للتعني بالغة (قوله وفي قراءة بعضهم) أي وجرم بهذا الوجه في قراءة بعضهم (قوله وهذه القراءة) أي قراءة بعضهم اذا يسر بالتنوين \* (كأن) \* (قوله حتى ادعى الخ) غلبة لما أقامه قوله عند أكثرهم من انتشار القول بالتركيب وخفاء مقابله وقوله حتى ادعى الخ غاية لمخدوف أي وفشا ذلك القول حتى ادعى الخ (قوله وليس كذلك) أي ليس بمسلم حكاية الاجماع بل قبل انهم بسبغة كيانتي (قوله اهتمامه) أي ليؤذن الكلام من أول الامر بالتشبيه فعلة الاهتمام هو الايدان خلافا لقول الدماميني وليؤذن الخ فانه لا يصح لان الاهتمام أمر كلي فلا بد أن يبين له علة وسبب اه تقرير دردير (قوله لدخول الجار) أي وهو الكاف (قوله ما بعد الكاف) أي وهو ان واسمها وخبرها وقوله جرمها أي في محل جرمها (قوله ما بعد الكاف جرمها) أي فالعامل في المعمولين ان والكاف عامل في محل ان ومعمولها وابست كأن يتمها عامل في المعمولين (قوله قال ابن جني الخ) أي ان ابن جني بعد ان اتفق هو والزجاج على انها جارية قبلها بعد الاختلافان جني يقول انها حرف والزجاج يقول انها اسم (قوله لمساوقه الموضع) أي حيث قدمت عن مكانها (قوله لمساوقه الموضع الخ) أي لان الكاف داخلة على الخبر فتعلق بالاستقرار فلما قدمت الكاف صارت لاتتعلق بشيء (قوله ولا يقدر له) أي للكاف مع مدخولها عامل غير الاستقرار بحيث يقدر له عامل خاص (قوله لتمام الكلام بدونه) أي بدون العامل (قوله ولا هو زائد عطاف على قوله حرف لا يتعلق بشيء) فالخالص انه حرف جراً صلي ولا يتعلق بشيء وهو بعد لان الشأن ان الاصل متعلق فكونه أصابا ولا يتعلق بعيد (قوله وليس قوله) أي قول ابن جني أي ومع كون كلام ابن جني بعيدا ليس بأبعد من قول الاخفش بل كلام أبي الحسن الاخفش ابعده جعل الحرف الاصل في الواقع في موضع يصح فيه الاستقرار ايمس متعلقا به كقولنا زيد كلاسعدان الخبر شأنه يتعلق بكأن وقد ادعى انه لا يتعلق بشيء (قوله ولما رأى الزجاج الخ) عطاف على قوله قال ابن جني (قوله ولا المعنى مفتقر اليه) هذا بعد ثبات وقوله لم يتعلق به بعد اول (قوله ولا المعنى مفتقر اليه) وذلك لان المفتوحة تسبب مصدر (قوله وقال الاكثر) مقابل لقول ابن جني والزجاج المتفقين على أن ما بعدهما معمول لهما (قوله لافي التركيب الطارئ) أي كنهنا واغترض بأننا لانسلم ان كأن تركبها طارئ بل هو وضعي أي وضعها الواضع للتشبيه بدليل أنهم يقولون كأن كلمة واحدة وضعها الواضع للتشبيه تعمل بعمل ان غاية الامر انما في الاصل مركبة ولا يقولون انها الا سن كلمتان ضمت احدهما والاخرى حال الاسناد حتى يدعاهم ما ذكر وقولهم ان الاصل ان زيدا كأن سديثم قد مناهى تقديره لانه نطق به ثم ركب كفي قال اصله قول فالحق ما قاله الاكثر (قوله من الاشكال) وهو استبعاد كلام ابن جني والزجاج والتنظير الذي ابداه في كلام الاكثر من أي والخالص من الاستبعاد والتنظير وتصحيح الكلام في كأن فقوله والخالص الخ ليس المراد انه تصحيح لقولهم (قوله وفي شرح الابيضاح) هو في المعنى يوافق الاكثر من

قوارير اوفي قراءة بعضهم  
والليل اذا يسر بالتنوين  
وهذه القراءة مصححة  
لتأويله في كلاً اذا الفعل ليس  
اصله التنوين \* (كأن) \*  
حرف مركب عند أكثرهم  
حتى ادعى ابن هشام وابن  
الخباز الاجماع عليه وليس  
كذلك قالوا والاصل في كأن  
زيدا أسدان زيدا كاسديثم  
قدم حرف التشبيه اهتماما  
به ففتحت همزة ن لدخول  
الجار ثم قال الزجاج وابن جني  
ما بعد الكاف جرمها قال ابن  
جني وهي حرف لا يتعلق  
بشيء لمساوقه الموضع الذي  
تتعلق فيه بالاستقرار ولا  
يقدر له عامل غيره لتمام  
الكلام بدونه ولا هو زائد  
لأفادته التشبيه وليس قوله  
بأبعد من قول أبي الحسن ان  
كاف التشبيه لاتتعلق دائماً  
ولما رأى الزجاج أن الجار  
غير الزائد حقه التعلق قدر  
الكاف هنا اسماء بمنزلة مثل  
فلزمه ان يقدر له موضعا  
فقدرة مبتدأ فاضطر الى ان  
قدرة خبر لم ينطق به قط ولا  
المعنى مفتقر اليه فقال معنى  
كان زيدا الخول مثل اخوة  
زيدا باله كأن وقال الاكثر  
لا موضع لان وما بعدهما لان  
الكاف وأن صار بالتركيب  
كلمة واحدة وفيه نظر لان ذلك  
في التركيب الوضعي لافي  
التركيب الطارئ في حال

التركيب الاسنادي والخالص عندي من الاشكال أن يدعى انما بسبغة وهو قول بعضهم وفي شرح الايضاح لابن الخباز ذهب جماعة الى أن فتح

هم من أطول الحرف بالترتيب لأنهم معموله ٢٠٤ للكاف كما قال أبو الفتح والاسكان الكلام غير تام والاجتماع على أنه تام انتهى وقد

من قال بالترتيب (قوله أطول الحرف الخ) هذا جواب عن الأكثر القائل أن الكاف وأن صار الكلمة واحدة وحاصلة لا شيء فتح همزة مع أن الأصل السكسر فاجاب بأنه فتح أطول الحرف وهو كأن بالترتيب أي لثقله بالترتيب فتحه بالفتح (قوله وقدم في أن الزجاج الخ) هذا تعقب على الاجماع الذي في قوة الاستثنائية والمراد ناقص في الترتيب وان تم في المعنى والتقدير كما سبق وفي قوله والاسكان فيه ادخال اللام على جواب أن وقد سبق أنه مولد جلا على لو (قوله وهو الغالب عليها الخ) أي وهو الغالب عليها أي على تقدير أن قولنا بغيره أمان لم نقل ذلك فليس لها معنى إلا هو (قوله أطلقه الجمهور) ظاهر كلامه أنها للتشبيه معالفا كان خبرها جامدا أو مشتقا (قوله أنه) أي التشبيه لا يكون أي معناها إذا كان (قوله بخلاف كأن الخ) أي بخلاف ما إذا كان الخبر مشتقا أو مقاسوا كان مفردا أو ظرفا أو جار أو مجرور أو وجه (قوله فأنتم في ذلك كاه للظن) أي ولا يصح أن تكون للتشبيه لأن الخبر الذي هو قائم أو مستقر مثلا نفس الاسم الأتري أن القائم نفس زيد وكذلك المستقر عندك أوفى الدار نفس زيد وحده ثم فيلزم اتحاد المشبه والمشبه به وهو لا يصح واجاب الرضى بأن الكلام على حذف والأصل كان زيد رجل قائم كما تقول كأنني رجل قائم فقد شبه زيد بالرجل القائم فلما حذف الموصوف وهو رجل تنويسي وصار ضمير قائم لزيد (قوله أي أظنه مقبلا) أي اليك لأن الاقبال لا بد له من صلة وأشار بهذا التقدير إلى أن الكاف حرف خطاب والباء زائدة وهذا هو الآتي عن الفارسي غاية الأمر أن ابن الأنباري يخالف الفارسي من حيث أنه جعلها للظن والفارسي جعلها للتقريب (قوله وأنشدوا عليه) أي دليلا عليه (قوله بطن مكة) يحتمل أن المراد بطن مكة خوف أرضها الذي تدفن فيه الاموات أي أنه أقشعر وأرتعد من عظمة هشام حيث حل فيه في الدفن ويحتمل أن المراد بطن مكة سطح أرضها ومعنى مقشعر اجدب بالحق لا خصب فيه ولا يخفى أن المناسب لقول المصنف الآتي فالعني أنه كان ينبغي الخ المعنى الثاني (قوله كان الأرض الخ) لو كانت كأن للتشبيه لكان المعنى الأرض حين أقشعرا رهالموته شبهة الأرض التي خلأ منها هشام مع أن الأرض خلأ منها هشام تحقيرا (قوله لأنه ليس في الأرض حقيقة) أي ولو كان تشبيها لا يقتضي أنه فيها غاية الأمر أنه لا شغلها مثلا أشبهت الأرض التي هو بها الأرض التي ليس هو بها (قوله جواب عن سؤال الخ) أي فكانه قبل لم أصبح وجه الأرض مقشعرا جذا فبقيل لأن الأرض الخ (قوله ومثله) أي في كون الكلام جوابا عن سؤال عن العلة مقدر فكانه قبل لا شيء نتقي بنا فقيل أن زلزلة أي لان زلزلة الخ (قوله وأجيب) أي من طرف البصريين القائلين أنهم لا تكون للتحقيق (قوله بالظرفية) أي في قوله ليس بها أي ليس فيها والمعنى كان الأرض حالة كون هشام مدفونا فيها أشبهت بنفسها عند عدم كونه مدفونا فيها فقد شبه الأرض حيث أقشعرت مع وجوده فيها بنفسها عند عدمه والحاصل أن الأرض لما لم تر هشاما على ظهرها أقشعرت وأجذبت وما كان ينبغي لها أن تقشعرا إذا خلت عن غيبتها هشام وهي ليست خالية عنه لكونه مدفونا فيها وعدم الانبعاث مأخوذ من قوة الكلام (قوله فالعني أنه كان الخ) حاصلة أنه شبه الأرض حيث أقشعرت مع وجوده فيها بنفسها عند عدمه فقوله كان الأرض أي مع وجوده فيها ليس بها هشام أي شبهة بالأرض التي ليس هو فيها (قوله لأنه الخ) علة لقوله ينبغي الخ وقوله كالغيث أي فنتفعه حاصل سواء كان على ظهرها أو في بطنها (قوله أنه يحتمل الخ) والمعنى أصبح بطن الأرض مقشعرا مشبها للأرض التي ليس بها هشام أصلا لا حقيقة ولا حكما مع أن هشام بها حكما من حيث أنه ولد أفاضلها مقامها كان ينبغي لها أن تقشعرا وعلى هذا فيكون فيه رياء للميت ومدح للبني (قوله فكانه لم يمت) أي فساغ التشبيه وحاصله أن معنى قوله ليس بها هشام أي ليس بها هشام أصلا لا حقيقة ولا خلفا فشبها الأرض حالة عدم هشام بالأرض الخلية عنه أصلا لا حقيقة وخلفا (قوله أن الكاف للتعليل) أي فالعني لعدم هشام بها (قوله لا كلمة) أي وهذا ما يدل على أن ترتيب كان وضي لا حارث عند الاستناد (قوله

مضى أن الزجاج برأه ناقصا وذكر والكأن أربعة معان \* أحدها وهو الغالب عليها والمتفق عليه التشبيه وهذا المعنى أطلقه الجمهور والاسكان وزعم جماعة منهم ابن السيد البطلاني أنه لا يكون إلا إذا كان خبرها اسميا جامدا نحو كأن زيدا أسد بخلاف كأن زيدا قائم أوفى الدار أو عندك أو يقوم فأنتم في ذلك كاه للظن \* والثاني الشك والظن وذلك فيماد كرنا وحمل ابن الأنباري عليه كأنك بالشئاء مقبل أي أظنه مقبلا \* والثالث التحقيق ذكره الكوفيون والزجاجي وأنشدوا عليه فأصبح بطن مكة مقشعرا \* كأن الأرض ليس بها هشام أي لان الأرض إذا لا يكون تشبيها لأنه ليس في الأرض حقيقة فان قيل فإذا كانت للتحقيق فمن أين جاء معنى التعليل قلت من جهة أن الكلام معناه في المعنى جواب عن سؤال عن العلة مقدر ومثله اتقوا ربكم أن زلزلة الساعة شيء عظيم واجيب بأمور \* أحدها أن المراد بالظرفية الكون في بطنها لا الكون على ظهرها فالعني أنه كان ينبغي أن لا يقشعرا بطن مكة مع دفن هشام فيه لأنه لها كالغيث الثاني أنه

والرابع

يحتمل أن هشاما قد خلف من يسد مسده فكانه لم يمت الثالث أن الكاف للتعليل وأن التوكيد فيها  
كلمتان لا كلمة وتظهر وي كأنه لا يطلع الكافرون أي يجب لعدم فلاح الكافرين

\* والرابع التقريب قاله الكوفيون وجعلوا عليه كائنك بالشتاء مقبل وكائنك بالفرج آت ٢٠٥ وكائنك بالدينالم تكن وبالآخرة تزل وقول

الحريري \* كافي بك تحط \*

وقد اختلف في اعراب ذلك

فقال الفارسي الكاف حرف

خطاب والباء زائدة في اسم

كائن وقال بعضهم الكاف

اسم كائن وفي المثال الاول

حذف مضاف اي كائن

زمانك مقبل بالشتاء ولا

حذف في كائنك بالدينالم تكن

بل الجلة الفعالية خبر والباء

معنى في وهي متعلقة بتكن

وفاعل تكن ضمير المخاطب

وقال ابن صفور الكاف

والياء في كائنك وكافي زائدتان

كافتان لكائن عن العمل كما

تكفها ما والباء زائدة في المبتدا

وقال ابن عمرون المتصل

بكان اسمها والظرف خبرها

والجلة بعده حال بدليل قولهم

كائنك بالشمس وقد طاعت

بالواو رواية بعضهم ولم تكن

ولم تزل بالواو وهذه الحال

مهمة لمعنى الكلام كالحال

في قوله تعالى فإلههم عن

النسبة مرة معرضين وتكني

وما بعده في قولك ما زلت

بريد حتى فعل وقال المطرزي

الاصل كافي أبصر ك تحط

وكافي ابصر الدينالم تكن ثم

حذف الفعل وزيدت الباء

\* (مسئلة) زعم قوم ان كائن

قد تنصب الجزأين وأنشدوا

كان أذنيه اذا تشوفا

قادمة أو قلما حرقا

فقبل الخبر محذوف أي

يحيى ويقتل انما الرواية

والرابع) اي من معاني كان (قوله وقول الحريري) اي ومثل قول الحريري لان الكوفيين انقضوا قبل  
الحريري اوان المراد بالكوفيين متأخروهم اي من بعد الحريري وانهم جعلوا قول الحريري حكما وان  
ضمير جعلوا للتحفة الصادق بن بعد الحريري (قوله كافي بك تحط) تمامه

الى الحد وتنط \* وقد اسلمك الرهط \* الى أضيق من سم

وتحط بضم الطاء مضارع انحط اذا انحدر من علوا الى أسفل اي كافي بك تحط من علوا الى أسفل يريد نقله من  
ظاهر الارض الى باطنها بعد الموت والحد بفتح اللام وضمها القبر وتنط تغوص وهنا اسم متعارة والرهط قوم

الميت والسهم بفتح السين الثقب الضيق ومنه سم الخياط وهو المراد هنا اه دما بني (قوله في اعراب ذلك)  
اي اعراب ما ذكر من الامثلة (قوله الكاف حرف خطاب) اي ولا يصح أن تجعل اسم كائن لان اسمها مبتدأ

في الاصل والكاف لا تكون مبتدأ لانها ليست من ضمائر الرفع (قوله الكاف حرف خطاب) اي في قوله  
كائنك بالشتاء الخ وفي قوله كائنك بالفرج آت وكائنك بالدينالم وقوله الكاف حرف خطاب أي وقباسة ان الباء في

قول الحريري حرف تنكلم (قوله والباء زائدة) والمعنى قرب زمن اقبال الشتاء فالشتاء اسمها منصوب بفتحمة  
مقدرة ومقبل خبرها (قوله وقال بعضهم) هو لا يظهر في كلام الحريري (قوله وفي المثال الاول) أي والباء

بمعنى مع متعلقة بمقبل وقوله في المثال الاول أي وكذا الثاني فعنه كان زمانك آت مع الفرج أي قرب اتيان زمانك  
مع الفرج (قوله اي كائن زمانك مقبل) اي قرب اقبال زمانك مع الشتاء اي البرد (قوله كائن زمانك مقبل

بالشتاء) اي مع الشتاء اي البرد (قوله والباء زائدة في المبتدا) واعراب كان حرف تقريب لا عمل له والكاف  
حرف خطاب وبالشتاء مبتدأ مرفوع بضممة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر

الزائد ومقبل خبر والمعنى قرب اقبال الشتاء (قوله والظرف) اي الجار والمجرور خبره فاقوله كائنك  
بالدينالم تكن معناه كائنك ملتبس بالدينالم حاله كونهم لم تكن أي معدومة (قوله والجلة بعده) أي بعد الظرف

حال هذا اظهر في قوله لم تكن وتحط وأما مقبل وآت فيعمل خبر مبتدأ محذوف والجلة حال اي هو مقبل وهو  
آت (قوله والجلة بعده حال) أي فقبل وآت وتحط خبر محذوف والجلة حالية (قوله ما زلت يزيد) اي ملابسا

لزيد (قوله وكافي أبصر الدنيا) الاولى أن يقول وكائنك تبصر الدينالم تكن لانه أوفق بالعبارة وقال في نحو  
كائنك بالدينالم تكن وكائنك بالآخرة تزل وكائنك بالشتاء قد أقبل الاولى أن يقال ببقاء كائن على معنى

التشبيه ولا تخشعكم بزادة شيء ونقول التقدير كائنك تبصر بالدنيا أي تشهدا من قوله تعالى فبصرت به عن  
جنب والجملة بعد المجرور حال اي كائنك تبصر بالدنيا وتشاهد ها غير كائنة اي كائنك رجل يبصر بالدنيا

ويشاهد ها غير كائنة كما تقدم ويكون التقدير في كلام الحريري كافي ابصر كاي كافي رجل يبصر ك تحط  
اي اشاهدك في هذه الحالة (قوله ثم حذف الفعل وزيدت الباء) اي والجلة بعد المجرور حال وكائن للتقريب

اي عن قرب ابصر ك تحط واختار الرضي انها للتشبيه اي أنت في هذا الحال تشبه من يبصر الدنيا غير كائنة  
والاصل كائنك رجل يبصر كامر (قوله قد تنصب الجزأين) اي الاسم والخبر (قوله كان أذنيه) اي الفرس (قوله

اذا تشوفا) الظرف يتبع ما في كائن من معنى التشبيه اي تشبه اذا فاه وقت تشوفا كذا (قوله تشوفا) اي تطلع  
ونظر (قوله قادمة) واحد قوادم الطائر والقوادم عشر ريشات في مقدم كل جناح (قوله او قلما) اي آلة

كاتب (قوله محرقا) اي معطو طالا على الاستواء بحيث يكون احد طرفي الشق اعلى من الآخر (قوله فقبل الخ) أي  
مفرع على محذوف اي واجب عن ذلك باننا لانسم لم ان قادمة اسمها بل قبل الخبر الخ (قوله فقبل الخ) أي

جوابا عن هذا البيت من طرف غير هؤلاء القوم (قوله انما الرواية فقال أذنيه) ردها بان الثقات دروه  
كائن (قوله فقال) أي تقان وأذنيه وقادمة مفعولاها (قوله بالغات) أي في قادمة متاوفي قلما وفي محرقا والاصل

قادمة وقلما ومحرقان (قوله وحذف النون للضرورة) أي عند غير الكسائي أما هو فيجوز ذلك في  
فقال اذنيه وقيل الرواية قادمة أو قلما محرقا بالغات من غير تنوين على ان الاسماء مشافة وحذف النون للضرورة وقيل أخطأ فأناله

وهو أبو نخيلة وقد أنشده بحضرة الرشيد فلحنه أبو عمرو ٢٠٦ والاضمى وهذا وهم فان أبا عمر وثقفي قبل الرشيد \* (كل) \* اسم موصوع

لاستغراق افراد المنكر نحو  
كل نفس ذات نفس الموت  
والمعرف المجوع نحو وكلهم  
آتيه يوم القيامة فردا  
وأجزاء المفرد المعرف نحو  
كل زيد حسن فاذا كانت  
الكات كل رغبة لزيد كانت  
لعموم الافراد فان أضفت  
الرغبة الى زيد صارت لعموم  
أجزاء فرد واحد ومن هنا  
وجب في قراءة غير أبي عمرو  
وابن ذكوان كذلك يطبع  
الله على كل قلب متكبر  
جبار بترك تنوير قلب  
تقدير كل بعد قلب ليع  
افراد القلوب كإجماع أجزاء  
القلب \* وترد كل باعتبار  
إكل واحد مما قبلها وما بعده  
على ثلاثة أوجه فاما أوجهها  
باعتبار ما قبلها (فاحدها)  
ان تكون نعنا التكرار أو معرفة  
قدل على كلة وتجب اضافتها  
الى اسم ظاهر يماثل لفظا  
ومعنى نحو أطمعنا شاة كل  
شاة وقوله

وان الذي حانت بفلج دماؤهم  
هم القوم كل القوم بأم خالد  
(والثاني) أن تكون تأكيد  
المعرفة قال الاخفش  
والكوفيون أولئك مرة محدودة  
وعليه ما فائدتها لعموم  
وتجب اضافتها الى اسم مضمير  
راجع الى المؤكد نحو فوجد  
الملائكة كلهم قال ابن مالك  
وقد يخلفه الظاهر كقوله

الاختيار (قوله للضرورة) بل أجاز التكسافي حذف نون المشفى اختصارا فتنوع قول قالم الزيد بدون نون ومن  
حذفها قول الشاعر \* قد سالم الحيات منه القدام \* على رواية البغداديين بنصب الحيات بالكسرة قالوا أراد  
القدمان ورواه ابن جني برفع الحيات فالقدم مفرد على حذف ثوب السمسمار (قوله أبو نخيلة) بالنون  
والحاء المحجمة \* (كل) \* (قوله لاستغراق أفراد المنكر) أى وضع لاستغراق الافراد وشمول جميعها  
وجعل الحكم شامل لكل فرد اذا كان مدخولا منكمرا أو معرفا بشرط أن يكون مجموعا (قوله والمعرف  
المجوع) أى وأما الجمع المنكر فيكون للمجموع على المجوع أى أو لشموله لافراد المجوع وقوله والمعرف  
المجوع أى ولو معنى فان ضمير كلهم جمع فى المعنى (قوله وكلهم آتيه) أى كل فرد فردا بآتيه (قوله وأجزاء  
المفرد المعرف) برده عليه وقوله تعالى كل الطعام فانهم لعموم الافراد لعموم الأجزاء والجواب ان ألقى  
الطعام للجنس فهو فى معنى التكرار فقول المنكر أى حقيقة أو حكما (قوله كل زيد حسن) أى كل جزء من  
أجزائه حسن (قوله كانت لعموم الافراد) أى لان الرغبة منكر فكل لاستغراق افرادها (قوله لعموم  
أجزاء فرد واحد) لان الرغبة معرف (قوله ومن هنا) أى من أجل ان المفرد المنكر الواقع بعد كل غير مضاف  
اليه ما بعده تكون كل فيه لاستغراق الافراد وجب على هذه القراءة تقدير كل قبل منكر ليعلم الخ (قوله وجب  
الخ) وذلك لانه لما أضيف قلب المتكبر ومتكبر مفرد غير مضاف اليه كل وجب أن يبقى على حكم الافراد كما  
فى قولك أكل كل رغبة انسان واعتبار العموم فى القلب دون المتكبر يؤدى ليكون المتكبر الواحد له قلوب  
وهو باطل (قوله تقدير الخ) فاعل وجب وقوله ليعم افراد القلوب صواب ليعم افراد المتكبرين من كل الثانية  
وذلك لان كل انما هى لاستغراق افراد مدخولها المضافة هى اليه وكل الثانية انما أضيفت لمتكبر موصوف  
بجبار فيع بالنسبة لمتكبرين الجبارين لبا بالنسبة لقلوبهم (قوله كإجماع أجزاء القلب) بخلاف الصواب لان كل  
مضافة لقلب وهو تسمية نهى لاستغراق افراد القلب للاستغراق أجزاءه (قوله كل واحد مما قبلها الخ) ورودها  
على ثلاثة أوجه بالنظر لما قبلها بالنظر للاشباع وأما بالنظر لما عند المصنف فهى أربعة لانه يأتى بجعلها بديلا لاف نحو انا  
كلا فيها (قوله على كماله) أى كمال ذلك المنعوت فنقول رأيت رجلا كل رأيت رجلا كاملا فى  
أوصاف الرجال فاندفع ما يقال ان كلا جامدة والنعت لا بد أن يكون مشتقا وحاصل الجواب انما وان كانت جامدة  
الا انما فى قوة المشتق (قوله وتجب اضافتها) أى اضافة كل وقوله يماثل أى مماثل المنعوت (قوله لفظا) أى  
بأن تكون حروف المضاف هى حروف المنعوت وقوله ومعنى أى من حيث الافراد والتذكير والتأنيث  
(قوله أطمعنا شاة) أطمع فعل ماض ونامفعول أول وشاة مفعول ثان والفاعل ضمير مستتر عائدا على زيد مثلا  
أى أطمعنا شاة بدشاة ويصح قراءته بالبناء للمفعول (قوله وان الذى) أصله الذين لحذف النون للضرورة  
بدليل قوله دماؤهم ويحتمل ان المعنى وان القوم الذى فافرد نظار اللفظ وجعه نظار للمعنى (قوله حانت) أى  
هانت أى هلكوا هدرأ وقوله حانت أى أريقت وقوله بفلج بجيم موضع قرب البصرة وهو مذ كرفلذا صرف  
(قوله كل القوم) أى الكاملون فى صفة القوة بحيث يستحقون أن يطلق عليهم اسم القوم (قوله قال الاخفش  
الخ) أى وهو الراجح ومشى عليه ابن مالك فى ألفيته (قوله محدودة) أى معلومة المقدار كالسنة والشهر والجمعة  
واليوم والدينار والدرهم نحو صمت حولا أو شهرا كله وقبضت دينارا أو درهما كله (قوله وعليهما) أى على  
كونها تأكيد المعرفة أو تسمية (قوله لعموم) أى تعلق الفعل بكل جزء من أجزاء المؤكد (قوله وتجب  
اضافتها) أى حيث وقعت مؤكدة (قوله راجع الى المؤكد) أى مطابق له افراد وغيره (قوله فنجد الملائكة  
كلهم) كلهم تأكيد للملائكة وقد أضيف الضمير راجع الى المؤكد وهو الملائكة (قوله وقد يخلفه الظاهر)  
أى فى الضرورة وهو كالمخصص لقوله سابقا وتجب اضافتها (قوله وقد يخلفه الظاهر) أى ترد فى كيدا وتضاف  
للاظهار وكلام ابن مالك مقيد لقوله وتجب اضافتها وليس مقابلا له كانه قيل الا فى الضرورة اه تقر بررد

كم قد ذكرنا في آخر ما ذكرنا \* يا أشبه الناس كل الناس بالقمير وخالفه أبو حيان وزعم أن كلاً في البيت نعت مثلها في أطمع مناشاة كل شاة  
ولست نوكدأ وليس قوله بشي لأن التي نعتهم إداة على السكال لاهلي  
عموم الافراد ومن نوكد النكرة بم اقوله  
نلبث حولاً كاملاً كاه

٢٠٧

لانلقى الاعلى منهج  
وأجاز الفراء والزخشي أن  
تقطع كل المؤكد به عن  
الاضافة لفظاً تسكبا بقراءة  
بعضهم أنا كلاً فيها وخرجها  
ابن مالك على أن كلاً حال من  
ضمير الفارق وفيه ضعف  
من وجهين تقديم الحال على  
عامله الفارق وقطع كل عن  
الاضافة لفظاً وتقدير التصير  
نكرة فيصح كونه حالاً  
والاجود أن تقدر كلاً بدلاً  
من اسم ان وانما جاز ابدال  
الظاهر من ضمير الحاضر  
بدل كل لانه مفيد للاحاطة  
مثل قتم ثلاثكم (والثالث)  
أن لا تكون تابعة بل نالية  
للعوامل فتقع مضافة الى  
الظاهر نحو كل نفس بما  
كسبت رهينة وغير مضافة  
نحو وكلا ضررنا له الامثال  
\* وأما وجهها الثلاثة التي  
باعتبار ما بعدها فقد مضت  
الإشارة اليها (الاول) أن  
تضاف الى الظاهر وحكمها  
أن يعمل فيها جميع العوامل  
نحو أكرمتم كل بني تميم  
(الثاني) ان تضاف الى ضمير  
محذوف ومقتضى كلام  
الخويين ان حكمها كالتي  
قبلها ووجه انها ماسية في  
امتناع التأكد كسبهم ما وفي  
تذكرة أبي الفتح ان تقديم

(قوله بذ كركم) جمع الضمير مذ كرا لا ينافي كسر السكاف لان الجمع للتعليم على حد قال لاهله امكثوا (قوله  
يا أشبه الناس) ليس المراد الناس السكاملين فقط بل المراد كل الناس فقوله كل الناس نوكد للناس وقوله لو  
أجزي بذ كركم جواب لو محذوف أي لكان حسناً ولا تنفع به أو انهم اللثمي أي باليتني أجزي بذ كركم وقوله  
قد ذ كركم بكسر السكاف خطا لاهله ولا ينافيه جمع الضمير مذ كرا لانه للتعليم على حد قوله تعالى قال  
لاهله امكثوا (قوله وليس قوله) أي قول أبي حيان وهذا تأييد لابن مالك (قوله دالة على السكال) أي وليس  
مرادها هنا واعتبر بأن المعنى هنا على السكال أي أشبه الناس السكاملين وهو باغ وأما ارادة العموم فهو  
نقص لقولهم اذا أنت فضلت امرأذا نباهة \* على ناقص كانه المديح من النقص  
وقال الآخر ألم تر أن السيف ينقص قدره \* اذا قيل هذا السيف خير من العصى  
كذا قيل ورد بأن النقص اذا كان الناقص المفضل عليه معيناً أو مفاضل الشيء على من عداه عموماً فلا نقص  
فيه (قوله لاهلي عموم الافراد) أي وكل هنا العموم الافراد وحينئذ فلا تكون نعتاً (قوله ومن نوكد النكرة) أي  
الذي هو قول السكوفيين فلا يلزم عندهم موافقة المؤكد والمؤكد تعريفاً وتسكيراً (قوله نلبث حولاً) مضارع  
لبث بكسر الباء أي نقيم وهذا معاتبه لمحبوبه أي نقيم حولاً كاملاً لانلقى الاعلى قارعة الطريق مارين ولا تختلي  
ولامره (قوله وأجاز الفراء والزخشي) هذا ما قبل لقوله وتجب اضافة الضمير إلى اسم (قوله أنا كلاً) فكلاً  
نوكد لاسم ان وهو ناقد قطع كل عن الضافة لفظاً والاصل أنا كلنا (قوله وخرجها الخ) حاصل ما قاله ابن مالك  
ان المؤكد لا يقطع عن الضافة فكل في هذه القراءة ليست تأكيدي بل حال من ضمير فيها أي انما سترون فيها  
حال كونها كلاً أي جميعاً (قوله من وجهين) وأيضاً ان كلاً جامد والحال مشتقة اللهم الآن تؤول بجمعة من (قوله  
أصير الخ) حلة للقطع في التقدير وأما القطع في اللفظ فهو ظاهر لا يعمل (قوله فيصح كونه حالاً) أي وهذا ليس  
بجديد (قوله بدلاً) أي ولا يلزم على البدلية قطع كل اللازم لابن مالك بل هي مضافة بمعنى بخلاف الحال فلا تكون  
مفرقة بمعنى (قوله لانه مفيد للاحاطة) أي فالشرط في ابدال الظاهر من ضمير الحاضر وجود (قوله ثلاثكم)  
هذا بدل من التباء في قتم وهو دال على الاحاطة والشمول (قوله بل نالية للعوامل) أي ولو كانت معنوية  
لا بد من الابتداء في نحو كل نفس (قوله وغير مضافة) أي لفظاً فقط وأما في المعنى فهي ملازمة للضافة ولا  
تتطلب عنها (قوله وكلا ضررنا) كلاً مفعول لفعل محذوف مناسب له يدل عليه ضررنا أي أرسدنا كلاً أو  
وعظنا كلاً أي وعظنا كلهم كذا الأصل ثم انهم اقطعوا عن الضافة (قوله فقد مضت الخ) أما الاول  
فما خوذ من الاول السابق ومن صدر الثالث والثاني هناماً خوذ من عجز الثالث وأما الثالث هناماً فمأخوذ  
من الثاني فيما سبق (قوله الإشارة اليها) أي في الامثلة والكلام عليها (قوله ان حكمها كالتي قبلها) أي  
في عمل العوامل فيها (قوله ووجهه) أي وجه كون حكمها كالتي قبلها في عمل العوامل فيها (قوله في  
امتناع التأكد) لانه لا يؤكد بالاضافة في اللفظ الى ضمير وحينئذ فالضافة للظاهر والمقطوعة عن الضافة  
لا يؤكد بهما وأما \* يا أشبه الناس كل الناس بالقمير \* فهو ضرورة وأنا كلاً فيها فقد تقدم ان الحق انه بدل  
لا نوكد (قوله وفي تذكرة أبي الفتح الخ) قصده بذلك أن يفيد ان كلاً المقطوعة عن الضافة جهة أن تتقدم  
فبعد ان ذكر ان المقطوعة تلي العوامل فأدرك بكلام التذكرة ان الاولى تقديمها على العامل وأفاد ان العوامل  
عملت فيها أيضاً فهو تأكيدي لما قبله معز يادة فائدة (قوله فلو أخرت) أي كل المضافة تقدير الباشرت العامل  
أي مع أن كلاً المضافة تقدير بمنزلة المضافة لفظاً فلا تباشر العامل (قوله منزلة ما لا يباشره) أي ان كلاً المضافة  
معنى بمنزلة كل التي هي تأكيدي المضافة للضمير لفظاً وكل التي يؤكدها التباشر العامل فكذا كل التي معها (قوله

كل في قوله تعالى كلاً هديتاً أحسن من تأخيرها لان التقدير كلهم فلو أخرت الباشرت العامل مع انها في المعنى منزلة ما لا يباشره فلما قدمت  
أشبهت المرفوعة بالابتداء في ان كلاً مفعولاً يسميها عامل في اللفظ (الثالث) أن تضاف الى ضمير ملغوظ به



وحكمها ان لا يعمل فيها غالبا الا الابتداء نحو ان ٨٠ الامر كما لله فيمن رفع كلا ونحو وكلمهم آتية لان الابتداء عامل معنوي ومن القليل قوله

فيصدر عنه كلها وهوانها \*  
ولا يجب ان يكون منه قول  
على رضى الله عنه

فلما تبيننا الهدى كان كائنا \*  
على طاعة الرحمن والحق والتقى  
بل الاولى تقدير كان شانية

\*(فصل)\* واعلم ان لفظ  
اكل حكمه الافراد والتذكير

وان معناها بحسب ما تصاف  
اليه فان كانت مضافة الى

منكر وجب مراعاة معناها  
فان ذلك جاء الضمير مفردا

مذكرا في نحو وكل شئ فعلوه  
في الزبر وكل انسان الزمناه

طائره في عقه وقول ابي بكر  
وكعب وليد رضى الله تعالى

عنهم \* كل امرئ مصعب في اهله  
والموت ادنى من شمر النعله

اكل ابن اثنى وان طالت سلامته  
نوما على آله حذباء محمول

الا كل شئ ما خلا الله باطل  
وكل نعيم لاحماله زائل

وقول السموأل  
اذا المسرع لم يدنس من اللوم

عرضه  
فكل رداء يرتديه جميل

ومفردا مؤنثا في قوله تعالى  
كل نفس بما كسبت رهينة

كل نفس ذاتة الموت ومثني  
في قول الفرزدق

وكل رفيق كل رحل وان هما  
تعاطى القنا قوما هما اخوان

وهذا البيت من المشكلات  
لفظا واعرابا ومعنى فانه

قوله كل رحل كل هذه زائدة  
وعكسه حذف في قوله تعالى

على كل قلب متكبر جبار فيمن  
اضاف ورحل بالحاء المهملة وتعاطى

وحكمها ان لا يعمل فيها غالبا الا الابتداء) فيه ان الغالب عليها حيث ان تكون مؤودة نحو فبعد الملائكة  
كلهم ورأيت القوم كلهم فان خرجت عن التوكيد فالغالب ان لا يعمل فيها الا الابتداء ومن غير الغالب ان  
يعمل فيها ظاهر فحق العبارة وحكمها ان لا تلي عاملا ظاهرا في الغالب وهذا صادق بان تكون توكيدا وعلما  
فيها الابتداء ومن غير الغالب ورد عمل الظاهر فيها لقوله الخ (قوله ان الامر كله لله) فكل مبتدأ ولله خبر  
والجمله خبران (قوله لان الابتداء عامل معنوي) فهو بمنزلة العدم فكانتم تباشروا عاملا كاللؤلؤ كدة (قوله  
عامل معنوي) أي فلم تتأثر ببشارة العوامل لقطا فشابهت المؤكدة الاصل الاصيل (قوله ومن القليل قوله  
فيصدر الخ) صدره \* يمداد اذ ماتت عليه دلاؤهم \* فيصدر عنه أي عن الماء وقوله يمدد أي يتحرك وقوله  
مادت أي تحركت وقوله عليه أي المنهل أي الماء والدلاء الاكالات التي ينزح بها الماء من البئر الكائنة من  
الجلد اه وكان الشاعر يصف منهل أي ماء أي انه يضطرب ويتحرك ذلك الماء اذا تحركت عليه الدلاء  
فيصدر عنه أي من ذلك الماء وضمير كلها للدلاء وهوانها هل أي ريان والناهل من أسماء الاصداد يطلق على  
الريان وعلى العطشان (قوله ولا يجب ان يكون منه) أي من القليل بل يحتمل ان كل اسم كان ويحتمل ان  
كل مبتدأ وكان شانية وقوله بل الاولى اضرب على قوله ولا يجب الخ الصادق باستواء الامرين (قوله فلما  
تبيننا) أي علمناه فلما تبيننا (قوله والتقى) هو في عرف الشرع فعل الحسنات وترك السيئات وقد يراد  
بالتقوى اجتناب المعاصي سواء أتي بالحسنات أولا

\*(فصل)\* (قوله وجب مراعاة معناها) أي فان كان المضاف اليه مذكرا فمعناها مذكرا ومؤنثا  
فمعناها كذلك وان كان مفردا فهي كذلك وان كان مشنئ فهي كذلك أوجعافهي كذلك فقوله وجب  
مراعاة معناها أي من افراد أوجع أو تنبيه أو تأنيث أو تذكير (قوله فلذلك) أي لاجل وجوب مراعاة  
المعنى جاء الضمير مفردا مذكرا أي لان المضافة اليه مفرد مذكرا وثمره التفريع في المعطوف بعد والافهنا  
اتفق فيه حكم اللفظ والمعنى (قوله وقول ابي بكر) أي الصديق وقوله كعب أي صاحب قصيدة بان سعاد  
وهو صحابي وكذلك لبيد وهذه البيوت الثلاثة على سبيل اللف والنشر المرتب الاول للاول والثاني للثاني  
والثالث للثالث (قوله وقول ابي بكر) أي حين أخذته حتى المدينة قاله متمثلا بالبيت للعكم بن نهشل لانه  
لا يبيكر والحق ان ابا بكر وعثمان لم يقولوا شعرا ولم يشربوا خرا جاهلية ولا اسلاما (قوله مصعب في  
اهله) أي يوجد في اهله صبوحا (قوله حذباء) الاحدب المرتفع والمراد بتلك الآلة الذعش (قوله وقول  
السموأل) هو شاعر يمدد وقوله من اللوم هو هدم الكرم وقيل هو مجمع الذم فيشمل كل صفة فم (قوله  
ومفردا) معطوف على قوله مفردا مذكرا وقوله مفردا مؤنثا أي لان كلاما مضافة لمفرد مؤنث (قوله كل  
نفس بما كسبت) هذا محل الشاهد وقوله رهينة لا شاهد فيه لان رهينة ليس مؤنثا رهين لتأنيث النفس  
اذ لو قصد الوصف لقيل رهين لان فعلا بمعنى مفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث بل هو اسم بمعنى الرهن فالتاء  
للتنقل من الوصفية للاسمية (قوله ومثني) عطوف على مفرد (قوله وكل رفيق الخ) كل مبتدأ وقوله  
هما اخوان خبره (قوله من المشكلات لفظا واعرابا ومعنى) لم يظهر لاشكال اللفظ وجه زائد على حذف  
المعنى والاعراب (قوله كل هذه زائدة) هذا وجه الاشكال لفظا وكذا افراد تعاطى ونصب قوما واما  
الاعراب فمن حيث نصب قوما وافراده قوما يلزم من الاشكال لفظا واعرابا الاشكال في المعنى وايضا المتبادر  
من قوما أنهم جماعة الرجال ولا معنى لقولنا وان هما تعاطى القناهما جماعة الرجال والشاهد فيه من حيث  
اضافة كل لمثني واعاد عليها الضمير مشنئ (قوله اصله تعاطيا) أي فهو فعل لحقه ضمير التثنية وحذف منه  
لام العمل وهي الياء والتعاطى فاعل لانهم من السكامة فاعرابه تعاطى فعل ماض والالف فاعل حذف  
لامه للضرورة (قوله فيمن اضاف) أي في قراءة من اضاف قلبه لكبر فتنقص كل قبل متكبر وهو



وعكسه اثبات اللام للضرورة فيمن قال لها منتان خطانا اذا قيل ان خطانا فعل وفاعل ٢٠٩ أو الالف من تعاطى لام الفعل ووجد

الضمير لان الرفيقين ليسا  
بأثنين معينين بل هما كثير  
كقوله تعالى وان طائفتان  
من المؤمنين اقتتلوا ثم حل  
على اللفظ اذ قال هما اخوان  
كما قيل فاصلحوا بينهما وجلة  
هما اخوان خبر كل وقوله  
قوما امبادل من القتالان  
قوما من سببهما اذ معناه  
تقاومهما الخذف الزوائد فهو  
بدل اشتمال او مفعول لاجله  
اي تعاطيا للقتال مقاومة كل  
منهما الاخر او مفعول  
مطلق من باب صنع الله  
لان تعاطى القنايدل على  
تقاومهما ومعنى البيت ان  
كل الرفقاء في السفر اذا  
استقروا رفيقين رفيقين  
فهما كالأخوين لاجتماعهما  
في السفر والصحة وان تعاطى  
كل واحد منهما مغالبة  
الاخر ومجموعا مذ كرافي  
قوله تعالى كل حزب بما  
لدهم فرحون وقول لبيد  
وكل اناس سوف تدخل بينهم  
دويمية تصفر منها الانامل  
ومؤثافي قول الآخر  
وكل مصيبات الزمان وجدت  
سوى فرقة الاحباب هينة  
الخطب \* ويروي وكل  
مصيبات تصيب فأنها وعلى  
هذا فالبيت مما نحن فيه وهذا  
الذي ذكرنا من وجوب  
مراعاة المعنى مع النكرة  
عليه ابن مالك وروى أبو حيان  
بقول عنزة

عكس زيادتها في البيت (قوله منتان) اي جانباطهر خطانا اي تحركنا (قوله خطانا) بالخاء والطاء المجتمعتين  
والاصل خطنا كقوله زاورمتنا فالقياس حذف الالف التي هي لام الكلمة واصلة خطونا فقلت الواو الفا  
وتحذف اللام حيث الاسناد لتاء التانيث لا لتقاء الساكنين فتقول غزت واصلة غزوت ويقال خطت واصلة  
خطوت واستصحف حذفها في التثنية (قوله اذا قيل الخ) اي فهو فعل فحذف لامة كما تقدم واما ان قلنا انه  
مثنى والاصل خطانان فحذف النون للضرورة فلا شاهد فيه في ذكر اللام للضرورة (قوله والالف الخ)  
مقابل لقوله وتعاطى اصله الخ وقوله والالف الخ اي والفاعل ضمير ووجد ذلك الضمير المستتر (قوله بل  
هما كثير) ان قلت اذا كان المثنى كثيرا فكان الواجب ان يقول تعاطوا بالجمع كالآية حيث قال اقتتلوا  
(قوله ثم حل على اللفظ) اي ثم حل الضمير من قوله اذ هما على اللفظ أي على اللفظ المضاف للفظ كل وهو رفيق  
(قوله ثم حل على اللفظ الخ) اي بعد ان حل على المعنى فأفرد حل ثانيا على اللفظ فتفي وقال هما اخوان وفيه  
ان لفظ كل مفرد لا مثنى واجيب بان المراد على لفظ المضاف لكل وهو رفيقين وفي نسخة ثم حل على المعنى  
وهي ظاهرة لان معنى كل مثنى لانها مضافا لمثنى وضمير حل عائد على الشاعر والحاصل انه على نسخة على  
اللفظ اي لفظ المضاف وهو رفيقين ولفظ رفيق مثنى وهو معنى كل فسأوت النسخة التي قبلها والنسخ الكثيرة  
على اللفظ كما قاله الشمني (قوله اذ قال هما اخوان) اي فثنى نظرا للفظ طائفتين (قوله امبادل الخ) اي  
وبدل الاشتمال لا بد فيه من ملاسة بغير الجزئية والسكابة ولا بد فيه من ضمير فأشار المصنف للملاسة فيه  
بقوله لان قوما اي لان قوم الرفيقين من سبب الرفيقين واعتراض بان الملاسة تكون بين المبدل وهو القنا  
والبدل وهو قوما فكان الظاهر ان يقول من سببها اي سبب القتالان شأن المقاومة ان تكون بالقنا من  
حيث تعاطيا والطعن به انهم ان العائد على المبدل منه محذوف والتقدير اي تقاومها ولو قدر الشارح هذا بدل  
قوله اذ معناه تقاومها كان احسن (قوله اذ معناه تقاومها) المناسب اذ معناه تقاومها اي بالقتالان الكلام في  
التلازم بين القنا وقوما لا بين قوما والرفيقين وهذا مبني على كلامه السابق وقد علمت ما فيه (قوله فحذفت  
الزوائد) اي وهي التاء والالف في قوما تقاومها وتغالبا وتغالبا في القتال وقد ذكر المصنف في اعرابه ثلاثة  
(قوله او مفعول مطلق) اي معمولا محذوف والاصل وان هما تعاطيا القنا تقاومها تقاومها فحذف الفعل دلالة  
قوله تعاطى القنا عليه وحذفت زوائد المصدر (قوله من باب صنع الله) اي وهو حذف عامل المصدر لدليل  
فقوله لان تعاطى القنايان لدليل المحذوف (قوله من باب صنع الله) اي من حيث ان كلا فيه الحذف لدليل  
وان كان ما نحن فيه حذف عامله جوازا وفي الآية وجوبا (قوله اذا استقروا) اي تدبعا واشار بقوله  
كالأخوين الى ان المعنى على التشبيه وقوله في السفر تفسير لرحل وقوله وان تعاطى الواو للعمال قال الشارح  
قد أطال المصنف في هذا البيت ولا حاجة لذلك لان قوما ليس منونا واصلة قوما هو فاعل تعاطى والقنا  
مفعوله ولا نسلم زيادة كل اذا المعنى ان كل رفيقين في كل سفر وان تعاطى قوما هما الحرب بالقناهما اخوان  
اي ان كل رفيقين في كل سفر اخوان وان كان قوماهما أي أهل بلدهم هما متحاربين وبما يدل على ذلك ان  
الشارح وجد ديوانا فيه قوما منصوب بنسخة وان ابن عصفور أنى به شاهد على التثنية (قوله بما اليهم) جمع  
وكذا فرجون (قوله سوف تدخل بينهم) هذا محل الشاهد (قوله هينة الخطب) الخطب سبب الامر يقال  
ما خطبك أي ما سبب الامر الذي أتت فيه (قوله وعلى هذا) في نسخة وعلى هذه الرواية أي وهي الاضافة  
لنكرة وأما على الاولى فصيبات معرفة لا صفتها المعرفة فكان المناسب ان يقدم الرواية الثانية لانها محتمل  
الشاهد الآن يقال قدم الاولى لشهرتهم اي بينهم (قوله من وجوب مراعاة المعنى) أي من افراد وغيره (قوله  
جاءت عليه) أي على ذلك المبتدأ كور قبله والمراد بالعين السحاب والمراد بالثمة الكثيرة الماء وقيل السحابة  
الثمة هي التي تأتي من جهة العراف (قوله كل عين) فاعل جاءت أي جاءت على الميت كل مطار وقوله حديقة

(٢٧ - بسوق ل) جاءت عليه كل عين ثمة فتركن كل حديقة كالدرهم فقال تركن ولم يقل تركن فدل على جواز كل رجل

فأثم وفأثمون والذي يظهر لي خلاف قولهم ما ٢١٠ وان المضافة الى المفرد ان اريد نسبة الحكم الى كل واحد وجب الافراد نحو كل رجل

يشبهه رغيف أو الى المجموع  
وجب الجمع كبيت عنتره  
فان المراد ان كل فرد من  
الاعين جاد وان مجموع الاعين  
تركن وعلى هذا فتقول جاد  
على كل محسن فاعناني أو  
فاعنوني بحسب المعنى الذى  
تريد دور بما جمع الضمير مع  
ارادة الحكم على كل واحد  
كقوله  
من كل كومة كثيرات الوبر  
وعليه أجاز ابن هضروفي قوله  
وما كل ذى اب يؤتيك نصحه  
وما كل مؤث نصحه بلبيب  
ان يكون مؤتيك جمعا حذف  
فونه للاضافة ويحتمل ذلك  
قول فاطمة الخزاعية تبني  
اخوتها  
اخونى لاتبعوا أبدا  
وبلى والله قد بعدوا  
كل ماحى وان أمروا  
واردوا وحوض الذى وردوا  
وذلك فى قولها أمروا فاما  
قولها واردوا فالضمير لآخوتها  
هذا ان جاءت الحى على  
نقيض الميت وهو الظاهر  
وان حملته على مرادف  
القبيلة فالجمع فى أمروا واجب  
مشبه فى كل حزب بما لديهم  
فسرحون وليس من ذلك  
وهمت كل أمة برسولهم  
ليأخذوه لان القرآن لا يخرج  
على الشاذ وانما الجمع  
باعتبار معنى الامه ونظيره  
الجمع فى قوله تعالى أمة قائمة  
يتلون ومثل ذلك قوله تعالى  
وعلى كل ضامر يأتين فليس

أى بستان وقوله كالدرهم أى فى تدوير الماء حولها أى ان كل حديقة صارت بسبب استدراخها بالماء وبياض  
ماثما شبهة بالدرهم (قوله كل عين) أضيفت كل هنالك منسكروث فمقتضى ما قاله ابن مالك أن يقول  
فتركت أى كل عين مع أنه قال فتركن فحينئذ لا يجب مراعاة معنى كل بحسب ما أضيفت له بل يجوز مراعاة  
المعنى فى نفس الامر (قوله فاثم) أى نظر المعنى كل بحسب الاضافة وقوله فاثمون نظرا للمراعاة المعنى فى نفس  
الامر كالبيت وهو قوله تركن (قوله والذي يظهر الخ) حاصله انما ان أضيفت لثنى أو جمع فالحكم ما قاله  
ابن مالك وان أضيفت للمفرد ان اريد الخ وعن الثنى والجمع احترز بقوله الى المفرد (قوله نسبة الحكم) أى  
معه أى مع المفرد (قوله كل رجل الخ) أى كل فرد وقوله أو الى المجموع أى ان اريد النسبة للمجموع (قوله  
فاعناني) أى ان كان فردا دفع له ما يغنيه كما تدينار وقوله فاعنوني أى اذا كان الدافع له أى لما يغنيه  
المجموع (قوله ور بما جمع الخ) أى على قلة (قوله كوماه) كمرأه هى الناقصة العظيمة السنم فجمع  
كثيرات لان الحكم على كل فرد يستلزم الحكم على الجميع فصح جمع الضمير (قوله وعليه) أى على هذا  
القليل وهو الجمع مع ارادة كل فرد وقوله أن يكون مفعول أجاز وأصله يؤتيك كخذافت النون للاضافة  
فالمراد بقوله وما كل ذى لب الحكم على كل فرد لكنه جمع فى مؤتيك نظرا الى ان الحكم على كل فرد يستلزم  
الحكم على الجمع والاحسن ان مؤتيك مفرد دليل قوله بلبيب ودليل قوله نصحه وأيضاً الاتيان بدليل الجمع  
مع ارادة الحكم على كل واحد قليل (قوله يؤتيك) أى معطيك (قوله ويحتمل ذلك) أى جمع الضمير مع  
الحكم على كل فرد (قوله تبني اخوتها) أى حالة كونها تبني عليهم أى ترثهم (قوله لاتبعوا) يقال  
بعد كطرح بمعنى هلك ويقال أيضا بعد كقرب بمعنى ضد القرب ومصدر الثاني بعد اضم الباء والاول بفتحها  
والبيت يحتملها وقوله كل ماحى ما زائد وكل مضاف وحى مضاف اليه وأمر وامرأه عناء كثر والوعظه واحتق  
صارن لهم اماراة فجمع أمر واعم ان كل حى فيه الحكم على كل فرد ويستلزم الحكم على الجميع (قوله وذلك)  
أى الشاهد فى قولها أمر وادوسكت عن قوله وارد ومع انه اتصل به علامة الجمع الدالة على ان الضمير المستتر  
فيه ضمير جمع أيضا نعم يستشهد به لعدم محتمل لانه وان احتمل انه جمع وان الواو علامة رفع يحتمل أيضا  
الافراد ولا عبرة برسم الواو وانما العبرة باللفظ ولان أمر وادوسكت (قوله هذا) أى احتمال قول فاطمة  
الخرزاعية لجمع الضمير مع ارادة الحكم على كل فرد (قوله فان حملته على مرادف القبيلة الخ) وبهذا صح  
قوله سابقا ويحتمل ذلك قوله الخ أى ويحتمل انه ليس من ذلك ان اريد بالحقى القبيصة فلا يكون على القليل  
فتوله وان حملته الخ مقابل لقوله ويحتمل ذلك قول فاطمة الخ (قوله فالجمع فى أمر وادوسكت) أى لانه جمع  
فى المعنى كزب وفريق وقد تقدم وجوب مراعاة معنى كل اذا أضيفت لشكرك ولا بد أن خربا وفريقا يجوز  
فى ضمائرهما الافراد نظرا للفظ والجمع نظرا للمعنى لان محل ذلك ما يضاف لكل شئ من ذلك فالخاصل ان  
الكلام فى كل وان كان ما تنضاف اليه يجوز فى الضمير العائد عليه وجهان (قوله وليس من ذلك) أى من  
جمع الضمير مع ارادة الحكم على كل فرد وقوله كل أمة فاعل همت أى فليس المراد وهم كل فرد وجمع  
قوله برسولهم مع ان المراد الحكم على كل فرد لان الامه جمع معنى (قوله وليس من ذلك) اعترض بانه  
لا يتوهم اصلا فامة كزب جمع معنى فيجب جمع الضمير من غير اشكال ولا توهم خلافا لما صنف (قوله  
وعلى كل ضامر يأتين) فلا يقال يأتين جمع مع ان كل ضامر مقصود منه الحكم على كل فرد بحيث يخرج  
على القليل بل ضامر جمع معنى لانه اسم لجماعة الابل سلمنا ان ضامر مفرد لكن هو صفة لموصوف جمع  
معنى وهو نوع وهذه الامه فيها نوع اشكال (قوله لانه قسم الخ) على لقوله فليس مفرد فى المعنى أى  
والشان ان الجمع انما يقابل بجمع (قوله كالجامل) هو قطيع الابل مع رعاتها والباقر جناعة البقر مع  
رعاتها (قوله ونظيره) أى من حيث ان أول مفرد صفة لجمع معنى محذوف والالزم الاخبار بالمفرد وهو أول

الضامر مفرد فى المعنى لانه قسم الجمع وهو رجال الابل هو اسم جمع كالجامل والباقر أو صفة لجمع محذوف أى كل نوع ضامر ونظيره

ذلك لم يقل كافر بالافراد  
وأشكال من الـ (يتبين) قوله  
تعالى وحفظا من كل شيطان  
مارد لا يسمعون ولو نظروا  
أبو حيان لم يعد - بدل الى  
الاعتراض ببيت عنصرة  
والجواب ههنا جملة  
لا يسمعون مستأنفة أخبر بها  
عن حال المسترقين لاصقة  
لكل شيطان ولا جمل منه إذ  
لا معنى للحفظ من شيطان  
لا يسمع وحيث فلا يلزم عود  
الضم - ير الى كل ولا الى ما  
أضيفت اليه وانما هو عائد  
الى الجمع المستفاد من  
الكلام وان كانت كل مضافة  
الى معرفة فقالوا يجوز مراعاة  
لفظها ومراعاة معناها نحو  
كلهم قائم أو قائمون وقد  
اجتمعنا في قوله تعالى ان كل  
من في السموات والارض الا  
آتى الرحمن عبدا لقد  
أحصاهم وعددهم عدوا كلهم  
آتية يوم القيامة فسرنا  
والصواب ان الضمير لا يعود  
اليهم من خبرها الامفراد  
مذكر اعلى لفظها نحو وكلهم  
آتية الآية وقوله تعالى فيها  
يحكمه عنه نبيه عليه الصلاة  
والسلام يا عبادى كلنكم  
جائع الامن أطعمته الحديث  
وقوله عليه الصلاة والسلام  
كل الناس يغدو فبائغ  
نفسه فمعتقها أو موبقها  
وكلنكم راع وكلنكم مسؤول  
عن رعيته وكلنكم عابدون

عن جمع وهو الواو في قوله ولا تسكونوا على ان افعال التفضيل اذا اضيف لشكره تعجب مطابقة لموصوله  
فكان الواجب اول كافرين (قوله وأشكال من الـ (يتبين) وجه كونه أشكل ان الشيطان مفرد لفظا  
ومعنى والجمع على كل فرد من افراده وقد جمع الضمير بعده في قوله لا يسمعون ولا يتأتى أن يقال ههنا ان  
شيطان صفة موصوف محذوف جمع في المعنى كما قيل في ضامر ولانه جمع في المعنى كما قيل في أمته وضامر  
(قوله من الـ (يتبين) أى وهم ما وهمت كل أمة وعلى كل ضامر (قوله ولو نظروا) أى تنبه لها (قوله  
الى الاعتراض) أى على ابن مالك وانما لم يعدل لان الاعتراض بالآية أقوى من الاعتراض بالبيت قال  
الشارح وهذا التحامل من المصنف على أبي حيان لان أبا حيان عرف الجواب عن الآية لان هذا الجواب  
مذكور في الكشف وهو معلوم لابي حيان لانه فسر القرآن بنفسه عظيم فلما عرف جوابه لم يعترض بها  
(قوله مستأنفة) أى نحو يا أى ابتداء فكانه قبل اذا عرفت ان السماء محفوفة فهم لا يسمعون (قوله  
لا صفة لكل شيطان) أى لان المعنى وحفظا من شيطان موصوف بعدم السماع والحال في المعنى ترجع  
لا صفة فلذا اکتفى المصنف بجملة (قوله اذلا معنى الخ) والجواب ان قوله لا يسمعون أى بعد الحفظ فهى  
حال منتظرة أو صفة على هذا التقدير (قوله اذلا معنى للحفظ من كل شيطان لا يسمع) أى كما هو معنى جعلها  
صفة أو حالا والمراد بالمعنى له يعتد به في كلام البالغاء اذ النصدان الكواكب حفظت من الشياطين عوما في  
أى حال ثم استأنف ليبين حالهم الواقع بعد الحفظ بانهم بسببه لا يسمعون الى الملا الاعلى ويقذفون من كل  
جانب ولا تسكتة في تقييد الحفظ بعدم السماع وان كان له معنى صحيح أى لا يسمع في الواقع وان كان قصده  
السماع (قوله عائد الى الجمع المستفاد من الكلام) أى لان الحكم على الافراد ينشأ من الحكم على  
المجموع (قوله المستفاد من الكلام) أى من بعضه وهو قوله من كل شيطان (قوله فقالوا) أى التحاة  
(قوله يجوز مراعاة لفظها الخ) أى سواء كان في الخبر أو في غيره (قوله وقد اجتمعنا) أى مراعاة اللفظ والمعنى  
(قوله ان كل من في السموات) أى ما كل شخص من الاشخاص الذين في السموات الخ (قوله الآتى) لاحظ  
اللفظ فعاد الضمير عليهم مفردا وقوله كل من في السموات كل ههنا أضيفت الى معرفة وهو من الذى هو اسم  
موصول وقوله لقد أحصاهم راعى المعنى فعاد الضمير عليهم مجوعا وقوله وكلهم آتية راعى فيه اللفظ والشاهد في  
الضمير المستتر (قوله والصواب) رد لما قاله النحاة وقوله ان الضمير لا يعود اليهم سببه الدمامية بأنهم عادمين  
الخبر جمعنا في صحيح البخارى كل من يدخلون الجنة الامن أبى (قوله من خبرها) ظاهره ان الكلام في الضمير  
الكاثر في الخبر وهو ينافى ما تقدم له في قوله في بيت فاطمة ان الشاهد في قوله وان أمروا مع انه ليس خبرا وان  
كان الكلام السابق في النكر وههنا في المعرفة ولا فرق بينهما فالمناسب ان الخلاف ليس خاصا بالخبر - لا فلما  
فالههنا (قوله الامفراد) أى خلا لما قاله النحاة من جواز مراعاة اللفظ والمعنى كان الضمير في الخبر أو في  
غيره (قوله على لفظها) أى مراعاة لفظها (قوله نحو وكلهم آتية) أى فالضمير المستتر فى آتى عائد على كل وأما  
البارز فهو عائد على الله وآتية خبر عن كلهم (قوله كلنكم جائع) كلنكم مبتدأ وجائع خبر وفيه ضمير مفرد عائد  
على كل وكذا قوله كل الناس يغدو فالضمير في يغدو عائد على كل وهو مفرد وليست الواو فيه ضمير الجمع بل  
من نبيمة السكامة كواو يغزوا (قوله وكلنكم عابد) الشاهد في ذلك لانه خبر كل والتقدير كائن لك ويقدر كائن  
مفردا أخذ من قوله عبد والاقال عبيد ويحتمل أن الشاهد في افراد عبد ويجعل خبر كل لافعال لك لا يمكن  
يكون خارجا عن الموضوع لان الموضوع في الضمير (قوله عنه) متعلق بمسؤولا وهى من جملة الخبر والضمير  
عائد على كل أى كل أفعال أولئك كان المكاف مسؤولا عنه وانما كان مسؤولا من جملة الخبر لان قوله كل مبتدأ  
وهو مضاف لمعرفة وهى أولئك بالنظر للظاهر وفي المعنى مضاف لافعال وقوله كان فعل ماض واسمها ضمير  
عائد على المكاف ومسؤولا خبر كان وعنه متعلق به وجملة كان واسمها وخبرها خبر عن قوله كل فسؤلا حيث نذكر

ذلك ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا وفي الآية حذف مضاف وضمارة لدل عليه المعنى لا اللفظ

اي ان كل أفعال هذه الجوارح كان المكاف ١١٢ مسؤولا عنه وانما قدرنا المضاف لان السؤال عن أفعال الجوارح لا عن أنفسها وانما عالم

يقدر ضمير كان راجع السك  
لشلايخولمسؤلا عن ضمير  
فيكون حينئذ مسندا الى عنه  
كأنهم بعضهم ويرده أن  
الفاعل ونائبه لا يتقدمان  
على عاملهما أو أمال التقدر  
أحصاهم بجملة أحجب بها  
الضمير وليست خبرا عن كل  
وضميرها راجع لمن لا يسلك  
ومن معناها الجمع وان  
قطعت عن الاضافة لفظا  
فقال أبو حيان يجوز مراعاة  
اللفظ نحو كل يعمل على  
شأ كاته فكلا أخذنا بذي  
ومراعاة المعنى نحو وكل كانوا  
ظالمين والصواب ان المقدر  
يكون مفردا نكرة فيجب  
الافراد كما لو صرح بالمفرد  
ويكون جمعا معرفة فيجب  
الجمع وان كانت المعرفة  
ذكرت لوجب الافراد  
ولكن فعل ذلك تنبيه على  
حال المحذوف فيها فالاول  
نحو كل يعمل على شأ كاته كل  
آمن بالله كل فاعلم صلانه  
وتسبيحه اذا التقدير كل أحد  
والثاني نحو كل له قاتنون كل  
في ذلك يسبحون وكل أتوه  
داخرين وكل كانوا ظالمين أي  
كلهم (مسئلان) الأولى  
قال البيهقيون اذا وقعت كل  
في خبر النفي كان النفي موحها  
الى الشمول خاصة وأعاد  
بمعهومه ثبوت الفعل لبعض  
الافراد كقولك ما جاء كل  
القوم ولم آخذ كل الدراهم  
وكل الدراهم لم آخذ وقوله

من جملة الخبر (قوله أي أن كل أفعال الخ) هذا تفسير لحاصل معنى الآية لا لأعرابها لان تقدير الاعراب  
ان تقول ان السمع والبصر والفؤاد كل أفعال هذه الجوارح الخ لان كل واقعة مبتدأ الاثم السمع ان يكون همه  
التقدير (قوله وانما قدرنا المضاف) وهو الافعال وقوله لان السؤال الخ اي لان التكليف بالافعال  
لا بالجوارح (قوله وانما لم يقدر الخ) حاصله أننا انما جعلنا ضمير كان عائدا على المكاف المدلول عليه بالمعنى  
ولم نجعله راجعا لكل المدلول عليه باللفظ لاننا لو جعلنا ضمير كان اسكلا للزم عليه حسابا ومسؤلا عن ضمير لانه  
ينحل المعنى كان كل أفعال هذه الجوارح مسؤولا ولا يصح أن يقال أفعال هذه الجوارح مسؤولة اذا المسؤول  
صاحبها لا هي فتعين خلوص مسؤولا عن الضمير واذا اخلا عن ضمير تعين أن يكون نائب الفاعل غير ضمير وليس  
عندنا نائب فاعل الا قوله عنه فيلزم عليه ان مسؤولا مسندا الى عنه المتقدم عليه وهو لا يصح وحاصل ما في الآية  
أننا قد زدنا لان الجوارح لا تستل ثم نقدر الضمير في كان للمكاف ويكون ضمير مسؤولا عائدا على المكاف  
لاننا لو جعلنا ضمير كان عائدا على كل لزم عليه ان ضمير مسؤولا كذلك فيفسد المعنى لانه فيفسد أن الافعال  
مسؤولة واذا فسد المعنى تعين خلوص مسؤولا عن ضمير واذا اخلا عن ضمير تعين ان عنه نائب فاعل وهو غير صحيح  
لان نائب الفاعل لا يتقدم فقوله لثلا يلزم خلوا الخ فيه حذف أي لثلا يلزم على رجوع ضمير مسؤولا فساد فتعين  
الخلو عن الضمير فتعين أن نائب الفاعل عنه وهو فاسد لانه يرده ان نائب الفاعل لا يتقدم فان قلت ان مذهب  
الكوفيين يجوز تقدمه قلت لا يجوز أن يخرج عليه القرآن لانه ضعيف (قوله لثلا لخلوا الخ) فان قلت ان  
ضمير كان عائدا على كل ويجعل ضمير مسؤولا عائدا على المكاف المفهوم من المعنى قلت لو كان الامر كذلك  
لوجب الابرار فان قلت انه ماض على المذهب الكوفي قلت انه مذهب ضعيف (قوله وأما لقد أحصاهم) هذا  
جواب عما يقال قولك والصواب ان الضمير لا يعود عليهما من خبرهما الامفردا برده عليه قوله لقد أحصاهم  
فاجاب بأنه ليس خبرا (قوله ومن معناها الجمع) أي فلذا عاده عليهما ضمير الجمع (قوله وان قطعت) أي  
كل عن الاضافة أي فلم تضاف لمعرفة ولا نكرة (قوله فقال أبو حيان الخ) فنحصل ان مذهب أبي حيان انه  
يجوز مراعاة اللفظ والمعنى سواء أضيفت لنكرة أو معرفة أو قطعت عن الاضافة أما حالة الاضافة لنكرة  
فتقدم أنه اعترض على ابن مالك وأما في حالة المعرفة فأبو حيان داخل في قوله قالوا الخ وأما هنا فصرح به المصنف  
(قوله ان المقدر) أي التي أضيفت اليه كل في المعنى (قوله يكون مفردا) أي يجوز أن تقدره مفردا  
نكرة ويجوز أن تقدره جمعا معرفة فالضمير راجع لما تقدره ولا تلتفت للفظها (قوله فيجب الافراد كالأفراد  
صرح بالمفرد) اعترض بأنه اذا صرح بالمفرد عند المصنف يجب الافراد أن يرد النسبة لكل فرد لان  
أريد النسبة للجموع قلت انه ماض على مذهب ابن مالك أو يقال يجب الافراد أي ان أريد لكل فرد فان  
أريد المجموع جمع (قوله وان كانت المعرفة الخ) أي يجب الجمع والحال أن المضاف اليه المعرفة اذا ذكر  
يجب الافراد كما تقدم للمصنف في قوله والصواب أن الضمير لا يعود الخ (قوله تنبيهها) أي فرقا بين المحذوفين  
(مسئلان الأولى) (قوله في خبر النفي) أي بان تقدمها النفي لفظا كقولك ما جاء كل القوم أو تقدرها كما اذا  
وقعت معمولة للنفي بعدها نحو كل الدراهم لم آخذ (قوله الى الشمول) أي العموم خاصة لاني أصل الحكم  
أي وحينئذ تكون القضية سالبة جزئية لان العموم هو المنفي فلا ينافي أن الحكم ثابت لبعض (قوله وأعاد  
بمعهومه) أي الكلام المفهوم من المقام ثبوت الفعل لبعض الافراد لان منطوقه سلب عموم الحكم عن الافراد  
أي انه لم يثبت لكل الافراد ومعهومه أنه يثبت لبعض الافراد واما ثبوت الفعل لعلقه ولو عبر بالحكم  
اشمل الوصف والاسم الجامد نحو ما كل رجل أشكول ثم ثبوت الحكم لبعض الافراد ليس قطعا لان سلب  
العموم يصدق بعموم السلب لان عدم ثبوت الحكم لكل الافراد يصدق بثبوت البعض وينفيه عن كل  
فرد (قوله ثبوت الفعل) المراد بالفعل الغروي وهو الحدث الشامل للفعل الحقيقي فيتم الفعل المصطلح عليه

ما كل رأى الغنى يدعو الى رشد وقوله

ما كل ما يفتي المرء يدركه

وان وقع النفي في حيزها  
اقتضى السلب عن كل فرد  
كقوله عليه الصلاة والسلام  
لما قال له ذوالبيدين أنسيت  
أم قصرت الصلاة كل ذلك لم  
يكن وقول أبي النجم  
قد أصبحت أم انجبار تدعى  
على ذنبا كاهل أصنع  
وقد يشك على قواهم في  
القسم الاول قوله تعالى والله  
لا يحب كل مختال فخور  
الشلوين وابن مالك في بيت  
أبي النجم بانه لا فرق في المعنى  
بين رفع كل ونصبه وورد  
الشلوين على ابن أبي العافية  
اذ زعم ان بينهما فرقا والحق  
ما قاله البيهقي والجواب  
عن الآية ان دلالة المفهوم  
انما يعول عليها عند عدم  
المعارض وهو هنا موجود  
اذ دل الدليل على تحريم  
الاختيال والفخر مطلقا  
\*(الثانية)\* كل في نحو  
كلما رزقوا منها من غير رزق  
قالوا منصوبة على الظرفية  
باتفاق وانصباها الفعل الذي  
هو جواب في المعنى مثل قالوا  
في الآية وجاءتها الظرفية  
من جهة ما فانه احتمل لو جهن  
\* أحدهما أن تكون حرفا  
مصدريا والجملة بعده صلة له  
فلا محل لها والاصل كل رزق  
ثم عبر عن معنى المصدر بما  
والفعل ثم أنبأ عن الزمان  
أي كل وقت رزق كما أنبأ  
عنه المصدر الصريح في جثتك  
خفوق النجم \* والثاني أن تكون اسماء مكررة

و بعم الوصف خلافا لما فهمه الشارح من ان المراد الفعل الاصطلاحي فقال ومثله الوصف ولوعبر  
بالحكم لكان أولى لينعم الجاهد نحو ما كل رجل انحول (قوله ما كل ما يفتي المرء) أي ان ادراك المرء  
وتخصيصة لكل فرد من افراد الامور التي يتسمناهم بثبت (قوله يدركه) أي يحصيه (قوله وان وقع  
النفي في حيزها) أي بان تقدمت على النفي (قوله اقتضى) أي أفاد السكلام السلب أي نفي الحكم  
عن كل فرد أي وتكون القضية حينئذ سالبة كلية (قوله لما قال له ذوالبيدين) اسمه الخرباق ولقب  
بذلك اطول فيديه (قوله أم قصرت الصلاة) الرواية رفح الصلاة على الفاعلية (قوله كل ذلك لم  
يكن) أي كل واحد من الامرين لم يقع وليس المراد لم يقع كل واحد من الامرين القصر والنسيان  
واستدل لسكون السكلام من قبيل شمول النفي وعمومه بوجهين أحدهما أن جواب أم امانته بين أحد  
الامرین أو بينهما جميعا متخطئة المسئلة في اعتقاد وقوع أحدهما لا ينفي الجمع بينهما لانه عارف بأن  
السكان أحدهما والثاني ما روى انه لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن قال له ذوالبيدين بل  
بعض ذلك قد كان ومعالم ان الشك لبعض انما ينافي النفي عن كل فرد لا النفي عن المجموع ان قلت حيث  
كان قوله كل ذلك لم يكن من باب شمول النفي يلزم السكذب في خبره عليه السلام وهو محال فالجواب ان  
المراد كل ذلك لم يكن في ظني ويجوز على ظنه السهو والرجحان في حكمه كايضاح التشرية انما السكذب  
انما الشيطان ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وقد ورد اني لا أنسى ولكن انسى أي ينسى الله حكمه  
(قوله كاهل أصنع) برفع كل أي كل فرد من افراد الذنوب لم اصنعه فهو من عموم السلب لان قصده تبرئة نفسه  
من افراد الذنوب وعموما ولذلك عدل الى الرفع مع عدم الضمير وان كان يلزم عليه فيجوز ثمة العامل للعمل وقطعه  
عنه لان النصب انما يقع بسلب العموم وأن المعنى لم أصنع كل فرد من افراد الذنوب بل صنعت بعضها وهذا غير  
مراد الشاعر والاصل ان النصب لا يلزم عليه فيجوز ان لا يفيدهم اذ الشاعر بخلاف الرفع (قوله والله  
لا يحب الخ) مثلهما والله لا يحب كل كفار أثيم ولا تطمع كل خلاف مهين قال السعدان القاعدة أغلبية (قوله  
والله لا يحب كل مختال) أي فكل وقعت في حيز النفي فتفيد ان المنفي الشمول وان البعض ثابت له المحبة من  
الله (قوله وقد صرح) تأييدا للاعتراض بالآيتين (قوله بانه لا فرق الخ) أي خلافا لما قاله البيهقيون من  
انه في حالة الرفع معناه عموم السلب وبالنصب يدل على سلب العموم (قوله لا فرق الخ) أي بل كل من الرفع  
والنصب مفيد للعموم السلب (قوله اذ زعم ان بينهما فرقا) أي كما يقول البيهقيون فالرفع يفيد عموم السلب  
والنصب يفيد سلب العموم (قوله والحق ما قاله البيهقيون) أي وابن أبي العافية من الفرق (قوله أن  
دلالة المفهوم الخ) أي أو أن القاعدة أغلبية كما قال السعد (قوله وهو) أي المعارض (قوله اذ دل الدليل  
أي وهو الاجماع فالاجماع معارض للمفهوم (قوله مطلقا) أي على كل أحد \* (الثانية)\* (قوله في نحو كلما  
رزقوا الخ) وهو كل تركيب وقعت فيه مابعد كل ووقع بعده فعلان وليس في الاول ضمير يعود على ما وصح أن  
يكون الثاني من الفعلين عاملا في كل نحو كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد قوله كل مبتدأ أو منصوبة الخ  
خبر (قوله على الظرفية) التي أفادتها ما بدون واسطة على الوجه الثاني أو بواسطة على الوجه الاول (قوله  
باتفاق) أي لا يجوز فيها الا النصب على الظرفية (قوله الذي هو جواب) أي لما يأتي أنه قد يقع بعد سكتا  
فعلان أحدهما يشبه الشرط والثاني يشبه الجواب (قوله وجاءتها الظرفية الخ) أي بواسطة نيابتها والفعل  
عن الزمان أو من غير واسطة (قوله فلا محل لها) أي لتلك الجملة لانها صالحة ولا محل للجملة الصلة وقوله فلا محل لها  
تفريع على قوله والجملة بعده صلة (قوله والاصل كل رزق) الاولى والاصل كل وقت رزق وقوله ثم عبر الخ أي  
فصار كل وقت رزق وقوله ثم أنبأ الخ أي فصار كلما رزقوا (قوله ثم عبر عن معنى المصدر) أي الصريح وقوله ثم  
أنبأ أي ما والفعل (قوله كما أنبأ عنه) أي عن الوقت المصدر الصريح (قوله خفوق النجم) أي غيباب النجم

خفوق النجم \* والثاني أن تكون اسماء مكررة

بمعنى وقت فلا يحتاج إلى هذا التقدير وقت ٢١٤ والجملة بعده في موضع خفض على الصفة فيحتاج إلى تقدير عائدها أي كل وقت رزقوا

(قوله بمعنى وقت) أي قدلول ما وقت وحينئذ فلا يحتاج لتقدير وقت أصلا لأنه معنى ما (قوله فيحتاج إلى تقدير عائده) أي ليربط الصفة بالموصوف لان الصفة اذا وقعت جملة لا بد لها من رابط يربطها بكان الخبر والحال كذلك (قوله منها) أي من تلك الجملة أو تلك الصفة (قوله ولهذا الوجه) وهو ان ما اسم نكرة والجملة صفة لها (قوله حيث لم يصرح به في شيء) في نسخة حيث لم يرد مبرح به في شيء الخ (قوله من أمثلة هذا التركيب) أي ولا يصح دعوى الحذف الا اذا كان المحذوف مبرح به ولو في تركيب واحد وقوله حيث توجه له بعددولة لا وجوب (قوله من أمثلة هذا التركيب) أي فبطل حينئذ كون هذه الجملة صفة وكون ما اسما نكرة (قوله ومن هنا) أي من أجل كون حذف العائد انما بعد اضعف قول الخ (قوله وقوله) أي قول أبي الحسن الانقش (قوله ان أيام وصول) أي والعائد محذوف والرجل خبر ابتداء محذوف هو العائد (قوله فان هذين الخ) جملة لقوله ضعف فهو تركب للجملة المتقدمة وهي قوله من هنا (قوله لم يلفظ بهما قط) أي وهذا مما يبعد كون ما أي موصولين لان عائد الموصول غير ما تزم حذفه وحينئذ فلا حسن ان تجعل ما في الاول، وصولا حرفيا موصول مع صلته بصدر فاعل وأي في المثال الثاني وصلة لنداء ما فيه ال والجملي بعدهما بدل أو عطف بيان ولا حذف أصلا (قوله وهو مبرح) أي حذف العائد أبدا مبرح الخ (قوله من ضمير المصدر) أي الضمير العائد على المصدر المفهوم من الفعل المذكور (قوله لان هذا العائد) أي على المصدر وكان الاولى أن يقول لان هذا الضمير لان عائدتهم انهم يعبرون بالعائد عن الضمير الذي في الجملة أو الصفة أو الخبر والحاصل من البعد ادعاء ذلك مفعولا مطلقا لان الموصوف مصدر (قوله بالرفع) أي ولا يتأتى الرفع الا بجعل ما اسما، وصولا وزيد خبر مبتدأ محذوف أي هو زيد فقد حذفوا العائد التزاما وحينئذ حذفه التزاما غير ضعف وحاصل الجواب بالرفع أي لان سلم أن التزام حذف العائد ليس بضعف اذ هذا التركيب شذوفا فيه والشذوفا ليس عليه (قوله هي كلمة واحدة) أي جملة واحدة (قوله شذوفا فيها) أي فلا يقاس عليه غيره (قوله وبؤنسك بذلك) أي وبزنيك بما ذكرناه لك من أن التزام حذف العائد في لاسيما يزبد أن في هذه الكامة شذوفا في آخرين والشذوفا يجري على مثله فاذا انضم الشذوفا لثمة تأنس ورضى القائل به (قوله شذوفا في آخرين) أي غير الشذوفا بالتزام الحذف (قوله وللوجه الاول) عطف على قوله ولهذا الوجه مبرح (قوله كثرة تجيء بالماضى بعدها) ادترض بان ما المصدرية توصل بالماضى والمضارع ولا كثرة لاحدهما فمعنى الترجيع بالماضى والجواب ان الترجيع بالماضى من حيث فعلية لامن حيث خصوصه فكانه قال كثرة تجيء الفعل بعدها أي ولو كانت ما اسما لكثرت بعدها الجملة الاسمية وانما تخص الماضى نظرا للواقع في التركيب الذي فيه الكلام (قوله وان ما المصدرية) أي من حيث هي أي التي هي حرف مصدرية يؤقل مع ما بعده بمصدر وقوله التوقيفية أي التي أنيت هي والفعل من الوقت وايس المراد التي تقدر بالوقت لان تلك يقال لها مصدرية ظرفية وقوله شرط من حيث المعنى أي وما الواقعة بعد كل شرط من حيث المعنى ألا ترى أن قولك كلما قلت قلت يعني أي وقت قلت فيه قلت (قوله ولا يجوز ان تكون) أي ما المنصلة بكل وقوله شرطية أي صريحة في الشرطية لا في المعنى فقط (قوله أن تلك عامة) أي لان ما الشرطية عامة وقوله فلا تدخل عليها اداة العموم أي كل لعدم الفائدة واترض قوله ان العام لا تدخل عليها اداة العموم بان ال الاستغراقية يجوز دخول كل عليها ويجوز دخول كل على الموصول كالتي والذي ويكون المقصود التأكد (قوله وأنها) أي وان ما الشرطية لا ترد الخ (قوله وأنها لا ترد بمعنى الزمان) هذا هو الامر الثاني أي وما في كلما ترد الزمان فور ودهاله يبعد كونها شرطية فمعنى انما بمعنى الشرط لانها شرطية حقيقة (قوله واذا قلت الخ) أي فيما اذا كان الفعل الثاني لا يصح عمله في كلما وايس في الفعل الاول ضمير عائده على ما يخالف السابق في قوله الثانية (قوله فكل منصوبة ايضا على الظرفية) أي

فيه ولهذا الوجه مبرح وهو ادعاء حذف عائد الصفة وجوب بحيث لم يصرح به في شيء من أمثلة هذا التركيب ومن هنا ضعف قول أبي الحسن في نحو أعجبت ما قلت ان ما اسم والاصل ما فيه أي القيام الذي قنته وقوله في يا أيها الرجل ان يا وصول والمعنى يا من هو الرجل فان هذين العائدين لم يلفظ بهما قط وهو مبرح عندى أيضا لقول سيبويه في نحو سرت طويلا وضربت زيدا كثيرا ان طويلا وكثيرا حالان من ضمير المصدر محذوف أي سرتة وضربته أي السير والضرب لان هذا العائد لم يلفظ به قط (فان قلت) فقد قالوا ولا سيما زيد بالرفع ولم يقلوا انما ولا سيما هو زيد (قلت) هي كلمة واحدة قد حذفوا فيها التزام الحذف وبؤنسك بذلك أن فيها شذوفا في آخرين اطلاقا على الواحد ممن يعمل وحذف العائد المرفوع بالابتداء مع قصر الصلة وللوجه الاول مقربان كثرة تجيء بالماضى بعدها نحو كلما مضيت جلودهم بدلناهم كلما أضاع لهم مشوا فيه وكلمام عليه ملا من قومه مضروا منه وانى كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا وان ما المصدرية التوقيفية شرط

من حيث المعنى فن هنا احتيج إلى جملتين احدهما مرتبة على الاخرى ولا يجوز أن تكون شرطية مثلها في ما تفعل فعمل لا مبرح أن تلك لاضافتها عامة فلا تدخل عليها اداة العموم وأنها لا ترد بمعنى الزمان على الاصح واذا قلت كلما استندعتك فان زرتني فبعدى حرفيكل منصوبة ايضا على الظرفية

ولكن ناصها محذوقاً مدلول عليه بجر المذكور في الجواب وليس العامل المذكور لوقوعه بعد الفاء وان لمنا أشكل ذلك على ابن عصفور قال  
وقله الابدى ان كلاً في ذلك مرفوعة بالابتداء وان جلتى الشرط والجواب خبرها وان الفاء دخالت ٢١٥ في الخبر كدخالت في نحو كل رجل

يأتيني فله درهم وقد رافى  
الكلام حذف ضمير بن اى  
كل ما استند عينك فيه فان  
زرتنى فعبدى حربه ليرتبط  
الصفة بموصوفها والخبر  
بمبتدئه قال أبو حيان  
وقوله ما دفع ع باله لم يسمع  
كل في ذلك الا منصوبة ثم  
تلا الآيات المذكورة  
وأشدد قوله

وقولى كلاً جشأت وجاشت  
مكانك تحمدى أو تسرى  
وليس هذا مما البحث فيه  
لانه ليس فيه ما يمنع من العمل  
\* (كلا وكلتا) \* مفردان  
لفظاً مثنيان معنى مضافان  
أبداً لفظاً ومعنى الى كلمة  
واحدة معرفة دالة على اثنين  
اماً بالحقيقة والتنصيص نحو  
كلتا الجنتين ونحو أحدهما  
أو كلاهما واما بالحقيقة  
والاشتراك نحو كلانا فاننا  
مشتركة بين الاثنين والجماعة  
أو بالمجاز كقوله

ان الخير وللشرمدى  
وكلا ذلك وجه وقبل  
فان ذلك حقيقة في الواحد  
وأشهر بها الى المثنى على معنى  
وكلا ما ذكر على حدها في  
قوله تعالى لا فاض ولا بكر  
عوان بين ذلك وقولنا كلمة  
واحدة احترام من قوله  
كلا نحن وخليلى واجدى  
عضداً \* فانه ضرورة نادرة

لاضافتها الى النائية هي والفعل عن الوقت كما تقدم في الوجه الاول أو التي بمعنى وقت على الوجه الثانى (قوله مدلول  
عليه بجر) اى والتقدير عبدى حروقت استند عائلته ان قات الحر به ليست وقت الاستدعاء بل بعده قلت  
المراد عبدى حروقت الاستدعاء المجامع لازيادة بدليل آخر الكلام (قوله وليس العامل المذكور) اى ح  
المذكور (قوله لوقوعه بعد الفاء) اى وما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها فان قلت ما لا يعمل لا يفسر عاملاً قلنا  
هذا مخصوص بباب الاشتغال (قوله كدخالت الخ) اى ان الفاء دخالت في خبر المبتدئ المشابهة للشرط في  
العموم (قوله ضمير بن) الاول عائد على الموصوف من صفته والثانى عائد على المبتدئ من خبره (قوله اى  
كل ما الخ) المعنى كل وقت استند عينك فيه فان زرتنى فعبدى حربه ذلك الوقت (قوله وقولهما) اى الأبدى  
وابن عصفور (قوله لم يسمع كل في ذلك) اى التركيب المحتوى على كل مضافة لما واقعها بعد هاجلتان سواء  
كان بعد ما يمنع من عمل ما بعدها فيما قبلها وهو كل ام لا (قوله ثم تلا الآيات المذكورة) اى الدالة على النصب  
أو المراد بتلك الآيات السابقة في قوله كلاً انضجت جلودهم بدلناهم جلوداً غيرها وما بعدها من الآيات  
السابقة في المصنف (قوله وقولى) مبتدأ وقوله مكانك خبر بمعنى اثبتى اى وقولى هذا اللفظ على حد نطق الله  
حسبى (قوله جشأت) اى تحركت وجاشت فرغت من جعلها الا لا تقال الحاصلة في الحروب والمعنى وأقول لها  
في كل وقت تنضجر فيه امكثى تحمدى في مكانك اسم فعل بمعنى امكثى واثبتى (قوله تحمدى) مبنى لله - فعول  
جواب الامر اى ان تثبتى تحمدى بصبرك على ذلك وقوله أو تسرى اى ببلوغ الامل والشاهد في نصب كلاً  
على الظرفية (قوله وليس هذا الخ) هذا رد على أبي حيان في رده على ابن عصفور والابدى وحاصله ان ما ذكرته  
من ان كل لم يسمع في هذا التركيب الامنصوبه فسلم واما تلاوتك لما ذكر من الآيات وانشادك للبيت المذكور  
فلا وجه له لان هذه الآيات التي تلاوتها وما أنشدته من البيت ليس مما البحث فيه (قوله لانه ليس فيه) اى  
فيما تلاه من الآيات والبيت (قوله ما يمنع من العمل) اى فيها وكلا منافيما اذا كان بعده ما يمنع من عمل  
ما بعدها فيها \* (كلا وكلتا) \* (قوله مثنيان معنى) ويرتب على هذا ما يأتى من جواز مراعاة اللفظ أو المعنى  
(قوله مضافان أبداً لفظاً ومعنى) اى فلا ينفكان عن الاضافة لافى اللفظ ولا فى المعنى (قوله الى كلمة واحدة) اى  
لا الى كلمتين وأما ما يأتى فهو ضرورة وقوله معرفة رديه على الكوفيين كما يأتى (قوله اما بالحقيقة) اى بان  
يكون الواضع وضعها الاثنين (قوله والتنصيص) اى بان كان الواضع وضعها الدلالة على الاثنين نصاً من غير  
اشتراك (قوله أو بالمجاز) اى او دالة على اثنين بالمجاز اى التجوز والتوسع كدراج الاثنين تحت ما ذكر في  
البيت ويحتمل انه مجاز يأتى لان الواحد جزء الاثنين (قوله مدى) اى غاية وقوله وكلا ذلك اى كلاهما وجه  
اى يواجه الانسان ويعرفه وقوله وقبل يفتح القاف والباء يطابق على الطريق الواضح البين فكأنه قال  
وكلاهما يواجه الانسان ويعرفه لانه واضح لا يخفى وضبطه بعضهم بكسر القاف وفتح الباء على انه جمع قبله اى  
ان كلاما من الخير والشر أمر يواجه الانسان ويستقبله كالبقرة للمصلى (قوله فان ذلك) اى لفظ ذلك موضوعة  
للوحد ثم يعجز فيه ويستعمل فيما ذكر مجازاً وما ذكر يشمل الاثنين (قوله لا فاض ولا بكر) الفارض  
المستعمل بالبكر الفتيحة والعوان النصف (قوله بين ذلك) اى ما ذكر من الفارض والبكر (قوله وخليلى)  
اى صديق من الخلّة وهى صفاء المودة (قوله واجدى عضداً) وتماه \* وساعداءند المالمات \*  
العضد والساهد بمعنى وهو من المرفق الى الكف أى واجدى معينه ومعاضداً عند نزول النوازل وهو المراد  
بالمالمات (قوله واجدى عضداً) اصله واحد على عضداً وهو حال (قوله وأجاز) هذا محترز دالة على  
اثنين أى واما ابن الانبارى لا يوجب ذلك (قوله وأجاز السكوفيون) مقابل لقوله الى معرفة (قوله وحكوا)

وأجاز ابن الانبارى اضافتها الى المفرد بشرط تنكر برهانها وكلاى وكلا ذلك محسنان وأجاز السكوفيون اضافتها الى النكرة المختصة بنحو  
كلا رجلين عندك محسنان فان رجلاين قد تخصصا بمفهومها بالانظر وحكوا كذا جاريتين عندك مقطوعة يدها



أى تاركة الغزل ويجوز مراعاة لفظ كلا وكذا فى الأفسر ادخول كذا الجنتين آتيا كلاًهما مراعاة معناهما وهو قليل وقد اجتمعا فى قوله  
 كلاهما حين جد السير بينهما \* قد أقلاهما وكلاً أنفيهما رابى ٢١٦ ومثل أبو حيان لذلك بقول الأسود بن يعفر ان اللبنة والخوف كلاهما

وفى المنية قربان سوادى  
 وليس بتعين لجواز كون  
 قربان خبراً عن المنية  
 والخوف ويكون ما بينهما  
 اما خبراً اولاً واء تراشيم  
 الصواب فى انشاده كلاهما  
 وفى المحارم اذ لا يقال ان  
 المنية توفى بنفسها \* وقد  
 سئل قديمان عن قول القائل  
 زيد وعمر وكلاهما قائم أو  
 كلاهما قائمان أيهما  
 الصواب فكتب ان قدر  
 كلاهما فأكيد اقبل  
 قائمان لانه خبر عن زيد  
 وعمر وان قدر مبتدأ  
 فالوجهان والاختار الافراد  
 وعلى هذا فاذا قيل ان زيدا  
 وعمر فان قيل كلهما اقبل  
 قائمان أو كلاهما فالوجهان  
 ويتعين مراعاة اللفظ فى نحو  
 كلاهما محب لصاحبه لان  
 معناه كل منهما وقوله  
 كلانا غنى عن أنحس حياته  
 ونحن اذا متنا أشد تغانيا  
 (كيف) ويقال فيها كى كما  
 يقال فى سوف وقال  
 كى يتجكون الى سلم وما نثرت  
 قتلاً كم ولقى الهجاء تضطرم  
 وهو اسم لدخول الجار عليه  
 بلاتأويل فى قولهم على كى  
 تبسح الاجر من ولا بدل  
 الاسم الصريح منه فكيف  
 أنت أصبح أم سقيم ولا اخبار

أى السكوفيين من العرب كذا الخ أى فقوله مقطوعة خبر عن كذا نظر اللفظ كذا (قوله أى تاركة الغزل)  
 أى فالمراد بقطع يدها تركها الغزل فهو من الطلاق اسم المازم ووارادة اللازم (قوله فى الافراد) أى افراد  
 الضمير العائد عليها أى لفظها كذا مفرد مؤنث ولفظ كلا مفرد مذكر فقوله ويجوز مراعاة اللفظ كذا الخ أى  
 وهو الكثير (قوله وقد اجتمعا) أى مراعاة اللفظ والمعنى فى قوله أى الفرزدق يصف فرسين تجاريا اه  
 دمايينى فقوله قد أقلاهما نظره لعلناها ورابى نظره لفظها فلما لم يقل رابيان (قوله كلاهما) أى الفرسان  
 وقوله أقلاهما أى أسسكا عن الجرى وقوله رابى أى منتفخ من شدة الجرى وقوله جدا السير فى نسخة الجرى وقوله  
 وكلاً أنفيهما الخ الجملة حال من فاعل أقلاهما (قوله لذلك) أى لاجتماع مراعاة اللفظ والمعنى (قوله والخوف)  
 أراد به أسباب الموت (قوله كلاهما) مبتدأ أو قوله توفى خبره وهذه الجملة خبران وقوله المنية اسمها والشاهد فى  
 قوله توفى المنية فانه لاحظ فيه اللفظ وقوله يربقان لاحظ فيه المعنى وقوله سوادى أى شخصى (قوله وليس  
 بتعين الخ) قد يقال المثال يكفى فيه الاحتمال (قوله ويكون ما بينهما) أى وهو كلاهما وفى المنية (قوله  
 اما خبر أول) أى والخبر الثانى يربقان (قوله وفى المحارم) جمع مخرم بكسر الراء وهى أقواء المعاج والاياء  
 الاشرف والمعنى يقفان على الطريق يربقان سوادى أى شخصى (قوله توفى نفسها) أى لان حاصل البيت  
 ان كلا من الخوف والمنية توفى المنية فانه قيل ان المنية توفى نفسها والخوف أى أسباب الموت توفى المنية  
 والشاهد فى الاول (قوله والختار الافراد) أى مراعاة لفظ (قوله فالوجهان) أى مراعاة اللفظ فغردو مراعاة  
 المعنى فتشئ (قوله لان معناه كل منهما) أى فاللفظ مفرد والمعنى كذلك فبتعين الافراد (قوله كالنا) أى كل  
 منافا للمعنى مفرد وكذا اللفظ فبتعين الافراد \* (كيف) \* (قوله كى يتجكون) أى كيف بدليل ان الفعل  
 بعدهما مرفوع بثبوت النون ولو كانت كى على حالها لتعلمية لكان الفعل منصوباً بحذف النون (قوله لدخول  
 الجار عليه بلاتأويل) أى ودخول حرف الجر على السكامة من غير تأويل دليل على اسميتها واحترز بقوله بلا  
 تأويل عن دخوله على السكامة مع التأويل فلا يدل على اسميتها لانه يدخل على الحرف المصدرى نحو عجت  
 من أن تفعل وعلى الفعل نحو على بش العير (قوله تبسح الاجرين) أى تبسحهما على أى حاله والمراد بالاجرين  
 انجر والهم (قوله ولا بدل الاسم) أى والاسم الصريح لا يدل الامن الاسم وفيه ان الاسم الصريح قد يدل  
 من غير الاسم نحو عجت أب تفعل الحسير احسانك للفقراء فكان الاولى ان يزبدل تأويل بأن يقول ولا بدل  
 الاسم الصريح منه بلاتأويل وقد يقال ليس احسان فى المثال بدلا من الحرف أعنى ان حتى يرد هذا بل من أن  
 والفعل وهما مؤولان بالمصدر بخلاف الحال فيما سبق فانه مباشر للحرف ودخل عليه الآن يكون أراد أن  
 المجموع ليس اسمها فى اللفظ (قوله مع مباشرة الفعل) أى ملاصقة للفعل بدون فاصل (قوله كيف كنت)  
 كيف خبر مقدم عن كان (قوله انتفت الحرفية) أى لان الحرف لا يتجزئ وقوله انتفت الفعلية أى لان  
 الفعل لا يدخل على مثله الا للتأكيد نحو قام فام ولا كيد هنا (قوله غير مجزومين) انما لم تجزئهما لانها  
 خالفت أدوات الشرط من كل وجه كما يأتى (قوله غير مجزومين) أى مطلقا دخلت عليهما ما أولاهما مذهب  
 البصريين (قوله باتفاق) أى من البصريين والسكوفيين (قوله باتفاق) أى وكذا لا يجوز كيف تصلى أصلى  
 على أن المراد بالصلاة أو بالدعاء وثاناً العمادة المخصوصة وعكسه لانه وان اتحد اللفظ اختلف المعنى ولا كيف  
 تصلى أدعو على ان المراد بالصلاة الدعاء لاختلف الفعلين فى اللفظ (قوله تجلس اجلس) أى يجزئ الفعلين  
 (قوله الاقطر) أى من البصريين فتدوانى السكوفيين وقوله لخالفتا لعله لعدم جزمهما عند البصريين (قوله

به مع مباشرة الفعل فى نحو كيف كنت فبالاخبار به انتفت الحرفية وبمباشرة الفعل انتفت الفعلية وتستعمل على وجهين وقيل  
 \* أحسنه أن تكون شرطاً فى معنى فعلين متفقى اللفظ والمعنى غير مجزومين ونحو كيف تصنع اصنع ولا يجوز كيف تجلس اذهب باتفاق ولا  
 كيف تجلس اجلس بالجزم عند البصريين الاقطر بالخالفتا لأدوات الشرط بوجوب موافقة جواب الشرطها كما مر

وقيل يجوز) أي جزم الفعلين بهما مطلقا سواء اقترنت بما أولا (قوله وقيل يجوز بشرط اقترانهما الخ) أي  
وعلى هذا مشى صاحب التجرومية حيث قال وكيفما (قوله للدلالة ما قبلها) أي كيف يشاء ينفق كيف يشاء  
يصوركم (قوله وهذا) أي مخالفة جوابها بشرطها (قوله وهذا يشكل) اجاب بعض بأنه يمكن أن يقدر  
الجواب موافقا للشرط بأن يفسر الجواب فعل مشبهة متعلقة بالفعل السابق وهو دال عليه لأن الفعل  
الاختياري يستلزم المشيئة والاصل كيف يشاء امر يشاء التصوير في الارحام كيف يشاء امر يشاء الاتفاق  
كيف يشاء امر يشاء بسطه غاية الامر ان متعلق الفعلين مختلف وهذا جواب بعيد لانهم قالوا الدلالة ما قبلها لان  
المتبادر انه دال على نفس الجواب وعلى دفع الاشكال فيكون ما قبلها دال على متعلق جوابها الاعلى على نفس جوابها  
وقد علمت دفع هذا بان الفعل الاختياري وهو الفعل الواقع قبلها يستلزم المشيئة وهو الجواب المحذوف (قوله  
على اطلاقهم الخ) أي فظاهر كلامهم وجوب مماثلة الجواب للشرط سواء ذكر الجواب أو حذف (قوله  
على اطلاقهم) عبر باطلاقهم لانهم لو قيدوا ذلك بالجواب المذكور دون المحذوف لم يرد (قوله بمماثلته لشرطها)  
أي فان ظاهره وجوب المماثلة بينهما مطلقا كان الجواب مذكورا أو محذوفا (قوله كيف زيد) هذا  
استفهام حقيقة أي على أي حالة فكيف اسم استفهام خبر مقدم مبني على الفتح في محل رفع وزيد مبتدأ  
(قوله أو غيره) أي أو غير حقيق بأن يكون هذا الاستفهام بمعنى التعجب أو يكون للإنكار والتوبيخ (قوله  
كيف تكفرون) هذا لا يصح ان يكون استفهاما حقيقيا لأنه من الله وهو علام الغيوب فالمناسب حمله على التعجب  
أي التعجب أي تعجبوا من عدم إيمانهم ومن كفرهم ورعيا صاحب الاستفهام الذي للتعجب التوبيخ أيضا  
كما في قول البوصيري \* كيف ترقى رقبك الانبياء \* أي التعجب من ذلك وهو لا يقع أي لا ينبغي ان يقال انهم  
رقوا مثل رقبته (قوله فانه أخرج الخ) أي انما كان في الآية غير حقيق لأنه أخرج مخرج التعجب أي  
يتعجب من حالكم وليس الاستفهام حقيقة مالا لأنه لا يكون من الله (قوله مخرج التعجب) أي أو انه إنكار  
توبيخ (قوله وتقع) أي الاستفهامية خبر اقبل مالا يستغنى أي قبل اسم لا يستغنى عن خبر أصلي أو منسوخ  
(قوله وتقع خبر اقبل مالا يستغنى) يحتمل قول البخاري باب كيف كان بدء الوحى ان كيف خبر مقدم ان كانت  
كان ناقصة وانما حال من فاعلها ان كانت تامسة وعلى كل فالباب مضاف للجملة بعده ولا يخرج ذلك الاستفهام  
عن الصدارة لأن المراد ان تقع في صدر جلته والمراد باب جواب كيف الخ أي باب يذكر فيه جواب هذا  
الاستفهام (قوله قبل مالا يستغنى الخ) أي قبل شيء لا يستغنى عن الخبر في الحال أو عن الخبر بحسب  
الاصل نحو كيف كنت فكنت لا يستغنى عن الخبر في الاصل ونحو طننت وأعلنت (قوله وحالا قبل  
ما يستغنى) أي عن الخبر لان جاء فعل ولا يحتاج لخبر قطعا (قوله لان ثانى) أي انما كان منه طننت وأعلنت  
لان الخ (قوله مفعولا مطلقا) أي اذا لم يصلح للمبالغة (قوله في هذا النوع) أي في نوع ما اذا وقعت قبل ما يستغنى  
فتحصل ان كيف ان وقعت قبل مالا يستغنى كانت اما في محل رفع ان كانت خبرا أو في محل نصب ان كانت مفعولا  
افان أولعلم واما ان وقعت قبل ما يستغنى فهي في محل نصب اما على الحال أو المفعولية المطلقة اذا لم تنأت الخالية  
(قوله وان منه) أي من اتينها مفعولا مطلقا (قوله أي فعل) بتشديد اى مضافة لفعل فهي مفعول مطلق  
لاضافتها للمصدر وحينئذ فكيف مفعول لفعل ربك وجملة فعل ربك سدت مسددا مفعولى ترى لان ترى متعلقة  
بكيف (قوله اذ المعنى أي فعل) أي ألم ترى فعل فعل ربك باصحاب الفيل أي ألم ترى جواب هذا الاستفهام  
وجوابه فعل فعلا عظيما فكانه قبل الم تر أن ربك فعل فعلا عظيما باصحاب الفيل والاستفهام هنا لا يعتررب بما  
بعد النبي اولئك ان النبي (قوله من الفاعل) أي وهو ربك لانه يقتضى ان الفاعل وهو الرب متصف  
بالكيفية والاحوال لان المعنى فعل ربك حال كونه على أي حالة وكيفية وانصافها محال (قوله فكيف اذا  
جئنا) أي اى صنع يصنعون وقت مجئنا من كل أمة بشهيد (قوله ثم حذف عاملها مؤخر عنها) انما قدره

وقيل يجوز مطلقا واليه  
ذهب فطرب والكوفون  
وقيل يجوز بشرط اقترانها  
بما قالوا ومن ورودها شرطا  
ينفق كيف يشاء بصوركم  
في الارحام كيف يشاء فيسطة  
في السماء كيف يشاء  
وجوابها في ذلك كما محذوف  
لدلالة ما قبلها وهذا يشكل  
على اطلاقهم أن جوابها  
يجب بمماثلته لشرطها  
\* والثاني وهو الغالب فيها  
أن يكون استفهاما حقيقيا  
نحو كيف زيد أو غيره نحو  
كيف تكفرون بالله الآية  
فانه أخرج مخرج التعجب  
وتقع خبر اقبل مالا يستغنى  
نحو كيف أنت وكيف كنت  
ومنه كيف طننت زيد وكيف  
أعلنت فرسك لان ثانى مفعولى  
ظن وثالث مفعولان اعلم  
خبر ان في الاصل وحالا قبل  
ما يستغنى نحو كيف جاء زيد  
أي على أي حالة جاء زيد  
وعندى انها تاتي في هذا  
النوع مفعولا مطلقا أيضا  
وان منه كيف فعل ربك اذا  
المعنى أي فعل فعل ربك ولا  
يتجه فيه أن يكون حالا من  
الفاعل ومثله فكيف اذا  
جئنا من كل أمة بشهيد أي  
فكيف اذا جئنا من كل أمة  
بشهاد يصنعون ثم حذف  
عاملها مؤخر عنها عن اذا

كذا قيل والظاهر ان يقدر بين كَيْفَ ٢١٨ واذا يقدر اذا خالفة عن معنى الشرط واما كيف وان يظهر واعليكم فالعنى كيف يكون لهم

عهد وحالهم كذا وكذا كيف  
حال من عهدا ما على ان  
يكون نامة أو ناقصة وقتنا  
بدلائها على الحدث وجملة  
الشرط حال من ضمير الجمع  
وعن سيبويه ان كيف ظرف  
وعن السيرافي والخنفس  
انهم اسم غير ظرف ورتبوا  
على هذا الخلاف أمور  
أحدها ان موضعها عند  
سبويه نصب دائما وعندهما  
رفع مع المبتدأ نصب مع غيره  
(الثاني) ان تقديرها عند  
سبويه في أى حال أو على  
أى حال وعندهما تقديرها  
في نحو كيف زيد أصحج زيد  
ونحوه وفي نحو كيف جاء زيد  
أراكبا جاء زيد ونحوه  
(الثالث) ان الجواب المطابق  
عند سبويه أن يقال على  
خير ونحوه ولهذا قال رؤبة  
وقد قيل له كيف أصبحت  
خير عاقل الله أى على خير  
لغذف الجار وبقى له فان  
أجيب على المعنى دون اللفظ  
قيل صحح أو سقيم وعندهما  
على العكس وقال ابن مالك  
مامعنا لم يقل أحدان كيف  
ظرف اذ ليست زمانا ولا مكانا  
ولسكنها لما كانت تفسر  
بقولك على أى حال لكونها  
سؤالا عن الاحوال العامة  
سميت ظرفا لانها في تأويل  
الجار والجر ورواسم الظرف  
يطلق عليهما مجازا انتهى

مؤخر الان اذا شرطية فعامل كيف هو جواب اذا فهو مؤخر ثم رده المصنف بقوله والظاهر الخ فيصير التقدير  
كيف يصنعون وقت محبة ثمان كل أمة بشميد ولا تجعل اذا شرطية المخرج لتقدير العامل مؤخر ان اذا (قوله  
والظاهر) لعله اختار ذلك لانه أقرب وأبعد عن تكاف تقدير جواب (قوله وأما كيف الخ) معادل اما محذوف  
أى اما كيف فى الآيتين السابقتين فقد علمت وأما كيف فى كيف الخ (قوله واما كيف الخ) لما كانت هذه  
الآية مشككة لانها لا يصح أن تكون شرطية لذكر الشرط بعدها فتعين انهما الاستفهامية ثم يتوقف فيها هل هى  
خبر أو حال لانها لم تتقدم على ما يستغنى ولا على ما لا يستغنى فاجاب بأننا نقدر ما يستغنى بعدها فتكون كيف  
حالا (قوله فالعنى كيف يكون لهم عهد الخ) أى أخذ من قوله تعالى كيف يكون للمشرىين عهد عند الله وعند  
رسوله (قوله وحالهم كذا) تفسير لقوله وان يظهر واو أشار به الى أن الواو حالية (قوله وقتنا بدلائها على  
الحدث) أى لان الحال قيد فى عاملها وانما يقيد الاحداث وقوله وقتنا أى وهو الراجح وعليه فلا يلزم تقديم  
الحال على عاملها المعنوى واما ان لم نقل بدلائها على الحال فلا يلزم تقديم الحال على عاملها المعنوى ويحتمل اننا  
انما نحتاج لقوله وقتنا الخ لئلا يلزم مجيء الحال من المبتدأ (قوله وجملة الشرط) وهى وان يظهر واو (قوله  
ضمنير الجمع) أى الجور وباللام المقدرة مع يكون فى قوله لهم (قوله وعن سيبويه) هذا استئناف كلام (قوله  
ان كيف) أى الاستفهامية أى فهمي عندها ثمانية صوبة على الظرفية فلا تقع خبرا ولا حالا ولا غير ذلك (قوله  
نصب دائما) أى لان الظرف منصوب دائما (قوله رفع الخ) أى كان الاسم غير الظرف كذلك (قوله  
ان تقديرها) أى فى كل تركيب عند سيبويه فى أى حال أى لانها ظرف (قوله أو على أى حال) ينبغى ان على  
بمعنى فى اذ الظرف ما يضمن معنى فى ولا يخفاء ان الظرفية هنا مجازية (قوله أصحج زيد) مفعول تقديرها وكذا  
قوله أراكبا وانما قدر الله مرة لان كيف للاستفهام (قوله أصحج زيد) أى فتقديرها خاصة بحسب المقام من  
كون المقام السؤال عن الصحة أو المرض أو الر كواب من كل ما يقتضيه المقام (قوله ونحوه) أى مسافرا أو  
محبوس (قوله ان الجواب المطابق) أى المطابق للفظ السؤال وذلك لان السؤال عند سبويه صريحان  
الظرف وعندهما عن الخبر (قوله على خير) أى فى خير (قوله فان أجيب على المعنى) أى نظر الله فى أى  
المقام الذى يقتضى المقام السؤال عنه بخصوصه من صحة أو مرض أو سفر أو غير ذلك (قوله وعندهما على  
العكس) أى عند السيرافي والخنفس بالعكس فالجواب المطابق للسؤال حال خاص والمطابق للمعنى حال عام  
لان كيف وضعت لمعنى عام وهو السؤال عن الحال لكن لا تستعمل فى جزء وهو السؤال عن الحال الذى  
يقضى المقام السؤال عنه (قوله على العكس) أى لان المسؤل عنه بكيف خاص والجواب عن الخاص المناسب  
فيه أن يكون خاصا وهذا اذا أجيب بالنظر للفظ كيف الواقعة فى ذلك التركيب وان أجيب بالنظر للمعنى  
الذى وضعت له كيف الذى هو معنى كل كالأجواب عاما (قوله على العكس) أى من المناسب لكلام سبويه  
(قوله اذ ليست زمانا ولا مكانا) فسيقال ان كيف ليست زمانا ولا مكانا حقيقة لكن قد يبالغ فى حالة الشئ حتى  
كانها مكان له ألا ترى انك تقول فلان فى حالة طيبة وقال تعالى فى عيشة راضية وفى ذلك ظرفية (قوله مجازا)  
أى لان الظرف حقيقة اسم الزمان او المكان المضمن معنى فى باطراد الجار والجر وريسا كذلك (قوله  
وبؤيده) أى ما قاله ابن مالك (قوله لان دخول الجار الخ) أى واذا جعلت بدلا لابتدأ من تسليط الى عليها  
لان العامل فى المبدل منه عامل فى البديل (قوله على انه) أى دخول الجار على كيف (قوله لم يسمع الخ)  
اعترض بأنه سماع انظر الى كيف يصنع كالحكاية قطرب وهذا مثبت مقدم على المصنف النافى وقال الرضى ان  
كيف فى هذا المثال منسلخة عن الاستفهام لعدم صدارتها ومعناها الحالة أى انظر الى حالة الصانع فهمى مضافة  
للمجمل به بعد هاو يصح تنزيل الآية عليه أى ينظرون الى الابل حالة خلة هاو حالة خلقها بديل استعمال (قوله

وهو حسن وبؤيده الاجماع على أنه يقال فى البديل كيف أنت أصحج أم سقيم بالرفع ولا يبدل المرفوع من المنصوب \* (تنبيه) بل  
قوله تعالى أفلا ينظرون الى الابل كيف خلقت لا يكون كيف بدلا من الابل لان دخول الجار على كيف شاذ على أنه لم يسمع فى الى

بل في على ولان الى متعلقة بما قبلها فيلزم أن يعمل في الاستفهام فعل متقدم عليه ولان الجملة ٢١٩ التي بعدها تصير جملته غير مرتبطة وانما

هي منصوبة بما بعدها على الحال وفعل النظر معاق وهي وما بعدها بدل من الابل بدل اشتمال والمعنى الى الابل كيفية خلقها ومثله أم ترى ربك كيف مد الظل ومثلها في ابدال جملة فيها كيف من اسم مفرد قوله

الى الله أشكوا بالمدينة حاجة وبالشام أخرى كيف يلتقيان أي أشكوها تين الحاجتين تعذر التقائهما \* (مسئلة) \* زعم قوم ان كيف تأتي عاطفة ومن زعم ذلك عيسى ابن موهب ذكره في كتاب العمال وأنشد عليه

اذ اقل مال المرأة لثقتنا وهان على الادنى فكيف الابعاد \* وهذا خطأ لا فترانها بالغاء وانما هي هذا اسم مرفوع المحل على الخبرية ثم يحتمل ان الابعاد مجرور باضافة مبتدأ محذوف أي

فكيف حال الابعاد محذوف المبتدأ على حد قراءة ابن جبار والله يريد الآخر أو بتقدير فكيف الهوان على الابعاد محذوف المبتدأ والجاء أو بالعطف بالغاء ثم أقيمت كيف بين العاطف والمعطوف لإفادة الأولوية بالحكم

\* (حرف اللام) \*

\* (اللام المفردة) \*

ثلاثة أقسام عاملة للحرز و عاملة للحرز وغـ غير عاملة وليس في القسم أن تكون عاملة

بل في على) أي كافي قوله على كيف تبيع الآخر بن (قوله فيلزم ان يعمل الخ) أي بواسطة عمله في الى العاملة في الابل (قوله غير مرتبطة) أي غير ملتزمة بكيف كذا قرره بعض (قوله مرتبطة) أي بما قبلها لان البدل على نية تكرار العامل والمعنى الى كيف خلقت (قوله وانما هي) أي كيف منصوبة بما بعدها أي خلقت في أي حالة (قوله على الحال) أي لأنهم ابدل (قوله معاق) أي بكيف (قوله وهي) أي كيف فهمي في محل نصب على الحال وهي وما بعدها وهو قوله خلقت في محل جر بدل من الابل (قوله بدل اشتمال) أي والبدل سد مسدود المعولين (قوله كيفية خلقها) أي من طول عنقها وقوائمها لا يقال البدل على نية تكرار العامل فيلزم دخول الجار عليها وتقدم منعها لانه لا يجوز لها معاق وقولهم الجار لا يعاق أي استعلا لا وهنا على تبع العاملة وهو فعل النظر وهم يغفرون في التابع ما لا يغفرون في الحاصل استقلالا اه شمني ثم قال ويمكن ان يجاب به عن قول المصنف لان دخول الجار على كيف شاذ الخ (قوله كيف مد الظل) أي مد الظل على أي حالة والجملة بدل أي الم ترى ربك كيفية مد الظل (قوله ومثلها) أي مثل الاثنين (قوله من اسم مفرد) أي ليس جملة فيشمل المثني كافي البيت (قوله تعذر التقائهما) هذا تقدير لكيف واعترض بأنه يلزم عليه خروج كيف عن الاستفهام فلو قال كيفية التقائهما السكان احسن واجيب بأنه انما فسر كيف بالتعذر إشارة الى ان الاستفهام هنا الاستبعاد اه قال الدماميني ويمكن ان كيف يلتقيان جملة استثنائية بين بها سبب الشكوى وهو استبعاد التقائهما \* (مسئلة) \* (قوله عاطفة) أي تكون من حروف العطف (قوله لانت قنانه) لين القنانه كناية عن الضعف وسوء الحال (قوله فكيف اباعد) أي فكيف حرف عطف والابعاد عطف على الادنى ورد بان كيف لو كانت عاطفة لما دخلت عليها الغاء واعلم ان هذا القائل لم يشكك على الغاء هل هي زائدة ام لا والظاهر انه يقول بزيادتها وحيث قد لا يرد عليه بما ذكر (قوله على حد قراءة ابن جبار) أي في حذف المضاف وابقاء المضاف اليه على جر من غير شرطه المذكور في الالفية وغيرها وهو ان يكون ما حذف مما لا لام عليه قد عطف وابن جبار راوى أبي جعفر احد الثلاثة الزائدة على السبعة (قوله والله يريد الآخر) أي ثوابها (قوله أو بالعطف بالغاء) عطف على قوله باضافة مبتدأ قال الدماميني وهذا لا يصح مع جمع له الموضوع ان كيف خبر اذ الاقام يقتضى عدم المحل ويمكن ان متعلق بمحذوف قسم لما تقدم أي او يوجه ذلك بالعطف الخ (قوله أقيمت) أي زيدت

\* (حرف اللام) \* (اللام المفردة) \*

(قوله وعامة للحرز) نحو لينفق وهي المسماة بالام الامر وقوله وغـ غير عاملة وهي لام الابتداء (قوله وليس في القسم) أي وليس من جملة الاقسام قسم تكون فيه عاملة للنصب وقوله خلافا للكوفيين القائلين ان لام كي هي الناصبة بنفسها والحق ان الناصب ان مقدرة بعدها جوازا (قوله مكسورة) أي لتمييز عن لام الابتداء اذ دخلت عليه (قوله مكسورة مع كل ظاهر) اعلم ان كل كلمة على حرف واحد فتحها الفتح لثقل الضم والكسر على الحرف الواحد ولما كانت لام الابتداء ولام الجر مقدرتان لفظا طلب الفرق بينهما فوجد الفرق بينهما في الضمير بالمدخول عليه لان الاولى انما تدخل على ضمير الرفع والثانية على ضمير الجر وهما غيران واما الدخلائتان على الظاهر فلا فرق بينهما في المدخول عليه ففرق بينهما باختلاف الحركة فغيرت لام الجر الى السكسر لموافقة عملها وبقيت تلك مفتوحة على الاصل (قوله الامع المستغاث المباشر ليا) أي فتفتح فرقا بينه وبين المستغاث له لانه قد يلي يا ويحذف المستغاث نحو بالضعفاء أي بالقوم للضعفاء والحاول المستغاث محل الضمير واللام تفتح معه (قوله الامع المستغاث) أي وكذلك المتعجب منه كما يأتي نحو يا للماء وبالغضب اذا تعجب من كثرهما وانما تفتح فيه ما لحاولهما محمل الضمير في ادعول واللام الداخلة عليه تفتح (قوله المباشر ليا) احترز بذلك عن المستغاث المعطوف الخالي عن يا نحو يا زيد ولعمرو وبكر فان لامة تسكسر كما

لنصب خلافا للكوفيين وسأني فالعاملة للحرز مكسورة مع كل ظاهر نحو لزيد ولعمرو والامع المستغاث المباشر ليا مفتوحة فتعوي بالله

وأما قراءة بعضهم الجدلثة  
بضمها فهو عارض للاتباع  
ومفتوحة مع كل ضمير نحو  
لنا ولكم ولهم الامع باء  
المتكلم فكسروا وقد قيل  
بالك او بالي احتمل كل منهما  
أن يكون مستغاثا به وأن  
يكون مستغاثا من أجله وقد  
أجازهما ابن جني في قوله  
فياشوق ما بقي وبالي من  
النوى \* وأوجب ابن  
عصفور في بالي أن يكون  
مستغاثا من أجله لأنه لو كان  
مستغاثا به لكان التقدير  
يا أدعولي وذلك غير جائز في  
غير باب ظننت وفقدت  
وعدمت وهذا لازم له لا لابن  
جني لما سأد ذكره بعد ومن  
العرب من يفتح اللام الداخلة  
على الفعل ويقرأ وما كان الله  
ليعذبهم ولللام الجارة اثنتان  
وعشرون معنى (أحدها)  
الاستحقاق وهي الواقعة بين  
معنى وذات نحو والجدثة  
والعزقة والمالك لله والامر  
لله ونحو ويل للمطففين  
ولهم في الدنيا خزي ومنه  
وللكافرين النار أي عذابها  
(والثاني) الاختصاص نحو  
الجنة للمؤمنين وهذا الخصيص  
للمسجد والمنبر للطبيب  
والسراج للداية والقميص  
للعبد ونحو إن له إبان كان  
له أخوة وقولك أدوم لك  
ما تدوم لي (والثالث) المالك

قال في الخلاصة وافتح مع المعطوفان كررت با \* وفي سوى ذلك بالكسرا تبتا ويحصل الفرق بينه  
وبين المستغاث به بعبطه على المستغاث (قوله وأما قراءة الخ) واردة على السكينة وهي كل لام جمع الظاهر  
مكسورة وتوحيص الجواب أن الكلام في حر كتهما الأصلية وهذا لا ينافي أنها تضم لعارض كالانساع (قوله  
وأما قراءة بعضهم) هو إبراهيم بن أبي حنبله من الشواذ وقرأ أيضا الحسن البصري بكسر الدال وهي شاذة أيضا  
(قوله أن يكون مستغاثا به) أي ادعوك للتخلص من كذا وادع نفسك للتخلص من كذا (قوله وأن يكون  
مستغاثا من أجله) أي فالمعنى يا قوم لك أي ادعوكم للتخلص لأنك أو يا قوم للتخلص من نفسك فإذا جعلت  
للمستغاث من أجله كان المستغاث به محذوفا (قوله وقد أجازهما) أي كون اللام لام المستغاث به أو من  
أجله (قوله فياشوق الخ) تمامه \* وبإدمع ما جرى وبقلب ما أصبى \* (قوله ما بقي) أي ما بقا لك  
فالمعجب منه محذوف (قوله وبالي) أي ادع نفسك وادع قوتي ليخلصني من النوى أي التخلص من النوى  
أي الفراق (قوله أن يكون) أي بالي مستغاثا من أجله أي واللام لام المستغاث لأجله (قوله لكان  
التقدير بالادعولي) الأولى حذف بالان أدعونا تبة عن يافلا يجمع بينهما وأما كان هذا هو التقدير لأن  
اللام حرف جر متعلقة بأدعوا محذوفا ثابت عنه يافلا يرم تعدى الفعل لضمير من متصلين يعني أحدهما فاعل  
والآخر مفعول بواسطة اللام وهو لا يجوز في غير الأبواب الثلاثة باب ظننت فتقول ظننتني وباب فقدت فتقول  
فقدتني وباب عدمت فتقول عدمتني (قوله لكان التقدير الخ) أي وأما إذا جعلت لام المستغاث به فلا يلزم  
ذلك لثقلها بوصف محذوف حال من المتماضي والتقدير يا يزيد مدعوا لي وألنفسى (قوله وذلك غير جائز)  
أي للزوم تعدى الفعل إلى ضمير من متصلين أحدهما فاعل والثاني مفعول وهما بمعنى واحد وهذا ممنوع  
عندهم ولا يجوز إلا في الأبواب المذكورة (قوله وهذا) أي الإلزام لازم لابن عصفور لجعله لام المستغاث به  
متعلقة بالفعل وللام المستغاث متعلقة بوصف محذوف (قوله لا لابن جني) أي فلذا يجوز في اللام وجهين  
(قوله لما سأد ذكره) أي من أن اللام متعلقة بيا عند ابن جني ومتعلقة بأدعوا عند ابن عصفور فعلى تعلقيها  
بأدعوا يلزم عليه أن يكون الفعل عاملا في ضمير من متصلين أحدهما فاعل والا آخر مفعول وأما على تعلقيها  
بما كما هو عند ابن جني فلا يلزم ذلك (قوله ومن العرب من يفتح الخ) واردة على قوله سابقا وتكسر لام الجر إذا  
دخلت على ظاهر لأن من جملة الظاهر الفعل المضارع لأنه اسم ظاهر تأويله لأن اللام حينئذ جارة لمصدر مؤول  
أي يريد الله عذاب أي فالجدثة أي فالجدمة معنى والله ذات وحيدة تدعى بقره العلماء من أن لام الله أما  
للاستحقاق أو لام المالك أو لام الاختصاص خطأ لأنه لا يصح أن تكون للمالك نعم يصح كونها للاختصاص على  
قول سيأتي للمصنف (قوله والمالك لله) المراد به التملك وقوله والامر لله أي الأمانة (قوله ويل) أي بناء  
على أن المراد بالويل الهلاك لا بناء على أن المراد به واد في جهنم الآن يقدّم مضاف أي عذابه لأجل أن يفتق  
أنها وقعت بين معنى وذات اه تقرير دردير (قوله لهم في الدنيا خزي) فالخزي معنى والعصمير في لهم ذات  
أي مدلوله ذات (قوله ومنه الخ) انما فصل عنه عن الأول لأنهما في الظاهر وقعت بين ذاتين فقال أي عذابها  
لنكون واقعة بين معنى وذات فلما كان كونها للاستحقاق فيه خطأ فصلها عما قبلها (قوله الاختصاص)  
أي وهي الداخلة بين ذاتين لا يصح أن يكون الداخلة عليها اللام منهنما مالكة للأخرى سواء صح ملكها لغيرها  
أم لا كما في الأمثلة المذكورة (قوله الجنة للمؤمنين) أي أن لم تقدر نعم الجنة والأهلى حينئذ للاستحقاق  
(قوله للعبد) أي فاللام للاختصاص للمالك لأن العبد لا يملك أما أصلا كما هو عند الشافعي أو لو كان ملكه  
ناقصا فهو كالعبد كالمذهب مالك (قوله أنه لا با) أي فقد دخلت بين ذاتين ليست أحدهما مالكة (قوله  
هذا الشعر لطيب) الشعر بكسر الشين أي النظم وفيه أنه هاتوا واقعة بين معنى وذات كما كان الواقعة في أدوم  
لك كذلك لأن الدوام معنى فهي في هذين المثالين من قبيل التي للاستحقاق (قوله والثالث المالك) لام المالك

يستغنى بذكر الاختصاص  
عن ذكر المعنيين الاخرين  
ويتم له بالامثلة المذكورة  
ونحوها ويرجح ان فيه تقبلا  
لاشتراكه وانه اذا قيل هذا  
المال ازيد والمسيح لزم القول  
بانها للاختصاص مع كون  
زيد قابلا للملك لئلا يلزم  
استعمال المشترك في معنييه  
دفعه وأكثرهم يجمعه  
(الرابع) التمايل نحو  
وهبت لزيد دينار (الخامس)  
شبه التمايل نحو جعل لكم  
من أنفسكم أزواجا  
(السادس) التعليل كقوله  
ويوم عقرت العذارى مطيبي  
وقوله تعالى لا يلاف قريش  
وتعلقها بفليبعبدوا وقيل بما  
قبله اي جعلهم كعصف  
ما كولا لا يلاف قريش  
ورجح بانهم ما في مصنف أبي  
سورة واحدة وضعف بان  
جعلهم كعصف انما كان  
لكفرهم وجوعتهم على  
البيت وقيل متعلقة بمحذوف  
تقديره اعجبوا وقوله تعالى  
وانه لحب الخبير اشديد أي  
وانه من أجل حب المال  
لخبيل وقراءة حمزة واذا أخذ  
الله منشاقي النسيان لما آتيتكم  
من كتاب وحكمة الآية أي  
لأجل ايتاني اليكم بعض  
الكتاب والحكمة ثم لمجيء  
بمصدق عليه الصلاة والسلام  
مصدقاً لما معكم لتؤمنن به  
فما صدرو به قهوا واللام  
تعليلية وتعلقت بالجواب المؤخر

هي الواقعة بين ذاتين تصلح أن تكون الواقعة منهما بعد اللام مالكة للأخرى كما في المال لزيد وكذا الآية (قوله  
وبعضهم الخ) حاصله أن بعضهم جعل الاختصاص عاماشاملا للاستحقاق والملك فهو أعم من كل منهما ما فكل  
لام للملك والاستحقاق فهي للاختصاص وليس كل لام للاختصاص للملك ولا للاستحقاق ألا ترى الواقعة بين  
ذاتين لا تصلح أن تكون أحدهما مالكة للأخرى فانما للاختصاص فقط (قوله تقبلا للاشتراك) أي الذي  
هو خلاف الاصل وقوله تقبلا للاشتراك على لقوله يستغنى (قوله تقبلا للاشتراك) لان معاني اللام  
حينئذ ترجع لعشرين بعدما كانت اثنتين وعشرين (قوله وانه اذا قيل الخ) اي ويرجح انه الخ فهذا ردان  
(قوله لزم القول بانها للاختصاص) أي الشامل للواقعة بين ذاتين سواء كانت احدهما ما يصح أن تكون  
مالكة أم لا (قوله لئلا يلزم الخ) على لقوله لزم القول الخ (قوله المشترك) أي وهو اللام وقوله في معنييه  
أي الاختصاص والملك بناء على أن الاختصاص غير الملك لان الملك ما كانت لامة واقعة بين ذات مالكة وذات  
مملوكة والاختصاص ما كانت اللام فيه بين ذاتين ليست احدهما مالكة فيلزم عليه استعمال اللام المشتركة  
في الملك بالنظر لزيد وفي الاختصاص بالنظر للمسيح (قوله الرابع التمايل) لأم التمايل هي الداخلة على  
الملك بعد ما يفيد تليكا كالمهبة والمنحة والصدقة (قوله الخامس شبه التمايل) وهي التي يكون مدخولها شيئا  
بمن ملك شيئا مع كونه لم يملك حقيقة لان الازواج لا يملكن الزوجات (قوله التعليل) أي وهي الداخلة على  
علة الشيء (قوله كقوله) أي امرئ القيس في معلقته (قوله عقرت العذارى) أي لاجلهم مطيبي وتعامه  
\* فياجع بان رحلها التكميل \* (قوله ويوم عقرت الخ) فمع يوم مع كونه عطفا على مرفوع أو مجرور  
وهو يوم من قوله \* ولا سيما يوم بدارة جلجل \* لانه بناء على الفتح لضافته الى مبنى قلب ويجوز أن  
يكون نصبا بمحذوف أي واذا كر يوم عقرت (قوله لا يلاف قريش) أي فاللام للتعليل والمعنى فليبعبدوا رب  
هذا البيت لأجل لا يلاف قريش رحلتين رحلة الشتاء والصيف وانما دخلت الفاء في قوله فليبعبدوا وما في الكلام  
من معنى الشرط لان المعنى ان لم يبعدها لساثر نعمة فليبعدها لأجل هذه النعمة الواحدة الظاهرة ولا يضر تقديم  
معمولها بعد فاء الجواب عليه لانه لا فائدة الغرض الذي يقتضيه المقام وهو الحصر (قوله وقيل بما قبله) أي  
لان القرآن كلام واحد فلا ضرر في تعلق ما في سورة منه بما في أخرى (قوله بانهم ما) أي سورة قريش  
وسورة الفيل (قوله سورة واحدة) أي بدون بسملة بينهما (قوله وضعف الخ) اعترض بأن الجزاء على  
الكفر في الآخرة لا في الدنيا وحينئذ فلا يكون جعلهم كعصف لأجل كفرهم سلمانان الجزاء على الكفر  
يكون في الدنيا فنقول الكفر علة ترتب عليها الفعل وهو الاهلاك والا يلاف علة غائبة للفعل فلا ملاءمة للعاقبة  
وبما ان ذلك انه لو هدمت الكعبة ولم يهلك أصحاب الفيل ترتب على ذلك احترامهم فصاروا يا أفون  
الرحلتين وذكر هذه العلة الثانية لانها الممتن بها عليهم وطويت العلة الاولى لظهورها وعدم تعلق غرض  
بها فصح ما قاله هذا القائل (قوله وقيل متعلقة بمحذوف) رد بان الإعجاب يتبعدى عن اللام (قوله  
أي وانه من أجل الخ) أشار بهذا الى ان الشديد معناه الخيل وان لامة لا بدعاء والشاهد في لام حب ومعنى  
الخبر المال (قوله الآية) انما قال ذلك لان جواب القسم وتعام العلة بالمعطوف انما ذكر بعد (قوله بعض  
الكتاب) أي في تبعية وقوله لتؤمنن به أي ان أدركتموه وأمنهم كذلك (قوله ثم لمجيء) أشار بذلك  
الى أن اللام التعليل وما المصدرية بمساطبان على ما (قوله مصدقا لما معكم) أي من الكتب والحكمة (قوله فما  
مصدرة فيهما) أي ملحوظة فيهما أي مساطبة عليهما أي المعطوف والمعطوف عليه (قوله وتعلقت بالجواب)  
وهو لتؤمنن أي واذا أخذنا منشاقي النبيين لتؤمنن بعمد الامر من الاول ايتاني لكم بعض الكتاب والحكمة  
والثاني لمجيء بمصدق لما معكم من التوراة والانجيل أي يقول ان هذه الكتب حق وهي من عند الله (قوله

على الاتساع في الظرف كما قال الاعشى عوض لا تنفرو و يجوز كون ما موصولا اسميا فان قلت فان العائد في ثم جاء كم رسول قلت ان ما معكم هو نفس ما آتيتكم فكأنه قبل مصدق ٢٢٢ له وقد يضعف هذا القلة نحو قوله وأنت الذي في رحمة الله أطمع وقد ير جمع بان الثواني يتساع

على الاتساع) جواب عما يقال لام التعليل لها الصدارة فلا يعمل ما بعدهما فيها قبلها وحاصل الجواب ان لما آتيتكم ظرف أي جار ومجرور وهو يتوسع فيه (قوله كما قال الاعشى الخ) أوله

رضي لي بان ندى أم تحالفا \* بأنهم داج عوض لا تنفرو

ف عوض ظرف بمعنى أبدا وهو متعلق لا تنفرو المقر وبلا النافية ولا الناقصة لا يعمل ما بعدهما فيها قبلها فيجاب بأن الظرف يتوسع فيه اه تقرير ددر (قوله ويجوز كون ما موصولا اسميا) أي واللام للتعليل والعائد محذوف في آتيتكم والمعنى لاجل الذي آتيتكم اياه أو في يتعدى المفعولين وأما في المعطوف وهو جاء كم فلا يتأتى تقدير ضمير عائد على ما فاجاب بأن قوله لما معكم فيه اظهاري محل الاضمار والاصل مصدق له أي لما آتيتكم وأنت خير بأن الاظهاري محل الاضمار ضعيف في الصلة كما في قوله

وأنت الذي في رحمة الله والاصل رحمة فأظهر في محل المضمر والضعيف لا يخرج عليه القر أن الفصح ويجاب بأن قوله ثم جاء كم تابع ويغفر في التابع ما لا يغفر في المتبوع ف قوله وقد يترجم الخ جواب عن الضعف (قوله وقد يضعف هذا) أي ربط الصلة بالظاهر (قوله نحو قوله الخ) صدره

فيارب ليلى أنت في كل موطن \* وأنت الذي في رحمة الله أطمع

(قوله فاللام لام التوطئة) أي وقوله لتؤمنين جواب القسم وقد أغنى عن جواب الشرط والمعنى وإذا أخذ الله ميثاق النبيين جعلهم في معنى آتيتكم من كتاب لتؤمنين به (قوله وما شرطية) أي وقوله ثم جاء كم عطفا على آتيتكم وجواب ما واحد (قوله وهي مفعولة) أي لفعل الشرط وهو آتيتكم (قوله ومبتدأ على الثاني) انظر ما خبر المبتدأ فان قيل انه لتؤمنين به قيل انه لا عائد فيه على المبتدأ وقد يقال انه محذوف أي يجب الايمان بمصدقته ونصرته تأمل (قوله وجعلناهم أئمة) التلاوة وجعلناهم أئمة الخ وأما آية القصص لتجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين (قوله ومنها اللام الثانية) أي وهي لام المستغاث من أجله (قوله فنقل الاجماع على الأول) أي وهو انه متعلق بأدعو ولا يلزم عليه اذا قيل بالزبد ان الفعل عمل في ضمير متصلين أحدهما فاعل والاخر مفعول لان المستغاث له ليس مفعولا به (قوله فنقل الاجماع الخ) ينبغي أن يراى قول ثالث وهو ان تكون هذه اللام متعلقة بأدعو المقدربا عنه حرف النداء على رأى من يقول ان لام المستغاث زائدة للترقية (قوله ومنها) أي من لام التعليل (قوله لفظا) أي وأما معنى فعل المصدر المنسبك (قوله في نحو وأتزلنا الخ) أي وهي تسبق بكون منفي وهي السمة بلام كي تخلفها كي في افادة التعليل (قوله بان مضمرة) أي جوارا (قوله بعينها) أي من غير تغيير بين كون الناصب ان أو كي وقوله وفاقا للجههوراى فهم يقولون ان الناصب ان تعيينا (قوله لابان مضمرة أو بكى) أي فالناصب واحد من هذين الامرين غير معين (قوله خلافا لاكثر الكوفيين) وهم ما عدا نعلبا فانه يقول ان الناصب اللام نيابة فالخاصل ان الكوفيين اتفقوا على ان الناصب اللام ثم اختلفوا هل هي الناصب اصالة أو بطريق النيابة فالأكثر على الاول وتعلب على الثاني (قوله ولك اظهرا ان فتقول جئتكم لان تكرهني بل قد يجب وذلك اذا فترن الفعل بالان نحو لئلا يكون للناس عليكم حجة لئلا يحصل الثقل بالبقاء المثلثين (فرع) أجاز أبو الحسن أن يتلقى القسم

فها كثيرا أو ما فراءة الباقي بالفتح فاللام لام التوطئة وما شرطية أو اللام لا ابتداء وما موصولة أي للذي آتيتكم وهى مفعولة على الاول ومبتدأ على الثاني ومن ذلك قراءة جزوة الكسائي وجعلناهم أئمة يمدون بأمر نالاصبروا بكسر اللام ومنها اللام الثانية في نحو بالزبد لعمره وتعلقها بمحذوف وهى فعل من جملة مستقلة أى أدعوك لعمر وأواسم هو حال من المنادى أى مدهوا لعمره وقولان لم يطالع ابن عصفور على الثاني فنقل الاجماع على الاول ومنها اللام الداخلة لفظا على المضارع في نحو وأتزلنا اليك الذ كر لتبين للناس وانتصاب الفعل بعد هابان مضمرة بعينها وفاقا للجههوراى بان مضمرة أو بكى المصدرية مضمرة خلافا للسرا في وابن كيسان ولا باللام بطريق الاصالة خلافا لاكثر الكوفيين ولا بالنسبة لها عن أن خلافا لتعلب ولك اظهرا ان فتقول جئتكم لان تكرهني بل قد يجب وذلك اذا فترن الفعل بالان نحو لئلا يكون للناس عليكم حجة لئلا يحصل الثقل بالبقاء المثلثين (فرع) أجاز أبو الحسن أن يتلقى القسم

بالام كي وجعل منه يحلفون بالله لكم ليرضوكم فقال المعنى ليرضوكم قال أبو على وهذا عندى أولى من أن يكون متعلقا بحلفون والمقسم عليه محذوفا



وأشد أبو الحسن إذا قلت قدنى قال بالله حلقة \* لتغنى عنى ذانائلك اجعما والجماعة يابون ٢٢٣ هذا لان القسم انما يجاب بالجملة ويروون

البيت لتغنى بفتح اللام ونون  
التوكيد وذلك على لغة فزارة  
في حذف آخر الفعل لاجل  
النون ان كان ياء تلي كسرة  
تقول

وابكن عيشا تقضى بعد جدها

وقدر والجواب محذوف واللام

متعلقة به أى ليكون كذا

ليرضوكم ولتغنى

عنى (السابع) توكيد النفي

وهى الداخلة فى اللفظ على

الفعل مسبوقه بما كان أو

بلم يكن ناقصتين مسندتين

لما أسند اليه الفعل المقرون

باللام نحو وما كان الله

ليطاعكم على الغيب لم يكن

الله ليغفر لهم ويسمى

أكثرهم لام الجعود للآزمتها

لجعود أى النفي قال النحاس

والصواب تسميتها لام النفي

لان الجعود فى اللغة انكار

ما تعرفه لامطلق الانكار

انتهى وجه التوكيد فيها

عند الكوفيين ان أصل

ما كان ليفعل ما كان يفعل ثم

أدخلت اللام زيادة لتقوية

النفي كما أدخلت الباء فيما زيد

بقايم لذلك فعندهم انه يحرف

زائد مؤكدا غير جار ولكنه

ناصب ولو كان جار لم يتعلق

عندهم بشئ لزيادة فكيف

به وهو غير جار وجهه عند

البصريين ان الأصل ما كان

قاصدا للفعل ونفى القصد

أبلغ من نفى فعله كان قوله

يا عادلا لا تتردن ملامتي

ان العواذل لسنن لي بأمير

وهو جواب القسم تقدير يحافون بالله ليرضوكم ليفعلن كذا (قوله وأنشد) أى دل على الادعاء فان قوله لتغنى  
مصدر باللام كى وهو جواب القسم وهو منصوب بان (قوله وأنشد أبو الحسن) أى شاهدنا على جواز تالى  
القسم باللام كى (قوله اذا قلت قدنى الخ) أى اذا قلت للمضيف كفاى من شرب اللبن قال المضيف احلف بالله  
حلقة لتغنى عنى أى لتغنى عنى أى لتجعل اللبن غنيا عنى وفيه إشارة الى أن اللبن محتاج لمن  
يشربه فهو إشارة للكرم (قوله ذانائلك) أى صاحب انائك وصاحب الاناء هو اللبن والاضافة لادنى ملاسمة  
واناءه مضاف والكاف مضاف اليه والاضافة لادنى ملاسمة لان الاناء لرب المنزل لا للمضيف فاضافته للمضيف  
للملاسة اياه فى شربه منه (قوله ذا) فاعل تغنى أى لتجعل صاحب انائك وهو اللبن غنيا عنى (قوله يابون هذا)  
أى تالى القسم باللام كى (قوله انما يجاب بالجملة) أى ومدخول كى مفرد تأويله لانه مصدر مؤول من ان  
والفعل (قوله ويروون البيت لتغنى) أصله لتغنى حذف الياء لالتقاء الساكنين على لغة فزارة وأما على  
لغة غيرهم فلا تحذف بل تبقى وتحرك بالفحة حيث كانت لام الكلمة فتعوهل زمين فان كانت ضميرا حذف  
نحوه لتضرب ياهند (قوله وذلك على لغة الخ) جواب عما يقال ان هذه الرواية مشككة اذ لا وجه لحذف  
حرف العلة اذ لا جازم هنا (قوله وابكن عيش الخ) تمامه طابت اصائله فى ذلك البلد \* (قوله وابكن)  
خطاب لرجل اذ لو كان خطأ بالامرة كما ذكر الدماميني لم يكن حذف الياء خاصا بفزارة وقوله وابكن فعل  
أمر فاعله ضمير الخطاب المستتر وأصله ابكن حذف لام الفعل وهو الياء لالتقاء الساكنين وغير فزارة  
يحرك هذه الياء بالفحة فيقولون ابكن ولا تحذفونم لانهم سألوا عن معنى من الفعل يكاء سبعين واخشين  
ولا يحذفون الياء اذا كانت ضميرا كياء اضربى فاذا أكدوا قالوا اضربن وأصله اضربين حذف النون  
لتوالى الامثال والياء لالتقاء الساكنين ولم يحركوها وأما فزارة فيحذفون الياء سواء كانت ضميرا أو لا اه  
تفر بر شيخنا درر (قوله جده) أى نضارته ونحوه وحسنه (قوله وقدر والجواب) أى فى الآية وفى البيت  
على تسليم رواية الاخفش وأما على رواية الجماعة فلا يحتاج لحذف فى البيت كما تقدم (قوله ولتغنى عنى)  
عنى (قوله على رواية أبى الحسن) (قوله مسبوقه) أى حال كونها مسبوقه (قوله بما كان أو لم يكن) أى  
مسبوقه بكون ماضى منى بلم أو بما (قوله مسندتين) أى كان وبكن بحيث يكون الفاعل واحدا فيهما (قوله  
تسميتها لام النفي) أى فالتنى أعم من الجعود حيث تذفه متضاه ان مدخول اللام اذا كان منفيا غير معلوم لا تسمى  
لام الجعود وليس كذلك وقد يقال غايته ما فيه انه مجاز من استعمال اسم الخاص فى العام (قوله لامطلق  
الانكار) أى كاهو المراد (قوله ما كان ليفعل) ما نافية وكان فعل ماضى واسمها ضمير وليفعل فعل مضارع  
منصوب باللام عندهم وهذه الجملة خبر كان فى محل نصب هذا عند الكوفيين وأما عند البصريين فيقولون  
ان ليفعل ليس خبر كان وانما هو متعلق بالخبر المحذوف أى قاصد ليفعل وجهه ليعمل فى تأويل مصدر مجرور  
باللام أى ما كان زيد قاصدا للضرب مثلا (قوله زيادة) أى حال كونها زائدة لتقوية النفي لان عندهم الحرف  
الزائد بمنزلة تكرير الجملة (قوله ولكنه ناصب) فيه أنه يلزمهم عمل عامل الاسم فى الفعل فان اللام الزائدة  
تعمل فى الاسماء الجعودت فى الفعل النصب ومعناها التوكيد فى الحالتين فينتقض بهما قولهم لا تعمل  
عوامل الاسماء فى الافعال ولا العكس لكن لعل الكوفيين لا يرون صحة هذه السكينة (قوله ان الأصل الخ) أى  
انما كان زيد يضرب معناه ما كان زيد قاصدا للضرب ويلزم منه انتفاء الضرب بالاولى لانه اذا فقد السبب فقد  
المسبب (قوله ونفى القصد الخ) فى نسخة ونفى قصد الفعل أبلغ وقد يقال ان التوكيد انما جاء من انصباب النفي على  
القصد الذى هو السبب لامن اللام كاهو المدعى وأجيب بان اللام لما كانت تالية للقصد من حيث ان التعاقب  
به فكانها المفيدة للتوكيد (قوله يا عادلا) العذل الملامة (قوله لسنن لي بأمير) الامير الملك وأخبر به عن الجمع  
اما لكونه فعلا يستوى فيه الواحد وغيره قال تعالى والملائكة بعد ذلك ظهيرا وأنه صفة لفرده لفظا جمع معنى

أبلغ من لا تلحنى لأنه نهى عن السبب وعلى هذا فهى عندهم خوف جرمه متعلق بخبر كان المحذوف والنصب بان مضرة وجوده بأوزع كثير  
من الناس في قوله تعالى وإن كان مكرهم ٢٢٤ لتزول منه الجبال في قراءة غير الكسائي بكسر اللام الأولى وقبح الثانية أنها اللام المجموع وفيه

نظر لان النافي على هذا غير  
ما ولم ولا اختلاف فاعلى كان  
وتزول والذي يظهر لى أنها  
لام تى وأن ان شرطية أى  
وعند الله جزاء مكرهم وهو  
مكرهم أنفسهم منسومان كان  
مكرهم لشدة معد الاجل  
زوال الامور العظام المشبهة  
في عظامها بالجبال كما تقول أنا  
أشجع من فلان وإن كان  
معدا للنوازل وقد تحذف  
كان قبل لام الجمع وكقوله  
فما جمع ليغلب جمع قوى  
مقاومة ولا فرد لفرد  
أى فما كان جمع وقول أبى  
الرداء رضى الله عنه في  
الركعتين بعد العصر ما أنا  
لادعهما (والثامن) موافقة  
الى نحو قوله تعالى بان ربك  
أوحى لها كل بحرى لاجل  
مسمى لوردوا العاد والماسنوا  
عنه (التاسع) موافقة على  
في الاستعلاء الحقيقي نحو  
ويخرون للادقان دعانا جنبه  
وتله للبعين وقوله

محذوف أى بفريق أمير فلاحظ في الاخبار به معناه وفي وصفه لفظه (قوله أبانغ من لا تلحنى) أى لان قوله  
لا ترد نهى عن الارادة التى هى سبب فهى أبانغ من النهى عن السبب (قوله فهى عندهم خوف جرمه معد  
متعلق الخ) اعترض بان خبر كان اسم فاعل واللام المتعلقة باسم الفاعل هى لام التقوية لانها حرف معد  
والجواب ان المصنف يرى ان لام التقوية ليست أصلية ولا زائدة بل متوسطة بينهما فليست أصلية محضة لصحة  
اسقاطها وليست زائدة محضة لانها الربط ما بعدها بما قبلها واذا كانت واسطة فقوله حرف جرمه معد أى في الجملة  
أى متوسطة وغيره يقول ان اللام التى للتقوية زائدة (قوله وإن كان مكرهم الخ) أى فالمعنى على هذا القول  
وعند الله جزاء مكرهم وهو أشد من مكرهم وما كان مكرهم لتزول منه الجبال أى ان الله يجازيهم على مكرهم  
وان كان مكرهم ليس بالقوى (قوله مكرهم) أى تخيلاتهم وتدابير انهم التى يترأى انها صحيحة وحق وان كانت  
فاسدة في نفس الامر (قوله قراءة غير الكسائي) أما الكسائي فيفخ اللام الأولى ويرفع الاخيرة فان مخلفة  
من الثبالة مهمة لدخولها على الفعل واللام فارتفع على ما استظهره المصنف فتودى القراءتين اثبات وأما على  
قول الكثير فقال ابن الحارث الجبال على قراءة الكسائي الامور العظيمة العادية وعلى قراءة غيره آيات الله  
وسرائره فلا تعارض بين النفي والاثبات (قوله وفيه نظر) قال الدماميني لهؤلاء الكثيران يقولوا باشرط  
هذين الشرطين في لام الجحود وحديثه فلا يتوجه عليهم الاعتراض المذكور (قوله لان النافي الخ) أى بشرط  
لام الجحود ان يكون النافي معهما أولم (قوله والاختلاف الخ) أى بشرط لام الجحود اتفاق الفاعل لما تقدم (قوله  
والذى يظهر) ليس من مخترعته بل من كلام الزخشرى (قوله والذي يظهر الخ) وهو الاوافق بقراءة الكسائي  
لتزول منه الجبال لان المعنى على الاثبات على القراءتين بخلافه على الوجه الذى رده فلا توافق (قوله شرطية)  
الظاهر أنها أصلية أى زائدة لاجواب لها والجملة حال تحوز بدخيل وان كثر ماله (قوله الامور العظام) أى  
كالمجرات والاحكام الشرعية (قوله وقد تحذف كان) أى وتبقى ما (قوله فما كان جمع) أى تحذف كان  
وأبقى النافي قبلها واسمها وخبرها (قوله ما أنا لادعهما) أى ما كنت لادعهما تحذف الفعل وانفصل الضمير فهو  
اسم لكان المحذوف وقوله لادعهما خبرها أو متعلق بمحذوف خبرها ويمكن أن يقال ان البيت وكلام أبى المرزاه  
لشاهد فيه لا ينفق فيهما كون اللام للجحود لجواز ان المعنى فما جمع متأهلا لعلبة قوى وما أنا مرید الان  
أدعهما (قوله ولوردوا العاد والماسنوا) أى الى ما نهم واعنه لان عاديتعدى بالى (قوله وتله للبعين) أى صرعه  
عليه كما يقال كبه على وجهه (قوله فخر صرى الخ) هو من آيات لقاتل محمد بن طلحة بن عبيد الله وهى

وأشعث قواما آيات ربه \* قليل الاذى فيما ترى العين مسلم  
ضمنت اليه بالسنان قبضه \* فخر صرىعاً للبدن وللقسم  
على غير شئ غير أن ليس تابعا \* عليا ومن لم يتبع الحق ينسدم  
يدكر في حامي والرمح دونه \* فهلا تلا حامي قبل التقدم  
يريد بحامي قل لأسألكم عليه أجزا الامودة في القربى (قوله فلها) أى فأساءتكم عليها ولا ينكر ان استعلاء  
الاساءة على النفس مجاز (قوله اشترطى لهم) أى عليهم فاستعلاء الشرط عليهم مجاز (قوله من أجلهم) أى فقوله  
لهم اللام للتعليل لا للاستعلاء (قوله قال ولا يعرف الخ) أى فهو حديثه بول الامثلة غير هذا المثال (قوله الخمس)  
أى عند خمس ونقل الدماميني عن الرضى انها لام الاختصاص لان اللام الداخلة على التاريج للاختصاص  
لاختصاصها بالزمان وقسمها ثلاثة اقسام فراجع (قوله وجعل الخ) وقيل ان اللام للتعليل أى لاجل مجيئه لهم

فخر صرىعاً للبدن وللقسم  
والجمازى نحو وان أسأتم  
فلها ونحو قوله عليه الصلاة  
والسلام لعائشة رضى الله  
تعالى عنها اشترطى لهم الولاء  
قال النحاس المعنى من أجلهم  
قال ولا تعرف في العربية  
لهم بمعنى عليهم (العاشر)

موافقة في نحو وتضع الموازين القسط ليوم القيامة لا يحلها الوقتها الا هو وقولهم مضى لسبيله قبل ومنه باليتنى قدمت (قوله)  
لحياتى أى في حياتى وقيل للتعليل أى لاجل حياتى في الآخرة (والحادى عشر) أن تكون بمعنى عند كقولهم كتبتك خمس خالون وجعل منه ابن  
جنى قراءة الجندرى بل كذبوا بالحق

لما جاءهم بكسر اللام وتخفيف الميم (والثاني عشر) موافقة بنحو أو قم الصلاة لذلك ٢٢٥ الشمس وفي الحديث صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته وقال

فلما تفرقنا كأني وبالسكا  
أطول اجتماع لم يثبت ليله  
معاً (الثالث عشر) موافقة  
مع قاله بعضهم وأنشد عليه  
هذا البيت (الرابع عشر)  
موافقة من نحو سمعته له  
صراحاً وقول جرير  
لنا الفضل في الدنيا وانفك راعهم  
ونحن لكم يوم القيامة أفضل  
(والخامس عشر) التبليغ  
وهي الجارة لاسم السامع  
أقول أو مافي معناه نحو قلت  
له وأذنت له وفسرت له  
(والسادس عشر) موافقة  
عن بنحو وقال الذين كفروا  
للاذين آمنوا لو كان خيراً  
ما سبقونا إليه قاله ابن  
الحاجب وقال ابن مالك وغيره  
هي لام التعليل وقيل لام  
التبليغ والتفت عن الخطاب  
إلى الغيبة أو يكون اسم  
المقول لهم محذوفاً أي قالوا  
أطائفة من المؤمنين لما سمعوا  
باسلام طائفة أخرى وحيث  
دخلت اللام على غير المقول  
له فالتأويل على بعض ما  
ذكرناه بنحو قالت أخراهم  
لا ولا هم ربنا هؤلاء أضلونا ولا  
أقول للذين تزدري أعينكم  
لن يؤتيهم الله خيراً وقوله  
كضربوا الحسناء فان لوجهها  
حسداً وبغضاً انه لم يميم  
(السابع عشر) الصبرورة  
وتسمى لام العاقبة ولام  
المال نحو فالتقطه آل

(قوله لما جاءهم) أي عند مجيئه إياهم (قوله لذلك الشمس) أي بعد ميل الشمس عن كبد السماء (قوله وقال) أي أخبروا مالك بن أنس وقد قتله ابن الوليد في غزوة رضى الله عنه (قوله أطول) أي لما تفرقنا كأني وبالسكا لم يثبت ليله معاً بعد طول اجتماع (قوله وأنشد عليه هذا البيت) وهو قوله فلما تفرقنا الخ (قوله وقول جرير) أي لا لفرزدق (قوله في الدنيا) أي لانه كان من قريش (قوله وهي الجارة لاسم السامع) أي الجارة لاسم السامع ولو ضمير أو قوله أقول متعلق بالسامع وقوله أو مافي معناه أي أو السامع لما في معنى القول من اذن أو تفسير (قوله بنحو قلت له) أي قلت لزيد كذا فمن المعلوم انك لا تقول لزيد هذا الكلام ولا تاذن له ولا تفسر له إلا إذا كان سامعاً لذلك القول أو الأذن أو التفسير (قوله وفسرت له) أي لان الأذن والتفسير في معنى القول (قوله موافقة عن) وهي الجارة لاسم الغائب حقيقة واحكاماً كالو كان في المجلس ولكن كان بعيداً من المنسكهم وكنيت مخاطب غيرهم فان قوله قال الذين كفروا الذين آمنوا ليس خطاباً بالذين آمنوا ولا كانت اللام للتبليغ وكان يقال ما سبقونا بالخطاب فلما قال سبقونا علم أن اللام داخله على الغائب أي ان الكفار يقول بعضهم لبعض أخباراً عن شأن الذين آمنوا لو كان خيراً الخ أي لو كان الإيمان خيراً ما سبقونا إليه بل كنا نسبقكم اليه (قوله للذين آمنوا) أي أخباراً عن شأن الذين آمنوا عن حالهم أعني الاسلام وليس المراد انهم نقلوا ذلك عنهم (قوله ما سبقونا إليه) أي إلى الاسلام بل كنا المبادرين قبل المؤمنين لكنه ليس فيه خير لانهم دائماً فقراء ونحن أغنياء فنحن على خيراً أكثر مما هم عليه (قوله هي لام التعليل) فالغنى لاجل ذم الذين آمنوا (قوله والتفت الخ) جواب عما يقال انهم لو كانت التبليغ لقبل ما سبقونا إليه بالخطاب ولم يأت بالغيبة وحاصل الجواب من وجهين الاول انه التفت إلى الغيبة عن الخطاب الثاني ان اسم المقول لهم محذوف فقوله أو ليكون مقابلاً لقوله والتفت وقوله اسم المقول لهم محذوف صوابه اسم المقول عنهم والمقول فيهم وأما المقول لهم فهو الدخلة عليه لاسم التبليغ فهو مذكور وهو الذين آمنوا وقال الشمني ان اسم المقول لهم هو تاء الخطاب فحذفت تاء الخطاب الدالة على المقول لهم وأتى بدل التاء بأو أو فقوله محذوف أي من سبقونا (قوله عن الخطاب إلى الغيبة) أي فالاصل ما سبقونا ثم انه التفت وقال سبقونا (قوله إلى الغيبة) مروره على قول السكاكي ان الالتفات يكتفي فيه بخالفة مقتضى الظاهر وان لم يسبقه طائفة أخرى (قوله أو يكون اسم المقول لهم محذوفاً) الاول اسم المقول فيهم محذوف والاصل وقال الذين كفروا والذين آمنوا الماسمعو بالاسلام طائفة بعد أخرى لو كان خيراً الخ (قوله على بعض ما ذكرناه) أي فهي امالام التعليل أو بمعنى عن ولا يصح أن تكون للتبليغ لانها لا تكون له الا اذا دخلت على المقول له والقرض انهم لم تدخل عليه والحاصل انهم ادخلت على غير المقول له فهي للتعليل أو بمعنى عن لا للتبليغ قطعاً وان دخلت على المقول له فهي للتبليغ قطعاً وان احتمل دخولها على المقول له وعدمه احتمل كونها للتبليغ واحتمل عدمه كافي الاية (قوله لا ولا هم) اللام ليست داخله على المقول له لان المقول له هو الرب فاللام بمعنى عن أو للتعليل (قوله ولا أقول للذين الخ) اللام ليست داخله على المقول له لان الذين تزدري أعينهم هم المؤمنون المتبعون له وليس هذا خطاباً بالهم بل خطاباً للكفار أي لا أقول بأبيها الكفار وأخباراً عن شأن الذين اولاجل ذم الذين تزدريهم أعينكم أي ترونهم أراذل فاللام بمعنى عن أو تعليلية (قوله لوجهها) اللام بمعنى عن أو تعليلية أي لاجل ذم وجهها وأخباراً عن شأن وجهها (قوله لدميم) بالدال المهملة معنى القبيح والمطلبي أي ان حسنة مستعار وبالذال المحجمة معناه المذموم ضد الممدوح والاول أنسب لقوله الحسناء (قوله الصبرورة) وهي التي يكون مدخولها مترتباً على الفعل قبلها عكس لام العلة فانها ما كان مدخولها مترتباً عليه ما قبلها وليس مدخول الاول على غاية وممدخول الثانية على باعثة (قوله ليكون) أي عاقبة الالتقاط العداوة والحزن (قوله فلاموت) متعلق بتغذواي تطعم الوالدات وأولادها العشاء بالكسر وهو ما يغذي به من طعام أو شراب للموت (قوله فلاموت ما تلد الخ) أي عاقبة ما تلده الوالدات الموت (قوله كالخرباب)

(٢٩ - دسوق ل) فسرعون ليكون لهم عدواً وحزناً وقوله فلاموت تغذوا والدات الخرباب الدورتي المسكن وقوله

فان يكن الموت أفتناهم \* فلموت ماتاد الوالد ويحتمله زيناك أنت فرعون وملا من يتوأموا في الحياة الدنيا بنوا لواء عن سبيلك  
ويحتمل انهم الام الدعاء فيكون الفعل مجزوما ٢٢٦ منصوبا ومثله في الدعاء ولا تزد الظالمين الا ضلالا ويؤيده ان في آخر الآية زينا

اي كاتبى المساكن للغراب اي عاقبت هذا ذلك (قوله ايضا) اي فضلا لهم هذا ما لآخرهم لان هذا فعله في  
اعطاء المال والاولاد لهم (قوله انهم الام الدعاء) اي عليهم لان الدعاء أعم من أن يكون عليهم اولهم (قوله انهم الام  
الدعاء) اي اللهم أضلهم فلام الامر تاتي للدعاء عليهم كان لا الناهية تاتي للدعاء عليهم (قوله ويؤيده) اي يؤيد  
كون الام للدعاء عليهم قوله زينا الخ (قوله انه لم يكن داعيهم) اي الباعث لهم على الالتقاط (قوله لما كان)  
اي ما ذكر من العداوة والحزن (قوله شبه بالداعي) اي شبه العداوة والحزن السكينة من حيث ترتبهم على شئ  
وقوله بالداعي اي بالحببة السكية (قوله لما يشبه) وهو الترتب الجزئي غير التعليل وحاصل تقرير الاستعارة  
انه شبه ترتب نحو العداوة والحزن على نحو الالتقاط بترتب نحو المحبة والتبني على نحو الالتقاط بجماع الترتب  
في كل فسرى التشبيه للترتين الجزئيين فنسبه ترتب العداوة والحزن الجزئيين بترتب المحبة الجزئية على  
الالتقاط فاستعملت اللام في غير مواضعه لان اللام موضوعة لترتب الملازم مثل ترتب المحبة الجزئية على  
الالتقاط ومتعلق معناها هو مطلق ترتب مطلق محبة وتبين على مطلق التقاطع ملازم والواضح من هذا أن  
يقول شبه الترتب التعقيبى بالترتب التعليلى السكينة فسرى التشبيه الى الجزئيين فاستعملت اللام موضوعة  
لترتب التعليلى الجزئى في الترتب التعقيبى الجزئى (قوله لمن يشبه الاسد) اي وهو الرجل الشجاع في نحو رأيت  
أسدا في الجمام (قوله القسم والتعجب مع الخ) قديدى أن التعجب من الكلام بمنه كالتعجبوا بسبحان  
الله واللام لمجرد القسم ولا اختصاص في الثاني (قوله لله يبق الخ) تمامه \* بمشغره الظيان والاس \* المشغرة  
العالى (قوله لله يبق) اي لا يبقى كفى قالوا والله تغتواى لا تغتوا (قوله حيد) هي حروف ناتئة في مرض  
الجبال فالجيد جمع حيدة وهي التواء في الجبل وتطلق على العقدة في قرن الوعل اي لا يبقى وعمل صاحب حيد  
اي عقد في قرنه في جبال عالية والظيان هو ياسمين البر والاس نبات معروف اي لا يبقى وعمل في جبال عالية  
جم اليا سمين والاس ويحتمل انه كناية عن عدم بقاء صاحب قوة تامة وشجاعة (قوله لله) اي والله لا يبقى  
والقصد التعجب من ذلك (قوله باللماء الخ) أي باهؤلاء أذكركم لتعجبوا من كثرتهم ما (قوله فيا لك من ليل)  
اي اتعجب من طول ذلك الليل وقوله بكل مغار بالغين المحبة اي شديد القتل اي بكل جبل شديد القتل شدة اي  
ربطت بالجبل المسمى ببذبل أي ان نجوم الليل ربطت بأحبال في هذا الجبل (قوله بالرجلا) تميز وقوله  
عالمنا حال اي اتعجب من كثرة علمك (قوله بالرجلا عالما) أي يا هذا العجب من رجوليتك حال كونك عالما  
(قوله وفي غيره) أي الذداء (قوله لله دره) لله خبر مقدم ودوره مبتدأ وفارسا تمييز والدر هو اللبن أضيف له  
تعالى استعظاما له حيث نشأ عنه عظيم أي اتعجب من دره من حيث انه نشأ منه فروسية أو في حال فروسيته  
فارسا تمييز لجهة التعجب أو حال (قوله لله أنت) أي اتعجب من حسن مقالك وقيل انه تعجب من عظم شأنه  
فلا يقدرك على إيجاده الرب الكريم (قوله كيف ترددا) اي اتعجب لتردد الدهر حيث صار كالجمع بين  
متنافيين (قوله ما ضرب زيد العمر والخ) اعلم ان ضرب أصله متعد ثم لما اراد التعجب وهو لا يكون الامن  
اللازم حول ضرب الى باب ضرب فصار لازما فتقول ما ضرب زيد ثم تدخل اللام على عمر والذي هو المفعول في  
الاصل لان الاصل ضرب زيد عمر اضرب يا زيد اتعجب بوقى بأفعال التعجب والهمزة تصير الفعل  
اللازم متعد بالمفعول كأن في الاصل فاعلام بوقى باللام جارة للمفعول الاصلى (قوله وهى اللام الزائدة) اي  
لان الحرف الزائد ينزل منزلة تكرير الجمله (قوله وهى انواع) اي ذات انواع (قوله ومفعوله) أي فقولك  
ضربت زيد فضررت يتعدى بنفسه فدل على ان اللام زائدة لان اللام كى (قوله ومن يك) قبله

اطمس على أموالهم واشدد  
على قلوبهم فلا يؤمنوا وأنكر  
البصريون ومن تبعهم لام  
الغائبة قال الزخشرى  
والتحقيق انهم الام العلة وأن  
التعليل فيها وارد على طريق  
المجاز دون الحقيقة ويبيانه  
لم يكن داعيهم الى الالتقاط  
أن يكون لهم عداوة وحزنا  
بل المحبة والتبني غير ان ذلك  
لما كان نتيجة التقاطهم له  
وغيره شبه بالداعي الذى يفعل  
الفعل لاحاله فاللام مستعارة  
لما يشبه التعليل كما استعمل  
الاسد لمن يشبه الاسد الثامن  
عشر (القسم والتعجب معا  
وتختص باسم الله سبحانه  
وتعالى كقوله  
لله يبق على الايام ذو حيد  
\* (الثامع عشر) التعجب  
المجرد عن القسم وتستعمل  
في النداء كقولهم  
يالله ما وبالعشب اذا تعجبوا  
من كثرتهم ما وقوله  
فيما لك من ليل كأن نجومه  
بكل مغار القتل شدت ببذبل  
وقولهم يا لك رجلا عالما وفي  
غيره كقولهم لله دره فارسا  
وقه أنت وقوله  
شباب وشيب واقتار وثررة  
فله هذا الدهر كيف ترددا  
(المنهم عشرين) التعدية  
ذكره ابن مالك في الكافية  
ومثله في شرحها بقوله تعالى

فهل لي من ذلك وليا وفي الخلاصة ومثله ابنه بالآية وبقولك قلت له افعل كذا ولم يذكره في التسهيل ولا في شرحه بل ومن  
في شرحه أن اللام في الآية لشبه التسميكن وانما في المثال للتبليغ والاولى هذى أن يمثل للتعدية بنحو ما ضرب زيد العمر وما أحبه لك  
(الحادى والعشرون) التوكيد وهى اللام الزائدة وهى أنواع منها اللام المعترضة بين الفعل المتهدى ومفعوله كقوله ومن يك ذا عظم صليب رجا به

ليكسر عود الدهر قالدهر كاسره وقوله وملكيت ما بين العراف ويثرب \* ملكا أجازا سلم ومعه ٢٢٧ وليس منه ردف لكم خلافا

لله برد ومن وافقه بل ضمن ردف معنى اقتراب فهو مثل اقتراب للناس حسابهم واختلاف في اللام من نحو يريد الله ليعين لكم وأمرنا لنسلم لرب العالمين وقول الشاعر أريد أنسى ذكرها فكاكنا

تمثل لي ليلى بكل سبيل فقيل زائدة وقيل للتعليل ثم اختلاف هؤلاء فقيل المفعول محذوف أي يريد الله التبيين ليسين لكم ويهديكم أي ليجمع لكم بين الأمرين وأمرنا بما أمرنا به لنسلم وأريد السؤل أنسى وقال الخليل وسيؤيه ومن تابعهما الفعل في ذلك كله مقدر بمصدر مرفوع بالابتداء واللام وما بعده خبر أي إرادة الله للتبيين وأمرنا للاسلام وعلى هذا فلا مفعول للفعل \* ومنها اللام المسماة بالمقحمة وهي المعترضة بين المتضامين وذلك في قولهم يابوس الحرب والاصل يابوس الحرب فالحقت تقوية للاختصاص قال

يابوس للحرب التي وضعت أراها فاستراحوا وهل انجرار ما بعدهما أو بالضاف قولان أحدهما الاول لان اللام أقرب ولان الحار لا يعلق ومن ذلك قولهم لا بالزيد ولا أخاه ولا غلاي له على قول سيبويه ان اسم لامضاف لما بعده اللام وأما على قول من جعل اللام وما

ومن يبق ما لعدة وصيانة \* فلا الدهر مبقية ولا الشخ وافر (قوله صليب) أي قوى (قوله به) متعلق برجالا ليكسر لئلا يلزم تقدم معمول صلة الحرف المصدرى على الموصول الحرف وفيه أنه قد سمع ذلك كما في قوله كان جزائي بالعصا أن أجادا \* وخرجه بعضهم على الضرورة ولكن لئلا يفتن في البيت منسود فلا يرتكبه (قوله ليكسر) مفعول رجاء وهو يتعدى بنفسه واللام زائدة حيث نذ والاصل رجاء كسر عود لان اللام لا مكي (قوله ليكسر عود الدهر) أي مغالبة الزمان والعلو عليه (قوله وقوله) هو لابن ميادة مدح عبد الواحد بن سائب بن عبد الملك وبعده

ما لهما ودمهما من بعدما \* غشى الضيف شعاع سيف المارد (قوله أجازا سلم) الاصل اجازا سلم او معاهدا فاللام زائدة وتكون اجازا بمعنى فعل الاجارة فتكون اللام غير زائدة بعيد جدا (قوله خلافا لا مبرد) أي القائل انهما من لسان زائدة لان ردف بمعنى تبع وهو يتعدى بنفسه أي تبعكم وحيث نذ فاللام زائدة بين الفعل المتعدي ومفعوله (قوله معنى اقتراب) أي وهو يتعدى باللام فاللام معدية أو بمعنى من (قوله من نحو الخ) أي من كل لام واقعة بين فعلين مضارعين أو مضارع وماض (قوله وقول الشاعر) هو كثير عزة (قوله فقيل زائدة) أي والاصل يريد الله التبيين وأمرنا للاسلام وأريد التبيين ودخلت اللام لتوكيد التبيين في الاول والاسلام في الثاني والتبيين في الثالث (قوله ثم اختلاف هؤلاء) أي القائلون بالتعليل (قوله فقيل المفعول محذوف) أي ومدخل اللام علة لتعلق الفعل بذلك المفعول (قوله مقدر بمصدر) أي ان الفعل نفسه مراد منه الحدث فقط لا الزمان ومن هذا القبيل \* تسمع بالمعدي خير من ان تراه \* على ما قاله بعضهم وحيث نذ فهو مبتدأ وامتناع كون الفعل مبتدأ انما هو إذا أريد معناه المطابق وهو الزمان والحدث واما لو أريد منه الحدث فقط فهو مصدر حيث نذ فصح كونه مبتدأ فاندفع ما قيل ان قوله مقدر بمصدر يلزم عليه السبيل بمصدر بدون سابق أو حذف ان مع ملاحظة وجودها ورفع الفعل وحاصل الجواب ان الفعل مراد منه المصدر وان كان صورته صورة فعل فلا يحتاج حيث نذ لسابق (قوله مقدر بالمصدر) أي مراد منه المصدر وهو الحدث وليس المراد بالتقدير التأويل (قوله أي إرادة الله) أي كائنه للتبيين وأمرنا كائن للاسلام (قوله فلا مفعول للفعل) أي انه لم يرد حقيقة حتى يحتاج لمفعول (قوله والاصل يابوس الحرب) أي شدته فالتعجب من تلك الشدة كيف أهلكت هؤلاء القوم ثم زيدت اللام للتوكيد (قوله تقوية للاختصاص) أي لا اختصاص الشدة بالحرب (قوله وضعت) أي أهلك (قوله وهل انجرار ما بعدهما) أي والجار والجرور في محل جر بالضاف (قوله لان اللام اقرب) أي للجرور وبخلاف المضاف فانه ابعد للجرور من اللام اذ هو قبل اللام (قوله ولان الجار لا يعلق) أي ان الجار وهو اللام هنا لا يعلق أي لا تمنع من العمل في اللفظ فلزم حيث نذ ان العامل اللام وقد يقال ان المضاف أيضا جار فأي فرق بينه وبين اللام في كون المضاف علق دون اللام مع ان الذي يعلق الافعال وتأمل حتى يظهر الفرق (قوله ومن ذلك) أي من زيادتهما بين المضاف والمضاف اليه (قوله لا بالزيد الخ) بدون تنوين أب وأخ فاللام زائدة وأما منصوب بلا الناقبة للجنس وعلامة نصبه الالف في أبوأخا والباء في غلاي والمشهور في اللغة لا أب زيدا ولا أخ زيدا ولا غلامين زيدا وهو ظاهر لا اشكال فيه (قوله مضاف لما بعده اللام) أي بدليل اعراب أب وأخ بالحروف (قوله واما على قول الخ) اما شرط وجوابه قوله فبما يأتي فاللام للاختصاص (قوله صفة) أي لاسم لا وهو أب وأخ وغلاي أي والاصل كائنه (قوله وجعل الاسم شبيها بالمضاف) أي في الاعراب أي وفي ترك تنوين أب وأخ وترك التنوين في غلاي فكما ان التنوين والنون يحذفان من المضاف كذلك يحذفان من الشبيه به (قوله لان الصفة) علة لكونه شبيها بالمضاف (قوله لان الصفتين تمام الموصوف) يؤخذ منه انه لا يشترط في الشبيه بالمضاف أن يكون عاملا فبما اتصل به (قوله من جعلها) أي اللام وما بعدها (قوله خبرا) أي للاقافية (قوله على لغة من قال) أي فابا

بعدها صفت وجعل الاسم شبيها بالمضاف لان الصفتين تمام الموصوف وعلى قول من جعلها خبرا وجعل أبوأخا على لغة من قال

وأما فردوهونكر ومقتضاه البناء على الفتح وحينئذ فلا حاجة للالف بل يقول أب وأخ ويكونان مبنيين  
مع لا على الفتح فيقال في الجواب انه على لغة من يلزم الاسماء الستة العشرة في الاحوال الثلاثة فيعبر عنه بجر كانت  
مقدرة على الالف وحينئذ فيكون أب وأخ مبنيين بجر كمة مقدرة على الالف لان اسم لا كالنمادى مبني على  
ما ينصب به (قوله وأبأبأها) أي ولم يقل أبها (قوله أخاك) مبتدأ ومكره خبر وقوله لا بطل عطف على مكره  
(قوله وجعل حذف النون) أي من قوله ولا غلاخه (قوله على وجه الشذوذ) أي لان حذف نون المثني  
انما ينقاس للاضافة وأما حذفها لغيرها فشاذا (قوله فاللام للاختصاص) جواب اما على قول الخ (قوله  
باستقرار محذوف) أي في محل نصب على القول بانه صفة لاسم لا وفي محل رفع على القول بانه خبر لا النافية للجنس  
(قوله ومنها) أي من أنواع اللام الزائدة للتوكيد (قوله ضعف اما بتأخيرها) أي لان تأخر العامل ويوجب ضعفه  
فكانه لازم واللام كأنهم معدية له ومن حيث كونها يصح أن تسقط صارت كالزائدة فلذا يأتي للمصنف ان لام  
التقوية لها منزلة بين المنزلتين أي انها أخذت شبهة من الاصطلاح من حيث تقوية العامل وشبهان الزائدة من  
حيث صحة السقوط (قوله ان كتب للرؤيا تعبرون) أي تعبرون الرؤيا (قوله أولئك فرعا في العمل) بان  
كان اسم فاعل أو اسم مفعول أو صيغة مبالغة (قوله مصدقا) اسم فاعل من صدق والاصل يصدق ما معهم فلما  
أخذ منه مصدق ضعف تقوى باللام (قوله فعال) هو صيغة مبالغة وانما علمت لانها ملحقة باسم الفاعل لانها  
محولة عنه والاصل فاعل محول الى فعال وهو فرع عن فعل أو يفعل (قوله نزاعة) صيغة مبالغة (قوله ضرب  
لزيد) أي فصر في مصدر والاصل اضرب زيد فاخذ منه ضربا فضعف عمله لان الفرع ليس كالاصل في القوة  
فاعطى اللام لاجل أن تقويه (قوله قبل ومنه) أي من لام التقوية (قوله ان هذا عدو لك) أي فعاد واسم  
فاعل أي ان هذا معاديك وزوجك فزيدت اللام للتقوية (قوله له) متعلق باكيلا واللام للتقوية لتكون  
أكيلا فرعا وتاخر عن معموله (قوله لا ينصبان المفعول لانهما موضوعان للثبوت) فان قلت لم لا يجوز أن يكون  
عدوا كبل صفتين مشبهتين ونصب المفعول على التشبيه بالمفعول قلت اما في عدو لك فيمتنع لان الصفة المشبهة  
لا يكون معمولها الاسمي وأما في التمسى له أكيلا فلا تنصب المفعول غير سببي ولا متناع تقديم معمول الصفة عليها  
(قوله لانهما موضوعان للثبوت) أي فهم اصفة مشبهة وهي لا تنصب المفعول أصلا فكيف يقال دخلت اللام  
على معمولها لاجل أن تقويه بالتعدي اليه (قوله وليس الجار بين الفعل) أي حتى يكونا اسماء فاعل أو مفعول  
وهذا علم من قوله موضوعان للثبوت (قوله ولا يحولان) أي ولا هما محولان فهو خبر محذوف والانسب ولا  
محولين عطف على مجارين وقوله ولا يحولان الخ فيه انه يقال عدا بهدوهو عداو أكيلا كل فهو أكل وعادوا كل  
مجارين للمضارع في الحركات والسكان فيجوز أن يكون عداوا أكيلا محولين عما هو مجاز للفعل في التحرك  
والسكون وأن تحوي لهما لاجل المبالغة ولا مانع من ذلك في الآية ولا في البيت بل هو ظاهر فيه ما اذا المعنى ان  
هذا مبالغ في عدوانك وعداوة زوجك والنسب شخص مبالغ في الكرم والبيت لحاتم الطائي يخاطب زوجته ما نلت على انه لو كان عدوا محولا عن عاد الجارى للمضارع لا يصح لان عاد من  
العداء لامن العداوة التي كلامنا فيها فهمامادان على انه لو كان عدوا محولا عن عاد للمبالغة لكان المعنى ان هذا  
مبالغ في العداء عليك كما هو مقتضى هذا التحويل وليس المعنى على هذا بل على انه مبالغ في عدوانك وبغضك  
وأجيب بان العداء يستعمل بمعنى العداوة كما يفيد كلام الصحاح وحينئذ فصح ما قلناه من صحة تحويل عدو عن  
عاد الجارى للمضارع فان قلت ان البيت فيه مانع يمنع من المبالغة فان قوله لست آكاه وحدي يدل على ان مراده  
بالا كبل المشارك له في الاكل لا المبالغ فيه كيف والمبالغة في الاكل مذمومة عند العرب وقد يقال المبالغة مقولة  
بالتشكيك فلا يلزم أن يراد المذمومة (قوله ولا يحولان عما) أي الاسم وقوله مجاز له أي للفعل (قوله ولا يحولان  
الخ) أي حتى يكونا صيغتي مبالغة (قوله في الصيغ التي يراد بها المبالغة) أي مؤا كل ومعاد يقصد بهما المبالغة

ان أبأها وأبأبأها وقولهم  
مكره أخاك لا بطل وجعل  
حذف النون على وجه  
الشذوذ كقوله يبضك  
تننا وببض ما تننا فاللام  
للاختصاص وهي متعلقة  
باستقرار محذوف ومنها  
اللام المسماة لام التقوية  
وهي المزيعة لتقوية عامل  
ضعف اما بتأخيرها عنه نحو  
هدى ورجة للذين هم لربهم  
يرهبون ونحو وان كتبتم  
لرؤيا تعبرون أولئك فرعا  
في العمل نحو مصدقا  
لما معهم فعال لما يريد نزاعة  
للاشوى ونحو ضرب لزيد  
حسن وأنا ضارب له وهو  
قبل ومنه ان هذا عدو لك  
ولز وجك وقوله  
اذا ما صنعت الزاد فالتمسى له  
أكيلا فاني لست آكاه وحدي  
وفيه نظار لان عدواوا كيدا  
وان كانا بمعنى معادوموا كل  
لا ينصبان المفعول لانهما  
موضوعان للثبوت وليس  
مجارين للفعل في التحرك  
والسكون ولا يحولان عما  
هو مجاز له لان التحويل انما  
هو ثابت في الصيغ التي يراد  
بها المبالغة وانما اللام  
في البيت للتعليل

وهي متعلقة بالتمسي وفي الآية متعلقة بمسعر محذوف صفة لعدو وهي للاختصاص وقد اجتمع التأخر والفرعية في كوننا الحكمهم شاهدين  
واما قوله تعالى نذيرا للبشر فان كان النذير بمعنى المنذر فهو مثل فعال لما يريد وان كان بمعنى ٢٢٩ الانذار فاللام مثله في سقيما لزيد وسباني

قال ابن مالك ولا تزداد لام  
التقوية مع عامل يتعدى  
لثنتين لانها ان زيدت في  
مفعوليه فلا يتعدى فعل  
الى اثنين بحرف واحد وان  
زيدت في احدهما لم ترجع  
من غير مرجع وهذا الاخير  
ممنوع لانه اذا تقدم احدهما  
دون الآخر وزيدت اللام  
في المقدم لم يلزم ذلك وقد قال  
الفارسي في قراءة من قرأ  
واسكل وجهه هو مولها  
بإضافة كل انه من هذا وان  
المعنى الله مول كل ذي وجهة  
وجهته والضمير على هذا  
للتولية وانما لم يجعل كذا  
والضمير مفعولين ويستغنى  
عن حذف ذي وجهته لئلا  
يتعدى العامل الى الضمير  
وظاهر معاوله اذا قالوا في  
الهاء من قوله

هذا امر اقرآن يدرسه  
يقطع الليل تسبخا وقرأنا  
ان الهاء مفعول مطلق لا ضمير  
القرآن وقد دخلت اللام  
على أحد المفعولين مع  
تاخرهما في قول ليلى  
أحتاج لاتعطي العصاة منها  
والله يعطي للعصاة منها  
وهو شاذ لقوة العامل ومنها  
لام المستغاث عند المبرد  
واختاره ابن خروف بدليل  
حجة اسقاطها وقال جماعة  
غير زائدة ثم اختلفوا فقال

(قوله متعلقة بالتمسي) اي التمسى لاجله أكيل لا يؤانسى (قوله صفة لعدو) اي عدو مختص بك فاللام بمعنى الباء  
(قوله شاهدين) أي فهو اسم فاعل وهو فاعل ومؤخر والاصل وكذا شاهدين وحاضرين حكمهم (قوله لما يريد)  
اي فهمى زائدة للتقوية (قوله مثله في سقيما لزيد) اي فهمى لام النبيين الا في الثاني والعشرين (قوله مع  
عامل يتعدى لثنتين) أي لا تزداد مع المفعولين ولا مع واحد منهما كما يدل له قوله لانها ان زيدت الخ (قوله فلا  
يتعدى فعل الخ) انما عبر بالتعدية لان لام التقوية عنده واسطة بين التعدية والزائدة فصحت عبارته وان دفع  
ما يقال انما ليست معدية (قوله لانه الخ) هذا لا يرد على ابن مالك لان كلامه فيما اذا تقدم المفعولان معا وتأخرا  
عن العامل ولا شك انه يلزم حينئذ الترجيع بلا مرجع قطعاً وأما ما ذكره من تقدم واحد على الفعل وتأخر الثاني  
عنه فهو جائز اتفاقاً اه دردير نعم يرد على ابن مالك بيت ليلى فلهذه وجهه شاذ (قوله اذا تقدم أحدهما) أي  
أحد المفعولين وقوله دون الآخر اي دون المفعول الآخر (قوله انه من هذا) اي من باب تقوية العامل الذي  
تقدم أحدهم مفعوليه وتأخر الثاني وان كان مجروراً على ما قال (قوله وان المعنى) اشار به الى أن ضمير هو عائد  
على الله واماً على قراءة تنوين كل فالمعنى ولكل واحد وجهه هو أي ذلك الاحد موليها (قوله مول كل ذي  
وجهة) فاللام في لكل زائدة للتقوية وفيه حذف ذي وجهته المفعول الثاني وهو وجهه (قوله والضمير  
على هذا للتولية) أي فهو مفعول مطلق والمعنى مول كل ذي وجهته وجهته تولية (قوله والضمير على هذا  
للتولية) اعتراض بانه لا مانع من عود الضمير على الوجهة وليس في الآية الاحذف ذي والمعنى والله مول كل  
ذي وجهه ياها غايه ما يلزم على هذا الوجه عود الضمير على المضاف اليه نحو كل آدم خلقه من تراب وهو قليل  
والغالب عوده على المضاف ما لم يكن لفظ كل أو بعض والاعاد على المضاف اليه لانهم ما مجرد سور وغيرهم ما هو  
المقصود والمضاف اليه مبين له (قوله والضمير) أي المؤنث في قوله مولها (قوله عن حذف ذي الخ) أي  
بعد كل وقبل وجهه (قوله ووجهته) أي المفعول الثاني (قوله لثلاث يتعدى العامل) وهو مول الى الضمير  
أي المؤنث في مولها العائد على وجهه (قوله وظاهره) اي وكل وجهه لان كل في المعنى عين وجهه (قوله  
ولهذا قالوا) أي فلاجل التخلص من عمل العامل في الضمير والظاهر قالوا الخ (قوله سراقه) اسم رجل وهو  
سراقه بن مالك بن جعشم المدلجي الصحابي نزل بقديدي فبات بها سنة أربع وسبع وشرين وهو بالقاف لا بالفاء  
(قوله مفعول مطلق) اي فهمى راجعة للدرس (قوله لا ضمير القرآن) والمعنى يدرس القرآن اياه ويكون  
اياه تو كيدا للظاهر لان يدرس يتعدى لواحد (قوله لا ضمير القرآن) أي لثلاث يتعدى يدرسه الى الضمير وظاهره  
وهو القرآن لان ضمير يدرسه للقرآن وللقرآن متعلق بيدرسه والمعنى يدرس القرآن اياه (قوله وقد دخلت  
اللام) أي شذوذاً (قوله العصاة) مفعول أول ومناهم مفعول ثان هذا بناء على ان تعطى مبني للفاعل  
(قوله وهو شاذ) أي فلا يرد على قوله بدليل الخ اي وكل ما صح اسقاطه فهو زائد وهو ظاهر (قوله وهو  
شاذ) أي وانما شبه التمايلك (قوله لام المستغاث) أي المستغاث به (قوله بدليل حجة اسقاطها) أي  
فبقول يازيد ليعبرو وكل ما صح اسقاطه فهو زائد اه تقر دردير (قوله لما فيه من معنى الفعل) أي وهو  
أدعو (قوله بان معنى الحرف) المناسب بان معنى الفعل اي بان الحرف الذي فيه معنى الفعل (قوله وفيه)  
اي في هذا الزد ينظر (قوله لانه) اي لان معنى الفعل قد عمل في الحال فاولى الجار والمجرور لانهم يتوسعون  
فيه ما لا يتوسعون في غيره ويكفيهم راحة الفعل وأيضا فالعامل في الحال عامل في صاحبها فلا بد له من قوة (قوله  
في نحو قوله) اي امرى العيس وفي نحو هذا على شيخا فشيخا حال والعامل فيه ها أي معناها وهو أشير (قوله  
رطباً وباباً) أي فهم احوال من اسم كائن وهو قلوب والعامل في صاحب الحامل عامل في الحال والعامل هو

ابن جني متعلقة بحرف النداء لما فيه من معنى الفعل و رديان معنى الحرف لا يعمل في المجرور وفيه نظر لانه قد عمل في الحال في نحو قوله  
كان قلوب الطير رطباً وباباً ليدى وكرها العناب والجشف البالي وقال الاكثر من متعلقة بفعل النداء المحذوف واختاره ابن الصائغ

كان فينثذ العامل في الحال معنى كأن وهو أشبه (قوله واعترض بأنه متعد الخ) هذا أيضا برده على القول بأنهم متعلقة بالتضمنه بمعنى أدعولان ذلك المتضمن بتعدى بنفسه الآن يقال المضمن فرح لايه على قوة الأصل فيرد عليه مثل ما أورده المصنف على جواب ابن عصفور (قوله بأنه) أي فعل النداء وهو أدعو (قوله بالزيد) أي التحييز لا بد لاجل خلاص عمر وقالام حينئذ للتعددية (قوله والتعجب) أي أتعجب من كثرة الدواهي واعترض بأن مادة التعجب تنعدي بن لا باللام الآن تجعل اللام بمعنى من التعجبية وفيه بعد (قوله بأنه) أي فعل النداء الذي ثابت عنه (قوله ضعف الخ) أي وكل عامل ضعف بالتزام حذفه فيجوز تقويته باللام (قوله وفيه) أي جواب ابن عصفور وهو وارد على أبي حيان لاقتضاه عليه (قوله وهؤلاء) أي الأكثرون لا يقولون بالزيادة بل هي لام أصلية وأجاب الشارح بأن لام التقوية عند المصنف منزلة بين المنزلتين فليست زائدة محضة لما يحصل في العامل من الضعف حتى كانه قاصر ولا معدية محضة لجهة اسمها ما هو رديان المشهور وعند النحويين ان لام التقوية زائدة وما اختاره المصنف لا يقول به أكثر النحويين فالمصنف اعترض عليهم عذبتهم وما يأتي مذهبه هو اه تقرر شيخنا دردير (قوله لا يقولون بالزيادة) أي بل يقولون هي لام أصلية متعلقة بفعل النداء (قوله فان قلت) أي رد الجواب ابن عصفور وداننا بكردية بان لام التقوية زائدة (قوله وأيضا فان اللام الخ) حاصله اننا لنسلم ان كل عامل واجب الحذف يجوز تقويته باللام بدليل أن اللام لا تدخل على زيد من زيدا ضربته مع ان عامله يجب حذفه (قوله وأيضا) أي وفيه نظرا ايضا لان اللام الخ الفاء للتعليل ومعنى أيضا كما أن فيه نظرا لما سبق (قوله لا تدخل الخ) أي بحيث تقول لن يضر بته (قوله ملتزم الحذف) أي وقد قال ابن عصفوران كل عامل ضعف بالتزام الحذف تقويته باللام فينثذ كان الظاهر أن يقال لن يضر بته مع انه لم يقل فينثذ يكون ليس كل محذوف لازما تقويته (قوله ما هو عوض منه) أي بدليل الجمع بينهما (قوله قلت) معارضة للجواب قبله (قوله عوض عن فعل النداء) أي وحينئذ ففعل النداء بمنزلة ما لم يحذف وقد قوى باللام (قوله البتة) أي قطعا وقوله لم يحذف أي حذف حرف النداء أي مع انه يجوز حذفه فدل هذا على انه كالعوض بخلاف ضربه فانه عوض قطعا ولا يجوز حذفه أصلا لما يلزم عليه من حذف العوض والمعوض (قوله ليس بلفظ المحذوف) أي ليس من وادي لفظه لان المحذوف فعل وباحرف بخلاف باب الاشتغال فان المذكور والمحذوف كل منهما فعل ومع ذلك فمقدان لفظا أو متناسبان معنى كز يدا ضربت اخاه (قوله ثم انه ليس الخ) هذا دليل ثان على انه كالعوض وحاصله ان لا يستلزم لفظ ادعوا المحذوف ولا من نوعه بخلاف زيد اضربه فانه من لفظ ضربت المحذوف وبخلاف زيد اضربت اخاه فانه من نوعه أي اهنت زيد اضربت اخاه فالمدكور في باب الاشتغال اما من لفظ المحذوف أو من نوعه فقوله ثم انه ليس بلفظ الخ أي ولا من نوعه والورد زيد اضربت اخاه (قوله وزعم الكوفيون) هذا مقابل للقول بانها بحرف مطلقا من غير مراعاة لكونها زائدة أو أصلية (قوله وزعم الكوفيون الخ) وعلى زعمهم فهي ليست لام مفسدة بل بعض اسم وقد رده الرضي بان ذلك يقال فيمالة آل له نحو يا لله وبالدواهي وبان المقصود نداء الشخص لا آله الان اراد بالآل الشخص نفسه مجازا نحو أدعوا آل فرعون واعملوا آل داود شكرا (قوله واحدى الالفين) أي ألف آل والفاء يا وهذا الالف غير معين (قوله واحدى الالفين) الظاهر أنه ألف آل لان الحذف انطرق اليها من الهمزة والشئ مجرول لانه لا الف با (قوله فغير نحن) قال المصنف فيه شد وذرف فعل للظاهر في غير مسئلة السجل لان الضمير المنفصل كالظاهر والعمل من غير اعتناء ما قال ولا يكون نحن مبتدأ مؤخر التلا تفصل من بالا جني نعم ان قيل المبتدأ أسرفوع بالخبر فلا فهذا من ثمرات الخلاف وجوز الالف ما يفسى أن يكون خبر خبر مبتدأ محذوف أي نحن خير واما نحن المذكورة فتوكيد للضمير المستكن في الخبر (قوله المثوب) أي المرجع بالثناء مرة بعد أخرى (قوله

وابن عصفور ونسبناه لسيبويه واعترض بأنه متعد بنفسه فاجاب ابن أبي الربيع بأنه مضمين معنى الانجاء في نحو يا زيدا والتعجب في نحو يا للدواهي واجاب ابن عصفور وجساءة بأنه ضعف بالتزام الحذف فتقوى تعدي به باللام واقتصر على ايراد هذا الجواب أبو حيان وفيه نظر لان اللام المقوية زائدة كما تقدم وهؤلاء لا يقولون بالزيادة (فان قلت) وأيضا فان اللام لا تدخل في نحو زيد اضربه مع ان الناصب ملتزم الحذف قلت لما ذكر في اللفظ ما هو عوض منه كان بمنزلة ما لم يحذف (فان قلت) وكذلك حرف النداء عوض عن فعل النداء (قلت) انما هو كالعوض ولو كان عوضا لبتة لم يجوز حذفه ثم انه ليس بلفظ المحذوف فلم يستنزل منزلته من كل وجه وزعم الكوفيون ان اللام في المستغاث بقبية اسم وهو آل والأصل يا آل زيد ثم حذفت همزة آل للتخفيف واحدى الالفين لا انتقاء الساكنين واستدلوا بقوله فخير نحن عند الناس منكم اذا الداعي المثوب قال بالا



فان الجار لا يقتصر عليه. وأوجب بان الاصل يا قوم لا فرارا ولا نفر فحذف ما به دلا النافية أو الاصل بالفلان ثم حذف ما به دلا الحرف كما يقال ألا تافى قال  
ألا يا زيدون ألا تهاون وألا فافعلوا \* (تنبيه) \* اذا قبل بالزيد يفتح اللام فهو مستغاث ٢٣١ فان كسرت فهو مستغاث لاجله والمستغاث

محذوف فان قيل بالك احتمال الوجهين فان قيل بالي كذلك عند ابن جني أجازهما في قوله فيما شوق ما أبقى وبالي من النوى

و بادع ما جرى ويا قلب ما أصي \* وقال ابن عصفور الصواب انه مستغاث لاجله لان لام المستغاث متعلقة بادع ويلزم تعدى فعل المضمر المتصل الى ضميره المتصل وهذا لا يلزم ابن جني لانه يرى تعلق اللام بها كما تقدم وبالا تتحمل ضميرا كما لا تتحملة هاذن اعمت في الحال في نحو وهذا بعلي شيخانم هو لازم لابن عصفور لقوله في يالز بدلعمر وان لام لعمر و متعلقة بفعل محذوف تقديره أدعوك لعمر و وينبغي له ههنا ان يرجع الى قول ابن الباذش ان تعلقها باسم محذوف تقديره مدعو لعمر و وانما ههنا وجوب التقدير لان العامل الواحد لا يصل بحرف واحد مرتين وأجاب ابن الضائع بانهما مختلفان معنى نحو وهبت لك دينار الترضى \* (تنبيه) \* زادوا اللام في بعض المفاعيل المستغنية عنها كما تقدم وعكسوا ذلك فحذفوها من بعض المفاعيل المتفجرة اليها كقوله تعالى تبغونها عوجا

بالا) اي فالاصل بالفلان (قوله بالا) الالف بعد اللام للاشباع على كلام الكوفيين (قوله فان الجار الج) عليه لقوله واستدلوا وقوله لا يقتصر عليه أي وهناك في البيت قد اقتصر على الجار اي وترك الجرح ورفد هذا على ان اللام بقية اسم وليست حرف جر (قوله فان الجار الخ) اي ولو كان اصله بالفلان وأتم اللام مفردة ليست بقية آل للزم الاقتصار على الحرف الجار ولا يجوز الاقتصار عليه عند ابن جني وابن عصفور (قوله واجيب بان الاصل الخ) اي لا نسلم ان اصله بالفلان حتى يلزم الاقتصار على الجار بل اصله يا قوم الخ وقوله أو الاصل أي أو نسلم ان الاصل بالفلان وانهم اللام المستغاث لكن لا نسلم انه لا يصح الاقتصار على الجار بل يصح ذلك (قوله فحذف ما به دلا النافية) اي كما حذف المنادي (قوله أو الاصل الخ) اي لا نسلم ان الحرف الجار لا يقتصر عليه بل يقتصر عليه لانه كلمة مستقلة كما اقتصر على حرف النداء وهو اضعف من الجار (قوله ثم حذف ما بعد الحرف) اي وبقي الحرف ولا يحظو رفيه كما يقال الخ (قوله فيقال) اي في الجواب امتثالا (قوله والمستغاث محذوف) والاصل بالعمر ولزيد (قوله احتمل الوجهين) اي لان الكاف يقتضي فتح اللام مطاوعا وقوله احتمل الوجهين اي عند ابن جني وابن عصفور بدليل قوله فان قيل الخ (قوله فان قيل بالي فكذلك عند ابن جني) اي لان الياء تقتضي كسر اللام مطاوعا (قوله وبالي من النوى) هو يحمل الشاهد فيجتمل ان المعنى ادعوا نفسي للخلاص من النوى ويحتمل ان المعنى ادعوا قوتي ليخلصوني من النوى اي الفراق (قوله انه) أي بالي مستغاث لاجله وقوله متعلقة بادعوا فادعوا عمل في ضمير المتكلم المتصل الفاعل وفي ضمير المتكلم المفعول وهو الياء بالي (قوله فيلزم تعدى الخ) اي وهو ممنوع في غير باب ظن وقد وعدهم (قوله فعل المضمر) اي فعل الفاعل المضمر (قوله الى ضميره المتصل) اي المنصوب (قوله وهذا) اي تعدى فعل الخ (قوله تعلق اللام) اي لام المستغاث (قوله وهذا بعلي شيخان) فشيخان حال والعامل الياء عليه من معنى انه عليه أو العامل اسم ذالمانيه من معنى اشير وكون العامل بمعنى اسم الإشارة أظهر (قوله هو لازم الخ) أي تعدى الفعل للفاعل والمفعول المتصلين (قوله هو لازم لابن عصفور) ولا يجازيه كونه مستغاثا (قوله ان لام لعمر متعلقة) اي فكذلك اللام في اذا جعلت مستغاثا لاجله فانه متعلق بادعوا ويلزم ان ادعوا عمل في ضمير من متصلين احدهما فاعل والاخر مفعول والتقدير ادعوا لي فقد لزم ابن عصفور في المستغاث لاجله ما فر منه في المستغاث به والجواب ان لام المستغاث لاجله للتعليل فهو ليس مفعولا به حقيقة (قوله متعلقة بفعل الخ) اي وتقدم انه حكي الاجماع عليه ولم يطاع على قول ابن الباذش (قوله وانما ادعوا) اي ابن عصفور وابن الباذش وجوب التقدير اي تقدير عامل اللام المستغاث له ولم يحملهام متعلقة بما تعلق به لام المستغاث (قوله مختلفان معنى الخ) أي لان الاول للتعدية والثاني للتعليل (قوله في بعض المفاعيل) كقوله رجابه لكسر الخ (قوله المتفجرة اليها) أي اللام ليكون الفعل قاصرا بالنسبة اليها (قوله تبغونها) أي تبغون لها أي لا سبيل عوجا أي اعوجاجا ويحتمل تبغون منها عوجاوه ذاحذف واصل وهو سماعي لانه من النصب على نزاع الخافض حيث غالب الجار عكس السابق فان استويا قبل يتعدى ولا يتعدى (قوله قدرناه) اي قدرنا له فنزل على هذامفعول به (قوله قدرناه منازل) جعل بعضهم منازل طرفا والآخر مفعولا على حذف مضاف اي قدرنا سيره في منازل (قوله كالوهم) أي كالوالهم ووزنوالهم (قوله واذا كالوهم) يحتمل ان المعنى واذا كالوالهم ويحتمل ان الضمير مفعول على حذف مضاف اي كالواكم كيالهم أو وزنواهم وزنهم وعلى كل فالوالهم مطلقين وهم للناس واما كونهم توكيدا للواو فلا يقتضيه المقام (قوله وهبتك) اي وهبت لك (قوله صدتك) أي صدت

والآخر قدرناه منازل واذا كالوهم أو وزنواهم بخسرو وقالوا وهبتك دينار او صدتك طيبا وجنتك ثرة قال \* ولقد جنتك أكوأ وعسا قلا \* وقال فتولى فلانهم ثم نادى

\* أطلقها أصيدكم أم حنار \* وقوله \* إذا قالت خدام فاضتوها \* في رواية جماعة والمشهور رفضتوها \* الثاني والعشرون التبيين ولم يوفوها  
حقها من الشرح وأقول هي ثلاثة أقسام ٢٣٢ \* أحدها ما تبين المفعول من الفاعل وهذه تتعلق بمذكور وضابطها ان تقع بعد فعل تعجب

أو اسم تفضيل معهما من جبا  
أو بغضا تقول ما أحبني وما  
أبغضني فان قلت لفلان فانت  
فاعل الحب والبغض وهو  
مفعولها وان قلت الى فلان  
فالامر بالعكس هذا شرح  
ما قاله ابن مالك ويلزمه أن  
يذكر هذا المعنى في معاني  
الى أيضا لما بينا وقد مضى في  
موضوعه \* الثاني والثالث  
ما بين فاعلية غير ملتبسة  
بمفعولية وما بين مفعولية  
غير ملتبسة بفاعلية ومصحوب  
زكلى منها ما لا غير معلوم مما  
قبلها او معلوم لكن استوفى  
بيانه تقوية للبيان وتوكيدا  
له واللام في ذلك كله متعلقة  
بمحذوف مثال المبتدأ للمفعولية  
سقيما لا يوجد جده فلهذا اللام  
ليست متعلقة بالمصدرين ولا  
بفاعليهما المقدرين لانهما  
متعديان ولا هي مقوية للعامل  
لضعفه بالقرينة ان قدر انه  
المصدر أو بالانضمام الحذف  
ان قدر انه الفعل لان لام  
التقوية صالحة للسقوط  
وهذه لا تسقط لا يقال سقيما  
زيد أو لا جدها اياه خلافا لابن  
الحاجب ذكره في شرح  
المفصل ولا هي مخفوضها  
صفة للمصدر وتعلق  
بالاستقرار لان الفعل لا  
يوصف فكذلك ما أقيم مقامه  
وانما هي لام مبينة للمدح  
او عليه ان لم يكن معلوما من

لأن طلبها (قوله أصيدكم) أى أصيد لكم طلبها وهو ذكر النعام (قوله انضتوها) أى لها (قوله  
الثاني والعشرون) أى من معاني اللام الجارة (قوله ولم يوفوها حقها من الشرح) أى لم يبينوها كل  
البيان على سبيل الضم بل انما يبينوها مع تشبث (قوله المفعول) أى في المعنى وكذلك الفاعل والافاسم  
التفضيل لا يتعدى المفعول وأفعال التعجب فاعله ضمير مستتر (قوله ما أحبني) هذا مثال لفعل التعجب  
ومثال اسم التفضيل انما أحب الناس لفلان وأنا أبغضهم لفلان فالفاعل المنكاه (قوله ما أحبني وما أبغضني)  
أى فالياء مفعوله والضمير المحذوف العائد على ما هو الفاعل وهذا بحسب الصناعة (قوله فاعل الحب) أى  
في المعنى فالياء في أحبني مفعول نحوي وفي المعنى هو فاعل الحب وفلان مفعول اى واقع عليه الحب او البغض  
والمعنى شئ عظيم صيرني أحب زيدا أو أبغضه (قوله فالامر بالعكس) أى فدخل الى فاعل والمنكاه مفعول  
والمعنى شئ عظيم صيرني محبوا لفلان أو مبغضا له (قوله ويلزمه أن يذكر هذا المعنى في معاني الى) قال  
الداميني هذا عجيب فان ابن مالك ذكر هذا في التسهيل في معاني الى ولم يجره له قال الشمني منشأ الاعتراض  
اعادة ضمير يلزمه لابن مالك ويذكر كرمينيا للفاعل وان هذا اعتراض من المصنف على ابن مالك ويصح أن الهاء  
راجعة لما قاله ابن مالك ويذكر كرمينى المحذول وهذا بيان لما يقتضيه كلام ابن مالك وان المصنف قد فعل ذلك  
المقتضى (قوله هذا المعنى) أى وهو تبيين الفاعل وقوله أيضا الى كذا في معاني اللام وقوله لما بينا من  
أن الى تأتي للتبيين (قوله لكن استوفى) هذا راجع لقوله معلوم وقوله بيانه اى ذكره وقوله تقوية للبيان  
أى الحاصل بعلمه مما قبلها (قوله وتوكيده) تفسير لقوله تقوية للبيان وقوله لكن استوفى الخ أشار به  
الى أن لام التبيين واقعة في جملة مستأنفة في جواب سؤال مقدر كىأتى (قوله المبتدأ للمفعولية) أى لتكون  
مدخولها مفعولا (قوله وجدعا) بالدال المهملة أى قطع الانقصة لان الجذع يسكون المهملة قطع الانقاص أو  
الاذن أو اليد أو الشفة وما بالذال المعجمة الساكنة فمعناه مجتذعه فعلى كل حال هو دعاء عليه بخلاف  
سقيما فانه دعاء له (قوله ولا بفعلها) أى بفعل المصدرين وهو سقى وجدع (قوله لانهم متعديان) أى لان  
المصدرين والفعلين متعديان بأنفسهما وهذا لعله لقوله وهذه اللام ليست متعلقة بالمصدرين ولا بفعلها (قوله  
خلافا لابن الحاجب) القائل يجوز سقوطها قال الداميني لم يستند المصنف في رد كلام ابن الحاجب شيخ  
الحقيني الى نقل يعتمد عليه (قوله ولا هي مخفوضها صفة) أى فالمعنى سقيما كائنا لزيد وجدعا كائنا له (قوله  
فتتعلق بالاستقرار) أى بحيث تكون متعلقة بالاستقرار (قوله فكذلك ما أقيم مقامه) أى وهو المصدر فلا  
يجوز وصفه حال قيامه مقام الفعل فلا تقول ضربا شديدا الا اذا صرح بالفعل (قوله للمدح) راجع  
السقيما وقوله أو عليه راجع لقوله جدعا (قوله كذا عن ابن عصفور) حيث قال ان اللام في سقيما لا يند  
وجدعاه متعلقة بمحذوف تقديره أعنى (قوله لانه يتعدى بنفسه) أى وما كان كذلك لا يدخل اللام على  
معموله لا يقال انها تدخل للتوكيد كما لا نقول الكلام في اللام المبينة للمؤكدة (قوله بل التقدير ارادنى)  
ليس المراد تقدير العامل في اللام والا كانت للتقوية لان الارادة مصدر متعدي المراد تقدير الكلام الذى  
فيه لام التبيين أى حاصل معناه ارادنى مبتدأ ولزيد متعلق باستقرار محذوف خبر والجملة جواب لسؤال مقدر  
كانه قبل لمن زيد (قوله ان ينصب زيد بعامل مخذوف) بان يجعل من باب الاشتغال بان يقدم مصدره راقبل  
زيد (قوله ولو قلنا الخ) اى انه اختلف هل يجوز تقديم معمول المصدر أم لا قيل يجوز وقيل ان كان المصدر  
حالا لم يلزم أن والفعل فلا يجوز لما يلزم عليه من تقديم معمول الصلة على الحرف المصدرى أى لا يجوز نصب زيد  
على الاشتغال ولو قلنا يجوز مطلقا لان الضمير في له الذى بعده سقيما من جملة أخرى وليس متعلقا بسقيما حتى يكون

سباق أو غيره أو مؤكدة للبيان ان كان معلوما وليس تقدير المحذوف أعنى كذا عن ابن عصفور ولانه يتعدى بنفسه بل التقدير  
ارادنى لزيد وينبى على ان هذه اللام ليست متعلقة بالمصدر انه لا يجوز في زيد سقيما ان ينصب زيد بعامل محذوف على شريطة التفسير ولو قلنا

ان المصدر الحال محل فعل دون حرف مصدرى يجوز تقديم معموله عليه فتقول زيد اضربا ٣٣ لان الضمير في المثال ليس معموله ولا ولا

هو من جملة ما متجويز به  
بعضهم في قوله تعالى والذين  
كفر واتخذوا الهم كون الذين  
في موضع نصب على الاشتغال  
وهم وقال ابن مالك في شرح  
باب النعت من كتاب التسهيل  
اللام في سفيالك متعلقة  
بالمصدر وهي للتمييز وفي هذا  
نهایت لانهم اذا اطلقوا  
القول بان اللام للتمييز فانما  
يريدون بها انها متعلقة  
بمحذوف استوفى للتمييز  
ومثال المبتدئة للفاعلية تبارك  
وويحاله فانهم ما في معنى خسر  
وهلاك فان رفعتهما بالابتداء  
فاللام ومجرورها خبر  
وتحملهما الرفع ولا تبيين لعدم  
تمام الكلام فان قلت تبارك  
وويح فنصبت الاول ورفعت  
الثاني لم يحز الخالف الدليل  
والمدلول عليه اذ اللام في  
الاول للتمييز واللام المحذوفة  
لغيره واختلف في قوله تعالى  
ايعدكم انكم اذا متم وكنتم  
نرا باوعظا ما انكم تخرجون  
هيهات هيهات لما توقعون  
فقبل اللام زائدة وما فاعل  
وقبل الفاعل ضمير مستتر  
راجع الى البعث والخراج  
فاللام للتمييز وقبل هيهات  
مبتدأ بمعنى البعد والجار  
والمرور خبر واما قوله  
تعالى وقالت هيت لك فبين  
قربها مفتوحة وباء ساكنة  
وتاء اما مفتوحة ومكسورة

دال على سفي المحذوف العامل في زيد (قوله ولولنا الخ) أي هذا اذا قلنا يمنع التقديم لمعول المصدر الحال محل  
الفعل عليه بل ولولنا الخ أما على منع التقديم فنفع الاشتغال ظاهر لان المفسر يشترط فيه جواز تقديم معموله  
عليه وهذا يمنع تقديم معموله عليه فلا يفسر عملا وكذا اذا قلنا يجوز التقديم فيمتنع الاشتغال لان الضمير في له  
العائد على زيد من جملة ثانية تقديره ارادني كائنة ان زيد فمضى جملة غير جملة سفي وليس الجار متعلقا سفي اذ  
يكون دال على سفي المحذوف العامل في زيد (قوله دون حرف مصدرى) احسن ازا من نحو أعجبني ضربك  
زيد افتقديم معموله شاذ وعلم من هناك المصدر قد يعمل من غير ان يؤول بان والفعل بان ناب عن فعل (قوله  
فتقول زيد اضربا) أي جازا تقديم معموله بالان ضرب باليس حال محل ان والفعل واذا جازا التقديم فتقول  
زيد اضربا له ويكون من باب الاشتغال فتقول مثال لجواز تقديم معموله (قوله في المثال) أي وهو  
زيد سفياله وقوله ليس معموله أي للمصدر وهو سفي فلا يكون سفي المذکور مستغلا بضمير الاسم السابق  
حتى يفسر عاملا فيه (قوله فوهم) أي غلط أي فلا يرد على ما قلنا من منع الاشتغال (قوله فوهم) أي لان  
قوله فتعسا الهم اللام فيه للتمييز وهي من جملة أخرى وحينئذ فلا تفسر تعسا محذوف قبل الذين لعدم اشتغاله  
بالعمل في ضمير الاسم السابق ويمكن الجواب عنه بان تعسا هنا لازم فتكون اللام للتعبدية لا للتمييز فاللام  
متعلقة بتعسا فيفسر عاملا لورديان تعسا وان كان لازما لكن لا يتعدى باللام فهي للتمييز (قوله تهافت)  
أي تناف لان مقتضى كونها للتمييز انهما متعلقة بمحذوف ومقتضى كونها متعلقة بالمصدر انها ليست  
للتبيين فهذه تناف كذا قرره شيخنا دريز والاولى تهافت أي خروج عن قواعدهم كما قال بعد (قوله  
استوفى للتمييز) أي وحينئذ جعل اللام للتمييز متعلقة بمحذوف عن قواعدهم (قوله ومثال المبتدئة  
للفاعلية) أي لغاعية مدخولها (قوله في معنى خسر) راجع لتبا وقوله وهلاك راجع لويحاقصه بذلك  
ان زيدا هو الفاعل لانه قام الخسران والهلاك به واعلم ان تبا فعله تب وأما ويحاقصه فعل له من لفظه وقوله  
فانهم ما في معنى خسر أي وحينئذ زيد هو الفاعل واللام للتمييز متعلقة بمحذوف أي ارادني كائنة ان زيد (قوله  
لعدم تمام الكلام) أي بنفس اللام أي وشرط لام التبيين أن تكون بعد تمام الكلام لما علمت انها متعلقة  
بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف والجملة مستأنفة فلا يتأتى وقوع اللام في جملة مستأنفة الا اذا تم الكلام بدونها  
اه تقرير دردير (قوله فنصبت الاول ورفعت الثاني) أي مع حذف اللام من الثاني كما علمت وكذلك  
عكست الاعراب أو الحذف أما ان خالفت الاعراب وذكر كرت اللام معهما أو ووافقت وحذفت اللام في أحدهما  
لجاز لا اتحاد الدال والمدلول والحاصل ان المنع في صور أربعة وهي ما اذا رفعت الاول ونصبت الثاني أو العكس  
وحذفت اللام في كل منهما من الاول أو الثاني والجواز في صورتين (قوله للخالف الدليل) وهي اللام  
التي للتمييز بعد تبا وقوله والمدلول وهي اللام المحذوفة بعد ووج (قوله فقبل اللام زائدة) أي وهيهات  
الثاني فوكيد الاول (قوله أو الاخراج) تنويع في التعبير أي المفهوم من قوله تخرجون (قوله فاللام  
للتبيين) أي لتأكيد التبيين لفاعل البعد وقوله فاللام للتمييز أي للفاعل والتقدير ارادني كائنة انما  
توعدون فتوجه للتمييز أي لتوكيد التبيين لفاعل البعد (قوله وقبل هيهات مبتدأ) أي بناء على ان أسماء  
الافعال لها محل من الاعراب أو مبنى على ان هيهات ليس اسم فعل بل مصدر بمعنى البعد (قوله بمعنى البعد)  
هذا التفسير ظاهر بناء على ان هيهات مصدر اما على انها اسم فعل ماض فهو تفسير للمعنى المراد منها والا  
فدلولها لفظا بعد (قوله فهيت اسم فعل) أي على القراءات الثلاثة وهي مبنية والفتح للتحفة والكسرة على  
أصل النقاء الساكنين والضم جبراقوته لضعف البناء (قوله اسم فعل) أي اسم مدلوله الفاعل (قوله  
فاللام للتمييز) أي لتأكيد كيد لان فاعل الامر معمول لانه ضمير المخاطب (قوله أي ارادني) أي فهي متعلقة

أو قول لك وأما من قرأه مثل جئت فهو فعل بمعنى نهيان واللام متعلقة به وأما من قرأ كذلك ولكن جعل التاء ضمير المخاطب فاللام للتبيين  
مثلا مع اسم الفعل ومعنى تهيئته تيسر انفرادها ٢٣٤ به لانه قصد ما يدل وراودته فلا وجه لانكار القارسي هذه القراءة مع ثبوتها

بمحذوف وليست متعلقة به ميت ولا بأقبل لان كلامهما لازم لا يتعدى لا بنفسه ولا بالحرف (قوله أو أقول لك) الاولى الاختصار على الاول لان هذا يقتضي ان اللام للتبليغ (قوله أو أقول لك) أشار به الى ان لام التبيين اما ان يقدري جلها الارادة فتكون الجملة اسمية أو أقول لك فتكون فعلية وعليه فتقدير السؤال لمن تقول (قوله مثل جئت) هي وما بعدها فقرأه فان لهشام وقوله مثل جئت أي لفظا لا معنى (قوله فاللام للتبيين) أي لتأكيده تبيين الفاعل وذلك لما قالت هت أي تهيأت كأنه قيل لمن تريدن خطابه فأجاب بقوله ارادني لك أي وليست متعلقة بالفعل لانه يدخل المعنى تهيأت لنفسك ولا معنى له ويلزم عليه تعدي فعل المتصل لضمير المتصل (قوله مثلها مع اسم الفعل) أي على جعله اسم فعل كمراد قوله مثلها مع اسم الفعل أي انه على قراءة هت لك المعنى تهيأت يا يوسف وراودني كأنه لك ومعنى تهيئة سيدنا يوسف عليه السلام أنه تيسر انفرادها به لانه قصد ما يدل وراودته (قوله بدليل وراودته) أي فز ليخافني التي راودته وقصدته لانه قصد ما (قوله ويحتمل أنها اصل قراءة هشام) فيه أن هذه القراءة وهي كسر الهاء والياء وفتح التاء لابن ذكوان رفيق هشام وقراءة نافع وأما هشام فيقرأه هت بكسر الهاء وبالهمز وضم التاء وبقصها أيضا فالاولى أن يقول قراءة غير هشام قال الساطبي

وهيت بكسر أصل كفاء وهمزه \* لسان وضم التالوي خلفه ولا

(قوله هيت) بدل من قراءة هشام (قوله لكن فيه تعدي فعل الظاهر الخ) أي تعدي الفعل الذي فاعله ظاهر الى مفعوله الذي هو ضمير متعل وهو لها فان وجدت فاعله المنيا ومفعوله لها وهو ضمير متصل (قوله ضربه زيد) زيد فاعل والهاء مفعوله والمعنى ضرب زيد يدا أي ضرب نفسه (قوله صارحالا) أي على قاعدة نعت النكرة اذا قدم عليها \* نحولية وحشا طال \* امانعت المعرفة اذا قدم عليها فيعرب بحسب العوامل وتعرب هي بدلا أو بياناً وقد يعرب نعت النكرة هذا الاعراب كما في مررت بمثل رجل (قوله سيلا مسلوكة) هذا بيان لكون الى أرواحنا في الاصل صفة اسبلا (قوله جمعا الخ) أي فلها مضاف والمنيا مضاف اليه فيكون لها فاعل وجدت والهاء الهمزة المشرفة على الحلق في آخر الهم وفيه استعارة بالكناية شبت المنيا بشئ يبلغ الناس استعارة بالكناية واللاهوت تخيل ثم ان اللاهوت منجوز به عن الافواه لعللاقة المجاورة في الكلام مجاز مرسل واستعارتان مكنتية وتخيلية (قوله الموضوع للطلب) أي سواء استعملت فيه أو في غيره كالخبر والتهديد مجازا كما يأتي (قوله وحركتها الكسر) جعلها على لام الجر لانها في الافعال نظيرتها في الاسماء اختصاصا وعملها بالاعمال الخاص فان قلت لام الجر تقع مع المضمرة كما هو الاصل في كل حرف واحد فلم لا تفتح لام الامر جعل على لام الجر في هذه الحالة الاصلية والجواب ان المضارع يشبه الاسم الظاهر ألا ترى أنه يشبه باسم الفاعل باعتبار التوافق في الحركات والسكان فعومات معاملة لام الجر حيث تدخل على الاسم الظاهر قضاء لحق المشابهة (قوله واسكانها الخ) أي للتخفيف جعل على قواهم في كتف كتف يسكون التاء فنزلوا الواو والفاء منزلة فاعل فعل واللام بعدها منزلة عينه فابدلوا كسرتهما يسكون كما فعلوا ذلك في الضمير معهم ما تحو فهمي وهو وقد تلحق بهم ما هم على قلبي في البابين (قوله نحو فليس تجيبوا الى الخ) قرأ باسكان اللامين قالون وأبو عمرو والكسائي وقرأ بكسرهما الباقون (قوله وفي ذلك) أي ما ذكروا من القراءة (قوله انه) أي سكونها (قوله الطلبية) أي الدالة على الطلب وقوله بين كون الطلب أي المدلول عليه بها (قوله اذالم يزد الاستعلاء عليه) أي والا كان امرا (قوله كالتى يراد بها) بصحوها الخبر) أي على سبيل المجاز المرسل لان

واختارها ويحتمل انها أصل قراءة هشام هيت بكسر الهاء وبالياء وفتح التاء وتكون على ابدال الهمزة \* (تنبيه) \* الظاهر ان لها من قول المنبي لولا مفارقة الاحباب ما وجدت لها المنيا الى أرواحنا سبلا جار ومجرور متعلق بوجدت لكن فيه تعدي فعل الظاهر الى ضميره المتصل كقولك ضربه زيد وذلك مجتمع فينبغي ان يقدري صفة في الاصل لسبلا فلما قدم عليه صار حالا منه كما ان قوله الى أرواحنا كذلك اذ المعنى سبلا مسلوكة الى أرواحنا ولك في لها وجه غريب وهو ان تقدره جمعا للهاء كخصا وخصاويكون لها فاعلا بوجدت والمنيا مضافا اليه ويكون اثبات اللاهوت للمنيا استعارة تشبعت بشئ يبتلع الناس ويكون أقام اللاهوت مقام الافواه المجاورة اللاهوت للقدم وأما اللام العاملة للعرم فهي اللام الموضوع للطلب وحركتها الكسر وسام تفتحها واسكانها بعد الواو والفاء أكثر من تحريكها نحو فليس تجيبوا الى وابو ثنوابي وقد تسكن بعد ثم نحو ثم ليقتضوا في قراءة الكوفيين وقالون والبري وفي ذلك رد على من قال انه

خاص بالشعر ولا فرق في اقتضاء اللام الطلبية للعرم بين كون الطلب أمرا نحو ليقض ذوسعة أو دعاء نحو ليقض سليمان بك أو التماسا كقولك لمن يساويك ليعمل فلان كذا اذالم يزد الاستعلاء عليه وكذا لو أخرجت عن الطلب الى غيره كالتى يراد بها بصحوها الخبر فحون كان في الضلالة فلم يدله الرجن ماذا اتبعوا سبيلنا

ولنحمل خطاياكم أي فيمد ونحمل أو لنهدد ونحو ومن شاء فليكفر وهذا هو معنى الامر في اعمالوا مشتم وأما ليكفر وأما آتيناهم وليقتعوا  
فيحمل الامان منه التعليل فيكون ما بعدهما منصوبا لنهدد فيكون مجزوما ويتعين الثاني في الام الثانية في قراءة من سكنها فبترج بذلك  
أن تكون الام الاولى كذلك ويؤيدها بعدهما فسوف يعلمون وأما وليحكم أهل ٢٣٥ الانجيل فيمن قرأ بسكون الام فهي لام

الطلب لانه يقرأ بسكون الميم  
ومن كسر الام وهو حزة  
فهى لام التعليل لانه يفتح  
الميم وهذا التعليل اما  
معطوف على تعليل آخر  
متصيد من المعنى لان قوله  
تعالى وآتينا الانجيل فيه  
هدى ونور ومعناه وآتينا  
الانجيل للهدى والنور ومثله  
انارينا السماء الدنيا بربنة  
الكواكب وحفظ الان  
المعنى اننا خلقنا الكواكب  
في السماء ربنة وحفظا واما  
متعلق بفعل مقدر مؤخر أى  
وليحكم أهل الانجيل بما  
أنزل الله انزله ومثله وخلق  
الله السموات والارض بالحق  
وليجزى كل نفس أى  
وللجزاء خلقها ما وقوله  
سبحانه وكذلك ترى ابراهيم  
ملكوت السموات والارض  
وليكون من الموقنين أى  
وأريناه ذلك وقوله تعالى  
هو على هين ولنجهله آية  
للناس أى وخلقناهم من غير  
أب واذا كان مرفوع فعل  
الطلب فاعلا خطا طلبا استغنى  
عن الام بصيغة افعل غالبا  
نحو قوم واقعد وتجب الام ان  
انتهت الغاية فنحو لتعن

الخبر ضد الانشاء والنهدد يتسبب عن الامر في الجملة أعني ان لا يمتثل (قوله ولنحمل) أى ونحن نحمل الخ  
(قوله ومن شاء فليكفر) أى فصيغة الامر هنا مستعملة في التهديد مجازا لا في حقيقة ما هو الامر لان الكفر  
فاحشة والله لا يأمر بالفحشاء وأما قوله فمن شاء فليؤمن فاللام للطلب قطعاً (قوله وهذا) أى التهديد معنى  
الامر أى معنى الصيغة الموضوعة للامر (قوله منه) أى من التركيب المذكور ولو حذف منه ماضر (قوله  
التعليل) أى فهى لام كي والفعل ينصب بعدها بأن مضمره جوازاً (قوله التعليل) أى المجازى لان كفران  
النعم ليس باعشالهم على الشرك وهو الصيرورة وعلى جعلها للتعليل فهمامة متعلقان بيشركون من قوله قبل  
فلما اتجأهم الى البراذهم يشركون والمعنى يشركون ليقابلوا نعمتنا بالكفران والتمتع والتلذذ بها لا غير على  
خلاف ما هو عادة المؤمنين المخلصين على الحقيقة اذا أنجأهم الله تعالى فانهم يشكرون نعمة الله في انجائهم  
ويجملون نعمة النجاة ذريعة الى ازيد الطاعة لا الى التمتع والتلذذ (قوله من سكنها) أى لان الام لا تسكن  
بعد الواو (قوله فيترج بذلك) أى يكون الاولى للطلب وجه الترجيح أن الاصل تناسب بين المتعاطفين (قوله  
ويؤيده) أى يؤيدان المراد من الامين التهديد (قوله فسوف يعلمون) وجه التأنيد أن سوف يعلمون من  
مسا فان التخويف عرفا فتدل على أن الام له (قوله بسكون الميم) أى فسكون الميم دليل على ان الام لام  
الامر (قوله لانه يفتح الميم) أى فالنصب للفعل بعدها دليل على ان الام لام كي نصب الفعل بعدها بان  
مضمره بعدها جوازاً (قوله متصيد من المعنى) أى ولا يصح عطفه على مصدق لانه حال والمعطوف على الحال  
حال وهذا لا يصح أن يكون حالا (قوله ومثله) أى فى كونه عطفاً على تعليل متصيد من المعنى وقال بعضهم  
ان حفظا معمول المحذوف أى وحفظا ما حفظا والجملة عطف على جملة ربنا (قوله وامامة متعلق الخ) عطف على  
قوله امام معطوف الخ (قوله بفعل مقدر مؤخر) أى عن هذه العلة وانما قدر الفعل مؤخر الافادة الاختصاص  
أو لتتناسب انطباع اسم الانجيل وان كان الاصل الضمير فلما حذف أظهر (قوله ومثله وخلق الله الخ) أى  
مثله في تعلق الام بمحذوف مؤخر (قوله بالحق) أى خلقا ملتبسا بالحق (قوله وللجزاء خلقها) وهو عطف  
جمل (قوله وقوله سبحانه الخ) عطف على خلق الله الخ (قوله وأريناه ذلك) أى فيكون قوله ولنجهله متعلقا  
بخلقنا (قوله وخلقناهم من غير أب) أى لنجهله آية الخ (قوله واذا كان الخ) حاصله أن فعل الطلب اذا كان  
مرفوعه فاعلا خطا طلبا فانه يستغنى عن لام الامر بصيغة افعل غالبا ومن غير الغالب قد يؤتى باللام فان انتهت  
فاعلية المرفوع أو انتفى الخطاب أو انتهت وجبت الام (قوله غالبا) ومن غير الغالب تأتى لكنه أقل من  
القليل الا تاتي كما تاتي في قراءة فبذلك فلتفرحوا (قوله لتعن بحاجتى) فمرفوع لتعن نائب فاعل وهو  
الضمير المستتر وقد وجد الخطاب هنادون الفاعلية (قوله او الخطاب) أى وان انتهت الخطاب بأن كان  
المأمور والغائب فقط لان كان المتكلم والافدخولها قليل كما تاتي (قوله او كلاهما) أى وانتهى كل من  
الفاعلية والخطاب (قوله ودخول الام على فعل المتكلم) أى ولو كانت لغير الطلب كما سبق في ونحمل  
خطاياكم (قوله قليل) أى لان المتكلم لا يأمر نفسه سواء كان مفردا أو معه غيره (قوله أو معه غيره)  
المناسب في التعبير أوجه وذلك ان الفاعل ضمير المتكلمين كلهم لا متكلم وغير متكلم الا أن يلاحظ قول كل  
فرد مخبرا عن نفسه وغيره (قوله مضافكم) أى صفو فكهم (قوله وقد تحذف الام) أى لام الامر (قوله

كقوله فلا تبسطل منى بقاى ومسدنى

ولكن يكن الخ) أى فالشاهد في قوله يكن فانه جزم بلام الامر محذوفه والشاهد في تقديره محجز وم بلام محذوفه  
 (قوله محجز) أى يا محجز وقوله نفسك مفعول وكل فاعل تفد وتفد محجز وم بحذف الباء والتبلا أى الهلاك  
 وهو مفعول خفت (قوله مثل تقوى) أى فأصلها وتقوى من الوقاية فقلت الواو الاولى تاء والباء واو التطرفها  
 بعد سكونها (قوله ومنع المبرد) هذا مقابل لقوله وقد تحذف اللام وقوله حذف اللام أى المعهوده وهى لام  
 الامر (قوله لا يعرف فأنه) أى وما قيل من انه قول عبد المطلب لم يثبت عند المبرد وسكت عن الجواب عن  
 البيت الاول وهو ما فيه لكن يكن لعدم الاطلاع عليه أو لعدم وقوفه على تخريج فيه وتخريجها أن أصل يكن  
 يكون فسكنت النون لتدغم في اللام بعدها ادغام جائز ثم فلبت النون لاما وأدغم ثم التقي سا كان الواو واللام  
 الاولى فحذفه للضرورة لالتقاء الساكنين لان التقاء الساكنين هنا جائز في السبعة لانه على حده لان حروف  
 اللين اذا وقع بعدها ساكن مشدد يجوز ابقاءهما كما في ولا الضالين (قوله مع احتماله لأن يكون دعاء بلفظ  
 الخبر) أى فهو مرفوع بضمه مقدرة على الباء المحذوفة للتخفيف (قوله مثل يغفر لك الله وبرحك الله) أى  
 فكل منهما مرفوع بضمه طاهرة في آخره وهو تنظير في اتیان الخبر بمعنى الدعاء (قوله وحذف الباء) جواب  
 عما يقال لو كان دعاء بلفظ الخبر كان مرفوعا فثبتت الباء فأجاب بما ترى (قوله كقوله) هذا تنظير في  
 حذف الباء تخفيفا والاجتزأ عنها بالكسرة وان لم يكن في فعل (قوله الايدي) جمع يد واصله الايدي بالياء  
 فحذف تخفيفا واجتزأ بالكسرة وأما حذف ياء دوام فهو لساكنين فلا شاهد فيه والشاهد انما هو في حذف  
 ياء الايدي والدواي جمع دأب فهو الذى يرشح منها الدم ولا يسيل (قوله تجطن السريحا) أى يضرب  
 السريحا والسريج مهملات ومثناة فتحت سبور يخفف بها قدم الناقه اذا حنى واشتقاقه من النسرج كأن  
 الناقه حبسها الحفاء فلما أنعمت اسرحت وانبعت وصدور البيت \* فطرت بمضى في يعملات \* يعنى أنه  
 نحر ما يحتاج اليه في العمل (قوله أصحاب البعوضة) اسم لموضع كان به حرب وقوله فأخشى أى الطمى  
 وقطعى وبابه ضرب ونصر (قوله حر الوجه) هو ما بدا من الوجنة وهو مفعول أخشى (قوله أو ييلك)  
 أصله عند الجمهور ليسك حذف اللام والمبرد يقول انه ليس محذوف اللام بل هو عطف على معنى  
 فأخشى لان معناها فلتخمشى فاللام مسيطرة على المعطوف لكن اللام مأخوذة من المعطوف بحسب  
 المعنى وليست محذوفة وبجمله أن المبرد يقول ان اللام محذوفة من المعطوف ومحمل منع حذف اللام  
 مالم يوجد مسوغ وهذا وجد وهو العطف على المعنى والاول أقرب (قوله على فحج الخ) وجه القبح  
 أنه في الصورة فيه حذف لام الامر ووجه الجواز انه في المعنى من تسليط لام الامر التي في المعطوف عليه  
 المتصيد بواسطة العاطف وليس فيه حذف (قوله وهذا الذى منه المبرد) أى وهو حذف لام الامر وبقاء  
 معمولها (قوله في الكلام) أى النثر (قوله لكن بشرط تقدم قل) أى تقدم طلب من مادة القول (قوله  
 يقيموا الصلاة) فيقيموا فعل مضارع محجز وم بلام الامر المحذوفة لوقوع أمر قبلها وسيأتى ان الجمهور يخالفونه  
 (قوله وزاد عليه أن ذلك يقع في النثر) مراده به ما عدا الضرورة فيشمل ما رفع في الشعر مرفوع الاستشهاد  
 بالبيت أو يقال ان الاستشهاد من حيث ان ما جاز في الشعر اختيارا جاز في النثر لان هذا كلام ابن مالك الذى  
 يرى ان الضرورة ما ليس للشاعر عنه مندوحة لا كل ما وقع في الشعر (قوله أن ذلك) أى حذف لام الامر  
 وبقاء معمولها (قوله بعد القول الخبرى) أى ولا يشترط الطالب (قوله كقوله) مثال لما وقع في النثر بعد القول  
 الخبرى (فان قلت) ان هذا الشعر فلا يصح التمثيل به (قلت) هو وان كان شعر لكن الحذف فيه اختيارا وكل  
 ما جاز اختيارا في الشعر جائز أو يقال قوله كقوله الخ مثال لما وقع بعد القول الخبرى يقطع النظر عن النثر  
 (قوله جؤها) بفتح الحاء أقارب زوجها (قوله وليس الحذف بضرورة) أى لان الضرورة عند ابن مالك ما ليس  
 للشاعر عنه مندوحة لما وقع في الشعر (قوله قال) أى ابن مالك (قوله وهذا الخ) اعتراض على ابن مالك بانه

تخلص من ضرورة حذف اللام لان المخالف لابن مالك يرى أن حذفها ضرورة الى ضرورة وهي اثبات  
همزة الوصل فآل الامر الى ان البيت لا يتخلو عن ضرورة (قوله وليس كذلك) أي وليس هذا الاعتراض صحيحا  
لانهم ما يبتان من مشطو ز الرجز لأن البيت مصرع أي ذو مصرعين أي ذو شطرين وليس المراد التصريح  
المصطلح عليه لان هذا تقية لا تصرح لان التصريح موافقة العروض للضرب في الروي والوزن بان تخرج  
العروض عن حقيقتها كتصحيح عروض الطويل التي جعلها القبض في قوله \* الأعم صبا ما بها الطال البالي  
وأما الموافقة في مجرد الروي مع بقاء كل من العروض والضرب على ما يستحقه من الوزن فهو تقية تتوقف انبثاق  
من ذكرى الخ (قوله لانهم ما يبتان) قديقال بل لو قلنا انه بيت كامل من الرجز فالشرط يقف عليه وينتدئ  
بالشرط الذي بعده فهمزة الوصل مثبتة في الابتداء في الدرج (قوله فالهمزة في أول البيت) أي وحيث لم تقع  
في الدرج ضرورة بل في الابتداء (قوله بخلافها في نحو قوله الخ) أي فانها قد وقعت في حشو ضرورة لانه بيت  
لا يبتان وقد يقال ان شطر البيت الاول يقف عليه وينتدئ بالشرط الثاني فالهمزة واقعة في الابتداء في  
الدرج ضرورة (قوله في الآية) وهي قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة (قوله أنه بنفس الطالب) أي  
بنفس فعل الطالب أي الفعل الدال على الطالب وهو قل (قوله لما تضمنه من معنى الخ) وذلك المعنى هو التعليق  
الموضوع له ان وجه التضمن أن الطالب اما أن يكون مقصود الذات كقم واقعدا مقصود الغيرة وذلك بان  
رتب عليه شيء نحو قم أكرمك فالقيام مطلوب لترتب الاكرام عليه وذلك الترتيب هو التعليق وهو مدلول ان  
الشرطية فصيح كون الفعل متضمنا للتعليق أي من حيث انه مقصود لغيره لترتب الغير عليه فقوله تعالى قل  
لعبادي الخ المقصود من الامر انما هو اقامة الصلاة لتوقف اقامة الصلاة عليه فصار قل متضمنا لتوقف الذي هو  
التعليق اه تقرير شيخنا دريد (قوله انما حزمت لذلك) أي للتضمن فأصل متى مثلا للزمان ثم ضمن معنى  
الشرطية فجزم الخ وحيث جزم الاسم فعلمين لتضمنه معنى الشرط فلا يبعد أن يجزم الفعل بتضمنه معنى الشرط  
فملا واحدا فلا بد في اسناد الجزم لفعل الطالب (قوله أنه بالطالب) أي بفعل الطالب وهو قل في الآية وقوله  
لنيابته أي ذلك الفعل مناب الجازم أي ان ذلك الفعل وقع موقع ان الجازمة وفعل الشرط والاصل ان تقل  
أقيموا يقيموا الخذف ان تقل ثم أقيم قل مقامهما فعمل ما يعمل ذلك الجازم (قوله أنه بشرط مقدر) أي  
مجزوم بشرط مقدر وهو الفعل الذي هو فعل الشرط وهذا الجزوم جوابه (قوله وهذا) أي الثالث أخرج من  
الاول أي من القول الاول (قوله لان الخذف) أي كما هو القول الثالث والتضمن كفي الاول (قوله لكن في  
التضمن الخ) أي فوجد الخذف مرجع في التضمن (قوله لكن في التضمن تغيير معنى الاصل) قديقال هذا في  
التضمن بمعنى اشتراب الكلمة بمعنى كلمة أخرى وهذا ليس مراد القول الاول اذ لا يسع أحدا أن يقول ان معنى  
قل في قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة تعليق الاقامة على القول بل معناه طلب القول قطعاً ومعنى تضمنه  
معنى ان الشرطية أن العرب لا يستعملون فعل الطالب وبعده مضارع مجزوم الا في مقام يكون القصد فيه ترتيب  
مضمون على مضمون فعل الطالب كالقول (قوله تغيير معنى الاصل) انما كان فيه تغيير معنى الاصل لان فعل  
الطلب وضع ليدل على طلب مدلوله لذاته لا لترتب الغير عليه فجعلها من باب التضمن اخراج صيغة الطالب عن  
أصل وضعها (قوله ولا كذلك الخذف) أي ليس فيه تغيير معنى صيغة الطالب (قوله فان تضمن الفعل الخ) أي  
بخلاف تضمن الاسم معنى الحرف فانه كثير في أسماء الشروط والاستفهام ولذلك تضمن الفعل معنى فعل آخر  
(قوله اما غير واقع أو غير كثير) فالالهاميني بل هو واقع بكثرة الأثرى نعم وبس وحيداً وعسى وصبيغ التعجب  
فانهم اضمنه معنى الحرف الذي حقه أن يوجد لان كل معنى كالمدح والذم والمقاربة حق ان يؤدي بالحرف  
وأجاب الشنبي بان المراد بالحرف الموجود عليه فانما قال المصنف أو غير كثير لاحتمال وقوعه وهو كذلك الأثرى  
ليس فانهم اضمنه معنى النفي مع أن حرف النفي موجود كما ولا (قوله لان نائب الشيء يؤدي معناه) أي بحسب

لا نسب اليوم ولا خله  
اتسع الحرق على الراقع  
والجمهور على أن الجزم في  
الآية مثله في قولك انتني  
أكرمك وقد اختلف في ذلك  
على ثلاثة أقوال \* أحدها  
للحليل وسيبويه أنه بنفس  
الطالب لما تضمنه من معنى  
ان الشرطية كما أن أسماء  
الشرط انما حزمت لذلك  
\* والثاني للسيرافي والفارسي  
انه بالطلب لنيابته مناب  
الجازم الذي هو الشرط  
المقدر كما ان النصب بضربا  
في قولك ضربا زيدا لنيابته  
عن اضرب لالتضمنه معناه  
\* والثالث للجمهور أنه  
بشرط مقدر بعد الطالب  
وهذا أخرج من الاول لان  
الخذف والتضمن وان  
اشتركا في أنهم ما خلافا  
الاصل لكن في التضمن  
تغيير معنى الاصل ولا كذلك  
الخذف وأيضا فان تضمن  
الفعل معنى الحرف اما غير  
واقع أو غير كثير ومن الثاني  
لان نائب الشيء يؤدي معناه



والطالب لا يؤدي معنى الشرط وأبطل ابن مالك بالآية أن يكون الجزم في جواب شرط مقدر لأن تقديره يستلزم أن لا يختلف أحد من المقول له ذلك عن الامتنال ولكن التخالف واقع ٢٣٨ وأجاب ابنه بأن الحكم مسند إليهم على سبيل الاجمال لآلى كل فرد فيشمل أن الأصل يقيم

الشأن والافتد يقال كلاما في النيابة من حيث كونه عاملا وهي لا تستلزم النيابة من حيث المعنى كما ان النيابة من حيث الكون معمول لا تستلزم ذلك الا ترى نيابة المفعول عن الفاعل مع اختلاف معناه (قوله بالآية) أي في الآية السابقة وهي قل لعبادي وأما قلنا أي في الآية لان الدليل الذي قاله انما ينتج ذلك لانه ينتج البطالان مطافا (قوله لان تقديره) أي بقل لعبادي أقيموا الصلاة ان قيل لهم أقيموا الصلاة يقيمونها وقوله يستلزم أي من حيث ان هذا خبر المولى وخبر المولى لا يخالف وليس الاستلزام من حيث التعليل على الشرط لان التلزام بين الشرط والجزاء غير محقق على التحقيق غاية ان الشرط له مدخل في الجزاء بالعلية فقط ولا يلزم أن يكون عملة تاممة للجزاء فيكون في علميته في الجزاء توقف الجزاء عليه وان توقف على شيء آخر كالتوفيق هنا وكما يقال ان توفيات تحت صلاتك (قوله ولكن الخلف واقع) أي موجود اذا كثير من المؤمنين لا يصلي (قوله بان الحكم) أي القول مسند اليهم أي للعباد المؤمنين (قوله على سبيل الاجمال) أي الجلالة أي الهيئة الاجتماعية (قوله فيحتمل ان الاصل) أي كالجحتمل انه مسند للمجوع من غير حذف مضاف والحاصل ان الآية من باب الاسناد للمجموع لكن امام حذف مضاف أو بدونه وقوله وباحتمال الخ جواب ثان (قوله ثم حذف المضاف) وهو أكثر وأقيم المضاف اليه وهو هم وقوله فارتفع أي بان صاروا واورجعت اليه فصار يقيموا (قوله وباحتمال انه ليس المراد بالعباد الخ) أو رد عليه ان ارادة الكاملين يمنع منها عموم الخطاب وقد يقال خطاب غير الكامل مستفاد من دليل آخر فتأمل (قوله بل المخلصين) أي أخذنا من اضافتهم للمولى لان ذلك انما هو لتشرعهم ولا يشرف الا الكامل واعترض بان هذا لا يظهر في قوله قل لاهل المؤمنين يعضوا والجواب ان اللفظ للمؤمنين للكامل فهي قائمة مقام الاضافة اه تقرير دردير (قوله وقال المبرد) هذا قول خامس في الآية وعليه فيقيموا مجزوم في جواب المقول لاني جواب القول كما هو القول الاول (قوله والجزم في جواب أقيموا) وتقدير الشرط ان تقيموا الصلاة يقيموا فعلى كلام المبرد بقدر شرط محذوف لكن من جنس المقول لامن جنس القول كما قال الجمهور فالمراد موافق للجمهور وفي تقدير الشرط لكن المخالفة في تقديره من جنس المقول المحذوف لامن جنس القول (قوله ان الجواب الخ) أي لان الجواب مسبب عن المحاب وبالضرورة يجب مخالفة السبب والمسبب وعلى كلام المبرد السبب أقيموا والمسبب يقيموا (قوله اتنى أكرمك) فالفاعل في الاول مخاطب وفي الثاني المتكلم ومخالف في الفعل (قوله نحو أسلم الخ) فالفاعل مخاطب والفعل مختلف (قوله قم أقم) فالفاعل في الاول مخاطب والثاني متكلم والفعل متحد (قوله ولا يجوز أن يتوافقا فيهما) أي وعلى كلام المبرد توافقا فيهما (قوله فان الامر المقدر) أي المجزوم في جوابه وهو أقيموا وقوله للمواجهة أي ولا تخاب المواجهة بلفظ الغيبة اذا كان الفاعل واحدا كما هنا (قوله ويقيموا الغيبة) أي فلا يصح كونه جوابا للامر المقدر اذ لو كان جوابا لقل يقيموا بالثناة الغيبة (قوله وقيل يقيموا الخ) أي ان قوله يقيموا خبر مراد به الامر كما ان قوله تؤمنون معناه آمنوا فغير بالمضارع وأريد الامر واعترض عليه بانه لو كان يقيموا خبرا لا عرب كما ان تؤمنون معرب فاجاب بانه بنى لحالوه محل المبني فرد عليه المنع بانه ليس من أسباب البناء لحالوه محل مبني (قوله حذفوا مستمرا) أي لازما (قوله وبقولهم أقول) أي فعلى هذا الفعل اماما مض أو مضارع فقط (قوله بالزمان المحصل) أي الحاصل بالفعل وذلك في الماضي والمضارع لان الزمان في الاول محصل في الماضي وفي الثاني حاصل في الحال وقوله وكونه أي الفعل (قوله عن مقصوده) أي الواضع (قوله في ذلك فلتفرحوا الخ) أي فلم يشغل فافرحوا ولا تحذروا بل أتى بالمضارع مع اللام (قوله ولانك تقول اغزو واخش

المحصل وكونه أمراً أو خبراً خارجاً عن المقصود ولأنهم قد نطقتوا بذلك الأصل كقولهم  
لنقيم أنت يا ابن خديجة قرين \* وكفرادة جماعة فبذلك يلتزم جوارف الحديث لئلا نخذوا ما فيكم ولأنك تقول أغز وأخش وأرم وأضر يا  
واضر لو أضر بي



كما تقول في الجزم ولأن البناء لم يعد كونه بالحذف ولأن المحققين على أن أفعال الانشاء مجردة عن الزمان كتبت وأقسمت وقبلت وأجابوا عن كونها مع ذلك أفعالاً لا تخرج عنها عارض لها عند ذلك ادعاء ذلك ٢٣٩ في نحو قم لأنه ليس له حالة غير هذه وحينئذ فيشكل فلهذه فإذا ادعى أن

أصله لتقم كان الدال على الانشاء اللام لا الفعل \* وأما اللام غير العاملة فسيبغ أحدها لام الابتداء وفائدتها أمران توكد مضمون الجملة ولها - إذ حلقوها في باب ان عن صدور الجملة كراهية ابتداء الكلام بـ و كدين وتخليص المضارع للجمال كذا قال الاكثرون واعترض ابن مالك الثاني بقوله تعالى وان ربك ليحكم بينهم يوم القيامة اني ليجزئني أن تذهبوا به فان الذهاب كان مستقبلاً فلو كان يحزن حالا لزم تقدم الفعل في الوجود على فاعله مع أنه أثره والجواب أن الحكم واقع في ذلك اليوم لا بحالة فنزل منزلة الحاضر المشاهد وان التقدير قصد أن تذهبوا والفصل حال وتقدير أي حين قصدهم أن تذهبوا مردود بأنه يقتضي حذف الفاعل لأن أن تذهبوا على تقديره منصوب وتدخل باتفاق في موضعين أحدهما المبتدأ نحو لا تم أشد رهبة \* والثاني بعد أن وتدخل في هذا الباب على ثلاثة باتفاق الاسم نحو ان ربك ليعصم الدعاء والمضارع لشبهه

الح) أي بحذف حرف العلة كما تحذف في حالة الجزم فدل هذا على أن اغز وما بعده مضارع مجزوم بلام الامر المقدرة (قوله كما تقول في الجزم) أي في قولك لتغز ولتخشن وترم ولتضربوا ولتضرب (قوله ولأن البناء لم يعد كونه بالحذف) أي وانما هو كونه على حركة أو سكن أو على حرف (قوله ولأن البناء لم يعد كونه) أي وكوننا نقول ان اغز وانخس وارم أفعال أمر مبنية على حذف حرف العلة مناف ليعز وليخشن فانها أفعال مضارعة مجزومة فبها ان البناء لم يعد فيه كونه بالحذف (قوله وأجابوا الح) هذا جواب عما يقال اذا تجردت عن الزمان لا تكون أفعالاً مع أنهم أفعال عندهم (قوله عن الخبر) أي للانشاء (قوله ولا يمكنهم ادعاء ذلك) أي ادعاء التجرد لعارض النقل (قوله غير هذه) الحالة أي وهي الدلالة على الانشاء (قوله فيشكل الح) أي لأنه انشاء والانشاء مجرد عن الزمان فلا يكون فعلاً مع أنه فعل دال على الزمان اتفاقاً (قوله لا الفعل) أي الدال على الزمان (قوله فسيبغ) أي فسيبغة أقسام (قوله لام الابتداء) أي وحركتها الفتح (قوله كراهية الح) حاصله أن أصل التوكيد أن يكون متأخراً عن الكلام لأن تأكيده الشيء بعد تقرر وثبوته في نفسه ولستهم اغتفر وفي بعض الاحيان تقدم التوكيد إشارة إلى أن ما يأتي له قوة ومحقق ثابت ولا بدولما كان ليس المصدر محل التأكيده كرهوا اجتماع مؤكدين في غير محلها وهو هذا ليس بالقاطع الا ترى والله ان زيدا قائم وكأنه اغتفر لان القسم جملة فليس كالحرف في أن افتتاح الجملة بعده تأمل (قوله ليحكم بينهم) أي ولا شك أن الحكم بينهم يوم القيامة وهو مستقبلي (قوله أن تذهبوا به) في تأويل المصدر فاعل يعز ون قوله فان الذهاب كان مستقبلاً أي فليكن الحزن كذلك والاول كان الحزن حالاً لزم الح) قوله مع أنه أثره أي وأثر الشيء لا بد أن يكون بعد وجوده (قوله أن ليحكمكم) أي في الآلية الاولى وهي قوله ليحكم وقوله وأن التقدير أي في الآلية الثانية وهي اني ليجزئني وقوله قد أن يذهبوا أي فقد حذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه وهو جائز ولو كان المضاف فاعلاً (قوله واقع في ذلك اليوم) أي يوم القيامة (قوله فنزل منزلة الحاضر) أي فيكون حالاً وفيه ان كونه حالاً حينئذ انما هو من التنزيل لامن اللام فاللزم غير مطلوب والمطلوب غير لازم وقد يجاب بأنه من جملة ما منع من ذلك وأجاب دم بجواب آخر وهو ان اللام في هذه الآلية مجردة التوكيد مسالوبة الدلالة على تخليص المضارع للحال كما جردت اللام للعوضية في الاسم الشريف وهو الله في بالله وسلبت معنى التعريف (قوله حذف الفاعل) أي وهو قصد الذي هو مصدر مضاف للفاعل وقوله ان تذهبوا في تأويل مصدره - مؤول لذلك المصدر وقد يقال ان مراد أبي حيان مجرد بيان المعنى لاجل الاعراب (قوله حذف الفاعل) أي في غير المواضع التي يجوز حذف الفاعل فيها وهو ممنوع (قوله في هذا الباب) أي باب ان وقوله وتدخل أي لام الابتداء (قوله الاسم) أي اما خبرها المتأخر عن اسمها نحو ان زيدا قائم أو على اسمها المتأخر عن الخبر نحو ان زيدا أو كان الاسم ضمير فصل نحو ان هذا هو القصص الحق (قوله لشبهه) أي لشبه المضارع بالاسم الذي يجوز دخول اللام الابتدائية عليه (قوله والظرف) أي لأنه يتقدم قبله كأن وهو اسم فكلها داخل عليه (قوله ووجهه) أي وجهه الجواز (قوله ان الجامد) أي الفعل الجامد يشبه الاسم أي في الوجود (قوله فيشبه المضارع) أي فيصير الماضي شبيهاً بالمضارع المشبه بالاسم (قوله خطاب) أي الماردين (قوله الغزني) بفتح الغين وسكون الزاي الجملة بعد هانون (قوله فهو) أي جملة لقد قام (قوله فهو جواب لقسم) أي وأما الجمهور فانهم يقولون ان هذه اللام لام الابتداء وهي خبر ان فعندهم الجملة لها محل من الاعراب وهو الرفع بخلافها عند خطاب فانها محل لها وان الخبر انما هو جملة القسم وهي

نحو وان ربك ليحكم بينهم والظرف نحو وانك لعل خلق عظيم وعلى ثلاثة باختلاف أحدها الماضي الجامد نحو ان زيدا العصى أن يقوم أولئك الرجل قاله أبو الحسن ووجهه أن الجامد يشبه الاسم وخالفه الجمهور والثاني الماضي المقرون بقوله الجمهور ووجهه أن قد تقرب الماضي من الحال فيشبه المضارع المشبه بالاسم وخالف في ذلك خطاب ومجد من مسعود الغزني وقالوا إذا قيل ان زيدا قد قام فهو جواب لقسم مقدر

الثالث الماضي المتصرف المجرد من قد أجاز الكسائي وهشام على اضمار قد ومنه الجمهور وقالوا انما هذه لام القسم في تقدم فعل القلب فتحت همزة ان كملت ان زيد القام والصواب عندهما الكسر واختلاف في دخولها في غير باب ان على شيئين أحدهما خبر المبتدأ المقدم نحو لقائم زيد فتعنى كلام جماعة الجواز وفي امالي ابن الحاجب لام الابتداء يجب معها المبتدأ الثاني الفعل نحو يا قوم زيد فاجاز ذلك ابن مالك والماليني وغيرهما زاد الماليني الماضي الجامد ٢٤٠ نحو لما س ما كانوا يعملون وبعضهم المتصرف المقرون بقدر نحو ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل

لقد كان في يوسف واخوته آيات والمشهور ان هذه لام القسم وقال ابو حيان في ولقد علمت هي لام الابتداء مفيدة لغني التوكيد ويجوز أن يكون قبلها قسم مقدر وأن لا يكون اه ونص جماعة على منع ذلك كله قال ابن الخباز في شرح الايضاح لا تدخل لام الابتداء على الجمل الفعلية الا في باب ان انتهى وهو مقتضى ما قدمناه عن ابن الحاجب وهو ايضا قول الزنجشيري قال في تفسيره وسوف يعطيك ربك لام الابتداء لا تدخل الاعلى المبتدأ والخبر وقال في لا قسم هي لام الابتداء دخلت على مبتدأ محذوف ولم يقدرها لام القسم لانها عنده ملازمة للنون وكذا زعم في وسوف يعطيك ربك أن المبتدأ مقدر أي ولانت سوف يعطيك ربك وقال ابن الحاجب اللام في ذلك لام التوكيد أو ما قول بعضهم انهم لام الابتداء وان المبتدأ مقدر بعدها ففاسد من جهات احدها أن اللام مع الابتداء كقد مع الفعل وان

مجردة من اللام (قوله المجرد من قد) نحو ان زيد القام (قوله انما هذه لام القسم) أي لا لام الابتداء ووجهة القسم خبران وهي مجردة من اللام (قوله في تقدم الخ) ببيان لثمرة الخلاف (قوله فتحت الخ) أي لان لام القسم في مثل هذا محل لا تعلق لان القسم وجوابه في محل رفع خبران وهي مع معموليها سادة مسددة معمولين (قوله عندهما) أي عند الكسائي وهشام لانهم ما يربطان لام الابتداء فتعاق الفعل فيجب الكسر (قوله الجواز) أي نظر الكون الخبر محل المبتدأ الذي يجوز دخولها عليه (قوله يجب معها المبتدأ) أي فالتبادر أن تدخل عليه والموضوع غير باب ان وحينئذ فهو بخلاف الجماعة وقد يقال يستعمل ان يكون مراده يجب معها المبتدأ لفظا وتقدير او حينئذ فلا مخالفة اذ يجوز ان يكون مدخول اللام هو المبتدأ في الاصل والتقدير لز يدقائم وآخر المبتدأ وقدم الخبر والبالام فقيل لقائم زيد فقد دولها المبتدأ تقدير او ان لم يلبها لفظا (قوله الثاني الفعل) أي المضارع وقوله زاد الماليني أي على الفعل المضارع وقوله وبعضهم أي وزاد بعضهم على القسمين السابقين (قوله والمشهور أن هذه لام القسم) اسم الاشارة عائدة على اللامين الاخيرتين وأما الاولى وهي الداخلة على الفعل المضارع فالمشهور رأيتهم ليست لام القسم لان المضارع اذا وقع جوابا للقسم يؤكّد بالنون وجوبا عند الجمهور ويغلب ذلك عند ابن مالك ويقل التجريد عنده (قوله أن يكون) فتكون لام القسم وقوله وأن لا يكون أي فتكون للابتداء (قوله على منع ذلك) أي منع دخول لام الابتداء على الفعل المضارع في غير باب ان وعلى الماضي الجامد والمتصرف المقرون بقدر (قوله وهو مقتضى ما قدمناه) في قوله لام الابتداء يجب معها المبتدأ (قوله مبتدأ محذوف) أي والله لا أنقسم (قوله لام القسم) أي فيكون لا أنقسم جوابا للقسم من غير تقدير مبتدأ (قوله كقد مع الفعل) أي كمال قدم مع الفعل بجامع الاختصاص وقوله ويبقيان أي قدوان (قوله بعد حذفهما) أي بعد حذف الفعل الذي هو مدخول قد والاسم الذي هو مدخول ان والقصد من هذا الكلام أن الاسم الذي تدخل عليه لام الابتداء لا يحذف وتبقى اللام بعد حذفه كما أن الفعل الذي تدخل عليه قد والاسم الذي تدخل عليه ان لا يحذفان ويبقى الحرفان بعد حذفهما واعررض بأنه قد ورد حذف الفعل مع بقاء قد كما في قوله وكان قدى أي قد زالت وورد حذف الاسم مع بقاء ان نحو \* ان من يدخل الكنيسة يوما أي انه حذف ضمير الشأن وأجاب الشمني عن الاول بأنه حذف للدليل وكلام ابن الحاجب في الحذف للدليل وفيه أن الحذف للدليل ممنوع عموما وانما الكلام في امتناع بخص المقام وعن الثاني بأنه ضعيف وان ورد (قوله بعد حذف الاسم) الاوضح بعد حذف المبتدأ (قوله ولا يخفى ما فيه من الضعف) أي من حيث التكرار او من حيث انه لا عائدي يعود على المبتدأ (قوله وفي الوجهين الاخيرين) أي الوجهين الثانية والثالثة وقوله لان تكرار الخ لف ونشر مرتب (قوله فينتقم) أي فهو ينتقم وذلك لان ينتقم مقصوف فالواجب حذف الفاء وخرج الفعل المضارع (قوله وبعد اللام) الاولى حذف لان فيه مصادرة لان المدعى في تقدير المبتدأ بعد اللام (قوله لاجل الصناعة) أي صناعة النحو وهي أن لام الابتداء لا تدخل الا على المبتدأ فيقدر في لا قسم مبتدأ وان الواو الحالية لا تدخل الا على الاسمية فيقدر ون مبتدأ أي وأنا أصل والفعل المضارع المتصرف اذا وقع جواب الشرط تحذف الفاء ويجزم فيقدر في قوله فينتقم أي فهو ينتقم

مع الاسم فكما لا يحذف الفعل والاسم ويبقيان بعد حذفهما كذلك اللام بعد حذف الاسم والثانية أنه اذا قدر المبتدأ في نحو وسوف يقوم زيد يصير التقدير لز وسوف يقوم زيد ولا يخفى ما فيه من الضعف والثالث أنه يلزم اضمار لا يحتاج اليه الكلام انتهى وفي الوجهين الاخيرين نظر لان تكرار الظاهر انما يقع اذا صرح بهما ولان النحويين قدروا مبتدأ بعد الواو في نحو قمت وأصل عينه وبعد الفاء في نحو ومن عاد فينتقم الله منه وبعد اللام في نحو لا قسم بيوم القيامة وكل ذلك تقدير لاجل الصناعة

دون المعنى فكذلك هاهنا وأما

الاول فقد قال جماعة في ان

هذان لساحران ان التقدير

ولهما ساحران فحذف المبتدأ

بقيت اللام ولانه يجوز على

الصحيح نحو اقامت زيدا وانما

يضعف قول الزخشي ان

فيه تكلفين غير ضرورة

وهما تقدير محذوف وخلق

اللام عن معنى الحال لئلا

يجتمع دليل الحال

الاستقبال وقد صرح بذلك

في تفسير لسوف أخرج حيا

ونظيره بخلق اللام عن

والتعريف واختصاصها

للتعويض في يا الله وقوله ان

لام القسم مع المضارع

لا تفارق النون ممنوع بل

نارة تجب اللام وتنتفع النون

وذلك مع التنفيس كالاتية

ومع تقدم المفعول بين اللام

والفعل نحو ولئن تم أوقاتكم

لاي الله تخشرون ومع كون

الفعل للحال نحو لا قسم وانما

قدرا البصريون ههنا مبتدأ

لانهم لا يجيزون لمن قصد

الحال أن يقسم الاعلى الجملة

الاسمية ونارة تمتنعان وذلك

مع الفعل المنفي نحو والله تقتو

ونارة يجبان وذلك فيما بقي

نحو والله لا كيدن أصنامكم

\* (مسئلة) \* اللام ابتداء

الصدريه ولهذا علقت

العامل في نحو علمت لزيد

منطلق ومنعت من النصب

على الاشتغال في نحو زيد

لانا أكرمه ومن أن يتقدم

عليها الخبر في نحو زيد قائم

والمبتدأ في نحو اقامت زيدا قائم

والمبتدأ في نحو اقامت زيدا قائم

فيكون جملة اسمية فصحت الغاء (قوله دون المعنى) أي وهو كون الفعلية تفيد الحدوث والتجدد والاسمية  
تفيد الاستمرار والثبوت فليس هذان أنظارا للنخاة (قوله وأما الاول فقد قال الخ) تقدم ان الوجه الاول  
ان اللام مع المبتدأ كقدم الفعل وكان مع الاسم فكلا يحذف ما بعدهما فكذا اللام وحاصل رده أننا لا نسلم  
ان اللام مع المبتدأ كقدم الفعل الخ ومنه ذلك أن جماعة من النخاة أجازوا حذف المبتدأ بعد اللام وذلك  
البحث في هذا الرديان هؤلاء الجماعة هم الذين رد عليهم ابن الحاجب فلا يصح الاستدلال بقولهم (قوله ولانه  
يجوز الخ) هذان رديان على الوجه الاول وحاصله انهم توسعوا في لام الابتداء فادخلوها على غير المبتدأ وهو الخبر  
ولم يتوسعوا في قد بدت ولها على غير الفعل ولا في أن يدخلوها على غير المبتدأ وإذا كان فرق بين اللام وبين قد  
وان فلا يتم القياس السابق وقد يقال ان ابن الحاجب لا يقول بهذا الصحيح كما سر عن أماليه فالاولى حذف هذه  
الجملة (قوله وانما يضعف الخ) أي ان كلام الزخشي لا يضعف الا بهذا الامر لا بما سبق من الامور لما علمت  
من الجواب عنها وقوله قول مفعول وقوله ان فيه فاعل (قوله لئلا يجتمع دليل الحال) أي وهو لام الابتداء  
فانها للحال والسبب فانها للاستقبال وحاصل ما قاله الزخشي ان قلت لم دخلت اللام على سوف مع ان فيه  
اجتماع علامة الحال والاستقبال قلت ان اللام اختلفت عن الابتداء (قوله وقد صرح بذلك) أي بالتخلع  
اللام (قوله واختصاصها للتعويض) أي عن همزة اله وأصل الله فادخلت آل فصار الاله ثم حذفت الهمزة  
الثانية وهو موضع منها اللام فلما اختلفت عن التعريف صح دخولها عليها وقبل يا الله واندفع ما يقال ان يا الله تعريف  
وآل الله تعريف فيلزم عليه اجتماع معرفتين فتلخص من ذلك ان آل عوض عن همزة اله وخرجت عن التعريف  
(قوله وقوله) أي الزخشي ان لام القسم الخ حاصل كلامه ان لام لا قسم لا ابتداء لا للقسم لتجرد من النون  
وجواب القسم اذا كان مضارعا مقرونا باللام يجب قرنه بالنون وقوله ممنوع أي من حيث انه يفيد أن المضارع  
يجب قرنه بالنون مطلقا اذا كان مقرونا باللام (قوله ان لام القسم مع المضارع لا تفارق النون) أي بل متى  
وجدت اللام اتى للقسم وجدت النون التي للتوكيد (قوله لا تفارق النون) أي وظاهره الاطلاق (قوله  
وذلك مع التنفيس) أي اذا كان الفعل مقترنا باداة التنفيس وهي السين وسوف وفيه أنه يحتمل أن يكون  
كلام الزخشي في الفعل المضارع المقترن باللام كما يؤخذ من المعية في قوله مع المعية وحينئذ فلا ريب ما اعترض  
به المصنف من امتناع النون اذا كان الفعل مفعولا من اللام بالتنفيس أو جمع مفعول الفعل نعم يعترض عليه بما  
اذا كان الفعل للحال كافي لا قسم فانهم اللام القسم خلافا للزخشي ولم يؤكده بالنون لان الفعل للحال والنون  
التي للتوكيد تدل على الاستقبال فينبغي اجتماع متناقضين (قوله كالاتية) وهي وسوف يعطيك (قوله ومع  
كون الفعل للحال) هذا محط اعتراض المصنف على الزخشي (قوله وانما قدرا البصريون) جواب عما  
يقال انه اذا كانت اللام للقسم لم قد مرتد بعد اللام وقبل الفعل وحاصل الجواب ان تقديرها انما هو لاجل  
الصناعة لانهم اذا قسموا في الحال لا يقسمون الاعلى جملة اسمية لان ذلك المبتدأ يتوقف المعنى عليه فتحصل ان  
لام لا قسم فيها ثلاثة مذاهب الاول لابن الحاجب وهو انها مجرد التوكيد والثاني للزخشي انها لام الابتداء  
دخلت على مبتدأ محذوف والثالث للبصريين من انها لام القسم (قوله تقتو) أصله لا تقتو فلا يقترن باللام  
ولا بالنون فلا تقول لا تقتو ولا تقتان (قوله وذلك الخ) أي بان كان مضارع مثبت ولم يفصل بينه وبين اللام  
فاصل ولم يرد منه الحال بل الاستقبال ففي هذه الحالة تجب النون واللام عند الجمهور وقال ابن مالك والغارسي  
يجوز الاقتصار على أحدهما وهو مذهب السكوفيين (قوله ولهذا) أي ولجل كونها الالاء الصدرة علقت  
العامل لانها لم تعلق للزم عليه أنها ليست في صدر الجملة بل سبقتها العامل (قوله ومنعت من النصب) أي لان  
ما بعد اللام لا يعمل فيما قبلها لكونها الالاء الصدرة وما لا يعمل لا يفسر عاملا (قوله لزيد قائم) فلو قدم قائم للزم  
عليه ان اللام وقعت حشو والصدرا وكذا قوله لقامت زيدا لو قدم زيد للزم ما ذكر (قوله فاما قوله الخ) أي قول

أم الخليلس ليجوز شهره \* فقبل الام زائدة ٢٤٢ وقبل الابتداء والتقدير لى مجوز وليس لها الصدارة في باب ان لانها فيه مؤخره

من تقديم ولهذا يسمى  
المرحلة والمرحلة أيضا  
وذلك لان اصل ان زيدا  
القائم لان زيدا قائم فكرهوا  
افتتاح الكلام بتوكيد  
فأخروا الام دون ان لئلا  
يتقدم معمول الحرف عليه  
وانما ندع ان الاصل ان  
زيدا قائم لئلا يحول ماله  
الصدر بين العامل والمعمول  
ولانهم قد نطقوا باللام  
مقدمة على ان في نحو قوله  
لهنك من برف على كريم  
ولا اعتبارهم حكم صدر بها  
فيما قبل ان دون ما بعدها  
دليل الاول انها تمنع من  
تسلط فعل القلب على ان  
ومعمولها ولذلك كسرت  
في نحو والله يعلم انك لرسوله  
بل قد أثرت هذا المنع مع  
حذفها في قول الهذلي  
فغيرت بعدهم وبش ناصب  
واحال اني لاحق مستتب  
الاصل اني لاحق فحذفت  
اللام بعد ما علت احوال وبقى  
الكسر بعد حذفها كما كان  
مع وجودها فهو مما نسخ  
لفظها وبقى حكمه ودليل  
الثاني ان عمل ان يخطاها  
تقول ان في الدار لزيدا وان  
زيدا القائم وكذا يخطاها عمل  
العامل بعدها نحو ان زيدا  
طعامك لا كل ووهم بدر  
الدين بن مالك فنع من ذلك  
والوارد منه في التنزيل كثير

رؤية وهو جواب عما يقال ان قوله ليجوز خبر عن أم الخليلس فقدم المبتدأ على اللام ووقعت اللام حشوا  
وقوله أم الخليلس هو كنية الاثنان والخليلس تصغير خالين وهو ثوب يجعل تحت البردعة المسبى بالمراقة والمراد به  
هنا كنية امرأة (قوله شهره) أى كبيرة (قوله فقبل الام الخ) أى فلا يرد (قوله والتقدير لى الخ) أى فلم  
يتقدم المبتدأ عليها (قوله وقبل الابتداء) أى دأب على مبتدأ محذوف (قوله وليس لها الصدارة الخ)  
أى بحيث تكون ذاتها مقدمة فلا ينافى أن حكم الصدارة باق وثابت لها فاندفع ما يقال ان هذا يعارضه ما يأتى  
في قوله ولا اعتبارهم حكم صدر بها الخ تامل (قوله المرحلة) بالغاء اى لانها زحلت عن محلها وقوله والمرحلة  
أيضا بالغاء لانها زحلت عن محلها وهما بمعنى واحد أى دفعت عن محلها (قوله وذلك) أى وبما نذكر ذلك (قوله  
لئلا يتقدم معمول الخ) أى لو أخرت ان وقيل لزيدا ان قائم لزم عليه تقديم معمول ان وهو اسمها على الحرف وهو  
ان وذلك بمنوع (قوله وانما ندع الخ) أى وانما ندع ان ان مقدمة على الام بل جعلنا اللام مقدمة على  
ان وزحلت (قوله لئلا يحول) أى فلو جعلت ان مقدمة على اللام لزم ان اللام التي لها الصدارة حائلة بين العامل  
وهو ان وبين المعمول وهو اسمها (قوله لئلا يحول) أى مع ان الذي له الصدارة لا يقع بين العامل والمعمول  
(قوله ولانهم قد نطقوا) أى فهو دليل على ان اللام مقدمة (قوله في نحو قوله الخ) صدره  
ألا يسانق على قل الخى \* لهنك الخ وبعده

فهل من معبر طرف عن خلية \* فانسان عين العامرى كلام  
والقال جمع قلة وهى من كل شئ أعلاه كقلة الجبل وقلة الرأس (قوله لهنك) أصله لانك فقلت الهمزة هاء (قوله  
ولا اعتبارهم) هاء نالته وهو عطف على قوله لئلا يحول وحاصل هذه الامة ان المسموع من العرب مع وجود  
اللام وان افعال العامل لفظا في محل وابطال عمله لفظا في محل آخر اما الثاني وهو ابطال العمل في نحو علمت ان  
زيد القائم حيث عاق فعل العلم عن العمل بدليل كسر ان ولولا التعليق لفحش كما في علمت ان زيدا قائم وأما  
الاول وهو الاعمال في نحو ان في الدار لزيدا حيث نصبوا بان مع وجود اللام متأخرة عنها فعلم ان اللام في نحو  
علمت ان زيدا القائم منوى بها التقدم على ان وهو المدعى ولولا ذلك لم يقع التعليق اذ لو كانت مؤخره لفظا ونية  
بعد ان لا عمل العامل المتقدم اذ لا أثر للام في ابطال العمل مع تأخرها عن ان بدليل ان في الدار لزيدا (قوله  
ولا اعتبارهم حكم صدر بها فيما قبل ان) أى حيث علت الفعل القلبى الواقع قبل ان نحو علمت ان زيدا  
لفاضل فهذا يدل على ان اللام منوى تقدمها على ان وان كانت ذاتها مؤخره اذ لو كانت مؤخره لفظا ونية بعد ان  
لا عمل العامل اذ لا أثر للام في ابطال العمل مع تأخرها عن ان بدليل ان في الدار لزيدا فند نصبوا بان مع تأخر  
اللام عنها (قوله دون ما بعدها) أى ليس لها حكم الصدارة فيما بعد ان بدليل عمل ان فيما بعد اللام نحو ان  
في الدار لزيدا (قوله ولذلك كسرت) أى ولا جعل منها تسلط الفعل القلبى (قوله هذا المنع) أى منع  
التسلط (قوله فغيرت) بالغاء والغين المحجمة أى بقيت ومكنت وقوله بعدهم اى بعد أولاده الذى ما تواتر وقوله  
يعيش أى في عيش وقوله ناصب أى متعب وقوله واخال أى أظن وقوله مستتب بكسر الباء اسم فاعل أى تابع  
لهم ولاحق بهم (قوله وبقى الكسر) أى كسر ان (قوله فهو) اى اللام مما نسخ أى حذف من العبارة  
وبقى حكمه وهو التعليق وقوله ودليل الثاني وهو عدم اعتبار صدر بها فيما بعد ان (قوله يخطاها) أى  
فخطى العامل لها دليل على ان اللام مقدمة على ان ولا تعتبر صدرها فيما بعد ان واللامت من عمل ان فيما بعد  
(قوله ان في الدار لزيدا) أى فقد نصبوا بان مع تأخر اللام عنها (قوله عمل العامل بعدها) أى المغاير لان  
(قوله طعامك) معمول لقوله لا كل فقدم المعمول ولم تمنع اللام من ذلك لان اللام حقها التقديم على ان فلا  
تتمنع من العمل (قوله ووهم بدر الدين بن مالك الخ) ليدرا الذين أن يجيب عن الآية بان المعمول ظرف  
فيغنى عن فية (قوله فنع من ذلك) أى من تقديم معمول الخبر المقرون بلام الابتداء فلا يسلط عليه العامل

ان ربهم يومئذ خير \* (تلمية) \* ان زيد القام اولية ومن اللام جواب قسم مقدر للام الابتداء فاذا دخلت عليها علمت مثلاً ففهمت همزتها فان قلت مثلاً قد قام فقالوا هي لام الابتداء وحسبنا يجب كسر الهمزة وعندى ان الاخرين محتملان \* (فصل) \* واذا خففت ان نحو وان كانت كبيرة ان كل نفس لما عليها حافظا فاللام عند سيبويه والاكثرين لام الابتداء ٢٤٣ أفادت مع افادتهم تأكيد النسبة وتخليص المضارع للجمال الفرق بين ان

المخففة من الثقيلة وان النافية ولهذا صار لازمة بعد ان

كانت جائرة اللهم الا ان يدل دليل على قصد الاثبات

كقراءة أخرج جاء وان كل ذلك لما منع الحياة الدنيا

بكسر اللام أى للذى وكقوله ان كنت قاضى نحبى يوم

ينسكمو لولم تغوا بوعدهم غير توديع ويجب تركها مع نفي الخبر

كقوله ان الحق لا يخفى على ذى بصيرة وان هو لم يعدم خلاف معاند

وزعم أبو علي وأبو الفتح وجماحة انه لام غير لام الابتداء اجتمعت للفرق قال

أبو الفتح قالى أبو علي ففهم ان فلان نحو محسن حتى سمعته يقول ان اللام

التي تصحب ان الخفيفة هي لام الابتداء فقلت له أكثر نحو بي بغداد على هذا انتهى

وجه أبي على دخولها على الماضي المتصرف نحو ان زيد قام وعلى منصوب

الفعل المؤخر عن ناصبه فى نحو وان وجدنا أكثرهم لغاسقين وكلاهما لا يجوز مع

المشدد وزعم الكوفيون ان اللام فى ذلك كله بمعنى

السكان بعدها (قوله ان ربهم يومئذ) فبهم يومئذ معمول لقوله خير (قوله اللام جواب قسم مقدر) أى لوجود النون وعدم قد (قوله فاذا دخلت عليها) أى على جملة ان زيد القام اولية ومن (قوله ففهمت همزتها) أى لان لام القسم فى مثل هذا المحل لا تعلق لان القسم وجوابه فى محل رفع خبر ان ومن مع مولاها

سدت مسد المغولين

\* (فصل) \* (قوله واذا خففت ان) أى وأهملت لزمتها اللام (قوله المخففة من الثقيلة وان النافية) أى لان ان النافية لا تقع لام الابتداء بعدها (قوله ولهذا) أى لاجل كونها دافعة للبس (قوله الا ان يدل دليل)

أى فلا تلزم (قوله بكسر اللام) أى فهى لام الجر للام الابتداء لانها مفتوحة ولا يصح فى الآية النفى لانه يحل المعنى ان السقف من ذهب والسرور ونحوها ليس متاع الحياة الدنيا مع أنها متاع الدنيا بدليل قوله لجعلنا

لمن يكفر بالرحمن الخ (قوله للذى الخ) أى وصدر الصلة بمحذوف لطول أى لطول الصلة بالمضاف اليه أى للذى هو متاع الخ وجه هذا دفع ما يقال ان حذف صدر الصلة شاذ كفى قراءة من قرأ تمام على الذى أحسن بالرفع وحاصل الدفع انه لا شذوذ فى آية الزخرف لطول العلة بالمضاف اليه ووصفه دون آية الانعام (قوله للذى) أى

ثابت للذى هو متاع الحياة الدنيا وهو من ثبوت الجزئى للكل وذلك لان الاشارة لسقف القبة وما معه واصل الاحسن ان متاع مبتدأ والخبر محذوف منه العائد الى الذى متاع الحياة الدنيا وقد حو العائد بمثل ما جر الموصول

وعبر بما هو لغير العاقل اشارة لحسافة عقل بنى الدنيا (قوله ان كنت) أى انى كنت فالمعنى على الاثبات (قوله ان كنت قاضى الخ) هذان شواهد تزل اللام الغارقة مع الاهمال لعدم الالاس اذ المعنى انى كنت

فانلى نفسى لولم تغوا بوعدهم صادق من يوم فراقكم وجواب لولم محذوف دل عليه ما قبله وهو مثبت بدلالة المقام ولو كان منغيبا لاختل النظام وفسد الكلام (قوله نحبى) النعب المدة والوقت والبن الفراق وقوله غير توديع

استثنائه منقطع (قوله لولم تغوا الخ) اهل ان جواب لولم محذوف بدلالة قوله ان كنت قاضى الخ عليه والمعنى لولم تغوا بوعدهم لى كنت قاضى نحبى أى كنت أموت فالمعنى على الاثبات ولا يصح النفى لانه يحل المعنى لولم تغوا لا تنفى موافق

مع أن القصد الاثبات واذا كان الجواب مثبتا فليكن دليلا وهو قوله ان كنت الخ مثبتا (قوله ويجب تركها مع نفي الخبر) أى لانه يظهر معه الثبوت ولا يظهر كون ان نافية وانه من نفي النفى لا يمكن التعبير بالثبوت ابتداء

لقلة نفي النفى فاستغنى عنها ما يلزم فى كثير من أدوات النفى كالأولان وليس ولم ولما من اجتماع لامين وهو ثقليل (قوله هى لام الابتداء) أى فقلت انه لا يحسن النحو وقوله فقلت له هذان كلام ابن جنى رد على

شيخه أبى على (قوله على هذا) أى على انه لا ابتداء وهذا الشخص تبعهم فلا يعترض عليه (قوله أكثرهم لغاسقين) أى نالو كانت لا ابتداء لما دخلت على المفعول الثانى بل على الاول ولم تدخل على الفعل المتصرف

الماضى كما تقدم عن الجمهور (قوله وزعم الكوفيون) هذا قول ثالث (قوله للاستثناء) أى بمعنى الاوجه الدلالة انهم اذا أرادوا الحصر أو بالنفى والافعال ان ان نافية واللام بمعنى الا (قوله أبان) اسم رجل بصرف ان

كانت همزته أصلية على وزن فعال فالهمزة والنون أصلان وينع ان كانت همزته زائدة والنون أصلية لوزن الفعل لانه مواز لافعل وأصله أبين (قوله لمن اعلاج) أى الامن اعلاج جمع عالج وهو الرجل من

كفار العجم ويجمع على عالج وقوله سودان جمع أسود كعميان جمع أعمى وقال الفراء جمع الجمع فسودان جمع سود وسود جمع لاسود (قوله القسم الثانى) أى من اقسام اللام غير العاملة (قوله أم

الا وابن ان قبلها نافية واستدلوا على محى اللام للاستثناء بقوله أمسى أبان ذليل لا بدعزته \* وما أبان من اعلاج سودان وعلى قولهم يقال قبل علمنا ان كنت لما من بكسر الهمزة لان النافية مكسورة وانما وكذا على قول سيبويه لان لام الابتداء تنفى العامل عن العمل وأما على قول أبى على وأبى الفتح فتفتح (القسم الثانى) اللام الزائدة وهى الداخلة فى خبر المبتدأ فى نحو قوله

\* أم الحلبس لجور شهر به \* وقيل الأصل لهي عجوز وفي خبران المفتوحة كقراءة سعيد بن جبيرة لأنهم لبسوا كون الطعام يفتح الهمزة  
وفي خبر لكن في قوله \* ولكنني من جهة العميد \* ٢٤٤ وليس دخول اللام مقبولة خلافًا للمبرد ولا بعد لكن خلافًا

للكوفيين ولا اللام بعدهما  
لام الابتداء خلافًا له ولهم  
وقيل اللامان للابتداء على  
أن الأصل ولكن انني  
محذفت همزة ان للتخفيف  
ونون لكن لذلك لتقل  
اجتماع الامثال وعلى أن  
مافي قوله

وما أبان لمن اعلاج سودان  
استغفهام وتم الكلام عند  
أبان ثم ابتدئ لمن اعلاج أي  
بتقدير لهم ومن اعلاج وقيل  
هي لام زيدت في خبر ما  
النافية وهذا المعنى عكس  
المعنى على القولين السابقين  
ومما زيدت فيه أيضا خبر  
زال في قوله

وما زلت من ليس لي لدن ان  
مرقتها

الكلها ثم المقصود بكل مراد  
وفي المفعول الثاني لأرى في  
قول بعضهم أراك لسأني  
ونحو ذلك قيل وفي مفعول  
يدعو من قوله تعالى يدعو ان  
ضرة أقرب من نفعه وهذا  
مراد لان زيادة هذه اللام  
في غاية الشذوذ فلا يليق  
بتحريك التنزيل عليه ومجموع  
ما قيل في اللام في هذه الآية  
قولان (أحدهما) هذا وهو  
انها زائدة وقد بينا فساد  
(والثاني) انها لام الابتداء  
وهو الصحيح ثم اختلف هؤلاء

الحلبس الخ) فأم الحلبس مبتدأ وعجوز خبر فهي زائدة وليست لام الابتداء لانها الداخلة في خبر  
ان المكسورة أو على المبتدأ أو على خبر المبتدأ اذا تقدم لانها المصدر (قوله وقيل الأصل لهي  
عجوز) أي فهي لام الابتداء داخلة على مبتدأ محذوف (قوله بفتح الهمزة) اما على قراءة كسر الهمزة  
فهي لام الابتداء لدخولها على خبران المكسورة (قوله لعميد) خبر لكن ودخلت عليه اللام وليست  
للا ابتداء لان لام الابتداء خاصة بالمبتدأ وبالخبر المقدم على المبتدأ وقوله لعميد أي القتل من العشق وهذا  
شاعر بيت لم يعلم له بقية ولا فائده على الصحيح (قوله خلافًا للمبرد) القائل انها مقبولة بعد ان وهي مع ذلك  
لام الابتداء وقوله خلافًا للكوفيين القائلين انها مقبولة بعد لكن وهي لام الابتداء وقوله خلافًا لاي للمبرد  
وقوله لهم أي الكوفيين (قوله وقيل اللامان) أي لام لعميد ولا لمن اعلاج كما يدل عليه كلامه الآتي  
وفيه تشويش للفكر لان المتبادر ان المراد باللامين لام لكنني ولا لانهم لم يكونوا وايضا انشاد البيت  
الآتي في القسم الاول ثم يذكر هنا فيه تشويش لانه لم ينسكهم على ان اللام في قوله لمن اعلاج زائدة وانما  
ذكره بعد (قوله وعلى ان) عطف على ان الأصل (قوله ثم ابتدئ لمن اعلاج) أي فاللام داخلة على  
مبتدأ مقدر (قوله وقيل هي) أي لام لمن اعلاج (قوله وهذا المعنى عكس المعنى) أي لان المعنى على القول  
الاول ما أبان الامن اعلاج سودان والمعنى على القول الثاني لهم ومن اعلاج سودان فالمعنى على الاثبات عليهم  
وأما على القول الثالث فينبغي كونه من اعلاج سودان ويمكن التوفيق بين المعنيين بان الاثبات مبنى على ان  
المراد الاعلاج الصغار والنفي على ان المراد الاعلاج العظام فاجتمع الاثبات والنفي (قوله على القولين)  
وهما القول الاول الذي يقول ان اللام بمعنى الاول والقول الثاني القائل ان ما استغفهامية وابتدئ بقوله لمن (قوله  
وما زلت) التاء اسم زال ولكلها ثم خبرها مجرور بالكاف واللام زائدة وقوله من ليلى من تعليلها متعلقة  
بزال أي من اجل حب ليلى وقوله لدن ظرف منعلق بزال ايضا والهاثم الذهاب في الارض من عشق أو غيره  
والهاثم من الابل الذي يصيبه داء فيهم بحيث يذهب في الارض على وجهه ولا يرجع والقصص يضم الميم وفتح  
الصاد المهملة المبعد (قوله بكل مراد) أي بكل محل أرودها به فراء بفتح الميم اسم مكان من رادير واذاجاء  
وذهب (قوله ارأشأني) الكاف مفعول أول ولشأني مفعول ثان وزاد اللام فيه (قوله يدعو) فعل  
مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجارزم وعلا مرفوعة مضمومة مقدرة على آخره منع من ظهورها النقل  
وقوله لمن مفعول واللام فيه زائدة وجملة ضرة اقرب صلة الموصول والمعنى يدعو الذي ضرة اقرب من نفعه (قوله  
قولان) أي لكن قول الى ثمانية لانه يتفرع على القول الثاني قولان ويتفرع على القول الثاني منها أربعة  
أقول ويتفرع على القول الرابع قولان ويتفرع على القول الثاني منها قولان فالجملة ثمانية أقول (قوله  
ثم اختلف هؤلاء) أي لانه لا يصح دخول لام الابتداء على مفعول (قوله وهذا بعيد) هذا القول موافق  
في المعنى للقول بان اللام زائدة وانما يخالف في كون اللام زائدة أو أصلية (قوله لم يعهد فيها التقدم من  
موضعها) أي وانما عهدي فيها التأخر أو وقوعها في محلها وهو صدر الجملة (قوله ولبس المولى خبره) أي  
والعائد محذوف وهو المخصوص بالذم والمعنى الذي ضرة اقرب من نفعه لبس المولى هو أي الضم الذي ضرة  
أقرب من نفعه لبس المولى هو واعترض جعل قوله لبس المولى خبرا بان اللام في قوله لبس المولى لام القسم  
فهو جواب القسم محذوف وخبر المبتدأ هو القسم وجوابه واما جواب القسم وحده فليس خبرا لانه لا محل  
له من الاعراب والجواب انه لما كان المقصود من الجملة القسمية هو الجواب والقسم مؤكده مع جعله الجواب

خبر

فقبل انها مقدمة من تأخير والأصل يدعو من لضره اقرب من نفعه فمن مفعول وضره اقرب مبتدأ  
وخبر والجملة صلة لان وهذا بعيد لان لام الابتداء لم يعهد فيها التقدم من موضعها وقيل انها في موضعها وان من مبتدأ ولبس المولى خبره لان  
التقدير لبس المولى هو

وهو الصحيح ثم اختلف هؤلاء في مطلوب يدعوه على أربعة أقوال (أحدها) انهم الامطوب لها وان الوفاء عليها وانها التما جأت تؤكد البتة وفي قوله يدعون دون الله مالا يضره ومالا ينفعه وفي هذا القول دعوى خلاف الاصل مرتين ٢٤٥ اذ الاصل عدم التوكيد والاصل أن لا يفصل

المؤكد من توكيده ولا سيما

في التوكيد اللفظي (والثاني)

ان مطلوبه مقدم عليه وهو

ذلك هو الضلال على ان ذلك

موصول وما بعده صلة وعائد

والتقدير يدعوه الذي هو

الضلال البعيد وهذا الاعراب

لا يستقيم عند البصريين لان

ذال لا تكون عندهم موصولة

الا اذا وقعت بعد ما آمن

الاستفهاميتين (والثالث)

ان مطلوبه محذوف والاصل

يدعوه والجملة حال والمعنى

ذلك هو الضلال البعيد

مدعوا (والرابع) ان مطلوبه

الجملة بعده ثم اختلف هؤلاء

على قولين (أحدهما) أن

يدعوه بمعنى يقول والقول

يقع على الجمل (والثاني) أن

يدعوه ملوح فيه معنى فعل

من أفعال القلوب ثم اختلف

هؤلاء على قولين (أحدهما)

ان معناه يظن لان اصل معناه

يسمى فكأنه قيل يسمى من

ضربه أقرب من نفسه الهاولا

يصدر ذلك عن يقين اعتقاد

فكانه قبل يظن وعلى هذا

القول فالمفعول الثاني

محذوف كما قدرناه (والثاني)

ان معناه يزعم لان الزعم

قول مع اعتقاد ومن أمثلة

اللام الزائدة قولك لئن قام

زيد اقم أو فانا اقوم وأنت

خبرا وفي التحقيق الخبر الجملة بتره (قوله وهو الصحيح) أي ان القول بان اللام لا ابتداء وان من مبتدا  
الخ هو الصحيح ثم اختلف اصحاب هذا القول على أربعة أقوال في مطلوب يدعوه أي في معوله (قوله مالا يضره)  
أي صنما لا يضره اذا ترك عبادته ولا ينفعه اذا عبده وقوله ذلك أي الدعاء المفهوم من يدعوه الضلال البعيد  
عن الحق (قوله اذ الاصل عدم التوكيد) هذا مرة وقوله والاصل الخ هذا مرة ثانية (قوله والتقدير  
يدعوه الذي هو الضلال) أي يدعوه الصنم الذي دعاؤه هو الضلال البعيد عن الحق (قوله وهذا الاعراب الخ)  
أي مع ان فائله بصري وهو الزاج فها هو اعتراض على ذلك القول (قوله بعد ما آمن من الاستفهاميتين) أي  
وهنا لم تقع كذلك (قوله ان مطلوبه) أي مفعول يدعوه محذوف (قوله والاصل يدعوه) أي الصنم والجملة  
أي جملة يدعوه حال (قوله والمعنى ذلك هو الضلال البعيد مدعوا) من المعالوم ان ذلك اشارة الى الدعاء  
وحينئذ فالمعنى ذلك الدعاء هو الضلال البعيد حال كون الدعاء مدعوا هكذا ظاهره واعتراض بان المدعوه هو  
الصنم لا الدعاء فهذا الوجه لا يستقيم اللهم الا أن يجعل ذلك عائدا على الصنم وقوله هو الضلال أي دعاؤه هو  
الضلال وقوله مدعوا أي حاله كون ذلك الصنم مدعوا فهو حال مؤكدة (قوله ثم اختلف هؤلاء الخ)  
أي ثم لما كانت لام الابتداء مانعة من عمل ما قبلها فبما بعدهما فاختلاف هؤلاء بعضهم يقول ان يدعوه بمعنى  
يقول والمعنى يقول عابد الصنم في شأن الصنم الذي ضربه اقرب من نفعه لبئس المولى واعتراض بان عابد  
الصنم لا يقول ذلك بل يقول نعم المولى والجواب انه يقول ذلك في الآخرة عند تبين الحاله وعلى هذا القول  
فاللام لا تمنع من عمل القول فيما بعده هالانها اذا تمنع العامل الذي يعمل في المفردات لافي الجمل اه تقرير  
شيخنا دبر (قوله ملوح) أي المحووط (قوله ان معناه يظن) أي انه ضمن معنى يظن (قوله لان  
اصل معناه يسمى) أي معنى يدعوه تقول دعوتك زيدا أي سميت زيدا قال تعالى يا تائب ادعوا اي تسموا  
(قوله ولا يصدر ذلك) أي تسميته الهاء عن يقين أي بل انما يصدر عن ظن تاليكون يدعوه بمعنى يظن (قوله  
ولا يصدر ذلك عن يقين اعتقاد) أي لان العاقل لا يجوز بذلك بحسب الشأن (قوله فالمفعول الثاني محذوف)  
أي وهو الهاء وفيه ان اصل الموضوع ان من مبتدا وقوله لبئس المولى خبر فيكون هو المفعول الثاني والاولى  
أن يجعل هذا قولاً مستقلاً خارجاً عن هذه الاقوال كفي ابن الحارث وعليه فن مبتداً وجملة أقرب من نفعه صلة  
والخبر محذوف أي الله ويظن معلة عن العمل في لفظ الجملة وجملة القسم مستأنفة وهذا القول هو التحقيق  
(قوله والثاني ان معناه يزعم الخ) أي ويكون المفعول الاول من والمفعول الثاني بش المولى والمعنى يزعم  
من ضربه اقرب من نفعه لبئس المولى واعتراض بانه ان اراد في الآخرة فهو جزم لا زعم فالمناسب ان يقول يجوز  
وان اراد في الدنيا فهو لا يزعمه لبئس المولى أي لا يعتقه لبئس المولى بل نعم المولى هذا كما ان جعل المفعول الثاني  
بش المولى كما هو المناسب لموضوع الاقوال الاربعة وان جعل المفعول الثاني الهاء أي يزعمه الهاء فيعترض  
عليه بانه خارج عن الموضوع من ان الخبر لبئس المولى فهو المفعول الثاني (قوله اقم) جواب الشرط واللام  
زائدة لانها لو كانت جواب القسم لكان اقم جواب القسم للقاعدة وهو حذف جواب المتأخر من الشرط  
والقسم عند الاجتماع وانت خبير بان اقم لا يصلح جواباً للقسم فيتعين ان اللام زائدة (قوله فانا اقوم) قرنه  
بالفاء يدل على انه جواب الشرط لاجواب القسم والحذف الفاء (قوله وانت ظالم الخ) أي فاللام زائدة  
والمحذوف انما هو جواب الشرط فقط أي ولو كانت اللام للقسم للزم حذف جواب الشرط وجواب  
القسم وفيه احتجاج فتعين أنها زائدة (قوله وسبأني) أي في القسم الرابع (قوله الثالث) أي من اقسام

ظالم لئن فعلت وكل ذلك خاص بالشعر وسبأني توجبه والاستشهاد عليه (الثالث) لام الجواب وهي ثلاثة اقسام لام جواب لو نحو لو تزيا لوالعذبنا  
الذين كفر والو كان فهم آلهة الا الله لفسدنا ولام جواب لو لا نحو ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولام جواب القسم نحو  
ناتق لعد آت الله علينا وناتق لا كيدن أصنامكم وزعم أبو الفتح ان اللام بدلو ولولا ولوما



لام جواب قسم مقدر وفيه تعسف نعم الاولى في ولولوا ثم امنوا واتقوا المثلث من هذا الله خبر ان تكون اللام لام جواب القسم بدليل كون الجملة اسمية وأما القول بأنهم الام جواب لولوا من الاسمية استعيرت مكان الفعلية كما في قوله وقد جعلت قلوب بني سبيل

٢٤٦

اللام غير العاملة (قوله لام جواب قسم الخ) أي وذلك القسم وجوابه جواب لولوا ولولوا ما ودا انما ابدا القسم مقدر (قوله تعسف) أي لان فيه زيادة لاحاجة اليها (قوله ولولوا) أي في نحو ولولوا الخ أي من كل جملة اسمية واقعة جوابا فان قوله لثوبه جملة اسمية (قوله بدليل كون الجملة الخ) أي والاغلب في جواب لولوا ما ولولوا الجملة الفعلية وقوعه اسمية قليل فاذا وجدت الجواب جملة اسمية يصح جعلها جواب الشرط وجواب القسم فالاولى جعلها جواب القسم لان الغالب في جواب القسم الاسمية فيجعل على الغالب لا على القليل (قوله بدليل كون الجملة اسمية) أي والاكثر في جواب القسم ان يكون جملة اسمية كما ان الاكثر في جواب لولوا ولولوا ما ان يكون جملة فعلية والحق على الاكثر اولى (قوله وقد جعلت الخ) الشاهدان مرتبها مبتدأ وقريب خبر ومن الاكوار طرف لغو متعلق بقريب والجملة الاسمية خبر جعلت وهي مستعاره ووضع الفعلية لان خبر جعل بشرط فيه ان يكون فعلا مسندا للضمير الاسمي والقلوب بفتح القاف الفتيمة من الابل والكور بفتح الكاف الجماعة الكثير من الابل أو بضمها الرحل بأدائه والمرتع موضع رعى الابل (قوله لكثر مجي ونحو الخ) في نسخة لكثر مجي الجواب بدليل جملة اسمية ونحو الخ أي لعدم كثرة مجي الجواب بعد لولوا اسمية وكثرة الفعلية بدليل على ان الجواب للولاء القسم مقدر (قوله الرابع) أي من اقسام اللام الغير العاملة (قوله مبنى) أي مرتب (قوله وتسمى الموطئة) أي الموطئة الجواب للقسم فقول الناس فيها لام التوطئة أي اللام الموطئة الجواب للقسم (قوله أي مهدته له) أي صيرت ذلك الجواب للقسم لانها دلت على ان القسم قبلها ومن المعلوم انه اذا اجتمع شرط وقسم فالجواب انما هو السابق (قوله ليون الادبار) انما أكد هذا الجواب دون الجوابين قبله لانه مضارع مثبت غير مراد به الحال بخلاف الجوابين السابقين فان الفعل فيه ما منفي وهو لا يجوز ان تدخل عليه اللام والنون (قوله واكثر ما تدخل) أي اللام الموطئة وقوله وقد تدخل على غيرها أي من ادوات الشرط (قوله وعلى هذا) أي على ما قلناه من ان دخول اللام الموطئة على غير ان قليل فلا احسن الخ أي لانه لو جعلت موطئة للزم حمل القرآن على القليل (قوله واغرب الخ) أي لان ادلبست شرطية فليست داخلة على القليل المتقدم (قوله واغرب ما دخلت عليه) أي اللام الموطئة اذ أي قد دخلوا على اذ غرب من دخولها على غير ان من الشرط لان اذ ليست شرطا (قوله لشبهها) أي لفعلها وهو ظاهر ومعنى من حيث ان اذ لتعليل وان للشرط والشرط في معنى العلة بدليل ان قولك ان اتيتني أكرمك هو بمعنى اتيتني لا أكرمك (قوله غضبت على) أي زوجتي لان شربت أي من اجل شربي انظر بالجزء هي صوف الحروف (قوله بجزء) بكسر الجيم وتشديد الزاء صوف الشاة وخروف كص ورا الذكر من اولاد الضأن والانشى خروفتها لجمع آخر فوخروفا وبعد البيت

ولقد شربت الخمر في حاناتها \* صفراء صافية بارض الريف

ولقد شهدت الخليل تفرع بالقنا \* فاجبت صوت الصارخ الملهوف

والايات لا امراني يخاطب امراته (قوله فلا غضبت) أي فوالله لاجل غضبك لاشرب من الخمر بالحروف والشاهد في كون لام القسم دخلت على اذ (قوله فاذا لم الخ) اذ ظرف أو حرف تعليل وقوله فاولئك أدخل الغاء بعد اذ وهي ليست شرطية من أجل شبهه اذ بان (قوله وقد تحذف) أي اللام الموطئة (قوله انكم لشركون) جواب لقسم مقدر وليس جوابا لان الشرطية لان الجملة الاسمية اذا وقعت جوابا للشرط يجب قرنها بالفاء فلما لم يقرنها بالفاء سلم انها جواب قسم مقدر (قوله الله يشكرها) أي فلا يصل فاقه (قوله لان ذلك) أي حذف الفاء من الجملة الاسمية الواقعة جواب الشرط (قوله خاص بالشعر) أي وحيث حذف فلا يخرج

من الاكوار مرتبها قريب فقيه تعسف وهذا الموضع مما يدل على ضعف قول أبي الفتح اذ لو كانت اللام بعد لولوا بدلي في جواب قسم مقدر لكثر مجي الجواب بعد لولوا جملة اسمية نحو لولوا ما لانا كرمه كما يكثر ذلك في باب القسم (الرابع) اللام الداخلة على أداة شرط لا اذ بان بان الجواب بعدها مبنى على قسم قبلها لا على الشرط ومن ثم تسمى اللام المؤذنة وتسمى الموطئة أيضا لانها وطأت الجواب للقسم أي مهدته له نحولن أخرجه لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصرهم ليون الادبار واكثر ما تدخل على ان وقد تدخل على غيرها كقوله لمحي صحت ليقضين لك صالح ولتجز من اذ خريت جيلا وعلى هذا فلا احسن في قوله تعالى لما آتيتكم من كتاب وحكمة ان لا تكون موطئة وما شرطية بل لا ابتداء وما موصولة لانه حل على الاكثر واغرب ما دخلت عليه اذ ذلك لشبهها بأن أشد أبو الفتح غضبت على لان شربت بجزء فلا غضبت لاشرب بخروف وهو نظير دخول الفاء في اذ لم يأتوا بالشهادة فاولئك عند

الله هم الكاذبون شبهت اذ بان قد دخلت الفاء بعد هذا كما تدخل في جواب الشرط وقد تحذف مع كون القسم مقديرا القرآن قبل الشرط نحو وان أطمعتموهم انكم لشركون وقول بعضهم ليس هنا قسم مقدر وان الجملة الاسمية جواب للشرط على اعتبار الفاء كقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها مردود لان ذلك خاص بالشعر

وكقوله تعالى وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن فهدا لا يكون الاجواب بالقسم وليست موطنه في قوله لئن كانت الدنيا على كما أرى  
\* تباريح من ليلي فله موت أرواح وقوله لئن كان ما حدثته اليوم صادقا \* ٢٤٧ أصم في ثمار القبط للشمس باديا وقوله

ألم ينسب ان الدين قد أفا  
قل النوازل لئن كان الرجل  
غدا \* بل هي في ذلك كما زائدة  
كما تقدمت الإشارة اليه أما  
الاولان فلان الشرط قد  
أجيب بالجملة المقررة بالغاء  
في البيت الاول وبالجملة  
المجزوم في البيت الثاني فلو  
كانت اللام للتوطئة لم يجب  
الا القسم هذا هو الصحيح  
وخالف في ذلك الفراء فزعم  
ان الشرط قد يجب مع  
تقديم القسم عليه وموأم  
الثالث فلان الجواب قد  
حذف مدلوله عليه بما قبل  
ان فلو كان ثم قسم مقدر لزم  
الاجحاف بحذف جوابين  
(الخامس) لام أل كالرجل  
والحرث وقدمت شرحها  
(السادس) اللام للاتحة  
لاسماء الإشارة للدلالة على  
البعيد أو على توكيده على  
خلاف في ذلك وأصلها  
السكون كما في تلك وإنما  
كسرت في ذلك لالتقاء  
الساكنين (السابع) لام  
التجب غير الجارة نحو لظرف  
زيد ولكرم عمرو ومعنى  
ما أظرفه وما أكرمه ذكره  
ابن خالويه في كتابه المسمى  
بالجمل وعندى انها اللام  
الابتداء دخلت على الماضي  
اسمها لجوده بالاسم واللام

الغمر آن عليه (قوله وان لم ينتهوا الخ) ان حرف شرط جازم ولم ينتهوا فعل الشرط وعما يقولون أي عن  
الذي يقولونه أو عن قولهم متعاقبه وقوله ليمسن جواب قسم مقدر لاجواب الشرط لان جواب الشرط  
لا يقترن باللام ولا يؤكد بالنون فينتهوا هذا على أن هذه اللام وطئة لقسم محذوف ولا يجوز أن تكون  
اللام للابتداء لانها لا تدخل على فعل في غير باب ان (قوله لئن كانت الدنيا الخ) هذا البيت لذى الرمة  
ويروى من يبدل من ليلي وقوله

بعدوا ذلال على وقد رأت \* ضمير الهوى قد كان بالجسم يبرح  
يقال يبرح به الامر تبرحا أي جهده (قوله كما أرى) بفتح الهاء زوفي ضبط بضمها خبر كان وتباريح بيان أو بدل  
منه (قوله فله موت أرواح) جملة اسمية واللام للابتداء وقرن الجملة الاسمية بالغاء بدل على أنه جواب الشرط  
لا جواب قسم مقدر فيعين أن اللام في قوله لئن زائدة لا موطنه ولا لكان يتعين حذف الغاء (قوله ما حدثته)  
أي ما حدثت به غيري عنى صادقا أصم فاصم فعل مضارع مجزوم بان فهو جواب الشرط واللام زائدة وليست  
موطنه لان اللام لو كانت موطنه لكان الواجب أن يقول لأصوم لئلا يكون جوابه لا فقرنه باللام والنون  
(قوله للشمس) متعلق بباديا والبيت لامر آمن عقيل وبعده

وأركب حمارا بين سرج وفرو \* وأعر من الخناثام صفرا شماليا  
أي ان السرج تحتها والفرو فوقها (قوله ألم) اللام انزول والبين الفراق وأفدع معني قرب والثواء بالثاء  
المفتوحة والمد الاقامة مصدر ثوى بالمكان يشوى أقام (قوله لئن كان الرجل) اللام زائدة وان شرطية وجواب  
ان محذوف تقديره قل الثواء بدل عليه قوله قل الثواء وليس هنا قسم مقدر واللام حذف جوابين ففيه  
اجحاف كما قال المصنف (قوله لم يجب الا القسم) أي وجوابه لا يقرن بالغاء ولا يجوز (قوله فلو كان ثم قسم مقدر)  
أي وكان جوابه محذوف للدلالة ما قبله عليه (قوله الخامس) أي من أقسام اللام الغير العاملة وكذا يقال فيما بعده  
(قوله وقدمت شرحها) أي في باب الهمزة (قوله على خلاف في ذلك) حاصل الخلاف أن ابن مالك يقول ان  
المراتب اثنان اما قربي وبارفها بذا فقط واما بعدى وبارفها بذا فالكاف للبعد ويجوز الحاق اللام  
لتوكيد البعد فيقال ذلك وقال ابن الحجاب ان المراتب ثلاثة قربي وبارفها بذا ووسطى وبارفها بذا  
فالكاف دالة على التوسط لاهل البعد عندهم بعدى وبوتى فيها بذلك وهذا المذهب هو التحقيق (قوله  
الساكنين) أهى الاف التي بعد ذوالثاني اللام (قوله غير الجارة) أي واما الجارة فقد تقدمت نحو بالاماء  
وبالعشب (قوله لظرف زيد) اللام للتعجب ولفظ فعل ماض وزيد فاعل (قوله وعندى انها اللام  
الابتداء) هذا هو المتعين والتعجب مستفاد من الصيغة لامن اللام (قوله واما اللام جواب قسم) أي والمعنى والله  
لقد ظرف بدليل تصرحهم بذلك في بعض الاحيان فتقول لقد ظرف الخ \* (لا) \* (قوله وذلك) أي عملها عمل  
ان (قوله نفي الجنس) أي نفي بعض الاحكام عن افراد الجنس اللغوي (قوله وتسمى حيثئذ) أي حين اذ نفث  
الجنس (قوله تبرئة) أي لانها دلت على التبري من ذلك الجنس من حيث نفي الحكم عن افراده وقوله تبرئة  
مبالغة على حد زيد دل (قوله وانما يظهر الخ) ظاهره انها التنصيص على التبرئة ولو نصب اسمها فيكون معنى  
من الاستغراقية ملاحظا لاعراب معارضة الاضافة وشبه السبب البناء خلافا لمن قال انها لا تكون للتنصيص  
على التبرئة الا في حال بناء الاسم (قوله اذا كان خافضا) أي لما بعده بان كان مضافا (قوله ثوب مجدد) اسمها  
وقوله غير صفة وقوله مرقع خبر لا والمعنى لا ثوب مجدد غير ثوب ابن أحمد حال كونه على أحد الامر قع بلووم

جواب قسم مقدر \* (لا) \* على ثلاثة أوجه \* أحدها أن تكون نافية وهذه على خمسة أوجه أحدها أن تكون عاملة عمل ان وذلك اذا أريد بها  
نفي الجنس على سبيل التنصيص وتسمى حيثئذ تبرئة وانما يظهر نصب اسمها اذا كان خافضا نحو لا صاحب جود ممقوت وقول أبي الطيب  
فلان ثوب مجدد غير ثوب ابن أحمد \* على أحد الابلووم مرقع

أورافعا نحو لا حسنا فعلة  
مذموم أو ناصبا نحو لا طالعا  
جبالا حاضر ومنه لا خبرا من  
زيد عندنا و قول أبي الطيب  
فقا قليلا لها على فلا

أقل من نظرة أزودها  
وعجز رفع أقل على أن  
تكون عاملة عمل ليس  
وتخالف لا هذه ان من سبعة  
أوجه أحدها أنها لا تعمل  
الافى النكرات والثاني ان  
اسمها اذا لم يكن عاملا فانه  
يبنى قبل لتضمينه معنى من  
الاستغراقية وقبل لتركيبه  
مع لتركيب خمسة عشر  
وبناؤه على ما ينصب به لو كان  
محررا فيبنى على الفتح في نحو  
لارجل ولا رجال ومنه  
لا تريب عليكم قالوا لاضرب  
يأهـ ل تريب لاقام لكم  
وعلى الباء في نحو لارجلين  
ولا قائمين وعن المبرد أن هذا  
معر ب لبعده بالتثنية والجمع  
عن مشابهة الحرف ولوضع  
هذا لازم الاعراب في يازيدان  
ويازidon ولا قاتله وعلى  
الكسرة في نحو لا مسلمات  
وكان القياس وجوها  
ولكنه جاء بالفتح وهو  
الارجح لأنها الحركة التي  
يستحقها المركب وفيه رد على  
السيرافي والزجاج اذ زعموا  
ان اسم لا غير العامل معرب  
وان ترك تنوينه للتخفيف  
ومثل لارجل عند الفراء  
لا جرم نحو لا جرم أن لهم  
النار والمعنى عنده لا دمن  
كذا أولا بحالة في كذا

ويحتمل أن على أحدها والخبر (قوله أورافعا) أي لما بعده وهو الشبيه بالمضاف وكذا الناصب (قوله  
فعلة) فاعل حسنا لانه صفة مشبهة ومذموم خبر لا (قوله جبلا) معمول طالعسا (قوله ومنه) أي من الناصب  
لا خبرا الخ لان قوله من زيد في محل نصب (قوله فقا قليلا) قبله

يا حادي عيرها وأحسبني \* أوجد ميتا قبل أنفدها  
يا نوح عروبة لها كفل \* يكاد عند القيام يقعدا  
يا عاذل العاشقين دع فنة \* أضلها الله كيف ترشدها

(قوله أقل) اسم لا والخبر محذوف ومن نظره معموله وقوله أزودها بفتح الواو صفة لنظرة أي آخذها زادها  
وضميرها المحبوبة لادارها خلافا للدماميني (قوله وتخالف لا هذه ان) أي وان اشتر كافي نصب الاسم ورفع  
الخبر (قوله أنها لا تعمل الافي النكرات) أي وان تعمل فيها وفي المعارف (قوله والثاني ان اسمها الخ) أي  
بخلاف ان فان اسمها اذا لم يعرب سواء كان عاملا أم لا (قوله اذا لم يكن عاملا) أي نصبها ولا جروا ولا رفعها  
(قوله من الاستغراقية) تقدم أنها ازائدة ومعناها توكيد الشمول في المسند اليه فيصير نصبا بعد أن كان ظاهرا  
ووجه كونه متضمنا لمن أن قولك لا من رجل مفيد للاستغراق نفا فلذا لا يصح به دها بل رجلين ولا بل رجال وأما  
قولك لا رجل في الدار فهو للنفي ولكن لا على سبيل النص فيصح ان تقول بل رجل وبل رجلان ولما كان رجل  
بالفتح لا يصح ان يقال به دها بل رجل وبل رجلان علم انه نص في الاستغراق وأنه انما اذا النص في الاستغراق  
لتضمينه معنى من فالاصل حينئذ لا من رجل وأيضا قولك لا رجل في جواب سؤال تقديره هل من رجل في الدار  
(قوله لتركيبه مع لا) لكونه الذي الذي لا بدله من منفي وهو معنى اسمها فلا يرتباط بينهما مجعلا كشي واحد  
(قوله فعلى الباء الخ) أي لان المثني وجمع المذكر ينصبان بالياء فينصبان عليها (قوله ان هذا) أي ما ذكر من  
المثني والجمع وفتح قول انهم مامضون بالياء (قوله عن مشابهة الحرف) أي الذي تضمينه معناه (قوله ولوضع  
هذا الخ) أي ما قاله من الاعراب لبعده بالتثنية الخ لازم الاعراب الخ وحاصله أن المثني والجمع ع في باب النداء  
يبني على ما رفع به انما فاقوه والاف في المثني والواو في الجمع ولوضع ما قاله من ان المثني والجمع معرب  
في باب لازم الاعراب لهم في باب النداء فكأنما ينصبان بالياء لانهم مامضون لادعوا والاجماع على عدم اعرابه  
فبطل ما قاله (قوله لازم الاعراب في يازيدان ويازidon) أي لبعده شبيههما بالتثنية والجمع من كاف الخطاب  
في أدعوا التي حلا محلها (قوله وعلى الكسرة) وبعضهم ينونه مع الكسرة نظر الى أن التنوين للمقابلة  
لالتكمين والجهور يحذفونه لشبهه بالتكمين (قوله وكان القياس) أي لما علمت من ان اسم لا يبنى على  
ما ينصب به وجمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة فكان القياس وجوب بناؤه على الكسرة مع لا (قوله لانها  
الحركة الخ) أي ان لامع اسمها ركبت تركيب خمسة عشر والمركب يستحق الفتح فتقول لامسلمات بالكسر  
ملاحظا أن الاصل اعرابه بالكسر وبالفتح نظر الكون المركب يستحق الفتح (قوله يستحقها المركب)  
أي لثقل التركيب فاستحق التخفيف بالفتح (قوله وفيه رد) أي في الفتح في جمع المؤنث السالم ردد وجه الرد  
انه لو كان اسم لا معر با كما قاله كان مسلمات ونحوه من جمع المؤنث لم يفتح لان جمع المؤنث السالم انما ينصب  
بالكسرة تنبأ عن الفتح ولا يفتح أصلا ففتحهم له دليل على أنه مبني ويقويه عدم التنوين ويقاس على  
جمع المؤنث غيره مما كان الاعراب ظاهرا فيه كالمفرد والمثنى والجمع (قوله عند الفراء) أي القائل ببناء  
اسم لا على الفتح اذا كان مفردا فيقول لا نافية وجرم اسمها مبني معها على الفتح وقوله أن لهم النار في محل جر بمن  
أوفى محذوفه وخبر لا محذوف أي حاصل أو مستقر وقوله من أن لهم الخ طرف مستقر متعلق بجرم  
(قوله أولا بحالة في كذا) ضمن محالة معنى الشك والتردد (قوله فحذفت ن) أي على جعل جرمه ن لا بد  
لانه يتعدى بن وقوله أوفى أي اذا جعل جرمه بمعنى محالة لانه يتعدى بنى (قوله رد لما قبلها) أي وهو قولهم

أي ليس الأمر كلوصفوا ثم ابتدئ بمابعده وجزم فعل الاسم ومعناه وجب ومابعده فاعل وقال قوم ٢٤٩ لازائدة وجزم ومابعده فعل وفاعل كما قال

قطرب ورد الفراء بان  
لا تتراد في أول الكلام  
وسباني البحث في ذلك  
والثالث ان ارتفاع خبرها  
عند افراد اسمها نحو لارجل  
فانما كان سر فوعا قبل  
دخولها لاجل ما هو هذا القول  
لسيبويه وخالفه الاخفش  
والاكثر ون ولا خلاف بين  
البصريين في ان ارتفاعها  
اذا كان اسمها عام لا الرابع  
ان خبرها لا يتقدم على اسمها  
ولو كان ظرفا ويجوز رورا  
الخامس انه يجوز مراعاة محلها  
مع اسمها قبل معنى الخبر  
وبعده فيجوز رفع النعت  
والمعطوف عليه نحو لارجل  
ظريف فيها ولارجل وامرأة  
فيها السادس انه يجوز الغاؤها  
اذا تكررت نحو لارجل ولا  
قوة الا بالله ذلك فتح الاسمين  
ورفعهما والمغايرة بينهما  
بجملتين نحو قوله  
ان محلا وان مرتحلا  
وان في السفر اذ مضوا مهلا  
فلا يحذف عن النصب السابع  
انه يكثر حذف خبرها اذا علم  
نحو قالوا لا ضرب ولا فون ونعيم  
لا تذكره حينئذ \* الثاني ان  
تكون عاملة على عمل ليس كقوله  
من صدعن نيرانها  
فان ابن قيس لا يرفع  
وانما لم يقدروا مهملة والرفع  
بالابتداء لانها حينئذ واجبة  
التكرار وفيه نظر نحو لارجل

ان لهم الحسنى أي الجنة فيصح الوقف عليها والابتداء بجزم (قوله أي ليس الأمر) أي وهو ثبوت الحسنى  
لهم (قوله ومعناه وجب) أي وجب كون النار لهم (قوله لازائدة) أي فلا يصح الوقف عليها على هذا (قوله  
عند افراد اسمها) أي وأما اذا كان مضافا وشبهها به وهو العامل فسيأتي في قوله ولا خلاف بين البصريين الخ  
وسيبويه منهم فالحاصل أن سيبويه انما خالف قومه البصريين فيما اذا كان الاسم مفردا وأما غير المفرد فلا  
يتخالف قومه فيه (قوله بما كان سر فوعا به) أي وهو المبتدأ وهو رجل لان لارجل كبت مع الاسم حتى صارت  
كالكلمة الواحدة وحاصل المبتدأ لکنها بسبب تركيبها ضعفت عن العمل في الخبر (قوله وخالفه الاخفش  
الخ) أي فقالوا ان الخبر سر فوعا فمهي عاملة في كل من الاسم والخبر عندهم (قوله ولا خلاف بين البصريين)  
أي وأما الكوفون فيقولون ان ان لا تعمل في الخبر فكذلك ما قبس عليها وهو لا والحاصل أن الكوفيين  
يقولون انما تعمل لافي الاسم ولا عمل لها في الخبر ما لما مثل ان وأما البصريون فاتفقوا على أنها تعمل في الاسم  
مطلقا وكذا في الخبر ان كان مضافا وشبهها به وأما ان كان مفردا فقد اختلفوا فيه فقال سيبويه لا عمل لها فيه  
وقال أصحابه تعمل فيه أيضا (قوله ان خبرها لا يتقدم الخ) أي بخلاف ان فان خبرها اذا كان ظرفا أو جارا  
وجوز رورانها يصح تقدمه على الاسم (قوله مراعاة محلها) أي فان محلها عند رفعه بالابتداء (قوله قبل مضى  
الخبر وبعده) أي بخلاف ان فانه لا يجوز العطف بالرفع على محل منصوب ان الابدال الاستكمال أي بعد مضى  
خبرها كما قال في الخلاصة

وجاز رفع المعطوف فاعلى \* منصوب ان بعد أن تستكمل

والفرق بين لا وان هو أن لا عامل ضعيف فيجوز الفصل قبل الاستكمال وأما ان فهو عامل قوي فلا يجوز الفصل  
قبل أن يتم عمله (قوله ظريف) بالرفع قبل الاستكمال بقولنا فيها ويجوز الرفع أيضا بعد الاستكمال نحو  
لارجل فيها ظريف (قوله والمغايرة بينهما) أي بان تفتح الأول وترفع الثاني وعكسه وفات المصنف فتح الأول  
ونصب الثاني منوناه على محل اسم لا باعتبار عملها ولا مغايرة وهو الوجه الخامس والحاصل أن القسمة العقلية  
سنة لان الأول امام مفتوح أو مرفوع والثاني امام مفتوح أو مرفوع أو منصوب والمعطوف قسم وهو ما اذا رفعت  
الأول ونصبت الثاني فلا يجوز لانه اذا رفع الأول تكون عاملة على عمل ليس أو مغايرة ولا وجه لنصب الثاني وأما  
فتحهما معا فهي عاملة على ان واذا رفعتهما فهي عاملة على عمل ليس فيهما أو مغايرة واذا فتمت الأول ورفعت الثاني  
فالأولى عاملة على ان والثانية عاملة على عمل ليس أو مغايرة واذا رفعت الأول وفتحت الثاني فيوجه بمقابلته واذا فتمت  
الأول ونصبت الثاني فهو عطف على محل اسم لا الأولى (قوله بخلاف نحو قوله ان محلا الخ) أي بخلاف ان  
فلا يجوز الغاؤها اذا تكررت (قوله لا تذكره حينئذ) أي لا تذكر خبرها حينئذ كان ذلك الخبر مملوفا  
(قوله الثاني) الانسب بما مروى بما يأتي أن يقول الوجه الثاني (قوله أن تكون عاملة) أي ترفع الاسم  
وتنصب الخبر (قوله لارباح) لا عاملة على عمل ليس وبرا ح اسمها مرفوع بضم طاهرة لان القصيدة بضم الحاء  
وليسست الحاء ساكنة حتى يردبانه ما المانع من كون لانافية للجنس (قوله وانما لم يقدروا) وفي نسخة وانما  
لم يقدروا أي العلماء أي في هذا البيت مهملة أي ومابعدها مبتدأ والخبر محذوف (قوله لانها حينئذ) أي  
لانها حين كونها مهملة واجبة التكرار وهنالم تكرر فدل ذلك على أنها عاملة اه تقرير دردير (قوله وفيه  
نظر) أي في عدم تقديرهم لها مهملة لهذه العلة نظر نحو لارجل الخ أي وحينئذ فيصح كونها مهملة (قوله ولا هذه  
أي العاملة على عمل ليس) (قوله تخالف ليس) أي وان عمت عملها (قوله ان ذكر خبرها) أي منصوبا بقليل (قوله  
لم يظفر به) أي بذكره في شيء من كلام العرب (قوله ويرده الخ) أي يرد قوله انه لم يوجد خبرها وان خبرها يقدروا  
مدفوع بانه سمع الخبر منصوبا في صراحي هذا البيت ويرده أيضا لانها اذا عمت في الاسم صارت ناسخة فلا وجه

تعر فلا شيء على الارض باقيا \* ولا وزر ما قضى الله واقيا واما قوله نصرتك اذ لا صاحب غير خاذل فبوث حصنا بالكافة حصينا فلا دليل فيه  
كما توهم بعضهم لاحتمال ان يكون الخبر ٢٥٠ محذوف وغير استثناء الثالثة أنهم لا تعمل الا في النكرات خلافا لابن حنن وابن السجري وعلى

لرفع الخبر (قوله تعز) أى تصبر أمر من العزاء وهو الصبر والوزر الملقب (قوله على الارض) ظرف مستقر متعلق  
بشيء صفة (قوله فلا دليل فيه) أى على ذكر خبرها المتعارف الاحتماله (قوله أن يكون الخبر محذوفاً) أى كانه  
يحمل أن خبر خبرها (قوله وعلى ظاهر قولها الخ) في عبارته قلب والاصل ودلى قولها جاء ظاهر قول النابتة  
لان المتبادر ان قوله لا انا باغيا أن انا اسمها و باغيا خبرها وانما قال ظاهر الخ لانه يمكن تأويله بان الاصل لا ملى  
باغيا فحذف المضاف وانفصل الضمير وأقيم مقام مثل ومثل لا تتعرف بالاضافة أو أن الاصل لا أرى باغيا فحذف  
الفعل وبقى نائب الفاعل وحينئذ فلا غير عاملة (قوله فلا الحمد مكسوبا) فان الحمد معرفة وكذا المال وهذا  
لا يحتاج لتأويل لان المتنبي من المولدين وبني كلامه على ظاهر قول النابتة والحاجة للتأويل هو قول النابتة  
وهذا هو النكتة في قول المصنف وعليه بنى الخ ولم يقل وقول المتنبي (قوله تعين كونها نافية للجنس) أى أن كل فرد  
من اقراد الرجال منفي عنه السكون في الدار وقوله ويقال في توكيده الخ وجهه أن بل تغيد تقرير النفي الذي قبلها  
وتثبت ضده لما بعدها وتقريره هو معنى التوكيد المعنوي فاذا قلت بل امرأة فسكانك كررت جملة لا رجل مرتين  
(قوله عمل ليس) أى رافعة للاسم ناصبة للخبر (قوله والا لتكررت) اي والابان قلنا انهم مهملات لتكررت وهى لم  
تتكرر هنا فتعين أنهما عاملة عمل ليس والاولى حذف اللام من قوله لتكررت لان جواب الشرط لا يقرن باللام  
الاشذ وذا (قوله واحتمل ان تكون) أى تالفة العامة لعمى ليس وقوله لنفى الجنس أى فالمعنى السكون في الدار  
منفي عن كل رجل وقوله ولنفي الوحدة أى فالمعنى السكون في الدار منفي عن رجل واحد (قوله بل رجالان) أى  
بل الثابت له السكون في الدار رجلان أو رجال (قوله نافية للوحدة لا غير) تقدم لامصنف في بحث غير أن  
قولها لا غير طر وقد وقع منه هنا يقع في مواضع تأتي وفي كلامه أيضا العطف بلا النافية بعد تقدم  
الانحوا ما قام أحد الاز يد لا غير وقد مر الكلام على ذلك وسبب تأنيديها أيضا (قوله فلا شيء على الارض  
باقيا) أى فان المراد انتفاء البقاء عن جنس الشيء وليس المراد أن فردا من الشيء انتفى عنه البقاء في الارض  
وغيره لم ينتف عنه وهو باطل وهذا وجه الرد (قوله احتمل كون لا الاولى الخ) فلا لا الاولى لها  
احتمالان وأما الثانية ففيها ثلاثة أن تكون عاملة عمل ليس أو مهملات وما بعدها ما مبتدأ أو انما زائدة  
تكرار لا الاولى وما بعدها مرفوع بالعطف على المحل (قوله ثم ألغيت) أى فهمى مهملات (قوله  
فيكون ما بعدها مرفوعا) وأما الرفع ما بعدها فيه ما خبر واحد مني اسمائى العاملين عند  
سبعويه وعند غيره بقدر لكل واحد خبر وإذا فحمت الاول ورفعت الثاني أو بالعكس تعين أنه خبر عن  
أحدهما وخبر الاخر محذوف (قوله وعلى الوجهين) أى كون لا الاولى مهملات وما بعدها ما مبتدأ أو كونها عاملة  
عمل ليس (قوله خبر عن الاسمين) لان كلامهما يطلب الخبر على أنه مرفوع (قوله تكرار لا الاولى) أى زائدة  
تكرار لا الاولى (قوله وما بعدها معطوفا) أى وقدرت أن ما بعدها مرفوع عطفها على المبتدأ أو على اسم لا التي  
كليس (قوله فان قدرت لا الاولى مهملات) أى وما بعدها ما مبتدأ (قوله خبر عن أحدهما) اما عن الاول وحذف  
نظيره من الثاني أو خبر عن الثاني وحذف نظيره من الاول (قوله زيد وعمر قائم) أى فقائم خبر عن واحد منهما  
وخبر الثاني محذوف وانما لم يكن خبرا عنه لانه مفرد وزيد وعمر مثنى فلو قال قائمان كان خبرا عنهما وهذا  
الكلام أعني زيد وعمر قائم جملتان لاجلة (قوله كون الخبر الواحد مرفوعا) فهو مرفوع باعتبار انه خبر  
المبتدأ الذي بعده لا المهملات وقوله ومنصوبا أى باعتبار انه خبر لا العامة لعمى ليس (قوله وتوارد عاملين على معمول  
واحد) هذا هو المحذور الثاني والمراد بالعاملين المبتدأ الذي بعده لا المهملات ونفس لا العامة لعمى ليس (قوله واذا  
قبل الخ) حاصله ان الفتح فيه وجهان الاول أن لا عاملة عمل ان الثاني أنه حذف على لفظ زيت وهو ممنوع من

ظاهر قولها جاء قول النابتة  
وحلت سواد القلب لا انا باغيا  
سواها ولا من حها مزاخبا  
وعليه بنى المتنبي قوله  
اذا الجود لم يرزق خلاصا من  
الاذى

فلا الحمد مكسوبا ولا المال  
باقيا \* (تنبيه) \* اذا قيل  
لا رجل في الدار بالفتح تعين  
كونها نافية للجنس ويقال  
في توكيده بل امرأة وان قيل  
بالرفع تعين كونها عاملة عمل  
ليس وامتنع أن تكون مهملات  
والا لتكررت كسببى  
واحتمل أن تكون لنفى  
الجنس وان تكون لنفى  
الوحدة ويقال في توكيده  
على الاول بل امر أو على  
الثاني بل رجلان أو رجال  
وغلط كثير من الناس فزعوا  
أن العامة لعمى ليس لا تكون  
النافية للوحدة لا غير ويرد  
عليهم نحو قوله

تعر فلا شيء على الارض باقيا  
البيت واذا قيل لا رجل ولا  
امر أو في الدار برفعهما احتمل  
كون لا الاولى عاملة في الاصل  
عمل ان ثم ألغيت لتكرارها  
فيكون ما بعدها مرفوعا  
بالابتداء وان تكون عاملة  
عمل ليس فيكون ما بعدها  
مرفوعا وعلى الوجهين  
فالظرف خبر عن الاسمين  
ان قدرت لا الثانية لتكرارها

لاولى وما بعدها معطوفا فان قدرت الاولى مهملات والثانية عاملة عمل ليس أو بالعكس فالظرف خبر عن أحدهما وخبر الاخر محذوف  
كفى قول زيد وعمر قائم ولا يكون خبرا عنهما لانه مرفوعا ومنصوبا وتوارد عاملين على معمول واحد واذا قيل

ما فيها من زيت ولا مصابيح بالفتح احتمل كون الفتح بناءً مثلها في لارجال وكونها علامة للخفض بالعطف ولا مهـ مهـ فان قلت بالرفع احتمل كون لا عاملة عمل ليس وكونها مهـ والرفع بالعطف على المحل وأما قوله تعالى

٢٥١

الصر فجر بالفتح فقوله علامة للخفض بالعطف ولا مهـ مهـ أي زائدة للتوكيد وليس المراد أنها سامية مهـ وما بعدها مبتدأ بل ما بعدها عطف على لفظ زيت وعلى الوجه الأول فيقدر خبر بقوله ولا مصابيح وعلى الثاني فقوله فيها خبر واحد ويكون جملة واحدة (قوله ما فيها من زيت) فيها خبر مقدم وزيت مبتدأ مؤخر مرفوع بضمه مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد (قوله مهـ مهـ) أي زائدة لجرد التوكيد وليس المراد أنها أولاً كانت عاملة ثم أهملت كما هو المتبادر (قوله فان قلت بالرفع الخ) حاصله أن الرفع إما لكون لا عاملة عمل ليس وإما زائدة للتوكيد والرفع بالعطف على المحل أي محل من زيت فتحتمل احتمالان وترك وجهائها للناو هو أن تكون مهـ مهـ وما بعدها مبتدأ وهذا لا يصح لأنهم لم تنسكروا قوله والرفع بالعطف من تنمة قوله وكونها مهـ مهـ أي زائدة فكلاهما وجه واحد (قوله على المحل) أي محل من زيت لأنه مبتدأ (قوله على لفظ مثقال) هذا على قراءة فتح أصغر لنعمة من الصرف وانما عبر بظاها لماسيد كره من الامتناع (قوله أو على محله) هذا على قراءة رفع أصغر فلا زائدة لتوكيد النفي (قوله وجواز كون لا الخ) أي وتكون الجملة مستأنفة (قوله ومع الرفع مهـ مهـ) أي كانت عاملة عمل ثم أهملت لتسكروا فيها ما بعدها مبتدأ (قوله ويقوى العطف) أي بوجهيه على اللفظ أو المحل ووجه التأييد أنه لم يقرأ في سورة سبأ إلا بالرفع لعدم جزم مثقال لفظاً علم أنه من باب العطف لأنه لو لم يكن من باب العطف لقرأ بفتح أصغروا كبرور فعمها على أن لا تبرئة أو عاملة عمل ليس أو مهـ مهـ (قوله أنه يغيد الخ) أي لأن المعنى لا يخفى على ربك من شيء إلا في الكتاب أي فإذا ثبت في الكتاب خفي على الله وهذا محال (قوله عند ثبوت الكتاب) أي الثبوت فيه (قوله واذا امتنع هذا) أي العطف لتأديته للمحال وهو ثبوت العزوب عند الكون في كتاب (قوله تعين أن الونف) المراد به تمام الكلام (قوله مستأنف) فعلى الفتح لا تبرئة وعلى الرفع لا مهـ مهـ وأصغر مبتدأ أو عاملة عمل ليس وعلى كل فالعزوب ليس مسطاعاً عليه (قوله واذا ثبت ذلك) أي تعين الاستثناء وامتناع العطف (قوله وأنه الخ) جواب عما يقال إذا كان مستأنفاً كان المناسب قراءة أصغروا كبر بالوجهين أعنى الفتح والرفع (قوله اتباعاً للنقل) أي الوارد لأن القراءة سنة متبعة وليس عدم الفتح لانتفاء الجر في لفظ مثقال كاقبل أولاً (قوله فيها) أي في الـيتين (قوله على أن لا يكون الخ) وجوز بعضهم العطف أيضاً بحمل الاستثناء منقطعاً والمعنى لكن هو في كتاب مبين (قوله الوجه الثالث) أي من أوجه الاستثناء ما تقدم أنها تأتي على خمسة أوجه (قوله ولها ثلاثة شروط) زاد بعضهم شرطاً رابعاً وهو أن يكون متعاطفاً ما مفردين فلا تعطف الجمل والخق أنهم اتعطف الجمل التي لها محل من الأعراب نحو زيد يقوم لا يقوم ما يقوم زيد لا يقوم فلا يجوز لأنهما لا محل لهما من الأعراب وانظر الفرق بين ماله محل وما ليس له محل (قوله أن يتقدمها اثبات) يحتمل أن مراده الإثبات المدلول عليه بصرح الجملة كما مثل فيخرج الاستثناء من النفي فلا يجوز ما زبد الأفاعيد قائم وصرح السكاك والجرجاني في دلائل الإعجاز بامتناعه قال لأن لا موضوعاً لأن ينفي بها ما أوجبه للمتبوع لا لأن تعيد بها النفي لشي قد نفى عنه ويحتمل أن مراد المصنف ما يشمل الإثبات المدلول عليه بالاستثناء من النفي فلا يكون موافقاً لما قاله كلف يتحقق قولهم انما موضوعه لأن ينفي بها ما أوجبه للمتبوع في قولك زيد قائم لا قاعد قلت هذا قد نفي فيه الثبوت لزيد عن قاعد بعد أن أثبت لقائهم ثم انما مقتضى ما قال الجرجاني من أنه لا يقال انما زيد قائم لا قاعد لكن ذكر الخطيب في التلخيص أنه حائر لان الحصر وان أفادني غير القامع عن زيد لكن ليس بمثابة التصريح بالنفي وهذا كما تقول امتنع زيد عن المحي علامه وفتح عطف بلا بعد الامتناع مع أن معناه النفي وهي لا تعطف بعد النفي لكون

في الارض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر فظاها من الامر جواز كون أصغروا كبر معطوفين على لفظ مثقال أو على محله وجواز كون لامع الفتح تبرئة ومع الرفع مهـ مهـ أو عاملة عمل ليس ويقوى العطف أنه لم يقرأ في سورة سبأ في قوله سبحانه وتعالى عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة الآية إلا بالرفع لمالم يوجد الخفض في لفظ مثقال ولكنه يشكك عليه أنه يغيب ثبوت العزوب عند ثبوت الكتاب كما أنك إذا قلت ما مررت برجل إلا في الدار كان الخبر اثباتاً مرور برجل في الدار وإذا امتنع هذا تعين أن الوقف على في السماء وان ما بعدها مستأنف وإذا ثبت ذلك في سورة نونس قلنا به في سورة سبأ وان الوقف على الارض وأنه انما يحى فيها الفتح اتباعاً للنقل وجوز بعضهم العطف فيها على أن لا يكون معنى يعزب يخفى بل يخرج الى الوجود الوجه الثالث أن تكون عاطفة ولها ثلاثة شروط أحدها أن يتقدمها اثبات كجاء زيد لا يعزب أو أمر كضرب زيد لا يعزب قال سيويه أو نداء نحو يا ابن

أخي لا ابن عبي وزعم ابن سعد أن هذا ليس من كلامهم الثاني أن لا تقرن بعاطف فاذا قيل جاءني زيد لا بل عزوفاً لطيف بل ولارد لما قبلها وليست عاطفة وإذا قلت ما جاءني زيد ولا عزوفاً لطيف الواد ولا توكيد للنفي وفي هذا المثال مانع آخر من العطف بلا وهو تقدم النفي وقد اجتمعاً أيضاً في

ولا الضالين والثالث ان يتعاند معاطفها فلا يجوز ٢٥٢ جاءني رجل لا زيد لانه يصدق على زيد اسم الرجل بخلاف جاءني رجل لا امرأه

يتمنع العطف بها على معمول  
الفعل الماضي خلافا لراجحي  
أجاز يقوم زيد لا عمرو ومنع  
قام زيد لا عمرو وما منع  
مسموع فمنعه مد فوع قال  
امرؤ القيس

كان دنثارا حلفت بابونه  
عقاب تنوفي لا عقاب القوael  
دنثار اسم راع وحلفت ذهبت  
واللبون نوفي ذات لبن وتوفي  
جبل عال والقوael جبال  
صغار وقوله ان العامل  
مقدر بعد العاطف  
ولا يقال لا قام عمرو والاعلى  
الدعاء مردود بانه لو توقفت  
حجة العطف على حجة تقدير  
العامل بعد العاطف لا تمنع  
ليس زيد قائما ولا قاعدا  
\* الوجه الرابع ان يكون  
جوابا منقضا لنعم وهذه  
تخذف الجبل بعدها كثيرا  
يقال أجازك زيد فقول لا  
والاصل لا لم يجئ \* والخامس  
أن تكون على غير ذلك فان  
كان ما بعده هاجلة اسمية  
صدرها معرفة أو نكرة ولم  
تعمل فيها أو فعلا مضيا لفظا  
وتقديرها واجب تكرارها  
مثال المعرفة لا الشمس ينبغي  
لها ان يترك القمر ولا الليل  
سابق النهار وانما لم تكرر  
في لا نولك ان تعمل لانه بمعنى  
لا ينبغي لك ان تعمل على ما هو  
بمعناه كما نقضوا في يذرك على  
يدع لانهم ما بمعنى ولولا ان

مدلول الكلام ثبوت الامتناع لا امتناع الثبوت (قوله ولا الضالين) فالعاطف الواو لا لانه تقدمها عاطف  
هو الواو وسبقها النفي بغير (قوله والثالث) أى من الشروط (قوله ان يتعاند معاطفها) أى بان يكون  
أحدهما لا يصدق على الآخر (قوله فلا يجوز جاءني رجل لا زيد) أى ولا مررت برجل لا عاقل (قوله بخلاف  
جاءني رجل لا امرأة) أى وجاءني عالم لا جاهل فهم امتعاندان فلا يصدق أحدهما على الآخر (قوله أجاز  
يقوم زيد لا عمرو) أى لان عمرو عطف على زيد الذى هو معمول للمضارع (قوله ومنع الخ) قال لان  
العامل يقدر بعد العاطف وتقديره هنا بعد العاطف لا يصح اذ لا يقال لا قام زيد الاعلى جهة الدعاء وهو غير  
مراد هنا (قوله قام زيد لا عمرو) لان عمرو عطف على معمول الفعل الماضي (قوله كأن دنثار الخ) أى  
والمعنى كأن هذا الراعي حلفت بنوقه عقبان هذا الجبل العالى لا عقبان هذه الجبال الصغار والشاهد في قوله  
لا عقاب فانه عطف على عقاب الذى هو فاعل الفعل الماضي وهو حلفت (قوله اسم راع) أى لامرئ القيس  
لانه أنشد القصيدة السابقة بآله (قوله وقوله) أى قول الزجاجي في حجة منع قام زيد لا عمرو (قوله ولا يقال الخ)  
هذا على نحو حذف أى وتقدير العامل بعد العاطف هنا لا يصح اذ لا يقال الخ (قوله الاعلى الدعاء) أى الاعلى  
سبيل الدعاء مثل لا غفر الله لزيد أى والدعاء ليس مراد هنا أى وحينئذ في العطف بالاعلى معمول الماضي بالاس  
الخبر بالانشاء (قوله مردود الخ) حاصله أن العامل وان كان مقدرا بعد العاطف لكن حجة العطف لا تتوقف  
على حجة تقدير العامل بعد العاطف والتلفظ به بعده الا ترى الى قولهم ليس زيد قائما ولا قاعدا فان قاعدة عطف  
بالواو على قائما ولا يصح تقدير العامل بعد العاطف بحيث يقال وليس لا قاعدا لانه لا يصح مباشرة ليس لا  
وبالجملة انه يغتفر في التابع وليس المقدر كالثابت من كل وجه (قوله الوجه الرابع) أى من أوجهه الانشائية  
(قوله منقضا لنعم الخ) أى لان نعم تقر ما قبلها سواء كان إيجابا أو نفيًا وأما لا فتني ما قبلها إيجابا أو نفيًا (قوله  
والاصل لا لم يجئ) أى وقولك لم يجئ بيان معنى لا وليس من نفي النفي (قوله والخامس الخ) حاصله أنها اما  
ان تدخل على جملة أو مفرد والجملة اما اسمية أو فعلية والاسمية اما مصدرية بالمرقة أو بالنكرة غير العاملة فيها  
والفعلية اما ماضوية أو مضارعية وقوله ولم تعمل راجع للنكرة وأما المعرفة فمعلوم أنها لا تعمل فيها (قوله على  
غير ذلك) أى على غير الوجه المتقدم وهى أن تكون عاملة بعمل أن أو عاملة بعمل ليس أو تكون عاطفة  
أو منقضة لنعم (قوله ولم تعمل فيها) أى والحال ان لا غير عاملة فيها فان كانت عاملة فيها فهى من جملة ما تقدم  
(قوله وتقديرها) أى معنى لان كان معناه الاسمية تقبال (قوله وجب تكرارها) أى تكرار الواو هما  
(قوله لا الشمس الخ) أى فهى داخلية على جملة اسمية مصدرها معرفة وهى الشمس والليل (قوله وانما لم تكرر  
الخ) جواب عما يقال انه لو كان كل جملة اسمية مصدرية بمعرفة دخلت عليها لا يجب حينئذ أن تكون لا مكررة فيها  
لتكررت في قولك لا نولك أن تفعل لان قولك معرفة بالاضافة ولم تتكرر فبال قولكم وجب تكرارها وحاصل  
الجواب ان الاسم هنا بمعنى المضارع وسياق أن المضارع لا يتكرر فيه (قوله لا نولك) هو مصدر بمعنى تناول  
والمراد منه اسم المفعول أى ليس متناول ولا مفعول هذا الفعل أى لا ينبغي لك هذا الفعل (قوله كما نقضوا)  
أى الذال في يذرمع ان أصله يوذركسر ها وقعت الواو ساكنة بين عدوتها الياء والكسرة فحذفت فصار يذر  
بالكسر ففتح الذال العمل المذكور والافحذف الواو يدل على ان الذال مكسورة لا مفتوحة واللبقية الواو  
كفى بوجمل (قوله والتكرار هنا) أى فيما اذا تقدم خبر النكرة لانه عند تقدمه بطل العمل واذا بطل العمل  
وجب التكرار وقوله بخلافه أى التكرار فيما اذا لم يتقدم خبر النكرة فانه جائز لانه يصح ان تكون لا مهملة  
فتكرر ولا يصح أن تكون عاملة فليست حينئذ مهملة حتى تكرر والتكرار جائز لا واجب (قوله المثبت)  
أى المنقطع عن الركب (قوله لا أرضا قطع) المعنى لا قطع أرضا فدخلت لا على الفعل الماضي وقد ذكره في

الاصل في يذركسر لما حذفت الواو كالم تحذف في بوجمل ومثال النكرة التي لم تعمل فيها الا فيها غول ولا هم عنها يزفون  
والتكرار هنا واجب بخلافه في لا لغو فيها ولا تأثيم ومثال الفعل الماضي فلا يصدق ولا صلى وفي الحديث فان المنبت لا أرضا قطع



ولا ظهرا أبقى وقول الهدلى كيف أغرم من لا شرب ولا كل ولا نطق ولا اسمهل ٢٥٣ وانما ترك التكرار في لاشلت يدك ولا فض الله فاك

وقوله

ولا زال منهلا بجوعائك القطر

وقوله

لا بارك الله في الغواني هل

يصبحن الا لهن مطلب

لان المراد الدعاء فالفعل

مستقبل في المعنى ومثله في

عدم وجوب التكرار بعدم

قصدا الماضي الا انه ليس دعاء

قولك والله لا فعلت كذا وقول

الشاعر

حسب المحبين في الدنيا عذابهم

تالله لا عذبهم بعد ما سقر

وشذ ترك التكرار في قوله

لاهم ان الحارث بن جبلة

زنى على أبيه ثم قتله

وكان في جوارحه لاعدله

وأى أمر سئى لأفعله

زنى بتخفيف النون كذا رواه

يعقوب وأصله زنا بالهمز

بمعنى ضيق وروى بتشديدها

والاصل زنى بامرأة أي يسه

خفف المضاف وأتاب على

عن الباء وقال أبو خراش

الهدلى وهو يطوف بالبيت

ان تغفر اللهم تغفر جبا

وأى عبدك لا أألا

وأما قوله سبحانه وتعالى فلا

أفهم العقبة فان لا فيه مكررة

في المعنى لان المعنى فلا فاك

رقبة ولا أطمع مسكين لان ذلك

تفسير للعقبة قاله الزنجشري

وقال الزجاج انما جاز لان

ثم كان من الذين آمنوا

معطوف عليه ودخل في

النفي فكانه قبل فلا أفهم

قوله ولا ظهرا أبقى أى ولا أبقى ظهرا أى دابة والحديث مسوق في الرفق في أعمال الدين فينبغي عدم المبالغة فيها على وجه يؤدى للإلهاء وكما فيكون كمن جد في السير حتى أعيا دابته وانقطع عن رفقته فلم يصل المقصود ولم يبق دابته (قوله وقول الهدلى) بالرفع عطاف على المبتدأ وهو فان المنبت وقوله وفي الحديث خبر عن فان المنبت خفيته وقوله وفي الحديث مساط على قول الهدلى وقول الهدلى مذكور في حديث آخر قاله الدماميني وقال الشنقى قوله وقول الهدلى عطاف على قوله فلا صدق وما قاله الشارح أحسن (قوله وقول الهدلى) أى في شأن جنين ألزمه بديته النبي صلى الله عليه وسلم (قوله كيف أغرم من الخ) أى كيف أغرم دية من لا شرب الخ وهو الجنين وتعام السجيع ومثل هذا يطل أى يهدر وما قال ذلك قاله النبي صلى الله عليه وسلم هذا كهانة أو أنك سجت سجعاً كسجيع الكهانة (قوله لاشلت يدك) ههنا كيمان مستقلان وعدم التكرار في كل منهما على حدة (قوله ولا فض الله الخ) ههنا مثال ثان وهذا دعاء له بان الله يديم فاه لكونه تكام بكلام حسن فلم تكرر (قوله ولا زال منهلا) المنهل السائل بشدة والجوعاء الارض المستوية التي لا تنبت والقطر المطر (قوله الغواني) هو باظهار كسر الياء للضرورة والبيت من المنسرح شطره لام هل ويرى وهى بالواو فلا حاجة للكسر ويصح بسكون الحاء وفتح نون النسوة ومطلب بتشديد الطاء وفتح اللام وضم الباء اسم مفعول أو مصدر وهى من اطابت الشيء على صيغة الافتعال من الطالب أى هل يصبحن الا لهن شخص يطالبنه ويتعشقه أو الا لهن اطلاق لجنب على اليه (قوله الدعاء) أى بخير في الاولين وبشر في الثالث أى والدعاء انما يكون بمستقبل لا باماض فالفعل وان كان ماضيا لفظا الا أنه في المعنى مستقبل (قوله لا فعلت) أى لا دخلت الدار مثلاً بمعنى لا أدخلها لانه انما يقسم على الامر المستقبل (قوله لا عذبهم) أى لا تعذبهم فالمعنى على الاستقبال لانه اخبار (قوله تالله لا عذبهم الخ) أى وهو كذلك ولو كانت المحبة للفاحشة ولكن تعفوا وكتموا والحلب يحرق القلب كإشوهه (قوله لاهم) أى اللهم (قوله لا فعله) أى فهذا فعل ماض لفظا وتقدير او ترك التكرار شذوذا قال الشارح جميعا يحتمل المعنى لا يفعل في المستقبل لفعله هذه الافعال الرديئة في الماضي وهو بعيد (قوله زنا) أى على وزن ضرب وقوله بمعنى ضيق بتشديد الياء (قوله وروى بتشديدها) وأصله زنى بالتخفيف أى فعل الفاحشة بامرأة أبيه (قوله خفف المضاف) وهو امر أو اعتراض على المصنف بان زنى بالتشديد أصله زنا بالتشديد والهمزة ومعناه ضيق واما زنا على وزن ضرب فلم يوجد في اللغة بل الموجود زنى بالتخفيف بدون همز ومعناه فعل الفاحشة فكان الواجب ان يقول زنى بالتخفيف معناه فعل الفاحشة بامرأة أبيه وروى بتشديدها ومعناه ضيق ويقال زناً أيضاً بمعنى اه تقرير رددير (قوله تغفر) وفي نسخة فاغفر ونسخة اغفر أى في ذنوبي وقوله تغفر جبا أى فاغفرها كلها وقوله لا أألا الشاهد هنا فان أألا ماض لفظا ومعنى ولم تكرر لاشذوذا (قوله لان ذلك تفسير للعقبة) أى ان العقبة هى فك الرقبة والاطعام ومعنى قوله فلا أفهم العقبة أى لا ارتكب العقبة وهى الفك والاطعام ههنا ظاهره هنا وهو يخالف قوله لان المعنى فلا فاك الخ فيفيد ان أفهم العقبة معناه فك الرقبة والجواب أن قوله نفسير للعقبة أى لا فتمام العقبة وحاصل ما قاله الزنجشري أن الفعل المنفى في قوة فعلين منفين والتكرار معنى واما الزجاج فيقول انه من باب عطاف فعل منفي على مثله فالتكرار معنوى اتفاقا (قوله انما جاز) أى ترك التكرار في فلا أفهم (قوله لان ثم كان من الذين آمنوا الخ) أى فهو من عطاف فعل على فعل منفي بخلافه على الاول فان عليه الفعل المنفى في المعنى بمعنى فعلين فهى مكررة بمعنى عليهما (قوله فسكانه قيل) أى فهى مكررة في المعنى أيضا (قوله ولو صح) أى ما ذكر من كل من الكلامين ولا ترجمه لكلام الزجاج فقط وان كان هو المتبادر لانه كما رد على مذهب الزجاج يرد على كلام الزنجشري بجماع أن التكرار اللفظى متف فيهما والتكرار المعنوى متأت (قوله ولو صح لجاز) أى ولو صح ما قاله الزجاج من أن العطاف على المنفى يكفي لجاز قوله لا كل زيد وشرب فان شرب عطاف على كل فالتكرار معنوى مع أن هذا لا يكفي في

ولا آمن انتهى ولو صح لجاز لا كل زيد وشرب وقال بعضهم

لادعائية دعائه ان لا يفعل خيرا وقال آخر تحضيض والاصل فالأفصح ثم حذفت الهمزة وهو ضعيف وكذلك يجب تكرارها اذا دخلت على مفرد خبر أو صفة أو حال نحو زيد لا شاعر ولا كاتب وجاعز يذلا ضاحكا ولا با كيا ونحوها بقرة لا فارض ولا بكر وظل من يحوم لا بارد ولا كريم وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة من شجرة مباركة زينة لا شرقية ولا غربية وان كان ما دخلت عليه فعلا مضارا لم يجب تكرارها نحو لا يجب الله الجهر بالسوء لئلا أسألكم عليه أجزاؤا ٢٥٤ لم يجب أن تكر ر في لائولك أن تفعل لكون الاسم المعرفة في تأويل المضارع فأن

لا يجب في المضارع أحق ويتخلص المضارع بها للاستقبال عند الأكثرين وخالفهم ابن مالك لصحة قوله جازي يذلا يتسكك بالاتفاق مع الاتفاق على أن الجملة الحالية لا تصدر بدليل استقبال (تنبه) من أقسام الانافية المعترضة بين الخافض والمخفوض نحو جئت بالأزاد وغضبت من لائى وعن الكوفيين أنها اسم وأن الجار دخل عليها نفسها وأن ما بعدها خفص بالاضافة وغيرهم يراها حرفا ويسمونها زائدة كما يسمون كان في يجوز يذ كان فاضل زائدة وان كانت مفيدة للمعنى وهو المضى والانتطاع فعلم أنهم قدير يدون بالزائد المعترض بين شيئين متطابقين وان لم يصح أصل المعنى باستقاطعه كما في مسئلة لائى نحو غضبت من لائى وكذلك اذا كان يفتوت بقواته معنى كفى مسئلة كان وكذلك لا المقترنة بالعاطف في نحو ما جاء زيد ولا عمرو يسمونها زائدة وليست بزائدة البتة الا ترى أنه اذا قيل ما جاء في زيد و عمرو واحتمل

التكرار أى واما كلام الزنجشري فسلم هكذا كلام المصنف والحق أن كلام الزنجشري بعيد أيضا لان كون الشئ الواحد في قوسيتين لا يكتفى (قوله لادعائية) أى والذي يجب تكرارها لا النافية المحضة واما النافية التي في المعنى للدعاء فلا تكرولان الدعاء مستقبل فالفعل ماض لفظا لا تقديرا (قوله لادعائية) قال الدماميني هذا وجه ظاهر الحسن لا غبار عليه فكان الاول تقديمه على غيره من الاقوال التي ساقها اه كلامه (قوله وهو ضعيف) أى لما يلزم عليه من حذف بعض الحرف لا يقتض اه دماميني (قوله ونحوها بقرة لا فارض الخ) عدد الامثلة لان الاول لم يفصل بين الصفة والموصوف والثاني فصل بصفة معنوية وهي من محموم والثالث بصفة واحدة وهي كثيرة والرابع بصفتين مباركة وزينة (قوله ويتخلص المضارع بعدها للاستقبال) أى بعد ادتماله الحال (قوله وخالفهم ابن مالك) فقال انه الاختصاص للاستقبال (قوله بدليل) أى بعلامة استقبال وصحة الحالية المضارع وعدم جواز اقتراحه بعلم الاستقبال يدل على أن المعنى على الحال لا الاستقبال وقد يعترض هذا بان القرينة قامت في هذه الصورة على نفى الاستقبال وعلى ارادة الحال فيعمل الفعل عليه لا على الاستقبال وائس الكلام فيه وانما الكلام حيث تقع قرينة الحال ويحجب بان قول سيدي به وأتبعه ان الانافية تتخلص المضارع للاستقبال ظاهر في أن هذا المعنى ثابت لها كسوف فلا يبقارقها وحل الكلام على ما اذا لم تقع قرينة الاستقبال حمل له على خلاف ظاهره فلا يصار اليه وفيه بحث اه دماميني (قوله المعترضة) أى المتوسطة (قوله جئت بالأزاد الخ) والاصل لا يزداد ولا من شئ فاخر والابعد حرف الجر (قوله وعن الكوفيين انها اسم) قال الدماميني وجهه ظاهر فانما كلمة لا يصح أصل المعنى الا بوجوه فلا تصلح للحذف فلا تكون زائدة وقد وجد فيها خصيصة من خصائص الاسم وهي دخول حرف الجر عليها وقد ذكر التقطاز في حواشي الكشف النقل عن السخاوي انه اسم بمعنى غير ويظهر من كلامه أنه مرضى عنده اه كلامه (قوله كما يسمون الخ) لكن بيننا وبين لافرق ظاهر وان كان لا يحتل أصل المعنى بحذفها أو امالاهذه فبخلاف ذلك (قوله وان كانت مفيدة الخ) وفيه نظر لان كان الزائدة لا تفيد الا التوكيد والمضى الذي يفيد المضى والانتطاع انما هو كان الناقصة وقيل ان كان الناقصة تفيد المضى والاستمرار فالتبس على المصنف كل الزائدة بكان الناقصة اه تقرير والحاصل ان كان الزائدة لا دلالة لها على استمرار ولا على انتطاع على الصحيح وانما الدلالة على المضى فقط والاستمرار والانتطاع وكول الى القرينة اه دماميني (قوله وكذلك لا الخ) أى كان لا المعترضة بين الخافض والمخفوض تسمى زائدة كذلك لا المقترنة بالعاطف تسمى زائدة (قوله نعم الخ) استدارك على ما يتوهم أن كلما جاءت لا بعد النفي يتوقف عليها المعنى فدفع ذلك بقوله نعم الخ (قوله لجرد التوكيد) أى لان المعنى لا يقع الاستواء بينهما ما ذكرنا لأم لا ولا يتوهم أن المعنى وما يستوى أى أحدهما دون الآخر لان الاستواء لا يكون الا بين متعددين (قوله لجرد التوكيد) لان نفى انصباب النفي على كل واحد علم من الاستواء لانه لا يكون الا بين متعددين وانما المعنى لا يقع الاستواء بينهما ما ذكرنا لأم لا (قوله اعتراض لا) مبتدأ وقوله وتقدم عطف عليه وقوله دليل خبر (قوله لئلا يكون) فالنائب أن والمنصوب يكون (قوله لا تفعلوه) أى فعد زيد بن الجارم وهو ان والجزم وهو تفعلوه (قوله لا ينفع نفسا إيمانها) أى في يوم مع مولد لينفع

ان المراد نفى مجيء كل منهما على كل حال وأن يراد نفى اجتماعهما في وقت المجيء فاذا جىء بلا صار الكلام نصافي المعنى الاول نعم هي والاصل في قوله سبحانه وتعالى وما يستوى الاحياء ولا الاموات لجرد التوكيد وكذا اذا قيل لا يستوى زيد ولا عمرو (تنبه) \* اعتراض لا بين الجار والجرور في نحو غضبت من لائى وبين الناصب والمنصوب في نحو لئلا يكون للناس وبين الجارم والجزم في نحو لا تفعلوه وتقدم مع مول ما بعدها علم في نحو يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها الا

ذليل على انهم ليس لها الصدر بخلاف ما اللهم الا ان تقع في جواب القسم فان الحروف ٢٥٥ التي تأتي في القسم كلها لها الصدر ولهذا

قال سيوييه في قوله

آليت حب العراق الدهر  
أطعمه

ان التقدير على حب العراق

فحذف الخافض ونصب

مابعد بوصول الفعل اليه

وليجعله من باب زيد اضربه

لان التقدير لا أطعمه وذلك

جواب لا آليت فان معناه

حلفت وقيل لها الصدر مطلقا

وقيل لامطلقا والصواب

الاول (الثاني) من أوجه

لأن تكون موضوعة لطلب

الترك وتختص بالدخول

على المضارع وتقتضي خزمه

واستقباله سواء كان

المطلوب منه مخاطبا نحو

لا تخذوا عدوي وعدوكم

أولياء أو غائبان نحو لا تخذ

المؤمنون الكافر بن أولياء

أومة كما نحو لا أرينك

ههنا وقوله

لا أرفن رب باحورامداعها

\* وهذا النوع مما أقيم

فيه المسبب مقام السبب

والاصل لا تكن ههنا فأراك

ومثله في الامر وليجدوا فيكم

غلظة أي واغلظوا عليهم

ليجدوا ذلك وانما عدل الى

الامر بالوجدان تنبيه على

انه المقصود لذاته وأما

والاصل لا ينفع نفسا إيمانها يوم يأتي الخ (قوله دليل) أي هذان الامر ان دليل (قوله بخلاف ما) أي  
النافقة فان لها الصدر (قوله ولهذا) أي لاجل كونها اذا وقعت في جواب القسم لها الصدر قال الخ (قوله بوصول  
الفعل اليه) أي فهو منصوب على نزع الخافض (قوله ولم يجعله من باب زيد اضربه) أي من باب الاشتغال  
(قوله وذلك جواب لا آليت) أي ولا في جواب القسم لها الصدر فلا يعمل ما بعدهما فيما قبلها وما لا يعمل  
لا يفسر عاملا وهذا معنى قوله ولهذا قال سيوييه الخ (قوله وقيل لها) أي لا النافية (قوله مطلقا) أي  
كانت واقعة في جواب القسم أولا (قوله الاول) وهو القول بالتفصيل (قوله الثاني من أوجه) أي الثلاثة  
(قوله لطلب الترك) أي وهي المسماة بالناهية (قوله أو غائبان أو متكاملا) عطف على مخاطبا ولكن فيه  
العطف بعد همزة التسوية بأومع انه خطأ عند المصنف كما سبق في أم وانما يعطف عنده بعد همزة التسوية  
بأم لا بأو اه قال الدماميني وقد انفتحت النسخ التي حضرت بالدرس عند اقرائي لهذا الكتاب بالفاخرة  
الحرسية بحامها الازهر على ثبوت أو ههنا مرتين وهي عشر نسخ أو أكثر منها ما هو مقرر وعلى صاحبنا الشيخ  
محمد الدين ولد المصنف ومنهما ما يقال انه معني به صحيجه (قوله لا يتخذ المؤمنون) لانه يتخذ فعل مضارع  
يجز وم بلا الناهية وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين والمؤمنون فاعل (قوله لا أرينك الخ) فقد طلب  
المتكلم من نفسه انه لا يرى المخاطب في ذلك المكان القريب (قوله لا أرفن الخ) تمامه

\* مردفات على أعقاب أكوار \* (قوله لا أرفن رب بالخ) الرب القطيع من بشر الوحش استعاره  
للتسوية والحور جمع حوراء والحور شدة بياض العين مع شدة سوادها والمدا مع العيون سميت بذلك لانها  
تحمل الدمع والكور الرحل والبيت للناهية الذي يأتي فاه لما تعدى قومه على حى النعمان بن الحرث يقول لقومه  
لا تغفلوا فيذهب نساءكم وأراهم يبيكين مردفات خلف الرحال (قوله وهذا النوع) أي وهو ما كان المطالب  
منه ترك المتكلم أي ما دخلت لالناهية فيه على المتكلم وهو جواب عما يقال ان الشأن أن الشخص لا ينهى  
نفسه فأجاب بانه أقام المسبب وهو روية المتكلم عن السبب وهو كون المخاطب في ذلك المكان وهذا بالنظر  
لقوله لا أرينك ههنا وأما قوله لا أرفن رب بالخ فلم يبين ذلك فيه ولعل التقدير لا تعدوا فأعرب رب باقام  
السبب وهو المعرفة مقام السبب وهو مر ورهن عليه (قوله ومثله في الامر) أي مما أقيم فيه المسبب مقام  
السبب وهذا نظير لان الامر أخوال النهى الا ان النهى طلب الترك (قوله أي وأغلظوا الخ) أي فوجدان  
الغلظة مسبب والسبب اغلظوا (قوله وانما عدل الى الامر بالوجدان) أي وانما عدل عن الامر بالاغلاط  
الى الامر بالوجدان وقوله على انه أي وجدان الغلظة (قوله وأما الاغلاط فلم يقصد لذاته) أي لانه غير محمود  
في ذاته وانما يحمد لما ينشأ عنه في بعض المواطن من ارباب العدو والانه عريكتهم واذعانه الى الحق (قوله أي  
لا تقتنوا بغتة الشيطان الخ) حاصله ان فتنة الشيطان سبب في اقتتان المؤمنين فعدل عن النهى عن الاقتتان  
الى النهى عن فتنة الشيطان ليحصل المقصود من باب أولى لانه اذا تسلط النهى على السبب الذي هو وسيلة  
الى المقصود تسلط على المقصود من باب أولى (قوله أحدهما أنها ناهية الخ) اعلم أنه وقع خلاف في لافى هذه  
الآية فقيل انها ناهية وهو نهى بعد أمر أي انه كلام منقطع عما قبله كقولك صل الصبح ولا تضرب زيدا  
فلا يصل اتفاق فتنة أي عذابا ثم قيل لا تتعرضوا للفتنة فتصيب الذين الخ وهذا القول ذكره الزنجشيري وفان  
المصنف وقيل ان هذه الجملة صفة للفتنة قبلها على اضممار القول وهذا الذي ذكره المصنف وقيل ان لنافية وعليه  
اختلاف فقيل ان الجملة صفة للفتنة وهذا لم يذكره الزنجشيري وذكره المصنف وقيل ان الفعل جواب الامر فعلم  
من هذا أن الاقوال أربعة ذكر المصنف منها ثلاثة وكذلك الزنجشيري (قوله فلا صابة خاصة بالمعرضين)  
لان الاصابة مسببة عن التعرض لان المعنى الاصلي لا تتعرضوا للفتنة فتصيبكم خاصة أي ان تعرضتم لها

قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيب الذين ظلموا منكم خاصة على قولين \* أحدهما أنها ناهية فتكون من هذا والاصل لا تتعرضوا للفتنة فتصيبكم ثم  
عدل عن النهى عن التعرض الى النهى عن الاصابة لان الاصابة مسببة عن التعرض وأسند هذا المسبب الى فاعله وعلى هذا فلا صابة خاصة بالمعرضين

وتوكيد الفعل بالنون واضح لا قرأه بحرف الطاء بل ولا تحسب أن الله غافلا ولا يكن وقوع الطلب صفة للسكره ممنوع فوجب اضماع القول أي  
واتقوا فتنة مقولا فيها ذلك كما قيل في قوله ٢٥٦ حتى اذا جن الظلام واختلف \* جاؤا بمذق هل رأيت الذئب قط الثاني أنها نافية واختلف

القائلون بذلك على قولين  
أحدهما أن الجملة صفة  
لفتنة ولا حاجة إلى اضماع  
قول لأن الجملة خبرية وعلى  
هذا فيكون دخول النون  
شاذاً مثله في قوله  
فلا الجارة الدنيا بما تلحينها  
بل هو في الآية أسهل لعدم  
الفصل وهو فهم ما سماعي  
والذي جوزه تشبيهه لا  
النافية بل الناهية وعلى هذا  
الوجه تكون الاصابة عامة  
للظالم وغيره لا خاصة بالظالمين  
كما ذكره الزخشي لأنهم اقد  
وصفت بانها لاتصيب الظالمين  
خاصة فكيف تكون مع  
هذا خاصة بهم \* والثاني  
أن الفعل جواب الامر وعلى  
هذا فيكون التوكيد أيضا  
خارجا عن القياس شاذاً  
ومن ذكره هذا الوجه  
الزخشي وهو فاسد لأن  
المعنى حينئذ فانكم ان  
تتقوها لاتصيب الظالم خاصة  
وقوله ان التقدير ان  
اصابتكم لاتصيب الظالم  
خاصة مردود لان الشرط انما  
يقدر من جنس الامر لان  
جنس الجواب ألا ترى أنك  
تقدر في انك أكرمك ان  
تأتني أكرمك نعم يصح  
الجواب في قوله ادخلوا  
مساكنكم الآية اذ يصح  
ان تدخلوا لايحطمنكم

أصابكم خاصة فعدل عن النهي عن السبب إلى السبب وعبر عن المتعرضين للفتنة بالذين ظلموا اظهرا للصفة  
القبیحة التي يتصفون بها عند تعرضهم (قوله ولكن وقوع الخ) قد علمت ان هذا وجه وبعضهم يجعل  
لاتصين استئناف نهى بعد أن أمرهم باتقاء الفتنة (قوله فلا الجارة الخ) الجارة امام منصوب بفعل محذوف  
على شريطة التفسير أو مرفوع بالابتداء وهو أولى لسلامته من الحذف والباء في هي الظرفية والضمير عائد  
على أرض المدحوخ وكذا ضمير منها وتلحينها لوجهها فالشاعر يقول للمدحوخ أنت لا تلوم الجارة التي دنت منك  
في أرضك ولا تمنعهم من قربك وليس الضيف في أرضك محمولا فإما بل تكرم مشوا وتحسن اليه ولا  
تحوله لغير أرضك تضر ربه ولو طالت فامتنع وذلك آية الكرم والفضل وقوله فلا الجارة الدنيا الخ تمامه  
\* ولا الضيف فيها ان تأخ محمول (قوله لعدم الفصل) أي بين لا وبين الفعل وأما البيت فانه فصل بين  
لا والفعل بقوله الدنيا بما (قوله والذي جوزه الخ) أي والمعنى حينئذ واتقوا فتنة موصوفة بانها لاتصيب الظالم  
خاصة بل تم الظالم وغيره لما هو معلوم ان البلى تم (قوله كما ذكره الزخشي) هذا يقيدانه ذكر هذا القول  
مع أنه لم يذكره فالاولي للمصنف ان يحذف قوله كما ذكره الزخشي من هنا ويضعها عند الوجه الاول وهو ان  
لأنه بالجملة صفة عند قوله فلا اصابة خاصة بالمتعرضين اه تقرير دردير ويمكن أن يقال ان قوله كما ذكره  
الزخشي راجع للمعنى وهو قوله خاصة بالظالمين وان لم يكن ذكر هذا القول تأمل (قوله خارجا) أي لان  
الفعل ليس فيه طلب بل هو منسقي (قوله لان المعنى حينئذ) أي لان المعنى على حسب ما تقتضيه القواعد  
فانكم الخ وان كان الزخشي قدر تقدير احسن لانه قال ان اصابكم فلا تصيب الظالم خاصة وبهذا اندفع ما يقال  
كيف تقول ان المعنى الخ مع أن الزخشي قدر معنى محتملا حاصله ان اصابكم لاتصيب الظالم خاصة وهذا معنى  
صحيح في نفسه لكن هذا المعنى ليس هو مقتضى القواعد فلذا اعتبره المصنف بأن تقديره وان كان محتملا الا أنه  
مخالف للقواعد فالجواب ان تقدير الزخشي وان خرج به عن عهد الفساد الذي ذكره المصنف لكن فيه  
مخالفة للقواعد فان رجوع القواعد لزمانه الفساد الذي ذكره المصنف وأجاب السعد عنه بأنه مشى على قول  
السكوفيين الذين لا يلتزمون التقدير من جنس ما سبق بل يقدر من ما يناسب المقام كأننا ما كان ذن ثم يجزمون في  
لاتدن من الاسديا كالتقدير ان تدن يا كالتفالمعنى ان لم تتقوا لاتصين الخ أي تم فغير عن عدم التقوى بسببها  
وهو الاصابة فالمعنى ان لم تتقوا اصابكم وان اصابكم لاتصين الخ الان هذا بعد من تقدير الزخشي تأمل  
اه تقرير دردير (قوله نعم) استدراك على قوله وهو فاسد (قوله اذ يصح الخ) أي لانه يصح ان يقدر الشرط من  
جنس الامر فهو علة لقوله يصح الجواب (قوله ويصح أيضا النهي) أي بعد أمر فيكون النهي منقطعاً عما قبله  
ويكون من باب اقامة المنسب مقام السبب والمعنى لا يتخرج جوا عن مساكنكم فيحطمنكم فعدل عن النهي عن  
السبب إلى السبب وهذا القول قدره المصنف في الآية السابقة وقد ذكره الزخشي كما علمت (قوله على  
حد لا أرينك هنا) أي فان الاصل لا تكن ههنا فالعدل عن النهي عن السبب إلى النهي عن السبب  
(قوله وأما الوصف) أي القول الاول من قول النبي السابق في قوله لاتصين وقد ذكر المصنف في هذه الآية  
ثلاثة أقوال ونزل قولاً رابعاً وهو أنها ناهية بتقدير القول أي مقولاً فيكم لايحطمنكم الخ (قوله على هذا الوجه)  
أي الحالية (قوله وعلى الوجه الاول) أي وهو كون لايحطمنكم جواب الامر (قوله سواء أ كان) أي  
النهي بمعنى طلب الترك (قوله للفرج أم للترزية) أي بان كان طلب الترك من الاهل للادنى حازماً أو كان غير  
جازم (قوله لادعاء) أي الطلب من الادنى للاعلى (قوله يقولون) أي أهل البيت لاتبعوا بالفتن من باب فرح

ويصح أيضا النهي على أحد لار ينك ههنا وأما الوصف فيما كانه هنا أن تكون الجملة حالاً أي ادخلوا غير محطومين والتوكيد  
بالنون على هذا الوجه وعلى الوجه الاول سماعي وعلى النهي قياسي ولا فرق في اقضاءه لا الطالبة للجزم بين كونها مفيدة للنهي سواء أ كان للفرج  
كما تقدم أم للترزية نحو ولا تنسوا الفضل بينكم وكونها للدعاء كقوله تعالى ربنا لا تأخذنا وقول الساعير يقولون لا تبعه دعوهم يدفونني \*

وأين مكان البعد الامكانيا وقول الآخر فلا تشمل بدقتك بعمره \* فانك ان تذل وان تضاما ويحتمل النهى والدعاء قول الفرزدق  
اذما خرجنا من دمشق فلا نعد \* لها ابد امداد فيها الجراضم أى العظيم البطن وكونها ٢٥٧ لالتماس كقولك لتطيرك غير مستعمل عليه

لا تفعل كذا وكذا الحكم اذا  
خرجت عن الطلب الى غيره  
كالتمديد في قولك لولدك أو  
عبدك لا تطعنى وابس أصل  
لا التى يجزم الفعل بعدها  
لام الامر فزيت عليها ألف  
خلافًا لبعضهم ولاهى لا  
النافية والجزم بلام مقدرة  
خلافًا للسهلى \* والثالث  
الزائدة الداخلة في الكلام  
لمجرد تقويته وتوكيده فهو  
مأمعنك اذ رأيتهم ضلوا أن  
لا تتبعه معنى مأمعنك أن لا تسجد  
وبوضحة الآية الاخرى  
مأمعنك أن تسجد ومنه لئلا  
يعلم أهل الكتاب أى ليعلموا  
وقوله

أبى جوده لا البخل واستعملت به  
نعم من فنى لا يمنع الجود فآتله  
وقوله

وتلمينى فى اللهو أن لا احبه  
واللهو داء دائب غير غافل  
وذلك فى رواية من نصب  
البخل فاما من خفض فلا  
حينئذ اسم مضاف لانه أريد  
به اللفظ وشرح هذا المعنى  
أن كلمة لا تكون البخل  
وتكون للكرم وذلك أنها  
اذا وقعت بعد قول الغائل  
أعطى أو هل تعطى كانت  
للخيل وان وقعت بعد قوله  
أعطني عطائك أو منحني  
نوالك كانت للكرم وقيل  
هى غير زائدة أيضا فى رواية  
النصب وذلك على أن تجعل

أى لاتفعل ومن باب قرب ضد القرب وقوله وأين الخ استفهام إنكارى بمعنى النفي ولهذا وقعت الابدعه وكأنه  
قبل وما مكان البعد الامكانيا ور بما أشار هذا الى أن قوله لا تبعه بالضم ضد القرب لكن الرواية كما قال الدمامي  
بالتفتح (قوله فلا تشمل الخ) تشمل فساد اليد يقال شل شل يعلم والفعل ان يأتى الرجل صاحبه وهو غافل  
فيقتله والذل ضد العز والضم الظلم وفى قوله فانك الخ التغات من الغيبة للخطاب (قوله الفرزدق الخ) قيل ان  
البيت للوليد بن عقبة يعرض معاوية (قوله دمشق) بفتح الدال والميم ويقال بكسر الدال والميم (قوله فلا  
نعد) هو نهى من باب نهى الشخص نفسه ويحتمل أنه دعاء أى اللهم لا نعد (قوله أى العظيم البطن) تفسير  
لجراضم وهذا تفسير بالادرم لان الذى فى القاموس والصحاح أنه الاكول (قوله غير مستعمل عليه) أى حال  
كونك غير مستعمل عليه كنت فى الواقع أعلى منه أم لا وما لو كنت فاصدا الاستماع فهو نهى ولو كان مساويا  
لك فى الواقع (قوله لا تطعنى) ليس المراد النهى عن الاطاعة بل المراد تخويفه بأنه ان عصاه يعاقبه (قوله  
وليس الخ) أى لانه لم يثبت اذ هو بعيد والزيادة خلاف الأصل (قوله خلافًا للسهلى) أى القائل بذلك فلا  
تفعل أصله عنده لا لتفعل وفيه انه يحتاج لشيئ منى مقدور ولا دليل عليه كذا يقال عليه فقوله خلافًا للسهلى  
الخ أى لما فيه من التكاف (قوله أن لا تتبعنى) أى أى شئ منعك من اتباعى ومجاهدتك لهم حين ضلوا ولا يصح  
ايراد غير زائدة لانه يفيد أنه اتبعه وجاهدتهم ونهاهم مع أنه لم يقع فهورن لم يقاتلهم كأنه طارعههم  
على ذلك بحسب الظاهر (قوله أن لا تسجد) هذا يفيد ان ابليس سجد لا دم ثم عاتبه على سجوده لان المعنى  
أى شئ ثبت لك فى امتناعك من عدم السجود وامتناعك من عدم السجود بالسجود والواقع أنه لم يسجد أصلا  
فتعين أنها زائدة والمعنى أى شئ ثبت لك فى امتناعك من السجود (قوله وبوضحة) أى بوضع هذا الكلام من  
أن لازادة فى مأمعنك أن لا تسجد (قوله نعم) فاعل استجبت وقوله من فنى حال من الضمير أو على تقدير ياله  
من فنى (قوله لا يمنع الجود) فاعل يمنع عائد على المدح والجلود مفعول ثان وقائله مفعول أول ويحتمل ان  
الجود فاعل يمنع أى جوده لا يحرم قائله أى فاذا أراد انسان قتله فجوده لا يحرم ذلك الشخص بل يصله اه  
تقرير دردير (قوله قائله) أى من أراد قتله (قوله وتطميننى) بالناء أى أيتها المرأة وفى نسخة بالياء أى  
النسوة والاحياء اللوم وقوله فى اللهو أى على اللهو واللعب وقوله أن لا احبه منصوب بأن وهو بدل مما قبله أى  
على حبى له فلا زائدة لأصلية لان اللوم انما هو على حب اللهو ولا على عدم حبه ويصح رفع أحبه على انها خبر  
أن بناء على أنها مخففة من الثقيلة أى أنى أحبه أى اللهو وهذا البيت فى نسخة مؤخر كنهانوفى نسخة مقدم على  
ما قبله (قوله واللهو داء) جملة حالية من فاعل تلحى (قوله دائب) أى جاد يقال دأب فلان فى عمله جديفه  
وتعب أودائهم (قوله فلا حينئذ اسم مضاف) أى والبخل مضاف اليه (قوله لانه أريد به اللفظ) أى والمعنى  
وامتنع جوده من أن ينطق به هذا اللفظ لا الدلالة على البخل أو المسببة عنه وأتم انفس البخل ادعاء  
(قوله هذا المعنى) أى المقتضى أن لا ليست برائدة بل هى أصلية (قوله تكون للبخل) أى تارة تكون جوابا  
مفيدا للبخل (قوله وتكون للكرم) أى جوابا مفيدا للكرم (قوله والبخل بدلا منها) أى بدل استتمال  
والزابط حينئذ مقرر أى بخلها ان أريد أن لا فيه كناية عن البخل أو بدل كل ان ادعى ان نفس لاهو البخل (قوله  
مفعول لا تسجد) أى والمعنى يمنع جوده من أن ينطق بالاجل البخل فان قلت انه لا ينطق به الاجل البخل  
اذ لا يحبه فلا يصح التعليل أجاب الشارح بأن المعنى على حذف مضاف أى يمنع من النطق به الاجل كراهته  
البخل (قوله قال أبو الحسن الخ) هذا دليل للاول فالاولى تقديمه (قوله فسرته العرب) أى واذا فسرت  
بذلك فلا يعدل عنه (قوله وكما اختلف الخ) كفى محل نصب صفة مصدر محذوف والعامل فيه اختلف الثانية  
والتقدير واختلف فى الواقعة فى مواضع من التنزيل اختلافا مثل الاختلاف فى الواقعة فى البيت وقوله

( ٣٣ - دسوقى ل ) اسم مفعول ولا البخل بدلا منها قاله الزجاج وقال آخر لا مفعول به والبخل مفعول لاجله أى كراهية البخل مثل بين الله  
لكم ان تضلوا أى كراهية أن تضلوا وقال أبو على فى الحجة قال أبو الحسن فسرته العرب أى جوده البخل وجهه لا يحشوا انتهى وكما اختلف

في لافي هذا البيت انافية امر زائدة كذلك اختلف فيها في واضع من التنزيل \* أحدها قوله تعالى لا أقسم بيوم القيامة فقيل هي نافية واختلاف هؤلاء في منفيها على قولين أحدهما أنه شيء تقدم وهو ما حكى عنهم كثير من انكار البعث فقيل لهم ليس الامر كذلك ثم استؤنف القسم قالوا وانما صرح ذلك لان القرآن كله كالسورة الواحدة قولها يذكر الشيء في سورة وجوابه في أخرى نحو وقالوا يا أيها الذي نزل عليه الذكرا نك لمجنون جوابه ما أنت بنعمة ربك بمجنون والثاني أن منفيها أقسم وذلك على أن يكون اخبار الانشاء واختاره الزحشرى قال والمعنى في ذلك أنه لا يقسم بالشيء الاعظام له بدليل فلا أقسم ٢٥٨ بمواقع النجوم وأنه لقسم لو تعلمون عظيم فكأنه قيل ان اعظامه بالاقسام به كالا اعظام أى انه يستحق اعظاما فوق ذلك

وقيل هي زائدة واختلاف هؤلاء في فائدتها على قولين أحدهما أنها زائدة توطئة وتهدئة للنفي في الجواب والتقدير لا أقسم بيوم القيامة لا يترك سدى ومثله فلا زل ولا يؤمنون حتى يحكموك وقوله ولا وأبليك ابنة العاصمى لا يدعى القوم أى أفر ورد بقوله تعالى لا أقسم بهذا البلد الايات فان جوابه مثبت وهو ولقد خلقنا الانسان في كبد ومثله فلا أقسم بمواقع النجوم الآية والثاني أنها زائدة لجرد التأكيد وتقوية الكلام كما في السلايل علم أهل الكتاب وورد بانها لاتزال ذلك صدر انبل حشا كما أن زيادة ماوكان كذلك نحو فيما رجة من الله أي فيما تكونوا يدرككم الموت ونحو زيد كان فاضل وذلك لان زيادة الشيء تقيد اطراحه وكونه أول الكلام يفيد الاعتناء به قالوا لهذا نقول بزادتها

كذلك توكد لقوله كما (قوله انه شيء تقدم) أى فهمي للردع والجزع والوقف على لا حينئذ تام لان قوله اقسم ابتداء كلام (قوله ليس الامر كذلك) أى من انكار البعث مسبقا (قوله ثم استؤنف الخ) أى وحينئذ فيصح الوقف على قوله لا (قوله قالوا) أى في الجواب عساير دعيلهم بأنه لم يتقدم ما ينفي (قوله وانما صرح ذلك) أى كون منفيها شيئا تقدم (قوله وانما صرح ذلك) أى رد ما حكى في غير هذه السورة (قوله على أن يكون اخبارا) أى والمعنى أخبركم بأن لا أقسم بيوم القيامة أى لا أعظم يوم القيامة بالقسم بل أعظمه بما هو أعظم من القسم (قوله لا انشاء) أى لا أقسم به (قوله والمعنى في ذلك) أى العلة فيه أى في كونه اخبار الانشاء ان القسم يستلزم الاعظام فيكون المعنى في الآية لا أعظم يوم القيامة بالقسم بل بأكثر من ذلك (قوله والمعنى في ذلك أنه لا يقسم الخ) أى ان القسم يستلزم التعظيم فلا يقسم بالشيء الا اذا كان مراد اعظمه بدليل قوله تعالى فلا أقسم الخ فانه دليل على التعظيم (قوله انه لا يقسم بالشيء الاعظام له) هذا حصر اضافي بل المقصود من الحلف تأكيد المدح بما هو عليه وهو يستلزم التعظيم (قوله وأنه لقسم الخ) أى ان القسم بمواقع النجوم له منزلة عظيمة دفعا لما يتوهم انه قسم ليس بعظيم (قوله فكأنه قيل الخ) أى بادخال حرف النفي (قوله أى انه يستحق اعظاما فوق ذلك) هو ظاهر في يوم القيامة وأما في النفس الاوامسة فن حيث انها توبة والله يحب التوابين واذا كانت النفس الاوامسة عظيمة فالولى المطمئنة (قوله توطئة وتهدئة للنفي الجواب) أى للاشارة الى ان الجواب منفي وهتي صرح بفعل القسم فلا يحتاج لاو او بخلاف ما اذا حذف فعل القسم فيؤتى بالواو (قوله ورد بقوله تعالى) أى رده هذا القول بانها التمهيد نفي الجواب وحاصل الرد ان ذكر الجواب مثبتا بدليل على انها ليست للتمهيد وقوله لذلك أى حشا الاصدرا (قوله ورد بانها لاتزال ذلك) أى رد بان الباء زيدة صدر في قوله بحسبك درهم فلنفس لا على الباء لا على ماوكان والجواب ان لأشبه بماوكان من الباء لان معمول الباء مفرد بخلاف لاوكان وما فانها مختصة بالجمل فقياس لا على ماوكان انصب (قوله وذلك) أى ويبين ان يادنها حشا والاصدر الانز يادتها صدر ايؤدى الى الثاني وقوله قالوا أى الجماعة الذين ردوا القول الثاني (قوله اطراحه) أى عدم الاعتناء به أى بحيث يكون دخوله في الكلام وخروجه على حد سواء وبهذا اندفع ما يقال انه ليس مطروحا لافادته معنى هو التوكيد (قوله بخلاف هذه) أى لا أقسم بيوم القيامة فانها في الابتداء والصدور (قوله وأجاب الخ) أى وحيث كان القرآن كالسورة فالواقع في صدر الكلام منه كأنه واقع حشا والاتصال دليل الكلام بما قبله ولا يخفى ان هذا لا يخرجها عن تصدرها في جملتها وان افترت بجملة قبلها (قوله الموضع الثاني) أى من المواضع التي اختلفت في الاوامسة فيها هل هي أى لازائدة أولا (قوله وحاصل القول) أى حاصل الكلام (قوله أن ما خبرية) أى انها اسم موصول بمعنى الذي لأنها استغماية بحيث تكون انشائية (قوله هذا هو الظاهر) أى في اعراب الآية (قوله ان يكون في موضع رفع) أى على كلا القولين من جعل ماموصولة واستغماية (قوله قاله ابن الشجري)

في نحو فلا أقسم رب المشارق والمغارب فلا أقسم بمواقع النجوم لو قوعها بين الفاء ومعلو فها بخلاف هذه وأجاب أبو علي عما تقدم من أن أى القرآن كالسورة الواحدة \* الموضع الثاني قوله تعالى قل تعالوا أتتلى ما حرم بكم عليكم أن لا تشركون به شيئا فقولنا نافية وقيل زائدة والجواب محتمل وحاصل القول في الآية أن ما خبرية بمعنى الذي منصوبة بأتل وحرم بكم صلة وعليكم متعلقة بحرم هذا هو الظاهر وأجاز الزجاج كون ما استغماية منصوبة بحرم والجملة محكية بأتل لانه بمعنى أقول ويجوز ان يعلق عليكم بأتل ومن رجح افعال أول المتنازعين وهم الكوفيون رجحه على تعلقه بحرم وفي أن وما بعدها وجه أحدها أن يكون في موضع نصب بدلا من ما وذلك على أنها موصولة للاستغماية اذ لم يقترب البديل بموزة الاستغماية الثاني أن يكون في موضع رفع خبر الهمزة وأجازها بعض المعربين وعليها ما قلنا زائدة قاله ابن الشجري

والصواب أنها نافية على الاول وزائدة على الثاني \* والثالث أن يكون الأصل أبين لكم ذلك لا لتشركوا وذلك لانهم اذا حرم عليهم رؤس اوهم ما أحله الله سبحانه وتعالى فاطاعوهم أشركوا لانهم جعلوا غير الله بمنزلة \* والرابع ٢٥٩ أن الأصل أوصيكم بان لا تشركوا بدليل أن

وبالوالدين احسانا معناه  
وأوصيكم بالوالدين وأن في  
آخر الآية ذلكم وصاكم  
به وعلى هذين الوجهين  
حذف الجمله وحرف الجر  
\* وانما من أن التقدير  
أتل عليكم أن لا تشركوا  
حذف مدلولاً عليه بما تقدم  
أجاز هذه الواجهة الثلاثة  
الزجاج \* والسادس أن  
الكلام ثم عند حرم ربكم ثم  
ابتدى بليكنم أن لا تشركوا  
وأن تحسنوا بالوالدين احسانا  
وأن لا تقتلوا ولا تقتلوا  
فعليكم على هذا اسم فعل  
بمعنى الزموا وان في الواجهة  
الستة مصدرية ولا في  
الواجهة الاربعة الاخيرة نافية  
\* والسابع أن ان مفسرة  
بمعنى أى ولا نهاية والفعل  
محذوف لام نصب وكونه  
قبل أقول لكم لا تشركوا به  
شياً وأحسنوا بالوالدين  
احساناً وهذا الوجهان  
الاخيران أجازهما ابن  
الشجري (الموضع الثالث)  
قوله سبحانه وتعالى وما  
بشعركم أنها اذا جاءت  
لا يؤمنون فبين فتح الهمزة  
فقال قوم منهم الخليل  
والفارسي لازادة والالكان  
عذر الكفار ورده الزجاج  
بانها نافية في قراءة الكسر  
فيجب ذلك في قراءة الفتح  
وقيل نافية واختلاف  
القائلون بذلك فقال النجاشي

أى قال ان لازادة على الوجهين وقوله والصواب الخ أى خلافاً لابن الشجري (قوله انها نافية على الاول)  
فيه انه اذا جعل بدل وجهه نافية كان المعنى اتل الذى حرمه الله وهو عدم الاشراك وهو فاسد اذا حرم  
الاشراك لاعدمه وجب حذف الصواب كلام ابن الشجري كذا اعترض الدماميني وقد يقال ان البدل على نية  
تكرار العامل فالمعنى أتل أن لا تشركوا وعلى هذا فالبدل بدل اشتمال لان عدم الاشراك يتضمن الحرام بالصد  
\* وبضدها تحمير الاشياء \* وأما على كلام ابن الشجري فبدل بعض وليس خطأ خلافاً للصفاء وبعد هذا فاعلم  
ان الذى تلاه عليهم ليس عين المحرم بل ما يقبده لان التلاوة انما تكون للالفاظ وافادة التحريم اما بالامر بضده  
نحو وقولوا للناس حسناً فإنه يقيد النهى عن عدم القول الحسن وتحرى ما بالنصرح بالنهى نحو ولا تقر بوا  
مال اليتيم وحينئذ فيجب حذف مضاف قبل أن لا تشركوا يتسلط على جميع المذكورات أى مفاد أن لا تشركوا  
ثم بعد ذلك يجوز أن تجعل لنافية ومعلوم أن نفي الشرك مأمور به فيكون من قبيل وقولوا للناس حسناً ويجوز  
أن تجعل لازادة والشرك منتهى عنه فيكون من قبيل لا تقر بوا مال اليتيم فتدبر (قوله وزائدة على الثاني)  
أى والمعنى اتل ما حرم الله وهو الاشراك (قوله أن يكون الأصل أبين الخ) أى فالأصل تعالوا أتل ما حرم ربكم  
عليكم أبين لكم ذلك لا لتشركوا الخ حذف الجمله والجواز المتعلق بها وهذا القول منتهى على كلا القولين من كون  
ما موصولة أو استفهامية وكذا الاقوال بعده (قوله فاطاعوهم) أى مع علمهم أن الشارع أحله وقوله أشركوا  
أى كفروا (قوله والرابع أن الأصل الخ) أى فالأصل قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم أوصيكم بان لا تحذف  
الجمله ومتعلقها (قوله أجاز هذه الواجهة الثلاثة الخ) أى فعنده لا بد من تقدير جملة فعلية محذوفة من الكلام لكن  
في الوجهين الاولين حذف مع الجمله حرف الجار وهو اللام أو الباء (قوله ولا في الواجهة الاربعة الاخيرة نافية)  
وأما على الوجه الاول والثاني فهى زائدة فيها مع على ما لابن الشجري (قوله أن ان مفسرة) أى والشروط  
موجوده وتقدم جملة فيها معنى القول دون حرفه وهى أتل الخ لان أتل معناه أقول وقوله بمعنى بيان لان المفسرة  
(قوله الموضع الثالث) أى من المواضع المختلف فيها كونه لا غير زائدة أو زائدة (قوله فبين فتح الهمزة)  
وأما من قرأ بكسر هاء هى نافية اتفاقاً لان المعنى أى شئ يشعركم وهناتم الكلام ثم استوفى وقيل انها اذا جاءت  
الخ فالوقف على هذا القول على يشعركم (قوله لازادة) أى وأن توكيده والمعنى وما يشعركم بانها اذا جاءت  
الآية التى اقترحوها كتسليم المولى ونزول الملائكة يؤمنون (قوله والالكان الخ) أى والالتكّن زائدة قبل  
نافية لكان عذر الكفار وجه ذلك ان قوله وما استفهامية لانكار والمعنى أى شئ يشعركم بانها اذا جاءت  
لا يؤمنون واذا أنكر النفي ثبت الايمان والمعنى بل هم يؤمنون فيقول الكفار اننا لنساء عذر في عدم الايمان  
بسبب عدم صحى الآية أى ولوجاءت الآية لا تمنا كما أخبر الله عنا في هذه الآية لكنهم تاف فخن معذرون  
في عدم الايمان (قوله والالكان عذر الخ) لان محصله من أين عدم ايمانهم اذا جاءت الآية بل اذا جاءت  
آمنوا فعذرهم في عدم الايمان عدم مجيئها (قوله لكان عذر الخ) أى وهو باطل لانهم غير معذورين في  
الآخرة والمعنى على انها زائدة وما يشعركم بانها اذا جاءت يؤمنون وهو استفهام انكارى فيفيد نفي الايمان  
أى انها اذا جاءت لا يؤمنون لسبق القضاء بكفرهم (قوله فيجب ذلك) لان الأصل توافق القراءتين ولادعى  
للخروج عن الأصل الكثير (قوله أى أو انهم) تفسير للمعطوف أى فالأصل وما يشعركم أى يذكركم أنها  
اذا جاءت لا يؤمنون أو يؤمنون وعلى هذا القول فلا استفهام انكارى أى ان تمسككم لاسلامهم وطبكم نزول  
الآية لهم لا ينبغي ذلك لكم لانكم لا تدرون هل يؤمنون أو لا يؤمنون لعدم دليل لكم على أحدهما (قوله)  
وقال الخليل الخ) أى والمعنى عليه وما يشعركم لعلها اذا جاءت لا يؤمنون فلا نافية أى وما يشعركم ايمانهم لعلها  
اذا جاءت لا يؤمنون (قوله أن بمعنى لعل) أى والمعنى وما يشعركم بايمانهم اذا جاءت هم الآية لعلهم يؤمنون

حذف المعطوف أى أو انهم يؤمنون وقال الخليل في قوله آخر أن بمعنى لعل مثل انت السوق أنك تشترى لنا شيئا وجه الزجاج



وقال انهم أجمعوا عليه وورده الفارسي ٢٦٤ فقال التوقع الذي في لعل ينافية الحكم بعدم إيمانهم يعني في قراءة الكسر وهذا نظير ما رجع

(قوله وقال انهم أجمعوا عليه) أي على إتيان أن بمعنى لعل وان لم يكن في الآية فلا اعتراض (قوله انهم أجمعوا عليه) فيه انه سبق للفارسي والتحليل أن لازادة والقائلين بانها لازادة أن عندهم للتوكيد اللهم إلا أن يكون القائلون بزيادة لا وجهوا عنه أو أن قوله أجمعوا عليه أي أجمع من كان بعدهم قال بالزيادة أو المراد أجمعوا على إتيان أن بمعنى لعل وان لم يكن في الآية وفي كلام الشنقي ما يفيد أن الإجماع لم يقع في كلام الزجاجي وإنما في كلامه ترجمه فقط (قوله وورده الفارسي الخ) قديقال لامنافاة لجواز حل التبرج على ما يظهر للخطاطين والحكم على ما في نفس الامر على أن التوقع في كلام الله يحتمل على الجزم كما قاله (قوله وهذا نظير ما رجع به الزجاج) أي بقوله فيما تقدم ورده الزجاج بانها نافية في قراءة الكسر (قوله وهذا نظير ما رجع به الفارسي نظير ما رجع به الزجاج فيما تقدم القبول بانها لازادة (قوله ما رجع به الزجاج الخ) المناسب ما رجع به الزجاج كون لازادة وذلك أن المتقدم ورده الزجاج بانها نافية الخ أي وليكون أنهم شبهوا برد الفارسي من حيث أن كلام الردين بقراءة الكسر وان كان رد الزجاج في لا ورد الفارسي في أن واجب شيخنا ددير بان رد الزجاج المتقدم للزائدة يلزم ترجيح القول بانها غير لازادة فقوله ما رجع به أي التزاما (قوله مؤكدة) أي لا بمعنى لعل كما سبق أي انها حرف توكيد لا حرف ترج (قوله ويثس من إيمانهم) وفي نسخة والسابق يا بابه (قوله والآية عذر للمؤمنين) أي حيث طمعو في إيمان الكفار إذا جاءتهم آية حين أقسم الكفار أنهم إذا جاءتهم آية يؤمنون فخطبهم الله بقوله وما يشعرهم الخ أي أنهم لا تطلعون على ما سبق في علم الله من عدم الإيمان فأنتم معذورون في نفي إيمانهم ولو علمتم السابق في علمه لا تنفي طمعهكم في إيمانهم فالاستفهام بمعنى النفي وفي الحقيقة يرجع لانكار الطمع (قوله ونظيره) أي من حيث أفاد الحكم بعدم الإيمان عند مجي الآية (قوله واللام) فهي لام العلة متعلقة بمحذوف أي وهو امتنعنا وقدره وخو اللاختصاص أي امتنعنا من الإتيان لانهم إذا جاءتهم لا يؤمنون (قوله ونظيره) أي من حيث أفاد أن المنع من الإتيان علته عدم إيمانهم لموافقة تلك الآيات (قوله إلا أن كذب بها الاولون) أي ما منعنا من الإتيان بالآيات الاتكذيب الاولين لها وعدم الإيمان بها فاعلمنا في عدم الإتيان بالآيات عدم الإيمان (قوله واختاره الفارسي) أي اختاره هذا القول الأخير من أن التقدير لانهم لا يؤمنون امتنعنا من الإتيان بها (قوله وعلى القول بانها بمعنى لعل محذوف) أي كانه على قراءة الكسر كذلك (قوله وعلى بقية الاقوال) أي سواء قيسل بزيادة لا وانها نافية (قوله ممنوع) أشار به إلى أن المراد بالحرام معناه اللغوي أعنى مطلق المنع كما في أن الله حرمها على الكافرين لا الحكم الشرعي (قوله ممنوع) أي فقد استعير حرام لممنوع وقوله على أهل قرية إشارة إلى أن في الكلام مجازا بال حذف وقوله قدرنا أهلا كما أي وليس المراد أهلا كما هو بالفعل لانه لا يتأتى أن يقال حينئذ يرجعون عما هم فيه أولا يرجعون (قوله انهم يرجعون عن الكفر) أشار بذلك إلى أن متعلق يرجعون محذوف أي عما هم عليه من الكفر وحاصله أنه اذا سبق في علم الله لا بد من هلاك القرية الفلانية بسبب كفرهم بمنع رجوعهم عن كفرهم الذي هلاكمهم بسببه (قوله وجوبا) يحتمل أن الوجوب راجع للخبرية رداعلى مانقله بعدم الابتداء ويحتمل رجوعه للتقديم بدليل التعليل لانه لو لم يقدم الخبر لالتبس أن المؤكدة بالتي هي لغة في لعل كما يأتي في وقوع ان يعدلوا (قوله لان الخبر عنه ان وصلتها) أي فلونا خبرا خبر عنها لالتبس أن المؤكدة بالتي هي لغة في لعل (قوله ومثله وآية لهم) أي مثله في كون الخبر عنه ان وصلتها والخبر مقدم عليهم ما وجوب بالماذ كرم من العلة (قوله ولانه لم يعتمد الخ) زيادة في الردأي أن حرام لم يوجد فيه الشرطان الاعتبار في المبتدأ الذي يغني مرفوعه عن الخبر وهما كونه وصفا واعتماده على نفي أو شبهه (قوله اما على ما تقدم) أي من أن حرام خبرية مقدم وأن وصلتها مبتدأ مؤخر (قوله ممنوع عليهم انهم لا يرجعون إلى الآخرة) أي بل لا بد من رجوعهم ومعادهم لان

به الزجاج كون لا غير لازادة وقد انتصر القول بالتحليل بان قالوا يؤيده أن يشعرهم ويدركهم بمعنى وكثيرا ما تأتي لعل بعد فعل الدراية فهو وما يدرك لعله يركى وأن في مصنف أبي وما أدراكم لعلها وقال قوم ان مؤكدة والكلام فبين حكم بكفرهم ويثس من إيمانهم والآية عذر للمؤمنين أي انكم معذورون لانكم لا تعلمون ما سبق لهم به القضاء من أنهم لا يؤمنون حينئذ ونظيره ان الذين حققت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل آية وقيل التقدير لانهم واللام متعلقة بمحذوف أي لانهم لا يؤمنون امتنعنا من الإتيان بها ونظيره وما منعنا أن نرسل بالآيات الا أن كذب بها الاولون واختاره الفارسي واعلم أن مفعول يشعرهم الثاني على هذا القول وعلى القول بانها بمعنى لعل محذوف أي إيمانهم وعلى بقية الاقوال ان وصلتها (الموضع الرابع) وحرام على قرية أهلا كما هو لانهم لا يرجعون فقيسلا لازادة والمعنى ممنوع على أهل قرية قدرنا أهلا كما بكفرهم انهم لا يرجعون عن الكفر إلى قيام الساعة وعلى هذا فحرام خبرية مقدم وجوب بالان

الخبر عنه ان وصلتها ومثله وآية لهم انما حملنا ذريتهم لا مبتدأ وان وصلتها فاعل أخفى عن الخبر كما يجوز ان يبقى لانه ليس بوصف صريح ولانه لم يعتمد على نفي ولا استفهام وقبل لانافية والأعراب اما على ما تقدم والمعنى ممنوع عليهم انهم لا يرجعون إلى الآخرة

واما على ان حرام مبتدأ حذف خبره أى قبول أعمالهم وابتدأ بالشكر لتعقيدها بالمعمول وأما على انه خبر مبتدأ محذوف أى والعمل الصالح حرام عليهم وعلى الوجهين فانهم لا يرجعون لتعليل على اضممار اللام والمعنى لانهم لا يرجعون ٢٦١ عساهم فيه ودليل المحذوف ما تقدم

من قوله تعالى فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه ويؤيدهما تمام الكلام قبل مجيئ عان في قراءة بعضهم بالكسر (الموضع الخامس) قوله تعالى ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكمة والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا قرئ في السبع برفع يأمركم ونصبه من رفعه قطعه عما قبله وفاعله ضميره تعالى أو ضمير الرسول ويؤيد الاستئناف قراءة بعضهم ولن يأمركم ولا على هذه القراءة نافية لا غير ومن نصبه فهو معطوف على يؤتيه كما ان يقول كذلك ولا على هذه زائدة مؤكدة لعنى النفي السابق وقيل على يقول ولم يذ كر الزخشرى غيره ثم حوز في لوجهين \* أحدهما الزيادة فالمعنى ما كان لبشر ان ينصبه الله للسداء الى عبادته وترك الانذار ثم يأمركم الناس بأن يكونوا عبادا له ويأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا \* والثاني ان تكون غير

ممنوع نفي ونفي النفي اثبات (قوله حذف خبره الخ) أى والاصل حرام على قرية أهل كذاها قبول أعمالهم والدليل على هذا المحذوف قوله قبل فلا كفران لسعيه أى ان من يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا ذهاب لعمله الصالح وحرام على قرية أهل كذاها قبول أعمالهم لانهم لا يرجعون عما هم عليه من الكفر (قوله لتعقيدها بالمعمول) أى وهو قوله على قرية (قوله أى والعمل الصالح حرام الخ) أى والدليل على ذلك قوله قبل ومن يعمل من الصالحات الخ أى ومن يعمل من الصالحات فلا كفران الخ وهذا العمل الصالح حرام على قرية قدرنا اهلا كها فالنفي وقوعه منهم (قوله والمعنى لا يرجعون) الانسب لانهم لا يرجعون وقوله ودليل المحذوف أى من الخبر في الوجه الاول والمبتدأ في الثاني وقوله فمن يعمل من الصالحات دليل لحذف المبتدأ في الوجه الثاني وقوله فلا كفران لسعيه دليل لحذف الخبر في الوجه الاول (قوله ويؤيدهما) أى هذين الوجهين الاخيرين أعني جعل حرام خبر المحذوف أو مبتدأ خبره محذوف (قوله في قراءة بعضهم بالكسر) أى لان قراءة بعض بكسر ان يدل على ان الكلام تم عند قوله أهل كذاها لان ان تكسر في الابتداء فبئس يكون حرام على قراءة الفتح خبر المحذوف أو مبتدأ خبره محذوف لاجل أن يتم الكلام قبل ان توافق القراءتين (قوله ما كان لبشر) أى ما كان ينبغي لبشر (قوله والحكم) أى الفهم للشريعة (قوله ثم يقول للناس) أى ثم بعد أن يؤتى الحكمة والنبوة يقول أى ما ينبغي لبشر ان يجمع بين الامرين (قوله ولكن كونوا) أى ولكن الذي ينبغي له أن يقول لهم كونوا ربانيين أى علماء عاملين منسوبين للرب بسبب علمكم الكتاب ورويتكم له لان فائدة العلم بالعمل به (قوله أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا) أى كما اتخذت الصابئة الملائكة واليهود عزيرا والنصارى عيسى (قوله قطعه عما قبله) أى جعله مستأنفا (قوله أو ضمير الرسول) أى فالمعنى ولا يأمركم الله والرسول (قوله ويؤيد الاستئناف الخ) وجه التأييد أن قوله ولن يأمركم ليس معطوفا على ما قبله من قوله أن يؤتيه وان كان هو على تلك القراءة منصوبا بل (قوله السابق) أى قوله ما كان لبشر (قوله وقيل على يقول) يؤخذ من هذا أن العطف بالواو اذا تكرر يصح عطافه على ما قبله وعلى الاول (قوله ولم يذ كر الزخشرى غيره) أى بل اقتصر على كونه عطافا على يقول على قراءة النصب (قوله ووجهه) أى وجه الزخشرى كونها نافية على قراءة النصب وحاصله أن المعنى أنه ليس لبشر أن يجمع بين هذه الثلاثة (قوله وأهل الكتاب) وهم اليهود بالنسبة للعزير والنصارى بالنسبة لعيسى (قوله فلما قالوا الخ) أى حين شدد عليهم في عدم العبادة لغير الله (قوله قيل الخ) أى نزل قوله تعالى ما كان الخ أى ما كان لبشر أن يجمع بين ثلاثة أوصاف متنافسة الاول النبوة والثاني الامر بعبادة نفسه والثالث النهى عن عبادة الملائكة ووجه التنافي في الاولين أن مقتضى كونه نبيا أنه عبد ومقتضى الامر بعبادته أنه اله فهما متنافيان ووجه التنافي بين الاخيرين ما أشار له المصنف بقوله لان نهيه الخ وحاصله أن نهيه عن عبادة الملائكة ليس الالكونهم مخلوقين فمقتضاه أن لا يأمركم بعبادة مخلوق وهذا يناقضه أمره بعبادة نفسه (قوله ان يستنبه) أى يجعله الله نبيا (قوله ثم يأمركم) تفسير لقوله ثم يقول الخ وقوله وينهاهم عن عبادة الخ تفسير لقوله ولا يأمركم وسيأتى الجواب عن اعتراض حاصله أن عدم الامر صادق بالنهى والسكوت فكيف يفسره بالنهى وحاصل الجواب أن حالة النبي دائمة بين أمرين النهى والامر فاذا انتفى الامر ثبت النهى وأنت خبير بان سكوته أمر فهو منفي (قوله وينهاهم الخ) هذا يشير الى ان لانية لان عدم الامر بعبادة الملائكة هو النهى عن عبادتهم (قوله وانما فسر الخ) أى مع أن عدم الامر بعبادة الملائكة صادق بالسكوت عن أمرهم بعبادتهم وبالنهى عن عبادتهم فهو من تفسير الامر بالانحصار (قوله لانتها) أى النهى وأنت نظر الخبر وفي نسخة لانه أى النهى

زائدة ووجهه بانه عليه الصلاة والسلام كان ينهى قريش عن عبادة الملائكة وأهل الكتاب عن عبادة عزير وعيسى فلما قالوا له أنتخذ ربنا قبل لهم ما كان لبشر أن يستنبه الله ثم يأمركم بالناس بعبادته وينهاهم عن عبادة الملائكة والانبيا هذا المخلص كلامه وانما يفسر لا يأمركم لانها

حالته عليه الصلاة والسلام والافتاء الامر ٢٦٣ أهم من النهي والسكوت والمراد الاول وهي الحالة التي يكون بها البشرية منافضاً لان نهي

عن عبادتهم ان يكونهم مخلوقين فلا يستمعون أن يعبدوا وهو شر يكهم في كونه مخلوقاً فكيف يأمرهم بعبادته والخطاب في ولا يأمرهم على القراءتين التقات \* (تنبيهه) \* قرأ جماعة واتقوا فتنة للتصيين الذين ظلموا وخرجها أبو الفتح على حذف ألف لا تخفها كما قالوا والله ولم يجمع بين القراءتين بان تقدر لافي قراءة الجماعة زائدة لان التوكيد بالنون يأتي ذلك \* (لات) \* اختلف فيها في أمرين (أحدهما) في حقيقةها وفي ذلك ثلاثة مذاهب \* أحدها انها كلمة واحدة فعل ماض ثم اختلف هؤلاء على قولين أحدهما انها في الاصل بمعنى نقص من قوله تعالى لا يلتكم من أعمالكم شبهة فإنه يقال لات يلبت كما يقال الت يالت وقد قرئ بهم ما ثم استعملت للنفي كما قل كذلك قاله أبو ذر الحسني والثاني ان أصلها ليس بكسر الياء فقلت الياء الفاعل كرها وانفتاح ما قبلها وابدلت السين تاء والمذهب الثاني انها كلمتان لا النافية والتأنيث اللفظة كما قرئت وفتح وانما وجب تحريكها لالتقاء الساكنين قاله الجمهور \* والثالث انها كلمة بعض

عن عبادة الملائكة حالته عليه السلام التي كان عليها في الواقع لانه كان الواقع منه النهي عن ذلك لا السكوت عن أمرهم بالعبادة لان السكوت عن الامر بالفعل مع اقراره أمر به (قوله والا) أي والا نقل فسر بذلك لانها حالته عند رؤية المنكر فلا يصح تفسيره بدم الامر بالنهي لانه نفسه ير للشيء بما هو أخص منه (قوله والسكوت) أي أهم من كل منهما (قوله والمراد) أي من عدم الامر بالعبادة الاول وهو النهي عن العبادة للملائكة (قوله وهي الحالة) أي حالة النهي عن عبادة الملائكة والتبيين (قوله وهي الحالة الخ) أي وأما سكونه عن عبادة الملائكة بالمرّة وهي الحالة الثانية فلا تناقض أمره بعبادة نفسه (قوله متناقضا) أي مع الحالة الاولى وهي الامر بعبادة نفسه فالتناقض بين نهيهم عن عبادة الملائكة والنهي بين أمرهم بعبادة نفسه (قوله فكيف يأمرهم) أي فكيف يجمع بين النهي عن عبادة غيره من المخلوقين وبين الامر بعبادة نفسه مع كونه مخلوقاً هذا جمع بين متناهيين (قوله التقات) أي من الغيبة الى الخطاب والاصل ولا يأمرهم أي الناس وقوله على القراءتين أي قراءة الرفع والنصب (قوله على حذف الخ) أي فآل الامر الى أن معنى القراءتين نهى بدليل التوكيد بالنون أو معناهما النفي (قوله أم والله) أصلها أما والله وهي اداة افتتاح (قوله ولم يجمع الخ) حاصله اننا لانجمع بينهما يجعل لافي قراءة الجماعة زائدة ويكون معنى القراءتين اثباتا لان التوكيد بالنون لا يكون الا في النهي أو في النفي وأما في الاثبات فلا توكيد بالنون (قوله ولم يجمع) أي أبو الفتح أي ان أبا الفتح جمع بينهما يجعل لتصيين على لاتصيين ويكون معناهما نفياً وأنهم يؤولم يجمع بحمل لاتصيين على لاتصيين بان يجعل القراءتين اثباتا (قوله بان تقدر لافي قراءة الجماعة زائدة) أي واللام للتوطئة فجمع القراءتان على الثبوت لافي النفي أو النهي كما جمع به أولا (قوله لان التوكيد بالنون يأتي ذلك) أي لان التوكيد لا يكون مع الزائدة بل مع النافية أو النافية تشبيها بالنافية بجماع العدم \* (لات) \* (قوله في أمرين) أي وفي كل أمر ثلاثة أقوال وكان عليه ان يقول ثلاثة أمور اذا الامر الثالث الذي يعمل فيه هل هو خصوص الحين أو هو ومارادفه (قوله لا يلتكم) أي لا ينقصكم فلا نافية ولبت مجزوم بان من قوله وان تطيعوا الله وحذف الياء لالتقاء الساكنين (قوله وقد قرئتم بها) أي يلبت من لا يلتكم ويألت في قراءة لا يأتكم (قوله ثم استعملت الخ) أي فعني ولات حين أي لاجل أصلا (قوله كان قل كذلك) أي فعنها في الاصل نقص ثم استعملت في النفي فاذا قلت قل رجل يأتي أي لا رجل يأتي فهي معناها النفي فلذا كان لافاعل لها (قوله وأبدلت السين تاء) أي ابدال الشذوذ بكاف ست أصله سدس بدليل سادس فادغمت الدال في تاء الابدال (قوله كلمتان) أي لان تاء التأنيث وياء النسب في الاصل كلمة مستقلة ثم صارت كالجزء مما هي فيه فكان عليها اعرابه وبنائه (قوله لتأنيث اللفظة) أي فقبل التاء يقال رب جرت الاسم وجرا الاسم على ارادة اللفظ واللفظة وكذا يقال ثم عطفت الاسم وعطف الاسم وبعدها يلقب بالسين التأنيث بحيث يقال رب جرت كذا في الدماميني والظاهر الجواز أيضا بعد دخول التاء لانه ليس تأنيثا حقيقة بل ما صنعت فائدة تأنيث اللفظ قال الرضي التاء زائدة للمبالغة في النفي كما في علامة ونسابة فانهم المبالغة في الاثبات (قوله وانما وجب تحريكها) أي تاء التأنيث مع أن الاصل سكونها (قوله في أول الحين) أي في أول الاسم الدال على الحين والزمان أي فهذا القول يقول ان لات لم توجد أصلا وانما التاء تراد في أول الحين التي تدخل عليه لا النافية والموجود لا لات وهذا قول ضعيف اذا الموجود في اللغة ولات وحين وليس فيها تحين بزيادة التاء في الحين وأيضا تقول لات أو ان ولات ساعة ولا يقال تأوان وتساعة وبما يتمسك به على زيادة التاء في أول الحين قوله

العاطفون تحين مامن عاطف \* والمطعمون تحين مامن مطعم

قال ابن مالك وتخريجهم أن المراد حين لات حين مامن مطعم فحذف حسب مع لا وهذا اول من قول من قال أراد

العاطفون

كلمة وذلك انها لا النافية والتأنيث في أول الحين قاله أبو عبيدة وابن

الطراوة واستدل أبو عبيدة بأنه وجدها في الامام وهو مصحف عثمان رضي الله عنه بخطه بحين في الخط ولا دليل فيه فكيف في خط المصحف من  
أشياء خارجة عن القياس ويشهد للجمهور أنه توقف عليهم بالثناء والهاء وانها رسمت منفصلة من الحين وأن التاء قد تكسر على أصل حركة التقاء  
الساكنين وهو معنى قول الزخشي وقرئ بالكسر على البناء كجبر انتهت ولو كانت فعلا ٢٦٣ ماضيا لم يكن للكسر وجه (الامر الثاني

في عملها) وفي ذلك أيضا ثلاثة  
مذاهب \* أحدها انها لا  
تعمل شيئا من ولها مرفوع  
فبتدأ حذف خبره أو  
منصوب فعمل لفعل  
محذوف وهذا قول للاختلاف  
والثاني يدبر عنه في الآية  
لا يرى حين مناص وعلى  
قراءة الرفع ولا حين مناص  
كان لهم \* الثاني انها تعمل  
عمل ان فتصب الاسم وترفع  
الحبر وهذا قول آخر  
للاختلاف \* والثالث انها  
تعمل عمل ليس وهو قول  
الجمهور وعلى كل قول فلا  
يذكر بعدها الا أحد  
المعمولين والغالب ان يكون  
المحذوف هو المرفوع  
واختلاف في معمولها فنص  
الفراء على انها لا تعمل الا  
في لفظة الحين وهو ظاهر  
قول سيبويه وذهب الفارسي  
وجماعة الى انها تعمل في  
الحين وفي ما رادفه قال  
الزخشي زيدت التاء على  
لا وخصت بنسب الاحيان  
\* (تنبيه) \* قرئ ولات حين  
مناص بخفض الحين فزعم  
الفراء ان لات تستعمل حرفا  
جار الاسماء الزمان خاصة كما  
ان منذور مذ كذلك وأنشد

العاطفونه بها الساكنة ثم أثبتوا بدلها تاء وصلافا لا ينفك البيت عن شدوذ (قوله في الامام) أي المصحف  
الامام (قوله فيكم في خط الخ) كم خبرية أي ان الامور الخارجية عن القياس التي في مصحف عثمان  
كثيرة (قوله خارجة عن القياس) ولذا قيل خطان لا ينقاسان خط العروض وخط العثمانى (قوله  
ويشهد للجمهور) أي ويرد على كل من القولين بدليل ما ذكره آخر الا على خصوص الثالث كما قد يتوهم  
(قوله وان التاء) أي في لات قد تكسر أي وهي في هذه الحالة مبنية على الكسر لاجل التماس من التقاء  
الساكنين (قوله وهو) أي كسرها على أصل التقاء الساكنين (قوله وقرئ) مقول قول الزخشي  
(قوله كبير) أي فانها مبنية على الكسر لاختصاص من التقاء الساكنين (قوله لم يكن للكسر وجه) أي  
لان الفعل الماضي مبني على الفتح فلا يتأتى فيه التماسا كنين حتى انه يكسر لاجل التماس (قوله انها  
تعمل عمل ان) أي فهي لا التبرئة زيدت عليها التاء ويقويه لزوم تنكير ما أضيف اليه الحين (قوله والثالث  
الخ) أي فعلى قراءة النصب فالمحذوف اسمها أي ولات الحين حين وعلى قراءة الرفع فحبرها محذوف أي كأننا  
لهم (قوله وعلى كل قول) أي من القولين الأخير من بدليل قوله الأحاد المعمولين ويحتمل وعلى كل قول  
من الاقوال الثلاثة وحينئذ فقول الأحاد المعمولين أي لها على القولين الأخيرين أو لغيرها على القول الاول  
فان المبتدأ معمول لا ابتداء والمنصوب معمول لفعل محذوف (قوله والغالب الخ) أي ومن غير الغالب  
يذكر المنصوب (قوله لا تعمل الا في لفظة الحين) أي ونقل الرضى عن الفراء انها تعمل في الحين وما رادفه  
(قوله قال الزخشي) هذه اقوية لما قبله حيث جميع الاحيان واحتمال أن الجمع باقتضار وقوع لفظة  
الحين في تراكيب متعددة بعدد (قوله ان لات) أي بانه (قوله حرفا جارا) قال الرضى ينظر ما يتعلق به  
ولك ان تتكافى تعلقه بطالبوا على معنى طلبوا في وقت عدم الصلح وقد سبق لك أن تعلق الجار على الوجه الذي  
يقضيه وهو هنا النفي (قوله بقاء) أي بالكسر لان القوافي كذلك في القصيدة واسم لات محذوف أي لات الحين  
حين بقاء (قوله من الخ) أي والمعنى ولات من أو أن واعرابه لات حرف نفي أو أن مجرور بمن الزائدة في محل نصب  
على انه خبرها واسمها محذوف والمعنى وليس الحين أو الاوان من أو أن صلح ويحتمل ان مجرور بمن الزائدة في محل  
رفع اسم لات وخبرها محذوف (قوله ألا رجل) أي ألا من رجل فلا أداة استفتاح ومن رجل مبتدأ فعد زيدت  
فبسم من محذوف وقوله جزاء الله خير اخبر (قوله ان الاصل ولات أو أن صلح) واعرابه أو أن خبرها واسمها  
محذوف أي ولات الاوان أو أن (قوله ثم بنى المضاف) أي أو أن (قوله لقطعه عن الاضافة) أي لان اسم الزمان  
شأنه انه يبنى اذا قطع عن الاضافة كما في قبل وبعد (قوله وكان بناؤه على الكسر) أي ولم يكن على الضم كما في  
قبل وبعد (قوله وزنا) أي فالما لاحظ في البناء على الكسر الشبه المذكور (قوله بناؤه على السكون) أي كما هو  
الاصل في البناء وذلك لثقله بالزوم وخفة السكون (قوله ونون للضرورة) أي مع أن النون انما هو المعرب  
(قوله وقال الزخشي للتعويض) أي قال ان تنوينه للتعويض (قوله لان العوض) أعني التنوين ينزل منزلة  
المعوض منه وهو المضاف اليه فكان المضاف اليه مذكور وحينئذ فإوان مضاف تقدير افهوى يعرب ويمكن  
الجواب بان التنوين انما جاء بعد البناء فلم يكن ينزل المعوض منه فأوان مقطوع عن الاضافة فاذا بنى ولم يعرب  
ولا يتم اعرابه الا لو كان التنوين قبل البناء سلمنا أن التنوين قبل الاعراب لكن لا نسلم أن المعوض يقوم مقام

\* طلبوا اصلحنا ولات أو أن \* فاجبنا ان لات حين بقاء (وأجيب) عن البيت بجوابين احدهما انه على اضمار من الاستغرافية ونظيره  
في بقاء عمل الجار مع حذفه وزيادته قوله \* ألا رجل جزاء الله خيرا \* فبين رواء مجرور رجل والثاني أن الاصل ولات أو أن صلح ثم بنى المضاف  
لقطعه عن الاضافة وكان بناؤه على الكسر لشبهه بنزال وزنا ولانه قد بناؤه على السكون ثم كسر على أصل التقاء الساكنين كما مس وجبر  
ونون للضرورة وقال الزخشي للتعويض كيوم مذلول كان كما زعم لا عرب لان العوض ينزل منزلة المعوض منه ومن القراءة الجواب الاول وهو

واضح وبالثاني وتوجيهه أن الأصل حين مناصهم ثم نزل قطع المضاف اليه من مناص منزلة قطعه من حين لا تتحد المضاف والمضاف اليه قاله الزنجشري وجعل التنوين موضعاً للمضاف اليه ثم ٢٦٤ بنى الحين لضافته الى غير ممكن انتهى والاولى ان يقال ان التنزيل المذكور اقتضى بناء

الحين ابتداء وان المناس  
معرب وان كان قد قطع عن  
الاضافة بالحقيقة لكنه ليس  
بزمان فهو كسك وبمعنى  
\*(لو)\* على خمسة أوجه  
(أحدها) لو المستعملة في نحو  
لوجاء في لا كرمته وهذه تفيد  
ثلاثة أمور \* أحدها  
الشرطية أعني عقد السببية  
والسببية بين الجلتين بعدها  
\* والثاني تقييد الشرطية  
بالزمن الماضي وبهذا الوجه  
وما يذكره بعد فارقان فان  
تلك لعقد السببية والسببية  
في المستقبل ولهذا قالوا  
الشرط بان سابق على الشرط  
بلو وذلك لان الزمن المستقبل  
سابق على الزمن الماضي  
عكس ما يتوهم المبتدئون  
ألا ترى انك تقول ان جئتني  
عنداً أكرمك فاذا انقضى  
الغد ولم تجئ قلت لوجئتني  
أكرمك \* الثالث الامتناع  
وقد اختلف النحاة في افادتها  
له وكيفيها فادتها اياه على  
ثلاثة أقوال أحدها انها  
لا تفيد بوجه وهو قول  
الشالوبين زعم انها لا تدل  
على امتناع الشرط ولا على  
امتناع الجواب بل على  
التعاضد في الماضي كدلت  
ان على التعليق في المستقبل  
ولم تدل بالاجماع على امتناع  
ولا ثبوت وتبعه على هذا

المعوض عنه دائماً (قوله وتوجيهه الخ) لما كان فيه خفاء لان حين مضافة لمناص وليس فيه قطع عن الاضافة  
بينه وحاصل الترجيح ان مناص لما قطع عن الاضافة صار كان حين قطع عن الاضافة ثم بنى مناص لقطعه عن  
الاضافة وتوزن للتعويض ثم بنى حين لاضافته لمبنى وهو مناص واسم الزمان اذا اضيف لمبنى بنى هـ اذا حصل  
ما قاله الزنجشري فاعترضه المصنف بان فيه تناقضاً ووجهه أن قوله أولاً نزل قطع مناص منزلة قطع حين  
يفيد أن عمله البناء التنزيل وقوله آخر اثم بنى حين لاضافته لمبنى ينافي ذلك والحق ان الموجب للبناء في  
حين هو تنزيل قطع مناص منزلة قطعه وان مناص معرب لا مبنى (قوله ثم نزل قطع المضاف اليه) أعني الضمير  
في مناصهم (قوله لا تتحد المضاف الخ) المناسب ان يقول لان المضاف والمضاف اليه ككاشي الواحد والا  
فالمضاف مغاير للمضاف اليه الا أن يقال الاتحاد تنزيلاً لا تأمل (قوله قاله الزنجشري) الاولى حذفه وبذلك بعده  
قوله انتهى لان قوله وجعل الخ من كلام الزنجشري خلاف الظاهر المصنف (قوله لكنه ليس بزمان)  
أى والشان انه لا يبنى عند حذف المضاف اليه الا أسماء الزمان \* (لو) (قوله الشرطية) أى التعليق  
وقوله عقد السببية أى الربط بين مضمون الجلتين بحيث يكون مضمون الاولى سبباً في حصول مضمون الثانية  
والمراد السبب اللغوي وهو ماله دخل في الفعل فيشمل الشرط (قوله تقييد الشرطية بالزمن الماضي) أى  
باعتبار متعلقهما من السرتب أو الجزأين وأما التعليق فخال المتكلم باداة الشرط (قوله في المستقبل) ظرف  
لقوله السببية وللسببية لا للعقد أى التعليق لان العدة واقع زمن التكلم وهو حال (قوله الشرط بان سابق)  
وجهه بعضهم بان لو الحزم بالعدم وان الشك والانسان يشك أولاً ثم يحزم بالعدم (قوله وذلك) أى وبيان كون  
الشرط بان سابقاً على الشرط بلو (قوله لان الزمن المستقبل الخ) أى في مقام التعليق أى ان تعليق شئ على شئ  
في المستقبل سابق على تعليق شئ على شئ في الماضي (قوله عكس ما يتوهم الخ) أى فان المبتدئين يتوهمون ان  
الماضي سابق مطلقاً سواء كان تعليقاً أم لا مع انه لا يكون سابقاً الا في غير التعليق هكذا قرره شيخنا دردير وقد  
يقال ان ما قاله المبتدئون صواب ويحتمل على ما اذا اختلفت الأزمنة وما ذكره المصنف في مضي الزمن الواحد  
واستعباله فلا معارضة (قوله ان جئتني غدا الخ) أى واذا كنت في يوم الجمعة تقول ان جئتني غدا أكرمك فاذا  
جاء الغد وهو السبت ومضى ولم يجئ وجاء الاحد قلت لو الخ فعد سبق المستقبل في مقام التعليق على الماضي في  
مقامه (قوله وكيفيها الخ) أى من كونها تقييداً لامتناع فيما أوفى الاول (قوله بوجه) أى اصلاً (قوله وهو قول  
الشالوبين) الحامل له على ذلك ما يأتي من الآيات والاثرو هو نعم العبد صهييب الخ (قوله بل على التعليق في  
الماضي) أى انما تدل على مجرد تعليق حصول مضمون الجواب على حصول مضمون الشرط حالة كون كل  
من حصولهما في الماضي (قوله كدلت ان على التعليق) أى على تعليق حصول مضمون جملة على حصول  
مضمون جملة أخرى حالة كون الحصولين في المستقبل (قوله في المستقبل) أى فالغارق بين ان ولوان لوندل  
على الربط في الماضي وان في المستقبل (قوله ولم تدل) أى ان أى فكذلك الوفاكل من ان ولولا تفيد الا الربط  
وانما قلنا ولم تدل أى ان لاجل قوله بالاجماع لان الاجماع انما هو فيها وأما الوفا لا كثر على انها تدل على الامتناع  
اه تقر بردير (قوله وتبعه على هذا القول ابن هشام الخ) وعلى هذا المذهب قول المناطقة في نحو لو  
كانت الشمس طالعة كان النهار موجوداً استثناء عن المقدم ينتج عن التالى وأما الجهور فيجيبون مثل هذا  
على التسمع واخراجها عن أصلها من الدلالة على الامتناع (قوله ولهذا) أى لا فادتها الامتناع مع أن يعقبها  
حرف الاستدراك ولولم تكن الامتناع ما صح الاستدراك بعدها فصحة بعدها تفيد أنها الامتناع هذا حاصله  
وفيه نظر (قوله يحرف الاستدراك) أى لاجل أن تفيد أن العلة في امتناع الجواب عدم الشرط والاستدراك

القول ابن هشام الحضراوي وهذا الذي قاله كناكاراً لضروريات اذ فهم الامتناع منها كالبدهي فان كل  
من سمع لوفعل فهم عدم وقوع الفعل من غير تردد ولها يصح في كل موضع استعملت فيه ان تعقبه بحرف الاستدراك داخل على فعل الشرط

ولكنه السعي لمجد مؤثر  
وقد يدرك المجد المؤثر المآل  
وقوله

فلو كان جد يخلد الناس لم تمت  
ولكن جد الناس ليس يخلد  
ومنه قوله تعالى ولو شئنا  
لا سئنا كل نفس هداها  
ولكن حق القول معنى  
لاملائن جهنم اى ولكن لم  
اشأ ذلك فحق القول معنى  
وقوله تعالى ولو أراكم كثر  
لفشتم ولتأزغنكم في الامر  
ولكن الله سئل اى فسلم  
يرىكم وهم كذلك وقول  
الجباسي

لو كنت من مازن لم تستج ابلى  
بنو القبطه من ذهل بن شيبان  
ثم قال  
لسكن قومي وان كانوا ذوى  
هدد

ليسوا من الشرفى شئ وان هانا  
اذ المعنى لكننى لست من  
مازن بل من قوم ليسوا فى شئ  
من الشروا هانا وان كانوا  
ذوى عدد فهذه المواضع  
ونحوها بمنزلة قوله تعالى  
وما كفر سليمان واسكن  
الشياطين كفر وا فلم  
تقتلوهما ولكن الله قتلهم  
وما رميت اذ رميت ولكن  
الله رمى (والثاني) انها تفيد  
امتناع الشرط وامتناع  
الجواب جميعا وهذا القول  
الجارى على السنة المعربى  
ونص عليه جماعة من  
النحويين وهو باطل بمواضع  
كثيرة منها قوله تعالى ولو أننا

بعد هان باب التصريح بما علم التزاما فاذا قلت لوجاء في لا كرمته أفاد أنه لم يجئ فاذا قلت لكنه لم يجئ فقد  
صرحت بما هو معلوم وقد يقال ان صحة الاستدراك لا تفيد أنها الامتناع اذ يصح الاستدراك بعد مجرد التعليق  
دفع التوهم ثم ثبوت المعلق عليه نحو كلما كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا لكن الشمس ليست طالعة  
ولا قائل ان كلما تفيد الامتناع (قوله لفظا ومعنى) نعمه في فعل الشرط المنفى يعنى ان حرف الاستدراك  
اما ان يدخل على لفظا فعل الشرط المنفى واما ان يدخل على شئ هو فى معنى فعل الشرط المنفى كما فى بيت امرئ  
القيس (قوله لفظا ومعنى) تفصيل لفعل الشرط والاصل على لفظ الشرط أو معناه منفيًا حذف المضاف  
وأعرب تغييرا للفظ كما فى قوله لكنه لم يجئ وكفى قوله \* ولكن جد الناس ليس يخلد \* وكفى ولكننا أسعى  
الح وكفى الايتين وبيت الجاسي ويحتمل أن قوله لفظا راجع لقوله منفيًا أى منفيًا فى اللفظ كما فى المثال وقوله  
ولكن جد الناس ومثال المنفى معنى ولكننا أسعى وقوله ولكن حق الجباسي والاحتمال ان يحكيان  
(قوله ومنه قوله) أى قول امرئ القيس (قوله ولأن ما سعى) يحتمل أن ما موصولة اسمية او حرفية اى  
ولأن سعى او ولأن الذى أسعاه ويحتمل انها كافة وكذا ما فى قوله لكنه ما فيه اوجه ثلاثة والمعنى لو ثبت سعى  
لادنى معيشة كفانى فليس من المال ولكن لاسى لادنى معيشة بل أسعى لمجد مؤثر وهو السلطنة والمؤثر هو  
المؤصل (قوله قليل) فاعل كفانى ومفعول أطلب محذوف أى الملك (قوله ولكن جد الناس ليس يخلد)  
هذه قضية سالبة فحقها دخول أداة السلب فى موضوعها أى لكن ليس جد الناس يخلد فقد دخل حرف  
الاستدراك على لفظ فعل الشرط المنفى (قوله ولو أراكم كثر لفشتم) أى ولكن الله لم يركمهم كذلك أى  
كثيرا فسلم قد دخلت لكن على فعل الشرط معنى باعتبار دخولها على المسبب فقوله أى فلم الخ حل معنى وقوله  
فلم يركمهم المناسب فلم يركمهم ليناسب ولو أراكم كثر لانه خطاب للنبي وأيضًا المناسب حذف الياء للجازم  
فيقول فلم يركمهم وأجاب السارح بان رأى قد سمع فيها أن تجعل عينه مكان اللام فيقال راء يرى قضاء بضى  
فاذا دخل النقي صار لم يرى على وزن لم يضى فتسكن الهمزة ثم تقول وقعت الهمزة اثر كسرة فتقلب ياء كفى  
بئر فتقول يبر وهنا كذلك فاصله فلم يركمهم فقلبت الهمزة ياء وليس للجازم حذف الياء لانه سكن أو يقال  
انه على لغة من يثبت حروف العلة مع الجازم أو أن الياء اشباع اه (قوله فهذه المواضع ونحوها بمنزلة الخ)  
أى فى وقوع الاستدراك بعد النفي فقط وفى وقوع الاستدراك على الفعل المتقدم (قوله بمنزلة الخ) اى  
فى وقوع الاستدراك تصريحا بما علم التزاما على خلاف الاصل اذ الاصل فى الاستدراك دفع ما يتوهم (قوله  
واتبعوا ما تملو الشياطين) ه اى اتبعوا كتب السحر والشعوذة التى كانت تقرأ على ملك سليمان أى  
على عهد ملكه وفى زمانه وذلك لان الشياطين كانوا يسترقون السمع ثم يضمنون الى ما سمعوا كاذب يلقون بها  
ويلقونها الى السكينة وقد دونوها فى كتب يقرؤنها ويعلمونها الناس وفشا ذلك فى زمن سليمان عليه السلام  
حتى قالوا ان الجن تعلم الغيب وكانوا يقولون هذا علم سليمان وما تم سليمان ملكه الا بهذا العلم وبه تسخر  
الجن والانس والريح التى تجرى بامرهم ووجه الاستدراك فى الآية ظاهر هذا المعنى (قوله وما رميت)  
اى حقيقة اذ رميت صورة أو ما اكتسبت ما ينشأ عن الرمي من الحارق اذ رميت فلا تناقض (قوله والثانى)  
اى من الاقوال (قوله الجارى على السنة المعربى) اى حيث قالوا ان لو حرف امتناع لامتناع (قوله وهو)  
أى افادتها الامتناع فى الشرط والجواب باطل وهذا الرد من طرف اصحاب القول القائلين انها لا تفيد الامتناع  
وأجاب بعضهم بان قولها استعملت لان الغالب منها ما افادته النفي الشرط والجواب معا والثانى تقرير الجواب سواء  
كان الشرط تابيًا أو منفيًا وما اعترض به من المواضع من الاستعمال الثانى وفيه ان هذا الجواب لا يدفع لانهم  
أطلقوا العبارة وهى افادتها امتناع الشرط والجواب معا فظاهره داغما وهذه كلية ينقضها سالبه جزئية  
وهى بعض المواضع ليس فيها نفي الجواب والشرط معا (قوله وكلهم الموتى) اى كما طلبوا (قوله وحشرنا)

عليهم كل شيء قبل أن يكونوا أول ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر بعده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله وقل عمر رضى الله عنه نعم العبد صعب لولم يخف الله لم يصعب وبيانه ان كل شيء امتنع ثبت نقيضه فاذا امتنع ما قام ثبت قام وبالعكس وعلى هذا فيلزم على هذا القول في الآية الاولى ثبوت ايمانهم مع عدم نزول الملائكة وتسليم المولى لهم وحشر كل شيء عليهم وفي الثانية نفاذ الكمالات مع

عدم كون كل ما في الارض من شجرة اقلاما كتب الكمالات وكون البحر الاعظم بمنزلة الدواة وكون السبعة الابحار ملوأة مدادا وهي تعد ذلك البحر ويلزم في الاثر ثبوت المعصية مع ثبوت الخوف وكل ذلك عكس المراد (والثالث) انها تفيد امتناع الشرط خاصة ولا دلالة لها على امتناع الجواب ولا على ثبوته ولسكنه ان كان مساويا للشرط في العموم كفى قولك لو كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا لزم انتفاؤه لانه يلزم من انتفاء السبب المساوى انتفاء مسببه وان كان اعم كفى قولك لو كانت الشمس طالعة كان الضوء موجودا فلا يلزم انتفاؤه وانما يلزم انتفاء القدر المساوى منه للشرط وهذا قول المحققين ويتلخص على هذا ان يقال ان لو تدل على ثلاثة امور معد السببية والسببية وكونها في الماضي وامتناع السبب ثم تارة بعقل بين الجزأين ارتباط مناسب وتارة لا يعقل فالنوع الاول على ثلاثة اقسام ما يلزم فيه الشرع أو العقل انحصار مسببية الاولى وحيث تدل في سابق كلام المصنف مانعة خلو (قوله لو كانت الشمس طالعة الخ) هذا مما أوجب فيه العقل أو المراد به ما يشمل العادة أو ما للشرع فلا علة له بذلك وان كان يوافق على صدق القضية ومثال ما نفرد فيه الشرع لو زالت الشمس لوجب الظهور (قوله وما) أي قسم وقوله فيه أي في ذلك القسم (قوله لو لم لا تنتقض وضوءه) أي فانتقاض الضوء لا ينحصر في النوم لان نقض الضوء أعم من النوم اذ يكون باللمس والبول فالشرع لم يحصر سبب النقض بالنوم (قوله وما يوجب أحدهما) أي أحد العقل والشرع وقوله عدم الانحصار أي عدم انحصار مسببية الثانية في سببية الاول بحيث يكون للثاني سبب غير الاول شرعا وعقلا وقوله نحو لو نام مثال لما أوجب الشرع فيه عدم الانحصار (قوله ونحو لو كانت الخ) مثال

أي جمعنا وقيل بضمين أي فوجا فوجا وبكسر القاف وفتح الباء أي معاينة (قوله وقول عمر الخ) قال السبكي وقد نسبته الخطيب إلى النبي صلى الله عليه وسلم ولم أر هذا الكلام في شيء من كتب الحديث لا مرفوعا ولا موقوفًا عن النبي عليه الصلاة والسلام ولا عن عمر مع شدة الفحص ووقع في عبارة ابن الحاجب في شرح المفصل ان ذلك في الحديث فظاهره أنه صلى الله عليه وسلم قاله وقد سألت عن ذلك بعض حفاظ العصر فاجاب بانه بحث عن ذلك فلم يقف عليه (قوله وعلى هذا) أي ما ذكر مع أنه اذا امتنع الشيء ثبت نقيضه (قوله في الآية الاولى) أي لان معناها على هذا القول انتفى عدم ايمانهم لانتفاء نزول الملائكة وتسليم المولى لهم مع أن المراد عدم الايمان ولو وجدت هذه الاشياء من تنزيل الملائكة وما بعده (قوله وفي الثانية) أي لان المعنى انتفى عدم نفاذ كلمات الله وثبت نفاذها لعدم كون ما في الارض أقلاما وعدم كون البحر الاعظم كالدواة والابحار مدادا فيفيد نفاذ كلمات الله ولو بقلم واحد يكتب من دواة لا مادة لها مع أن المراد عدم نفاذ كلماته ولو وجدت هذه الاشياء وقوله ثبوت الخ أي لانه يحل المعنى انتفى عدم العصيان وثبت المعصية عند انتفاء عدم الخوف وثبوت الخوف (قوله والثالث) أي من الاقوال (قوله في العموم) أي في التحقيق (قوله كان الضوء موجودا الخ) أي فان وجود الضوء يجامع القمر ويجامع طلوع الشمس ويجامع الغتيلة والشمعة فلا يلزم من عدم الشمس عدم الضوء معطال قبل عدم الضوء المترتب على طلوع الشمس لا على غيره (قوله وانما يلزم انتفاء القدر المساوى الخ) أي كضوء الشمس المخصوص (قوله وهذا قول المحققين) أي بخلاف القول الاول القائل ان انتفاء امتناعا أصلا فانه كان كذا الضرورى بخلاف القول الثاني القائل ان انتفاء امتناع الشرط والجواب فقد تقدم أنه باطل بالمواضع المذكورة (قوله وكبرهما) أي وكون حصولهما أي السبب والمسبب في الماضي (قوله ثم تارة الخ) فيه ان هذا التقسيم لا يصح مع كون انتفاء عقد السببية والمسببية اذ حيث أفادت ذلك لا يعقل عدم الارتباط بين الجزأين والجواب ان هذا التقسيم منظور فيه للجزأين في حد ذاتهما وأما عقد السببية والمسببية فهو مفاد من لو فلا تنافي وهذا الجواب أجاب به الدماميني وسألت ما فيه اه تقرير شيخنا قد در أو يقال ان المنفى بقوله وتارة لا يعقل الارتباط المناسب فلا ينافي أن أصل الارتباط حاصل بالشرطية (قوله ثم تارة) بيان لكون السبب تارة يمتنع وتارة لا (قوله ارتباط مناسب) أي بان يكون الجواب مساويا للشرط في التحقيق لأعم منه (قوله وتارة لا يعقل) أي بينهما ارتباط مناسب وان كان أصل الارتباط حاصل بالشرطية (قوله فالنوع الاول) وهو ما اذا كان بين الجزأين ارتباط مناسب (قوله أو العقل) أو مانعة خلق فتجوز الجمع (قوله ونحو لو شئنا الخ) هذا المثال لوجب فيه الشرع والعقل معا انحصار مسببية الثانية في سببية الاول وحيث تدل في سابق كلام المصنف مانعة خلو (قوله لو كانت الشمس طالعة الخ) هذا مما أوجب فيه العقل أو المراد به ما يشمل العادة أو ما للشرع فلا علة له بذلك وان كان يوافق على صدق القضية ومثال ما نفرد فيه الشرع لو زالت الشمس لوجب الظهور (قوله وما) أي قسم وقوله فيه أي في ذلك القسم (قوله لو لم لا تنتقض وضوءه) أي فانتقاض الضوء لا ينحصر في النوم لان نقض الضوء أعم من النوم اذ يكون باللمس والبول فالشرع لم يحصر سبب النقض بالنوم (قوله وما يوجب أحدهما) أي أحد العقل والشرع وقوله عدم الانحصار أي عدم انحصار مسببية الثانية في سببية الاول بحيث يكون للثاني سبب غير الاول شرعا وعقلا وقوله نحو لو نام مثال لما أوجب الشرع فيه عدم الانحصار (قوله ونحو لو كانت الخ) مثال

الثاني في سببية الاول نحو لو شئنا رفعناه ما ونحو لو كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا وهذا يلزم فيه من امتناع الاول امتناع الثاني قطعا وما يوجب أحدهما فيه عدم الانحصار المذكور نحو لو نام لا تنتقض وضوءه ونحو لو كانت الشمس طالعة كان الضوء موجودا وهذا لا يلزم فيه من امتناع الاول امتناع الثاني



كأقدم ما يجوز فيه العقل ذلك تحولوا جاء في أكبر منه فان العقل يجوز الانحصار بسبب الاكرام في المحي و يرجح ان ذلك هو الظاهر من ترتيب  
الثاني على الاول وانه المتبادر الى الذهن واستصحاب الاصل وهذا النوع يدل فيه العقل على ٢٦٧ انتفاء السبب المساوي لانتفاء السبب

لاعلى الانتفاء مطلقا وبديل  
الاستعمال والعرف على  
الانتفاء المطلق والنوع  
الثاني قسمان أحدهما  
يراد فيه تقرير الجواب وجد  
الشرط أو فقده ولو كان مع  
فقدته أولى وذلك كالاعتراض  
عمر فانه يدل على تقرير عدم  
العصيان على كل حال وعلى  
ان انتفاء المعصية مع ثبوت  
الخوف أولى وانما يدل  
على انتفاء الجواب لأمري  
أحدهما ان دلالتها على ذلك  
انما هو من باب مفهوم الخافعة  
وفي هذا الاثر دل مفهوم  
الموافقة على عدم المعصية  
لانه اذا انتفى المعصية عند  
عدم الخوف فعند الخوف  
أولى واذا تعارض هذان  
المفهومان فقدم مفهوم  
الموافقة الثاني انه لما فقدت  
المناسبة انتفى العلية فلم يجعل  
عدم الخوف علة لعدم المعصية  
فعلمنا ان عدم المعصية معلل  
بامر آخر وهو الحياء والمهابة  
والاجلال والاعظام وذلك  
مستمر مع الخوف فيكون  
عدم المعصية عند عدم  
الخوف مستندرا الى ذلك  
السبب وحده وعند الخوف  
مستند الى الله فقط أو الى  
الخوف معا وعلى ذلك تخرج  
آية لقمان لان العقل يجوز

لما أوجب فيه العقل عدم الانحصار (قوله كأقدمنا) أي وانما يلزم انتفاء القدر المساوي فيه للشرط (قوله  
وما يجوز فيه العقل ذلك) أي الانحصار وعدمه والحال ان العرف والاستعمال يوجبانه (قوله وما يجوز الخ)  
أي ويجوز أن يكون له سبب آخر (قوله ويرجحه) أي الانحصار وقوله ان ذلك أي الانحصار وقوله وانه أي  
الانحصار وهذا تفسير لما قبله وقوله واستصحاب بالرفع عطفا على قوله أي يرجح ان ذلك هو الظاهر  
ويرجحه استصحاب الاصل اذا الاصل الكثير أن ينتفي السبب اذا انتفى السبب لان الاصل عدم تعدد السبب  
(قوله من ترتيب الثاني) هو الجواب والاول هو الشرط (قوله واستصحاب الاصل) لان الاصل انتفاء السبب  
لانتفاء السبب لان الاصل عدم تعدد السبب (قوله وهذا النوع) الاولى وهذا القسم أي الثالث وهو ما يجوز  
العقل فيه الامرين لان المراد النوع المقسم على ثلاثة أقسام (قوله لا على الانتفاء مطلقا) أي سواء كان  
السبب مساويا أو أعظم من السبب (قوله وبديل الاستعمال) أي وبديل الكلام بواسطة الاستعمال العربي  
على الانتفاء المطلق أي على انتفاء السبب مطلقا كان مساويا للسبب أو أعظم منه (قوله والنوع الثاني قسمان  
الخ) أنت خبير بان هذا النوع يقسمه ليس داخل في كلام المحققين وانما كلام المحققين محصور في النوع  
الاول ووجهه ان هذا النوع الثاني خلافا للجواب الشارح المتقدم (قوله قسمان) أي ولكن  
تقديره مع فقد الشرط أولى من تقديره مع وجوده (قوله أحدهما الخ) ضابطه أن تأتي بكيفية التجسيم داخله  
على نقيض الشرط فتقول صهيبي لم يخف الله فلم يعصه فكيف اذا خاف أو أن تأتي بالواو ولو داخله على الشرط  
بعد تقديم الجواب فتقول صهيبي لم يعص ولو لم يخف الله (قوله كالاعتراض عمر) أي السابق عن عمر (قوله  
على كل حال) أي سواء وجد منه خوف أولا (قوله ان دلالتها على ذلك) أي دلالة لوعلى انتفاء الجواب (قوله  
انما هو الخ) لان لشرط ومفهوم الشرط من قبيل الخافعة وتوضيح ذلك ان منطوق الاثر ترتب عدم العصيان  
على عدم الخوف ومفهومه الخاف هو العصيان مع الخوف ومفهوم الموافقة يفيده لانه لا عصيان مع الخوف  
بالاولى فيقدم مفهوم الموافقة (قوله من باب مفهوم الخافعة) مبنى على ما قاله من انه لا يدل على امتناع الجواب  
فمنطوقها السنن ان الشرط للجواب ومفهومها انتفاؤه اذا انتفى الشرط اما على كلام العربي فان انتفاء الجواب اذا  
انتفى الشرط منطوق أصلي لها (قوله عند عدم الخوف) الذي فيه سبب ضعيف وهو الاجلال فعند الخوف  
الذي هو سبب قوى أولى (قوله انه لما فقدت الخ) لانه لا مناسبة بين عدم الخوف الذي هو الشرط وبين  
عدم العصيان وانما المناسبة بين الخوف وعدم العصيان (قوله عدم الخوف) أي الذي هو نفس الشرط وقوله  
عدم المعصية الذي هو الجواب (قوله وذلك) أي الامر الاخر المفسر بما تقدم (قوله وعند الخوف الخ) أي  
فعند الخوف السبب في عدم المعصية اما الاجلال فقط واما الاجلال والخوف معا (قوله أو اليه والى الخوف معا)  
هذا الوجه الاولية أعني تعدد السبب وكذا قياس ما بعده كما يفيد بقية كلام المصنف (قوله وعلى ذلك) أي على  
ان المراد تقرير الجواب وهو مع فقد الشرط أولى تخرج الخ أي فان المراد فيها تقرير الجواب وهو مع فقد  
الشرط أولى (قوله بان السكاهات) أي متعلقات القدرة أو المراد بها السكاهات الحقيقية (قوله اذا لم تنفد مع  
كثرة هذه الامور) أي الموهمة للنفاذ فعدم النفاذ مع قلة ما عدم بعضها بالاولى (قوله فلائ لا تنفذ) أي فعدم  
نفاذها لا ينافي لا ابتداء فهي مفتوحة اه تقرير رددير (قوله مقرر على كل حال) أي فقد الشرط أو وجد  
(قوله ولو ردوا الخ) أي لا بد من هودهم لما نوا عنه سواء ردوا أم لا وليس الرد عند عدم العود أولى بل هما  
سيان والمراد بالعود ما يشمل الملازمة والحق ان هذه الآية من قبيل قولك لو جاء زيد لا كرمته والمعنى انتفى العود

بان السكاهات اذا لم تنفذ مع كثرة هذه الامور فلائ لا تنفذ مع قلة ما عدم بعضها بالاولى وكذا ولو سمعوا ما استجابوا السكاه لان عدم الاستجابة عند  
عدم السماع أولى وكذا ولو سمعهم لتولوا فان التولي عند عدم السماع أولى وكذا لو أنتم تملكون خزائن رجف في اذا لامسكم خشية الانفاق  
فان الامسالك عند عدم ذلك أولى والثاني أن يكون الجواب مقرر على كل حال من غير تعرض لاولية تجوز ولورد والعاذوا

فهذا وأمثاله يعرف ثبوته بعبارة أخرى ٢٦٨ مستمرة على التقديرين والمقصود في هذا القسم تحقيق ثبوت الثاني وأما الامتناع في الأول فانه

في الآخرة لا تنفاه الرده كما اعترض الشارح وهو ظاهر (قوله فهذا) أي الجواب وهو عودهم لما نهوا عنه وقوله على التقديرين أي تقدير ثبوت الشرط وانتفائه (قوله بعبارة أخرى) أي وهي الختم على قلوبهم أو الكبر والعناد فان ذلك يقتضي العود كما كان الرد إلى دار الدنيا يقتضي العود لان الرد للدنيا مظنة الشهوات (قوله في هذا القسم) المناسب في هذا النوع يقتضي ما يقتضي الامتناع الأول ليس بمقصود في القسمين (قوله ثبوت الثاني) أي وهو الجواب وقوله وأما الامتناع في الأول أي وهو الشرط (قوله ان أفسد تفسير الخ) قول خبر ان أي اتضح لك أن التفسير التي في أول أسد هدم فساد هو قول من قال الخ وإنما أشد فسادا لأنه يفيد أنها لا امتناع الأمرين دائما مع أنها قد تكون لا امتناع الأول وأما الثاني فقد يدني ولا يندني وإنما قد تكون لتقرير الجواب سواء وجد الأول أم لا (قوله ان أفسد الخ) أفعّل تفضيل ليس على بابه (قوله ان أفسد الخ) قد يقال أنه لا فساد بل هو صواب نظر الأصل لو وأما ما أورده المصنف من أنها قد تكون لتقرير الجواب فهو مما خرج عن الأصل للدليل (قوله حرف امتناع) أي حرف يدل على امتناع الجواب لاجل امتناع الشرط (قوله قول سيبويه) أي لأنه لم يتعرض لانتهاء الثاني لانتهاء الأول (قوله قول سيبويه) الحق أنها كما قال ابن مالك أنها بمعنى كلام المعربين وسيظهر لك ذلك (قوله لما كان سيقع) أي لما كان يتوقع وقوعه في الماضي وهو الجواب لوقوع غيره فيه وهو الشرط وقوله لثبوته أي الشرط أي ثبوت تأليه أي تالي الشرط وهو الجواب (قوله وقول ابن مالك) عطف على قول سيبويه وإنما كانت عبارته جيدة لأنها لم تتعرض لنفي الثاني وإنما أفادت نفي الأول وان الثاني إنما ثبت عند ثبوت الأول وأما امتناع الثاني عند امتناع الأول فمستكوت عنه اه تقرر شيخنا رد (قوله انتهاء نال) أي الوجود والمقدم (قوله ولكن قد يقال الخ) استدراك على قوله العبارة الجيدة (قوله لام التعليل) أي فقيدها وقوع الشرط - لأنه لوقوع الجواب وكون الشرط على الجواب فاسد فان الخ (قوله لانهاية لها) حل على حقيقته وقولهم كل ما وجد في الخارج فهو متناه بالنسبة للحادث (قوله للتوقيت) وهي التي بمعنى عند قد يقال يمكن التعليل بنظر الما اعتبره المنكح في الربط (قوله أي ان الثاني) كعدم المعصية ثبت عند ثبوت الأول يعني عدم الخوف واعترض قوله ان الثاني ثبت ان أراد أنه ثبت بالفعل فيمنافي قوله حرف لما كان سيقع المفيد أنه لم يقع ولا تشمل عبارته النوع الأول وهي ما كانت فيه للامتناع وان كان المراد أنه سيثبت في المستقبل فنقول أنه لا يشمل النوع الثاني وهو ما إذا كانت لتقرير الجواب بقطع النظر عن الشرط (قوله فانها) أي عبارة سيبويه وقوله على أنها أي لو (قوله والجواب الخ) رد بان قوله سيقع يفيد عدم وقوع الجواب ولا يفيد عدم وقوع الشرط أصلا والجواب أنه يلزم من عدم وقوع الجواب عدم وقوع الشرط (قوله مفهوم من قوله كان سيقع) اعترضه المصنف بـ أي بأنه يقتضي أن ما كان سيقع هو الشرط وما قبله يقتضي أنه الجواب وأجاب السمعاني بأنه يلزم لان امتناع الجواب لا امتناع الشرط وفيه أن المصنف لا يقول بامتناع الشئين فتدبر (قوله فانها لا تفيد الخ) أي ولا تفيد النوع الثاني بقسميه لأنه ليس بين الشرط والجواب تلازم (قوله ان اقتضاءها للامتناع) الأولى للتعليل (قوله واستلزامه) أي استلزام ما يلي لو وهو الشرط (قوله لتأنيته) وهو الجواب (قوله كان أجود) فيه نظر لان قوله واستلزامه الخ لا يشمل النوع الثاني بقسميه لأنه لا استلزام فيه وحاصل تحرير المقام أن لو في الماضي لها استعمالان الأول أنها للامتناع أي امتناع الجواب لا امتناع الشرط ان كان مساويا وان كان اعم فالممتنع من الجواب القدر المساوي وهذا القسم هو الذي عرفه سيبويه وابن مالك والمصنف فقوله سيبويه حرف لما كان سيقع أي يتوقع وقوعه لوقوع غيره لكنه لم يقع لعدم وقوع غيره فقد رجح لقوله غيره حرف امتناع أي للجواب لا امتناع الشرط وهو ظاهر في المساوي وكذا الأعم لأنها النفي القدر المساوي والاستعمال الثاني أن تكون موضوعة

وان كان حاصله لكنه ليس المقصود وقد اتضح ان أفسد تفسيره للقول من قال حرف امتناع لا امتناع وان العبارة الجيدة قول سيبويه رحمه الله حرف لما كان سيقع لوقوع غيره وقول ابن مالك حرف يدل على انتهاء نال يلزم لثبوته ثبوت تأليه ولكن قد يقال ان في عبارة سيبويه اشكالا ونقصا فأما الاشكال فان اللام في قوله لوقوع غيره في الظاهر لام التعليل وذلك فاسد فان عدم نفاد الكمالات ليس معلاذيان ما في الارض من شجرة أقلام وما بعده بل بان صفاته سبحانه وتعالى لا نهاية لها والامساك خشية الانفاق ليس معلاذ بلعكهم خزائن رحمة الله بل بما طبعوا عليه من الشمع وكذا التولي وعدم الاستجابة ليسا معالين بالسمع بل بما هم عليه من العتو والضلال وعدم معصية صهيبي ليست معلة بعدم الخوف بل بالهابة والجواب أن تقدر اللام للتوقيت مثلاً في لا يحلها لوقتها الا هو أي ان الثاني ثبت عند ثبوت الأول وأما النقص فانها لا تدل على انها دالة على امتناع شرطها والجواب انه مفهوم من قوله كان سيقع فانه دليل على انه لم يقع نعم في عبارة ابن مالك نقص فانها لا تفيد ان

لتقرير

اقتضاءها للامتناع في الماضي فاذا قبل لو حرف يقتضي في الماضي امتناع ما يليه واستلزامه لتأنيته كان أجود العبارات

\*(تنبيهان) \* الأول اشهر بين الناس السؤال

عن معنى الاثر المروى عن عمر رضي الله عنه وقد وقع مثله في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٦٩ وفي كلام الصديق رضي الله عنه وقيل

من يتنبه لهما فالاول قوله عليه افضل الصلوة والسلام في بنت أبي سلمة انهم لم تكن ربيتي في جري ما حلت لي انها لابنة أخي من الرضاعة فان حلها عليه الصلوة والسلام منتف عنه من جهتين من جهة كونها ربيته في جريه وكونها ابنة أخيه من الرضاعة كما أن معصية من يمتنع من جهتي الخافة والاحلال والثاني قوله رضي الله عنه لما طوّل في صلاة الصبح وقيل له كادت الشمس تطالع لو طلعت ما وجدتنا غافلين لان الواقع عدم غفلتهم وعدم طلوعها وكل منهما يقتضي انها لم تجدهم غافلين اما الاول فواضح واما الثاني فلا عنها اذا لم تطالع لم تجدهم البتة لا غافلين ولا ذاكرين \* (الثاني) لهجت الطالبة بالسؤال عن قوله تعالى ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لآتوا لوجه ان الجملتين يترتب منهما قياس وحتمية فينتج لو علم الله فيهم خيرا لتولوا وهذا مستحيل والجواب من ثلاثة أوجه اثنان يرجعان الى نفي كونه قياسا وذلك باثبات اختلاف الوسط أحدهما ان التقدير لاسمعهم اسماعا فاعوا ولو اسمعهم غير نافع لتولوا والثاني أن

لتقرر الجواب على كل حال وهو النوع الثاني بقسميه وهما استعمال ثالث وهو الدلالة على امتناع الاول لامتناع الثاني عكس الاستعمال الاول نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لقد فسدنا لما راد الاستدلال بعدم الفساد على عدم التعدد وهما استعمال رابع اختلف فيه وهو الاغياضية نحو ان ضربني احد ضربته ولو السلطان قيل لاجواب لها فهو استعمال رابع وقيل لها جواب وهي من القسم الثاني من النوع الثاني اه تقرير (قوله عن معنى الاثر المروى) اي وهو لو لم يخف الله لم يعصه (قوله وقد وقع) اي والحال انه قد وقع الخ (قوله وقيل من يتنبه لهما) اي فلم يشتهرا كما اشتهر الاثر (قوله فالاول) اي المروى عن النبي (قوله في بنت أبي سلمة) هي زينب بنت أبي سلمة عبد الله بن عبد الاسد الخزرجي من الصحابة وبت عنه عليه الصلاة والسلام وخرج لها اصحاب الكتب الستة توفيت سنة اربع وسبعين من الهجرة وأمها ام سلمة هذ بنت أبي امية ام المؤمنين الخزرجية وهي آخر امهات المؤمنين مونا ماتت في اماردة يزيد بن معاوية وهي المخاطبة بهذا الحديث فان النساء تسكن بان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يتزوج ببنتها المذكورة فكلمته في ذلك فقال لو لم تكن الحديث (قوله لو لم تكن) اي انها اذا لم تكن ربيتي لم تحل لي لان ابنت أخي من الرضاعة فكيف بها اذا كانت ربيتي فلو هنا لتقرر بالجواب مطلقا وجد الشرط وهو عدم كونها ربيته أو اتقي الشرط بأن كانت ربيته لكن ان وجد الشرط فالعلة في الحرمة كونها بنت أخيه وان فقدت العلة في الحرمة كونها بنت أخيه وربيته فلو هنا من القسم الاول من النوع الثاني فهي هنا مثله في لو لم يخف الله لم يعصه (قوله ربيتي) اي بنت زوجتي (قوله ما حلت لي) اي ان عدم حلها مقرر سواء كانت ربيته أم لا لكن عدم الحل مع كونها ربيته أولى (قوله انها) علة لقوله ما حلت لي (قوله والثاني) اي المروى عن ابي بكر رضي الله عنه (قوله لو طلعت) اي انها على فرض لو طلعت ما وجدتنا غافلين ان لبسنا بالصلاة فكيف بها اذا لم تطالع فالتصديق بالجواب مطلقا وهو عدم الغفلة سواء وجد الشرط وهو طلوعها أو اتقي بأن لم تطالع لكن تقريره عند انتفاء أولى ولا يصح ان تكون لوهنا حرف امتناع لامتناع لانه يخل المعنى انتفي وجود الغفلة وثبت الغفلة لانتفاء الطلوع وهو باطل (قوله اما الاول) اي كون عدم الغفلة يقتضي عدم وجودها لهم غافلين (قوله واما الثاني) اي وهو كون عدم طلوعها يقتضي انها لا تجدهم غافلين (قوله لا غافلين ولا ذاكرين) اي لان السالبة تصديق بنفي الموضوع (قوله ولو علم الله فيهم خيرا) اي صلاح السماع الحق وهذه مغري وقوله ولو اسمعهم كبرى (قوله وهذا مستحيل) اي لانه عند علم الله فيهم الخير يأتمروا لم يتولوا (قوله وذلك باثبات اختلاف الوسط) اي اختلاف الحد الوسط (قوله أحدهما ان التقرير لاسمعهم اسماعا فاعوا الخ) اي فلم يتحد الحد الوسط لان السماع الاول مقيد بكونه نافعا والثاني مقيد بكونه غير نافع (قوله على تقدير عدم علم الخير فيهم) اي بان علم ان فيهم شراف لم يتحد الحد الوسط لان السماع الاول مقيد بعلمه الخير فيهم والثاني مقيد بعلمه الشر فيهم ولو قال المصنف مع علمه عدم الخير فيهم كان أولى لكنه نظر الى ان عدم علم الخير فيهم يصدق بعلم عدم الخير الذي هو المطلوب (قوله والثالث الخ) اي والجواب الثالث المثبت كونه قياسا لم تبس بتقدير في الجملتين لشي يكون به قياسا (قوله بتقدير الخ) اي أن يقدر في كل مقدمة ما يصح به القياس لاجل أن تصح النتيجة ولا يكون محالا وحاصل القياس مع التقدير أن يقال لو علم الله فيهم خيرا في وقت ما لاسمعهم فيسملوا اسمعهم فيه لتولوا بعد ذلك الوقت ينتج لو علم الله فيهم خيرا في وقت ما لتولوا بعد ذلك فقول المصنف ان التقدير أي تقدير النتيجة ولا يتأتى تقدير النتيجة هكذا الامن التقدير في المقدمات كما علمت (قوله ولو علم الله فيهم خيرا وقتا ما الخ) هناك جواب رابع وهو ان الاولى امتناعية أي انتفي اسماع الله اياهم لعدم علمه الخير فيهم ولو الثانية لتقرر الجواب على كل حال مثل لو لم يخف الله لم يعصه وهي مستأنفة لبيان استمرار عدم الخير به فيهم والمعنى ان التولي واقع

بتدري ولو اسمعهم على تقدير عدم علم الخير فيهم والثالث بتقدير كونه قياسا متحد الوسط صحيح الانتاج والتقدير ولو علم الله فيهم خيرا وقتا ما لتولوا بعد ذلك الوقت (الثاني) من أقسام لو أن تكون

خرف شرط في المستقبل الا انها لا تجزم كقوله ولوليتني اصدوا ثابعد موتنا \* ومن دون رمسينا من الارض سبب لطل صدى صوته وان كنت رمة \* اصوت صدى لبلى بهش ويضطرب ٢٧٠ وقول توبة ولوان ليلي الاخيلية سلمت \* على ودوني جندل وصفائح

منهم ولا بد اذا سمعهم فكيف اذالم يسمعهم ولهذا الجواب يشير تمثيل المصنف سابقا والوالسنى لتقرير الجواب بقوله ولوا سمعهم لتولوا وهناك جواب خامس وهو ان الثانية امتناعية ايضا والمعنى انتفى قولهم واعراضهم لعدم اسماع الله اياهم وانما لم يسمعهم لعلمه بعدم الخير فيهم ولا يلزم من عدم اعراضهم ايمانهم لان الفرض ان الله طبع على قلوبهم (قوله خرف شرط في المستقبل) أى خرف مفيد لتعليق حصول صحتها على حصول شئ آخر حالة كون كل من الحصولين في المستقبل (قوله اصدوا ثابعد) جمع صدى وهو ما يحكى الصوت ويرجع مثله اذا كان في جبل ونحوه والرمس القبر والسبب المقارزة بهش بفتح الهاء من باب فرح يرتاح ويميل والبيتان آخر قصيدة لابي نضر الهذلي مطالعها

ألم خيال طارق متأوب \* لام حكيم بعد ما نمت موصب

كذا قال السيموطى قال ونسبها العيسى في الكبرى لقيس بن الملوح مجنون لبلى وليس كذلك (قوله وقول توبة) يوزن توبة مصدر تاب مجنون بنى عامر (قوله سلمت) هو بمعنى تسلم بدليل ما بعده اى لتسلم على لبلى وانا في هذه الحالة سلمت عليها اوصاح لها صدى من جانب القبر صائح (قوله جندل) الحجر والصفائح العراض منه وامن قوله اوزقا عاطفة على سلمت وزقا ترى وقاف من باب دعا أى صاح والصدى هنا طائر ترعهم العرب انه يخرج من رأس القبر ويصيح استغنى استغنى حتى يؤخذ بنشاره (قوله لا يلفك) لانه يلفك ويلف فعل مضارع بمعنى يحذو والكاف مفعول أول والراجيك فاعل مرفوع بضمه مقدر على الباء ومظهر مفعوله الثاني (قوله الراجيك) في نسخة الراجك بالجمع وهو انبى بوصول آل بالمضاف (قوله الذين لوتر كوا) الجملة الشرطية صلة الموصول أى الذين شأنهم ذلك وليخش اى وليخف الاوصياء على الايتام الذين وقوله من بعدهم اى من بعدهم وقوله ذرية ضعافا أى اولاد اصغار وقوله خافوا عليهم أى الضباع وقوله فليتقوا الله أى فى امر الشياخ ويغفلون بهم ما يحبون أن يفعل بذريتهم (قوله لان الخطاب) أى ولصاح الجواب بقوله خافوا فان خوفهم قبل الموت وقبل ان الآتية فى حق قوم كانوا يأمرون الميت بتفريق ماله ويقولون ذريتك لاتفعلك (قوله وانما يتوجه) أى الخطاب اليهم قبل الترك أى وهم أحياء وقوله ان شارفوا أشار بذلك الى أن لو بمعنى ان التى هى للتعليق فى المستقبل وقدر شارفوا اشارة الى أن الكلام على حذف مضاف (قوله بعده الخ) هذا التأويل لا يحتاج له الا اذا جعل الغاء للترتيب المعنوى ويحتمل الذى كرى وان ما بعدها مفصل لاجمال ما قبلها (قوله ومثله) أى فى تقدير المشارفة (قوله حتى يروا العذاب الالىم) اى المجنى لايمانهم فاذا رآوه آمنوا به (قوله أن تحمل الرؤية على حقيقةها) فالمعنى لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الالىم ظانين أنه غير عذاب (قوله وان يروا كسفا) أى عذابا نارا لان السماء (قوله وعلمها الخ) لكن الظاهر بعدهذين الامر لان العذاب لا يكون حيثئذ مجتمعا لايمانهم تأمل (قوله اذا حضر أحدكم الموت) أى اذا قام الموت به وقدر اذا قارب لان وجوب الوصية انما هو اذا قرب بحضوره لان حضر بالفعل اذلا تتأنى الوصية حيثئذ حتى تكون واجبة (قوله فبلغن أجلهن) أى فقاربن بلوغ أجلهن وأشرفن عليه (قوله فامسكوهن) أى بالرحمة (قوله فى نقده) أى فى اعتراضه على المقرب لابن عصفور (قوله للتعليق) أى لتعليق الجواب على الشرط فى المستقبل (قوله ولهذا لاتقول الخ) حاصله ان لولا التجنب بمسئلت قبل جوابها لفظها المعنى دائما وهذا دليل على أنها ليست للاستقبال والاصح وقوع جوابها مستقبلا لفظا نعم قد يكون لفظ شرطها مضارعا لتجول وتلقى اصدوا ثابعدا (قوله كما تقول ذلك) تشبيه فى المنسقى (قوله بدر الدين)

سلمت تسليم البشاشة اوزقا اليها صدى من جانب القبر صائح وقوله لا يلفك الراجيك الامظها خلق الكرام ولوليتكون عدما \* وقوله تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم أى وليخش الذين ان شارفوا وقاربوا أن يتركوا وانما اولنا الترك بمشارفة الترك لان الخطاب للاوصياء وانما يتوجه اليهم قبل الترك لانهم بعده أموات ومثله لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الالىم أى حتى يشارفوا رؤيته ويقاربوها لان بعدهم فإيمانهم بعتة وهم لا يشعرون واذا رآوه ثم جاءهم لم يكن ججيته لهم بعتة وهم لا يشعرون ويحتمل أن تحمل الرؤية على حقيقةها وذلك على أن يكونوا يرونه فلا يظنونه عذابا مثل وان يروا كسفا من السماء ساقطية قولوا سبحانه مركوم أو يعتدونه عذابا ولا يظنونه واقعا بهم وعليهم خاف يكون أخذهم بعتة بعد رؤيته ومن ذلك كتب عليكم اذا حضر أحدكم الموت اى اذا قارب حضوره واذا طافتم النساء فباغن أجلهن فامسكوهن لان بلوغ

الاجل انتضاء العدة وانما الامساك قبله وأنكر ان الحاج فى نقده على المقرب محبى لوللتعليق فى المستقبل قال ولهذا لاتقول هو لويقوم زيد فعمر ومنطاني كما تقول ذلك مع ان وكذلك أنكره بدر الدين بن مالا وزعم ان انكار ذلك قول أكثر المحققين قال وغاية ما فى أدلة من أثبت ذلك أن ما جعل شرط الموت مستقبل فى نفسه أو مقيد بمسئلت مستقبل

وذلك لا ينافي امتناعه فيما مضى لا امتناع غيره ولا يجوز الى اخراج لوعا عده فبها من المضي انتهى وفي كلامه نظري فواضع \* أحد هاتين عن أكثر المحققين فانا لا نعرف من كلامهم انكار ذلك بل كثير منهم ساكت عنه وجماعة منهم أثبتوه \* والثاني ان قوله وذلك لا ينافي الخصة فتضاء أن الشرط يمنع لامتناع الجواب والذي قررره هو وغيره من مشيقي الامتناع فبها أن الجواب هو الممتنع لا امتناع الشرط ولم نر أحدا صرح بخلاف ذلك الا ابن الحاجب وابن الخباز فالأبنا الحاجب فإنه قال في أماليه ظاهر كلامهم أن الجواب ٢٧١ امتنع لامتناع الشرط لانهم يذكرون فيها مع لولا فيقولون لولا حرف

امتناع لوجوده والممتنع مع لولا هو الثاني قطعاً وكذا يكون قولهم في لو وغير هذا القول أولى لان انتفاء السبب لا يدل على انتفاء مسببه الجواز أن يكون ثم أسباب آخر ويدل على هذا لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدنا فانها مسوقة لنفي التعدد في الالهة بامتناع الفساد لان امتناع الفساد لا امتناع الالهة لانه خلاف المفهوم من سياق أمثال هذه الآية ولانه لا يلزم من انتفاء الالهة انتفاء الفساد الجواز وقوع ذلك وان لم يكن تعدد في الالهة لان المراد بالفساد فساد نظام العالم عن حالته وذلك جائز ان يفعله الاله الواحد سبحانه انتهى وهذا الذي قاله خلاف المتبادر في مثل لو جئتني أكرمك وخلاف ما فسرناه بعبارةهم لا بد الدين فان المعنى انقلب عليه لتصريحه وأولاً بخلافه والا بن الخباز فإنه من ابن الحاجب أخذوا على كلامه اعتماداً وسياق البحث معه

هو ابن الناطم (قوله وذلك) أي كون شرطها مستقبلاً أو مقبلاً أو مستقبلاً وهذا اعتراض من بدر الدين على ما قبله (قوله نقله عن أكثر المحققين) أي انكار كونها تأتي للتعليق في المستقبل (قوله هو) أي بدر الدين ابن مالك ((قوله فيهما) أي في الشرط والجواب (قوله لا امتناع الشرط) أي لا جمل امتناع الشرط فامتناع الشرط علة في امتناع الجواب (قوله لانهم) علة لقوله ظاهر كلامهم (قوله يذكرون) أي يذكرون هذه الحكمة وهي حرف امتناع لامتناع أي يذكرون نظيرتها مع لولا (قوله لوجود) وهو ان الممتنع في لولا الامتناع الثاني (قوله والممتنع مع لولا) أي لوجود غيره هو الثاني قطعاً (قوله وكذا يكون قولهم في لو) أي انها حرف امتناع لامتناع الممتنع لامتناع غيره هو الثاني والحاصل ان الثاني في لولا لا يمتنع لوجود غيره وهو الشرط والثاني في لولا لا يمتنع لامتناع غيره هو الشرط (قوله وغير هذا) وهو ان الممتنع في لولا الاول لا يمتنع الثاني (قوله لان انتفاء السبب) هو الشرط لا يدل على انتفاء المسبب هو الجواب (قوله الجواز ان يكون) أي لذلك المسبب وهو الجواب بان كان الجواب اعم من الشرط كما في لو كانت الشمس طالعة كان الضوء موجوداً (قوله ويدل على هذا) أي على ما ذكرناه من كون غير قولهم أولى (قوله لنفي التعدد) أي للاستدلال على نفي التعدد بامتناع الخ (قوله أمثال هذه الآية) أي هذه الآية ولمثالها (قوله وقوع ذلك) أي الفساد (قوله انتهى) أي كلام ابن الحاجب (قوله خلاف المتبادر الخ) أي فان المتبادر منه ان امتناع الاكرام الذي هو المسبب لامتناع السبب وهو المحي (قوله خلاف المتبادر الخ) قال السعد للواستعمالات الدلالة على ان علة انتفاء الثاني في الخارج هي انتفاء الاول من غير التفات الى الاستدلال ولان علة العلم بانتفاء الثاني ما هي حتى يرد عليه بحث ابن الحاجب بل النفي مقرر في ذاته وهذا في اللغة والثاني الاستدلال على ان العلم بنفي الثاني علة للعلم بنفي الاول من غير التفات الى ان علة الانتفاء في الخارج ما هي وهذا اصطلاح المناطقة وعليه الآية فالتبس على ابن الحاجب احد الاستعمالين بالآخر والحق ان الثاني لغوي أيضاً كما فاده السيد والماثاني عليه القرآن (قوله عبارتهم) اعني قولهم لو حرف امتناع لامتناع فقد فسرناها بان المراد انها دالة على امتناع الجواب لامتناع الشرط (قوله لتصريحه لولا) أي سابقاً بخلافه حيث قال وذلك لا ينافي امتناع الشرط فيما مضى لامتناع غيره وهو الجواب (قوله وقوله) أي قول ابن الحاجب أي قوله بحسب المعنى والا فهذا لم يتقدم في عبارته صراحة (قوله لو حرف امتناع) أي لا قضاء هذه العبارة ان المقصود نفي الفساد لا انتفاء التعدد (قوله فان قال) أي ابن الحاجب على تفسيره أي من ان لولا امتناع الشرط لا امتناع الجواب لا اعتراض عليهم أي فيفسر قولهم انها حرف امتناع بامتناع أي انها لا امتناع الشرط بامتناع الجواب (قوله بالعكس) أي حيث شذفالا اعتراض ما زال واردا عليهم ولو فسرنا عبارتهم بما قاله ابن الحاجب من انها لا امتناع الشرط لا امتناع الجواب (قوله وقد تلا) أي والحال انه قد تلاي ذكر قوله تعالى الخ (قوله يقول النخويون الخ) لانهم يرون انها لا امتناع الجواب لامتناع الشرط (قوله لم نشأ) أي فعدم المشيئة سبب لعدم الرفع (قوله فلم نشأ) أي فهذا يقتضي ان الشرط انتفى لا انتفاء الجواب (قوله لان نفي اللازم) الذي هو الرفع يوجب نفي الملزوم وهو المشيئة والوجود

وقوله المقصود نفي التعدد لانني الفساد مسلم ولكن ذلك اعتراض على من قال ان لو حرف امتناع لامتناع وقد بينا فساداً فان قال على تفسيره لا اعتراض عليهم قلنا فساداً تصنع ولو جئتني لأكرمك ولو علم الله فيهم خير إلا سمعهم فان المراد نفي الاكرام والاسماع لا انتفاء المحي وعو علم الخير فيهم لا العكس وأما ابن الخباز فإنه قال في شرح الدرر وقد تلا قوله تعالى ولوشئنا لرفع عناهم اي قول النخويون ان التقدير لم نشأ فلم نرفعه والصواب لم نرفعه فلم نشأ لان نفي اللازم يوجب نفي الملزوم ووجود الملزوم يوجب وجود اللازم فيلزم من وجود المشيئة وجود الرفع ونفي الرفع نفي المشيئة انتهى والجواب أن الملزوم هنا مشيئة الرفع

لامعلاق المشبهة وهي مساوية للرفع أى متى وجدت وجدومتى انتفت انتفى وإذا كان اللازم والمزوم هذه الحبيبة لازم من نقي كل منهما انتفاء الآخر \* الاعتراض الثالث على كلام ٢٧٢ بدر الدين أن ما قاله من التأويل يمكن في بعض المواضع دون بعض فما أمكن فيه قوله

المزوم بدون لازمه وهو باطل وقوله وجود المزوم كالشيء يوجب وجود اللازم كالرفع (قوله لامعلاق المشبهة) ظاهره أن ابن الجوزي جعله على معلاق المشبهة ولا يظهر أنما شبهه بمجموع اللازم كقضي ضوء الشمس فيجب بقصره على المساوي للشرط فقد انقلب على المصنف الكلام سهوا (قوله أن ما قاله من التأويل) أعني قوله وذلك أى كون الشرط مستقبلا لا ينافي امتناعه فيما مضى لامتناع غيره (قوله ولو شارفت الخ) هذا يقتضى أن المضى لنفس معنى الشرط مع أن كلام بدر الدين السابق يقتضى أن معنى الشرط مستقبلي وأن الذى فى الماضى امتناعه (قوله لكنك لم تشارف ذلك فيما مضى) أى لكنك لم تشارف فيما مضى ذلك أى أنك تختلف ذرية ضعافا فلم تخف عليهم فالشرط مستقبلي ولكنه بمعنى الماضى (قوله لو كذا صادق) أى لأنه ليس المراد امتناع صدقهم فى الماضى لانحلال المعنى انتفى عدم تصديقك لنا وثبت تصديقك لامتناع صدقنا فى الماضى بل المراد ما أنت بمؤمن لنا ولو كنا غير متهمين عندك فكيف ونحن متهمون فليس الجواب هنا بمنعنا بل المراد تقرير الجواب على كل حال فهو مثل نعم العبد صهيبل ولم يخف الله لم يصعه (قوله بمعنى أن) أى ملتبس بمعنى أن وهو التعليق فى المستقبل (قوله فى نحو وما أنت بمؤمن لنا) أى ما أنت بصدق لنا ولو نكون صادقين عندك لأنهم متنافى هذه القضية بسبب محبة يوسف (قوله ليظهره) أى يعليه على الدين كله أى على جميع الأديان وقوله ولو كره المشركون أى ولو يكره المشركون ذلك (قوله قل لا يستوى الطيب والخرام والطيب أى الحلال وقوله ولو أعجبك أى ولو يعجبك كثرة الخبيث وقوله فاتقوا الله يا أولي الألباب أى فى تركه لعلمكم تغفون أى تفوزون (قوله ولو أعجبكم) صدر الآية ولا تشكعوا المشركات أى الكافرات حتى يؤمن ولا مئة مؤمنة خير من مشركة أى حرزوا وأعجبكم أى ولو تعجبكم لجسالاتها وما لها وهذا مخصوص بغير الكافيات (قوله ولو جاء على فرس) أى ولو يجي إعلان هذا أمر بالاعطاء فى المستقبل فالجاء كذلك (قوله شدوا ما زرعهم دون النساء) كناية عن عدم قربانهم النساء وتركهم الجماع وقوله ولو باتت أى ولو تبنت باطهار وهذا البيت من قصيدة للاختلاف مدح بها أقرى سناء مطلعها

غير الرمس من سلمى باخفار \* وأقفر من سلمى دمنة الدار  
أنى حلفت برب الرافات وما \* أضحى بكفة من حجب واستار  
وبالهدايا إذا حرت مدارعها \* فى يوم نسك وتشريق وتبخار  
وما بزمزم من شط حلقه \* وما يستر من عون وإبكار  
لأجلأتى قريش خافوا جلا \* ومولتى قريش بعد اعسار  
المسلمون بنو حرب وقد حدثت \* فى المنية واستبطأت أنصارى  
قوم إذا حار بوا الخ (قوله أرى واسمع الخ) صدره \* لقد أقوم مقاموا يقوم به \* وبعبده  
لظل يرد إلا أن يكون له \* من الرسول بأذن الله تنويل

(قوله فى القسم الأول) أى التى هى حرف شرط فى الماضى (قوله لا من هذا القسم) أى وهى الواقعة شرطاً فى المستقبل (قوله وتقرير ذلك) أى توضيح ذلك (قوله ومن ثم) أى من أجل فرضها ما ليس بواقع واقعا حكمنا بانتفاء شرطها المفروض وقوعه فى الماضى وانما حكمنا بانتفاء شرطها المأذون من فرضها ما ليس بواقع واقعا لما ثبت الخ فقوله لما ثبت عللة له عال مع علته وأولعلية (قوله فى الماضى) أى المفروض وقوعه فى الماضى أو الحال (قوله من كون منعلها) أى ما علقت عليه (قوله بامر مستقبل محتمل) أى حصول الامر المعلق عليه فى المستقبل وعدم حصوله (قوله على حكم شرطها) أى من كونه منقيا ومثبتا (قوله فى الماضى) أى المفروض وقوعه فى الماضى (قوله لانه خبر الخ) أى وحيتشذف المناسب له ان (قوله

تعالى ويخش الذين لو تركوا الآية اذلا يستحيل ان يقال لو شارفت فيه ما مضى أنك تختلف ذرية ضعافا فلت تخف عليهم لكنك لم تشارف ذلك فيما مضى ومما لا يمكن ذلك فيه قوله تعالى وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين ونحو ذلك وكون لو بمعنى أن قاله كثير من النحويين فى نحو وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون قل لا يستوى الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث ولو أعجبكم ولو أعجبكم ولو أعجبكم حسنن ونحو أعطوا السائل ولو جاء على فرس وقوله

قوم إذا حار بواشدوا ما زرعهم دون النساء ولو باتت باطهار وأما نحو ولو ترى اذ وقفوا على النار أن لو نشاء أصبناهم يقول كعب رضى الله عنه أرى واسمع ما لو يسمع الغيل فى القسم الاول لا من هذا القسم لان المضارع فى ذلك جزاء به المضى وتقرير ذلك ان تعلم ان خاصية لو فرض ما ليس بواقع واقعا ومن ثم انتفى شرطها فى الماضى والحال لما ثبت من كون متعلقها غير واقع وخاصية ان تعليق أمر بامر مستقبل محتمل ولا دلالة لها على حكم شرطها فى الماضى والحال فعلى هذا قوله ولو باتت باطهار يتعين فيه معنى ان لانه خبر عن امر مستقبل

محتمل أما استقباله فلا ن جوابه محذوف دل عليه شد واوشد واستقبل لانه جواب اذا واما احتماله فظاهر ولا يمكن جعله الامتناعية للاستقبال والاحتمال ولان المقصود تحقق ثبوت الطهر لا امتناعه واما قوله ولو اتقى البيت وقوله ولو ان ليلى البيت فيحتمل ان لو فيه ما معني ان على ان المراد مجرد الاخبار بوجود ذلك عند وجود هذه الامور في المستقبل ويحتمل انها على بايم وان المقصود فرض هذه الامور واقعة والحكم عليها مع العلم بعدم وقوعها والحاصل ان الشرط متى كان مستقبلا محتملا وليس المقصود فرضه ٢٧٣ الا ان اوفيهما مضى فهي بمعنى ان وبنى كان ماضيا او حالا او مستقبلا

ولكن قصد فرضه الآن او فيما مضى فهي الامتناعية (والثالث) ان تكون حرفا مصدر يا بمنزلة ان الاثنا لا تنصب واكثر وقوع هذه بعدد وودود نحو وودو وودو تذهن بود احدثهم لو يعمر ومن وقوعها بدونها قول قتيلة ما كان ضرك لو مننت ورجا من الفتي وهو المعطى المحقق وقول الاعشى

ور بما فات قوما جل امرهم من التاني وكان الحزم لو عجلوا

وقول امرئ القيس تجاوزن احراسا عليها ومعيبرا على حراسا لو يسرون مقتلى

واكثرهم لم يثبت ورود لو مصدرية والذي اثبتته الفراء

وابو علي وابو البقاء والتبريزي وابن مالك

ويقول المانعون في نحو بود احدثهم لو يعمر الف سنة

انها شرطية وان مفعول بود وجواب لو محذوفان والتقدير

بود احدثهم النعمير لو يعمر الف سنة لسره ذلك ولاخفاء

بما في ذلك من التكلف ويشهد للمثبتين قراءه بعضهم

ودو والودهن فيدنهوا

محتمل) اي للثبوت والنفي (قوله واما احتماله فظاهر) اي لان الخبر ما احتمل الصدق والكذب (قوله للاستقبال) اي لاجل الاستقبال والاخبار المتأني ذلك للمضى والامتناع الذي في لو (قوله تحقق ثبوت الطهر) اي ولو على سبيل الاحتمال لثلاينافي ما قبله ثم لاحاجة لهذا التعليل مع ما قبله (قوله على أن) اي بناء على ان المراد الخ (قوله بوجود ذلك) اي الجواب الثاني وهو سلامه عليها وارتياح صدق صوته من صدق صوتها (قوله عند وجود هذه الامور) اي المعلق عليها (قوله والحكم عليها) اي بترتب الجواب وقوله مع العلم بعدم وقوعها اي الامور المعلق عليها (قوله محتملا) اي للوقوع وعدمه (قوله فرضه الآن) اي فرضه واقعا الآن (قوله الا ان) لعل الحال بالنسبة للمضى والافاضل وضع لو المضى (قوله اوفيهما مضى الخ) ولا شك ان المستقبل في قوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا على النار وفي قوله ان لو انشاء أصبناهم بنوهم وفي قول كعب ما لو يسمع القيل قصد فرضه الآن اوفيهما مضى فلذا كانت لو فيها امتناعية (قوله بعدد وودو) اي ونحوهما كتنين ويتمنى (قوله قتيلة) بالتصغير اوله فاف فثناة فوقية بنت النضر بن الحرث كان يقرأ على العرب اخبار العجم ويقول بمجدبأ تيككم باخبار عاد وحمود وانا آتيكم باخبار الاكسرة والقيصرة فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بعد انصرافه من بدر صبرا بالصفراء وقال لا تقتل قريش أحدا بعد هذا صبرا والقتل صبرا ان يحبس الشخص حتى يموت وقبل هذا البيت

أحمدولانت نجل نجيمة \* من قومها والفحل فحل معرق  
لو كنت قابل ذبية فلما تين \* بأعز ما يغولديك وينفق  
فالنضر أقرب من أصبت وسيلة \* وأحفظهم ان كان عتق يعتق  
ما كان ضرك الخ فقال صلى الله عليه وسلم لو سمعته تقول هذا قبل ان أقتله ما قتله والمغبط بفتح الميم والمحقق بضمها وبجاءه لانه معني ما قبله (قوله وور بما فات الخ) قبله

قد يدرك المتأني بعض حاجته \* وقد يكون مع المستعمل الزلل  
والختم ان نصب الحزم على انه خبر كان مقدما والمصدر من لو وصلتها اسمها و نحو والعكس ضعيف كلياتي  
للمصنف في الباب الرابع ان الحرف المصدرى المقدر بعرف يحكم له بحكم الضمير والاخبار بالضمير عمادونه في التعريف ضعيف ولهذا قرأ السبعة ما كان محتتم الآن قالوا وفيما كان جواب قومه الآن قالوا بنصب الاول والرفع ضعيف لضعف الاخبار بالضمير عمادونه في التعريف (قوله لو يسرون) بدل اشتمال من ضمير على اي حراسا على على اسرار مقتلى ويسرون بالمهمل مشتركة بين الاخفاء والظهار وبالمجزة الاظهار (قوله بالنصب على تذهن) وجوز أبو حيان أنه باضمار أن في جواب وودو التضمة معني ليت وقال الدماميني الذي يظهر ان يدهنوا منصوب بان مضمة جواز او الجوع منها ومن صلتهما مطوف على الجوع من لو وصلتهما فهو من عطف مصدر على مصدر آخر هذا هو الذي ينبغي أن يقال فانه يخرج ما شاع على القواعد بخلاف تخرج المصنف (قوله وبشكل عليهم) اي على المثبتين لانه الحرف المصدرى لا يدخل على مثله (قوله لان لو فيها ليست مصدرية) اي بل شرطية محذوفة الجواب اي لو ثبت أن لنا كراة فنكون من المؤمنين لسرنا ذلك (قوله لان

(٣٥ - دسوقي ل) يحذف النون فعطف يدهنوا بالنصب على تذهن لما كان معناه ان تذهن وبشكل عليهم دخولها على ان في نحو وما علمت من سوء تودولان يدهنوا بينه وبينه ابعيد اوجوابه ان لو انما دخلت على فعل محذوف مقدر بعدد لتقديره تودولان ثبت ان يدهنوا وادبنا مالك السؤال في فلان لنا كراة واجب بما ذكرنا بان هذا من باب توكيد اللفظ بمرادفه نحو فجا جاسلا والسؤال في الآية مدفوع من اصله لان لو فيها ليست مصدرية يتوفى الجواب الثاني نظرا لان



قبل ومنه فلوان لنا كرهنا  
فليت لنا كرهنا لذات نصب  
فتكون في جوابها كما انتصب  
فأذ-وز في جواب ليت في  
يألتني كنت معهم فأفوز ولا  
دليل في هذا الجواز ان يكون  
النصب في فأفوز مثله في  
الارحياؤ من وراء حجاب أو  
يرسل رسولا وقول يسون  
ولبس عباءة وتترعني  
أحب الى من لبس الشفوف  
واختلاف في لوهذه فقال ابن  
الضائع وابن هشام هي قسم  
برأسها لا يحتاج الى جواب  
بجواب الشرط ولكن قد  
يؤتى لها بجواب منصوب  
بجواب ليت وقال بعضهم هي  
لوا شرطية أثرت معنى  
التمني بدليل أنهم جمعوا لها  
بين جوابين جواب منصوب  
بعد الفاء وجواب باللام  
كقوله

فلونيش المقارعن كليب  
فيخبر بالذائب أي زير  
بيوم الشعثين لقرعينا  
وكيف لقاع من تحت القبور  
وقال ابن مالك هي لو مصدرية  
أغنت عن فعل التمني وذلك  
أنه أورد قول الزمخشري  
وقد تجيء لوفي معنى التمني  
في نحو لو تأتيني فتجد ثني فقال  
ان أراد ان الاصل رددت  
لو تأتيني فحذف فعل التمني  
لدلالة لوعليه فاشبهت ليت في  
الاشعار بمعنى التمني وكان  
لها جواب بجوابها فجميع

أو أنها حرف وضع للتمني كليت فممنوع

توكيد الموصول) أي الحرفي وهولو (قوله شاذ) وأيضا لو كان من باب التثنية كيدلم بقدر ثبت قبل أن بل بعدها  
وتكون الصلة متعلق الجار بعد مفتضا مرفوع كره لا نصبه (قوله لو تأتيني) أي ليتك تأتيني فلوحرف عن  
وتأتيني فعل مضارع مرفوع بضمه مقدرة على الباء للثقل وتحدث منصوب بان مضمر في جواب التمني (قوله  
فلوان لنا كره) فلوحرف عن ولنا خبران مقدم ما كره اسمها وخرا (قوله ولادليل في هذا) أي في نصب الفعل  
بعد الفاء بعدها على جعلها للتمني (قوله في فأفوز) الصواب في فتكون كما هو في نسخة (قوله مثله) أي في  
كونه من باب عطف الفعل على الاسم الخالص من التأويل بالفعل والاسم الصريح كره وحيد فلوا متناعية  
وجوابها محذوف (قوله وقول يسون) بالجر عطف على الاوحياء ويسون ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث  
لانها اسم امرأة معاوية وهي يسون بنت سعد بن معاوية الكلبية أم يزيد بن معاوية ونقلاها من البدو  
الى الشام فكانت تحن الى أوطانها (قوله ولبس عباءة) في نسخة للبس وهي غير صواب والصواب أنه بحرف  
العطف عطف على قوله قبل

ليت تخفق الارياح فيه \* أحب الى من قصر منيف  
وكاب ينبج الطسراق عنى \* أحب الى من قفا ألوف  
ولبس عباءة البيت وبعده

وبكر يتبع الاطعان صعب \* أحب الى من بغل زفوف  
وخرق من بني عبي نجيب \* أحب الى من علق عنيف  
الخرق السخي من الرجال والعلي الشديد وقيل ذوالالحية ولا يقال للغلام اذا كان أمر دليج ويروي بحذف  
عليه أي سمين ويروي غليظ بالجمجمة أي يغلف لحية بالغالبية وبعد الايات

وأصوات الرياح بكل فج \* أحب الى من نقر الدفوف  
وأكل كسيرة من كسريتي \* أحب الى من أكل الرغيف  
خشونة عيشة في البيت أشهى \* الى نفسي من العيش الطريف  
فما أنبي سوى وطني بدلا \* وحسبي ذلك من وطن شريف

ولما قالت تلك الايات طلقها معاوية وألقها بأهلها (قوله وتقرعني) منصوب بأن مضمر والمصدر المؤول  
عطف على المصدر الصريح وهو لبس عباءة (قوله واختلاف في لوهذه) أي التي للتمني (قوله قسم برأسها) أي  
لا شرطية ولا مصدرية (قوله ولكن قد يؤتى لها بجواب) أي وقد لا يؤتى لها بجواب (قوله منصوب بعد الفاء)  
نظر الاشراف معنى التمني (قوله كقوله) أي الماهل أخوك كليب الذي اسمه الزير واسم أخيه الماهل قيل  
امرؤ القيس وقيل عدى وانما القلب بالماهل لانه أول من هلهل الشعر وطوله وهما أي كليب وأخوه الماهل  
من أولاد ربيعة بن الحرث بن تغلب بن وائل والماهل هل حال امرئ القيس بن حجر البكردي وقال الايات لما  
أخذ بشأ أخيه كليب وقد كان قتله حساس من مرة في ناقة خالته البسوس وفي ذلك حرب بين بكر ووائل  
المشهور بخساس من بكر وكليب من وائل (قوله فلونيش) أي ليتها نبشت (قوله أي زير) بالنصب حال  
من كليب والاستفهام للتعظيم أي حال كونه شجاعا عظيما. وقوله بالذائب الباء بمعنى في والذائب اسم موضع  
يوجد فيه ثلاث هضبات به قبر كليب والزير بالكسر كثير الزيرة للنساء وهو كليب فأقيم الظاهر مقام المضمر  
وقوله بيوم متعلق بخبر ويوم الشعثين حرب قال البكري هما شعث وشعث ابنا معاوية بن عامر بن ذهل بن  
ثعلبة (قوله أغنت عن فعل التمني) أي فهمي عند وجود فعل التمني معها تكون مصدرية واذا حذف فعل  
التمني كانت لومعيدة للتمني (قوله وذلك) أي وبيان قوله بذلك الخ أي في قوله اصرح بذلك (قوله في معنى  
التمني) في معنى باء الملازمة أي ملتزمة بمعنى التمني (قوله وأنها) عطف على أن الاصل أي ان أراد أن الاصل

لاستلزامه منع الجمع بينهما وبين فعل التمني كالأجمع بينهما وبين ليت انتهى (الخامس) ان تكون للعرض نحو لو نزل عندنا فتصيب خيرا ذكره في التسهيل وذكر ابن هشام اللخمي وغيره لها معنى آخر وهو التقليل نحو تصدقوا ٢٧٥ ولو بظاف محرق وقوله تعالى ولو على أنفسكم

وفيه نظر \* (وهنا مسائل) \*

(أحداها) أن لو خاصة بالفعل

وقد دلتها اسم مرفوع

معمول محذوف يفسرهما

بعده أو اسم منصوب كذلك

أو خبر لكان محذوفة أو اسم

هو في الظاهر مبتدأ بعده

خبر فالاول كقولهم لو ذات

سوار لطمته وقول عمر رضي

الله عنه لو غيرك قالها يا أبا

عبدة وقوله

لو غيركم علق الزبير بحبله

أدى الجوار إلى بني العوام

والثاني نحو لو زيد أريته

أكرمته والثالث نحو

الشمس ولو خاتمنا من حديد

واضرب ولو زيد أو الأماء

ولو بارد أو قوله

لا يامن الدهر ذو بغي ولو لم يكن

جنوده ضاق عنهما السهل

والجبل \* واختلف في قل لو

أنتم تملكون فقبل من الاول

والاصل لو تملكون تملكون

حذف الفعل الاول فأنفصل

الضمير وقبل من الثالث أي

لو كنتم تملكون ورد بان

المعهود به ولو حذف كان

ومرفوعها مع قبل الاصل

لو كنتم أنتم تملكون فحذف

وفيه نظر للجمع بين الحذف

والتوكيد والرابع نحو قوله

لو بغير الماء حاق شرق

كنت كالغصان بالماء

اعتصاري وقوله

الخ وان أراد انهاء الخ (قوله لاستلزامه) أي جعلها موضوعة للتمني وقوله بينهما أي بين لو وفعل التمني كوددت أي مع أنه لم يمنع الجمع بين لو وفعل التمني وقوله كالأجمع بينهما أي بين فعل التمني وليت فلا تقول ووددت ليتك تأتيني (قوله وفيه نظر) أي لأنها فيماد كشرطية بمعنى ان وجوب المحذوف والتقليل مستفاد من مدخولها (قوله كذلك) أي معمول محذوف يفسرهما بعده وقوله أو خبر عطف على كذلك أي أو اسم منصوب خبر لكان (قوله كقولهم) أي كقول الناس في المثل وأصله لحاتم الطائي حين أسرف في حق من العرب ثم ان امرأته ب المنزل أمرته بقصد مناقه وكان من عادة العرب أن كل دم الفصادة في الجماعة ففخرها وقال لا أعرف الفصد غير هذا فاطمته أمة المرأة على وجهه فقال لو ذات سوار لطمته وكان شأنهم ان لا يلبس السوار الا الاحرار فكانه قال ليت التي لطمته حرة فلو هنا التمني أو أن لو شرطية والجواب محذوف أي لكان على (قوله لو غيرك قالها) الضمير لكامة أبي عبيدة وذلك أن عمر توجه الى الشام فسمع أن بها باء فعزم بالرجوع فقال له أبو عبيدة أفرأ من قضاء الله فقال نعم نفر من قضاء الله الى قضاء الله أرايت لو كان لك ابل فهبطت الى أرضين خضبة ومجدبة أما تنزل بها الى الخضبة مع ان كلهما من قضاء الله وجواب لو محذوف أي لا دينة أو ماله (قوله وقوله) أي الشاعر وهو جرير من قصيدة يحسبها الفرزدق مطالعها

سرت الهوم فبت غير نيام \* وأخواله موم يزوم كل مرام

ذم المنازل بعد منزلة اللوا \* والعيش بعد أولئك الايام

وقد استشهد بالبيت الاخيرة على استعمال أولاء لغير العاقل ويروي الاقوام فلا شاهد فيه (قوله لو غيركم علق) أي لو علق غيركم (قوله الجوار) بكسر الجيم وضمها (قوله الشمس ولو خاتمنا) أي ولو كان الماتمس خاتما (قوله واضرب ولو زيد) أي ولو كان المضروب زيدا (قوله الأماء) أي أنمي ماء ولو كان باردا فلا لالتمني وماء اسمها ولا خبر لالان اني التي هي بمعناه لا خبر لها (قوله ولو لم يكن) أي ولو كان الباغي ملكا (قوله وقيل من الثالث) فيه تسميع فاراد بالثالث مطابق حذف كان والا فالثالث يلي لوفيه خبر كان والوالى هنا الاسم أو توكيده (قوله حذف) أي كان والاسم (قوله بين الحذف والتوكيد) أي وهو تناف لان التأكيدي يقتضي الاعتناء والحذف يقتضي عدمه وقد سبق في ان المكسورة المشددة أن سيبويه وشيخه أجازاه في مثل جاءني زيد ومررت بعمر وأنفسهما بتقدير هما صاحباي أنفسهما أو لا يستهما أنفسهما على الرفع والنصب (قوله بغير الماء) جار ومجرور متعلق بالخبر فهو في نية التأخير وقوله حاق مبتدأ وشرق خبر فقد وقع بعده لاسم هو في الظاهر مبتدأ أو ما بعده خبر وقبل البيت

أباغ النعمان عن مالكا \* أنه قد طال حبسي وانتظاري

والبيتان لعدي بن زيد وقد حبسه النعمان بن المنذر والمالك جميع مفتوحة فهمزة ساكنة فلام مضمومة الرسالة فلما وصلت الايات للنعمان خنقه وهو أول عربي قتل خنقا فذهب زيد بن عدي المقتول لكسري وشي له في النعمان وقال له ان عنده نساء حسنا فخطب بعض بنائه أو اخوانه فنجح النعمان في الرد فكذب له كسري أن أقبل فلما أقبل رماه تحت أرجل القبيلة فمات (قوله اعتصاري) أي أزاله عصتي أي وقد شرقت بالماء فينتدأ أن يله بأى شيء (قوله في طهية) خبر وقوله أحلام مبتدأ ففعلها اسم في الظاهر مبتدأ لان الاصل في المبتدأ التقديم وفي الخبر التأخير فان تأخر المبتدأ كان مقدما في النية والتقدير (قوله أرميه) بفتح الهمزة من رى (قوله كما قيل في فها الخ) أي فها اداة تحضيض وهي يجب دخولها على جملة فعلية فدخلوها هنا على الجملة الاسمية شاذ (قوله فها لنفس ليلى شقيعها) صدره \* ونبت ليلى أرسات بشقاعة \* الى (قوله من النوع الاول) أي

لوفى طهية أحلام لما عرضوا \* دون الذي أنا أرميه ويرمى واختلف فيه فقبل مجول على ظاهره وان الجملة الاسمية وليتها شاذ وذا كما قيل في

فها لنفس ليلى شقيعها وقال الفارسي هو من النوع الاول

والاصل لو شرف حاقى هو شرف حذف الفعل أولا والمبتدأ آخره وقال المتنبي ولوقلم ألقيت في شق رأسه \* من السقم ما غيرت من خط كاتب  
فقبيل لمن لانه لا يمكن أن يقدر ولولا أني قلم وأقول روى بنصب قلم ورفعهم وهما صحيحان والنصب أو وجهه بتقدير ولولا بسبب قلم كما يقدر في نحو  
زيد احببت عليه والرفع بتقدير فعل ٢٧٦ دل عليه المعنى أى ولو حصل قلم أو ولو لبس قلم كما قالوا في قوله اذا ابن أبى موسى بل لا بلغته

فقام بفعل بين وصليلك جازر  
فبين رفع ابنان التقدير اذا  
بالغ وعلى الرفع فيكون ألقيت  
صفة لقلم ومن الأولى تعليلية  
على كل حال متعلقة بالقيت  
لا بغيرت لوقوعه في حيزنا  
النافية وقد تعاقب غيرت لان  
ممثل ذلك يجوز في الشعر  
كقوله

ونحن عن فضلك ما استغنيا  
(المسئلة الثانية) تقع أن بعدها  
كثيرا نحو ولوانهم آمنوا ولو  
انهم صبروا ولو انا كتبنا عليهم  
ولوانهم فعلوا ما يعظون به  
\* ولوان ما أسعى لأدنى معيشة  
وموضعها عند الجميع رفع  
فقال سيديوه بالابتداء ولا  
تحتاج لخبر لا شتمال صلتها  
على المسند والمسند إليه  
واختصت من بين سائر  
ما يؤول بالاسم بالوقوع بعد  
لو كما اختصت غدوة بالنصب  
بعد لدن والحين بالنصب بعد  
لات وقبل على الابتداء والخبر  
محذوف ثم قيل يقدر مقدما  
أى ولوانت ايمانهم على حد  
وآية لهم أنا جملنا وقال ابن  
مصفور بل يقدر هنا مؤخرا  
ويشهد له أنه يأتي مؤخرا بعد  
أما كقوله

هذه اصطبارو أما أني بخرع  
لوم النوى فلو جرد كاذب يربني

فهى فاعل بفعل محذوف (قوله والاصل لو شرف الح) هذا في البيت الاول والاصل في الثاني لو ثبت في طهينة  
أحلام كذا قيل وخرج بعضهم هذه الابيات على حذف كان الشانبة والجملة الاسمية الموجودة في محل نصب خبر  
لكان وهذا موجود في كل تركيب وقعت فيه لوقبل مبتدا (قوله في شق) يفتح الشين الفرحة أى الشق الموجود  
في رأس القلم وبكسر هاى جهة رأسه والمعنى على كل حال انى اذا وضعت في رأس القلم أو في شقه فاني لا أعير  
خط الكاتب بذلك القلم لاني فنت بالمرة فانا أدق من الشعرة التي تغير الخط اذا وضعت في الشق أو جاءت على  
رأسه (قوله والنصب أوجه) قال الدماميني ان قلت شرط المنصوب في الاشتغال جواز الابتداء به لورفع قلت  
المسوغ موجود بناء على أن النكرة في سياق الشرط تعم كإذهب اليه بعض الاصوليين (قوله دل عليه المعنى)  
أى وهو حصل أولو بس لكن ان قدرته حصل كان قلم فاعلا وان قدر لو بس كان قلم نائب فاعل (قوله ولو حصل  
قلم) أى وحده ثبت قلم وهذا عام أى وجد على أى حالة فوصفه بعد بقوله ألقيت في شق رأسه (قوله كما قالوا في  
قوله) أى قول الشاعر وهو ذو الرمة وقوله

أقول لها اذ شمر الليل واستوت \* بها البیدوا شدت عليها الحرائر  
اذ ابن أبى موسى والخطاب لناقة الشاعر والابيات من قصيدة مطلعها  
لمعة اطلال بحزوى دوائر \* عفتها السوا في بعدنا والمواطر  
ومنها  
الأنه هذا المباحح الوجد نفسه \* لشي نختمه عن يديه المقادر

وحاصل ما قاله ابن ان نصب كان معفولا محذوف يدل عليه المذكور لفظا ومعنى أى اذا بلغت ابن أبى موسى  
وبلا بدل منه وان رفع ابن كان فاعلا محذوف يدل عليه المعنى أى اذا بلغ ابن أبى موسى وبلا مفعول محذوف  
يفسر المذكور رأى بلغت بلالا وابن أبى موسى هو أمير البصرة وقاضيا أبو بريدة عامر بن أبى موسى الأشعري  
(قوله بين وصليلك) هـ معارفان تحترق الناقة فيم ما وقوله جازر بالزاء من الجز رأى القطع (قوله وعلى الرفع)  
وأما على النصب ففسر فلا محل لها (قوله لوقوعه في حيزنا النافية) أى وما النافية لها المصدر فيتمتع بتقديم معمول  
مابعد ها عليها (قوله وقد تعاقب غيرت) الذى يقتضيه التأمل تعلقها بما للمسمى معنى ما من النفي على حدا مقبل في  
ما أنت بنعمة ربك مجنون وأما التعلق بغيرت فلا يصح لان السقم بسبب في عدم التغير لأنه علة للتغير (قوله  
لان مثل ذلك) أى لان ذلك المعمول وما مثله مما كان طرفا يجوز في الشعر تقديمه على ما النافية وعلى هذا  
فقولهم ما النافية لها الصدارة فتمنع من عمل مابعد ها فيما قبلها أى الا في الشعر اذا كان المعمول طرفا (قوله  
بعدها) أى بعدلوا الشرطية (قوله وموضعها) أى موضع أن أى مع معمولها أى أنها تتوّل برفع وروى هذا  
المرفوع اختلاف فيه فقال سيديوه الخ (قوله واختصت) أى أن (قوله من بين سائر) أى جميع أى بخلاف  
غيرها مما يؤول برفع فلا يقع بعدلوا (قوله وقيل على الابتداء والخبر محذوف) مقابل لقومه ولا تحتاج لخبر  
(قوله يقدر مقدما) أى دفعا لتوهم أنها أى أن التى بمعنى لعل لانها لا يتقدم معمولها عليها لعل ان هذه للتأكيد  
والتي للتأكيد لا تنفع في الابتداء وانما تنفع اذا وقعت في محل المفرد فتعنين تقدير الخبر مقدما (قوله وذلك)  
أى وبيان ذلك الاستشهاد (قوله لان لعل الخ) أى وكذلك لعل لا تقع بعدلوا فلا تشبه الخ (قوله لا تقع هنا) أى  
بعدا ما أى لانها ليست من الامور التى يفصل بها بين أفعال الفاء (قوله اذا قدمت) أى على الخبر (قوله مقدر  
بعدها) أى بعدلوا (قوله ويجب كون خبر أن) أى الواقعة بعدلوا فعلا ظاهرا سواء أريد الاتيان بالخبر جامدا

وذلك لان لعل لا تقع هنا فلا تشبه ان المؤكدة اذا قدمت بالتى بمعنى لعل فالاولى حينئذ أن يقدر مؤخرا على الاصل أى ولوا ايمانهم - او  
ثابت وذهب المبرد والراجح والكوفيون الى انه على القاعلية والفعل مقدر بعدها أى ولو ثبت انهم آمنوا ورجع بان فيه بقاء للو على الاختصاص  
بالفعل قال الزمخشري ويجب كون خبر أن فعلا ليكون هو ضامن الفعل المحذوف

ورده ابن الحاجب وغيره بقوله تعالى ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام وقالوا انما ذلك في الخبر المشتق لا الجامد كالذي في الآية وفي قوله ما أطيب العيش لو ان الفتي بحجر \* تنبوا الحوادث عنه وهو مألوم وفي قوله ولو أنها صفورة لحسبتها \* مسومة تدعو عبدا وزنا ورد ابن مالك قول هؤلاء بأنه قد جاء اسمها مشتقا كقوله لو أن حيامد ذلك الفلاح \* أدركه ملاعب الريح وقد وجدت آية في التزويل وقع فيها الخبر اسمها مشتقا ولم ينتسب إليها الزخشي كالم ينتسب لآية لقمان ولا ابن الحاجب واللامانع من ٢٧٧ ذلك ولا ابن مالك واللاما استدلال بالشعر

وهي قوله تعالى يودوا لو أنهم بادون في الاعراب ووجدت آية الخبر فيها طرف وهي لو أن هذا ناذ كرامن الاولين \* (المسئلة الثالثة) \* أغلبة دخول لو على الماضي لم تجزم ولو أريد بهم معنى ان الشرطية وزعم بعضهم ان الجزم بهما طرد على لغة وأجازة جماعة في الشعر منهم ابن الشجري كقوله لو يشأ طار به ذو مية لاحق الآطال هم قد دخل وقوله تامت فؤادك لو يحزنك ما صنعت

احدى نساء بني ذهل بن شيبان \* وقد خرج هذا على أن ضمة الاعراب سكنت تخفيفا كقراءة أبي عمرو وينصر كم ويشعر كم ويأمر كم والاول على لغة من يقول شايشا بالف ثم أبدلت همزة ساكنة كقائل العالم والخاتم وهو توجييه قراءة ابن ذكوان منسأته بهمزة ساكنة فان الاصل منسأته بهمزة مفتوحة مفعلة من نساء اذا آخره ثم أبدلت الهمزة الفاعل الالف همزة

أومشتقا (قوله ورده ابن الحاجب) أى رده مذهب الزخشي من حيث انه مطلق (قوله وقالوا) أى ابن الحاجب وغيره (قوله انما ذلك) أى وجوب كون خبر أن فعلا إذا أريد الاتيان بالخبر مشتقا فتى أريد ذلك وجب الاتيان به فعلا لا اسماء مشتقا (قوله لا الجامد) أى لا أن أريد الاتيان بالخبر جامدا (قوله كالذي في الآية) وهي أقلام (قوله وفي قوله) أى وكالذي في قوله (قوله حجر) أى كحجر فهو خبر أن وهو جامد (قوله لحسبتها) بناء على طلب وفيه التفتت من الغيبة كذا ذكره السيوطي وقوله

فرا ب لصباء اذا حى الوغى \* وأتى بابدان السلاح وسلم

والمسومة الخيل وعبيد بالتصغير قبيلة وكذلك أزنم وهم من بني ربوع وهو الجرب (قوله وأزنا) بفتح الهمزة والنون وسكون الزاي وعبيد أو أزنا جحلا وكانا شجاعين ومراده ذم رجل بأنه جبان وأنه متى رأى ولو صفورة حسنها فرساندعو هذين الشجاعين القاتلين فيخاف منها اه تقرير دردير وهو محصل ما في الدماميني (قوله قول هؤلاء) أى ابن الحاجب ومن معه (قوله كقوله) أى لبيد (قوله مسدرك) أى فهو اسم فاعل وهو مشتق وقوله ملاعب الريح هو ابو عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب يقال له ملاعب الاسنة وانما قال الريح للضرورة والبيت للمبيد بن عامر العاصري وملاعب الاسنة عنه (قوله يودوا لو أنهم بادون) فيه ان كلامنا في الواشورية وهي في هذه الآية امام صدرية كما قال الرضى داخله على ثبت محذوفا وأنها التمنى حكاية لودادتهم وأتى بالغيبة لانهم مخبر عنهم ومفعول يودوا محذوف أى بدوهم وقد أخرج ابن الحاجب هذه الآية في منظومته فقال

لو أنهم بادون في الاعراب \* لولتمنى ليس من ذا الباب

فكيف يقال انه لم يطالع عليها (قوله ولو أريد بهم معنى ان الشرطية) وهو التعليق في المستقبل (قوله طار به) أى بالفارس وقوله ذو مية أى حصان ذو مية والمبة النشاط لاحق الآطال ضامر هاجع اطل بسكون الطاء وكسر الهمزة الخاصرة فجمع في موضع التثنية والند المرتفع وانحصر من الشعر وقوله

فارساما غادره ولحما \* غير زميل ولا نكس وكل

ما زائدة وغادر وهو تركوه للحاقبلا والزميل الضعيف والنكس المقصر من النجدة والو كل الجبان يتكل على غيره وبعد البيت غير ان البأس منه شمة \* وصروف الدهر تجري بالاجل

والايات لا مرة من بني الحرث وقبل لعاقمة (قوله تامت) من تيمه أى عبده وذلك ومنه التيم والمتميم (قوله والاول) أى وخرج الاول وهو لو يشاء وهذا يخرج ثانه والحاصل أن الخرج الاول جاري جميع ما ذكر والثاني خاص بقوله لو يشأ الخ (قوله العالم والخاتم) أى فان الاصل العالم والخاتم فأبدلت الالف همزة ساكنة (قوله من نساء اذا أخرج) لان العصاله التأخير ومنه بالنساء والتسنية (قوله والغالب على المنفى) أى المنفى بما هو الماضي لان الكلام فيه وأما المضارع المنفى فلا تدخل عليه اللام أصلا (قوله تجرد منها) أى من اللام (قوله ومن اقترانه) أى بناء على الشاذ وهو اقتران المنفى بها (قوله كقوله أما والذي الخ) الشاهد في قوله لما غبت الخ فاللام في قوله لئن غبت موطئة للقسم وقوله لما غبت جواب

ساكنة \* (المسئلة الرابعة) \* جواب لو امامضارع مننى لم نحول لم يخف الله لم يعصه أو ماض مبنيث أو منى بما والغالب على المثبت دخول اللام عليه فنحو لو شاء جعلناه خطا ما ومن تجرد منها لو شاء جعلناه اجاوا والغالب على المنفى تجرد منها نحو ولو شاء بك ما فعلوه ومن اقترانه بما اقوله ولو نعطي الخيارات ما اقترنا \* ولكن لا خيار مع الليالى ونظيره في الشذوذ اقتران جواب القسم المنفى بماها كقوله اما والذي لو شاء لم يخلق النوى \* لئن غبت عن عيني لما غبت عن قلبي وقد ورد جواب لو الماضي مفروا بقدره وغريب كقول جرير

لولا جاولك قد قتلت أولادى  
 قيل وقد يكون جواب لوجلة  
 اسمية مقرونة باللام أو بالفاء  
 كقوله تعالى ولو أنهم آمنوا  
 واتقوا لما فرقتك ثم أقسم  
 ثانيا بقوله لئن غبت أى والله  
 لئن غبت الخ وقوله أما الذى الخ بعده  
 بوجهين الشوق حتى كأنما \*  
 أنا جيك من قرب وان لم تسكن قربى  
 (قوله قد نفع) بالقاف أى سقى  
 والحوائج العواطف تحوم على الماء  
 وقوله يجدن بضم الجيم لغة اه امير  
 (قوله قد نفع القواء) يقال نفع  
 الماء العطش سكنه والضمير المستكن  
 فى نفع عائد على النحر أو الريق وفى  
 الكلام حذف مضاف أى لو نفع  
 يبك عطش القواء أى لو سكن ريقك  
 عطش القواء والحوائج العطاشى  
 والغليل حرارة العطش اه دما مبنى  
 (قوله عادة) خبر بكن مقدماء ولك  
 متعلق به وان تترك مؤول بمصدر  
 اسم بكن والكلام على حذف همزة  
 الاستفهام الانكارى أى ألم يكن ترك  
 الاعداء عادة لك حتى تعذر (قوله  
 فراحة) أى فهو راحة فالفاء داخلة  
 على جملة اسمية جواب لو وقال الدمامينى  
 الأولى انه عطف على قتل  
 والجواب محذوف أى ما فررت ولبشت  
 ويدل عليه قوله لكن فررت وذلك لان  
 مراده الاعتذار عن عدم ثباته  
 بانه لو تحقق حصول الموت والراحة  
 من ذل الاسر لبثت فى موقف الاسر لكن  
 خاف الاسر المفضى الى الذل والمعرفة  
 ففر واعتذر \* (لولا) \* (قوله ان تدخل  
 على اسمية) أى جملة اسمية وقوله ففعلية  
 أى بجملة فعلية (قوله لربط امتناع  
 الثانية بوجود الاولى نحو لولا زيد  
 لا كرمك أى لولا زيدا وجوده فاما قوله  
 صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق  
 على أمتي لأمرتهم بالسؤال عند كل  
 صلاة فالتقدير لولا مخافة ان أشق  
 على أمتي لا أمرتهم أى أمرى  
 بالاجاب والا لا تنكس معناها اذ الممتنع  
 المشقة والموجود الامر وليس المرفوع  
 بعد لولا فاعلا بفعل محذوف أى كما يقول  
 السكسائى فاذا قيل لولا على لهلك  
 عمر تقديره لولا وجد على لهلك عمر قال  
 الرضى وهو قريب من وجهه وذلك ان  
 الظاهر منها لولا امتناعية دخلت على  
 لافعى المثال المتقدم انتهى هلاك عمر  
 لامتناع عدم على وامتناع عدمه وجوده  
 والبصر بوجوده لولا لان هذا وجهه  
 لولا كلمة بنفسها لان الفعل اذا ضم  
 وجوبه فلا بد من الاتيان بمفسر وهو متنف  
 هنا وأيضاً لولا لا يدخل على الماضى  
 فى غير الدعاء وجواب القسم الامع التكرار  
 (قوله لولا لانيابتهاعنه) أى كما حكاه  
 الفراء عن بعضهم فقد نقل عن بعضهم  
 انه مرفوع بلولا لنيابتهاعنه لولم يوجد  
 وردباً نك تقول لولا زيد لا عمرو لا  
 تبتك ولا يعطف بلا بعد النفي (قوله ولا  
 به اصاله) أى كما هو مذهب الفراء وعله  
 باختصاصها بالاسماء وردبان الحرف  
 المختص بعمل العمل الخاص بما اختص به  
 كالحرف فى الاسماء وقد يخرج لعمل النصب  
 مع الرفع كان وأخواتها وما الحجازية  
 وأخواتها وأما على الرفع فقط فلا نظيره  
 (قوله لولا زيد قائم) أى لولا زيد قائم  
 كذا (قوله ولان تحذفه) أى قائم بأن  
 تقول لولا زيد لحصل كذا (قوله محذوف  
 الخبر وجوبا) أى تقديره موجود مثلاً  
 (قوله أو مبتدأ لا خبره) هذا لا يناسب  
 قوله ثم قال يجب كون الخبر كوناً مطلقاً  
 محذوف (قوله أو فاعلا ثبت) قال الدمامينى  
 هذا لا يناسب قول المصنف ما بعد لولا  
 مرفوع بالابتداء فاعلا محذوف وجواب  
 الشئى بأن مراده المرفوع صراحة لا  
 المؤول لانه يقال له فى محل رفع لا مرفوع  
 بغيره فالحق ان

لوشئت قد نفع القواء بشرية  
 لولا جاولك قد قتلت أولادى  
 قيل وقد يكون جواب لوجلة  
 اسمية مقرونة باللام أو بالفاء  
 كقوله تعالى ولو أنهم آمنوا  
 واتقوا لما فرقتك ثم أقسم  
 ثانيا بقوله لئن غبت أى والله  
 لئن غبت الخ وقوله أما الذى الخ بعده  
 بوجهين الشوق حتى كأنما \*  
 أنا جيك من قرب وان لم تسكن قربى  
 (قوله قد نفع) بالقاف أى سقى  
 والحوائج العواطف تحوم على الماء  
 وقوله يجدن بضم الجيم لغة اه امير  
 (قوله قد نفع القواء) يقال نفع  
 الماء العطش سكنه والضمير المستكن  
 فى نفع عائد على النحر أو الريق وفى  
 الكلام حذف مضاف أى لو نفع  
 يبك عطش القواء أى لو سكن ريقك  
 عطش القواء والحوائج العطاشى  
 والغليل حرارة العطش اه دما مبنى  
 (قوله عادة) خبر بكن مقدماء ولك  
 متعلق به وان تترك مؤول بمصدر  
 اسم بكن والكلام على حذف همزة  
 الاستفهام الانكارى أى ألم يكن ترك  
 الاعداء عادة لك حتى تعذر (قوله  
 فراحة) أى فهو راحة فالفاء داخلة  
 على جملة اسمية جواب لو وقال الدمامينى  
 الأولى انه عطف على قتل  
 والجواب محذوف أى ما فررت ولبشت  
 ويدل عليه قوله لكن فررت وذلك لان  
 مراده الاعتذار عن عدم ثباته  
 بانه لو تحقق حصول الموت والراحة  
 من ذل الاسر لبثت فى موقف الاسر لكن  
 خاف الاسر المفضى الى الذل والمعرفة  
 ففر واعتذر \* (لولا) \* (قوله ان تدخل  
 على اسمية) أى جملة اسمية وقوله ففعلية  
 أى بجملة فعلية (قوله لربط امتناع  
 الثانية بوجود الاولى نحو لولا زيد  
 لا كرمك أى لولا زيدا وجوده فاما قوله  
 صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق  
 على أمتي لأمرتهم بالسؤال عند كل  
 صلاة فالتقدير لولا مخافة ان أشق  
 على أمتي لا أمرتهم أى أمرى  
 بالاجاب والا لا تنكس معناها اذ الممتنع  
 المشقة والموجود الامر وليس المرفوع  
 بعد لولا فاعلا بفعل محذوف أى كما يقول  
 السكسائى فاذا قيل لولا على لهلك  
 عمر تقديره لولا وجد على لهلك عمر قال  
 الرضى وهو قريب من وجهه وذلك ان  
 الظاهر منها لولا امتناعية دخلت على  
 لافعى المثال المتقدم انتهى هلاك عمر  
 لامتناع عدم على وامتناع عدمه وجوده  
 والبصر بوجوده لولا لان هذا وجهه  
 لولا كلمة بنفسها لان الفعل اذا ضم  
 وجوبه فلا بد من الاتيان بمفسر وهو متنف  
 هنا وأيضاً لولا لا يدخل على الماضى  
 فى غير الدعاء وجواب القسم الامع التكرار  
 (قوله لولا لانيابتهاعنه) أى كما حكاه  
 الفراء عن بعضهم فقد نقل عن بعضهم  
 انه مرفوع بلولا لنيابتهاعنه لولم يوجد  
 وردباً نك تقول لولا زيد لا عمرو لا  
 تبتك ولا يعطف بلا بعد النفي (قوله ولا  
 به اصاله) أى كما هو مذهب الفراء وعله  
 باختصاصها بالاسماء وردبان الحرف  
 المختص بعمل العمل الخاص بما اختص به  
 كالحرف فى الاسماء وقد يخرج لعمل النصب  
 مع الرفع كان وأخواتها وما الحجازية  
 وأخواتها وأما على الرفع فقط فلا نظيره  
 (قوله لولا زيد قائم) أى لولا زيد قائم  
 كذا (قوله ولان تحذفه) أى قائم بأن  
 تقول لولا زيد لحصل كذا (قوله محذوف  
 الخبر وجوبا) أى تقديره موجود مثلاً  
 (قوله أو مبتدأ لا خبره) هذا لا يناسب  
 قوله ثم قال يجب كون الخبر كوناً مطلقاً  
 محذوف (قوله أو فاعلا ثبت) قال الدمامينى  
 هذا لا يناسب قول المصنف ما بعد لولا  
 مرفوع بالابتداء فاعلا محذوف وجواب  
 الشئى بأن مراده المرفوع صراحة لا  
 المؤول لانه يقال له فى محل رفع لا مرفوع  
 بغيره فالحق ان

وذهب الرمانى وابن الشجرى والشاويين وابن مالك الى انه يكون كوناً مطلقاً كالوجود والحصول فيجب حذفه وكوناً مقيداً كالقيام والقعود  
فيجب ذكره ان لم يعلم نحو لولا تقومك حديثي عهد بالاسلام لهدمت الكعبة ويجوز الامران ان سلم وزعم ابن الشجرى أن من ذكره لولا  
فضل الله عليكم وهذا غير متعين لجواز تعلق الظرف بالفضل ولحن جماعة ممن أطلق وجوب ٤٧٩ حذف الخبر المجرى في قوله في صفة سيف

يذيب الرعب منه كل غضب  
فلولا الغمد عسكه لاسلا

وليس يحيد لاحتمال تقدير  
عسكه بدل اشتغال على ان  
الاصل ان عسكه ثم حذف  
ان وارتفع الفعل أو تقدير  
عسكه جملة معترضة وقيل  
يحتمل انه حال من الخبر  
المحذوف وهذا مردود بنقل  
الاخفش انهم لا يذكرون  
الحال بعده لانه خبر في المعنى  
وعلى الابدال والاعتراض  
والحال عنده من قال به يفرج  
أيضا قول تلك المرأة

فوالله لولا الله تخشى عواقبه  
لزعزع من هذا السرير جوائبه  
وزعم ابن الطراوة ان جواب  
لولا أبدأه وخبر المبتدأ وورده  
انه لا رابط بينهما وإذا ولي  
لولا مضمير فحقه أن يكون ضمير  
رفع نحو لولا أتم لكم مؤمنين  
وسمع قلبه لالولاي ولولاك  
ولولا خلافا للمبرد ثم قال  
سيبويه والجمهور هي جارة  
لضمير مختصة به كما اختصت  
حتى والكاف بالظاهر ولا  
تعلق لولا بشئ وموضع  
الجر ورجع بالابتداء  
والخبر محذوف وقال الاخفش  
الضمير مبتدأ ولولا غير جارة  
ولكنهم أنابوا الضمير  
المحذوف عن المرفوع كما

المصنف تسع في التعبير وقصد مجرد افادة فقه خارجي (قوله الى انه) أي خبر المبتدأ الواقع بعد لولا (قوله  
ان لم يعلم) أي ان لم يدل عليه دليل (قوله حديثي عهد) أي خذاته السن بالاسلام كون وحالة خاصة  
(قوله ان من ذكره) أي الخبر الذي هو كون مقيد (قوله ولولا فضل الله عليكم) كأنه أقام المتعلق مقام  
الخبر في الذكر والخصوص والافاء في الحقيقة الكون العام المحذوف الذي هو المتعلق (قوله ممن أطلق)  
أي ممن قال يجب حذف الخبر بعد لولا مطلقاً كان كوناً عاماً أو خاصاً (قوله وليس) أي التلحين والتغليب  
(قوله ثم حذف أن وارتفع الفعل) أي وحيث حذف الخبر محذوف لا مذكور والمعنى فلولا الغمد ما ساكه  
موجود لاسال (قوله جملة معترضة) أي بين المبتدأ والجواب والخبر محذوف (قوله انه حال من الخبر) أي  
وقيل انه على حذف أن المؤكدة أي فلولا أن الغمد عسكه وان وصلتها مؤول بصدر مبتدأ والخبر محذوف أي  
فلولا امساك الغمد له موجود لاسال ورد بان حذف ان المؤكدة ليس مقبلاً (قوله انه حال من الخبر المحذوف)  
أي فلولا الغمد موجود في حال كونه ماسكاً لاسال (قوله بعدها) أي بعد لولا وقوله لانه خبر في المعنى  
أي وخبر المبتدأ بعد لولا لا يذكرون بل يحذف وجوباً على ما تقدم (قوله تلك المرأة) أشار لها الشهرتمها صريحا  
عمر رضي الله عنه وكان يطوف بالدينة ليلا فاشتدت أسنانها هي

تطاول هذا الليل واسود جانبه \* وليس الى جنبي خليل الاعبه

فوالله الخ) ثم انها تنفست الصعداء وقالت هان على ابن الخطاب وحشيتي في بيتي وغيبته زوجي عني وقلة نفقتي  
فقال لها عمر يرحمك الله ومن أين يعلم بك عمر فلما أصبح بعث لها بنفقة وكسوة وكتب الى عامله يسرح لها زوجها  
وقال لابنته حفصة كم أكثر ما تصبر المرأة عن زوجها فقالت أربع أشهر أو ستة فقال لأحس أحد من  
الجيش أكثر من هذا (قوله تخشى الخ) هو ما يدل اشتغال على ان الاصل ان تخشى ثم حذف ان وارتفع  
الفعل وخبر المبتدأ محذوف أي لولا الله خشية عواقبه موجوده وأنه جملة معترضة بين المبتدأ والجواب والخبر  
محذوف وأنه حال من الخبر المحذوف أي لولا الله موجود في حال كونه خشية عواقبه (قوله لزعزع) أي حرك  
(قوله انه لا رابط بينهما) أي بين المبتدأ وجواب لولا حتى يكون خبر اعنه (قوله خلافا للمبرد) أي حيث قال  
انه لم يسمع (قوله جارة للضمير) أي للضمير غير الرفع فيما سمع (قوله مختصة به) أي حاله كونها مختصة به  
(قوله أنا بوا الضمير المحذوف) أي الضمير الذي شأنه أن يكون في محل خفض وهو الباء والكاف والهاء  
(قوله كما عكسوا) أي أنا بوا الضمير الرفع من باب ضمير الخفض (قوله ما أنا كانت الخ) أي فقد أنا بوا ضمير  
الرفع وهو أنت وأنا عن ضمير الجر فالاصل ما أنا كك ولا أنت كي (قوله وقد أسلفنا) أي في عني وهـ ذارد  
لقول الاخفش (قوله انما وقعت في الضمائر المنفصلة) أي ولم تقع في الضمائر المتصلة وحيث حذف فلا تابة في  
لولاي ولولاك كما قال الاخفش (قوله الثاني) أي الوجه الثاني من الالوجه الأربعة التي لولا (قوله أو ماني  
تأويله) أي وهو الماضي لفظا الذي معناه الاستقبال (قوله طلب بحث وازعاج) أي كفي الآية الأولى  
وقوله طلب بلين أي كفي الآية الثانية (قوله والثالث) أي والوجه الثالث من الالوجه الأربعة التي لولا  
(قوله لولا جازاً عليه) أي لا ينبغي عدم الجحى بباربعة شهداء يشهدون على الزنا بالقصد توخيهم على ترك  
الاشهاد عليه فيما مضى (قوله فلولا نصرهم) أي لا ينبغي للذين اتخذوهم من دون الله آلهة عدم نصرتهم

عكسوا اذا قالوا ما أنا كانت ولا أنت كما قد أسلفنا ان النبأ انما وقعت في الضمائر المنفصلة لشبهها في استقلالها بالاسماء الظاهرة فاذا عطف  
عليه اسم ظاهر نحو لولاك وزيد تعين رفعه لانها لا تخفض الظاهر (الثاني) ان تكون للخفض والعرض فتختص بالمضارع أو ماني تأويله  
نحو لولا تستغفرون الله ونحو لولا أخرجني الى اجل قريب والفرق بينهما ان التخصيص طلب بحث وازعاج والعرض طلب بلين وتاديب (والثالث)  
ان تكون للتوبيخ والتنديم فتختص بالماضي نحو لولا جازاً عليه بباربعة شهداء فلولا نصرهم

الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة ومنه ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا لان الفعل انحر وقوله تعدون عقر النيب افضل مجدكم  
بنى ضو طرى لولا الكمي المقنع الان الفعل اضمراى لولا عددتم وقول النحويين لولا تعدون مردود اذ لم يرد ان يحضهم على ان يعدوا في  
المستقبل بل المراد توحيهم على ترك عدده ٢٨٠ في الماضي وانما قال تعدون على حكاية الحال فان كان مراد النحويين مثل ذلك فحسن وقد

فصلت من الفعل باذوا  
معمولين له وبجمله شرطية  
معرضة فالاول نحو ولولا اذ  
سمعتموه قائم فلولا اذ جاءهم  
باسنا تضرعوا والثاني  
والثالث نحو فلولا اذا بلغت  
الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون  
ونحن اقرب اليه منكم  
ولكن لا تبصرون فلولا ان  
كنتم غير مدينين ترجعونها  
المعنى فهلا ترجعون الروح  
اذا بلغت الحلقوم ان كنتم  
غير مدينين وحالتكم انكم  
تشاهدون ذلك ونحن اقرب  
الى المحتضر منكم بعلنا  
بالملائكة ولكنكم لا تشاهدون  
ذلك ولولا الثانية تكرار  
للاولى (والرابع) الاستفهام  
نحو لولا آخرتى الى اجل  
قريب لولا انزل عليه ملك قاله  
الهروى واكثرهم لا يذكرون  
والظاهر الاولى للعرض  
وان الثانية مثل لولا جاؤا  
عليه باربعة شهداء وذكر  
الهروى انها تكون نافية  
بمنزلة لم يجعل منه فلولا كانت  
قرية آمنت فنتبعها ايمانها  
الاقوم يونس والظاهر ان  
المعنى على التوبيخ أى فهلا  
كانت قرية واحدة من القرى  
المهلكة ثابتة عن الكفر قبل  
مجيء العذاب فنتفعها ذلك

لهم ودفع العذاب عنهم (قوله الذين اتخذوا) مفعوله الاول ضمير يعود على الموصول اى اتخذوهم وقوله قربانا  
مفعوله الثانى وآلهة بدل منه اى فهلا تضرعهم بدفع العذاب عنهم الاصنام الذين اتخذوهم غير الله قربانا أى  
متقربا بهم الى الله آلهة معه (قوله ومنه ولولا اذ سمعتموه) أى هلا حين سمعتموه أى الا فلك قلتم ما يكون  
أى ما ينبغي لنا ان نتكلم بهذا بل صرتم تتلقونه بالسنتكم ويرويه بعضكم عن بعض فالقصد توحيهم على  
عدم قولهم ذلك (قوله الان الفعل) أى الموبخ عليه وهو القول مؤخر عن لولا (قوله وقوله) اى قول  
جرير (قوله عقر النيب) جمع ناب الناقسة المسنة لعظم نابها والضو طرى الحقي والكمي الشجاع يكفى  
شجاعته اى يحفظها والمقنع اى الذى عليه المغفر والبيضة كان غالب ابو الفرزق فأنحرحيم بن وثيل  
الرياحى فى بحر الابل والاطعام حتى نحر مائة ناقة فحصر سحيم ثلثمائة ناقة وقال للناس شأناكم افعال  
على بن ابي طالب هذه مما اهل به لغير الله فلا يأتى كل منها احدا شيئا فاكلها السباع والطيور والكلاب  
فكان الفرزق يفخر بذلك فى شجره فقال جرير ليس الفخر فى عقر النوق والجمال انما الفخر بقتل  
الشجعان والابطال (قوله لولا الكمي) أى هلا عددتم افضل مجدكم قتل الكمي المقنع (قوله  
وقول النحويين لولا تعدون) أى وقول النحويين ان التقدير لولا تعدون (قوله اذ لم يرد) أى الشاعر  
(قوله على حكاية الحال) أى افترض عددهم الواقع فى الماضى حاصل فى الحال فعبر عنه بالمضارع (قوله فان  
كان مراد النحويين) أى بالفعل الذى قدره حكاية الحال (قوله من الفعل) أى الموبخ على عدمه  
وقوله باذوا أى مع الجملة المضافة اليهما (قوله معمولين) أى حال كونهما معمولين للفعل المتأخر  
عنهما (قوله فلولا اذ جاءهم الخ) أى فهلا تضرعوا حين جاءهم باسنا أى ما كان ينبغي لهم عدم التضرع  
حين جاءهم باسنا فلولا للتوبيخ والموبخ عليه عدم التضرع حين مجىء البأس أى العذاب فغيبه فصل بين لولا  
وبين الفعل الموبخ عليه باذالمعمولة لذلك الفعل (قوله غير مدينين) فى نسخة مريبين وفى نسخة جيزيين  
وهذا تفسير مدينين (قوله لولا آخرتى) أى هل آخرتى والاستفهام هنا بعيد (قوله لولا انزل عليه ملك)  
أى هل انزل الخ (قوله لا يذكرون) أى لا يذكروا الاستفهام من معانى لولا (قوله الاولى) أى ان لولا  
الواقعة فى الآية الاولى (قوله وان الثانية) أى وحينئذ فلا تكون لولا للاستفهام فيهما (قوله مثل لولا  
جاؤا الخ) أى فهى للتوبيخ بدليل ان الآتى بعدها ماضى فالمعنى ما كان ينبغي عدم نزول ملك معه يكون  
نذير امعه فهم وبخوا النبي على عدم اتيانهم بالملائكة ولكن الظاهر انها للتخصيص أى انهم طلبوا منه  
الاتيان لهم بالملائكة طلبا قويا ويدل لذلك الآية الاخرى لوما تاتينا بالملائكة اه تقرير دردير (قوله  
وذكر الهروى الخ) لما كان هذا الهروى من عنده ولم يوافق احد فيه كان ضعيفا فلم يعدده المصنف خامسا  
ولما كان ما قبله للهروى ووافقه بعض عدده المصنف رابعا وان كان ضعيفا الا انه ليس ضعفه قويا مثل الثانى  
(قوله أى فهلا كانت قرية) أى ما كان ينبغي لاهل قرية من القرى المهلكة عدم توبتهم عن الكفر قبل  
مجيء العذاب فالموبخ عليه ترك التوبة عن الكفر (قوله ويلزم من هذا المعنى) هذا تمهيد لما يذكرون  
كلام الزمخشري (قوله النقي) أى نقي الموبخ عليه كالتوبة هنا (قوله عدم الوقوع) أى عدم وقوع  
الموبخ عليه لان التوبيخ انما هو على تركه (قوله بمعنى لكن) أى تاخيرة ما بعد الا لا قبلها لان ما بعدها  
آمنوا دون ما قبلها (قوله متصلا) نظر الى ان قوم يونس من اهل القرى (قوله والجملة) أى جملة فلولا

وهو تفسير الاخفش والكسائى والفراء وعلى بن عيسى والنحاس وبو يده قراءة أبى وعبد الله فهلا كانت ويلزم من هذا  
المعنى النقي لان التوبيخ يقتضى عدم الوقوع وقد يتوهم ان الزمخشري قائل بانها النقي لقوله والاستثناء منقطع بمعنى لكن ويجوز كونه متصلا  
والجملة فى معنى النقي كانه قيل ما آمنت



وله انما أراد ما ذكرنا ولهذا قال والجهل في معنى النقي ولم يقل ولولا النقي وكذا قال في لولا اذا جاءهم بلسانهم في التضرع ولسكنه في لولا ليغادئهم لم يكن لهم عذر في ترك التضرع الاعنادهم وقسوة قلوبهم واعجابهم بانفسهم التي زينها الشيطان لهم انتهى فان اخرج منجى لله روى بانه قرئ بنصب قوم على اصل الاستثناء ورفع على الابدال فالجواب ان الابدال ٢٨١ يقع بعد ما فيه راحة النقي كقوله

وفي الصبر عمة منهم منزل خلق عاف تغير الانبياء والوعد فرغ لما كان تغير بمعنى لم يبق على حاله وأدق من هذا قراءة بعضهم فشر بوا منه الا قبل منهم لما كان شربوا منه في معنى فلم يكونوا منه بدليل في شرب منه فليس مني و يوضح لك ذلك ان البدل في غير الواجب ارجح من النصب وقد اجتمعت السبعة على النصب في الاقوام يونس فدل على ان الكلام موجب ولكنه في راحة غير الواجب كما في قوله تغير الانبياء والوعد

\* (تنبيه) \* ليس من أقسام لولا الواقعة في نحو قوله

الازمعت أسماء أن لا أحبها

فقلت بلى لولا ينزاعني شغلي

لان هذه كلمتان بمنزلة قولك

لولم والجواب محذوف أي لو

لم ينزاعني شغلي لزلتك وقيل

بل هي لولا الامتناعية والفعل

يعد على اعتبار أن على حد

قواهم تسمع بالمعدي خير

من ان تراه \* (لوما) \* بمنزلة

لولا تقول لوما بذا كرمك

وفي التبريل لوما تاتينا

بالملازمة وزعم المساق انها

لم تأت الالاقضية ويرده

قول الشاعر

كانت قرية آمنت وهذا هو محل الابهام (قوله وله) أي التخشى انما أراد ما ذكرناه من ان لولا للتوبيخ والتوبيخ يلزمه النسق (قوله معناه) أي معنى هذا الكلام (قوله ولكنه الخ) جواب عما يقال انه اذا كان المراد ما ذكره لم عدل عن مالى لولا فاجاب بانه عدل لولا لافادة الخ وجه الافادة ان لولا للتوبيخ ولا يوجب الا غير المذكور (قوله فان اخرج منجى لله روى) أي القائل ان لولا للنقي لا للتوبيخ (قوله ورفع على الابدال) أي ولا يجوز الرفع على الابدال الابدال النقي واما بعد الايجاب فلا يصح الا نصب فتعين ان لولا للنقي (قوله بعد ما فيه راحة النقي) أي كما يقع بعد النقي الحقيقي وقوله بعد ما فيه راحة النقي أي والتوبيخ فيه راحة النسق لانه يقتضي عدم وقوع المخرج عليه (قوله النوى) بضم النون وسكون الهمزة والجمع بكسر النون وكسر الهمزة ويشد الياء والنوى حفرة حول الخباء لا يدخله المطر والصبر عمة كل رمة انصرفت عن معظم الرمل (قوله لما كان تغير) لما بالتشديد أي حين كان ويصح ان يكون بالتخفيف على ان ما مصدرية أي ليكون (قوله وأدق من هذا) أي في مراعاة راحة النقي وانما كان أدق لانه ليس ظاهر في النقي ولا يعلم النقي الا انما قبله بخلاف تغير فانه ظاهر في النقي (قوله في معنى فلم يكونوا الخ) أي فهو كلام فيه معنى النقي فصع الرفع على الابدال بعده (قوله ويوضح لك ذلك) أي ما ذكر من الجواب عن الآية (قوله وقد اجتمعت السبعة الخ) أي واجتمعتهم على النصب يدل على الايجاب ولا يسلم ذلك الاحتجاج ولكن مع كون هذا الكلام موجبا فيه راحة النقي فصع قراءة الرفع وهذا أعني قوله وقد اجتمعت الخ هو محط الجواب عن الاحتجاج فكان الاحسن في الجواب ان يقول والجواب انه قد اجتمعت الخ ويحذف ما قبله (قوله راحة غير الايجاب) أي فلذلك جاز الرفع (قوله ليس من اقسام الخ) أي لانها ليست امتناعية لدخولها على الفعل ولا تحضيضية ولا توبيخية اذ لا معنى له (قوله الازمعت الخ) مطاع قصيدة لابي ذؤيب الهذلي منها

فان ترعيني كنت أجهل فيكم \* فافشيت الحلم بعدك بالجهل  
فتلك خطوط قد تاتت شيبانا \* قدما فقبلنا المنون وما نبلى  
وتبلى الأولى يستاثمون على الأولى \* تراهن يوم الروع كالحدا القبل

وتبلى بالشئ استمتع به ويستاثمون أي يلبسون اللدنة وقوله على الأولى أي حالة كونهم راكبين على الخيل الأولى والحدا كعنب جمع حداة والقبل بوزن جرذات القبل الحول وزناو معنى لا قبل كل عين على الأخرى في الطير ان (قوله ان لا أحبها) بنصب احب اذا جعلت ان المصدرية الناصبة للفعل المضارع ويصح الرفع اذا جعلتها تخففة واسما ضمير الشأن فانه يجوز فيها الامران وشرط جواز الامر من موجود وهو تقدم الزعم \* (لوما) \* (قوله بمنزلة لولا) أي في افادة رباط امتناع الجواب بوجود الشرط وفي الاستعمال للعرض والتعريض والتوبيخ (قوله لوما تاتينا) هي هنا التحضيض (قوله وبردة قول الشاعر) أي لانها هنا للتعليق والربط لا للتحضيض \* (لم) \* (قوله لنقي المضارع) أي لنقي معنى التضيض وهو الحدث (قوله وقبله ماضيا) أي وقبله معناه التضيض أعني الزمان وهذا ظاهر مذهب سيويوه وعليه المبرد وأكثر المتأخرين وذهب قوم منهم الجزولي الى انها دخلت على الماضي فقلت لفظه الى المضارع مع بقاء المعنى ونسبه بعضهم الى سيويوه وجهه ان المحافظة على المعنى أولى من المحافظة على اللفظ قال في الجني الداني والأول هو الصحيح لان له نظيرا وهو المضارع الواقع بعده والثاني لا نظيره (قوله من نعم) بضم النون قبيلة

(٣٦ - دسوقي ل) لوما الاصاحبة للوشاة كان لي \* من بعد سخطك في رضا الرجاء \* (لم) \* حرف جزم لنقي المضارع وقبله

ماضي يحول بالدم لولا لانية وقد يرتفع الفعل بعدها كقوله لولا فوارس من نعم وأسرتهم يوم الصليفا لم يوفون بالجار فعيل ضرور وقول ابن مالك انما وزعم العبداني ان بعض العرب ينصبها كقراءة بعضهم ألم نشرح وقوله في أي يوم من الموت أفر أي لم يقدرا يوم قدر

والاسرة بضم الهمزة الجماعة والاقارب والصلبة تصغير الصلابة وهي الارض الصلبة وهو يوم من ايام العرب  
والظرف متعلق بمحذوف أي لولا وجود فوارس يوم الخ ولا يصح تعاقبه بل يوفون لان ما في حيز الجواب لا يتقدم  
عليه (قوله توكيد المنفى بل) أي مع أنه لا يوجب كذا المنفى بها بل المنفى بلا شبهة بالانهاية (قوله وقال أبو الفتح)  
هذا تخريج ثان للبيت وأما الآية فليس فيها الا تخريج الاول (قوله والمحرك) أي واجروا المحرك المجاور  
للساكن مجرى الساكن (قوله ولزم حينئذ) أي حين قلبت الهمزة الفاعض ما قبلها أي فتحه بالفعل بعدما كان  
قبل ذلك ساكنا لكن في حكم المحرك أي ثم أبدلت الالف همزة متحركة لالتقاء الساكنة مع الميم ولا بد من هذا  
هنا أيضا وان كان المصنف قد أدخل بذلك لكن ذكره بعد (قوله المرأة والسكاة بالالف) أي في قولهم المرأة  
بالهمزة ضد الرجل والسكاة بالهمزة وهو ثبت معلوم (قوله بعد يغوث) هو ابن وقاص من شعراء الجاهلية  
فارس سيد لقومه بن بني الحرث بن كعب وكان قائدهم الى بني تيم في يوم الكلاب الثاني أسره غلام أهوج  
من بني عير بطن من بني تيم بن عبد شمس فانطلق به الى أهله فقالت له أم الغلام من أنت قال أنا سيد القوم  
فضحك وقالت فحك الله من سيد حيث أسرك هذا الا هو ج وفي ذلك يقول \* وتضحك مني شجة عيشية  
كان لم تراقلي الخ ومطالع القصيدة

ألا تلو ما في كفي اللوم ما بيا \* فإلكا في اللوم خير ولا بيا  
ألم تعلم أن السلامة نفعها \* قابيل ومالوي أخى من شماليا  
أقول وقد شدت والساكني بنسعة \* أمعشر تيم أطلقوا من لسانيا  
فبارا كما عارضت فباعن \* ندما مني من نجران أن لا تلاقيا

الشمال واحد الشمال الصلابة والنسبة سير مضفور وعرضت تعرضت وظهرت واخشت العروض مكة وما  
حولها ونجران مدينة (قوله كما قال سراقه الباري) ابن مرداس الازدي من شعراء الغراف بينه وبين جرير  
مهاجرات في حدود الثمانين من المسجرة خرج فيمن خرج لقتال المختار فأسر فلما وقف بين يديه قال يا امير  
آل محمد انه لم يأسر في أحد من بين يديك فقال له ويحك فين أسرك قال رأيت رجلا على خيل يقاتلوننا ما أراهم  
الساعة هم الذين أسروني فقال المختار لقومه ان عدوكم يرى من هذا الامر ما لا ترون من الملائكة ثم قال  
يا امير آل محمد انك تعلم ما هذا أو ان قتلى قال له فتى قال اذا فحمت دمشق ونقضت اجرا جرا ثم جلست على  
كرسي في أحد ابوابها فنهالك ندهوني فتقتلني وتصلبني قال المختار صدقت خاواسي له لصدقه فلما اقلت انشأ  
يقول وكتبه المختار ابواسحق

\* الأباغ اباسحق عني \* رأيت البلق دهما مصمتات  
أرى عيني ما لم تر أياه \* كلالنا عالم بالترهات  
كفرت بوجهكم وجعلت ندرا \* على قساكم حتى الممان

والترهات الاباطيل وهو غير سراقه بن مرداس السلمي فان ذلك اخو العباس بن مرداس وهو شاعر  
أيضا (قوله لما ذكرنا) أي من اجراء الساكن قبل المحرك مجرى المحرك وعكسه (قوله واقيس) أي والاقرب  
للقياس وكلاهما خارج عنه (قوله من تخريجهما) أي تخريج أبي الفتح وأبي علي (قوله وكانت الحركة)  
أي حركة الهمزة المنقلة عن الالف (قوله كافي ولا الضالين) تشبيهه في قوله ثم الالف همزة متحركة فاصله  
غير مهموز فالتقي ساكنا فأبدلت الالف همزة متحركة لتخلص من التقاء الساكنين وكانت حركة الهمزة  
فحصة اتباعا لحركة ما قبلها وهي قراءة أبي أيوب السخيتاني قال ابو زيد سمعت عمرو بن عبيد يقرأ لا يسأل عن  
ذنبه انس ولا جأن فظننته لحن حتى سمعت من العرب دأبة (قوله وكذلك الاول في المرأة والسكاة) أي يقال  
فيهما مثل ما قيل في قوله لم يقدر أم يوم قدر وحاصله ان الاصل امرأة وكما بالهمزة نقلت حركة الهمزة للساكن  
وكذلك القول في المرأة والسكاة

وخرج على ان الاصل أنشرون  
ويقدرون ثم محذوفون  
التوكيد الخفيفة وبقيت  
الفتحة دليل على ما هو في هذا  
شدوذان توكيد المنفى بل  
محذوف النون لغیر وقف  
ولساكنين وقال أبو الفتح  
الاصل يقدر بالسكون ثم لما  
تجاوزت الهمزة المفتوحة  
والراء الساكنة وقد أخرجت  
العرب الساكن المجاور  
للمحرك مجرى المحرك والمحرك  
مجري الساكن اعطاء للجار  
حكم مجاوره بدلوا الهمزة  
الحركة ألفا كما تبدل الهمزة  
الساكنة بعد الفتحة يعني  
ولزم حينئذ فتح ما قبلها اذا  
تقع الالف الابد فتحة قال  
وعلى ذلك قوله هم المرأة  
والسكاة بالالف وعليه خرج  
أبو علي قول عبد يغوث  
كان لم تراقلي أسير ايمانيا  
فقال أصله ترى همزة بعدها  
ألف كما قال سراقه الباري  
أرى عيني ما لم تر أياه  
ثم محذوف الالف الجازم ثم  
أبدلت الهمزة ألفا لما ذكرنا  
وأقيس من تخريجهما ان  
يقال في قوله أيوم لم يقدر نقات  
حركة همزة أم الى راء يقدر  
ثم أبدلت الهمزة الساكنة  
ألفا ثم الالف همزة متحركة  
لالتقاء الساكنين وكانت  
الحركة فتحة اتباعا للفتحة الراء  
كافي ولا الضالين فيمن همزة  
وكذلك القول في المرأة والسكاة

وقوله كان لم يزل ولكن لم تحرك الالف فيهن لعدم التقاء الساكنين وقد انفصل من مجزومها في الضرورة بالظرف كقوله فذلك ولم اذا نحن  
امرينا \* تكن في الناس يدركك المراء وقوله فاضحت معانيها فاعارز سومها \* كأن لم سوى أهل من الوحش قوهل وقد يلها الاسم معه ولا لفعول  
محذوف يلهمه ما بعده كقوله ظننت فقيرا اذا غنى ثم ثلثه فلم ذار جاء القه غير واهب ٢٨٣ \* (لما) \* على ثلاثة أوجه (أحدها)  
أن تختص بالضارع فقبحه

وتنفيه وتقبله ماضيا كما  
الأنها تفارقها في خمسة أمور  
\* أحدها أنها لا تقترن بأداة  
شرط لا يقال ان لما تقم وفي  
التزويل وان لم تفعل وان لم  
ينفوا \* ثانيها ان منفيا  
مستمر النبي الى الحال كقوله  
فان كنت مأكولا فسكن خير  
آكل

والافادركنى ولما أمرق  
ومنى لم يحتمل الاتصال نحو  
ولم كن بدعائك رب شقيا  
والانقطاع مثل لم يكن شيئا  
مذكورا ولهذا جاز لم يكن ثم  
كان ولم يجوز لما يكن ثم كان  
بل يقال لما يكن وقد يكون  
ومثل ابن مالك للنبي المنقطع  
بقوله

وكننت اذ كنت الهى وحدا  
لم يك شيئا بالهى قبلها  
وتبعه ابنه فبها كتب على  
النسبيل وذلك وهم فاحش  
ولامتداد النبي بعد الم يجوز  
افتراها بحرف التعقيب  
بخلاف لم تقولت فلم تقم  
لان معناه وماقت عقيب  
قيام ولا يجوز فت فلما تقم  
لان معناه وماقت الى الآن  
\* ثالثها ان منى لما لا يكون  
الا قريبا من الحال ولا بشرط  
ذلك في منى لم تقول لم يكن

قبلها ثم أبدلت الهمزة الساكنة ألفا (قوله لم تحرك الالف) أى لم تبدل همزة متحركة (قوله فيهن) أى في  
المراء والسكاة ولم ترا (قوله معانيها) بالغين المعجمة أى منازلها (قوله سوى أهل من الوحش) الاستشهاد  
بـ ذم النبي على القول بظرفية سوى (قوله فقيرا) حال وذافى معمول ثان \* (لما) \* (قوله كام)  
أى فهي توافقه في أمور أربعة (قوله انما لا تقترن بأداة شرط) والسرف في ذلك أى العلة فيسه ان لما النبي قد  
فعل وما كان قد فعل لا يقع شرطا وكذلك منفيها واما لم فانه النبي فعل وفعل يقع شرطا تقول ان فعل فكذلك  
منفيها وقال الرضى ان العلة في عدم قرنها بأداة الشرط انما فاصل قوى بين الحرف أو شبهه ومعموله ومراده  
بشبهه أسماء الشرط ووجه القوة ان بناءها أز يد من بناء لم وفي هذا اشعار بأن عامل الجزم أداة الشرط  
للم (قوله مستمر النبي الى الحال) أى حال التكامل ولا يلزم من هذا تقدم الماضى واستغراقه وقوله الى  
الحال أى لان لما النبي قد فعل وقد فعل تقرب الى الحال فكذلك منفيها بخلاف لم فانه لنفي فعل وفعل لا يقرب  
للحال فكذلك منفيها (قوله فان كنت الخ) تمثل به عثمان وهو محصور بخاطب عليا وهو الممزق بالفتح جاهلي  
واسمه شاس العبدى والما لقب بمنزلة البيت (قوله ولما أمرق) أى والحال أى لم أمرق فانتفاء غزيقه  
مستمر لحال التكامل بدليل قوله فادركنى (قوله يحتمل الاتصال) أى اتصال نفيه بالحال وقوله والانقطاع أى  
انقطاع نفيه قبل الحال (قوله ولم كن بدعائك الخ) أى فان الشقاء منى الى زمن التكامل (قوله مثل لم يكن شيئا  
مذكورا) أى لانه لم يكن شيئا في الماضى ثم انقطع ذلك النبي في الماضى وكان بعد ذلك شيئا (قوله ولهذا) أى لاحتمال  
منفى لما اتصال نفيه وانقطاعه جاز لم يكن ثم كان ولم يجوز الخ لان ثم تقتضى الثبوت في الماضى بعد النبي (قوله للنبي  
المنقطع) أى في الماضى عن الحال (قوله وكننت) أى يا الله اذ كنت الهى وفي نسخة الهى وحدا (قوله  
لم يك شيئا) أى فلم هنا للنبي المنقطع لان المعنى لم يكن شيئا فيما مضى ثم انقطع ذلك النسب في الماضى وكان الشيء  
(قوله وذلك وهم فاحش) أى لان نفي الكون قبل التكامل مع ان نفي الكون قبله متحقق دائما حتى في زمن التكامل وبعده  
لا حظ للثبوت مجرد عن القبلية (قوله وهم) وجهه ان عدم الوجود مقيد بالقبلية فيفيد ان المعنى لم يكن شيئا  
قبله وانتهاء نفي الكون قبله قبل زمن التكامل مع ان نفي الكون قبله متحقق دائما حتى في زمن التكامل وبعده  
ولا ينقطع أصلا (قوله ولا امتداد للنبي) علة مقدمة على المعلول اذ لم يجوز (قوله بعد لما) أى نفي الفعل  
الساكن بعد لما والا فالظاهر ان يقول فلما تأمل (قوله وماقت عقيب قيامى) أى لان الفاء للتعقيب وقوله  
وماقت عقيب قيامى أى بلقت بعده بمدة (قوله لان معناه وماقت الى الآن) قد يقال ما المانع من صحة ترتيب  
استمرار انتفاء قيام الخاطب على قيام التكامل مع ظهور المعنى وهو انماقت فترتب على ذلك قيامك فاعقبه انتفاء  
قيامك الى الآن فالحق ان هذا اى عدم جواز افترا ما بأداة التعقيب لا يترتب على ما ذكره من افتادها  
استمرار النبي للحال لان التعقيب بحسب المبدأ لا ينافي الامتداد بعد (قوله لا يكون) أى مبتدأ نفيه الاقرب بيا من  
الحال وأما آخره فنفس الحال كما مر (قوله ولا بشرط ذلك الخ) وذلك لان لما النبي قد فعل وقد فعل تشير  
بالتقريب فكذلك منفيها بخلاف لم فان منفيها فعل ولا اشعار لها بالتقريب من الحال (قوله ولما يندم) أى  
وانتفى ندمن حين عصيانه ومعلوم أن حين عصيانه ليس قريبا من حال التكامل (قوله متوقع ثبوته) أى غالبا  
ون غير الغالب لا بدليل ندمن ابليس ولما نفعه الندم فان نفع الندم له غير متوقع حصوله (قوله قال الزنجشري)  
هكذا دليل لكون منى لما يتوقع ثبوته (قوله ما فى لما) أى الذى فى لما (قوله على أن هو لا قد آمنوا)

زيد في العام الماضى مقبلا ولا يجوز لما يكن وقال ابن مالك لا يشترط كون منى لما قريبا من الحال مثل عصي ابليس وبه ولما يندم بل ذلك غالب  
لا لازم \* رابعها أن منى لما متوقع ثبوته بخلاف منى لم ألا ترى أن معنى بل لما يذوقوا عذاب أنهم لم يذوقوه الى الآن وأن ذوقهم له متوقع  
قال الزنجشري في ولما يدخل الاجمان في قلوبكم ما فى لسان معنى التوقع دال على أن هو لا قد آمنوا فبها دلت انتهى

ولهذا أجازوا لم يقض ما لا يكون ومنه وفي هذا الفرق بالنسبة للمستقبل فاما بالنسبة الى الماضي فهما سببان في نفي المتوقع وغيره مثال المتوقع ان تقول مالي قف لم تقم أو لماتم ومثال غير المتوقع أن تقول ابتداء لم تقم أو لماتم خامسها أن منى لماتم الحذف للدليل كقوله \* فبحث قبورهم بدأولما \* ٢٨٤ فنأديت القبور فلم يجبه \* أي ولما أكن بدأ قبل ذلك أي سيدا ولا يجوز وصلت الى بغداد ولم تر يدوم أدخلها فأما قوله \* أحفظا

أي لان التوقع في كلام الله تعالى يحمل على التحقق وهذا على ان التوقع من المتكلم وذكر السامع فيهما يأتي انه اعم (قوله ولهذا) أي لكون منى لما متوقعا ثبوته أجازوا الخ (قوله لم يقض) أي لم يحصل ما لا يكون أي كاجتماع الضدين أي لم يحصل اجتماع الضدين ولا تقول لما يحصل اجتماع الضدين لانه يفسد أنه يحصل الاجتماع في المستقبل مع انه لا يحصل اصلا (قوله مثال المتوقع الخ) أي اذا كنت متوقعا قيام مخاطبك عند قيامك فقامت ولم يقم هو فنقول له انما قف لم تقم فقد نفى المتوقع في الماضي أو تقول انما قف ولم تقم فهي كذلك نفى القيام المتوقع في الماضي (قوله مالي قف الخ) أي لان التعجب من العدم يقتضي توقع الثبوت (قوله ان منى لماتم الحذف) والعلة في ذلك ان لما لنفي قد فعل وقد يجوز حذف مدخولها كما في \* لما نزل برحنا وكان قد نزل \* أي قد نزلت ومنى لم فعل فليس قد مود جوده كفي قد فعل حتى يصح الحذف في منىها (قوله بدأ) أي سيدا أي حيث قبورهم حال كوني سيدا وقوله ولما أي ولم أكن قبل ذلك سيدا أي ان السيادة انما حصلت لي بعد موتهم وأما قبل فكنت معكوسا غير سيدا ه تقرير رد ردي وكان التوقع والاتصال بالحال هنا باعتبار وقت القبلية المقدرة تدبر (قوله أن لم لنفي فعل) أي لان فعل معناه حصل فعل في الزمان الماضي ونفيه معناه انتفاء الفعل في الزمان الماضي وهو محتمل لاستمرار الانتفاء في الزمن الماضي حين التكلم ولا تقطع انتفائه في الماضي وهذا المعنى مقادلم (قوله قد فعل) وذلك لان قد فعل معناه قد حصل الفعل في الماضي القريب من الحال ونفيه معناه انتفاء الفعل في الماضي القريب من الحال وحيث انتفاء مستمر للحال وهذا المعنى هو مقادلم (قوله وجدت ثانيهما) أي مضمونها عند وجودها ولاهما أي مضمونها (قوله حرف وجود) أي حرف يقتضي وجود جوابه لاجل وجود شرطه فاللام في وجوده للتعليل (قوله حرف وجوب) أي حرف ثبوت أي للثاني لثبوت الاول واللام للتعليل والمراد بالبعض القائل لهذا سيويه (قوله انما) أي المختصة بالماضي المتضمنة للثنتين وجدت ثانيهما عند وجودها ولاهما (قوله بمعنى حين) ولذا تسمى الحينية ورد نحو فلما قضينا عليه الموت ما دلهم وما لا يعمل ما بعدهما فيما قبلها الآن برأي التوسع في الظرف ولا يصح أن يكون عاملا مقضيئان لان المضاف اليه لا يعمل في المضاف وأيضا جمعوا على جواز زيادة أن بعدهما ولو كانت ظرفا مضافا لزم الفصل بين المتضاميين الآن يقال عهد حسن قام زيد بقى لم يكن في هذا اللفظ دلالة على سببية الاول للثاني فكذلك في قولك لما قام زيد بقى الذي هو بمعناه اه وقد يمنع لانه لا يلزم من كون كلمة بمعنى أخرى أن تكون مماثلة لها في جميع الامور (قوله وبالإضافة الى الجملة) أي واذا كذلك (قوله على مدعى الاسمية) أي بمعنى حين أو اذا (قوله بجواز الخ) أي بجواز التعبير بذلك على انها حرف تعين لا على انها ظرفية لانها الخ (قوله اذا قدرت طرفا) أي بمعنى حين (قوله كان عاملا للجواب) أي فينحل المعنى اكرمك اليوم حين وقت اكرمتني أمس وهذا لا يصح لان الواقع في اليوم لا يكون في أمس (قوله مثل ان كنت قلته) أي في وقوع الشرط ماضيا (قوله لما ثبت الخ) فالיום يدل من لما وأن زمن الثبوت جزء من اليوم فلم يلزم عمل الفعل في زمنين مختلفين بل هو مثل اكرمتك وقت الظهور يوم الجمعة (قوله اتفاقا) الاولى تأخير بعد قوله بجملة اسمية مقرونة باذا لانها كالتى قبلها من محل الاتفاق واما ما بعده فالخلاف فيهما (قوله عند ابن مالك) راجع للقاء واما اذا فهو

ويعتدل التي استودعها يوم الاعاز بان وصلت وان لم فضرورة هذه الاحكام كلها ان لم لنفي فعل ولما لنفي قد فعل (الثاني) من أوجه ما أن تختص بالماضي فتقتضي جلتين وجدت ثانيهما عند وجود اولاهما نحو ولما جاءني اكرمته ويقال فيها حرف وجود وجود بعضهم يقول خوف وجوب وجوب وزعم ابن السراج وتبعه الفارسي وتبعه ما ابن جني وتبعهم جماعة أنهم اطرف بمعنى حين وقال ابن مالك بمعنى اذ هو حسن لانها مختصة بالماضي وبالإضافة الى الجملة ورد ابن خروف على مدعى الاسمية بجواز لما اكرمتني أمس اكرمتك اليوم لانها اذا قدرت طرفا كان عاملا الجواب والواقع في اليوم لا يكون في أمس والجواب ان هذا مثل ان كنت قلته فقد علمته والشرط لا يكون الامستقبلا ولكن المعنى ان ثبت اني كنت قلته وكذا هنا المعنى لما ثبت اليوم اكرمتك في أمس اكرمتك

ويكون جوابا فعلا ماضيا اتفاقا وجملة اسمية مقرونة باذا الفجائية أو بالقاء عند ابن مالك وفعلا مضارا عند ابن عصفور  
 دليل الاول فلما نتجكم الى البرأ عزضتم والثاني فلما نتجهم الى البرأ ذاهم بشركون والثالث فلما نتجهم الى البرأ ففهم مقتصد والرابع فلما ذهب عن ابراهيم الروح وجاءته البشري يتجادلنا  
 باتفاق

وهو مؤول بجادلنا وقبل في آية الفاء ان الجواب محذوف أي انقسموا قسمين ففهم مقصود في آية المضارع ان الجواب جاءته البشري على زيادة  
الواو أو محذوف أي قبل بجادلنا ومن مشكل لما هذه قول الشاعر \* أقول لعبد الله لما سقاؤنا \* ونحن نوادي عبد شمس وهاشم فيقال  
أين فعلاها والجواب أن سقاؤنا فاعل بفعل محذوف يفسره هاجم معنى سقط والجواب محذوف ٢٨٥ تقديره قلت بدليل قوله أقول وقوله شمس

أمر من قولك شمت البرق اذا  
نظرت اليه والمعنى لما سقط  
سقاؤنا قلت لعبد الله شمس  
(والثالث) ان تكون  
حرف استثناء فتدخل على  
الجملة الاسمية نحو ان كل  
نفس لما عليها حافظ فبمن  
شدد الميم وعلى الماضي  
لفظا لا معنى نحو أنشدك  
الله لما فعلت أي ما أسئلته  
الافعال قال

قالت له بالله يا ذا البردين  
لما غشت نفسا وأثنين  
وفيه رد لقول الجوهرى ان  
لما بمعنى الا غير معروف في  
اللغة \* وتأتى لما كناية عن  
كلمات ومن كناية فاما المركبة  
من كلمات فكناية تقدم في وان  
كلاما ليو فينهم في قراءة ابن  
عاصم وحذفه عن نصيب  
فون ان وميم لما فيمن قال  
الاصل لمن ما فابدأت النون  
ميميا وأدغمت فلما كثرت  
الميمات حذف الاولى وهذا  
القول ضعيف لان حذف  
مثل هذه الميم استعقالات لم يثبت  
وأضعف منه قول آخر ان  
الاصل لما بالتثنية بمعنى  
جمعهم حذف التثنية اجراء  
للموصل فجري الوفاء لان  
استعمال لما في هذا المعنى

باتفاق (قوله وهو مؤول الخ) هذا بيان للذهب ابن عصفور لانه يقول ان جوابها قد يكون مضارع بمعنى  
الماضي لما سبق صدر البحث انها تختص بالماضي فتعني جملة الخ (قوله فيقال) اي في الاشكال (قوله  
أين فعلاها) اي فهمي هنا دخلت على اسم مع انها تدخل على فعلين ماضيين أحدهما صرحت على الآخر  
(قوله بمعنى سقط) اي فوها فعل لأنها جازع من علم شخص وكان حق ذلك أن يكتب بالياء لانه فعل ثلاثي من  
ذوات الياء لكنه كتب بالالف لاجل الالغاز (قوله والجواب محذوف) هذا اذا كانت شرطية كما هو أحد  
الاقوال أما ان قلنا انما بمعنى حين فهي ظرف لا قول متعلق به ولا حذف والمعنى أقول لعبد الله حين وهي سقاؤنا  
(قوله لما سقط سقاؤنا) أي لما سقط آلة السقي متافى البترقات لعبد الله شمس أي انظره (قوله ان كل نفس لما  
عليها حافظ) أي ما كل نفس الا عليها حافظ (قوله أنشدك الله) معناه أسئلته بالله وهو على معنى النفي أي  
ما أسئلته بالله الا فعلت ففعلت ماض بمعنى المضارع (قوله ما أسئلته الخ) كانه تفسير لانشدك ولذا صرح التفرغ  
بعده لتضمنه معنى النفي وبعضهم يقدرون هنا نفي بعد صيغة المباشرة أي أسئلته بالله لا تفعل شيئا الا فعلك كذا (قوله  
بالله) أي أقسم عليك بالله لا تفعل شيئا الا فعلك وغنت بكسر النون كعلم (قوله لما غشت) بغين مججمة فنون  
فثلاثة مسند للمخاطب من باب علم والغنت هو التنفيس عقب الشرب وكنت به عن الراحة بعد الجماع والمستثنى  
منه محذوف أي لا تفعل شيئا الا غنتك أي راحتك بعد الجماع مرة أو مرتين (قوله فكنا تقدم) لعله أراد مثل لما  
التي تقدمت والا فهذا التركيب لم يتقدم له هنا أصلا (قوله فبمن قال) أي وهذا في قول من قال أي ان جعل  
لما في هذه الآية ميم كناية عن كلمات مبنية على قول من قال (قوله الاصل لمن ما) بكسر الميم ومن للتبعيض وفيه  
استعمال لما للعادل فان المعنى وان كلال من الذين لم يوفينهم ربك جزاء أعمالهم (قوله وأدغمت) أي في الميم التي  
بعدها وهي الثالثة وقوله فلما كثرت الميمات أي بان صارت ثلاثة وقوله حذف الاولى أي حذف واحدة  
منها طلبا للتخفيف ودفع اللبس الحاصل باجتماع الامثال الثلاثة واختصت الاولى بالحذف لاستعقالاتها بنفسها  
وانفرادها عن الادغام وقيل لاستعقالاتها بالكسرة عليها (قوله حذف الاولى) أي لانها انفردت بنفسها عن  
الادغام واستعقالات بنفسها وقيل حذف الميم الاولى لثقل الكسرة عليها ومن ثم لم يرد كثرة الميمات الواقعة في  
قوله وعلى أمم ممن معك (قوله لا حذف الخ) أي على انه ثبت في القرآن ثمان ميمات في كلمة ولم تسقط منها  
واحدة في قوله تعالى وأمم ممن معك عند قلب تنوين أمم ميميا وقلب نون من ميميا بعد الادغام (قوله ثم حذف  
التنوين) الاولى قلب الفا (قوله في هذا المعنى) أي بمعنى جميعا بعد أي غريب لم يثبت وتخرج القرآن على غير  
الثابت لم يصح على انه أيضا ميميا ضعفه اجراء الوصل الخ (قوله وهو بمناء) أي بمعنى الجمع (قوله هذه اللفظة) أي  
لفظة لمن اللهم (قوله فهلا كتب بالياء) أي لان الف ممتطرفة بعد ثلاثة أحرف وقد يقال ان رسم المصحف  
سنة متبعة لا تجرى على قياس الخط المصطلح عليه فكيف في خط المصحف عن أشيا عن خارجة عن القياس كما  
صرح به المصنف في فصل لات والامالة في التلاوة متعلقة بالرواية قلعل القارى لم يرها الا غير مما له فاذا اراد  
شي من هذين الامرين (قوله واختار الخ) أي اخترعاه من عند نفسه خلافا لظاهر المصنف (قوله حذف  
فعلها) أي الجزوم بها وهو جائز كما تقدم (قوله لما يملوا) أي انتفى اهما لهما بل يجازون على أعمالهم اما بالجنة  
أو النار (قوله لدلالة ما تقدم) أي فالدلالة من حيث المعنى (قوله قال) أي ابن الحاجب (قوله لم يقع في التنزيل)

بعيد وحذف التنوين من المنصرف في الوصل أبعد وأضعف من هذا قول آخر انه فعلى من اللهم وهو بمناء ولا يمكن منع الصرف لالف التانيث  
ولم يثبت استعمال هذه اللفظة واذا كان فعلى فهلا كتب بالياء وهلا أماله من فاعلته الامالة واختار ابن الحاجب أنهم لما الجازمة حذف فعلها  
والفقد لم يملوا أو لما يملوا كالدلالة ما تقدم من قوله تعالى ففهم شقي وسعيد ثم ذكر الاشياء والسعداء ونحوها لانهم قالوا لا يعرف وجهها شيء  
من هذا وان كانت النفوس تستبعده من جهة أن مثله لم يقع في التنزيل والحق أن لا يستبعد ذلك انتهى

وفي تقديره نظار والاولى عندى ان يقدر لما يوفوا أعمالهم أى انهم الى الآن لم يوفوا وسبوا وفوتها ووجه رجحانه أمر ان أحدهما ان بعده ليوفينهم وهو دليل على ان التوفية لم تقع بعد وانما استعق والثانى ان منى لما متوقع الثبوت كما قدمنا والاهمال غير متوقع الثبوت وأما قراءة أى بكر تخفيف ان وتشديد لما فتحتمل وجهين أحدهما ان تكون مخففة من الثقيلة ويأتى فى ما تالك الاوجه والثانى أن تكون ان نافية وكلامه قول باضممار أرى ولما بعثى الاو وأما قراءة النجوين ٢٨٦ بتشديد النون وتخفيف الميم وقراءة الحرميين بتخفيفهما فان فى الاولى على أصلهما من التشديد

ووجوب الاعمال وفى الثانية مخففة من الثقيلة وأعمت على أحد الوجهين واللام من لمافهما لام الابتداء قبل اوهى فى قراءة التخفيف الفارقة بين ان النافية والمخففة من الثقيلة وليس كذلك لان تلك انما تكون عند تخفيف ان واهما هما وما زائدة للفصل بين اللامين كما زيدت الالف للفصل بين الهمزتين فى نحو آذنهم وبين النون فى نحو اضربان يانسوة قبل وايمت موصولة بجملة القسم لانها انشائية وليس كذلك لان الصلة فى المعنى جملة الجواب وانما جملة القسم موصولة لجرد التوكيد ويشهد لذلك قوله تعالى وان منكم من ليبطئن لا يقال لعل من نكراه أى لفريق ليبطئن لانها حيث تبتدئ تكون موصوفة وجملة الصفة كجملة الصلة فى اشتراط الخبرية واما المركبة من كلمتين فكقوله لما رأيت أبابز يدماقتلا أذع القتال وأشهد الهجاء وهو لغز يقال فيه أين جواب لماوم انتصب ادع وجواب الاول ان الاصل ان ماثم أذغت النون فى الميم للتقارب

أى صراحة (قوله وفى تقديره) أى منى لما يقوله لم يوفوا أى (قوله لما يوفوا أعمالهم) أى لم يوفوا أجزاء أعمالهم (قوله والثانى أن منى لما متوقع الثبوت الخ) قال الدمامى لا نسلم أن منى لما متوقع الثبوت دائماً حتى يتم هذا بل قد لا يكون متوقفاً نحو ندم بليس ولما ينفعه الندم فإداتها التوقع غالب لا لازم سلمنا ان توقع الثبوت فى منقها لازم فلا نسلم ان ما قدره ابن الحاجب غير متوقع الثبوت فان الكفار يتوقعونه ولذلك كانوا يسترسلون فى الافعال القبيحة ولا يبالون بارتكاب المناهى ظناً لان يتركو اسدى وان الاعمال المأمور بها غير نافعة وان المنهى عنها غير ضار ويقولون ان هى الاحياء تنال الدنيا تموت ونحسبى وما نحن ببعوثين فهم متوقعون للاهمال برأيهم الفاسد ولا يشترط فى توقع الثبوت ان يكون من المتكلم بل قد ينفى المتكلم شيئاً لما بناء على أن غيره متوقع لثبوته كما ان قد لا يلزم فى إقامتها التوقع كون المتكلم هو الذى يتوقع بل تفيد التوقع وان كان غير المتكلم هو المتوقع كما يقول المؤذن قد قامت الصلاة لقوم ينتظرون ويتوقعون قيامها (قوله متوقع الثبوت) أى غالباً والقرآن لا يخرج الاعلى الاغلب (قوله فتحتمل وجهين) أى فى ان وفيه انه استدلال سابقاً على أعمال ان المخففة بقراءة أى بكر هذه وقد طرق هنا فيها الاحتمالين والدليل اذ طرقه الاحتمال سقط به الاستدلال (قوله مخففة من الثقيلة) أى وكلا اسمها فهى عامة وان كان أعمالها قليلة لا عند التخفيف (قوله تلك الاوجه) أى الاربعة الثلاثة التى وضعها الذى اختاره ابن الحاجب (قوله النجوين) فى نسخة أبى عمرو والكسائى والاول من أهل البصرة والثانى امام نسخة الكوفة (قوله الحرميين) هما نافع مولى ابن عمرو وهو الفقيه شيخ الامام مالك مدفون بجانب الامام مالك والحرمي الثانى ابن كثير (قوله واعلمت على أحد الوجهين) أى وان كان ذلك الوجه قليلاً (قوله فيهما) أى فى القراءتين (قوله وما زائدة) أى على كلا القراءتين (قوله بين اللامين) أى لام الابتداء الداخلة على ما ولام القسم الداخلة على الفعل (قوله فى نحو آذنهم) أى فى قراءة من مد الهمزة الاولى (قوله وليست) أى مام موصولة وهذا مقابل لقوله وما زائدة (قوله بجملة القسم) أى أقسم والله ليوفينهم لان اللام موطئة للقسم والاصل والله ليوفينهم (قوله لانها انشائية) أى والجملة الانشائية لا تكون صلة له ووصول اذصلته لا تكون الاخبارية (قوله وليس كذلك) أى واپس هذا القول مثل ذلك أى مثل ما فى الواقع وذلك لان الجملة القسمية اذا جعلت صلة كانت الصلة متناهية فى المعنى جملة الجواب وهى خبرية واما جملة القسم فهى انما سميت لجرد التوكيد (قوله جملة الجواب) أى وجواب القسم هو قوله ليوفينهم وحاصل هذا الرد اننا لا نسلم ان الصلة هى فعل القسم وجوابه كما لاحظ المعترض بل الصلة خصوص جوابه وهو خبرى (قوله وانما جملة القسم) أى فعل القسم المقدره هنا على أقسم والله وانما أكذب مع عدم ذكره لان المقدر كالثابت (قوله لجرد التوكيد) أى فصح كون ما فى الآية موصولة (قوله ويشهد لذلك) أى ليكون ما اسم موصول (قوله لمن ليبطئن) أى فن موصولة واللام فى ليبطئن موطئة للقسم أى أقسم والله ليبطئن فصلة الموصول هو جواب القسم أى ليبطئن لالجملة القسمية أى فعله وجوابه لان فعل القسم انشاء والصلة لا تكون الاخبارية (قوله لا يقال لعل من نكراه) أى فلا يصح الاستشهاد به وقوله لانها الخ لعل لعدم القول (قوله فى اشتراط الخبرية) أى وما هنا على ليبطئن خبرية (قوله رديه) هو أمر من الورد (قوله ظرفه) أى لا دُع (قوله فيسأل حينئذ) أى فاذا علمت

ووصلنا خطا لا اغار وانما حقهما أن يكتبنا مفصلين ونظيره فى الاغار قوله عافت الماء فى الشتاء فقلنا برديه تصاد فيه سخيها ما فيقال كيف يكون التبريد سخيها المصادف فيه سخيها وجوابه ان الاصل بل رديه ثم كتب على لفظه لا اغار ومن الثانى ان انتصابه بان وما الظرفية وصلتها طرفه فاصل بينهما وبين لن الضرورة فيسأل حينئذ كيف يجتمع قوله

لن أدع القتال مع قوله لن أشهد الهجاء فيجاب بان أشهد ليس معطوفاً على أدع بل نصبه بان مضمر قوأن والفعل عطف على القتال أي لن أدع القتال وشهود الهجاء على حد قول ميسون وليس عبادة وتقر عني\* (ان)\* حرف نفى ونصب واستقبال وليس أصله وأصل لم لا فإبدلت الالف نوناً في لن وميماً في لم خلافاً للفراء لأن المعروف انما هو ابدال النون ألفاً لا الهكس نحو لسنفعا ٢٨٧ وايكونا ولا أصل لن لأن حذف الهزة

تحقيقاً والالف لسا كنين  
خلافاً للتحليل والسكسائي  
بدليل جواز تقديم معهول  
معهمولها عليها نحو زيدان  
أضرب خلافًا للاخفش  
الصغير وامتناع نحو زيد  
يعجبني ان تضرب خلافاً  
للفراء ولان الموصول وصلته  
مفرد ولن أفعل كلام تام  
وقول المبرد انه مبتدأ حذف  
خبره أي لا الفعل واقع  
مردود بانه لم ينطق به مع انه  
لم يسدشئ مسده بخلاف نحو  
لولا زيد لا كرمتمك وبان  
الكلام تام بدون المقدر  
وبان لا الداخلة على الجملة  
الاسمية واجبة التكرار اذالم  
تعمل ولا التفات له في دعوى  
عدم وجوب ذلك فان  
الاستقراء يشهد بذلك ولا  
تفيدان تأكيد النفي خلافاً  
للزحخشري في كشافه ولا تأييده  
خلافه في أمودجه وكلاهما  
دعوى بلا دليل قبل ولو  
كانت للتأييد لم يقيد منهما  
بأي يوم في قلن أكلم اليوم  
انسياً ولما كان ذكر الابد في  
ولن يتسنوه أبدأ تكراراً  
والاصل عدمه وتأتي للدعاء  
كما أتت لا كذلك وفافاً لجماعة  
منهم ابن عصفور والحجة في

ما ذكر من الجواب فيسأل حينئذ ويقال كيف الخ (قوله لن أدع القتال وشهود الهجاء) أي لن أدع القتال ولن أدع شهود الهجاء\* (لن)\* (قوله لن المعروف الخ) فيه ان هذا الدليل اخص من المدعى لانه انما يظهر في لن لا فيها وفي لم ويمكن الجواب بانه اذا كان لا تغلب الالف نونا كانت الالف النون الفاق لا تغلب الالف ميماً من باب أولى اه تقرير رددير (قوله لنسفعا الخ) أي فيقال لنسفعا وليكونا (قوله ولا اصل لن لا) أي لا النافسة وان المصدرية ولو صرح بذلك لكان اظهر وان كان يؤخذ ذلك من كلامه فيما يأتي (قوله بدليل جواز تقديم معهول معهمولها عليها) أي ولو كان اصلهما الا ان لم يحز ذلك للزوم تقديم معهول الصلة على الموصول وهو ممنوع لان الصلة لا يجوز تشديدها على الموصول فن باب أولى معهمولها وقد يقال ان جواز تقديم معهولها أحدث بالتركيب اذ لا مانع من حدوث حكم بالتركيب غير ما كان قبله وبهذا يجاب عما بعده ايضاً (قوله خلافًا للاخفش الصغير) أي القائل بمنع ذلك التركيب (قوله وامتناع) عطف على جواز (قوله خلافًا للفراء) أي القائل بجواز ذلك (قوله ولان الموصول وصلته مفرد ولن أفعل كلام تام) أي وحينئذ فلا يكون اصلها الا ان لان المفرد غير المركب التام (قوله وقول المبرد انه) أي لن أفعل (قوله بانه لم ينطق به الخ) حاصل الرد انه ان كان الخبر محذوفاً جوازاً فلا بد من ان ينطق به ولو مرة في تركيب وان كان الحذف وجوباً فلا بد ان يسدشئ مسده بالاستقراء كالواو التي بمعنى مع ومَدْخولها والحال التي لا تصلح خبراً وجواب لولا وهنالم يسدشئ مسده (قوله مع انه لم يسدشئ مسده) أي مع ان الخبر المحذوف اما ان ينطق به ولو مرة في تركيب واما ان يسدشئ مسده (قوله بخلاف نحو لولا زيد لا كرمتمك) أي فا كرمتمك خبر لولا ولا خبر للمبتدأ لا غناء خبر لولا عنه (قوله وبان لا الداخلة على الجملة الاسمية) أي كما قال المبرد ان الاصل لا الفعل واقع وقوله واجبة التكرار أي مع معطوف آخر بحيث يقال لا رد ولا أكل أي وهنالم تكرر فسدل ذلك على ان كلامه لا يصح ورده هذا الرد بانه لا يصح ما ذكر الالو كانت لا غير مركبة وهنار كبت مع ان فصارت لها حالة أخرى غير الحالة الاولى (قوله ولا التفات له الخ) أي في جوابه عن هذا الرد الاخير وحاصل رده انه يقول انما لا اقول بوجوب تكرارها اذا دخلت على جملة اسمية ولم تعمل ولم يثبت ردكم على الالوقات بما قلتم ورد عليه بان جوابك هذا لا يعاب به لانه مخالف للاستقراء فلا يحتج به (قوله يشهد بذلك) أي بوجوب التكرار (قوله ولا تأييده) أي وبني على ذلك اعتقاده الفاسد من ان المولى لا يرى في الجنة اصلاً واستدل بقوله تعالى لن تراني (قوله لم يقيد الخ) أي لما يلزم على التقييد به من التناقض بين التأييد واليوم وانما عبر المصنف بقيل اشارة لانه يمكن الجواب عنه بانه يقول انها تفيد التأييد اذالم يكن قرينة كالיום كما هنالاولا فلا تكون له وعن الثاني بان التكرار يقع في البلاغة تأكيدياً بكثرته اه تقرير رددير (قوله كما أتت لا كذلك) نحو لا تأخذنا (قوله كذلككم) أي على ما انتم عليه من الخير والبركة وقوله ثم لازلت الخ كناية عن دعائه بطول عمره والشاهد في قوله لن ترالوا في قوله ثم لازلت لكم الخ (قوله ثم لازلت الخ) من بحر الخفيف وآخر صدره اللام الساكنة وقد يقال لا يقوم هذا البيت بحجة لاحتمال ان يكون لن ترالوا كذلككم خبر الادعاء ولا يعينه كون المعطوف بم دعاء بناء على جواز عطف الانشاء على الخبر اه دما ميني والحق ان احتمال الخبرية بعيد (قوله فقبل ليس منه) أي بل المعنى يارب بسبب انعامك على لم أكن ظهير للعجبر من فهو اخبار لا دعاء (قوله ويرده

قوله لن ترالوا كذلككم ثم لازلت لكم خالداً خلود الجبال وأما قوله تعالى قال رب بما أنعمت هل في أن تكون ظهير للعجبر من فقبل ليس منه لان فعل الدعاء لا يسند الى المتكلم بل الى المخاطب أو الغائب نحو يارب لا عذب فلاناً ونحو لا عذب الله عمراً انتهى ويرده قوله ثم لازلت لكم خالداً خلود الجبال

وتأني القسم أو يلزم نادر جدا كقول أبي طالب ٢٨٨ والله ان يصلوا اليك بجمعهم \* حتى أوسد في التراب دفينا وقبل لبعضهم

(الخ) أي وحيد شذو لا ية من قبيل الدعاء والمعنى يارب بسبب انعامك على لا تجعلني ظهير للمعص من (قوله وتأني القسم الخ) أي وقوعهما في صدر جوابه (قوله كقول أبي طالب) أي النبي صلى الله عليه وسلم (قوله لن يصلوا اليك) أي فقد وقعت تلوا القسم (قوله نعم وخالفهم) أي وحق خالفهم فالواو القسم والشاهد فيه انه صدر القسم بلم (قوله منجبة) أي نجبة أي امرأة نجبة وهي من ولدت ولدان نجيبا وهي ضد الحجة اسم فاعل (قوله على حذف الجواب) أي جواب القسم مدلول عليه بنعم (قوله ثم استأنف جملة النقي) وعلى هذا فلا شاهد في الكلام المذكور على تلقي القسم بلم (قوله فلن يحل الخ) هو لكثير عزة من باب علم في المنظر ومن باب غزافي الطعم ومصدره الحلاوة (قوله فان يحل) اصله يحل على وزن يسعي فدخل الجزم اعني ان حذف حرف العلة (قوله لن يحل الخ) الرواية بكسر الباء للتخلص من الساكنين انشده امرأتي بباب سيدنا الحسين وبعده

أنت جواد وأنت معتبر \* أبوك ملكان قاتل الفسقة

لولا الذي كان من أوائلكم \* كانت علينا الحليم منطبقة

وكان يصلي فاسر ع في صلواته وقال لعلامة كم معك من النفقة قال ألف ألف درهم فأعطاهم الا عرابي في احدى بردين كانتا عليه (قوله والاول محتمل الخ) أي وأما الثاني فالرواية فيه بكسر الباء على ما صرح به المصنف في آخر الكتاب عندما أنشده هذا البيت ثانيا هناك (قوله محتمل للاجتراف بالفتحة) حاصل هذا ان الالف محذوفة للضرورة واجترأ بالفتحة عنها فان حينئذ لم تكن جازمة \* (ليت) \* من أخوات ان (قوله حرف تمن) أي حرف يدل على التمني وهو طلب ما لا طاعة فيه لاستحالة أو ما فيه عسر من الممكنات فالتمني اما مستحيل أو ممكن بعيد الوقوع والا كان طلبه ترجيا (قوله فيا ليت الخ) عود الشباب محال عقلي ان أريد عود مع بقاء المشيب والافعادي والشباب عبارة عن كون الحيوان في زمان تكون حرارته الغريزية مشوبة أي قوية مشتعلة والمشيب كون الحيوان في زمان تكون قوته فيه غريزة والشيخ يماض الشعر هذا قول الاصمعي وقال الجوهري الشيب والمشيب واحد قال الدماميني وقلت وأنا بن موله

زمانى زمانى بما ساءنى \* فجاءت نعوس وغابت سعد

وأصعبت بين الورى بالمشيب \* عليه لا فليت الشباب يعود

ولا يخفى في ما في يعود من التورية حيث أوهم أنه من العيادة ورشح ذلك بافظ العليل والمراد انما هو العود (قوله وبالممكن) أي الذي في حصوله عسر والا كان ترجيا (قوله يا ليت أيام) اسم ليت ورواجعا خبرها (قوله وبني الخ) أي ان ابن المعتز لما أراد عمل هذه القصيدة بنى هذا البيت الذي قاله على هذا القول فالضمير في قوله لابن المعتز (قوله يا ليتني) أي فالباء ضمير نصب اسمها وكذلك اياك ضمير نصب خبرها (قوله لا تكون) أي لا تعديريه يكون (قوله لعدم تقدم الخ) أي وكان انما تحذف مع اسمها ويبقى خبرها بعد ان ولو (قوله لعدم تقدم الخ) قد يقال هما شرط للكثرة لا لأصل حذفها قال في الخلاصة

ويحذفونها ويغنون الخبر \* وبعدها ولو كثيرا إذا اشهر (قوله عن ضمير الرفع) أي فلا صل باليتني أنت قوله فلا تزيلها عن الاختصاص بالاسماء أي بخلاف لعل وان وكل أخواتها فان ما تزيلها عن الاختصاص (قوله ليتما قام زيد) أي لما يلزم عليه من دخولها على الجملة الفعلية (قوله وطاهر القزويني) بالطاء المهملة أي وخلافا لطاهر القزويني القائلين بجواز دخول ليت على الجملة الفعلية اذا اقترنت بما (قوله ويجوز حينئذ) أي حين اقتران ما الحرفية بها (قوله وروا بالوجهين) هما رفع الجسام على ان ما كافة لليت عن العمل وهذا مبتدأ والجسم بدل منه أو عطف بيان ولنا خبر ونصبه على ان ما غير كافة لليت فهي هذا اسمها

ألك بنون فقال نعم وخالفهم لم تهم عن مثاهم منجبة ويحتمل هذا أن يكون على حذف الجواب أي ان لي بنين ثم استأنف جملة النقي وزعم بعضهم أنهم اذ فتجزم كقوله

فلن يحل للعينين بعدك منظر وقوله

ان يحل الآمن من رجالك من

حرك من دون بابك الحلقه

والاول محتمل للاجتراف

بالفتحة عن الالف للضرورة

\* (ليت) \* حرف تمن يتعاق

بالمستحيل غالبا كقوله

فيا ليت الشباب يعود يوما

فأخبره بما فعل المشيب

وبالممكن قليلا وحكمه أن

ينصب الاسم ويرفع الخبر

قال الفراء وبعض أصحابه

وقد ينصبهما كقوله

يا ليت أيام الصبار واجعا

وبني على ذلك ابن المعتز قوله

مررت بنا سحرا طير فقلت لها

طوبى يا ليتني اياك طوباك

والاول عندنا محمول على

حذف الخبر وتقديره أقبلت

لا تكون خلافا للفساني

لعدم تقدم ان ولو الشرطيتين

ويصح بيت ابن المعتز على

أنابة ضمير النصب عن ضمير

الرفع وتقرن بهما الحرفية

فلا تزيلها عن الاختصاص

بالاسماء لا يقال ليتما قام زيد

خلافا لابن أبي الربيع

وطاهر القزويني ويجوز حينئذ اعمالها البقاء الاختصاص واهما الهاجلا على أخواتها وروا بالوجهين قول النابغة

قالت لا ليتم هذا الجرام لنا إلى سماتنا أو نصفه فقد



ويحتمل ان الرفع على ان ماموصولة وان الاشارة قد برهنا ومخدوفاى لبث الذى هو هذا الجسم لنا فلا يدل حيث نذكر على الاهمال ولكنه احتمال  
مرجوح لان حذف العائد المرفوع بالابتداء في صلة غير أى مع عدم طول الصلة قليل ويجوز ليهما زيدا القاء على الاعمال ويمتنع على اضممار  
فعل على شريطة التفسير \* (لعل) \* حرف ينصب الاسم ويرفع الخبر فال بعض أصحاب ٢٨٩ الفراء وقد ينصبهما وزعم يونس أن ذلك

لغة بل بعض العرب وحتى اهل  
أباك منطلقا وأويله عندنا  
على اضممار يوجد وعند  
السكسائي على اضممار يكون  
وقدر أن عقلا يخفزون  
بها المبتدأ كقوله

لعل أبى المغوار منك قريب  
وزعم الفارسي أنه لا دليل  
في ذلك لانه يحتمل أن الاصل  
لعله لابي المغوار منك جواب  
قريب لحذف موصوف  
قريب وضمير الشأن ولام  
لعل الثانية تخفيفا وأدغم  
الاولى في لام الجسر ومن ثم  
كانت مكسورة ومن فتح فهو على  
غمغم يقول المسال الزيد بالفتح  
وهذا تكاف كثير ولم يثبت

تخفيف لعل ثم هو محجوج  
بنقل الامة ان الجرب لعل لغة  
قوم باميانهم واعلم أن مجرور  
لعل في موضع رفع بالابتداء  
لتنزيل لعل منزلة الجار الزائد  
نحو يحسبك درهم بجامع  
ما بينهما من عدم التعلق  
بعامل وقوله قريب هو خبر  
ذلك المبتدأ ومنه لولاى  
لكان كذا على قول سيبويه  
ان لولا جارة وقولك رب  
رجل يقول ذلك ونحوه قوله  
\* وخبر ان لنا كانوا كرام \*  
على قول سيبويه ان كان  
زائدة وقول الجهم - ورن  
الزائدة لا تعمل شيئا فعمل

والجسم بدل منه وانما خبرها (قوله ويحتمل ان لرفع الخ) هذا يخرج الرفع على وجه آخر غير السابق  
(قوله خبر لم ومخدوفا) أى والجمله صلة لما وانما خبر لبت (قوله فلا يدل) أى الرفع وقوله حينئذ أى حين  
اذ بهات ماموصولة اسم لبت (قوله في صلة غير أى الخ) فيه ان الصلة طالت بقوله الجسم الذى هو بدل  
أو بيان أو مفعلة وقد تقدم للمصنف في قول امرئ القيس \* ولا سيما يوم بدارة لجبل \* فيمن رفع ان التقدير  
ولامثل الذى هو يوم وحسن حذف العائد طول الصلة بصفة يوم (قوله ويجوز ليهما الخ) أى يجوز هذا  
التركيب على اعمالها لعل على اضممار الفعل (قوله ويمتنع على اضممار فعل) أى لما يلزم عليه من دخولها  
على الفعلية نعم يجوز هذا على كلام ابن أبى الربيع السابق \* (لعل) \* (قوله وحكى) أى عنه لعل أباك  
منطلقا فأباك اسمها ومنطلقا خبرها (قوله وتأويله الخ) فيه انه اذا كانت هؤلاء الفرقة هذه لغتهم أى نصب  
الجزء من مافلا يحتاج لتأويل وانما يحتاج له اذا كانوا ينطقون برفع الخبر كثيرا وينصبونه قليلا فيحتاج  
حينئذ لتأويل لأجل ردها الى وجه واحد اللهم الآن يكون ثبت ان هؤلاء الفرقة نطقوا بالامر من (قوله  
دلى اضممار يوجد) أى فيوجد خبرها حينئذ منطلقا فعول اموجود (قوله على اضممار يكون) أى  
وفيه امر في تقدير يكور في البيت (قوله يخفزون بها المبتدأ) أى الذى هو اسمها أى وأما خبرها فهو باق  
على حاله مرفوعا (قوله لعل الخ) لعل حرف جر شبه بالزائد وأبى مبتدأ مرفوع واو مقدرة على آخره منع من  
ظهورها اشغال المحل بالحرف الذى جلبه حرف الجر الشبيه بالزائد وقريب خبره ومنه تلك متعلقه (قوله  
أبى المغوار) هو كنية أخى الشاعر مات فرثاه والشاعر هو كعب بن سعد الغنوي وأخوه المرقى اسمه هرم أو  
شبيب وصدر البيت

\* فقلت ادع آخرى وارفع الصوت جهرة \* وقوله

وداع دعا يان يحيب الى النداء \* فلم يستجبه عند ذلك محجيب

يحسبك كذا كان يفعل انه \* محجيب لاواب العلاء وطلوب

وبعد

واستعمله لعل من شدة وله واعلم ان الشائع في تعديده استجاب الى الداعى أن يقال استجاب له وقد يقال استجابه  
بمعنى أجابه ومنه البيت الاول وأما في التعديده الى الدعاء فشائع بدون لام مثل استجاب الله دعاءه وله - ذاقيل  
في البيت انه على حذف مضاف أى فلم يستجب دعاءه (قوله لا دليل في ذلك) أى على جرحه للمبتدأ (قوله  
لانه يحتمل الخ) أى والدليل اذا طرقة الاحتمال سقط به الاستدلال (قوله منزلة الجار الزائد) أى فهو  
حرف جر شبه بالزائد وقوله بجامع الخ بيان لوجه الشبه (قوله ان لولا جارة) أى فهى حرف جر شبه  
بالزائد لا تعلق بشئ والضمير في محل رفع بالابتداء وكذا القول في رب الخ (قوله ونحوه قوله) أى الفرزدق  
وصدره فكيف اذا امرت بدارقوم \* والجامع بينهما وبين مانحن فيه أن المتصل بكان الزائدة مبتدأ على أول  
الاقوال التى حكاه المصنف كما ان مجرور لعل ورب لولا كذلك (قوله الى جانب الفعل) أى وهو كان  
وقد يقال ان القاعدة المقررة ان الضمير لا يتصل الابعامله وكان الزائدة غير عاملة فكيف اتصل بها فالاعتذار  
باصلاح اللفظ نشأ منه فإداه هذه القاعدة ثم وقوع المرفوع المنفصل الى جانب الفعل لا يضر اذا كان  
اغرض كفى قولك انما قام فلواتى هنا بالمنفصل الى جانب كان الزائدة اغرض التنبيه على زيادتها وانما غير  
عاملة لكان مستقيما اه ذم لمينى (قوله ثم وصل لما ذكر) أى اصلاح اللفظ لتلايق الضمير المرفوع المنفصل  
الى جانب الفعل (قوله وانما تعمل في القائل) أى بناء على قول الجمهور والسابق (قوله لزال اختصاصها)

(٣٧ - دسوقى ل) الاصل هم لنا ثم وصل الضمير بكان الزائدة اصلاح اللفظ لتلايق الضمير المرفوع المنفصل الى جانب الفعل وقيل بل  
الضمير توكيد للمستتر في لنا على أن لنا صفة لجبر ان ثم وصل لما ذكر وقيل بل هو معمول لكان بالحقيقة فعيل على انها ناقصة ولنا الخبر وقيل بل  
على انها زائدة وانما تعمل في الفاعل كما يعمل فيه العامل الملقى نحو زيد ظننت عالم ويتصل بلغل بالحرفية فتسكنها عن العمل لزال اختصاصها

حينئذ يدل قوله \* لعلماء أضاءت لك ٢٩٠ النار الجار المقيد وجوز قوم أعمالها حينئذ جلا على ليت لا شبرا كهم في أنهم ما غيران معنى

أي بالدخول على الجملة الاسمية وقوله حينئذ أي حين اذ دخلت عليها الحرفية (قوله لعلماء أضاءت لك) البيت  
لغير رذوق وأوله أعد نظرا يابدين وأضاء يستعمل لازما ومتعديا فالاول كأي أضاء النار والثاني كأي البيت  
وغرض الشاعر هو جعل الفاحشة في الجار (قوله وجوز قوم أعمالها) أي وان لم تختص بالاسماء فعملها  
عند عدم دخول ما عليها على الأصل لاختصاصها بالاسماء وعند دخول ما عليها جلا على وقوله وجوز قوم الج  
مقابل لقوله ولكنها (قوله خص لعل بذلك) أي بالجل على ليت وزن كأن (قوله لاشدبة التشابه) أي  
لوجود التشابه الشديد (قوله وأما كأن فلغير) يؤيده أن من تسكلم بالتشبيه يقبل التصديق والتكذيب  
خلاف ما قال أنه الانشاء التشبيه (قوله لعل لها عذر) أي فقد رفع الاسم والخبر بهما مع أنها تنصب الخبر  
(قوله يحتمل لتقدير ضمير الشأن) أي فضمير الشأن اسمها وقوله لها خبر المبتدا أعني عذر والجملة خبر لعل  
وكذا يقال في الحديث أي ان من أشد الخ (قوله عشر لغات) وهي لعل وعسل ولعن وعن ولائن وأن ورعن  
بالمهمله ورغن بالمعجمة ولغن بالمعجمة ولون كذا عدها في التسهيل وفي الجني الداني وفي لعل اثنتا عشرة لغة  
فذكر هذه الالون وذكرهن ورغن وعسل ولعن وعن ولائن وأن ورغن بالمعجمة قال واختلاف في الغين في تلك اللغات الثلاثة فقبل بدل من  
المهمله وقيل ليست بدلا منها وهو الاظهر لقلة وجود الغين بدلا من العين (قوله ترجى المحبوب) أي انتظار  
وقوع الامر المحبوب وقوله والاشفاق أي الخوف من وقوع الامر المكروه فالتوقع شامل لاثنتين (قوله لعل  
الحبيب يقدم) أي فقدوم الحبيب أمر محبوب منتظر وقوله لعل الرقيب حاصل أي سيحصل أي أخاف من  
حصول الرقيب (قوله وتختص) أي لعل بالمكن أي العادي (قوله انما قاله جهلا) أي يكون بلوغ أسباب  
السموات أي طرقها وأبواب الموصلة لها غير ممكن بأن اعتقد أنه ممكن فاستعمل فيه لعل أي مراادهم ان  
اغته اذ هو ليس عربيًا وانما الواقع منه ألفاظ حكيمة لنا بما اذا فهمنا (قوله أو مخرفة) أي أو قاله مخرفة  
أي انه يعرف ان ذلك غير ممكن في الواقع لكنه ترجاه معتقداً وعناداً وأظهر انه ممكن بالكذب الخالف  
لواقع (قوله وافسك) مرادف للمخرقة والمخرقة بالقاف والمراد بالخرفه والافك الكذب مأخوذة من الاختراق  
والاختلاف وهو الكذب كذا في القاموس وفي الصحاح الاختراق كلمة مولدة (قوله لعله يتذكر) أي لاجل  
أن يتذكر (قوله الخاطبين تنبيه مخاطب وهو موسى وهرون (قوله اذهبوا على رجائكم) أي اذهبوا حال  
كونكم مترجحين تذكر أي منتظرين تذكره فالترجي هو الانتظار والانتظار لتذكره ممكن عادة (قوله  
لا تدري لعل الله) لانا في تدري فعل مضارع وقوله لعل حرف استفهام والله اسمها ويحدث خبرها والجملة  
سادة مسددة فعلى تدري وانما لم يتعد تدري للمفعولين لتعلقه عن العمل بأداة الاستفهام أي لعل (قوله  
وقد أشر بها) أي بدليل نصب الفعل بعدها بعد الفاء وقوله معني ليت أي وهو التمني وهذا بناء على ان  
الترجي لا ينصب الفعل بعده بعد الفاء أو الواو وأما على نصبه بعده فلا شراب أصلاً (قوله وفي الآية)  
وهي لعل أبلغ الاسباب إلى آخوها (قوله بحث سيجي) أي في الباب الرابع والثامن (قوله مله) هو بالرفع  
فاعل وتعام البيت \* عليكم من اللاتي يدعنك أجدا \* بالجسيم والدال أي مقطوع الانف وروى آخر عامن  
الترع بفحنتين الضعف وما ضيه خرج بالكسر (قوله رفيقا) روى بالفاء والقاف وروى بقافين فالاول من  
الرفق والثاني من الرفقة في الصحاح أن الرفير ادخال النفس والشهيق اخراجه وفد زفر يزفر والاسم الزفرة وفي  
القاموس زفر يزفر زفرا وزفيرا أخرجه نفسه بعد مده اياه وأما العويل فهو اسم لرفع الصوت بالبكاء يقال  
أعول أو الا اذا فعل ذلك والاسم العويل اه دما ميني (قوله على تقدير أرمع أبلغ) أي فهو من العطف  
على التوهم (قوله اذا كان جائيا) أي وبدا لي أني لا أسبق شيئا سبني بل الذي يأتيني يدركني ولا يأتي  
غيري (قوله على تقدير الباء) أي وهو المسمى بالعطف على المعنى والعطف على التوهم (قوله ولا يمتنع

الابتداء وكذا قالوا في كأن  
وبعضهم خص لعل بذلك  
لاشدية التشابه لان اوليت  
للاذشاء وأما كأن فلغير قيل  
وأول لمن سمع بالبصرة  
\* لعل لها عذر وأنت تلوم \*  
وهذا يستعمل لتقدير ضمير  
الإنسان كما تقدم في ان من  
أشد الناس هذا يوم القيامة  
المصورون وفيها عشر لغات  
مشهورة وتوهمها مع \* أحدها  
التوقع وهو ترجى المحبوب  
والاشفاق من المكروه نحو  
لعل الحبيب يقدم ولعل  
الرقيب حاصل وتختص  
بالممكن وقول فرعون لعل  
أبلغ الاسباب أسباب السموات  
انما قاله جهلا أو مخرفة  
وافسك \* والثاني التعليل أثبت  
جماعة منهم الاخفش  
والكسائي وجملا عليه فقولا  
له قولا لعل لعله يتذكر أو  
يخشى ومن لم يثبت ذلك  
يجمعه على الرجاء ويصرفه  
للمخاطبين أي اذهبوا على  
رجائكم \* والثالث الاستفهام  
أثبتته السكوفون ولهذا علق  
به الفعل في نحو لا تدري لعل  
الله يحدث بعد ذلك أمرا  
ونحو وما يدريك لعله يزكي  
قال الزخشي وقد أشر بها  
معنى ليت من قرأ فاطم  
انتهى وفي الآية بحث  
سيجي ويقتن خبرها بان  
كثيرا جلا على عسى كقوله

لعلك لو مان تلم مله ويحرف التنوين فلا كقوله نقول لعلها قولاً رفيعا عليها \* سترجى من زفرة وعو بل وخرج بعضهم نصب فاطم كون  
على تقدير أن مع أبلغ كخفض المعطوف في بيت زهير بدلي أني لست مدرك لما مضى \* ولا سابق شيئا إذا كان جائيا على تقدير الباء مع مدرك ولا يمنع

كون خبرها فعلا ماضيا خلافا للعري في الحديث وما يترك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ٢٩١ ما شئتم فقد غفرت لكم وقال الشاعر

وبدلت قرحا داما بعد صحة  
لعل من اياها تحولن أبوسا  
وأشدد سيبويه

أعد نظرا يا بعد دقيس لعلنا  
أضاعت لك النار الجمار المقيدا  
فإن اعترض بان لعل هنا  
مكفوفة بخلاف الجواب ان شبهة  
المانع ان لعل للاستقبال  
فلان تدخل على ماض ولا فرق  
على هذا بين كون الماضي  
معمولا لها أو معمولا للماض  
خبرها ومما يوضح بطلان  
قوله ثبوت ذلك في خبرات  
وهي بمنزلة لعل نحو باليتنى  
مت قبل هذا وكنت نسبيما  
منسببا باليتنى كنت زايبا  
باليتنى قدمت لحياتي باليتنى  
كنت معهم \* (تنبيه) \* من  
مشكل باب ليت وغيره قول  
يزيد بن الحكم

فليت كفاقا كان خبرك كاه  
\* وشرك عني ما ارتوى الماء  
مرتوى واشكاه من أوجه  
أحدها عدم ارتباط خبر  
ليت باسمها إذا الظاهر ان  
كفاقا اسم ليت وان كان تامة  
وانهم اوقفوا عليها الخبر ولا ضمير  
في هذه الجملة والثاني تعليقه  
عن يمرتوى والثالث ايقاعه  
الماء فاعلا بارتوى وانما يقال  
ارتوى الشارب والجواب  
عن الاول ان كفاقا انما هو  
خبر ليكن مقدم عليها وهو  
معنى كاف واسم ليت محذوف  
للضرورة أى فليتك أو فليته  
أى فليت الشأن ومثله قوله  
\* فليت دفعك الهم عن ساعة \* وخبرك اسم كان وكاه تو كيهله

كون خبرها الخ) انما يخص الخبر مع ان المراد جواز دخولها على ماض علمت فيه أو لبيان كانت مهملة بدليل  
ما يأتي بجارة للمانع لان المانع انما منع وقوع الماضي خبرا تأمل (قوله خلافا للعري) أى القائل يمنع  
ذلك (قوله وبدلت قرحا) القروح جراحات تخرج من الجسد كالدمامل ونحوها والدامية التى تدعى ولا  
تسيل والمنايا جمع منبسة وهى الموت والابوس جمع بؤس وهى الشدة فان قلت ان لعل تختص بالمكن  
وتحول المنية شدة بحيث لا يقع هو وتكون هى عوضا عنه ليس يمكن قلت جعله للقوة ظنه من قبيل الممكن  
ادعاء اه دما مبنى والبيت لامرئ القيس ويقال له ذو القروح لان اياه جحر الكندى طرده لما عشتق  
عنيزة وتغزل بهما فقتل المندرا بانه جحر الخلف امرؤ القيس ان لا ياكل لحما ولا يشرب خرا حتى يأخذ ثأرا بيه  
فخرج الى قيصر ملك الروم مستنصر به على المندز فأكرمه فعشق ابنة قيصر وكان يأتها وكان الطرامح بن  
دقيس الاسدي الشاعر عند قيصر فوشى بامرئ القيس عنده فطلبه فهرب فأرسل وراءه رسولا بحملة مسمومة  
فأدركه عند بقرة موضع فيه قلعة الروم فألبسها يابها فتخرج الجمومات (قوله تحولن) خبر لعل وهو فعل  
ماض (قوله مكفوفة بما) أى فلا شاهد فيها هنا (قوله ان شبهة المانع) أى لوقوع الماضي خبرا (قوله  
ان لعل للاستقبال فلان تدخل على ماض) أى وهذا صادق بكون الماضي معمولا لها أو لا أى وليست العلة  
في عدم جواز وقوع الماضي خبرا لعمد المانع عدم صحة عملها فيه حتى يتم الاعتراض (قوله على هذا) أى  
على قوله فلان تدخل على ماض (قوله معمولا لها) أى بان كان خبرا (قوله أو معمولا للماض خبرها) الصواب  
أن يقول معمولا لها أو واقعا في خبرها وذلك كإي البيت الاخير لان الماضي ليس فيه معمولا للماض خبرها  
بل واقعا في خبرها (قوله أو معمولا للماض خبرها) أى ويقال للمانع انما قد دخلت على الماضي وعملت فيه  
فيما مر ودخلت عليه ولم تعمل فيه فيما هنا (قوله ثبوت ذلك) أى وقوع الماضي (قوله وهي بمنزلة لعل) أى  
من حيث العمل ومن حيث ايلاء كل للاستثناء (قوله يزيد بن الحكم) بن أبي العاصي الثقفي وأول التصديده

تسكاشنى كرها كالك تاصح \* وعينك تبدى ان صدرك لى دوى  
لسانك ماذى وعينك علقم \* وشرك مبسوط وخبرك منطوى  
عدوك يخشى صوتى ان لقبته \* وأنت عدوى ليس ذاك بمستوى  
وكم موطن لولاي طعت كاهوى \* باجرامه من قنسة النيق منهوى

فليت كفاقا الخ وبعده

جعت وخشاغنية ونخمة \* ثلاث خصال است عنها جعوى

تسكاشنى من التسكشر وهو التيسيم يبدو منه الاسنان ودوى بفتح الدال وكسر الواو يقال رجل دوى فاسد الجوف  
والمبذى بكسر الدال المججمة وتشديد الباء العسل الابيض والصولة السطوة والموطن المشهد من مشاهد  
الحرب وطعت سقطت وهلك وهما باضم الطاء أو بكسرهما من طاح يطبخ والقنة كالقلة أعلى الجبل  
والنيق أرفع مكان في الجبل (قوله مرتوى) وقف عليه بآيات الباء لانه من فروع والوقف عليه بالياء كإي  
الوقف على قاضى المرتوى نحو هذه إذا قاضى وعلى انه منصوب فالوقف عليه بالسكون للضرورة (قوله ولا  
ضمير في هذه الجملة) أى مع ان الجملة الواقعة خبرا لا بد فيها من ضمير يعود على الخبر عنه به يرتبط الخبر بالخبر عنه  
وأما الضمير في كاه فهو عائدى الى الخبر لا على اسم ليت الذى هو الكفاف (قوله تعليقه عن يمرتوى) أى مع ان  
مرتوى لا يتعدى عن وانما يتعدى عن (قوله والثالث الخ) هذا الثالث انما يأتي على قراءة الماء بالرفع (قوله  
ارتوى الشارب) أى فحق الارتواء ان يسند للشارب لا لاهاء (قوله انما هو خبر ليكن) أى لا اسم لليت كما  
هو أصل الاعتراض (قوله كاف) هو بمعنى مكفوف أى ممنوع (قوله أى فليت الشأن) راجع  
للتقدير الثاني (قوله ومثله) أى فى حذف اسم ليت (قوله فليت دفعت) اسم ليت محذوف أى ليتك

\* فليت دفعك الهم عن ساعة \* وخبرك اسم كان وكاه تو كيهله

والجمله خبر لبيت واما شرك فغيرى بالرفع عطفا على خبرك فغيره اما محذوف تقديره كفا فافرتوا فاعل بار توى واما مرتوى على انه سكن للضرورة كقوله ولوان واش باليسامه اداره \* ٢٩٢ ودارى باعلى حضرموت اهتدى ليا و يروى بالنصب اما على انه اسم لبيت محذوفه وسهل حذفها

تقدم ذكرها كجسهل ذلك  
حذف كل وبقاء الحذف  
في قوله  
أكل امرئ تحسبين امرأ  
ونار توفد بالليل ناراً  
واما على العطف على اسم لبيت  
المذكورة ان قدر ضمير  
المخاطب فاما ضمير الشأن فلا  
يهطف عليه لؤذ كرفكيف  
وهو محذوف ومرتوى على  
الوجهين مرفوع اما لانه  
خبر لبيت المحذوفه وأولانه  
عطف على خبر لبيت المذكورة  
وعن الثاني انه ضمن مرتوى  
معنى كاف لان المرتوى يكف  
عن الشرب كجاء فاجب ذر  
الذين يخالفون من أمره لان  
يخالفون في معني يعدلون  
ويخرجون وان علقته بكفا  
محذوفه على وجهه مر ذكره  
فلا شك كمال وعن الثالث انه  
اما على حذف مضاف أى  
شارب الماء واما على جعل  
الماء مرتوى ليجازا كما جعل  
صا ديا في قوله  
\* وجبت حجيرا يترك الماء  
صا ديا \* ويروى الماء  
بالنصب على تقدير من كافى  
واختار موسى قومه سبعين  
رجلا فاعل ارتوى على هذا  
مرتوى كما تقول ما شرب الماء  
شارب \* (سكن) \* مشددة  
النون حرف ينصب الاسم

أولته وجهه دفعت الخ خبر لبيت وتعام البيت \* فبتنا على ما حيلت ناعما بالى \* وعلى ما حيلت بن كلام  
العرب اى على كل حال (قوله والجمله خبر لبيت) أى والرابط حاصل باعادة المبتدأ بعينه وعلى الثاني لا يحتاج  
لرابط لأن الخبر عين المبتدأ (قوله فغيره اما محذوف) أو رد عليه الدمامى فى انه لا حاجة للحذف لاحتمال  
ان كفا فافخر منه سالن المصدر بخبره عن الواحد وغيره (قوله اما محذوف تقريره كفا) أى بمعنى كما  
أى دافعا لخبرك على وقوله فمرتوى وعلى هذا فمرتوى فاعل بار توى والوقف عليه باثبات الياء لان المعنى بالياء  
اذا كان منونا مرفوعا لوقف عليه بالياء نحو هو ذا فاضى (قوله واما مرتوى) على هذا يتوجه جعل الماء  
مرتوى او يعلق من مرتوى هو ما السؤلان الاخيران (قوله واما مرتوى) أى واما ان يكون خبره مرتوى وقوله  
سكن للضرورة أى وكان حقه مرفوعا (قوله ولوان واش) أى فأصله واشى بالى سكن الياء ضرورة ثم  
حذفت الياء وعوض عنها التنوين (قوله ولوان واش) أى فحقه واشى بالى سكن الياء للضرورة (قوله  
اسم لبيت محذوفه) أى وخبرها قوله مرتوى ومعناه منكف أى لبت شرك منكف عنى (قوله وسهل  
حذفها) أى فتقدم ذكرها بدل عليها (قوله كجسهل ذلك) أى تقدم الذكر حذف كل والداعى لحذف  
كل فى هذا البيت ولم يجعل ونار عطفا على امرأ لافرار من العطف على معمولى عاملين متخلفين للعطف على  
معمولى عامل واحد (قوله توفد) أى تتوقداى وكل نار تتوقد (قوله على الوجهين) أى وجهى النصب  
وهما جعل شرك اسم لبيت المحذوفه أو عطف على اسم لبيت المذكورة (قوله عطف على خبر لبيت المذكورة)  
أى وهو وجهه كان ثم ان هذا لا يصح على ان اسمها ضمير الشأن لان المعطوف على الخبر خبر ولا خبر عن ضمير  
الشأن لا يجمله نعم يصح على انه ضمير المخاطبين ومعنى مرتوى كاف أى لبتك خبرك منكف عنى ولبتك شرك  
كافله عنى (قوله يكف عن الشرب) بمعنى ينكف (قوله مر ذكره) هو كون شرب مرفوعا عطفا على  
خبرك وخبره محذوف تقديره كفا (قوله كجاء جعل) أى الماء وذلك ثابت فى بعض النسخ (قوله وجبت)  
أى قطعت وقوله يترك الماء أى يجعله متر وكأقدا أسند الارقواء للماء كآسند الصديان للماء اسنادا مجازيا  
وقوله صا ديا حال من الماء (قوله ويروى الماء) أى فى البيت المشكل السابق (قوله واختار موسى قومه) أى  
من قومه ومسامه بعضهم مفعولا فيه \* (لكن) \* (قوله مشددة النون) لا يصح رفعه خبرا عن لكن لانه ليس  
المقصود الاخبار بها بذلك كمالا يخفى بل هو نصب بتقدير أعنى والجمله معترضة بين المبتدأ والخبر أو على الحالية  
بناء على جواز مجيى الحال من المبتدأ أو بتقدير مضاف أى تفسير لكن مشددة النون وشرط مجيى الحال من  
المضاف اليه وجود وهو كون المضاف يعمل عمل الفعل وأيضا كونه كالجزء فى صفة الاستغناء عنه بالمضاف  
اليه كإفعل المصنف (قوله انه) اى معناها وقوله وهو الاستدراك أى ولا تاتى لغيره اصلا (قوله بان تنسب  
لما بعده احكاما) فيه ان النسبة من اوصاف المناسب لامن اوصاف الحرف والاستدراك فى الحقيقة كون  
ما قبلها مخالفا لما بعده فى الحكم مخالفة قوية (قوله مخالفا) اى مخالفة قوية بان يكون على وجه الضدية  
الحال لا مجرد المخالفة (قوله كلام مناقض لما بعده) المراد مناقض باعتبار مجمله لكن الحركة والسكون  
ضدان فى مكانه لاحظ مساواتهما لانه يقضين حرفا وفى تناقض الفردان خلاف بسطه عبد الحكيم على الجبالى  
فانما فى ذاتها تجتمع تحقفا الا اذا قيدت بمحل واحد (قوله مناقض) ليس المراد حقيقة المناقضة بل ذلك  
ليس بالازم وانما المراد ما يشمل المساوى للنقيض (قوله قبل أو خلاف) أى بان يكون الامر ان متخالفين  
(قوله والثانى) اى من الاحوال اى فالمعنى على هذا يتعدد (قوله صاحب البسيط) هو ابن ابي الربيع (قوله

ويرفع الخبر وفى معناها ثلاثة أقوال \* أحدها وهو المشهور انه واحد وهو الاستدراك وفسر بان تنسب لما بعده احكاما  
مخالفا لحكم ما قبلها ولذلك لابد ان تنقددها كلامه من قض لما بعده نحو ما هذا سا كئنا لكه متحرك أو ضله نحو ما هذا أبيض لكنه أسود  
قبل أو خلاف نحو ما هذا سا كئنا لكه متحرك أو ضله نحو ما هذا أبيض لكنه أسود

وقسموا الاستدراك رفع ما يتوهم ثبوته نحو ما زيد شجاعا لكتبه كبري لان الشجاعة والكبر لا يكادان يفتقران فتق أحدهما لوهم انتفاء الآخر وما قام زيداً لكان عمرافام وذلك اذا كان بين الرجلين تلبس أو تماثل في الطريقة ٢٩٣ ومثلا التوكيد نحو لو جاء في لا كرمته

لكنه لم يحذف ما كدت ما فادته  
لومن الامتناع والثالث  
أنها للتوكيد دائما مثل ان  
ويصعب التوكيد معنى  
الاستدراك وهو قول ابن  
عصفور قال في المقرب ان  
وأن ولكن ومعناها التوكيد  
لم يزد على ذلك وقال في  
الشرح معنى لكن التوكيد  
وتعطي مع ذلك الاستدراك  
انتهى والبصريون على انها  
بسيطة وقال القراء أصلها  
لكن أن فطرح الهمزة  
للتخفيف ونون لكن  
للساكنين كقوله

ولا اسقني ان كان ماؤك  
ذافضل وقال باقي الكوفيين  
مركبة من لا وان والكاف  
الزائدة لا الكاف التشبيهية  
وحذفت الهمزة تخفيفا وقد  
يحذف اسمها كقوله

فلو كنت ضياعا عرفت قرابتي  
ولكن زنجي عظيم المشارف  
أي ولكنك وعليه بيت المتنبي  
وما كنت بمن يدخل العشق  
قلبه

ولكن من يبصر جفونك  
يعشق \* وبيت الكتاب  
ولكن من لا يلق أمرا ينوبه  
بعده ينزل به وهو أعزل  
ولا يكون الاسم فها من لان  
الشرط لا يعمله فيه ما قبله  
ولا تدخل اللام في خبرها

رفع ما يتوهم ثبوته أي أو نفيه ففيه كقوله أو يقال المراد بالثبوت مطلق ثبوت ولو كان في نفسه هـ هـ ما  
والثبوت في المثالين انتفاء الكرم وانتفاء قيام الرجل الآخر وقال اثبات ما يتوهم رفعه لكان مصدوقه  
الكرم والقيام (قوله تلبس) أي تلازم بان كان أحدهما ملازما للآخر فقام قام الآخر وقوله أو  
تماثل أي في الطريقة ككونهما عالين أو نجارين أو عالمين أو تلبسان ما هو أعم من أن لا يلزم عطف الخاص  
بأو (قوله والثالث) أي من الاحوال (قوله للتوكيد الخ) فيه ان المؤكدا دائما هو مدخولها الا ان يقال  
انها لما كانت سببا في ذلك نسب التوكيد لها (قوله ومعناها) أي معنى هذه الثلاثة التوكيد (قوله وقال)  
أي قال ابن عصفور في مقربه (قوله فطرح الهمزة) فيه ان طرح الهمزة وحذف النون الساكنة  
لما لا فاسا كن كلاهما غير مقيس ولو ادعى ان الهمزة نقات حركتها لساكن قبلها ثم حذفت النون لاجتماع  
الامثال لكان فيه تعليل بموافقة القياس (قوله كقوله الخ) تشبيه في طرح نون لكن لساكنين (قوله  
ولا اسقني) هو للتجاشي وقوله

وما قديم العهد بالورد دحاوه \* بخال رضا بأوسا فام العسل  
لقيب عليه الذئب يعوى كانه \* ضليع خلام كل مال ومن أهل  
فقلت له يا ذئب هل لك في أخ \* بواسي بسلامت عليك ولا بخل  
فقال هداك الله للرشدا غما \* دعوت لمالم بأنه سبع قبلي  
فاسبت بآتيه ولا أسطيعه \* ولا اسقني ان كان ماؤك ذا فضل

(قوله مركبة من لا) أي النافية وان المؤكدة (قوله والكاف الزائدة) اعترض بأنه لا وجه لكسر الكاف  
اذ الكاف الزائدة مفتوحة مثل الكاف التشبيهية فن أن جاءت هذه الكسرة وليس التركيب بمقتض ذلك  
وبالجملة فهذه كلها دعاوى لا يقوم عليها دليل ولا شبهة فلا يلتفت اليها (قوله ضياعا) أي من بغي ضب وهو ابن  
أدعهم غسيم بن مرة والزنجي بفتح الزاي وكسر ها واحد الزنج كسروا فحاجيل من السودان والمشارف جمع  
مشفر وهو في الأصل شفة البعير أطلق هنا على شفة الانسان اما الاستعارة ان قصد المشابهة في الغاظ والتدلى واما  
مجاز امرس لان قصده من باب اطلاق المقيس على المطلق (قوله عظيم) نعت لزنجي (قوله يعشق) بكسر  
الضاد لاجل الروي ومن تلك القصيدة

وبين الرضا والسخط والقرب والنوى \* مجال للدمع المقيلة المنفرق  
واحلى الهوى ماشك في الوصل ربه \* وفي المسجر فهو الدهر برجو وينقي

(قوله ينوبه) أي يصيبه والعبد يضم العين ما عدته لحواث الدهر من المال والسلاح والاعزل الذي  
لا سلاح معه (قوله لان الشرط لا يعمله فيه ما قبله) محمله ما لم يكن العامل حرفا جاريا أو مضافا أما اذا كان  
أحدهما في عمل متقدما نحو بمن تمرأمر و غلام من تضرب اضرب اه دما ميسني لان المضاف والمضاف  
اليه والجار والمجرور كالجملة الواحدة كقوله (لكن) \* (قوله ساكنة) حال من المضاف اليه أي تفسير  
لكن حال كونها ساكنة النون ضربان وفيه ان نفسه يبرها ليس ضربين فالاولى ان لكن مبتدأ وضربان  
خبر وساكنة النون خبر خبر بدخبر وفيه انه ليس بقصد الاخبار بالسكون فالاولى جعله حالا اما من المبتدأ على  
قول من يراه أو حال من المضاف اليه ويقدر المضاف أقسام أو اضرب (قوله لدخولها بعد التخفيف) فالتخفيف  
ازال اختصاصها بالاسمية (قوله وخفيفة الخ) أي وموضوعة من أول الامر هكذا تخفة وهذا هو الضرب

خلاف الكوفيين احتجوا بقوله \* ولكنني من جهة العميد ولا يعرف له قائل ولا تنية ولا نظير ثم هو محمول على زيادة اللام وعلى أن الأصل لكن  
انني ثم حذفت الهمزة تخفيفا ونون لكن لساكنين \* (لكن) \* ساكنة النون ضربان تخفة من الثقيلة وهي حرف ابتداء لا يعمل خلافا  
للأخفش ونونس لدخولها بعد التخفيف على الجملة من وخفيفة باصل الوضع

فان وليها كلام فهي حرف ابتداء لمجرد فائدة الاستدراك وليست عاطفة ويجوز ان تستعمل بالواو نحو ولكن كانوا هم الظالمين وبدونهم انحو  
قول زهير ان ابن ورقاء لا تخشى بوادره لكن وقائعه في الحرب تنظر وزعم ابن أبي الربيع انها حين اقترانها بالواو عاطفة جملة على جملة وأنه  
ظاهر قول سيبويه وان وليها مفرد فهي ٢٩٤ عاطفة بشرطين أحدهما ان يتقدمها نفي أو نهي نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا يقيم زيد لكن

عمرو فان قلت قام زيد ثم  
جئت بل لكن جمعها حرف  
ابتداء فجئت بالجملة فقلت  
لكن عمرو ولم يقيم وأجاز  
الكوفيون لكن لكن عمرو على  
العطف وليس بمسحوع  
الشرط الثاني أن لا تقترب  
بالواو قاله الفارسي وأكثر  
النحويين وقال قوم لا تستعمل  
مع المفرد الا بالواو واختلاف  
في نحو ما قام زيد ولكن عمرو  
على أربعة أقوال أحدها  
ليؤنس أن لكن غير عاطفة  
والواو عاطفة مفردا على مفرد  
والثاني لابن مالك أن لكن  
غير عاطفة والواو عاطفة جملة  
حذف بعضها على جملة صرح  
بجميعها قاله فالتقدير في نحو  
ما قام زيد ولكن عمرو ولكن  
قام عمرو وفي ولكن رسول  
الله ولكن كان رسول الله  
وعلة ذلك ان الواو لا تعطف  
مفردا على مفردا بخلافه  
في الإيجاب والسلب بخلاف  
الجلتين المتعاطفتين فيجوز  
تخالفهما فيه نحو قام زيد ولم  
يقيم عمرو والثالث لابن  
عصفور ان لكن عاطفة  
والواو ان لا لزومة والرابع  
لابن كيسان ان لكن عاطفة  
والواو زائدة غير لازمة ومع  
ما صرت برجل صالح لكن

الثاني (قوله فان وليها كلام) أي جملة قال الدماميني تقدم انها تكون مخففة من الثقيلة وانما تدخل اذ  
ذلك على الجملتين فانظر بما اذا تميزت الخفيفة من المخففة اذا دخلت على جملة والجواب أن هذا المعنى لا يعود الى  
أصل المعنى والاصل ان لكن الخفيفة تارة يقع بعدها جملة وتارة مفرد فاذا وقع بعدها جملة كانت حرف ابتداء  
للعاطفة ولا عمل لها وان كان الواقع بعدها مفردا فهي عاطفة بشرطين الخ وهذا مذهب البعض من ان لكن  
دائمة مخففة من الثقيلة ولا تكون خفيفة بحسب الوضع ومذهب المصنف انها تكون مخففة وخفيفة فالاولى  
تدخل على الجملتين للابتداء والثانية تدخل على الجملة وعلى المفرد فالاولى للابتداء والثانية عاطفة بشرط  
(قوله ويجوز ان تستعمل بالواو) أي وتكون الواو هي العاطفة فلكن ليست عاطفة أصلا معي وليها جملة  
دخلت عليها الواو أم لا خلافا لابن أبي الربيع القائل انها هي العاطفة (قوله بوادره) جمع بادرة وهي ما سبق  
امام الغضب من الحدة يقال أحشى عليك بادرتك (قوله لكن وقائعه) جمع وقعة وهي القتال (قوله وأنه ظاهر)  
أي وزعم أنه ظاهر (قوله وأن وليها مفرد) مقابل لقوله فان وليها كلام (قوله فجئت) أي فتأتى بالجملة فتقول  
لكن عمرو ولم يقيم ولا يجوز ان تأتي بالمفرد فلا يلزم عطفها للمفرد من غير ان تكون والية للنفي أو النهي (قوله  
وأجاز الكوفيون الخ) أي يجوزوا ايلاها الخبر المثبت (قوله وقال قوم) مقابل لما قبله (قوله لا تستعمل) أي  
عاطفة مع المفرد (قوله ان لكن غير عاطفة) بل للاستدراك هذا بناء على ان شرط عطفها أن لا تقترب بالواو  
وكذا القول بعده (قوله فيجوز تخالفهما فيه) اعترض بأن الواو لا تشرى بك في الحكم عطف مفردا أو جملة  
فكيف يجوز تخالف المتعاطفتين في الإيجاب والسلب وقد يقال ان تخالفهما في ما ذكر لا يمنع من التشيرى  
في الحكم وذلك لان قولك قام زيد ولم يقيم عمرو وقد شركت الواو والجلتين في حكم التثبوت فكأنه قيل  
تحقق مدلول هذه الجملة ومدلول هذه الجملة ولا ينافي ان أحدا المدلولين في ذاته ثبوت والاخر نفي فعلم من هذا  
انهم لا تعطف متخالفين في الحكم أصلا وما قلناه من ان عطف الجمل مجتمعة على التشيرى هو ما حققه ابن الحاجب  
وقيل ليس في عطف الجمل فائدة الا مجرد تحسين اللفظ ورده ابن الحاجب بأنجاز مون بان قام زيد وقام عمرو  
مفيد غير ما يفيد قام زيد وقام عمرو وأوهم قام عمرو فوجب اعتبار الترتيب والمهمة والتشيرى في التحقق  
المفهوم من السياق (قوله والثالث الخ) هذا وما بعده مبنيان على قول من يقول لا تستعمل لكن مع المفرد  
الامع الواو (قوله فقبل على العطف) هذا يناسب القول الاول الذي يشترط في العطفها عدم الاقتران  
بالعطف وقوله وقبل بجوار الخ يناسب القول بامتناع قرنها بالواو (ليس) (قوله على نفي الحال) أي على  
نفي مضمون الخبر في الحال عند الاطلاق والتجرد من القرينة (قوله وتنفي غيره) أي غير الحال أي تنفي  
مضمون الخبر في غير الحال وهو الماضي والمستقبل عند وجود القرينة الدالة على ذلك وقصد المصنف بهما  
الجمع بين القولين المعروفين في ليس وذلك ان سيبويه قال هي للنفي مطلقا تقول ليس خلق الله مثله هذا في  
الماضي وقال تعالى الا يوم يأتهم ليس مصروفا عنهم وهذا في المستقبل ومنه البيت وقال جمهور النحاة انها  
لنفي الحال وحاصل التوفيق ان خبر ليس اذا لم يقيد بزمان حمل نفيه على الحال وان قيد بزمان من الأزمنة فهو  
على ما قبله (قوله نحو ليس خلق الله مثله) هذا مثال للماضي أي ان مماثلته لخلق الله منفية في الماضي  
والقرينة المقام لان المقام للمدح والذم (قوله وقول الاعشى) أي في مدح النبي صلى الله عليه وسلم ما  
ميمون الاعشى على جاهلية (قوله له) أي النبي عليه السلام (قوله نافلان) أي عطايا زادت على الواجبات

فانافلات

طالح بالخفض فقبل على العطف وقبل بجوار مقدر أي لكن ممرت بطالح وجازا بقاء

بجمل الجار بعد حذف لقوة الدلالة عليه بتقديم ذكره (ليس) (قوله دالة على نفي الحال وتنفي غيره بالقرينة نحو ليس خلق الله مثله وقول  
الاعشى له نافلان لا يوجب نوالها)

وليس عطاء اليوم مانعه غدا وهي فعل لا يتصرف وزنه فعل بالكسر ثم التزم تخفيفه ولم يقدروه فعل بالفتح لانه لا يخفف ولا فعل بالضم لانه لم يوجد في بابي العين الا في هيو وسمع لست بضم اللام فيكون على هذه اللغة كهيو وزعم ابن السراج انه حرف بمنزلة ما وناؤه الفارسي في الحلييات وابن شخير وجاعة والصواب الاول بدليل استولستما ولست وليسا وليسوا وليست ولست وتلازم ٢٩٥ رفع الاسم ونصب الخبر وقيل قد تخرج عن ذلك في مواضع \* أحدها

فالناتلات جمع نافلة وهي عطية ما لا يجب (قوله لا يجب) أي لا ينقطع يوما ويأتي يوما بل مستمرة كل يوم ويجب من أغب أي أتى يوما وانقطع يوما والمعنى ان عطاياه عليه الصلاة والسلام لا تأتي يوما وتنقطع يوما بل تأتي كل يوم وقوله نوالها أي عطائوها (قوله مانعه غدا) أي فنع العطاء في الغد منتف (قوله لا يتصرف) أي فلا يأتي منه اسم فاعل ولا مفعول ولا صفة مشبهة ولا مصدر (قوله فعل بالكسر) أي وليس موضوعا من أول الامر ساكن الياء لان فعلا ليس من أوزان الفعل (قوله ثم التزم تخفيفه) أي باسكان الياء استثقالا للكسرة عليها وانما تركزوا قلب يائه ألفا مع انه قياس الياء اذا تحركت وانفتح ما قبلها الخالفها الافعال في عدم التصرف فمما افواجم اقواعد التصريف فان قلت لو كان تخففا من فعل كصيد في صيد لاعدت حركة الياء عند اتصال الضمير كما في صدت قلت احبوا بما تقدم من انه فعل ذلك الخالفة له لاخوانه في عدم التصرف (قوله لانه لا يخفف) أي خلفه الغنقة على الياء (قوله هيو) من الهيمية يقال هيو الرجل أي صار صاحب هيمية أو حسنت هيمته (قوله فيكون على هذه اللغة) أي فاصله ليست نقلت ضمة الياء لللام ثم حذفت الياء لانقاء الساكنين ودل على حركة العين بحركة اللام (قوله وزعم ابن السراج) هذا مقابل قوله وهي فعل لا يتصرف (قوله والصواب الاول) اعني كونها فعلا (قوله بدليل الخ) أي ولحق ناء التانيث والضمير علامة الفعلية واجاب الفارسي بان لحوقها الشبهة ليس بالفعل في كونها على ثلاثة ومعنى ما كان وكونها رافعة وناسبة كما لحق الضمير بهات فقبل هاتياها تواتها في مع كونه اسم فعل اقوة مشابهة الافعال وحاصله منع كون لحاق الضمير البارز لا كامة من خصائص الفعل وكذا الناء الساكنة (قوله أتوني ليس زيدا) أي فأتوني فعل ماض وفاعل والنون للوقاية والياء مفعول وليس حرف استثناء وزيدا منصوبا على الاستثناء وليس أي الا زيدا (قوله وان اسمها ضمير) فاذا قلنا قام القوم ليس زيدا فزيدا مستثنى بليس منصوب بهما على انه خبرها واسمها ضمير مستتر فيها عائد على البعض المفهوم مما تقدم أي قاموا وليس بعضهم زيدا (قوله جاء الى حماد) أي أحدهم شايخ أبي حنيفة (قوله لاخذت عليه) من المؤاخذه أي لعنت عليه بما حصل منه الأبا الدرداء فانه لم يحصل منه ما يقتضي المعاتبة (قوله ولزم الخليل) وفي نسخة ولزم الاخفش (قوله والثاني) أي من المواضع التي تخرج فيها ليس عن نصب الاسم ورفع الخبر (قوله برفعونه) أي على انه خبر المبتدأ وهو الطيب وليس فعل ماض أو حرف نفي مهملة (قوله جلالها) أي ليس (قوله عند انتقاض النفي) أي نفي ليس وهذا ظرف ليرفعون أو لجلالها وما اهمال ما فهو مطلق عند بني تميم ولولم ينتقض النفي (قوله حكى ذلك) أي حكى ليس الطيب الا المسك برفع الجزأين وقوله عنهم أي عن بني تميم (قوله قبل ذلك) أي ما ذكر من الحكاية (قوله ما شئ بلغني عنك) أي شئ عظيم بلغني عنك (قوله ثم ذكر ذلك له) أي حكاه برفع الجزأين في قول القائل ليس الطيب الا المسك عن بني تميم (قوله وأدلى الناس) أي سار واليا فالمراد وصفه بالتعسير (قوله الا وهو برفع) أي المسك وقوله الا وهو ينصب أي المسك على انه خبر ليس (قوله ليزيدي) هو الامام يحيى أبو عمرو الدوري (قوله أبي مهدى) أي الحجازي (قوله وخرج الفارسي ذلك) أي ذلك التركيب أعني ليس الطيب الا المسك (قوله ضمير الشأن) أي وهو اسم ليس والطيب مبتدأ والمسك خبره والجملة في محل

عنك ثم ذكر ذلك له فقال له أبو عمرو نعمت وأدلى الناس ليس في الارض تميمي الا وهو برفع ولا حجازي الا وهو ينصب ثم قال ليزيدي وخلاف الاجر اذهب الى أبي مهدى فلحقناه الرفع فانه لا يرفع والى المنتجع التميمي فلحقناه النصب فانه لا ينصب فأتياهما واجهما بكل منهما أن يرجع عن لغته فلم يفعل فأخبرا بأباعر ووعده عيسى فقال له عيسى هم ذاقفت الناس وخرج الفارسي ذلك على أوجه أحدها ان في ليس ضمير الشأن ولو كان كإزعم لدخلت الاعلى أول الجملة الاسمية الواقعة خبرا فقبل ليس الا الطيب المسك كما قال

ألا ليس إلا ما قضى الله كائن \* وما يستطيع المرء نفعه ولا ضرا \* وأجاب بان الابد توضع في غير موضعها مثل ان نظن الاطنا وقوله  
 \* وما اغتره الشيب الا اغترار \* أي ان نحن الاطنا ظنا وما اغتره اغترار الا الشيب لان الاستثناء المقرغ لا يكون في المفعول المطابق التوكيدي  
 لعدم الفائدة فيه وأجيب بان المصدر في الآية والبيت نوعي على حذف الصفة أي الاطنة اضعية ما والا اغترار اعظيمه الثاني ان الطبيب اسمها وان  
 خبرها محذوف أي في الوجود وان المسك بدل من اسمها الثالث انه كذلك ولكن الا المسك نعت للاسم لان تعريفه تعريف الجنس أي ليس طبيب  
 غير المسك طبيا ولا يزار الماسك تلك النحاة ٢٩٦ توجيه آخر وهو ان الطبيب اسمها والمسك مبتدأ حذف خبره والجملة خبر ليس والنقد برالا

نصب خبر ليس (قوله ألا ليس) اسم ليس ضمير الشأن محذوف (قوله لعدم الفائدة فيه) أي في الاستثناء  
 والنفي بل كان يؤتى بالمستثنى منه مثبتا ابتداء وثبوت مؤكده (قوله لعدم الفائدة فيه) أقول بل  
 لعدم صحة الاستثناء المذكور أصلا وذلك لان مصدر ضربت في قولك ما ضربت الا ضربا لا يحتمل غير الضرب  
 والمستثنى منه يجب أن يكون متصلا يشمل المستثنى وغيره اه دما يعني (قوله على حذف الصفة)  
 وحيث نذا لا واقعة في محلها في الآية والبيت فلم يصح التمسك بهما على ما ادعاه فما زال الايراد على ذلك  
 الوجه الذي ذكره (قوله على حذف الصفة) أي وبهذا يصح الاستثناء اذا كان مما يقبل الشدة والضعف والمعنى  
 لا يظن بالساعة الاطنة اضعية ما مستحقرا لمحقا بالعدم فظهر كون الاستثناء مفرغا وكونه من المستثنى منه الا عام  
 المحذوف أي لانظن شيئا من الظن الا هذا النوع من الظن (قوله أنه كذلك) أي أن الطبيب اسمها والخبر  
 محذوف أي طبيا وقوله الا المسك نعت للطبيب لان الابعني غير ظاهر اعرابا فيما بعده فادعاه ان اسمها معرفة  
 وغير نكرة لا تعرف بالاضافة فأجاب بان تعريف الاسم تعريف الجنس فهو نكرة في المعنى (قوله الا المسك  
 أنفخره) استثناء من عموم الاحوال (قوله وأن ذلك) أي رفع الجزأين الطبيب والمسك (قوله يرد هذه  
 التأويلات) أي لان التأويل انما يكون لكامة وقعت شذوذا من لغتها غير هالا في لغة قوم لا يعرفون سواها  
 (قوله ان قائل ذلك) أي ليس المسك الا الطبيب (قوله قدرها حرفا) أي نافيلا بعمل له فالطبيب مبتدأ والمسك  
 خبر والا أداة حصر ملغاة (قوله من ذلك) أي من تقديرها حرفا (قوله وقوله) أي قول هشام بن عتبة أني ذى  
 الرمة بعدد الله يعلم أني لم أقل كذا \* والحق عند جميع الناس مقبول  
 (قوله لداني) الداء المرض والظافر الفوز ومنهما متعلق بمذول والبذل الجود والاعطاء والمعنى ان وصلها على  
 تقدير الفوز به المزيل لمساكن المرض لكنها لا تجوز به (قوله ولادليل فيها) أي في البيت وقولهم على كون  
 ليس قدرت حرف نفي مهملة (قوله الموضع الثالث) أي من المواضع التي تخرج فيها ليس عن رفع الاسم ونصب  
 الخبر وكذا يقال في الرابع (قوله كالمثناه) يعني ليس خالق الله مثله والبيت بعده (قوله وقد أجبنا الخ) أي  
 بقوله لجواز كون ليس فيها ماشائية (قوله والاشرم) هو ابوهة كبير جيش الفيل الذين أواله دم الكعبة كان  
 مشروم الانف (قوله ومقتضى كلامه) حيث حال حذفه بالاتصال فقال ثم حذف لاتصاله (قوله وفيه نظر) أي  
 لا مكان تقدير المحذوف منفصلا أي ليس الغالب اياه

\* (حرف الميم) \*

\* (ما) \* (قوله وهي الموصولة) التي بمعنى الذي أو التي وسميت ناقصة لاحتياجها الى الصلة بحيث لا تتم الا بها  
 (قوله عامة) أي لا تقتصر الى شيء في تعيين معناها (قوله مقدرة بقولك الشيء) أي وأل فيه اما للجنس أو الاستغراق  
 (قوله فتعماهي) نعم فعل ماض وما فاعل وهي مخصوص بالمدح (قوله وهي التي تقدمها ذلك) أي اسم تكون  
 هي وعاملها صفة في المعنى وانما قيدنا بانه في المعنى لان الوصف في صناعة النحو محذوف عامل في جملة ما

المسك أنفخره وما تقدم من  
 نقل أبي عمرو ان ذلك لغتهم  
 يرد هذا التأويلات وزعم  
 بعضهم ان قائل ذلك قدرها  
 حرفا وان من ذلك قولهم  
 ليس خالق الله مثله وقوله  
 هي الشفاء لداني لو ظفرت بها  
 وليس منها شفاء النفس  
 مبذول \* ولادليل فيها لجواز  
 كون ليس فيها ماشائية الموضع  
 الثالث ان تدخل على الجملة  
 الفعلية أو على المبتدأ والخبر  
 مرفوعين كما مثلناه وقد أجبنا  
 عن ذلك الرابع أن تكون  
 حرفا عاطفا أثبت ذلك  
 الكوفيون أو البغداديون  
 على خلاف بين النقلة  
 واستدلوا بنحو قوله  
 أن المفعول والا الطالب  
 والاشرم المملوك ليس الغالب  
 وخرج على ان الغالب اسمها  
 والخبر محذوف قال ابن مالك  
 وهو في الاصل ضمير متصل  
 عائد على الاشرم أي ليسه  
 الغالب كما تقول الصديق  
 كانه زيد ثم حذف لاتصاله  
 ومقتضى كلامه أنه لولا  
 تقديره متصلا لم يجز حذفه

وفيه نظر \* (حرف الميم) \* (ما) تأتي على وجهين اسمية وحرفية وكل منهما ثلاثة اقسام أما أوجه الاسمية والاصل  
 (فأحدها) أن تكون معرفة وهي نوعان ناقصة وهي الموصولة نحو ما عندكم ينفذ وما عند الله باق \* ونامة وهي نوعان عامة أي مقدرة بقولك  
 الشيء وهي التي لم تقدمها اسم تكون هي وعاملها صفة في المعنى نحو ان تبدوا الصدقات فنعما هي أي فنعم الشيء هي والاصل فنعم الشيء ابدؤها  
 لان الكلام في الابداء لا في الصدقات ثم حذف المضاف وأتيب عنه المضاف اليه فانفصل وارتفع \* وخاصة وهي التي تقدمها ذلك وتقدر من لفظ  
 ذلك الاسم نحو غسلته



نحوه لانعماء ودفقة فاقنا أي نعم الغسل ونعم الدق وأكثرهم لا يشك في صحة ما معرفة تامة ٣٩٧ واثبت جماعة منهم ابن خروف وثقة عن

سبويه (والثاني) ان تكون نكرة مجردة عن معنى الحرف وهي أيضا نوعان ناقصة وتامة فالناقصة هي الموصوفة وتقدر بقولك شئ كقولهم هم مررت بما معجب لك أي بشئ معجب لك وقوله

لما نافع يسعى الليب فلا تكن لشئ بعيد نفعه الدهر ساعيا وقوله

ربما تكرر النفوس من الام سرلة فرجة كحل العقال أي رب شئ تكرر النفوس فحذف العائد من الصفة الى الموصوف ويجوز ان تكون ما كافتو المفعول المحذوف اسماء ظاهرا أي قد تكرر النفوس من الامر شئ أي وصفافيه والاصل من الامور امر أو في هذا انابة المفرد عن الجمع وفيه وفي الاول انابة الصفة غير المفردة عن الموصوف اذا الجملة بعده صفة له وقد قيل في ان الله نعماء يعظكم به ان المعنى نعم هو شئ يعظكم به فماتكة تامة تمييز والجملة صفة والفاعل مستتر وقيل ما معرفة موصولة فاعل والجملة صلة وقيل غير ذلك وقال سبويه في هذا ما لدى عتيد المراد شئ لدى عتيد أي معدي لجهنم باغوائه اياه وحاضر والتفسير الاول رأى الزنجشري وفيه ان ما عتيد

والاصل غسله ولا فيه نعم الغسل لان الانشاء لا يوصف به كما قالوا في \* جاؤا بمذق هل رأيت الذئب قط \* (قوله غسلانما الخ) غسلان هذا هو الاسم ونعم وما صفة له في المعنى (قوله تامة) أي بنوعها العامة والخاصة أي بل يقولون اما معرفة ناقصة أو نكرة مجردة عن معنى الحرف أو مضممة معناه ويجعلون ما في الامثلة السابقة موصولة تصرف في صلتها بالحذف أو مقدرة بشئ هكذا نكرة (قوله والثاني) أي من أوجه الاسمية (قوله نكرة مجردة) أي ليست مضممة معني الحرف بخلاف التي ضمنت معناه كالشرطية والاستفهامية (قوله هي الموصوفة) أي بمفرد كما في المثال والشاهد الاول أو بجملة كفي الشاهد الثاني وانما كانت ناقصة لافتقارها للصفة بحيث لا تتم الا بها (قوله مررت بما معجب لك) فماتكة موصوفة ومعجب لك صفتها (قوله لما نافع) أي لشئ نافع يسعى الليب أي لا ينبغي أن يكون سعيه الا لشئ نافع وقوله فلا تكن الفاء فاحضة وقوله الدهر معمول لنفعه الذي هو فاعل ابعيد لانه صفة مشبهة وساعيا خبر يكن (قوله ربما تكرر الخ) هذا البيت من بحر الخفيف من لامية ابن ابي الصلت وقبله

يا قليل العزاء في الالهوال \* وكثير الهموم في الاوجال

صبر النفس عند كل مسلم \* ان في الصبر حيلة الختمال

لاتنق بالامور ذرعا فقد يك \* شفت غماؤها بغير احتيال

قد يصاب الجبان في آخر الصف وينجو مقارع الابطال

يحيى عن عمرو بن العلاء أنه كان له غلام ماهر في الشعر فوشى به الى الحاج فطلبه يشتريه منه فلما كلمه بذلك قال له انه مذبذب فلما خرج من عنده قال له الواشي يكذب فهرب أبو عمرو الى اليمن مخافة من شرفه فكث هناك الحال أنه امام يرجع اليه في المسائل فخرج ذات يوم الى ظاهرا الصراء قال فرأيت اعصرا يابا يقول لا تحزوا لا بأس بالشيئين أفرح أبعث الحاج أم بقوله فرجة بفتح الفاء ونحن نقول فرجة بضمها وهو خطأ وتطلبت ذلك زمانا في استعمالاتهم قال أبو عمرو وروى كنت بقوله فرجة بفتح الفاء أشد فرحا مني بقوله مات الحاج (قوله له فرجة) بفتح الفاء المسرعة من الفرج وهو زوال الهم وبالفهم الثقب في الحائط ونحوها (قوله كحل العقال) أي فرجة سهلة سريعة كحل عقال الدابة وهو الحبل الذي يشده يدها عند البروك لمنعها عن القيام (قوله كافة) أي لرب أي فتكون حرفا فلا تكون مما نحن فيه بل مما يأتي (قوله أي وصفافيه) تفسير للشئ والضمير فيه للامراؤا أن المفعول يعذر أمران أردت من الامر المذكور الجنس (قوله وفي هذا) أي الاخير (قوله انابة المفرد) أي الامر وقوله عن الجمع أي الامور (قوله وفيه) أي الاخير وقوله وفي الاول أي النسبي وهو الذي قبله (قوله انابة الصفة) أي له فرجة ولا شك انما جملة وقوله عن الموصوف أي امر او وصفا (قوله اذا الجملة) يعني له فرجة وقوله صلة له أي لذلك المفعول (قوله نكرة تامة) صوابه ناقصة لان الذي يوصف انما هو الناقصة على أن الكلام فيها (قوله تمييز) أي للضمير المبهم (قوله والجملة صفة) أي جارية على غير من هي له (قوله وقيل غير ذلك) أي فقيل انما مصدرية وقيل انها كافة لنعم من الفاعل (قوله المراد شئ لدى) أي فماتكة ناقصة خبر هذا وقوله لدى صفة وعتيد صفة ثانية وهذا المعنى الذي ذكره الشارح بناء على أن المراد بالقرين الشيطان وقيل هو أحد الزبانية وعليه فلا إشارة لما أعدله من العذاب وقيل كاتب السينات والاشارة للعمل السيئ المكتوب (قوله رأى الزنجشري) حيث قال قوله قال قرينه أي الشيطان هذا أي الكافر شئ عندي مهيأ لجهنم لا غواني اياه وما على كلام غير الزنجشري فالمراد بالقرين الخازن لجهنم أي قال الخازن لجهنم شئ عندي حاضر لجهنم (قوله حينئذ) أي حين تفسير عتيد بمعنومهي أتمان فسر بحاضر فحتمل ان المراد به العمل السيئ أو العذاب وكلاهما لا يعقل (قوله

للشخص العاقل وان قدرت موصولة فغير تبدل منها أو خبر ثان أو خبر لحذف \* والقامة تقع في ثلاثة أبواب \* أحدها النجب نحو ما احسن زيد  
المعنى شئ حسن زيد اجزم بذلك جميع البصريين ٢٩٨ الا لاخفش فجو زو جو زان تكون معرفة موصولة والجملة بعدها صلة لا محل لها

وان تكون نكرة موصوفة والجملة بعدها في موضع رفع نعمتالها وعليهما خبر المبتدا محذوف وجوباً تقديره شئ عظيم ونحوه \* والثاني باب نعم وبش نحو غسانه غسلا نعموا ودقته دقانها اي نعم شيئاً فانصب على التمييز عند جماعة من المتأخرين منهم الزخشي وظاهر كلام سيبويه انهم معرفة تامة كما مر \* الثالث قواهم اذا ارادوا المبالغة في الاخبار عن أحد بالاكثر من فعل كالكتابة ان زيداً انما يكتب اي انه من امر كتابة اي انه محذوف من امر ذلك الامر هو الكتابة فبمعنى شئ وان وصلت في موضع خفض بدلا منها والمعنى بمنزلة في خالق الانسان من عمل جعل اكثر مما علمته كانه خالق منها وزعم السيرافي وابن خروف وتبعهما ابن مالك ونقله عن سيبويه انها معرفة تامة بمعنى الشئ والامر وان وصلت بمبتدا والظرف خبره والجملة خبر لان ولا يحصل للكلام معنى طائل على هذا التقدير (والثالث) ان تكون نكرة مضمنة معنى الحرف وهي نوعان احدهما الاستفهامية ونوعها اي شئ نحو ما هي ما لونهم وما تلك بيمينك قال موسى ما جئتم به وذلك على قراءة أبي عمرو

الشخص) أي الكافر العاقل وأجيب بأنه نزل منزلة غير العاقل لمخالفة الرسول واتباع الشيطان (قوله والقامة) أي التي لا تقتصر لصفة (قوله في ثلاثة أبواب) أي على خلاف في ذلك وبعضهم منع تمامها فيها أيضاً (قوله شئ حسن زيداً) أي صيره حسناً (قوله جزم بذلك) أي يكون ما في هذا التركيب نكرة تامة بجميع البصريين فاعندهم نكرة تامة في محل رفع مبتدأ وحسن فعل ماض وزيد مفعوله والفاعل ضمير مستتر عائد على ما والجملة خبر المبتدأ وقال ابن درستويه ما استفهامية وما بعدها خبرها قال الرضي ومذهب قوى من حيث المعنى لانه جهل سبب حسنة فاستفهم عنه وقد استفيد النجب من الاستفهام نحو وما أدراك ما يوم الدين وأندري ما هو وعليه فهي من فروع المضمنة معنى الحرف وعلى ما ذكره المصنف النجب من الجملة (قوله والجملة بعدها صلة) والتقدير الذي حسن زيداً شئ عظيم (قوله وأن تكون نكرة موصوفة) أي فهي ناقصة والتقدير شئ موصوف بأنه حسن زيداً عظيم (قوله وعليهما خبر المبتدأ محذوف وجوباً) فيه انه لا يجب حذفه الا اذا سد شئ مسدده وهنالك سد شئ مسدده (قوله شئ عظيم) هذا التقدير انما هو على احتمال أن مام موصولة بمبتدأ والجملة بعدها صلة اما على احتمال انها نكرة موصوفة بالجملة بعدها فالخبر انما يقع عظيم فقط (قوله على التمييز) أي للضمير المبهم وفيه ان مام ساو يفي الاجرام والقصد بالتمييز بيان المميز وأجيب بنوع المساواة لان المراد بالشئ هنا شئ له عظم فهي أي ما تزد على الشئ بخصوصية التعظيم والفتخامة (قوله أنهم معرفة تامة) والتقدير نعم الغسل ونعم الدق فافعل انعم (قوله مما أن يكتب) من حرف جر وما نكرة تامة بمعنى شئ في محل جر وأن وصلت في موضع جر بدل منها (قوله والمعنى) كانه قال والحاصل أن الكلام هنا بمنزلة في قوله خالق الخ (قوله بمنزلة) أي في كون الكلام في كل مبنيا على المبالغة (قوله كانه خالق منها) أي وكذلك هنا جعل لكثرة كتابته كانه خالق منها (قوله ولا يحصل) وفي نسخة ولا يتحصل أي لان المعنى حينئذ ان زيداً الكتابة مخلوقة وناشتة من الشئ فقد خلا الخبر من الضمير على انه لا معنى لهذا الكلام وقد يجب بان ال عوض عن الضمير أي كتابته والمراد من الشئ التام الكثير بقرينة السياق فصح الكلام (قوله طائل) من الطول وهو النفع أي نافع (قوله والثالث) أي من أوجه ما الاسمية (قوله ماهي) ما اسم استفهام مبتدأ وهي ولونهم خبران (قوله وما تلك) ما مبتدأ وت اسم إشارة خبر واللام للبعد والكاف حرف خطاب ويمينك حال أي أشير لها حال كونها في يمينك (قوله وذلك) أي جعلها استفهامية في هذه الآية على قراءة الخ (قوله وذلك على قراءة أبي عمرو) أي بناء على الظاهر والافصح جعلها موصولة بمبتدأ أو السحر بتقدير خبرا ومبتدأ والجملة خبرها بناء على صحة الاخبار بالانشاء والتقدير على الاول الذي جئتم به مقول فيه السحر هو وعلى الثاني الذي جئتم به أهو السحر اه تقرير شيخنا دردير (قوله والجملة) أي جئتم (قوله وكانه قبل الخ) تفسير للكلام بجملته لأن السحر بدل (قوله بتقدير أهو السحر الخ) أي فالسحر ما خبراً ومبتدأ والخبر محذوف والجملة استئنافية وما على كل حال استفهامية (قوله وأما من قرأ السحر على الخبر فاموصولة والسحر خبرها) ان قلت ان بين قراءة الاستفهام والخبر تنافي لان قراءة الخبر تنفي ان موسى جزم بان ما جاؤا به سحر وقراءة الاستفهام تفيد عدم علمه بذلك واستفهامه عنه والجزم مخالف لذلك وأجيب بان المراد من الاستفهام التحقير لا الاستفهام الحقيقي كما أن الغرض من الاخبار ذلك أو يقال لا مانع من أن موسى استفهم أولاً ثم أخبر بذلك فكل من القراءتين ناظر لحالة وهذا الاشكال انما يرد اذا جعلنا ما على قراءة الخبر موصولة كما قال الشارح وهو الظاهر اما اذا جعلت استفهامية وحذفت الادامة مما بعدها معرفة أو متكرراً أي أي شئ جئتم به أهو السحر أو سحر فلا تنافي بين القراءتين ولا تأييد بالتذكير (قوله ويجب حذف الخ) هذا اشارة لحكم متعلق

آ السحر بدل الالف فامبتدأ والجملة بعدها خبر أو السحر ما بدل من ما ولهذا قرن بالاستفهام وكانه قبل آ السحر جئتم به واما بتقدير أهو السحر أو السحر هو وأما من قرأ السحر على الخبر فاموصولة والسحر خبرها ويقويه قراءة عبد الله ما جئتم به سحر ويجب حذف

الف ما الاستفهامية اذا حرت وبقاء الفتحه دليل على انهم انعموا في الام والام وقال \* فتلك ولاه السوء قد طال مكثهم \* فختام حتام العناء المطول  
وربما تبعت الفتحه الالف في الحذف وهو مخصوص بالشعر كقوله يا ابا الاسود لم خلقتني ٢٩٩ لهوم طارقات و ذكر وعلة حذف الالف

الفرق بين الاستفهام والخبر  
فلهذا حذف في تخوفهم  
أنت من ذكرها فذا طرقتهم  
يرجع المرسلون لم يقولون  
مالاتفعلون وثبتت في مسكنهم  
فبما أفضت فيه عذاب عظيم  
يؤمنون بما أنزل اليك ما  
منعك أن تسجدنا خلقت  
بيدي وكلا تحذف الالف  
في الخبر لا تثبت في الاستفهام  
واتم قراءة عكرمة وعيسى  
عما يتساءلون فنادر وأما  
قول حسن

على ما قام يشتمني لئسب  
كعزير غمر في دمان  
فضرورة والدمان كالرماذ  
وزنا ومعنى ويروي في رماذ  
فذلك رجته على تفسير ابن  
الشجري له بالسرجين ومثله  
قول الآخر

انما قلنا بقتلنا ناسرا تكتم  
أهل اللواء فطعما يكثر القتل  
ولا يجوز رجل القراءة المتواترة  
على ذلك لضربه فلهذا رد  
السكسائي قول المفسرين في  
بما غفر لي ربي انما استفهامية  
وانما هي مصدرية والحب  
من النخسري اذ جوز كونها  
استفهامية مع رده على من  
قال في بما أغويتني ان المعنى  
باي شيء أغويتني بان اثبات  
الالف قابيل شاذ وأجازوه  
وغيره أن تكون بمعنى الذي  
وهو بعيد لان الذي غفر له  
هو الذنوب ويعبد ارادة

بما بالانظار للفظ والنطق (قوله وبقاء الفتحه) أى ويجب ابقاء الخ (قوله فتلك) مبتدأ خبره ولا توجه  
قد طال حال من الولاة والعامل ما في اسم الاشارة من معنى الفعل أى أشير اليهم في حال كونهم طويلى المكث  
وختام الثاني توكيد لفظي والعناء مبتدأ والمطول صفة والخبر محذوف أى منهم أومن الناس والولاة جمع  
وال وهم الامراء والعمال والمكث مثل المسبب الإقامة واللبث وفاء فختام قصيدة أى اذا كان الامر كذلك  
فختام والعناء التعب (قوله فختام) أى فغنى حرف جر ومجرور به واو قد حذف ألفها (قوله لم خلقتني) أى  
أنحرتني والههوم الاحزان والطر وق المحي عليه لا وانما جعل الههوم طارقات لانها أكثر ما تعزى الانسان في  
الدليل حيث يجتمع ذكره ويخلفون ذكرها هو فيه من الاحوال الموجهة والمصائب المؤلمة وقوله و ذكر جمع  
ذكرة قال في الخلاصة ولعله فعل وهى الفكرة وزنا ومعنى (قوله طارقات) وفي نسخة طالقات (قوله  
الفرق) أى من اول الامر (قوله فيم أنت من ذكرها) مثل لجر ما الاستفهامية بثلاثة أمثلة فهي في الاول  
مجرورة بفي وفي الثاني بالباء وفي الثالث باللام (قوله ما منعك أن تسجدنا خلقت بيدي) مثل لجر ما خبرية  
بثلاثة أمثلة مجرورة بفي وبالباء وباللام (قوله وكلا تحذف) المناسب التفریح بالفاء على ما سبق (قوله  
عكرمة) هو أبو عبد الله مولى ابن عباس وأصل العكرمة أنى الحسام فاعل هذا العلم منقول عنه اه دما بيني  
(قوله وعيسى) أى ابن عمر الاسدي المقرئ الكوفي يعرف بالهمداني لا النقي النخوي البصري الذي هو  
من أمية القراء ايضا (قوله يشتمني) أى يسبني وبابه ضرب ونصر وحيث تدفق عينه الضم والكسر والخزير  
معروف بحرم الاكل وتغرغ غمر (قوله فاذلك) أى لهذه الرواية (قوله بالسرجين) أى الزبل (قوله  
سراتكم) أى عظماءكم وقوله فطعما يكثر القتل أى في شيء يكثر القتل في الرعاع حيث ماتت الشجعان واللواء  
العلم أى الراية والشاهد في قوله فطعما حيث اثبت الالف (قوله ولا يجوز الخ) هذا كلام مستأنف والمراد  
بالقراءة المتواترة قوله تعالى بما غفر لي ربي لا قوله تعالى عما يتساءلون لان هذه قراءة شاذة وحاصله ان بعضهم  
ذكر ان ما في قوله تعالى بما غفر لي ربي استفهامية وانه انما اثبت الفها جلا على ما ذكر في البيتين فرد الماصنف  
عليه بان ذلك الجمل لا يصح (قوله وانما هي مصدرية) أى وقال انها مصدرية أى باليت قومي يعلمون بغفران  
ربي (قوله اذ جوز كونها استفهامية) أى حيث قال يعنى باي شيء غفر لي ربي يريد به ما كان منه معهم من  
المصابرة وقوازالدين حتى قتل (قوله مع رده) أى فسار دبه قد لزمه وهذا عجيب (قوله ان المعنى باي شيء أغويتني)  
أى ثم ابتداء قيل لا تعدن الخ (قوله بان اثبات) متعلق برده (قوله شاذ) أى فلا يخرج عليه القرآن الذي  
هو اوضح كلام (قوله ان تكون) أى ما في قوله بما غفر لي ربي (قوله وهو بعيد) اجيب بان ما اذا جعلت  
بمعنى الذي لا تجعل واقعة على الذنوب بل على الغفران والمعنى باليت قومي يعلمون بالغفران الذي غفره لي ربي  
فاذا لا تفاوت في حاصل المعنى بين المصدرية والموصولة سلمان ما واقعة على الذنوب فتقول انه لا يبعد ارادة  
الاطلاع عليها ما طاقا بل يجوز ارادة الاطلاع عليها مغفورة ليعلم سعة كرم الله وشرف دينه حيث غفرت منه  
هذه الذنوب مع عظمها نعم برده عطف قوله وجعاني من المكرمين بغير الغاء مع انها لا تصلح لعدم العائدان  
قلت التقدير وجعاني من المكرمين به قلت الجارم موافق جار الموصول معنى لان المقدرة للسببية والموصول  
مفعول معنى (قوله ويبعد ارادة) أى غنى الخ وذلك لان الشأن ان الانسان لا يجب الاطلاع على ذنوبه وان  
غفرت فكيف يتمنى الاطلاع عليها (قوله لغفر الدين) أى الرازي (قوله وان خفض رجة حينئذ لا يتجه)  
أى في كلامه مردود (قوله لانها لا تكون بدلا) أى لانه لا يصح ان يكون رجة بدلا من ما بحيث تكون مجرورة  
على البدلية (قوله ولان ما النكرة) الواو داخلة على محذوف معلول لقوله لان ما النكرة أى ولا يصح ان تكون

الاطلاع عليها وان غفرت وقال جماعة منهم الامام فخر الدين في فمارجته من الله انما الاستفهام التجبي أى فباي رجة ورده ثبوت الالف وأن  
خفض رجة حينئذ لا يتجه لانها لا تكون بدلا من ما اذا المبدل من اسم الاستفهام يجب اقترانه بهمزة الاستفهام نحو ما صنعت أخبر أم شر اولان ما النكرة

والشرط لا تستغنى عين  
الوصف الا في بابي التجب  
ونعم وبس والافى نحو قولهم  
اني مما ان أفعل على خلاف  
فيهن وقد مر ولا عطف بيان  
لهذا ولان ما الاستفهامية  
لا توصف وما لا توصف كالضمير  
لا يعطف عليه عطف البيان  
ولامضافا اليه لان اسماء  
الاستفهام واسماء الشرط  
والموصلات لا يضاف منها  
غير اى باتفاق وكم في  
الاستفهام عند الزاج نحو  
بكم درهم اشترى بيتا والصحيح  
أن جره عن محذوفة واذا  
ركبت ما الاستفهامية مع ذا  
لم تحذف ألفها نحو وما اذا  
جئت لان ألفها قد صارت  
حشوا\* (وهذا فصل عقده  
لما اذا)\* اعلم انها تأتي في  
العربية على أوجه (أحدها)  
أن تكون ما استفهامية وذا  
اشارة نحو ماذا التواني ماذا  
الوقوف (والثاني) أن تكون  
ما استفهامية وذا موصولة  
كقول لبيد رضي الله عنه  
ألا تسألان المرء ماذا يحاول  
أتحب فيفضي أم ضلال و باطل  
فما مبتدأ بدليل ابداله  
المرفوع منها وذا موصولة  
بدليل افتقاره للجهلة بعده  
وهو أرجح الوجهين في  
ويسألونك ماذا ينفقون قل  
العرفو فيمن رفع العفو أي  
الذي ينفقونه العفو واذا  
الاصول أن تحب الاسمية

صفة لان ما الخ (قوله ولان ما النكرة الخ) هذا عطف على قوله اذا المبدل ومجموعه ما علة لا تكون رجة ليست  
بدلان ما حاصل كلامه ان رجة لو كانت بدلان ما فان كانت ما استفهامية وجب اقتران رجة بالاستفهام وان  
كانت غير استفهامية وجب وصف ما وكلامه ما هو قد يقال هذا الشق الثاني لم يصادف محلا لان الامام  
الغفر مصرح بنضمها للاستفهام فان أراد بقوله الواقعة في غير الاستفهام الحقيقي نقض عموام كقوله تعالى  
وماتلك بيمينك ياموسى فان ما ليست للاستفهام الحقيقي بل التجبي ولم توصف (قوله الواقعة في غير الاستفهام)  
الحق ان هذا لم يصادف محلا فان الامام مصرح بنضمها للاستفهام فان أراد غير الاستفهام الحقيقي نقض كما قال  
الدمامي عموام كثيرة منها و ماتلك بيمينك ياموسى (قوله الواقعة في غير الاستفهام) أى المجردة عن معنى  
الحرف (قوله الواقعة في غير الخ) اى وأما الواقعة في الاستفهام والشرط فلا يصح وصفها وبهذا صحت العبارة  
والافا لكلام في الاستفهامية لافى النكرة والاولى أن يقول لان رجة لا يصح أن يكون بدلا لما سبق ولا صفة لان  
ما الاستفهامية والشرطية لا توصفان أصلا (قوله لا تستغنى عن الوصف) مفهومه أن ما الاستفهامية والشرطية  
تستغنيان عن الوصف بمعنى أنه لا يصح وصفهما (قوله ولا عطف بيان لهذا) أى لنظير هذا بان يقول ما النكرة  
الواقعة في غير الاستفهام والشرط يجب بيانها وأما الاستفهامية والشرطية فلا يبينان كذا قرر بعضهم وفيه  
أنه يلزم عليه أن يكون ما بعده وهو قوله ولان ما الاستفهامية لا توصف الخ مكر راعه وقرر بعضهم أن قوله لهذا  
أى لنظير هذا المتقدم في البديل فبيان ما الاستفهامية كالبديل منها يجب اقترانه به من الاستفهام ويحذر ذلك  
(قوله ولان ما الاستفهامية) علة ثانية لمنع عطف البيان (قوله وكم) عطف على أى غير أى وغير كم  
(قوله عند الزاج) أى والصحيح خلافه (قوله والصحيح أن جره) أى جرميز كم الاستفهامية فالضمير عائد  
لما لوم من المقام (قوله لم تحذف ألفها) قال الدمامي وقع في صحيح مسلم في حديث كعب بن مالك أحد  
الثلاثة الذين تخافوا فلما بلغنى أنه توجه فافلا حضرني همى وطفت أذكر الكذب وأقول بهذا أخرج  
من سخطه هكذا يحذف الالف مع التركيب فيعده هذا اذا اه كلامه (قوله وهذا) أى الالفاظ المتخيلة  
في ذهني

\* (فصل) \* (قوله على أوجه) أى سنة (قوله ماذا التواني) ما اسم استفهام مبتدأ وذا خبر والتواني  
بدل أو عطف بيان أى أى شئ هذا التواني وجعل هذا التركيب غير ما ذكره المصنف يحوج لتقدير لانه اذا  
جعل ماذا كلها استفهاما احتج لتقدير مبتدأ أى شئ هو التواني والجملة خبر ماذا وان جعلت ذا موصولة  
احتج لتقدير حذف صدر الصلة وحذف صدرها عند عدم الطول شاذ (قوله فامبتدا) أى اسم استفهام  
مبتدأ وظاهره ان هذا الاعراب متعين في كلام لبيد وليس كذلك بل يجوز أن يكون ماذا كلها اسم استفهام  
مبتدأ أو جملة يحاول خبر والتقدير أى شئ يحاوله فيكون عائد المبتدأ محذوف فام الخبر وقوله أتحب يحتمل أنه  
بدل من المبتدأ ويحتمل أن يكون خبر المحذوف أى أهواى المحاولة تحب ولكن هذا خلاف المتبادر ويحتمل  
ايضا ان يكون ماذا كلها اسم استفهام في محل نصب على انه مفعول يحاول ولا ضمير محذوف ولا يقال يبطل رفع  
البديل لانه لا يقول تحب حينئذ ليس بدلا بل خبر مبتدأ محذوف (قوله ابداله المرفوع) أعنى قوله أتحب  
(قوله وهو) اى جعل ما الاستفهامية مبتدأ وذا اسم موصول خبر هو أرجح وقوله أرجح الوجهين والثاني ان  
ماذا مفعول مقدم لينفقون (قوله ويسألونك ماذا ينفقون) اى أى شئ الذى ينفقونه فالعائد محذوف  
وقوله اى الذى ينفقونه تفسير للجواب الذى يقال لهم وعلم منه ان العفو خبر مبتدأ محذوف (قوله اذا لاصل)  
اى الكثير وانما كان هذا الوجه أرجح الوجهين لموافقة الجواب للسؤال فى ان كلامه منها جملة اسمية لان  
الاصل الخ وأما على الوجه الاخير فيلزم على هذه القراءة اجابة السؤال بالفعل بالجملة الاسمية وهو خلاف الاصل  
(قوله لما اذا جئت) اى فاللام حرف جر وماذا اسم استفهام في موضع جر والجار والمجرور متعلق بجئت وانما

بالاسمية والفعلية بالفعلية (الثالث) أن يكون ماذا كلها استفهاما على التركيب كقولك لما اذا جئت وقوله

ياخر تغلب ماذا بالنسوة تكلم وهو أرجح الوجهين في الآية في قراءة غير أبي عمرو وفي العفو بالنصب أي ينفقون العفو (الرابع) أن يكون ماذا كاسم جنس بمعنى شيء أو موصولة بمعنى الذي على خلاف في تخريج قول الشاعر ٣٠١ دعي ماذا علمت سأتيه ولكن بالمعنى بئسني

فالجور على أن ماذا كاسم مفعول دعي ثم اختلف فقال السيرافي وابن خروف موصول بمعنى الذي وقال الفارسي نكرة بمعنى شيء قال لان التركيب ثبت في الاجناس دون الموصولات وقال ابن عصفور لا تكون ماذا مفعول ولا دعي لان الاستفهام له الصدر ولا علمت لانه لم يرد أن يستفهم عن معلومها هو ولا المحذوف يفسره سأتيه لان علمت حينئذ لا محل لها بل ما اسم استفهام مبتدأ وذا موصول خبر وعلمت صلته وعلقت دعي عن العمل بالاستفهام انتهى ونقول اذا قدرت ماذا بمعنى الذي أو بمعنى شيء لم يمنع كونها مفعول دعي وقوله لم يرد أن يستفهم عن معلومها لازم له اذا جعل ماذا مبتدأ وخبر او دعوها تعليق دعي مردودة بانها ليست من افعال القلوب فان قال انما أردت أنه قد رقت على دعي فاستأنف ما بعده رده قول الشاعر ولكن فانها لا بد ان يخالف ما بعده ما قبلها والمخالف هنا دعي فالمعنى دعي كذا ولكن افعلي كذا وعلى هذا فلا يصح استئناف ما بعده دعي لانه لا يقال من في الدار

تعيين التركيب في هذا المثال لثبوت الالف مع دخول الجار عليها ولولا التركيب لوجب حذف الالف (قوله ياخرز) يضم الخاء المعجمة واسكان الراء المهملة (٧) جمع آخرز وهو الضعيف العين لصغرها وتغلب بكسر اللام قبيلة من العرب سميت باسم ابها تغلب بن وائل والبال الحمال يقال ما بالاك أي ما حالك وتتمام البيت \* لا يستغفن إلى الديرين نحنانا \* يستغفن مأخوذ من استغاف من سكره بمعنى فاق منه وصحوا الديرين من تشنية دير وهو خان النصاري والتحنان الشوق وهو منصوب على انه مفعول لا جملته وإلى الديرين متعلق بنحنانا المذكوران جواز تقديم معمول المصدر عليه اذا كان ظرفاً أو مثله محذوفان منعناه ثم ان جعل ماذا في هذا البيت اسما مركباً غير متعين لجوار ان تكون ما استفهامية وذا موصول وصدرا صلة محذوف أي ما الذي هو حال شربكم وقوله لا يستغفن استئناف يمانى كأنه قيل لم استفهم عن حالهم فقال لا يستغفن ويجوز أن يكون حالهم والعامل ما تضمنه الكلام من معنى الانكار أي أنكرا حالهم في هذه الحالة وجاز وقوع الحال من المضاف اليه لان المضاف كحزنه فيكون غير مذكور والمعنى أي شيء اتفق لنسوة تكلم في حال كونهن لا يستغفن (قوله وهو أرجح الوجهين) أي كون ماذا كاسم استفهام على انه مفعول مقدم لقوله ينفقون أرجح الوجهين وثانيهما جعل ما استفهامية مبتدأ وذا موصوله خبر ووجه ترجيح الاول على الثاني موافقة الجواب للسؤال في الفعلية بخلاف الوجه الثاني فانه يلزم عليه كون الجواب جملة فعلية والسؤال جملة اسمية وهذا خلاف الاصل كما تقدم للشارح والحاصل ان ماذا في الآية يحتمل ان تكون كلها استفهامية وان تكون ما استفهامية وذا موصول والاحتمال الاول أرجح على قراءة النصب والثاني أرجح على قراءة الرفع (قوله اسم جنس) أي اسم دال على جنس ولا شك ان شيئاً جنس أي تحته انواع وليس المراد اسم الجنس الاصطلاحي (قوله أو موصولة) أي اسمياً (قوله مفعول دعي) أي فهو في محل نصب (قوله نكرة بمعنى شيء) أي فهو نكرة موصوفة لانامة لانها لا تقع الا في الابواب الثلاثة السابقة (قوله ثبت في الاجناس) أي كائن عرس (قوله ان يستفهم عن معلومها) هذا الكلام ينابع على ان التاء في البيت مكسورة وقد علمت انه يخالف آخره ولكن المخالفة انما تنأى على اعراب الجهور وأما على كلام ابن عصفور من انها الاستفهام فالقراء بالـ كسر ظاهرة ولا غبار عليه خلافاً للشمي (قوله والمحذوف) من كلام ابن عصفور (قوله لا محل لها) أي لا وجه لها اذا المعنى حينئذ سأتق أي شيء سأتيه فعلت حينئذ ضائع (قوله اسم استفهام مبتدأ) أي وحينئذ لم يخرج الاستفهام عن الصدرة لان المبتدأ ليس ما قبله عاملاً فيه بخلاف المفعول (قوله لم يمنع) أي لانها ليست اسم استفهام بخلاف ما فهمه (قوله لم يمنع) أي فبطل قوله لا يكون ماذا مفعولاً لدعي (قوله اذا جعل ماذا مبتدأ وخبراً) أي لان المعنى دعي أي شيء الذي علمت أي أي شيء معلوم لك (قوله بانها ليست من افعال القلوب) أي والذي يتعلق انما هو افعال القلوب (قوله انما اردت) أي بالتعليق أي فراه بالتعليق تعاليق غير المشهور (قوله لا بد ان يخالف ما بعده ما قبلها) على ان قوله سأتيه لا معنى له (قوله والمخالف هنا) أي لما بعده (قوله وعلى هذا) أي على هذا الذي قلناه من كون لكن لا بد ان يخالف ما بعده ما قبلها ومخالفة ما بعده ما قبلها حاصلة بقوله دعي (قوله ما بعده دعي) أي لعدم المخالفة (قوله لانه لا يقال الخ) أي لعدم مخالفة ما بعده لكن لما قبلها (قوله ما زائدة) أي انما خرف زائد (قوله أنورا) منصوب على التمييز مقدم على عامله وهمزته للاستفهام والعامل فيه سرع والاصل سرع نوراً وسرع فعل ماض اذا صله سرع وما زائدة وذا فاعل سرع والمعنى أسرع هذا انفار يافروق وفروق اسم امر أو هي مرخة أي يافروق وتتمام البيت \* وحبل الوصل منتكث حذيق \* يقال امرأة فروق أي خالفة ومنتكث بمعنى

فاني أكرم من كن أخبرني عن كذا (الخامس) أن تكون ما زائدة وذال الإشارة كقوله أنورا سرع ماذا يافروق أنورا بالنون أي انفاراً وسرع أصله سرع يضم الراء الخفيف يقال سرع ذاً خروجا (٧) قوله واسكان الراء المهملة سبق فلم والصواب الزاي المعجمة كافي القاموس اه

منقضى وحديث بالذال المجعلة مقطوع (قوله اى اسرع هذا فى الخروج) الاولى اسرع هذا وخروجاً وجا  
 تمير لأنه نصب على نزع الخافض الا ان يقال ان هذا خل معنى لاصناعة (قوله ويجوز كون الخ) هذا مقابل  
 لقوله الخامس ان تكون ما زائدة قال الدماعى وأحسن من هذين الخبرين جعل نوراً نصباً على انه مصدر  
 معمول المحذوف اى أنرت نوراً اى انقرت نفاراً وسرع فعلاً ماضياً مسنداً الى ضمير عائد على نور والجملة صفة اى  
 انقرت نفاراً اسرع يعاوق قوله ماذا مبتداً وخبره على ان تكون ما اسم مستفهامية وذو الاسم اشارة والاستفهام تعجبى أو  
 انكارى ولا اعتبار على هذا اه كلامه (قوله اسما) اى للاشارة وقوله كمال الخ تنظير فى كون مجموع الكلامتين  
 اسما وان كان احدهما اسم اشارة والاخر موصولا (قوله ان الاسماء لاتراد) اى وذو الاسم اشارة أو  
 موصولة وكذلك ما اسم ماموصول والا للاستفهام او نكرة فهذا رد للخامس والسادس (قوله النوع الثانى)  
 اى من نوعى ما النكرة المضمنة لى الحرف (قوله غير زمانية) اى وهو الغالب فى الشرطية (قوله وما تفعلوا)  
 ما اسم شرط جازم وتفعّلوا فعل الشرط ومن خير بيان لما يعلّم جواب الشرط (قوله وقد جوزت) هذا  
 التجوز يشاد لان فعل الشرط وحده لا يحذف الا اذا دل عليه مفسر بعده كفى قوله تعالى وان احداً من المشركين  
 استجارك وحينئذ فلا ينبغى ان يخرج القرآن على هذا الوجه لانه شاذ (قوله وما يمكن) اى بكم (قوله ان العقل)  
 اى الدية وقوله لانضق بالنون (قوله وان نجس) هذا تفسير لقوله وان صبر الان الصبر معناه الحبس والشاهد  
 فى ان العقل لا فى قوله وان صبر وذلك لان الاول هو الذى حذف فيه فعل الشرط وحده واما الثانى فهو من قبيل  
 ما حذف فيه جملة الشرط بدون الاداة كفى

قالت بنان العرب اسلمى وان \* كان فقيراً بعد ما قالت وان

فان قلت كيف دخلت الفاء على نصبر مع انه صالح لان يكون شرطاً قلت ليس نصبر هو الجواب حتى يرد هذا بل  
 هو خبر مبتداً محذوف اى فنحن نصبر على حد قوله تعالى ومن عاد فينتقم الله منه اى فهو ينتقم الله منه والجواب  
 اذا كان جملة اسمية فالغاء فيها لازمة (قوله وان نجس) أشار الى ان الصبر الحبس والعقل الدية وضاق ذراعاً  
 وذراعاً عجز اى لانجز عن ادائها بل نقدر عليه ولما كان الذراع موضع شهرة الانسان قيل فى الامر الذى لا طاقة  
 للانسان به ضاق بهذا الامر ذراع فلان وذرعاً اى حيلته بذراعيه وهذا البيت اهدى بن خشرم مخاطب  
 معاوية وكان حبسه فى قصاص ومن استعمال العقل فى الدية كفى البيت قول ابن نباتة فى قصيدة

واصبوا الى السجر الذى فى حلقونه \* وان كنت ادرى انه جالب قتلى

وأرضى بان امضى قبلاً كما مضى \* بلا تودجحنون لىلى ولا عقل

(قوله والارجح) ربحاً أفاد ان فى الآية راجحية مع انه شاذ فالاولى ان يقول والارجح فى الآية (قوله وان الغاء  
 داخل على الخبر) اى لعدم المبتداً ومشايعته لادوات الشرط فى العموم (قوله وابن برى) بفتح الموحدة  
 (قوله فما استقاموا لكم) ما اسم شرط جازم واستقاموا فعل الشرط وقوله فاستقيموا فى محمل خرم جواب  
 الشرط ومما معمول للجواب وانما كان جعل ما هنا شرطية زمانية ظاهرة الوجود القام مع عدم التعاقب وانما لم  
 يكن نصلاً لاحتمال المصدرية الظرفية كما هو ظاهر حله لاسكنه محل معنى والان فى الظاهر (قوله استقيموا لهم  
 مدة استقامتهم) هذا محل معنى والافعال فى الحقيقة استقيموا لهم وقت استقاموا لكم والافعال ههنا  
 مصدرية ظرفية مع انه ليس كذلك اذ يمنع منها وجود الغاء وانما الجأه الى حل المعنى اشارة الى ان ما معمول  
 لاستقيموا (قوله ومحمّل) اى لان تكون زمانية ويجوز ان تكون موصولة فعلية الاولى تكون ما اسم شرط  
 جازم مبتداً والعائد عليها من جملة الخبر الضمير فى وقوله فأتوهن جواب الشرط والخبر تأجلاً للجواب  
 أو الشرط أو هو اوليست ظرفاً معمولاً لا توهن وعلى هذا فالعنى اى زمن استمتعتم فيه بالنساء فأتوهن الخ  
 وهذا بعيد لجل به بمعنى فيه ومن فى منهن بمعنى الباع وايضاً يلزم عليه أن كلما طأ امرأته يدفع لها صداقاً وهو

اى اسرع هذا فى الخروج  
 قال الفارسي ويجوز كون  
 ذافاعل سرعة وما زائدة  
 ويجوز كون ماذا كاه اسم  
 كفى قوله دعى ماذا علمت  
 (السادس) أن تكون  
 ما استفهاماً وما زائدة جازية  
 جماعة منهم ابن مالك فى  
 نحو ماذا صنعت وعلى هذا  
 التقدير فينبغى وجوب حذف  
 الالف فى نحو لم ذاجئت  
 والتحقيق ان الاسماء لاتراد  
 (النوع الثانى الشرطية)  
 وهى نوعان غير زمانية نحو  
 وما تفعلوا من خير يعلمه الله  
 ما ننسخ من آية وقد جوزت  
 فى وما بكم من نعمة فى الله  
 على أن الاصل وما يمكن ثم  
 حذف فعل الشرط كقوله  
 ان العقل فى أم والنالانضق بها  
 ذراعاً وان صبراً ف نصبر للصبر  
 اى ان يكن العقل وان نجس  
 حبساً والارجح فى الآية  
 أنها موصولة وان الغاء داخله  
 على الخبر لا شرطية والغاء  
 داخل على الجواب وزمانية  
 أثبت ذلك الفارسي وأبو  
 البقاء وأبو شامة وابن برى  
 وابن مالك وهو ظاهر فى قوله  
 تعالى فما استقاموا لكم  
 فاستقيموا لهم أى استقيموا  
 لهم مدة استقامتهم لكم  
 ومحمّل فى فما استمتعتم به

منهن فأتوهن أجورهن الآن ما هذه مبتدأ لظرفية والهاء من به راجعة اليها ويجوز فيها الموصولة فأتوهن الخبر والعائد محذوف أى  
لأجله وقال فماتك يا ابن عبد الله فينا \* فلا طمأنتخاف ولا افتقارا استدله ابن مالك ٣٠٣ على تجبتهما الزمان وليس بقاطع لاحتماله

المصدر أى للمفعول المطلق  
فالمعنى أى كون تكن فينا  
طويلا أو قصيرا \* وأما  
أوجه الحرفية فأحدها أن  
تكون نافية فان دخات  
على الجملة الاسمية أعمالها  
الجازيون والتهايميون  
والنجدون عمل ليس بشروط  
معروفة نحو ما هذا بشر ما هن  
أمهاتهم وعن عاصم أنه رفع  
أمهاتهم على التسمية ونذر  
تركيبهم مع النكرة تشبيها  
لها بالأقوال

ومابأس لوردت علمنا تخية  
قدل على من يعرف  
الحق عابها \* وان دخات  
على الفعلية لم تعمل نحو وما  
تتفقون إلا ابتغاء وجه الله  
فأما وما تنفقوا من خير  
فلا أنفسكم وما تنفقوا من  
خير يوف اليكم فافهم  
شرطية تبديل الفاء في الأولى  
والجزم في الثانية وإذا نعت  
المضارع تخالف عند الجمهور  
للحال وردعاهم ابن مالك  
بنحو قل ما يكون لى أن أبدله  
وأجيب بأن شرط كونه  
للحال انتفاء قرينة خلافه  
(والثاني) أن تكون  
مصدرية وهى نوعان زمانية  
وغيرها غير الزمانية نحو  
عزب عليه ما عنتم ودواما  
عنتم وضافت عليهم الأرض

باطل فهذا الوجه باطل لفظا ومعنى (قوله وسختم الخ) اعلم أن ما فى هذه الآية تحتتمل احتمالات ثلاثة أولها  
أن تكون شرطية غير زمانية مبينة للمعنى بالاستمتاع والمعنى أى تمتع تمتعتم به منهن من وطء أو عقد فأتوهن  
أجورهن لأجله فالضمة فى به راجعة لما المبينة بالاستمتاع وقد راجله لأجل ربط المبتدأ أعنى ما بالخبر الذى  
هو الجواب وثانها أن تكون موصولة بمعنى الاتى وعليه فإفرد الضمة فى به نظرا للفظا وإعادة جمعها فى فأتوهن  
نظرا للمعنى والأصل فاللاتى استمتعتن به منهن فأتوهن وعاءه فالعائد موجود لا محذوف وقوله منهن أى من  
بعضهن إذا علمت هذا تعلم أن قول المصنف والعائد محذوف أى لأجله لا يظهر الأعلى جعل ما شرطية غير زمانية  
وثالثها أن تكون شرطية زمانية وقد علمت ما فيه (قوله الآن ما هذه مبتدأ لظرفية) أى بخلاف المقدمة  
فأنها ظرفية والحاصل أن ما فى الآية شرطية زمانية إلا أنها غير ظرفية وفيما تقدم ظرفية (قوله فماتك)  
أى أى زمن تكن فينا (قوله أى كون تكن) انما جزم بما لانها وان كانت مصدرية لانتفىا انما شرطية  
الانها غير زمانية (قوله طويلا) بدلا من قوله أى كون (قوله بشروط) وهى ان يتقدم اسمها على خبرها  
وان لا ينتقص النفى بالواو لا تقترب بان الزائدة (قوله ما هذا بشر) مانافية وهذا السهماء وبشر خبرها وكذلك  
ما هن أمهاتهم هن اسمها وأمهم خبر منصوب بالكسرة (قوله على التسمية) أى على اللغة التسمية (قوله  
تشبهها بالبال) أى النافية وحينئذ فيكون اسمها مبنيا على الفتح وخبرها مرفوعا كالألفية (قوله وما بأس)  
مانافية شبيهة بلأو بأس اسمها مبنى معها على الفتح فى محل نصب هذا هو الظاهر لأنه فى محل رفع وقوله لوردت  
لومصدرية وجعلت ردت مؤولة بمصدر خبر أى ما بأس ردها تخية علمنا (قوله وما بأس) يمكن أن يقال ان بأس  
فعل ماض أصله بشس أى أصاب بؤسا وشدة ثم حذف باسكان الهمزة كما يقال شهد باسكان الهاء فى شهد بكسرهما  
ولومصدرية وهى وصاتها فاعل بشس أى وما بشس ردها تخية علمنا أى ما أصاب بؤسا ولا مشقة والأسناد مجازى  
إذا المراد ما بثت بسبب رد التخية ثم أسند الفعل للرد الملبس لها وهو هذا تخير يجار على القواعد وهو خير من  
إثبات حكم لم يثبت لها وعابها بمعنى عيها وهو مبتدأ وقليل خبره وهو بمعنى النفى أى عيها معدوم على رأى من  
يعرف الحق فتم مضاف محذوف اه دما مبنى (قوله على الفعلية) أى أو الاسمية والحال انه قد شرط من الشرط  
(قوله والجزم) أى جزم الجواب (قوله للحال) أى فهمى مثل ليس فعلى ما يقوم زيد يعنى فى الحال كما أن ليس  
زيد قائما معناه فى الحال (قوله ان أبدله) فاعل يكون أى ما يكون لى التبديل ولا شك ان أبدله مقترب بان الدالة  
على الاستقبال وحينئذ فلا يصح أن يكون الفعل حاليا وذلك لاستلزامه كون الفعل حاليا والفاعل مستقبلا  
ولا شك أن تقدم الفعل فى الوجود على فاعله لا يصح لانه أثره فيجب تقارنهما فى الوجود (قوله وأجيب الخ)  
أجيب أيضا أن فى الكلام حذف مضاف أى ما يكون لى قصد أن أبدله والفضل حالى وأن كان التبديل مستقبلا  
(قوله بان شرط كونه) أى المضارع المنفى بما (قوله انتفاء قرينة خلافه) أى خلاف الحال وخلاف  
الحال هو الاستقبال وقرينة الاستقبال موجودة وهى ان فقد فقد شرط الجمل على الحال فلم يمكن الجمل عليه  
وليس المراد أن ما للحال عند الجمهور ولو وجدت قرينة خلافه فلا سبيل اليه (قوله والثانى) أى من أوجه  
الحرفية (قوله غير الزمانية) أى فالمصدرية غير الظرفية وهذا هو الكثير فيها (قوله عزيز) خبر مقدم  
وما عنتم مبتدأ مؤخر (قوله بما رحبت) أى برحبها أى وسعها (قوله أجريما سقيت لنا) أى أحرسقبت لنا  
(قوله وليست هذه) أى ما فى قوله ما سقيت لنا (قوله ومنه) أى من المصدرية غير الزمانية وإنما أتى بمن للفصل  
بين الأمثال بكلام (قوله بما كانوا يكذبون) قبلها ولهم عذاب أليم (قوله بين فعلىن متماثلين) كفى آمنوا

بما رحبت فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب ليجزيك أجريما سقيت لنا وليست هذه بمعنى الذى لان الذى  
سواء لهم الغنم وإنما الاجر على السقى الذى هو فعله لا على الغنم فان ذهب تغدر أجربى الذى سقيته لنا فذلك تكاف لا يحوج اليه ومنه بما كانوا  
يكذبون آمنوا كما آمن الناس وكذا حيث اقترنت بكاف التشبيه بين فعلىن متماثلين وفى هذه الآيات رد لقول السهملى ان الفعل

كما آمن الناس واضرب كما ضرب عمرو (قوله بعد ما هذه) أي ما المصدرية غير الزمانية وقوله رد أي لأن النسيان والامعان خاص لا عام وكذا غيره (قوله لا يكون خاصا) أي بل عاما (قوله أعجبنى ما تفعل) أي الفعل (قوله ولا يجوز أعجبنى ما تخرج) أي لأن الخروج غير عام لأنه فعل مخصوص (قوله والزمانية) أي والمصدرية الزمانية إنما كانت مصدرية لتأويلها بمصدر وزمانية لحلولها محل الزمان (قوله وخلفتهما) أي المصدرية (قوله كجاء في المصدر الصريح) أي فإنه ناب عن الظرف المحذوف (قوله جئتكم صلاة العصر) أي وقت صلاته (قوله وآتيتكم قدوم الحاج) أي وقت قدومه (قوله ومنه) أي من المصدرية الزمانية وإنما فصل المصنف هذه الامثلة عما تقدم بقوله ومنه لأن ما فيها يحتمل أن تكون مصدرية غير زمانية وإن كان احتمالا مرجوحا أي الاصلاح استطاعت أي قدر استطاعتك وكذا اتقوا الله ما استطعتم أي قدر استطاعتكم وإني مقيم إقامة عسيب أي مثله لا أبرح عن مكاني اه دما ميني (قوله ان أريد الاصلاح ما استطعت) أي مدة استطاعتني (قوله وقوله اجارتنا الخ) هو لامرئ القيس احتضرتة الوفاة وبجنبه قبر فسأل عنه فقيل له قبر امرأة غريبة وبعد البيت

اجارتنا انا مقيمان ههنا \* وكل غريب للغريب نسيب

(قوله ان الخطوب) هي أسباب الامور يقال ما خطبك أي ما سبب الامر الذي تابست به ولكنه كثر استعماله في الامر الصعب الشاق وتنوب تصيب (قوله ما أقام عسيب) اسم لجبل أي مدة إقامة هذا الجبل (قوله على الزمان بذاتها) أي بحيث يراد من مانفس الوقت والحين والمدة (قوله لكنت اسما) أي واللازم باطل فكذا الملزوم فتعين أنها لا تدل بذاتها على الزمان بل بالنيابة لأنها حرف والسكلام فيها (قوله ولم تكن مصدرية) أي لأنها لا تكون الاحرفا (قوله كما قال ابن السكيت الخ) أي فانه ما قالوا ان تدل على الزمان بذاتها في البيت المذكور فجعلنا زمانية غير مصدرية (قوله طر) أي نبت (قوله المراد جمع امرد) وهو الذكر الذي لا شعر بوجهه والشيب جمع أشيب وهو الذي شاب أي ابيض شعره (قوله والعانسون) أي الذين طال مكثهم بالترجيع (قوله معناه الخ) أي فقد دلت على الزمان بذاتها (قوله وزيدتان بعدها) أي في قوله ما ان طر الخ (قوله لشبهها في اللفظ) أي في الصورة (قوله كقوله) ظاهرة ان هذا مثال لزيادة بعدما النافية وليس كذلك بل ما في هذا البيت مصدرية أي ترج الخير للفتى مدرة و يته لا يزال يزيد خيرا مع سنه وكبره (قوله فالاولى في البيت) أي وهو قوله منا الذي ما ان طر شاربه الخ (قوله لان زيادة ان حينئذ) أي حين اذ كانت مانافية قياسية أي وأما زيدا بعدما المصدرية فهو غير قياسي (قوله عن الجنة) أي مدلول ضمير هو العائد على الذي (قوله لما) أي اللفظ ما وقوله لم يثبتا أي هذان الامران أعني الاثبات والاستعمال له أي لذلك اللفظ (قوله كونها الأزمان) راجع للجنس (قوله وكونها مضافة) راجع للاستعمال والاطلاق الاستعمال على السكون فيه تسمح أي استعمالها للزمان واستعمالها مضافة (قوله عن هذا الوجه) أي وجه كونها نافية (قوله لا يحسن) أي لما فيه من التناقض حيث نفي أولا أن يكون فيهم أمرد ثم ذكر أنه فيهم (قوله بعد ذلك) أي بعد قوله طر شاربه (قوله لم يثبت شاربه أمرد) قد يقال ان الامرد أعم من الذي لم يثبت شاربه لان الامرد هو الذي لم يثبت له حبة نبت شاربه أولا (قوله لم يترجوا) أي وقد طال مكثهم وخرجوا عن الحد في المكث (قوله لا يناسبون بقية الاقسام) أي لا يناسبون في التقسيم أي لا يقابلونها وذلك لان العانس يشمل الامرد والشائب فهو أعم منهما والاقسام الحقيقية يجب تباينها ولا مبانيتها بين العام والخاص (قوله لا يناسبون بقية الاقسام) قد يجاب بأن الاصل ومنا العانسون والمتزرجون ولكن حذفه للعلم به لان الغالب على الشخص التزرج أو يقال انه لم يذكر العانسون من حيث كونهم غير منزرجين وانما ذكر وامن حيث ما يقتضيه العانس من طول المدة التي يخسر جهم اعن كونه أمرد وعن كونه بجدة نبت شاربه وذلك لان العانس هو الذي

أعجبنى ما تفعل ولا يجوز أعجبنى ما تخرج \* والزمانية نحو مادمت حيا أصله مدة دواي حيا حذف الظرف وخلفته ما وصاتها كما جاء في المصدر الصريح نحو جئتكم صلاة العصر وآتيتكم قدوم الحاج ومنه ان أريد الاصلاح ما استطعت فاتقوا الله ما استطعتم وقوله اجارتنا ان الخطوب تنوب وإني مقيم ما أقام عسيب ولو كان معنى كونها زمانية أنها تدل على الزمان بذاتها لا بالنيابة لكنت اسما ولم تكن مصدرية كما قال ابن السكيت وتبعه ابن السجري في قوله منا الذي هو ما ان طر شاربه والعانسون ومنا المراد والشيب \* معناه حين طر قات وزيدتان بعدها شبهها في اللفظ مع النافية كقوله ورج الفتى للغير ما ان رأيت على السن خير الا يزال يزيد وبعد فالاولى في البيت تقدير مانافية لان زيادة ان حينئذ قياسية ولان فيه سلامة من الاحتمال بالزمان عن الجنة ومن اثبات معنى واستعمال لما لم يثبت له وما كونها للزمان مجردة وكونها مضافة وكأن الذي صرفه ما عن هذا الوجه مع ظهوره أن ذكر المراد بعد ذلك لا يحسن اذ الذي لم يثبت شاربه أمرد



استعمله في المؤنث وجمع الصلوة بالواو والنون مع كونهما غير قابلة للتاء ولادالة على المفاضلة وانما عدلت عن قولهم ظرفية الى قولي زمانية ليشمل نحو كلما اضاع لهم مشوا فيه فان الزمان المقدر هنا مخفوض أى كل وقت اضاءة والمخفوض لا ينسب ظرفا ولا تشارك ما في النيابة عن الزمان ان خلافا لابن جني وحمل عليه قوله

وانالله ما ان شهلة أم واحد بأوجه من ان يهان صغيرها وتبعه الزخشي وحمل عليه قوله تعالى أن آناه الله الملك الان يصدقوا يقتلون رجلا ان يقول رب الله ومعنى التعليل في البيت والايان ممكن وهو متفق عليه فلا يعدل عنه وزعم ابن خروف ان المصدرية حرف باتفاق ورد على من نقل فيها خلافا والصواب مع ناقل الخلاف فقد صرح الاخفش وأبو بكر باسميهما ويرجح ان فيه خلافا من دعوى اشتراك الاداعي اليه فان الموصولة الاسمية ثابتة باتفاق وهي موضوعة لما لا يعقل والاحداث من جملة ما لا يعقل فاذا قيل أعجبنى ماقت قلنا التقدير أعجبنى الذي قتته وهو يعطى معنى قولهم أعجبنى قيامك ويرد ذلك ان نحو جالس ما جالس زيد الخ) أى واذا كان هذا متعافا لا يصح قوله في الدليل ان ما موضوعة لما لا يعقل أى لكل ما لا يعقل اذهى واقعة على بعض ما لا يعقل والتركيب غير

طلبت اقامته بدون تزويج حتى خرج عن أمثال من تزوج في الغالب ولا شك أنه بهذا الاعتبار قسمين من طر شارب ولين هو أمر دول يقال انه ليس قسيما للاشيب وقد ذكر في البيت فيفسد التقسيم لصدق العانس عليه لانما قدز مع الشيب صفة يكون باعتبارها قسيما أى والشيب غير العانس اه دما ميني (قوله وانما العرب الخ) جواب عما يقال انه يلزم عليه أن العرب تخلط في الكلام وتخطئ فيه وهو باطل وحاصل الجواب أن العرب انما يتحاشون من الخطا في الالفاظ دون المعنى وهذا الخطا انما هو من جهة المعنى لا الاعراب فلا يراد (قوله مع هذا العيب) أى مع قطع النظر عن الجواب عنه بما تقدم من قوله وأما العرب الخ (قوله اطلاق العانس على المذكر الخ) قال الدما ميني لم أر التصريح بشذوذ اطلاق العانس على المذكر في كلام أحد من اللغويين بل في الصحاح والقاموس اطلاقه عليهم ما فعل المصنف استند فيه على نقل يعقوب وأما جمع الصفة بالواو والنون في غير ما ذكر فالكوفيون يرون جواز قياسا وأن مثله غير شاذ على انه يرد على المصنف النقض بنحو خصي مما هو صفة خاصة بالمذكر فانه يجمع بالواو والنون مع انه لا يصدق عليه شئ مما ذكره اذ خصيون ليس قابلا للتاء ولادالة على المفاضلة (قوله ولادالة على المفاضلة) جواب عما يقال انها تقبل التاء وتكون للمبالغة لالتأنيث فلا يصح اطلاق القول بعدم قبولها للتاء فقال انها لادالة لها على المفاضلة حتى تكون التاء فيها للمبالغة فصح القول باطلاق عدم قبولها للتاء (قوله والمخفوض) أى من أسماء الزمان أو المكان وفيه أنها مخفوضة بكل وكل منضوبة ومن المعلوم أن كل بعض ما يضاف اليه فالوقت منصوب في المعنى أى بعضه منصوب لان كل بعض منه فكأنه منصوب باعتبار نصب بعضه كذا قيل وهو بعيد (قوله ولا تشارك ما) أى المصدرية وقوله أن أى المصدرية (قوله خلافا لابن جني) أى القائل انها تشاركها لانها اختفت في أن كلاما مصدرية (قوله شهلة) هى المرأة الوسط أو العجوز وقوله أم واحد أى أم ولد واحد وقوله بأوجه أى أحرز منى وقوله أن يهان صغيرها أى وقت اهانة صغيرها (قوله ومعنى التعليل الخ) هذا رد على ابن جني وقوله في البيت أى بأن يقال المعنى من أجل أن يهان (قوله والايان) أى بأن يقال المعنى من أجل أن آناه الله الملك ومن أجل أن يقول ربى الله (قوله ان ما المصدرية) أى التى تسبب مع ما بعدها مصدر سواء كانت زمانية أو لا (قوله باسميتها) أى انها السمية بمعنى الذى سواء كانت زمانية أو لا لكن لا تقع الاعلى الاحداث فيقولون أعجبنى ماقت وهو معنى واهم أعجبنى قيامك (قوله ويرجح) أى القول بالاسمية (قوله من دعوى اشتراك) أى لازم على القول بالحرفية لانه يلزمه أنها تارة تكون موصولة لا حرفة تارة تكون موصولة لا اسميا (قوله فان ما الموصولة) أى انما كان فيه تخلصا لان ما الموصولة الخ (قوله والاحداث من جملة ما لا يعقل) أى فتكون الاحداث مدلولها الموصولة والحاصل أن ما الموصولة موضوعة لما هو أهم من الذوات الغير العاقلة والاحداث لكن خصوصاً ما دل على الاحداث باسم المصدرية وما دل على الذوات باسم الموصولة فظهر من هذا أنه لا اشتراك أصلا (قوله ماقت) ما هناهى المصدرية لانها تتوول مع ما بعدها مصدر أى أعجبنى قيامك (قوله أعجبنى الذى قتته) أى القيام الذى قتته (قوله وهو يعطى معنى قولهم) الاولى وهو معنى قولهم (قوله ويرد ذلك) أى القول المرجح بأنها اسم وحاصله نقض اجالى بخلاف الحكم عن العلة ورد هذا الرد بان امتناع هذا التركيب ليس لكون ما واقعة على ما لا يعقل بل لامر عارض وهو ضرورة الفعل اللازم متعديا بنفسه لان المعنى جلست المكان الذى جلس به زيد فقد تعدى جلس للضمير مع أنه لازم واللازم لا يتعدى بنفسه وما كان يصح هذا الرد الاول كان مفاد الدليل أن كل تركيب وقعت فيه على ما لا يعقل يكون صحيحا وليس هذا مفاده وانما مفاده أن ما موضوعة لما لا يعقل ولا يلزم من ذلك أن كل تركيب وقعت فيه على ما لا يعقل يكون صحيحا لجواز وقوعها على ما لا يعقل ووجود مانع يمنع من صحة التركيب (قوله أن نحو جلست ما جالس زيد الخ) أى واذا كان هذا متعافا لا يصح قوله في الدليل ان ما موضوعة لما لا يعقل أى لكل ما لا يعقل اذهى واقعة على بعض ما لا يعقل والتركيب غير

المكان ممنوع مع انه مما لا يعقل وانه يستلزم ٣٠٦ ان يستمع كثير أعجبي ماقتنه لانه عندهما الاصل وذلك غير مشهور قبل ولا يمكن لان

صحيح (قوله أعجبي ماقتنه) أي القيام الذي قتته وقوله لانه أي ذكر العائد وقوله الاصل أي السكبر (قوله لان قام غير متعد) أي فلا يمكن أن يتصل به ضمير لا يكون متعديا مع أنه لازم وقوله وهذا أي التعليل (قوله لان الهاء) أي في ماقتنه وقوله المقدرة أي في الكلام لانهم انما يقولون ماقت فهي مقدرة بالنظر كلامهم وان صرح بها هنا (قوله مفعول مطلق) أي لانها عائدة على القيام فالمعنى أعجبي القيام الذي قتته (قوله لامفعول به) أي ولا يلزم أن يكون متعديا لاوله كانت مفعولا به لان المتعدي هو الناصب للمفعول به (قوله تقدير الانفخس) أي القائل ان ما المصدر يقاتل على الحدث وان يعجبني ماقت تقديره ماقتنه (قوله بما كانوا يكذبون) أي فهو يقول انهم مصدر يفتون بالتقدير بالذي كانوا يكذبونه وقوله ان كان الضمير أي في يكذبون وقوله من عائد أي يعود على ما (قوله وخات الصلاة من عائد) أي يعود على ما أي وحينئذ فلا يكون اسما موضوعا كما يقول (قوله وخات الصلاة من عائد) لان المعنى ولهم عذاب أليم بسبب التكذيب الذي يكذبون النبي أو القرآن (قوله فسد المعنى) أي لان المعنى ولهم عذاب أليم بسبب تكذيبهم الذي كذبوا به التكذيب للقرآن أو النبي (قوله بالقرآن) الباء بمعنى اللام وقوله كانوا مؤمنين أي فلا يكون لهم عذاب أليم (قوله وهذا سهو منه) أي من ابن الشجرى حيث نقله وسلمه وقوله لان كذبوا أي في قولنا كذبوا التكذيب وقوله ليس واقعا على التكذيب أي بحيث يكون مفعولا به وانما التكذيب مفعول مطلق لكذبوا أي كذبوا النبي تكذيبا وقوله بل مؤكده أي بل كذبوا مؤكدا للتكذيب لانه مفعول مطلق مؤكدا لعمله وحاصله أن لا تختار الثاني ولا نسلم فساد المعنى لان التكذيب ليس واقعا عليه الفعل بل الفعل مؤكده والمفعول الواقع عليه الفعل محذوف أي القرآن أو النبي (قوله ومنهم) أي النخاعة (قوله لان كذبوا) أي لان يكذبون وانما صبر عنه بالماضى نظر الكون التكذيب وقع منهم فيما مضى وقوله ليس واقعا لآى بل هو واقع على النبي أو القرآن (قوله ونظيره) أي في كون كذبوا مؤكدا بالتكذيب (قوله في هذه الآية) أي قوله تعالى ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون (قوله الفصل) أي بكان وقوله وصلتها أي يكذبون (قوله لانه قدره صلتهما) سياتى للمصنف في آخر الكلام على الجمل التي لا محل لها من الاعراب الاهتزاز عن أبي البقاء بأن قال لعزل مراده أن المصدر انما ينسب اليه من ما يكذبون لانها من كان بناء على قول أبي العباس وأبي على وأبي الفتح ان كان الناقصة لا مصدر لها وهذا لا ينافى أن صلتهما مجموع الجملة الكبرى أغنى كانوا يكذبون (قوله واستغناء الموصول الاسمي الخ) أي لانه بالغ عليه (قوله عكس هذه الاخيرة) أي عكس هذه الغلظة الاخيرة لانه جعل ما في غير هذه الآية خروفا مصدر يامع عود الضمير عليها (قوله واتبع الذين ظلموا اما أترقوا فيه) أي فقال اتبع الذين ظلموا اترافهم أي شهواتهم هذا هو الواقع من الزخشرى ولم يقل انهم مصدرية ولان الضمير عائد عليها ولكن هذا مأخوذ من كلامه لكن يقال للمصنف انه اذا لم يصرح بأن الضمير راجع لها يمكن أن الزخشرى يقول ان الضمير عائد على الظلم المأخوذ من ظلموا وفي معنى مع أي اتبع الذين ظلموا اترافهم مع الظلم (قوله واتبع الذين ظلموا) ارادهم تاركى النهى عن المنكرات أي انهم لم يمتنعوا بما هو ركن عظيم من أركان الدين وهو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واتبعوا شهواتهم مما فيه الترفه والتنعيم من الرياسة والثروة وطالب أسباب العيش الهنيء ورفضوا ما وراء ذلك (قوله مع أنهم قادعون الضمير) أي والضمير لا يعود على المصدرية (قوله ونذر وصلها) أي ما المصدرية وقوله بالفعل أي وحينئذ فتؤول صلتهما بالسكون كما قالوا في أعجبي أن زيدا قائم أي كونه قائما (قوله أليس أميري) الامير ذو الامرة والولاية وكثيرا ما يطلق الفعل على الواحد وغيره نحو والملائكة بعد ذلك فظهر وأنما اسم ليس فصل ضرورة والباء الداخلة عليه زائدة لوقوعه في محل الخبر كقوله

أليس عجيبا بان الفتى \* يصاب ببعض الذي في يديه

قام غير متعد وهذا خطا بين لان الهاء المقدرة مفعول مطلق لا مفعول به وقال ابن الشجرى افسد الخويون تقدير الانفخس بقوله تعالى ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون فقالوا ان كان الضمير المحذوف للنبي أو للقرآن مع المعنى وخات الصلاة من عائد أول التكذيب فسد المعنى لانهم اذا كذبوا التكذيب بالقرآن أو النبي كانوا مؤمنين انتهى وهذا سهو منه ومنهم لان كذبوا ليس واقعا على التكذيب بل مؤكده لانه مفعول مطلق لامفعول به والمفعول به محذوف أيضا أي بما كانوا يكذبون النبي أو القرآن تكذيبا ونظيره وكذبوا بآياتنا كذا بادلا في البقاء في هذه الآية أو هاهنا متعددة فانه قال ما مصدرية صلتهما يكذبون ويكذبون خبر كان ولا عائد على ما لو قيل باسميتها فتضمنت مقالة الفصل بين ما الخبرية وصلتها وكون يكذبون في موضع نصب لانه قدرة خبر كان وكونه لا موضع له لانه قدره صلة ما واستغناء الموصول الاسمي عن عائد وللزخشرى غلظة عكس هذه الاخيرة فانه جوز مصدرية ما في واتبع الذين ظلموا اترافهم مع أنهم قادعون الضمير ونذر وصلها بالفعل الجامد في قوله أليس أميري في الامور بأنهما

بما السمت أهل الجنة والغدر \* وبهذا البيت يحج القول بعرفيتها ألا يتأني هنا تقدير الضمير (الوجه الثالث) أن تكون زائدة وهي نوعان  
كافة وغير كافة والكافة ثلاثة أنواع (أحدها) الكافة عن عمل الرفع ولا تتصل بالثلاثة ٣٠٧ أفعال قل وكثر وطال وعلة ذلك شبهة بن رب ولا

يدخلن حينئذ الأعلى جملة  
فعلمية صرح بفعلها كقوله  
قلنا يسبح الليب الى ما  
نورث الحمد داعيا أو مجيبا  
فأما قول المزار  
صددت فأطولت الصدود  
وقلنا

وصال على طول الصدود  
يدوم \* فقال سيبويه ضرورة  
فقبل وجهه ضرورة أن  
حقها ان يليها الفعل صريحا  
والشاعر أولاها فاعلام مقدرا  
وان وصال مرتفع يدوم  
محدوفا مفسرا بالذكور  
وقبل وجهها أنه قد تم  
الفاعل ورده ابن السيدان  
البصريين لا يجوزون تقديم  
الفاعل في شعر ولا نثر وقيل  
وجهها أنه أناب الجملة الاسمية  
عن الفعلية كقوله

فهل نفس ليلى شفيها  
وزعم المبرد أن مازائدة  
ووصال فاعل لا مبتدأ وزعم  
بعضهم أن مامع هذه الأفعال  
مصدرية لا كافة (والثاني)  
الكافة عن عمل النصب  
والرفع وهي المتصلة بـان  
واخواتها نحو انما الله اله  
واحد كائنا ساقون الى  
الموت وتسمى المتلاوة بفعل  
مهيضة وزعم ابن درستويه  
وبعض الكوفيين أن مامع  
هذه الخبر وف اسم مبهم بمنزلة

والجنانة مع وفو والغدر ضد الوفاء (قوله بما السمت) الباء سببية والشاهد في قوله بما فهي مصدرية داخلية  
على جامد وهو ليس أي بسبب كونكم من أهل الجنة والغدر (قوله ألا يتأني هنا تقدير الضمير) أي العائد  
عليها لو كانت اسم لان الجامد لا يتحمل ضميرا (قوله الوجه الثالث) أي من أوجهما الحرفية (قوله الكافة)  
أي للفعل (قوله شبهة بن رب) أي في الدلالة على القلة أو الكثرة والتقدير أول الكلام فقبل تدل على القلة  
وكثر وطال يدلان على الكثرة ورب تتصل بهما الكافة فتكفها عن عمل الجر فأتصلت بما أشبهها (قوله ولا  
يدخلن) أي هذه الأفعال الثلاثة وقوله حينئذ أي اذا اتصل بهن ما (قوله قلنا يسبح الخ) قلنا في معنى النفي  
والليب العاقل والمجد الكرم أي لا يسبح ولا ينقل العاقل عن إحدى هاتين الحالتين اما ان يدعو الى ما نورث  
المجد واما ان يجيب الى ذلك اذا دعى اليه الى متعاقب داعيا وحذف مثلها متعاقبا مجعيا ببناء على عدم صحة التنازع  
في المعمول المتقدم نحو زيد اضربت واكرمت وقد جوزه الرضي وعليه فيأتي في هذا البيت التنازع (قوله  
وقلنا وصال) أدخل قلنا على الاسم (قوله وقلنا وصال الخ) قال المصنف في بعض تعاليقه المناسب وقلنا واداد  
اذمع الصدود لا وصال أصلا ولك أن تقول المعنى التواصل الباطني وهو الوداد أو المراد قل وصال بعد الصدود  
(قوله فقال سيبويه) أي فقال سيبويه ان دخول قلنا على الاسم في هذا البيت ضرورة (قوله فقبل وجه  
الضرورة الخ) اعلم ان الذي قاله سيبويه في كتابه وقد يجوز تقديم الاسم المرفوع على رفعه في الشعر قال  
صددت الخ فهذا تصرح بان وجه الضرورة تقديم الاسم على رفعه فلم يبق بعد ذلك وجه للاختلاف في توجيهه  
كلامه هل وجه الضرورة ايلاء قلنا الفعل مقدرا أو اناية الاسمية عن الفعلية ولم يبق وجه لرد ابن السيد القول  
بان وجه الضرورة تقديم الفاعل بقوله ان البصريين لم يجوزوا تقديم الفاعل في شعر ولا نثر اه دما ميني  
(قوله أنه قد تم الفاعل) وهو وصال أي على الفعل وهو يدوم (قوله فهل نفس ليلى شفيها) أي فهل اداة  
تخصيص لا تدخل الاعلى الفعلية فأدخلها على الاسمية والاصل لا تشفع نفس ليلى (قوله وزعم المبرد الخ)  
هذا مقابل لما تقدم من أن ما الدخلة على هذه الأفعال الثلاثة كافة لها عن عمل الرفع وأن هذه الأفعال الثلاثة  
عند اتصال ما بها لا تدخل الاعلى جملة فعلية صرح بفعلها (قوله أن مازائدة) أي غير كافة (قوله أن مامع هذه  
الأفعال الخ) هذا راجع لاصل الكلام أعني قوله ولا تتصل بالثلاثة أفعال (قوله مصدرية لا كافة) أي  
وعليه فالمصدر المؤول من ما وصاتها فاعل لتلك الأفعال (قوله انما الله اله) الله مبتدأ واله خبر (قوله وتسمى المتلاوة  
بفعل) أي ان ما الكافة المتصلة بـان واخواتها اذا لاها فاعل تسعي مهيشة لانها هيأت الحرف للدخول على  
الفعل (قوله اسم مبهم) أي فاذا قلت انما زيد قائم كان المعنى ان الشخص العظيم وهو زيد قائم فلا  
يقال ذلك الا في مقام التفعيم (قوله ويرده) أي يرده هذا القول القائل باسميها الواقعة مع ان واخواتها  
(قوله أنهم لا تصلح للابتداء بها) أي بخلاف ضمير الشأن فانه يصح الابتداء به ولذا صرح جعله اسما  
للتناسخ الدخول عليه وحينئذ فلم يتم كونها بمنزلة ضمير الشأن (قوله ولا تدخل ناسخ الخ) أي ولو كانت  
كضمير الشأن لصلح دخول سائر النواسخ عليها كما تدخل على ضمير الشأن (قوله ورده ابن الخباز) أي  
رد قول ابن درستويه باسميها الواقعة مع ان واخواتها وهذا ردان لتلك القول (قوله ان ما أين زيد) ان  
حرف توكيد ونصب وما اسمها وأين خبر وزيد مبتدأ أو الجملة خبر ان هذا على قول ابن درستويه باسميها  
ما الواقعة بعد ان واخواتها أو ما على ان ما كافة فان حرف توكيد ملغاة وما كافة لها أين خبر مقدم وزيد

ضمير الشأن في التفعيم والاهام وفي ان الجملة بعده مفسرته وخبر بها عنه ويرده أنهم لا تصلح للابتداء بها ولا تدخل ناسخ غير ان واخواتها ورده  
ابن الخباز في شرح الايضاح بامتناع ان ما أين زيد

مع صحة تفسير ضمير الشأن بجملة الاستفهام وهذا سهو منه اذ لا يستلزم ضمير الشأن بالجل غير الخبر به اللهم الامع أن الخففة من الثبوت فانه قد يفسر بالدعاء نحو أما أن خزالك الله خبر او قراءة بعض السبعة والخامسة أن غضب الله عليها هل أنا لانسلم أن اسم الخففة يتعين كونه ضمير الشأن اذ يجوز هنا ان يقرر ضمير المخاطب في الاول والغائبة في الثاني وقد قال سيبويه في قوله تعالى أن يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انك قد صدقت الرؤيا وأما ان ماتوا عدون لا ترون ما يدعون ٣٠٨ من دونه الباطل ان ما عند الله هو خير لكم يحسبون أن ما عندهم به من مال وبنين يسارع

لهم في الخبرات واعلموا أن ما غنمتم من شيء فإن لله خمسة فما في ذلك كله اسم باتفاق والحرف عامل وأما انما حرم عليكم الميتة فيمن نصب الميتة فما كافه ومن رفعها وهو أبو ربيعة الطاردي فاسم موصول والعائد محذوف وكذلك انما صنعوا كيد ساحر فن رفع كيد فان عامله وما موصول والعائد محذوف لكنه محتمل للاسما والحرف في أي أن الذي صنعوه أو ان صنعهم ومن نصب وهو ابن مسعود والربيع بن خنيثم فما كافه وخزم النخويون بان ما كافه في انما يخشى الله من عباده العلماء ولا يمنع أن تكون بمعنى الذي والعلماء خبر والعائد مستتر في يخشى وأطلقت ما على جماعة العلماء كما في قوله تعالى أو ما ملكت أيمانكم فانكم حسوا ما ملكت لكم من النساء وأما قول النابتة قالت ألا ليتما هذا الجسام لنا فن نصب الجسام وهو الاربع عند النخويين في نحو ليتما زيد فاقام فصار اند غير كافه وهذا اسمها والخبر قال

مبتدأ مؤخر (قوله مع صحة تفسير ضمير الشأن بجملة الاستفهام) كان يقال انه أين زيد أي فلو كانت مثل ضمير الشأن اصح التركيب (قوله وهذا سهو منه) أي وحيث فلا يرد على القول المذكور به هذا الردي بل بالرد الاول فقط (قوله بالجملة غير الخبرية) أي خلافا لما يفيد كلامه من ان ضمير الشأن يجوز أن يفسر بخبرية وغيرها (قوله اللهم الامع ان) أي اللهم الا لكون ضمير الشأن صاحبا لان الخففة فيجوز حيثما تفسره بجملة غير خبرية (قوله بالدعاء) أي له أو عليه فالاول كما في المثال والثاني كما في الآية (قوله اذ يجوز الخ) هذه طريقة مرجوحة والحق ان اسم ان الخففة ضمير الشأن (قوله في الاول) أي في قوله اما ان خزالك الله خيرا وقوله في الثاني أي الآية أي انها غضب الله عليها وانك خزالك الله خيرا (قوله أيحسبون ان ما عندهم الخ) أن حرف توكيد وما اسم موصول اسمها والعائده والخبر يحتمل انه محذوف أي خير لهم أو جملته يسارع لهم لكن لابد من تقدير رابطير بط تلك الجملة أي يسارع لهم به (قوله اسم باتفاق) أي لانها موصولة والعائد محذوف في بعضها وظاهر في بعضها (قوله انما حرم عليكم) أي فانما أداة حصر لمغلاة لا عمل لها وحرم فعل ماض والفاعل ضمير يعود على الله والمبتدأ مفعول (قوله والعائد محذوف) والمبتدأ خبر ان أو خبر محذوف والجملة خبر ان أي ان الذي حرمه عليكم هو الميتة (قوله محتمل للاسما) أي وحيثما تكون ما في محمل نصب اسم ان ويكون العائد محذوف وقوله والحرف في أي فيكون المصدر المؤول من ما وصلتها اسم ان ولا عائد أصلا وعلى كل فقوله كيد ساحر خبر ان (قوله انما يخشى الخ) الخشية خوف مع تعظيم وقري برفع الاسم الكريم فالمراد به الاجلال والتعظيم والمراد بالعلماء العارفون بالله فينبذ يكون المراد بهم المسلمين ويكون الجاهل به هو الكافر (قوله ولا يمنع) أي على قراءة نصب الاسم الكريم ورفع العلماء (قوله والعائد مستتر في يخشى) والمعنى ان الذين يخشون الله من عباده العلماء (قوله كما في قوله تعالى) أي انما استعملت في العلاء مجازا كما في قوله تعالى أو ما ملكت الخ لكن فيه ان ما ملكتهم الايمان والنساء اذ انزلوا منزلة لا عقل له الامر فيه ظاهر بخلاف العلماء فانه لا وجه لثبوتهم منزلة غير العقلاء على ان مما يرد هذا الوجه ان ما موصولة بان في المصحف العثماني وهذا يدل على انها كافه اذ غير الكافة لا توصل بان اصلا (قوله وهو الاربع) أي لان ما اذ الخفت ليت لا تزال اختصاصها بالاسماء بخلاف غيرها من أخواتها فانها اذا الخففت تزال اختصاصها بالاسماء وحق الحرف المشترك الاهمال والمختص الاعمال (قوله في نحو ليتما زيد فاقام) أي وكذا في البيت فهو من جملة النحو (قوله وقد كان) اشار به الى قوة الرفع (قوله وهذا مبتدأ) أي والجسم بدل منه ولنا هو الخبر على كل حال (قوله وهو) أي الاعراب الاخير ضعيف (قوله مع عدم طول الصلة) فديحاج بان الطول قد حصل بالبدل وسبب ان له قريبا أن الطول يحصل بالوصف (قوله وسهل) أي جوز ذلك أي الاعراب وهو البناء للمفعول أي جوز وان كان ضعيفا (قوله وان ذلك) أي كونهم انا في سبب الخ (قوله ان يتوجه ما الى شيء واحد) أي كقيام زيد في انما زيد فاقم (قوله لانه تناقض) أي لانه يفيد أن القيام ثابت منفي (قوله لامذكور بعدها) أي وهو القيام أي بحيث لم يكن القيام حصل وهذا باطل قطعاً اذ القيام ثابت قطعاً والمنفي انما هو النوم والنعوذ مثلاً (قوله فتعين صرفه)

سبويه وقد كان رؤية بن الجراح ينشده فعا انتهى فعلى هذا يحتمل ان تكون ما كافه وهذا مبتدأ ويحتمل أن تكون أي موصولة وهذا خبر محذوف أي ليت الذي هو هذا الجسام لنا وهو ضعيف لحذف الضمير المرفوع في صلة غير أي مع عدم طول الصلة وسهل ذلك لتضمنه ابقاء الاعمال وزعم جماعة من الاصوليين والبيانين أن ما الكافة التي مع ان نافية وأن ذلك سبب افادتهم المعصر فالوالان ان لا نبات وما للنفى فلا يجوز أن يتوجه ما الى شيء واحد لانه تناقض ولأن يحكم بتوجه النفي للمذكور بعده لانه خلاف الواقع باتفاق فتعين صرفه لغير

المذكور وصرف الالتيان

للمذكور وفاء الحصر وهذا  
البحث مبني على مقدمتين  
باطلتين باجتماع النحويين  
اذ ليست ان الالتيان  
وانما هي لتوكيد الكلام  
اثباتا كان مثل ان زيد قائم  
أو نفيما مثل ان زيد ليس بقائم  
ومنه ان الله لا يظلم الناس  
شيئا وليست ما التقي بل هي  
بميزتها في أخوانها اليتمما  
ولعلها ولكنهما وكأما  
وبعضهم ينسب القول بانها  
نافية للفارسي في كتاب  
الشيرازيات ولم يقل ذلك  
الفارسي لافي الشيرازيات  
ولا في غيرها ولا قاله فحوى  
غيره وانما قال الفارسي في  
الشيرازيات ان العرب عاملوا  
انتماء عامله الذي والافي فصل  
الضمير كقول الفرزدق  
وانما يدافع عن احسابهم  
أنا أو مثلي فهذا كقول الاسخري  
قد علمت سلى وجاراتها  
ما قطر الفارس الاثنا  
وقول أبي حيان لا يجوز فصل  
الضمير المحصور بانما وان  
لفصل في البيت الاول ضرورة  
واستدلاله بقوله تعالى قل انما  
أعظمكم بواحدة انما أشكو  
بشيء وخرني الى الله وانما  
توفون أجوركم يوم القيامة  
وهم لان الحصر فنهى في  
جانب الظرف لا الفاعل الا  
تري أن المعنى ما أعظمكم الا  
بواحدة وكذا الثاني (والثالث  
الكافئة عن عمل الجر)

أى صرف النفي لغير المذكور كالقادر والعود وقوله للمذكور اى القيام في المثال (قوله فاء الحصر) أى  
الذى هو اثبات الحكم للمذكور ونفي ما عدا عنه (قوله وهذا البحث) أى قولهم لا جائز ان يتوجهما الى  
شيء واحد ولا جائز ان يحكم الخ (قوله على مقدمتين) الاولى ان الالتيان والثانية ان مانافية (قوله اذ  
ليست ان الالتيان) قد يقال مراده هذا القائل انها هنام لاحظة من حيث استعمال الالتيان لانها اذا انما  
له ولا يتحقق اصله الالتيان أو يدعى العدول في قضايا النفي وانه حكم بشبوت النفي لا بشبوت الشبوت وقد ذكر بعضهم  
نحو ما هنام في سبب اعمال لا عمل ان قال لانها في النفي تطهيرتها في الالتيان (قوله اذ ليست ان الالتيان) أى  
ليست موضوعة للالتيان لان الالتيان لم يوضع له حروف تدل عليه (قوله مثل ان زيد قائم) اى فالمعنى قام  
زيد قطعاً (قوله ان الله لا يظلم الناس شيئا) أى اتقى الظلم عن الله انتفاء مؤكداً (قوله بميزتها في أخوانها)  
أى وهى في أخواتها زائدة للنفي والاصل ان الشيء لا يخالف ما مثله وايضاً لو كانت نافية لخرجت عن  
صدارتها ولجازعها لها وكل هذا على ان التركيب في هذا القول على ظاهره وفي الشمني عن بعضهم انه  
ابداء لمرئى في الوضع مع الاعتراف بان انما كلمة واحدة (قوله وبعضهم الخ) يشير به الى الشيخ شهاب  
الدين القرافي المالكي فانه حكى ذلك عن الفارسي (قوله في كتاب الشيرازيات) هو كتاب فيه مسائل املاه  
الفارسي وهو في شيراز للطلبة والنسبة له باعتبار المسائل ولونسب باعتبار الكتاب لقال الشيرازي (قوله ان  
العرب الخ) حاصله انه لا يعدل الى الانفصال اذا أمكن الاتصال الا اذا كان الضمير محصوراً بما والا أو كان  
مقدماً على عامله فاذا وجد الفصل في كلامهم مع انما دل ذلك على انهم عاملوا انما معاملة ما والا (قوله وانما يدافع  
الخ) قبله الاستهزاء من سويداء أن رأيت \* أسير ايداني خطوه خلق الخجل  
وان يك قبيدي كن نذرا نذرته \* فباني عن احساب قومي من شغل  
أنا الذائد الحامي الذمار وانما \* الخ الذائد الطارد والذمار ما يجب حفظه كن الفرزدق قيد نفسه ونذر ان  
لا يفك قيده حتى يحفظ القرآن فتعرض جرب لاحتساب قومه فشكوا له (قوله فهذا) أى انما يدافع (قوله  
كقول الاسخري) أى كالأفي قول الاسخري وهو غير موعى كرب حمل على مرزبان يوم القادسية فقتله  
فقال هذه القصيدة وأولها

المم يسلي قبل ان تظعننا \* فان لسلي عندنا دينا

وبعد البيت شككت بالرح حيازيمه \* والخيل تجري زيمائنا

شككت خرفت والحيازيم جمع حيزوم وسط الصدر وجمعه باعتبار الاجزاء أو اللحم والا فالفارس ليس له  
الاحيزوم واحد وزيماء متفرقة (قوله قطر الفارس) أى ألقاه على أحد قطريه بضم القاف وسكون  
الطاء أى جانبه (قوله لا يجوز فصل الضمير المحصور بانما) أى وأمالو كن محصوراً بما والا فهو محمل  
اتفاق (قوله لا يجوز فصل الضمير المحصور) أى نفسه بانما بل يقال اذا أريد الحصر في الفاعل انما زيدا  
ضربت ولا يقال انما ضرب زيدا أنا (قوله واستدلاله بقوله تعالى قل انما أعظمكم) أى فلو كان يجب الفصل  
معاملة انما معاملة ما والا لقال انما يعظمكم بواحدة أنا انما يشكوبه وخزنا أنا وانما يوفى أجورهم أتم يوم  
القيامة (قوله لان الحصر فنهى) أى لان المحصور فيه في هذه الآيات كناية بضمه المقام في كل من الآيات هو  
الظرف اه تقرير رد يد وقوله في جانب الظرف وهو ليس ضميراً وقوله لا الفاعل أى حتى يجب فصل  
الضمير عن عامله ويؤخر وحينئذ فاستدلاله على ما دعاه بالآيات لا يتم وان كانت دعواه صحيحة فقد نقل  
الدمائني نحوه عن سيدي (قوله الكافئة عن عمل الجر الخ) أى سواء كان ذلك الجر بالحرف أو بالاضافة  
فالمكفوف بها عن عمل الجر حروف أربعة والمكفوف بها عن عمل الجر بالاضافة طرف أربعة (قوله

وتتصل بأحرف وظروف فالأحرف (أحدها) رب وأكثر ما تدخل حيث تدخل في الماضي نقوله وربما أوفيت في علم \* ترفعن ثوبين سمالان  
 لان التكثير والتقليل انما يكونان فيما عرف حده والمستقبل مجهول ومن ثم قال الرماني في رد بما يولد الذين كفر وانما جاز لان المستقبل معلوم عند  
 الله تعالى كالماضي وقيل هو على حكاية حال ٣١٠ ماضية بجاز امثل ونفخ في الصور وقيل التقدير ربما كان يود وتكون كان هذه مشانية

وتتصل بأحرف (أى أربعة) (قوله وأكثر ما تدخل) أى رب حيث أدخل أى حين إذا اتصلت بهما وقوله  
 وأكثر الخ وتدخل بقلة على الاسمية والنبوت فيه نوع شبهة من المضى لان الثابت معلوم قدره فلذا دخلت  
 عليه (قوله لان التكثير) أى المفادير ب (قوله مجهول) أى فلا تدخل عليه بحال (قوله ومن ثم) أى  
 من أجل دخولها على الماضي دون المستقبل (قوله على حكاية حال الخ) أى وذلك انهم لم يلبسوا والغدا  
 يتموا الاسلام قطعا وهذه الحال اسمية بآلية لكن لفظة انزلت منزلة الماضي ولذا عربر بما كان مقتضى  
 التنزيل المدكور ان يعبر بالماضى ولكن عدل عن الماضي الى المضارع استحضار تلك الصورة العجيبة  
 الماضية تنزيلا وكانها واقعة الآن فقد دعى الحال الماضية بجاز والحاصل انه نزل الامر المستقبلي المحقق  
 منزلة الماضي ثم دعى هذا الماضي الحكيم والتنزيل لا يتخلو عن نظر لاستواء الماضي والمستقبل بالنظر له تعالى  
 (قوله مثل ونفخ الخ) أى فالاصل وينفخ ثم انه لتحقيق ذلك الامر عبر بالماضى اشارة الى حصوله ولا بد فالتبليغ  
 من حيث الماضوية بجاز لان حيث حكاية الحال (قوله وتكون كان هذه مشانية) أى تنزيلا (قوله  
 وليس حذف كان) هذا اعتراض أول على قوله وقيل التقدير ربما كان الخ وقوله ثم الخبر الخ اعتراض ثان  
 وقوله وليس حذف كان أى وبقاء خبر هادون الخ (قوله سهلا) أى بل هو شاذ وفيه انه شرط لكثره الحذف  
 فقط وقد يقال ان غير الكثير شاذ (قوله مخرج على حكاية الحال الماضية) أى حتى يصح التعبير بالمضارع  
 (قوله فلا حاجة الخ) أى لاننا رجعنا الى حكاية الحال الذى فرغنا منها بهذا التقدير (قوله خلافا للفارسي)  
 أى فانه يمنع دخولها على الاسمية (قوله ولهذا) أى لقوله بالامتناع (قوله أبى ذؤاد) ضبط بالذال المعجمة  
 (قوله أى رب شئ هو الجامل) أى وأما على القول المشهور فر بما مكفوفة لا عمل لها والجامل مبتدأ والمؤمل  
 خبر فالجمله لا عمل لها على هذا بخلافها على قول الفارسي فانها فى محل حصة لما للجر وربة ب (قوله ونحو كن  
 الخ) كن فعل أمر والفاعل مستتر وكما الكاف حرف مكفوف وما كافة وأنت مبتدأ وخبره محذوف أى كأن  
 عليه (قوله كما سيف عمر الخ) صدره \* أخ ما جدم يخزنى يوم مشهد (قوله والتقدير كالذى هو آلهة لهم)  
 أى حذف صدر الصلة لاستطاعتها بالصفة (قوله موصولة بالجملة الاسمية) أى فالعنى كن ككذلك الذى أنت  
 عليه وككون سيف عمر وكونهم آلهة لهم (قوله لا تخبر) أى لان رد جوابا بعوتك وجواب ان محذوف  
 أى لم يقدح هذا فى فصاحتك فقد طامسا خطبت فى حياتك والمذكور بعد الباء سبب الجواب المحذوف وأقسم  
 المضارع وهو نرى مقام الماضى (قوله لا تخبر) بضم الناعم من أحرار الجواب رجعه يقال كنه فى أحرار الى  
 جوابا يصف الشاعر به ذات خصامه أى ان صرت لا ترجع جوابا بلن يكلمك فكثيرا ما ترى اى ما رويت  
 وأنت خطيب فى حال الحياة بلسان المقال وقد عبر بالمضارع عن الماضى لاستحضار الحال وبعد البيت  
 فى مقل وما وعظت بشئ \* مثل وعظ بالصمت اذ لا تخيب  
 والوعظ بالصمت بلسان حال الميت اعتبار (قوله وان ما الكافة) أى وكران ما الكافة وقوله معنى التقليل  
 بالانقاف (قوله أحدثت مع الباء معنى التقليل) بالانقاف أى فعنى البيت ان صرت لا ترد جوابا بعوتك فهذا  
 لا يقدح فى فصاحتك لانك قد رويت بنية وأنت تخطب (قوله وان ما معهما مصدرية) أى لان التقدير فى  
 الآية لاجل هدايته فالنعميل انما أتى من الكاف وأماما فهى قد أولت مع ما بعدها مصدر والتقدير فى البيت  
 لرؤيتك فالتعليل مأخوذ من الباء وأماما فهى مؤولة مع صلتها بمصدر (قوله مع عدم ما) أى

وليس حذف كان بدون ان  
 ولو الشرطيتين سهلا ثم  
 الخبر حيث هو يود مخرج  
 على حكاية الحال الماضية  
 فلا حاجة الى تقدير كان ولا  
 يمنع دخولها على الجملة  
 الاسمية خلافا للفارسي ولهذا  
 قال فى قول أبى ذؤاد  
 ربما الجامل المؤبد فيهم  
 مانكرة موصوفة بجملة  
 حذف مبتدؤها أى رب شئ  
 هو الجامل (الثانى) الكاف  
 نحو كن ككأنك وقوله  
 كما سيف عمر ولم تخنه مضاربه  
 \* قيل ومنه لاجل لنا الهما كما  
 لهم آلهة وقيل ماموصولة  
 والتقدير كالذى هو آلهة لهم  
 وقيل لا تكف الكاف بما  
 وان ما فى ذلك مصدرية  
 موصولة بالجملة الاسمية  
 (الثالث) الباء كقوله  
 فلئن صرت لا تخبر جوابا  
 لبعاد ترى وأنت خطيب  
 ذكره ابن مالك وان ما الكافة  
 أحدثت مع الباء معنى التقليل  
 كما أحدثت مع الكاف معنى  
 التعليل فى نحو واذا كروه كما  
 هذا كم والظاهر ان الباء  
 والكاف للتعليل وان  
 مامعهما مصدرية وقد سلم ان  
 كلا من الكاف والباء أى  
 للتعليل مع عدم ما كقوله

فلا

تعالى فقط لم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم وى كانه لا يفلح الكافرون وان التقدير أعجب لعدم فلاح  
 الكافر بن ثم المناسب فى البيت معنى التكثير لا التقليل (الرابع) من كقول

فلا وجه له يكون ما أحدثت معها ذلك التقليل الذي هو مفاد منها وحدها (قوله أبج حية) بفتح الحاء المهملة  
و بعدها ياء مشددة تحتية مشددة النبرة اسمها اليخربن الربيع أدرك الدولتين الأموية والعباسية كان شاعرا  
فصبحا دخل كلب داره فظانه لصاف قام له بزجره فخرج الكلب فقال الحمد لله الذي مسحك كلبا وكفانا حريا  
(قوله وانالما الح) غمامه على رأسه ناعى اللسان من الفم (قوله وان المعنى الح) أى فالمعنى وانالمن ضرب الكلبش  
أى سيد القوم أى انه لما كان شأن الانسان العجالة في الامور جعل كانه مخلوق منها (قوله وقوله) أى ومثله في قوله (قوله  
من عمل انه لما كان شأن الانسان العجالة في الامور جعل كانه مخلوق منها (قوله وقوله) أى ومثله في قوله (قوله  
وضنت) أى وبخلت والضنين البخيل وصدره \* الاصبحت أسماء حاذمة الجبل \* (قوله وأما الظرف) أى  
التي تقع بعدها ما تنكشفها عن عمل الجر باضافتها المفرد أو الجملة (قوله اعلاقة) هذا البيت للمرار يخاطب نفسه  
وعلاقة نصب على المصدرية وأم الوليد بالنصب مفعول أى أحب أم الوليد محبة بعد ما الح والافنان جمع فنن  
العصن والمراد هنا جانب الرأس والعلاقة بالكسر علاقة القوس والسوط ونحوهما وبالفتح علاقة الخصومة  
والحب والوليد تصغير ولد وهو الصبي (قوله أفنان رأسك) أى جوانب رأسك كالغمام هونبت اذا يبس  
ايض وقوله الخلس أى المختلط بابسه رطبه أى فيكون بعض رأسه أسود وبعضه أبيض والشاهد في افنان  
رأسك فهي جملة ابتدائية وبعد مكفوفة عن الاضافة اليها بما (قوله وقيل مامصدرية) أى مؤولة مع صلتها  
بمصدر مضاف لبعدها أى بعد كون افنان الح (قوله من الاضافة) أى والقطع عنها خلاف الاصل (قوله لنونت)  
أى لان الكف بما لا يوجب حذف التنوين (قوله كقوله بينهما نحن الح) هذا البيت لجبل من قصيدة طويلة من  
جملتها البيت المشهور

رسم دار وقت في طلاله \* كدت أقضى الحباقة من جلله

وفي الغاموس الاراك كسحاب القطعة من الارض وموضع يعرفه قرب غرة وجبل له ذيل وشجر يستاك به  
انتهى والكل في البيت ممكن وما أحسن قول الشيخ جمال الدين بن المكرم

بأنه ان حزن بوادي الاراك \* وقبلت اغصانه الحضر فاك

فابت الى المملوك من بعضها \* فاني والله مالي سواك

وقوله بينهما نحن بالاراك أى في جملة نحن بالاراك ابتدائية لا محل لها الا في محل جر بالاضافة لبيان لان ما كفتها عن  
اضافتها اليها (قوله مضافة الى الجملة) أى فهي كبيت نارة تضاف لجملة ونارة لمجرد وهذا هو الاصل في بين نحو  
جلست بين زيد وعمرو (قوله وقيل زائدة) أى غير كافة (قوله زمن محذوف) أى متعدد لان البيئية لا تكون  
الافيه (قوله والاقوال) أى الكائنة في بين مع ما (قوله في بين) أى تجرى في بين مع الالف كبينا (قوله فبيننا  
الح) أى فقبل ان الالف زائدة كافة عن الاضافة وقبل زائدة غير كافة وبين مضافة للجملة وقبل زائدة غير كافة  
وبين مضاف الى زمن محذوف مضاف للجملة أى بين أوقات نسوس الح (قوله نسوس الناس) أى نأمرهم  
وننهاهم تشبيرا الى ما كانوا عليه من العز والمالك والسوقة الرعية (قوله سوقة) هو ضد المالك والبيت لبيت  
النعمان بن المنذر فكان حقه أن يقول في نحو قولها ولكنه ذكر على ارادة من قال ونصف من الانصاف وفي  
ليس ضمير الشأن وبعده

فأف لذيلا لا يدوم نعيمها \* تقاب تارات بنا وتصرف

(قوله ويضمنان الح) يعنى ان حيث في الاصل طرف مكان تضاف للجملة واذا طرف زمان يضاف للجملة فاذا وقعت  
بعدهما ما كفتها عن الاضافة للجملة وضمنا معنى ان الشرطية وخزنا فعلى (قوله عوض) أى عن شئ وهى  
كان المحذوفة (قوله فقدم المفعول) أى وهو مدخول اللام أعنى لان كنت منطلقا لان المعنى انطلقت لاجل  
انطلاقك والمصدر المفعول لحدث يقال له مفعول لاجل مجاز اذا حرفة شرط من شروط النصب كما هنا لعدم

وضنت علينا والضنين من  
البحل \* بفعل الانسان  
والبحل مخلوقين من العمل  
والبحل مبالغه وأما الظرف  
فأحدها بعد كقوله

اعلاقة أم الوليد بعدما  
افنان رأسك كالغمام الخلس  
الخلس بكسر اللام المختلط  
رطبه ببابسه وقيل مامصدرية  
وهو الظاهر لان فيه ابقاء  
بعد على أصلها من الاضافة  
ولانهم لم تكن مضافة لنونت

\* والثاني بين كقوله

بيننا نحن بالاراك معا

اذ أتى راكب على جملة  
\* وقيل ما زائدة وبين مضافة  
الى الجملة وقيل زائدة وبين  
مضافة الى زمن محذوف  
مضاف الى الجملة أى بين  
أوقات نحن بالاراك والاقوال  
الثلاثة في بين مع الالف في  
نحو قوله

فبيننا نسوس الناس والامر  
امرنا

اذ نحن فيهم سوقة ليس ننصف

\* والثالث والرابع حيث  
واذو بضمنا حيث شذ معنى

ان الشرطية فيجوز ان فعلى  
\* (وغير كافة نوعان) \*

عوض وغير عوض فالعوض  
في موضعين \* أحدهما في

نحو قولهم أما انت منطلقا انطلقت والاصل انطلقت لان كنت منطلقا فقدم المفعول له

للاختصاص وحذف الجار وكان للاختصاص وجيء بالتعويض وادغمت النون للتقارب والعمل عند الفارسي وابن جنى لما لا لكان \* والشان في نحو قولهم افعل هذا املا واصله ان كنت ٣١٢ لا تفعل غيره وغير العوض تقع بعد الرفع كقولك شتان ما زيد وعمر و قول مهلهل

لو بأبائين جاء بخطها  
زمل ما أنف خاطب بدم  
وقد مضى البحث في قوله  
أنور أسرع ماذا يفسر وق  
وان التعدير أنفأ أسرع  
هذا وبعد الناصب الرفع  
نحو ليت ما زيد قائم وبعد  
الجازم نحو واما يترغلك من  
الشيطان نزع أيا ما تدعوا  
ايما تكونوا و قول الاعشى  
معي ما تناسخى عند باب ابن  
هاتم

تراخي وتلقى من فواضله ندى  
وبعد الخافض حرفا كان نحو  
فبما رجة من الله انت لهم  
فما قليل ما خطبائهم وقوله  
و بماضيه بسيف صغيل  
بين بصري وطعنة نجلاء  
وقوله

وتنصره ولانا ونعلم انه  
كما الناس مجرور عليه وجارم  
أو اسما كقوله تعالى أيما  
الاجلين وقول الشاعر  
نام الخلى وما أحسن رفاذي  
والهم محضر لدي وسادي  
من غير ما سقم ولكن شفني  
هم أراه قد أصاب فؤادي  
وقوله

ولاسيما يوم بدارة جليل  
أي ولا مثل يوم وقوله بدارة  
صفة ليوم وخبر لا محذوف  
ومن رفع يوم فالتقدير ولا  
مثل الذي هو يوم وحسن

الاتحاد في الفاعل (قوله وجيء بما) أي غير الكافة وقوله للتعويض أي من كان (قوله وادغمت النون)  
أي الباقية من لان في الميم من ما وأنت هو الضمير المتصل بكنت لانه لما حذف انفصل وصار لا ينطق به الامتنع  
(قوله والعمل عند الفارسي وابن جنى لما) أي فيقول ان الاسم والخبر لما لا لكان (قوله افعل هذا) فعل  
و فاعل ومفعول وقوله املا ان حرف شرط جازم وما زائدة عوض عن كان واسمها اللذين هما جملة الشرط ولا  
نافية والمنفي محذوف أي لا تفعل غيره (قوله افعل هذا املا) بكسر الهمزة وقول العامة أمالي بضم الهمزة  
وأثبت الياء لـ (قوله وأصله ان كنت لا تفعل غيره) أي خذفت كان واسمها عوض عنهم اما وادغمت نون  
ان في الميم لتقاربهما وحذف المنفي بالواو افعلة بعدما الذي هو خبر كان (قوله ان كنت لا تفعل غيره) أي فاعله  
بديل افعل هذا الجواب الشرط محذوف (قوله شتان) اسم فعل ماض وزيد مرفوع به (قوله لو بأبائين) هما  
جبلان أحدهما أبان والثاني متالع فالكلام على سبيل التغليب يقول هذه المرأة عظيمة القدر لو جاء بخطها بمثل  
هذين الجبلين نقد أو جاء بها لهما ما أوجب لذلك بل شج وجهه وزمل أي لطخ أنفه بالدم ومهلهل بكسر الهماء  
الثانية هو امرؤ القيس بن ربيعة أخو كليب وأثل لقب بالمهلهل لانه أول من هاهل الشعر أي رقعة وحسنه وما  
في قوله ما أنف زائدة غير كافة لان ما بعده فاعل بما قبلها وهو محمل الشاهد (قوله وقدم مضى البحث) أي  
الكلام (قوله أسرع هذا) أي فازائدة غير تعويض وهي غير كافة لان ما بعده فاعل بما قبلها (قوله ليتما  
زيدا) أي فهمي هنا غير كافة ولا تكف الا اذا قيل ليتما زيد فهمي هنا زائدة غير كافة (قوله وقول  
الاعشى) أي مخاطب ناقته وهذا البيت من القصيدة التي مدح بها النبي صلى الله عليه وسلم ومات كافرا  
وتناسخ مضارع أنيخت مبنيا للمفعول واناختها البراءة كها وتراخي مضارع أريحت مبنيا للمفعول أيضا  
والفواصل جميع فاضلة وهي الترسعة الربعة من الفضل والندى بالقصر الجود وقوله ابن هاتم المراد به نينا  
عليه الصلاة والسلام نسب لجدته الأعلى (قوله تناسخ) من أناخ فعل مضارع مبنى للمفعول (قوله فبما  
رجة) ما زائدة غير كافة ورجة مجرور بالباء وكذا قيل مجرور بعن وما زائدة غير كافة (قوله كما الناس)  
مجرور بالكاف وما زائدة (قوله أو اسما) أي فلا تكفه عن عمل الجرب بالإضافة (قوله نام الخلى) هو الخالى  
من الهم وقوله وما أحسن الخ مانافية والجملة عطف على ما قبلها (قوله وما أحسن) أي وما وجدت حسه  
والفاد النوم مطلقا وقيل بقيد كونه بالليل (قوله محضر) بكسر الصاد المعجمة اسم فاعل من حضره الغم  
واحتضره (قوله وسادي) اما خبر لمحذوف أي وهو وسادي مثلث الواو كوسادة أي مخدتي أو بدل من الياء  
في لدى (قوله ولاسيما يوم الخ) صدره \* ولا بد يوم صالح لك منهما \* (قوله ولا مثل) أي فمثل اسم لا وما  
زائدة غير كافة ويوم مضاف لسي وخبر لا محذوف أي أصلح (قوله ولا مثل الذي هو) أي فاسم موصول  
على هذا وهي في محل جر مضافة لسي وخبر لا محذوف (قوله ثم المشهور) أي انه اذا رفع يوم ففيه أعزيب  
المشهور ومنها ان ما محذوفه بالإضافة وهو الاعراب المتقدمة ومقابلها ما ذكره بعد (قوله ان ما محذوفه) أي  
بالإضافة وقوله ثم المشهور الخ هذا هو القول الذي سبق له والاظهر أن يقول وهذا هو المشهور (قوله وخبر لا)  
أي ويؤول مثل بالماثل بالفتح وحاصل كلامه انه اذا رفع يوم تجعل سي اسم لا وما خبرها يوم خبر ليتما  
محذوف أي هو يوم وبدارة للجل نعت ليوم (قوله من غير عوض) أي من غير تنوين عوض مع ان  
الاسماء التي تقطع عن الاضافة لا بد من تنوينها (قوله وكون خبر لا معرفة) أي لانها اسم موصول بمعنى  
الذي (قوله قبل وكون خبر لا الخ) أي قبل ويلزمه كون خبر لا معرفة (قوله نكرة موصوفة) أي ففسر

حذف العائد طول الصلة بصفة يوم ثم المشهور ان ما محذوفه وخبر لا محذوف وقال الاخفش ما خبر لا ولا يلزمه  
قطع سي عن الاضافة من غير عوض قبل وكون خبر لا معرفة فوجوابه انه قد يندر ما نكرة موصوفة أو يكون قد رجع الى قول سيبويه في  
لا رجل قائم ان ارتفاع الخبر



القيام ويرد مضمون دخول الواو وهي لا تدخل على الحال المفردة وعدم تكرارها وذلك واجب مع الحال المفردة وأما من نصبه فهو تمييز ثم قيل ما نكرة تامة مخفوضة بالاضافة وكأنه قيل ولا مثل شيء ثم جىء بالتمييز وقال الفارسي ما حرف كاف لاسي عن الاضافة فأشبهت الاضافة في على التمرة مثلاً زيدا واذا قلت لاسيما يزفلامهمة حرز يدور فعه وامتنع نصبه وزيد قبل الحافض كقوله قول بعضهم ما خلا زيد وما عدا عرو وبالخطب وهو نادر وتراد بعد اداة الشرط جازمة كانت نحو واما تخافن أي نمتا تكوفوا يدرك الموت أو غير جازمة نحو حتى اذا ما جاؤا شاهد عليهم سمعهم وبين المتبوع وتابعه في نحو مثلاً ما بعوضة قال الزجاج ما حرف زائد للتوكيد عند جميع البصريين انتهى ويؤيده سقوطها في قراءة ابن مسعود وبعوضة بدل وقيل ما اسم نكرة صفة مثلاً أو بدل منه وبعوضة عطف بيان على ما قرأ رتبة برفع بعوضة والا كثرون على أن ما موصولة أي الذي هو بعوضة وذلك عند البصريين والكوفيين على حذف العائد مع عدم طول الصلة وهو شاذ عند

بشيء ولا تجعل اسم موصول كإفهام المعترض (قوله بما كان مرتفعاً) أي أولاً أي قبل دخول لا وهو المبتدأ وحينئذ لم تكن لاعامة في معرفة كما هو الممنوع (قوله وفي الهيئات) مسائل أم لاهاجيت بلدة على الفرات (قوله فلامهمة) هذا القول يخالف ما تقدم من أن لاعامة عمل أن وسي اسمها وقوله اذا قيل قاموا لاسيما يزفلامهمة وكذا كل تركيب وقوله فلامهمة أي وهي نافية وسي حال وما زائدة (قوله) وهي لا تدخل على الحال المفردة أي وقد دخلت في ولاسيما يزفلامهمة (قوله وذلك) أي تكرار لا المهمة واجب أي فكان الواجب أن يقال ولاسيما يزفلامهمة ولم يقع منهم تكرار فدل ذلك على أن لا غير مهمة بل على ما في اسمي اسمها (قوله وأما من نصبه) أي يوافق قوله ولاسيما يوافق ما بدارة جمل \* وهو عطف على قوله ومن رفع يوم (قوله وقال الفارسي ما) أي في حالة نصب يوم كافة فالواصل ولاسي يوم بالاضافة فلما زيدت ما بعد سي كفته عن الاضافة ليوم ونصب يوم على التمييز لشبهه سي لئلا في على التمرة مثلاً زيدا (قوله فأشبهت) أي ما وقوله الاضافة أي في السكف فكان اضافة مثل للضمير كفته عن اضافة لزيد كذا لا ما كفت سي عن اضافة ليوم ثم ان المعروف هنا أن يقولوا جىء بالتمييز لشبهه سي بمثل في على التمرة الخ (قوله) مثلاً زيدا أي فالواصل مثل زيد فلما أضيف مثل للضمير كفته تلك الاضافة عن اضافة لزيد (قوله واذا قلت لاسيما يزفلامهمة) هذا شروع في الكلام على ما اذا وقع بعد سي معرفة وما مر كان الواقع بعد هانكرة (قوله) وامتنع نصبه أي لانه حينئذ يكون تمييزاً والتمييز لا يكون معرفة فقوله وامتنع نصبه أي على التمييز لانه المحدث عنه وأما نصبه بتقدير أعني فلا مانع منه (قوله وهو نادر) أي والمشهور انه متى دخل ما على عدا ولا وحاشا صارت افعالا وينصب ما بعدها (قوله وتراد بعد اداة الشرط جازمة) هذا قد سبق وانما ذكره لاجل ان يرتب عليه قوله أو غير جازمة (قوله قال الزجاج ما حرف زائد للتوكيد) أي لنقوية النكرة وشيوعها فالعنى ان الله لا يستحي أن يضرب مثلاً أي مثل كان فما اذا وقعت بعد نكرة دلت على عمومها وشيوعها وهي حرف وقولنا في التقدير أي مثل هذا مدلول النكرة لا مدلول ما والا كانت اسما وقد جعلها الزخشرى في كشافه اسما حيث قال أن يضرب مثلاً أي أي مثل ويحتمل انها صفة فالقابلة لتفيد ان اسم (قوله صفة مثلاً) أي مثلاً لاشياء (قوله رتبة) بضم الراء وسكون الهمزة ابن العجاج بن رتبة كان مشهوراً به بالفصاحة وكانوا يشبهون به الحسن (قوله على ان ما موصولة) أي في قراءة رتبة (قوله وهو شاذ الخ) قد يقال حيث اعترفوا بشذوذه فلم يحسن لهم تخريج الفصح عليه وينبغي أن يقال ان الطول هنا في الصلة موجود لا معدوم لان قوله فما فوقها من جملة الصلة لعطفه على بعوضة فلا شذوذ عند البصريين كما انه لا شذوذ عند الكوفيين وانما جاء هذا من جهة ادعاء ان الصلة هي بعوضة فقط وليس كذلك (قوله قياس عند الكوفيين) أي لانه عندهم يجوز حذف العائد المرفوع الواقع صدر الصلة وجد طول في الصلة أولاً (قوله واختار الزخشرى) مقابل لاكثرين قال الزخشرى وما أظنه ذهب في هذه القراءة الا الى هذا الوجه وهو المطابق لفصاحته يعني وجه الاستفهام وفيه نظر فان القاري لا يذهب الى ما يختاره بل الى ما يفتقره وليس له في القراءة اجتهاد \* والقياس في القراءة مدخل \* (قوله كون ما استفهامية) أي وعلمه فيصح الابتداء بها والوقف على مثلاً (قوله في قوله اما ترين الخ) هذا البيت من قصيدته التي أولها

ودع هريرة ان الركب مرتحل \* وهل تطيق وداعاً أيها الرجل

(قوله اما ترين) جواب ان محذوف أي فهو أمر لا يدوم ويدل عليه قوله انا كذلك ولا تكون هذه الجملة الاسمية جواباً لعدم اقتنائها بالفاء بل أتى بها للدلالة على الجواب المحذوف أو ان الجواب انا كذلك ولم يقرنه بالغامع كونه جملة اسمية لانه محل ضرورة وفي البيت شذوذ وهو عدم توكيد الفعل بالنون من اما ترين والشائع

الكذلك ما نحفي وننتعل \* وأمية بن أبي الصلت ثلاث مرات في قوله سلح ما ومثله عشرين \* عائِل ما وعالت البيقورا \* وهذا البيت قال  
عيسى بن عمر لا أدري ما معناه ولا رأيت ٣١٤ احدا يعرفه وقال غيره كانوا اذا ارادوا الاستسقاء في سنة الحلب عقدوا في اذناب البقر وبين

هنا التوكيد مثل فاما من من البشر احدا (قوله ما نحفي) ما زائدة (قوله وأمية) اي وزادها أمية (قوله سلح  
ما) ما زائدة وقوله ومثله عشرين ما زائدة وقوله عائِل ما اي مثقلة وما زائدة والبيقورا جماعة البقر (قوله ضربان  
من الشجر) فالسلح شجر مر والعشر شجرة صمغ وهو من العضاه (قوله ثم أوقدوا فيها النار) اي والحبال  
ان البقر مربوطة (قوله ورفعوا أصواتهم بالدعاء) اي وحيث ذفجباوا لوقتهم (قوله قال) اي الشاعر  
ومرادهم هذا ان الحكاية التي ذكرها لها أصل (قوله أجال) استفهام انكارى (قوله حاتمها) اي كفتها (قوله  
للتدريب) اي لانه اذا رأى ان مالها معان ويصح الكلام على هذا المعنى وعلى هذا المعنى تصرف في كل ما رآه  
من ما (قوله اي لم يغن) اي لم ينفعه ماله فالمراد بالاغناء النفع (قوله والاستفهامية) اي استفهاما انكاريا  
(قوله اي اغناء اغنى) اي مفعول مطلق لا يغنى اي اي نفع نفعه ماله اي انه لم ينفعه شيئا (قوله ويضعف الخ)  
وجه الضعف ان حذف العائد في الخبر قليل بخلاف حذفه في الصلة والصفة وقوله كونه أي كون ما الاستفهامية  
في محل رفع مبتدأ (قوله وهو نظير زيد ضربت) اي في حذف رابط الجملة الخبرية بالمبتدأ وقوله زيد  
ضربت أي فزيد مبتدأ وضربت خبر اي ضربته (قوله مفعول مطلق) اي لانها عائدة على المصدر وهو  
الاغناء (قوله ازم التكرار) اي لانه يصير المعنى ما اغنى عنه ماله ما اغنى عنه ماله لان الذي كسبه هو المال  
(قوله ويجاب الخ) أو يجاب بان المراد بالمال رأس المال وبما كسب الارباح أو يراد بالمال المشايعة وبما  
كسب نسلها ومنافعها (قوله ان يراد به) اي بالذي كسبه (قوله في الحديث الخ) هذا سند في ان الولد  
يقال له كسب (قوله والآية حيث نذرت) أي حين اذفسر الذي كسبه بالولد وقوله نظير أي من حيث انه ذكر  
المال أولا ثم ذكر بعده الولد (قوله للاستفهامية) أي وكونهم في محل نصب مفعول مطلق أو في محل رفع  
مبتدأ أما سبق كما يجري هنا (قوله للاستفهامية) اي اي اغناء يغني عنه ماله أو أي اغناء يغني عنه ماله  
(قوله وللنافية) أي لم يغن عنه ماله (قوله تعينها) وجه التعيين توكيدها بالنفي في قوله تعالى ولا أقسم لكم  
وذلك لان الاصل التوافق (قوله والارجح الخ) انما جاء ذلك من آخوال آية وقوله انهم اموصوله أي لتبادره  
للذهن والملكين بفتح اللام على قراءة الجمهور وهاروت وماروت بيان لهمافهم ما من الملائكة وانزلنا عليهم  
السحر ابتلاء من الله تعالى فن ثم جاء بعده ما يعلمان من أحد حتى يقول انما نحن فتنة فلا تسخر (قوله  
موصولة) أي بمعنى الذي (قوله عطف على السحر) اي فالمعنى يعلمون الناس السحر ويعلمونهم ما أنزل  
على الملكين والمراد بانزاله عليهم اذ فيه في قلوبهم ما لکن في هذائي لان العطف يقتضي المغيرة والذي أنزل على  
الملكين هو السحر والجواب ان هذا من قبيل عطف المرادف فهو خلاف الاصل أو ان العطف متغاير اعتبارا  
فالسحر من حيث ذاته غير من حيث الانزال (قوله وقيل نافية) أي بناء على ان المراد بهاروت وماروت  
داود وسليمان عليهم السلام كقيل (قوله ما أنذر آباؤهم النافية) أي والمراد آباؤهم الادنون واما آباؤهم  
الاعلون فن زمن اسمعيل وقد وقعت النذارة فيهم وعلى هذا فقوله فهم غافلون متفرع على نفي انذار آباؤهم  
(قوله بدليل وما أرسلنا اليهم قبلا من نذير) أي فان ما هنا نافية قطعا لا ترى أن قبله وما آتيناهم من كتب  
يدرسونها قال الدماميني ولا وجه للدلالة فان هذه الآية في نفي انذارهم والاولى في نفي انذار آباؤهم ولم يذكر  
نفي انذار آباؤهم هنا أصلا وقد يقال ليس المراد وما أرسلنا لخصوص هؤلاء الموجودين قبلك من نذير لانه اخبار  
بما هو معلوم بل المراد ما أرسلنا هؤلاء القبايل التي أرسلت فيهم نذير اقبلوا القبايل تصديق بآباء الموجودين  
الاقرين فينبذ تجعل في آية الآباء نافية لاجل أن يوافق هذا (قوله وتحتمل الموصولة) أي الاسمية كما  
هو المتبادر أي لتندرقوما الامر الذي أنذرهم آباؤهم وألخر في اي اتندرقوما نذرا آباؤهم وعلى هذا فالمراد

عراقها السلح ففتحين  
والعشر بضمة ففتحها وهما  
ضربان من الشجر ثم أوقدوا  
فيها النار وصعدوا بها الحبال  
ورفعوا أصواتهم بالدعاء قال  
أجال أنت بيقورا مسلعة  
ذريعة للابن الله والمطر  
ومعنى عالت البقرة وأن  
السنة أنقلت البقر بما حملت  
من السلح والعشر \* (وهذا  
فصل عقده للتدريب في ما)  
قوله تعالى ما أغنى عنه ماله  
وما كسب تحتل ما الاولى  
النافية أي لم يغن والاستفهامية  
فتكون مفعول مطلقا  
والتعدير أي اغناء أغنى عنه  
ماله ويضعف كونه مبتدأ  
لحذف المفعول المضر حيث نذرت  
اذ تقدره أي اغناء اغناه  
عنه ماله وهو نظير زيد  
ضربت لان الهاء المحذوفة  
في الآية مفعول مطلق وفي  
المثال مفعول به واما الثانية  
فموصولة اسمي أو حرفي أي  
والذي كسبه أو وكسبه وقد  
يضعف الاسمي بانه اذا قدر  
والذي كسبه لزم التكرار  
لتقدم ذكر المال ويجاب  
بانه يجوز أن يراد به الولد  
في الحديث أحق ما كل  
الرجل من كسبه وان ولده  
من كسبه والآية حيث نذرت  
نظير لن تغني عنهم أموالهم  
ولا أولادهم وأما ما يغني  
عنه ماله اذا ردى ما أغنى  
عنى ماله فيا فهم محتملة

للاستفهامية وللنافية ويرجحها تعينها في ما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم والارجح في ما أنزل على الملكين انهم اموصوله عطف  
على السحر وقيل نافية فالوقف على السحر والارجح في لتندرقوما ما أنذر آباؤهم النافية بدليل وما أرسلنا اليهم قبلا من نذير وتحتمل الموصولة

والأظهر في فاصدع عما تؤمر المصدرية وقبل موصولة قال ابن الشجري ففيه خمسة ٣١٥ حذف والاصل عما تؤمر بالصدع به فحذفت الباء

فصار بالصدع فحذفت أل

لأمتناع اجتماعها مع الإضافة

فصار بصدع ثم حذف

المضاف كفي واسأل القرية

فصار به ثم حذف الجار كما

قال عمرو بن معد يكرب

أمر تلك الخبير فافعل ما أمرت

به \* فصار تؤمر ثم حذفت

الهاء كما حذفت في أذا الذي

بعث الله رسولاً وهذا تقرير

ابن جني وأما ما نسخ من آية

فما شرطية ولهذا حذمت

ومحلها النصب بنسخ

وانتصابها التام على أنها مفعول

به مثل أيا ما تدعو فالتقدير

أي شيء تنسخ لأي آية تنسخ

لأن ذلك لا يجتمع مع من آية

وأما على أنها مفعول مطلق

فالتقدير أي نسخ نسخ فآية

مفعول نسخ ومن زائدة ورد

هذا أبو البقاء بان ما المصدرية

لا تعمل وهذا هو منه فآية

نفسه نقل عن صاحب هذا

الوجه أن ما مصدر بمعنى أنها

مفعول مطلق ولم ينقل عنه

أنها مصدرية وأما قوله تعالى

مكاهن في الأرض ما لم تكن

لكم فمأخوذة للموصوفة

أي شيأ لم تكن لكم فحذف

العائد وللمصدرية الظرفية

أي أن مدة تمكهم أطول

وانتصابها في الأول هل المصدر

وقيل على المفعول به على

تضمن مكاهن معنى أعطينا وفيه

تكاف وأما قوله تعالى

فقل لا يؤمنون فمأخوذة

آبأؤهم الاعلون وقوله فهم غافلون مرتباً بقوله انك لمن المرسلين كما يقال أرسلت لفلان فهو غافل (قوله المصدرية) أي اصدع بأمرك أي لهم (قوله ففيه) أي على الموصولة خمسة حذف انما ارتكب خمسة الحذف لأجل أن يكون جارياً على القياس في حذف العائد الجورولانه لا يحذف العائد الجورولانه إذا كان مجروراً بمثل الحرف الذي جر الموصول وأن يكون كل من الحرفين متعلقاً بعمل مماثل لما يتعلق به الآخر فقوله والاصل عما تؤمر بالصدع به العائد متعلق بمثل ما يتعلق به الجار للموصول ولو قال اصدع عما تؤمر به لم توجد تلك الشروط لاختلاف المتعلق لأن الباء الأولى متعلقة بالصدع والثانية متعلقة بتؤمر (قوله ثم حذف المضاف) أي الصدع (قوله واسأل القرية) تنظير في حذف المضاف وقوله ثم حذف الجار أي الباء في به (قوله أمرت تلك الخبير) أي بالخبير لأن أمر يتعدى بالباء وهذا هو الشاهد في حذف الباء وتماه

\* فقد تركت ذامال وذانتب \* المنشب بالمحجة المال الثابت كاله عار ويرى بالمهملية (قوله أمرت تلك الخبير) أي به والفرق بين النصب بنزع الخافض وزيادة الجار وكون العامل يتعدى ولا يتعدى بغلبة أحد الاستعمالين واستوائهما (قوله فما شرطية) أي أي آية ننسخها نأت الخ (قوله ولهذا حذمت) أي الشرط وما عطف عليه والجزاء (قوله لأي آية ننسخ) أي لأن التقدير أي آية ننسخ وقوله لأن ذلك أي التقدير وقوله لا يجتمع مع من آية لأن الشيء لا يبين بنفسه فيجب إيقاع ما على الشيء العام ليكون البیان مفيداً هذا وقد أجاز بعضهم تبين الشيء بنفسه دفعاً لتوهم قصره على بعض أفرادها (قوله لا يجتمع مع من آية) أي لأن الشيء لا يبين بنفسه فيجب إيقاع ما على الشيء العام ليكون البیان مفيداً نعم قال بعضهم بين الشيء بنفسه دفعاً لتوهم قصره على بعض أفرادها وجعل منه قوله مهملاتكن من شيء (قوله ومن زائدة) زيادة من في الاثبات ليست سهله خصوصاً في أفصح الكلام والمعنى على هذا أي نسخ نسخ آية (قوله ورد الخ) اعترض على المصنف بان الذي قاله أبو البقاء في إعرابه في قوله ما ننسخ الخ قيل ما هنا مصدرية وآية مفعول به والتقدير أي نسخ نسخ آية وليس فيه رد لهذا القول ولا نقل عن صاحبه أن ما هنا مصدر بل فيه أنها مصدرية ولعل المؤلف وقفه على كلام في غير هذا الموضع اه شمني (قوله بان ما المصدرية لا تعمل) أي وهي هنا مصدرية وهي قد عملت الجزم لأن شرطية والحاصل أن ما هنا شرطية محملها نصب واختلاف في ذلك النصب هل على المفعول به أو المفعول المطلق فلزم عليه أنها مصدرية وعاملة (قوله للموصوفة) أي للنكرة الموصوفة (قوله فحذف العائد) أي على الموصوفة (قوله أي أن مدة تمكهم أطول) هذا بيان لحاصل المعنى إذ المعنى مكاهن في الأرض مدة عدم تمكهم أي وإذا كانوا مكهين في حال عدم تمكهم الخاطبة بين يلزم أن يكون مدة تمكهم أطول (قوله وانتصابها في الأول على المصدر) أي فالمراد بالشيء الممكن به (قوله على تضمن مكاهن الخ) أي لأن مكاهلاً يتعدى وقوله معنى أعطينا أي فالمراد بالشيء الأمر المعطى (قوله وفيه تكاف) لعل وجهه أن فيه مخالفة الأصل مرتين بحذف العائد والتضمن ولا يخفى أن ما في هذه الآية تحتل الموصولة الاسمية أي التمكن الذي لم يمكنه لكم فانظر لم سكت عنه (قوله لجرد تقوية الكلام) أي للتقوية الجردة عن غيره من المعاني (قوله فبما رجة) أي فإزائدة ورجمة مجرورة بالباء وأتى بها الجرد التقوية (قوله في معنى النفي) أي فالمعنى لا يؤمنون (قوله قليل الخ) أي فقليل معناه النفي بدليل الاستثناء (قوله قليل الخ) قليل نعمت لزيادة في قوله قبله \* أنيخت فالقت بلدة فوق بلدة \* قليل الخ (قوله الإبغاهما) أي فرفع قوله الإبغاهما دليل على أن ما قبله غير موجب أي ليس به اصوت (قوله أكلت أكلتاً) أي أي أكل كان وتقدم أن ما هذا محرف لتوكيد النكرة أي لإفادة شيوعها (قوله فيكون تقليلاً بعد تقليل) أي والمعنى حينئذ يؤمنون إيماناً قليلاً جداً (قوله ويكون التقليل على معناه) أي ليصح التفاوت فيه بتقليل بعد تقليل بخلافه على الأول

لثلاثة أوجه (أحدها) الزيادة فتكون التام الجرد تقوية الكلام مثلها في فبما رجة من الله لمت لهم فتكون حرفاً باتفاق وقيل لا في معنى النفي مثلها في قوله \* قليل الخ الأصوات الإبغاهما \* وأما لإفادة التقليل مثلها في أكلتاً كلاً ما وعلى هذا فيكون تقليلاً بعد تقليل ويكون التقليل على معناه

ويزعم قوم ان ماهذه اسم كما قدمناه في مثلاً بموضوعة (والوجه الثاني) النفي وقليلاً نعت المصدر محذوف أو الظرف محذوف أي إيماناً قليلاً أو زماناً قليلاً أجاز ذلك بعضهم ويرده أمران ٣١٦ \* أحدهما ان ما النافية لها المصدر فلا يعمل ما بعدهما فيما قبلها ويسهل ذلك شيئاً ما على

تقدير قليل لا نعتاً للظرف لانهم يتسعون في الظرف وقد قال ونحن من فضلك ما استغنيا \* والثاني أنهم لا يجمعون بين مجازين وهذا المبحر في دخات الامر للآي مجمعوا بين حذف في وتعليق الدخول باسم المعنى بخلاف دخات في الامر ودخات الدار واستجوها سير عليه طويل للآي مجمعوا بين جعل الحدث أو الزمان مسيراً بين حذف الموصوف بخلاف سير عليه طويلاً وسير عليه سير طويل أو زمن طويل (والثالث) ان تكون مصدرية وهي وصلتها فاعل بقليلاً وقليلاً حال معمول محذوف دل عليه المعنى أي لعنهم الله فاحروا قليلاً إيمانهم سم أجازوا بين الحجاب ورجع معناه على غيره وقوله تعالى ومن قبل ما فرطتم في يوسف ما أماندة فمن متعلقة بفراطتم واما مصدرية فقليل موضعها هي وصلتها رفع بالابتداء وخبره من قبل وردبان الغايات لا تقع اخباراً ولا صلوات ولا صفات ولا أحوال انص على ذلك سيبويه وجماعة من المحققين ويشكل عليهم كيف كان عاقبة الذين من قبل وقبل نصب عطفاً على ان وصلتها أي ألم تعملوا أخذاً بكم الموثق وتفرطكم ويلزم على هذا

فان النفي عدم واحد (قوله ان ماهذه اسم) أي نكرة تامة بمعنى شيء وهذا القول مقابل للقول بالزيادة سواء قلنا ان التوكيد أو لافادة التقليل (قوله مثلاً بموضوعة) أي فيكون صفة لقليلاً أو بدلا منه والمعنى فيؤمنون قليلاً شيئاً أو الراجع أنهم احرف زائد لافادة تقوية النكرة وشيوعها (قوله أي إيماناً قليلاً) أي لا يؤمنون إيماناً قليلاً أو زماناً قليلاً (قوله ان ما النافية لها المصدر) أي وهذه خرجت عنه وعمل ما بعدهما فيما قبلها وهذا الجواز أول من الجازين الاتيين خلافاً للمصنف (قوله ويسهل ذلك) أي خروج ما عن المصدر وقوله شيئاً ما أي أدنى سهولة لا تسهيلاتاً تخصيص المصنف الاتساع بالشعر قال الامام بنى الظاهر أنه لا ينبغي أن يسهل عند المصنف ذلك ولا أدنى سهولة لانه صرح في محث اذ بان الاتساع في تقديم الظرف الم معمول ما بعدهما عليها مخصوص بالشعر والكلام في غيره بل في أفصح كلام (قوله نعتاً للظرف) أي وان المعنى لا يؤمنون زماناً قليلاً (قوله يتسعون في الظرف) أي فيجوزون تقديمها على ماله المصدر ويعملون ما بعدهما فيها (قوله وقد قال الخ) أي ولكن التسهيل القليل مظهر في الشعر لا فيما نحن فيه من التثريب في فصيح الكلام فاندفع اعتراض الشارح بان هذا لا يوافق مذهب المصنف من أن ما النافية لا يتقدم عليها الظرف في التثريب فلا ينفع أفصح الكلام اه تقرير رددير (قوله عن فضلك) أي فهو متعلق باستغنيا مع أنه واقع بعد ما النافية (قوله بين مجازين) مراده بالمجاز خلاف الاصل لا السكامة المستعملة في غير ما وضعت له ولا اسناد الشيء إلى غير ما هو له وأما المجاز البياني فساتع تعدده نحو أحياء الارض شباب الزمان (قوله بين مجازين) أي وقد جمعوا هنا حيث أخرجوا ما النافية عن المصدر والثاني أنهم حذفوا الموصوف أو يقال المجازان هنا حذف الموصوف وتقديم معمول ما بعدهما عليها (قوله باسم المعنى) أي الامر اذ الدخول انما يكون في نحو دار أي شيء محسوس (قوله دخات في الامر) أي فهذا انما فيه مجاز واحد وتعليق الدخول باسم المعنى (قوله ودخات الدار) أي ففيه مجاز حذف في (قوله سير عليه طويل) أي حيث حذف الموصوف الذي هو نائب الفاعل (قوله الحدث أو الزمان مسيراً) هذا تنويع باعتبار الموصوف لان التقدير سير طويل أو زمان طويل وجعله مسيراً باعتبار نيابته عن الفاعل فانه يستلزم الاخبار عنه باسم المفعول وانما كان هذا مجازاً لان حقيقة المسير الذي وقع عليه السير (قوله بخلاف سير عليه طويلاً) أي فهو انما فيه مجاز واحد وهو حذف الموصول وأما الثاني فهو لم يرد هنا لان نائب الفاعل قوله عليه (قوله وسير عليه سير طويل) أي فان فيه مجازاً واحداً من جهة جعل الحدث أو الزمان مسيراً (قوله دل عليه المعنى) أي لانهم اذ عنوانوا بعدوا عن رحمة الله صاروا مؤخرين (قوله قليلاً) حال من الواو (قوله اما زائدة) أي وحينئذ فالمعنى ألم تعلموا ان أبابكم قد أخذ عليكم موثقاً من الله والحال أنكم فرطتم في يوسف من قبل (قوله وخبره من قبل) أي والمعنى وتفرطكم في يوسف من قبل والجمل حال (قوله من قبل) أي فمن قبل صلة لا الذين وردبان من قبل طرف لغو متعلق بالمشركين والصلة جملة كان أكثرهم مشركين والاصل كيف كان عاقبة الذين كان أكثرهم مشركين من قبل (قوله وردبان الغايات) أي الظرف المقطوعة عن الاضافة المبنيّة على الضم لحذف المضاف اليه كقبل وبعد والجهات الست لانها تصير غاية وطر فالكلام بعد حذف المضاف اليه (قوله ويشكل عليهم) أي على سيبويه ومن معه القائلين بهذا القول (قوله وقيل نصب) مقابل لقوله هي وصلتها رفع (قوله الفصل بين العاطف) أي وهو الواو وقوله والمعطوف هو ما فرطتم وقوله بالظرف أي وهو من قبل (قوله وهو ممتنع) لان تسليم أنه ممنوع بل هو جائز كما ذكره ابن مالك والمصنف في غير هذا السكاب ونسب بعضهم لجوازه بقوله تعالى ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى أهلها واذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل وأجاب عنه المصنف في حواشي التسهيل بان التقدير ويأمركم اذا حكمتم فهو عطف جمل (قوله ومن خلفهم سدا)

الاعراب الفصل بين العاطف والمعطوف بالظرف وهو ممتنع (فان قيل) قد جاء وجهان من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا أي

ربنا آتيناك الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة قلنا ليس هذا من ذلك كما توهم ابن مالك بل المعطوف شيئا ن على شيئين وقوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن ما ظرفية وقبل بدل من النساء وهو بعيد وتقول اصنع ما صنعت فمأصوله أو شرطية وعلى هذا فيحتاج لتقدير جواب فان قلت اصنع ما صنعت امتنعت الشرطية لان شرط حذف الجواب مضى ٣١٧ فعل الشرط وتقول ما أحسن ما كان زيد في الثانية مصدرية وكان زيد صلتها

والجمله مفعول ويجوز حذف من جواز اطلاق ما على آحاد من يعلم أن تقديرها بمعنى الذي وتقدير كان ناقصة رافعة لضميرها وتصب زيدا على الخبرية ويجوز على قوله ايضا ان يكون بمعنى الذي مخ رفع زيد على ان يكون الخبر ضمير ما ثم حذف والمعنى ما أحسن الذي كأنه زيد لا أن حذف خبر كان ضعيف ومما يستل منه قول الشاعر في صفة فرس صافن أي ثان في وقوفه إحدى قوائمه ألف الصنفون فيايزال كأنه مما يقوم على الثلاث كسيرا فيقال كان الظاهر رفع كسيرا خبرا مكانا والجواب أنه خبر ليزال ومعناه كسيرا ثان كرحيم وقدير لا مكسور ضد الصحيح كجرح وقتيل وما مصدرية وهي صلتها خبر كأن أي ألف القيام على الثلاث فلا يزال ثانيا إحدى قوائمه حتى كأنه مخلوق من قيامه على الثلاث وقيل ما بمعنى الذي وضمير يقوم عائدا إليها وكسيرا خبر حال من الضمير وهو بمعنى مكسور وكان ومعمولا لا خبر ليزال أي كأنه من الجنس الذي

أي فقد فصل بين سدا وسدا بالظرف أعنى من خلفهم (قوله وفي الآخرة حسنة) أي فقد فصل بين حسنة وحسنة بقوله وفي الآخرة (قوله ليس هذا من ذلك) أي من الفصل بين العاطف والمعطوف بالظرف (قوله شيئا ن) أي فسد اعطف على سدا ومن خلفهم عطف على من بين أيديهم وكذلك قوله وفي الآخرة عطف على الدنيا وحسنة عطف على حسنة وإذا كانت الواو عطف شيئين على شيئين فلم يكن هناك فصل بين العاطف والمعطوف أصلا بل الواو ادخلت على المعطوف (قوله ما ظرفية) أي مدة عدم مسهن (قوله وقبل بدل) أي والمعنى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء الا لم تمسوهن فمأصوله (قوله وهو بعيد) أي غير متبادر للذهن لان ما الغير العاقل وعلى هذا تكون واقعة على العاقل (قوله لتقدير جواب) أي بدل عليه ما تقدم والاصل اصنع أي شئ صنعت ما صنعت (قوله امتنعت الشرطية) أي وتعينت الموصولية أي اصنع الذي تصنعه (قوله مضى فعل الشرط) أي وهو هنا مضارع (قوله في الثانية مصدرية) أي وأما الاولى فهي تجميعية مبتدأ أحسن فعل ماض وفاعله مستتر فيه والجمله خبر ما (قوله والجمله مفعول) أي لا حسن والمراد بالجمله جملة ما وصلتها بمعنى المصدر المنسب لهما والتقدير ما أحسن كون زيد (قوله ويجوز على قوله) أي على قول من جوز وقوع ما على العاقل وقوله أن يكون أي ما (قوله بمعنى الذي) مفعول أحسن وقوله على ان يكون الخير أي خبر كان وقوله ثم حذف أي وجمله كان صلتها (قوله أي ثان في وقوفه إحدى قوائمه) أي وهي مدوحة في الخيل (قوله كسيرا) المتبادر أن كسيرا خبر لكان مع انه من فروع الجواب أنه خبر ليزال وخبر كان مما يقوم وليس المراد كسيرا بمعنى مكسور كما هو المتبادر بل بمعنى كسرا أي ثان (قوله أي ثان) في نهضة رجله (قوله وهي وصلتها خبر) الاولى والجوار والمجروح خبر أي مما يقوم (قوله حتى كأنه الخ) أي فهو ومبالغة مثل خلق الانسان من عجل (قوله الذي يقوم على الثلاث) أي في حال كون رجله مكسورة (قوله والمعنى الاول) أي لان الغرض مدح الفرس بالصفون فلا يناسب الالتفات لتشبيهه بالمكسور \* (من) \* (قوله أحدها ابتداء الغاية) أي ذي الغاية أو المراد بالغاية المسافة بتمامها مجازا للعلاقة الجزئية أو يقال ان الاضافة في قولهم لا ابتداء الغاية لا دني ملازمة وان المراد ابتداء الشئ ذي الغاية وحينئذ فلا يلزم ان الغاية مبتدأ وتعرف من الابتدائية بان يحسن في مقابلتها إلى أو ما يفيد فائدتها نحو أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فالباها فادت معنى الانتهاء لان معنى أعوذ به ألتجئ اليه ويجزوها تارة يكون مبدأ لفعل تمتد نحو سرت من البصرة فان البصرة مبدأ للسبر وهو ممتد وتارة يكون مبدأ لاصل فعل تمتد نحو خرجت من الدار فان الدار مبدأ للخروج وهو لا تمتد اذ فيه لكنه أصل للذهاب الذي هو فعل تمتد (قوله راجعة اليه) أي ولو بتأويل (قوله في غير الزمان) أي بان يكون مجزوها اسم عين أو اسم مكان نحو من المسجد الحرام انه من سليمان فليمان مبدأ وهو أصل والفعل الممتد البعث أي مبعوث من سليمان (قوله من أول يوم) أي تأسيسا مبتدأ من أول يوم والمراد بالتأسيس الوضع والبناء لا خصوص وضع الأساس الذي لا يمتد (قوله تخبرن) من تخبرت الشئ اصطقبته والضمير في تخبرن للسببوف المذكورة قبل هذا البيت وهو قوله

ولا هيب فيهم غير أن سيوفهم \* بين فلول من قراع الكتائب

ويوم حليمة يوم مشهور ومن أيام حرب العرب تضرب العرب به المثل وذلك أن أباهما الحرب بن أبي شهر أسـ الى المنذر بن ماء السماء قوما يقاتلونه ثم انما اخرجت اناء مملوءا طيبا وقرته عليهم ثم انهم خرجوا للمنذر وقالوا له

يقوم على الثلاث والمعنى الاول أولى \* (من) \* ناتي على خمسة عشر وجها (أحدها) ابتداء الغاية وهو الغالب عليها حتى ادعى جماعة ان سائر معانيها راجعة اليه وتقع لهذا المعنى في غير الزمان نحو من المسجد الحرام انه من سليمان قال الكوفيون والاختش والمبرد وان درستوبه وفي الزمان أيضا بدليل من أول يوم وفي الحديث فطرا من الجمعة الى الجمعة وقال النابتة تخبرن من أزمان يوم حليمة \*

الى اليوم قد جرح كل التجارب وقيل التقدير ٣١٨ من مضي ازمان ومن تأسيس اول يوم ورده السهلي باله لوقبل هكذا الاحتج الى تقدير

الزمان (الثاني) التبعيض  
نحو منهم من كالم الله وعلامتها  
امكان سبب بعض مسدها  
كقراءة ابن مسعود حتى  
ثبتهوا بعض ما يحبون  
(الثالث) بيان الجنس  
وكثيرا ما تقع بعد ما ومهما  
وهما بها أولى لا فراط  
انها هم ما نحو ما يفتح الله  
للناس من رحمة فلا تمسك  
لها ما ننسخ من آية أو ننسها  
مهما تاتنا به من آية وهي  
ومخفوضها في ذلك في موضع  
نصب على الحال ومن وقوعها  
بعد غيرهما يحلون فيها من  
أساور من ذهب ويلبسون  
ثيابا خضرا من سندس  
واسنبرق الشاهد في غير  
الاولى فان تلك لا ابتداء وقيل  
زائدة ونحو فاحتبوا الرجس  
من الاوثان وأنكر يحيى ومن  
لبيان الجنس قوم وقالوا هي  
في من ذهب ومن سندس  
للتبعيض وفي من الاوثان  
لا ابتداء والمعنى فاحتبوا  
من الاوثان الرجس وهو  
عبادتها وهذا تكاف وفي  
كتاب المصاحف لابن الانباري  
أن بعض الزائدة تمسك  
بقوله تعالى وعد الله الذين  
آمنوا وعملوا الصالحات منهم  
مغفرة في الطعن على بعض  
الصحابة والحق أن من فيها  
للتبيين لا للتبعيض أي الذين  
آمنوا هم هؤلاء ومثله الذين

ان الحرف ارسا لنا لك انرضى خاطرك فاطمأن به ثم أخذوه بغتة وحصل من الهرج في ذلك اليوم ما حصل (قوله  
من ازمان) أي تخيير ما مبتدأ من ازمان الخ (قوله كل التجارب) بكسر الراء جمع تجربة وهي مصدر قولك  
جرب الشيء اذا خبرته وعرفه (قوله وقيل التقدير) أي في البيت والاية أي ان الكلام على حذف مضاف  
وحينئذ فن لا ابتداء في غير الزمان وذلك لان المعنى أن التخيير مبتدأ من مضي يوم ومن تأسيس اول يوم (قوله  
لاحتج الى تقدير الزمان) أي وحينئذ فرجع الامر الى أنها لا ابتداء الغاية في الزمان وقد يقال انه لا حاجة  
لتقدير زمن ولا مانع من جعل نفس الماضي والتأسيس مبدأ كما يجعل الدار مبدأ للخروج (قوله لاحتج الى  
تقدير الزمان) أي فالاصل من وقت تأسيس اول يوم ومن وقت مضي ازمان (قوله بيان الجنس) أي وهي  
التي يصح أن يحمل جرح ورها على المبين أو يجعل محلها الذي هو أي الموصول وصلته (قوله في ذلك) أي فيما  
ذكر من الآيات (قوله في موضع نصب على الحال) أي والمعنى أي شيء تشيخ حاله كونه آية أو أي شيء يفتح  
الله للناس حاله كونه رحمة وأي شيء تاتنا به حاله كونه آية (قوله على الحال) أي من ما التي هي مفعول ومجيء  
الحال من المفعول جائز ومن مهم ما ولا يقال ان مهما مبتدأ والحال لا تأتي منه لانه لا يقول محل ذلك ما لم يكن المبتدأ  
معه ولا في المعنى لفعل الشرط والاجاز كما هنا لان مهما مفعول لفعل الشرط في المعنى لان قولك أي شيء تاتنا  
به في معناه بأي شيء تاتنا أو أن صاحب الحال في هذه الآية ضمير الجرم به أو يجعل مهما منصوبا على  
الاشتغال ويقدر فعل من معنى المذكور ومؤخر لان الشرط له الصدارة أي مهما تاتنا كراتنا به حال كونه آية (قوله  
فان تلك) أي الاولى (قوله فان تلك لا ابتداء) والمعنى يحلون فيها تحلية ناشئة من أساور وحال كونها ذهبا  
(قوله زائدة) أي فالمعنى يحلون فيها أساور حال كونها ذهبا وفيه ان حل في يتعدى باباء فلهذا ضمن حل في معنى  
ألبس أو أن من معنى الباء (قوله وأنكر يحيى من الخ) أي في غير ما ومهما لا أنهم أنكر وهو مطلقا خلافا  
لظاهره (قوله وهو عبادتها) أي وليس المراد بالاوثان الرجس كما هو على القول الاول (قوله في الطعن) متعلق  
بتمسك وقوله على بعض الصحابة أي حيث ادعى ان بعضهم صالح وبعضهم غير صالح واستدل بان منهم في هذه  
الآية للتبعيض وأن المعنى وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات بعضهم مغفرة الخ فالله وعد بالغة بعضهم  
دون كلهم (قوله أي الذين آمنوا هم هؤلاء) أي وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات الذين هم هؤلاء  
الصحابة مغفرة الخ (قوله الذين) مبتدأ وقوله استجابوا لله والرسول أي أجابوا دعاءه بالخروج للقتال لما أراد أبو  
سفيان وأصحابه العود وتواعدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم سوق بدر في العام المقبل من يوم أحد وقوله من بعد  
ما أصابهم القرع أي باحد وقوله للذين أحسنوا أي بطاعة واتباع مخالفة وهذا خبر المبتدأ (قوله وكلهم  
محسن) هذا حسن تلويح بالصحابة وقوله ومتى أي وحينئذ فالمعنى للذين أحسنوا الذين هم هؤلاء (قوله  
وان لم ينتهوا عما يقولون) في الاتيان بهذه الآية ودع وتعرض بهم هؤلاء الزائدة (قوله كلهم كفار) أي  
وحينئذ فالمعنى ليس الذين كفروا والذين هم هؤلاء (قوله مما خاطبا بهم أغرقوا) أي أغرقوا من أجل  
خطاياهم (قوله وذلك من نبا) أي وذلك جاء في من أجل نبا أي خبر وهو الامرئ القيس بن حجر وقيل ابن  
عانس الصحابي وقيل لعمر بن معد يكرب وقيله

تطاول ليلك بالاعتد \* ونام الخليل ولم ترقد

وبات وبات له ليلة \* كليلة ذى العاثر الارمد

وذلك من نبا جاني \* وخبرته عن أبي الاسود

العاثر ذى العدين خاطب نفسه ثم التفت والاعتد بفتح الهمزة وضم الميم اسم موضع وحكي صاحب القاموس  
فتحها أيضا كأجد وأما الاعتد بكسر الهمز والميم فحجر يتكلم به والخطي الخالي من الهمز له حال من ليلة لا متعلق

استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرع للذين أحسنوا منهم واتباعوا عظيم وكلهم محسن ومتى وان لم ينتهوا عما  
يقولون ليس الذين كفروا ومنهم عذاب أليم فالقول فيهم ذلك كلهم كفار (الرابع) التعليل فنحو مما خاطبا بهم أغرقوا وقوله وذلك من نبا جاني

وقول المورزوقي علي بن الحسين يغضي خيما ويغضي من مهابته (الخامس) البديل نحو أَرْضَيْتُمُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا مِنَ الْأَخْزَةِ لَعَلَّنَا مِنْكُمْ مَلَأَكُمُ فِي الْأَرْضِ يَخَافُونَ لِأَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا يَكُونُونَ مِنَ الْإِنْسَانِ تَغْيِي عَنْهُمْ أُمُوهًا وَلَهُمْ وَلَدٌ وَأُولَادُهُمْ ٣١٩ من الله شيئا أي بدل طاعة الله أو بدل رحمة الله

ببانت (قوله في على) هوذين العابدین بن الحسین بن علی کرم الله وجهه (قوله بغضی حباء الخ) تمامه \* فلا یکلم الا حین یتسم \* (قوله الخامس البذل) ای وهی التي یحمل حملها بادل (قوله ای بدل طاعة الله) ای فالسلام علی حذف مضاف (قوله الحظ) ای لان الجدة یفزع الجسیم معناه الحظ فی الدنیا بالمال وأما علی رواية الکسیر فالمراد به الاجتهاد لکن هنا اجتهد بخصوص ای الاجتهاد فی الطاعة واعترض بان الاجتهاد فی الطاعة ینفع ویحاج باننا لانسم أن المراد الاجتهاد فی الطاعة بل المراد الاجتهاد فی تحصیل الدنیا (قوله وقیل ضمن ینفع معنی ینعم) ای وعلی هذا فمن لا ابتداء ای لا ینعم الجسد صاحبه منک ای منعنا لثامنا منک ومنسو بالیسک کذا قرر والاطهر جعلها التعدية ای لا ینعمه من انتقامک (قوله انعکس المعنی) ای فسد وصار المنفی عنه النفع هو الحظ من الله (قوله فلیس من هذا) ای من جعل من البذل ای لان النفی لا یصح لان المانی من یتول الکافر ین بدل المؤمنین فلیس فی شیء بدل رحمة الله وهذا لا یصح لانه فی شیء بدل رحمة الله قطعا و یحاج بان المراد لیس شیء یعنوه به بدل رحمة الله بل هو فی شیء لا یعنوه أو أنه نزل الشئ الذی هو فیه منزلة العدم لعدم النفع به (قوله فی شیء) خبر ایس واسمها ضمیر يعود علی من یفعل وقوله من ولایة الله ای الذی هو ولایة الله اذا أردت البیان أو ناشئ من ولایة الله اذا أردت الابتداء (قوله فی قول أبی نخيلة) بالنون والخاء المعجمة (قوله توهم الشاعر أن الفستق من البقول) ای فأتی بمن التی للتبعیض (قوله النقول) جمع نقول کالبندق (قوله ومن عابها للتبعیض) ای انهم الاتأ کل الفستق الذی هو بعض البقول بالباء علی الاول وبالنون علی الثاني (قوله وانما المراد) هذا رد علی الجوهري وتخطئة له (قوله أخذوا الخاض) هی الحوامل من النوق واحد ها خلفه من غیر افعالها والفصل ولد الناقة یعجز دافضاله عنها والقصيدة للراعی مخاطب عبد الملك بن مروان منها

أولى أمر الله أنا معشر \* خنفاء نسبح بكرة وأصيلا

ان الذين امرتهم أن يعدلوا \* لم يفعلوا مما أمرت فتبلا

وقوله غلبة بغين محجمة ولام مضمومة متين وباء موحدة مشددة مصدر غلب وهو منصوب بمحذوف أي وغلبوا غلبة  
أو بأخذوا على تضمينه معنى الغلبة وظلما لمفعول لاجله أو وغلبة حالان أي أخذوا غلبين ظالمين (قوله من  
الفصيل) هو المعبر عنه في القصة بينت الخاض (قوله أفيلا) أي بدل الفصيل الذي هو بنت الخاض (قوله  
وانتصاب أفيلا على الحكاية) أي أو أنه منصوب على أنه مفعول للفعل محذوف أي ويكتب للأمير أخذنا منه  
أفيلا وعلى هذا يكون نائب الفاعل جلة وهو خلاف الكثير بل منعه بعض فلا حسن ما قاله المصنف (قوله  
أدى فلان أفيلا) أو أنه نصب على الحال من الضمير المستتر النائب عن الفاعل العائد على المأخوذ المفهوم  
من السياق (قوله من ذكر الله) أي عن ذكر الله لأن القسوة تتعدى بغين لاجن أي فويل للذين قست قلوبهم  
عن القرآن (قوله واقرب إلح) أي وقرب اليوم الموعد به حقا وهو يوم القيامة فإذا هي أي القصة  
شخصية بأصار الذين كفروا في ذلك اليوم فائين يا ويلنا أي ياه لا كافد كنا في غفلة من هذا اليوم  
(قوله قد كنا في غفلة من هذا) أي عن هذا الان الغفلة تتعدى بغين لاجن (قوله وقيل هي في هذه الآية  
للا بداء) أي والمعنى يا ويلنا ويلنا شأمن هذا وقوله أن ما بعد ذلك أي من وهو الجرح ورأى ليفيد أن ما بعدها  
أشدى العذاب مما قبلها (قوله يعلق معناها بويل) أي ير بطلها بويل من حيث المعنى لأن حيث الصنعة  
والأولى اسقاط معنى (قوله مثل فويل إلح) أي فن متعلقة بويل أي الويل من النار (قوله للفصل بالخبر)

الا سخره اى بدلامنها فالغيد للبديهة متعلقها المحذوف وامامن فلا ابتداء وكذلك الباقي (السادس) مرادفة عن نحو فويل للقاسية قلوبهم من ذكر  
الله يا ويلته نقد كذا في غفلة من هذا وقبل هي في هذه لا ابتداء لتغيد أن ما بعد ذلك من العذاب أشد وكان هذا القائل يعلق معناه بويل مثل فويل  
للذين كفر وامن النار ولا يضح كونه تعليقا صناعيا لفصل بالخبر ٢ قول المحشي قوله واقترب هكذا بخطه ولا وجود له في نسخ المتن التي يابديها اهـ

وقيل هي فيهما لا ابتداء اوهى في الاولى للتعليل اى من اجل ذكر الله لانه اذا ذكر فست قلوبهم وزعم ابن مالك ان من في نحو زيدا افضل من  
محمدا لمجاوزة كانه قبل جاوز زيد عراني الفضل قال وهو اولى من قول سيبويه وغيره ان ابتداء الارتفاع في نحو افضل منه وابتداء الانحطاط  
في نحو شره منه اذ لا يقع بعده الى انتهى ٣٢٠ وقد يقال ولو كانت المجاوزة لصح في موضعها عن (السابع) مرادفة الباء نحو ينظرون من

المراد الكلام الطبري اى قوله قد كذا في غفلة ولا شك ان هذه جملة خبرية (قوله وقيل هي فيهما لا ابتداء)  
فهي الاولى ويل للذين فسدت قلوبهم ناسي ذلك الويل من ذكر الله وقد تقدم معنى الثانية (قوله وابتداء  
الانحطاط) مرادفة الشرية ولو اطلق الفضل اى الزيادة في اى معنى كان لصح (قوله اذ لا يقع بعدهما)  
اى في التركيب اى وشأن الابتداء وقوعه الى بعدها وقوله اذ لا يقع الخ علة لقوله اولى وقد يقال ان كلام  
سيبويه ظاهر اى ان الفضل ملحوظ ابتداء من زيدا وانتهى الى عمرو فالى واقعة بعدم في المعنى وهذا يكفي  
في كون من ابتداء لا يشترط التصريح بها بالفعل في التركيب كما لاحظته المعترض وقوله اذ لا يقع رد لما قاله  
سيبويه وقوله ولو كانت الخ هذارى ابن مالك (قوله انما لا ابتداء) اى نظرا لاشتراك طرف والحق انه  
ان لوحظ ان آلة النظر الطرف كانت للتعدية فتكون مرادفة للباء وان لوحظ ان الطرف وقع ابتداء النظر  
منه كانت لا ابتداء لا بمعنى الباء فهما معنيان متغايران ومكولان الى ارادة المستعمل (قوله ارونى ماذا خلقوا  
من الارض) اول الآية قل ارايتهم ينادعون من دون الله اى اخبرونى عن الاصنام التى تعبدونها من دون  
الله فما تدعون مغول اول وقوله بعد ارونى اى اخبرونى تأكيد وقوله ماذا خلقوا من الارض مغول ثان  
اى اخبرونى عن الاصنام التى تعبدونها من دون الله هل خلقت شيئا فى الارض (قوله انما البيان الجنىس)  
اى فالعنى ارونى اى اخبرونى اى شئ خلقوه الذى هو الارض اى اخبرونى هل خلقوا الارض ام لهم مشاركة  
مع الله فى خالق السموات والارض (قوله لن تغنى عنهم اموالهم الخ) اى لا تنفعهم اموالهم ولا اولادهم  
عند الله شيئا من النفع (قوله للبدل) اى والمعنى لا تغنى عنهم اموالهم ولا اولادهم بدل طاعة الله أو رجته  
(قوله اذا اتصت) اى من بما (قوله لما تضرب) اى لربما تضرب (قوله واعلم انهم مما يحذفون كذا)  
الاطهر ان مما اخبر مقدم وكذا مبتدأ مؤخر والجملة خبر ان اى واعلم انهم كذا مما يحذفونه (قوله ان من فيهما)  
اى فى البيت وفى قول سيبويه (قوله ونصرناه من القوم) اى لان نصرته يمدى بعلى لاجن (قوله وقيل على  
التضمين) اى وقيل انها فى هذه الآية باقية على حالها على تضمين نصرته معنى منع الذى ينعمه دى بمن (قوله  
بالنصر) اى عليهم فلا يصلون اليه بسوء (قوله المتضادين) اى فى الجملة وتضادها ما انفكها وبسبب الوصف  
(قوله والله يعلم الفساد الخ) اى غير هذا من هذا ويفصله منه فيجازى كلامهما (قوله حتى غير الخ) اول  
الآية ما كان الله ليذرى ليعترك المؤمنين على ما انتم ائبها الناس عليه من اختلاط الخالص فى ايمانه بغيره حتى  
يعبر اى يفصل الخبيث وهو المنافق من الطيب وهو المؤمن بالنسبة كاليف الساقطة المبينة لذلك وقد فعل ذلك يوم  
أحد وما كان الله ليطعكم على الغيب لتعرفوا المنافق من غيره قبل التمييز (قوله والعلم صفة توجب التمييز)  
اى فرجع الامر للتمييز (قوله والظاهر الخ) اى وخلاف الظاهر انما الفصل وليس عنده قطع بكونه اى  
الاول باطلا والاقوال والحق (قوله لفعلة) اى الموضع غاية الخ (قوله اى محلا لا ابتداء) هذا لا يناسب  
كونه للغاية وتحقق الكلام انك اذا أردت موضعك فى لا ابتداء أو موضع الهلال فلا تنتهيا ولعل المصنف  
لاحظ قول الحكماء ان الاشعة تبدون الناطر ثم تنعكس اليه (قوله اى محلا لا ابتداء) اى فالعنى رأيت  
رؤية مبتدأة من ذلك الموضع ومنتهية اليه (قوله وكذا أخذته من زيد) اى أخذته منتهيا الى زيدى فغاية  
الأخذ ومبتدؤه زيد ولكن هذا بعيد (قوله للمجاوزة) اى أخذته أخذ مجاوزا وزيدا ومنتهيا الى (قوله

طرف خفى قاله يونس  
والظاهر انها لا ابتداء  
(الثامن) مرادفة فى نحو  
أرونى ماذا خلقوا من الارض  
اذ نودى للصلاة من يوم  
الجمعة والظاهر فى الاولى  
انها لبيان الجنس مثلها فى  
ما ننسخ من آية (التاسع)  
موافقة عند نحو ان تغنى  
فهم اموالهم ولا اولادهم  
من الله شيئا قاله ابو عبيدة  
وقدمضى القول فى ذلك بانها  
للبدل (العاشر) مرادفة  
ربما وذلك اذا اتصت بما  
كقوله

وانما انضرب السكش ضربة  
على راسه تلقى اللسان من الفم  
قاله السبرافى وابن خروف  
وابن طاهر والاعلم وخرجوا  
عليه قول سيبويه واعلم انهم  
مما يحذفون كذا والظاهر  
ان من فيهما ابتداء وما  
مصدرية وانهم جمعوا كانهم  
خلقوا من الضرب والحذف  
مثل خالق الانسان من عمل  
(الحادى عشر) مرادفة  
على نحو ونصرناه من القوم  
وقيل على التضمين اى منعناه  
منهم بالنصر (الثانى عشر)  
الفصل وهى الداخلة على  
ثانى المتضادين نحو والله يعلم

المفسد من المصلح حتى غير الخبيث من الطيب قاله ابن مالك وفيه نظر لان الفصل مستفاد من العامل فان ما ز وميز بمعنى  
فصل والعلم صفة توجب التمييز والظاهر ان من فى الآية مبتدأة أو بمعنى عن (الثالث عشر) الغاية فالسبويه وتقولى ايتهم من ذلك  
الموضع فحيلة غاية لرونى انما لا ابتداء والانتهاء قال وكذا أخذته من زيدو زعم ابن مالك انما فى هذه للمجاوزة



والظاهر عندى انها لابد ان لاخذ ابتدئ من عنده وانتهى اليك (الرابع عشر) التنصيص على العموم وهى الزائدة فى نحو ما جاء فى من رجل فانه قبل دخوله لا يحتمل فى الجنس ونفى الوحدة ولهذا يصح ان تقول بل رجلان وينمى ذلك بعد دخول من (الخامس عشر) تركيد العموم وهى الزائدة فى نحو ما جاء فى من احد او من ديار فان احدا او ديارا صيغتا عموم وشرط زياتها فى النوعين ثلاثة أمور احدها تقدم نفي أو نهى أو استفهام هل نحو وما تسقط من ورقة الا يعلمها ما ترى فى خلق الرحمن من تفاوت فارجع ٣٢١ البصر هل ترى من فطور وتقول لا يقيم من احد وزاد الفارسي

الشرط كقوله

ومهما تكن عند امرئ من

خليقة

وان خالها تخفى على الناس تعلم

وسبأنى فصل مهما \* والثانى

تسكير بحر ورها \* والثالث

كونه فاعلاً أو مفعولاً به أو

مبتداً \* (تنبيهات) \* احدها

قد اجتمعت زياتها فى

المنصوب والمرفوع فى قوله

تعالى ما اتخذ الله من ولد وما

كان معه من اله ولك أن تعدر

كان نامة لان مرفوعها فاعل

وناقصة لان مرفوعها شبه

بالفاعل واصله المبتدا \* والثانى

تقييد المفعول بقولنا بهى

عبارة ابن مالك فتخرج بقية

الفاعيل وكان وجه منع

زيادتها فى المفعول معه

والمفعول لاجله والمفعول فيه

أنهم فى المعنى بمنزلة الجبرور

مع وباللام وبني ولا تجامعون

من وليكن لا يظهر للمنع فى

المفعول المطلق وجه وقد خرج

عليه ابو البقاء ما فرطنا فى

الكتاب من شئ فقال من

زائدة وشئ فى موضع المصدر

اى نفر يطامش لا يضركم

كيدهم شياً والمعنى نفر يطا

والظاهر عندى انها فى المثال الثانى (قوله التنصيص على العموم) اى وهى الداخلة على المحتمل للعموم كما فى رجل الواقع بعد النفي فهو محتمل للعموم لانك اذا قلت ما جاء فى رجل يحتمل أن المعنى ما جاء فى أحد من هذا الجنس ويحتمل ما جاء فى رجل واحد بل رجلان (قوله تركيد العموم) اى وهى الداخلة على الموضوع للعموم والاستغراق كأحد ديار الواقعين بعد النفي (قوله فان أحد ديارا صيغتا عموم) اى صيغتان دالتان على العموم اذا وقعتا بعد النفي (قوله وما تسقط الخ) تقدم نفي وقوله فارجع البصر هل ترى استفهام بهل وقوله لا يقيم من أحد تقدم النهى (قوله وزاد الفارسي الشرط) اى تقدم الشرط عليها (قوله تسكين) بالمشاة الفوقية لتأنيث الفاعل وبالنكتة للفصل بين الفعل والفاعل (قوله تسكير بحر ورها) اى كونه نكرة (قوله أو مبتدأ) اى له مسوغ لما فرض انه لا بد أن يكون نكرة (قوله ما اتخذ الله من ولد) اى ولد او هو مفعول اتخذ وقوله من اله اى اله لانه اسم كان (قوله واصله المبتدا) اى فقد وجد الشرط الثالث من وجهين (قوله واصله المبتدا) اى فعل كل حال اله مرفوع لكن اما على انه فاعل أو شبهه بالفاعل (قوله هى عبارة ابن مالك) اى تعبيرة وأنت باعتبار الخبر (قوله فتخرج بقية الفاعيل) اى فلا تزداد معهما من (قوله جمع) اى لان قولك سرت والنيل على معنى سرت مع النيل (قوله وباللام) اى لان قولك قلت اجدا لالا على معنى للاجدا ل (قوله وبني) اى لان جاست أمام زيد معناه فى أمامه (قوله ولا تجامعون من) قد يستشكل بانه قد سمع دخول من على مع حكى سيبويه ذهب من معه وقرأ من قرأ وهذا ذكر من معى ويحجب بان مع المدخولة لمن بمعنى عند وليس مع التى يراد بها مكان الاجتماع أو زمانه ولا شك أن التى تجعل الواو جمعها فى المفعول معه ليست بمعنى عند اه دما مبنى (قوله وقد خرج عليه) اى على زيادتها فى المفعول المطلق (قوله فى موضع المصدر) اى فهو مفعول مطلق والاصل نفر يطامشاً فذف الموصوف ثم زيدت من (قوله ولا يكون) اى شيئاً من قولك من شئ (قوله الى الكتاب) اى فقوله فى الكتاب مفعول به (قوله أن الكتاب) اى القرآن اى ان بعضهم ادعى أن القرآن صرح فيه بكل شئ واستبدل بقوله تعالى ما فرطنا فى الكتاب من شئ ولا شك ان من شئ نكرة فى سياق النفي فتعمر وربان هذا لا يسلم الا لو كان من شئ مفعولاً به لان المعنى ما فرطنا اى ما تركنا شيئاً فى الكتاب وأما الوجه المفعول به فى الكتاب وجعل قوله من شئ مصدراً اى ما فرطنا فى الكتاب نفر يطافلا دلالة على ذلك (قوله اللوح المحفوظ) اى ما فرطنا فى اللوح المحفوظ من شئ من الاشياء اى وأما القرآن فسكوت عنه وهذه طريقة لبعض ولكن الحق أن القرآن مذكور فيه كل شئ لكن لا بالصراحة (قوله والسياق يقتضيه) اى سياق الآية يقتضيه اى لان قبله وما من دابة فى الارض ولا طائر يطير بجناحه لا أم أم السكم اى فى الآجال والارزاق فالمراد بالكتاب الآجال والارزاق وهو اللوح المحفوظ (قوله ولثالث مفعولات اعلم) اى لانهم ليست مفعولاتها (قوله أن اتخذ) أصلها لا يتخذ الناس ولا شك أنها تتعدى لمفعولين الاول الضمير اى نحن الذى هو نائب الفاعل وقوله من أولياء مفعول ثان لها (قوله وحملها ابن مالك) حاصل كلام ابن مالك أن تتخذ من اتخذ الله تعالى أم اتخذوا من دون الله أولياء فثبت أن يكون الضمير هو المفعول وقوله من أولياء حال اى ما كان ينبغي لنا أن نتخذ حال كوننا أولياء من دونك (قوله

(٤١ - دسوق ل) وضربا قال ولا يكون مفعولاً به لان فرط انما يتعدى اليه بى وقد عدى بها الى الكتاب قال وعلى هذا فلا حجة فى الآية لمن ظن ان الكتاب يحتوى على ذكر كل شئ صريحاً قلت وكذا لا حجة فيها لو كان شئ مفعولاً به لان المراد بالكتاب اللوح المحفوظ كما فى قوله تعالى ولا تطب ولا يابس الا فى كتاب مبين وهو رأى الزخشرى والسياق يقتضيه الثالث القياس انها لا تزداد فى ثانياً مفعولاً به ولان ثالث مفعولات اعلم لانها فى الاصل خبر وشذت قراءة بعضهم ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء يبناء تتخذ للمفعول وحملها ابن مالك على شذوذ يانح من

في الحال ويظهر في فساد في المعنى لانك اذا قلت ٣٣٣ ما كان لك أن تتخذ في حالة كونه خادلا لك فانت مثبت لخذلانه ناه عن اتخاذ وعلى

هذا فيلزم ان الملازمة أنبتوا لانفسهم الولاية \* الرابع أكثرهم أهمل الشرط الثالث فيلزمهم زيادتها في الخبر في نحو ما زيد فأنما والتميز في نحو ما طاب زيد نفسا والحال في نحو ما جاء احدا ركبا وهم لا يجيزون ذلك وما قول ابى البقاء في ما نسخ من آية انه يجوز كون آية حالا ومن زائدة كجاءت آية حالا في هذه ناقة الله لكم آية والمعنى أى شئ ننسخ قليلا وكثيرا فغيره يخرج التزيل على شئ ان ثبت فهو شاذا عن زيادة من في الحال وتقدير ما ليس بمشتق ولا منتقل ولا يظهر فيه معنى الحال حالا والتظهير بما لا يناسب فان آية في هذه ناقة الله لكم آية بمعنى علامة لا واحدة الآى وتفسير اللفظ بما لا يحتمله وهو قوله قليلا أو كثيرا وانما ذلك مستفاد من اسم الشرط لعمومه لا من آية ولم يشترط الانقش واحدا من الشرطين الاولين واستدل بنحو ولقد جاءك من نبي المرسلين يغفر لكم من ذنوبكم يحلون فيها من أساور نكفر عنكم من سيئاتكم ولم يشترط الكوفيون الاول واستدلوا بقولهم قد كان من مطرو وبقول عمر بن أبي ربيعة ويمنى لها حبا عندنا فما قال من كاشع لم يضر

ناه) أى لان قولك ما كان ينبغي الخ تهى في المعنى فالمعنى عنه انه غاء الاتخاذ (قوله أكثرهم الخ) منهم ابن مالك في الالفه حيث قال وزيد بنى وشبهه فجر \* نكرة كإلغا من مفر (قوله أهمل الشرط الثالث) أى فلم يشترط كون الجرور فاعلا أو مفعولا أو مبتدأ أو شترط تقدم النفي وشبهه وكون الجرور نكرة (قوله فيلزمهم زيادتها) أى صحته زيادتها وهذا الاعتراض عليهم حيث أهملوا الشرط فالأزوم من حيث الاطلاق (قوله كون آية حالا) أى شئ ننسخ حال كونه آية ومعنى آية قلة لا أو كثر افعول المصنف قليلا أو كثيرا نصب على الحال وهو معنى آية (قوله ان ثبت فهو شاذ) أى انما أولا لانسلم ثبوته وان سلم ثبوته فهو شاذ (قوله وتقدير) أى جعل الخ وقد يقال ان الاشتقاق والانتقال ليسا ملازمين للحال وانما هما غالبا فلا يكون عدم اشتقاق آية وانتقالها منافا وهو حالهما مع انه يمكن أن يتوول مشتق وأما قوله ولا يظهر فيه معنى الحال فممنوع (قوله وتقدير الخ) عطف على تخريج كأن التظهير عطف عليه أيضا وكذلك قوله تفسير اللفظ وقوله ما ليس بمشتق أى الذى هو آية (قوله فان آية في هذه ناقة الله لكم آية) قد يقال مراده التظهير في كون لفظ آية وقع منكر حالا في الموضوعين لاني اتحادا للمعنيين (قوله لا واحدة الآى) أى فمعناها البعض من القرآن وذلك في الآية الثانية أعني ما ننسخ الخ (قوله وتفسير اللفظ بما لا يحتمله الخ) يمكن أن يقال انما أى آية نكرة في سياق الشرط فهى كسياقها في النفي فتم حينئذ تفسيرها بقليل أو كثير انفسير بما يحتمله اللفظ (قوله من الشرطين الاولين) أى وقوعها بعد نفي أو استفهام أو نهى وكون مجرور هانكرة (قوله ولقد جاءك الخ) أول الآية ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا أى باهلاك قومهم فاصبر حتى يأتيك النصر باهلاك قومك ولا تبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبي المرسلين ما يسكن به قلبك (قوله ولقد جاءك من نبي المرسلين) هذا مثال لما فقد فيه الشرطان وكذا لك قوله يغفر لكم الخ وأما قوله قد كان من مطرو فقد فيه واحدا أى كونها في سياق النفي (قوله ولقد جاءك من نبي المرسلين) أى في زائدة في الاثبات داخلة على معرفة لان نيام معرفة لا ضافته للمرسلين (قوله يغفر لكم من ذنوبكم) أجاب سيديويه بان من تعميمه أى يغفر لكم شيئا من ذنوبكم فان قلت ان الله قال ان الله يغفر الذنوب جميعا أحيب بان هذه في قوم نوح وأما قوله يغفر الذنوب جميعا فهى في أمة نبينا محمد أو انما في أمة محمد ولكن أخبر المولى أولا بغفران البعض ثم أخبر ثانيا بغفرانها كلها ولا شك أن غفران البعض لا ينافي غفران الكل بل عدم غفران البعض هو المناقض لغفران الكل (قوله يحلون فيها من أساور) تقدم أن من هذه فيها قولان قيل انها لا ابتداء أى يحلون فيها التحلية ناشئة من أساور وقيل انها زائدة على تضمين حلى معنى البس (قوله ويمنى) أى يزيدوا الكاشع الذى يضمير العداوة في كشحه وأول القصيدة

صحا القلب عن ذكر أم البني \* بعد الذى قدمضى في العصر  
وأصبح طابوع عذله \* وأقصر بعد الالباء المسير  
أخبر أوقد راعه لائح \* من الشيب من بعد له يترجر  
على أن حب ابنة المالكي \* كالصدع في الحجر المنقطر  
بهميم النهار ويدنو له \* جنان الظلام بلبيل مسر

وينى الخ (قوله ان من أشد الناس) أى ان أشد الناس أى العصاة غير الكفار عذابا يوم القيامة المصرون أى وبهمذا يجب عن كون ان رفعت الجزأين وقوله المصرون أى للصور التي تعبد (قوله وان جنى قراءة) أى ثم وخرج ابن جنى على زيادتها قراءة بعضهم والشاهد في من كتاب لان المعنى ان جله ما آتيتكم كتاب وحكمة (قوله أدغم) أى الميم في النون (قوله وجوز الزمخشري الخ) اعمل المصنف اطالع على هذا الكلام له في غير الكشف اذ هو لم يذكر هذا فيه (قوله كوز المعنى ومن الذى الخ) أى قبل من في قوله من جند هذه زائدة وهو ظاهر لتوفرها

وخرج السكاسي على زيادتها ان من أشد الناس عذابا يوم القيامة المصرون وان جنى قراءة بعضهم لما آتيتكم للشرط من كتاب وحكمة بتشديد لسا وقال اصله لمن ما ثم أدغم ثم حذف ميم من وجوز الزمخشري في وما نزلنا على قومه الآية كون المعنى ومن الذى

كنا من الذين يجوزز بادتها مع المعرفة وقال الفارسي في ونزل من السماء من جمال فهمان برديجوز كونا من ومن الاخيرتين زائدتين فجوز الزيادة في الاحباب وقال الخاقون التقدير قد كان هو اي كائن من جنس المطر واما قال هو اي قائل من جنس الكاشح وانه من اشد الناس اي ان الشأن ولقد جاءك هو اي جاء من الخبر كائنا من نبال المرسلين او ولقد جاءك نبأ من نبال المرسلين ٣٢٣ ثم حذف الموصوف وهذا ضعيف في العربية لان الصفة غير

مفردة فلا يحسن تخريج التنزيل عليه واختلاف في من الداخلة على قبل وبعد فقال الجمهور لا ابتداء الغاية ورد بأنها لا تدخل عندهم على الزمان كما مر واجيب بأنهما غير متأصلين في الظرفية وانما هما في الاصل صفتان للزمان اذ معنى جئت قبل جئت زمنا قبل زمن مجيئك فلهذا سهل ذلك فيهما او زعم ابن مالك انهما زائدة وذلك مبني على قول الاخفش في عدم

الاشتراط لزيادتهما \* (مسئلة) \* كما ارادوا ان يخرجوا منها من غم من الاولى لا ابتداء والثانية للتعلييل وتعلقها بأرادوا او يخرجوا او لا ابتداء فالغم بدل اشتمال واعيد الخافض وحذف الضمير اي من غم فيها \* (مسئلة) \* مما تنبت الارض من بقلها من الاولى لا ابتداء والثانية اما كذلك فالجور بدل بعض واعيد الجار واما البيان الجنس فافظ حال والمنبت محذوف اي مما تنبته كائنا من هذا الجنس \* (مسئلة) \* ومن اظلم من كتم شهادة عنده من

للشروط وجعل ما في قوله وما كنا من الذين موصولة عطفا على جند والاصل ومما كما نزل اي ومن الذي كالح ولا شك أن الذي اسم موصول فجعل من الزائدة جارة للمعرفة وقد يقال انه يغتفر في التامع ما لا يغتفر في المتبوع لان وما كما عطف على قوله جند (قوله يجوز كون من) اي في جبال وفي برد (قوله وقال الخاقون) اي الذين يشترطون النفي وكون المجزور نسكرة (قوله التقدير قد كان هو الخ) أشار بذلك الى انه يقول ان كان ثمة وفاعلا ضامير يعود على اسم الفاعل المفهوم من كان ومن لبيان الجنس اي قد كان الكائن حالة كونه من جنس المطر (قوله من جنس الكاشح) اي ففاعل قال ضمير عائد على اسم الفاعل المفهوم من الفعل اي فالذي قاله الخاقون حالة كونه من هذا الجنس لم يضرنا ولم نزل محبتهم عندنا (قوله لان الصفة غير مفردة) اي وموصوف الصفة الغير المفردة لا بطرد حذفه الا اذا كان بعض اسم مجزور ومن اوسى (قوله فقال الجمهور) أراد بهم البصريين بدليل قوله بعد انما لا تدخل عندهم الخ وأما عند الكوفيين فتدخل عليه كما مر وحيت فلا يرد هذا الافتراض عليهم وقوله على الزمان اي وقبل وبعد من الظروف الزمانية (قوله غير متأصلين في الظرفية) اي الزمانية (قوله وانما هما في الاصل صفتان للزمان) اي وكذلك المكان فاذا قلت دار زيد قبل دار عمرو وكان المعنى دار زيد في مكان قبل المكان الذي فيه دار عمرو (قوله جئت زمنا قبل زمن مجيئك) اي فحذف الموصوف وأقيمت صفته وهي الظرف مقامه ثم حذف المضافان بعده واقیم المضاف اليه وهو المكان مقامهما (قوله فلهذا) اي لكونهما في الاصل صفتين للزمان سهل فيهما ذلك اي دخول من التي لا ابتداء الغاية عليهما (قوله للتعلييل) اي فالمعنى أرادوا من أجل الغم الخروج منها أو أرادوا الخروج منها من أجل الغم (قوله بدل اشتمال) اي لان النار تستلزم الغم (قوله وحذف الضمير) الذي هو الرابطة في بدل الاشتمال الذي لا بد منه (قوله من الاولى لا ابتداء) اي يخرج لنا اخراجا مبتدئا مما تنبته الارض (قوله واما البيان الجنس) اي الذي هو البقل (قوله والمنبت) اي الذي هو عبارة عن الضمير العائد محذوف (قوله مثلها في زيد افضل) اي من كونها المعجوزة والمعنى اي شخص جاوز ظلمه ظلم من كتم شهادة حاصلة عنده من الله أو لا ابتداء الى آخر الخلاف السابق وعلى هذا فالمعنى اي شخص ظلمه مبتدئا من كتمان الشهادة التي عنده من الله (قوله باستقرار مقدر) اي مقدر بعد عنده (قوله الذي تعلقت به عند) اي بحيث يكون كل من من وعند متعلقين بالاستقرار المذكور قبل عند (قوله مما أخبر الله به) اي مبتدئا مما أخبر الله به وأشار المصنف الى ان قوله تعالى من الله فيه حذف (قوله كتمان) بالنصب مفعول ثان اي كانه كتمان عن الله (قوله وسياق الخ) لم يأت له ذلك في بقية الكتاب ولعله نسي ما وعد به وفي بعض النسخ وقد مر وفيه انه لم يصر وان كان صحيحا فان كتم يتعدى للمفعول الثاني بنفسه أيضا نحو ولا يكتنون الله حديثا أو بين وما اشتر من تعديته بمن قال ابن السبكي الظاهر انه لا أصل له في الاستعمال (قوله لا يتعدى بمن) اي وحيت فلا يصح جعل من الثانية لا ابتداء متعلقة بكم بل متعلقة محذوف كما قال الشارح (قوله من دونن) اي والذي دون النساء هو الرجال اي انهم ابتداء الشهوة من الرجال (قوله للمقابلة) اي فالمعنى اتأتون الرجال شهوة في مقابلة النساء وبدلا عنهم (قوله اي اجعله عوضا منه) اي اجعل هذا عوضا من هذا وفي مقابله (قوله انه لا يصح) اي مع بقاء دون (قوله التصريح به) اي بالمقابلة (قوله

الله من الاولى مثلها في زيد افضل من عمرو ومن الثانية لا ابتداء على انها متعلقة باستقرار مقدر او بالاستقرار الذي تعلقت به عند اي شهادة حاصلة عنده مما أخبر الله به قبل او بمعنى عن على انها متعلقة بكم على جعل كتمان عن الاداء الذي اوجبه الله كتمان عن الله وسياق ان كتم لا يتعدى بمن \* (مسئلة) \* اتأتون الرجال شهوة من دون النساء لا ابتداء والظرف صفة للشهوة اي شهوة مبتدئة من دونن قبل او للمقابلة كنهذ هذان دون هذا اي اجعله عوضا منه وهذا يرجع الى معنى البذل الذي تقدم ويرده انه لا يصح التصريح به

ولا بالعوض مكانها \* (مسئلة) \* ما بود الذين كفر وامن اهل الكتاب الا شبه فيها من ثلاث مرات الاولى للثنيين لان الكافرين نوعان كاثيون ومشركون والثانية زائدة والثالثة لابتداء الغاية \* (مسئلة) \* لا تسكون من شجر من زقوم ويوم نحش من كل امة فوجا بمن يكذب الاولى منه مال ابتداء والثانية للثنيين ٣٢٤ \* (مسئلة) \* نودي من شاطئ الوادي الايمن في البقعة المباركة من الشجرة من فيها مال ابتداء

ولا بالعوض مكانها) أي وحدها مع بقاء دون ووجه عدم الصحة ان لفظا دون يمنع من التصريح بالذكور وقوله هنا أي مع انها لا تكون كذلك الا اذا صح التصريح به مكانها (قوله نوعان) أي فبين بن النوع الاول (قوله لا تسكون من شجر من زقوم) أي لا تسكون أكله مبتدأ من شجر حال كونه زقوما (قوله ويوم نحش من كل امة) أي ويوم نحش حشرا مبتدأ من كل امة حاله كونهما من هذا الجنس (قوله من شاطئ) أي جانب الوادي الايمن أي ذى اليمن والبركة لموسى وقوله المباركة أي التي حصل لموسى فيها البركة لسماعه كلام الله فيها (قوله بدل الشمال) أي والعائد محذوف أي من الشجرة فيه أو من شجرته فآل عوض عن الضمير \* (من) \* (قوله خمسة) أراد بالخامس قوله واذا قبل من يفعل هذا فهي اسم تفهامية أشربت معنى النقي فمحصله ان الوجه الخامس النقي وفي بعض النسخ أو بعده وهي أولى لان هذه استفهامية غير أن الاستفهام انكارى بمعنى النقي (قوله أشربت معنى النقي) أي لانه يجوز أن تقول لا يفعل ذلك الا زيد (قوله ومنه) أي من هذا القبيل أعني الاستفهامية التي أشربت معنى النقي (قوله ولا يتقيد بجواز ذلك) أي جواز اشراب الاستفهامية للنقي (قوله بان يتقدمها الواو) أي بتقدم الواو عليها (قوله خلا فالابن مالك الخ) الذي قاله ابن مالك في التسهيل وكثيرا ما تقدمها الواو وهذه العبارة لا تقيد التقييد اللهم الا أن يكون له عبارة أخرى في غير التسهيل والافكار في التسهيل انما يفيد أن تقدم الواو عليها فيسد للكثير فقط (قوله من ذا الذي يشفع الخ) أي لأحد يشفع عنده الاباذنه (قوله فن) أي اسم استفهام مبتدأ وقوله والعائد محذوف أي أي شخص الذي لقبته (قوله ومن مفعولا) أي لقبته أي شخص (قوله مركبتين) أي على انهما اسم استفهام مبتدأ ووجه لقبته خبر أي أي شخص لقبته أو انهما اسم استفهام مفعول مقدم للقيت أي لقبته أي شخص (قوله وخصوصا) أي الجميع وقوله جواز ذلك أي التركيب (قوله أكثر ابهاما) أي من من (قوله وانما دل عليه الدليل مع ما) أي وما دل الدليل عليه يقتصر عليه ولا يلحق به غيره (قوله وهو) أي الدليل (قوله لماذا اجت) أي فيماذا برمتها اسم استفهام وتبوت الالف دل على التركيب والاحذف الالف من مالان ما الاستفهامية تحذف ألفها اذا لم تر كب (قوله في قوله) أي قول سو يدين أبي كاهل اليسكري وبعده

وبراني كالشجيا في حلقه \* عسرا مخرجة ما ينزع

ويحيي بني اذا لافته \* واذا مكن من لحي رنح

(قوله رب من أنضجت) أي رب رجل أو شخص أنضجت قلبه من الغبط (قوله بن محجب) أي فمحجب اسم فاعل وهو نكرة صفة فلن فدل على ان من نكرة لتسكير الوصف أي شخص محجب لك (قوله فسكني بناسرفا) وفي نسخة فضلا وهو غير النسبة كفي وحب فاعل كفي والباء زائدة في المفعول (قوله غيرنا) صفة لمن وهو نكرة وليس يكسب التعريف من المضاف اليه لانه متوغل في الابهام مثل ديار (قوله على حالها) أي نكرة موصوفة (قوله وعلمها) أي على ان من نكرة موصوفة أو موصولة (قوله واياك) بفتح الكاف خطاب للبريد بن عبيد الملك الممدوح يقول له أنا وأنت ان أحلت النياق بدورنا كشخص حصل المطر بواديه أي في واديه بعد جدبه وبعده وفي يمينك سيف الله قد نصرت \* على العذو ورزق غير محظور (قوله ادخلت) أي النياق بارحلتنا جمع رحل وهو مسكن الرجل والجار والجزور وهو بواديه والظرف

ومحجور الثانية بدل من محجور الاول بدل اشتغال لان الشجرة كانت ثابتة بالشاطئ \* (من) \* على خمسة أوجه شرطية نحو من يعمل سو أيجز به واستفهامية نحو من بعثنا من مرقدنا فمن ربك يا موسى واذا قبل من يفعل هذا الا زيد فهي من الاستفهامية أشربت معنى النقي ومنه ومن يغفر الذنوب الا الله ولا يتقيد بجواز ذلك بان يتقدمها الواو خلا فالابن مالك بدليل من ذا الذي يشفع عنده الاباذنه واذا قبل من ذا لقبته فن مبتدأ وذا خبر موصول والعائد محذوف ويجوز على قول الكوفيين في زيادة الاسماء كنون ذا زائدة ومن مفعولا وظاهر كلام جماعة انه يجوز في من ذا لقبته ان يكون من وذا مركبتين كما في قولك ماذا صنعت ومنع ذلك ابو البقاء في مواضع من اعرابه وتعلل في اماليه وغيرهما وخصوصا جواز ذلك بماذا لان ما أكثر ابهاما لحسن ان تجعل مع غيرها كشي واحد ليكون ذلك اظلمر لغناها ولان التركيب خلاف الاصل

وانما دل عليه الدليل مع ما هو وقولهم لماذا اجت باثبات الالف وموصولة نحو الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض ونكرة موصوفة ولهذا دخلت عليها رب في قوله رب من أنضجت غبطا قلبه قد تنحى لى موتا لم يطع ووصفت بالنكرة في نحو قولهم مررت بن محجب لك وقول حسن فسكني بناسرفا على من غيرنا حب النبي محمد ايانا وبروي برفع غير فيجتمل ان من على حالها ويجتمل الموصولة وعليها ما لا تقدير على من هو غيرنا والجملة موصولة وقال الفرزدق اني واياك ادخلت بارحلتنا

كن بواديه بعد المحل ممتور اي كشخص ممتور بواديه وزعم السكائي انها لا تكون نكرة الا في موضع يخص النكرات ورد في البينين  
فخرجهما على الزيادة وذلك شيء لم يثبت كجاء في وقال تعالى ومن الناس من يقول آمنا بالله فحزم جماعة بأنهم موصوفوه وهو بعيد لقلة استعمالها  
وآخرون بانها موصولة وقال الزنجشري ان قدرت في الناس للعهد فموصولة مثل ومنهم الذين ٣٢٥ يؤذون النبي او الجنس فموصوفة مثل

من المؤمنين رجال ويحتاج  
الى تأمل \* (تنبيهان) \* الاول  
تقول من يكرم معنى اكرمه  
فتمتل من الواجهة الاربعة  
فان قدرتها شرطية ختمت  
الفعلين او موصولة او  
موصوفة رفعتهم ما لو  
استفهامية رفعت الاول  
وختمت الثاني لانه جواب  
بغير الغاء ومن فيهن مبتدا  
وخبر الاستفهامية الجملة  
الاولى والموصولة والموصوفة  
الجملة الثانية والشرطية  
الاولى والثانية على خلاف  
في ذلك وتقول من زارني  
زرنه فلا تحسن الاستفهامية  
ويحسن ما عداها \* الثاني  
زيد في اقسام من قسمان  
آخرا \* احدهما ان تأتي  
نكرة تامة وذلك عند ابي على  
فاله في قوله

ونعم من هو في سر وعلان  
فرغم ان الفاعل مستتر  
ومن يميز وقوله هو مخصوص  
بالمذموم مبتدا خبره ما قبله  
او خبر لمبتدا محذوف وقال  
غيره من موصول فاعل وقوله  
هو مبتدا خبره هو آخر  
محذوف على حد قوله وشعري  
شعري والظرف متعلق  
بالمحذوف لان فيه معنى الفعل  
اي ونعم من هو الثابت في حالتي

كلاهما متعلق بممتور وهو موصوف من الجر ورة بالكاف (قوله كن) الكاف حرف جر ومن نكرة مجرورة  
بالنكاف والدليل على نكرتها موصوفها بممتور (قوله يخص النكرات) اي كأن تقع بعد رب أو في محل  
الحال أو التمييز (قوله على الزيادة) اي زيادة من وقوله وذلك شيء لم يثبت أي وزيادة من شيء لم يثبت كما  
يأتي في التنبيه (قوله على الزيادة) قال الساماني يمكن تخرج بيت الفرزدق على ان من موصولة وحذف  
صدر صاتها أي كالذي هو ممتور بواديه فممتور خبر لانها خفض لجوار والمختوض أعني بواديه لانه جار  
ومجرور (قوله لقلة استعمالها) أي لقلة استعمال الموصوفة في الكلام (قوله وآخرون بانها موصولة)  
وعلى كل حال هي مبتدا مقدم ومن الناس خبر (قوله ومنهم الذين يؤذون النبي) أي فقد وقع بعد الضمير  
الذي مرجعه مع ممتور الموصول (قوله من المؤمنين رجال) أي فقد وقعت النكرة بعد آل الجنسية (قوله  
ويحتاج الى تأمل) أي في وجهه التخصيص والمناسبة وفي حاشية السعد على الكشاف وجه التخصيص أن  
تعريف العهد يناسبه الموصول لان تعريفه عهدى اذ يجب في صلته المعرفة أن تكون معهودة عند المخاطب  
والجنس شائع في الافراد فيناسبه النكرة لشيوعها خصوصا وقد ورد النفي كما قال (قوله ختمت الفعلين)  
الاول فعل الشرط والثاني جوابه وخبره (قوله رفعتهم) أي على ان الاول صفة او صلة والثاني خبر بلان  
(قوله بغير الغاء) أي ومتى سقطت الغاء بعد الطلب وقصد الجزاء فان الفعل يحزم قال في الخلاصة  
وبعد غير النبي جزما اعتماد \* ان تسقط الغاء الجزاء قد قصد

(قوله ومن فيهن) أي في الواجهة الاربعة (قوله على خلاف في ذلك) أي في كون الخبر فعل الشرط أو جوابه  
أي أوهما (قوله فلا تحسن الاستفهامية) أي لحضي ما بعدهما وان صحت (قوله في قوله الخ) قبله  
وكيف أذهب أمرا أو أراعه \* وقد زكأت الى بشر بن مروان

\* ونعم من كان ضاقت مذاهبه \* ونعم الخ وبشر بن مروان أخو عبد الملك كان جوادا وهو أول أمير مات  
بالبصرة (قوله خبره ما قبله) أي جملة نعم وعلى هذا فلا يحتاج لتقدير (قوله أو خبر لمبتدا محذوف) أي هو  
هو (قوله هو آخر محذوف) أي والجملة صلة من (قوله وشعري شعري) أي شعري الا أن هو شعري  
المعلوم سابقا بالفصاحة والبلاغة ولم يتغير بكبرى (قوله والظرف) أي في سر (قوله لان فيه معنى الفعل)  
أي فلا يرد أن الضمير جامد لا يتعلق به (قوله من هو) أي نعم الرجل الذي هو وقوله الثابت هو معنى هو  
المقدر والاولى أن يفسر بالتصديق بالكمال لانه المقصود لا الثابت والالما احتيج لتقدير خبر بل يجعل الظرف  
خبر عن هو المذموم والظرف متعلق باستقرار محذوف (قوله ويحتاج الى تقدير هو ثالث) ان قلت هو كلمة  
أريد بها الفظا فهي علم فكيف وصفت بقوله ثالث وهو نكرة قلت ان العلم قد قصد تنكيره كما في قولك مررت  
بسيبويه وسيبويه آخر أي ورجل آخر مسمى بسيبويه كذلك هذا أي ويحتاج الى لفظ ثالث مسمى به  
اه دمايني (قوله مخصوصا بالمذموم) أي ويحتاج ايضا لتقدير هو رابع بناء على ان الخصوص بالمذموم خبر  
للمحذوف (قوله الثاني التوكيد) أي ان تأتي زائدة للتوكيد (قوله وذلك فيما زعم الخ) أي وذلك في المواضع  
التي زعم السكائي انها وردت فيها زائدة (قوله على من غيرنا) أي في زائدة للتوكيد والتقوية (قوله  
باشارة من قص الخ) هذا صدر بيت لعنيرة بن عزة \* حرمت على وليتها لم تحرم \* يتجيب من حسناتها وجعلها  
والشاة كناية عن المرأة قبل أرادها زوجة أبيه يقول حرم على زوجها التزوج أبيها وليتها لم تحرم أي لبت

السر والعلانية (قلت) ويحتاج الى تقدير هو ثالث يكون مخصوصا بالمذموم \* الثاني التوكيد وذلك فيما زعم السكائي من انها ترادفة كل ذلك  
سهل على قاعدة الكوفيين في ان الاسماء ترادفوا شذاعليه \* فكيف بنا فضلا على من غيرنا \* فيمن خفض غيرنا وقوله باشارة من فنص لمن حدث له  
فيمن رواه عن دون ما

وهو خلاف المشهور وقوله آل الزبير سنام المجد قد علمت \* ٣٢٦ ذلك القبائل والاثرون من عددا ولنا انها في الاولين نسكرة موصوفة اى

على قوم غيرناو يا شاة انسان  
قص وهو ذا من الوصف  
بالصدر للمبالغة وعددا اما  
صفة لمن على انه اسم وضع  
موضع المصدر وهو العدأى  
والاثرون قوما ذوى عدأى  
قوما معدودين وامامهول  
ليعد محذوف صلة اوصفتان  
ومن بدل من الاثرون (مهما)  
اسم لعود الضمير اليها في مهما  
تأنيبه من آية لتسخر نأبها  
وقال الزخشرى وغيره عاد  
عليها ضمير به وضمير بها جلا  
على اللفظ وعلى المعنى انتهى  
والاولى أن يعود ضمير بها  
لا آية وزعم السهيلي انها  
تأتى حرفا بدليل قول زهير  
ومهما تكن عند امرئ من  
خليقة

وان حالها تخفى على الناس تعلم  
قال فهي هنا حرف بمنزلة ان  
بدليل انها لا يحل لها وتبعه  
ابن يسعون واستدل بقوله  
قد أويت كل ماء فهي ضاوية  
مهما نصب أفعال من بارق تشم  
قال لا تسكون مبتدأ لعدم  
رابط من الخبر وهو فعل  
الشرط ولا مفعول لاستيفاء  
فعل الشرط مفعوله ولا  
سبيل الى غيرهما فتعين انها  
لاموضع لها والجواب انها في  
الاول اما خبر تكن وخليقة  
اسمها ومن زائدة لان الشرط  
غير موجب عند ابي على واما  
مبتدأ واسم تكن ضمير

أبى لم يتزوجه حتى كانت تحل لي وقيل اراد أنها حرمت عليه باشتباك الحرب بين قبيلاتها وقبيلته فتضمن الصلح  
وعدم الحرب بين القبيلتين ليعتاق له تزوجها اه دما ميني (قوله يا شاة من قص) اى يا شاة من قص اى مقنونة  
ومصيدة لمن حلت له (قوله وهو خلاف المشهور) اى والمشهور روايته بما (قوله آل الزبير) مبتدأ وليس  
المراد يا آل الزبير والمراد بالزبير ابن العوام وهو ابن صفيحة عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحواريه وان  
انحى خديجة اول من سئل في سبيل النبي صلى الله عليه وسلم في وثيقة الجمل سنة ثمان وثلاثين في جنادى الاولى وقوله سنام المجد  
اى ذروته واعلاه وآله المراد بهم أقارب وقوله والاثرون عطف على الخبر أعنى سنام المجد والمراد بالاثرون  
الاكثر وقوله من عددا تمييز أى الاكثر من جهة العدد فى الدخلة عليه زائدة (قوله وقد علمت) بمعنى  
عرفت والالزم حذف المفعول الثانى وهو فاسد دلالة حذف اقصارى فى باب ظن وهو لا يجوز اه دما ميني  
والقبائل جمع قبيلة وهم الجساعة بنو أب واحد (قوله ولنا) أى ولنا فى الجواب عند عدم زيادتها (قوله قص) أى قاصص  
اى قاصص (قوله للمبالغة) اى فالمراد بقص قاصص والمعنى يا شاة انسان قاصص وصائد لمن حلت له فى الكلام  
النفات (قوله ليعد) انما لم يقل ليعدون بل افرد لراعاة لفظ من (قوله صله) أى على ان من اسم موصول وقوله  
أوصفة أى بناء على ان من نسكرة (قوله ومن بدل) أى فهمى فى محل رفع أى فالعنى الاثرون قوم يعددون عددا  
أو الاثرون الذين يعددون عددا \* (مهما) \* (قوله اسم) أى لا حرف خلافا للسهيلي (قوله لعود الضمير  
اليها) أى وهو انما يعود على الاسماء (قوله عاد عليها ضمير به) أى من قوله تأنيبه من آية لتسخر نأبها (قوله  
أن يعود ضمير بها لآية) اى لان عود الضمير على أقرب مذكور وأولى (قوله انها تأتى حرفا) المتبادر من كلامه  
انما عنده تأتى حرفا واسمها (قوله بدليل انما لا يحل لها) اى لانها لو كانت اسمها كانت مبتدأ ولو كانت مبتدأ  
لعاد عليها الضمير من الجملة الواقعة خبرا فهي حينئذ ليست اسمها فلا يحل لها فهي حينئذ محذوف (قوله قد  
أويت) اى قد منعت (قوله أويت) بوزأ كرمت مبنى للمجهول (قوله ضاوية) أى هزيلة من العطش  
(قوله من بارق) اى السحاب صاحب البرق (قوله تشم) اى تنظر الى ذلك السحاب أين يعطر لاجل أن تشرب  
(قوله قال) أى ابن يسعون (قوله ولا مفعولا) أى اى قوله تصب (قوله لاستيفاء فعل الشرط مفعوله) أى قوله  
أفقا (قوله فتعين انما لاموضع لها) أى فهمى حرف (قوله اما خبر تكن) أى فهمى فى محل نصب وأصل  
الكلام تكون الخليقة أى شئ كانت تعلم (قوله لان الشرط غير موجب) أى فلذا ساغ زيادة من وقوله  
لان الشرط غير موجب عند أبى على ومن لا تراد عنه الا فى النفي وشبهه ووجه كون الشرط غير موجب  
ان معناه التعليق وهو لا يدل على الثبوت لان المعاق عليه غير محقق الثبوت (قوله وامام مبتدأ) أى والاصل أى  
صفة تكن هى عند امرئ من خليقة (قوله والظرف خبر) أى قوله عند امرئ (قوله وأنت ضميرها) اى على  
رواية تكن بالتاء القويضة اى الضمير العائد عليها لان الفعل الرفع لذلك الضمير بالتاء المشناة فوق فالضمير  
العائد عليها يؤتى (قوله ما جاءت حاجتك) اى ما سارت لجاء من أخوات صار وحاجتك بالنصب خبر جاءت  
الذى بمعنى صارت واسمها ضمير مستتر عائد على ما والجملة خبر المبتدأ وهو ما الاستفهامية وأنت الضمير العائد  
على ما نظر المعنا لاثم فى المعنى نفس الحاجة اذ تقدير الكلام اى حاجة صارت حاجتك (قوله تفسير للضمير)  
أى المستكن فى تكن (قوله لما نسجتها) ما مصدره يتوهم فعل ماض والتاء غلامه التأنيث والفاعل ضمير  
المؤنث اى لما نسجت هى وأنت الضمير نظر الالمعنى لان المراد بالضمير هو نفس الريح الجنوب والشمال والريح  
مؤنثة والجنوب هو المريسى والشمال هو الشرق وقوله نسجتها أى لما نسفت الريح تلك الرمال (قوله لما  
نسجتها الخ) صدره فتوضع فالمقراة لم يعرف رسمها \* وتوضع بضم التاء وكسر الضاد والمقراة بكسر الميم  
موضعان ونسج الريح الدبار اختلافا عليها وقوله لم يعرف أى لم يحج ورسمها ما الصق بالارض من آثارها وهو

وفي الثاني مفعول نصب وأفقاً طرف ومن بارق تفسير لهما أو متعلق بنصب فعنها التبعية والمعنى أى شئ نصب فى افق من البوارق ثم وقال بعضهم مهـ ما طرف زمان والمعنى أى وقت نصب بارقاً من افق فقلب الكلام أوفى ٣٣٧ افق بارقاً فزاد من واستعمل أفقاً طرفاً انتهى

وسبأنى أن مهمال الاستعمال  
ظرفاً وهى بسيطة لامركبة  
من مه وما الشرطية ولا من  
ما الشرطية وما الزائدة ثم  
ابدلت الهاء من الالف الاولى  
دفعاً للتكرار خلاً للزاعى  
ذلك \* (واها ثلاثة معان) \*  
احدها ما لا يعقل غير الزمان  
مع تضمن معنى الشرط ومنه  
الآية ولها فسر بقوله  
تعالى من اية وهى فيها ما  
مبتدأ أو منصوبة على  
الاشتغال فيه قدر لها عامل  
متعدد كفى زيد امررت به  
متأخر اعن الان لها الصدر رأى  
مهما تحضرنا تأتينا به \* الثانى  
الزمان والشرط فتكون  
ظرفاً لفاعل الشرط ذكره  
ابن مالك وزعم أن النحويين  
أهموا واشتد لحاتم

وانك مهما تعط بطنك سؤله  
وفرجل نال انتهى الهم أجعاً  
وأما تأخر ولا دليل فى ذلك  
لجواز كونها المصدر بمعنى  
اى اعطاء كثير أو قليلاً وهذه  
المقالة سبق اليها ابن مالك غيره  
وشدد الزحشرى الانكار  
على من قال بها فقال هذه  
الكامة فى عدد الكلمات  
التي يعرفها من لا يبدل فى علم  
العربية فيضعها فى غير  
موضعها ويظنها بمعنى متى  
ويقول مهما جئتني أعطيتك

مرفوع على انه فاعل يعفو ونسج الريحين الدار اختلافاً لفهما عابها هذه تسنر آثار الدار بالتراب والآخرى  
تزيلا عنها فلا يذهب الاثر وقبل معناه لم ينحصر سبب نحوها فى نسج الريح بل له أسباب كتر السنين وزاد فى  
الامطار وغير ذلك وقبل معناه لم يعف رسم حبهما من قاي وان نسجت الريحان والاستشهاد بهما هذا البيت من  
حيث انه أنت الضمير العائد على ما لفسره بالثبوت وهو الريح الجنوب والشمال كما أنت الضمير العائد على  
مهما لفسره بالثبوت وهو خليفة (قوله وفى الثاني) أى وفيهما فى الثانى (قوله وأفقاً طرف) أى لأنه مفعول  
لنصب كما قال الاول (قوله فعنها التبعية) أى مهمات نصب شيئاً من بعض البوارق (قوله فقلب الكلام)  
أى لان ما كان منصوباً بجعله مجروراً بمن وما كان مجروراً بمن نصبه (قوله وسبأنى) هذا رد لقول ابن قبله  
(قوله من مه الخ) أى ولا يلزم بقاء معنى مه لجواز أن يحدث بالتركيب معنى آخر (قوله أحدها ما لا يعقل)  
أى وهذا المعنى ثابت لها باتفاق وأما المعنيين الاخيرين فى ثبوتها المانزاع والحق أنهم لم يثبتا لها وانما ثبت  
لها هذا المعنى فقط (قوله ومنه) أى ومن مجيئها لهذا المعنى الآية اى مهمات تأتينا به من آية لتسخرناهم فاسحق  
لك بمؤمنين (قوله ولهذا) أى لكونهم المسالاي يعقل غير الزمان (قوله من آية) أى ولا شك أن الآية من جملة  
ما لا يعقل وهى غير زمان (قوله وهى) أى مهمات فى الآية المذكورة وقوله مبتدأ اى وفى الخبر الاقوال الثلاثة  
فعل الشرط أو جوابه أو ههنا معاً (قوله عامل متعدد) اى لا مثل المذكور لا يصح لانه لا ينعدي للمفعول الثانى  
الاباء تقول أتيت زيداً بالدينار ففعل تأت الاول هو ضميرنا والثانى الضمير فى فلو قد رناه تأتنا لزم تعديه  
لها على انه مفعول ثان تعدى له بنفسه (قوله متأخر اعنهما) أى عن مهمات (قوله اى مهما تحضرنا) من أحضرت  
الشئ أتيت به أى اى شئ تحضرنا قليلاً أو كثيراً تأتينا به حاله كونه آية (قوله والشرط) هو لا بد منه فى كل معنى  
ماعد الاستفهامية (قوله وأشد لحاتم) اى بينا منسوبا لحاتم بدل المساقلة وحاتم هو حاتم بن عدي بن سعد  
الطائي الجواد المشهور والد عدى الصحابي وهذا البيت من الحكم فان الانسان متى مال مع بطنه فأناله كل  
ما تشتهيه من المطاعم والمشارب وقع فى الحذور وارتكب ما يذم عليه شرعاً وكذا متى مال مع فرجه فأناله كل  
ما يشتهيه وقع فى الزنا بلا شك فنال الذم وباع بالاثم والسؤل بضم السين واسكان الهمزة وقد تخفف بابدائها واوا  
وهو ما سأله الانسان اهد ما بينى (قوله مهما تعط) مهما طرف لتعط اى اى وقت تعط بطنك وفرجك سؤله نال  
الخ ففهما اسم شرط جازم فى محل نصب على الظرفية الزمانية (قوله بمعنى اى اعطاء) اى تعط بطنك اى اعطاء فقد  
خرجت عن المفعول فيه الى المفعول المطلق على هذا وجهين شذذهى فى هذا البيت من القسم الاول لان المصدر من  
جملة ما لا يعقل غير الزمان (قوله كثير أو قليلاً) هذا التعميم انما جاء من عموم الشرط (قوله وهذه المقالة) اى  
كون مهما للزمان والشرط الخ وقصد المصنف بهذا الاعتراض على زعم ابن مالك أن النحويين أهموا بها (قوله  
فى عدد الكلمات) اى من جملة الكلمات (قوله من لا يبدل) اى لا قدر له (قوله ويظنها بمعنى متى) اى للزمان  
(قوله مهما جئتني) اى اى وقت جئتني فهمى بمعنى متى التى هى للزمان (قوله وهذا من وضعه) اى جعل  
مهما للزمان من وضعه لان واضع العربية (قوله فيفسر بها الآية) اى فيقول ان المعنى فى اى زمان تأتينا  
فيه (قوله فيلحد) اى يكذب (قوله لتفسيرها بمعنى آية) اى وحينئذ فلا يصح تفسيرها بالزمان بعد هذا  
البيان (قوله مهمات) اى اى شئ ثبت لى اليلة وقوله مهمات به تو كيد لما قبله وقوله أودى اى هلك نعلأى  
وسر باليه فالباء زائدة وقدم الكلام عليه فى حرف الباء وهذا بيت واحد معنى من بحر السريع من عر وضه  
الاولى المطاوعة المكسوفة وضميرها الثانى المماثل لها (قوله فزعوا أن مهما مبتدأ) اى انهم اسما استفهام

وهذا من وضعه وليس من كلام واضع العربية ثم يذهب فيفسر بها الآية فيلحد فى آيات الله انتهى والقول بذلك فى الآية ممنوع ولو صح  
ثبوته فى غيرها لتفسيرها بن آية \* الثالث الاستفهام ذكره جماعة منهم ابن مالك واستدلوا عليه بقوله مهما الى اليلة مهما اليه \* أودى بنعلى  
وسر باليه فزعوا أن مهما مبتدأ أولى الخبر وأعيدت الجملة نو كيداً أو أودى بمعنى هلك ونعلأى فاعل

مبتدا (قوله والباء زائدة) أي في الفاعل للتوكيد والتقوية فالمعنى هلاك نعالى هلا كاشد اقبوا (قوله في كفي بالله شهيدا) أي كفي الله من جهة الشهادة كفاية قوية (قوله ان التقدير منه) أي وجبة - ذ يكون وصلها في الرسم لاجل الالغاز وقوله ثم استأنف الخ أي بقوله ما لي الليلة فقوله ثانياً مهماليه توكيد على كل حال (قوله بما وحدها) أي لاجلها بما هما كما يدعيه ابن مالك ومن وافقه (قوله ومهما اتصلها) الضمير لبراءة أضمر قبل الذكر على شريطة التفسير وتعامه \* لتتزيلها بالسيف لست بمسبلا \* وحاصل معنى هذا البيت أنك اذا ختمت سورة الانفال وأردت وصل براءة بما سيجري الانفال فلا تبسمل وكذا اذا قرأت ابتداء من أول براءة فلا تبسمل فقوله لست بمسبلا جواب الشرط وحذف الفاعل منه ضرورة وهو خبر في معنى النهي أي فلا تبسمل وقوله لتتزيلها بالسيف علة مقدمة على المعاول أي انما لم يسمل لانما انزلت في القتال بالسيف والبسلة لا تذكر الا في محل الرحمة ان قلت بماذا يتعلق قوله لتتزيلها بالذمتين متعلقه بالاست لانها دلالة لها على الحدوث ولو سلم أن لها دلالة عليه امتنع وقوعها جوازا بالشرط ولا يتقدم ما في حيزه عليه قلت يتعلق بمحذوف أي ترك ذلك لتتزيلها بالسيف والجملة معترضة بين الشرط وجوابه وأما قوله بالسيف فهو ظرف مستقر في محل نصب على الحال من المضاف اليه في قوله لتتزيلها أي ملتبسة بالسيف (قوله ونقول فيه) أي في بيان اشكاله (قوله لاستيعابه مفعوله) أي وهو الضمير (قوله لعدم الرابط) أي الذي يربطه بالجملة الواقعة خبرا (قوله فان قيل) أي في الجواب (قوله قد درهما واقعة على براءة) لثابتان التنوين في براءة لغرض الحكاية وتكون حركته حركة نصب بحكية أيضا وفقحة الاعراب مقدرة وذلك ترك التنوين معرضا عن الحكاية فتكون الفتحمة المملوطة بها ففتحة اعراب وهي علامة الجر هنا ذبراء أي يديم اللفظ فهي علم فيه ناء التأنيث فيمتنع من الصرف وهذا ظاهر لاحتماله اه دمايني (قوله راجعها الى براءة) أي الى مهماليه الذي مصدر وقها براءة (قوله فمهما مبتدا) أي والجملة بعده خبر وفيها الرابط (قوله يفسره اتصل) أي المشتغل بضمير الاسم السابق (قوله اسم الشرط عام) قديقال هو عام في نفسه لكن أريد منه شيء مخصوص أي براءة (قوله و براءة) أي التي قد رنا مهماليه واقعة عليها (قوله فلا يرجع الى العام) وحيث فلا يكون في اتصالها بضمير الاسم المتقدم وحيث فلا يصح جعل مهماليه مبتدا لعدم الرابط ولا مفعولا محذوف يفسره الفاعل المذكور لعدم اشتغال الفعل المذکور بضمير الاسم السابق (قوله وهذه) أي مهماليه في هذا البيت بخلاف مهماليه قول الشاطبي في بيت آخر (قوله ومهما اتصلها الخ) أي البسلة مع أو آخر سورة تمامه \* فلا تنقن الدهر فيها فتشعلا \* وحاصل معنى هذا البيت أنك اذا قرأت من سورة ثم وصلت آخرها بالبسلة فلا تنقن بعدها أي يكره لانه لوهم أن البسلة من آخر السورة الماضية وليست لاول اللاحقة والاولى أنك تنقن على آخر السورة ثم تبسمل وتبدأ بالسورة الثانية واصلا بالبسلة لاول السورة اللاحقة أو أنك تنقن على آخر السورة ثم تبسمل وتنقن ثم تبدأ بالسورة اللاحقة أو أنك توصل آخر السورة بالبسلة وبالسورة الثانية فتوصل الثلاثة فوجه البسلة أربعة ممتنع واحد منها (قوله فانها هنا واقعة على البسلة) أي والبسلة أمر كل صادق بأي بسلة في أول كل سورة فينبذ الجواب السابق ينفع هنا بعد ورود الاشكال السابق (قوله فيصع فيها) أي في مهماليه ابتداء أي والمبنى أي بسلة اتصالها (قوله وأي وقت) أي فهي ظرف زمان (قوله واما هنا) أي واما مهماليه هنا في البيت الاول الذي كلامه فيه وهو \* ومهما اتصلها أو بدأت براءة (قوله فيمتنع كونها ظرفا) قال دم يمكن انه مفعول مطلق أي وصل كان اتصالها بالآخر أو بغيره من القرآن (قوله أي ومهما اتفعل) أي أي شيء تفعل ولعل الاظهر في مثل هذا المفعول المطلق (قوله وبدأت الخ) أي على ان المراد بدأت أردت ابتداء (قوله واما ضمير اتصالها) أي أما الكلام على مهماليه عدلته واما ضمير اتصالها فلان الخ (قوله أو بدأت بها) أشار بقوله إلى أن بدأ يتعدى بالباء (قوله ولما خفي المعنى) أي معنى الكلام وقوله بمحذوف أي بسبب حذف

وحدها \* (تنبيه) \* من المشكل قول الشاطبي رحمه الله ومهما اتصلها أو بدأت براءة وتقول فيه لا يجوز في مهماليه أن تكون مفعولا له لتصل لاستيعابه مفعولا ولا مبتدا لعدم الرابط فان قيل قدر مهماليه واقعة على براءة يكون ضمير اتصالها راجعا الى براءة وحيث لا يمتنع ذلك أو مفعول محذوف يفسره متصل قلنا اسم الشرط عام وبراءة اسم خاص فضميرها كذلك فلا يرجع الى العام وبالوجه الذي يقال به ابتدائية مهماليه يقال كونها مشتغلا عنها العامل بالضمير وهذه يجب لافها في قوله ومهما اتصلها مع أو آخر سورة فانها هنا واقعة على البسلة التي في أول كل سورة فهي عاملة فيصع فيها الابتداء أو النصب بفعل يفسره متصل أي وأي بسلة تصل اتصالها والظرفية بمعنى وأي وقت تصل البسلة على القول بجواز ظرفيتها واما هنا فمتعين كونها ظرفا لتصل بتقدير وأي وقت تصل براءة أو مفعولا له حذف عاملة أي ومهما اتفعل ويكون متصل وبدأت بدل تفصيل من ذلك الفعل واما ضمير اتصالها قلت ان تعيده على اسم مظهر قبله محذوفا أي ومهما اتفعل في براءة اتصالها أو بدأت بها وحذف بها والباقي المعنى محذوف



مراجع الضمير ذكر براءة بيان انه بدل منه افعلى اضمرا عني ولك ان تعيده على ما بعده وهو براءة ما على انه بدل منه مثل رأيت زيدا  
نفعول بدأت محذوف افعلى ان الفعلين تنازعاها فاعمل الثاني متعاقبه باسقاط ٣٢٩ الباء وأضمر الفعلة في الاول على حد قوله

اذا كنت ترضيه ويرضيك  
صاحب

جها را فكن في الغيب أحفظ  
للود \* (مع) \* اسم بدليل  
التنوين في قولك معا ودخول  
الجار في حكاية سيبويه ذهبت

من معه وقراءة بعضهم هذا  
ذكر من معي وتسكين عينه  
لغة غنم ووربعة لا ضرورة  
خسلا فالسيدويه واسميتها  
حينئذ باقية وقول النحاس  
انها حينئذ حرف بالاجماع  
مردود وتستعمل مضافة  
فتكون طرفا \* (ولها حينئذ  
ثلاثة معان) \* احدها موضع  
الاجتماع ولهذا يخبر بها  
عن الذوات نحو والله معكم  
\* والثاني زمانه نحو جئتكم  
مع العصر \* والثالث  
مرادفة عند وعليه القراءة  
وحكاية سيبويه السابقتان  
ومفردة فتون وتكون حالا  
وقد جاءت طرفا فخير به في  
نحو قوله

أفبقوا بني حرب وأهواؤنا  
معا \* وقيل هي حال والخبر  
محذوف وهي في الافراد بمعنى  
جميعا عند ابن مالك وهو  
خلاف قول ثعلب اذا قلت  
جا جميعا احتمل ان فعلهما  
في وقت واحد وفي وقتين  
واذا قلت جا معا فالوقت  
واحد انتهى وفيه نظر وقد  
عادل بينهما قال

حذف الخ (قوله مرجع الضمير) اي في اتصالها ذكر براءة بيان أي تفسير او توضيح حاله اي ارجع الضمير  
أعني اتصالها (قوله اما على انه) اي براءة بدل منه اي من الضمير (قوله مثل رأيت زيدا) اي فزيد بدل من  
الضمير وذلك جائز اي بدل الظاهر من الضمير (قوله متعاقبه باسقاط الباء) اي لان بدأ انما يتعدى بالباء  
لا بنفسه (قوله وأضمر الفعلة في الاول) اي كما هو رأي غير ابن مالك وأما مذهبه فلا يجوز ان يضمرفي الاول  
المهمل الا ضمير الرفع وأما ضمير الفعلة فيلزم حذفه لما في بقاءه من الاضمار قبل الذكر واغتفر ذلك في ضمير  
الرفع لكونه عمدة (قوله على حد قوله الخ) لم يعلم فائله وبعده

وألغ أحاديث الوشاة فقلنا \* يحاول واش غير افساد ذي ود  
وقوله على حد الخ أي فهذا مثل الذي قبله في كونه أضمرا مع الاول الفعلة (قوله اذا كنت ترضيه) أي فالاصل  
اذا كنت ترضي صاحبك صاحب فصاحب تنازعه كل من ترضي الاول والثاني وأهل الثاني وأضمر في  
الاول ضمير النصب \* (مع) \* (قوله بدليل التنوين الخ) وجه الاستدلال ان مع لا تخرج عن المعاني  
الثلاثة الا تية ثبت تكون اسم الموضع الاجتماع أول زمانه يجوز ان يطبقها التنوين وهو آية الاسمية وحيث  
تكون اسم امراد فانه مذحجوز ان تدخل عليها من الجارة كحكاية سيدويه لذلك المثال ودخول الجار على الكلمة  
مع دليل على انها اسم (قوله ذهبت من معه) أي من عنده لان من اذا دخلت عليها كانت بمعنى عند (قوله الغنة  
غنم) بفتح الغين وسكون النون أبو حنيفة من تغلب بن وائل وعلى اغترب يجوز كسرها قبل سكون بعدها نحو جئت  
مع الرجل ويسكنوها قبل حركة نحو ملك (قوله حينئذ) أي حين سكون عينها وينظر ما علة بنائها عندهم هل  
هو الموضع على حرفين وان لم يكن الثاني حرف لين أو الافتقار لمعنى المضاف اليه أو عدم التصرف (قوله انها  
حينئذ) أي حين التسكين (قوله حرف) أي معناه الاجتماع (قوله مردود) أي لم يجئها مضافة في هذه الحالة  
والحرف لا يضاف قال الشاعر فريشي منكم وهو اي معكم \* وان كانت زيارتكم لماما  
(قوله مضافة) أي لظاهر والضمير كان لتكم أو مخاطب أو غائب سواء كان كل من الظاهر والضمير مفردا  
أو غيره (قوله احدها موضع الاجتماع) أي فهمي طرف مكان تقول جالست مع زيدا أي في مكان الاجتماع  
يزيد أي في مكان اجتماع مع زيدا فيه (قوله وهذا) أي ليكونا بمعنى موضع الاجتماع (قوله جئتكم مع  
العصر) أي وقت العصر فقد علمت أن الفرق بين المعنيين الاولين بالقرائن (قوله مرادفة عند) أي اذا جرت  
بن (قوله وعليه القراءة) أي وعلى هذا المعنى وردت القراءة (قوله السابقتان) نعمت للقراءة وحكاية القراءة  
هذا ذكر من معي والحكاية ذهبت من معه (قوله وتكون حالا) نحو جالسا معا أي حال كوننا مجتمعين في  
الجلوس (قوله وقد جاءت) أي حال كونها مفردة مبنوية (قوله أفبقوا بني حرب الخ) أمرهم بترك ما هم  
عليه من الغلة وعدم الاستعداد فشبهاهم عليه من ذلك بالسكر أو الانغماء وشبه ترك ذلك بالهوى فاستعمل  
فيه الالافاة اذهي زوال السكر ونحوه والاهواء جمع هوى مقصور او هو هوى النفس والواو حالية أي أفبقوا  
في حال اجتماع أهواؤنا قبل ان تفرق فلا تنفعكم الالافاة عند تفرقنا لتمكن العدو حينئذ وامتداد طبعه اليكم  
(قوله معا) أي فمعاصر عن قوله وأهواؤنا أي وأهواؤنا في زمن اجتماعها (قوله وقيل هي حال) أي من  
الضمير في الخبر المحذوف أي وأهواؤنا كأنه ومستقرة هي حال كونها معا (قوله وهي في الافراد) أي في حال  
افرادها وعدم اضافتها (قوله وفيه) أي في كلام ثعلب تعاب نظر لاننا سلم ان معا تعيد ان الوقت مفرد وان جميعا  
يحتمل الاتحاد وعدمه بل هما واء فدهوا والنفرية دعوى بلا دليل (قوله عادل) أي سوى أي والمقام  
يقضي أي جميعا ومعا معني واحد وهو افادة الحصول في وقت واحد وفيه أن ثعلبا يقول ان جميعا تحتل

( ٤٢ - دسوقي ل ) كنت وبجي كيدي واحد \* نري جميعا ونراي معا وتستعمل معا الجماعه كما تستعمل لاثنتين قال

احتمالين ومما لا يحتمل الاحتمال الواحد او ما ذكره هانبا على احد الاحتمالين أى أنهم يحتمل أن الفعلين في وقت واحد (قوله اذا حنت الاولى) أى الجماعة الاولى وقوله سبعين لها أى الباقيات من الجماعة وقوله حنت أى صوتت وقوله سبعين أى هدرن جميعا لاجل تصويتها فقد استعمل معافى جمع المؤنث (قوله وافنى رجالى) فاعل أفنى ضمير عائد على الدهر او الموت وبادوا هلكوا معا أى جميعا بحيث لم يبق منهم أحد فاستعمل معافى جمع المذكر ومستهفزا بفتح التاء والفاء وهدوا أى مستحقا يقال استهفزه الخوف اذا استهفه \* (مضى) \* (قوله متى أضع العمامة) هذا عجزيت لسبعين بن وثيل وصدره \* أنا بن جلا وطلاع الثنايا \* وبعد هذا البيت فان كاننا من جبرى \* مكان البيت في وسط العرين

والظاهر ان البدء في جبرى زائدة كفى دؤارى أى فان كاننا من جبرى وهى قبيلة من اليمن منها كانت المولود في العصر الاول والبيت الاسد والعربى مأواه يقول أنا المفتح لأمور العظام متى أضع العمامة عن رأسى تعرفونى فليست بمجهول فان كاننا من جبرى مكان البيت من وسط عرينه أى أنا أشرف بنى جبرى اه دما بينى (قوله وذلك) أى المعنيين الآخرين أى كونها بمعنى فى أو من وقال شيخنا وكذا كونها بمعنى وسط انما هو فى لغة هذيل (قوله أخيل) بضم الهمزة مضارع أخال يقال أخيلنا وأخيلنا أى شمسنا بحابة محتملة للقطار (قوله حاب) بالحاء المهملة قال الدمامى بنى الظاهر انها بمعنى دان قال الجوهري كل دان فهو حاب والمصنف فسر بفتح المشى ولم أقف عليه والزجل يراى وجيم مفتوحة بين الصوت (قوله أى ثقل المشى) وقيل ان الحابى بمعنى الدان أى القريب (قوله بمعنى وسط) أى فنى اسم يتخلفا على جعلها بمعنى فى (قوله شربن) أى السحاب (قوله بماء البحر) أى من مائه والجمع جمع جلة وهى معطوف الماء والشيخ المر السريخ مع الصوت يقال ان السحاب فى بعض الاماكن تدن من البحر المسالخ فتدمن منها خراطيم عظيمة تشرب من مائه فيكون لها صوت شديد مخرج ثم تذهب صاعداً الى الجوف فاطف ذلك الماء ويعذب بان الله فى زمن صعودها وترفعها ثم تطر حيث يشاء الله تعالى (منذومذ) (قوله لهما ثلاث حالات) أى لان ما يابها ما اسم مجرور وادى فروع اوجلة (قوله فقبل هما السمان مضافان) فلى هذا اذا قيل مارأيت منذوم الخيس أو منذومنا بالاضافة كان معناه مارأيت من يوم الخيس أو زمن يومنا بالاضافة البيانية (قوله حاضرا) أى الزمان والحضور فى كل شئ بحسبه فاذا قلت منذوماً كان ذلك حاضرا لان المسرد العام الذى نحن فيه (قوله نحو الخ) لف ونشر مرتب (قوله أو منذ ثلاث أيام) أى من ثلاثة أيام الى هذا اليوم الحاضرى ذرفع الحاضر بعدهما قليل (قوله ومن الكثير) أى وهو بحرهما الماضى ويلزمه أن يكون راجحا (قوله وربيع عفت) هذا عجزيت لامرئ القيس صدره \* ففانك من ذ كرى حبيب وعرفان \* عرفان كعتبان مغنية مشهورة والربيع المنزل وعفت درست وانحنت وآثاره جمع أثر ويروى آياته جمع آية وهى العلامة وزنها فعلة بتحرريك العين وهى فى الاصل واوعند سيبويه قال لان باب طويت أكثر من باب حيت وقال الفراء وزنها فى الاصل فاعلة حذف لامها تخفيفا (قوله منذ أزمان) أى من أزمان ماضية (قوله منذ أزمان) أى منذ حرف جرو أزمان مجرور بمنذ وهو كثير وأما القليل فهو رفع ازمان (قوله ومن القليل) وهو حرها ل الماضى (قوله أقوين الخ) هذا عجزيت مصرع من بحر الكامل صدره \* لمن الديار بقنة البحر \* والبحر بكسر الحاء من ازل ثمود بناحية الشام عند وادى القرى قال تعالى كذب أصحاب البحر المرسلين وقتلوا أعلاها وأقوين خاؤون من سكانهن والجمع بكسر الحاء جمع حجة بالكسر أى صاوى السنته والشاهد فى قوله مذحج حيث جردوا الكثير بحج بالرفع (قوله فقال المبرد الخ) هذا الاعراب هو الذى اختاره ابن الحاجب فى كافيته وصرح فى غيرها بأنه مذهب المحققين لكنه يشكل بعده منذوم من الظروف مع اختياره لهذا الاعراب فيها اذ

\* اسم استفهام نحو متى نصرالله \* واسم شرط كقوله متى أضع العمامة تعرفونى واسم مرادف للوسط وحرف بمعنى من أو فى وذلك فى لغة هذيل يقولون أنخرجها منى كره أى منه وقال ساعدة أخيل برقا منى حاب له رجل أى من حباب حاب أى ثقل المشى له تصويث واختلاف فى قول بعضهم وضعتهم متى كى فقال ابن سبويه معنى فى وقال غيره بمعنى وسط وكذلك اختلاف فى قول أبى ذؤيب يصف السحاب شربن بماء البحر ثم ترفعت متى ليج خضر لهن نتيج فقبل بمعنى من وقال ابن سبويه بمعنى وسط \* (منذومذ) \* لهما ثلاث حالات \* أحداها ان يليها اسم مجرور فقبل هما السمان مضافان والصحيح انه محرفا جبرى معنى من ان كان الزمان ماضيا أو معنى فى ان كان حاضرا ومعنى من والى جميعا ان كان معدودا نحو مارأيت منذوم الخيس أو منذومنا أو عامنا أو منذ ثلاثة أيام وأكسر العرب على وجوب جرهما للحاضر وعلى ترجيح جر منه للماضى على رفعه وترجيح رفعه للماضى على جره ومن الكثير فى منذ وربيع عفت آثاره منذ ازمان \* ومن القليل فى مذ قوله أقوين مذحج ومذهر \* والحالة الثانية ان يليها اسم مرفوع نحو منذوم الخيس ومنذ يومان فقال المبرد وابن السراج والفارسي مبتدآن وما بعدهما خبر

ومعناها الامدادان كان الزمان حاضرا أو معدودا أو اول المدة ان كان ماضيا وقال الاخفش ٣٣١ والزجاج والزجاجي طرفان مخبرهما

عسا بعدهما ومعناها بين وبين مضافين بمعنى ماقيته مذيومان بيني وبين لقائه يومان ولاخفاء بمافيهم التعسف وقال اكثر الكوفيين طرفان مضافان لجملة حذف فعلها وبقي فاعلها والاصل منذ كان يومان واختاره السهيلي وابن مالك وقال بعض الكوفيين خبر المحذوف أي مارأيتهم من الزمان الذي هو يومان بناء على ان منذ مركبة من كلمتين من وذو الطائفة \* الحالة الثالثة أن يلهم الجملة الفعلية أو الاسمية كقوله مازال منذ عقدت يدا مازاره وقوله

ومازلت أبني المال مذانا يافع والمشهور انها حيث مذ طرفان مضافان فقيس الى الجملة وقيل الى زمن مضاف الى الجملة وقيل مبتدآن فيجب تقدير زمان مضاف للجملة يكون هو الخبر وأصل مذ منذ بدليل رجوعهم الى ضم ذال مذ من ملاحظة الساكن نحو مذ اليوم ولولا ان الاصل الضم لكسر واو لان بعضهم يقول مذ من طويل فيضم مع عدم الساكن وقال ابن مالكون هما أصلان لانه لا ينصرف في الحرف ولا شبهه و يرد تخفيفهم ان وكان ولكن ورب و قاط وقال السالقي اذا كانت مزاها فاصلا منذ او حرفا فهي أصل

كونهما مبتدآن مناف لكونهما ظرفين ولم أعثره على جواب مع شدة البحث عنه قاله الدماميني وقال السهيلي اقول لا منافاة بين كونهما مبتدآن وكونهما ظرفين منصرفين بأن يكونا مبتدآن اه قال الدماميني ومما استشكلت به على الابتدائية ان قبل ما الموجب لتقدم هذا المبتدأ ولا جاز يومان منذ كما تقول يومان أم ذلك وأجيب بانهم أحر وهارافعة مجرأها خافضة في انها لا تدخل الاعلى اسم الزمان اه كلامه (قوله ومعناها الامد) أي فاذا قبل مارأيتهم مذيومنا أو منذ ثلاثة أيام فالمعنى أمدا نقطاع الرؤية يومنا أو ثلاثة أيام وانقطاع الرؤية مأخوذ من النفي (قوله أو معدودا) نحو منذ ثلاثة أيام (قوله وأول المدة) فاذا قلت مارأيتهم مذيوم الجمعة وكان قد مضى فالمعنى أول مدة عدم الرؤية يوم الجمعة (قوله مخبرهما) اعترض بأنه كان يجوز تأخيرهما لما هو أصل الاخبار وأجيب بأنهم حملوا حالة الرفع على حالة الجر (قوله مضافين) حال من بين وبين (قوله من التعسف) أي لجمعها بمعنى كلمتين مضافتين ولم يكن في المعنى تعرض للمعنى النفي على أنك اذا قلت مارأيتهم مذيوم الخميس يكون المعنى بيني وبين لقائهم يوم الخميس ولا شأن ان هذا فاسد اذ لم يكن الكلام صادرا يوم الجمعة التالي ليوم الخميس (قوله وقال اكثر الكوفيين طرفان) أي فيقول في مارأيتهم مذيومان مانافية ورأيتهم فعل وفاعل ومفعول ومذ ظرف متعلق برأيت ويومان فاعل فعل محذوف والجملة في محل جر بالاضافة لمذ (قوله والاصل مذ كان يومان) أي وحينئذ فكان تامه (قوله خبر المحذوف) الظاهر ان قوله خبر أي الاسم الذي بعدهما كجديد عليه تقريره ولكن هذا لا يناسب السياق لان الكلام في منذ ومذ لا فيما بعدهما وما ذكره ظاهر في منذ وأما مذ فكذلك لان أصلها منذ فحذفت منها النون تخفيفا وقوله المحذوف أي الذي هو الضمير أعني قوله هو (قوله يومان) خبر لقوله هو والجملة صلة الذي (قوله مازال الخ) هذا صدر بيت لفرز دق يرتي بن يدين المهلب بن أبي صفرة عجزه \* فسمي فأدرك خمسة الاشبار \* وخبر زال قوله بعد هذا البيت بدني خوافق من خوافق تلتقي \* في ظل معتبط الغبار مثار وعقدت يده جملة فعلية وسما ارتفع وأدرك لحق والمراد بخمسة الاشبار مقدار ارتفاع قامته أو موضع قبره وقوله بدني أي يقرب خوافق أي رايات تخفق وتضارب من خوافق أي من رايات آخر وقوله تلتقي أي تجتمع في ظل مكان اعتبط غباره أي لم يثر قبل ذلك والمثار المرفوع يقول لم يزل منذ در على عقد ازاره بيده فارتفع وبلغ مبالغ الرجال أو مات ودفن في خمسة اشبار من الارض أميرا يقود الجيوش ويقا تل في الامكة التي لم يعا تل فيها أحد قبله ولا انار له اغبار احتي أناره هو اه دماميني (قوله مذانا يافع) جملة اسمية واليا فع هو الغلام الذي راهق العشرين (قوله فقبل الى الجملة) أي وحينئذ فيكونان قد خرجا عن الاختصاص بالدخول على الزمان ومعناها حيث من زمان (قوله وقيل الى زمن الخ) أي فالاصل من زمن عقدت وقوله الى الجملة أي فذو مذ بمعنى أول على هذا القول كلاهما على القول بعد (قوله وقيل مبتدآن) هذا مقابل لقوله المشهور ولا مقابل لما قبله فمقابل للمشهور بالقولين اللذين تحت (قوله فيجب تقدير زمان مضاف للجملة) أي فالاصل في البيت أول ذلك زمن أنا يافع فمذ بمعنى أول وقد در زمن حرصا على اختصاصها بالزمان وتقول في البيت الذي قبله وأول ذلك زمن عقدت الخ (قوله وأصل مذ منذ) أي حذفت منها النون (قوله لكسروا) قد يقال يحتمل ان مذ أصل زيدت فيه النون والضم الذي في منذ اتباع لحركة الميم وعليه فلا يتم هذا الدليل الذي ذكره (قوله فيضم مع عدم الساكن) فلو لان الضم أصل لسكن وقد يقال يمكن ان الضم للاتباع لان اصل الكلمة منذ فحذفت النون

\* (تم الجزء الاول من حاشية العلامة الدسوقي على متن المعنى ويليه الجزء الثاني أوله حرف النون) \*

\* (فهرسة الجزء الاول من حاشية الشيخ الدسوقي على مغنى اللبيب لابن هشام الانصارى) \*

١٥٥	صفحة * (الباب الاول في تفسير المفردات وذكر	١٥٥	(حرف العين المهملة * عدا)
٨	احكامها) * (حرف الالف * الالف المفردة)	١٥٩	على ١٦٢ موض
١٤	فصل قد يخرج الهمزة عن الاستفهام الخ	١٦٣	على ١٦٦ على بلام خفيفة
١٧	(آ) بلام * ابا * اجل * اذن	١٦٧	على بلام مشددة ١٦٧ عند
٢٠	ان المكسورة الخفيفة ٢٦ ان المفتوحة	١٦٩	(حرف الغين المعجمة * غير)
٢٧	ان المكسورة المشددة ٤٠ ان المفتوحة	١٧٢	(حرف الفاء * الفاء المفردة)
٤١	ام ٤٣ مسألة ام المتصلة ٤٤ مسألة اذا الخ	١٧٨	مسألة الفاء في نحو بل الله فاعبـ وجواب الخ
٤٥	مسألة ٥٥ مع حذف ام المتصلة الخ ٥١ ال	١٧٩	مسألة الفاء في نحو خرجت فاذا الاسد زائدة الخ
٥٦	مسألة اجاز الكوفون وبعض البصريين الخ	١٧٩	مسألة يجب احدكم ان يأكل لحم انجيه ميتا الخ
٥٧	مسألة من الغريب ان ال تأتي للاستفهام	١٨٠	في ١٨٢ (حرف القاف * قد)
٥٧	اما بالفتح والتخفيف ٥٩ اما بالفتح والتشديد	١٨٧	مسألة قيل يجوز انصب على الاشتغال الخ
٦٢	اما المكسورة المشددة ٦٥ او ٧٢ ألا	١٨٧	قط ١٨٨ (حرف الكاف * الكاف المفردة)
٧٥	الابالكسور والتشديد ٧٩ الابالفتح والتشديد	١٩٤	كي ١٩٦ كم ١٩٨ كأي ١٩٩ كذا
٧٩	الى ٨١ اي بالكسر والسكون	٢٠٠	كلا ٢٠٣ كأن
٨١	اي بالفتح والسكون	٢٠٥	مسألة زعم قوم ان كأن قد تنصب الجزأين
٨٢	اي يفتح الهمزة وتشديد الباء ٨٥ اذا	٢٠٦	كل ٢٠٨ فصل واعلم ان لفظ كل حكمه الآفرا
٩٠	مسألة تلزم اذا الخ ٩٣ اذا	٢١٢	مسئلتان الاولى ٢١٣ الثانية
٩٥	مسألة قالت العرب قد كنت اظن ان الخ	٢١٥	كلا وكنا ٢١٦ كيف
١٠١	الفصل الاول في خروجها اي اذا عن الظرفية	٢١٩	مسألة زعم قوم ان كيف تأتي عاطفة
١٠٢	الفصل الثاني في خروجها عن الاستقبال	٢١٩	(حرف اللام * اللام المفردة)
١٠٢	مسألة في ناصب اذا مذهب ان	٢٤١	مسألة للام ابتداء الصورية
١٠٧	الفصل الثالث في خروج اذا عن الشرطية	٢٤٣	فصل واذا انخفضت ان نحو وان كانت لكبيرة
١٠٨	ايمن المختص بالقسم الخ	٢٤٨	لا ٢٦٢ لان ٢٦٤ لو
١٠٨	(حرف الباء * الباء المفردة)	٢٧٥	مسائل احداها ان لو خاصة بالفعل الخ
١١٩	بجل ١٢٠ بل ١٢١ بلى ١٢٢ بيد	٢٧٦	المسألة الثانية ٢٧٧ المسألة الثالثة
١٢٣	بلى ١٢٤ (حرف التاء * التاء المفردة)	٢٧٧	المسألة الرابعة ٢٧٨ لولا ٢٨١ لوما * لم
١٢٦	(حرف التاء * ثم)	٢٨٣	لما ٢٨٧ لن ٢٨٨ ليت ٢٨٩ لعل
١٢٨	مسألة اجري الكوفون ثم مجرى الفاء الخ	٢٩٢	لكن مشددة النون ٢٩٣ لكن ساكنة النون
١٢٩	ثم بالفتح ١٢٩ (حرف الجيم * جبر)	٢٩٤	ليس ٢٩٦ (حرف الميم * ما)
١٣٠	جل ١٣٠ (حرف الحاء المهملة * حاشا)	٣٠٠	وهذا فصل عقده لماذا
١٣٣	حتى ١٤٢ حيث	٣١٤	وهذا فصل عقده للتدريب في ما
١٤٥	(حرف الخاء المعجمة * خلا ١٤٦ حرف الزاء رب)	٣١٧	من ٣٢٤ من ٣٢٦ مهما
١٤٩	حرف السين المهملة * السين المفردة	٣٢٩	مع ٣٣٠ متى ٣٣٠ منذ وما
١٥٠	سوف ١٥١ متى ١٥٢ سواء		

\* (تمت) \*

The preservation photocopy  
was made and hand bound at BookLab, Inc.  
in compliance with copyright law. The paper,  
Weyerhaeuser Cougar Opaque Natural,  
meets the requirements of ANSI/NISO  
Z39.48-1992 (Permanence of Paper).



Austin 1994